مصرية القارئ على البخارى

٢٧٨٦

٤٢٩

٢٧٩٦



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اسم الجنان فوقهما بجمع مثال فردوس تساوى خلوق تنعم عدن سلام دار خلد

اسماء جمع وقد نالله منقلا بالنبى وآله ... حشر لقصى ضلع ثم تنعيم

صل جميع تساوينا بلا قبق

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العلمين والشكر لله الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى سائر انبيائه والمرسلين والملئكة المقربين وسائر الصحابة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه القدير علي ابو الحسن بن محمد بن علي المالكي غفر الله له ولوالديه وشيوخه واحبابه وجميع المسلمين بمنه وكرمه اعلم انه لما وقع الاجماع بين المسلمين على ان صحيح البخاري اول كتاب وضع في الاسلام في الحديث النبوي وان جميع ما فيه من الاحاديث المسندة المتصلة التي ذكرها البخاري قد صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا خلاف بين العلماء المعتبرين في ذلك وان جميع ما علق فيه من الاحاديث بصيغة الجزم كقوله قال او ذكر او روى ونحو ذلك فانه يحكم بصحته عن المضاف اليه ذلك القول بشرط ان يكون المعلق ممن اخرج له في الصحيح وان يكون قد ذكره على وجه الاحتجاج به لا على وجه المذاكرة ونحوها وان ما ذكره من الاحاديث بصيغة التمريض كقوله يروى ويذكر ونحو ذلك فانه لا يحكم بصحته عن المضاف اليه ذلك القول وان ما ذكره من الاحاديث في الشواهد والمتابعات فانه لا يحكم بصحته الا بشرط ان يكون ذلك الحديث قد صح بوجه من الوجوه عن من ذكره البخاري في ذلك الباب وان ما ذكره من الاحاديث في التراجم فانه لا يحكم بصحته الا بشرط ان يكون ذلك الحديث قد صح بوجه من الوجوه عن من ذكره البخاري في تلك الترجمة وان ما ذكره من الاحاديث في الاسانيد المعلقة فانه لا يحكم بصحته الا بشرط ان يكون ذلك الحديث قد صح بوجه من الوجوه عن من ذكره البخاري في ذلك الاسناد وان ما ذكره من الاحاديث في الاسانيد المعضلة والمنقطعة فانه لا يحكم بصحته الا بشرط ان يكون ذلك الحديث قد صح بوجه من الوجوه عن من ذكره البخاري في ذلك الاسناد وان ما ذكره من الاحاديث في الاسانيد المعضلة والمنقطعة فانه لا يحكم بصحته الا بشرط ان يكون ذلك الحديث قد صح بوجه من الوجوه عن من ذكره البخاري في ذلك الاسناد وان ما ذكره من الاحاديث في الاسانيد المعضلة والمنقطعة فانه لا يحكم بصحته الا بشرط ان يكون ذلك الحديث قد صح بوجه من الوجوه عن من ذكره البخاري في ذلك الاسناد

عن يمين الواو
تنبيه ومن تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

لك جميعا ولقد سبقني اعدت لك نعيما بانك استغنيت بما عن العاكتاب اوار بعد انتهى
وقال الثالث في ديباجة كتابه انه حصر فيه ايضاح ما وقع في الصحيح من لغة غريبة او اعراب غامض
او نسب عزيز او راو يحتاج في اسمه التصحيح او خبر ناقص تتمته او مبهم على حقيقته او امر
وهم فيه او كلام مستغلق يكشف بيانه او تفسير كلمة الحديث للنبيه وشد كلمة على وجه التي
يليق مستمدا من الله القول الحق والحسنى وطريق المعاذ وحمدا وبينما الوان قال وارجوا ان هذا المعا
يخرج من كتب المراجعة والكشف والكلفة مع زيادة فوايد وتحقيق يخاص ويكاد يستغني به
اللبيب عن الخروج انتهى وقال الثالث هذا تعليق يحرر وتعليق الى ركشي المسمى بالتنقيح
ويجوز بما حوا من الفوايد الزوايد يشتمل على ما يحتاج اليه القارئ والمستمع من ضبط الفاظه
اذ الصحيح وتفسير غريبه وبيان اعتلاب رواياته وزيادة حتى لم ترجد كحريفه وترجمة ورجاله
حديثه مرفوع ووصل تعليق بقطع الصحيح وصلة وسمعيه سماع واعراب مشكل وجمع بين
مختلف بحيث لم يحتج الى مراجعة الا نادرا كما انتهى وقوله وغيره الكتب وان كانت كما قال
مولعوها الكرماني والثالث فقد يقع كثيرا عدم تناول غيره اعراب تحت ترجمة باب واحد وقد
يحتاج على من تقع تعليقه معه المراجعة عند الاحتياج اليه وقد لا يراجع فيقع على غير الصواب
ويقع في الوعيد او يتركه رأسا فيفوت الغرض من القراءة والاولى ان كل يذكر الكلام في كل باب
لكن قد لا يحصل الغرض منه ايضا فيعسر عنه لما اشتمل عليه من الكلام في المسايل العلمية والبا
حث الاصولية واصطلاحات المحدثين وانساب الرواة وصفاتهم ومواليدهم ووياتهم ورجالهم
وغير ذلك مما يحتاج اليه القارئ وقد ذلك انتصبت بعد تأمل الشروح الثلاثة سالكا
مسلكهم في كل باب لما يحتاج الى ضبطه من الالفاظ اللغوية وتفسيرها وضبط الاسماء الغا
المكملة التي وقع فيها التصحيف حينا وقعت وغير ذلك مما يفتح ليستعين به القارئ من تعب
المراجعة واما ما يكثر وقوعه جدا من الاسماء وغيرها فاجعله اول ما يقع في الاعين اذا
بعد ذكر نسبة الغار والراوي من انساب القبايل والتراجم الناذرة واذكر من سبلة الكرماني
واجوبته المشكلة ما اقف عليه قريب الماخذ كثيرا وغير ذلك من الحكم والفوايد النفيسة منه ومن غيره
وتركت قبل الشروع في المقصود مقدمة في بيان نسب المولف رضي الله عنه وترجمته وعدة ما وقع فيه
من الاحاديث وغير ذلك مما استفدته من الكرماني حيث ارخ الله تعالى ثم ابو عبد الله محمد
ابن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه بفتح الموحدة واسكان الراء وكسر الدال المهملة
وفتح الزاي الاولى بالموحدة الجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة نسبة الى الجعف
المغيرة وكان مجوسيا على يد اليمان الجعفي واما بخارا فهو اسماعيل كان من كبار التابعين
كانت بجاة الدعوة وكان البخاري يذهب بصري وهو صحيح فرات الله بدعاء ابراهيم الخليل
عليه الصلاة والسلام وقال ابن عدي فقد رد الله على ابيك بصرك لكثرة دعايك فاصبح بصيرا
ولد بخارا سنة اربع وتسعين ومايتة والصحيح الحديث بدء صغره وهو ابن عشر سنين
اذا فارغ حج به ابوه ومر حج ابوه وهو طفل بمكة للكرة في كتاب العلل وذلك سنة ثمان عشرة
من عمره ورحل رحلته واسعات في كتاب العلل الحديث الواحد اذا مكث وكتبا عن نيف
كثيرة حال كتبته عن الف وثمانين رجلا ليس فيهم الا صاحب حديث كلهم كانوا يقولون

سوله هذا الذي عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي البخاري

البخاري رحمه الله

عبد الله بن محمد الجعفي

بلوغ وعمل بزيد وينقص حتى صار امام ائمة الحديث واجمع المحفوظ على اكتابه
اي كتاب بعد القرآن روى عنه نحو ثمانية الاف او يزيدون او ينقصون وعكفه العلماء
التعكيف حتى ان مسلما صاحب الصحيح كان يجلس عليه بمسلم ويقول دعنا قليلا يا طبيب الحديث دعنا حتى نتوارى عنك وقال الترمذي لم ار
مثله وجعله الله زين هذه الامة وكان قد سمع من الحديث ما لا يحصى بمرو فاكان
يأتي عليه نهار الا يأكل فيه الا ما كان اكيلا او الوزير او ثلاثا فاذا خرجت هذا الصحيح من
رأسه ستمائة الف حديث وقال ما وضعت في كتابي هذا حديثا الا اغتسلت قبله ركعتين
وصليت ركعتين وقيل كان له بكة المشرفة والغسل لها زمزم والصلوة خلف الاسطوانة
وقيل كان بالمدينة على صاحبها افضل الصلوة والسلام ونزح ابوه بعد الى وهنة الباركة وصلى كل
نزحة ركعتين ورحل بغداد مرات ورجع من بغداد الى بخارى فارسل اليه خالد رسالة ان يأتيه
بالصحيح ويجد ثم به في قصره فامتنع البخاري من ذلك وقال لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب
الناس فحملت وحقنت بينهما فامر الامير باخراج البخاري عن البلد فنزل البخاري دعا عليه
فلم يأت شهر حتى ورد امر من الخليفة بان ينادى على خالد في البلد فنودي عليه على الناس
وحبس الوارد ات وخرج من بخارى وكتب الناس من سمرقند يخبرونه الوبلد هم بحسان
البصر فلما كان بخرتنك بفتح المعجمة واسكان الراء وفتح العين المهملة وسكون النون
وفتح التاء المثناة فوق وضم الشين المعجمة وفتح الراء وفتح الفاء وسكون النون
وفتح الكاف وضم التاء المثناة فوق بسمنجرد بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح النون
وضم الجيم وسكون الراء وفتح الدال المهملة وضم الجيم وسكون الراء وفتح الدال
المهملة اخرى وفي آخره جيم بقرب سمرقند نزل بقصر له فدعا ربه ودعا عليه
فاصبح ميتا ليلة السبت لليلة بقيت من شوال سنة ست وخمسين ومائتين
وعمره اثنتان وسبعون سنة وقد بقي من نواياه في ليلة الفطر اكياس من المسك
وراح الكيس اباه اكثر حتى نثر عند جميع اهل تلك البلاد واعلم ان علم الحديث
موضوعه سنوات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله وحده هو علم
يبحث فيه عن اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وغايته هو الفوز بسعادة
الدارين وعدد كتب الجامع ثمانية عشر كتابا وعدد الابواب ثلاثة الاف واربعمائة وخمسون
باب مع اختلاف قليل في نسخ الاصول وعدد الاحاديث المسندة فيه سبعة الاف وما
ثمان وخمسة وسبعون حديثا والمكرر اثنان فوق النصف باحاديثه بدون التكرار نحو
اربعة الاف وعدد شيوخه الذين خرج عنهم فيه مائتان وتسعة وثمانون وعدد
من روى عنه بلا واسطة عنهم من صلى مائة واربعة وثمانون ومع له اثنان وعشرون حديثا عاليا
وبينها ثلاثة في الاسناد على الله حرجته وحرجنا على ومن شاء ورزقنا شيئا عن
توسلنا اليه بكلامه خير خلقه وافضل انامه وجمعنا عند حضرة القربة صلى الله
عليه وصلى عدد اوراقه وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين وافق عليك شيء مما
ذكر محررا او غير محرر وقد اجمع الاصول المذكورة جاري وجدت خلافا فيه في نسخة
لذلك اصلحته جائنا ما سبق قلم في او الخ به من النسخ التي نقلت منها وعندنا
اوان الشروع في المقصود فاقول وبالله التوفيق واعتصامي وهو حسبي ونعم الوكيل قال
البخاري

البخاري رضي الله تعالى عنه وعنا به باب كيف كان بدء الوحي يجوز باب وبكاب بر
اوجه ثلاثة احدها رفع الثنوين على الابتداء وبعده باب بالتنوين على الاضافة وعلى التقديرين
هو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب والثالث باب على سبيل التعداد للابواب بصورة الوقف
فيكون باب بالاعراب الوقفي وقال ويجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا
باب ولا يقال كيف لانضافه لانا نقول الاضافة الى الجملة كالاضافة وروي باسقاط باب ويدوبا
بالهمزة وسكون الدال من الابتداء وبالهمز مع ضم الدال وتشديد الواو وهو القصور وبرجع
الضمير في قوله وفي بعض الروايات كيف كان ابتداء الوحي والوحي لغة الاعلام بخفاء وقيل
الاعلام بسرعة وكذا هو للتابة سواء كان اوكتابة او رسالة او اشارة بصوت وحي ومن
الوحي الرؤيا والالهام وشرعا الاعلام بالشرع وهو كما قال الله تعالى على النبي صلى الله عليه
وسلم قال النيسابوري وقال كيف كان الوحي وبدؤه كان احسن لانه تعرض لبيان كيفية الوحي
لا لبيان كيفية بدء الوحي كما قول الرئيس فيه لكان احسن منه لانا لا نسلم انه ليس بيانا لكيفية
بدء الوحي اذ يجعل ما بعد الباء الوحي كان ابتداء على حال التباس في حال الخلوة بغار حرا
على الكيفية المذكورة من الغط ونحوه الوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بفتح الميم ابن قصي بصيغة التصغير ابن كلاب بكسر
الكاف وبالباء الموحدة ابن مرة بضم الميم وتشديد الراء ابن لؤي بالتصغير ابن غالب بالغين المعجمة
ابن فهر بكسر الفاء وبالراء ابن النضر بالنون وسكون الضاد المعجمة ابن كنانة بن خزيمة
بضم خزيمة بالمعجمة وزاي ابن مدركة بصيغة اسم الفاعل ابن الياس بن مضر بضم الميم وفتح
الضاد المعجمة ابن نزار بكسر النون وبالزاي والراء ابن معد بفتح الميم ابن عدنان الى
هنا اجماع الامة وما بعده مختلفا فيه والنصف هو ابن فهر فيما عند الجمهور وقيل فهر
وامه صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وسول صلى الله عليه
وسلم على الصحيح على الفيل بخمس وخمسين سنة وبعث الى الناس كافة
بمكة ابن اربعين سنة فاقام بها بعد النبوة ثلاثا عشرة سنة على الاصح ثم هاجر
من مكة بعد الاذن له الى المدينة فحلها بعد مائة واثنتي عشرة سنة خلت من مبعث الرسول
فاقام بها عشرا بالاتفاق فالصحيح بلا شك ثلاث وستون سنة توفي صلى الله عليه وسلم
بعد مائة واثنتين وستين سنة من الهجرة صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره كما
هو مجرور عطفا على الجملة التي هي كيف كان بدء الوحي او مرفوع عطفا على ابتدا
البدء وقال جوز الفاء فيه وجعل الرفع بالابتداء والكسر عطفا على كيف كان وانما
جر مع خفض والتقدير باب كيفيا كذا وباب معنى قول الله او ذكر قول الله لا تقدر هنا
الكيفية اذ لا يكيف كلام الله انا اوحينا الايه اوحى ووحى لغتان والرابع ويهما ورد
القرآن وذكر الآية لان عادته ان يستدل للترجمة بما وقع لمن قبله من الانبياء وسنته مستمدة وغيرها
ومعنى الآية ان الله تعالى اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم كما اوحى الى سائر الانبياء قبله وخصهم
لانهم اصول الملل وذكر نوحا وهو اول نبي ذكر لانه اول من شرع عند بعض العلماء وانه اول نبي
عوقب قومه فخصه بالذكر تعظيما لقدره بدأ الغزي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بهذه الجملة

مصغر منسوب الى وجه الاعلى صفر اعلى سيبويه وسيبن بسبوه جملة مضمومة على المشهور
وحكى بعضكم فتحها وبعضهم الانصار جمع نسبة الى الله انصار الله هو كالعلم للقبيلتين الاوس
والخزرج ولهذا جاز النسبة الى لفظ الجمع وسموا انصارا لانهم نصروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى والذين اووا ونصروا وواحد الانصار نصير كشريف واشراف علقمة بفتح
العين المهملة وخاء منقوطة بعد القاف اللبثي بالباء المثلثة ساكنة وثاء مثلثة النبي بكسر
الجيم واللام فيه للعهد اي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هذا ما ينكر ركيك وقد اختلف هل يتعدى سمعت الى مفعولين يجوز ذلك العارسي
لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا بخلاف سمعت زيدا اخاك
لم يجز الصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعد مفعولا فعلى الحال الاول على تقدير مضاف
اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات فمن ثم قدر هذا المحذوف
بالحال المذكور ومن يقول هي حال مبينة ولا يجوز حذفها انتهى واعلم ان الصحيح استعمال
سمع في السند التحديث والسماع والاخبار وسمعت كثيرا في كتاب العلم انه لا يرقى بين حدثنا واخبرنا
وانبانا وسمعنا وهو كذلك قول الجمهور وعلى الدرجات سمعنا في حدثنا في اخبرنا انبانا
عمار بالنبات ركيك هذا التركيب سديد للحصر انما خاص الصفقين اي الاعمال لا بنية الوار فال
قال الخطابي معنى النية قصدك الشيء بقلبك وقيل هي عزيمة القلب وقال النووي
النية القصد وهي عزيمة القلب كذا قال المتكلمون القصد
الى الفعل هو ما يحدث عند اجتماع الداعي والعزم قد ينفتح عليه ويقفل عنه والداعي
والضعف بخلاف القصد فبين هذا وبين جميع ما يجيء تغاير انتهى وقال
انما الاعمال بالنيات فيه اضمار ويحتمل وجوها احدها تتعين بالنيات نحو تختلف والثاني
هو المشهور والثالث افضل تخصيصه والرابع قاربوا لان العمل الذي يكون معتبرا بالنية
لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم والمراد بالاعمال الجنس على المشهور اي كل عمل وسقط لفظة
عمار بالنبات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية والنيات جمع نية ما التشديد والتخفيف
والمراد بالنيات ما يشمل القصد والثلاثة سورين في ابكاونا خولان النية تحتاج الى تصحيحها الوابكا
والباء بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة انتهى قال قلت النية ايضا عمل لانه
من اعمال القلب فان احتاج كل عمل الى نية فالنية ايضا تحتاج الى نية وهلم جرا قلت
المراد بالعمل عمل الجوارح نحو الصلاة والزكاة اذ ذاك خارج عنه بقي نية النية فهو داخل تحت
قال قلت الترك ايضا عمل لانه من التروك كالكف والصبر ويحتاج الى نية قلت
نعم اذا كان المقصود منه امتثال امر الشارع وتحصيل الثواب اما اذا كان العقاب كما
في ترك الزنى فلا يحتاج فيه لتحصيل الثواب وقد انتظم ان المتروك لا يحتاج اليها فيه دون
غيره فتدبر قال قلت قد علم من قوله انما الاعمال بالنيات ان لكل امرئ ما نوى فما فائدة هذه الجملة
قلت فائدتها التأكيد لما في الاولى من احتمال ان يكون المعنى ان العمل لا يكون معتبرا الا بالنية
فقط فبينت الثانية ان المعتبر حاصلة ثواب وعقاب الاولى والثانية ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته
قال قلت امرأ الرجل فيه لغتان امرأ بالهمز وامرء بالهمز وترك الهمز وهو شاذ
ومن العرب من يعربه بالحركات الثلاث دائما وكذا في سوءة ايضا لغتان
النية لغة
مجموع تخصيص العموم او التعلق بخصوص الشيء ومعرفة به

اسرأ وسوأ لئن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ٧ ما فيه من تعذيب لان الهمز والجواز والمتصل
والمنفي لا يخرجهما وهذا احد اقوال التعذيب بمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته
الى الله ورسوله حكما ومن عداه فيه نظر لان المتعذر حينئذ حال مبينة وهي لا يجوز حذفها الا ولى
ان يكون نية وقصدا نصبا على التمييز ويجوز حذفه اذا دل عليه دليل لقوله تعالى ان يكن منكم عشرون
صابرون اي رجالا وفيه وضع الظاهر موضع المضمر هلا الاصل هجرته اليهما ويجيب احدهما قصد
الاستئناف بذكره ولهذا لم يعد الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا عراضا
عن ذكر بل لفظ الدنيا وقاية لها عن عود الذكر اليها لئلا يجمع بينها وبين حبي واحد وفيه بحث انتهى و
الهجرة الترك وهذا اراد ترك الوطن ومفارقة الاهل وسمي الذين فروا من وطنهم مكة وتحولوا الى
المدينة بالمهاجرين لذلك دنيا بضم الدال وتشديد الياء وهو مقصور عيني منون على المشهور
وحكى تنوينها وهو شاذ وهي من الدنو اي القرب لسبقها الاخرى وقيل لدنوها من الزوال
وهي على الارض من السماء والجمع دنى وقيل كل المخلوقات من الجواهر والاعراض ويطلق على كل جزء من
ذلك مجازا ك قوله الوحي بدأ استعلوا بالهجرة ان هذه دنيا كان نائمة او خير لكانت ارادت ان ناقصة
بصيغة اي يجعلها الله تحصيلها كاصابة الغرض بالسهم بخلاف حصول المقصود الى الماهر
اليه اما ان يكون متعلقا بالهجرة والمعنى محذوف اي هجرته الى ما هاجر اليه غير صحيحة او غير نيرة
له واما ان يكون خبر اهجرته والجملة خبر المبتدا الذي هو من كانت او دخلت الفاء الخبر
لتضمن المبتدا معنى الشرط كما له ك في قوله فمن كانت هجرته الى آخره معناه ان قصد بالهجرة
الغربة الى الله تعالى فهجرته مقبولة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لغير ما هي حكمه ولا حكم
له به الآخرة قالوا الناظر لهذا الحديث بعين رجل كل مخطب امرأة يكتب هاجرت الى المدينة فتبعني
الرجال وعنى بذكاحها فسمي لهاجر فيه تنبيه ك قال قيل الترجمة لبيان ما يحتاج الى بيان من
الوحي والحديث ليبان كون الاعمال محتاجة الى النية فلما قال العلماء اورد البخاري هذا الحديث بعد ان
الخصبة وانزله منزلة من قصد فكانه قال هذا ما ابتدأ به هذا الكتاب وصدرته بكيفية بدء الوحي وفصلت
به النبي ك الى الله تعالى قال الاعمال بالنيات ثم قال وانما لكل امرئ ما نوى فبين بهذا الحديث قبل الشروع
في ابواب الكتاب وقدموا ما ثبت في على الكل او دل ما يجب على الكل كما قدموا الفصل الى النظر
في معرفة الله تعالى علما بان هذا الصنف منوي به الاخلاص لله تعالى يجب عليه اغراض
الله بنيته والدنيا ولما لم يصح فيه النية وصير فيه الكرية جعل الله تعالى كتابه علما على اعلام
الاسلام رفع الله درجته في دار السلام انتهى وقال قيل ما اسر ما قبل الشروع تصدير الباب
بحديث النية تعلقه بالآية المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى انبيائه
ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وخصص
ذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله تعالى ونفع عباده جاز له ان يجازى على نيته انتهى يقال
فيه ست لغات مع التسيير وتخفيفها وكسر ما مع الهمز وتركه كما وهو غير منصرف
بكسر الهاء وفتح الشين المعجمة المخففة عوف بضم العين المهملة عابشة
بالهمز وعامة المحدثين يتركونه بياضر جمه هي الصديقة بنت ابي بكر الصديق
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة وهي بنت ست سنين وبنى بها

حديث انما الاعمال بالنيات

حقيقة النية

حقيقة الدنيا قبل الاخرة

حديث من اعلى الدرجات عند جمهور المحدثين

حقيقة النية

بالمدينة بعد منصرفه من بدر في شوال سنة اثنتين وقيل بعد ستة اشهر من الهجرة وهي بنت تسع سنين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا على ما قال عروة كانت عائشة اعلم الناس بالقرآن وبالحديث وبالشعر وقال ابو موسى ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فسألنا عنه عائشة الا وجدنا عندها منه علما وروى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفا ومائتا حديث وعشرة احاديث ذكر البخاري منها في صحيحه ما تفيض ومائة وعشر بن حديثا توفيت بالمدينة وهي ابنة ثلاث وستين سنة ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة رضوان الله تعالى عنهما الموضع بفتح الميم وكسر الضاد وهو مع الروايات الثلاثة ضم الميم، وفتح الضاد مبنيا للمفعول وكذا ما سيأتي من الغمص بالغين والصاد وهو الغمص من غير بينونة جفنه حبيبة بجاء في غير هذا الموضع بعد الثلاثة ضم الباء وكسر الضاد من غير همز المراد من الغمص ايضا فتح الوحي اي معرفة الملك مثله واما فتح الشدة اي بخل عن ما بيعتنا من الكرب والشدة وعبيت بفتح العين وبعد الموحدة ياء مثناة تحتية ثم تاء تأنيث ساكنة اي جعبة وهي اناء يرمى فيه السهام وقيل جفتها وجعبتها واصله من الوعاء وهو مشتق من المثال اي يتصور وهو اولى من ان يكلف ان يكون مشتقا من الشيء وقيل هو مقلوب منه الملك اللام فيه للعهد اي جبريل عليه الصلوة والسلام رجلا منصوب اما بالمصدرية اي يتمثل رجلا واما بالمفعولية اي على مثال الحد اي الحد الملك رجلا مثلا واما على التمييز واما على الحال على تأويل الجامد بمشتق اي مرئيا محسوسا قال اهل الحقيقة تمثيل الملك رجلا وكذا تمثيل جبريل في صورة حية ليس بعد اذا تقلبت ذات الملك في صورة الرجل حال بمعنى انه ظهر تلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم وقال في قوله تمثل الملك جاز ان يتشكل بشكل الشخص قال المتكلمون الملكة اجسام علوية لطيفة تتشكل باي شكل شاءوا وقال اذا تمثل الملك رجل فعل بمعنى الزايد من خلقه او بزال عنه من غير بناء في بعد بعد التبليغ كما كان لا يحتاج الى ما يتبعه عليها السلام الحرس وقال ابو عبد الله السلاوي يجوز ان يتشكل روح الملك الى صورة الرجل الى كهو بعدها ولا يكون ذلك رجلا لوت جرس الاصل الذي خلق عليه ولا يدخل الجرس حيا لا ينطق بعدها وهي يقلني وكذا رواه البخاري وعن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه البخاري من جهة القعنبي عن مالك يعلني بالعين بدل الكاف قاعا احدكم ينزل بفتح اوله والزاي وجعة وبعضهم يرويه بضم اوله وكسر الزاي مبنيا للمفعول وقاعا منصوبة والجملة الفعلية من الواو والحالية والجملة المضمنة من ضمائر ما تقع حال اما من ضمير المرأة في به او من الهاء في يضعها الجبين هو الجبهة وهو فوق الصدغ والصدغ ما بين العين والاذن وقيل الصدغان جبينان يكتنفان الجبهة والمراد والله اعلم ان جبينيه معا يتجعدان فارفلت بالراء والفاء والمثناة من الفرار اي ذهب وانفلت بالنون والفاء والمثناة من الانفلات يجوز ان يعاب التشبيه في كل الشيء بعد احدها عن الآخر كالعينين والاذنين فتقول عيني حسنتان واذناي حسنتان وانت تريد ان عينيه جميعا حسنتان او تتصور وحال كأن جبينه هو كوكب في الجبهة للانسان جبينان يكتنفان الجبهة ينحدر بالحاء والدال المهملة من الحدر وهو خفض الشيء من علو والحدور ضد الصعود جبينه جبينه بالراء المفتوحة بعد الجيم والنون المكسورة بعدها ياء مثناة تحتية ساكنة ثم نون وهاء ضمير الغائب العرق المفتوح بالعين المهملة والراء والقاف في كتاب العرق كما ان باب التعريق على ما وعليه بعضهم بالغين المعجمة والفاء والتحتية الى تنتهي من ساعات النهار وهو منصوب على التمييز وان كان كذلك ليبلوصر بفتح الراء وضم الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الواو وفتح الصاد المهملة من البلوى وهو الاختبار والمعنى ليختبرني بعض احمد بن ان الوحي كان اذا ورد عليه صلى الله عليه وسلم يغشاه كرب وذلك لثقل ما يلقى عليه من القول وشدة ما يأخذ نفسه من جمعه في قلبه وحسن حفظه يعتريه لذلك حال كمال الحمى ونحوه مما يرون انه كان يأخذ عند الوحي الرحضاء العرق وحمله الاسر فيما كان يناله من الكرب عند الوحي هو شدة الاستمرار له ليبلوصر بفتح الراء وضم الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الواو وفتح الصاد المهملة من البلوى وذلك لما يستشعر من الخوف لوقوع تقصير فيما

انتهى

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بكرا على ما قال عروة كانت عائشة اعلم الناس بالقرآن وبالحديث وبالشعر وقال ابو موسى ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فسألنا عنه عائشة الا وجدنا عندها منه علما وروى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفا ومائتا حديث وعشرة احاديث ذكر البخاري منها في صحيحه ما تفيض ومائة وعشر بن حديثا توفيت بالمدينة وهي ابنة ثلاث وستين سنة ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة رضوان الله تعالى عنهما الموضع بفتح الميم وكسر الضاد وهو مع الروايات الثلاثة ضم الميم، وفتح الضاد مبنيا للمفعول وكذا ما سيأتي من الغمص بالغين والصاد وهو الغمص من غير بينونة جفنه حبيبة بجاء في غير هذا الموضع بعد الثلاثة ضم الباء وكسر الضاد من غير همز المراد من الغمص ايضا فتح الوحي اي معرفة الملك مثله واما فتح الشدة اي بخل عن ما بيعتنا من الكرب والشدة وعبيت بفتح العين وبعد الموحدة ياء مثناة تحتية ثم تاء تأنيث ساكنة اي جعبة وهي اناء يرمى فيه السهام وقيل جفتها وجعبتها واصله من الوعاء وهو مشتق من المثال اي يتصور وهو اولى من ان يكلف ان يكون مشتقا من الشيء وقيل هو مقلوب منه الملك اللام فيه للعهد اي جبريل عليه الصلوة والسلام رجلا منصوب اما بالمصدرية اي يتمثل رجلا واما بالمفعولية اي على مثال الحد اي الحد الملك رجلا مثلا واما على التمييز واما على الحال على تأويل الجامد بمشتق اي مرئيا محسوسا قال اهل الحقيقة تمثيل الملك رجلا وكذا تمثيل جبريل في صورة حية ليس بعد اذا تقلبت ذات الملك في صورة الرجل حال بمعنى انه ظهر تلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم وقال في قوله تمثل الملك جاز ان يتشكل بشكل الشخص قال المتكلمون الملكة اجسام علوية لطيفة تتشكل باي شكل شاءوا وقال اذا تمثل الملك رجل فعل بمعنى الزايد من خلقه او بزال عنه من غير بناء في بعد بعد التبليغ كما كان لا يحتاج الى ما يتبعه عليها السلام الحرس وقال ابو عبد الله السلاوي يجوز ان يتشكل روح الملك الى صورة الرجل الى كهو بعدها ولا يكون ذلك رجلا لوت جرس الاصل الذي خلق عليه ولا يدخل الجرس حيا لا ينطق بعدها وهي يقلني وكذا رواه البخاري وعن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه البخاري من جهة القعنبي عن مالك يعلني بالعين بدل الكاف قاعا احدكم ينزل بفتح اوله والزاي وجعة وبعضهم يرويه بضم اوله وكسر الزاي مبنيا للمفعول وقاعا منصوبة والجملة المضمنة من ضمائر ما تقع حال اما من ضمير المرأة في به او من الهاء في يضعها الجبين هو الجبهة وهو فوق الصدغ والصدغ ما بين العين والاذن وقيل الصدغان جبينان يكتنفان الجبهة والمراد والله اعلم ان جبينيه معا يتجعدان فارفلت بالراء والفاء والمثناة من الفرار اي ذهب وانفلت بالنون والفاء والمثناة من الانفلات يجوز ان يعاب التشبيه في كل الشيء بعد احدها عن الآخر كالعينين والاذنين فتقول عيني حسنتان واذناي حسنتان وانت تريد ان عينيه جميعا حسنتان او تتصور وحال كأن جبينه هو كوكب في الجبهة للانسان جبينان يكتنفان الجبهة ينحدر بالحاء والدال المهملة من الحدر وهو خفض الشيء من علو والحدور ضد الصعود جبينه جبينه بالراء المفتوحة بعد الجيم والنون المكسورة بعدها ياء مثناة تحتية ساكنة ثم نون وهاء ضمير الغائب العرق المفتوح بالعين المهملة والراء والقاف في كتاب العرق كما ان باب التعريق على ما وعليه بعضهم بالغين المعجمة والفاء والتحتية الى تنتهي من ساعات النهار وهو منصوب على التمييز وان كان كذلك ليبلوصر بفتح الراء وضم الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الواو وفتح الصاد المهملة من البلوى وهو الاختبار والمعنى ليختبرني بعض احمد بن ان الوحي كان اذا ورد عليه صلى الله عليه وسلم يغشاه كرب وذلك لثقل ما يلقى عليه من القول وشدة ما يأخذ نفسه من جمعه في قلبه وحسن حفظه يعتريه لذلك حال كمال الحمى ونحوه مما يرون انه كان يأخذ عند الوحي الرحضاء العرق وحمله الاسر فيما كان يناله من الكرب عند الوحي هو شدة الاستمرار له ليبلوصر بفتح الراء وضم الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الواو وفتح الصاد المهملة من البلوى وذلك لما يستشعر من الخوف لوقوع تقصير فيما

انتهى

على الحد التعاسي به نحو قوله تعالى وتسمى بالعلة التحصيلية ايضا لانها تحصل المعلول كما مر وقد يكون ما للملك الباعث لغير تحصي

قالوا الناموس صاحب سر الوحي الخ والجاموس صاحب سر الغني وصحح بغداد
والله تعالى خصه بالخير والوحي على موسى قيل هذا لا يلائم قوله تنصر الانسان بعد عيسى
قيل ذكر موسى تخييفا الى رسالته لان نزوله على من يتبع عليه بين المسعود والعصري بخلاف
عيسى وان بعض اليهود ينكرون نبوته او بان النصارى يتصورا حكام التوراة تم يرجعون
اليها مع انه ذكر عيسى هذا الخبر بعد موسى وكلاهما عيب بالنسخ بالجحود التشبيه
مثل الا بد قوله البيت شعر هذا يبس ليلة ويستحرون غدا والمغادي جمع وقال ابن الاعرابي
يبسا الخبر راجع الى اول السورة اوالدعوة جحدا بالجيم والدال المعجمة المفتوحتين
اصله بسر اليه وباب للشايع استعير للانسان اي لبتني بها انتظار نبوتك شابا
اقوى على نصرتك وقيل معناه اكون ولي حبيبك وبوسيك كالجزع الذي هو الانسان
والمشهور في الصحيح النصب خبر الكان المقدرة التقدير ليتني اكون جذعا او حال الخبر
ليتا حينئذ قوله فيها قالك وحال الخبر محذوف اي بالبتني فيها حيا او موجود
في حال قوي كالجذع ك وفي بعض الروايات بالحي وهو كما ترى انتهى اي يكون حيا للبيت
اخرجوك استعمل فيه اذ بمعنى اذا او هو صحيح كما استعمل اذا بمعنى اذ كقوله تعالى واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الآية بقضاء واقع فيما مضى او يخرجوني الغير لا استعمال
والواو بخرجوك عائشة والباسناد مجازي خرجه جمع مخرج ويخرج كمسجد ومساجد
قوله تعلن بصرخوا بن بلك اصله الخرجون بضمتين نقل الجمع للاضافة فالتقى ساكنان الواو
والياء وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ابدلت الضمة التي كانت قبل
الواو كسرة للتخفيف وبقيت ياء مخرجي للتخفيف ومخرجي جمع مخرج وم مستعار من خرج
ز ويجوز الكسر لمكان ياء المتكلم الاخبار بالمخرجين عن الكرة لان اضافة مخرجي غير محضة قاله
ز وقال ك او مخرجي هو الاصل اذ مشاله تقع حرف العلة على التي قبلها كما تقع على غيرها
من ذوات الاستعمال نحو وكيف تكفرون وجاءني ثوبكوس وجاءني ثوبك هبوس والاصل ثوبا
بالتنوين بعد العاقب وان اذات الاستعمال جواب جملة الاستعمال وهو معكوس جملة
على قبلها من الجمل والعاقب لا يتقدم عليه جزاء كما عكس وكما خصت الفاء بتقدمها
على العاقب تنبيها على انه اصل اذ وان الاستعمال لما لم يستعمل لم يصدر الكلام وهذا
خلاف هذا الاصل في غير الفاء فجاز ذلك بذلك بذلك اولى لما
لتضمنها التعقيب وقال ايضا خرجوا او مخرجوا استبعاد للاخراج وتعجب منه وقال ايضا استبعد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا من غير سبب فانه صلى الله عليه وسلم لم يكن فيهم
مضى وما بعد سبب يقتضي اخراجا بل كانت منه المحاسن الكاملة هو التكاثر بمكارمه
كرامه وانزاله على اعلى رجات انفسنا له الجد اصل الله عليه وسلم بعد تخرجن بلن يلبثوا
اي بعد اخراجك او وقت انتشار نبوتك ح بعد الغير ادرك ذلك البوم والغد بعد النهار
هو الوجه لان وقته سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه سابقه بعد سوز راني
مضمومة في همزة مفتوحة وقد تسهل زاي مفتوحة مضمومة ثم راء فزاي ملبقا
والزاي الفوقية بتشديد مفتوحة ثم نون ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة الخ بتشديد

ان تونس

باسم ربك والعزى الا وان باطلكم كلها ذاهبة والله لتغرقن بعد الله كما تنامون وتستيقظن بعد اليقظة كما تستيقظون والله لتحاسبن بما تعملون وانها الجنة ابدا والنار ابدا قال فوالله ما برحنا حتى انزل الله تعالى افرأيتم اللات والعزى الآية

حدثنا عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

قوله ثم قال اقرأ باسم ربك واما بعد فانه قد فرد انها نزلت بعد فترة الوحي وبعد نزول اقرأ كما صرح به في مواضع من هذا الحديث في قوله وهو يحدث عن فترة الوحي فانزل الله في حديثه المذكور في قوله فاذا الملك الذي جاءني وفي قوله يحمى الوحي اي بعد فترته والله تعالى اعلم

يحمى بفتح الحاء وضم الميم اي كثر نزوله وازداد من قولهم حميت اللحم اذا اكثرت حرارته

وتتابع هو بمعنى حمى واكد احدهما بالآخر

تابعه عبد الله بن يوسف هذا اول موضع جاء فيه ذكر المتابعة وقد اكثر منها في الصحيح فينبغي ان نتحكم بمعناها والغرض في تابعه عابد الوهاب يحيى بن بكير ابو عبد الله تابع يحيى في رواية هذا الحديث في رواه عبد الله عن الليث كما رواه عنه يحيى والحاصل ان البخاري سمع هذا الحديث بهذا الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يحيى ثم تابع عنه بذلك الاسناد ايضا عن عبد الله وكذا ابو صالح واذا كان احد الراويين في اول الاسناد الى آخره تسمى المتابعة التامة واذا كان في بعضه سواء كان في اوله او في اثنائه او في آخره تسمى المتابعة الناقصة ثم النوعان ربما يسمى المتابع عليه فيهما وربما لا يسمى

تابعه هلال بن رداد عن الزهري

رداد بدال ين مهملتين الاولى مشددة وهذا اعم من نوعي المتابعة لانه سمى المتابع عليه وهو الزهري بخلاف ما لو قال تابع الراوي عن الزهري وهو عقيل بخلاف النوع الاول منهما وهو قوله تابعه عبد الله اذ لم يسم المتابع عليه وهو الليث وقد وقع للبخاري في هذا الحديث المتابعة التامة والناقصة ولم يسم المتابع عليه في الاولى وسماه في الثانية وقال النووي يقال ما فرقنا في هذا الموضع لكن قال في مقدمة الكتاب ما يخالفه وهو انه قال ومما يحتاج اليه الحفظ بصحيح البخاري بعد كتاب الله تعالى معرفة ما ذكره من تعاليق الاسانيد التي لم يذكرها بعينها في موضع آخر من كتابه بل اشار اليها اشارة بقوله وقال فلان او ذكر فلان او روى فلان او في اسناد فلان او نحو ذلك فان هذه الصيغ كلها قد ذكرها في مواضع من كتابه بالاسناد الذي اشار اليه في موضع آخر فمن لم يعرف هذا الفن ظن ان هذه التعاليق ساقطة من الكتاب وليس كذلك بل هي مذكورة في مواضعها بالاسناد الذي اشار اليه في موضع آخر

بفتحتين فراء ساكنة وانصت وانصت بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال انصت ونصت لغتان بمعنى سكت وقال ك انصت همزته فتح فان تعدى فاستمعوا له وانصتوا وجه لغتان انصات بكسر الهمزة وفتحها وحاصله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي جعل يحرك شفتيه مبتدرا بالقراءة فنهاه الله عنه وقال استمع حتى يفرغ جبريل عليه الصلاة والسلام ثم اقرأ كما قرأ اي كقراءة جبريل القرآن وفي بعض النسخ كما قرأ بحذف ضمير المفعول عبدان بفتح العين المهملة والموحدة الساكنة والدال المهملة عبد الله هو ابن المبارك ه ساع المتبحر علما وجلالة وامامة وعلم محله وسيادته وورعه وعبادته وسخائه وشجاعته التي تستنزل الرحمة بذكرها وترجى الغفران بحبه وهو من اتباع التابعين كان يقال له تركيا مملوكا لرجل من همدان وامه خوارزمية وحدثنا بشر بكسر الموحدة والشين المعجمة الساكنة ك وجد في بعض النسخ قبل هذا ح اي حاء مهملة بعدها دال علامة تحويل السند اذا كان للحديث اسنادان او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد آخر ك اي يسمى حرف الحا فصل انها ما خوذة من لفظ تحول من اسناد الى اسناد وانه يقول القارئ اذا انتهى اليها حا محذوفة ويستمر في قراءة ما بعدها وفائدتها ان يركب اسناد الثلاثة مع الاسناد الاول فيجعلها اسنادا واحدا وقيل انها من حال بين الشيئين اذا حجز لكونها حائلة بين ه اسناد بعد وانه لا يلفظ عند الانتهاء اليها بشيء وقيل انها رمز الى قوله الحديث واهل الغرب يقولون اذا وصل اليها الحديث وقد كتب جماعة من الحفاظ موضعها ح فتستغني بالحاء رمز عما يتوهم انه سقط من الاسناد ه ول المنوفي وهما الحاكيني في صحيح مسلم قليلة في صحيح البخاري انتهى عبيد الله مصغر ابن عبد الله ابن عتبة بضم العين احد الفقهاء السبعة من جملة تلامذته عن عبد العزيز روى البيهقي باسناده عن عبد الله قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ راحلته او ناضحا سي او سداسي فاجلسه في حجره وضمه راسه وعوطه ولذريته بالبركة وفي هذا منقبة لعبد الله رضي الله تعالى عنه اجود الناس بنصب اجود خبر كان وهو افعل تفضيل من الجود وهو اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي ومعناه هو اسخى جميع الناس اجود ما يكون في لفظ اجود وجهان احدهما وهو الصحيح والشهير الرفع على انه مبتدا مضاف الى المصدر وتقديره بكون وما مصدرية وخبر في رمضان تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة بكماله خبر كان واسمها ضمير عائد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ز واما انه اسم كان وخبرها محذوف واما انه بدل اشتمال من الضمير في كان وفي رمضان في محل الحال الرافع موقع الخبر الذي هو حاصل ولفظة ما مصدرية قال ك وه اخوا النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسمها واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها وه يطلب الويا بل يجعل ما مصدرية فا بئة عن ظرف النهار والتقدير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكون منه في رمضان اجود منه في غيره قال ز ومعنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم اسخى الناس ونفسه اشرف النفوس ومزاجه اعدل الامزجة فجعله لا بد ان يكون احسن الافعال واخلق واكمل

في رمضان

لتحصل اكثر لانه سوء الخبر اتاه او لان الله تعالى يتوصل على عباده بما لا يتوصل على غيره فكان يوقر شهر بعينه لسنة الله في عباده القرآن بالنصب مفعول ثان لبدارسه اذ الفعل المتعدي اذا دخل الوباب المفاعلة يصير متعديا الى ثبين فخرج ذا بنة الثوب ومعناه انهما متساويان في قراءة القرآن كما هو عادة القارئين في مثل هذا عند الاخر عند اوانهما يشاركان في القراءة يعني جبريل معاونا لمحمد في قراءته على سبيل التعليم وابتدائه بقراءة جبريل تعليم الى سول لجوابه لبعضه وتصحيح اخراج الحروف من مخارجها ولتكون سنة في حق الامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واللام جواب قسم مقدر وقال ك اللام في ه ابتدائية دخلت على الجملة للتاكيد المرسلة بفتح الميم وفي هوا جود منصوبا بعد عمم النفع والاسراع وفي الحديث قرائن منها الحث على الجود ه والافضال في كل الاوقات والزيادة منه في رمضان ومنها استحباب مدارسة القرآن وغيره من العلوم التي بعدها ومنها ان القارئ افضل من المسمع وسابر الاذكار اذ لو كان الذكر افضل ومسببا وبالتي لجعلها دائما اوفي اوقات مع تقرر اجتماعهما انتهى اليمان بالمثناة التحتية المفتوحة الحكم بفتح الحاء المهملة والكاف المفتوحة تابعي بالنون والعين عبيد الله مصغر ابن عبد الله بن عتبة مر في الاول مرفوع لانه تابع لعبيد الله وان الفاء والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافة فاتبعك بفتح حد شنا ونا بنا بفتح اخبرنا وثنا بكلمة عن ورابعا بفتح اخبرنا فهما بفتحة على الفرق والتعدد من العبارات ارحكاية عن الرواة باعيانهما مع فتح التكرر عن الفرق او تعليما لجواز استعمال الكل وقيل بعدم الفرق بينهما ابا سعيد هو مخزم بالخاء المعجمة ابو مخرب بالحاء المهملة والراء والموحدة لا المثلثة ابو هند الاموي المكي والد معوية اسلم زمن الفتح وكان يتجر بمكة ورآه بعض من دخل مكة وتوفي بها وقيل بالمدينة وتوفي بها وقيل بالبصرة وصلى عليه عثمان سمر قند بكسر الهاء وفتح الراء وتشكون القاف على المشهور كما مشى ويقال ايضا بكسر الهاء والقاف وسكون الراء كخندق اسم علم له بهو عربي منصرف للعلمية والعجمة ولغة فيصر وكذا كل ملك الروم يقال فيصر كما ان كل ملك فارس يسمى بكسرى وملكة الحبشة بالنجاشي وملك الترك بخاقان وملك النبط بذي يزن وملك مصر بالعزيز وملك حمير بتبع وسمرقند صاحب حروب الشاش ملك احد وثمانين سنة وقد ملكه مات النبي صلى الله عليه وسلم بتركب معناه ارسل الوابل سعيد حالة كونه كائنا في جملة الركب وهو اسم لهم ولهذا ارسل اليه والركب جمع راكب وهم اعلى الابل العشر فما فوقها وقيل كانوا ثلاثين رجلا وقريش قد تضرب كما تقدم واختلف في سبب تسميتهم بذلك فقيل من القرش وهو الكسب والجمع لتكسبهم او لتجمعهم بعد التفرق وقيل سموا باسم دابة في البحر سوا فتروح وابهم لفوتهم والدال والتصغير للتعظيم او اردت به الجمع صرفته وان اردت القبيلة لم تصرفه والفصيح الصرف ورد به القرآن حجارا فيه لغتان بكسر الحاء وتخفيف الجيم نحو صاحب وعاب وضم الحاء وتشديد الجيم بالنصب اما منصوب بجارا اركبوا او الفعل مقدر كراس وتخفيف وفيه لغة ثالثة مثال بفتح الشين والمد بذكر وبونا وهو ه قليل العروض

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مرتين قبل النبوة وبعدها

د بلاد الانبياء عليهم الصلاة والسلام وحد من العريش الى الفرات وسواد له الى عبر الفرس
دخله النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة سنتين مع عمه ابي طالب وهو ابن ثنتي عشرة
سنة حتى بلغ بصرى وهو جبل يعيه الى يثرب والشمس الى مكة ومن بصرى تجارة خديجة
الى مكة وبصرى وهو من خمس وعشرين سنة ومن بعد النبوة احداهما ليلة الاسرى
وهو من مكة والثانية في غزوة تبوك وهو من المدينة بد المد اي الخطة من الزمان تقع على
القليل والكثير ومد المد هو صلح الحديبية الذي جرى بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
ابي سفيان حاكم الغصة وكان في سنة ست من الهجرة ساء بتشديد الدال المهملة بعد
ملغى من المعاملة بمال اذا انفذ على اصل الدين وضرب له زمانا قال ك وقال
ساء بتشديد الدال في جعل بينه وبينهم مدة اي اجلا لها وهو فاعل من المد بريد صلحه
بالحديبية سنة ست عشرة سنين لما نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لك سبب غزوة الفتح ابا سفيان وكان قريش بالنصا
بعد لامه يا ليلا هو بين المغرب والعشاء وهو المشهور في ضبطه انه بهمزة مكسورة بعدها با
ساكنة ثم لام مكسورة ثم باء اخر الحروف في آله ممدود ويوزن يا رجل ويحكى فيها القصر
وحكى فيها حذف الياء الاولى وسكون اللام والمد وهذا بين انه حرة بفتح اللام
كغرفة كل خبر المبتدا الذي بعدها بنو جمانة البطن وابن للتاكيد كقوله تعالى ولا تلغوا بايد
بكم الى التهلكة وفي بعض النسخ بفتحها وترجمانة بفتح التاء وضمها والجيم مضمومة
فيهما وحكى الجوهري فتحهما على وزن زعفران وهو المعبر عن لغة بلغة والمعبر بلسان
عن لسان وهو المجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من الرجم بالحجارة لان المعبر يرجم بالخطاء
كما يرجم بالحجارة ح قال ابن الصلاح ليست الترجمة مختصة بتعبير لغة باخرى
فقد اطلقوا على قولهم باب كذا اسم الترجمة كونه يعبر عما في بعده وقد كان ابو
جمرة يترجم بين يدي ابن عباس ومحمد على انه كان يترجم عنه الى من يخفى عليه
الكلام من الناس لزحام او اختصار فقال ابو الترجمان في الكلام خلف يقال ترجمت
قال ابكم اقرب فقال الترجمان اكم اقرب نسبا الواخرى وانا سال اي بعض كانا اعلم فقال
وكانا بعد سوال بكذب في نسبه ويفدح فيه كان نسبه هو نسبه في رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وابو سفيان هو ابن حرب
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف قال ابو سفيان ويشير الى كل بومئذ احد من بني
عبد مناف غيري عند كظهر انا بعد هذا ليكون امرهن عليه في تكذيبه ان كذب
وان غلبه بالكذب في وجهه صعقة كذبني بتخفيف الذال المعجمة نقل الوالكذب
وقال في خلاف الرافع قوله هو كلام ابي سفيان الترجمان يا نزوا بفتح المثلثة وكسرها
على بمعنى عن كما يا نزوا بمعنى بعد نزوا والمعنى لزوا الجلوس او بفتح بروون كغزو ويغزون
في قتال كزوا بالغين المعجمة والباء لان الكذب قبيح وان كان على العدو لكذبنا عنه اي اخبرت
عن حاله فكذب بتخفيف ابلغ ولتحيني نقصه قال ك وقال زمعنى هذا بمعنى على وقد
روي كذلك فقد نعاكم الحرجان ال دالي مع اسم كان وخبر ان قال ك بفتح الغاف
وشد

وشد الصاد المهملة على المشهور ومنهم من يقول بضمتين ومنهم من يقول بفتح الغاء وتخفيف
الكاف ومنهم من يضمها مع التخفيف وهو ايضا يستعمل في الماء النعي ك فلما خلف
سئله الاستعلام حكمه حكم النعي فيه وفي بعض الروايات بدل فسئله
فيكون منصوبا على انه بدل من هذا القول من ك روى على وجهين احدهما وهو المشهور
بكسر ميم من على انها حرف جر وفتح ميم ملك وكسر لامه صفة مشبهة والاخر بفتح ميم
من على انها موصولة وفتح ميم ملك وفتح لامه على انه فعل ماض وكلاهما بمعنى واحد
اشراف الناس اي كبارهم واهل الاحساب بحكمه بفتح الميم وهي الكراهية للشيء
وضع الرضوة وروي بضمها وهو منصوب بفعل محذوف قاله ز وقال ش بحكمه
بضم اوله وفتحه بكسر الدال والصحيح ترك الواو بالعهد وهو من عنه جميع
الامر ولم نكع كلمة بالتاء المثناة من فوق ومن تحتها اول ان تاتي الكلمة غير
حقيقي والكلمة بفتح الكاف وكسر اللام في اللغة الفصيحة وبفتح الكاف وكسرها
مع اسكان اللام في اللغة التميمية وبها كناف العلمة على الجملة وتوما يع لغة
ادخل فيها شيا اي غير الرافع اجل بكسر كلمة ادخل فيها شيا انقصه به عن
هذا وغير امنصوب صفة شيا واما سوغ صفة لكلمة ك فان قلت
كيف يكون صفة لهما وهما نكرة وهو مضاف الى المعرفة قلت كلمة غير لا تتعرف
بالاضافة الا اذا اشتهر المضاف بمغايرة المضاف اليه وهاهنا ليس كذلك فما لكم
اباء فيه افضل غاية المعبر عن مع امكان اتصاله وهو اوضح من فما لكم سجال
بكسر السين وبالجيم جمع سجل وهو الدلو الكبير وهو ايضا نوبة لنا ونوبة له كما
قال الشاعر ٨ فرع علينا وبع لنا ٨ وبع بناء بيع خطر ٨ شبه المتجاريين بالمستفيدين هذا ان لوحداك ٨ لو ان فلت الحرب بفتح الحاء والسجال جمع فلا
كما بعده بين المبتدا والخبر فلت الحرب اسم جنس الصدق هو القول المطابق
للواقع العلي بفتح العين المهملة الكبير عن المكان وحوالي المرة والصلة المراد به صلة
الرحم وكل امر الله تعالى بان يوصل وذلك بالبر والاكرام وحسن المراعاة ولو بالسلام
واختلف في الرحم هل هو كل ذي رحم محرم بحيث لو كان احدهما ذكرا والاخرا انثى حرم
منا كحتهما فلا يدخل واو الاعمام فيه وقيل هو عام في كل ذي رحم في الميراث
محرما وغيره بكذلك الرسل بفتح الهمزة افصح اللغتين وافشاهما في الحكمة فيه ان من في نفسه
كمال يعد من اتصاله الاراذل وكمل في الاتصاف باوصاف النامر له لقلنا رجلا اي هو رجل يانسى
اي يقتضي ويتبع وهو بعد في بعض الروايات يتاسى هم اتباع الرسل
وذلك ان الاشراف ما يعزون من يقدم عليهم والضعفاء ما يتبعون فيمن يعزون
الواو للقضاء وما ضاع الحق وهذا بحسب الغالب واو كان فيهم اشراف كالصديق
رضي الله عنه وغيره وقد اول البعثة واو اخرا يستكثرون جل يجتمعون
ابن تخ الواخرى سواله عن الارتداد هو كان من دخل على بصيرة وامن مخلوطا بوجع
عنه بخلاف من دخل على اياس ك فان قلت فقد ارتد كثير ممن اسلم

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مرتين قبل النبوة وبعدها

وفعل ذلك في بعض الحضور لانه انتظاره

بر جمار وجمه **قلت** اما الاول فيرد حديث احد واما الثاني فرد احاديث كثيرة لبعض الحد بل يجب
الرياسة وعوكه **شاشة** بفتح الشين المعجمة وبالضاد المعجمة البلية **خالك** الابل افراح الصدور
ويروى **بشاشته** بفتح الشين وبالضاد ايضا **والفلوب** منصوب على المعية لبلية ايضا **خالك** بشاشته
بلى وهو من حسن الفلوب ان يدخل فيها ما يدخل **قلت** لا يخلو اما ان يكون الاستعمالية قليل
اذا دخل عليها جار ومجرور ويجوز ان يكون البلية بمعنى عن تحلفه يسأل نحو فسئل به خبيرا
وما موصولة والعائد محذوف **حتى** بمعنى الا **بالحق** **قال فلت** قال ابو نعيم
بامر ربنا قال يقول لم عبر هرقل بعبارته **قلت** تفخيما للرسول وتاء ما
لله عليه وسلم **قال فلت** السؤال من واحد احد عشر وجهاً والعائد كل
هرقل تسعة حيث لم يقل وسألتك عن الغلبة وسألتك كيف كان فعلك لكم فلم تذكر **تقدرون**
تنبيس **قلت** كان مقصود هرقل بيان علامات النبوة واسر القتال حصل له فيها
بالنكر والعاقبة ولذلك عنه وقوع هذه الخصلة كانت بالغيب وغير معلوم لهم
او كان الراوي اكتفى بما سبق كما في رواية اخرى يوردها في الجهاد وهو انه قال وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان بعضا حربكم وحربه دولا وكذلك الرسل تبتلى وتكون
لها العاقبة **كما اعلم انه خارج** معلم هذا وقد قالها حذرا من الغرابة العقلية
واما من حول العادة واما في الكتب القديمة **اخلم** اي اصل البهم **لحشتنا** بحيم ونبيس
مجمة اي تكلوا على مشقة **لغا** اي هملت بفتح على الارتفاع البهم **لك** اخاف بعوف
عنه عابق فاكوفه قرئت ملكي واصل الواحد **شك** **قال فلت** مل يخ با
ليل هرقل حيث قال يا سوريا حيث يسهل توابعوا رأي هرقل على خروج النبي وانه نبي هم
ويسهل فيما يعوا هذا النبي **قلت** لا يخلو انه كهنوت منه ما بلغه حيث قال
قلت قال ابو نعيم بعد ان ذكر بفتح يعلم انه ما خرج منه ما حدث عن النصر
بن الغلبوة الاعتقاد الصحيح بل الامثال الرعية بخلاف الكفار ورقته جاء في ظهور منه
ما بلغه هذا وكذا امر الحال السوري لا عذر له فيها قاله لو اعلم لتحشتنا لغا لانه فتح و
صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانما تنح بالملك ورغبة الرياسة جاء في هما على الرسالة
وفي حجازك مصرحا به في صحيح البخاري ولو اراد الله هدايته لوفقه كما وفق النجاشي
وما زالت عنه الرياسة وقال الخطابي اذا تأملت معاني هذا الكلام الذي وقع في مخاطبة
عمر احوال الرسول صلى الله عليه وسلم وما استخرجه منها وصافه نعت حسن الاستوصاف
من سبر وجوامع شأنه ولله در من جعل كل اعقله لو سمع معقوله مشهودا وقال
صاحب الاستيعاب انتهى فيصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابت بصار فذا فتحص بع ٢
حبية لفتحة بع فترحة العين على اللغة الفصيحة وعنها الصاحبة و**حبية** بفتح الدال
وكسر ها والاول اشهر وهو حبية بن خليفة من دحية الكلبي كان من اجمل الناس وجهاً كان
اذا قدم المدينة تلقى لاخرجت فتنظر اليه وكان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصورة دحية بحالة اسلم قديما وبقي الى خلافة معوية وكان بعثه الكتاب الى عظيم
بصرى ليدفعه الى هرقل وذلك في اخر سنة ست من الهجرة وبصرى بضم الباء الموحدة والقصر

مدينة

الحارث بن ابي شمر الغساني

مدينة حوران قاله ز وقال **ك** هو مدينة بحوران بفتح الحاء المهملة وبالراء المشهورة
ذات قلعة بين الشام والحجاز **من محمد** عبد الله ورسوله وفي رواية من محمد بن عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم في بعض الهرقل هرقل الى وقد يقال هرقل الى ولا نه معرب من الملك فحكم الاسلام
وفي بعض الى هرقل بحذف ليكون فيه نوع من المخالفة فقال عظيم الروم اي الذي يعظمه الروم
قاله **ك** وقال ز الهرقل بالفتح لانه غير منصرف و**عظيم** بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه
الرفع والنصب على القطع **سلام على من اتبع الهدى** لعل سلام عليك اذا كان كافرا اسلاما
له لانه محرم في العيد بالحرب والقتل والسبي وفي الاخرة بعذاب النار **اما بعد** ومن قال الاجود ابتداء الكلام بالسلام **اما بعد** مبني على الضم لانه بنية الاضافة **حد**
عامة الاسلام بضم الدال المهملة اي يدعونه **قرعوني** هو كلمة العبرانية اي
اسلم اي اسلموا بكلمة التوحيد **اسلم** بفعل امر جوابه **تسلم** بفتح اللام وسكون الميم اي انك
تسلم بالنون **يؤتك الله اجرك** جواب قال لانه امر وما بعده الى الجواب الاول وفي رواية تكرر لفظ اسلم
اسلم يؤتك الله **مرتين** مرة للايمان بنبيك ومرة للايمان بنبينا صلى الله عليه وسلم **ان تولبت**
اي ان اعرضت عن الاسلام **فان عليك اثم الاريسيين** هو كلمة اعجمية وقال **الاريسيين**
هي لغة شامية ذكر ابن جرير ان جاز ان تكون عربية وفيها لغات **اليريسيين** بفتح الياء الثانية
التحتية وكسر الراء في البلد الساكنة والسين المهملة في البلد الساكنة جمع يريسي
على زنة فعيل وقد تغلب البلد الاولى هنا فيقال الاريسيين وروي ايضا اليريسيين بفتح
السين جمع يريسي منسوب الى يريس وروي ايضا اريسيين بكسر الهمزة وكسر الراء السد
حكوها واخرى بعد السين **وقم** الاكارين الزراعون **وعلى انفسكم** بمعنى **ان عليك اثم رعاياك**
الذين يتبعونك ويتقادون بانقيادك وتبعه بعضهم على جميع الرعايا لان الزراعين كانوا
هم الغلب فهم وقر لانهم اسرع انقيادا واذا اسلموا واذا اتبعوا متبوعهم تبعوه
لحقك عليك على اسم ان بعيد الحمراء ليس لهم الا عليك **قال فلت**
وكيف يكون ان معصيته غير عليه قال نعلوا قرواز او زراجون **قلت** الواو ان
اي **الصلال عليه والصلال** بضم الصاد كالصلال على ان معارض بقوله تعلو ليحملوا اثقالهم
واثقالا مع اثقالهم **وقد منه القعدة** قواعد منها استحباب قصد ابواب الكتب بالبسم الله
الرحمن الرحيم وان كان المبعوث اليه كافرا ومنها ان قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
الاخر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجنح المراد بحمد الله تسميته كما جاء في
رواية اخرى وهذا الكتب كان اول الجملات العقل ولم يبدأ فيه بسم فارسول الله صلى
الله عليه وسلم بلغه الحمد وبدأ بالبسملة ومنها ان السنة في الكتاب الى الرؤساء بدء
الناس ان يبدأ الكتاب بنفسه قال الربيع ما كان احد اعظم حرمة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان لا يبدأ بنفسه ورأيت بعض اصحابنا يفعله وهذا مخالف للصحيح
جماعة من العلماء الابتداء بالمكتوب اليه ومنها ان من ادرك من اهل الكتاب نبينا
من لم يؤمن اجرا ومنها ان حذف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلامته كان معلوما لاهل
الكتاب على قصد وانما يملكه بل منع من تركه عمدا وخوفا على جواب مما

التعريف بدحية الكلبي

البسملة في الكتاب الى الكفار تقصد ربيع الا كتابة بالبسملة

صبغم وبلا اهل الكتاب سخطت الواو وبه رواية الاصيلي والجرو نفيتا وروايته السبعة وغيرهم وجعل الفاء من الوهم بالتلاوة وجعلت المحمد تونية منه فمنهم من اوجب الاصلاح ومنهم من اجاز بقوله اللهم وبه على صوابه وبكسرها يكون من الوهم بالتلاوة بان يكون الواو داخلة على مفعول واصل الكلام اطعوا عليك او اقرأ عليك فلما قال اي هرقل ما قال ابو سفيان والجواب الصحب بفتح الصاد المهملة والحاء المعجمة كالسحب بمعناه وزنا ومعنى ويروى بكاد السحب وهو بمعناه اخرجا بضم الهمزة وسكون الجيم اي من محله لقد جراء بفتح الهمزة المقصورة وكسر الميم بمعنى عظم وعلا امره عكم وراء امره فاعله وهو بفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان والحال ابو كبشة قيل جد لامه كان امه امنة بنتا وهبا واسم وهب قيل بنت اي كبشة وقيل كان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالفا قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى ملخا لقتم النبوصلى الله عليه وسلم بذلك فالوا هذا ابو كبشة تشبيها له لمخالفتهم اياه في دينه وانما قالوا ذلك اما اذا اريد لمجرد التشبيه واما عادوا وتحقيق اله ينسبته الى جبي نسبه المشهور انه يخافه بالكسر اي ينتسبا فاحليلي اي اسرانه يخافه وبالفتح بانه بدل او بيان اي قاله وقال فرانه بكسر الهمزة استيناف ويجوز على ضعفه فتحها على انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام في الاصل هم الروم سموا به لان جدنا من الحبشة غلب على ناحيتهم بدوقا تركي نساءهم فولدت اولادا اصفر من سواد الحبشة وبياض الروم وقيل نسبوا الى اصفر بن الروم بن عيصو بن اسحاق بن ابراهيم اذ خل الله على بضم الهاء الناصور بكسر المهملة عند الجماعة ومجمعة عند الحموي قال ز وبه رواية ناصور بالقاف اخرى فعلى هذا هو اعجمي وقيل عربية خارس البستان والناصور البه صاحب ايليا صاحب منصوب هو على الاختصاص او مرفوع على ان صفة لابي الناصور قاله ز وقال ك قال القاضي منصوب على الاختصاص او النداء على تجريدها او خبر بدا اسقفا او قوله يحدث او يعرفل وهو اوجه قاله القاضي فلف بضم الفاء وتشديد اللام اي جماعة قال ز ويجوز ان يكون على حذف كان ويكون اسقفا خبرا فقط قال في فعل من الاجار ربع صاحب على الصفة لما قبل قيل لانها قبله معرفة وصاحب ايليا نكرة والاضافة لا تفيدها تفيد تقدير اللام نفصال ويعرفل بفتح اللام مضبوط على ايليا وهو ضعيفا مجرور بالاضافة قاله ز وقال ك لفظ صاحب هنا بالنسبة الى يعرفل حقيقة وبالنسبة الى ايليا مجاز اذ المراد منه الحال فيه والمراد المعنى الحقيقي وهو المعنى المجازي من لفظ واحد باستعمال واحد جائز عند الشافعي ويجوز ان يجعل بمعنى لحال يسمع فاعله اي فتح ويروى يسمعها ويروى اسقفا منتدء الجار قبلها اي ويسمع وجمعه اساقفة وقال ك وفتح هنا اسقفا بضم السين والقاف وتشديد الفا منصوب على الحالية ومرفوعا بانه خبر مبتدا محذوف وبه بعض الاصول اسقف بصيغة مجهول الماضي من التفعيل اي جعل اسقفا وهو للنصارى ورويس بسكون الفاء وفتحها اي كان ابو الناصور صاحب ايليا وصاحب يعرفل اسقفا على النصارى بحدث كذا وسموا اتباعه كذا ليتصرف بعضهم بعضا او لانهم نزلوا موضعا يقال له نصرانة بكسر النون اي مجهولا عن نشبه

نصارى بفتح النون جمع نصران بكسرها كسكارى وندامى وكرام وكرماء ولوكهم وكرام وكرماء ولسعد ابو سفيان اسعد ابو سفيان ذكرناها وبلا ما ذكرنا عالمة لسابور اي والهيئة السمت والحال والسكينة الوقار بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو والد ابو كما قاله ك وقال بعضهم الحدث بالتحريك النجوم ما فتح الخاء صبك بوجبين بفتح الميم وكسر اللام وبفتح الميم وسكون اللام ومعناه واحد اي الليلة انه ختن بكسر الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة من فوق وبفتح الخاء المعجمة والتاء المثناة من فوق وبكسر الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة من تحت وبفتح الخاء المعجمة والتاء المثناة من فوق وبكسر الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة من تحت وبفتح الخاء المعجمة والتاء المثناة من تحت وبكسر الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة من فوق وبفتح الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة من فوق وبكسر الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة من تحت وبفتح الخاء المعجمة وسكون الت

ذكر حديث عمر في خلع عثمان رضي الله عنهما

كتاب الايمان

ذكر بعض الحديث جابر

على هذا يعني من خبر بعض الحديث جابر يدل على ان العطف عرض

مذهب البخاري ان الايمان والاسلام شيء واحد

الفرع بن بعض آل عبد العزيز رضي الله عنه

وفضله **فاجر** ك ذكر البخاري حديث عمر في كتابه في عشرة مواضع صالح ابن كيسان منصرف لانه فعلان بفتح اللام من الكيس وهو موسوب ولد عمر بن عبد العزيز بن سهل احمد عنه فقال بخ توفي صالح وهو ابن ثمانية سنة وتيه وستين سنة وكان افقه جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعده لك تدل على الزهري وتلقن منه العلم وابتدا العلم التعليم وهو ابن تسعين سنة **كتاب** الايمان الكتب الجمع ويطلق لاصطلاح العلماء والتصنيف على امور منها مجموع عبارات دالة على علم من العلوم ومنها مجموع مسايل ترجع الى اصل واحد تسامل الفقهاء به والحكام والاسباب والمقدمات والوصايا كتاب الصلوة وكتاب الصوم وكتاب الحج وقال ك اعلم انه لم يصنف احد مثل ترتيبه بديعة معنونة الكتاب بشان يبدء الوحي بكتاب الايمان بكتاب الصلوة بسواقط الصحاح وغير هاتي بكتاب الزكوة وما يتعلق بها تي بكتاب الحج وابوابه تي بكتاب الصوم فاحد الاعتناء بالترتيب الذي رتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي فيه بيان هو اعد الدين وارکان السلام وسمي الاجناس بالكتب والانواع بالابواب وابتدا في كل كتاب من كتبه بالبسملة عملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بلسم الله الرحمن الرحيم فهو اجذم ومحا وارکان البسملة في اول الكتاب مغنية عنه لكنه كرر حاية في كل كتاب لزيادة الاعتناء على التمسك بالسنة والايمان مشتق من امن اذا صدق ليتضمن الايمان مشتق من الامن والبعد اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امن من القتل والعذاب **وقد** الشرع تصديق خاص على ما هو تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم بما علم مجيئه به ضرورة مع اختلاف فيه سواء حقيقة منزعة توضع الشارع واخترعه او مجاز لغوي **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شانه باذ وكر بعض الحديث جابر اذا تعلق معروض بذكر هنا تعليقا وهو قول او فعل زهذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان والاسلام المذكور في الحديث جاء مرة سيارة سنة تغاير هما به باب سوال جبريل عليه الصلوة والسلام عن الايمان والاسلام انتقض هذا ليس بكتاب هو جاز ان يسمى بعض الحديث كتابا كما هو جاز ان يسمى الحديث كتابا لانه لما حسن به ادخال هذا الحديث في كتاب الايمان جمع بين الاستدلال به على قبول الزيادة والنقصان انتقض وقال بشر هذا لفظ حديث اخرجه الدارقطني في مسنده الجرد من حديث ابي هريرة وروى ابن ماجة باسناد ضعيف من حديث علي الايمان معقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وقال ك قوله وهو الخبر راجع الى الايمان **قال وقلت** هو قول وفعل واعتقاد بالقلب بل الاعتقاد بالقلب هو الاصل على ما يذكر **قلت** لا نزاع في ان الاعتقاد بالقلب والبحث في ان القول باللسان والفعل بالجوارح هل هما منه ام لا فلذلك ذكر ما يعتقد المتنازع فيه او تقول الفعل اعم من فعل الجوارح فيتناول فعل القلب **يزيد وينقص** بشر رواه احمد من حديث معاذ من جعل الايمان يزيد وينقص وقال ك قال سفيان بن عيينة

الايمان

قال يزيد وفعل يزيد وينقص فقال الذي اخذ ابو اهيم لا تفعل ينقص ينقص وقال اسكت بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء فقال ك قوله يزيد وينقص بهذا على تقدير ان يكون القول والفعل داخلين فيه كما هو الظاهر على تقدير ان يكون نفس التصديق فانه ايضا يزيد وينقص اي قوة وضعفا او اجمالا وتفصيلا وتعدادا بحسب تعدد الموضوع **قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا** الاية ك **قال قلت** الاية دلت على الزيادة بفكها والقصود بيان الزيادة والنقصان عليها **قلت** كل ما قبل الزيادة لابد وان يكون قابلا للنقصان ضرورة **والحب في الله والبغض في الله** من اوثق عرى الايمان صنف هو لفظ حديث اخرجه ابو داود من حديث ابي امامة والترمذي من حديث معاذ عن النبي وقال رواه البيهقي مرفوعا بلفظ اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله وقال ك احب مبتدا ومن الله خبر ويحتمل ان يكون الجملة عطفا على ما اضاف اليه الباب فيدخل في ترجمة الباب كانه قال والحب في الله من الله بيان ان يكون من ذكر لبيان مكان الزيادة والنقصان كذا **الايات** وعلى التقدير من يحتمل ان يقصد به الحديث النبوي وقد ذكر على سبيل التغليب وان يكون كلام البخاري لغوله وهو قول وفعل **وكتب عمر** من عبد العزيز الواخر ذكر بصيغة الجزم وهو حكم منه بصحته وعمر من عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموي التابعي الخليفة الراشد اجمع على جلالته وفضله وورعه وزهده وعدله وتشيعه على المسلمين صلى الله عليه وسلم بن سلك خلفه قبل خلافته قال ما رايت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى توفي الخلافة سنة تسع وتسعين وقد خلافته سنتان وخمسة اشهر كما تصدق قبلا الارض عدلا قال سعيد بن المسيب الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز **ولما** تولوا النار عما الناس هذا الخليفة الصالح الذي قال على الناس فقبل دعوته واعلمك بذلك فقالوا انه اذا قام خليفة صالح كفت الذباب عن بيته سنة **وكان** فقال لعمر **لما** ضربته دابة في وجهه فشجته **وكان** عمر بن الخطاب يقول لولدي رجل يرى جهه شجة يملا الارض عدلا وكانت امه ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب ولد عمر بمصر وتوفي بدير سمعان قرية بحمص يوم الجمعة سوم رجب سنة احدى وماية **واوصى** بعد موته بثلاثة دنانير كفن عشرة من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم واقداحه فجعلوا ذلك **وقال** يوسف بن ماهك بينما نحن قعود عند الثراب على قبر عمر سقط علينا رومي السماء فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم امن الله لعمر بن عبد العزيز من النار **عدي** بن عدي بفتح العين وبعدها هو السيد الجليل ابو فروة الكندي تابعي عاصر ابا بكر وعليا على الصحيح استعمله عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والموصل **فرايض** بالنصب اسم ان وما بعده **وشرايع** معطوف عليه اي عقايد دينية وحدود اكل ذلك اي منها سميت منوعة **وسننا** اي سنة وبابا **جسا بينها** اي او ضحها لكم ايضاحا يفهمه كل احد منكم ك **قال قلت** كيف اخر بيانها فعلوا والتاخير عن وقت الحاجة غير جايز **قلت** انه على انهم يعلمون مقاصدها ولكنه امتثل امر ربه بالغ في نصحهم وشفقتهم على الفهم

وعن جمع افساخ الابل بحملها وانه سيذكر ما حكاه اذا تفرع لها بعد كل مشغول بالعرض بعد الحكاية بل ان عمر كان قاعدا بالابل فزاد فعل وكان قائما بزيادة الابل ونقصانه حيث قال استكملها او استكملها ليكبر فيه بعد الدليل كما مر عن فتوى الزيادة ومعناه اذا انضم غير اليقين الى يقين منك ان الابل جنينا فوق كذا فان قلت المناسب للسياق ان يذكر هذا الاثر عند ما يأتي قلت تلك الآيات دلت على الزيادة صريحا وهذا دل عليها فصل بينهما انتشارا بالتباعد وقال معاذ اجلس بفتح الجيم والذال المعجمة هو ابن جبل الصحابي وهو ابن ثمان عشرة سنة اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود وروى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وسبعة وخمسون حديثا روى البخاري منها عشرة عجمه خمسة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطام ناقة معاذ وقال اني احبك وقال انس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد الانصاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل وهو احد الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ثلاثة من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت توفي وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة باتفاق عن عمر اس وقيل ثمان عشرة وعمر اس وقيل اربع وثلاثين في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة وبينه وبين الكاف من قصب الكاف عون البحر لانه بدأ بها حرس ساعة بالمهملة على اصل الابل لان بعضها اكار من بعض واراق بوسن والمراد كرباعة الابل اذا جلس حتى تكرش وجر ذلك الاثر الدالة على ما يجب الابل وقال ابن مسعود البعير يركد اذا علفه سوء وهذا اسند محمد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ك قوله كد بفتح الكاف لا يكون به الخ وجزم بفتح الفاء الخ اجعل منه ان الابل يكاد بعضها يقتل الدابة والنخصاء قال ابن مسعود هو ابو غالب بالغين المعجمة والباء المهملة فيما قاله ابن الخطاب قال لحذيفة بن اسيد ساعد سنة ساعد الارض مصلحي تاء وهو الذي احضر علي ابي جعل يوم بدر ويشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسه اذا قام واذا اخلعها رجلس جعلها ابن مسعود بفتح الدال وردى له ثمانمائة وثمانية واربعون حديثا نقل البخاري منها خمسة وثمانين نزل الكوفة بداخر امره وتوفي بها سنة ثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك وقيل لحذيفة اخبرنا برجل قريب السمت والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عنه قال ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا وكلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي موسى عبد الله بفتح العين والدال والمد بالفتح الشكل وقيل هو قريب المعنى من الهدي وهو السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والسمت بالوكار على فضاء الكوفة وبيت مال الصالحين وصدر من خلافة عثمان رضي الله تعالى عنهم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب اسلم مع ابيه قبل بلوغه وهو احد السنة الذين هم اكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه الف حديث

وستمائة

وستة احاديث وثلاثين حديثا ذكر البخاري منها احدا واربعين وخمسين وقال البخاري اجمع الاسانيد يصلها مالك عن نافع عن ابن عمر وقال ابو داود لم يكن احد منهم ألزم لكرسي النبي صلى الله عليه وسلم ولا اتبع سنن ابن عمر وكان يتبع الصدقة فيرتاض في المجلس الواحد بثلاثين الجمل وقل تكبيره في المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعراضه عن الدنيا ومفاخرها والتطلع الى الرياسة او يعني هذا واذا دل على عظيم مرتبته شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم له بقوله ان عبد الله رجل صالح قال الزهري لما عد ابن عمر ما فاته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين سنة قال لم يخف علينا سوء ما اصاب اصحابه رضي الله تعالى عنهم ولم يفاتل الحروري الذي خرج بين المسلمين وكان يقول ما اخذ ذا سيفا على ظهر ظالم الا ظالم ما فاتل مع الفئة الباغية وتوفي بمكة بعد الحج سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر وصلى عليه الحجاج حفيفة النعلين وفي رواية الابل بدع منصوب بان مضمرة ابدا بترك ملاحاك بتخفيف الكاف هو ما يقع في القلب ولا ينشرح له الصدر وخاف الاثم فيه ك وفي بعض نسخ المغاربة صوابه حك بتشديد الكاف وفي بعض النسخ العراقية حاك من الحاكة وابل اي قوي حاذق ك وقال من قال البلغين هذا تصحيف وصوابه واحك بالحاء المهملة وابناء كذا اخرجه عبد بن حميد والبغوي وابن جرير وابن المنذر وفي نسخ ابن عساكر وبه يستغني الكلام وكيف يقول مجاهد الصبر يعني في قوله ابلا لنوح وقد مر ان في السياق ذكر جماعة انتهى سبيكا وسنة وفي بعضها سنة وسبيكا دعاؤكم ايانكم ك بفتح فسر ابن عباس قول الله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم وقال المراد بالدعاء الابل فمعنى دعاؤكم اياه تعبيركم اي الابل يدل على انه بالزيادة والنقصان وانه سمى الدعاء ايمانا وادعى عمدا النووي بفتح في كتبي من نسخ البخاري هنا بلا دعاؤكم ايمانكم الواجب الخ وهو بعيد وهو غلط فاحش وصوابه ما ذكرناه اولا وهو دعاؤكم ايمانكم ولا يصح ادخال باب هنا لوجوه منها انه ليس له تعلق بما قبله وبما بعده وهو اولا لقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس قبل هذا الباب الذي ذكر بعده وبما بعده الحديث بعده وليس هو كما توهمه الشارح ك واخرجه عند ما فصحه مسلم عن العمر بوزن عليها خصه وهو بكذا دعاؤكم ايمانكم بكاف وباء وواو وخاء وامالة مخصوص الباب بحصول بيان ان الابل يزيد وينقص وهل يحمل على الاعمال كالصلاة والصيام مذهب السلف ان الايمان قول وعمل ونية ويزيد وينقص ومعناه انه يحمل على التصديق بالقلب وعلى النطق باللسان وعلى الاعمال بالجوارح ويزيد بزيادة هذه وينقص بنقصها وانكر اكثر المتكلمين زيادته ونقصه قالوا هو قبل الزيادة والنقص كان شاكا وكفرا وقال المحققون منهم نفس التصديق لا يزيد ولا ينقص والابل التي عن يزيد وينقص بزيادة ثمراته ونقصانها وهو ضعيف قال النووي والمختار خلافه وهو ان التصديق ايضا يزيد وينقص بكثرة النظر وتكاثر الادلة ولهذا يكون ايمان كثير التصديق اقوى بحيث لا يتزلزل ايمانهم بعارض ولا يشككه عارض ايمان بعض تصديق ابو بكر

هذا اشارة الى ان بعض الموسين يقع كذا الايمان ويعلم ان يزيد وينقص الى بلوغ النهاية والنقصان

هذا هو وجه ذكر البخاري هذا الاثر هنا لانه اول ما يدل على ان الايمان يزيد وينقص

مذهب المتكلمين ان الايمان لا يزيد ولا ينقص

رضي الله عنه ليساويه فتصديق احاد الناس واما الكفر فاسم يلي على الاعمال ومتعلق
عليه وهذا المعنى اراد البخاري في صحيحه بالابواب الاتية بعد هذا كقوله باب امور
يلي باب الصلوة ويلي باب الجهاد ويلي وقال لنفي اهل السنة على ان المؤمن
الذي يحكم بانه من اهل القبلة ولا يخلد في النار لا يكون من اعتقد جميع ما يلي الاسلام
ونطق مع ذلك بالشهادتين وعمل اركانا فتصر على احد هذه لم يكن من اهل القبلة اصلا بل يخلد
في النار ان عجز عن النطق لخلل في لسانه او لعدم التمكن بعد جلية المنية وعبر بها لانه
يكون حينئذ موسوما بالكفر فيما لو اقتصر على اعتقاد مع القدرة على
النطق اذ الى يكفر منا فيما لانه موسوم عند الله وقد لا يخلد في النار نعم نحكم
بكونه في خطر وتفويض هذه المسائل موقوف على نفي خبر يلي فخال المتحزون هو تصديق
الرسول صلى الله عليه وسلم بما علم مجيئه به ضرورة والمختبة التصديق والاقرار والتسليم
التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان وهذا كله بالنظر الى ما عند الله
واما عندنا فالايمان هو بالكلمة اذا قالها حكمنا بانه ناج فاما عبيد الله بن موسى
فهو السيد الجليل كان عالما بالقرآن خال احمد العجلي ما رايت عبيد الله راجعا راسه
واصاحكا قط خال ابن قتيبة كان عبيد الله يتشيع ويروي احاديث منكرة يضعف
بذلك عند كثير من الناس وعلى ان المبتدع اذا روجد فيه سائر شروط الرواية تقبل
روايته قال مسلم في صحيحه الواجب ان يتقى من اهل التهم والمعاندين من اهل البدع
قال النووي وقع في الصحيحين وغيرهما الاحتجاج بكثير من المبتدعين
غير الدعاة الى بدعتهم ولم يزل السلف والخلف على قبول الرواية منهم ما لم يعتقد
والسماع منهم واسماعهم من غير انكار اعلم ان هذا مستفاد من الكتب اذ رواية
مكبور في منشور عبيد الله جائز كوفي وقال البخاري اروى حديثا واحدا غالب النسخ
اخذ بعضها اخبرنا ونا ولنا اخبرنا في الاول النسخ فراوذ الثاني هو فوق على النسخ
وهذا اذا قلنا بالفرق بين حدثنا واخبرنا على ما هو المشهور وهما سواء كما سيأتي
في نقل الثاني وابعد بالكلية عن معتقدنا وهو اعم من قراءة الشيخ او قراءة الشيخ
عليه وابعد من اسماع في المعنعن عند البخاري الذي ادخل البخاري هذا الحديث
في هذا الباب ليبين ان الاسلام يحمل على ما بعد الواو في يلي فيكون بالمعنى
واحد بني الاسلام على خمس بغير تاء وفي بعضها خمسة فتحمل بتاء الوحدة
دعائم او فرائض او خصال ويفسر بالثانية خمسة اشياء او اركان واصول وصاحبه
وهو ان سمي العدد انما يكون تذكيرها بالتاء وتانيثها بسقوطها التاء اذا كان المميز
مذكورا اما لو يذكر فيجوز فيه الوجهان وان صرح به الحفاظ وذكر نحوه النووي في حديث
صم رمضان وما بعده بسنا من سؤال في مجلسنا يجوز بوجهة النحو التاء وعدمها
ثم قال وقال قلت الاسلام هو الكلمة بفتح ولهذا يجمع بالسالم تقول بعتها بفتحتين
يذكر اخوانا قلت تعكيره اخوانا النووي حكم الاسلام بالكلمة هو مثبت بالسنة
دفين واما حيث البعثة الصلوة ونحوها لكونها احد مبنية الاسلام واعظمها وبقيامه
بعدها

بعدها بنفي السلامة وتركه لها يستتبع بانحلال قيدها نفيا او اختلالا **فان قلت**
يجعل بعد هذا التقدير الاسلام هو بعض الامور الخمسة والمبين لا بد ان يكون غير المبين عليه
قلت الاربعة الاخيرة مبنية على الشهادة اذ لا بيع شيء منها الا بعد الكلمة فالاربعة
مبنية والشهادة مبني عليها فلا يجوز اذ خالها سلك واحد **قلت** لا محذور
في ان يسمى بعض ما عليه مبنى شيئا مبنيا عليها شيء اخر او نقول الاسلام اي الاربعة مبنية
على الكلمة بل على معناها هو موقوف عليها وذلك معنى بني الاسلام على الخمس كما في
قوله بني الاسلام اي اسلام مبني على بعد واما هذه الاشياء مبنية على اسلام الرجل
حال يستمر لا خاطب بهذه الاشياء بعد اي بعد ما اتى صلى الله عليه وسلم بما اراد بيان ان
الاسلام بعد الاشياء ووجودها معه جعله مبنيا عليها وبهذا المعنى يسوي
بينها وبين الشهادة وان كانت هي الاسلام بعينه **ك** وحاصل كلامه ان المخصوص بهذا
الحديث بيان كمال الاسلام وتمامه فلذلك ذكر هذه الامور مع الشهادة لا نفس الاسلام
وهو حسن واقعي **شهادة** ز بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة
ح اما وجه الرفع فواضح واما وجه الجر فبعد بقال فيه ان البدل من خمس هو مجموع الجملات
المتعاطفة لا كل واحد منها **فان قلت** يكون كل واحد منها بدل بعض **قلت**
يحتاج حينئذ الى تقدير اي بانكا انتفى **باب امور يلي** كذا للكشميهني اي يلي هذا
وفي **امور يلي** المراد منه الامور التي هو يلي بها اعمالها فالمراد بالامر هو يلي
بالاضافة بينه وبين الامور التي لا يلي في تحقيق حقيقته وتكمل ذاته فالاضافة بمعنى
اللام **وقول الله** ز يجوز فيه الوجهان والكتاب **لبعض النبي** ايه وجه الاستدلال بهذا الحصر
المستفاد على اتصاف هذه الصفات بالاعمال والمراد المتقرب من الله ك وهم الموصوفون او هم
الكاملون **قد افلح المؤمنون** اي اتوا بما يلي الفلاح والنجاة يلي الذي فيه تلك
الاعمال المذكورة ومعنى افلح دخل في الفلاح اي بكمال التصديق اول ما يلي بالاستكمال
انما هو بهذه الامور واراد بالبخاري الاستكمال **الخشعون** بخشوع مضمومة بمعنى متذللة ساكنة
جبانا مكسورة فيهما والنسائي بفتح المسند **والعقدي** بضم مهملة وفاء مشددة
منسوب عبد الملك بن عمرو العقدي فوق من فيسر وهم بعض الرواة فقال ك
وقال في العقدي ونسبة الى بعض من نسله **ابو صالح** اسمه ذكوان اسماء الزيات كناه
بفعل السمن او الزيت الى الكوفة **ابي هريرة** اختلف في اسمه واسم ابيه على نحو
خمسين قولا نقلها عنه عبد الله بن عمر اليعمري وعنه انه قال كان اسمي في
الجاهلية عبد شمس وسميت في الاسلام عبد الرحمن واسم امه ميمونة وقيل امنة
اسلمت بعد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة فسلمت بنيها وهاجرت
مسكينا وكنت اجير بسرة بنت غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي فاذا نزلنا جعلت
جعلني من وراءها وجعل ابا هريرة امامها وقال كنت ارعى غنما وكانت لي هريرة
صغيرة العب بها فكنوني بها وقيل دعاه النبي صلى الله عليه وسلم ويده هرة فقال
يا ابا هريرة فغلبت عليه سنة سبع على خيبر وشهد مع رسول الله صلى الله عليه

ثم لزمه وواظب عليه وكان عربيا أهل الصفة وحمل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علما شيئا
كثيرا وهو أكثر الصحابة رواية باجماع العلماء روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة وألف
حديث وثمانمائة واربع وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم اربع مائة حديث وثنانية عشر
حديثا قال الشافعي رضي الله تعالى عنه ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره روى عنه
ثمانمائة رجل وامرأة كان يسبح بالنوى التي في خيطه وكان يقول ومع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيتذ اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد سبقتك
حديثا كثيرا اذ خاف ان ينسى فقال استكمارك فقال فبسكته فضرب ببده في حال
عمه ما نسيت شيئا بعد وكان اذ ذاك خير بن محمد الصحابة مزاحا وكان مروان يأتيه استخلفه
على المدينة مرتين فحمله ذات مرة عنه وبه اسرته من اللبن فسمي فيلقى
الرجل فيقول الكريم فعل فجاء سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وقيل تسع وقيل
بالفتح بضع هكذا في بعض اصول وفي بعضها اكثر منها بضعة بالتاء وهما بكسر الباء
الموحدة على المشهور وبفتحها لغة قليلة ومعناها القطعة واستعملا في العدد
لما بين الثلاثة والعشرة على الصحيح وقيل من الثلاثة الى تسعة وقيل من اثنين الى عشرة و
وقيل من واحد الى تسعة قاله ك وقال بضع بكسر الباء وفتحها ما بين الثلاث الى
عشر وقيل الى تسع وذكر البزار حديثه وسبعون وكذا للجمهور ورواه ابو يعلى وستون
ولم يذكرا لحكما في عنها وقد روى سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكر البخاري سهيلا
ليس من شرطه انتهى وقال ك قوله وستون كذا للاصيلي وثبت في مسلم وسبعون جزما وفي
رواية بضع وسبعون او بضع وستون على الشك وروى ابو داود والنسائي مبدى بضع وسبعون
كذا شك علام الصواب ما وقع في سائر احاديث ولسائر الروايات بضع وسبعون ومنهم
من رجح رواية بضع وستون كذا للاصيلي ونقلها المنذري الصواب ترجيح بضع وسبعون لما ورد
من اثبات الزيادة والاثبات مقدم وليس في رواية بضع وستون ما ينفي الزيادة
ك وقول البراء سوى زيادة الثقات زيادة ليس من الرواية ومثله ليس فيه دليل لموسى بن
اختلاف الرواية بين فيه وفي رواية بضع وستون ينبغي ما عدا ما اذا التخصيص بالعدد لا يدل
على نفي الزايد ويحتمل ان تكون رواية التسعين مخالفة على رواية السبعين وكان ينعت بل
عند صدور من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر في حال من اخبر عنه زيادة الشعب
بل فيها تسعون بمكون كلاهما صواب شعبة بضم اوله المراد بها ما حصله او جزء واصل
الشعبة غصن الشجر وفرع كل اصل ك قال قيل اذا كان بل بضعا وتسعين شعبة فهل
يمكن ان يعبر عنها باسم يعمها وان يعبر عن تفصيلها بما يخرج بالمتكلم عن كونه
فصيحا اجيبا بما حاصله صحيح والعلم به حاصل لكل من وجد بين الله قد نص على عدد بل
ولم ينا باسم يعم الكل الخصال التي دخل فيه جميع ما بضع بينها من جنس الخصال
كلها من جنس الخصال معلوم والثناء انما يترتب على معرفة هذا العدد بل
بما حتى بل ما تسميتها بعدد الابل وانما كلفنا التعبد بتحصيلها كما كلفنا الابل
بملكه وان كنا لا نعلم اكثرهم ولا اعيانهم وقال بشر عبارة وقد تكلف جماعة عدها

بكر بن الجعد وقد الخ يكون لك هذا الراء صعوبة وقال ابن حجر ولم يتجه عد الشعب
على ذلك واحد واخرها الى الصواب كريفة ابن حبان فانه عد كل خصلة عد الله تعالى في
كتابه او النبي صلى الله عليه وسلم في سنته من بدأ بن حجر وقد رأيتها تتفرع من اعمال القلب
واعمال اللسان واعمال البدن كما ذكرها بقية كلامه او اردت والله التوفيق الحياء بالمد
لغة تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به وفي شرعا خلق يبعث على اجتناب
القبيح ويمنع من التقصير في حق الحق ك والمراد في الحديث شعبة من الايمان بجر صاحبه
على الحياء اذ الابل يدعس الوانها والمأمور به والمنهي عنه والمأذون فيه بالذكر لانه كما
داعي الى بقية شعب الخير فالحي يحاف بضعة العبد وفضائله الاخرى يترجح عن الحياء
ويمثل الطاعات كلها ورشد الى بضعة اذا اعتصل وشعب باب
السلم سوى المسلمون من لسانه ويده ك يجوز في باب التنوين والاضافة وقال ابن
المنير مقصود من هذه الترجمة انه جعل السلم بانه ترك العداوة والعدوان معصية يعد في
كمالها السلامة وكل يحمد بحسب العدد بذلك على ان ترك العداوة داخل في مسمى السلام
اذ بر الى اباه بكسر الهمزة والباء الثنتان من تحت وبالسين المهملة هو لغة ما سوى منعبد
من جلد والنار كاروا فا شعبة بضم الشين وهو من الاضداد الاعلال جمع الامة على الله واتقانه
وزعم قال الساعي لو لم يرد شعبة ما عرف الحديث بالعراق وقال احمد شعبة امة واحدة في هذا
الشان قبل جاء حلاه على عكسه لسعي بيدها فجر سرعتي عادة الله تعالى وكان السلم توفي بالبصرة
سنة ستين ومائة الشعب بفتح السين المعجمة وسكون العين المهملة هو ابو عمرو وعامر الكوفي ينسب
الى شعب وهو بطن من همدان بمكون الميم واهمال الحاء وروى عن علي والشعبي وسعد وابن
عباس وابن عمر وقال الحرث خمسمائة من الصحابة وقال ما كتبت سوداء في بياض ولا حدثني احد بحديث فاحببت ان يعيده على الا حدثني وجل حديثه الحكمة وكان مزاحا حتى انه قال
لخياط مر به عند ناجب مكسور خيطه فقال الخياط ان كان عشرة خروق من الريح تريني
بالكوفة بضم وباء عمر الله بن عمر بكسر الواو وبعين النصب لتنبيه عن عمر واما بالنصب
فبتقدير اعني العمل بكسر فجمة عمر وثلاثة الشيء فتح اوله وسكون ثانيه وضم ثالثه وهو عمرو من العاص
كنيته ابو محمد على الاصح قبل ابيه وشهد معه حنينا وكان مضرب حسن القامة وكان بينه وبين
ابيه في السن ثنا عشر سنة او احدى عشرة كان من رواة العلم فجمعه في العبادة روى له عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسعة احاديث ذكر البخاري خمسة وعشرين وعنه بن حجد بنا عمر بن اخر
عمر توفي بمكة وقيل بالطايف وقيل بمصر المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ك معناه
المسلم من يوجد منه المسلمون من شره او نحو ذلك فان قلت المجموع منه انما يصلح المسلم منه
ان يكون مسلما لكن لا يلزم منه ان كل فرد من افراد المسلم يكون مسلما فلا يصلح المسلم منه
المراد من المسلم منه هو المسلم الكامل وانما يلزم من المسلم الكامل ان يكون مسلما كما علمت ك
ان الجنس اذا اضيف يكون للعموم على الكامل فان قلت اذا اسلم المسلمون منه يلزم ان
يكون مسلما كاملا وليس كذلك بل هو ثبت بدليل ان كثيرا ما يكون انقاذا وهذا السؤال عكس

عمر ابن العاص
ابن وائل بن هاشم وبين ابيه وبين ابيه اثنا عشر سنة

ون قلت هذا وارد على سبيل المبالغة تعظيما لترك ﷺ بذا كان ترك ﷺ بذا هو بعض ﷺ بل
الجواب قلت ما فعول من افاضة الخير والفضل يراد بالفاء بدلا عن الواو فلت
ذلك مستفاد من هذا العموم بالاجماع او انه ليس بذا بل عنه التعميم استصلاح وكلب السلامة
لغم ولوى المال والناخر اللسان والبد بالذكر مع ان ﷺ بذا يشمل الغير هذا لان ﷺ بذا يدل اكثر من
غيره فاعتبر الغالب او لان فعل اللسان اكثر وقوعا واسهل او لانه اشد بكاية قال
صلى الله عليه وسلم لحسان لهجو المشركين هجاهم اشد عليهم من رمي النبل وقال الشاعر
جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان انتهى وقال تش قوله من سلم المسلمون
خرج مخرج الغالب ﷺ والا فمن تركك وبه تغلبيا فان المسلمات يدخلن فيه وقد روى ابن حبان
من سلم الناس وهو راجع الى الماضي والموجود من ترك فيدخل المستقبل كالاستدلال على حق
الغير عدوان والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ك الهجر ضد الوصل ومنه قيل للكلام الباطل
هجر الهجر بضم الهاء لانه يباح ان يهجر عنه والمهاجر اصطلاحا هو ما اصطلحا هو الذي فارق
عشيرته ووطنه واهل النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين انه يجب عليهم ان يهجروا ما نهى
الله عنه لتكمل هجرتهم ولا يتكلوا على الهجرة الى المدينة فقط انتهى وقال تش قوله
من هجر الخ تشامل للهجرة الكاملة وهي الفرار بالدين من الفتن والبلاد وهي ترك
ما تدعو اليه النفس ﷺ بادية والشيطان ﷺ سرية التعليقين من التشعيب كما ان عبد الله فيما
هو اول من عد المذكور فاجر ﷺ اي سلم افضل ك اي بالجر صوابه نونت
الباب اول فتونه سوا وفتنا عليه ﷺ ومعنا ﷺ اي خصال ﷺ سلم افضل الدين كما ان زيدا خير
على متعدد ونفس ﷺ سلم ﷺ تتعدد فيه وان الجواب بدل على ان السؤال عن الخصلة لكن
عدل سلم نفسه تجنبا للتفاضل وافهم المضاف اليه مقاسا ومعنى الافضل هو الاكثر ثوابا عند
الله وكزيد فولنا الصدقة افضل من غيرها اي هو اكثر ثوابا عند الله انتهى وقال ز اي ﷺ سلم
افضل قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير لك فيه تقديران احدهما اي خصال ﷺ سلم افضل
فقال من سلم اي خصلة من سلم المسلمون منه ﷺ بعد من لك ليكون جواب السؤال مطابقا
اي وجه الافضل فيكون قوله من سلم عليه محتاجا الى تقدير انتهى قلت ولا بد ايضا
التقدير ﷺ الخبر رواية مسلم اي المسلمون افضل ابو بردة عن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه ابي موسى
الى موسى ابو بردة ﷺ والاسم بريد بالموحدة المضمومة ج الكنية ﷺ الاسم وبالراء والدال
المهملة فيهما وابو بردة الثلاثة جد ابو بردة ﷺ الراوي الاسم عامر او الحارث وهو ابن ابي موسى
ﷺ شعري وابو موسى هو عبد الله بن قيس ﷺ الاشعري اليمني من كبار الصحابة وفضلائهم
روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة وستون حديثا اتفق البخاري منها على اربعة
وخمسين حديثا وكان حسن الصوت بالقرآن توفي سنة ثلاث او اربع وخمسين بمكة وقيل
بالكوفة سنة خمس او اربع واربعين وقيل اثنتين وخمسين ﷺ الاشعري رواه
من سلمه اي ﷺ سلم افضل ك اي والرفع ﷺ بالجر سواء نونت
باب ﷺ بالتنوين افعل الفعل مبتدأ مضاف ﷺ سلم خبره والمراد من شعب الايمان
والاصلي ﷺ بلى وهذا عاضد لمذهبنا من اتحاد الايمان والاسلام ﷺ من خاله بفتح

العين

العين وهي من هذا الى الخير ما لخلة المجمة ﷺ بالواو وهو ابو العالية وفي هذا الاسناد لطيفة
وهو ان رواته كلهم مصريون وهذا من الغرائب لانه في غاية القلة وبتراجم فلة باعتبار جل
لتم ان كلهم البتة اجلة ان جل قيل هو ابو بردة ﷺ سلم ابو ابي خصاله خير ك فان قلت
ما فرق بين افضل وخير قلت لا شك انهما من باب التفضيل لكن الافضل بمعنى كثرة
الثواب ﷺ لقابلة الفلة والخير بمعنى النفع ﷺ لقابلة الشر والاثم من الكيفية والثاني من
الكمية ك فان قلت ﷺ عشر الباب ﷺ او بعوله اي ﷺ سلم افضل وهذا يقوله
افعل الفعل من ﷺ سلم قلت لا الجواب ما ذكروا هو تفعل الفعل صريحا ان
النبي صلى الله عليه وسلم جعل الافعل من ﷺ سلم بخلاف ما تفعل اذ ليس صريحا ان سلامة
المسلمين منه من سلم بخير ترجمنا الى بيرا عما بالمسلمين تفعل الفعل ك فان قلت
كيف مع جوابا ويستقيم ان يقال الخير تفعل بل يجب ان يقال ان تفعل خيرا او ان الخير ان تفعل
قلت هو مثل قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه بجعود تقدير المصدر وهو
صحيح ك الظاهر ان المراد الافعل على وجه الصفة والهيئة والضابطة ونحوه لك ان ﷺ
فعل ﷺ بصيغة العموم فخر السلامي بفتح الفاء والراء والهمزة وبجوز ضم الفاء وكسر الراء
ثالثة وقال ك قد تسلم على عمر فمن وسوء ظن فيما قاله الله تعالى لا يخص به احدا كما
جعله بعض الناس تكبرا وتعاظما ينبغي ان يكون المعاداة ونحوها مما نهى عنه من سلم ز ك
فان قلت فعل يسلم على الكمال قلت خص من الاجماع والحديث مستثنى
على نوعي الكمال ﷺ فعلا ما لية واشار اليها بالافعل واما بدنية واشار اليها بالسلامة قال
البيضاوي ﷺ لغة احد وبراء سلم واركان العشر بضعة وتسعون شعبة الايمان بالله
ﷺ بلى ان يحب للحبيب ما يحب لنفسه ك تفسير لقلبه ﷺ بلى بخلاف لحوانحيت
يقول حب الرسول ﷺ بلى افعل الفعل ﷺ بلى لما ذكر ما ذكر واما للحصر فكانه
قال المحبة المذكورة ليست ﷺ بلى بتعظيم المحبة وتحريضا عليها يحب
بالجزم مجزوم المضارع ج اللجيني والعامل مضمونهما وهو الملك او الموصول وكرر ﷺ بلى
ان يبغض لاخيه ما يبغض لنفسه ولم يذكر اتباعا للفظ الحديث سعد بفتح السين والدال
المهملة الخطيبي وهو مصروف ابن مصروف ﷺ مصري بل ابن مرثد بل عمرو عمل مرارة ابن
سعد بدل من عمرو فان بعضهم عد الاسماء رفيعة العرب والخمسة الاول كلها مصغرة
الجعفر والثلاثة الاخيرة كلها مجميات وهي بالدال المهملة وبالمعجمة بالراء وكذا السبي
والعبر المهملتان وقيل نفد العير هو الصحيح يحيى هو ابن سعيد بن مرة بن مرخ بالعين
والراء المشددة المضمومة والخاء المعجمة غير منصرف للعلمية والعجمة الفضل الحر الجعوا
على جلالته وامامته قال الحميدي حمل ابن حنبل ابن مثله في كل احواله وقال ابن معين ما رأى مثله
عشرين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة ولم يفته الزوال في المسجد اربعين سنة وولي اعلى
الكف ستة اشهر لانه كان يقطع العصر فيسقط الواحل منارة مسجد فيقفز بين يديه
ﷺ بلى احمد وعلي ابن المديني وابن معين وغيرهم فسألوه عن الحديث فوهم فيه على الرحلة
الى العرب لا يجلس هيبة لدواعضاما توفي سنة ثمان وتسعين ومائة قتادة بفتح

من العرب

هذا الاسماء فيها رفيعة العرب

ابو بردة عمر وقيل اسمه عامر

فعل الامر من وسى يسي

الغاني قال الزمخشري يحتمل ان يكون هذا الامر اكما اذا مسوح العين عيني فتاة وقال ابن المنير
ما انتي عن قول حكاه سيبويه فتاة انس هو ابو مالك بن النضر بالضاد الساكنة المعجمة بن ضمضم بن
معبد بن زيد الخزرجي الانصاري خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وروى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواحد بثا وثمانين ومائة وثلاثون حديثا اخرج البخاري منها اثنين
واحدى وخمسين فقالت يا رسول الله خويدمك ادع الله له فقال اللهم بارك له ماله وولده
واعمر له فيه فقال لقد دفنت لصلبي مائة الا اثنين وانى لارجو الرابعة قبل عرائة سنة وزاد غيره وانا اخر من
بقي من الصحابة بالبصرة وغسله محمد ومعبد ابنا سيرين في سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقد قارب
على قول مسح ونصف من البصرة وعن حسين ز هو معطوف على قوله عن شعبة يعني ان حسينا
حدثنا عن شعبة وعن حسين ابو موسى كذا الصدف وتحذف الواو على لغة من يلزم المثنى
احواله ولا صيلوا حد وابن عساكر عن والمراد نحو قال الله تعالى في الخمر فيهما اثم كبير
اي لا يكمل ايمانه فان قلت اذا حصلت هذه المحبة بلى فلم يكن من سائر الاركان
سائر الاركان قلت هذه مبالغة قال الزمخشري عظم فيه هذه المحبة بجعلها كحب
الانفس والاهلين حتى ملخصه جاز لا عاقبة ولا ابتداء بل ان بعد سلمه ولهذا نصب
جبا ولا يجوز رفعه ظاهرا لا عدم الالف سببا للمحبة لا خيه اي من المسلمين بغير اللام
قال ابن مالك انما الموسوم اخوة كذلك وقال هو لاخيه واذا الاسماعيلي من طريق روح عن العلاء
الشيخ وسمرة بن مسعد عند البخاري ما يحب لنفسه اذا الاسماعيلي من الخير حتى الكلمة
علنا والمباحات الدنيوية والاخروية قال النووي وقال ابن مالك ما يحب اي مثل ما يحب لذاته من
المحبوب حتى ان تفضل عليه اذا لم يرد على المراد الخير والنعمة اذ هو لا اختصاص للنافع
وكذا محبته لنفسه تدل عليه اذ الشخص لا يحب لنفسه الا الخير وجاء في رواية النسائي حتى
يحب لاخيه من الخير ما يحب لنفسه النور اصل المحبة الميل الدائم بالقلب وهو لمحباة الميل فقد يكون
الى ما يستلذ لحواسه كحسن الصور وقد يستلذ بعقله لمحبة الفضل والكمال وقد يكون
لاحسانه اليه ودفع الضار عنه باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان
اي الكامل او من شرائعه بعيد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل من الايمان
ان يحب المرء لا يحبه الا لله وحب الرسول لله ولرسوله لا يسمى حبا لله فقط حتى
يكون احب اليه مما سواه قوله حتى اكون احب اي كمحبة الكل واجبة ابو الزناد بكسر الزاي واسمه
نكوان بفتح النون وسكون الكاف وبالنون المدني وكان يعجب من هذه الكنية لكونه لم ينسب ولدا وكان
النووي يسميه بالزناد اسير المؤمنين في الحديث وهو ثابت صحيح لم يسمع الصحابة روى عنه
جماعة من التابعين قال عمر رأيت من اصحاب السوالات قال البخاري اخرج اصحابنا عنه
ابو هريرة ابو الزناد عن الاعرج عواد هريرة مات بجنة بفتح المعجمة وتشديد النون بضاف
سنة ثلاث ومائة والذي يغلب ان الذي استغربه قوله كما يحب لنفسه اذ المراد من
الحديث عاصحين قوله والى الصحيح العلم على المرء كما يحب فرضه الى الوالي
احكم والناء اصح احب افعل التفضيل لمعنى المفعول على خلاف القياس واركانه الذي القياس
ان يكون بمعنى الفاعل من والده وولده ك جل فلان لم يكن الى الرجل ايضا فانه يجب ان يكون
الى رسول

الرسول احب اليه ايضا من نفسه فان العقل الذي دليل به المومنين ان يسلم فلت
انما خص الوالد والولد بالذكر لكونهما اعز خلق الله على الرجل غالبا وربما يكون فاعز من
نفس الرجل على الرجل فذكر هذا انما هو على سبيل التمثيل وكانه قال حتى اكون احب اليه
من عموته فلت فحق الواحد للاكثر بة مع الاعظام وعند النسائي من حديث انس تقديم
الولد على الوالد الشفقة ثم قال ك فان قلت المحبة امر كسبي عن يزول بما يدخل
تحت الاختيار فكيف يكون مكلفا بما لا يطاق عادة فلت المراد بالحب هنا الحب
الذي يدخل تحت الاختيار المستند الى امر يبعث على فعله لا بوس حتى يوجد قهرا طاعة على هو الوالد حتى
وان كان فيه هلاكه او اعلم ان محبة الرسول ارادة تعظيمه وتوقيره وترك مخالفته وهي من
واجبات الاسلام قال الله تعالى فان كان اباؤكم الى اواخر كما ذكر الوعيد حتى وان الله بامره وابن
علية بضم العين المهملة واللام المفتوحة ابو محمد اسماعيل البصري انعقوا على جلالته قال
عمرو بن زرارة صحبت ابن علية اربع عشرة سنة فما رايته عد فيها وحدث عنه ابن جريج
وبين جاعتها سائة وعشرون سنة حدثنا ابو ك وجد قبل هذا لفظ ح اشارة الى
التحول من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث وبعدها قبل الرواية بنيوزاد لفظ والناس اجمعين
هو تعميم بعد تخصيص لما استكمل الامر على ان حب الرسول صلى الله عليه وسلم اكد
عليه من والده وولده ونفسه والناس اجمعين لانه صلى الله عليه وسلم استنقذ ناسا من
النار وهدى ناسا من الضلال باب حلاوة الايمان ملخصه المعقول من التثنية والمثلثة
فلاثة بكسر الغاء وتخفيف اللام وبالموحدة ثلاث مبتدا وبس بكسر الموحدة وسكون السين وطاء
عن الصفات البواقي ثلاث خصال اي انه جمع موصوف محذوف وهو مبتدا بتخفيف اي خصال اي ان
الجملة الفعلية خبر او يكون هو مبتدا ثان وما موصولة منضمة لمعنى الشرك وجر بمعنى اصاب ولهذا
عدي بالمعدل واحد قال ك وقال ثم ثلاث مبتدا اخر من كن فيه اي حصل فكان تامة وجر
حلاوة الايمان النووي بمعنى حلاوة الايمان استلذاذ الطاعات وتحمل المشاق في الدين وايثار ذلك على
اعراض الدنيا احب اليه ك فان قلت اي مناسبة لكلمة من خبر كان اسمها فلت انما تعمل اذا
اذا استعمل موصوفا بمعنى احد او بمعنى الذي او بمعنى المكافئة لهو وهو محبة العبد لله بفعل كما عنه
وترك مخالفته وكذلك محبة الرسول ما سواهما فيه الجمع بين اسم الله واسم رسوله في حيز
واحد عن ممتنع منه طوا الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما
قال النووي انما قال ما سواهما ولم يقل من سواهما لان من اعم وفيه دليل على ان الاولى
لمثل هذه التثنية كما قوله الذي خطب وقال ومن يعصهما فقد غوى بسوا الخطيب انت فلبس
من هذا النوع لان المراد بالخطيب الايضاح لا الرموز وانما قال الواحد لجواز الفصل لبعض
وما يدل عليه ما جاء في بعض الروايات ومن يعص الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فما ضر
الا نفسه باب علامة الايمان حب الانصار لا يخفى ان علامة الشيء عين داخلة في حقيقته
بكيف تقيد هذه الجملة مقصورة من الاخبار داخلة في مسمى الايمان وجوابه ان المستفاد
منها كون مجرد التصديق القلبي لا يكفي حتى تنضم عليه علامة من الاعمال الظاهرة

وحدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي اسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون الاودي عن عبد الله بن حبيب ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق

انظر معنى حلاوة الايمان

ابو الزناد كان يعجب من هذه الكنية

لعله اعلم

الى مسعاة وارى ه مطار ومراده قال ابو الخير عبد الله بن عبد الله بفتح النكير بن اسمه واسم ابيه
حبر بفتح الجيم وبالموحدة الساكنة ابنة الابلى بفتح الهمزة ممدودة وتحتية مفتوحة ولام ثابتة
ه بلى مجرور بالاضافة ابو علامته ابو هبيرة هذا المعتمد في جميع هذه اللفظة في جميع الروايات في
الصحيح وغيره ووقع في اعراب الحديث لابن الخراط ه بلى بكسر الهمزة وتنوين مشددة وهذا بلى
مرفوع واعربه خطأ للتأكيد والصواب في النظائر ه بلى منتظما ما بعدها خبر ابو هبيرة وهذا يضيف
منه قاله ش وقال ز ابنة بالكل المنقل وهذا وجهها الاخر وقال ك ابنة الابلى اي علامته
حب ه انصار اي ادلة الحق لهم وه انصار جمع نصير كشريف واشراف او جمع ناصر كصاحب
واصحاب واللام للعهد اي انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم واخص عوادا اصحاب الدين والوارث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبصروه هم المبتدون بالبيعة على اعلاء توحيد الله تعالى وشريعته بلهذا كان
جمع علامة الابلى قال قلت الانصار جمع قلة فكيف يكون لابي العشر لكثرتهم كانوا اضعاف
الهجاء بعد الانصار ش قال ابن الهراء جمعهم بعضهم جميعهم ه ع ك انما يكون للكبير من
بعض بعضه لمعنى يسوغ البعض له فليس الكلام ابو هبيرة وهو تفسير حسن انتهى وقال ك
جاء قلت الكاف تفيد ان ما قبل الابلى هو الكبير فما يغني ابنة الكبير كما هو عند قلت البيت
بالدليل كما هو ه بلى وهذا البيان ما به يتميز الموسى الكافر عن الموسى المخلص وهو قبل انه
الكبير بعضهم لا يصح اذ هو ليس بكافر كما هو قال قلت لم اجد في شرح الحديث ان لم
يجمع لا يكون موسى قلت لا يضح اذ لا يلزم من جمع العلامة على ماله العلامة او المراد كمال
ه بين قال قلت لعل بلى منه ان ابا بعضهم يكون موسى قبل ثم كافرا وكان يقبله قلت
المقصود بقضية موجهة انهم انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكون اجتماعهم مع التصديق
برسول الله صلى الله عليه وسلم الوارث قال التوربشتي ومعناه يعني الحديث ان من عرف من ه انصار
وما كان منهم من نصرة دين الاسلام والمعونة في اظهاره وابو التسليم وبايعهم لهما على دين الاسلام
حول العقبة وجمعهم النبي صلى الله عليه وسلم وحببه اليهم ومعاداتهم سائر الناس ايثارا لله
تعالى واحبه ه انصار لهذا الخصال كان ذلك من ه بلى علامة انه وصف بالاسلام لهم وزكى
بظهور الاسلام وسواد بعضهم كان بضد ذلك واستدل على نفاقه وحسد سريرته والتعاق
الانصار بلوا بخصال الكفر والبغض ضد الحب انتهى قال ك ما توجيه هذا
الباب وذكر بعضها غير مضاف وما بعده من تعلق لمباحث الابلى ومناسبة بينهما بذلك اما
للاعلام بان البالغ لم تقع ه ع ك التوحيد او كل شيء انتصارا بانه لسائر ه ور الدينونة
او بان ترك التفصيلات داخل في المبالغة الخ قلت هي تشعر ه بلى وله تعلق بما يجب ه انصار من حيث
ان الحصار كانوا منهم ولما يعتقدهم اثر عظيم في اعلاء كلمة الدين فما بعد من بعضهم والله تعالى
اعلم انتهى عابد الله بدال مهملة بعد الهمزة وهو اسم على معناه ذو عباءة قاله عباد
بضم العين المهملة ابن الصامت روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نة واحد وثمانون
حديثا ذكر البخاري منها ثمانية توفي ببيت المقدس وقبره بها معلوم ذو بفتح الذال
هو موضع الغزوة المعظمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بينها وبين المدينة ما معروف على نحو

اربعة مراحل من المدينة كان لرجل يدعى بدرا فسميت باسمه ثم سميت المنازل كلها او الماء خاصة
بالذكر لشرفها عزة بدر وفضلها على سائر الغزوات النقبا جمع نقيب وهو الناظر على القوم
وعريفهم والمراد منه نقب الانصار وهم الذين تقدموا لاخذ البيعة لنصرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة اي العقبة التي تنسب اليها جمرة العقبة وهي مبنى وهم اثنا عشر رجلا
وحوله وحواليه بفتح اللام في كلها اي محيطون به وحوله منتصبا على الظرفية بخبر
عصابه خالد ك وقال حوله بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدأ الذي بعده عصابه بكسر العين
اي جماعة وهي من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصائب وكانوا في هذه
البيعة اثنا عشر رجلا وهي ملحوظة من العصب الذي هو بمعنى الشد كانه يشد بعضهم
بعضا ومنه العصابة لما تشد به الجريحة فتشد على جبهته او من العصب الذي بمعنى الجماعة ما
بعد البايعة على ه اسلام عبارة عن المعاقدة والمعاهدة عليه سميت بذلك لتشبيهها
بالمعاوضة المالية كان كل واحد منهما يبيع ما عنده من صاحبه فمن وفى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وعد الثواب ومن غدر فهو النزال الكاعة وقد تقدم في باب ما جاء في العقد
والحلف ما جاء في النذور وما لا فضلوا واحدا ك قال قلت قال غير ه واحدا ايضا منهن عنه
اذا كان بغير حق بخصه بالذكر مشعر بانه ليس منهيا عنه قلت هذا بحسب
لغة وعمومه مردود على انه لو كان من باب المفهومات المعتبرة المقبولة كما حكم له هلا لان
اعتبار جميع المفاهيم انما هو بكثير خرج مخرج الغالب وهو نفسه كذلك ه ثم كانوا يقتلون
ه واد غالبا خشية ه لا في فحص ه واد ثم ذكر ان الغالب كان لك المنهي عنه خص القتل
بالاولاد لتعين احدهما ان قتلهم هذا اكثر من قتل غيرهم وهو الواقع وامر اشنع القتل
وانما ينهى لانه قتل وفضيحة رجم بدرف الغانية اليه اكثر يبعث هو الكذب الذي يبعث صاحبه
اي يدهشه لفكاعنه تفتري ونه ه في ه الخطاب والزينة الكذب بين يديك واوجلك ك
قال قيل ما معنى اضافته الوه بعد ه الرجل قلت معناه لا تأتوا ببهتان من قبل انفسكم
واليد والرجل كنايتان عن الذات لان تعظيم ه بعد الفعل وقد يعاقب الرجل بجنايته فيقال
له هذا بما كسبت يداك الحصاد معنة لا تنهضوا الناس بالعنا بتاكاحا وسواجفه وهو
كما يقال الرجل يعلن هذا بين يديك اي بحضرتك وحاصل هذا النهي عن قذف المحصنات
ويدخل فيه الكذب على الناس ه غيبا لهم ورميهم بالفكاهة وعلى ما يلحق بهم العار والفضيحة
ولا تعصوا كلاما على تعصره بمعروف ك اي حسن وهو مما ينبغي الشارع عنه او
مشهورا في الشرع معلوم من الشرع وانتشر منه وقال في النهاية هو اسم جامع لكل ما عرف
من طاعة الله تعالى ه احسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات
والمقبحات وقال النووي يحتمل في معنى الحديث ولا تعصوني احدا ولي عليكم من اتباعي اذا
امرني بالمعروف فيكون التنبيه بالمعروف على ما هو اولى ه ع ك وهذا اقال ولا تعصوا في فعل
تعصوه ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم اراد نفسه فقط وقيد بالمعروف تطييبا لنفوسهم
ه انه صلى الله عليه وسلم لا يأمر ه الا بالمعروف وقد بالتخفيف ويجوز التشديد اي ثبت على
ما بايع عليه واجري على الله كلاما على سبيل التخمين لقوله تعالى فمن وفى فاجره على الله

الكثير الصلاة على ان الكبائر دون الكبائر

بحمر النعم العقاب ابو احمد وكبائر كذا في نسخة عنه الا حتى لا يعاقب عليه في الآخرة وهي اكثر العلماء الوارد احمد وكبائر اسند لا بعد الحديث ومنع من توقف البخاري ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه احمد والبخاري في الادب المفرد وابو يعلى والبزار والحاكم في المستدرك على شرط الشيخين فانه ورد اولا قبل ان يعلمه الله اعلمه بعد ذلك وتعقب بان حديث عبادة كان بمكة ليلة العقبة لما بايع الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلوا بوهريرة انما اسلم بعد ذلك بسبع سنين وكيف يكون حديثه متقدما واجيب بانه يكون انما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين احداهما بمكة فحفظ ما سمعه منه فحدث به وبان ابا هريرة صرح بسماعه وان الحديث لم تكن تولت اذ ذاك ابو هريرة وانما هي عن ابي بكرة ابن ابي هريرة عجيب وهو سابوعلى حديث عبادة الوارد كما هو الحديث ايضا الغافل اذا قتل اسقط عنه المطالبة في الآخرة وابا جماعة بان الكلب المفتول ولي اصل الله حقه انتهى ثم سئل الله زاد في رواية كرتبة عليه جهنم والله اي حكمه من الآخرة والعقاب مفوض الى الله قلت وجه مطابقة حديث عبادة للترجمة التنبيه على المعنى الذي استحق به نصاره بهذه المنزلة وهو سالم من السوء الى اسلم بالجملة وهو اول بيعة عقدت على الاسلام انتهى فتامل بهذا جامع ما قاله ك اول الباب باب من الكبائر ان لا يمنع فضل ماله قال ابن بطال مراده بهذا الباب ان هذا هو الايلاء تنبيه على ان الضرر في الايلاء لا يمنع واحدا كثيرا اصلحوا على ثراء في الايلاء اسكن والضرر اشتاقه في الاصطلاح صلة بضم الميم واللام وسكون السين المهملة صعصعة بضم الصادين المهملتين وبالعينين المهملتين ولوسمها اسما كنية ابو معبد الخدري بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة منسوب الى جده واحد اجداده واحدى جداته خدرة بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة نصارى ولد عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الف حديث ومائة وسبعون حديثا ذكر البخاري منها اثنين وسبعين حديثا بالجميع قالوا في بكر احداث الصحابة اصغر منه وفي رواية اعلم بوسنك بضم الباء وكسر النون وفتحها لغة رديئة اي بقرب وسط صينه اوسنك خبر ال المسلم عم وقال ابن مالك يجوز في خبر وعم رفع احدهما على انه اسم يكون ونصب الآخر على انه خبر على الجواز ويجوز بعكسه على البناء والخبر انتهى وقال ك واجملة في محل نصب على انها خبر ثان او ثالث او حال من المسلم على وجهان نصب خبر ورفعه ونصبه هو الاشهر في الرواية وهو خبر يكون محذوفا ولا يجوز ان يكون اسم يكون وهو عم ذكره لانها موصوفة بقوله يتبع بضم الباء وسكون التاء المثناة من فوق وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة ابن سلمة بن الاكوع بفتح الهمزة والكاف وسكون الواو وبالعين المهملة اسمه سنان بن عبد الله الاسلمي الصحابي المشهور مات بالمدينة سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ثمانين سنة ابو بكرة بضم الباء الموحدة وسكون الكاف نفيع بالنون والفاء وبالعين المهملة ابن الحارث بن كلدة بفتح الكاف واللام وسكون الدال المهملة الثقفي مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسلم يوم الطائف وكان ممن تدلى ببكرة من حصن الطائف فاعتق فنسب اليها مات سنة احدى واربعين وقيل اثنتين وقيل خمس وخمسين وهو ابن ثلاث وستين سنة ابو بكرة بضم الباء الموحدة وسكون الكاف بكار بالموحدة والراء المشددة ابن عبد العزى بن مسروح بن عبيد بن غياث بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي صحابي نزل البصرة ومات بها سنة احدى وخمسين وقيل اثنتين وقيل ثلاث وقيل اربع وقيل خمس وقيل ست وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع وقيل عشر وقيل احدى عشرة وقيل اثنتي عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل اربع عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة وقيل سبع عشرة وقيل ثمان عشرة وقيل تسع عشرة وقيل عشرين وقيل احدى وعشرين وقيل اثنتين وعشرين وقيل ثلاث وعشرين وقيل اربع وعشرين وقيل خمس وعشرين وقيل ست وعشرين وقيل سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين وقيل ثلاثين وقيل احدى وثلاثين وقيل اثنتين وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين وقيل اربع وثلاثين وقيل خمس وثلاثين وقيل ست وثلاثين وقيل سبع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين وقيل تسع وثلاثين وقيل اربعين وقيل احدى واربعين وقيل اثنتين واربعين وقيل ثلاث واربعين وقيل اربع واربعين وقيل خمس واربعين وقيل ست واربعين وقيل سبع واربعين وقيل ثمان واربعين وقيل تسع واربعين وقيل خمسين وقيل احدى وخمسين وقيل اثنتين وخمسين وقيل ثلاث وخمسين وقيل اربع وخمسين وقيل خمس وخمسين وقيل ست وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين وقيل ستين وقيل احدى وستين وقيل اثنتين وستين وقيل ثلاث وستين وقيل اربع وستين وقيل خمس وستين وقيل ست وستين وقيل سبع وستين وقيل ثمان وستين وقيل تسع وستين وقيل سبعين وقيل احدى وسبعين وقيل اثنتين وسبعين وقيل ثلاث وسبعين وقيل اربع وسبعين وقيل خمس وسبعين وقيل ست وسبعين وقيل سبع وسبعين وقيل ثمان وسبعين وقيل تسع وسبعين وقيل ثمانين وقيل احدى وثمانين وقيل اثنتين وثمانين وقيل ثلاث وثمانين وقيل اربع وثمانين وقيل خمس وثمانين وقيل ست وثمانين وقيل سبع وثمانين وقيل ثمان وثمانين وقيل تسع وثمانين وقيل تسعين وقيل احدى وتسعين وقيل اثنتين وتسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل اربع وتسعين وقيل خمس وتسعين وقيل ست وتسعين وقيل سبع وتسعين وقيل ثمان وتسعين وقيل تسع وتسعين وقيل مائة وقيل مائة وواحد وقيل مائة واثنين وقيل مائة وثلاثة وقيل مائة واربعة وقيل مائة وخمسة وقيل مائة وستة وقيل مائة وسبعة وقيل مائة وثمانية وقيل مائة وتسعة وقيل مائة وعشرة وقيل مائة واحد عشر وقيل مائة واثنا عشر وقيل مائة وثلاثة عشر وقيل مائة واربعة عشر وقيل مائة وخمسة عشر وقيل مائة وستة عشر وقيل مائة وسبعة عشر وقيل مائة وثمانية عشر وقيل مائة وتسعة عشر وقيل مائة وعشرين وقيل مائة واحد وعشرين وقيل مائة واثنين وعشرين وقيل مائة وثلاثة وعشرين وقيل مائة واربعة وعشرين وقيل مائة وخمسة وعشرين وقيل مائة وستة وعشرين وقيل مائة وسبعة وعشرين وقيل مائة وثمانية وعشرين وقيل مائة وتسعة وعشرين وقيل مائة وثلاثين وقيل مائة واحد وثلاثين وقيل مائة واثنين وثلاثين وقيل مائة وثلاثة وثلاثين وقيل مائة واربعة وثلاثين وقيل مائة وخمسة وثلاثين وقيل مائة وستة وثلاثين وقيل مائة وسبعة وثلاثين وقيل مائة وثمانية وثلاثين وقيل مائة وتسعة وثلاثين وقيل مائة واربعين وقيل مائة واحد واربعين وقيل مائة واثنين واربعين وقيل مائة وثلاثة واربعين وقيل مائة واربعة واربعين وقيل مائة وخمسة واربعين وقيل مائة وستة واربعين وقيل مائة وسبعة واربعين وقيل مائة وثمانية واربعين وقيل مائة وتسعة واربعين وقيل مائة وخمسين وقيل مائة واحد وخمسين وقيل مائة واثنين وخمسين وقيل مائة وثلاثة وخمسين وقيل مائة واربعة وخمسين وقيل مائة وخمسة وخمسين وقيل مائة وستة وخمسين وقيل مائة وسبعة وخمسين وقيل مائة وثمانية وخمسين وقيل مائة وتسعة وخمسين وقيل مائة وستين وقيل مائة واحد وستين وقيل مائة واثنين وستين وقيل مائة وثلاثة وستين وقيل مائة واربعة وستين وقيل مائة وخمسة وستين وقيل مائة وستة وستين وقيل مائة وسبعة وستين وقيل مائة وثمانية وستين وقيل مائة وتسعة وستين وقيل مائة وسبعين وقيل مائة واحد وسبعين وقيل مائة واثنين وسبعين وقيل مائة وثلاثة وسبعين وقيل مائة واربعة وسبعين وقيل مائة وخمسة وسبعين وقيل مائة وستة وسبعين وقيل مائة وسبعة وسبعين وقيل مائة وثمانية وسبعين وقيل مائة وتسعة وسبعين وقيل مائة وثمانين وقيل مائة واحد وثمانين وقيل مائة واثنين وثمانين وقيل مائة وثلاثة وثمانين وقيل مائة واربعة وثمانين وقيل مائة وخمسة وثمانين وقيل مائة وستة وثمانين وقيل مائة وسبعة وثمانين وقيل مائة وثمانية وثمانين وقيل مائة وتسعة وثمانين وقيل مائة وتسعين وقيل مائة واحد وتسعين وقيل مائة واثنين وتسعين وقيل مائة وثلاثة وتسعين وقيل مائة واربعة وتسعين وقيل مائة وخمسة وتسعين وقيل مائة وستة وتسعين وقيل مائة وسبعة وتسعين وقيل مائة وثمانية وتسعين وقيل مائة وتسعة وتسعين وقيل مائتين وقيل مائتين واحد وقيل مائتين واثنين وقيل مائتين وثلاثة وقيل مائتين واربعة وقيل مائتين وخمسة وقيل مائتين وستة وقيل مائتين وسبعة وقيل مائتين وثمانية وقيل مائتين وتسعة وقيل مائتين وعشرة وقيل مائتين واحد عشر وقيل مائتين واثنا عشر وقيل مائتين وثلاثة عشر وقيل مائتين واربعة عشر وقيل مائتين وخمسة عشر وقيل مائتين وستة عشر وقيل مائتين وسبعة عشر وقيل مائتين وثمانية عشر وقيل مائتين وتسعة عشر وقيل مائتين وعشرين وقيل مائتين واحد وعشرين وقيل مائتين واثنين وعشرين وقيل مائتين وثلاثة وعشرين وقيل مائتين واربعة وعشرين وقيل مائتين وخمسة وعشرين وقيل مائتين وستة وعشرين وقيل مائتين وسبعة وعشرين وقيل مائتين وثمانية وعشرين وقيل مائتين وتسعة وعشرين وقيل مائتين وثلاثين وقيل مائتين واحد وثلاثين وقيل مائتين واثنين وثلاثين وقيل مائتين وثلاثة وثلاثين وقيل مائتين واربعة وثلاثين وقيل مائتين وخمسة وثلاثين وقيل مائتين وستة وثلاثين وقيل مائتين وسبعة وثلاثين وقيل مائتين وثمانية وثلاثين وقيل مائتين وتسعة وثلاثين وقيل مائتين واربعين وقيل مائتين واحد واربعين وقيل مائتين واثنين واربعين وقيل مائتين وثلاثة واربعين وقيل مائتين واربعة واربعين وقيل مائتين وخمسة واربعين وقيل مائتين وستة واربعين وقيل مائتين وسبعة واربعين وقيل مائتين وثمانية واربعين وقيل مائتين وتسعة واربعين وقيل مائتين وخمسين وقيل مائتين واحد وخمسين وقيل مائتين واثنين وخمسين وقيل مائتين وثلاثة وخمسين وقيل مائتين واربعة وخمسين وقيل مائتين وخمسة وخمسين وقيل مائتين وستة وخمسين وقيل مائتين وسبعة وخمسين وقيل مائتين وثمانية وخمسين وقيل مائتين وتسعة وخمسين وقيل مائتين وستين وقيل مائتين واحد وستين وقيل مائتين واثنين وستين وقيل مائتين وثلاثة وستين وقيل مائتين واربعة وستين وقيل مائتين وخمسة وستين وقيل مائتين وستة وستين وقيل مائتين وسبعة وستين وقيل مائتين وثمانية وستين وقيل مائتين وتسعة وستين وقيل مائتين وسبعين وقيل مائتين واحد وسبعين وقيل مائتين واثنين وسبعين وقيل مائتين وثلاثة وسبعين وقيل مائتين واربعة وسبعين وقيل مائتين وخمسة وسبعين وقيل مائتين وستة وسبعين وقيل مائتين وسبعة وسبعين وقيل مائتين وثمانية وسبعين وقيل مائتين وتسعة وسبعين وقيل مائتين وثمانين وقيل مائتين واحد وثمانين وقيل مائتين واثنين وثمانين وقيل مائتين وثلاثة وثمانين وقيل مائتين واربعة وثمانين وقيل مائتين وخمسة وثمانين وقيل مائتين وستة وثمانين وقيل مائتين وسبعة وثمانين وقيل مائتين وثمانية وثمانين وقيل مائتين وتسعة وثمانين وقيل مائتين وتسعين وقيل مائتين واحد وتسعين وقيل مائتين واثنين وتسعين وقيل مائتين وثلاثة وتسعين وقيل مائتين واربعة وتسعين وقيل مائتين وخمسة وتسعين وقيل مائتين وستة وتسعين وقيل مائتين وسبعة وتسعين وقيل مائتين وثمانية وتسعين وقيل مائتين وتسعة وتسعين وقيل ثلاثمائة

ويكون خبر ال المسلم عم مبتدا وخبر وهو مجرور عما بالفتحة يتبع بتشديد العرفية المفتوحة وجاء تسكينها يتبع وفي بعض النسخ يتبع بعد بزيادة ها والضمير راجع الى الغنم ونحو اسم الجنس يجوز تذكيره باعتبار معنى الجمع يتبع بفتح الفوقية والمعجمة بينهما مثناة تحتية ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم عين مهملة بمعنى يجمع شعفة بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة بعدها فاء رؤس الجبال او اعاليها كما في المجمل وغيره ويروى بشعب بالباء بدل الفاء جمع شعبة وهو طرف الجبل ويروى شعاب وهو ايضا جمع شعبة كما مر وكما قاله السيد انتهى برفع الجمر بالنصب عطفا على شعفة وهي مجرورة والواو بمعنى مع يتبع بدينه بتوابعه بسبب دينه وقال ك اي بدينه جملة حالية وذا الحال هو الضمير المستتر في يتبع ويحتمل ان يكون هو المسلم من الفتن جمع فتنة اي جماعات البين وغيرها قال النووي وفي الحديث جواز منصا فضل العزلة عند ظهور الفتن لمن خاف على نفسه الوقوع في الحرام او الشبهات او تضييع حق الله تعالى فيما يلزمه او نحو ذلك من الاسباب المانعة من القيام بحقوق الناس التي تتعين عليه او يستحب له القيام بها ويستحب ان يعتزل الشر واهله وكذا يستحب اعتزال كل من يؤذيه بغير حق لان مخالطته حينئذ تشغله عن مهمات دينه وربما جرته الى ما لا خير فيه وقد يتعين الاعتزال بان لا يجد من يأمن معه على دينه او دنياه او يقع في منكر او نحو ذلك ويستحب لمن خاف فتنة في دينه ان يفر بدينه ولو القى متاعه كله لاجل ذلك ولا شك ان مخالطة الناس في الخير كحضور الجماعات والجمع والاعياد ومجالس العلم افضل من العزلة لمن تمكن من القيام بحقوقها ولم يخف على نفسه شيئا من المحذور الشرعي وانما فضل العزلة في هذه الاعصار لان المخالط قل من يسلم من ارتكاب المحرمات او المكروهات او التهاون بالحقوق او الغفلة عنها او ضعف اليقين او قلة الورع او عدم المبالاة بالناس في الله تعالى او نحو ذلك من الآفات وقد شاهدنا كثيرا من هذه الامور وغيرها وشاهدها من قبلنا من العلماء والصالحين فصار الانفراد عن الناس عند تعذر السلامة في الخلطة عن هذه الآفات ونحوها من اعظم القربات وقد كان هذا كثيرا في الصدر الاول والقرون المشهود لها بالخير ثم قل في القرن الثاني ثم كثر الشر وفشا في القرن الثالث ثم ظهر وعلا في القرن الرابع ثم عم وطم في القرن الخامس ثم تفاقم الامر وزاد الشر واستطار في القرن السادس ثم تزايد وتضاعف في السابع ثم في الثامن ثم في التاسع ثم في العاشر ثم في الحادي عشر ثم في الثاني عشر ثم في الثالث عشر ثم في الرابع عشر ثم في الخامس عشر ثم في السادس عشر ثم في السابع عشر ثم في الثامن عشر ثم في التاسع عشر ثم في العشرين ثم في الحادي والعشرين ثم في الثاني والعشرين ثم في الثالث والعشرين ثم في الرابع والعشرين ثم في الخامس والعشرين ثم في السادس والعشرين ثم في السابع والعشرين ثم في الثامن والعشرين ثم في التاسع والعشرين ثم في الثلاثين ثم في الحادي والثلاثين ثم في الثاني والثلاثين ثم في الثالث والثلاثين ثم في الرابع والثلاثين ثم في الخامس والثلاثين ثم في السادس والثلاثين ثم في السابع والثلاثين ثم في الثامن والثلاثين ثم في التاسع والثلاثين ثم في الاربعين ثم في الحادي والاربعين ثم في الثاني والاربعين ثم في الثالث والاربعين ثم في الرابع والاربعين ثم في الخامس والاربعين ثم في السادس والاربعين ثم في السابع والاربعين ثم في الثامن والاربعين ثم في التاسع والاربعين ثم في الخمسين ثم في الحادي والخمسين ثم في الثاني والخمسين ثم في الثالث والخمسين ثم في الرابع والخمسين ثم في الخامس والخمسين ثم في السادس والخمسين ثم في السابع والخمسين ثم في الثامن والخمسين ثم في التاسع والخمسين ثم في الستين ثم في الحادي والستين ثم في الثاني والستين ثم في الثالث والستين ثم في الرابع والستين ثم في الخامس والستين ثم في السادس والستين ثم في السابع والستين ثم في الثامن والستين ثم في التاسع والستين ثم في السبعين ثم في الحادي والسبعين ثم في الثاني والسبعين ثم في الثالث والسبعين ثم في الرابع والسبعين ثم في الخامس والسبعين ثم في السادس والسبعين ثم في السابع والسبعين ثم في الثامن والسبعين ثم في التاسع والسبعين ثم في الثمانين ثم في الحادي والثمانين ثم في الثاني والثمانين ثم في الثالث والثمانين ثم في الرابع والثمانين ثم في الخامس والثمانين ثم في السادس والثمانين ثم في السابع والثمانين ثم في الثامن والثمانين ثم في التاسع والثمانين ثم في التسعين ثم في الحادي والتسعين ثم في الثاني والتسعين ثم في الثالث والتسعين ثم في الرابع والتسعين ثم في الخامس والتسعين ثم في السادس والتسعين ثم في السابع والتسعين ثم في الثامن والتسعين ثم في التاسع والتسعين ثم في المائة ثم في الحادي والمائة ثم في الثاني والمائة ثم في الثالث والمائة ثم في الرابع والمائة ثم في الخامس والمائة ثم في السادس والمائة ثم في السابع والمائة ثم في الثامن والمائة ثم في التاسع والمائة ثم في العاشر والمائة ثم في الحادي عشر والمائة ثم في الثاني عشر والمائة ثم في الثالث عشر والمائة ثم في الرابع عشر والمائة ثم في الخامس عشر والمائة ثم في السادس عشر والمائة ثم في السابع عشر والمائة ثم في الثامن عشر والمائة ثم في التاسع عشر والمائة ثم في العشرين والمائة ثم في الحادي والعشرين والمائة ثم في الثاني والعشرين والمائة ثم في الثالث والعشرين والمائة ثم في الرابع والعشرين والمائة ثم في الخامس والعشرين والمائة ثم في السادس والعشرين والمائة ثم في السابع والعشرين والمائة ثم في الثامن والعشرين والمائة ثم في التاسع والعشرين والمائة ثم في الثلاثين والمائة ثم في الحادي والثلاثين والمائة ثم في الثاني والثلاثين والمائة ثم في الثالث والثلاثين والمائة ثم في الرابع والثلاثين والمائة ثم في الخامس والثلاثين والمائة ثم في السادس والثلاثين والمائة ثم في السابع والثلاثين والمائة ثم في الثامن والثلاثين والمائة ثم في التاسع والثلاثين والمائة ثم في الاربعين والمائة ثم في الحادي والاربعين والمائة ثم في الثاني والاربعين والمائة ثم في الثالث والاربعين والمائة ثم في الرابع والاربعين والمائة ثم في الخامس والاربعين والمائة ثم في السادس والاربعين والمائة ثم في السابع والاربعين والمائة ثم في الثامن والاربعين والمائة ثم في التاسع والاربعين والمائة ثم في الخمسين والمائة ثم في الحادي والخمسين والمائة ثم في الثاني والخمسين والمائة ثم في الثالث والخمسين والمائة ثم في الرابع والخمسين والمائة ثم في الخامس والخمسين والمائة ثم في السادس والخمسين والمائة ثم في السابع والخمسين والمائة ثم في الثامن والخمسين والمائة ثم في التاسع والخمسين والمائة ثم في الستين والمائة ثم في الحادي والستين والمائة ثم في الثاني والستين والمائة ثم في الثالث والستين والمائة ثم في الرابع والستين والمائة ثم في الخامس والستين والمائة ثم في السادس والستين والمائة ثم في السابع والستين والمائة ثم في الثامن والستين والمائة ثم في التاسع والستين والمائة ثم في السبعين والمائة ثم في الحادي والسبعين والمائة ثم في الثاني والسبعين والمائة ثم في الثالث والسبعين والمائة ثم في الرابع والسبعين والمائة ثم في الخامس والسبعين والمائة ثم في السادس والسبعين والمائة ثم في السابع والسبعين والمائة ثم في الثامن والسبعين والمائة ثم في التاسع والسبعين والمائة ثم في الثمانين والمائة ثم في الحادي والثمانين والمائة ثم في الثاني والثمانين والمائة ثم في الثالث والثمانين والمائة ثم في الرابع والثمانين والمائة ثم في الخامس والثمانين والمائة ثم في السادس والثمانين والمائة ثم في السابع والثمانين والمائة ثم في الثامن والثمانين والمائة ثم في التاسع والثمانين والمائة ثم في التسعين والمائة ثم في الحادي والتسعين والمائة ثم في الثاني والتسعين والمائة ثم في الثالث والتسعين والمائة ثم في الرابع والتسعين والمائة ثم في الخامس والتسعين والمائة ثم في السادس والتسعين والمائة ثم في السابع والتسعين والمائة ثم في الثامن والتسعين والمائة ثم في التاسع والتسعين والمائة ثم في المائتين ثم في الحادي والمائتين ثم في الثاني والمائتين ثم في الثالث والمائتين ثم في الرابع والمائتين ثم في الخامس والمائتين ثم في السادس والمائتين ثم في السابع والمائتين ثم في الثامن والمائتين ثم في التاسع والمائتين ثم في العاشر والمائتين ثم في الحادي عشر والمائتين ثم في الثاني عشر والمائتين ثم في الثالث عشر والمائتين ثم في الرابع عشر والمائتين ثم في الخامس عشر والمائتين ثم في السادس عشر والمائتين ثم في السابع عشر والمائتين ثم في الثامن عشر والمائتين ثم في التاسع عشر والمائتين ثم في العشرين والمائتين ثم في الحادي والعشرين والمائتين ثم في الثاني والعشرين والمائتين ثم في الثالث والعشرين والمائتين ثم في الرابع والعشرين والمائتين ثم في الخامس والعشرين والمائتين ثم في السادس والعشرين والمائتين ثم في السابع والعشرين والمائتين ثم في الثامن والعشرين والمائتين ثم في التاسع والعشرين والمائتين ثم في الثلاثين والمائتين ثم في الحادي والثلاثين والمائتين ثم في الثاني والثلاثين والمائتين ثم في الثالث والثلاثين والمائتين ثم في الرابع والثلاثين والمائتين ثم في الخامس والثلاثين والمائتين ثم في السادس والثلاثين والمائتين ثم في السابع والثلاثين والمائتين ثم في الثامن والثلاثين والمائتين ثم في التاسع والثلاثين والمائتين ثم في الاربعين والمائتين ثم في الحادي والاربعين والمائتين ثم في الثاني والاربعين والمائتين ثم في الثالث والاربعين والمائتين ثم في الرابع والاربعين والمائتين ثم في الخامس والاربعين والمائتين ثم في السادس والاربعين والمائتين ثم في السابع والاربعين والمائتين ثم في الثامن والاربعين والمائتين ثم في التاسع والاربعين والمائتين ثم في الخمسين والمائتين ثم في الحادي والخمسين والمائتين ثم في الثاني والخمسين والمائتين ثم في الثالث والخمسين والمائتين ثم في الرابع والخمسين والمائتين ثم في الخامس والخمسين والمائتين ثم في السادس والخمسين والمائتين ثم في السابع والخمسين والمائتين ثم في الثامن والخمسين والمائتين ثم في التاسع والخمسين والمائتين ثم في الستين والمائتين ثم في الحادي والستين والمائتين ثم في الثاني والستين والمائتين ثم في الثالث والستين والمائتين ثم في الرابع والستين والمائتين ثم في الخامس والستين والمائتين ثم في السادس والستين والمائتين ثم في السابع والستين والمائتين ثم في الثامن والستين والمائتين ثم في التاسع والستين والمائتين ثم في السبعين والمائتين ثم في الحادي والسبعين والمائتين ثم في الثاني والسبعين والمائتين ثم في الثالث والسبعين والمائتين ثم في الرابع والسبعين والمائتين ثم في الخامس والسبعين والمائتين ثم في السادس والسبعين والمائتين ثم في السابع والسبعين والمائتين ثم في الثامن والسبعين والمائتين ثم في التاسع والسبعين والمائتين ثم في الثمانين والمائتين ثم في الحادي والثمانين والمائتين ثم في الثاني والثمانين والمائتين ثم في الثالث والثمانين والمائتين ثم في الرابع والثمانين والمائتين ثم في الخامس والثمانين والمائتين ثم في السادس والثمانين والمائتين ثم في السابع والثمانين والمائتين ثم في الثامن والثمانين والمائتين ثم في التاسع والثمانين والمائتين ثم في التسعين والمائتين ثم في الحادي والتسعين والمائتين ثم في الثاني والتسعين والمائتين ثم في الثالث والتسعين والمائتين ثم في الرابع والتسعين والمائتين ثم في الخامس والتسعين والمائتين ثم في السادس والتسعين والمائتين ثم في السابع والتسعين والمائتين ثم في الثامن والتسعين والمائتين ثم في التاسع والتسعين والمائتين ثم في الثلاثمائة

تفضيل العزلة على العزلة

المواضع بالفتح

اول بيعة

المكاتب التشديد هو رواية الاكثر وقيل انها مخالفة المشهور والاول بحواء اكثر نسوخه
وكنيتها ام عبد الله بخاري بكسر وبالراء وسكون ثم قاف مصغرة نسبة الى قرية
حتة قبور بالحاء المهملة مفتوحة ثم تاء مثناة فوق بخارى وانتهوفال ابن محمود بسكون
تخفيفا الكل على الراجح البيكندي بفتح الباء والكاف وبالدال المهملة قرية من بخارى تفاصيل
عبده بفتح العين المهملة والموحدة الصالحة والدال المهملة اذا امرهم امرهم من كذا بعض
الروايات بالتكرير وفي بعضها امرهم مرة واحدة كلفتهم من الكلفة العمل والصورة
وقيل المراد نفي تشديد الامر اتقوا الله صلى الله عليه وسلم بحذف احد الواوين الملتقيين
قيل المراد من كلفتهم كل ما فيه ارهاق اذ كلفتك ان تركب فرسك الجموح بالجيم فلكلفة الناكيد نحو
مشكلا لا يحمل او من كلفتهم اذ لم يقدروا على الطاقة اليه مقاسموا تحمل العمل
بالضم قيل لنساء وارادوا بهذا الكلام كلب الاجر والزيادة من العبادة والرغبة في الخير
يقولون انا مغرور لك لاحتياج الى عمل ومع هذا اقتسموا طلب على الاعمال فكيف بنا ونحو
بناكيف نرد عليهم وحال انا اولى بالعمل لاذا عملك واختاك جعفر اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبعضها يخصني وان كان بلفظ المضارع الخصوصية حكاية الحال
صيه واستحضارا لتلك الصورة فلذا وقعت الحاصر بين حتى يرد الرواية بالنصب ويجوز فيه الرفع
على يجوز فيه الى رفع والنصب ولو عطف على يخصني تعين فيه الرفع العلم اشارة الى كمال
القوة العملية واعلم اشارة الى القوة العلمية فالتعرض على ثلاث مراتب وغاية التعرض الكبر
وهو للعامة وعن العالم وهي الخاصة وعلما رسول الله وهي لخواص الخواص والعلم بالله يتناول
باصفاته وهو المسمى باصول الدين وباحكامه وهو فروع الدين وبالكلام وهو على الثلاثة
وما يتعلق به وبافعاله وهو معرفة حقايق اشياء العالم ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جامعا لانواع التقوى حاويا لاقسام العلوم خص التقوى بالعلم واكمل في الحديث بواحد
منهما او الرجل الصالح لا ينوف الاجتهاد في العمل اعلما على صاحبه وان الاخبار بفضيلة
فيه اذا دعت الى ذلك حاجة وينبغي ان يحرص على كتمها فانها تجلب من الناس اعتقادا وانصا

باب ذكر ان يعود في الكفر كما ان يلقى في النار من الشرك يجوز في لفظ هذا
الباب التنوين على الوقف والاضافة الى الجملة وعلى التقادير ذكر مبتدا وخبر من الشرك
اي كراهة ذكر وهو من الشرك والكراهة ضد الارادة والعود بمعنى الصيرورة وعن فيه
بمعنى الاستقرار حتى عن ذلك في سلمة وعن حرب بالحاء والراء المهملتين وبالموحدة اجمعوا
على جلالة سلمة واما منه وبانه قال ابو حاتم حضرت مجلسه ببغداد يجوز واس
حضر مجلسه او يعبر الى رجل ثلاث اي ثلاث خصال الخصال كذا ثلاث مبتدا والتي
كنية خبر وجاز ذلك على التقدير بتلك ثلاث خصال ويجوز ان تكون الجملة التي كنية صفة
لثلاث والخبر محذوف ونحو كان الله ونحو على التقدير بتلك ثلاث خصال قبل الحكمة
ذكر كان انه على الاول ابدل من ثلاث او بيان وعلى الثاني خبر ثبتدا قبل من الاولى والثانية
لبيان الحكمة قبل من الثالثة كراهة ان يحبه من كان ومن احب وكراهة ذكر والمعنى
اتصال الصار بالضاف اليه وغلبة المحبة والكراهة عليهم جاز حذف الضاف منهما

قال قلت

قال ان قلت هذا الحديث سبق مرارا فلا تكرار قلت لا بل بينهما تغاير وتعدد
وكذا بين بعض طرقه ففي بعضها بلفظ المضارع بالواو الثلاثة وبلفظ
ويذهب وفي بعضها ذكر بلفظ الماضي بالثاء الثلاثة وبلفظ عبد وبلفظ جزء بالفاء بعد اذا نفد
الله منه ما اختلف بحرف او لفظ مع اختلاف في الرواية ابطأ الدستيج الجاري ثلثة محمود وطعنا
سليمان وهل جرا وعلى تقدير عدم التعاون في المتن والاسناد المقصود مراد ثلثة
بيان ان لا بيان حلاوة وطعنا بيان ان كراهة العود في الكفر من الايمان وكم بينهما انتهى
وفي بعضها وفي بعض بصيغة المضارع انقد الله الذي خلصه ونجاه باب
تفاضل اهل الايمان في الاعمال لفظ تفاضل مجرور باضافة الباب اليه وفي الاعمال يتعلق
بتفاضل او متعلق بمحذوف نحو الحاصل وكلمة في للسببية كما في قوله صلى الله عليه وسلم
في النفس المؤمنة مائة ابل اي التفاضل الحاصل بسبب الاعمال ويحتمل ان يكون تفاضل مبتدا
وفي الاعمال خبره والباب مضاف الى الجملة لكنه احتمال بعيد قال قلت الحديث
يدل على تفاضلهم في ثواب الاعمال لا في نفس الاعمال اذ المقصود منه بيان ان بعض المؤمنين
يدخلون الجنة اولا او بعضهم يدخلونها اخرا قلت يدل على تفاوت الناس
في الاعمال ايضا لان الباء للتعدية وهو عمل القلب واما التصديق مع العمل وعلى
التقدير يدخل التفاوت اذ اشتغال الجنة اشارة الى ما هو اثر ظاهر او التفاوت مستلزم
لتفاوت الاعمال ظاهرا وباطنا ويحتمل ان يراد من الاعمال ثواب الاعمال اما بحذف اضافة السبب
واراده السبب واما اجراء بتقدير لفظ الثواب مضافا اليه عمرو بن يحيى بالواو اخرجوا
من اخراج خطابا للملائكة ويجوز من الخروج وحينئذ يكون من كان مبتدا وفي
وفي بعض النسخ وجد بعد لفظ اخرجوا لفظ من النار مثقالا هو المقدار لفظا ومعنى
وهو مجاز من الثقل وهو في هذا الموضع العظيم الثقل الكثير وفي الغصة المثقال
من الذهب عبارة عن اثنين وسبعين شعيرة حبة بفتح الحاء واحد الحب الذي يؤكل من الحنطة
ونحوها خردل بثلاث معروف شبه الشيء القليل البليغ في القلة بذلك يعني يدخل الجنة
من كان في قلبه اقل قدر من الايمان الخصائص الجنة من الخردل مثل ليكون عبارة عن الرجحة
وليس بعبارة عن الوزن لان الايمان ليس بجسم يحصى الوزن له كالكيل ولكن ما يستكل من العقول
قد يعول الى عبارة المحسوس ليفهم ويشبه به ليعلم قال النووي قال العلماء المراد بحبة
الخردل زيادة على اصل التوحيد وفي حديث الصحيح بيان ذلك في رواية اخرجوا من قال
لا اله الا الله وعمل من الخير ما يزن ذلك فعلى هذا يخرج منها من يعمل خيرا فكيف النوى
حبة قال قلت كيف يعلمون ما كان في قلوبهم في الدنيا من الايمان وما
قال لهم الله سبحانه لهم علامات يعرفون بها كما يعلمون كونهم من اهل النار
حبة والمراد من قوله صلى الله عليه وسلم خرج من النار ما زاد على اصل التوحيد قال قلت
هل يجوز ان يتعلق بفعل واحد حرفا جر من جنسين واحد و هو الكلمة الا بتدائية يعني
من خرج لا من النار قلت لا يجوز ومن خرج يتعلق بمحذوف حال قلت اي حبة حاصلة
من خرج لا من النار متعلق بحاصل اخر وبقوله من كان والمذكور النار بالراء المفتوح بفتح التفعيل

ولو عرفا بعده ك **قال قلت** يحتمل ان يكون قال الاول بعض رجب الابل بان كانت ابلا
قلت لا يحتمل ذلك على ما عرف التزع ان المراد من الابل هنا الحقيقة المعهودة عرفا
او نكر اسودوا صاروا سودا كالحمم من نار النار **فيلقون** بفتح الغاء وضم اللام
وسكون القاف وفتح الفوقية اي الحيا بفتح الحاء والقصر المكروه هنا الحيات معناه الذي يحيي من انفس
فيه قاله ك وقال من الحيا كما في بعض نسخ الرواية بالمد والكل صحيح ويجوز فيها القصر وهو جمع الحكا
بد وعليه العيني والمراد كل ما يحصل له الحيا والحيا بالقصر هنا المكروه يحصل حيات البادية
فهو اليوم بمعنى الحيوة من الحيا المد وهو الذي هو بمعنى الخجل وقلت بد القاموس ان الحيا
الذي هو المكروه بمد لغة انتهى **الحبة** بكسر الحاء وتشديد الباء بزر العرا مما يبس وحفرت
وبالفتح لما يبس كذلك كحبة الحنطة هذا الحسي فان المعنوي بالاول كما سبقت
بيانه وخروجه من الارض بخلاف النبات وانما زاد بد صفتها **بحمل السيل** لانه اذا كثر عليها
السيل انبعث وكلعت بخلاف غيرها من الحبوب لانها لا تنبت مع ذلك انتهى وبد ك
الحبة بكسر الحاء وشد الباء بزر العنب جمعه حبب كعنبة وعنب ويجتمل ان تكون الحاء للا
للعهد وقال الجوهري الحبة بالكسر بزر العرا مما يبس يقرت وسمي الرجلة بكسر الراء
وبالجيم بقلة الحمقاء نعم انما انبت بد السيل وقال الكسائي هي حب الرياحين بد **حاب**
السيل وفي بعض الروايات بد **محل السيل** وهو اجمل السيل من كيس ونحوه فاذا الفي الجنة
واستوت على سوقها **مجرى السيل** انبت بد بين وبيله **صرا** الحرا من جنس الوان الرياحين
سيد رياحين الجنة بجسر الناكر بن وسيد رياحين الجنة الحنا وهو احمر **ملتوية** اي منعكفة منثنية وذلك
ايضا يزيد الرياحين حسنا يعني اهتزاز وتميله اي الذي بد قلبه مثقال حبة من خردل
من ذلك الا نورا حسنا منتشكا منتخبة الخروج هذه الريحانة من جانب السيل صرا
منميلة النوى التشبيه **ومن حيث** الاسراع ومن حيث ضعف النبات ومن حيث الكراوة
والحسك بوجه التشبيه متعدد وسمي نورا عتقا الله تعالى **قال وتعيب** احد هذا عمر
الحيا وهو بالكسر على الحكاية وقال ك وتعيب سوابر خالد تجيء هذه بمعنى يكاد
يبلى من جفته وردا الجمد عنه وهو بمعنى درجة ملك بد انها بيروبار عن عمر وذكر البخاري على
سبيل التعليق انه لم يدركه ومعناه وقال وتعيب حديث عمر رواه ابن سعيد بهذا السند
بتا وقال فيه بهذا الحيوة بالمد ولم يشك كما اشك ملك وقال ابن التين ومن جر والمراد
من الخير الابل اذ هو اصل الخير ولا خير اعظم منه ويجب ان يراد الحيوة بالحي على الحكاية
عن لفظ الحديث انتهى **ابا امامة** بضم الهمزة هكذا بالواو في جميع اسماء صلى الله عليه وسلم اسعد
وكنى ابا امامة **بينا** اصله بين اشبعت الفتحة فصارت الفا **رايتا** مشتق من الرؤية اي الرد
يا بمعنى ابصار **فيم هن** حال اي الرد يا بمعنى العلم فصح بعد لفا واو اي امر الكافر ويجتمل
ربع الناس **فحم** بضم القاف وسكون الميم جمع فحيم قاله ز وقال ك فحم جمع فحيم نحو
رعبا ورغاب وجمع ابطا على فصار وا فحصه **النتوى** بضم المثلثة وكسر الذال المعجمة وتشديد
بد الياء جمع نذى بوزن فلس وهو للمراة والرجل ايضا **ما ذرية تك** اي افصر بكسر الجيم والنتوى
لم يزالوا فيه ولم يصل اليه لقلته **قالوا** من القائلين ابو بكر رضي الله تعالى عنه **اولئك** الذاويل يعني

ما يؤول اليه الشيء والمراد هنا التعبير **الحبر** بالنصب اي اولئك الحبر ويجوز الرفع ك والحبر
فسار كالتمر له بد اليسير من الماء ويجب عن كل كرة كما ان التمر يسير عورة الانسان و
فعله صلى الله عليه وسلم انما اول الحبر بعد الاعتبار النووي **وعلى** هذا فالمعول العبار التمر بد النوع
معناه الحبر وجوبا بعد تعارضها انار الجميلة وسنته الحسنة بد التسليم بعد وجاء ليقتدى
به وبد الحديث فوائد منها عظم فضل عمر رضي الله تعالى عنه واشاعة العلم الفاضل
من احيا به ولم يختص فضله بالعلماء ونحوه **ويكون** الغرض التشبيه على فضله لتعلم منزلته وبعد
من يختص احياء برغب بد فتحا به والتخلق باخلاقه **ماذا** الحياء من الابل والحياء
بالرفع سواء اضيفت اليه الباء الا انه مبتدا ومن الابل خبره والحياء بالمد نوع جعله وا ه
بمعنى نوع الحيات او ضعفها بد الحمى ووجه كونه من الابل يقع ك وقال نفر الحيا انقاض
النفس حشية ارتكاب ما يكره وقيل نوع من الذي **لصحبة** الفزاري **سالم** بن عبد الله بن عمر
ابو الخطاب التابعي الجليل احد الفقهاء السبعة بالمدينة على احد الاقوال قال ملك
لم يكن بن سالم اشبه بمن صحب من الصحابة في الزهد كان يلبس الشهرة بد رهين **عن عمل**
وحال يعني احاله **ابن مجرد** بمهملة فجيم مشددة البخاري بسيد اجيد او قال ك الكاهر اذا راد الخ
بد الواو بد ضمير حقيقة ويجتمل انه اراد الاخ بد الاستدلال على انه من عرف التزع فضمير مجاز لغوي
او حقيقة عرفية والوعك النعب والتحرك بالعوافي قال ابن حجر وليس من التحرك بها والاقدار
قال الخليل هو التحريك ما يحمى فيما يرد والغلي وحوله **بد الحيا** وبد حطه ومعناه انه ينحط
عنه ويخرج منه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم عن وعكه وقال **لعمر** اي انزكه وهو
امر اباحة قالوا اما نوا ما مضى ودع وذر **قال قلت** فعلى هذا تعد الحيا
من الابل فما وجه التكرار **قلت** كان المخصوص ثمة بيان امر الابل وانه من جملتها
فتدبر ذلك بالتبعية والجزء وما لفظه ذكر بالقصد والذات **قال قلت** اذا كان الحيا بعض الابل جاز ان
حقيقة الابل قيل وان الشخص اذا رجع بستحيي يكون كذا **قلت** المراد من الابل
هو الابل الكامل والنقي بها كما هو مفهوم لو قيل للاعمال اذا خلطت حقيقة الايمان كان
مشكلا **جاءت** قالوا الى عمر ك لموافق الحديث الوارد فيه حيث قال حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله **المسند** بضم الميم وفتح النون لانه كان يتتبع مسند الاحاديث وقال ح
قيل لذلك لكثرة المسند اته او لكونه اول من جمع مسندات الصحابة على الراجح **خطاب**
ابو روح بالراء المفتوحة والحاء المهملة **الحوضي** بالحاء المهملة المفتوحة والراء المفتوحة والباء
المشددة نسبة الى الحوض **عمار** بالعين المهملة المضمومة والميم المخففة **واحد** بالقاف وليس
بد الصحيح واحد بالباء **امرت** بضم الهمزة **ان اقاتل** اي بان اقاتل **الناس** ك قالوا اراد به عبدة
الاوثان دون اهل الكتاب لان القتال يسقط عنهم بعقد الجزية **هان قلت** قد خصصوا بما
بعد **قلت** لان الادلة الخارجية مثل حتى يعطوا الجزية دلت عليه **جاءوا** جعلوا
ذلك ك قال قلت المشار اليه بعضه قول فكيف اكتفى الفعل عليه **قلت** اما باعتبار
انه عمل اللسان واما على سبيل التغليب للاثنين على الواحد **عصموا** حجكم وارحضوا دماءهم

جمع مع نحو جمال وجمل نحو اسلام الاضافة فيه بمعنى اللام او بمعنى من او نحوه والمعنى
يتعلق بالمع نحو كن مع الصادقين وبالمال كالصلة وحسابهم مبتدأ وخبر على الله ك
لحفظة على مستعار بالايجاب بحرف الاستعلاء للقرب على سبيل التشبيه اي هو كالواجب على
الله في تحقيق الوقوع ولا اصل فيه ان يفعل حسابهم لله او الى الله او هو واجب عليه شرعا
بحسب وعده واما عند المعتزلة فحسبهم كما هو لانهم يقولون بوجوب الحساب عقلا وسمعا
اي سيرا يرهم الى الله تعلق واما من حكم بالظاهر لغة تلهو بخصوصها مرفوعا لهو واجبا
لهو ومنه العصمة المانعة من الاحكام التي ينبو عنها الاخروية كدخول الجنة والنار وقصور
مجرور الى الله تعلق واما تعلق هذا الباب بكتاب الابل فلعموم ما يعلم منه او سيرا يرهم بعض
ما هو محتمل ان يكون من جملة ان يعلم ان اقامة الحد من جملة الابل المعنى ما حسن فان
ان يبلغوا العدل ك لا يجوز في هذا الباب الا الاضافة الى ما بعده باكثر تعلق ك اي
تومئون فان قيل كيف الجمع بين هذه الاية وحديث لن يدخل احدكم الجنة بعمله فلنا
الباء في قوله باكثر ليست للسببية بل للملابسة اي اوتمنوها ملابسة لاعمالكم اي لتوابها
اعمالكم او للمقابلة نحو اعطيت الشاة بالدرهم او ان الجنة في تلك الجنة جنة خاصة
اي تلك الخاصة الرفيعة العالية بسبب الاعمال واما اصل الدخول فبرحمة الله تعلى او
لعل ولكنه ان اصل الجنة والفضل والدرجات بالاعمال عد بكسر العين وشد الدال هي
المعدودة قال اهل اللغة العدد الجماعة قلت او كثرت عروض متعلق بلتفصلنه اي لتسلنه
نصب على كلمة الشهادة الى هي عنوان بل قال النووي الظاهر ان المراد لتسلنه يوم اعمالكم
كلها اي الاعمال التي يتعلق بها التكليف والتخصيص بقوله الا الله دعوى دليل عليها
لمثل هذا العزو العظيم بليغا للغاية اي فليسرع الكل في فاضلي العمل وارباء الابل ابن
السبيل بفتح الباء على المشهور وقيل بالكسر وكان يكره فتحها قال الجوهري حبل
سعيد افضل التابعين وقال الوحاظ ليس في التابعين ابن اسمه السبيل سوى هذا انتهى وابو
وجزء عما يلي ما يوم الفتح وقال ابن المديني هو اجل التابعين حج اربعين حجة وكان له
اربعمائة دينار يتجر بها في الزيت وكان جارا لاسود على المدينة فدعى سعيدا الى
البيعة لابن الزبير فابى فضربه ستين سوطا وكساه به في المدينة وقيل ضربه هشام
ابن اسماعيل ايضا حين امتنع من البيعة للوليد وحبسه قال النووي واما قول بعضهم
انه افضل التابعين فمراده افضل في علوم الشرع والا فحديث صحيح مسلم عن عمر رضي
الله تعالى عنه قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل
يقال له اويس وله والدة بليستغفر لكم سبل السابل ابو در كما في كتاب العتق
افضل اي الاكثر ثوابا عند الله الجماعة اي الفتائح الكبار على كلمة الله وهو
اما مبتدأ محذوف الخبر او خبر محذوف المبتدا وكذا احوال حج مبرور الحج قصد الكعبة
للنسك بالنسبة الوقوف بعرفة والمبرور هو الذي لا يخالطه اثم ومنه برنا بحجنا
اذا سلم من الحنث وقيل هو المقبول ومن علامة القبول انه اذا رجع يكون حاله خيرا من
الحال الذي قبله فلنا لان في بعض نسخ الحج فقط بالنفي بيا الجنسي وسوء

النكر انتهى وقال ابو عمر النفي بهذه رواية الصحيح من تصرف الرواة الاصل في هذا
الحديث بعد الاجل الجهاد وفي الحديث الاخر اي سلام افضل قال ان يسلم المسلمون من لسانه
ويده وفي الاخر اي سلام خير قال تطعم الطعام قال العلماء اختلاف الاجوبة بحسب
اختلاف الاحوال او على كل فرد بما يهم الحاجة اليه وهو الى ما تدعو حاجتهم اليه او ذكر
ما يعلمه السائل واهل المجلس ولذا اسقط ذكر الصلوة والزكوة والصيام في حديث الباب
ولا شك ان الثلاثة مقدمات على الحج والجهاد فان قيل كيف فضل الجهاد على الحج مع
ان الحج من اركان الاسلام والجهاد فرض كفاية فالجواب ان الجهاد قد يتعين كما
هو فروض الكفايات واذا تعين رفع الفرض كفاية والمتعين هو الواجب فالواجب منه عيني واما
زائد فنفل وقال الباجي المراد من فرض الكفاية عند افضل من فرض العين من حيث ان يعلم منفعة
للخروج عن المنة ما سرها وبشركه بعض المتكلمين منه كلفع وما شك في عكس وفي ما هو
صفته وقال البغا الوجه الجمع ان لكل اختلاف جواب جزى على حسب اختلاف الاحوال
فلذا يقال خير الناس كذا او اريد انه خير من جميع الوجوه في جميع الاحوال او الشخا
ص في حال ورجال ونحو جاء اذا الى يقول اسلم على الحنيفية ك لهكذا اذ للكفر
فية الحنفية اي ما حجن عدل كرو اسلم على الحنيفية فليكن الباب مضافا الى المعنى ويحتمل
ان تكون متضمنة لمعنى العزم كما في الجزاء نحو وما تفعلوا من خير يعلمه ويجازيه فيجوز في الباب
الاضافة فان قلت اذا الا استعمال في غالب الضارع ما ضيا فكيف اجتمعا
عمرة فلت اذا هنا لمجرد الوقت ويحتمل ان يقال التنوع الكوني المقدر ما ضيا
واذا الاستعمال ذلك المعنى على مستعمل اي الا تفيد الكلام موقفكم ويلزم اعمالا ما
على الحنيفية على فرد اي جمهور اي على الحنيفية مقتضى الاية اذا يتبين كما في بعض
النسخ سعد بن ابي وقاص بالقاف المشددة من الوقص وهو الكسر لحد العشرة
المبشرة بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى الذين جعل عمر رضي الله تعالى عنه
امر الخلافة اليهم اسلم وهو ابن تسع عشرة سنة سابع سبعة وهاجر الى المدينة
قبل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم شهر المشاهد كلها وكان مجاب الدعوة لما
عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم له بذلك قال صلى الله عليه وسلم اللهم استجب دعوته
وسدد رميته وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله واول من اراق دما في سبيل وكان يقال
له فارس الاسلام ونقل عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثنا حديث وسعد رجد
تذاكر التجار سنها عشر بوزن البيع وصلى عليه مروان بن الحكم ولما حضرته الوفات
تخلف جنازته من صوف فقال كفنوني فيها فانه لخير المشركين فيصيب يوم بدر
ولما كنت اخبوها لذلك رضي الله عنه وعنا به رهطا اصله الجماعة دون العشرة
من الرجال قال ابن فارس ومنه في الحديث قال وسعد جالس فشرح الزكوة فاجالس فيما هنا
من تصرف الرواة رجا هو جبل من سراة الضبي واجمعهم له اي ابطلهم واصلحهم واعتدلهم
ك بان قلت الغالب بعضهم ان يقال اجمع اليه حيث قالوا وسعد
جالس فيجاب بقولنا جالس فلت هو التفات من الغيبة الى التكلم ملكت فاما

اختلاف الاجوبة لاختلاف الاحوال

اي فرض الكفاية عند بعض من فرض العين

منع ارباء السبيب على المشهور والكسر بخطه

خير التابعين اويس

علامة الحج المقبول

ابا وقيل اصل كنيته اعرضنا عن ذكرها لرعداك عن كناه وسرجهة بكل بالضم كما ذكره سوسنا
النورى هو بفتح الهمزة اى اعلمه وما يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اكنه لانه قال على ما اعلم
منه ذا نظر راجع الى النبى صلى الله عليه وسلم سرارا فلم يكن جارنا باعتقاد ما ذكره الراجعة
ك واقول يجوز الضم كما بعد بعض الرواة باختار يكون على معنى اكن كما بعد قوله تعالى ان
علمتموهن مؤمنات بمعنى ظننتموهن هو والرجوع سرارا لا يستلزم الجزم بان الكفر يلى منا
بعضا فانا اقتضى وقال ابو عبيد الهروى الرواية بالضم بمعنى اكنه او سلما بفتحتين والواو
على الحراب عن قوله واخلى بالقاف من خلقه قال ابن سيده ولا يقطع بالباء قال الباجى يجعله
الله تعالى خالصا لدينه ك وهذا ان ثبتت الاصل او لوليه فقد لا تكون معلومة بخلاف الضا
هو واما الا بلى فباقون يعلمه الا الله تعالى قال صاحب التحرير بفتح سلع هذا حكى على فلان
بالضم عنى موسى وقال النووى ينبغى انكار كونه موسى بل معناه النهى عن القطع بالبلى
لعدم موجب القطع وقد علم من قوله صلى الله عليه وسلم بعد ان جاءت به ان اقتدى الى
ايمانه وهو قوله لا عطى الرجل وغيرى احب الى منه ك واقول يحمل هذا التحذير بالنظر الى
بنى الله على ما عهده الدين وايضا لا يكون لرد رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد ما يدل
وغيرى مبتدا اكبهم خبر والمضمر هو الجملة حالية خشية منصوب بانه مفعول لاعطى
بكبه بفتح اوله وضم الكاف اى يلقيه منكوسا وهذا من النوادر على عكس القاعدة المشهورة
فى المفعول ان يكون الفعل الثلاثى يتعدى بالهمزة او التضعيف والرباعى بهما معا وغيرها الجمع
وجمع والضمير بكبه للرجل اذا لف فيه والاعطاء مجازية من كبه وغيره اذا جعله يكبه والتحذير
اذا اعطى وايمانه ضعف اخشى عليه لو اعطاه او يعرض له اعتقاد يكفر فيه فيكبه
الله به فى النار وما من فرق ايمانه وحسن اسلامه ك واخشى عليه رجوعا عن دينه
وما فى اعتقاده وضرر فيما ايضا على سوء الدين وما بلى وهذا التحذير ان يكون لكل الرجل
من قومه والا بل لا يحتمل ان يكون المراد منه غيره ثم بخاطبه وحده بقوله وزاد ابو نعيم
الى اخره معناه الاربعة فما بعد اشعبة فى رواية هذا الحديث عن الزهرى وزاد غيره بعدها وقد
تقدم بيان جادة المتابعة وبيان معناها فى كتاب بدء الوحى ما جد بالتنوين قاله الشيخ
اقتنايه السلع من السلع ك برفع اللام وقال ابن الكرخى عنه اجتناه السلع والمراد به نخيل
مرا او وجهرا عمارة بفتح مشددة وخفف ابو عبيد البكرى الميمى فى العشاس السلع واسمه سمية بصيغة
التصغير من السمو وهو ياسر فى ثلاثة عشر اسلموا قديما وكانوا بعد بضعة بمكة بالله ورسوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بعد بضعون فيخرج اجرا الى ياسر فان موعدك الجنة وقيل
ابو جهل لسمية رضى الله تعالى عنها وكانت اول شهيدة فى الاسلام واعتصام عمار سلاحا اراد
بلسانه واكمال قلبه بالايمان فتولت الاسر اكرا وقلبه مصيبا على ما ورد فى الحديث وشهد
بدرا والمشاهد كلها وهو اول من بنى مسجدا لله فى الله مسجدا فيما ورد فى خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقاه رستور حد ثلاثة الجمار منهم خمسة وشهد فتال اليمامة وهى
الصديق رضى الله تعالى عنهما واثنى فى على عمر وناداه يا معشر المسلمين اهذه الجنة فتردون
الى الوراء عار بن ياسر وقتل اعنه وهو يقاتل عند الفسطاط وعلى الله عليه وسلم على عمار

ايمانا

ايمانا الى اخمص قدميه وقال ايضا مرحبا بالطيب المطيب وقال ايضا اهتدوا بهدى عمار
وشهد صفين بعد عمر امير المؤمنين على مع اصحاب رضى الله تعالى عنه وكانت الصحابة بعد
مع يتبعونه حيث توجه لعلمهم بانه مع الفئة العادلة لما قال النبى صلى الله عليه
وسلم تقتلك الفئة الباغية وقتل بصفين وقد على جنبه حسبما اوضحه بعمر ولى
بغسله قال صاحب المشارق استشعاب ورى اهل الكوفة انه صلى عليه وهو مذهبهم قال
الشهرزورى انهم لا يغسلون ولكن يصلى عليهم وذلك سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث
وتسعين سنة اعاذنا الله عليها من مركاتهم خلات اى خصال الانصاف اى العدل العالم
بفتح اللام اى كل الناس عرفت وسلم تعرف الافنا ك فتغار بمعنى افقر الرجل فتح فاء
ابو الزناد جمع عمارة من ك الباك الجى كله انك اذا انتصفت من نفسك فقد
جلعت الغاية بينك وبين كل الناس وبينك وبين النار ولم يصح سمعنا الله والملا
سر عليك واما بعد السلام للعالم فمن قوله عليه الصلاة والسلام وتقرأ السلام على من
عرفت وسلم تعرف ومضاهى على وزن الخلق واستباك النعرس واما ك نعاف من الافتار
فمن الغابة الكرم وقد مدح الله سبحانه صفة بقوله تعالى ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومذا لعلى ك نفقة الرجل على عياله واضيافه وكل نفقة
بطاعة الله تعالى وفيه ان نفقة المعسر على اهله اعظم اجرا من نفقة المؤسر فتنة بضم
فتنة قال ابن سعد واسمه يحيى وفتيبة لقب غلب عليه وقال ابن منده اسم على حبيب بضم
الحاء المهملة اى الاسلام اى خصلة من خصال الاسلام وتضع ك اجارتضع فخذى او كذا
الى تمام مباحث الحديث السابق فى باب اكعل الكعلا من الاسلام فاو فلت
الحديث بعينه هو المتضح مما ذكره فلفت ذكرته للاستدلال على ان الكعلا
من الاسلام وهذا كالاستدلال على الاسلام منه فلو فلت كان يكفيه ان يقول ذكرته
او ما هذا باب الاكعلا او السلام من الاسلام بان يخلصا بسلك واحد ويتم المكلوب
فلت لعلى عمرو بن خالد ذكر سرحوض بيان ان اكعلا منه وفتيبة بيان ان
السلام منه فلذلك ميزهما مضيف الى كل واحد فى روايته والله تعالى اعلم انتهى
باجد كبر العشير وكبر هو كبر وفى بعض الروايات وكبر بعد كبر قال ابن العربى
سواء ان الله كما علمنا كما تسمى ايانا كذلك العلماء تسمى كبر الكبر غير سواء بد
كبر الخروج من الملة قال او خص كبر ان العشير من بين انواع الذنوب لقبحه وهى قوله
صلى الله عليه وسلم لو اسر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها فمن حق
الزوج على الله تعالى هذا اكبرت المرأة حقه وقد بلغ من حقه عليها هذه الغاية
فذلك على قدرها وقدر الله تعالى ذلك اكلوا عليها الكبر انتهى اى كلل ابن العربى وقال
الراغب الكبر اى فى جود النعمة اكثر استعمالا والكبر فى الدين اكثر فيه ابو سعيد ابو بد
حديث هذا فيما حدث به ابو سعيد ولكن بنية فيه عن ابى سعيد ابى يروى عن ابى سعيد
وحدثنا مذكور فى الحيض خالد فى و قال ك عن ابى سعيد معناه ان ابا سعيد ايضا
قد روى فى معنى كبر ان العشير شيئا مسلمة بفتح الميم واللام وسكون السين المهملة

زيد بن اسلم بصيغة اجعل التجمل من السلامة زيد هذا تابعي فرشح حدثني عمر بن الخطاب
روى عن ابن عمر وجابر وغيرهم اجمع على جلالته كان خليفة بعد مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان عالما بالحديث رضي الله تعالى عنه فجلس الى زيد فقيل له تتحدث مع هذا فقال
ابو عبد عمر بن الخطاب فقال اذا اجلس الرجل الى من ينفعه بدينه وكان ابو حازم يقول لابن
الله بن زيد انك لست بسوداء ولست بحبشي وديني غير فاتك يعني زيد بعض ما فاق بعد بفعال
بالمثلثة التحتية والمهملة اربيتا بضم الفوقية وكسر موحدة وتشديد التحتية والصيغة صيغة التصغير والضمير
مفاد الفعول الاول والنار هو المفعول الثاني بكونها مبتدأ وخبرا كما كان جواب سؤال سائل
سأل عن رسول الله او في بعض الروايات اربيت النار وفي رايت اكثر اهلها النسل بزيادة رايت
وفي بعضها اربيت النار اكثر اهلها النسل بحذف رايت مع اكثر فيكون اكثر بدل
من النار والنسل هو المفعول الثاني لرايتها بمعنى اعلمت وضميرها فيكون اكثر مبتدأ
والنسل خبره والجملة الاسمية حال بدون الواو ونحو قوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو
وفي بعضها بكون هو والبا للسببية وهي متعلقة بالاكثر او بفعل الرواية المقيدة اي تكون
بالله ك هذا السؤال دليل على ان الكبر بالله والكبر الذي للعشيرة ونحوها استفسار
دليل اجمالي يكبر احسان كانه قيل لعله يكبر العشيرة او المفعود فكبر احسان
العشيرة اكبر اخوانه والعشيرة المراد بها هنا الزوج لانه يعاشر ها وتعاشره اكثر من غيره
هما وان مزينة السياق يدل عليه وكبر انهن بسبب نعم الازواج عليهن عمهما والجمع
حمله على المعاني وعلى عمومه جاز لان اداة التعريف اذا دخلت على الجنس وابت الا استغراق الافراد فاذا دخل بعض
العلماء الكبر اربعة انواع كبر انكار وهو ان يكفر بقلبه ولسانه واذا يعرف ما يذكر له من
التوحيد وكبر ان يجحد وهو ان يعرف بقلبه ويقر بلسانه ولا يعمل بالتوحيد ككبر ابليس وكبر معاند
وهو ان يعرف بقلبه ويقر بلسانه ويعلم ان ما جاء به الرسول حق كما كان يفعل
وكبر نفاق وهو كما مر قال ومعنى هذا الباب ان المعدد تنفض ابلهن وليس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كبرا نهن حرام وانما نهى عن ذلك لانهن قد كن الوفا
نهن يزيد بشكر من العشير وبافعال البر كلها ويحمد عليه دليل على ان الرجل يعذب
على جحد الاحسان جاء الحسنات وفي بعضها لو احسنت ك جار فلت
لو امتناع الشيء لامتناع غيره ويكبر في هذا المعنى هنا فلت
نعم هنا بمعنى ان في الحجر الفتى كفاية ومثله كثير ويحتمل ان يكون من قبيل نعم العبد
مهيب لولا يجب الذي بعضه بان يكون الحكم ثابتا على التخصيص والضمير المستكن
عنه اولى من المذكور الذي هو منصوب على الظرفية وهو بمعنى بعد والمراد منه
ذم الرجل بعد مدحه عمر ويحتمل ان يضاف بعد الى الدهر مكلفا على سبيل الفرض
مبالغة بكبر انهن وسوء خلقهن المراد بهذا الخطاب مخاطبا خاصا
بل كل من يتاتى منه ان يكون مخاطبا به على سبيل التجوز اذ اصل وضع الضمير ان يكون
مستعملا لمعين مشخص فشبه التنزيل للتخصيص او التقليل ونحوها به شيئا
حقيرا به فليكا لابوا بمزاجها فيها بفتح الباء والتشديد الكلمة مهزمة

بدا مع

بدا مع اللغات كبر في زمان الاستقبال اي اصغى بدا حسنه المعاني من ابدا اذا اعلنه
المعاني جمع معصية وهي مخالفة الشارع بترك واجب او فعل محرم اعم من الكبائر
والصغائر وانما اهلكته لان الغالب فيها سلامة من سميت به لكن قد تكون مهلكة
وبالكبر بفتح بالتشديد وبالياء الموقفة بالتخفيف وروايته البدر وخول حديث البدر
واحد بكبر بعد هذا الباب وفي رواية الاصيلي فرد لكل باب وفي رواية المستملي صغوها صيتا
اي بكبر اهنهن وقال ك لا بكبر هذا لهن ما هنا وانما عنى الخوارج والكبر
موجبة للكبر وعند المعتزلة موجبة للنار بين المنزلتين لا مومنة ولا كافرة بالنار
اي بالنار كالكبر حتى يدخل استفسار من ارتكاب وارتكاب خبر وهو بالنار بمعنى
اسوة ومعناه رجل ابيك جاء على اضمار حملة من خصال او بتقدير ك جار فلت
الجمع من لا يظهر تركه النهي لا يقع لما انه بكبر والمراد بالكبر انما هن في الكبر
فلت الكبر وعدم الكبر عند فاستار بالحجر بالباء الموحدة بالمد والحاء المهملة
والجاء المثناة وحبان بضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة ابن منقذ بضم الميم وسكون النون
وبالذال المعجمة العدوي بالعين المهملة والدال المكسورة ابن عمرو بفتح العين والراء
اخو الاقرع ايضا هو جد بضم الجيم وبعد الدال الموحدة ابن جناد بضم الجيم وبالدال
المهملة ابن عبد الله بن الحارث بن سلمة بفتح السين واللام ابن الحارث بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري المدني الصحابي الكبير
اسلم قديما وكان احد الاربعة وخامس خمسة اسلم بمكة ثم رجع الى بلاده ثم قدم المدينة
والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فشهد معه خيبر وما بعدها وسكن المدينة
وتوفي سنة ثمان وقيل بعدها وقيل قبلها وصلى عليه ابن مسعود وهو امير على المدينة
عن ثلاث وستين سنة وقيل ابن ثمانين سنة وقيل ابن ثلاث وسبعين سنة
وقيل ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن ست وسبعين سنة وقيل ابن سبع وسبعين سنة
وقيل ابن ثمان وسبعين سنة وقيل ابن تسع وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين سنة
وقيل ابن اثنتين وثمانين سنة وقيل ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل ابن اربع وثمانين سنة
وقيل ابن خمس وثمانين سنة وقيل ابن ست وثمانين سنة وقيل ابن سبع وثمانين سنة
وقيل ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن تسع وثمانين سنة وقيل ابن تسعين سنة
وقيل ابن احدى وتسعين سنة وقيل ابن اثنتين وتسعين سنة وقيل ابن ثلاث وتسعين سنة
وقيل ابن اربع وتسعين سنة وقيل ابن خمس وتسعين سنة وقيل ابن ست وتسعين سنة
وقيل ابن سبع وتسعين سنة وقيل ابن ثمان وتسعين سنة وقيل ابن تسع وتسعين سنة
وقيل ابن مائة سنة وقيل ابن مائة وسنة اشهر وقيل ابن مائة وسنتين وقيل ابن مائة وثلاث سنين
وقيل ابن مائة واربع سنين وقيل ابن مائة وخمس سنين وقيل ابن مائة وست سنين
وقيل ابن مائة وسبع سنين وقيل ابن مائة وثمان سنين وقيل ابن مائة وتسع سنين
وقيل ابن مائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن مائة واثنتي عشرة سنة وقيل ابن مائة وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن مائة واربع عشرة سنة وقيل ابن مائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن مائة وست عشرة سنة
وقيل ابن مائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن مائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن مائة وتسع عشرة سنة
وقيل ابن مائة وعشرين سنة وقيل ابن مائة وثلاثين سنة وقيل ابن مائة واربعين سنة
وقيل ابن مائة وخمسين سنة وقيل ابن مائة وستين سنة وقيل ابن مائة وسبعين سنة
وقيل ابن مائة وثمانين سنة وقيل ابن مائة وتسعين سنة وقيل ابن مائتين سنة
وقيل ابن مائتين وسنة اشهر وقيل ابن مائتين وسنتين وقيل ابن مائتين وثلاث سنين
وقيل ابن مائتين واربع سنين وقيل ابن مائتين وخمس سنين وقيل ابن مائتين وست سنين
وقيل ابن مائتين وسبع سنين وقيل ابن مائتين وثمان سنين وقيل ابن مائتين وتسع سنين
وقيل ابن مائتين واحدى عشرة سنة وقيل ابن مائتين واثنتي عشرة سنة وقيل ابن مائتين وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن مائتين واربع عشرة سنة وقيل ابن مائتين وخمس عشرة سنة وقيل ابن مائتين وست عشرة سنة
وقيل ابن مائتين وسبع عشرة سنة وقيل ابن مائتين وثمان عشرة سنة وقيل ابن مائتين وتسع عشرة سنة
وقيل ابن مائتين وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين واربعين سنة
وقيل ابن مائتين وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وستين سنة وقيل ابن مائتين وسبعين سنة
وقيل ابن مائتين وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وسنة اشهر وقيل ابن ثلاثمائة وسنتين وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث سنين
وقيل ابن ثلاثمائة واربع سنين وقيل ابن ثلاثمائة وخمس سنين وقيل ابن ثلاثمائة وست سنين
وقيل ابن ثلاثمائة وسبع سنين وقيل ابن ثلاثمائة وثمان سنين وقيل ابن ثلاثمائة وتسع سنين
وقيل ابن ثلاثمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتي عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن ثلاثمائة واربع عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست عشرة سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسع عشرة سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربعين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسبعين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة سنة
وقيل ابن اربعمائة وسنة اشهر وقيل ابن اربعمائة وسنتين وقيل ابن اربعمائة وثلاث سنين
وقيل ابن اربعمائة واربع سنين وقيل ابن اربعمائة وخمس سنين وقيل ابن اربعمائة وست سنين
وقيل ابن اربعمائة وسبع سنين وقيل ابن اربعمائة وثمان سنين وقيل ابن اربعمائة وتسع سنين
وقيل ابن اربعمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتي عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن اربعمائة واربع عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وست عشرة سنة
وقيل ابن اربعمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وتسع عشرة سنة
وقيل ابن اربعمائة وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة واربعين سنة
وقيل ابن اربعمائة وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وسبعين سنة
وقيل ابن اربعمائة وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسعين سنة وقيل ابن خمسمائة سنة
وقيل ابن خمسمائة وسنة اشهر وقيل ابن خمسمائة وسنتين وقيل ابن خمسمائة وثلاث سنين
وقيل ابن خمسمائة واربع سنين وقيل ابن خمسمائة وخمس سنين وقيل ابن خمسمائة وست سنين
وقيل ابن خمسمائة وسبع سنين وقيل ابن خمسمائة وثمان سنين وقيل ابن خمسمائة وتسع سنين
وقيل ابن خمسمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة واثنتي عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن خمسمائة واربع عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة وست عشرة سنة
وقيل ابن خمسمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة وتسع عشرة سنة
وقيل ابن خمسمائة وعشرين سنة وقيل ابن خمسمائة وثلاثين سنة وقيل ابن خمسمائة واربعين سنة
وقيل ابن خمسمائة وخمسين سنة وقيل ابن خمسمائة وستين سنة وقيل ابن خمسمائة وسبعين سنة
وقيل ابن خمسمائة وثمانين سنة وقيل ابن خمسمائة وتسعين سنة وقيل ابن ستمائة سنة
وقيل ابن ستمائة وسنة اشهر وقيل ابن ستمائة وسنتين وقيل ابن ستمائة وثلاث سنين
وقيل ابن ستمائة واربع سنين وقيل ابن ستمائة وخمس سنين وقيل ابن ستمائة وست سنين
وقيل ابن ستمائة وسبع سنين وقيل ابن ستمائة وثمان سنين وقيل ابن ستمائة وتسع سنين
وقيل ابن ستمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن ستمائة واثنتي عشرة سنة وقيل ابن ستمائة وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن ستمائة واربع عشرة سنة وقيل ابن ستمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن ستمائة وست عشرة سنة
وقيل ابن ستمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن ستمائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن ستمائة وتسع عشرة سنة
وقيل ابن ستمائة وعشرين سنة وقيل ابن ستمائة وثلاثين سنة وقيل ابن ستمائة واربعين سنة
وقيل ابن ستمائة وخمسين سنة وقيل ابن ستمائة وستين سنة وقيل ابن ستمائة وسبعين سنة
وقيل ابن ستمائة وثمانين سنة وقيل ابن ستمائة وتسعين سنة وقيل ابن سبعمائة سنة
وقيل ابن سبعمائة وسنة اشهر وقيل ابن سبعمائة وسنتين وقيل ابن سبعمائة وثلاث سنين
وقيل ابن سبعمائة واربع سنين وقيل ابن سبعمائة وخمس سنين وقيل ابن سبعمائة وست سنين
وقيل ابن سبعمائة وسبع سنين وقيل ابن سبعمائة وثمان سنين وقيل ابن سبعمائة وتسع سنين
وقيل ابن سبعمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن سبعمائة واثنتي عشرة سنة وقيل ابن سبعمائة وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن سبعمائة واربع عشرة سنة وقيل ابن سبعمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن سبعمائة وست عشرة سنة
وقيل ابن سبعمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن سبعمائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن سبعمائة وتسع عشرة سنة
وقيل ابن سبعمائة وعشرين سنة وقيل ابن سبعمائة وثلاثين سنة وقيل ابن سبعمائة واربعين سنة
وقيل ابن سبعمائة وخمسين سنة وقيل ابن سبعمائة وستين سنة وقيل ابن سبعمائة وسبعين سنة
وقيل ابن سبعمائة وثمانين سنة وقيل ابن سبعمائة وتسعين سنة وقيل ابن ثمانمائة سنة
وقيل ابن ثمانمائة وسنة اشهر وقيل ابن ثمانمائة وسنتين وقيل ابن ثمانمائة وثلاث سنين
وقيل ابن ثمانمائة واربع سنين وقيل ابن ثمانمائة وخمس سنين وقيل ابن ثمانمائة وست سنين
وقيل ابن ثمانمائة وسبع سنين وقيل ابن ثمانمائة وثمان سنين وقيل ابن ثمانمائة وتسع سنين
وقيل ابن ثمانمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن ثمانمائة واثنتي عشرة سنة وقيل ابن ثمانمائة وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن ثمانمائة واربع عشرة سنة وقيل ابن ثمانمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن ثمانمائة وست عشرة سنة
وقيل ابن ثمانمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن ثمانمائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن ثمانمائة وتسع عشرة سنة
وقيل ابن ثمانمائة وعشرين سنة وقيل ابن ثمانمائة وثلاثين سنة وقيل ابن ثمانمائة واربعين سنة
وقيل ابن ثمانمائة وخمسين سنة وقيل ابن ثمانمائة وستين سنة وقيل ابن ثمانمائة وسبعين سنة
وقيل ابن ثمانمائة وثمانين سنة وقيل ابن ثمانمائة وتسعين سنة وقيل ابن تسعمائة سنة
وقيل ابن تسعمائة وسنة اشهر وقيل ابن تسعمائة وسنتين وقيل ابن تسعمائة وثلاث سنين
وقيل ابن تسعمائة واربع سنين وقيل ابن تسعمائة وخمس سنين وقيل ابن تسعمائة وست سنين
وقيل ابن تسعمائة وسبع سنين وقيل ابن تسعمائة وثمان سنين وقيل ابن تسعمائة وتسع سنين
وقيل ابن تسعمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن تسعمائة واثنتي عشرة سنة وقيل ابن تسعمائة وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن تسعمائة واربع عشرة سنة وقيل ابن تسعمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن تسعمائة وست عشرة سنة
وقيل ابن تسعمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن تسعمائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن تسعمائة وتسع عشرة سنة
وقيل ابن تسعمائة وعشرين سنة وقيل ابن تسعمائة وثلاثين سنة وقيل ابن تسعمائة واربعين سنة
وقيل ابن تسعمائة وخمسين سنة وقيل ابن تسعمائة وستين سنة وقيل ابن تسعمائة وسبعين سنة
وقيل ابن تسعمائة وثمانين سنة وقيل ابن تسعمائة وتسعين سنة وقيل ابن الف سنة
وقيل ابن الف وسنة اشهر وقيل ابن الف وسنتين وقيل ابن الف وثلاث سنين
وقيل ابن الف واربع سنين وقيل ابن الف وخمس سنين وقيل ابن الف وست سنين
وقيل ابن الف وسبع سنين وقيل ابن الف وثمان سنين وقيل ابن الف وتسع سنين
وقيل ابن الف واحدى عشرة سنة وقيل ابن الف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن الف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن الف واربع عشرة سنة وقيل ابن الف وخمس عشرة سنة وقيل ابن الف وست عشرة سنة
وقيل ابن الف وسبع عشرة سنة وقيل ابن الف وثمان عشرة سنة وقيل ابن الف وتسع عشرة سنة
وقيل ابن الف وعشرين سنة وقيل ابن الف وثلاثين سنة وقيل ابن الف واربعين سنة
وقيل ابن الف وخمسين سنة وقيل ابن الف وستين سنة وقيل ابن الف وسبعين سنة
وقيل ابن الف وثمانين سنة وقيل ابن الف وتسعين سنة وقيل ابن الفين سنة
وقيل ابن الفين وسنة اشهر وقيل ابن الفين وسنتين وقيل ابن الفين وثلاث سنين
وقيل ابن الفين واربع سنين وقيل ابن الفين وخمس سنين وقيل ابن الفين وست سنين
وقيل ابن الفين وسبع سنين وقيل ابن الفين وثمان سنين وقيل ابن الفين وتسع سنين
وقيل ابن الفين واحدى عشرة سنة وقيل ابن الفين واثنتي عشرة سنة وقيل ابن الفين وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن الفين واربع عشرة سنة وقيل ابن الفين وخمس عشرة سنة وقيل ابن الفين وست عشرة سنة
وقيل ابن الفين وسبع عشرة سنة وقيل ابن الفين وثمان عشرة سنة وقيل ابن الفين وتسع عشرة سنة
وقيل ابن الفين وعشرين سنة وقيل ابن الفين وثلاثين سنة وقيل ابن الفين واربعين سنة
وقيل ابن الفين وخمسين سنة وقيل ابن الفين وستين سنة وقيل ابن الفين وسبعين سنة
وقيل ابن الفين وثمانين سنة وقيل ابن الفين وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف سنة
وقيل ابن ثلاثة الاف وسنة اشهر وقيل ابن ثلاثة الاف وسنتين وقيل ابن ثلاثة الاف وثلاث سنين
وقيل ابن ثلاثة الاف واربع سنين وقيل ابن ثلاثة الاف وخمس سنين وقيل ابن ثلاثة الاف وست سنين
وقيل ابن ثلاثة الاف وسبع سنين وقيل ابن ثلاثة الاف وثمان سنين وقيل ابن ثلاثة الاف وتسع سنين
وقيل ابن ثلاثة الاف واحدى عشرة سنة وقيل ابن ثلاثة الاف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن ثلاثة الاف واربع عشرة سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وخمس عشرة سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وست عشرة سنة
وقيل ابن ثلاثة الاف وسبع عشرة سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وثمان عشرة سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وتسع عشرة سنة
وقيل ابن ثلاثة الاف وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف واربعين سنة
وقيل ابن ثلاثة الاف وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وستين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وسبعين سنة
وقيل ابن ثلاثة الاف وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وتسعين سنة وقيل ابن اربعة الاف سنة
وقيل ابن اربعة الاف وسنة اشهر وقيل ابن اربعة الاف وسنتين وقيل ابن اربعة الاف وثلاث سنين
وقيل ابن اربعة الاف واربع سنين وقيل ابن اربعة الاف وخمس سنين وقيل ابن اربعة الاف وست سنين
وقيل ابن اربعة الاف وسبع سنين وقيل ابن اربعة الاف وثمان سنين وقيل ابن اربعة الاف وتسع سنين
وقيل ابن اربعة الاف واحدى عشرة سنة وقيل ابن اربعة الاف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن اربعة الاف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن اربعة الاف واربع عشرة سنة وقيل ابن اربعة الاف وخمس عشرة سنة وقيل ابن اربعة الاف وست عشرة سنة
وقيل ابن اربعة الاف وسبع عشرة سنة وقيل ابن اربعة الاف وثمان عشرة سنة وقيل ابن اربعة الاف وتسع عشرة سنة
وقيل ابن اربعة الاف وعشرين سنة وقيل ابن اربعة الاف وثلاثين سنة وقيل ابن اربعة الاف واربعين سنة
وقيل ابن اربعة الاف وخمسين سنة وقيل ابن اربعة الاف وستين سنة وقيل ابن اربعة الاف وسبعين سنة
وقيل ابن اربعة الاف وثمانين سنة وقيل ابن اربعة الاف وتسعين سنة وقيل ابن خمسة الاف سنة
وقيل ابن خمسة الاف وسنة اشهر وقيل ابن خمسة الاف وسنتين وقيل ابن خمسة الاف وثلاث سنين
وقيل ابن خمسة الاف واربع سنين وقيل ابن خمسة الاف وخمس سنين وقيل ابن خمسة الاف وست سنين
وقيل ابن خمسة الاف وسبع سنين وقيل ابن خمسة الاف وثمان سنين وقيل ابن خمسة الاف وتسع سنين
وقيل ابن خمسة الاف واحدى عشرة سنة وقيل ابن خمسة الاف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن خمسة الاف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن خمسة الاف واربع عشرة سنة وقيل ابن خمسة الاف وخمس عشرة سنة وقيل ابن خمسة الاف وست عشرة سنة
وقيل ابن خمسة الاف وسبع عشرة سنة وقيل ابن خمسة الاف وثمان عشرة سنة وقيل ابن خمسة الاف وتسع عشرة سنة
وقيل ابن خمسة الاف وعشرين سنة وقيل ابن خمسة الاف وثلاثين سنة وقيل ابن خمسة الاف واربعين سنة
وقيل ابن خمسة الاف وخمسين سنة وقيل ابن خمسة الاف وستين سنة وقيل ابن خمسة الاف وسبعين سنة
وقيل ابن خمسة الاف وثمانين سنة وقيل ابن خمسة الاف وتسعين سنة وقيل ابن ستة الاف سنة
وقيل ابن ستة الاف وسنة اشهر وقيل ابن ستة الاف وسنتين وقيل ابن ستة الاف وثلاث سنين
وقيل ابن ستة الاف واربع سنين وقيل ابن ستة الاف وخمس سنين وقيل ابن ستة الاف وست سنين
وقيل ابن ستة الاف وسبع سنين وقيل ابن ستة الاف وثمان سنين وقيل ابن ستة الاف وتسع سنين
وقيل ابن ستة الاف واحدى عشرة سنة وقيل ابن ستة الاف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن ستة الاف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن ستة الاف واربع عشرة سنة وقيل ابن ستة الاف وخمس عشرة سنة وقيل ابن ستة الاف وست عشرة سنة
وقيل ابن ستة الاف وسبع عشرة سنة وقيل ابن ستة الاف وثمان عشرة سنة وقيل ابن ستة الاف وتسع عشرة سنة
وقيل ابن ستة الاف وعشرين سنة وقيل ابن ستة الاف وثلاثين سنة وقيل ابن ستة الاف واربعين سنة
وقيل ابن ستة الاف وخمسين سنة وقيل ابن ستة الاف وستين سنة وقيل ابن ستة الاف وسبعين سنة
وقيل ابن ستة الاف وثمانين سنة وقيل ابن ستة الاف وتسعين سنة وقيل ابن سبعة الاف سنة
وقيل ابن سبعة الاف وسنة اشهر وقيل ابن سبعة الاف وسنتين وقيل ابن سبعة الاف وثلاث سنين
وقيل ابن سبعة الاف واربع سنين وقيل ابن سبعة الاف وخمس سنين وقيل ابن سبعة الاف وست سنين
وقيل ابن سبعة الاف وسبع سنين وقيل ابن سبعة الاف وثمان سنين وقيل ابن سبعة الاف وتسع سنين
وقيل ابن سبعة الاف واحدى عشرة سنة وقيل ابن سبعة الاف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن سبعة الاف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن سبعة الاف واربع عشرة سنة وقيل ابن سبعة الاف وخمس عشرة سنة وقيل ابن سبعة الاف وست عشرة سنة
وقيل ابن سبعة الاف وسبع عشرة سنة وقيل ابن سبعة الاف وثمان عشرة سنة وقيل ابن سبعة الاف وتسع عشرة سنة
وقيل ابن سبعة الاف وعشرين سنة وقيل ابن سبعة الاف وثلاثين سنة وقيل ابن سبعة الاف واربعين سنة
وقيل ابن سبعة الاف وخمسين سنة وقيل ابن سبعة الاف وستين سنة وقيل ابن سبعة الاف وسبعين سنة
وقيل ابن سبعة الاف وثمانين سنة وقيل ابن سبعة الاف وتسعين سنة وقيل ابن ثمانية الاف سنة
وقيل ابن ثمانية الاف وسنة اشهر وقيل ابن ثمانية الاف وسنتين وقيل ابن ثمانية الاف وثلاث سنين
وقيل ابن ثمانية الاف واربع سنين وقيل ابن ثمانية الاف وخمس سنين وقيل ابن ثمانية الاف وست سنين
وقيل ابن ثمانية الاف وسبع سنين وقيل ابن ثمانية الاف وثمان سنين وقيل ابن ثمانية الاف وتسع سنين
وقيل ابن ثمانية الاف واحدى عشرة سنة وقيل ابن ثمانية الاف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن ثمانية الاف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن ثمانية الاف واربع عشرة سنة وقيل ابن ثمانية الاف وخمس عشرة سنة وقيل ابن ثمانية الاف وست عشرة سنة
وقيل ابن ثمانية الاف وسبع عشرة سنة وقيل ابن ثمانية الاف وثمان عشرة سنة وقيل ابن ثمانية الاف وتسع عشرة سنة
وقيل ابن ثمانية الاف وعشرين سنة وقيل ابن ثمانية الاف وثلاثين سنة وقيل ابن ثمانية الاف واربعين سنة
وقيل ابن ثمانية الاف وخمسين سنة وقيل ابن ثمانية الاف وستين سنة وقيل ابن ثمانية الاف وسبعين سنة
وقيل ابن ثمانية الاف وثمانين سنة وقيل ابن ثمانية الاف وتسعين سنة وقيل ابن تسعة الاف سنة
وقيل ابن تسعة الاف وسنة اشهر وقيل ابن تسعة الاف وسنتين وقيل ابن تسعة الاف وثلاث سنين
وقيل ابن تسعة الاف واربع سنين وقيل ابن تسعة الاف وخمس سنين وقيل ابن تسعة الاف وست سنين
وقيل ابن تسعة الاف وسبع سنين وقيل ابن تسعة الاف وثمان سنين وقيل ابن تسعة الاف وتسع سنين
وقيل ابن تسعة الاف واحدى عشرة سنة وقيل ابن تسعة الاف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن تسعة الاف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن تسعة الاف واربع عشرة سنة وقيل ابن تسعة الاف وخمس عشرة سنة وقيل ابن تسعة الاف وست عشرة سنة
وقيل ابن تسعة الاف وسبع عشرة سنة وقيل ابن تسعة الاف وثمان عشرة سنة وقيل ابن تسعة الاف وتسع عشرة سنة
وقيل ابن تسعة الاف وعشرين سنة وقيل ابن تسعة الاف وثلاثين سنة وقيل ابن تسعة الاف واربعين سنة
وقيل ابن تسعة الاف وخمسين سنة وقيل ابن تسعة الاف وستين سنة وقيل ابن تسعة الاف وسبعين سنة
وقيل ابن تسعة الاف وثمانين سنة وقيل ابن تسعة الاف وتسعين سنة وقيل ابن عشرة الاف سنة
وقيل ابن عشرة الاف وسنة اشهر وقيل ابن عشرة الاف وسنتين وقيل ابن عشرة الاف وثلاث سنين
وقيل ابن عشرة الاف واربع سنين وقيل ابن عشرة الاف وخمس سنين وقيل ابن عشرة الاف وست سنين
وقيل ابن عشرة الاف وسبع سنين وقيل ابن عشرة الاف وثمان سنين وقيل ابن عشرة الاف وتسع سنين
وقيل ابن عشرة الاف واحدى عشرة سنة وقيل ابن عشرة الاف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن عشرة الاف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن عشرة الاف واربع عشرة سنة وقيل ابن عشرة الاف وخمس عشرة سنة وقيل ابن عشرة الاف وست عشرة سنة
وقيل ابن عشرة الاف وسبع عشرة سنة وقيل ابن عشرة الاف وثمان عشرة سنة وقيل ابن عشرة الاف وتسع عشرة سنة
وقيل ابن عشرة الاف وعشرين سنة وقيل ابن عشرة الاف وثلاثين سنة وقيل ابن عشرة الاف واربعين سنة
وقيل ابن عشرة الاف وخمسين سنة وقيل ابن عشرة الاف وستين سنة وقيل ابن عشرة الاف وسبعين سنة
وقيل ابن عشرة الاف وثمانين سنة وقيل ابن عشرة الاف وتسعين سنة وقيل ابن احدى عشرة الف سنة
وقيل ابن احدى عشرة الف وسنة اشهر وقيل ابن احدى عشرة الف وسنتين وقيل ابن احدى عشرة الف وثلاث سنين
وقيل ابن احدى عشرة الف واربع سنين وقيل ابن احدى عشرة الف وخمس سنين وقيل ابن احدى عشرة الف وست سنين
وقيل ابن احدى عشرة الف وسبع سنين وقيل ابن احدى عشرة الف وثمان سنين وقيل ابن احدى عشرة الف وتسع سنين
وقيل ابن احدى عشرة الف واحدى عشرة سنة وقيل ابن احدى عشرة الف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن احدى عشرة الف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن احدى عشرة الف واربع عشرة سنة وقيل ابن احدى عشرة الف وخمس عشرة سنة وقيل ابن احدى عشرة الف وست عشرة سنة
وقيل ابن احدى عشرة الف وسبع عشرة سنة وقيل ابن احدى عشرة الف وثمان عشرة سنة وقيل ابن احدى عشرة الف وتسع عشرة سنة
وقيل ابن احدى عشرة الف وعشرين سنة وقيل ابن احدى عشرة الف وثلاثين سنة وقيل ابن احدى عشرة الف واربعين سنة
وقيل ابن احدى عشرة الف وخمسين سنة وقيل ابن احدى عشرة الف وستين سنة وقيل ابن احدى عشرة الف وسبعين سنة
وقيل ابن احدى عشرة الف وثمانين سنة وقيل ابن احدى عشرة الف وتسعين سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف سنة
وقيل ابن اثنتي عشرة الف وسنة اشهر وقيل ابن اثنتي عشرة الف وسنتين وقيل ابن اثنتي عشرة الف وثلاث سنين
وقيل ابن اثنتي عشرة الف واربع سنين وقيل ابن اثنتي عشرة الف وخمس سنين وقيل ابن اثنتي عشرة الف وست سنين
وقيل ابن اثنتي عشرة الف وسبع سنين وقيل ابن اثنتي عشرة الف وثمان سنين وقيل ابن اثنتي عشرة الف وتسع سنين
وقيل ابن اثنتي عشرة الف واحدى عشرة سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن اثنتي عشرة الف واربع عشرة سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف وخمس عشرة سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف وست عشرة سنة
وقيل ابن اثنتي عشرة الف وسبع عشرة سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف وثمان عشرة سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف وتسع عشرة سنة
وقيل ابن اثنتي عشرة الف وعشرين سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف وثلاثين سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف واربعين سنة
وقيل ابن اثنتي عشرة الف وخمسين سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف وستين سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف وسبعين سنة
وقيل ابن اثنتي عشرة الف وثمانين سنة وقيل ابن اثنتي عشرة الف وتسعين سنة وقيل ابن ثلاث عشرة الف سنة
وقيل ابن ثلاث عشرة الف وسنة اشهر وقيل ابن ثلاث عشرة الف وسنتين وقيل ابن ثلاث عشرة الف وثلاث سنين
وقيل ابن ثلاث عشرة الف واربع سنين وقيل ابن ثلاث عشرة الف وخمس سنين وقيل ابن ثلاث عشرة الف وست سنين
وقيل ابن ثلاث عشرة الف وسبع سنين وقيل ابن ثلاث عشرة الف وثمان سنين وقيل ابن ثلاث عشرة الف وتسع سنين
وقيل ابن ثلاث عشرة الف واحدى عشرة سنة وقيل ابن ثلاث عشرة الف واثنتي عشرة سنة وقيل ابن ثلاث عشرة الف وثلاث عشرة سنة
وقيل ابن ثلاث عشرة الف واربع عشرة سنة وقيل ابن ثلاث عشرة الف وخمس عشرة سنة وقيل ابن ثلاث عش

ويقال عيرته كذا وعيرته كذا قال التعيير بغير الف السب وكثر فتح العين بينهما
وتركه المصنف مع ما يرتضيه قلت هما متغايران فحسب المصدر من الفعل وشل
هذه الباء تسمى باء التعدية يقولون تعل فتوا الرجل اذا قتلوا نفسه وقال للفعل
بغير التوبة بالياء واصله بالباء ثم حذف من الهمزة للعلم بها فصار فاعلا واستعمل في
التنفير وازالة انكار التوبيخ يقال لك جاهلية معناه انك في تغييرك امه على خلق من اخلاق
الجاهلية وليست جاهلية محضة وقال الازهري يريد انك في تغييرك امه على خلق من
اخلاق الجاهلية لانهم كانوا يفتخرون بالانساب فجعلت وعيبت الله تعالى في ذلك
ولم تستحق بهذا الفعل ان تكون كاهل الجاهلية يكبرهم بالله تعالى في الحديث النهي
عن سب العبيد وتعييرهم بالباطل والحض على احسان البيع والشراء وتفهم في المعنى
من جعله الله تحت يد اخيه كالاجير والخادم فلا يجوز لاحد ان يعير غيره بشيء
من الكبر يعرفه في احواله وخاصة نفسه اذ لا افضل لاحد على غيره الا بالاسلام والتقوى
وروي انه قال لابي ذر اعيرته بامه ارغم راسك ما انت افضل من تريد من الحمر والاسود
الا ان تفضل في دين او عمل صالح وروي ان بلالا الذي عيره ابو ذر بسواد امه ابا ذر انك
بلال ابن سوداء فاشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه تعييره بذلك فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا ذر ان يضع خده بالارض ويطأ بلالا بقدمه ويقال ان ابا ذر عير
بلالا رضي الله عنهما سوداء امه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتمت
امه يعني في صدرك سوء الجاهلية يشير قال ابو ذر فما رفعت رأسي حتى وضع خده
على التراب وقال والله لا ارفع خدي منها حتى يطأ بلال خدي بقدميه ففعل خدي
بقدميه اخوانكم خولكم بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال
ابو البقاء والنصب اجود قلت لكن الرفع رواية كثير حسن المعنى هم اخوانكم
وهو يرجح تقدير الرفع والخول بفتح الخاء المعجمة والواو وحكي الجوهري ايضا
خايل انتهى وقال كثير خولكم بفتح الواو وخول الرجل حشمه الواحد خايل وقد
يكون الخول واحدا والمراد بهم على العبد والامة وقيل الخول الخدم وسموا بذلك لانهم
يتخولون الامور اي يصلحونها قال قلت اصل الكلام ان يقال خولكم اخوانكم
والمقصود هو الحكم على الخول بالاخوة قلت القصد بهذا الكلام ان يتمثل بمثال
الاخوة واما الحصر للخول على الاخوان فليس مرادا لانه من باب القلب المورث
للملاحة الكلام تحت ايديكم مجاز عن القدرة او عن الملك والاخوة ايضا هنا
مجاز عن مطلق القرابة لان الكل اولاد آدم او عن اخوة الاسلام والمسلك الاول
اما ان تجعل في هذا الحكم تابعا للمسلك المؤمنة او تخصص هذا الحكم بالمؤمنة
بليصعه بضم الباء وكذا وليلبسه واما مما يلبسن بضم الباء ويجوز ما يغلبهم اي ما تعيى
في ونهم فيه مغلوبة اي ما يعجزون عنه لعظمه او صعوبته للتقريع حذف مفعوله
الثاني اي ما يغلبهم التوبيخ في الحديث ان الدواب ينبغي ان يحسن اليها وان تكلف
من العمل ما لا تطيق الدال عليه وفيه النهي عن التفريع على السيد وان كان عبدا وفيه
المحافظة

المحافظة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك قال اصبغ ابن الفرج
كنت الكابية القطعة من الليل، والمراد بعضها العرفة وقد تطلق على الكابية على الواحد
والتثنية والجمع وقع في كثير من نسخ البخاري هذه الآية وحديث الاحنف في حديث ابن ذر في
باب واحد بعد قوله ويعين ما ذكرته لك لي بعضها وقد بعضها على الترتيب الذكري انتهى
الحسن ابنه سوداء لا سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدا واخوة لعمر
بالمدينة قيل لاحمر ما كانت تعيب بها عليه السلام انه بها العلة التي اراني
امه بعيرته بها فتعيره بها فيرون تلك الفصاحة والحكمة من بركتها كان فقيرا عابدا
كثير العلم فصيحا اجمع اجلاء اهل البصرة اجمع الامة على حلاله ويعتبر قوله
علما وزهدا وفصاحة وقد بنا الاحنف بالحاء المهملة والنون وهو ابن قيس التميمي
البصري التابعي قالوا اسمه الضحاك وقيل صخر والاحنف لقب ادرك زمن النبي صلى الله عليه
وسلم على عهده ولم يره وقد الوعمر رضي الله تعالى عنه قال الاحنف بينما انا اطوف زمن
عثمان اذا خذ بيدي رجل من خلفي فقال ابن اخي اتدري لم سميت الاحنف قلت لا قال انك
صلى الله عليه وسلم الى قومك فجعلت اعرض عليهم الاسلام وادعوهم اليه فقلت انك
انك لتدعوا الى خير وما سمع الحسن ما ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اغفر للاحنف فكانت تلك منه زلة يعني عند الجاسوك ضد الرجل يعني عمار بن ياسر
يعني بعثمان رضي الله تعالى عنهما ابو بكرة كنيته تكنى بعد الاسلام بشخص الكاف وعجز
عن الخروج منه قيل لانه لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم منه بكرة واسمه نفيع بصيغة المصغر
من المنعة رويله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة واثنان وثنا فوجد بثنا كي الجاء منها
ثلاثة عشر وكان سبب اعتزاله يوم الجمل من الى يعين ك قال قلت السؤال عن الملك
والجواب عن الفعل هما متكافئان بينهما قلت المريد اراد بهما كانا اضعف الفاعل والمفعول في النار
ك قال قلت الفاعل والمفعول من الصحابة اذا كان فما لهم من الاجتهاد الواجب انبا
عنه قلت اذا عند عدم قيام الاجتهاد كما في الصلاة الى غير اما اذا اجتهد
او كان الصلاح فيه فهما ماجوران متقابلان مواجب قلت اجران وبين اخطأ قلت اجر واحد وفي
بعض الحواشي هو من هذا القبيل الفسح في الحديث ليس عاما قال قلت ما وجه امر
بكرة بالتنحي عنه ولم امتنع بنجسه منه قلت اذا ايضا اجتهادي وكان اجتهاد
ه يؤدي الى امتناع والمنع قد مر ايضا مثاب في ذلك قال قلت لعقاب النار
ممتنع بمذهب المعتزلة حيث قالوا بوجوب العقاب للعاصي قلت لا ومعنى
حقهما الركون نادرا فقد يعفو الله عنهما نحو قوله تعالى جهنم معناه هذا جزاؤه
وليس بلازم ان يجازى بها جاب بالتشديد ضد ولى هذا لفظ حديث اخرجه
احمد وقال ك دون المعنى غير بعيد انواع الفعل مختلفة متغايرة واما بمعنى ادنى
بعضها اسند الى الكلية وسوغا فتحها ابو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي
نسبة الى طيالسة البصرة وهي سبعة اسواق وكانت الرحلة اليه بعد ابن وهب والصيا
لسي بفتح المهملة وسكون التحتية وبالشين المعجمة وقد تقدم البخاري من اسناد الى اسناد

المنبوعة

الحديث الآخر في رمضان من صام رمضان وقال ك من يغ **قال قلت** ع قال من يغ بلفظ
الضارع وقال فيما بعد من قام رمضان ومن صام رمضان بالماضي **قلت** الا في قيام رمضان
وصيامه بحذف الواو فرع بحذف يدل عليه بخلاف قيام ليلة القدر فانه عبر فيه بفعل وهذا
ذكر بلفظ المستقبل **قال قلت** ضابط الجزاء ان يكون الشرط بعد الاستقبال والمغفرة
المغفرة بـ ز من الاستقبال **قلت** لان اقتران بان يقتضي الوقوع مقتضى الثبوت فضلا
من الله تعالى على عباده **قال قلت** لعل من يقيد ليلة القدر بما يقتضي قيام كل الليلة
او يكتفي اقل ما ينطلق عليه اسم القيام يحمله **قلت** يكفي الاقل وعليه بعض الائمة
حتى قيل يكفي ادراك ركعة بسجدة بعد دخول وقت الفجر لكن الظاهر منه عرفا
انه لا يعاد قيام الليلة الا اذا قام كلها او اكثرها اما اذا قام حوريا عن اختيارا
بـ ا ي اراءة وجد الله الرؤيا وخوفا اما قام اختيارا بصفة موضح الحال ا ي مؤمنا
محتسبا او معتقدا لواجد قال ابو البقاء نكرة بـ جواز الوجهين قوله تعالى اعملوا آل داود
شكرا وقال ك **قال قلت** بما انتصب اما قام واحتسابا **قلت**
مفعول له او تمييز **قال قلت** هل يجوز ان يكون حالا بان يكون المصدر بمعنى اسم
الفاعل ا ي مؤمنا محتسبا **قلت** حينئذ لا يحتاج الى تقدير الباء اذ المجعول
منه ليس ا ي الفعل بـ حال الا بتأويل اللهم ان يقال كونه بـ حال ا بلا بد في زمانه متسع لما فيه
من جملته **قال قلت** والتمييز والمفعول له لا يدلان بضا على ان من ا يمان **قلت**
من لما بتدا، فمعناه ان الفعل ينشأ من الايمان بمعنى ان يكون ذلك الايمان من جملة الايمان التي هي مبنية
لما تقع وهي موضع الحال لان ما تقع هو مفعول ما لم يسم فاعله **قال قلت**
الدنيا على انه اسم جنس يضاف فعل يضاف مفعوله بـ ذنبا متعلق بنحو الناس **قلت**
لعله مقتض لذلك لكن على ما في الحاشية الخارجية ان حقوق العباد لا بد فيها من رضى
الخصوم فصوم على اختص بنحو الله تعالى بالاجماع ونحو ما يدل على الاختصام النيمي
يحتمل ان يكون المراد من الحديث انه يغفر اخفها ليلة القدر فيغفر سائرها ويجوز ان يكون
تقديما منه الوقيل بعد الليالي الى الغالب ان يبتدا ليلة القدر فاذا قام هذه الليالي
يعتقد ان يبتدا ليلة القدر وقيامها بان صادفه فيها سبب المغفرة فيحتسبا بفعلها
اجرا ابن بكال هذا الحديث ايضا حجة على ان الاعمال بالنيات جعل الفعل ايمانا انتهى
قال الجزاء من الايمان **قلت** الجزاء مرجوع لا غير وهو القتال مع الكفار لاعلاء
كلمة الله حرى بالحاء المهملة والراء المفتوحتين والياء المشددة ابو زرعة بضم الزاي وسكون
الراء انتهت بالتوربشتي سابع بتراويه وخمس جزايه وقيل تكون خمس وتسعين ا ي بتحذف
يا، تحتية مقصورة من الماضي ابن حجر وسوف تعطى وتكلم سراج توجيهه سبيله
زاد العلماء بدا على الله وجوز ابن ملك عودهما على من ونعتا سبيله محذوف ا ي الذي خرج
في سبيله الموصوفة بـ اخر من قول حكي به ما بعد لا يخلو انتهى ايمان بـ ز قال ابن ملك كان
من الايمان به ولكنه على تقدير حال محذوف وجوبا ا قاله قال الشيخ عفا الله عنه ابن حجر
جعل ما بعده نزلة كان الثاني وانما هو من باب النيابة وان حاجة الى تقدير حال اذ الحال

لا يجوز

ان حقوق العباد
مبنية على المشاحة
فيها ومن رضى الخصم

لا يجوز بـ قلت الاول اصح واما الثاني فممنوع وقد ذكر ابن ملك من بعد ما بعد نحو ما قاله
تعلق واء برفع ابراهيم القواعد من البيت الآية ا ي قائلين ربنا تقبل منا والملئكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم وقوله ويستغفرون للذين امنوا الآية ا ي قائلين ربنا **قلت**
اليوان يقال وعدل عن صيغة الغيبة الى الحضور بـ ي ان النيابات موهم للحسبة بخلاف كلام
الله تعالى وبهذا ظهر ما اشكل به ما اصبو عليه على اليمان وقوله الا ايمان ارتضى بالرفع فيهما لانه
بدا على تقدير هو الا ايمان ارتضى بالنصب على ان ما مصدرية ظرفية والتقدير لا اخرجه الخروج
الا الايمان والتصديق انتهى وقال هذا ايمان بـ مقتضى الحال لكنه على تقدير قابلا قاله ابن
مالك وخرجه بعضهم على النيابات وفيه تكلف ا تحبيبية تكون هذه الجملة من كلامه صلى
الله عليه وسلم كجملة انتدب الله حتى يصح النيابات ويمكن ذلك بان يقال وتصديق رسلي
كما بدل من تقدير الغزو فكما وقال ك اليمان بـ مقتضى ان يقال الايمان بمعنى الغيبة الى
التكلم النيابة قال وذكر ا على سبيل الحكاية بـ قول الله تعالى وتصديق نشأ من حرى ابرد بـ
قتل من الروايات بالعكس او وقال ك او تصديق برسولي بمعنى التسع وتصديق بالواو الواصلة
وهو كما مر **قال قلت** اذا كان بالواو الواصلة جمعا معنا، اذ لا بد من الايمان بالله والتصديق
برسول الله **قلت** او معناه فصلا منتهى الامر في الخلف منتفع امكان الجمع
بينهما ا لا يخفى عن احدهما وقد يجتمعان بالايمان والاجتماع لان الايمان بالله مستلزم لتصديق
رسله اذ من جملة الايمان بالله الايمان باحكامه ومعالمه وكذا التصديق بالرسل مستلزم الايمان
بالله ونحو كما هو في بعض الروايات ايمانا وتصديقا بالنصب فيهما وفي جميع نسخ
مسلم الايمان بـ وتصديق بالواو الواصلة النور وهو منصوب على انه مفعوله وتقديره والا يخرجه
الخروج الا الايمان والتصديق ارجعه بفتح الهمزة ا ي ارده بلا ضرر الماء رجع فان فعل فاعل
رجعك الله ز وحكي فيه ثعلب ارجع رباعيا قال ا ي اصاب وجاء على لغة الماء لتحقيره عند
الله تعالى فانه ك وقال ز الليث بفتح النون العصا اخذه بالنصب عطفا على ارجعه ك
قال قلت جميع الرميم مع خلع الله الجثة وما وجد اختصاصه بذلك
قلت قال البيضاوي يحتمل ان يعيد الله خلقه عند سؤاله كما قال تعالى حيا، عند ربهم
يرزقون يحتمل ان يكون المراد الدخول عند دخول الصابرين والنبيين بلا حساب وعذاب
وا نواخذ بعد توبة وتكون الشهادة مكفرة لها **قال قلت** لولا ان يشق ك لولا هي امتناعية
للخصيصية ا ي امتناع عدم الغزو ا ي النيل لوجود المشقة على الامة واشق ا ي اجعل
شاقا خلفه ا ي بعد سرية بتخفيف الراء وتشديد الياء هي فصيحة من الجيش ا ي ما تخلفت
عنها بل خرجت بجميعها بنحو لفظ ا حرفيه لوددت اللام جواب لو ا ويجوز حذفها
كما حذف من ما فعلت ا ي جواب قسم محذوف ا ي والله لوددت افعل واحيى بضم الهمزة
فيهما بـ الخمسة النووي في الحديث فوايد منها بيان شدة متابعته صلى الله عليه وسلم
على امته ورأفته بهم واستحباب كلب الغزو في سبيل الله **قلت** تخرج قبل رمضان من
الا يمان وفي بعض النسخ شهر رمضان وتخرج اعوامه ربع لا غير ومعناه التكلب بـ الكاء
عة والتخرج بالقاف، والنزع لغة بدو ا اصطلاح الغيبة التنقل والمراد من الغيبة وهو

الفيل بالكاعة ذ ليالي حميد بضم الحاء المهملة هو ابن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة المبشرة
امه اخت عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهم اول المهاجرات من مكة الى المدينة من فال رمضان
بالكاعة ذ ليالي رمضان اليانا اي الكلبان من جملة الابيات وبحذاء الابل بكل اراجب اليانا
وحمل العلماء الفيل على صلاة التراويح النووي التخفيف ويقال التراويح جمع محمولة لجعلهم بين كل ترويحة
وللكرا تجمع العضلة فيها وبضم الواو جمع بل اي وقت من الليل على تكرار مرات هذا
الفصل عن له ساتفع سوغ بانه المشهور به هذا الحديث وتبصم تحديث كفى ان يخصها بالذكر
ضوان الله عليهم اجمعين الصغائر والكبائر واجمعوا على ان الكبائر لا تغفر الا بالتوبة او ما تحمله
باب صوم رمضان احتسابا اي لاجل الاحتساب ابن سلال الصحيح
الذي عليه الجمهور تخفيفا لا سهيل فتشديد يدها قال الداودي فكيف يسمى الاسما ابن سلال
بالتخفيف الاعبد الله بن سلال الحجابي فضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة باب
الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة جواب من هذه
الترجمة ان الدين يقع على الاعمال الذي يتصف بالعسر واليسر انما هو الاعمال دون التصديق
ولذلك قال الزين من الجملة وقال ك الباء عطف الواو الجملة جملة الدين من مرفوع ومضاف اليه
الاول جمهور واجب مبتدأ والحنيفية خبر وهي صفة الجملة للخبر والجملة مقول القول
ومعنى الحنيف المائل عن الباطل الى الحق والسمحة اي السهلة اذ السماحة السهولة والملة
السمحة التي لا حرج فيها ولا تضييق فيها على الناس اذ ملة الاسلام ويحتمل ان يكون المراد للعهد
ويراد بالملة الحنيفية الملة الابراهيمية مفتتحا من قوله تعالى ملة ابراهيم حنيفا والحنيف
عند العرب من كان على ملة ابراهيم ع حجوا واعتمروا حج البيت حنيفا وسمى ابراهيم حنيفا
لانه مال عن عبادة الاوثان ومعنى بعثت بالملة الابراهيمية التي هي هذا على المعمولة والسمحة
خبر المبتدأ الذي هو الاحب فلا تتكلف اخبارهم وروايتهم من الشدائد واجب بمعنى
المحبوب او بمعنى الحب قال ك لمطابقة بين المبتدأ والخبر لان المبتدأ معرفة والخبر
موصوف قلت الملة الحنيفية كانها غلبت عليها الاسمية حتى صارت علما بالغلبة فجعل
التحصيل الحاصل لقصد الزيادة على اصيف اليه يجوز حينئذ ان يراد المطابقة لمن يقوله عبد الملك
هو ابو مروان بالضم والعلم المعجمة والعين المهملة وحنين بالحاء المهملة والنون مصغر بصيغة المفعول من التصغير بالكاف
المهملة معن بفتح الميم وسكون العين المهملة الغفاري بغين معجمة مكسورة نسبة لجد غفار
ابو مليكة الفزاري بضم الفاء وفتح الزاي بعدها راء ساكنة ثم ياء موحدة مضمومة ومفتوحة وموحدة
اسعد منسوب لمخرج بدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هاربا اليها وكان كاتبا
لمراد من ليث وقال النووي في الباب ثلاث لغات لكن الكسر غريب الدين اليسر للعهد اي
دين الاسلام يسر بضم السين واسكانها بفتح العين وهو التخفيف ومعناه اسان ويسر
واما انه يسر على سبيل المبالغة نحو بوحنيفة فداي شدة البشر وكثرته كانه نفسه
لن يشاد الدين الا غلبه ك ع جمهور النسخ بجزم الفعل احد فاعل صاحب الحال لا يشاد
الدين احد وان اقوى وابلغ في المعنى من لا يشاد الدين احد ومن هذا اصاهر والدين على هذا منصوب واما على رواية
الجمهور فيروى بنصب الدين ورفعه بعلى الوجه الاعراب على يشاد للعلم به على الوجه مبني للمفعول

يسم ما علم اذ يشاد يحتمل ان تكون صيغة الفعل وصيغة المجهول والمشاددة المغالبة من التشدد
بتخفيف الشين يقال شاده يشاده مشادة اذا غالبه ومعناه لا يتعمق احد في الدين ويترك
الرفق الا غلب الدين عليه وعجز عن ذلك المتعمق او تفتح عن علم كذا او بعضه لسددوا يسبب
مقاربة اي الزموا السداد وهو الصواب من غير افراط ولا تفريط قال اهل اللغة السداد التوسط
في العمل وقاربوا بالموحدة اي اتوا بالصواب او اقربوا ان تستطيعوا الاخذ بما كلفتم فاعملوا ما يقرب منه يقال رجل
مقارب بكسر الراء وسكون القاف بين الضعف اجتروا بفتح الهمزة وجاز لغة اجتروا بحذف الشين من
البشر بمعنى ابشروا اي اجتروا بالثواب على العمل وقل بالغدوة والروحة بفتح اولهما قال ك
وحال الغدوة بفتح الغين المعجمة هو ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس والروحة اسم
للوقت من زوال الشمس الى الليل وقال ش الغدوة بالفتح سير اول النهار والروحة بالفتح السير
بعد الزوال الدلجة بالضم سير اخر النهار او الليل وقال ك الدلجة بفتح الدال وضمها اسم من الادلاج
بسكون الدال وهو السير اول الليل وسر الادلاج بالدال المكسورة المشددة وهو السير اخر الليل
واما الرواية بضم الدال كما قاله عليه الصلاة والسلام فخاطب بها قوما يفتح كريمه الى مخصوص
فنبههم على اوقات نشاطه لك يتركبوا فيها عمله ان هذا الوقت افضل اوقات المشاق بل على
حقيقة الدين بلا دار نفلة وكرر بين الثلاثة فيه اشعار على ان يختموا اوقات فراغهم وراحتهم
وقال النووي معناه اغتنموا اوقات نشاطكم للعبادة فان الدوام لكم عليه وان استعينوا بعضها
على تحصيل السداد كما ان المسافر اذا سار الليل والنهار ربما عجز فتفتح عن مقصده واذا
سار في هذه الاوقات لم يعجز والدلجة اول النهار واخر الليل حصل مقصوده بغير مشقة ظاهرة وهذه
هي افضل اوقات المسافر للسير فاستعيرت لاوقات النشاط وفراغ القلب للعبادة باب
الطلوع الشمس من مغربها بضم الطاء وفتح اللام وبفتح الطاء وكسر اللام وبضم الطاء وسكون اللام
وفتح الواو صلاتكم الوتر بفتح الفوقية وكسر الراء وبضمها وفتح الفوقية الثانية وبضم الفوقية وكسر الراء
بتشديدها وكلامه ولعل مراد البخاري بقوله عند البيت مكة اي صلاتكم بمكة وكانت الوتر
للمقدس والمراد بالبيت الكعبة زاد غيره الله شرفا وعظما ك وقال غيره عند البيت قيل مراده
الوتر المقدس وقيل انه تصحيف واصل الخبر البيت عمر بن خالد بفتح العين وبالراء ابن فروخ
عن الكشميهني بضم العين المهملة وتصغير وتصحيف عمرو بن خالد فروخ ابو عبد الله الحراني
وباقي رجال الحديث من الكتب الستة سوى اسم عمر بن خالد فقال ك عمرو بن خالد
بالواو في جميع الكتب زهير بصيغة التصغير ابو اسحاق هو السبيعي بفتح السين المهملة
وكسر الموحدة منسوب الى سبيع جد القبيلة وهو سبيع بن صعب وهو بضم المهملة تابعي
جليل سمع نيفا ومائة وثلاثين من الصحابة وروى عن سبعين شيخا لم يرو عنهم غير الراء بتخفيف
الراء والمد على المشهور وقيل بالقصر وهو ابو عمارة بضم العين من عازب بعين مهملة وزاي وروى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثين حديثا وخمسة احاديث ذكر البخاري منها سبعة
وثلاثين غير مرة الكوة بضم الكاف وتروى بها او بالنصب خير كان فالرفع واسمها وما بعدها
واما النصب فعلى انها ناقصة والخبر محذوف اي خير لكم من نزول او تعلو كان على الاول بمعنى
الفاضلة على الحديث وقال ك اراد بالنصب ايجاد زمان فعدوه عند الهجرة من مكة وما حولها
الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم

او قال شك ـ وابو الصلت والمراد بالاحداث هم سرجهة الاسومة واكملوا الحد والخال لغتا حجازيان وهاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج سبع من انصار قاله ك وقال غيره واكملوه لك حجازيان وانصار اقارب من جهة الامومة الى جد عبد المطلب سلمى بنت عمرو احدى عدي بن النجار وقد نزل على اخوهم بني سلك بن النجار خبل بكسر الخاء وفتح الموحدة اي بجهة بيت المقدس بضم الميم وسكون القاف وكسر الدال وسكون القاف جمع مصدر كالمرجع او مكان القدس وهو التطهر اي الذي يتطهر فيه العابد من الذنوب او تتطهر العباد من اصابة وضع المبيع وفتح القاف والدال المشددة جمع اسم مفعول من التقديس اي التطهير وقيل بضم فسكون اسم الفاعل منه ابخار بفتح الباء بيت المقدس على الصحة والمشهور بيت المقدس نحو مسجد الجامع او سبعة عشر شك من الراوي وسمي المشهور به لشهرته عند الناس كلهم لاجتماع الوفود فيه لاجل العبادات والمعاملات ومعنى اخر صلى الله عليه وسلم لهذا المقدار متوجها الى القدس بعد قدومه المدينة حال قبلة بالكسر من نصب زمان والشهور نحو بيت المقدس قاله ك وقال غيره ستة عشر او سبعة عشر كذا بالشك وفي رواية عند مسلم والنسائي رواية واحدة ستة عشر لغة من يشغم القدوم ويشغم النحويل يشغم الغين الى الزايدة ومن جزم وسبعة عشر عد هذا معارضا من شك فزيد بعد ذلك وهو اما ان القدوم كان في ربيع الاول والتحويل في نصف رجب من السنة الثامنة على الصحيح وبه جزم الجمهور وروى الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس وقال ابن حبان بسبعة عشر وثلاثة ايام زيد بناء على ان القدوم كان في ربيع الاول وفي رواية عند ابن ماجة ثمانية عشر شهرا وراويها ابو بكر بن عياش سيء الحفظ وخرجها بعضهم على قول الحبيب ان التحويل كان في نصف شعبان وبقي روايات شاذة ضعيفة ثلاثة عشر شهرا وتسعة اشهر وبضعة اشهر وستة اشهر انتهى بالفه اولا صلاة صلاها صلاة العصر زيد نصب اول بتقدير يعني اول صلى وقد ثبت ذلك في بعض الروايات وصلاة العصر بالرفع عطف بيان على ما لك والنصب على الصلاة في الكلام تقديري اي اول صلاة صلاها متوجها الى الكعبة وفي رواية وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر فاول بالنصب مفعول وجملة صلاها صفة صلاة وصلاة العصر بالنصب بدل انتهى وعند الرواية هي الخ بدك ونصب اول بالنصب مفعول اصلي وصلاها العصر ايضا بالنصب بدلا منه وفي الكلام حذف اي اول صلاة صلاها متوجها للكعبة وليرجعن بذلك انتهى فخرج رجل هو عباد بن بشر وقيل هو عباد بفتح المهملة ابن نهيك بفتح النون والكاف الخطمي الانصاري على مسجد وفي بعض اصل مسجدهم بنو حارثة ك والمسجد بالمدينة عني مسجد قباء والصلوات صلاة العصر وانما اهل بها لانها تمام الاربع صلوات لكن يحتمل ان يكون المراد من مسجد مر مسجد قباء وبين بعضهم راكعون ان يكرر فيه صلاة الصبح اللهم الا ان يحمل الباء التعقيبية لا التصاقية وبحتمل ان يراد ركع حقيقة الركوع او يراد به الصلوة من اطلاق الجزء وارادة الكل وقال في ليمر هذا مسجد قباء فلوا فانه مسجد بني سلمة وبحرف لمسجد القبيلتين انتهى بالفه اي احلف بالله فيكم اي قبل البيت الذي بكة تمام قول الكافي للبيت الذي بمكة وما موصولة وقال ك ما موصولة وهم مبتدا وخبر محذوف تحوه عليه اي داروا مستقبلين الحال الذي كان منهم ما على حال كرارهم اي دارهم على الحال الذي هم كانوا عليه وشكل هذا الكافي بكسر

اي دفع مغارس الخ وقال ك كما مر اي على الحالة التي كانوا عليها قبل بفتحها الصلوة بل انوا الى جهة الكعبة فصلوا صلاة واحدة الى جهتين بيد لبيان شر عيبوديه جواز النسخ بخبر الواحد والبه مبل المحققين انتهى فما اعجبك فما اعجب امور رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان بمد الشين الركان اذا فما اعجب هو هنا للزمان والمعلوم اعجبهم زمان كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيت المقدس ثلثة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتهم اهل الكتاب واهل بمرجوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى واهل اليهود اهل الكتاب وقال غيره اهل الكتاب تالي مرجع عطفا على اليهود من عطف العام على الخاص وقيل المراد النصارى وجه تكرارهم لا يصلون قبل القدس وكيف يجيبهم انتهى وقال ك اهل الكتاب عطف على اليهود فاما ان يريد به العموم فيكون عطفا على خاص او جميع اهل الكتاب او المراد به النصارى فقط فخاص عطف على خاص وجعلوا تابعة كانه لم يكن قبلتهم بل اجابهم كان بالنسبة لليهود ويحتمل ان تكون الواو بمعنى مع ك معناه كان يصلي نحو بيت المقدس مع اهل الكتاب وهذا هو الاظهر لوضوح رواية النصب فلما ولى وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه قبل البيت اي الكعبة انكر واليهود قال زهير ك يحتمل ان البخاري ذكره على سبيل التعليق منه ويحتمل ان يكون حاكيا لفعل غيره بلفظه الماضي بل سيد لرجوعنا الكعبة بتقديم حرف العلة على الكاف كما هو مذهب بعض النحاة وبهذا جزم فقال قال زهير بفتح الهاء بالاسناد المذكور فيلزم تعليقا على القبلة اي المنسوخة التي هي بيت المقدس رجال فاعل مات وقال فيه رجال هم عشرة لمكة عبد الله بن الحرث والكلبي ابن ازهر الزهراني والسكران بن عمرو والعامري حارثي الحبشة حكلب بالمهملة ابن الحرث الجمحي وعمرو بن امية الاسدي وعبد الله بن الحارث السهمي وعمرو بن عبد العزى وعدي من نصله العدوي وبالمدينة البراء بن معرور المهملات واسعد من زرارة انصاري وحارثة عدي مختلف في اسلامه اما من بعد الاثنين فلم يصلوا اي من رجال قبل ان تحول القبلة ك فان قلت الواجب ان يقال الذين ماتوا او قتلوا بالواو قلت يحتمل ان تكون الفتحة في الميت بقية حركة اعراب حذف حرف العلة واستصحاب الصناع كما عندهم او ان الفعل قد يجيء لكونهم بمعنى واحد انتهى وقال ابن حجر قوله او قتلوا الخ اي كما في الفتح في رواية زهير هذه وفي الروايات انا بينا كل الموت بفتح الواو واحد المواتين من الجبار ثم المسلمين قتل قبل تحول القبلة الكعبة بل وبعد وقع الرجوع فلا تعد ابدا فلم تعلم اركانا عند ضابعة اي ضائعة ذاهبة ك اختلف العلماء في استقبال بيت المقدس هل كان ثابتا بالقرآن او بالاجتهاد الكثير هم انه بالسنة فيه دليل على ان القرآن ناسخ بالسنة وجائز حسن ابتلاء من الله تعالى لعباده ك اعلم انه لما ذكر زهير ك هذا تعليق منه بلفظ جازم جمهور صحيح وافتتح فيه اسع بصيغة التفعيل من العلانية بسار بالمثنات التحتانية والسين المهملة وهذا الاسناد مسلسل بلفظ الاخبار على سبيل الافراد وهو القرآن على الفتح اذا كان القارئ وحده فجمهور عطف على اسع وجزاء الشرط بكون الله التكبير التكبيرة وخفا بتخفيف اللام مخففة فخفضها والزلغة بالضم القربة من الجبل والحزن وعلا اصلي بتشديد بعضها ايضا

بيت المقدس قبلة ستة عشر او سبعة عشر شهرا

قال زرقاني زلفا بضمتين جمع زلفة بالفاء أي أدناه سلفعا وقد سلفعا واصل الزلفة القربة وفي بعض نسخ المغاربة زلفا بتخفيف اللام ويريد بهذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم الا سلام يجب ما قبله أي يمحوه وكان بعد ذلك أي بعد حسن إسلام الخطاب وهو مقابلة الشيء بالشيء أي كان شيء بعد يوضح به مقابلة شيء أن خبر إن محذوف وان شرطية وجوابها محذوف وهو محتمل أن تكون ناقصة وأن تكون تامة الحسنة مبتدأ ويعشر خبره والجملة استئنافية الى سبعمائة متعلق بمقدر أي منتهيا الى سبعمائة فهو منصوب على الحال ضعف بفتح الضاد المعجمة أي يزاد عليها ومنه من يضاعف الله تعالى لمن يشاء حيث جعل الحسنة كالعشرة والسيئة كما هي بلا زيادة قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها الى يتجاوز الله عنها أي يعفو عنها الترمذي بفتح الكاف وتخفيف سيئات رسم الكبير وكتبه حسنات أو يكتفي سوى الكاملات بالاسلام وبقاني الخاصة بكل بعمل صالح قبله زعم التفتازاني أن سند البزار زاد فيه الى الكافر إذا حسن إسلامه يكتب له بالاسلام بكل حسنة عملها بالشرك وإنما اختص البخاري لأن قاعدة الفرع أن يسلك بالفرع على عمل بنوبه الغريبة يكتب بالكاف وجه مطابقته لما وصف الاسلام بالحسن وحسن البينة زايد على مطلق البينة يجب أن يكون تلك هي الاعمال الآن الزيادة والتضعيف للاعمال لا للعقاب لا تقبل انتهى وقال ابن بطال اسقط البخاري بعض هذا السند وهو مشهور من حديث سالم عن أبيه وكان بعد ذلك حج على المشهور من أهل مرو وسكن نيسابور ورحل الى العراق والحجاز والشام وروى عنه الجماعة إلا أبا داود وهو الذي دون عن أحمد المسائل بلغه عن أحمد أنه رجع عن بعض فتاويه فجعلها بعد جواب وعملها على المتأخر وخرج راحلا الى بغداد وهو على ظهر وعرض عليه أحمر على ثمانمائة مسألة كل مسألة استغفر عنها فافرد بها فيما أعلم ذلك أحمر سنة ثمانمائة مات بنيسابور سنة احدى وخمسين ومائتين وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وقيل سنة خمس وقيل سنة أربع وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وقيل سنة عشر وقيل سنة إحدى عشرة وقيل سنة اثنتي عشرة وقيل سنة ثلاث عشرة وقيل سنة أربع عشرة وقيل سنة خمس عشرة وقيل سنة ست عشرة وقيل سنة سبع عشرة وقيل سنة ثمان عشرة وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين ومائتين وقيل سنة إحدى وعشرين ومائتين وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقيل سنة أربع وعشرين ومائتين وقيل سنة خمس وعشرين ومائتين وقيل سنة ست وعشرين ومائتين وقيل سنة سبع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاثين ومائتين وقيل سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقيل سنة أربع وثلاثين ومائتين وقيل سنة خمس وثلاثين ومائتين وقيل سنة ست وثلاثين ومائتين وقيل سنة سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقيل سنة تسع وثلاثين ومائتين وقيل سنة أربعين ومائتين وقيل سنة إحدى وأربعين ومائتين وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقيل سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقيل سنة أربع وأربعين ومائتين وقيل سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل سنة ست وأربعين ومائتين وقيل سنة سبع وأربعين ومائتين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين وقيل سنة تسع وأربعين ومائتين وقيل سنة خمسين ومائتين وقيل سنة إحدى وخمسين ومائتين وقيل سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقيل سنة أربع وخمسين ومائتين وقيل سنة خمس وخمسين ومائتين وقيل سنة ست وخمسين ومائتين وقيل سنة سبع وخمسين ومائتين وقيل سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل سنة تسع وخمسين ومائتين وقيل سنة ستين ومائتين وقيل سنة إحدى وستين ومائتين وقيل سنة اثنتين وستين ومائتين وقيل سنة ثلاث وستين ومائتين وقيل سنة أربع وستين ومائتين وقيل سنة خمس وستين ومائتين وقيل سنة ست وستين ومائتين وقيل سنة سبع وستين ومائتين وقيل سنة ثمان وستين ومائتين وقيل سنة تسع وستين ومائتين وقيل سنة سبعين ومائتين وقيل سنة إحدى وسبعين ومائتين وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائتين وقيل سنة ثلاث وسبعين ومائتين وقيل سنة أربع وسبعين ومائتين وقيل سنة خمس وسبعين ومائتين وقيل سنة ست وسبعين ومائتين وقيل سنة سبع وسبعين ومائتين وقيل سنة ثمان وسبعين ومائتين وقيل سنة تسع وسبعين ومائتين وقيل سنة ثمانين ومائتين وقيل سنة إحدى وثمانين ومائتين وقيل سنة اثنتين وثمانين ومائتين وقيل سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقيل سنة أربع وثمانين ومائتين وقيل سنة خمس وثمانين ومائتين وقيل سنة ست وثمانين ومائتين وقيل سنة سبع وثمانين ومائتين وقيل سنة ثمان وثمانين ومائتين وقيل سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل سنة تسعين ومائتين وقيل سنة إحدى وتسعين ومائتين وقيل سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين وقيل سنة أربع وتسعين ومائتين وقيل سنة خمس وتسعين ومائتين وقيل سنة ست وتسعين ومائتين وقيل سنة سبع وتسعين ومائتين وقيل سنة ثمان وتسعين ومائتين وقيل سنة تسع وتسعين ومائتين وقيل سنة مائتين وقيل سنة إحدى ومائتين وقيل سنة اثنتين ومائتين وقيل سنة ثلاث ومائتين وقيل سنة أربع ومائتين وقيل سنة خمس ومائتين وقيل سنة ست ومائتين وقيل سنة سبع ومائتين وقيل سنة ثمان ومائتين وقيل سنة تسع ومائتين وقيل سنة عشرة ومائتين وقيل سنة إحدى عشرة ومائتين وقيل سنة اثنتي عشرة ومائتين وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل سنة أربع عشرة ومائتين وقيل سنة خمس عشرة ومائتين وقيل سنة ست عشرة ومائتين وقيل سنة سبع عشرة ومائتين وقيل سنة ثمان عشرة ومائتين وقيل سنة تسع عشرة ومائتين

والحنيفية الدين بشمول جميع الرسلة وذلك غير مختص بزمان دون زمان ويقال لها ايضا ملة ابراهيم ونسبت اليه لانه اشتهر بالدعوة اليها وان كانت جميع الرسل دعت اليها ك القصد الذي هو الرحلة الى البغية **قال قلت** عطف البيان على زيادة ايلي ونفصلانه وزيدنا هو نفس **قلت** زيادة القصد مستفادة من زيادة ايلي **قال** اليوم اكملت لكم دينكم وذكر عن ابن عباس عليه الرحمة وكان ابن عباس يسئل عن النصارى واليهود فيقول هذه الآية نزلت يوم عرفة وحديث ابن عمر كما مر في الترجمة لرصد الايلي بالتشديد والبرذون والدرذن انتهى وقال **قلت** على عدل عن اسلوب اخوتها نحيت عني بالماء ولم يقل وفوده لعل **قلت** لان البرذون منه سابلي ومنه وهو بيان لانفصاله والمستفاد ان على انه يدخله النقصان قال الشيخ انما قيل احد الضدين بالواو ليعطف الضد الآخر ولهذا قال واذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص بخلاف ما تقدم قال البرذون منه انتهى الزيادة وصريح الاستدلال ان هذا مروي حسين قال ابن كمال هذه الآية نزلت بزيادة ايلي ونفصانه **مسلم** بكلام مكسور خفيفة **يخرج** بفتح الياس الخروج وضمها وبخ الراء من الخراج **موجبي** ايمن ايلي كما جاء في الرواية الاخرى وكان الجبي بالخفيفة هو ما يؤخذ العبد الى الله تعالى وما ذلك الا الايلي **قال قلت** الوزر انما يتصور في جسم حتى جزاء ايلي بمعنى الجسم الاجسمية فيه **قلت** شبه ايلي بالجسم باعتبار انه موسر لطول الجسم وهو الوزر ومثله يسمى استعارة بالكناية **قال قلت** تنجيها ايمان يقتضي ان يكون ايمانا كاملا وليس كذلك لان كل ايمان يجب ما علم مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم به ضرورة حتى يوجب الخروج من النار **قلت** الايلي في عرف الشرع ايصلوا اذا كان تحصيل ما جاء به فكل من ذلك حتى يتحقق حقيقة الايلي ويخرج اصلاقه وانما ذكر بالتنوير التقليل تزعيبا في تحصيله اذ لما حصل الخروج بافل ما يتحلى عليه اسم الايلي فما الكثير منه بالكريق الاولى **قال قلت** التصديق القلبي كاف في الخروج اذ الموسر يخلد في النار وما قول الله تعالى اجرا احكام الدنيا عليه فحاصله وجوب الجمع بينهما **قلت** المسئلة مختلف فيها قال بعض العلماء لا يكفي مجرد التصديق بل لا بد من الاقرار والعمل بالجوارح **قال قلت** لا يكفي قول لا اله الا الله بل لا بد من ذكر محمد رسول الله معه **قلت** المراد الجموع وصار الجزء الاول منه علما للكل كما يقال قرأت قل هو الله احد اي قرأت كل السورة اركان هذا قيل خبر وعيسى ضمها اليه **برى** بضم المرحرح وفتح الراء المشددة اي فهمة ومغتما انها حسن وزن المتغيرة وهو كزك في بعض النسخ **درى** بفتح المهملة وتشديد الراء واحدة الذر وهو اصغر النمل قيل وقد يعجمها شعبة بضم الذال وكسر الراء وكان سبب المناسبة انه هي من الحبوب ايضا كالكل سوى الترفي في الحكم وبدا الحديث فوايد منها ما ترجم له ومنها انه لا يكفي في الايمان معرفة القلب دون الكلمة ولا الكلمة من غير اعتقاد ايلان بفتح الهمزة وتحتية ساكنة فموحدة ثم الف فنون وهو مصروف لانه بمعنى الكفر والوضع من جعله ايلا بضم ففي صرفه لوزن الفعل مع العلمية واختار ابن مالك المنع **الصباح** بتشديد الباء المرحرح **العسيس** بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون التحتية وسين مهملة **ركا** بوزن الاحمر **البصرة** هو على فرسي عليه الصلاة والسلام وبصرة مع جيم اذا دخل عليها لام التعريف

وسموا

الرشي التيمي الكوفي احد العشرة البشرة بالجنة والثمانية الذين سبقوا الى الاسلام والستة
اصحاب الشورى والخمسة الذين اسلموا على يد الصديق رضي الله تعالى عنهم شهد المشاهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا وانه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكوفيين الشاكين
بتحبيس الخمار وفدم من الشام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سهمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك سهمك فان اجرى
الله فاجرك وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كلحة الخير وكلحة الجود وكلحة
الكلحات بضم مر وكلحة الكلحات التي قبله ٨ نصر الله اعضاء فنوها بسجستان كلحة
الكلحات ٨ انه خرا عوده جرون بسجستان وكان الصديق اذا ذكر يوم احد يقول ذاك يوم كله
كلحة وجعل يومه كلحة نفسه وفاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم روى له عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنانية وثلاثون حديثا اتفق البخاري ومسلم اربعة فقط وفي الجمل ستة ست
وثلاثين سنة وقيل اربع وستين قبل اعتزل يوم الجمل في بعض الصفوف فرمى بسهم فقطع
من رجله عرق النسا فلم يزل منه يترف منه حتى مات وافرد ابن الحكم انه رماه والنبغت
الوالبي عن عثمان فقال قد كفيناك بعض قتلة ابيك وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها
كلحة ممن قضى نحبه وما بدلوا تبديلا وجد من يشكره فزوجه ابنته بعد مونه بثلاثة
ثمن سنة ٨ المثل انه يشكوا اليها الذي عامرته به حاستحرج كربا وجد برد الهجير
ثمن بالبصرة وقبره مشهور رجال زاد ابو نعيم وابن مندة من حمل بالطاء المهملة المكسورة
ابن علية ٨ قاله الفلاس وغيره وانما ينسكله الزهبي بما رماه انه روى حديث انس انما ابا
حديث صلحة فكانوا يستكفهون ان تكونا فصيتين لتباين الطاء والحاء وبعد من بلاد العرب وكل
ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر ذا بر الراس بالرفع صفة لرجل وقيل
منصوب على الحال ك فان قلت شرط الحال ان يكون نكرة وهو مضاف فيكون معرفة
قلت اضافته لفظية كما تفيد الا تخفيفا وتابر بتاء مثلثة وهو بعد الالف
ومعناه منتشر الشعر ومنتشره يقال ثار الغبار اذا انتشر وفتنة ثائرة اي منتشرة واوقع
اسم الراس على الشعر اما لان الشعر منه ينبت كما يطلق اسم السماء على المطر لانه من السماء
ينزل واما لانه جعل نفس الراس ثائرا على سبيل المبالغة او يكون من باب حذف المضاف
وقربته عقلية ذوي بفتح الذال وكسر الواو وتشديد الياء على المشهور وحكي ضم الذال
بعد الصوت بالواو على وهذا صوت شديد لا يفهم منه شيء كدوي النحل مبح رفيه
بالنون المفتوحة فيهما على الاشهر وروي بالباء المثناة من تحت المضمومة فيهما بالبناء
للمفعول فاعله ذا اهوى اذا للحاجات ويجوز فيه النصب والحالية على ما سبق
في اذا مر جالس عن الاسلام اي فرائضه التي هو علوم رحمه الله وحده ورسوله ولهذا
لم يذكر فيه الشهادتين لانه صلى الله عليه وسلم علل ان الرجل يسأل عن شرائع الاسلام بعد
الصلاة عند الوفاة فعلم انه اذا فرض الله على من الصلوات فعلى الصلوات الخمس وكذا
فالبقية الزكاة وبهذا تبين فساد ما قيل في الجواب عن هذا السؤال خمس صلوات مر فرع انه خبر
مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات الا ان تطوع بتشديد الكاف والواو اصله تتطوع

جاد عمت

جاد عمت التاء الثانية الغائب المخرج ويجوز تخفيف الثاني على حذف التاء اختصارا لتخفيف الكلمة
واختلف في هذا الاستثناء فقال الشافعي هو موجب غير موجب لان النفل والتطوع انما استثنيا
منقطع تقديره لكن التطوع خير لك وقال ابو حنيفة والمزني هو متصل ك قال الا استثناء متصل
لا يزيد على هذا ولا ينقص والصبح لا تطوع شيئا ولا ينقص مما فرض الله على شيئا ولم الفلاح
الفوز والبقاء وقيل هو عبارة عن اربعة اشياء بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل
النوى قبل الفلاح راجع الى الجميع او الى النفس خاصة والمختار انه راجع اليهما بمعنى انه اذا لم يزد
ولم ينقص كان مفلحا لانه اتى بما عليه وسواء عليه كان مفلحا وليس فيه انه اذا اتى بزايد
على ذلك لا يكون مفلحا لان هذا امر يجب بالضرورة فانه اذا فعل الواجب فعله صاحبه بالمندوب
مع الواجب اولى ك واعلم انه مات في هذا الحديث ذكر الحج فقيل لانه لم يفرض حينئذ وفي
الحديث دليل على منع جواز الحلف من غير استحلاف ولا ضرورة لان الرجل حلف بحضرة الرسول
صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه جاء اقبل الجاي يرفل الى اتباع فتشديد التاء والجايز
جمع جنازة بجيم مفتوحة ومكسورة والكسر اجمع وهي مشتقة من جنزاء اذا ستر
ويقال اذا بالفتح للميت وبالكسر للنعش عليه ميت ويقال عكسه ايضا المجوي بفتح
الميم وسكون النون وضم الجيم وبعد الواو الساكنة ياء فسينة الوجه مضبوط بفتح
الميم والنون الساكنة وبالجيم والواو المخفوف لغة الموسع روح بفتح الراء وبالحاء
المهملة عوف بالواو كان يقال له عوف الصديق وكنيته ابو سعد وكان يتشيع الحسن
ابن البصري التابعي الكبير قيل انه افضل التابعين كما تقدم قال الزوجي سماع الحسن من ابي
هريرة ك اقول لعل هذا التقدير يكون لبعض عمر ابي هريرة متعلقا بمحمد فقط ويكون
مرسلا انتصر قال قتل محمد وابن سيرين بالموحدة على الحسن وهو ابن سيرين بن سيرين
يرتكني بالمثناة من تحت ثم الكاف ثم النون ثم الياء المثناة من تحت ثم النون ايضا
وكانه على عنصر بن العاصي بضم الكاف وتشديد الواو محمد هلبية سورات الصديق رضي الله
تعالى عنها ك ذكر محمد ثلاثين من الصحابة ولعله لتسببه وقربه من خلافة عثمان وهو من الجوز
نقل الحديث بالمعنى وكان يحدث بالحديث على حروفه وهو ثقة ربيع المرتين اما في العلم
وربما في فقهه وقيل في ورعه مشهور بعلم العبارة وكان مزارا وحميد بن كاهل عليه قال
ابن المديني اصح الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة بفتح العين وكسر الموحدة عن علي ابن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه سراتبع اي اصيلي تبع وكان بعد ابي المسلم وللكشميهني بعضهم
ابي الجنازة بعد بفتح اللام وكسر الدال المشددة وفي النووي الوجيز بفتح الدال وضم
الراء وعكسه وحكي اللغات الثلاث والحديث مصرح بان الخراطيني لم يشهد الصلوة والدفن
عليه ملك قال العلماء وكذا الحكم في بقية سرح بضمها قال قلت ما تقول
على هذا التقدير لو تبع جنازة فمات ولم يصل عليها هل له الغير اكان قلت لا
اذ المراد ان يصلي عليها بعد الدفن ايضا بدليل ورود هذا اللفظ على المفيد انتهى ك قراريط
مثل احد بناء على انهما واحد منصرف وهو جبل على نحو ميلين من المدينة الغراء لغة
نصف دانق واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين جزءا والمقصود منه بيان النصيب

بين المدينة وجبل احد هو ميلان

جواز الحلف من غير استحلاف

الترجمة بكلحة رضي الله عنه

والحصة اي انه يرجع بحصتين وجنس الاجر فانه يرجع بقراط اي مثل جعل احدكم وهذا
في فصل الصلوة وقد قيل لا بد ان يكون وجه ومتبعا له بقرينة يرجع اذ الرجوع عنه مستبعد
بالذهاب او بقرينة ما تقدم نحو جاء الذي معه عمرو اي تقدم وسار ورسول الله صلى الله
عليه وسلم خالف بين جنازة ك فلما فلف ما استشهد من ابيك نحو روى بنفس
الفعل المذكور او بمعناه فلف الكاهر انه بمعناه النور وقد ذهب الحديث حث على
الصلاة على الميت واتباع جنازته وحضوره دفنه والصلوة بحصل بعضها فيراط اذا انوت جاز
افضل اليها اتباع حتى الفراغ حصل له قيراطان فان صلى وحضر الدفن فله قيراطان فتصير
على الصلوة فيراط واحد وانفصال بعض الصلوة مع الدفن ثالثة قراريط كما بينه بعضهم
سركما ورد بعض الاحاديث لان بعد الحديث صريح والحديث المطلق المحتمل محمول عليه
واما الرواية التي فيها من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان
فمعناه فله تمام قيراطين والمجموع نكير فوله تعالى انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
ومن الوفوله تعالى في اربعة ايام ثم قال فقضاهن سبع سموات في يومين وقد ذكر الدفن فيه و
وجعل الصحيح انه تسوية القبر والتمام والثناء انه نصب اللبن عليه واول بفعل عليه التراب
وبه الحديث تنبيه على مسئلة اخرى وهو ان القيراط الثاني مقيد لو يتبعها وكان يحضر
في جميع الكريون حتى تدفن فلو صلى ودفن ذهب القيراط وحده وكذا حتى جاز الجنازة
وحضر الدفن يحصل القيراط الثلاثة وكذا لو حضر الدفن ولم يصل او تبعها ولم يصل فليس في
الحديث حصول القيراط له انما حصل القيراط لمن تبعها بعد الصلوة الكل له اجر الجملة
والله تعالى اعلم باب خوف المؤمن وعمله قال ابن المنير انتقل البخاري من الرد
على القدرية الى الرد على المرجئة وهما ضدان لان القدرية تكفر بالذنوب والمرجئة تصغر
الذنب بالكلية وما سافر في الترجمة صريح في الرد عليهم تحقيق بفتح الباء والباء
والخاء المعجمة الخوف باحباك المعاد والساعات من قواعد العقل
الاعتبار فما وجه قول البخاري بذلك فلت هذا الاحباك ليس بذلك او المراد به
الاحباك بالكلي او بعض الانحاء ونحوه ابو نعيم النعمي قال الجيبي ثقة مرجئ قلت
الحجاج ونحوه نعمي عابد قال ابو عمر قال ابو نعيم النعمي ما اكلت سوادا بعيني قط الا
حبة عنب مكدنا بكسر الدال المشددة وقال في بفتح الدال وكسرها وقال ك مكدنا
اي للدين حيث لا اكون ممن عمل لمقتضاه او لنفسه اذا قرأته من الرومي ولا اكون ممن عمل لعلم
النور وهو معناه او انه تفاؤل من المعروف ونهي عن المنكر وخصه بالعمل هذا كبر عقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون تحقيق ان يكون سكدنا اذا لم يبلغ غاية العمل هذا على
المجاز به ضبط مكدنا بكسر الدال وفتحها بهما ومعناه تحقيق ان يكون ذنبي
سوادا وعملي مخالفا للقولي ونحو لو كنت صادقا ما فعلت هذا العمل ملكه التحفظ
كلثم بخاف الشقاق على نفسه مبالغة الورع والتقوى وقال ابو بكر انما خاف ذلك
لانهم كانوا اعمارهم حتى رأوا اسوء المنكر مالم يعهد وولي بعضهم على انكاري فخافوا ان يكونوا
داهنوا بالسكوت قاله ش وذاك بخاف الشقاق اي حصول النفاق في الخلائق على نفسه

وما سمع

انكر عليه وهذا لا يعطل الصلوة فيتأمل

القدرية والمرجئة ضدان

على قلت كيف دل الحديث على الترجمة **قلت** دل على ابطال قول المرجئة لانهم لا يجعلون من ترك الكبائر وما يجعلون السباب فسوقا وقتال الكفر وغيره **فان قلت** السباب والقتال كلاهما على السواء فان احدهما يسمى كفرا بخلاف الاول يسمى فسوقا **قلت** لان القتال اغلظ كما ان الكفار اشنع من الفساق **فيه** بضم الحاء **عباد** بضم العين المهملة خرج ابو سلمة بحرا اما استيناف او حال **فان قلت** الخروج لا يكون الا حال الاخبار **قلت** مثله سمع ما حال المقدر كما هو خرج مقدرا الاخبار نحو فادخلوها خالدين فان قلت كيف ان الخروج حالة تقدير الاخبار كما هو حال التقدير الدخول **قلت** بتلاحى متشاتمين السباب وهو التنازع **رجلان** هما كعب بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد بالحاء المهملة المفتوحة والدال المهملة المكررة **فرفعت** النوبة معنا رفع بيانها او علامها وهي ما فيه الى القيامة وقال **ك** وهو ان يحال بعضا رفعت من عليه اي تستنسخ قال الاسماعيلي اتى بهذا الباب في هذا الحديث ليتبه على ان الملاحاة وهو المماراة والمجادلة غير السبب الذي هو فسوق **وان تكون** في الرفع خير الكم لتزيدوا في الاجتهاد وتفوزوا في البلد بكثرة زيادة في ثوابكم ولو كانت معينة لما فتنعتم بتلك الليلة فيغفل عملكم في التسع والتسع لكنه في اكثر النسخ بتشديد الدال وفي بعضها بالعكس **فان قلت** ما وجه دلالة الحديث على الترجمة **قلت** من حيث انه فيه رفع الملاحاة وان صاحبه ناقص لانه يشغل عمره كغيره من الخير بصبيه سيما اذا كان في المسجد وعند جمع الصوت بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم ولربما ينجر الى بكاء الصبي وهو لا يشتهي فان تعلل واما تحضروا به بالغزو الآية **فان قلت** اذا جاز ان يكون الرفع خيرا كما مر فيه ربما حبكما عمل **قلت** اريد بالخير اسم التفضيل بمعنى ان الرفع عسى ان يكون خيرا في عدم الرفع من جهة اخرى لكن جهة كونه سببا لزيادة الجهاد المستلزمة لزيادة الثواب والمعنى ان الرفع عسى ان يكون خيرا وان كان عدم الرفع ازيد خيرا وادل منه ان خيرية ذاك كانت مخففة وخيرية هذا مرجوة لان بعادا عسى هو الرجا لا غير انتهى **باب سؤال جبريل ك** بضم لام جبريل لانه اضيف اليه وهو غير منصرف وهو فاعل **والنبي** بنصب او جبريل بالرفع **متى** سكن بين الله ورسوله بالوحي **علم الساعة** اي علم القيامة سميت ساعة لوقوعها بغتة او لسرعة حسابها او على العكس لطولها او لانها عند الله على هول لها كساعة من الساعات عند الخلق **قصر** كما يقال ابيض اسود كافور **فان قلت** السؤال ليس عن علمها وكما هو كلامه ان يقال الرد لعلم الساعة وقت الساعة لان السؤال عن وقتها لانه قال متى الساعة **قلت** الوقت مقدر اي علم وقت الساعة جاحز في هو متضمن للسؤال عن علم وقتها **ويسأل** عطفا على سؤال **فان قلت** لم يبين النبي صلى الله عليه وسلم وقت الساعة بكيف قال وبيان النبي لان الضمير انما راجع الى الاخير او الى مجموع المذكور **قلت** انما انه الحلي

واراد

واراد اكثر اي حكم معظم الشيء حكم كله او جعل الحكم فيه بانه لا يعلمه الا الله بيانا لما ليس **ك** **فان قلت** على ما عطف هو وقوله تعلم ولا يجوز ان يعطف على السؤال لبعد في الترجمة اذ لا ترجمة لك عبد العزيز في هذا الباب والمعنى اليه **قلت** الواو بمعنى مع او جعلت ك جامع ما بين الوحي والسؤال الى ان حضر جبريل عليه السلام حيث حضر ليبين امر الدين امر واحد وهو مراد البخاري او ما مبتدأ وقوله تعلم عطف عليه وخبر المبتدأ محذوف اي الذي يبينه الرسول للوحي الى قوله بدا ان يعلمه ذكر بالتاء **فقال** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **فجعله** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **كلم ورنا** لوقوع الجماعة المختارة من العرب ليتحدثوا معه في امر الاسلام واحدهم وافد **عبد القيس** قبيلة عظيمة من قبائل العرب **من** متعلق بقوله يسير **سيد** بفتح الدال المشددة منونا **بوجال** بالحاء المهملة مفتوحة والباء المشددة اخر الحروف وفيه الصرف ان كان مشتقا من الجوة روى عنه ابو داود والنسائي تابعيان مرسلان اي بعدي وهدي بضم الزاي وسكون الراء **ذارع** اي كانوا للناس جالسا معهم **فاتا** رجل اي شخص ذكر رجل او ذكر من بالله فيه تعريف الشيء بنفسه **ك** **فلت** ليس كذلك اذ المراد من الجعد والابلي الشعر من الجعد الابلي اللغوي او النعت للاعرابي ولهذا عدي بالباء اي ان تصدق معز فانكم او لعل الابلي بالله محاول للابلي بوجوه وهيئة الى الاتيان الالهية **ابدا** **ك** **ابكته** جمع سلكة زيدت فيه التاء للتاكيد بمعنى الجمع او لتانيث الجمع **وهو** اجسام علوية نورانية مشكلة باشكال مختلفة **وقد** على الكتب والرسل نكرا للتبيين الواقع لانه تعالى ارسل الملك بالكتاب الى الرسول **وكتبه** بعد الاصيلي وحده بلغاء الحكماء اي برؤيته الله تعالى في الاخرة **وقال** النووي اختلفوا في المراد بالجمع بين الايمان بلقاء الله والبعث فقيل اللقاء يحصل بالانتقال الى دار الجزاء والبعث بعد عند قيام الساعة وقيل اللقاء يكون بعد البعث عند الحساب **وقيل** المراد باللقاء رؤية الله تعالى في الجنة لا يفتح نفسه بها فان الرؤية مختصة بمؤمن موحد والاول اصح واحسن واجتمع له **ك** وا قول فيه نكرا لا دخل لفتحه نفسه بل اللائق ان يفتح بما نحو بفتح الميم ورسله جمع رسول وهو النبي الذي انزل عليه الكتاب **وتؤمن** بالبعث **ك** **فان قلت** ذكر البعث وتؤمن **قلت** لانه نوع اخر من الموصوف لان البعث يوجد فيما بعد واخراته من حيث ان **المراد** من البعث بعث الموتى من القبور وما يترتب عليه من الحساب والكتاب والجنة والنار وغيرها **اربعة** ابنية والاظهر ان **لعبد الله ك** العباد هي الكاعة مع الخضوع بجعل ان يراد بها مع جبة الله فيكون عطف الصلوة والزكوة والصوم عليها لا خالصا بها الاسلام لانها تدخل تحت لفظ العبادة والتصريح على هذه الثلاثة لكونها من اركان الاسلام واكثر بنتها وابنائه **وتؤدي** الخمس اي تعطي معشر بالكسر او بفتحه وانما عدي بالباء اي ان تصدق معشر بالكسر او لعل الابلي بالله محاول للابلي بوجوه وهيئة الى الاتيان الالهية **ابدا** **ك** **ابكته** جمع سلكة زيدت فيه التاء للتاكيد بمعنى الجمع او لتانيث الجمع **وهو** اجسام علوية نورانية مشكلة باشكال مختلفة **وقد** على الكتب والرسل نكرا للتبيين الواقع لانه تعالى ارسل الملك بالكتاب الى الرسول **وكتبه** بعد الاصيلي وحده بلغاء الحكماء اي برؤيته الله تعالى في الاخرة **وقال** النووي اختلفوا في المراد بالجمع بين الايمان بلقاء الله والبعث فقيل اللقاء يحصل بالانتقال الى دار الجزاء والبعث بعد عند قيام الساعة وقيل اللقاء يكون بعد البعث عند الحساب **وقيل** المراد باللقاء رؤية الله تعالى في الجنة لا يفتح نفسه بها فان الرؤية مختصة بمؤمن موحد والاول اصح واحسن واجتمع له **ك** وا قول فيه نكرا لا دخل لفتحه نفسه بل اللائق ان يفتح بما نحو بفتح الميم ورسله جمع رسول وهو النبي الذي انزل عليه الكتاب **وتؤمن** بالبعث **ك** **فان قلت** ذكر البعث وتؤمن **قلت** لانه نوع اخر من الموصوف لان البعث يوجد فيما بعد واخراته من حيث ان **المراد** من البعث بعث الموتى من القبور وما يترتب عليه من الحساب والكتاب والجنة والنار وغيرها **اربعة** ابنية والاظهر ان **لعبد الله ك** العباد هي الكاعة مع الخضوع بجعل ان يراد بها مع جبة الله فيكون عطف الصلوة والزكوة والصوم عليها لا خالصا بها الاسلام لانها تدخل تحت لفظ العبادة والتصريح على هذه الثلاثة لكونها من اركان الاسلام واكثر بنتها وابنائه **وتؤدي** الخمس اي تعطي معشر بالكسر او بفتحه وانما عدي بالباء اي ان تصدق معشر فانكم

انتهى وقال بعد ان تعبد الله المراد بالعبادة هنا النطق بالشهادتين ولهذا سمى عمر
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة المراد بها الصلوة
بحضرة من يراه من المسلمين فانها وان كانت من كيفيات المسلم لكنها البستة ولو كانه تشمل
للصلاة هلا عبر بها لتعيد بعد الرواية الاخرى وجمع بينهما بان الزكوة المفروضة اشتهرت بين الناس
قبل السؤال بانها البستة بخلاف الصلوة المفروضة فانها كذلك للغوية ك

واما فلك كما هو الحديث بعضهم تغايروا بان الاسلام والايمان
بمعنى واحد **فلك** اكثر اهل العلماء فيه الواو قال والصحيح فيه ان بعد الكلام
فيه بان المسلم قد يكون مؤمنا وقد لا يكون والمؤمن مسلم دائما بكل من مسلم بدون العكس
واذا تقرر هذا استغنى عن تاويل الاحاديث واعتذر القول فيها بالاحوال نحو هذا بمعنى
الاخلاص كانك تراه الذي في الحديث اصل عظيم من اصول الدين وقاعدة مهمة
من قواعد المسلمين وهو عمدة الصدق ينجو بغيبة الساكبين وكنز العارفين ورأس الصا
لحين والتحبيب بعضه ان تعبد الله عبادة من يراه والله فانه لا يستتبع شيئا من
الخضوع والاخلاص وحجبك القلب والجوارح ومراعاة الادب ساداع في عبادته وارع
تكن تراه فانه يراك يعني انك انما تراعي الادب لاجل انه يراك لكونه يراك لا لكونه تراه
وهذا المعنى موجود في تراه لانه يراك وحاصله الحث على كمال الاخلاص في العبادة ونفي
بقية المراقبة فيها وهذا من جوامع الكلم التي اوتيها صلى الله عليه وسلم وقد نبه اهل
العرفان على هذه السنة الصحيحة ليكون لك ما تعامل به نفسك بعض من النفاق واحترازا من
واستحيل منهم فكيف بمن لا يزال الله مطلعا عليه في سره وعلانيته ك **فان فلك** حال من الجاعل اي تعبد الله مشبها بمن تراه و
فان فلك فانه يراك لا يفيد جزاء الشرط لانه ليس مسببا عنه **فلك** الا ان تقدر
فان لم تكن تراه فاعبده او اعتبر او اخبر فانه يراك كما يقال اذا كرمتني فقد اكرمتك اي
ان المراد ان تعتقد اكرامك فاعتبره باكرامك او ان تخبر بذلك فاخبر بهذا هذا اخر النجوم
واما ان تقدر فان لم تكن تراه فلا تفعل فانه يراك فان رؤيته مستلزمة لان لا تفعل منه بمعنى
انه مجاز في كونه جزاء والمراد لازمه وهو قولك ابيدا انتهى **متى الساعة** مبتدا وخبر اي متى
قيامها **ما اعلم** ك الباء زايدة لتاكيد معنى النفي والمراد بالمسؤول عنه علمه
وجود هذا الوجود مفعول به **فان قلت** لفظة اعلم مشتركة بوقوع الاشتراك
في العلم والنفي موجه الى الزيادة قيل وان يكون معناه انهما مشتركان في العلم لكن الامر
بخلافه لانهما مشتركان في نفي العلم به **فلك** اللائق بمنصبه لانهما مشتركان
في الغيب الذي يعلم منه وهو بعض وجوه او انه صلى الله عليه وسلم تجوز ان يكون عالما
ان يسال عنه ذلك لما عرف ان المسؤول في الجملة بمعنى ان يكون اعلم من السائل انتهى **فاذن** وفي هذا السؤال والجواب بين عيسى بن مريم وجبريل الكريم كما عيسى سائلا
وجبريل مسؤولا اخرج الحميدي في اوهامه عن الشعبي قال سال عيسى بن مريم جبريل
عن الساعة فانتفض بجناحه وقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل عن اشراطها يا

لعنتي

لعنتي جمع شرك بالفتح اي علاماتها وقيل اوائلها وبعدها تنافيا وقيل لا تغاير بينهما ٠٠
فان قلت الشراط جمع وقلة ثلاثة على الاصح وقد ذكر هنا اثنين **فلك**
اما انه ورد على سبيل التمثيل او ان اقلها اثنان او حذف الثالث لقصور الفهم **فان قلت**
لم ذكر جمع القلة والعلامات اكثر من عشرة في الواقع **فلك** جاز انه قد يستعمل القلة
للكثرة وبالعكس او لعله جمع الكثرة للبعض الكثير او ان المعرف بالقلة والكثرة انما هو
في النكرات لا في المعارف وهذا في التحقيق وبتعاريف بعضها في بعض الكلمات وسيجيء ما فيه قال الاكثرون نعم
اخبار عن كثرة الصوارف وارادة دعوى وقوعها وسببها لنزلة سببها لان الانسان
طالب الهوى لذا غالبا وقد يتصرف فيه بحيث انه تصرف الناقص اما بتصريح اليه له بالخذلان واما
بايعاله في مرتبة الحال او عرضه للاستدراج وقيل غير ذلك **فان قلت** كيف اكتفى الرب
على عبد الله وقد ورد فيمن النبي يقوله صلى الله عليه وسلم وما يغفل الحكم ربه وليغفل سبحانه وتعالى
فلك هذا من باب التشديد والمبالغة او الرسول مخصوص من تعالى فتجاذبه تاويل
البنيان **رعاة** بضم الراء جمع راع كقاض وقضاة وفي بعضها رعا بكسرها جمع كتاجر وتجار
البهم بضم الموحدة واسكانها كما قاله الفاضل وغيره وقال ابن الاثير بضمها وروي بفتح الباء وهي
وجيه لانه بعد ذكر الابل فالبهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز قال
البهم بضم الباء جمع البهم وهو الذي لا شية له قال النووي وروي بفتح الباء وبعدها نون جعله وصفا للابل
من وجه جعله صفة لرعاء لان المراد بالعبيد الاتصاف قيل وهذا بعيد لان المراد انهم يصيرون
احرارا فيصرف بعدها المثل فيما يجري من حر النعم وعلى الثاني المراد انهم يصيرون ملوكا نساب وقيل
سوقة لوارد معنى الحديث اذا تعدل البادية من اهل الفاقة مبسكا لهم الدنيا حتى يتباهوا
في اكالة البنيان **وقال** ابو بكر اي معنى اذا تتباع الاماء من العبيد والسفلة الجاهلين وغيرهم من
علامات القيامة **خمس** اي علم وقت الساعة داخل في جملة خمس اخرج احمد عن ابن مسعود ان
نبيكم صلى الله عليه وسلم كان يسوءه ان يسمع عن احد منكم وقال **ك خمس** هو خبر مبتدا محذوف اي علم
وقت الساعة في جملة خمس او متعلق باعلم والاربعة الباقية فوق الغيث وعلم ما في الارحام
وكسب الغد وما تدري نفس بايّ ارض تموت فيها الشخص الاية بالنصب بفعل محذوف وفي نسخة الاية بالرفع فانه مبتدا وخبر محذوف اي الاية مقدرة الواسر هذا وما بعده جواب الى الاية اي الى منتهاها
وتمامها **فان قلت** الحكمة في سوال الساعة حيث عرف جبريل اولا وقتها معلوم
لعلم الله **فلك** افاد التنبيه على انه لا يصح احد ان التكلم اليه والفصل بين ما تكن
معرفته وبين ما لا يكن لان اجراء الرجل السائل **وقال** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابة
رضي الله عنهم اي استرجعوا بلا بردا شديدا وانما قال شديدا بعد قال بردا لان البرد احدا ما لغة يجيء
بمعنى وجد وانتفاء منه لا عينه ولا ثوامنه قال ابو عبد الله اي البخاري صاحب الجامع **جعل**
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ذلك كله من العلم** وقال فيما نفع جعل ذلك كله جنسا
تحتها اي تحت هذا الجنس ما بقيت الروايات عن ابن صلى الله عليه وسلم اخبر الصحابة بمنا نه
بعد ان التمسوه فلم يجدوه واما ما وقع في مسلم من حديث عمر فلبثت ليالي قال لي يا عمر اتدري
من السائل وفي النسائي والترمذي فلبثت ثلاثا وفي رواية فلبثت ليالي فلقيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث وابن حبان بعد ثالثة وابن منده بعد ثلاثة أيام **فأجاب** عنه الزهري ويزيد بن عمرو بن الجعد فروى النسائي صلى الله عليه وسلم في المجلس بلفظ كان من قام أماتهم الذين توجهوا في طلب الرجل ليقتلوه أخرجوا بريحة سوء ريح لعاتق عرفوه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم الحاضرين في الحال فإن يتجوا خبر العهد بعد ثلاثة أيام وفي النسائي وابن حبان بلفظ إن جبريل أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن الكلبي وهو وهم من الراوي وشذ ذلك المحب الطبري فجعله في الصحابة وتبعه على ذلك عند هم وفيه نظر لما مر من أنه لم يسلم إلا بعد الخندق بسنة أو أكثر **الثالث** أعلم أن هذه السنة أي حضرت قبل مجيء الوفد أو قريبا استفيد الفرع وفيه فوائد كثيرة منها أن العالم إذا سئل عما لا يعلم يصرح بأنه لا يعلمه وأن ذلك لا ينقصه من جلالته بل يدل على ورعه وتقواه ومنها أنه ينبغي لمن حضر مجلس العلم إذا علم بأهل المجلس حاجة إلى مسألة أن يسأل عنها ليعلمه السامعون ما لم يكن بقرينة وسقطت من رواية أبي ذر وغيره وقال النووي وقع هذا الحديث بعد النسخ في الباب السابق من غير تخصيص بباب وهذا فاسد والصواب ما في أكثر الأصول المعتمدة أنه بعد وجود الكتاب لأن ترجمة الباب الأول لا تتعلق بهذا الحديث فلا يجوز إدخاله فيه **ك** والأول ليس بشيء لأن الغرض من تلك الترجمة بيان جعل الإيمان دينا فناسبه الإتيان عليه **حزة** بالحاء والزاي **عبيد الله بن عبد الله** بالتصغير **ابن عتبة** بضم العين وفتح التاء المثناة **مكرم** بضم الميم وفتح الراء وسكون الكاف وبالميم أيضا بسكون الميم والكاف وسكون الراء **خالد** أي ابن مهران الحذاء سمي بذلك لأنه كان يجلس بسوق الحذائين **تعلم** بفتح التاء واللام أي تتعلم **فرعمت** في الرواية السابقة أبرته فزعمت وكذا في النسائي وفي السابقة أيضا فذكرت وزاد هنا **لا يشعر أحد** بخصوص أو عموم قال بعض الشراح لا يدرون حسبما مر حديثا وأخرجه أيضا النووي في الأسئلة الآتية أشكال الأمر فكيف يستدل بعدم علمهم وقد يقال لم هذا الحديث تداولته الصحابة رضوان الله تعالى عنهم ولم ينكره بل استحسنوه **والثاني** الإشكال أما أولا فلأنه خلاف ما في البخاري وأما ثانيا فلأن هذا ليس أمرا خفيا بل هو معلوم ولا شك أن ما ورقع كانت في العرب الصحيح المعتبر الجاري على القواعد من مجاز الاستعارة لا حقيقة وأما ثالثا فلأنه سؤال أهل الكتاب وفي نزع عن هذا هذه انتهى **باب** فضل من علم وعلم **أبو نعيم** بضم النون اسمه عمرو وكان يقول لمن لازمه وسمع حديثا يقول لمن فوقه أو لمن شاركه ذكره الشيرخ **حال** شاركت النور يعني منحته بدرا بعين شيخا أو خمسين شيخا وكان يأخذ على الحديث شيئا فحال تلوينه على الأخذ وبين ثلاثة عشر وما جيئة رغيفا **وربيع** بالتصغير **ابن خثيم** بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء المثناة تحت وبالميم **فجدكتنا** تأخذ على الحديث قال نكر الفاضل الداودي هذا **فوجد** هذا أعيا **وجوعة** بضم الجيم وسكون الواو وبالعين المهملة **زكريا** بضم الزاي وتشديد الكاف وبالراء **مخرمة** بضم الميم وسكون المعجمة وفتح الراء **العطار** هو العابد ابن العابد والعابد **أبو مسلم** بالموحدة **الجشمي** بضم الجيم وفتح المعجمة وكسر الشين المعجمة **واسم أمه عمرة** بنت راحة **أخا عبد الله بن رواحة** وهو أول مولود ولد بالأنصار بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة **رأى** له عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وأربعة عشر حديثا اتفق البخاري منها على ستة وهو من جملة من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صغيرا وأدرك بعد البلوغ استعمله معاوية على حمص ثم على الكوفة ثم استعمله يزيد على قنسرين فمات بها فجزع منها

وانبعوه

وانبعوه فقتلوه بغزوة من غزوات خيبر سنة أربع وستين **بين** أي كما مر نظيره **الجهاد** أعلى الحج بلا شبهة أو على الغزو بلا شبهة **وبقي** الشبهات بورون وفعلات مثل مجنونة وعيس جمع عيساء بكسر العين أي الكثيب المتبه سود جمع منعار بضم الميم وكسر العين وفتح الواو والمنعطفات بفتح الطاء المشددة وبالفاء قيل محل تعارض الأدلة وقيل محل اختلاف العلماء وقيل المكروه وقيل المباح قلت ابن حبان زاد أجعلوا بينكم وبين الحرام سترا من الحلال وبعد ذلك استبرأ لعرضه ودينه والمعنى أن الحلال بين فمن ترك ما فيه شبهة فقد استبرأ لعرضه ودينه قاله النووي وقال **ك** أي الوسائل التي تحتمل مقاصد لكن من الحرام بحيث يمنع الاشتباه وبحسب ترجيح دليل أحد الأمور عند قليل من العلماء ومشتبهات ناصبه بالفعل الفاعل وبالفعل المفعول ومعنى أي الحديث أن السبيل ثلاثة أقسام حلال واضح لا يخفى حله كالخبز والفاكهة والكلأ وحرام بين كالخمر والميتة وأما المشتبهات بمعنى أنها ليست بواضحة كالحلال والحرمة ولهذا يجب على المكلف سؤال العلماء يعني فورد حكمها بنص أو قياس أو استصحاب **لم يعلم** الشبهات **بعد** الاختلاف السابق وقال **ك** لم يعلم أيها أحد وأجيب بأن المراد لم يعلم الكثير أي المراد به نفي العموم وعرفه من المعلوم لديه أشار إلى الأول بقوله لله تعالى وإلى الثاني بقوله **فلبيه** **ك** أجمع العلماء على عظم موقع هذا الحديث وأنه أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام قال جماعة من تلقت الإسلام يدور عليه وعلى حديث الأعمال بالنية وحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقال أبو داود والسجستاني على أربعة أحاديث هذه الثلاثة وحديث أبي موسى الحكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه قالوا مدار الإسلام على هذا الحديث فإن جماعة من تلقت الإسلام يدور عليه وعلى حديث الأعمال بالنية وحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقال أبو داود وأبو السجستاني على أربعة أحاديث هذه الثلاثة وحديث أبي موسى الحكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه قالوا مدار الإسلام على

إما أحاديث التي عليها مدار الإسلام

هذا الحديث وحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقال أبو داود وأبو السجستاني على أربعة أحاديث هذه الثلاثة وحديث أبي موسى الحكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه قالوا مدار الإسلام على

بكل أبا نعيم لا يحفظ من الحديث إلا حلاثة

أو أبو نعيم من الإطار بعد نوم الجشمي

وفي لغة مرية بفتحهما وبحاء مهملة أي صاحبه أو شك ‖ الأول سقطت الواو في رواية عمر بن يحيى وفي أرهف سقطت من رواية المستملي قاله ش وقال في إرهف كذا رواه الكسميهني وسقط عند الجمهور ‖ محارمه عند الله غير معاصيه إلا بتخفيف اللام حرف تنبيه يتنبه بها ويتأهل لما بعدها وفي إعادتها وتكرارها دليل على تمام شأن من دخلها وعظم موقعه ‖ محارمه عند الله غير معاصيه وهي جمع محرم كالمذكور ومحرمة كالفعلة والضربة ك ومعناه كان الملوك كلها تمنع حمى تحميه عن الناس وتمنعهم دخوله فمن دخله أو قرب منه عوقبه ومن اجتنبه لم يعاقبه ومن دخل حريمه خوطب للوقوع فيه ولم تعلم بإضافة حمى وبغير الهاء ‖ جاز أن يكون شيئا منها لكن العقوبة ومقاربته بالتحريم للتشبيهات والتوهم المذكورات ‖ وشك أو يقع فيه كذا للأكثر وفي رواية كريمة وشيك أو يقع فيه وهما بمعنى كما سبق في الصلاة بعد حتى القضاء وفي الأسواق أن يرتعها بغير حق والورع اجتناب الريبة والدار سريعة الفناء والحال أنها لا تبقى لأحد عاجلا أو آجلا منها مضغة إذا فحكمه سواء لأنه سمي بذلك لأنها تمضغ أي تلوك لصغر مقدارها فصغر القلب بالنسبة للرئة في الجسد ‖ أو لأنها تضغ أي تلصق بما كان الهواء فصغر القلب بالنسبة للرئة في الجسد ‖ إذا صلح الجسد وجسد مضغا بعد للقلب صلح وفسد بفتح اللام والعين وضمها والفتح أفصح القلب سمي بذلك لتقلبه في الأمور وقيل لأنه خالص ما في البدن وأخلصه كل شيء قلبه وكل هو سلطان البدن وإذا صلح صلح ‖ عضو الذكر في الكلام الخفي وهو بحسب القلب أو النفس تتكون من النطفة ومنه يتفجر العرق ومنه تنبعث الأرواح ومنه ينشئ ‖ الإدراك ويبتدئ التعقل جا حدثنا الخمر ‖ بالتنوين وروي بغير تنوين وروي بضم الخاء وفتحها وفي الحديث نشأ عند الله بن عمر بن الخطاب فيه ذكر الغنيمة وذكر قواعد الإسلام قال ش وقال ش أراد الخمر بضم الخاء أي خمر الغنيمة وقيل أنه روي بالفتح أي قواعد الإسلام الخمر ابن جمر وفيه بعد ابن البعد بفتح الجيم شعبة بضم المعجمة ابن جمرة بجيم مفتوحة وراء ساكنة هو نصر بالضاد المعجمة ابن عمران قال بلغني قرب البيت فجرت الريح فاختلفت الرياح عن عباس حتى عرفني واستفسر بي فسبقت الحاج عنه فقال الأنكحوا عوفا للشيطان قال بعض الحكماء يروى شعبة عن سبعة رجال يروون عن ابن عباس كلهم ابن جمرة بالجيم والراء ‖ هذا نصر ابن عمران هذا بالجيم وبعرفه هذا منع بأنه إذا أطلق ابن جمرة عن ابن عباس فهو هذا وإذا أراد غيره من اسمه أو لقبه فيذكر بالاسم أو الوصف أو النسب أو غير ذلك قالوا ليس في الصحيحين جمرة ولا ابن جمرة بالجيم ‖ هذا وقال الحاكم ليس لهذا الحديث راو اسمه جمرة ولا ابن جمرة بل يكنى أبا جمرة سوى هذا بضم الجيم ‖ واسم أبي جمرة نصر بن عمران وكان ابن عمر أرسله جليسا لخاصة البيت وأخبر أنه عابر لا كنا نعده ك فإن قلت كنت ماضيا فعدلت إلى المضارع قلت أفاد هذا أن الماضي استمر فاستحضر الجميع بينما قلت أفاد هذا حكاية عن الحال الماضية بصورة ماض وهو بلفظ الحال استحضارا لتلك الصورة للحاضرين وبجالس عطف على أعد فإن قلت ‖ الجامع بين قيل القعود وكيف جاء بالفعل التعقيبية قلت ‖ الجامع على البعد بين بعد القعود وأما الدليل على أنها عند سيبويه جمع أمير وسرو مثل نصيب وجل بفتح الراء قيل هو ما خرج من البعير وأنه مجلس البعير وفيه أنه يستحب للعالم أن يكون كبير الحضور من جلسائه ويروى مجلسه أو أبو وقف

عند

عنده لتساعده على فهم كلام السائلين إذا كان يترجم لابن عباس ولد السائل الأعجمي وبالعكس وإلا لأنه كان قبل كلام ابن عباس للوفد يخفى عنه لزحام أو غيره سهما أي نصيبا والجمع سهمان بالضم بعد أي مصاحبة لك فإن قلت أي عدا عن المصاحبة حيث قال بعد ولم يقل عنه قلت للمبالغة لأن المصاحبة أبلغ من العندية وفيد اسم جمع لوافد على الصحيح وهم الجماعة المختارة للتفقه في الدين فعل العلماء شرف وفد عبد القيس المذكور بركاء ذوا أربعة عشر راكبا كبيرهم ‖ اسمه المنذر بن عائذ بن سلام وقال ك عبد القيس ابن أفصى ودعمي بن جديلة وهما بالفاء الساكنة وبالصاد المهملة ابن دعمي بالدال المهملة المضمومة والعين المهملة الساكنة وبالميم ابن جديلة بالجيم المفتوحة ابن أسد بن ربيعة ابن نزار كانوا ينزلون البحرين وحوالي الفلج وهجر ما بين البصرة إلى القديم وعمان ‖ أو الوفد شك من الراوي والظاهر أنه من ابن عباس وقال ش شك من أحد الرواة أما أبو جمرة أو محمد بن أبي بكر أو كنده بن شعبة جاء في رواية فروة وغيره بغير شك وأغرب من قال إنه من ابن عباس مرحبا منصوب لمضمر أي صادفت رحبا بفتح الراء أي سعة فالرحب والرحبة السعة قال العسكري وابن فارس الرحب سعة الذرع ومرحبا منصوب على المصدر وهو من المفاعيل المنصوبة بأفعال مضمرة لأن أصلها تستعمل في الخير كثيرا وهنا صادفت رحبا أي سعة جاءت لتمر ولا تستوحش غير بالنصب هكذا للأكثر وروي بالكسر صفة للوفد والوفد بالأول خزايا جمع خزيان كسكارى وسكران والخزيان هو الذي أصابه خزي قاله ش وقال ك هو المستحي وقيل الذليل وقيل المفتضح ندامى جمع ندمان بمعنى النادم بصوص على غير وقيل جمع نادم وكان الأصل نادمين فحذفت النون تخفيفا للكلمة كما يقال راكب وراكبة وتالب وتالبة وقائلون وقائلة وناهلون وناهلة والعشايا والعشيات والبكر بالغدوات فجعل هنا بعالما بخلافه ومعناه لم يزل مستمرا على الإسلام ولا أصابكم قتال ولا سبي ولا أمر مما نستحيي ولا نحب لو أراد بقتصرون بسببه أو تقدم وعليه الشفى الحوار وكذا بفتح يعقوب وقيل الرواية الصحيحة بشفى الحوار بفتح الحاء وإضافة الشفى إليه من إضافة الشيء إلى نفسه لمسجد الجامع أي الشهر الوقت الحوار ويعضده رجبا لترجيه بالتخريج من بين شهور الحل خلافا لمن قال الشهر الحرم بأنه هنا متوالية ويروى في شفى حوار شك من الراوي وهو ضعيف لرجب حرد ويجمع الشهر الحوار هذا الحي أصل الحي منزل القبيلة ثم سميت القبيلة به اتساعا لأن بعضهم يجيء ببعض مضر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة غير منصرف وكانوا بمضر كانوا بين ربيعة والمدينة ولا يمكنهم الوصول إلى المدينة إلا بجوار من منهم ‖ الأشهر الحرم لأنها عظم من القتال فيها بأمر فصل بالفاء الفصيحة أي واصل بفصل الجواب الجواب كل ما يرجع إليه ورجعانا بضم ميم من عنى خالد ش وقال ابن مجعول وخالد ك مرجعنا أي بحسب الكائن في البلاد البعيدة عن المدينة ويحتمل أن مراده بحسب الزمان الآتي وأحدثنا أحكاما فالكاف مراد بها توسع وفي بعض الروايات مرجعنا بكسر الميم وفيه الوجوه الثلاثة أيضا وندخل بالجنة وكذا أثبت بالواو وفي رواية بجنة جنة فقال الكرخي فيدخلنا على أن يؤتى به مرفوع فجي على الصفة أو مرادا ندخل به الجنة فيدخلنا بالرفع أيضا على

الصحة والجزم به على جواب الامر قال ش لجزم بالرفع صفة الجزم جوابا او تدخل بالوجهين
ورد بان شرط الواو فليس الجزم جوابا ورفع نحني جامع م اربع ك النووي عد جماعة
الحديث من المشكلات حيث قال امرهم باربع وذكر خمسا واختلفوا في الجواب عنه
والصحيح ما قاله ابن بطال انه عد الاربعة التي وعدهم ثم زادهم خامسة وهي ادآء الخمس
انهم كانوا مجاورين لكفار مضر وكانوا لا يصلون جمعة ولا عيدا فامرهم بها قال ابن الصلاح او ان يقال
معطوف على اربع اي امرهم باربع وان تعطوا ك واقول ليس الصحيح عند اهل الاصول
عند الباب على اعداد الخمس م بل كل منها يكون اذا لخصت اجزاء الاول كما ذكر المعطف
بعضها ذلك بل الصحيح ما قيل انه لم يجعل الشهادة بالتوحيد والرسالة من م اربع لعلمه
بذلك وانما امرهم باربع لم يكن في علمهم انها عاجم م بل انتهوا وقال ش يامرهم باربع
قبل الاربع اقامة الصلوة وذكر الشهادتين للتبرك وتفخيم امرها اصل جامع م لانواع الاعمال
لتفخموا بانهم جامع من ادخل الناس اسلاما فوقع م الامر بالاعمار لهذا سقط ذكر الشهادتين
بكسر بواو خرو قيل عد الصلوة والزكوة واحدة لانهما فريضتا عبد الفرار وقيل اداء الخمس داخل
في اداء الزكوة والجامع بينهما انهما خراج على غير بدن وحال الانتس قلت
ك يذكر الحج لانه لم يفرض حينئذ او وجاء نهم كانت سنة ثمان على الفتح وقيل
الحج سنة تسع من الهجرة اذ انه عليه الصلوة والسلام علم انهم لا يستطيعون الحج اما بسبب
كفار مضر او اما لغيرهم وان تعطوا ك قلت ع عدل عن لفظ المصدر الصحيح الى
الوصف بمعنى المصدر وهو اربع الفعل المضارع قلت اشعارا بمعنى التجدد الذي للفعل
ان ايتاء الزكاة كان حاصلا قبل ذلك بخلاف اعطاء الخمس فان فرضه كان متجددا
من الغنيمة وهي تقسم على خمسة اخماس اربعة اخماس للغزاة والخمس يخمس
ثانيا للمصارف الخمسة المشهورة في الغنيمات والخمس يجوز فيه ضم الميم وسكونه وكذا في اخوا
تفلسوا للثلاثة الى العشرة الحنتم بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق وجرار
خضر مكلية يا يسعد مسلم الخزف وكسر التاء فيه للتشبيه كالمزفة الواحدة حنتمة
قال ز وقال ك الحنتم قال ابو سويد هي الجرار الخضر وقال ابن عمر هي الجرار سلمة وقال
انس بن مالك جرار يوتى بها من حضرموت الاجواب وقالت عايشة جرار حمر عندنا
في جنوبها غلب فيها الحمر من حضرموت قال ابن ابي اسامة ولم اعلمه في جنوبها غلب فيها الخمر
من الكباد قال عكمة هي جرار تعمل من كبيس الطين وشعر الدبا بضم الدال والموحدة بالمد
حمة والمد التصغير الياء بعد الزاي النقير بنون مفتوحة وقاف مكسورة جذع تجاه تفسير
بعضهم مسلم انجذع ينقر ويكسى وينتبذ فيه المزفت بزاي وفاء مشددة وعاء
يطلى بالزفت وربما قال ابن عباس القير بدل المزفت وهو بالقاف والتحتية ما يطلى بالقار
وهو نبت يجري ثم يطبخ ويطلى به كما يطلى بالزفت وانما نهى عن الانتباذ في هذه
الاوعية لانها تسرع الشدة في الشراب فيخرج الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر
الاسلام ثم نسخ هذا بعد سنين وذهب ملك وآخرون الى بقاء النهي انتهى قلت
انما مذهب ملك كراهة ذلك لا تحريمه هذا الذي عليه الفتوى عندنا بنا قال ك فان

قلت

قلت السؤال عن المفروض والجواب بالفروض فما وجهه قلت المراد من الكلام والعمل
هو الحال الذي يعتاد الحنتم ونحوه والنقير ظاهر ع وعاء ك بفتح مع رواية البخاري وبكسرها
في رواية ابي ذر الاسفيني قاله ز وقال ش من بالفتح موصولة ك وفي الحديث انواع من العلم
فضيلة وحاجة الرئيس الى الامة عند الامور المهمة وفيه استعانة العالم في تفهيم الحاضر
بجزء الغير عنه كما فعل ابن عباس وفيه استحباب قول مرحبا للوارد وفيه انه يشرع للناس
التامين على تبليغ العلم باحفظوه ملجا ان الاعمال بالنيات واحسبه بكسر الحاء في الاحتساب
والاحتلام قاله ز وقال ك الحسبة بالكسر الاجر فدخل هو معطوف البخاري لا بفتحة ملجا
وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله فدخل وقال الله الكاهو له جملة حالية لا عطف على
بنيته تفسيري لقوله على نيته كما تقدم وحذف حرف التفسير منه ويرد به ان النية ايضا تدخل
على ان جميع الاعمال على حسب النية بحمر مقدرة لما قال وقد دخل فيه كذا وكذا نعت الرجل
مبتدأ وبحتسبها حال وعرفه حتى المبتدأ والمقصود منه تعريفه ما ذكر بحتسبها
الاحتساب ان يفعل لامتثال الامر لا لهوى النفس والطبع وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي في يوم الفتح وهذا ايضا تعريفه لما ذكر مسلمة بفتح الميم واللام الوليد بضم الدال
لا بكسرها على المشهور وفي بعضها الوليد اوامرأة من عكف الخاص على العمل بدليل جعل
بيت الوليد متاع وخير متاعها المرأة الصالحة وفيه رد على اهل ملك اذ زعم ان عكف الخاص
على العمل انما تكون بالواو قلت انما يرد اذا لم تكن الكلمة سببا والشرك الاصغر
الشمر لي هاج بهشمان بكسر الهاء هو ابو محمد الخاك البصري كان ثقة حافظا وكان يسمر
باخذ من كل دينار حبة فجاء خراسان وسمع هو من اصحاب الحديث فاشترى لهانا كثيرا
فلما قبض ثمارا فجاء الماهنة قال اسمر ذلك قال اجعلها جوامع لانبرك اهون علينا
من هذا التراب فعات من كل دينار حبة فاخذ دينارا وكسرها ليتعرفوا على النقد عليه وكان
صاحب سنة يضعفه ابن عينة وابن مهدي وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
مات بالبصرة سنة ست عشرة او سبع عشرة ومائتين عدي من ثابت قال احمد هو ثقة وقال
ابو حاتم صدوق وردي الجماعة وكان امام مسجد الشيخة بالكوفة وفاتهم عبد الله
ابن يزيد بفتح الدال غير مصروف اذا نعوك فان قلت ع جعل ما بعد ثم
قلت ليبعد التعميم يعني اذا نفى ابو نعمة كانت صغيرة او كبيرة وبحتسبها
حال من الفاعل ويحتمل ان يكون من المفعول المحذوف وهو اذا الانفاق له صدقة ك النووي
في هذا الحديث الحث على الاخلاص واحضار النية في جميع الاعمال الظاهرة والخفية ومراده
الرد على المرجئة الغالبين جا بل اقرار باللسان دون اعتقاد القلب وفي قوله يحتسبها
دليل على ان النفقة على العيال وان كانت من افضل الطاعات فانما يكون كذلك اذا نوى بها
وجه الله تعالى وكذلك نفقة على نفسه وضيعه ودابته وغير ذلك فكلها اذا نوى بها
عبادة كانت طاعة وا جرا الخ يعني الكاف انك لتاكيد النصوب والكاف للخطاب العام
اذ ليس المراد منه سعدا فقط بل كل من يتاتى منه ان يكون مخاطبا به ويعم منه الانفاق
وهو مجاز اذ اصل وضعه لمعين ويحتمل ان يختص الخطاب بسعد ويقاس البقية عليه

ا ربخال بان حكمه على الواحد حكم على الجماعة عند بعضهم ابدا تكلب بها رحمه الله اجره بضم الهمزة
بها وبه نسمه عليها حتى عاكفة الاجارة وما بعدها منصوب المحل وما موصولة والعا
ئد اليه محذوف في اجرانك بروى في وحذف المبي اجوب وهو المبي لغة فليله قال ز وقال
ك النووي هذا بيان لفاعدة سمعة وهي ان ما اريد به وجه الله تنت فيه الاجر وان حصل
لجاعله في ضمنه حكم نفس من نفقة او غيرها وله هذا امتثل صلى الله عليه وسلم بوضع اللقمة
في في الزوجة ومعلوم انه غالبا يكون في الكها النعس والتعرة واستدلة فيها فاذا كان الذي
هو من حكمه كالنعس في المحل المذكور من ثبوت الاجر فكيف الكل بغير ما يراد به وجه الله
وهو مما عد للحصر في النعسانية الاجر في لقمة الزوجة غير مختصر فكيف الكل بل الجميع
اللقمة لمحتاج او اكمه كسير او غيرها او فعله من اعمال البر وهو في معنى هذا او عمل
مع نفسه من العبادات البدنية ما مستغنية عنه وهي مستغنية عن اللقمة التي من الخارج فالحمل
الاولى واجب قوله النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ولفظ هذه الترجمة ثابت
في صحيح مسلم عن تميم الداري ولم يكن ترك البخاري ذكره لما في معناه وقال ك الدين الباعث
في كل نصب بانه معز الغزالي بكسر اللام في عامتهم لانه كالانتاج للابنة وهذا ذكر البخاري
تعليقا وقد رواه مسلم عن تميم الداري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين
فلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولابمة المسلمين وعامتهم ويعرف تميم في هذا الصحيح وفي
صحيح مسلم عن هذا الحديث وهو مما انفرد به مسلم وهذا حديث عظيم الشان وعليه
يدار الاسلام الحامل النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له بمعنى
النصيحة لله تعالى يرجع الى الايمان به ونفي الشريك عنه ونعته بنعوت الكمال
والتنزيه عن النقائص والتبرئ بطاعته واجتناب معصيته وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه والاعتراف
بنعمته وشكره عليها والاخلاص في جميع الامور واما النصيحة لكتابه فالايمان به بانه
كلام الله تعالى لا يقدر على مثله احد من المخلوقات مع تعظيمه وتلاوته واقامة حروفه في
التلاوة والتصديق بما فيه والعمل بمحكمه والتسليم لمتشابهه ونحو ذلك واما النصيحة
لرسوله فتصديقه على الرسالة والايمان بجميع ما جاء به وطاعته في اوامره ونواهيه ونصر
ته حيا وميتا واعظام حقه واحياء سنته والتخلق باخلاقه والتأدب
بآدابه ومحبة اهل بيته واصحابه واما النصيحة لائمة المسلمين فمعاونتهم على الحق وطاعتهم
فيه وتذكيرهم برجوع ترك الخروج عليهم بالسيف ونحو ذلك هذا على الراجح بالائمة
اصحاب الكرمة وقد تقول بعدالة الجائر وتصحيح فتواه روى وتقليدهم في احكامهم
واعطاء الفيء وامر الصدقة واما نصيحة العامة فارشادهم لمصالحهم في اخرتهم ودنياهم وكف
الاذى عنهم وتعليمهم ما جهلوه ونحو ذلك وقد عضد البخاري الحديث بقوله تعالى ليس
على الضعفاء ولا على المرضى فيسر بن ابي حازم بفتح الحاء مهملة وزاي ثانيه يعني جليل الدرك الجاهلية
وجاء ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد الكوفي
سمع من العشر المبشرة ولا يعرف احد روى عن العشر غيره وقيل يسمع عبد الرحمن
من عوف ومن عمر فما احواله انه روى عن جماعة من الصحابة لم يرو عنهم غيره منع ابوه

وسواه

وسواه مسلم وابو داود الحارث بن حصين وزيد بضم الزاي وفتح الموحدة ابو عبد الله الصنابحي روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مائة حديث وعن الصحابة خمسة وكان اسلامه بعد الاربعين الى توفي فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعد عن الصحابة بعد العهد كذا قال وفيه
الحديث بها لا بد لها الزجة قلت بعد الصحابة الصنابحي للبعض الحراء النصح
لاحتياج المسلم لكثرة معاملاته وهو نوع الايثار والصبر اذ النصح بضم عمر بن الخطاب العدوي
بفتح المهملة وبالراء وهو لقب واسمه كنيته ابو حفص كان العالم الخبير بالمحسد وكان رضي الله تعالى عنه
يعيب امته الكبر لزعمه انه اللائق بعالي منصبه ابو عوانة بفتح العين المهملة واسكان
الواو وبالنون الحافظ الكبير علاقة بكسر العين وبالقاف الخيط يضم الميم وكسرها ابن منجاة
الكوفي اسلم على الخندق وروى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وستة وثلاثون
حديثا اتفقا وروى له الباقون اربعة عشر حديثا ك جار قلت ما عمد قلت
استيناف فجر الله الخائن عليه الجميل ما ثم عليه بالذكر بالخير عليك بالله الزم
ملازمة النقاء وهو اصبع من اسماء الجبال وحزن منصرف على الحالة وان كان معرفة لانه اسم
اما بانه في الحزن او لقصد انه بقعة مخصوصة وحد الحزن ما غلظ من الارض واشرف على ما حوله
الوادي الحمى والروضة المكتنفة بفتح المثلثة واسكان الكاف ما حولها من الارض حتى يا ابا سعيد
اعتذروا وفي بعضها اعتذر يا ابا سعيد الاعتذار بالعذر الطعن فيه بكل ما يعيب
العذر عند ذوي الفاسد كالتعلل بالشغل والمرض ونحوهما فما عذر احدهم ان يتخلف
خلافه وقبل ما تقبل تكاليف بكسر الهمزة على حذف الجار والاصل على عدم الدعاء عليه بالخير
عليه وما كان بعد في حياته وكذا يقال في الموتى والغيبة بالحسن الخلاف والاعمال
قلت ابا سعيد ترك الواو لغة اقلية او هي لغة ابي بكر والشنفرى
على بتشديد الياء على الصحيح من الروايات والنعم بضم النون وفتح العين وبالميم
لعب القاضي عياض في الله رسول الله صلى الله عليه وسلم او لعبه على الاسلام وهذا كفر
لا تفعل اجعلك الناس ابدا قال وسيأتي في بعضها والنعم بالنون والعين المهملة
مخفف بفتح فكسر على الاسلام والنعم قال ك وقال الخطابي هو معروف على ما قد
يقع في حق على الجماعة على الاسلام والنعم وفي الحديث دليل على ان البيعة
وعقد القول على الائمة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته على ما قد
من الاسلام والنعم كليهما هذا المسجد بني مسجد الكوفة وذكر المسجد للتنبيه
على ذلك في كل المساجد وهو موضع النصيحة لكونه اجتمع للصلوات الخمس فيه اشارة
الى ان ما وقع في بيعة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان على ما ذكر من
الجماعة ك قوله من امر الامة الموجود انه في هذه الامة بعد ما مضى خلق كثير
فعلى كثرة الجهل والجور على العلم والعلماء كتاب العلم خص على ما الكتب
الذي يعتني الاشتغال بالعلم كالاهتمام بالصلاة وضع كتاب الاول عليه لانه اول واجب
على المكلف وافضل الامور على الاطلاق وضع كتاب الثاني عليه لتوقف صحة الاول
وجميع ما يتعلق بالدين عليه ولانه اول خبر نزل من السماء الامر بالقراءة الذي هو

فضل العلم وفوق الله بالرفع اي عجب على باب او استيناف فالله الدرجات منصوب
بانه مفعول يرفع ورفع الدرجات عن الفضل اذ المراد منه كثرة الثواب ك قال قلت
لم يذكر في الباب حديثا للترجمة قلت قال بعض الشارحين مرتب البخاري ابواب
وتراجم وكان يلحق بالتدريج البعض الاحاديث المناسبة للتراجم فتحول لم يلحق
الى هذا الباب وغيره شيئا منها اما لانه لم يثبت عنده حديث يناسب شرطه
واما لغير ذلك وقال بعضهم ترجم ولم يذكر فيه فصار منه ليعلم انه لم يثبت في ذلك الباب
شيء عنه قال قلت لعله يترجم بعد هذا باب فضل العلم ويتحمل فيه حديثا يدل
على فضل العلم قلت المقصود بذلك الفضل في هذا الفضل اذ ذاك بمعنى
بمعنى الفضيلة اي الزيادة في العلم وهذا بمعنى كثرة الثواب عليه باب
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه ك مثل بضم السين وهو مشتغل جملة
حالية عن مفعول العالم يسع جاعله مثلا بكسر السين المهملة وبالثاء فمثلج بضم
الجيم وفتح اللام وسكون التحتية وبالمهملة ح الكرماني ذكر بعض المحدثين اذا كان
للحديث اسناد او اسنادان فاكثر اكتفوا عند الانتقال من اسناد قبل تمامه الى اسناد
آخر وهو حائل معنوي مهملة قبل الهاء ملخوذة من الفعل للخوله من اسناد الى
اسناد وبعض القارئ اذا انتهى اليها يجر ويستمر في قراءتها وقيل تقاس بين
الضبيين اذا جر لكونها حالت بين الاسناد وبين انه لا يلفظ عند الانتهاء اليها
بشيء وقيل انها رمز الى قوله الحديث وأهل الغرب اذا وصلوا اليها يقولون الحديث
بلال بكسر الهاء بسلسلة بالمثلثات الفتحية وبالمهملة بحدث بزيادة التحتية
ثم بزيادة هاء وهي واقعة للحديث الذي كان فيه مع الاعرابي قاله نور وقال ك
بحديثه اي بحديث الغرلم في بعض الروايات بحديثه بجرف الجر سمع اي سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الاعرابي حكى سؤاله والمقال يلتفت الى الجواب حتى
اذا قضى متعلق بقوله قضى محمد لا بقوله لم يسمع ولعله فقال اي بسلسلة سمع
صفة بالعامل في سمع ك قال قلت على ما عهد اذا لا يجاب بعطف على
ما تقدم اذا الاضراب اما يكون عن كلام نفسه بل ابطال عطفه اصلا على كلام
غير العاطف قلت لا نسلم امتناع عدة العطف والاضراب بل كل منكلم
وما الدليل عليه اراى السائل بالعجل الساعة اي عن زمان الساعة وفي بعض النسخ اين
اراك السائل اراى بعض العمرة اي اكثره وهو من كلام الراوي يعني كما انه قال ابو السائل
قال ك وقال من السائل بالرفع على الحكاية وقال بعض السائل الرفع
على معنى اراد بريد ابو السائل فحذف واقام ونحوها حذوف والنصب على معنى
اراى يريد السائل بها حرف تنبيه وها مبتدأ وخبر محذوف وهو السائل او حاضر
ها انا ضيف ها اي انشئنا تعرف وقتضه بالجر بكسرة جواب الفرق وحسد
بضم الواو وتخفيف المهملة اي اصعد والواحش بضم الحاء سوداء تتعلق
بالدبر كالخلاجة والغضا بالقاف وغيره باجلس برفع عوته بالعين المهملة بفتح
النون

ابرع ملك مرء بضم الميم وبالراء المشددة عقيل بفتح العين وبالقاف بعقاب كقسور رجال جملة
الميم بالمثناتين التحتيتين بينهما مثلثة نمر بالتحريك عدة رجال من الثلاثة الى العشرة كزيد الحجاج
وبد الكشاف من الثلاثة الى التسعة فرجه بضم الفاء وفتحها هو الخلة بين السبابتين خلفه
بإسكان اللام وفتحها على المشهور وهي كل سنة يرخالي الوسط والجمع حلوب بفتح الحاء
واللام قاله وطبا رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مما كان يشتغل به من الخطبة او تعليم
العلم او الذكر ونحو فاووا الى الله بالهمزة المقصورة اي لجأوا الى الله او انضموا الى مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم جثاوا الله بالمد اي جاز باب حمة الرجمة ورجوانه قاله ش وقال ك
اي بالهمزة المقصورة والثاء المثلثة والمد والمقصورة بمعنى قال الفاسي ها يغوث بغين معجمة
ثم ياء ثم ثاء مثلثة الاولى مد من الثانية العدات وكان عند اهل اللغة بكل واحدة من الكلمتين
الوجهان باستحيا اي ترك المزاحمة حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها حرير وقيل
استحيا من الجواب عن المجلس كما يعلم الثالث في حديث انس عند الحاكم ونحو الثلاثة
فليتأخر اهل المجلس ك فيه رد على من زعم انه لا يستعمل بدون الا في خاصة حيث استعمله
بدون الثلاثة ايضا وسوى الوسط فاستحيا الله منه اي برحمه ولم يعاقبه فاعرض الله عنه اي منحها
عليه فاكملها واستحيا من الاعراض على الله مجاز من باب المشاكلة ومنه فاعتدى كلية بامثال
هذه الكلمات التي لا يقصد بها معناها الاصلي بل التعجب او التوبيخ او نحو ذلك فوالذي
نفس محمد صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع ك رب هنا للتقليل لكنه كثر في استعمال
التكثير بحيث غلب على الحقيقة كما فعلوا بكم خبيثة فيه مبلغ بفتح اللام اي مبلغ اليه
فجاء الجار والمجرور واوعى افعل تفضيل من الوعي وهو الحفظ ونصب مبلغ اي منه ونحو
بعد سوى هذا الغير المقصود لك انتهى وقال الزركشي مبلغ بكاف مفتوحة مشددة وغلط من
كسرها واوعى نعت لمبلغ والذي يتعلق به مبلغ محذوف تقديره بوجد او يصاب واجاز الحوفي
ان يكون اوعى اسما موضوعا ابتداء فعلى هذا يكون اوعى خبر المبتدأ محمد بالحاء المهملة
وتشديد الدال المهملة الاولى بمنى بكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية العجمة كل بطن من
ربعة ابو عمرو بالعين المهملة المفتوحة وبالنون خال ابي الدرداء هو كما ابو عمرو بن حسحاس بن زيد
سيد الغار وقال الخارجة عجب ابو عمرو بن ربيعة وعشرين سنة فما اعلم الملكة كتبت عليه
خطيئة وقال بعضهم مواصد والبخت بكرة بالرحمة ثم النبي بنصب النبي والعامل العني بذكر
عايد على الراوي فحمد اي فحمل فحمد وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم حمد وهي رواية
والنهي عن اتخاذ كصور هامنا بر محمول على ما اذا لم يدع اليه حاجة انسل نقل حد
بشر ان الغائط كال فيحتمل ان يحمل انسل المبهم في البخاري بكال نخاعه بكسر الخاء المعجمة
او نونه شك من الراوي وهو بمعنى وهو الخيط الذي تشد به الحلقة المسماة بالبرة في انف
البعير الجحفة بكسر الخاء على المشهور قاله وقال ك هو بد الضاح بكسر الخاء وبالحاء وهو
وقال الفراء هي فيه البخ جارح ماتم وامواتكم واعوانكم هو على حذف مضاف اي الفلا
ثم يفسر كل ما يناسبه فيحمد والماء سبك والنار والثالثة تأبى لان الفواكه لا يجوز
اعراض جمع عرض بكسر العين وهو ضد المدح والنسل سواء كان في نفسه او تبعه

اي لا يجوز الفتح في العرض كالعيبة ح واولى من هذا التعبير بالواو كلمة اشتملت على سر واحد
واصل فارا انتقلت كاشتملت على ما سواك واعوانك واحاجتك والنفد بوزن كتف واحد
ربعة بضم اوله وفتح ثانيه على الجمع وقد يجمع على افعال كما مر في الحديث السابق
كهيئة بوزن هذا قيل للشيء اذا خفض وقل فيه الشيء الحقير من كل شيء
حسس الخبر وقيل صوته وقيل الخفي من الصوت ولا يكاد يفهم الا ما قرب منه
كان ثابتة في نفوسهم خبرا عنهم بخلاف ما بعده ما والاعراض كما مر ايضا
يستحيي منكم فورد التشبيه بما هو في زعمه مع ليبلغ بصيغة الامر والعين مكسورة
الشاهد اي الحاضر في المجلس الغايب عنه الغايب متعلق ليبلغ والظاهر ان في مضاف
اي الى الغايب لتأكيد الحديث منه اي من اجل التفضيل وجاز لحصول ما به الامتياز
مع اتحاد الجار والمجرور باب سد العلى بفتح العين واللام العلا بفتح اوله وسكون ثانيه
كسر ما غل تحت بوب باب هذا الجملة او على سبيل الحكاية وقوله بفتح الواو وفتح الراء المخففة
اي النبيل بفتح الراء وكسر الراء المخففة اي العلماء بحطا اي الحطيب وابو ادريس كامل مسلم
الله اي بعد الاخرى او المراد وقد ظاهر الصالحة الموصلة للجنة بجمعهم بمعنى بجمعهم
اي الجمع الجمة وجاء مصرحا به في بعض الروايات بالنعل بفتح اللام وهو الصواب ويروى جا
لتقليل اوغر بالمعجمة والراء المشددة الصماء بفتح الصاد بين المهملتين السيف الصارم
الذي لا ينثني وقيل الذي لا حد له حسر واحد فجاء الفاء مقصور سوخر العنق بفتح الخاء
بعدها معجمة ثم نون ساكنة ثم قاف بكسر ثم ذال معجمة اي امض نجي واعلق بناء مضمومة
وجيم مكسورة وزاي اي تفطر وتقعدون فتى اتركم قاله وقال ك انفد بفتح الفاء والدال
المنقوطة اي كفتك افد على انفاد كلمة اي تبليغها ويجوز اي الصماء على اي على
فجاء فان قلت لو لامتناع الثاني لامتناع الاول على المشهور وجمعنا انتفاء الثاني
لانتفاء الوضع وليس المعنى عليه قلت هو مثل لو لم يخف الله لم يعصه بل يكون
الحكم ثابتا على تقدير النقيض والكريون ولو والمراد ان انتفاء حاصل على تقدير الوضع
بل تقدير عدم الوضع حصرة اولوا وان لو لا تفيد لجود التركيبة يفيد حكما حكم ان من
غير ان تلاحظ الامتناع انتهى ربا يبس هو ابن كعب ابن مخرم منسوب الى الرب لاحتلاط
صلع بفتحتين براء ثم عين مهملة بوزن العلم اي بجوزه بفتح الجيم وسكون الواو وبالزاي
ربه بربه حكما جمع حكيم وبعضها حلما جمع حليم فحفاء جمع حفي والكلام ان وقعا
حكما تهكمي لو ما يبس قبل الحكمة معرفة الاشياء على ما هي عليه والحلم الكما بنسبة
عند الغضب والفقه لغة الجمع واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية ويقال هو
مرتكل البخاري لابن كثير ابن عباس قال ك بصغار العلم قيل كبار اي بجزئياته قيل كليا
قد اربي وعشرين قبل صرله او بعد مائة قيل مقاصده قاله ك وقال ش صغار العلم ما وضح
من مسايله وكباره ما دق منها ك فان قلت ما ذكره هو الترجمة فما بين
هذه ترجمته قلت الملائم ان يكون احاديث المناسبة للعلم ينتفع بها واما
انه لا يشعر بانه لم يثبت عند بعض كما بينا سببه واما انه اكتفى بما ذكر تعليقا لان

القصر ٢ الباء بيان وصيلة الصو ماجسة ما قال النبي صلى الله عليه وسلم بخوضع بالوعكة
فتحهم با فتاء المجمعة والباء الموحدة ٢ تنعقد والنحول التعقد والموعكة الحمى والتكرى بالعوا
فنا وعطف العلى على الموعكة ٢ باب عطف العام على الخاص عكس وكيفية وجبر جل كيلا
ينفر والبا يبتدا العصر ينتبا عدا منه سفين مثلث السين الحملة مشهورها الضم والعلى با
لعين بخولنا با لخاء المعجمة وتشديد الواو وبنعهدنا وقال ابو عمر ٢ عن العلا الصواب بخونا
بالنون ومعناه ينعهدنا وقال ابو عمر والعتيبي ٢ الصواب بخولنا بالخاء العملة اي بتنقلنا احوا
لنا اي تنقصنا بهما الموعكة ك وسن الناس عن ابن عيينة كذا لكن الرواية بالصحيح جلا
عجل وكذا قال ابو عمر والصواب من حيث الرواية الاولى وقد ع المعنى وجه كراهة ح وبعد بعض النسخ
كراهية بزيادة ها ٢ اخر المجرور لغتان السامة الملامة منا ومعنى عليك ك وان قلت
ع تعلق قلت اما بالسامة بتضمين معنى المشقة اي كراهة المشقة علينا او بتقد
براي الصحبة او الحال اي السامة الكائنة علينا او كائنة علينا واما بالخذوف اي المشقة علينا بسبب
بالرحلة المفتوحة والفيل المجمعة الساكنة بعدها بعض المجمعة ابو البلاج بالمثناة
التحتية العرفية ع الخثعلية المعجمة والعلل العملة جمع وامر البيض نقيض العمى وبعثروا
ع البعثرة وهي الحفر بالحاء نقيض ٢ نذار وهو الحذر والقدر باجتماع جعل ٢ بعد
العلم اما معلومة وبعضها معلومات وبعضنا بوما معلومة شيئة بفتح الفيل المجمعة
خزيمة بن بجير مفتوحة وراء مكسورة وياء بعد ٢ بعير قبل اللام لوحدت جواب قسم محذوف اي والله لوحدت
اما حرف تنبيه انه الضمير للشان اي الامر بفتح همزا نوهو هنا بمعنى اعلم بفتح الهمزة اي
او فتح ٢ الملا بفتح الجيم واخوك بكسر همزا نى علينا بحتمل تعلقه بما قبله اي خوفا علينا
باب من يرد الله به خيرا يفقهه زاد الكشميهني ابن المبين سعيد بن عفير بضم
المهملة والعلل المفتوحة والمثلثة الخثعمية والراء كان من اعلم الناس بالانساب والتواريخ الديبا
صحابي حاضر الجمل لا تعلم له رواية الا حديث الفطر والقسم عليهم بصر ابو عبد
هو عبد الله ابو محمد القرشي المصري روى له الكل بكنيته الواحد وعنونه بالجمعية ٢ الدهال
اذ تذكرت اذ كلما اعتبت انصدع جدرها فرجعت الدرهم فوكنت العتيبة وفري عليه
كتاب اهوال جزم الفاء مجزوم عليه بلا يتكلم بكلمة حتى ماتا باياك تؤمى
بمصر سنة سبع وخمسين ومائة حميد بصيغة المصغر معوية هو ابن حيدة سفين هو
ابو عبد الله سئل عن مسئلة الفتح روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستون حديثا
حديثا ذكر البخاري منها ثنتين قوله الشاك ومن عمر رضي الله عنه لم يزل حدثنا منوليا حاكما
الواحد ثلاث سنة واربعين سنة واخر عمر اصابته لقرة وكان طول ليلته كلها رجلا
من قريش يقال له ابن هذا الامر شيئا وكان عنده ازار رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورداء وقميصه وقعب من شعر واكفاره حذاء كفوفه ٢ قميصه واد رجوفه ٢
رداييه وازروفه ٢ ازاره واحفشوا شعورهم ٢ مراضع النجوم في جشع واكفاره
وخلوا بيني وبين اراح الراجيين رحمه الله تعالى بالمثلثة سنة ثلثين ثعلبة حي
من العجز الامر العاجل ٢ اذا هزبه وزال الخلبة تليق بالوكالة جرحه الله بضم الباء منتشو

سورة ٢١ وهو عند الجمهور جمعة مخففة احد حروفها الوضع حي ايد منعة
وهي اللغة او ما يكون وسيلة للغة ك وان قلت تعالى تنكير جابر ٢ قلت
جابرة التعميم او التكثير ٢ سياق النفي كالتكثير ٢ سياق النفي والمعنى من يرد الله به جمع
الخير لك او التعظيم اذ المقام يقتضيه ك يفقهه اي يجعله فقيها قال الحسن البصري الفقيه
الزاهد ٢ العبادة الراغب الاخرة البصير بامر دينه المداوم على عبادة ربه انما انا قاسم
اي انا قاسم بينكم ما اقول الوكل احد ما يليق به والله تعالى يوحي من شاء منكم لفهم والتكلم
٢ معناه ك وان قلت انما تفيد الحصر فمعنى ما انا الا قاسم وكيف يصح هذا وله
صفات اخرى مثل كونه مبلغا ونذيرا قلت الحصر المذكور بالنسبة الى اعتقاد السا
مع معتقد اكونه معبودا بحق لا ينافي اعتقاد السامع لاكل صفة من الصفات على امر الله
اي على الدين الحق امر الله اي القيمة ك وان قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى لا يقول احد الله الله وقال ايضا لا تقوم الساعة الا على شرار الناس
قلنا معنى الاحاديث لفظها على العموم والمراد منها الخصوص فمعنى لا تقوم على
احد يوحد الله بوضع كذا جاز ان يكون الصابئة على الحق ولا تقوم الا على شرار الناس بوضع
كذا انا لا نجوز ان تكون الصابئة الغابرة بالحق لانه توحيد الله هم شرار الخلق وقد جاء ذلك مبينا
بحديث ابي امامة الباهلي ان صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق
لا يضرهم من خالفهم قيل وابن هم يا رسول الله قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس
النووي ٢ مخالفة بين الحديثين لان المراد من امر الله الريح اللينة التي تاتي قريب القيامة فتاخذ
روح كل مؤمن ومؤمنة ومسلما قبل يوم القيامة واما احمد بن حنبل الاخبار بصحتها على ظاهرها
الى ان يكونوا هم الحديث بحذا اخر مرفوع وقال عياض انما اراد احمد اهل السنة والجماعة
وقال النووي يحتمل ان تكون هذه الطائفة بقي فيها من انواع المؤمنين ممن قاتلوا
ومنع فضلهم ومنع محدثون ومنع زهاد الوعيدية ك انتفى باب الجمع ٢ العلم
٢ الجمع بالسكون العلم وبفتحها الخثعمي وقال ك قال ابن عمر رضي الله عنهما الجمع
٢ الجمع والعلم بمعنى واحد فكيف يصح ان يقال الجمع بدل العلم قلت المراد من العلم
المعلوم فكانه قال باب ادراك المعلومات فجيج بفتح الفاء وكسر الجيم وبالحاء مهملة
بفتح السين على المشهور والمراد به هنا ابن عيينة ادرك نيفا وتسعين من التابعين عما
هد عمرا بن حريث بجيم مفتوحة وموحدة ساكنة قال عرضت القرآن على ابن عباس
ثلاثين مرة وقال كان ابن عمر يأخذ الركاب ويسوي على يديه اذا ركبت سات بكة
وهو ساجد الوالدين اللذ للعهد الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فاتهم بضم
الفاء حمار بجيم مضمومة وميم مشددة لقب الجعيل وهو الذي يوكل منه مشلما
بفتح الميم اي جمجمة العجينة سكنت بفتح التاء وسكونه كان استحياء وتعظيما لله
كابي باب الاعتبار بالعلم والخلة ك الغبطة بغير حسد لغة ان يتمنى
مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه والحسد ان يتمنى زوال النعمة المحسود والخلة

معرفة الاشياء على ما هي عليه وهي مراد فة للعلم بالعكس عليه من باب العكف التعبيري اي
ان مشتق العلم بالمعنى الاعم من اليقين الخ والظن ايضا او تفسير الحكمة بما يشاء ولا يشاء اذ العمل
وقال عمر ك ليس موسى قال الزمخشري الخ يذكر بعد ثم يكون هذا متعلقا بما او يقال اعتراض
بذ الحكمة لا يكون الا بعد كون الغلام فاضلا وتابعا حينئذ وقال عمر بمعنى الصواب اي قول عمر قبل
ان تسودوا بتاء مضمومة وسين مفتوحة وواو مشددة اي تعظموا ابن بطال قال عمر ذلك لان من
سود الناس يستحيي ان يقعد متعلما للتعليم خوفا على رياسته عند العامة وقال الجيبي من
يجبر على عاجل الرياسة جاهلة على كثير وقيل ان السيادة تحصل بالعلم وكلما زاد العلم زادت
السيادة فقصد عمر رضي الله تعالى عنه الحث على الزيادة فيه قيل السيادة لتعلم السيادة
كذا في بعض النسخ بدل تعلموا تعفهوا وكلاهما لمعنى في بعضهما وحده بعد وقال ابو
عبد الله اي البخاري ويعجبان تسودوا وعند نعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حي سنهم
اسماعيل هو ابن ابي خالد هو بكري تابعي وكان كما ان علي غير احد قاله الزهري
يرجع الزهري كما في حديث يعني ان الزهري حدث بهذا الحديث بعض غير الذي حدثه
به اسماعيل الحسد الا في اثنين ك قال قلنا الحسد قد يكون في غير هما كيف
يجمع الحصر قلنا الحسد جائز في اثنين رخصة في الحسد في اثنين
وقال قل الحسد تمني زوال النعمة عن المنعم عليه والمراد هنا الغبطة اي تمني حصول مثل ما
لمن يخشى زواله ويجوز ارادة نفس الحسد الحقيقي ويكون استثناء منقطعا اثنين بالتاء
اي خصلتين وفي الاعتصام اثنين رجل الخ اي خصلة رجل والجر على البدل من عدد
بدل الاول وفي ابن ماجة بالنصب باضمار اعني قاله قل ك رجل بالجر على انه بدل قال قلنا
فحذف واو التثنية والتاء جملا اعرابه على تلك الرواية قلنا بدل ايضا على تقدير حذف
مضاف اي خصلة رجل الا ان تثنيه معنا خصلتين هلكته بفتح اللام والكاف اي هلاكه
الحكمة ك قال قلنا لم ذكر مالا وعرف الحكمة قلنا لان الحكمة المراد
بها ما مر في قوله الانبياء الخ فتنزع بضم اوله اي التي بعثه باداء التعريف بكل العهد بخلاف
المال فانه يدخل صاحبه بادنى قدر من المال اهلكه للغوص تحت هذا الحكم ابن بطال وفيه
اي الحديث من الفقه ان الغبطة انما تحل في شيء من المال وعمل فيه ما يرضي ربه تعالى وجعله افضل
من الغير الذي لا يفيد على مثل حاله باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر
عليهما الصلوة والسلام الخضر بفتح الخاء وكسر الضاد ويجوز اسكان الضاد مع اسكان
الخاء وبفتحها وسبب التلقيب به ما جاء في هذا الصحيح في كتاب الانبياء ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء
والفروة وجه الارض وقيل النبات المجتمع الباهر وكنيته ابو العباس واسمه بليا بباء موحدة
ولام ساكنة ومثناة من تحت ابن ملكان بفتح الميم وسكون الملام وبالكاف واختلفوا فيه
فقيل انه نبي مرسل وقيل نبي غير مرسل وقيل انه ولي وقيل انه من الملائكة واصح
من قال فيه بقوله وما فعلته عن امري وبكونه اعلم من موسى والولي لا يكون اعلم من النبي
واجيب بانه يجوز ان يكون هذا وحي اليه الى نبي الخ لك العصران يا سر الخضر بذلك

وذكر

وذكر التعليق ثلاثة اقوال ان الخضر كان في زمن ابراهيم الخليل الى بعده بقليل او كثير وقال
انه نبي معمر على جميع الاقوال محجوب عن الابصار وقيل انه لا يموت الا في اخر الزمان حين يرفع
القرآن وهذا اخر صحيح مسلم في احاديث الدجال انه يقتل ركاز يجيء وقال ابراهيم بن سعيد
صاحب مسلم يقال ان ذلك الرجل هو الخضر وقال الشيخ ابو الصلاح جمهور العلماء والصالحين
على انه حي موجود بين اظهرنا وذلك متفق عليه عند الصوفية واهل الصلاح وحكايا
تهم في رؤيته والاجتماع به واخذه عنه وسؤاله وجوابه ووجوده في المواضع التي يقصد
اكثر من ان تحصى الكتاب كذا في الخضر في اباي ابو يعقوب قيل موسى وهارون على مقدمة ذي
القرنين الاكبر وبعض الوالي مرسى وقال المراد من الرحمة في قوله اتيناه رحمة من عندنا هي
الرحى قال قلت اما ذكرت حاجته الى التعلم من اخر بعد عدة انه كما قيل ليوسى بن
منشا لا موسى بن عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون اعلم يكون اعلم اهل زمانه قلت
اعتراضا ايضا نقص بالنبي واخذ العلم من نبي مثله انتفى الا به يجتمل فيهما الربع والنصب
والجر عبر بغين معجمة مضمومة وراء مكسورة ثم موحدة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم عين مهملة
الكاف واليا الساكنة والسين المهملة سنة نيف وهو ابن ثمانين سنة وقيل ابن مائة سنة وقيل وتسعين
سنة ابتدا بالتعليم وهو ابن تسعين سنة عتبة بضم العين المهملة وبالمثناة الفوقية الساكنة
كتبة وبالموحدة المفتوحة فتاه اي الفتى هو التابع والمجاهد الحوت مجاز مهملة مضمومة وواو
مهملة مشددة ثم مثناة فوقية ولبكسه مرفوع ويجتمل النصب اذ يكون مفعولا معه ابن قيس
بضم القاف وسكون المثناة التحتية وبالسين المهملة حصين بكسر الحاء وسكون الصاد
المهملتين الفزاري بضم الفاء والزاي المخففة ثم الراء بعدها الف ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة
وبالباء المشددة ابن كعب الانصاري الخزرجي كان جلا طويلا جعدا ابيض الرأس واللحية
وكان كاتب الوحي وهو احد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم واحد العقبتين الذين كانوا يقترون على عهد صلى الله عليه وسلم واذن الصحابة لكتاب
الله قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فبكى اخرجه
الناسخ في هذه النسخة سماء النبي صلى الله عليه وسلم سيد الانصار وسماه عمر رضي الله تعالى
عنه سيد المسلمين وقد عد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تتحديث واربعة وستون
حديثا ذكر البخاري منها سبعة احاديث ست سنة تسع عشرة او عشرين ان الله
تيب عليه دعا ابن عباس فقال اسقا فسوا اليه فقال له ابن عباس الخ سر ايد عوا
بيا اليه مع جلالته اي الخ ك على ان ابن عباس في هذه القصة تارة بين تارة بينه وبين
الخضر في صاحب موسى انه الخضر اخر غير وتارة بينه وبين نوف البكالي في موسى
انه موسى بن عمران اخر غير لنفيه بضم اللام وكسر الغاء وبالياء المشددة بفتح النون
لغا باللام والغين المعجمة والقصر ولغيا بالتصغير بمعنى واحد الما بالقصر الجماعة بني اسرا
بيل هم اولاد يعقوب على عبد ناجح اي اعلم منك كذا عند الاكثر بكاف مفتوحة والباء
مثقل على ان نكرة هذا مع فزلهم ان يلقى بخضر بالتنوين وتفتح باكاله جار المنقول الوارد منها
نعم قول موسى عليه الصلوة والسلام لا ايا لا اعلم احدا اعلم مني وهذا ليس بكاله

البتة وقال الحميدي ويروى بإسكان اللام انتهى وقال ك وبه بعضهم لا عبدنا اغتر ك
قال قلت خضر على بكسر فدخل عليه الف التعريف **قلت** قد يتكرر العلم بواسطة
بسبب المعنى تارة فيجرد تارة كجعفر وتارة كجعفر من محمد اعلم اضافته وعلم ان دخول اللام عليه لمعنى
اعلم دخول اللام عليه لان نحو النجم للثريا وبعضهم غير لان نحو الحارث والخضر من هذا القسم
قال قلت فيعلم رواية بل لا بد له من معكوف عليه مضروب عنه قاله ك **قلت**
مخضرا بالواو وحول الله اليه ل فعل الاول فعل عبدنا اخضر اي بل الاعلم عبدنا اخضر **قال قلت**
بالفاء من حيث هو او يقال عبد الله ل عبدنا **قلت** رد على كعرب بن الحكاية عن قول
الله تعالى فسأل موسى السبيل الله اي قال رافعا الى الله اللهم عليه **فجعل الله الحوت آية** اي علامة
لكمال الخضر ولغايته وذلك انه لما قال يوشع لموسى اين اكلمه قال الله له على الصخرة عند البحر قال لفتاه
كيف بك اذا اخذ حوتا في مكتل فجعلت تضربه فخرج منها لم يقبل اخذ سمكة مملوحة
وقال لئلا اذا فجئت الحوت بعض الدواب فاخبرني وكان يتبع اثر الحوت اي يتتبع فعند ان
عرف موسى ما تضرب الحوت ورفع في البحر قيل ان يوشع حمل الخبز والحوت في مكتل فسار ليلة
على شاطئ عين الحيوة فلما اصاب السمكة روح الماء وبرد عانشتا وقيل توضأ يوشع من تلك فانتضح
الماء على شاطئ الحوت فعاش ورفع في الماء وكان ذلك في جمع مجوس فارس والروم سايل الخضر في عنه
اي صاحبه وهو يوشع بفتح الفتات التحتية وبفتح الشين المعجمة وبالعين المهملة ابن نون وهو
مصروف كنوح وانما قيل فتاه لانه كان يخدمه ويتبعه وقيل كان يأخذ العلم منه ويأخذ من الحديث
جوابه منعا الرجوع الى قول اهل العلم عند الشارع ومنعا انه يجب على العالم الرغبة في التزيد من
العلم والحرص عليه ولا ينع بما عنده كما يكتفي موسى بعلمه ومنعا وجوب التواضع لان الله
تعالى عاتب موسى حيث لم يرد العلم اليه وأراه من هو اعلم منه ومنعا انه لا بأس على العالم والفاضل
ان يخدمه المتعلم ويقضي له حاجة ولا يكون هذا من اخذ العوض على تعليم العلم والادب على مروءات
الاخلاق وحسن العشرة ودليل حمل فتاه على هذا والله تعالى اعلم **قال** قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم علمه الكتاب هذا حديث ذكر على سورة التعليق **معمر** بفتح الميمين بينهما سكون
العين المهملة كما ضبطه بخط صحيح الكتاب وكما يقوله الاكثر **خالد** هو ابن مهران الحذاء
وابن نوفل الخفاء بتشديد النون المفتوحة وبالفاء قيل انه ما اخذ العلم الا فكوا بالعلم ولكن تزوج امرأة
نزل عليها بالخفاء بن فنسب اليه وقيل كان يجلس البيع وقيل كان يعزل واحدا واعلم ان هذا العموم
او على هذا الحديث فلا يرد ما ثبت ان ابن عباس اعلم من ابي بن سواء العالم
ما ثبت ان ابن عباس وعكرمة عبد بيع باربعة آلاف دينار واعتق قال الحسن بن سعيد كان يتبع العلم
بحر من البحور وقال ابن معين اذا رأيت سودانيا يتكلم في عكرمة فاتهمه على الاسلام وقال البخاري ليس
احد من اصحابنا الا يحتج بعكرمة وقيل لسعيد بن جبير هل احد اعلم منك قال عكرمة
عن زاد في الفضائل الوحدي **عليه الكتاب** اي القرآن **ك** وروى البخاري هذا الحديث بفضائل
الصحابة وقال فيه اللهم علمه الحكمة وفي كتاب الوضوء اللهم فقهه في الدين وتأول ابو الحكمة
بالقرآن في قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء والسنة في قوله تعالى ويعلمكم الكتاب والحكمة
وكلا التأويلين صحيح وذلك ان القرآن حكمة احكم الله تعالى فيه لعباده حلاله وحرامه وبين

لهم

لهم محمد القرآن او معانيه التوراة والانجيل والزبور بدل من الحكمة او عطف بيان وتسمية رسوله بالمعنى واحد انتهى
وقال ايضا **قال قلت** هل جاز الا يستجاب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم **قلت**
لكن ينبغي ان يعتقد استجابته واجابة الباقي بمشيئة الله تعالى واما دعاؤه للدعاء بمثله فلا يستلزم
قوله لعائشة كان عالما بالكتاب يعني ان علم العلم وتمرس للتحرير من تعزي العزاز قال ابن بكير
كان ابن عباس من اجلاء الراسخين في العلم الذين اجيبت فيه الدعوة **قال قلت**
متى يجب سماع الصغير للكسر بين الصبي الصغير ومعنى الصحة جواز قبول مسموعه **عنه** بفتح
بعض العين المهملة وبالنون الثنائية الموقفة الساكنة وبالموحدة **حتى** اسم جنس يدخل على الكلام الذي بعضه
الفعل وحكمه كم هنا ومئات ان تنوي اضافته وهذا مطرد في حتى اذا نعت او عطف عليها ويروى ولا
اضافة هنا **قال** وقال غيره اذا دخل بعدها او عطف على الفعل او على بعض
ما قبلها اصابها فتح الاسكندري او على كل نحو ضربت زيدا وعمرا بالواو خاصة
وقال ك ليس هو على شرط الصحيح وانما كان محمد ينتقيه للحكم والا فمتنه خصصه
جمهور اهل العلم وقال على جوازه والمستغنى عن ذلك اقل **قلت** على الثاني
حتى تحتمل ان تكون للوحدة او للتناهي كما ذكرته **واما بعد** اي بعد ذلك الحد وليس
المراد اليوم الواحد **ناهز** اي قارب بلوغ الصبي البالغ اذا اراده **الاحتلام** اي البلوغ الذي
عرفوه هنا بالانزال في الظهر ومر بيان العلم والاختلاف العلماء فيه **عن** ابن عباس رضي الله
تعالى عنه عند وهات النبي صلى الله عليه وسلم فقيل عمن وقيل انه عمش **عمش**
بضم العين المهملة وبالشين المعجمة وبعدها بكتيبة الالف والباء والحاء المهملة ضعف وحمرة
في اجفان العين وقيل سيلان الدمع **ابن بيد** اي متوجها اليه وقيل الى غرض
يبول وهو مجاز عن قرب الاحتلام والبعض الصغير يحتمل ان يراد به صغر السن او الصغر في
او بعض من الصغر الواحد يقال اراد منه اشياء اي بعض منه **فرج** بفتح الفاء والراء
حتى يروح العير اي يقرع بذنبه للنشوز وقيل اذا كل اشتات وقيل فرج بالكسر للوعي
والضراب الاول مصدر والثاني بالجيم **قال** الراوي **فرفرن** عنها اي نفرن عنها **فرج** وهو جملة
في موضع نصب على الحال من الاقار وهو حال من المضاف اليه لان المضاف جزء من المضاف اليه
قيل يحتمل ان يكون هذا على ذلك الحمار **وقد حلت** للكشميهني **فدخلت** بالفاء اي برسول الله صلى
الله عليه وسلم وروي ايضا بلفظ الجمع اي بنكر احد لا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غيره
قال قلت ليس في الحديث سماع الصبي الترجمة السماع **قلت** الحضور
هو السماع سواء يحتمل مخامسة كتعزير الرسول صلى الله عليه وسلم في مسكنه المرور رضي الله
تعالى عنه **قلت** عقد الباب على الصبي الصغير او الصغير فيكون على حذف بعض التركيب
والمناسب حينئذ ان يقال ليس صغيرا فما وجه المطابقة بين الترجمة وبين الحديث
المراد من الصغير غير البالغ وذكر مع الصبي من باب التوضيح والبيان **قلت** في الحديث مع ما بعده
جواز سماع الصغير وصحة السبر وجواز شهادة الصبيان بعضهم على بعض في الجراح
الصغر ومنها انه اذا فعل غير بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم شيء ولم ينكر فهو حجة ومنها ان ليلة
مضروبة حسبي ملة ساكنة جملة مكسورة **حرب** بالضم المهملة المفتوحة والراء الموحدة

فيه على الحلاف في السن الذي يستجاب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له

فيه على الحلاف في سن ابن عباس رضي الله عنه حين سمع النبي صلى الله عليه وسلم

للربيع بفتح الراء وبالموحدة المفتوحة والمثناة الساكنة التحتانية والدال المهملة المفتوحة
نسبة الى الربيد فيقال ابن الربيع بفتح الراء والموحدة المكسورة عطف على فتح القاف حجكت
حج بفتح الميم وتشديد الجيم والحج ارسال الماء من الفم وعطف النبي صلى الله عليه وسلم معه
بريكا سوغ لواي سواء دلوه ذلك كاوكي من بيريد خارج والدلو يذكر ويونث وانا ابن عمر
سين عباس وروى في خارج الصحيح وانا ابن ابي عمرو ولا فعل على هذه الرواية بعد التتبع
التام وقال كه وانا ابو عمر سين جملة معترضة وقعت حالا او استئنافا والاسن ما عفلت والاسن ما وجعي
جاوفلت جاوجه دالة على التوجه فلت استند الدلو به على اباحة
مع الربي على الوجه اذا كان فيه مصلحة وعلى كراهة وغيره ذلك واخذ من هذين جواز
مداعبة الصبي حاعبه النبي صلى الله عليه وسلم واخذ من الدلو نعمه فيجوز به وجهه
باب الخروج في طلب العلوك اضيفت التوبة الباب اذا بدل على الخروج الى البحر
والسعي فيه مع كونه خطرا البحر بفتح المهملة سمي بحرا لسعته ومنه البحر الذي
رسل عن ليلة العقبة ورون لعمرو بن العاص رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرون وحديثا
حديثا واحدا ليلة الخندق ابو عوانة في صحيحه بحديث واحد قيل هو حديث السنن على
المسلم وقيل حديث الكفار والخصاص بين اهل الجنة والنار قيل خولفا وقد رواه البخاري
في اواخر الصحيح بصيغة التمريض فعلى الوجه الاول عرجا بروه هذا احد ما نقم به قول من جعل
قاعدته في التعليق تضعيف ما يرويه بصيغة التمريض بصيغة الجزم ابن حلق بفتح
مهملة مفتوحة ولام مكسورة مشددة بوزن على ورد في بعض النسخ بعد لفظ حلق قاف ثم
حرب الحاء ضد صلح الاوزاعي بفتح الهمزة وبالزاي وبالعين المهملة كان اسم عبد العزيز
فسمي بهذا عبد الرحمن كان يسكن الاوزاع اجمع العلماء على امامته وجلالته وعلو
مرتبته وكمال فضيلته ابقى وهو ابن ثمان وستين سنة وكان اهل الشام والمغرب على مذهبه
قبل انتشار المذهب الوشيعي كان يسكن بيروت وهو من تابع التابعين وراع بعين
مهملة وبعد الالف تحتانية ثم مهملة وقيل غير ذلك وقيل نسبة الى الوزاع الحبال بالجيم فعال وبعد الالف
مهملة ثم تحتانية ثم مهملة موضع بالبادية سكن كان مولاه بعلبك
سنة ثمان ومائة ومات سنة سبع وخمسين ومائة آخر خلافة ابي جعفر دخل الحمل في
الحامل في حاجة واغلوه عليه الباب فجا بفتح الباب فوجدا ميتا متوسد اليمينه
مستقبل القبلة رضي الله عنه الزهري بضم الزاي هو ابن شهاب عالم الشام في كل موضع
بالحاء نقله شيخنا علمه الناس بقول ابن شهاب وقال الزهري وقال محمد بن مسلم وهذا
من جملة ضبطوا حفظه نادر هو واحد كه في بعض النسخ نادر والحر بغير لفظ هو
يفي عطف على المرفوع المتصل بغير تاكيد بالمنفصل وذلك جايز عند بعض النحاة
باب فضل من علم وعلم العلم بالحاء والمهملة حياء بفتح المهملة وبالمد الحشمة
السلعة بضم السين المهملة وبعد الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالعين المهملة
بضم الموحدة وسكون الراء مثل بضم المثلثة المراد منه ملحظة الصفة العجيبة الشان
في القول السابر المتعمق هو الذي لا يترك شيئا الا بحثه العلم هو جهة توجب تيقنا او غلبة
متعلقه النفيض فقيه هو بمنزلة خاب مكسورة وتشديد التحتية من الفقاهة

ابا كبشة

ابو كبشة كما تقدم وروى خارج الصحيح بفتحة وتحتية ساكنة مثلثة مفتوحة وعين مهملة
مكسورة وموحدة خفيفة مفتوحة مستنقع الماء في الجبل او الحفر فيلت الماء
لموحدة من القيول وبعضهم فيلت بالياء اخت الواو ومعتمدة فالوا معناه امسكت
قال الصحاوي وصانت كما يعد فلت اي بالياء المثناة تحت المشددة فقيل هو تصحيف من
الصحوري قال بعضهم بل هو صحيح ومعناه بشرت خالد روقال بشر وقال الصحاوي الى آخره
اي خالفا ابو ذر هرة في هذا الحرف حيث رواه عوانة اسلمنا بالتحتية بدل الهمزة تصحيف
منه وقيل صواب ومعناه بشر بفتح الباء والقيل الشرب في القايلة نصف النهار وقال ابو حنيفة
قيل الماء في الكان المنخفض اجتمع فيه الكمء بالمد والقصر كما تنبت بابسا او رطبا
والعشب خاص بالرطب فهو من باب عكس الخاص على العام اجاب بجيم وبالمهملة هي
ارض التي لا تنبت الكلا وقال الخطابي هي ارض لا تمسك الماء وقالوا هو جمع جدب بضم
الجيم والدال على غير قياس كما قالوا في حسن جمعه محاسن والقياس ومضبطه المازري بالحال
المجمعة وغلطه عياض منع الله بها اي بالاجاب وللاصيلي به اي بالماء وعند ابن الزرع
وبه مسلم ورعوا من الرعي للنوم وكلاهما صحيح ابه اي الماء وللاصيلي وكريمة اصابت والبقا
على كما يقتضيه اخر كعة اخرى من الارض فيعلن بضم الغين جمع قاع وهي الارض المستوية
وقيل المستوية الملساء وقيل التي لا نبات فيها وهذا هو المراد في الحديث قد بضم
القاف على المشهور اي صار قيضها بفتح القاف وتخفيف الراء وتخفيف بعد الفاء النور وهو
الله واعاد عليها من بركاتك تعضين بعد التضعيف الاول وخفف الثاني حذفت الناس النوع
الاول من الكمء ينتفع به لكمء فتحين بعد الحاء مثناة وتخفيف الكلا يتفعبه الناس
والدواب والنوع الاول هو الذي يسلفه النحو والنوع فيجبكه ويجبى فيه ويجلب ويعمل
كبرة فيستنع وينبع والنوع الثاني من الارض لا يعمل لا تنتفع به نفسها الكمء فيها
جايدة وهو مما الله تعريفا فيستنع به الناس والدواب وكذا النوع الثالث من الناس لهم
فلوب حاجكة ولكن ليست لهم اعمال فاضلة ولا رسوخ فهم في العلم يستشكرون به العلماء
ويحكام ويبصر عند هم اجتهاد في العلم فهم يحبكونه حتى يجعلوا اهل الخصوم والا
تنتفع فيها خذ منع فينتفع به فجعلوا انتفعوا بالمنع والثالث من الارض هو السباخ
التي لا تنبت فهي لا تنتفع بالماء ولا يمسكه ينتفع به بغير معاوكن لك الثالث من الناس ليست
لهم فلوب حاجكة ولا اعمال واعية فاذا سمعوا العلم لا ينتفعون به ولا يحفظونه لينتفع
غيرهم اي الاول للمنتفع الرابع والثاني للمنتفع غيره المنتفع والثالث لا فهم فلا يحفظون ولا
ينتفعون به اللبكي على كون الناس ثلاثة انواع غير كما هو رد قال الحكابي بهذا مثل ضرب على العمل
وعلم غير على غيره فنفعه الله وينفع به وقول بعض العلماء على ينتفع بالعلم ولا ينتفع به ك
اقول جعل بهذا التقرير الناس ثلاثة انواع بل نوعان الكيس والفطنة الخامسة
هو المنصور وذلك اول حلب ساعتها بفتحة معطوف على اصاب ارضا وكانت الثانية
معطوفة على كانت لا على اصاب وقسمت الارض الاولى النقية والى الجادب والثانية
على تقسيمها باجب وقع العلم وضمير الجمع راجع الى بعض ك هو عبد الرحمن

المرتفع المعنى الثاني هو المشهور بويعة الراعي كان يكنى الكلب ويقول الداكر من اللبن
والاخر قال الجميع بعد سارا بنا اعطل من ربيعة وقال لبلك خدمت كلاب الجنة منذ سنات
ربيعة توفي سنة نعت وثلاثين ومائة ومما تعليق من البخاري بصيغة الجزم الدالة على انه
من صحيحه التعليقات الاتي نبه عليها بصيغ ومنه بعضها ان يضع اي جاز ان يجيء الناس
ولا يسمعني بغلبة الغير وقد قيل ومنع المستوجبين فحكى هذا النحوي قال الجوهري قال الجعدي
منعبر البلد للقطا كلبه يعني اذا اولى القطا انتضى علمه وقال ابن بكال معنى قوله ويبعه من كان
قبل العلم وقع بعد لزم من مرض كلب العلم الابلي وغيره فيبيع لدار يجتهد فيه او يضيع كلبه
فيضيع نفسه ايضا حتى لا يرتفع العلم ولا يكثر الجهل انتضى وقال بعضهم اي كلب ربيعة بعضهم
اي الاباة بعلم اهل البلد وتواضع للعلم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم
حتى لا ينتفع به فيه وقال غيره وجه مكافاته هذا اي قول ربيعة لربح العلم اذا الفقه اذا ضيع
نفسه فلم يتعلم اضاع الربح العلم جملة لان البليد لا يقبله فهو عنه مرتفع فلم يتعلم الجمع
او ترفع عنه ايضا فيرتفع عمود عمران بكسر العين ميسرة بفتح الميم ضد ميمنة ابو الطفاح
بفتح المثلثة الفوقية ثم المثناة التحتية المشددة والحاء المهملة افراخ جمع مرخ بفتح
الشين والراء اي عذامات ان يرفع العلم بالنصب على انه اسم ان وليس المراد منه غير سوء صدور
الجهال وقلوب العلماء بارفعه بوت هملة وفتح العلماء ينبت بفتح اوله من النبوت والمثل
ويثبت من الثبات اي يكثر ويتنشر ويروى وينبت بالنون من النبات ويعشب بالبناء للمفعول
فان قلت هذا شرب آخر كيف يكون موعظا منها والحال انه كان واقفا بجميع
الازار وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الناس لجر ثوبه ايذانا
قلت المراد منه ان يشرب شربا قاتلا وان يقصد الشرب وحده ليس علامة بل العلامة مجموع الامرين
المذكورين يكثر اي يفشو ويتنشر لا حد تنكح بفتح اللام وهو جواب قسم محذوف اي والله
لا حد تنكح ولهذا جاز دخول النون المؤكدة عليه وحديث هو فاعل مقام المفعولين لقوله
لا حد تنكح فان قلت من اين يعرف انه ان احدا لم يحدث بعده
لعله عرفه باخبار الرسول صلى الله عليه وسلم او حال فاعل كشفه انه لم يسمع احد حديثا غير
من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره او لعله اراد التعيين و نقض العلم هو عدم ما سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم فنقض العلم انه سوف ينساه كالدعاء بالصبر على كلب العلم في
اتني بالحديث على نصه سعتك بدل الوقود لا حد تنكح ارفعوا العلم بكسر الفاء وهو في محل
رفع بالابتدا فان قلت فيه العلم فتحتي بها فما وجه الربط بينهما وجه الجمع
بينهما فلت العلة قد تكثر وتراد بها العلم اركانا لك باعتبار الزمانين
كما يقال مثلا الغلة بالمدينة اموال تشرى بها العقار ونحوها اذا علمت هذا فالمعنى
الجهل وقلتها فان كثرتهم بكثرة النساء اي بسبب تكاثر الفتن وقتل الرجال فيحدثها
كما ورد في المواضع الاخر وبكثرة فتحتي في قلة العلم وحضور الجهل والزنى والخمر
حيا بل التفكيك لمعنى ما قضاه عقل وحد بين يحتمل ان يراد بها حقيقته
هذا العدد او يراد بها كثرة فتكون مجازا عن الكثرة التي من نحو ما مر في ك فان قلت

ما ابدة

ما فايدة التعريف وحق الكاهران يحال على واحد قلت فايدته الاشعار بما هو معهود
من كون الرجال اقواميين على النساء واللام للعهد باب فضل العلم عبر بعض العلماء
المهملة وفتح الباء والراء الليث بالمثلثة عقيل بضم المهملة وفتح القاف وبالمثناة تحت
بالحاء المهملة والزاي ابن اصله ابيز فاشبعت فتحة الزاي فصار ابنا ثابت بضم الموحدة
وتشديد المثناة فوق ابن قرة بكسر القاف على الاشهر وحكى فتحها ابن السكن
على انه بزنة عمر جاز لا مرحبا بكسر الميم وفتح الراء منونة وحكى ابن السكن
ترك تنوينها جاز لا مرحبا بفتح الميم من الرحبة وحكى ابن السكن ارحبا بزيادة الف
بعد الراء فسعة مفتوحة وهو بسكون الراء وبفتح الراء بمعنى واحد ك وكذا قال الزاي بفتح
الراء وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل بالفتح الصدر انتهى وقال ابن السكن
بالكسر والفتح لغة لا رواية فان قلت الري لا يرى فما معنى قلت هو من قبيل الاستعارة
جعل الري يحس فاضيف اليه ما هو من خواص الجسم وهو كونه مرئيا فان قلت
حول الكاهر المضي فما الفايدة في العدول فيه عن الماضي الى المستقبل قلت
فايدته استحضار صورة الرؤية للسامعين فحذا الوان يصرع تلك الخالة وقوعا وحدوثا
ثم يخرج الخبر فيه اما راجع الى اللبوا واما الى الراعي لجواز ان حال الرؤية بمعنى الاخبار
او بمعنى قال اي اذا كانت بمعنى العلم سراكيا وفي بعضها اعرابيا اولته اي بتاويل العلم
روي بالنصب اي اولته العلم وبالرفع اي المؤول به هو العلم وفي اللبوا العلم الانثى كما مر في
كثرة النبع وفي اخرها سبب الصلاح بالموحدة والمهملة الاخسر وسبب صاحبه وقوله ابدا
نبع والعلم سبب الصلاح في البلد وعدا الادراج ك فان قلت روي ايضا ابنيا حتى
جعل كان هذا التركيب وما يتعلق به رافع حقيقة او هو على سبيل التخييل قلت رافع
حقيقة لا محذور فيه اذ هو ممكن والله على كل شيء قدير باب فضل العلم عبر بعض العلماء
بالمثناة والقاف والباء الموحدة الفيلاك الفيل
وهو اي المجنى واقعا على الدابة وفي بعضها على كل الدابة والدابة لغة الا تنية
على الارض عرفا الخيل والبغال والحمير قاله ك وقال القرطبي يذكر في متن الحديث بعد
وفيه ذكر في كتاب الحج قال كان على ناقته في حجة الوداع ابن عبد الله سمع ابن عمر بالواو
في حال التي الرفع والجر فرقا بينه وبين عمر المحمود على كتابته بالباء وهو الفصيح عند
اهل العربية ورفع في كثير من الكتب اراكز ما نجد جها وقد قرئ في السبع نحو كالكبير
المتعال والداع بكسر الحاء وفتحها والوجه في الرواية الفتح الوداع بالفتح ك واقول
ويجوز الكسر بان يكون من باب المفاعلة مني مقصور مذكر وفيه لغتان الصرف والمنع بسبب
لزوم ما حال سواء على وقف اي وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم واما من الناس اي وقف
لهم بسبب منه واما استيناف بيان لعلة الوقوف لا حرج اي لا اثم وحرج محذوف اي حرج
عليك او فيه عوني اي ما سوى اعمال يوم العيد ونحو الرمي والنحر والحلق والكوان فتح
واخره نون بعدها سين مفتوحة بوزن الاول ان كل البصريين الا نفع الداخلة على الماء فيه
هو كذا وحسبوك كذا لانه وقع في سياق النفي وتكثير فوله نفر وما اراه يقول
بالجيم وفي رواية مسلم ما اسهل عرفج فتح اوله واخره جاء الجعل واخرج واخذ من الحديث

قوله بعضهم انه يجوز سؤال العالم واكبار وما شابهما وافقا ومنعهما جواز الجلوس على الغاية للحاجة
ح ولا يعارض هذا ما يوخذ من ملك من كراهة الكلام في العلم والسؤال عن الحديث بحضرة الصريح
لان الموقف يمتنع بعد سؤال الكرفات لانه سوف يسئله وعياله وذكر ووقتا حاجة اي التعلم
خوف الجواب اما بالزيادة او بالنقص قاله ابو الهيثم انتهى **باب سؤال جبريل النبي بالايمان**
والاسلام وغيرهما مصغر سئل بضم السين وفتح الهمزة بكسر الخاء على المشهور **وأوما** اي رسول
الله صلى الله عليه وسلم **فيه هذا لا** خرج بيان لا وما ولهذا ساغ ذكر الواو العاطفة او حال قاله
ك وقال غيره جملة قال بيان للايماء من كلام الراوي وقد اصيلن قال الجوهري ساءلته اخاوذ لك
السائل بعينه **المتم** بفتح الميم وبالكاف والفوقية بينهما المتقدم ذكرا **ابو بكر** بفتح الموحدة
والكاف البلخي فخم بعد ان حاجا وحدث للناس بها وبايانا قال حججت ستين حجة
وغزوت ثلاثين امراة وجاورت بالبيت عشرين سنة وكتبت عن تسعة عشر نبيا
توفي بمكة سنة اربع عشرة وما ئتين وقد قارب مائة سنة **عثمان** بفتح الحاء
المهملة وبالنون وبالكاف المفتوحة **يقص** بصيغة المجهول للمفعول بفتح القاف
وسكون الواو وبالجيم الجنة **فقال يعقد بيده** بكسر القاف وتخفيف السين ابن عروة
ابن الزبير بن العوام **عائشة** هي بنت الصديق بن ابي قحافة زوجة صلى الله عليه وسلم
وكانت الزوجة الوحيدة من الزوجات عن جدها وابيها اسما بفتح
الهمزة وبالمد بنت ابي بكر الصديق **يواخت** عائشة رضي الله تعالى عنها **ما شاء الله** اي
فليس فوق ما شاء الله **ابو عائشة** رضي الله تعالى عنها **الوسمة** بفتح الواو
الشمس **سبحان الله** منصوب على التنزيه اي انزهه **قال فكيف اصنع**
قلت تركيب صحيح وقال ابن الحاجب كونه علما انما هو بعد مجيء حالة الاضافة وهو
منصوب بمحذوف اضمر بعد الة بهمزة الاستفهام وحذفها هنا مثلها في منذ المحذوف
اي اهي اية اي علامة لعذاب الناس كما فسرها مخدمة له قال تعلوهم نار تسفل بالاية الخ
بقيا او علامة لقرب زمان القيمة او علامة لكون الشمس مخلوقة داخلة تحت النقص
مسخرة لقدرة الله تعالى ليس لها سلطنة على غيرها بل الاقدار الله على الدوام عن نفسها
علانية وبه بعضهم **فجاء الغطش** بفتح الغين وسكون الشين وروي ايضا بكسر الشين
وتشديد الياء وهو مرض معروف يحصل بحصول الغيم في الجو وغير ذلك وعرفه اهل الطب
بانه تعطل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله الى جوفه
قال فلت واذا تعطلت القوى يجيء حبث الخ **قلت** اراد ت بالغشي الحالة
القريبة منه فاكتفت الغشي عليه مجازا او كان الصب بعد الاضافة منه **كاربه** بفتح الهمزة
قال العلماء يحتمل انه رد اية بعينها فصي حينوجه بكة للتاسر وان يكون رد بتعليم رحمي
باكثا عنه ونصريفه مما امر به لما تضمنه قال بعد ذلك يقيء العلم **قال فلت**
جعل فيه دلالة على انه صلى الله عليه وسلم راى بعد هذا الغيل ذات الله تعالى **قلت**
نعم اذ الشيء يتناوله والعقل لا يمنعه والعرف لا يختص اجراءه **حتى الجنة والنار** يجوز فيهما
الفتح والرفع والجر قاله النووي **قال** اما النصب فبالعطف على المنصوب واما الرفع فعلى الابتدا

نعم انكر على راوي الحديث الموقف ذات الله تعالى

او الخبر

او الجر محذوف اي يراها ان وحتى حينئذ حرف ابتدا واما الجر فمشكل لانه لا وجه له الا العطف
على المجرور المتضح وهو ممتنع لا يلزم عليه من دخول العرفة والصحيح منعه وقال
ك حتى الجنة بالنصب بمعنى عاكفة عاكفين الجنة على الخبر المنصوب وابنه وبعضهم
بالجر وهي جارة **قال فلت** بعد هذا التقدير ما يكون الجنة منصوبة **قلت**
الغاية في حتى لا يجب ان تكون حكم ما بعدها كما قبلها بل يجب ان لا يكون سببا اذا كانت
بمعنى مع ويحتمل الى مع ان يكون ابتدا ابنه اي حتى ابنة سوءة هذا خواكلت
السمكة حتى راسها في جواز الوجوه الثلاثة فيه **مثلا وفيتا** وهو بغير تنوين في المشهور
في البخاري وبعضهم مثلا او فريدا بتنوينهما وقال القاضي الحسن بتنوين الثاني وتركه
في الاول ووجهه ابن مالك ان اصله مثل فتنة الدجال فريدا منهما فحذف ما اضيف
الوصف وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقا
فريدا منصوب نعت المصدر محذوف اي اتيانا فريدا من فتنة الدجال ولذلك قال ارسل
باضافته الى الفتنة اي **بالنصب** مفعول فالتا قاله **نور** قال ك **قلت قلت**
لفتحة اي مرفوعة او منصوبة **قلت** الرواية المشهورة الرفع وهو مبتدا
وخبره قالت اسما وضمير المجهول المحذوف وفعل الدراية معلق بالاستفهام لانه من
افعال القلوب اني كانت اذا استفهامية ويجوز ان يكون ايضا مبتدا مبنيا على الضم
على تقدير حذف صدر صلته والتقدير ايا الاخر اي ذلك هو فالتاء اسما واما توجيه
النصب فبان يكون مفعول الاخر ان كانت موصولة او مفعول فالتاء استفهامية او مر
صولة او بفعل الذي هو شرط حذف التقدير ايا يستفل قالت بضم المحذوف ويحتمل ان يكون
الدراية بمعنى العرفة **المسيح** سمي بذلك لانه يمسح الارض اي لانه ممسوح العين او
جال الرجل الكذاب والتمويه وخلط الحق بالباطل **بهذا الرجل** اي محمد صلى الله عليه وسلم
ما يفعل لانه حكاية من قول الملائكة للمقبور والغالب هو الملك او السلطان والمسمى
بالمنكر والنكير **قول** رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يتلفظ منهما اكرام الرسول
صلى الله عليه وسلم ورفع مرتبته بحكمه هو تغليبا اذ هما لا اعتقادا او الموقن شك
من راوي حكمه ومعناه المصطفى بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم **بالبينات** اي المعجزات الدالة
على نبوته **فاجبنا** اي فبلغنا نبوته معتقدا حقيتها **واتبعنا** فيما جاء به البينا **فذلك** اي
بقول هو محمد ثلاثا مرتين بلفظ محمد ومرة بصفته وهو رسول الله **صالحا** اي منعما باعما
لك واحوالك اذ الصالح كون الشيء بحيث الانتفاع **او كنا** بكسر ان مخففة من الثقيلة
ولزمت اللام للفرق وينصاد وبين النافية وحكى السعد فسي وفتح ان على تعليل محذوف
ربة اي علمنا كذلك سوقا ورد بحو اللام **انا** بكسر اللام اذا جعلت ان
مبتدا على راي سيبويه ومن تابعه واما على راي الفارسي وجماعة انها لام ابتدا
اجتلبت للفرق فيسوغ الفتح حل ينبغي لوجود الفتح واستعمال الناس في العني
انك سوفي مخوكتنج خير امة اي انتم قال العلاء والاصمعي بفاء اعلم بها جعلوا العني
انك سوفنا **اما المنافق** اي عين المصطفى بقلبه لنبوته وسوء مغايلة الموقن ك

قال قلت هذا الحديث لابد ان يحمل على بعض الترجمة وهو اشارة بالراس كما ان ربما يدل بعد ان على البعض الاخر وهو الاشارة بالبد **قلت** لابد ان يدل كل حديث بتبعد الباب على تمام الترجمة بل اذا دل البعض على البعض بحيث يكون المجموع على المجموع في الترجمة ومثله ترجم في كتاب بدء الوحي باب **كيف** تحرك شفتيه النبي صلى الله عليه وسلم **ك** التحريك على الشيء الذي تحت عليه والتحريك في الحركة بمعناه ايضا وقال **ك** تحريك بالحاء المعجمة وسر اهملها فقد **عب** حريت مصغر حارت بمثلثة **اعليك** جمع اهل **محلوم** وبعضها **بعكوم** بشار بموحدة مفتوحة ونشين معجمة مشددة **غفار** بغين معجمة مضمومة ونون ساكنة ودال مفتوحة على المشهور **جرم** بجيم وراء **ارجو** اي اعني للناس من ابن عباس ورد العكس قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **موجها** اي حاولت نعمة **شفة** بضم الشين المعجمة وتشديد الفاء اي الطائفة السبعي البعيد **ك** وربما قالوا بكسر ما وقيل هي المسافة **اعن** الفيلة **مخر** بضم الميم وفتح الخاء المعجمة مصروف **فخل** في الرواية السابقة وفخل بالواو وهنا بغير واو وسر فجر عاد مجرورا وما قبله حال او استيناف او بدل الوجعة بعد وجعة وجزم بانه جواب الامر **وتعصواك** **قال قلت** لم حذف النون منه **قلت** الواو العاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما يجوز ان الناصبة بعدها **الدبا** بضم الدال والموحدة المشددة وبالمد يقصر ايضا بضم **الخشم** بالمعجمة المفتوحة والشين الساكنة والمثلثة العوفية المفتوحة الجمرة الخضر **المرفق** بالباء المشددة المفتوحة المحلى بالزفت اي القار وربما قال اي ابو جمرة وفي بعضها وربما بالواو **قال النبي** بفتح النون وكسر الفاء الجمع المنفور **قال البغي** اي بعد المزفت واخرى بفتح الهمزة وكسر الباء وللكشميهني **واخروا** بكاملها **بالرحلة** بكسر الراء الارتحال وبفتحها ايضا الواحدة وامدا بالضم فالجمعة **ك** قوله فالدنو وزوال **ك** الرحلة بكسر الراء هو الارتحال واما الرحلة بالضم فهو المرحول اليه **فضائل** بضم الميم وكسر المثلثة فوق **اخرفا عمر** بدوراو **حسيس** مصغر **مليكة** مصغر ملكة **عقبة** بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة **الخارث** بمثلثة **ابنة** اسمها عتبة بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتية وتكنى ام يحيى **ابو اهاب** بكسر الهمزة وبالموحدة صحابي يعرف اسمه **عزيز** بالمهملة المفتوحة وبالزاي المكررة واخر زاي سوالعرنك **ك** وفي بعض الروايات **عزيز** بضم العين وبالزاي المفتوحة والراء اسواء ابن حجر لم تسم ارضعتني واخرتني بكسر التاء وفي بعضها ارضعتني واخرتني بالياء الحاصلة من اشباع الكسرة **ك** **قال قلت** واخرتني على ما عليه **قلت** **قال قلت** لم قال اعلم بصيغة المضارع واخرت بصيغة الماضي **قلت** لان يفعل لحال حاصل في الحال بخلاف فعل الاخبار فانه كان في الماضي **بالمدينة** متعلق بكان بناء مقدرا لا بقوله تركب **فصاله** اي سال عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عوا لحكم في المسئلة النازلة به **كيف** هو كرف سوالا عوا لحال وقد قيل هو ايضا حال وقد يستعمل عاما كالعمل فيعم يعني كيف تلاقيها وتعيش البها وقد قيل انك اخوها الجاز ذلك بقيد سوء المورة والورع وفيه

ان الواجب

ان الواجب على المرء ان يجتنب سوالف النحل وان كان نفس الفعل يرى الساحة **قال قلت** هل كان ذلك بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حكما **قلت** مذهب احمد انه يثبت الرضاع بشهادة المرضعة وحدها بيمينها والاكثر على انه محمول على الاحتياط والورع لا الحكم بثبوت الرضاع وفساد النكاح وان ادى شهادة هل كان ذلك مجردا اخبارا واستحسارا وانما هو كسابر ما يقبل فيه شهادة النساء الخاص ولا يطلع عليه الرجال غالبا ولا تتبين عنده سرا **قال** تبين عنده سرا **ك** **فجاءت** فضمها اليه كلفتني **وجاءني** بفال كوعجيب بضم العجمة وفتح الراء وسكون التحتية اخرى موحدة **جاءت** الشاب بالموحدة الواو وسكون النون **وقال ابو نعيم** مجوبل سوالاسناد قبل فاسه الى اسناد الخريعي ثبتا عن الزهري بكسر بفتح **ك** في بعض النسخ قبل لعقها وقال كلم **ح** معلمة اشارة الى التحويل **تور** بالمثلثة **جار** بالرفع ويجوز نصبه وهو عتبان بن مالك **عوالي** جمع عالية وهي عبارة عن قرى بقرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وافرادها ما كان على اربعة اميال فصاعدا **فصاوا** بعد ما كان على فانية **يضرب** عطف على مخذوف اي فسمع اعتراض الرسول الله صلى الله عليه وسلم عن زوجاته **فرجع** الى العوالي فجاء الى بابي يضرب وسئل هذا العلم فسمى بها البصيحة **اع** بمثلثة مفتوحة وميم مشددة **كرب** بكسر الكاف **لعبيد** اي اصنام هو **عن** بكسر الزاي اي بجنب لان الضرب الشديد يكون على خلاف العادة وسبب خوفه ما قال رضي الله تعالى عنه كنا نخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فما امتلات صدورنا منه فتوهمنا لعله جاء الى المدينة يجنن لذلك **اوعضم** اراد اعتزال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه **ك** **قال قلت** العصمة فيه **قلت** كونه بكنية الكناية وهو عضيم لاسمه بالنسبة الى عمر **جار** ابنه احدى زوجاته **دخلت** اي قال عمر دخلت اي نزلت من العوالي يجيء الى المدينة فدخلت بالباء فيه بصيحة وفي بعض النسخ **دخلت** بدونها **حفصة** ابنه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المومنين روى لها ستون حديثا خرج البخاري منها ثلاثة وكانت تحت خنيس بالخاء المعجمة المضمومة والنون المفتوحة واهمال السين السهمي هاجرت معروفات عنها فلما بنت خنيس هذا حفصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها سنة ثلاث او اثنتين من الهجرة **ك** لما صلفتني نزل عليه الوحي بعزل اجتنب حفصة فانها حوامة فوامة وانها زوجتك في الجنة واجعلها تطليقة سنة احدى واربعين او خمس واربعين رضي الله عليها سرورا من الحلف **اصلفتني** وفي بعضها **صلفتني** والصلف مجاوزة حده في الكبر **ك** **قال قلت** هذا الكلام في مقام الغايات بدل على التعجب فما ذلك **قلت** كان انصاري ضرب عنزا عن الكلاء او ناشئا عن الكلاء فاخبر عمر بالكلاء بحسب ظنه ولهذا سال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلاء فلما راى ان صاحبه لم يجب في ظنه تعجب منه بلفظ الماضي **باب الغضب في الموعظة والتعليم لمن راى** اي الواعظ او المعلم **شيئا** بفتح الكاف وبالمثلثة **حان** بالمهملة ورای رجل قيل هو حزن بن ابي كعب **اذا كان** كاد معه فارب وهو لمقاربة الشيء فعل الدوام يجعل

فعجزه ينبئ عن نفي الفعل ومقرونة بالجحد ينفي عموم وقوع الفعل وقال وإذا أدركه الطرف
ما يحول بينها كخارج في الأصل وهو ينكم فإن التكرير بل يجتمع الاهراك لا عدمه وقد
روى الفراء إلى الآخر عن الصلوة بالفجر ما يحول بينها كما يحول بينهما المصر ولعل وإذا أكاد
أترك الصلوة فربما بعد الليل وفصلت النار سراء فجعلت دالة الفاء الفاصلة بينهن وقال
وإذا أكاد أدرك الصلوة أوجه منه رواية إذا أتأخر عن الصلوة ومعنى بعد وإذا أكاد أدرك
الجماعة لنا جبر عنها من أجل التكرير بل وكول لها وبه بعضهم يحول وبه بعضهم
بنا مبهم دون أي عن الجماعات والمروة لصلاتين وخاتب الكل ولي بعير المكول كريما
ولكحا عليه وكانت فعلة عادته حيث ما كان يخصص العتاب والتأديب ممن يتخفه
حتى لا يحمل الحمل ونحوه على رسم الاستعداد وخاجة بالنصب وروى بالرفع
جائز بتقدير معروف على موضع حبران قبل خولها أو على التبيين الذي بالخبر المقدر المؤنث
قال البخاري المدينة هو الذي أقام بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ولي بجار فيها
والمدنى هو الذي تحول عنها وكان منها بزيد من الزيادة المنبعثة اسم فاعل من
بعثاثا بالثوب الوحدة والمعملة وبالمثلثة الخمصني بضم الجيم وفتح الفاء وبالنون
منسوب الرجمينة رجل هو عمرو الدملك وقيل كما للمؤنث الفحمة بفتح الخاء
على اللغة البصحة المتغيرة وقيل بسكونها وهي اختلاط البقعة ما شاع من
الشخص بسقوطها وعجلة بالخاء وكاهما بكسر الواو وبالمد هو الذي يشتد به
وامر الصوف والكيس ونحوهما عجاصها بكسر المعملة وبالعين هو الذي يكون فيه النفقة
سواء كان جلدا أو خرقة أو غيرهما فقالة الأول مبتدأ خبره محذوف أي ما حكمها
كذلك الخ وهو من إضافة الصفة إلى الموصوف سقاؤها بكسر السين هو اللبن والماء
قاله ك وقال ابن السقا الجوبي لا تضاف تعرب وتكتب بالياء حذاؤها بكسر الحاء
المعملة وبالذال المعجمة ما يحاط عليه البعير من حجفة وإنا غصب ورسول الله صلى الله
عليه وسلم سرجع السابل الخ براع المعنى الذي أشار إليه ولم يتنبه له فاصرف الهمة على
عني تكبير وذلك لا تفعلها يخشى عليهم الضياع لخلاب الأبل بريد بضم المرحدة وبالراء
وبالذال المعملتين بردة بضم الموحدة أنثيه عني منصرف وقال الخليل أنثى ترك صرفه لأن جعله
جعلا فيطلوا الهمزة الأولى وإن الكلمة فعالا أنثيا فتحذف بزيد كما أكثر بثلثة سلوند
عما وبه بعضهم عم بحذف الألف وهذا القول فيه صلى الله عليه وسلم محمول على أنه رحم إليه
به إذ لا يعلم كل ما يسأل عنه من الغيبيات إلا علام الله تعالى وقال عياض كما نهر
الحديث أن قوله صلى الله عليه وسلم سلوني فما كان عضد قال الجل هو عبد الله
ابن حذافة بضم المعملة وبالمعجمة وإحاجة بضم المعملة وبالذال المعجمة الباقي
وقال الخر هو سعد بن سالم مولى منبئة من ربيعة منبئة بفتح النون المعجمة
والمثناة التحتية الساكنة وبالموحدة فاء وجيم هو أبو الغضب ضبط من الأصل
سهلة المكرونة سما لا برضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم باجا
من برك على كمنبئة برك بفتح الباء الموحدة وبتخ الراء المخففة يقال برك

البعير

البعير بروكا استناخ ك فإن فلت إذا كان الي ورك للبعير فكيف أسند الى الانسان
فلت على سبيل الجاز كعبد الله بن حذافة من قسم القرشي من المهاجرين وليس
وهم الذين أدركوا بيعة الرضوان وقيل الذين صلوا الى القبلتين وكان سبب سؤاله أن بعض
الناس لما كان يطعن في نسبه على عادة الجاهلية من الطعن في الأنساب وقد صح مسلما أنه
كان يدعى لغير أبيه فلما سمعت أمه سؤاله قالت ما سمعت بابن عوف منك أمنت أن يكون لك
فارقتنا فقاري نسل الجاهلية فبعضها على العين والنادر فقال والله لو ألحق بعبد أسود
لالتحق به فإن فلت سر ابن عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ابنه فلت
إما بالوحي وهو الظاهر وإما أنه حكم بحكم القرائن وبالفراش وهو مستحب وإن أكثر بثلثة
ويروى بموحدة باجا سر إعادة أعدت ثلاثا ك قال ابن الخير وإنه بعد الى جمة
على الرد على من كره استعادة الكاتب للحديث وعد من السلامة والتفصي وكان ابن شهاب
يجيب من استعاده منه والحوائج تختلف باختلاف الزاجر وبالناس من لا تحكى بدرء
ولا عتب عليه في الاستعادة ولا عد للبعيد إذا بعد بل إعادة عليه أحوج ما يكون إذا
أخذ الشروع بلزم وانتهى ليجمع بكسر اللام وبه بعضهم ليجمع عنه بفتحها وبزيادة عنه
بخاء ولا وقول الراوي معه فقعة من حديث ذكرها على سبيل التغليب والحديث برمته بعد
كر في كتاب الشهادات الحرب تشبيه ذكر ليدل على تخيلي ما بعدي وناكبة وقول الخط
بتاء الفاء مرفوع عطفا على الاشتراك فعلا بخاء مرفوع لأنه حكاية عنه والزور بضم الزاي
الكذب والميل عن الحق والزور انثنى الصبي يكررها تكرر الى مجملة أو الى الاستعادة المراد
بقول الزور ومعنى سلوني يكرر لها أبي ما دام في مجلسه لمدة عمر وقال ابن عمر بعد ما غلبوا بإضافة
النصيح فلانا أي ثلاث مرات وهو متعلق بقال لا بلغت عيذة بفتح المعملة وسكون
الموحدة وبالمعملة المشي بضم الميم وبالمثلثة وبالنون المفتوحة لمامة بضم المثلثة
وتخفيف الميم إعادة ثلاثا ك لا بد أن يكون إعادة مع بقائه على كما قرر عاملا
في ثلاثا ضرورة أنه يستلزم قول تلك الكلمة أربع مرات فإن الإعادة ثلاثا لا تخفى
بهذا المرة الأولى لا إعادة فيها وإن ضمن إعادة معنى قال ولو جمع محمد بن ثلاثا
بالعين المهملة أن يجعل إعادة على بابها وتجعل العامل محذوفا أي أعاد ما قاله ثلاثا على
ولم يقع الإعادة إلا مرتين انتهى وقال ك الخلاف إعادة الكلام ثلاثا فإن كان
مختصرة من يقصر فهم عن فهم ما جوابه فيكرر القول ليفهم به المهم إذ هو المراد بالبيان
والتبليغ وإما الأول القول الذي يتكلم به نوع من الكلام المشكل فإذا رفع الإشكال وإزالة الشبهة
منه وإما تسليمه ثلاثا فتشبيه أن يكون ذلك عند الاستيذان وقال ابن بكير الناكان
يكرر الكلام والسلام إذا خشي أن يقوم عنه أو لا يسمع سلامه أو أراد إبلاغ في التعليم
أو الترجيع في المحكمة وفيه أن الثلاث غاية ما يقع به البيان والإعذار معذر بكسر الموحدة
وسكون المعجمة ما لك مصروف وعني مصروف جاء وكنا بفتح الكاف وإن تعت بسكون
الخاء للأصيلي لهتشا سر تبرا ثلاثا تشك من الراوي صفاء العصر بالنصب على البدل
وبه بعضهم بالرفع خبر مبتدأ محذوف وقد تفتح تتمة هذا الحديث في باب سر رفع صوته

بالعلم باب تعليم الرجل امته واهله ١١ امة كتاب الحرث وعطف الاهل على الامة من عطف العام
على الخاص مجرز اذا ابو ذر وابو سلام هو بتخفيف اللام على الراجح الحبشي بضم الميم وبالمهملة وبالراء
المكسورة وبالموحدة وبالياء المشددة حبان بحاء مهملة مفتوحة وبنونات مختلفة مشددة
منصرف وغير منصرف ١١ ال فكانه من الجبر وامالة الثاني فانه من الحبن ثلاثة مبتدا نفدوه
ثلاثة رجال ورجال ثلاثة ولهم اجران جملة خبر ورجل بدل من ثلاثة او الجملة صفة ورجل
وما عطف عليه خبر من اهل الكتاب متعلق بمحذوف والنصارى كما دل عليه سبب نزول قوله
تعالى وقالت اليهود الخ وقوله من قبل انه نزل في جماعة منهم عبد الله ابن سلام ورد عامة الفرضي
وما من اليهود الخ والمراد بالنصارى قد ايكا ان اليهود كذبوا بعيسى وكذبوا بمحمد ايا خصهم
بموسى ك فان قلت هل يختص ذلك بمن كان في عهده صلى الله عليه وسلم او
يستمر الى يوم القيامة كما يحتمله ان حيي بن قلت اذهب الكرماني الى الاول
والبلقيني الى الثاني ابن حجر وهو الاظهر والراء كالرجل في ذلك انتهى ك فان قلت
يعلم هذا بالاولى ان يكون لهما اجران اذا كانوا يؤمنون بالنبي ١١ اجماع قلت اجراء الصحابة وذلك باصل
حوالهم مثل الصلوة والصوم وحوسبوا به كما تخدمه هذا ابن عبد البر انه اجتمع عليه واجبان
كما عتق في العبادة وكما عتق سيد في المعروف فقال بهما جميعا فكان ضعف اجر الحر المطيع
لكما عتقه لانه قد ساوى في كما عتقه الله تعالى وفضل عليه بكما عتق سواه والله كما عتق انتهى
انه جمع صنفا بين بعتق اجرين مرتين فلعلوا منهما اربعين منها ساقي في هذا الحديث ومنها
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن وطئ من جواري الخ وهو عليه نشاو ومنها المجتهد
المصيب والمتصدق على قريبه ومن عمر جانب المسجد الاقصى والغني الشاكر ومن سن
سنة حسنة ومن صلى بالتيمم ثم وجد الماء فاعاد الصلوة قال عامر اي الشعبي اعجبني هذا
الخطاب لصالح والضمير راجع الى المسئلة او الى المقالة بغير ثمن اي بغير اخذ مال منك على
جهة الاجرة عليه والا فالدين اعظم من الاجرة الاخروي الخ، هو ثواب التبليغ والتعليم
فكل واحد منهما كان يركب اي يرحل الى المدينة اي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
ك فان قلت الحديث كيف يدل على الترجمة اذ ليس فيه ما يدل على تعليم
ام قلت قلت بالقياس على تعليم الامة او نقول اراد ان يلحق به حديثا يدل
عليه بل يتبعه ما اعتقت النساء العتقة بمعنى الوعتاق وهو التذكير
بالعواقب خرب بالمهملة المفتوحة والراء الساكنة والموحدة عكا هو ابن عدي بن
بفتح الراء والموحدة المخففة وبالمهملة كان من اجل القبائل وتابعوا مكة قال اسماعيل
ابن امية كان عكا يكبل الصنف اذا تكفل حمل البلد انه مر بيد من عند الله وج سبعين
حجة وعاش مائة سنة ك ومن غرائبه انه قال اذا كان يوم العيد يوم الجمعة وجبت
صلاة العيد ولا تجب بعدها الا الجمعة ولا صلاة بعد العيد الا الظهر مات سنة
اربع عشرة او خمس عشرة ومائة خرج اي من صفوف الرجال الى صف النساء ومعه بلال وفي
بعض النسخ معه بلال بدون واو وجملة اسمية وقعت حالا وذلك جائز بغير ضعف قال الله
تعالى

تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو وبلال اسم ابن رباح بفتح الراء وبالموحدة الخفيفة
شويكشي يا عبد الله كان من اول من اظهر الاسلام ويعذب على الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي بكر لو كان عندنا مال اشتري بلالا فقال ابو بكر للعباس اشتري
لنا فقال العباس لسيده هل لك ان تبيع عبدك هذا قبل ان تموت فانا نضع
يدانه حبيث فاشتراه العباس فبعث به الى ابي بكر فاعتقه وكان يؤذي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يخرج الى الشام فقال له ابو
بكر هل تكون عندي فقال ان كنت اعتقتني لمنفسك فاحبسني وان كنت اعتقتني لله
فذرني اذهب الى الله تعالى فقال اذهب فذهب الى الشام فمات هناك ولم يتمتع الا قليلا
حتى كلفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان امية من خلف من يعذب كالاعنة
اسلام وتوالى عليه العذاب فعذره الله تعالى فقتل يوم بدر فقال ابو بكر ابانا
ضعفا زاد الله حرصا فقد ادركت تاركي بلال

ابو ذر احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى ابو سعيد لم يحرجيش فتح الشام لم يرد بلاد
اكثر من ذلك اليوم والى خدمه فخدمها المدينة لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم
كلب اليه الصحابة ذلك فاخرج له ابن ابي شيبة اربعة واربعين حديثا ابو عبد الله البخاري
لم يخرج عنه مسند بروايات بحمشق او حلب تسعة عشر حديثا اتفق مسلم على بعضها
لم يسمع منه احد مصرحا بالعنعنة النسائي وابو اسمه وخيره فاينة مفعول مقدم
كفى قرعضمر هذا اصل في حضر النعل المواعيد وعلى الرجل الخيل بفتح الميم والسلامة
من الفتنة راسرعن الصدقة فيه تضعيف القول فان الرجل محجم على اسراعه
في الصدقة بعض الحجر قاله ابن المنير الوكف بفتح الفاء وسكون الواو بعدها كاف
مفعلة الخلفة التي يكون في ضحة الاخوان الخاع فيه اربع لغات كسر التاء وفتحها
وحينئذ بفتح الخاء وخاتم الكل بمعنى واحد وقال اسماعيل عن ايوب عن عكا
هذا تغليب منه لانه لم يدرك اسماعيل فانه مات على رأس المائة البخاري سنة اربع وم
وتسعين وما ئة ذكر متابعة واستشهاد لتقوية ما تقدم وقوله عن عكا يعني
روى بلفظ عن لا بلفظ سمعت كما في رواية شعبة وقال ابو عامر هذا مقود
قال اسماعيل ايضا والغرض منه انه روى مكلفا لا بلفظ سمعت وانه حجة في الشهادة
على النبي صلى الله عليه وسلم من غير شك وفي بعضها قال ابو عامر بدون واو وبعد
هذا التقدير المقول سر واحد وهو هذا المجموع ١١ اسراني ك فان قلت
الحديث دل على الوعكا فما وجه دلالته على التعليم حتى يدل على تلك الترجمة
قلت من جهة ان امره بالصدقة يستلزم التعليم واخذ من الحديث
فوايد منها ان الصدقة تقي من النار وانها تنجاب وعكة النساء وتذكير من ١١ اخرا
واكثر الاسئلة وحتمن على الصدقة وهذا انما يترتب على ذلك مجسدا
او خوف فتنة على الواعكا او الموعوكة وغير هما ومنها ان الصدقة النكوع
لا تحتاج الى الجاب وقبول ونكتفي فيها العاكات ومنها جواز صدقة المرأة

من الصلاة يغير اذن زوجها ولا يتوقف ذلك على ثلث المال وقال مالك لا يجوز الزيادة
على الثلث الا برضى الزوج ك وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك سعدا باذن ورثته
جميع ماله وسعد خارج من الثلث اذا ولو اختلف الحكم بذلك لسأل باب
الحرص على الحديث الحديث في اللغة الجديد وفي عرف العامة الكلام وفي عرف الشرع
عما يتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانه لرجحانه في مقابلته للقرآن اذا الى
خلع وهذا حديث الجوهري الحديث ضد القديم ويستعمل في قليل الكلام وكثيره الا انه
يجدث شيئا فشيئا عمرو بفتح العين والواو وبهما المكي بفتح الباء وضمها قال لرسول
الله وفي بعضها قال قيل يا رسول الله قاله ك وقال ش سقطت قبل لفظ اذن وكرر به
وهو الصواب لان ابا هريرة هو السائل لقد كنت اللام فيه جواب قسم محذوف يا ابا
هريرة اصله يا اباهريرة فحذفت الهمزة تخفيفا يسألني بضم اللام وفتحها لان كلمة
اذا اذا وقعت بعد الفاء يجوز في مدخولها الوجهان الرفع والنصب اول اصله افعل تفعيل
على الصحيح وقيل فوعل وهو منصوب بحكم الظرف وقتا حالا ويجوز الرفع بانه صفة
احد قاله ك وقال ز اذا بالرفع والنصب بالرفع على الصفة او البدل من احد والنصب
على الظرفية وقال ابو البقاء على الحال لا يسألني احد يسابقك فاذا جاز نصب الحال
عن النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة كقوله ما كان احد قبلك وقال الفاضل
عياض على المفعول الثاني لكنت قال الشيخ ابو محمد السعد فسوروا بتنا بالنصب وقال
الشيخ ابو محمد الجلودي رايتنا بالرفع انتهى ما رايت ما موصولة والعائد محذوف من
بيانية او صدرية من قال لا اله الا الله احتراز من المشرك خالصا من قلبه احتراز من المنافق
ك فان قلت المشرك والمنافق لا سعادة لهما وما بعد التحصيل يدل على الشركة
قلت افعل بمعنى فعيل بمعنى سعيد الناس كقولهم الناقص والاشج اعدل بني
مروان فان قلت فصل بكفى محمود لا الله الا الله كون عمر رسول الله قلت
لا يكفي لك جعل الجزء الاول من كلمة الشهادة شعارا للجزء الاخر بالواو الكلمة بتمامها
كما تقول قرات الى ذلك الكتاب الى السورة بتمامها فان قلت التقييد بالتمام
هل يفيد نفي السعادة عن الجزء الملك قلت لا اذ هو مجموع لغة ومعبر بجملة
عند الجمهور فان قلت من قلبه متعلق بقوله خالصا او بقوله قال قلت
جاز الامران والكل هو الثاني خالصا وفي بعضها مخلصا او من نفسه شك من ابي هريرة انتهى
وقال ش او من نفسه شك من الراوي باب كيف بفتح العين ابو حزم بالمهملة
المفتوحة والزاي الساكنة ما كان من حديث وفي بعضها ما كان عندك من حديث فكان
اما ناقصة واما تامة لا تفعل خطاب بصيغة النهي وفي بعضها عينه على سبيل التمني
قاله ك وقال ش لا يفعل الواحد فلعل الجمع او من كلام الجماز وقيل من تتمة كلام عمر وهو بعيد
التحنيث ولتجلسوا ولتجلسوا بكسر اللام واسكانها قالهما ك وقال ش لتغشوا بصيغة
الامر ويجوز فيه سكون اللام كما في بعض الروايات وانتم مؤمنون ساعة وقال ك
ليغشوا بضم الياء المضارعة وليجلسوا بفتحها وكسره مكسورة حتى يعلم بضم اوله

وفتح ثانيه

وفتح ثانيه باللام والكشميهني بالفتح والتحتية قاله ش وقال ك حتى يعلم بلفظ المجهول من
التعليم من لا يعلم بصيغة الخروج من العلم ابن مسلم بالام المكسورة الخفيفة بدل ك
يعني بجميع ما ذكر وفي بعض النسخ بعد حدثني عمرو بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء
لا يعلمه بكسر اللام مضارع علمه حدثنا العلاء بفتح وصل هذا التعليق عن الكشميهني
وابن ماجة وابن عساكر الحارث بن يعقوب بصيغة التصغير والسبيعي المهملة بضم ذكر بلفظ المضارع
حكاية للحال الماضية واستحضارا له وهو الاصل وان يقال كما في سمعت انشدني معقول
محمول على معنى يفيض نحو رجع الخفقى نزعه صفة مبينة للنوع ومعناه ان الله
لا يقبض العلم من بين الناس على سبيل ان يرفعه من بينهم الى السماء ونحوه من حدوث رفع
بل يقبضه بقبض ارواح العلماء ومرت حملة انتهى وقال ش انتزاعا ابعد من
الصدور وقال ابن المنير مع انه جاء بزيادة الصدور ان هذا الحديث دل على رفعه وقوعه
قلت وفيه اشارة الى كرامة العلماء على الله حيث لا ينتزع منهم ما وهبهم
انتهى حتى ابتدائية دخلت على الجملة الشرطية بين بضم الباء الموحدة بين الله عالما وبفتحها
وربع عالم وابن ماجة قال النووي ضبطناه في اكثر الاصول بضم الهمزة وبالنون جمع رئيس
مسلم برجحين بهذا وبفتح الهمزة والمد وبالخاء آخره همزة اخرى معتوحة جمع رئيس
وقال النووي فان قلت الواقع بعد حتى في الحديث جملة شرطية بكيف وقعت
غاية قلت الواقع بعد حتى التعذر بترك بعض العلم لقبض العلماء الذين يحفظ
الناس بوجودهم احكام الشرع فانقراض اهل العلم بالغاية في الحقيقة هو الذي يسبك من
الجواب من قبل على فعل الشرط فسئلوا بضم السين ماض جعل للفاعل بنوا على
حد ذهب العلم بجعل روى البناء للفاعل الذي هو الملك وبنوا بالنصب وروى بالبناء للمفعول وبنوا
بالرفع حدث بكسر الحاء وفتح الدال المهملتين اي فاجية منكرة بين وجد بمعنى العلم عوض
عن الواو المحذوفة كلدة عدة من الوعد اي بالرفع لا ينصرف للعلمية والعجمة او للعلمية
العجمي او للعلمية ووزن الفعل ولذا ليس لها نظير في العربي الا صعفان بفتح الهمزة
وكسرها وبالياء وبدلها، واهل اليمن يقولون اصعفان بالباء، وافعل الغرب بالباء وهي
سديفة بالراء العجم عكمة كتب المحدثون فيها ذكران بفتح المعجمة وسكون الكاف
عني منصرف الحدثان بفتح الحاء وسكون المهملة قال النسائي وبعضهم قالت النساء
والمراد بهما يزان في كل اسناد الى كما هنا الجمع الرجال بالضم جاعل علما بفتح الموحدة
برما مفعول لا مفعول فيه من نفسك من ابتدائية متعلقة بما جعل في هذا الجعل
منشأ او اختيارك بريسل لا اختيارنا ويحتمل ان يكون المراد من وقتنا نفسك
باعمار الوقتا والكرة صفة ليوما وهو ظرف مستغرق على هذا الاحتمال لبعض الغفلة
فيه اما بمعنى الرؤية واما بمعنى الوصول موعظتهم الباء فيه بصيغة لا المعروف عليه
عندي وفي اي جزئي وعندهم وقع في اليوم الموعود موعظتهم وابن هرون ويحتمل
ان يكون ليعظهم استئنافا امرأ للاصيلي من امراء ومرزا بدل نفع صفة لامراء منكر
حال منها مقدم عليها كان لها جاما اي ما نفع وللاصيلي جاب بكسر تامة وبالجاذبي

كراهة الافتضاح والاعتصاك كذا في الأصل وهو خالف الشرح وقال في الصحاح الجاب والجوب والنصب فالنصب
على الخبرية والرفع على ان كان تامة والثابت خبرها بعد تفسير ذكر الجمع على معنى التسمية او
التعبير وقيل لعل ذكر لبعد وهو احسن وقال ك وان قلت قد قال ذكر بعد
بنتي كما ان يكون الولد الميت ذكورا احسن لعل الجواب قلت تحكيم بالنظر
الى لفظ الولد والولد يقع على الذكر والانثى وقال ع هو اسم سلبي والذكر اسم ايجابي بشرط ان ليس
اولاد هذا ارعا بشة فكل قد ورد انه سأل عن ذلك وانتفى لكونه وانتفى رفعه على
تحقيق على ثلاثة اقسام فالمضموم اسم جمع والمفتوح والمجمعة المشددة
بضم الغين المعجمة وسكون الراء وفتح الميم على المشهور والراء بهذا اي بهذا الحديث
وفي الاسناد الاول تعدد رجاله اثنين بصريان والبخاري رجل واحد وهو اولى بخلاف
الثاني فان بينهما رجلين وقال ابن حجر فصاعدا وتعلم اسماء عبد الرحمن بن حجر فصاعدا
مما ذكره على لفظ التثنية وهو من جملة احتياكه اذا حاز والمهملة وبالزاي وهو
تعليل لما يفوته كما انه جاء لمرة اذا مر بزنة خمس سنين وهذا تعليق من البخاري عن عبد
الرحمن الجعفي بكسر المهملة وسكون النون وبالفاء نسبة الى بيعها وقيل الى بيعها وقيل
ثم وكان النبي فيه ان الحزن عليهم انما هو لاعقوبة لهم وعفا عن ضبطه بضم الجيم
والموحدة خالد شرح ك ولبكاء البخاري يحتمل ان يكون مرفوعا على انه من رواية
وان قلت هل للرجل مثل الا اذا فقد الولد الوحيد الفيلسوف
نعم لان حكم المكلفين على السواء اذا دل دليل على التخصيص وقد اخذ من الحديث
جواز سؤال النساء عن امور بشهر وجواز كلامهن مع الرجال في ذلك واجب
من سمع منها اذا لم يفهم فراجعه وفي بعضها فراجعه فيه ابن ملك بصيغة
المفرد او عائشة اي الصحيفة ك هذا اسناد مما استدركه الدارقطني على
البخاري ومسلم وقال اختلف الرواة فيه عن ابن ابي مليكة فروى عنه عن عائشة
وروى عنه عن القاسم عن عائشة وقول هذا استدراك ضعيف لانه محمول على انه سمعه منهما
بالواسطة وبدونها فهو من الوجهين فالاستدراك مستدرك وان الشيء عطف
على عائشة وهو من كلام ابن ابي مليكة مرسل اذ لم يدرك الا عائشة على ما ليس ك وان قلت
ما اسم ليس قلت اما ان يكون ليس بمعنى فكانه قيل اذا لم يقولوا له وما ان يكون ضمير
الشان بصيرا اي سمعا فيدل لابنا فتر فيه وهو بعيد جدا يعني عليه كما بنا فتر اعجاب النعمان
ووجه العارضة ان الحديث على ظاهره تعذيب كل من حزن والآية تدل على عدم تعذيب
بعضهم وعلى اعجاب البيهقي وجوابه بما ان المراد من الحساب في الآية العرض بمعنى جواز وفي
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ثم ان يعفو فيه لا نوبة ثم تجاوز عنه ذكره بكسر
الكاف من الكنوت العرض اي عرض النار على الميزان نوقش بالقاف والمعجمة من المناقشة
وهي المبالغة في الاستيفاء قاله شرح ك المناقشة الاستقصاء في الحساب بفتحه
بكسر اللام مجزوما قاله شرح ك فتملك يجوز فيه الرفع والجزم كما ذكره شارح
وهذه الرواية وهو بكسر اللام وفتح الميم والكاف هو ان الحساب منصوب بنزع الخافض

ايجاد الحساب اي سر جري في حساب المضايقة بفتحك النووي قوله لا تعذيبا احدهما
ان يفسر المناقشة والتوقيف عليها هو التعذيب لما فيه من التوبيخ والثاني انه يفضي الى
العذاب بالنار وبه جاء الرواية اخرى فتهلك هكذا بخط وفي بعضها ان التخصيص غالب على
العباد فلا يستقصى عليه ولم يساعد فتهلك واد في النار ولكن الله يعفو عما دون الشرك
من يشاء وهذا الحديث بيان فضيلة عائشة وحرصها على التعليم والتحقيق وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كان يخص من المواجهة اليه وانبات الحساب والعرض والعذاب وجواز
المناظرة ومقابلة السنة بالكتاب وتعاون الناس في الحساب انتهى قاله بالتنوين
ليبلغ العلم مفعول الثاني لتعد وعامل الغاية مفعول الاول قاله ابن عباس الى آخره ذكر تقريبه للحديث
الذي في الباب واستشهاد الراوي سعيد هو ابن ابي سعيد المقبري بضم الجيم وفتح
الراء وكسر الموحدة نسبة الى مقبرة بني حكيم سموا بذلك لان منزلهم كان عند المقبرة
العمري بالواو وهو ابن سعيد من العاشرة الفريابي سموا بذلك لان منشأهم كان بفريابة
على عبد الملك بخدعه عبد الملك ومنه بفتحتين حي استه سبعين قاله ك وقال قلت
العمري ابن سعيد هو ابن اخي العاشر الاسود ليس عابدا ولا من التابعين بل من الحسان بالتحتية بضم
الموحدة جمع بعث بمعنى المبعوث وهو الجند يبعث الى موضع كما ان سعيد يبعث الجند
لقتال ابن الزبير ورعا حقه تكلم اي بالعقل حمد الله بيان لتكلم حين كرب لظاهر سمعت
ورعا انصرف اذنا ك كلمة الافسوس عما فات نحو اذ يرون العين وهو موقف
الحساب نحو اذ ظلموا انفسهم وقيل جواب لو محذوف اي لرأيت امرا عظيما وقيل اذ بمعنى اذا
تابعه اي بالسماع لا يكون حتى يزاد التأكيد كما زاد بعضهم التثنية كما اراد بهذا كله
المبالغة في تحقيق حقيقة ابله الغد بالنصب اي اليوم التالي من يوم فتح مكة حرمها الله
ولم يحرمه الناس بالرفع اي ان غيرها كان يحرمها الا باصطلاح من الناس ك وان قلت
جاء في الحديث ان ابراهيم حرم مكة قلت استدلال التحريم الى ابراهيم من حيث انه
مبلغ قال الحاكم بالتواتر كلها حرمها الله تعالى على لسان نبيا يبلغ زمانها وان قلت
كانت محرمة من يوم خلق الله السموات كما ثبت في الاحاديث قلت العلم عند ربي
البيت المعمور الى السماء وقت الطوفان اذ رفعت حرمتها وصارت تذكر بعد مدة مديدة
الى ان اعيد لابراهيم حرمتها على لسان جبريل وقيل معناه انه تعالى كتب في اللوح المحفوظ
يوم خلق السموات ان ابراهيم سيحرم مكة بامر الله تنفى بضم الفاء وكسر الفاء على المشهور
وحكى ضمها وهما روايتان جمعا الناظر فيه ويردى فيها يعضد بكسر الضاد المعجمة بكسر
الفاء وفتح الشين وقال بكسر الفاء على المشهور وحكى ضمها وكل يعضد والمراد من امثاله الذم القتل
والعضد القطع وفي بعض النسخ يعضدها بدل فيها لنبي لما سلا بتشديد اللام وتخفيف الهمزة
يتبعون عليه والراجح محمل خلاف ولبكاء الحديث على ان احدا فاعل فعل محذوف واجب الحذف
بما يجتمع المفسر والمفسر نحو قوله تعالى ان احد من المشركين استجارك اخرون بصيغة
الجمع اي العرب ك وان قلت مقتضى الكلام ان يقال الا ان فيجعل فيه التفات
الا ان السياق في قوله لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاية قول المشركين وسياق هذا هو
مقتضى جواب المشركين وقضية الالتفات تقتضي الجاد السياق ويجوز ان يكون التفاتا اذا فدر

جار برخص احد لقتال فوضع لهم رسول الله موضعه ساعة ك اراد به مقدار من الزمان من حين البيع وهو زمان الدخول فيها شر وبه سمى احد ان ذلك كان من طلوع الشمس الى العصر قال ك وقد يطلق من احد بناء على اباحة عضد الشجر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة ما قال عمر اجاب جوابك ل بعينه بعض اولها واخرها مجتمعة ل لجميعها قاله شر وقال ك ل لعينها لامكنة وقد بعضها لا بعينها اي لا لعموم ولا لبعض العدد شلا كالثلاثة جارا بالجيم والراء المشددة هاربا ملتجئا الى الحرم ملتبسا بذي جرم وهو واحد من الفصائل مجرمة بضم الخاء المعجمة واسكان الراء وبالميم المفتوحة على المشهور وبفتح الراء وبكسرها ايضا الشرهة واصلها شرهة الابل ويحمل على كل خيانة حمراء بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم عن محمد بن ابي بكر عن ابي بكرة بفتح الموحدة ك وفي بعض النسخ عن محمد بن ابي بكر عن ابي بكرة بتنبيه على ما وقع في بعض النسخ من ابي بكرة بينهما وفي بعضها عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة بتبديل عن بالجمع ابو بكرة هو نفيع بن الحارث ثقفي تدلى على النبي بابي بكرة ذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس ذلك منتفيا من الذكر الذي هو ضد النسيان واحتسبه اي اكتفيه ابا بكرة واعرابه بالنصب عطفا على محل ما مع ما دخلت عليه وهي او هي بمعنى الا ل بتخفيف اللام كانه قال الا ان يقول ابلغت اي هل بلغت بمقتضى ما قال الله تعالى بلغ ما انزل اليك مرتين متعلق بقال محذوفا اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين هل بلغت ما ب ان مرتكب على النبي صلى الله عليه وسلم ابو احمد بفتح الجيم وسكون العين المهملة وبالحاء المهملة الدال د منصور هو ابن المعتمر الكوفي كان متعبدا مجتهدا قالت فتاة لا يعبد ربك حق عبادته الا ثلاث كانت بدار منصور فعلت قال بما بلغ ذلك منصور بصلاة الليل فجاءت ربعي بضم الموحدة الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وتشديد الياء ابن حراش بكسر المهملة وبالراء المعجمة وبالشين المعجمة وبآخره معجمة عامر بالحاء المهملة سمع الكوفي العابد الورع ثمانين سنة يقال له بكذب كذبة فكيف وكان له اخوان عاصيان على الحجاج فقيل للحجاج ان اباهما يكذب كذبة فلو ارسلت اليه فسألته عنهما فارسل اليه فقال هما في بيتك فقال قد عفوت عنهما بعد فك وحلفا انه لا يضحك حتى يعلم ابن مصير الى الجنة او الى النار فما ضحك الا بعد موته ولد اخوان مسعود وهو الذي تكلم بعد الموت وربيع وهو حليف ايضا لا يضحك حتى يعلم ان مصيره الى الجنة او الى النار فما ضحك الا بعد موته ولد اخوان علي بن ابي طالب بن عبد المطلب امير المؤمنين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه اسمها فاطمة بنت اسد اول هاشمية ولدت هاشميا اسلمت وهاجرت الى المدينة وتوفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل في قبرها وكنيته ابو الحسن وكنانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا تراب وهو اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمواخاة قال له انت اخي في الدنيا والآخرة وصهري على فاطمة سيدة نساء العالمين وابو السبطين واول من اسلم من الذكور وآخر من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك وشهد بيعة الرضوان تحت الشجرة وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة واحد العشرة المبشرين بالجنة

واحد

واحد العشرة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واحد الخلفاء الراشدين واحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين واحد الزهاد المذكورين واحد السابقين الى الاسلام فيل هو اول من اسلم من هذه الامة والصحيح خديجة ثم ابو بكر على ما روي ان اول من اسلم من الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد بن حارثة ومن العبيد بلال وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها الا تبوك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلفه على اهله فقال اتخلفني مع النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي صاحبه ابن ملجم واحد بسنة عشر ضربة واحدة وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم الرابع من خيبر واخبر ان الفتح يكون على يده واحواله في الشجاعة مشهورة واما علمه فكان من العلو بالمحل الاعلى روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة حديث وستة وثمانون حديثا ذكر البخاري منها تسعة وعشرين واما زهده فهو مع انتشار ذكره في الخافقين وكثرة الغنائم والعمل وكان الحاصل من غلة اربعين الف دينار جعلها كلها للصدقة وكان عليه ازار غليظ اشتراه بخمسة دراهم ولم يترك حين توفي سبعمائة درهم اعدها ليشتري بها خادما ل لعله ولي الخلافة خمس سنين قال ابن المسيب لما قتل عثمان جاء الصحابة وعبيد الله على الباب فقالوا بايعك فقال انا لكم لا لعثمان ل لعله يكره ان يبايع وعثمان محصور فقالوا لا نرضى الا بك فصعدوا الخليفة على بيت واحد ل انا عليه فلما رآه ذلك خرج الى المسجد فصعد المنبر فبايعه كلهم ثم بايعه الباقون قال النووي نقلوا عنه آثارا واخبارا تدل على ان رضي الله تعالى عنه كان يحب السنة والسنن والبلغة التي يعتقد فيها وانه لما خرج الى صلاة الصبح صاحت الديوك في وجهه فكره ذلك منهن فقال دعوهن فانهن نوائح وقال اهل السير انتدب ثلاثة من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم المرادي ورجلان اخران يتبعان جاءوا مكة وتعاهدوا ليقتلن عليا ومعوية وعمرو بن العاص فقال ابن ملجم انا اقتل واحدا من هؤلاء الثلاثة وقال الآخران نحن نكفيكم فتوافوا يوم الجمعة ليلة سبع عشرة من رمضان متوجه كل واحد الى المصر الذي فيه صاحبه الذي يريد قتله فضرب ابن ملجم عليا بسيفه مسموم في جبهته جاء صلاة الغداة ليلة الجمعة وتوفي ليلة الاحد التاسع عشر من رمضان سنة اربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ولما ضربه قال فزت ورب الكعبة وكتب وصيته بلما رجع من الوصية قال السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم حتى الله تعالى توفي ودفن في القصر وصلى عليه ابنه الحسن وكان عند وصل من خلوه رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى ان يغسله به وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على ما ذكر وكان في اللون ربعة ابيض الرأس واللحية وكان ثخين الوجه كأنه في ليلة البدر عوك السود جعد بالكوفة رضي الله عنه وعنا به ورزقنا رؤيته والدخول به الجنة بمنه وكرمه لا يحتدوا على الواو ك فلقا نعم اذا المواد من الكذب عليه بما حكاه الدمن قال فلت الكذب من حيث هو معصية بكل كاذب عاص وكل عاص

ارى ان اعلم من هذه الامة

جار شر ربعي آبر واكذب نك

اول هاشمية ولدت هاشميا

مناقب علي رضي الله عنه

فيه من مسوغا على جواز الله عنه بالكوفة

بلغ النار لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم فما فيه لفظه على فان الحكم
على به كل من كذب على احد **قلت** لا شك ان الكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشد من الكذب على غيره لكونه مفضيا شرعا عاما بما فيه الى يوم القيامة
بخصوص بالذكر لذلك او الكذب عليه كبيرة وعلى غيره صغيرة وقال النووي معناه لعد بان
ان هذا جزاؤه وقد يجازى به وقد يعفى عنه ولا يقطع عليه بدخول النار ومعناه اسبيل
كل جاحد لوعيد بالنار لاصحاب الكبائر عند الكثير ان جوزوا ان يدخل النار ولا يخلد
فيها بل لابد من خروجه منها بعفو الله ورحمته انتهى وقال **شرف** قليبتوا امر بمعنى
الخبر كقوله تعالى قليمدد له الرحمن مدا **جامع** بالجيم **ابو شداد** بفتح الشين المعجمة وبدال
مهملتين الاولى منهما مشددة **عبد الله بن الزبير** بضم الزاي **ابو العوام** بتشديد الواو
لا اسمعك وفي بعضها **اذا لا اسمك** تحدث ومعناه لا اسمع تحديثك وتحدث فتحذف
احدى التاءين **فلان وفلان** سمع منهما في رواية ابن ماجة ابو سعد **اما** مخففة الميم من
حروف التنبيه **كثر** وقال **ح** اما هو صاحب هذا استفتاح ولذلك كثرت فيه ان بعد ما
في هذا **ايد** بكسر الهمزة **لم اعارضه** اي لم اقارن رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد به عدم
فرط العزيمة ابدا بما قارنه سهل وحضر اعلى عادة من كان الملوك **من كذب على متعمدا**
ح المختار ان الكذب على مكافئة الخبر للواقع وما يضاده كذب بالقصد والحديث
مشهور لغة على تقسيم الكذب الى متعمد وغيره انتهى **فليتبوأ** بكسر اللام هو الاصل
وبالسكون هو المشهور والتبوأ اتخاذ المباءة اي المنزل يقال تبوأ الرجل الدار اذا اتخذها
موضعا لمقامه فيها كما هو ظاهر ايد قوله فليتبوأ امر ومعناه خبري بريد ان له تبوأ مقعده
من النار ولم يجب الزبير على نفسه هذا الحديث ان يكذب فيه عمدا ولكنه خاف ان يزل لجهله
فيكون ما يجره من الغلط فيه كذبا فاحتاج بتنبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفاله
واحد الحديث فوايده منعه انه لا يجوز احد بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشك وغالبا الظن حتى يتبين سماعه ويعلم حفظه النووي لا يكفي هذا الكذب الا ان
استحله هذا هو المشهور وقال الحليمي عن والده انه يكفر وبراوده **ك فان قلت**
من قصد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن الواقع كذبا هل واخ
يأثم لكونه لا بسبب الكذب بل بسبب قصد الكذب لا وقصد الكذب معصية الوارد
وفيه الحديث حديث بذلك عن الصحة وقيل انه متواتر وحكوا بركة الصبر بانه
روى عن اكثر من ستين صحابيا مرفوعا وقال بعض الحفاظ انه روى عن نيف وستين صحابيا
وفيهم العشرة المبشرة ولا يعرف حديث اجتمع على روايته العشرة **ح** هذا واحد بن
يروى عن اكثر من ستين صحابيا **ح** هذا وقال بعضهم رواه مائتان من الصحابة قال ابن الصلاح
ثم لم يزل عددهم يزداد ويعلو جرا على التواتر **ح** استمر وليس في الاحاديث ما بلغ مرتبته
من التواتر وقيل يوجد في الحديث مثال للمتواتر اذا **ك** انتهى **ابو معمر** بفتح الميمين
وسكون العين المهملة بينهما **وابو الوليد** كانا على بن جميع انواع الكذب لا والمكروه في سياق
الترهيب كالمكروه في سياق الترغيب اجابة العم **الكبي** بالكاف والباء الموحدة بين يزيد

بصيغة

بصيغة المضارع من الزيادة **عبيد** مصغر عبد **سلمة** بالسين واللام المفتوحتين هو ابن
الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو بالمهملة **تحت شجرة الرضوان** وبايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ثلاث مرات في اول الناس وابو سلمة في اواخرهم **رواه** عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسعة وسبعون حديثا خرج البخاري منها احدا وعشرين وكان شجاعا
رامية محسنا يسوق الفرس فاصلحه سكن الراء وقال انه كلم الذيب قال لسلمة
رأيتك الذيب فذ اخذ كبدها كالبنة حتى نزعته منه فقال ويحك مالك **ولك عمدت الى**
رزق رزقنيه الله ليس لك فنزعته مني قال فلقيت باعبد الله ان هذا لجاهد يباشر بنفسه
فقال الذيب اعجب منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي انطلق عوزا الى عباد الله
وثابوا الى عباده الاوثان فالحقهم فرسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم ماء سنة
اربع وسبعين بالمدينة وهو ابن ثمان وسبعين سنة **مال اهل العاية** محمد وابو مالك **ك**
جاز فلت هذا مختص بالقول بالثناء والخصوصية بفعله **فلت**
اللفظ خاص بالقول لكن لا شك ان المعنى في معناه لا سيما اذا كان بعد علة الامتناع وهي الحساد
على النبي بعثه ومنعه عما هو عليه افضل الصلوة والسلام وكلمه من الناس محتمل ان يكون بما نبه
او ابتدأ به **ش** قال على ان هذا الحديث اسنده عن عمرو الواسطي سمع الوليد بن الرجال عن انس وهو
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وهو اول ثلاثيات البخاري جاء عوده وقال يجب السنة الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم اعظم انواع الكذب بعد كذب الكفر على الله تعالى وكان قوم من
الصحابة والتابعين كثيرا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفا من الزيادة والنقصان
والغلط فيه حتى ان ابن التابعين كان يجلس ويرفع المرفوع فيوقفه على الصحابة ويقول الكذب
علينا اهون من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد حدث الزهري عروة بحديث
مرة بنية فقال له عروة للزهري انا انا اخبر الناس بحديث عائشة ما اخبرتنا، واخذ واورثنا، وانتركوا
وانت انا اخبرتهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكرت ما يخرج به **ابو عوانة** بفتح العين المهملة
وتخفيف الواو وبالنون **ابو حصين** بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة قال العسكري
الصواب في الحصين ابن اسمه حصين بفتح الحاء وسكون الصاد وبنتين باء حصين غير هذا الرجل
وهو عثمان بن عاصم الكوفي التابعي الجليل كان شيخا فقيه صاحب سنة مات سنة
مائة وعشر عند مروان **تسموا** بصيغة الامر **لا تكنوا** من الكنية رسول التفعيل وهو التعبير
عن الشيء بلفظ غير صريح فيه على حسب اختلاف النسخ **باسمي** رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد **وكنيتي** ابو القاسم
بسم ولقبه سيد المرسلين واختلف في هذه المسئلة فقال اهل الكلام يجوز التكني بالقاسم
لاحد سواء كان اسمه محمدا او احمدا ولم تكن لهذا الحديث ونحوه وقال مالك يباح التكني
به سواء كان اسمه احمد او محمدا لا لان هذا كان في زمان الرسول لئلا التباس بكنيته صلى الله
عليه وسلم لما روي انه نادى رجل رجلا بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فنسخ ولم يبق التباس وقال ابن حجر انما كان النهي
للتنزيه لا للتحريم **جذرا ان ك جاز فلت** ما معنى الرواية فيه على الوجه

الترغيب بباب ابا الكوع

حديث متواتر

حقيقة الرؤية او غيرها **قلت** قال القاضي الباقلاني معناه رؤيا عجيبة ليست باضغاث
احلام ولا من تشبيهات الشيطان وقال الخطابي في الحديث على ظاهره وليس لنا ان نمنعه قال المهلب
لا يحيله حتى يضطر الى التاويل وقال المازري ليس معناه انه رآه جسما وبعينه بل رآه مثالا صار ذلك
المثال انه يناديه بها المعنى الذي يفعله الله في البدن الميكنة ايضا ليس معناه ان النفس في الحي
او ما يراه مثال حقيقة روحه المقدسة التي هي محل النبوة بما يراه من الملك ليس بروح النبي
صلى الله عليه وسلم ولا شخصه بل ضرب مثال له على التحقيق **الشيطان** اما مشتق من شاط
اي هلك واما من شطن اي بعد والمراد منه اما ابليس شخصه بال اللعهد واما نوعه فال للجنس
لا يتمثل اي لا يتصور بصورة عياض قال بعضهم خص الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بهذه الرؤية لئلا
ايا عجيبة وكلها صدق ومنع الشيطان ان يتصور بخلقته ليلا يكذب على نبيا يه ع النبي
كما حرم الله تعالى العادة للانبياء بالعجمة وكما استحال ان يتصور الشيطان بصورته بالبيكنة
وقال يحيى السنة رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم حق ولا يتمثل الشيطان به وكذلك سائر
الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام لا يتمثل بهم انتهى **باب كتابة العلم ابرسالة**
بفتح الكاف **وكيع** بفتح الواو وكسر الكاف والعين المهملة هو ابن الجراح وكان يفتي بقول
ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه وكان يسمع منه شيئا كثيرا قال احمد ما رايت اوعى للعلم ولا احفظ
من وكيع ما رايته يشك في حديث الا يوما واحدا او رايته ما نعه كتابا وما رفعنا فكه وقال يعقو
ابن الوليد يحيى بن سعيد قيل لكيف نقل الكلام وكيع عن حفظه بقي بحضرة عيسى فلما ولي
القضاء تحير وكيع وكان يحيى حفظه لمعاذ بن معاذ قولي القضاء يحفظ ولا يحير يحيى بن سعيد
ك يحتمل ان يراد به النور وان يراد به عيسى ابن يونس وكيعا يروي عنهما ويروي عن كل منهما
قال الغساني هذا الحديث محفوظ عن ابن عيينة ورواه يزيد العدني عن النوري ايضا **مكوك**
بضم الميم وفتح المهملة وكسر الواو المشددة والكاف **ابو عجيفة** بضم الجيم وفتح المهملة
وسكون التحتانية والفاء وبعد الواو المشددة تحتية **السوائي** بضم المهملة وتخفيف الواو والمد
الكوفي التابعي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة واربعين حديثا ذكر البخاري منها
اربعة وكان علي رضي الله تعالى عنه يكرم ابا جحيفة ويسميه وهب الخير ووهب الله وكان
يحبه وينوه به ويجعله على بيت المال اذا كوفة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبلغ الحلم وعاش بعد ستين ومئة سنة توفي سنة ثلاث وستين رضي الله تعالى عنه **هل عندكم**
اي هل عندكم **الا ما في كتابك** لعارض
الله تعالى عنه والجمع للتعظيم او لارادته مع غيره او لان لبيته او لالتفاته من خطاب المفرد
الى خطاب الجمع كقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء **كتاب** اي مكتوب من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما سالوه ذلك لان الشيعة كانوا يزعمون ان صلى الله عليه وسلم
خص اهل بيته بامور سيد علي رضي الله تعالى عنه بامور من علم الوحي ليكن ما لم يغير او انه كان
يرى منه علما لم يحدث عنه غيره **قال لا** زاد في الجهاد والذي فلق الحبة وبرء النسمة
الا كتاب الله بالرفع او جهم هو الفهم والاستنباط والتاويل والتكريم بفتح الكاف اي الا
كان مكتوبا لان الكلام هو اللساني قال ابن عبد البر في التمهيد اجمعوا على ان الكتاب
الذي ذكر في هذا الحديث هو القرآن والصحيفة وكانت فيها احاديث استثناؤها الفهم من الكتاب بدليل ان
الفهم

العقل من الحديث فكان حينئذ كما بالصحيفة بضم الصاد المهملة وفتح الحاء المهملة **العقيل** ابو
الكتاب **ما فيها** وفي بعضها وهو استعجام من الكاتب او الراوي **ما تضمنته** اي ما تضمنه هو
حقيقة **العقل** الدية او اسمية لانها كانت تعقل بفناء اولياء المقتول **وفكاك** بكسر الفاء وفتحها
قال الخزاز وهو ما يفتك به ويفكه وافتكه بمعنى اي خلصه **الاسير** بمعنى المفعول كالقتيل
من اسر اذا اخذه بالاسار وهو القد بكسر الهمزة واخواتها وكانوا يشدون الاسير بالقد
يعني بكل حبل الاسير اوائل يشد به **ولا يقتل** بالنصب على الحال وبالرفع على الاستئناف
وانه من مواضع الواو التي يتبع ان يضمر بعدها ان يقتل وفيه كلام رضي الله
تعالى عنه لبيان عدد ما سئل عنه سوى الذي اورده صلى الله عليه وسلم بعض بالتبليغ والاستثناء
فوائد وهو مستثنى من الجميع احتياطا لاحتمال ان يكون فيما لا يكون عند غيره
فيكون منفردا بالعلم به **ابو نعيم** بضم النون وفتح المهملة وسكون الياء **الفضل** بفتح الفاء
وتشديد المعجمة **ابو كبير** بضم الكاف وفتح الموحدة وسكون الياء الساكنة والنون واسم عمرو **شيبان** بفتح المعجمة **ابو سلمة** بالمهملة واللام المفتوحتين **خزاعة** بضم
المعجمة وبالزاي وبالعين المهملة سموا بذلك لانهم لما خرجت من مكة وتفرقت في قبائل تخلفت
عنهم خزاعة واقامت بها ومعنى خزع فلان عن اصحابه تخلف عنهم **منع** اي منعت خزاعة
هاجر بصيغة المجهول **راحلته** الراحلة الناقة التي تصلح لان ترحل ويقال للراكب
ايضا راحلة **الرحل** بالحاء المهملة والكاف بعدها لام على عجلة وقد يعبر بها عن البيت
بالقاف واللام **او السرج** بالجيم واللام والمراد بالعيبر الهودج حيث ارادوا لما فتح الله تعالى
عليه مكة تعزو هوازن وثقيف بمن معهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا موضع بقرب مكة
بين مكة والطائف كما قاله ياقوت في معجم البلدان **وهي** اي حنين **جبل العقل** بالجيم
بالجاء من غير شك **ع** ولعل الناصر لحق البخاري رآه في بعض النسخ بالجيم
بالجاء المهملة على رواية العقل بالجاء قبل وهو الصواب **اسلم** بضم اوله وفتح ثالثه **ورعل**
ايضا بضم اول اسلم ونصب رسوله والمؤمنين **عليهما** اي مكة وفي بعضها **عليهم** اي على
اهل مكة **الا اذخرك** **باب فلقت** الفاء واللام والقاف الشق **الحب** المحبوب عليه بالواو والنون
سمي بذلك لان حبه ان يدخل بيت الوادي ونحوه اقمع هو المتعسف **فلقت** نعت عكب على مذهب من
اجاز جمع عقاب وذكر الفعل لان العكب معنى جماعة الطير فيصح **باب فلقت**
بفتح القاف واللام والقاف الضارع ايضا ولعله بعد الاستفهام وكيف يجتمعان والكاسر ايضا سائر النسخ
على ان يجعل كلمة لا **فلقت** معناه لجح الله في الدماغ بالتخفيف للمستقبل **ساعتي هذه**
اي ساعتي التي انكلم فيها وهو بعد الفتح **حرم** خبر لقوله انها **باب فلقت**
بالبناء للمفعول **فلقت** بالكاف هو الراوي وكان في الاصل عجة مشبهة
لكنه اصطلح على صيغة لطلبة اسمية عليه فيستوي فيه التذكير والتانيث والتثنية
والجمع **اجتلى** بالجاء المهملة بالحمد **نفوسهم** ذكر الضمير على معنى الشرك كما في
سائر النسخ بالضمير بالصواب والذي في شرح السنة المؤنث على الشرك كما في نسخ **باب**
بفتحهما كما في الصواب المؤنث بمعنى من باب تخصيص الحديث بالقياس وكذا **باب** بفتحهما

ايا بسركة بالصيد البيت وقال الخطابي الاكثر على اباحة الشوك رجشه او يكون الحمور
منه الشوك الذي يركب الا بلو ونحوها ومن الشوك الصلب الذي لا نزع له فيكون
بمنزلة الخشب وابجم ايا لا يفتح بما فتحتها ايا ما سفكا فيها بعقله المالك ايا
اللفكة المشتد ايا لعرف راماكا بها فيقال له فاشدة ا منتشد من قتل بفتح القاف
ك جاز قلت القتل كيف يكون بخبر فلت المراد اهله واكلوه عليه ذلك
لانه هو السبب له وقال الخطابي فيه حذف وتقديره من قتل له قتيل وبما يؤيد الروايات تدل
عليه انتهى وقال في قتل كذا رواه بعضهم وهو مختصر والصواب ما رواه في الروايات من قتل له
قتيل بفتح اوله وكسر ثانيه وهو مستثنى من العقل وهو الدية يقال
عقلته ايا اعطيته ديته بخاري ك العود الخصاص يقال اخذت القاتل والمقتول
اذا قتصصته منه اهل بضم اوله رجل هو ابو بنيه يشبهون بجمة وهلم
جرا ومن نابته في الوجع والرقب لا يعرف باسم ولا بما يعرف بكنيته لا يجلان هو ابو بنيه
رجل من قريش هو العباس بن عبد المطلب ### اذخر بكسر الهمزة وسكون المعجمة وكسر
الخاء المعجمة نبت معروف وكسيب الراجحة يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على ### استثنا
لكونه واقعا بعد النفي قاله زروق ك جاز قلت لبعض شراح كلام العباس ما يستثنى
ذكر منه بما المستثنى منه قلت مثله ليس مستثنى بل هو تابع لما يستثنى
فكانه قال قال رسول الله لا يختلى شوكه ولا يعضد شجره ### ذكر وما للابقاء الواقع
في كلام الرسول وهو كما تعرفه استثنا من كلام العباس وقد بعضهم ### ذكر من قيس
بالنار فانه تناول عباس عليه الله ايا ابن الله ذكر شيخه ابن عيينة بقول قلت منه اكثر
ما تعلق من عمرو بالواو ورهب بفتح الواو وسكون الهاء ابو منبه وكان اكبر من وهب وهما تابعيان
احد بالرفع اسم ما واكثر صفته ومروي بنصب اكثر قاله زروق تعجبه ك فعال الكاهر اذا
مستعملة غير عاملة عمل ليس وان احدا مبتدا واكثر صفته واصحاب النبي خبره ثم قال كما زروق
قال قلت قوله اسعدا بفتح الهمزة فعل عاملة واحد الشوك مفعوله وهو تاجير
الخبر واعتذارهم لتخلف الكرب انما هو اذا كان معمولا للخبر لا خبرا وانما نصب اكثر فيحتمل
ان يكون حالا من الضمير المستكن في الظرف المتعلق على بحث فيه فتامل انتهى ابو عمرو بن
ابن العلاء البصري النحوي وانما قلت الرواية عنه بسكون الهاء لانه بسكون مصروف كما في الوارد من
اليل قليلا بخلاف ابي عمرو بن العلاء فانه بفتح الهاء لانه ممنوع من الصرف وهي قبيلة
من كلب جبة بفتح الميمين وسكون المهملة بينهما او تي بكتاب قلت مستند
احمد ان الماموربه كما رضي الله تعالى عنه ك جاز قلت حمل الكاهر ان يقال الوتوة
بما يكتب به الشيء بالفعل والدوات قلت هو من باب احلب لبا او توضأ جاءت
الكتاب اي الكتابة اذ الكتاب والكتابة بمعنى واحد او اراد بالكتاب ما من شانه
ان يكتب فيه نحو الكاغد والكتف قاف قلت ما معنى كتب ورسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اميا قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يقدر على الكتابة
وقد ثبت في هذا الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بيده او امر من باب الجاز

ايا امر

ام بنيه بضم الميم
وفتح النون وكسر الموحدة اي
اهل بفتح العين
وتشديد الميم

ايا امر بالكتابة نحو كسى الخليفة الكعبة اي امر بالكسوة اكتب مجزوم جواب الامر ويجوز
الرفع بالاستيناف لربطوا وبعضها لا تصلوا ك جاز قلت لا تصلوا هو او نفي
قلت نهي وقد حذف النون لانه بدل من جواب الامر ويجوز بعضهم نفي جواب الامر
من غير حرف العطف تحمل ايا كما ينبغي وهو من بنات الحدث والمراد بعضهم وضع عنه الغلة
ساكنة ومفتوحة هو الصواب والجلبة الزينة فيه دلالة السعاة فسمي بالغلة ويجوز تركه قاله
وقال من الزينة بفتح الزاي وكسر الزاي بعدها ياء ثم نون وقد تسهل همزته بالياء
المثناة ما حال ايا حال ايا صار الخطابي بهذا يتناول على وجه ما اذا اراد ان يكتب
لهم كتابا يرفع به الخلاف بعده ما حكى الدين شحنة على امته وتجميعا على ما اراد
اختلاف اصحابه بعد خلافه قال فهو اس عنده وتركهم على ما هم عليه قاف قلت
كيف يجوز لعمر ان يعترض على ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بما امر الدين يجرع الوضوء
لما افتراه خاف ان يتكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير الجواز بحوه على ما نقله الباجي
حاشاه عن ذلك قلت لا يجوز على عمر ان يتوهم الغلط على رسول الله صلى الله عليه وسلم
او يخطر له التهمة بحال من الاحوال انه لما نظر فيما اكمل الله به الدين ثم شرائعه وقد غلب
الوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم واكملته الوفات وهو يشير بعض به من الم ما يعني اليه
البعض اشفق ان يكون ذلك القول من نوع ما يتكلم به المريض مما عزيمة له فيه فيجد
به المنافقون سبيلا الى تسلسل الامر فيه فكان ايضا صلى الله عليه وسلم يرى الراي
في الامر فيراجعه اصحابه في ذلك ان يعن الله له على كل ذلك كما راجعوه في الحديبية فيما
كتب بينه وبين قريش في هذا الامر الذي امر عمر لم يراجع فيه ولم يخالف عليه واكثر العلماء
جوزوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجتهاد فيما لم ينزل عليه الوحي وان كان رفيع
درجة قيل لعلي كلع جاء لا يبرء من سمات الحدث والمراد بعضهم وضع عنه الغلة
عن الناس موضوع وقد سمي به صحابة قال بعضهم ان يكون حدوث بعض هذه
الامور بعد موته صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فقد كره ابو عمر رضي الله تعالى عنه المصلحة بالتوقف والله تعالى اعلم
ومع ذلك كله يجب ان يعلم ان ذلك القول منه لو كان عزيمة لامضاه الله تعالى قال النووي
قول عمر حسبنا كتاب الله رد على من نازعه لاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم لو كتب الكتاب حين كرهوه انه صلحة او اوحي اليه بذلك لم تكن المصلحة
تركه او اوحي اليه بذلك ونسخ والله تعالى اعلم بحقيقة الحال انتهى باجـ
العلم والعكة بالليل وبعضها بدل العكة والعكة اراد الحجاج بهذه تعرف الناس
في القراءة الدروس بالليل واخذ المواعيد بالوعد والتذكير والسير وما به خلل ذلك بالنهي
عن الحديث بعد العشاء صدقه لمهلبي مفتوحتين والقاف تصدق يجوز فيه الصرف
وعدمه ام سلمة بفتح المهملة وفتح اللام وفي بعض النسخ بعد لفظ سلمة ح اشارة
الى تحويل السند الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث عمرو بالواو مجرورا عطفا على عمر اي حدث
قتادة قال اخبرنا ابن عيينة عن عمر وعن يحيى ايضا عن الزهري في ابن عيينة يروي
الحديث عن شيوخ ثلاثة وفي بعضها مرفوعا قال اخبرنا ابن عيينة قال عمرو يحتمل

كتب سعيد

ان يكون تعليقا من البخاري عنهم الكلام مرّ في قوله اول عمر امرأة والمراد بها هند المذكورة
وقد بعضها هند بدل المرأة اطلقت اي بتخفيف ومعناه تنشر من النوح ذات ليلة اي ليلة
ولبعضهن ذات مع التاكيد وقال الزمخشري ومن باب اضافة المسمى الى اسمه سبحان الله
بمعنى التسبيح وهو التنزيه منصوب على المصدر والعرب تقول لكل شيء يتعجب منه
استعجامية مختصة لمعنى التعجب والتعظيم انزل للكشميهني انزلوه والمراد بالنزول
اعلام الملكة بالموت والعذر كناية عن العذاب الخزاية كناية عن الرحمة قاله
عن الرحمة بالخزايا لعوده خزايا برحمته ويقوم على العذاب بالعفو لانها اسباب موديه
الى العذاب اللبلة بالنصب يعني انه صلى الله عليه وسلم رجا ان لا يقع بعد ذلك
ونفع لها اخر الليل عند الاستيقاظ حقيقة بالتعبير انه اولى لها بالبقية
عاقبة اما قبل النوح واما بعضهن وهن الجمع اما خمسا او ستا وفي الرواية
حيث تعلق العذاب على ما ليس الرجاء بقضوا بفتح العين اي خمرا اعراب
بفتح العين اي اتخموا وصوابه ساخم لوقعت الرواية به وهو الصحيح جمع صواحبك
جمع صاحبة واراد صلى الله عليه وسلم بالصواحبات ازواجه صلى الله عليه وسلم
الحجر بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة وهي منازل الزواج النبي صلى الله عليه وسلم وانما خص
صواحبات الحجر لان الحاجات حينئذ اوسع فيبدأ بحسبك اي تكفيك في تعوذ الدين كما
بعد الدنيا حرب اصله للمغلوب يستعمل للتكثير كثيرا كما في هذا الحديث والعمل الذي
تتعلون به يجب ان يكون صالحا ويجب ان يخلص فيه ويكون كاسبة عارية عن فتنها قاله
وقال غيره الفاظ الكتاب في روايات تخصص عارية على الوصف المجرور بربّ وقال
غيره والوجه في منتدأ خبره محذوف وقال الاسماعيلي احسن عنه منبوبه
اخص على المفعولية لان ربّ عنده حرف جر لا يدخل الا على صدر الكلام ويجوز الوجه كما تقول
ربّ رجل عالم عندنا والجملة في موضع النعت اي هي عارية والعمل الذي
يتعلون به يجب ان يكون صالحا ويخلص فيه ويكون كاسبة عارية عن فتنها قاله
وقال غيره فالفاظ الكتاب في روايات تخصص عارية على الوصف المجرور بربّ وقال
غيره والوجه في مبتدأ خبره محذوف وقال الاسماعيلي احسن عنه منبوبه
اخص على المفعولية لان ربّ عنده حرف جر لا يدخل الا على صدر الكلام ويجوز الوجه كما تقول
ربّ رجل عالم عندنا والجملة في موضع النعت اي هي عارية والعمل الذي
يتعلون به يجب ان يكون صالحا ويخلص فيه ويكون كاسبة عارية عن فتنها قاله
وقال غيره فالفاظ الكتاب في روايات تخصص عارية على الوصف المجرور بربّ وقال
غيره والوجه في مبتدأ خبره محذوف وقال الاسماعيلي احسن عنه منبوبه
اخص على المفعولية لان ربّ عنده حرف جر لا يدخل الا على صدر الكلام ويجوز الوجه كما تقول
ربّ رجل عالم عندنا والجملة في موضع النعت اي هي عارية والعمل الذي
يتعلون به يجب ان يكون صالحا ويخلص فيه ويكون كاسبة عارية عن فتنها قاله

تاريخها قاله شرو وقال ز ايتم بفتح الهمزة وفتح الراء والخطاب فان قلت
فلت بمعنى الابصار ولبلتكم بمعنى الاعلام وكل حرف الفعل من اعراب ولو كان اسما
لكان بمعرب رايت فيجب ان يقال ايا بتحريك لان الخطاب لجماعة واذا كان لجماعة وجب
ان يكون بالتاء والميم كما بعد علمتموكم فاجيبن للمطابقة فان قلت هذا يدل على
ايضاء التاء حال التاء اسم فينبغي ان يكون ايتمرك فلت لما كان الكاف والميم
لمجرد الخطاب اختصت عن التاء والميم بالتاء وحدها للعلم بانه جمع بقوله كل فان امرؤ
بعضها على اسم ك فان قلت ما اسم ان قلت فيه ضمير الشان المذوف
المراد ان كل من كان تلك الليلة على الارض لا يعيش بعد هذه اكثر من مائة سنة سواء قل
عمر قبل ذلك او لم يقل ليس فيه بقي عيش احد بعد تلك الليلة هو مبالغة سنة قال وفيه
احتراز عن الملكة وقد احتج بهذه الاحاديث من ينكر من المحدثين على موت الخضر
عليه الصلاة والسلام والجمهور على حياته وجوده بين اظهرنا واولوا الحديث بانه
كان على البحر او على الارض قال بعضهم لا سبيل الغالب فان قلت ما تقول في
عيسى قلت ليس هو على ظهر الارض حال بل في السماء او هو من النوادر فان قلت
ما تقول في ابليس قلت اما انه ليس على ظهر الارض بل في الهواء او في النار او المراد من بقي
من امة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يعارض الحكم بالعمة والكتاب المغفور حتى اخر جحر بضم الجيم
وفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفتح الراء وبالتاء المثناة من فوق تنفض اخر جحر بضم الجيم
وفتح الوحد

وفيه من حديث ابن عباس وحدثه على صغر سنه حيث انه رصد النبي صلى الله عليه وسلم حول ليلته ثم خرج هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم اذ نومه مضجعا لا ينقض الوضوء لان عينيه تنامان ولا ينام قلبه فلو خرج حدث لاحس به بخلاف غيره من الناس يحتمل ان يكون فيه محذوف اي ثم توضأ خرج واما بكون للعكيك من القول الناقض واعلم ان حديث ابن عمر كما هو في الترجمة واما حديث ابن عباس فهذا الذي فيه من الدلالة على الترجمة

فلت لعل ذاك الغلام او ما يمنع من جعله على عينه كما مر صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فما عن يميني فحال وقفت وفيه فعل الفعل منزلة القول والغالب ان قارب اذا اجتمعا لا بد ان يجري بينهما حديث المؤانسة وحديث النبي صلى الله عليه وسلم كله جاية وعلم وبعد من كارمه ان يدخل بيته بعد صلاة العشاء باعا به وحده ابن عباس ما يساءه ولا يكلمه اصلا انتهى زاد ز واجيب بجوازه ناظ الغلام خطاب له اذا فعله وانما اكان من حديث بعد العشاء انتهى وقال ش ومناسبة هذا الحديث للترجمة ان بعض كرفه عند الصبح بالتغبير فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه ساعة ترفه

فائدة وقع في العمدة هنا عوج هو ابو داود وعبد الرحمن ابن هرمز كان يكتب المصاحف قال العلماء يجوز ذكر الرواة بلقبه او صفته التي يكره اذا كان الراوي لم يقصد بها نقصه وجوزوا ذلك كما جوزوا جرح للحاجة اكثر ابن من رواية الحديث لو اتيان هزل قال المهلب يجوز لورود حذف اللام عن جواب لو اجابز

فلو معزل عوج ورد بعضهم ظنا والمعنى لو ان الله تعالى خم الكاتبين للعلم لما حد تتكم اصلا لكن لما كان الكتمان جرما وجب الاظهار والتبليغ فلهذا حصل من اخبار لكثرة ما عندي **ليستفلع** بفتح الباء وفتح الفين وكسر اللام وهو غريب ضعيف **الضجو** باسكان الجاء حكاية عن التتابع وعبر عنه بذلك لان داء فتح جرت عادة البيع ان يضربوا بايديهم بضاء ضعفت له بالبيع صفقا اذا ضربت يده على يدك للعقد بلا سواك اخذ من الاسواك والسوك يونث ويذكر وسميت به لتغيل الناس فيها على سوقها **العمل** من اسرائهم يريد به الزراعة **تشبح** بالثاء المثلثة اوله وبالباء الموحدة والسين كصورة اسم لما يشبح واما بالفتح فالمصدر قاله ش وز وقال ك ليشبح وفي بعضها **حشبح** بكسره اي جلاز قائما بالفرث لا مشتغلا بالتجارة ولا بالزراعة يحضر ما لا يحضرون من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحفظ ما لا يحفظون من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ويحضوا** ما عطف على ليشبح فينصب واما على بناء فيرفع واما حال **قال فلت** هل يلزم من هذا الحديث بحسب الظاهر معارضته لما تقدم حيث قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله بن عمر **قلت** لان عبد الله كان اكثر تحملا وابا هريرة كان اكثر رواية **المغبون** بفتح الباء وضمها واخذ من الحديث قرائد منها فضيلة حفظ العلم والمواظبة على طلبه وفضيلة اي تقريري وفضل التقلل من الدنيا وايثار طلب العلم على طلب المال وجواز الاخبار عن نفسه بفضيلة اذا اضمر الرياء ذلك **اديبا** بكسر

الذال

الذال المعجمة **وبعضها** لبعض هذا الحديث لان باعتبار كونه اسم جنس يطلق على القليل والكثير **افعل** صيغة احوال التفضيل حمل بعضهم على الوعي بينه وبين النسيان انه زائد على الحافظة والمدركة والتصور والعراقي حكى الخطابي عن بعضهم انه لا ينبغي حاجبه باذني نبيه والخطا لا ينبغي **فوعيت** بكسر العين منه وكانت اشارة محمد **للكشمهني** والبيع مثله والصحيح اوعيت قاله ش وغيره لا يصح

فلت اللجلجة على ما ذكر بعد النفي لكونها هو النسيان بترجمة الفصيح شيئا من الحاديث بعد ذهوله وسيجيء في بعض الروايات فما نسيت من مقالتي شيئا بعد اي بعد هذا الخ وفي بعضها بعد مفكرع الاضافة مبنيا على الضم لانه اضافة مؤولة

فيه فان قلت النسيان من لوازم البشر حتى قيل انه مستحسن في النسيان فما معناه **قلت** هذا من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معجزة كما مر

هذا بضم الهاء وفتح الذال **هذا** اي بهذا الحديث **وعاين** تثنية وعا بكسر الواو وطلاء وهو الكرب الذي حفظ فيه السمن واكثر ما يطلق على ما يجعل فيه من الخزف **بفتحه** بفتح الوحدة والمثلثة بعدها مثلثة ساكنة ابدا عنه وفسرته زاد ابو ذر اسمعيلي والناس

فحم والمستملي بضم الفاء **بضم** البلعوم بضم الباء الموحدة يجري الطعام والشراب وهو منفتح الحلقوم قال ابن بكار المراد من الوعاء الثلاثة احاديث امراة الساعة وما عوقب به النبي صلى الله عليه وسلم من فساد الدين وتغير الحوال والتضييع لخوف الله تعالى فلو كانت الاحاديث التي تحدث بها من الحلال والحرام هاوسعه كتمها لم يأثم **ك** واقول لعل هذا الحديث هو فكيف مدار استحالات المنصوفة في الكلمات والتشكيكات يقولون هذا هو ذاك ويرون عريق اهل الصفة الذين هم منبوذ خلف الكرية على بذلك فاين هذا من المراد طاوي على الحكم والاختلاف والتلاعب على اسرار المصون عن اغيار المختص بالعلماء بالله من اهل العرفان فافهم

بيت على هذا الكلام الى الواو

بدر جرهم على لواح به ... لغيل اقتا من بعيد الوقتا

واستحل رجال المسلمين مني ... بروس اقبح ما يوزن حسبتا

وقال بعضهم العلم الكوني والعلم المصون علمان وهو نتيجة الخدمة وثمرة الحكمة بذلك العلوم الغوامض المصون عن غير المجاهدات لا يشتغل بها الا المصونون بانوار المشاهدات اذ هو اسرار متمكنة في القلوب لا تظهر الا بالرياضة وانوار ساطعة في الغيوب لا تنكشف الا للمرياضين **ك** واقول نعم ما قال لكن شرك لا تدافعه الغوائل الا سلامية ولا تنفيه الغوائل الربانية اذ ما بعدا لحق الا الضلال قال الشيخ ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى منصرفة اهل الزوايا عن الوصول الى حضرة الله تعالى عشروا بالزور والمنصوص والحمية من السماع والرقص الكفار والجلوس على المجادات مع اصحاب الرياسة وامثاله في الجيب كالمتكبر ومن تنجس الصعداء وخفت الصوت في الحديث الرعيد ذلك فكشوا انهم منعوا ولم يتبعوا انفسهم فكيف المجاهدة والرياضة ومخالفة القلب وتحبيب الباطن والظاهر من الزلل

الخيمة والجلبة وكل ذلك سواء ابن منازل الصوفية ولو فرغوا عن جميعها لما جاز لهم
ان يعدوا انفسهم من الصوفية كيف ولم تخرم مواقف حولها بل ينكبون على الحوائج
والشهوات واموال السلاطين ويتنافسون في البلاس والرغيف والحبة ويتحاسدون
على النعيل والقصير ويلبزون بعضهم اعراض بعض ويتسابون الرجال في بيوتهم
اعجز من العجز في المعارك واذا كشف عنهم الغطاء وجدتهم على ما وصفت
قال ومنهم كابية اذعنت على المعرفة ومشاهدة الحق ومجاوزة المقامات والاحوال
وما يجري مجراها سامية الهمة لا تلتفت الى ما يلهو به الخلق الكابية كلمات هو
يردد هاربة بكل ما ذكرناه على اعلى علو الى اخرين فهو ينظر الى العظماء
والمجتمعين والمحتفين بهم زاهدا حتى في النكاح يترك فاخته والحمام يترك
جلاكته ويكاد سمعه اياما ويتلفت منهم هذه الكلمات المريبة وهو يردد هاكانه
يتكلم عن الوحي ويخبر عن سر الاسرار ويستخف بذلك جميع العباد والعلماء
ويقول يا عباد انهم اجراء يستعبدون ويا علماء انهم يا محدثين عن الله مجوبون
وبه عن نفسه انه الواصل الى الحق وانه من الخبير وهو عنده من الجبار المتجبين
وعنده ارباب القلوب من همذا الجلبي واضرابه غرور اهل الاباحة من المتشبعين بالصور
فيه لا تخصوا انفسكم لا تستغصوا ومن الله استعانته وبه استعاذته انتهى
الانصات للعلماء الانصات السكوت والاستماع للحديث واللام في للعلماء بمعنى اجل
جلاح بفتح الجيم وتشديد الجيم ابو حذرك بضم الحاء وسكون الحملة وكسر الراء
ابو رزعة بضم الزاي وسكون الراء اسمه هرم بفتح الهاء وكسر الراء على الاصح جرير
بفتح الجيم وكسر الراء المكررة قال في حجة الوداع ذكر بعض المتأخرين ان الصواب اسقاط
هذه اللفظة من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين
يوما وتوقف بعضهم في ذلك المنذري وغيره هذه اللفظة ثابتة في الاصول العتيقة وانها
المسموعة من الكرخي والمختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان سنة عشر
من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر واذا كان في ذي الحجة اسلامه قول
بعضهم الحديث الصحيح كان متقدما على غيره قاله زد قال ك حجة الوداع الى
المشهور في الحاء وكذا في الواو الفتح واستنصت بصيغة الامر ومعناه كلب السكوت
وسميت بحجة الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها لا ترجعوا بعدي
كفارا ك رجع ههنا مستعمل استعمال صار بمعنى وعملا اي لا تصيروا بعدي كفارا قال
الكرماني يعني اذا فارقتم الدنيا فلا تتوا بعدي على ما انتم عليه من الغلو والتغوير كما
رآه المسلمون واتاخذوا الموالغ بالكل قال يجيء السنة لا تكفروا بعدي تشبيها باعمال الكفار
بضرب رقاب المسلمين بضرب مرفوع على انه جملة مستانفة مبينة لقوله لا ترجعوا او رجعوا
كاشفة اذا الغالب ذلك وكونه مجزوما بانه جواب النهي كما ذهب عليه من لا يجوز
ان يكفر فيدخل النار انتهى وقال ز بضرب قال القاضي الرواية برفع النار من سكنها
احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار تتشبهوا بهم في حال قتل بعضهم

بعضا وجوز ابو البقاء وابن مالك الجزم على تقدير شرط محمد ابن جان ترجعوا يضرب ك ابن
بطال فيه ايما لحديث ان الانصات للعلماء والتوقير لهم امر للمتعلمين فاذا تعلموا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ويجب الانصات عند قراءة حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل ما يجب له صلى الله عليه وسلم وكذا يجب الانصات للعلماء لانهم الذين يحيون سنته
ويقومون مقامه بعده ما سمعت للعلم سعين بالرفع غير منصرف ابو حمزة
بضم الجيم وفتح الموحدة ابو حمزة بفتح الباء والمعجمة ابو بريد الغلام بفتح
الموحدة وسكون الراء والباء الكلابي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف واللام وبالباء النسبة
وهو ابن امرأة كعب الاحبار وقيل ابن اخيه وهو منصرف في اللغة الصحيحة وفي
بعضها غير منصرف وكتب بخط الباجي والبكالي بفتح الموحدة وبتشديد الكاف انتهى
وقال ابن البكالي بكسر الموحدة وفتحها وتخفيف الكاف وهو من نسبوه هذه نسبة
الى البكال فيما ذكر ابن عمير ابو موسى ابو صاحب المخطوط الذي فوقه عندنا في سورة الكهف
قال موسى من يمشي لا موسى بن عمران وموسى غير منصرف للعلمية والعجمة ك
فان قلت العلم كيف يضاف الى شيء بل كيف يوصف بوصف اخر وهو
نكرة قلت قد تكرر اضيف ووصف بالنكرة فان قلت كيف ينكر
العلم قلت ان يؤول بواحد من امته المسمات به فان قلت اهل بخير
بالنصب قلت نعم اخرا فعل تفضيل غير منصرف لانه وصفية ووزن الفعل انتهى
وقال ز موسى اخر منصوب لانه نكرة واخر بالرفع نعت له وقال ابن مالك قد ينكر
العلم تحقيقا او تقديرا فيجر بمن وتنكر وجعل هذا من اشكال التحقيق في تقدير بحث
انتهى وقال ش موسى اخر بالنصب فيهما لانه علم على شخص معبرا بموسى
ابن عمران من ذرية يوسف عليه الصلاة والسلام كذب عدو الله ش قال ابن التين
لم يرد ابن عبد من اخراج نوف عورة ابن الله ولكن قلوب العلماء تنفر اذا سمعت عن احد
فيكفي في مثل هذا الكلام لقصد الزجر والتحذير منه وحقيقته عن هواه ابو اسحق بضم
الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء انا اعلم قال ذلك بحسب اعتقاده ك وكان
الخضر اعلم منه قاله ك وقال ز انا اعلم هذا خلاف الرواية السابعة في باب الخروج
في طلب العلم تعلم ان احدا اعلم منك قال الاوهي اجمع من هذه لانها على نفي العلم وهذه
على اثبات بعتب عليه ابي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الموجدة وتغير النفس
مستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب لم يرد يجوز فيه وجه ثالث ضم
الدال وفتحها وكسرها وكمي ما اليه اي الوالي تعالى وبعضها الى الله يعني كان حقه ان يقول
الله اعلم به حار مخلوقات الله لا يعلمها الا الله تعالى قال ابن التين وما يعلم جنود ربك الا هو
ان عبدا اي الخضر بمجمع البحرين اي ملتقى بحر فارس والروم مما يلي المشرق وكبعام اي
كيف لا كنعلم والناس به اي على اي حال يكون الكريم الى الخلائق حوتا اي سمكة مالحة
مكتل بكسر الميم وفتح التاء المثناة فوق والزنبيل فحدثه بفتح الفاء وكسر الدال
اي العبد الاعلم منك بفتح الثلثة اي هنالك يرتفع بضم المثناة التحتية وفتح

المعجمة وبالعين المهملة عين منصرف ابو نون بنو نبهان ولي مضمومة وهو مصروف على اللغة
الفصحى كمنوح عند البحر اي الى عند ساحل البحر يقال لثغة عين تسمى بعيون الحياض
اصاب الملكة بجنيبيت وانسلت من الكشل فاغتدت سبيل بد البحر اي اغتدا بابا
يونسها منصوب بالبحر عطفا على ليلتها والنصب عطفا على بعينه غدا اي الغد اي كمي
الغير المجمة والمد هو الكعل الذي يركل اول النهار نصا اي نغبا اي بعد ابا بعد
هو الذي كذا ينبغيه اي تكلبه سعيا اي مكلبا وهو صفة لرجل او خبر له الخمر بفتح الخاء
وكسر الظاء التي استجهل استبعادا ليسوا جر السلسل بد هذا رجل لا يعرف فيها
السلسل وهو خبر مبتدا محذوف او هو السلسل وبارض اما متعلق بما تعلق به الكوب
او بمحل النصب على الحال من الضمير المستتر فيه العايد على السلسل مجلودا وبا بعضهم
مجلودهم فيروز اي هو فيروز اي ارهم فيروز بالضم مبتدا محذوف وفي خبره وبجوز ان يكون فيروز
مبتدا وان كان نكرة لانه قد وجد مسوغ الابتدا وهو خبره عمدت الى بسيفنع
بغير نون بفتح النون واسكان الراء اي بغير اجرة عصبور بضم العين قيل هو الصرد
وقيل العقاب حرف السفينة كرجعا نقر بفتح النون واسكان القاف لنفطرك
جان قلت نسبة النفر الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي ونسبة
علمها الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي والنفر الى البحر في الجملة نسبة
ما بخلاف علمها فانه لا نسبة له الى علم الله قلت المقصود منه التشبيه
في القلة والحقارة لا المماثلة من كل الوجوه قال العلما. لعمك النفر ما ليس على كمال
وانما معناه ان علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله كنسبة ما نفر العصفور الى ماء البحر
ومنها على النون والباء وهما نسبة علمها افرادا حقيقة وقال بعضهم نفر بمعنى
اخذ الا النفر اخذ خاص انتهى وقال ما نفر الواخز اورد واكبه بفتح التشبيه فان
العصفور ينقر نقصانا وهو مستحيل في علم الله واجيب بثلاثة اجوبة
الاول بمعنى ما ينقص علمي وعلمك والثاني اخذ هذا العصفور من البحر مثلا من علم الله
اي ان علم الله لا يدخله نقص والثالث على حذف مضاف والمراد بالنقص النقوب الذي
لا تاثير محسوس ونقص العصفور ليس بنقص البحر بهذا المعنى فكذلك علمنا لا ينقص
من علمه شيئا كقوله

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتايب

اي ليس فيهم عيب فالا سما على غيره والنافي العلم لعدم معنى العلوم
كقوله لا ليكون جنة من علمه ولولاك لما دخول التعجيب فيه لان الصفة القديمة
لا تتعجب انتهى فعمد بفتحتين وكراعمدت فكانت الاولى اي السكنة ولي
من موسى نصبا نا وفي بعضها نصبان بالرفع فيكون ضمير الفصة هو ولي مبتدا
وموسى خبره او خبر مبتدا محذوف وكان تامة او زايدة فاحفر الخضر براسه زيد البا، وجهان
احدهما زايدة والثانية على بابها لانه ليس المراد انه تناول راسه ابتدا، وانما المعنى انه جوى
اليه براسه ليقلعه ولو كان زايدا لكان يكفي ان يقول اقتلعه معتمدا بها على اخذ وكبه اي كفاه

من الغدر

من الذنوب لانها صغيرة لم تبلغ الحنث ولعك الغلام بدل عليه لانه حقيقة الغلام وقال
بعضهم انه بالغ والدليل عليه نفر نفسا اي معناه انه ممن يجب عليه القصاص والصبي لا قصاص
عليه والجواب عنه ان المراد به التشبيه على ان قتل غير محرم وان لم يجب عليه كما ان اجتناب القصاص على
الصبي كما لم يجب في حق عدان يوخذ بغرامة المتلفات قال العنصري فمن يعوس اكلا والفول
على الفعل وقال اي اشار اليه بيد قاطعه قيل هذا دليل على انه صبي لانه معجزة وقد لا
لا قيمة لها لانها كرامة وكانت الحال الحال اضطرارا وافتقارا الى الكعع وقد سدت الحاجة
الى اخذ كسب المرور ومعنى السوال لم يجد راسا سيدا فلما اقتلع الجدار لم يتمالك موسى
لما راى الخرمان وسد الحاجة ان قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا حتى تستدفع الضرورة
قال هذا فراق بيني وبينك جان قلت هو اشارة الى ماذا قلت لو تصور ان بينهما
عند حلول السوال الثالث اي هذا عن اوان سبب الفراق لو حدثا لو عمرو لو بسا بمعنى ان الثانية
صبة للفعل لقوله تعالى ولو اتخذ هزوا والوتخبي وروفجا، بارع قوله ابوا حذف ان تكون لو
وصبي بمعنى يصبر اي وددنا ان يصبر انتهى وقال لو حدثا اللام فيه جواب قسم محذوف
ولو صبر فقد بر الصدر اب والله لو حدثا صبر موسى اي لانه لو صبر لصبر اعجب الا عاجيب
بصيغة المجهول سوالهما مفعول ثان بسم جاعلة واخذ من الحديث جوابين استحباب الرحلة
للعلم وفضيلة كعلب العلم والادب مع العالم وحرمة السنابع وترك الاعتراض عليهم وانبات ما
ما لا دليل والحق بالكاهو حتى يتبين كذبه وانه اذا تعارضت مفسدتان روعي اعظمهما
بارتكاب اخفهما كما خرق السفينة لدفع غصبها وقتل الغلام لدفع فتنة ابويه ما حق سوال
ومعرفا عالما جانسا ك عالما مفعول ثان لسال وعرفا حال جملة حاليه حالية صاحبه العالم و
مقصود الجواب ان سوال الفاضل العالم الجانس ليس من باب سوء تمثل الناس فيما يجوز
اذا سلمت النفس فيه من عتاب بضم العين والراء الكرة اي ما لم تقع في باب سوء تحمل
اهل العلم اياما عضب القضب حالة تحصل عند غليان دم الغضب لا ارادة الانتقام حمية تعصب
المحامية على الجار وقيل هي الانفة والغيرة والحماية عن العشيرة نوح اي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليه اي الصابيل الا انه استثناء منقطع وان مع الاسم والخبر في تقدير مصدر الخبر
اي مع ربع امرهم مورها لعقل الرجل كلمة الله اي دعوته الى الاسلام هن فصل او مبتدا ك
جان قلت السوال عن ماهية القتل والجواب ليس عنها بل عن الفاعل قلت
فيه الجواب وزيادة اوان القتل بمعنى اسم الفاعل اي القاتل بغير نفس لفظ جان احدهما باب
السوال والعتيد عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجمه بجان فوده عند الجمرة ليس فيه
السوال وهو موضع الجمرة ويجاب بانه كان في حال الرمي حاله ز وقال ك باب الواخر
السوال الثاني هو من جانب المستفتي والعتيد من جانب المفتي والجمار جمع جمرة واحد جمار
المناسك قال الزمخشري ومعنى هذا الباب انه يجوز ان يسال العالم عن العلم وبجيب وهو
مشتغل بوظايف العبادات كما عنه الله لا يترك الطاعة الى هو فيها الوظايف اخرى او يعلم بعض
الامور مع العلة اي بسلة بالعلة واللام المعنوحتين وخرج فيه حذف الجار اي عليك
باجتناب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا فيض بفتح الفاء وسكون المثناة التحتية

وبالحملة حجر بالحملة المفتوحة وبالجيم الساكنة وبالحملة ابن الطفيل بخاء معجمة وبحملتين
عبد الواحد بحاء مهملة ابو يعلى بكسر الواو وبالمهملة ابن زياد بزاي مكسورة وشناة
تحتية حرب المدينة بفتح الحاء وكسر الراء وبعضها بكسر الحاء وفتح الراء وبالموحدة فيهما
ضد العدو وزياد النجيبي حرث بفتح المهملة واسكان الراء بعدها مثلثة بنوك بفتح
عتيبة بفتح المهملة والسين المهملة المكسورة عصر من جريد النخل خوص لها قال ش
وقال ك عن الجوهري وصال بيت عليه خوص وما نبت عليه خوص وضعف بنعر بالتحريك عدة رجال من ثلاثة الى عشرة اليهود لغة الجماعة مع الرجولية والمراد به
اليهود يهود بكنانة حذف احد اجزاء النسبة كما قالوا في تميمي وزنجي للذي من جنس العرب والجماعة
الجي بالرفع استئناف والمعنى على الجزم ايضا صحيح بمعنى ان تسألوا لا تجيبوا بكرر وقال ك
وقال ل الجي قال التفتازاني النصب فيه بعيد لانه على معنى ولا يجوز الجزم على جواب النهي
نحو لا تدن من الاسد تسلم اذ لا تدن من الاسد تسلم وجوزا بو القاسم جزم الرفع
على القطع اي لا الجي فيه يتفق تكرهونه لنسبتها له جواب قسم محذوف رجل قال ابن حجر اي
فسكت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت حتى اكون منتهى شاله الروح الله على ان
الروح الذي في الحيوان سألوه عن حقيقته فاخبر انه من امر الله اي مما استأثر بعلمه
وقيل هو خلق عظيم روحاني اعظم من الملك وقيل خلق كهيئة الناس وقيل جبريل وقيل
القرآن لا يحل لي اي الكرب الذي كان يغشاه حال الوحي وقال ك لا يحل اي انكشف الوحي
اي امر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اثر ومعنى سوادهم وجيه وكلامه ليس من
كلام البشر وبالاوثبتي الخطاب على وقيل خطاب لليهود خاصة الا قليلا استثناء من
العام اي الا علما قليلا من الضمير اي الا قليلا منكم هكذا في قراءة ابن ابي انزلا بصيغة الماضي
بناء على القراءة المشهورة او تبعا لصيغة الخطاب خالد ك وقال فتروطا وتوا هكذا في
جميع الروايات هنا وفي غالب هذا ما في الترمذي وبسند صحيح عن ابن عباس قال
قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسأل هذا الرجل فقال سلوه عن الروح فانه قال
ابن حجر ويكرر الجمع بتعدد النزول بجعل سكوته المرة الثانية على توقع مزيد بيان
في ذلك انتهى باب ما يوذكر بعض الاختيار مخافة ان يعجز بعض الناس ك
الاختيار المختار في اسنده ابن ترك المختار وفي بعضها اشر بالراء وفي بعضها
بشر عبيد الله زاد غير ابي ذر عن موسى اسود هو ابن يزيد ادرك زمن النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يره مات سنة خمس وسبعين بالكوفة سائر فتا بن حجة وعمر
لم يجمع بينهما وكذا بنه عبد الرحمن بن الاسود سائر فتا بن حجة وعمر لم يجمع بينهما
كان يقول في تلبيته انا الحاج ابن الحاج وكان يحط في كل يوم سبعمائة ركعة وصار عمره
وجدا وكانوا يسمون الاسود هذا الجنة بسر ك فان قلت كانت
اللام ويسر المضارع فكيف اجتمعا قلت قضي بحذف الاستمرار وذكر بلفظ
المضارع استحضارا للصورة اسرار الكعبة اي في شان الكعبة سميت بذلك لان الكعوب
المذكور هو ناشئ من الاخر حديث عندهم ز سوحبر فوك والمناسب اذا دليل
عليه

انظر بني البيت خمس سوات

عليه وسلم من حديث وربيع عدهم على اعمال الصبية المشبهة انتهى وقال ك عدهم
مرفوعا على حديث وحديث خبر المبتدا فان قلت تقدم في الجواهر البهية ان الخبر
بعد اذا ما النوع حذفه جائز بالدليل يجوز نسا قلت ك اذا كان الخبر عاما
لكان خاصا لا يجب حذفه قال الشاعر

ولولا التغني بالعلى علمتني ... لكنت البوا شعرا من لبيد

باجا بالنصب بدل اللوبيان لباسير وفي بعضها بالرفع على ان خبر لحذوف اي احدهما باب بدء
خلق الناس الخ باب يجوز جزمه ونصبه على المفعول لمحذوف من بدء خلق او هو من باب تنازع العاملين
بدء بدخول يجوز جزمه لعطفه منه بفعله اي المذكور من الخبر وجعل الباب واحدا من الحديث
قرائن منعها انه متى تعارضت مصلحة ومفسدة وتعذر الجمع بين فعل المصلحة وترك
المفسدة بدئ بالدفع لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر اعادة الكعبة الى قواعد ابراهيم
عليه الصلوة والسلام لمصلحة ولكونه يعارضه مفسدة اعظم منه وهو خوف فتنة بعض
من اسلم قريبا لما كانوا فيه من تعظيم ما عظمه فتركها النبي صلى الله عليه وسلم فادرى
ك قال العلماء بنى البيت خمس مرات بدئ الملائكة ثم ابراهيم عليه الصلوة والسلام ثم قريش
في الجاهلية وحضر النبي صلى الله عليه وسلم بعد البناء وله خمس وثلاثون سنة ثم بناه ابن الزبير
ثم الحجاج بن يوسف واستمر الى زماننا على بنائه وقيل بنى مرتين اخريين اربعا فالواو لا تعين
عنه وعند ذرا ان هارون الرشيد سأل مالكا عن هدمه ورده الى بناء ابن الزبير فقال
خشية ان يتلاعب به الملوك لا يبقى احد الا نقض
وبنى فتذهب هيبته من صدور الناس يا فحص بضم العين فواو فحاء مهملة ابدعني فوم
ضاهيه بالاضافة لا بالتنوين على ابدا ميرا لمومنين او ابي كالب احدثوا بصيغة الامر ايها
الناس على قدر عقولهم ما يعرفون حال المنشات الحسية الحسن بالوقاية بكسر الذال
وذلك لان الشخص اذا سمع ما لا يفهمه كما لا يتصور امكانه ويعتقد استحالته جحدا
بجحدن وجوده فاذا اسند الى الله ورسوله بلى تكذيبهما معروفا وانكرتيه ابن
خزيمة بفتح الخاء المعجمة والراء المشددة وضم الموحدة واخره ذال معجمة وقد يروى بضم
الخاء تصغير هذا الاخر عند الكشميهني ابو الحسن بضم المهملة وفتح الهاء عامر بن
واثلة بكسر المثلثة ولد على احد واربعين من عام الفيل سمع جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسعة احاديث وكان من شيعة علي سكن الكوفة
ثم انتقل بكثرة حتى مات بها سنة ثلاث وقيل اثنتين وهو اخر من مات من الصحابة في جميع
الارض رضي الله تعالى عنهم عمارة بضم الميم تعشار بكسر العين وتخفيف الشين وبالعين ابدكيا
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل ما سكن الحاء المهملة واكثر ما يستعمل البعير
لكن عمارة في تلك الحالة كان رديفه على الحمار متعلق بردفه والجملة حال ما معاذ
ابن جبل ز يجوز في معاذ النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادى المفرد
اذا كان مضموما او منصوبا يجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد على ما ينصرف بلا خلاف انتهى وقال
ك يا معاذ يختار فيه فتح الذال ويجوز ضمها لبيك معناه انا مقيم على طاعتك

ابي مساعد كما عنك وهما من الصاد الخ يجب حذف بعلمها وكان حقهما ان يقال لبالك واسعاد الك ولكن قيل على معنى التاكيد والتكثير اي الباب بعد الباب اي اقامة بعد اقامة واجابة بعد اجابة وامعاد ابعد اسعاد قلنا ينتصب نحو معاذ ويحتمل ان ينتصب بفعل نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ ثلاث مرات وقال معاذ لبيك ثلاث مرات ايضا فيكون من باب تنازع العاملين صاحبا من قلبها حرم الله اراد من شهادة المنافق حرم الله على النار **ك فان قلت** استثنى ما اذا قلت سراع على الصلاة يا احد يشهر كما يأتي بصيغة المضارع يستثنى واو وعند اي العيني يستثنى واو والوجه ان الفعل ينصب بعد الفاء الجواب بعد عرض كقوله ما ابن الكرام الا تدنو فتصيبنا والرفع انما يجوز اذا قصد بالفعل مجرد الحكم كقوله تعالى ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وقوله ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته برفع يمح ويحق ونصبهما ان العاء وقعت بعد النفي او الاستفهام او العرض وقد يعطفها بالنون اي بالرفع يستبشرون والبشارة من افعال الخير الى اخر بكثيرا فزاد الشر ومنه على بشرته اذا اجواب وحزا اي ان اخبرتني بنكلوا وكانه قال الا تخبرني فانكم حينئذ يتكلوا على الشهادة بالجنة فلا يشتغلون بالاعمال الصالحة يتكلوا بتشديد التاء الفوقية المفتوحة وكسر الكاف من الاتكال وروي بإسكان النون وفتح الكاف اي يتنعوا من العمل اعتمادا على ما يتناولون كما هو في مسند البزار بسند حسن من حديث ابي سعيد الخدري في هذه القصة ان صلى الله عليه وسلم اذن لمعاذ بن النبيشي او لابي هريرة عمر فقال لا تفعل فدخل فقال يا نبي الله انت افضل في اما ان الناس اذا سمعوا ذلك اتكلوا عليها قال فرد وهذا معدود من سوافعات عمر عنه سورته اي موت معاذ قالها بفتح الغين وتشديد المثلثة المضمومة اي خشية دائمة كتم العلم واعلم انه جواب عن سؤال مقدر كان قائلا قال لي خالف معاذ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر به الناس **قاجاب** بانه اخبر زمان كتمان العلم **ف ان قلت** هب انه باح من الكتمان فكيف لم يبح لجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النبيشي **قلت** كان ذلك معتادا بالاتكال فاذا زال القيد زال المقيد على معاذ ان النهي عن اخبار ما حل ان لا يعتمد واعليه ويتركوا العمل والفوز بموعده كانوا حديثي عهد بالاسلام فلما استقاموا وثبتوا وصاروا حراصين على العبادة حيث علموا ان عبادة الله تزيد تقربا اليه اخبرهم به او على صلى الله عليه وسلم لم ينههم عن اخبار معاذ نهي تحريم او فعلوا ذلك بعد ورود الامر بالتبليغ والوعيد على الكتمان والنهي كان قبل ذلك لعلة ارتفع المنع بارتفاعها من العوام لان من اسرار الاهية لا يجوز كشفها للعوام جوابا ان يسمع ذلك منه على عنه له يتكل عليه ولهذا قال لبخي النبيشي اسرار عليه اتكال مواهل المعرفة وسلك معاذ ايضا هذا السلك حيث اخبر به من الموت سرا اما كذلك او بعد ايضا ان يقال لرغبة الرسول صلى الله عليه وسلم معاذا ثلاث مرات كان للتوقف في قبضه عند الله عليه ايضا **فان قلت** الحديث متمسك المرجئة في عدم اشتراط الانتهاء بشيء من الطاعات كالصلاة والصوم والحج ونحوها على الجملة **قلت** ليس كذلك فان الايمان الذي هو التصديق القلبي والاقرار اللساني لا يتم بدون الانتهاء عن الكفر والمعاصي كما لا يخفى على من له ادنى فطنة

ارافة

اراحة حال المصلين ونصب امرانهم وحد الابعد الى النساء الجنبيات عما وجهه **فلت** قبل كان ذلك قبل نزول الحرابين من سنة عشر ذلك الوقت فكان نوعا واجبا عليه وقبل انها كانت من خصائص قلبه الشريف باحد حفر فعلى وقبل المراد ان كلا منهم من ذلك وبات قبل ان ينقض من العمر حرمه الله على النار او هو لمن قال لها عند الموت والتوبة ومات عليه او نقول لمن جنبه ونعارضه بالنصوص الواردة في عذاب العصاة وقال ابن بطال معناه حرمه الله على الخلود في النار لتبوت قوله صلى الله عليه وسلم اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان قال وفيه ايضا الحديث انه يجب ان يخص بالعلم قوما دون قوم الضبط وعنه البعض ولا يبذل العلم اللطيف لمن لا يستأهله من الكلفة ومن بخل وعليه الترخص والاتكال لتفضي بعضهم وفيه جواز ركوب افتين على راحلة واحدة وفيه منزلة معاذ وعزته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **فان قلت** ترجمة الباب لتخصيص العلم وما في الحديث دال على تخصيص واحد وهو معاذ **قلت** المقصود جواز التخصيص واما بالكثرة او معاذا كان امة فانا نسحبها قيل لابن مسعود يا ابا عبد الرحمن ان ابا موسى كان امة فقال انا كنا نشبه معاذا ابا ابراهيم صلوات الرحمن عليه معتنى بضم الميم وسكون المهملة وفتح المثناة وكسر الميم والزاي ابن سلمة وكان ابو سلمة من بني تميم من بني ينبوع فصار فكانوا بايات الغدر اخرجوه فقتله بنو تميم وقد مر بعضا مما لهم قال شعبة ما رأيت احدا اصدق من سلمة وكان اذا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه وكان ابن العباد المجتهد من بعد البكاء يوصي عشيته الاخرة كان يعود ابنه معتمر بن سويد بالليل في الساجد فيصلي في هذا المسجد من بعد ذلك اخرى ومات في حمة سنة ثلاث او اربع وثمانين من الهجرة رحمه الله **ك فان قلت** الذي لا يشرك بعبادة ربه احدا يتصور في العامة وحتى الكافر اذا قال لا اله الا الله يشرك بعبادة الدنيا **قلت** احكام الدنيا مستعبة الى الاخرة فاذا الى يشرك في الدنيا عند الانتقال الى الاخرة صدق انه لا يشرك في الاخرة اراد المؤلف جلة الله تعالى اهل الله لما من الحال كونه موحدا حين يموت **فان قلت** التوحيد بدون اثبات الرسالة كيف ينفع وابو طالب عم رسول الله الذي لا اله الا الله **قلت** هو مشكل نوضحه صلاته في عنه حصول شرائط الصحة فمعنى من قول الله موحدا عند الاله ما يجب الا يتلبس به او على رسول الله صلى الله عليه وسلم او من الناس من يقتضي ان الشرك ايضا يدخل الجنة فقال ارد ذلك الاعتقاد الفاسد من قول الله لا يشرك يدخل الجنة لا غير **باب** اجابة الدعاء الجيد ممدود وهو استجاب يعاهد بضم الميم وكسر الهاء **تضحى** بإسكان الحاء قاله **ر و ش و ف ا ك** قال اهل العربية يقال استجابه يبابر ويقال ايضا استجيب يستجيب بابا واجوز في المضارع بعلى فيجوز مستجيبه بابا ومستجاب بدون بابا فورثة مستمع او مستشق **مستكبر** استكبار والتكبر هو التعظم **وقال** عطف على **قال يعاهد** قال ابو بكر اراد البخاري بهذا الباب بيان الجيد المانع من كلب العلم ضد من ذلك بدا بقول يعاهد وعابه فاذا كان الجيد على جهة التوقي **ك** حكاية جمع حسن كما فعلت ال سلمة حسن عكب وجمعها وعكوب **ا** يستجيب **ا** ابن الجيد

سراة نعباس بتغير الاحوال وذلك لا يجوز على الله تعالى ومن سكن بتخفيف اللام على الاكثر اصله
بفتح اللام وضم الهملة وفتح اللام استعملا سهلة وقيل عن ذلك تزوجها ملك
ابو النضر بالضاد المعجمة ابن انس بن مالك فولدت له عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
عشر حديثا خرج البخاري منها ثلاثة لا يستحي لا يمتنع من مال الحق وكذا اذا لا امتنع من
سؤالي عما انا محتاجة اليه ما يستحي النساء العادة من السؤال عنه من بزول المني
منهن يجعل لعل هنا كمثلهن تهكم للرجال ولعلما بعض الغيور وهو اسم الفعل المشهور
وبالفتح مصدر اختلط مشتق من الحلم بالضم وهو ما يراه النائم تقول منه حلم
بالفتح واحتلم اذا رأى المنام ابيد البغضة كما يراه الرجل منامه اذا استيقظ
ولو رأت انها افترشها واستيقظ فلم تجد ما، كما غسل عليها والرجل والمرأة في
ذلك سواء وانما يغتسلان في اليقظة فلا يغتسل الرجل حتى يرى الماء او يتذكر احتلاما
فان رأت المرأة ذلك ولم تر الماء لم تغتسل وان رأى الماء ولم يذكر احتلاما
فقد قيل عليه الى داخل الفرج وابكاء يخرج منه شيء ابو الحيوان عند الامتشاط كذا في ابن الملك
انتهى فحينئذ ان سلمة الكناية من كلام زينب والحديث ملفوظ من رواية حماد بن سلمة
ويحتمل ان تكون ان سلمة على سبيل الالتفات كأنها خاطبت من يسمع شخصا استدت
اليها الغضبة اذا صار الكلي بغضبت رجعي وقلما يرسول الله تعني بالتل العرفية والقابل
عروة وباعل تعني زينب خالد وقال تعني هذا الاحراج من عروة كاهرا ويحتمل
ان يكون من راحرو هذا الاحراج بالاحراج ويحتمل عكسها على حذف يقتضيه السياق
اذا تقول ذلك اذا رأى المرأة الماء ويحتمل قالته وقال ضمرة ويحتمل للكشميهني او تحتلم
ثوبت بكسر الراء يلبنك ابدبوك وفيه كناية كنيز والاولى في معناه انفعالة اصلها
انقوزت بكسر العين اعتلت واستعملت لما غير فاحشة حقيقة معناه اصلا ومواتكار
الشيء اذا زجر عنه او انكر عليه او احنث عليه او عجاب به جميم بكسر الموحدة اصله فيمد
فتح الباء ومعناه ان الولد لا يشبه الا ما يغلب ماء الرجل عند الجماع من ماء المرأة
منه اذا نزل الماء عند الجماع معا كما نزل الماء عند الاحتلام او لكن بفتح اللام مشددة
وبكسر الميم واسكان المثلثة وتفتح هذا الحديث مع شرحه في باب قول الحديث وفي
باب كروح الماء في المسئلة باب من استحيا فامر غيره بالسؤال مذكر بضم الميم
وسكون النون وكسر الذال المعجمة ابن الحنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب والحنفية امه كانت
من بني حنيفة قال العارض الله تعالى عنه فلما لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا ولد له ولد
بعد اسمه باسمك واكنيه بكنيتك فالنح ولد لستين من خلافة عمر هذا بتشديد
الذال المعجمة الماء الذي يخرج عند الشهوة والتقبيل لا يشتهي وراء هو ان لا يعقبه فتور
وربما لا يحس بخروجه وتعريه النسل اكثر منه في الرجال الغداء بكسر الميم وسكون
الغاء والعلباء بكسرهما عرقان في العنق وقال الترمذي ارسول الله صلى الله عليه وسلم انه امرأة يجب
اربعة واحبني فاحب يحتمل قيل يرسول الله سمع لنا قال علي والعباس وابو بكر وعمر رضي الله
عنهم ابو عن حكم الذي فيه الوحي يحتمل ان يكون مبتدأ وخبرا او يكون مبتدأ وما بعده خبره

او جعله محذوف ابي واجب او يجب ويكافيه متعلق بقال باب ما يذكر في العلم والغضب فيه
الغضب عصبة اصل العلم واما على ذكر فاقع هو ابن سر حسن بفتح الهملة وسكون الزاي
وكسر الجيم ربالهملة اصله من الغرب وقيل من نيسابور اصابه عبد الله بن عمر بعد بعض غزواته
فبعثه عمر بن عبد العزيز الى البصرة بعلم التسعين مات سنة تسع عشرة ومائة بالمسجد
المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلق بضم النون وكسر العاء والراء وعن الجليبة
بضم الهملة وفتح اللام موضع على عشرة مراحل من مكة الجحفة بضم الجيم وسكون الحاء
الهملة موضع بين مكة والمدينة على سبعة او ستة مراحل من مكة وقال النووي ثلاث
مراحل منها لجد سر من بلاد العرب وهو ما ارتفع من اراضي تهامة الى ارض العراق هرق بفتح
الفاء واسكان الواو وغلط من فتحها قالوا غلط الجوهري في جميع ما حكم غلطين فقال
بفتح الواو وزعم ان واديا الذي ينسب اليه الثوب بسكون الواو وان واديا منسوب الى
قبيلة يقال لهم بنو فزر قال النووي في شرح مسلم في قوله وقاتل الله عليه وسلم
اهل نجد فزر وقع في بعض النسخ فزر بغير الف وفي بعضها وزنا وهو الجبل المعروف
وجب صرفه والذي وقع بحروف الف بعدها منونا والمأخذ فوالف منه كما جزت حادث
بعضهم بكسر بغير الف وبغير تنوين ويحتمل ان يراد به البقعة فيترك صرفه انتهى
كلام ابي النووي فان فلقا فيلم منصرف اي فلقت اي بدبه الجبل
منصرف وان يريد به البقعة فغير منصرف البتة بخلاف فوزعة عن نفسه بزاي وراء البقعة
يجوز صرفه انتهى جمل حمر وسلمى كانه بيضة بكسر على غير قياس وهو على خمس وثلاثين
سنة مكة وافرق الموافيا اليمن باب ما جاء في السابل الدعوى بكسر الذال المعجمة
وبالهمزة الساكنة وبالموحدة محمد بن عبد الله بن المثنى من تابعي التابعين لما جاء المهدي
دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا واحد فاما ابو الدرداء بضم الدال المهملة
ابن زيد في هذا امير المؤمنين قال انا بفتح النون الناس لرب العالمين فقال المهتدي دعه فلقد
قاتل كل شيء درأ سه وقال ابو جعفر له سنة حج ما تقول في الخمس درهم من خمسين
ابو حاكمة قال انه ليحرى العدل قال ما تقول في سرقين او ثلاثا فقال ابو جعفر لهذه البقية انك
لجابر فاخذ الى بيع بكحيته فقال ابو جعفر كف عنه واسوده بثلاثة دنانير
وعن الزهري وقع قبله في بعض النسخ لفظ اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد الى
اخر قبل ذكر المتن ما يلبس ما مر حرفه وهو مفعول فان ليس الا ما يلبسه ارسو
صوفة اذا استجدها مبنية لا يلبس بضم السين وهي بمعنى النعل وبكسر هاهي العمامة
بكسر العين السراويل اعجمية عربت رجلها على لفظ الجمع وهو واحد تذكر وتؤنث
ثنا ولا يعرف اصغى فيها الثلاثي ويجمع على سراويلات وقد يقال هو جمع
سروالة وتمر غير منصرف على الاكثر البرنس بفتح الموحدة وسكون الراء وضم النون
ثوب راسه فيه ملزق به وقيل قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها قاله حمد
سكاك وانثوبا في بعضها وانثوب برفعه الذي هو بتقدير مبتدأ خبره فاعله لا يلبس
ثوب الورس بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة نبت اصفر يكون باليمن تصبغ به

الثياب الزعفران بفتح الزاي والفاء جمع زعفر كـ اعلم ان صلوات الله عليه وسلم سئل عما يجوز لبسه
فاجاب بعدد ما لا يجوز لبسه لبدل النوافل سر كثير من الجموع على ما لا يجوز وانما عدل
عن الجواب الصريح اليه لانه اخصروا حصر فان ما يجوز افل واضبط مما يحرم الوارد فيه اذ
الحديث سر الفقه انه يجوز للعالم اذا سئل عن شئ ان يجيب بخلافه اذا كان في جوابه بيان ما
يسأل عنه وربما يلجم الناس سر الجواب ما ينشرح صدره لفهم وكذلك يجب للعالم ان ينبه الناس
في المسايل على ما ينتفعون به وينتفعون فيه مما يكون وبعده الى نوع خيص بيان سر حدوده الله
تعالى هذا ما رجحناه من كتاب العلم وما نحن كتاب الوضوء ما سئل الله الخير ان يفتح لنا بالخير واختم لنا بالخير نوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم سقط هذا للاصيلي باب
ما جاء في قول الله تعالى باب فرض الوضوء وقول الله كـ ان الاصل في العبادات سر شرعية
لمصالح العباد تفضلا واحسانا وهو اما دنيوية تتعلق بالعبادات واما دينية تتعلق
بالمباينات والمناكحات ونحوهما والدينية اشرف لانها من المقصود سر شرعها والعلم
وانما وجبت لتبدأ العبادات بالنية والصلوة خدمة على سائر العبادات لانها افضلها
وانما تتكرر في كل يوم خمس مرات وهي متوقفة على الوضوء فلهذا قدم كتاب الوضوء
على سائر الكتب احكاما للنية والوضوء يقال بضم الواو اذا اريد الفعل الذي هو المصدر وبفتحها
اذا اريد الماء الذي يتوضأ به وحكى الخليل الوجهين بالفتح فيهما وحكى صاحب المطالع الضم فيهما
وهو مشتق من الوضاءة وهو الحسن والنظافة وسمي به لانه ينظف المتوضئ ويحسنه وانما
يحسب اصطلاح الفقهاء يطهر عسل الاعضاء الثلاثة ومسح الرأس لتطهر وقال ح واذا
قلنا انه بالفتح اسم للماء فهل هو اسم لكل الماء او للماء بقيد كونه متوضأ به او معدا للوضوء
به فيه نظر يحتاج الى كشف قاله ابو عبيد قال ابو عبد الله اي البخاري قول النبي صلى
الله عليه وسلم وكذا وتوضأ كلاهما تعليق منه وكان غرضه سر ايقاف قول الزهري سر
حيث هو مجاهد حقيقة الفقه الماموربه لانه مقتضى للامر والنهي للتكرار حتى يحتمل ان يكون
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد منه المرة حيث غسل سر مرة واحدة والعقل يقضي بانه لا يلزم
بكل الوضوء سر واحدة لم يجز الاجتزاء بعدد الوضوء سر فيه ثلاثا فاشار الى الزيادة
عليها مندوب اليها لان فعل الرسول يدل على الندب غالبا اذا لم يقم دليل على الوجوب فكره
انه بيانا للواجب مثلا سر مرة سر فرعان على الخبر به لان ووضع به بعضهم هو ينصبها على
لغة من ينصب الخبر بين فاعل وعلى الحال الساحة سد الخبر به يجعل سر كقراءة بعضهم وفي
عصبة وقال كـ سر بالنصب لانها معمول لكلوا في قوله غسل اعضاء غسلة واحدة
او كرر به في قوله الوضوء ثابت في الزمان المسمى بالمرة وبه بعضهم بالرفع اي قوله الوضوء غسلة
واحدة جاز فلما ما بعده تكرار لبعض سر قلت اما للتاكيد واما ازاحة الى
التفصيل اي قوله الوضوء غسل الوجه سر وغسل اليد سر وغسل الرجل سر فحينئذ الكلام
بابا بابا او قوله الوضوء بدل من قوله الوضوء سر وبه ذلك سر والتفصيل اما
بالنظر الى اجزاء الوضوء واما بالنظر الى خبر باب الوضوء وثلاثا وبه بعضهم ثلاثا ثلاثا

سر تبين

مرتين وبه بعضهم ثلاثة بالهاء ولم يرد على ثلاثة كـ كما ثبت وكان اصل الوضوء المصدر
كما تقول عنف ثلاثا فحسن اذ المصدر مؤنث لكنه اوله بالشيء وبه هذا اشارة الى ان صاحب
البيع الزيادة على ثلاث وفيه خلاف بعقيل حرام وقيل مكروه وقيل خلاف الاولى وبعد فمن زعم
ان الزيادة على الثلاث تبطل الوضوء كره مستشنع من الكراهة ومن ما يدخل تاركه ولا يدخل
فاعله الاسراف تجاوز حد الشيء فيما ينبغي زيادة على ما ينبغي خلاف التبذير فانه صرف الشيء
فيما لا ينبغي وان لم يجاوز وا عكس بعضهم للاسراف اذ ليس المراد بالاسراف المجاوزة عن فعل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الثلاث قال قلت لم يذكر في هذا الباب حديث اذ كله ترجمة الباب
قلت لا نسلم انه لم يذكر اذ المراد من الحديث ما هم من فعل النبي صلى الله عليه وسلم
وكذا وتوضأ حديث وما تمسك اركلا شعبا بيان للسنة والمقصود بالباب ما جاء فيه من السنة
نعم ذكر ما على سبيل التعليق ولم يوجد لهذا باب قبل لعله ما جاء في بعض النسخ وهو كما هو
مستغنى عن تكلف التوجيه انتهى باب لا تقبل صلاة بغير طهور سر هذا لفظ حديث
رواه مسلم قلت وفيه زيادة ولا صدقة من غلول وقال كـ الطهور بفتح الطاء
الذي يتطهر به وبضمها الفعل الذي هو المصدر والمراد به ما يتطهر الوضوء المغفلي بفتح
المهملة وسكون الموحدة وفتح الفاء المعجمة معلم بفتح الميمين مع بفتح وشد الميم اي منبه
بفتح الميم وفتح النون وكسر الموحدة المشددة الابهل بصيغة المجهول وفي بعضها
اهل جاز قلت اذا الصلوات كلها بالتنبيه مثل هو مغفول كما قال كـ
التنبيه فاي معنى الوضوء وبعده فلم حكمه واقتصر على ذكر الوضوء لكونه اصل جاء ابن
عمر يعرف باسمه وجاء انه اعرابي حضرموت اسم بلد باليمن وقيل انه ايضا وهما اسمان
جعلا اسما واحدا والتاء اصلية منه مبنيا على الفتح على الاصح اذ قيل بنائها وقيل اعرابها
فيقال هذا حضرموت بوزن الراء وجر البلد قال الجوهري فيه لغتان التركيب ومنع الصرف
والثانية الاضافة فاذا اضيف جاز الحاقه بالصرف وتركه حضرما بفتح الحاء
وراء ساكنة بعدها ضاد معجمة كان في كونها ربما خار جاسم الجني ومنعه ان يكون اول
بناء في الصرف والثالث مع الصوت كـ قال قلت الحديث ليس منحصرا فيهما قلت
قال ابن بطال انما اقتصر على بعض ما حدث به لانه اجاب بذلك سائلا سأله عن الصلاة بعد
صلاة فخرج جوابه على ما يسئل عنه وقال الخطابي لم يرد بذكر الصلاة نفي ما سواها
بل خرج مخرج التوكيد في الصلوة وقال غيره ذكر بعض ما يجب الوضوء لاجله ليقاس عليه
ما في معناه ويلحق به ما هو اعلى منه وقال ابن المنير عبر بالصلاة لانها اشرف العبادات
فنبه بالاعلى على الادنى وقال ابن دقيق العيد ذكر الصلاة لكونها اكثر ما يقع
بالوضوء وقال ابن بطال ذكر الصلاة لانها اكثر ما يقع به الوضوء وقال ابن المنير
عبر بالصلاة لانها اشرف العبادات فنبه بالاعلى على الادنى وقال ابن دقيق العيد
ذكر الصلاة لكونها اكثر ما يقع بالوضوء وقال ابن بطال ذكر الصلاة لانها اكثر ما يقع به الوضوء
وقال ز اعلم انه ترجم على العموم واستدل بالخصوص اذ المراد بالحدث في الحديث
الذي في الصلوة خاصة ولذلك فسر بالريح الذي يسوغ في الصلوة غالبا وجوابه انه اراد
بالاستدلال على ما هو اعم منه من الريح من باب اولى وان خارج الصلوة بالكتابة اولى فانتفى
بذلك حديث نعم مسألة السائل وغيره تعلم ان يقيس على تركه في غير ما في الحديث الذي
يتصور في محل السؤال غالبا انتهى باب فضل الوضوء كذا الرواية باب فضل الوضوء

كتاب الوضوء

العبادة الدينية تفيد الثواب في الآخرة وتسمى عبادة لان العبد يتعبد بها ويتكلف في فعلها

وصل ذلك الى الجنة او منع صلاته فتنبه

والغر المحجلون بالرفع او ناصبه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة انتهى وقال ك والغر المحجلين وقد يعضد والغر المحجلون بالرفع ووجهه ان يكون الغر مبتدا وخبره محذوف اي يعطون على غيرهم وجوها او يكون من اثار الوضوء خبر اي الغر المحجلون من اثار الوضوء والجار متعلق الواو المحجلة اي باب فضل الوضوء وباب هذه الجملة ويجعل ان يكون معكوسا على سبيل الحكاية عما ورد هكذا امتي الغر المحجلون من اثار الوضوء انتهى وقال ش الغر المحجلون كذا بالرفع على الحكاية او هو مبتدا او العكس على باب وللمستملي يا نحو ولاصيلي وفضل الغر المحجلين من اثار الوضوء الرواية بضم الراء وجوز ابن قتيبة العين على انه الماء وجوز ان يكون للسببية او ابتداء الغاية ابن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف نعيم بضم النون وفتح المهملة وسكون المثناة ابو عبد الله الجعفي بضم الميم الاولى واسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال ك وقال ز اسم باعل من الاجمار على شهر وبه بعضهم من التجمير سمي بذلك لانه كان يحمر المسجد اي يبخره بالعود ونحوه قال ج انما هو بزنة عثمان بوزنه قال ابراهيم الحربي سمعت ابا عمر جعل اباه سعيد المقبري على جمر القبور فسمي المقبري ورجل نعيم على اجمار المدينة فقيل له الجمري قال النووي الجمر منه نعيم الله ويحتمل ان اسم نعيم مجازا رقيب بفتح الراء وكسر القاف على الصحيح المشهور صعدت وحكى صاحب المطالع فتح القاف بالتذكير بدون الف المسجد اي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنوضا الكشميهني يتوضا يوما وفي نسخة ايضا ك امة الجماعة وهو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع وامة محمد صلى الله عليه وسلم يطلق على معنيين امة الدعوة وهي من بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وامة الاجابة وهو من صدقه واسلم به وهذه هي المرادة هنا يدعون بضم اوله اما من الدعا بمعنى النداء او من الدعا بمعنى التسمية نحو دعونا ابني زيدا اي سميناه به غرا بضم المعجمة وتشديد الراء جمع اغر اي ذو غرة وهو في الاصل لمعة بيضاء جبهة الفرس ثم استعملت في الجمال والشهرة وكثيرا الذكر والمراد بها هنا النور الكائن في وجوههم ونصبه على المفعولية او الحالية محجلين بالمهملة والجيم من التحجيل وهو بياض يكون في ثلاثة قوائم من الفرس والمراد به هنا ايضا النور قاله ش وقال ك غرا جمع اغر اي ذو غرة وهي بالضم بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم وا غرا بيضاء ورجل اغر اي شهير وفعله غر يغر غرا وغرة محجلين اي ذوي تحجيل بياض في قوائم الفرس وهي ثلاث منعدا ربع رجليه حل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين واذا كان البياض في قوائمه الاربع فهو محجل الاربع وان كان في ثلاث قوائم دون رجل او يد فهو محجل ثلاث ولا يكون التحجيل وفقا بيد او يد ورجل بل يكون معتدلا ومعتمدا رجل ورجل وانتصاب غرا على الحال ويحتمل ان يكون مفعولا ثانيا ليدعون كما يقال جاء زيد راكبا وعند اذ ثم اذا يدعون يوم القيامة امة محمد صلى الله عليه وسلم اثر الوضوء اي بسببه او بعده او عنده اثم اذا اسم لما يرى على سائر الوضوء قال العلماء انما تكون الغرة هو غسل شيء من مقدم الرأس وما يجاوز الوجه زايدا على الفرض الذي يجب غسله لاستيعاب الوجه وتكميل

التحجيل

التحجيل هو غسل بعض العضو المرفوق والكعبين وهذا مستحب بالاجماع واختلفوا في الغرة المستحبة على اربعة اوجه احدها انه يستحب الزيادة في الوجه الى الكعب والمرفق من غير توقيت والثاني يستحب الى نصف العضد والساق والثالث الى المنكب والركبة قال العلماء سمي الغر الذي يكون على وضع الوضوء من القيامة غرة وتحجيلا تشبيها بغرة الفرس وتحجيله وقد استدل بهذا الحديث على ان الوضوء من خصايص هذه الامة وقيل ليس الوضوء مختصا بنا انما اختصصنا به هذه الامة الغر والتحجيل مختصا بقوله صلى الله عليه وسلم هذا وضوء ووضوء نبيا من قبلي واجيب بانه حديث ضعيف وانه لو صح احتمل ان يكون نبيا اختصت بالوضوء من احمد هذه الامة انتهى قال ابن حجر وفيه نظر لانه ثبت في الصحيح في قصة سارة مع الجبار انها قامت فتوضأت وفي قصة جريج الراهب انه قال فتوضأ فالكلام ان الغر اختصت به هذه الامة من الغرة والتحجيل اصل الوضوء وفي صحيح مسلم بسنده الينا احمد غير محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل غرته بياض فوق الوجه يصل الى تحت الخنك غالبا ومن الجوانب الى اعلى عرضا فان قلت لم اقتصر على ذكر الغرة ولم يذكر التحجيل قلت اما لانه اكتفى به عنه لانه عليه جزء من باب سرابيل فتجيء الغرة والتحجيل معا او لان فكر بالغرة يكون في البدا بها فتعلم الرائي على كثرة هم انتهى وقال ش فان يطيل غرته زاد مسلم وتحجيله ولاحمد فليفعل الاخر من قوله من استطاع الى آخره من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي هريرة قال ك قال ابن بطال وفيه ايضا الحديث جواز الوضوء على ظهر المسجد وكرهه قوم واجازه الكثيرون فليفعل ايه فليفعل كالذي جاء في الحديث العدول عن الاصل وهو فليطل الغرة فلت اختصار والاخبار عن التكرار وا شعار بان اصل هذا الفعل متكرر ما احد بالتنوين ابتوضا بفتح اوله من الشك حتى يسبغ ك الشك بحسب اصطلاح الفقهاء اعتقاد تساوي الطرفين والظن اعتقاد راجح والوهم اعتقاد مرجوح وبحسب اللغة بالعكس الثلاثة اذن النسيب بفتح النون على المشهور عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالكاف المهملة ثقة ومعنعن على قوله عن سعيد وسمعت الواو للقرينة غلطا لان سعيدا لا رواية له عن عباد اصلا يحتمل ان يكون سعيد (ا) عرم عباد وعليه جرى صاحب المطالع ويحتمل احد شيخيه على ان مرسلا بويد رواية معمر له عن ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري اخرجه ابن ماجة انتهى عن عمه اي عبد الله بن زيد بن عاصم الصحابي الشهير وحشي في قتل مسيلمة الكذاب رضي وحشي الحربة وقتله عبد الله بسيفه وقتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وهو غير عبد الله بن زيد صاحب رؤيا الاذان وان غلط فيه بعض الاكابر فان قلت لفظ عنه يتعلق بابن المسيب وبعباد كليهما او بعباد وحده قلت الظاهر انه يتعلق بهما لان سعيدا سمع من عبد الله كثيرا وان احتمل ان يكون اضافة النسبة الى سعيد من سمعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شكا هو بالفتح على البناء للفاعل كذا الرواية

هنا وجوز النووي الضم وعلى هذا فالوجس يجوز به الرجل الرفع والنصب انتهى وقال ك
الرجل فاعل ينكر والذي يخيل صفة له وارجع الهاء والجيم معمول عالج جسم فاعله ويجعل
أن يكون الذي يخيل مفعول ينكر ويجوز بعضها ينكر بصيغة المجهول ويجوز بعضها بدون لفظ
الذي وأما يخيل فهو مجهول مضارع التخييل ومعناه يشبه يجد الشيء أي خارجا من الدبر
فضل أي جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعل بالجزم على النهي ويجوز الرفع على النفي أو لا ينصرف
قاله ك وقال ش لا ينصرف ما الجزم على النهي ويجوز الرفع على النفي أو لا ينصرف
شك ش من شيخ البخاري لا غيره من الرواية عن سفيان وروى بلعلها لا ينصرف كذلك
وقال ز يجوز أن يرى لا ينصرف بالرفع على الخبر ويجوز أن يجزم على النهي هوذا أي من
الدبر وريحا منه أيضا وكذا من القبل عند الشافعي رضي الله تعالى عنه احتكابي لم يرد
بذكره نفي النوعين من الحدث تخصيصهما وقصر الحكم عليهما حتى لا يجب
بغيرهما وإنما هو جواب خرج على حسب المسئلة التي سأل عنها السائل وقد دخل
في معناها كل ما يخرج من السبيلين قاله ك وقال ش حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا محمله
عند المالكية على من استيقظ الشك بدليل ينكر والشكوك لا تكون إلا على باب
التحسسة الوضوء كي بفتح الكاف وفتح الراء وسكون التحتية وبالحاء
المعجمة أي سرحيشومه وهو المعروف عند الحكيم وقيل هو أصله للتقليل وقد يستعمل
للتكثير وبالصاد المهملة يحتمل الأمرين والغرض أنه قال في هذه الرواية بدل ليلة اضجع وزاد لعلها
فلم أحدثت أي قال ابن المنير لم حدثت ميمونة سؤال المؤمنين عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة بفعل بالفاء وابن السكن فعل بالنون قاله ش وقال ز فعل
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل كذا الأكثر ولم يفعل من الفعل ورواه أبو ذر قال بنون من
النوم قال الغافل وهو الصواب أن بعد بلما كان في بعض الليل قام فانتهى وقال ك كان
أي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن يكون تامة ومن زائدة أي فلما وجد بعض الليل
وفي بعضها في بدل من شن بفتح المعجمة وتشديد النون الغربة العتيقة معلوك وإذا
كان الرواية معلقا بلعلك التذكير بالسقاء بالشن الجلد أو السقاء والوعاء وفي الرواية
شن معلقة بالتاء بدل السقاء والغربة بضم غين وبالموحدة وبالقاف هذا الذي
بين العلماء ابن عباس من سفيان من عيينة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة عما تلته صلى الله
عليه وسلم لا يفعله غيره وربما قال هو الذي يبني شماله بكسر الشين
الجارحة خلاف اليمين بعضهم الريح التي تهب من ناحية الشمال خلاف الجنوب
فتاوته بالمد أعلمه وفي بعضها بأدانه بلحاق الضمير بدون فا قاله ك وقال ش
والمستملي فأداه بعد أي صح الساعد وصح بأداني فأداه أي قال لسفيان فلما أتى عمرو عبيد
مصغر عبد من عمر غير مصغر عمرو ورواه بسيله وحمه هو حديث مرفوع رواه مسلم
ورواه بحديث جعفر مختص برؤيا الملك كما اختص الراي بالقلب والرؤية بالعين وإنما
سنة لأن دلالته من جهة أن الرؤيا لم تكن حجة لما جاز أن يراه فعل عليه ولم
لأنه محرم وفي الحديث جواز بعد منها أن الفعل القليل لا يبطل صلاة الصبح وإن صحت الصبح

عجمة

عجمة وإن طالت الجماعة في النيل جائز وإن نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا لا
ينقض الوضوء وهو كذلك لأنه لم يقع قلبه اختلافا إذا منع النوم قلبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلم الوحي إذا أوحي إليه في منامه ك **فإن قلت** روي أنه توضأ بعد النوم **قلت**
ذلك على اختلاف أحواله في النوم في باكان يعلم إذا استغرق نومه انتقاض الوضوء
باب أسباع لغة الإتباع وتفسير ش أسباع لغة الإتباع وتفسير الشيء بكازمه
الإتباع مستلزم لله فاعلة مسلمة بفتح الميم وسكون السين وفتح اللام أو عقبة
بضم العين المهملة وسكون القاف وبالموحدة أسامة بضم الهمزة ابن زيد بن حارثة المدني مولاه
أبي ليلى اسمها بركة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مولاة لأبيه عبد
الله بن عبد المطلب وأسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه رضي الله
عنهما استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وقبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين وروى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث
وثمانية وعشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على سبعة عشر نزل بوادي القرى وتوفي بها
بعد قتل عثمان رضي الله تعالى عنه على رأس ستين وقيل إحدى وستين بكسر المعجمة الكربي
بالجيم أي يتبع الوضوء أي يجعله فيوضأ مرة واحدة فجعل ك كأنه أعمله دبيح الحاج
إلى المزدلفة جاز أن يتوضأ وضوءا يرفع به الحدث لأنه صلى الله عليه وسلم كان لا يبقى
بغير وضوء فيحتمل أنه أتى المزدلفة فوجد وضوءه انحدر أي انصب على عادته وكان
يرد على أهل المذهب حيث يقولون لو جدد وضوءه صلى الله عليه وسلم كان تكرارا بدعا على الثلاث
الصلوة بالنصب بفعل محذوف تحذير الصلوة وقال القاضي على إغراء وجوز الرفع على
إضمار فعل نحو حانت الصلوة أو حضرت الصلوة الصلوة بالرفع مبتدأ العامة بفتح
الهمزة والميم كفرحة بمعنى فداك خبر المزدلفة بمعنى الكفاك أن سنة الصلوة لم يجمع
من عرفة أن يصلي العشاء بمزدلفة ولم يعلم أسامة ذلك إذا كان ذلك في حجة
الوداع وهي أول سنة استعمار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
الموضع المخصوص بقرب مكة وبسمى جمعا بطاوس يسمى بذلك لأن آدم اجتمع فيها
بحواء وازدلف إليها أي تقرب منها وقيل لأنه جمع فيها بين الصلاتين وقيل لأن الناس يزدلفون
ليروا أي يتقربون بوقوفهم فيها العشاء بالكسر والمد والخمر بن جوابر كثيرة منها
الإفراط بفتحتين وهي أول بعقل الأجل الصلوة ومنها الإبل دون له أن يذكر على
ومنها بيان الشراك وقت المغرب والعشاء باب غسل الوجه باليدين فرة
والغرة بالفتح بمعنى الصدر وبالضم بمعنى الفرس وهي في الكف فرا أبو عمرو
من غرة في غرة بفتحهما ويجوز أن يكون أراد عمر وتكلب شاما على فرائه من شعار
العرب فلما كلبه الحجاج وهرب منه إلى اليمن خرج ذات يوم فإذا هو براكب يشير
قول أمية مراد الصلت

وبما ذكر النبي من قوله جرجة كحل الصقال

قال فعلقه ما الخبر فقال مات الحجاج قال أبو عمرو وكان أدرك أبا سلمة بن كان فرحوا كبر

بيوت الحجاج الى بغداد بفتح الجيم وبالراء ثم الجيم وبالراء ثم الجيم وبالراء ثم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وخمسون حديثا خرج البخاري منها ثنتين وكان مع عارض
الله تعالى عنها بحروبه ست بالجسكنكية غازيا سنة خمس وخمسين وذلك مع يزيد بن
معوية خرج معه فمرض فلما ثقل قال لاصحابه اذا انا مت فاحملوني فاذا صافحتم العدو فاد
فنوني تحت اقدامكم فجعلوا فيئ فوجدوا من سورها مع وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ليستغوثون
فيسقون رضي الله تعالى عنه فلا يستغل بصيغة النهي وكذا لا يولعان وكذا اخذ الباء منه
وبه بعضهم فلا يستغل بالرفع بصيغة النفي اي لا يوجد الاخذ في ناحية الشرق والغرب
بيان الاخذ في ناحية المغرب وهذا خطاب لاهل المدينة ولو كانت قبلتهم على ذلك الصوب
اما لو كانت قبلتهم الى جهة الشرق او الغرب فانه ينحرف الى الجنوب او الى الشمال وانما
مؤنثا فعل من البراز بفتح الموحدة وهو الفضاء الواسع كنى به عن الخارج من الدبر
كالغائط قاله شرف وقال غيره البراز الخروج الى البراز للحاجة والبراز بفتح الباء اسم للفضاء
الواسع ثم ورد وكنوا به عن حاجة الانسان والمراد من تبرز لغوط لبيت بفتح اللام وكسر
الموحدة وفتح النون تثنية لبنة قاله شرف وقال غيره اللبنة التي يبنى بها وهي بفتح
اللام وكسر الموحدة ويجوز اسكان الموحدة مع فتح وكسرها او بالحاء المهملة
المفتوحة وبالموحدة المشددة وبالنون بجميع صرفه ومنعه فكم الوان تثنيتها من
حيث كسر الموحدة اذا كرره او من حيث انها كان اي بنا سعد بيت الخدس فيه
لغتان مشهورتان بفتح الميم وكسر الدال المخففة وضم الميم وفتح الغاء والدال المشددة
والمشدد معناه المكسر والمخفف لا يخلو اما ان يكون حجرا او مكانا فان معنا بيت الحكان
الذي جعل فيه الحجارة اربيت مكان الحجارة وتكسيرها اختلافه من اصل وابعاد
منها او من الذرع اي انه من باب اضافة الموصوف الى صفته نحو مسجد الجامع لقد
جواب قسم محذوف ارتفعت اي صعدت على لبنتين بفتح اللام وكسر الموحدة وفتح
النون تثنية لبنة وهو هذا الكوب المعلوم حال كون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا مستقبلا
ويجعل الكوب مستقبلا بيراز بكونه متداخلين ثم قال العلماء يقصد ابن عمر شرف
على النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة بل قصد التكميل لضرورة لكن في الرواية الآتية
فكانت منه التفاتة وقال اي ابن عمر علك الخطاب لواسع او لكم جمع ركن وسوبين
الغين اي لعلكم من التدبير في امور الصنعة اذا تركت عاريا بالسنة لعرفنا جوازا استقبال
بيت المقدس وانما التفت الى فرجهم وانما نهى عن الجلوس بالسنة بالقصد بل يصلي
على اوراكهم لان الصلاة على الورك لا تكون الا جالسا بالسنة والناصل عليه والسنة في المسجد
السجود الخوينة اي لا يصلي الرجل في ارض يريح عنها لا احرى اي لا احرى انا منكم
ان لا اراكم تصلون في ارض يستقبل فيها المخدم قال ابن الملك يعني بعض الصلوة على الورك
بالصوف في حالة السجود وهو اما قول البخاري فخلفه تعليقا واما قول عبيد الله
فيكون حالا من فاعل المذكور فاتى بتروج النسل الى البراز بفتح الباء
اسم للفضاء الواسع الذي فيه ما تترك ويكنى به عن الحاجة الخبائث واكثر الروايات
بضم الباء وهو على هذا انما البراز مصدر بارز الرجل مبارزة وبرازا انتهى

وقال

وقال شرف البراز بالفتح الفضاء وبالكسر بفتح الخارج ابو بكر وعمر كلاهما بضم ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اي امهات المؤمنين فان قلت فعل يدخل على بفتح الواو اي
على عائشة ثقت بفتحها ازاج بهذا الحكم او هو خارجة منها لقرينة كونها راوية له قلت
هذه مسئلة اصولية اختلف فيها اكثر على ان الخاص بكسر الصاد داخل تحت العام حتى تعلق
حكما بامرا او نهيا او خبرا نحو من احسن اليك فاكرمه فان المتكلم يدخل تحته حتى لو
احسن اليك يجب عليك اكرامه المناصع بيع مفتوحة ونون وصاد مهملة مكسورة
وعين مهملة جمع منصع شرف وهو ما يكون مرتفعا من ناحية البقيع وقال
المراد منه ما يجري به وهو صعيد افيح والصعيد التراب وقيل الارض الواسع بالعين والحاء
المهملة الواسع وداران بجدايه واسعة وناحت الكاف اي اتسعت وكانه سمي بالمناصع
لخلوصه عن البنية او الماكو وقيل المناصع موضع معروف بالمدينة والجار والمجرور متعلق
بقوله تخرجن ويحتمل ان يتعلق بقوله يبرزن احيانا لك اي انه معفو من الخروج الى المناصع
مبالغة في الستر وهذا قاله بعد قوله يحجبهن ستر الوجه وسواجعة الفاء ان اذن لكم بوا
جوعلى هذا الاجل الضرورة قائلا ابن حجر قلت فعل هذا فوله في الحديث فانزل
الله اية الحجاب ولم ير الراوي ان هذا انما فرض بعد ستر الوجوه ولم تنزل اية الحجاب بعد
ستر الخروج ويويده ما قالت فوله في الحديث الذي بعد هذا فخاف ان يخرجن حاجتك
لكن قال ابن حجر ان خروج النساء للبراز لم يستمر بل انقطع بعد ذلك لاجابة البيوت
ما تتبع عن الخروج اصلا بضرورة وهذا يستثنى بموافقة عمر بعد هذا الحجاب ايضا ويويده
ما ذكر عياض وغيره ان موت حصا بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وبه انتفى ما
ولوع الازرقي قيل له ولذا يجوز بعلى احمات المؤمنين اذا كانت الواحدة منهن محرما منها
كما يرى تخصيصه الكعبي حتى تخذت الغيبة على النابوت سوداء بفتح السين
وسكون الواو بعدها دال مهملة ممدودة ابن نبي واكثر ما سمعنا اهل الحديث
والفقهاء يقولون حسكوز الميم سلمت خديجا وما بعدها وكانت تحت ابي عمر لها واسم
محمد وما جرا جميعا بلما فلما مكة سنة ازوجها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودخل بها بمكة وتوفيت بعد موت خديجة قبل عقد على عائشة رضي الله تعالى
عنها وهاجرت الى المدينة فلما كبرت اراد طلاقها فصالحها على ان لا يقسم لها وجعلت يومها
لعائشة فاسكها روى لها خمسة احاديث روى البخاري منها حديثين وبقيتها
في اخر خلافة عمر سنة اربع وخمسين بالمدينة زوج بالرفع صفة لسودة عمشاء
بكسر العين المهملة وسكون الميم بعدها شين معجمة ممدودا بانه مفعول له والعامل فيه فناداها
انها اي حكم الحجاب النساء عن الرجال ذكرا مقصورا ممدودا اي بصيغة المجهول انها
اي حكم الحجاب النساء عن الرجال اذن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض روايته الشخاص
فدخل عاتكة النون وبالتاء المثناة فوق بعد الالف ابن زيد بضم الباء وكسرها المنذر
انس بفتح الهمزة والنون موضعان بكسر المهملة وبتخفيف المثناة تحتا وبالضاد
المعجمة عبيد الله بالتصغير ابو حباب بفتح الحاء المهملة وبالموحدة المشددة فوق

وفي بعضها خصوصية بالقبلة منصوب على الحالية **باب فلت** منكر الحال او بكون نكرة **فلت** اضافته لتعظيم الفار به وفايدة ذكر التاكيد والتخصيص به ## مستقبل القبلة بالمدينة مستند بالقبلة فحصحا **باب ما جاء** بالتنوين وبدونه من الزيادة **ابو معمر** من وراخ ان **وعبد الوارث** بالزاي وبالذال المعجمة احد الاعلام سمعه بمكة وكان يطلق الضحك ستة عشر وكعة وكان في مجلس اسماعه ببغداد سبعون الفا توفي سنة ستة وماتتين عن اسكا **كهمس** علوت **ذات يوم** اي يوما ما وهو من باب اضافة المسمى الى اسمه اي كهمس زمان وهو مسمى بهذا اليوم وصاحبه يحتمل ان يكون من اضافة العام الى الخاص اي كهمس بعض اليوم فيفيد التاكيد اي اليوم نفسه وهذه العبارات الثلاثة متقاربة حقيقة وبقدر بينها لما صححناها مرارا حد وكذلك **مستقبل** القبلة **مستدبرا** القبلة **ما كنت** المجهولة اي لم اكن **اظن** بالظاء المعجمة اي احدث واستحي اي استمع موضع النجو او غسله **فاذا فلت** ## مستقبل الكلب فيكون معناه كلب النجو **فلت** ## مستقبل فحذف الرابط الكلب المنزل فيه الخبر ## مستقبل دابة ليس لكلب العتاب مثل لكلب الاعتاب والعتاب فيه للسلب فكذا ما هنا الكلب ## اخبار بحصول العتاب للسلب والازالة ومعناه اصكها ازالة النجو من احد الحجرين بالحجر او طلبا **ابو معاذ** بضم الميم وبالذال المعجمة **غلام** مرفوع ويحتمل النصب على انه مفعول معه وهذا الغلام قال ابن حجر لم اقف على اسمه **كهمس** انه ابو مويهبة فيكون نسبه انصاريا على سبيل الجواز **هنا** حتى مفرع **احد** او **كه** مبتدا موخر والجملة الاسمية وقعت حالا بدون واو وقد تاتي كذلك **التمر** اذا صغر من جلد **يعني** باعلى **انس** وهو على **يستنجي** رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من كلام احد الرواة والكاف هو انس على ما قاله **ك** وقال ز يعني يستنجي به فهذا من قول الوليد شيخ البخاري كذا قاله ## اسمعيلي وقال شيخ يعني يستنجي به قائل يعني شيخ البخاري وفي رواية عوانة التصريح ## باستنجا ومن قوله اخرجه مسلم و ## اسمعيلي قائل **باب من حمل معه الماء لطهوره** ك الطهور بفتح الطاء الذي يتطهر به وبضمها الفعل الذي نفس المصدر وهو المشهور وقد حكوا الفتح فيهما والصحاري احدهما الكافة وفي بعضها **لطهوره** بدون الضمير الظاهر اليه **ابو الدرداء** محرف اسمه عويمر بن يزيد بن قيس ## انصاري روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماية حديث وتسعة وسبعون حديثا اخرج البخاري منها خمسة احاديث فرض له عمر رزقا يحفه بالبدريين لجلالته وولي قضاء دمشق في خلافة عثمان مات سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين **باب الصغير** بدمشق **صاحب النعلين** اي نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **عبد الله** من مسعود لانه كان يلبسه اياها اذا قام واذا جلس اذا خلعها بذراعه **بالكسور** بفتح الكاف مثل ما في **ك** اي الذي ينكسر به رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما في الترجمة بضمها فهو على اللغة المشهورة **والوساد** من الخمرة وكذا الوساد في الحكاية بعد قوله فبيع لعلقمة بن قيس فانه

ش

ش وقال الخطاب لاهل العراق قال في الفتح لما سالوه مسايل ابو الدرداء كان مسكنه الشام **ابل** لا تسال الا من عبد الله وهو بالعراق وبيتكم لا يفتقد جوا العراقيون مع وجوه الى اهل الفضل والوسيلة وهذا تعليق من البخاري ابن بكار وفيه ابو الحدين ان خدمة العالم وحمل ما يحتاج اليه من اناء وغيره مشروع بالمتعلم ومستحب له **امر حرب** بالحاء المهملة المفتوحة والراء الساكنة وبالموحدة **يقول** غير بالمضارع وهو الظاهر او يكون بلفظ الماضي واراد استحضار صورة القول فجيء به تاكيدا لانه كان يصير الخبر من ذلك **اذا خلع** اي من بيته او من بين الناس **على ك** اسم بمعنى على الصبي سروقت وارادة على احدها ب حالة الى او يضمن **مناك** اي سوقرسنا او من خواص رسول الله صلى الله عليه وسلم او من جملة المسلمين واعلم ان الحديث ## يدل على حمل الماء معه كما استنبطه الترجمة **باب حمل العنزة** بفتح النون وصاد قصر من الرمح لها سنان وقيل هي الحربة الصغيرة ورفع به رواية كريمة بدا من الباب العنزة عطفا عليها ازج بضم الزاي وتشديد الجيم اي سنان وهو طبقات اي سبعة او الجمع كان لعدا لا للنبي صلى الله عليه وسلم **النكير** بفتح النون وسكون الكاف المعجمة **ابو جحيفة** بضم الجيم المعجمة من تابعي الشعبي امام في العربية والحديث وهو اول من اكثر العنبة بمرو وجميع خراسان حكم ان وضع بينه وبين الماء مرحاضه ## العنزة الحربة من السداد بفتح السين الخ هو الفصد بالحجر وبكسر هما الخ هو البلغة يوصل اليه بهذا الحرف يخلون الى حديثا واكراما والظاهر انه تعليق من البخاري انه كان ابن تسع سنين عند وفات النضر **هنا على** بالتنوين والذال المعجمة **ابو عامر** القاسم بن عبد الرحمن بن كعب بن عبد الله بن مسعود بالعارضية بوحاء ويحتمل البخاري روى عنه بكا واسكنه او بواسكنه وهو متابعة تامة او ناقصة وجاء بها التقوية **باب النهي عن الاستنجاء باليمين معاذ** بضم الميم وبالذال المعجمة **ابو قتادة** بضم القاف وبالمثناة الحارث بن ربعي او عمرو او نعمان او اوس او عمير او عامر او النعمان بن عمرو او عمرو بن عمرو او عمرو بن ثابت او الحباب او عبد الله او عبد الرحمن او ثابت بن ربعي او الحارث

لا كل فلو تعاطاه بعد ذكره عند الاكل يناخذ بذلك **وان قلت** انه عطف على لا يستنجى فهو مجزوم بالنفي ومعناه اذا زال احدكم فلا يستنجى لكنه منهي عنه بكلفاو المعنى ايضا عيني صحيح عليه **قلت** ليس معطوفا على الجزاء بل هو عطف على الجملة المركبة من الشرط والجزاء هو لهذا غير ملوث حيث لم يوكد بالنون وقد اشار السكاكي الى ان الجملة الجزائية جملة خبرية مقيدة بالشرط فيحتمل عند هذه ان يكون عطفها على الجزائية بل على مدلول المشروط المقيد او يكون المعطوف مقيدا ايضا على ما عليه اكثر النحاة **فان قلت** ما ذكر لا يستقيم اذ هو مقيد به حتى يجوز بالجزاء ويكون حتى بخ الدبر **قلت** يحتمل الامرين وهذا يرد قول من قال في الحديث السابق لفظا لا يتمسح بيمينه مختص بالدبر **وجاء** استنجا بالحجارة **انقى** بالتشديد **وخرج** جملة حالية وقد يقدر مقدرة **انقى** بفتح وخفة ثانيه اي اكثر نقاوة **فان قلت** اذا كان معناه اغنى على الكمال يقال بقيت الشيء كلبته لك وابقيتك رباعيا عنك على كلبه **قلت** المراد بالحديث قال الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات اي يكلبوا نعالكم فالمعنى وقال **لك** انقى اما مشتق من الثلاثي واما من المزيد فيه بالهمزة اي اوصل واما فكجع وعليهما جاءت الرواية وقد بعضهم **الخ** بن وقد بعضهم **جاز استنجى** بكسر الجيم واعجام الحاء مخففا وقد يشدد **الحمر** وبجوز الرفع استئنافا قال الكرماني **استنجاض** ويكنى عن الحيض بالاستنجاض والمراد بالقاف والضاد المعجمة نقض الوضوء **وقد** بحذف احدى التاءين **وقال** **لك** استنجاض استفعال من النقض وهو ان ينقض الدم بكثير عباءة او نحوها **وقال** **لك** او نحوه بالنصب لا تغسل الخرقة بسوء العين جملة **لا تنقى** وقد بعضهم **وقالت** **لك** وانما نفى عنها استحاضة الماوردي ابو نعيم بضم الهاء بل النون ان يجري لها العادة بنقه صلى الله عليه وسلم فاعتاد العكم والروث بالعكم لغة والروث لغة وادغم وروى الحاكم بدله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامير سمعه ليلة الجن اوليك جن نصيبين وهم سالوه الزاد فمنعهم العكم والروث فقال لهم بفتح منهم ذلك **يا رسول الله** قال انهم لا يجدون عظما الا وجدوا عليه لحمه الذي كان عليه يوم اخذ **وروثا** الا وجدوا فيه حب الذي كان فيه يوم اكل فكايد **يستنجي** احد لا بعظم ولا بروث وفي رواية احدا ورد انهم قالوا يا محمد ما انك لا يستنجوا بعظم او روث فان الله تعالى قد جعل لنا رزقا فيها فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه **بصرة** البل للكثرة في الجمع **اعرفت** والكشميهني **اعرفت** **لا يستنجى** من ذات ابو نعيم بضم النون وفتح المعجمة **زبير** مصغر **اسماء** هو عم عبد الله **السبيعي** بفتح المهملة وكسر الموحدة **ابو عبيدة** مصغرا **ابن مسعود** بضم العين **وكان** من خيار التابعين والعابد كان يصلي كل يوم تسعا ثم تركه ويصلي العشاء والفجر بوضوء واحد **بل احد** للكشميهني **بل اجد** الى فيه **كم** او بعد ربه صلة لاوراما مرت **با** بتباء الجارة لا مجرورة **حما** اي بالثلاثة من الحجر بن الروثة ويبس الصيد بدعائه على الروثة

على الرويثة **بفتح** **لعن** ابي الرويثة وفي بعضها **بن** فذكر باعتبار المذكور **اخبر** بضم همزة وكسر الواو وسكون الكاف قيل العذرة الرجيع بالجيم وبدل عليه رواية ابن خزيمة له بالجيم وقيل هو الرجيع روث حالة الحمار الرجالة النجاسة او من حالة الحمار الروث **ابراهيم** **فان قلت** قد تقدم في ابراهيم قال يحيى ابراهيم ليس بذي وقال النسائي ابراهيم ليس بالقوي **قلت** يحتمل التابعيات ما لا يحتمل في الاصول **الوضوء** مرة **مرة** بالمثناة التحتية المفتوحة والمهملة **مرة** بالنصب على الظرفية اي توضأ مرة واحدة ولو كان ثمة غسلتان او غسلات لكل عضو من اعضاء الوضوء لكان المنوط بالمرة اما الاولى او الثانية لكل غسلة من تلك الغسلات لا الاولى فقط او الثانية فقط على الصحيح اي توضأ مرة من الوضوء الذي غسل الاعضاء غسلة واحدة **باب** الوضوء **مرة** **غير من حديث** جعفر **فليح** بضم الفاء وفتح اللام وسكون المثناة التحتانية وبالحاء المهملة **ابن حزن** بالحاء المهملة المفتوحة والزاي الساكنة وقد بعضهم بسكون الحاء **عمر** اي بفتح العين والميم والنسخة الواحدة بالجيم من العاقر **عباد** بتشديد الموحدة **باب** الوضوء **ثلاثا ثلاثا** الوجه **ثلاثا** بضم الهمزة وفتح الواو وسكون المثناة التحتانية وبالسين المهملة **ابن زيد** من الزيادة **اللبني** بالمثلثة **عمران** بضم المهملة وسكون الميم وبالراء **ابراهيم** بفتح الهمزة وخفة الموحدة من عبس عين النمر سماه الله الوليد فوجد غلاما كيسا فوجد الرعيان رضع السخل عنه فاعتقه وكان كاتبه وحاجبه صحح الحديث **عثمان** من عفان امير المومنين اسلم بداية الاسلام على يد الصديق وسمي ذا النورين لانه تزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية فماتت عند زوجها فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بالثانية وسماه ذا النورين وهذا حديث حسن خرج البخاري منه احد عشر اسنادا وبقي من مسانيده اربع وعشرون فيكون الجميع خمسا وثلاثين حديثا **ثلاث عشرة** سنة خمس وثلاثين **قال** له السوء الخبيث بضم المثناة التحتية وفتح الموحدة **فابنة** بكسر الجيم وسكون المثناة التحتانية والموحدة المصروف **ويقال** بنت السبت بالتنكير **وعمرا** بالنون **ثنتين** سنة **وصلى** عليه حكيم بن حزام **صارت** له **ثمانين** سوالف كثيرة حتى بيعت جارية بوزنها ذهبا وفرسا بانها لعبد من مسلمة بن رومة وعمر حتى جاوز العمر **ثالث العشرة** المبشرة رضي الله عنهم **ثلاثة** بعض فضائله رضي الله تعالى عنه **ثلاث مرات** ورد بعضها **ثلاث مرات** **فضل** الباء فيه فصيحة التقدير فاخذه الماء منه واحدة بعد واحدة فيه **فمضمض** **واستنثر** وقد بعضها **المضمضة** **واستنثار** اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق **وقال** ابن قتيبة هو الاستنشاق والصواب الاول الاجماع وبعض الروايات استنشقوا واستنثروا بجمع بينهما قال بعض اهل اللغة هو ماخوذ من النثرة وهي طرف الانف **وقال** الخطابي هي لا تعلق زاد الكشميهني **لا يحدث** نفسه بشيء سوء الوسوسة والمراد ما يسترسل معه وتكلم النفس فضعه جانبا ما بخواطر العارضة غير المستقرة فانه لا يمنع حصول الفضيلة **وعمرو** اي ابن ابي عمرو **ابراهيم** معطوف على قوله حدثني ابراهيم بن سعد **بن** بسكون **يعني**

الكاف ١ احد ينكح اللام جواب قسم محذوف لولا اية زكاة الجار والاكثر دوات مسلم ولبعضهم بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو فلولا يد الوضوء لوازيد موجود وقال ابن اية بالباء وجعل من جعلها بالنون المشددة وقال ابن مالك اية مبتدأ وخبر واجب حذف لدلالة لولا اية فاتبعه في الجزاء واحد فتحوي جواب لولا واللام محذوفة منه ومعناه لولا ان الله تعالى اوجب على عباده الطاعة لما كلفنا حربها على نفوسنا ينكح ولما كلفنا شكر النعمة ينكح فيحسن بالرفع ويروى فيحسن بالنصب فاسقاط الباء قاله زر وقال ك فيحسن ايجابه بكمال سننه واداب فان قلت احسان الوضوء ليس منها حتى يعطف عليها قلت التعقيبية فلت العلم هو فعل موضع الى ليبان المرتبة ومن فعلها دلالة على ١١ احسان الوضوء ١١ جاء فيه من فضل الله وسرعات ١١ اداب افضل واكمل من ادل ما وجب تكلفا واشك ان الوضوء المحسن فيه اعلى رتبة من الغير المحسن فيه ١١ الغرة ما تقدم من ذنبه شرز اذا ابن ابي شيبة في مصنفه والبزار وما تاخر في الحديث مخصوص بالصغائر وقال ك فان قلت ١١ غير في استثنى والفعل كجب ورفع مستثنى قلت رجل ايلا يفوق رجل ١١ رجل غيره او سراع على ١١ حوال اية لا يفوق رجل ١١ حال اية حال ١١ غير حتى تطلبه ك فان قلت كيف حتى غاية لما قلت لعمل الغير العامل في الكرب اذ الغير لا غاية له فان قلت ١١ حتى بين الصلوة محتمل ان يراد به بين الشروع في الصلوة وبين الفراغ منها فما قال حتى يصليها تعيين لاحد التاويلين وقد يرتد ان يشمل الحاصل في الصلوة كالنكرة المحرمة الواقعة في الصلوة انتهى قال عروة هو تعليق من الجزاء ويحتمل ان يكون معمولا لابن شهاب اية الا ابنة ان قال عثمان لولا اية في الموطا قال ك اراد ابو بكر ان الصلوة خير من النعاس وقد اشار هو الى عروة اولى ثم قال ك قال ابن بكير اية حدث عثمان انه مرض على العالم فبلغ ساعة من الليل والله تعالى اعلم فهو الذين يكتمون ١١ انزل الله بالسنة ١١ اية وان كانت نزلت في اهل الكتاب فقد دخل فيها كل من علم علما نعد الله العباد بمعرفته ولزمه من تبليغه ما الذي اخذ الله الكتاب منه وفيه ١١ خلاص لاحد العباد وترك التغافل باسباب الدنيا يوجب الله عليه الغفران ويتقبله من عنده واداع هذا وجب ان يكون من لهى في صلاته بما هو فيه وشغل نفسه بالله فقد نال اجر عمله نعوذ بالله منه باب ١١ الاستنثار في الوضوء ١١ استنثار بمثلثات ثم نون مشلثة وموحدة ثم الف بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثر ومن ١١ قد عبد الله بفتح المهملة وسكون الموحدة والدال المهملة والسوداء قد يجيء موعا بزيادة الكاف ودال المعجمة بليستنثر اية يخرج الماء ١١ قد بعد الاستنشاق مع ما ١١ قد من مخاط وغبار ونحوه فيلزمه ان لا فيه من المعونة على القراءة وفضيلة مجرى النجم الذي به النقاء فليوتر المراد ١١ بنار ان يكون عدد المسحات ثلثا او خمسا او فوق ذلك سن ١١ وتار باب ١١ استجمار

١١ استجمار مسح موضع خرج منه البول والغايط بالحجار وهو الحجار الصغار قالوا يقال ١١ استنقاء والاستجمار ١١ استجد لتحصر عن الغايط والبول ١١ استجمار مختص بالمسح بالاحجار ١١ استنقاء ١١ استجاء بكونه بالماء ومن ١١ حجار اية الزاد بكسر الزاي وبالنون وليس بجيد جدا لان المعروف هو الماء لان الكلام عليه وحوبه بفتح الواو وبعضهم ١١ اية الذهاب للوضوء وليغسل اسباب ١١ اسواب وقال الاصل الكاسر اسراجا في الحجر وبعضهم زاد ابن خزيمة من ١١ اضافة ذلك الى الماء طبعا بتلاوة الوحي الذي فرضه عليه الصلوة والسلام لذلك حاز عينة نقل ولا بقل قلبه ونقل عن بعضهم ان ما ذكر في الحديث بعض صاع وقد احتج به دليل على ان الماء القليل ينجس بالنجاسة البسيرة التي لا تغير انتهى ١١ حسن غسل الرجلين الوضوء بفتح المهملة وضمها وسكون الواو وبالنون ١١ بدنة بضم الموحدة وسكون المعجمة بوزن ممنوع من الصرف بكسر الهاء وفتحها مصروفا وغير مصروف قال ابن مالك ابن نحو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وارهقنا العصر بفتح الهاء وسكون القاف ونصب العصر ابن نحو حتى نا وقتنا ١١ خروج ١١ بعضهم بحركة القاف ورفع العصر ابن حتى نا وقتنا ١١ بعضهم ارهقنا العصر ابن كصفقا ١١ حسب الضمضمة في الوضوء كما ابن عباس ابن قال ابن الضمضمة في الوضوء ابو اليمان بفتح المثلثات المثنية وضمة الميم ابن زيد من الزيادة بضم الميم غسل كل رجل وفي بعض كل رجليه ١١ اعقاب ابن ابي بكسر الهمزة وضمة المثلثات المعجمة الثقيلة وبالسين المهملة ابن زياد بكسر الزاي وضمة المثلثات المخففة الحكم بكسر الميم ١١ اعد للتكثير قال الدماميني وقال الكسعي بفتح الميم وكسر ١١ واو والفتح اعلا اسبغوا بفتح الهمزة ١١ سباغ لغة الاتمام وقال ابن عمر ١١ سباغ الاتقان وقال بعضهم ١١ سباغ الزيادة على المرة في غسل ١١ عضاء عند التوضي ويقال ١١ عقاب وجاز الابتدال بوبل وارکان بفتح الهمزة انه دعا قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاعقاب الاعقاب الخضر بفتح غسلها ١١ عقاب جمع عقب بوزن قفل وهو مؤنثة وهو حتى ويقال ١١ موضع رفع حجز لويل بعد الحتى وقع ابو البقاء غير تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر باب غسل الرجلين والنعل لا يجب مصع ابن جريج بخيس بصيغة المصغر اربعا اي اربع خصال من ١١ عقابه اي عقاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها من اعقابنا ١١ ركل اي اركان الكعبة الاربعة اليماني بتخفيف الياء في اللغة الصحيحة المشهورة وحكى فيه تشديدها وهذا قليلة والصحيح التخفيف لانه نسبة الى اليمن جاء على لفظ احدى ياءي النسب الغاء جلوفا لوا اليماني ما تشديد لان الجمع بين الياءين في الكلمة واحدة منه والذي تشدد اذا لوا منه ١١ لف زايد وقد تزاد في النسب كزيادة النون في صنعاني والزاي في رازي والمراد بهما الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الاسود العراقي لكونه الى جهة العراق والذي قبله يمانيا لانه من جهة اليمن ويقال له اليماني ايضا وقيل لاحد الاسمين دون الاخر فيكون على قراءة ابراهيم الصهبي بكسر الصاد وسكون الهاء هو الذي ١١ استنثار

حتى للتدريج من السبيلين او توضأ الناس حتى توضأ الذين هم عند اخرهم وهو كناية عن جميعهم
فان قلت الشخص الذي هو اخرهم داخل في عند الاخر اذا **قلت** لما كان
السياق يقتضي العموم والمبالغة يجعل عند واو كل للتعريف الخاصة المعلوم الكمية
حتى يكون بمعنى بكافة فان الذين هم اخرهم وقال الزوزني في عند اخرهم
بمعنى الوصف لغة كما قولوا ورد من بمعنى الوراء فلا يلزم به جميع الكلام
ان الوضوء يجوز ان تدخل على عند ثم ان بعد الى هذا لما فعلوا على خروج من
عند اخرهم عنك وفي كيفية هذا النبع احتمالان احدهما واحسن العلماء
عليه ان معناه ان الماء كان يخرج من بين اصابعه وينبع من غير انفجار تلبيها الله
تعالى لكثرة العلماء به فانه حصار يعسر من بين اصابعه لا من نفسه وكلاهما معجزة
كما لا يخفى وابو هريرة قال يعني ضع يدك من بين اصابعه اعني ما ارتفع من
عليه الصلوة والسلام حين ضرب بعصاه الحجر ماء الماء معهود او من الحجارة
وليس ببعيد ان ينبع من بين اصابعه **فان قلت** اي باب كل الماء الذي يغسل
به شعره فيس ان يغسل بدل من الضمير المجرور في لفظ به كغرقى مررت به المسكين
اي الا يرى ما سابل بخناء الخبر كما من الشعر في بعضهم يوجد لفظ به ومعناه من سور
بالعين البلغة من الماء الذي فضل وسور مجرور عطفا على الماء اي وباب سور الكلب وليغ
اي الكلب والغل يدل عليه وفي بعضهم صاحبه له اي لصوار الحمار يتوضأ وضوء بفتح
الواو وفي بعضها بعد لفظ وضوء غير اي غير ملوغ فيه ويجوز فيه الرفع والنصب
والجملة المنفية حال فيتوضأ جواب النفي به اي بالماء وفي بعضها بهما فتأمل اه
بالمعجمة او المهملة اي فيكون الماء فيتوضأ بالماء الذي يغسل به اي الحمار باقيه
فيتوضأ به والمشهور من الروايات حمار بحذف الواو وكذا في بعض النسخ سواء المشهور
يحذوا وفي النهاية من تتمة كلام سفيان وينوضأ اي للاحتياط وينبع بالماء المشكوك
في الصفاء كالمعدوم والجمع بالواو لمعنى اذا النبع بعد النزع فضعاك **فان قلت**
اذا كان الحكم بعينه مذكورا في الفرع فان علم ينبع النجس منه وعدمه **قلت**
قد يقولون بعدم ظهوره لانه او وجود معارض له اما من الفرار او غير ذلك لعسرة
بفتح المهملة وكسر الموحدة من شعر يحتمل ان يكون من للتبعيض وتقدير الكلام
بعض شعر فيكون بعض مبتدأ وعندنا خبره او يكون المبتدأ محذوفا اي عندنا
شيء من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل بكسر الغاء وفتح المرحرة اي من
جهة او من شك من بعض الرواة بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وهو محتمل ان يكون تتمة
ونافية **فان قلت** ما وجه دلالة على الترجمة **قلت** انه دال على ان
الشعر كالمرو الماء حقيقة انه ولما كان عند عبد احب من الدنيا وما فيها
واذا كان كذلك فالرجل الذي يغسل به الشعر لا محالة ان يكون كذلك فيعرف الغسالة
حتى المغسول فيما ورد من النجاسة على من يقول ان الشعر اذا انفصل عن الجسد
نجس واذا وقع في الماء نجسه **فان قلت** يحتمل ان ذلك من خصائص شعر

صلى

صلى الله عليه وسلم **قلت** حتى جميع الكلمين حكمه في جميع الاحكام التكليفية
الا اذا خص به دليل فالبيان على الخصم سعد بن سليل كان نقة كثير الحديث حاج سنين
هجة كان يوافي السنة ويحج نيفا وثمانين سنة ولما خرج من دار الحبر فقال يا غلام
فتح الحمار فجاء بحمار كلب وقيل بعد ما انصرف من الجنة يا بعلج فقال كبرنا
وفتلنا عبيد الله بضم العين المهملة وفتح الموحدة ابن عمرو بفتح المهملة وبالنون اسمه
عبد الله تابعي سمع ابن عمر وغيره وعنه ابنه وغيره كذا في تهذيب النووي اسمه
ابن عمرو ما جعله اي الكلب كالانسان في نجاسة الفم لان عمر وسفيان لم
يجعلا اي سوى اسود بل ابيض الوبار بكسر الواو وبالموحدة باطن الشعر او حال لا معمول لقال لان
الرؤية بمعنى الابصار الشعر على الجمع الذي اي المثل يجعل ايا ما يعرف به
يعتكر الماء المتغير الثاني على الجمع بالواو والحروف وقال النووي معناه يتغير الماء
قبل عبد **فان قلت** كيف دل هذا الحديث على الترجمة **قلت**
قال بعض علماء المالكية اراد البخاري بايراد هذا الحديث كصحابة سور الكلب لان الرجل
كلما غسله وسقاه به وكان سور يعفى عنه واستباح لباسه في الصلوة وغيرها
دون غسله اخلم يذكر في الحديث غسلوا وقول عنه عنه اذ لا يعلم منه انه كان في
زمن بعثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله كل فعلها او كان بعد ما قبل
فتوفي حكم سور الكلب او انه لم يلبسه بعد ذلك او غسله والله اعلم انتهى ابن سيل
بفتح المهملة وبالموحدتين بينهما ساكنة ولي بكسر اللام وسكون الياء بعدها
هز بالمهملة والزاي اي بعني ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كانت الكلاب تقبل
في ابن ع وورد زاد قبول قال ابن المنير رضي تعكر على الله سبحانه وتعالى بتمكينها من
المسجد على كبار فعلها اذ لا كلاب في جاسة بولها النتن **فان قلت** وهو
الزيادة وانتصاحاشية على نسخة من البخاري منسوبة للاصيلي في المسجد اي مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اي من المسجد وهو اشارة الى البعيد فالبعد اما
بحسب المكان بان كان ابن عمر عند الرواية بعيدا عن المسجد واما بحسب المكان
اي البعيد بالمرتبة اي ذلك المسجد العظيم البعيد درجته عرض بعض الناس والفرق
بين ذلك وهذا لكان لهذا المكان خاصة وذلك اعم منه حفص بالحاء والصاد
المهملتين ابن عمر فلا وزان ابو اسامة بضم الهمزة وبعد الواو بعضها ساكنة الهاء وفي
بعضها لم يرجه لفظ ابن وهو غلط الشعبي بفتح الشين المعجمة وسكون العين
المهملة وكسر الباء الموحدة والنون المشددة ابن حاج بالمهملة وكسر الشين
الوقية ابن عبد الله الطائي الكوفي بالكوفة بضم المهملة وبكسر الراء ففي على
النبي صلى الله عليه وسلم بضع سنين وروى عن عمر رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة وستون حديثا ذكره البخاري منفردا ثلاثة مات بالكوفة في المختار
وقيل ابن ثمانين سنة وقيل ابن تسعين سنة وهو الحاج المشهور بالكوفة روى عن علي رضي الله عنه قال
ما حدثني علي وانا حلفته الا صدقني ابو بكر وصدق ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بكرمه اذا دخل عليه سالتها النبي صلى الله عليه وسلم اي عن حكم صيد الكلب
يدل عليه الجواب المعلم هو الذي ينزجر بالزجر ويسترسل بالارسال ويأكل
منه ك فان قلت ما وجه ارتباطه بالترجمة قلت اما على ما في
بعض النسخ من لفظ واكلها بعد لفظ الصيد عند ذكر الترجمة فظاهر
واما على غيرها فلما سبق من ان الاكل يدل على الجرح بفتح الميم ك فان قلت اسبابه اخر مثل النوم وغيره فكيف حصر قلت
الحصر اما مبني على التكثر او اعتقادا لخصم او مبني على ما اعتقده هو ان استثنا مفرغ فمعناه
سوى بري الوضوء من الخروج من مخارج البدن او لغير الخارجين المعتادين بفتح
الغين وسكون الميم واخره لام وهو معروف وبجل بصيغة التمريض ذات الرفاع
بكسر الراء اسم شجرة سميت الغزوة به وقيل سميت برفاع كانت لاحد الرتيعم
وقيل لان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق وهو امر صحيح فرس بضم الراء
رجل هو عياش بن عقبة فتوفي بفتح النون والزاي والفاء اي سال منه دم كثير اضعفه
وكذا في الصحاح السعا فسيل كذا في ربناه والذي عند اهل اللغة نزف دمه على البناء للمفعول
يسيل فاعله جرحاها تع بكسر الجيم وسكون الموحدة وبالحاء المهملة تع
ان تكون كلوا من الغرا احدا على التابعين وغيرهم وعباد الله الصالحين مات بمكة بدير
الزوبة سنة ست وثمانين وصلى عليه هشام بن عبد الملك اهل الجبال اي ملك والشا
بمعنى تحوسا بفتح الموحدة وسكون المثلثة خراج صغير نزف بالزاي والسين
والفاء بمعنى واحد ابراد اوهى على وزن يكحل هو عبد الله الصحابي ابن الصامت
نزل المدينة حتى فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى له خمسة وتسعون حديثا
خرج البخاري منها خمسة عشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوا الله صلى على
آل ابي اوفى وهو احد خمسيات سوى الصحابة بالكوفة ستة سبع وثمانين وقد بلغ بضع
ليس عليه الغسل وبعضها بعد لفظ الا والنسخة الواحدة هي الصحيحة العلا
قرية بالحجاز وهي بكسر الجيم وفاروانها والمراد هو الاول الملقي بضم الميم
وفتح القاف وكسر الراء وبالياء خبرا يزال كان وبعضها ما زال ينتظر اما جزم للعمل النافي
واما الرفع على الاهمال ابدا لا يزال العبد في ثواب صلاة ينتظر اما جزم
بانتظرها الجمعة هو الذي لا يجمع ولا يبين كلامه وان كان من العرب قال الواحدي ادراج
من سعيد عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة قتيبة مصغر قتبة حرير بفتح
الجيم وبالراء المكسورة المرة منكر بضم الميم وسكون النون وبالجيمة المكسورة
ابدجلي بفتح المثناة التحتية وسكون المهملة وفتح اللام فنون وبالمثلثة وبالراء
حضر بالمهملة المفتوحة والباء الساكنة وبالمهملة عقيلي بفتح الجيمة ابدسالمة
بفتح المهملة واللام ابن يسار بفتح المثناة التحتية وبالمهملة فلت بصيغة المتكلم
ك فلن فلت اي بقولكما قال انه سال حتى يكون الكلم اسلوبا واحدا قلت
جاز ان تذكر الكلم نظرا للبعض بعينه على سبيل الحكاية والغيبة احد للمعنى بعبارة

نفسه

نفسه كما جاء انا الذي سمتني امي حيدرة انا الذي سمتني امه حيدرة لان فيه اعتبارين
وهما عبارتان عن امر واحد في الاول نظر الى جانب الغيبة وفي الثاني الى جانب التكلم
وهو نوع من باب الالتفات ك بفتح الراء ومعروف محمد وما ادراك انه بتوضا على يس
بفتح الباء وسكون الميم وعليه الرواية وفي بعض نسخة بفتح الباء وفتح الميم
وفتح الدال على انه من باب النوم يقال منوا منى ومنى ثلاث لغات والوسكى الشهي وابصع وبصاصاء
الفرزان ابراهيم ما تمنون وتغسلون ك فان قلت الغسل يقع على النوم
على اخوه قلت لان غسل التقديري جوازا ان يغسل بعد ما يتوضا بحيث لا ينتقض وضوءه فان
الواو والكلول الجمع بكلا اشعار بالتاخير سمعتها اي سمعت الذكر كله من رسول الله
الله عليه وسلم فهمات معزا زايد الا سؤال عثمان ما منعك الصبر راجع الى الجامع الذي يجمع
جامع بذلك اي بانه يتوضا ويغسل ك فان قلت ما وجه مناسبته
بالترجمة قلت هو مناسب لجزء من الترجمة اذ هو يدل على وجوب الوضوء
من الخارج من المخرج المعتاد فيدل على الغير والاخر وهو عدم الوضوء من غيره وما يلزم
ان يدل كل حديث من الباب على كل الترجمة بل الوجه البعض على البعض بحيث يدل كل ما في
الباب على كل الترجمة نفي التغير بها وقال لا شك ان الاجماع المستفاد على خلافه
فيما قاله عثمان رواه وهو منسوخ اذا وقع فيه استدلال بالمنام واجاب
ابن المنير بان النسخ لا يغير مقصود الاستدلال الى اخره ك النضر بالنون المفتوحة
والمعجمة الساكنة الخثعمي بالمثلثة والكاف المفتوحتين كذا في بعض المعجمة الخدري
بضم المعجمة وسكون المهملة رجل فتل ذروته معتبان بكسر المهملة وسكون الموحدة
المثنات بعدها موحدة ابن مالك وقال هو صاحب الانصار وقيل ابو مرة بن خديج بضم
ابي بفتح الهاء منه فكره فكرة واسناد الفعل الى الراوي جائز قيل قال الواحد لعلنا
ك فان قلت ما معنى التوجه لعلنا وكيف وقع مع ما هو والترجي لا يحتاج الى جواب
قلت لعل ترجا لاداة التحقيق معنى فاعلناك وقع مقررة له اعلنا ك
بفتح الهمزة وسكون العين وقال العجلة وعجلة تجيء اذا السخته حالك وهنا فيه
اعلناك اي عرفناك حاجتك من اجماع اعجلت بضم الهمزة وانكسار العين
وبعضهم عجلت بضم العين وكسر الجيم المشددة وبعضها بفتح العين وكسر
الجيم فحطت بفتح الحاء وكسر ما حكاه السعافسي والثابتي بالفاء اي الحاء فحكه
بالالف وعلى الرواية بحذفها وهو ان يضع ظفره ويجز به الشعر وقيل فرا فحطت
بالحاء وكسر الحاء وبالذال المعجمة كما هو قال ابن حجر فحك الرجل جامع ولم ينزل مستعار
من حك الناقة اذا احس بعظم الفحل فحكت الارض ك قال لعمر شك من الراوي ان تزوج الحكم بن عمر رضي الله عنه
الكافر انه من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فعليك الوضوء برفع الوضوء باعتبار
مبتدا وخبر محذوف عليه وبنصب الوضوء باعتبار مفعول عليك لانه اسم فعل نحو
عليك زيدا ومعناه الزم الوضوء وهو مشروح عند بضم المعجمة وفتح المهملة

على الانثى وأب الجلوع فاعلة بكسر الفاء المشددة في اللغة الفصحى أعرى يعرى بضعف اللام على الأصح بزيد من الزيادة أن عنه بضم العين المهملة وسكون الغاء عربا بالتحريك الصفة سانة بضم العين أي أبي رجع عروبك فإن فلت عروبة اسم الزمان فالمناسب أن يقال من عروبات لأنه اسم المكان قلت المراد أي من وقوع عروبة أو أن عروبة هنا اسم للمكان أيضا الجوهري قول الناظم مؤنثا عروبة شبيه بقول وليس يعزى محض الشعر بالكسر الكريزي بالجيم أي بضم الصاد وسكون الواو وفتح الراء وبالزاي جملة حالية وجاز وقوع الفعل المضارع المثبت حالا مع الواو وقال الزمخشري وقد يجعل الله فيه خيرا كثيرا أحوال كثيرة وتصح أن يعد خلتا بدون مع الفتح الصحيح ويجوز أن يعد وصفا بتنوط فتكون الجملة الاسمية حالا أو الواو للعطف الحلي بالجيم أي كان الحلي أباك أي قدا ك وهو مع المبتدأ المكسور عمر بضم العين عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي البصري قال ابراهيم النخعي وكان عبد الوهاب علوي هو والد الحلي من أهل بغداد وهو يعد في سبع وخمسين بعد جيد وعشر بعد جيد وسكاعة المحبوب وفرح الكروي وسن الوصال الدابر مع الشيب الناصع وقال عمرو من عبد الوهاب بذكر سنة فحدثني العلاء وكان إذا أتى عليه الستة أشهر يبعث منها في كل بيعة فحدثها عن أصحاب الحديث ماتت ستة أربع وخمسين ومائة سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الناعي في المدينة كان يصوم الدهر وفتح الفاء أي في كل يوم وليلة مائتا سنة تسع وعشرين ومائة بالمدينة ابن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتية ابن ضبع بضم المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر العين المعجمة بضم الميم وكسرها وانه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم راعيا وبعضهم المعز بالتاء وسمع على التصغير ك فإن فلت كيف يكون لعبة سمع وما يكون لعبة عمل قلت لأنه يريد بذلك المسح على الخفين بيان تأسيس فائدة شرعية بصرح استثقالا لأجل المسح عليهما بخلاف غسل الرجلين فإنهما مغرز بضم الغين المعجمة أي أصل الغرز وهو الركاب الذي يعتمد عليه الراكب ويسايره ذكار بالحاء المهملة خصص بذلك لأن الغالب أن أصحاب الحداث يكتب أي بكتابة الرسائل إليه لا يخلو عن الغرز وذكار وبعضهم وبكتبا بلفظ الفعل المضارع المبني للمفعول على غير وضوء متعلق بكتب فيه بالغرز إذ الخلاب بمسلة الغرز إذ الحلي الناصع على الكعاب فضة الوان الغالب أن الداخل فيه يكون محدثا لا أنه مفيد بالحدث حماد بفتح المهملة وتشديد الميم هو ابن أبي سليمان شعوي الكوفي وهو أفقه أصحاب إبراهيم النخعي وهو شيخ الإمام أبي حنيفة رضي الله تعالى عنهم مات سنة عشرين ومائة عليهم أي على أهل الحلي الخلع الإزار هو الثوب الذي يلبس في النصف الأعلى وهو يكسى ويوشى مخرمة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وبالعين المهملة أفصر أي منداس بن يزيد الكوفي بخلافه وفي بعضها عوض بضم العين عوض الطائي بالطاء المهملة الوسادة الحدة أو فلنة ضرب للغزل استيفكان فلنة إذا كورت فتلة أي خيرا استيفكان وقتا انتصاب الليل أو قبل انتصابه بقليل أو متعلق بجعل وخبران

فلما

فلما أخذ في كبنوا استيفكان جزاء أبدا حتى إذا انتصب أو كان قبل انتصاب استيفكان بعضهم وفي بعضها بجعل بسمع الغين إذا ثوى العين المهملة جاز دخول لام التعريف على العدد عند الإضافة نحو الثلاثة الأثواب وهو من باب إضافة الصدر الموصوف وأخواتها جمع خاتمة أي أواخر أبيات سورة آل عمران وهو قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض إلى آخر السورة النمر بفتح النون وبعد الميم راء كان من أي ما خلق وجمعه نمار بكسرها وتفتح في باب نحو الوضوء الذي يذكى ويوقد ما دنه بضم الدال وسكونها مبتدأ أبيد بكسر الكاف خبر أي بسواد الحجة الوسيم أجز بكسر الهمزة وبعد الجيم راء على وزن كرم قراءة القرآن على غير وضوء لم يكن جنبا وهو الحجة الكاملة في ذلك أنه عليه الصلاة والسلام قرأ العشر الآيات بعد قيامه من النوم قبل الوضوء ك وأحول يمنعك حجة كافية لأن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبنى ولا ينتقض وهو نحو قول زوفارة اسم علم في الاستعمال الحديث على الوضوء للحدث جاز نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتقض وضوءه وفيه جواز الاضطجاع عند النوم وإن كان وجها عنهما وفي بعض صلاة الليل وقراءة الآيات المذكورة بعد الانتباه من النوم وجواز قبل الذي لا يصلي إلا بعد النوم إلى الصلاة وتخفيف الركعتين قبل صلاة الصبح بأبعد مبتدأ بنوطا الغشي المنقل بفتح العين وسكون الشين المعجمة عرق يعرض من كون الفيل ك وروي أيضا بكسر الشين وتشديد الياء والمنقل بضم الميم وسكون المثلثة وكسر القاف فإن فلت كيف مع هذا الحصر للوضوء أسباب أخرى غير الغشي المنقل فلت الحصر الظاهر مرتفع بالعلم حقيقة أو ادعاء كان هذا هنا سبب يتعقد وجوب الوضوء من الغشي المنقل وغير المنقل وتركه للعلم بالتمكن حصر على أحد النوعين من الغشي وأفرد بالذكر تنزيلا للمشترك ومثله يسمى بنوطا أي بعلامة سوى بنوطا الأسر الغشي المنقل من غير المنقل وليس معناه سوى بنوطا الأسر الغشي المنقل الأسر بسبب آخر من أسباب الحدث هذا من جهة المعنى وأما من جهة النحو فيقال إذا استثنا مفرغ فلابد من تقدير المستثنى منه مناسبا فيقدر سوى بنوطا من الغشي أي الغشي المنقل أسما على وزن رجل أجدنة بضم الجيم وسكون الدال وفتح النون بعدها هاء تأنيث في بعضها جدنة بضم الجيم وسكون الدال وفتح النون بعدها هاء تأنيث كلاهما عجمان كلاهما في العشر الأسماء جدة للعشاء ولها كمنة زوج يطلق على الرجل والمرأة يقال زوج المرأة بعلها وزوج الرجل امرأته حصنت بفتح الحاء وضمها وكذا كصنت أربع وفي بعضها أربع بآخره الخروف والمعي وبينهما لا تناسب خوفا بتقديم على الفاء أصرف أي الصلاة إلى المسجد حتى إلى جنة والنار بالنصب والجر والرفع مثل وقوعها سبوغ العلم بأسماء الأماكن كلها أبو المسيب بفتح الباء على المشهور والجوزي بفتح الياء إذا بكى وفي بعضها بضمها من الجزاء وهو إذا كان الكاذب لصوقه التعبد به بعضهم أسما وفي بعضها بعض وفي بعضها الواسع عمر بفتح العين هو عمرو بن أبي الحسن وهو أبي الرجل الفاضل لعبد الله بن عيسى الله عمرو بن يحيى فيه يجوز لأنه عم أبيه قاله قرو فإن ك أبي الرجل السائل جد عم المذكور وهو عمارة بن الحسن وسيجيء بعد هذا أن السائل هو آخر عمارة بن أبي الحسن وأنه نحو

عم يجيء ويجمع بينهما ان شاء الله تعالى ما ورد في حب المدينة وفي بعضها بدل
وفي بعضها بدل المدينة مكة وفي بعض بجنب بفتح الجيم وكسر الجيم وفتح الجاء موصل
الذراع بالعضد باجمعهم على الرجل على الكعب السوكي من كتاب الوحوء
بالواو ابن حسن بفتح الحاء وهذا الحرف اخراجه عمار جد عمر بن يحيى ك فان قلت
تقدم ان الصابئين هو جرو وهذا يدل على انه خرجه بما وجد الجمع بينهما قلت
لا ساقات يكون جده الاعلى عمار ابن ياسر بفتح الشين العجمة وسكون الواو
وبالراء نهاوند بفتح النون وسكون الهاء وفتح الواو وبعد الالف دال مهملة
بلد قريب من همذان سميت بنهاوند بن صعب بن ارفخشد بن سام بن نوح
به والله بمعنى رجل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم اي مثل وضوءه باكيا بفتح الباء
اسم واد بفتح الراء والعين قشيبة كعب قال ك سواك الصواب والصاد الحاء للعجمة قال
ابو حنيفة هو النخاص بكسر الخاء وقال الاصمعي الكعاك الكعبان العظمان الناتئان
من جانبي الخف وقال ابو زيد في كل رجل كعبان وهما عظمان طرفي الساق وملتقى القدم
باب استعمال فضل وضوء الناس بضم الواو على اللغة المشهورة ك وفضل الوضوء يحتمل
ان يراد به الماء الذي يبقى في الاناء بعد الفراغ من الوضوء وان يراد به الماء الذي يتقاطر من المتوضئ
ويجمع بعد غسل الاعضاء الوضوء وبهذا التفسير يقال للماء المستعمل انه مختلف
فيه فقال مالك طاهر غير طهور وقال ابو حنيفة بل نجس نجسا خفيفا
سبيل العارية اذا لم يبق جسما بل يصير كالماء المراق لانه انما كفى الله بالغسل به اختيارا
وقد وضع الله ما كانت فيه هذه البركة عن النجاسة وقال الشافعي طاهر غير طهور بضم
بفتح الجيم وبالراء المكرر ابن عبد الله البجلي نسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم رآه
واكرمه تقدم في اخر كتاب الايمان بجمل سواكه ك السواك يطلق على العود
الذي يتسوك به وعلى فعل استياك هو بذكي وبونقا والمشهور انه مذكر والمراد
منه هنا العود وفضل السواك هو الماء الذي ينقع فيه ليتوضأ به اراد البخاري باحاديث
هذا الباب كلها ان الماء المستعمل طاهر خالف بتجويزه لنجاسة حكمية ولا دليل
فيه لمن جوز الطهارة به لان المذكور فيه انما هو التمسح به والمج والنفث للتبرك ولا يختلف
في جواز د قلت لو تنجس حكما بقي على ما كان عليه من التجويز مقتضى ما بعد لا يحصل
البركة الحلق بالحاء المهملة واللام المفتوحتين بالجيم بضم الجيم وفتح الحاء وسكون
النحتانية وبالباء الموحدة هو نصف النهار عند شدة الحر عنزة بالنون بوزن
اكرل بن العطاء افصر بن الرمح وفيه زج كزج الرمح نخور كما جمع نخر وهو موضع
الكلاءة من الصدر ابن يكمال هذا الباب كله بفتح كلها فضل الوضوء وسواء
المتكاثر عن المتوضئ وفضل السواك وهو ما نقع فيه السواك وهو اراك ولا يغير
الماء اذا راه البخاري ان يغير بكدر كل ما لا يتغير فانه يجوز الوضوء به والماء المستعمل غير
متغير جمعوكا نمر ابن الربيع بفتح الراء وكسر الموحدة مج اي رمى من الفم يقال مج
الشراب من فيه اذا رمى به والمجاج الريق الذي يجمع من فيك ث قال لها شراب له
من سكر يقال اشربه بهمزة وصل اذا جعل فيه شيئا فخمر بفتح الخاء المعجمة وتشديد الميم
وضم الراء

جملة

جملة وفتحا حاله السور بكسر السين وسكون المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم
وسكون المعجمة وفتح الراء الزهري من بني عبد الرحمن بن عوف فبصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو ابن ثماني سنين وقيل سبع سنين وقيل ست سنين وقيل خمس سنين
وعقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين حديثا ذكر البخاري منها ستة واحدا بعد
بكت خمسة ابل ثمانين من مهاجر الحاج مكة ستة اربع وستين وهذا الحرف معطوف
على قول ابن شهاب ابي قال ابن شهاب اخبرني محمود قال عبد الله وعبد الله بالجر على المسور
تعني كلاهما ابن شهاب ايضا اخا نوضأ النبي صلى الله عليه وسلم الواو هو بمعنى
قوله كل واحد منهما كاد ابدا العباية وفي بعضها كادوا بضم اللام ابي يقاتلون
والصواب الثابت للذال بفتح منع فتال فلانا من كذا كف ومنه سمي المغفر مغفرا
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم واما تعليل ان النفاتل الخ فيمنع بمنع بسببه
فعلها وان كان له محل ان تبرز الصحيح على قوله فحسبه وبوزن الرواح وهو الصباح بين يديه
صلى الله عليه وسلم باحـ ثبت للمستملي وحده كما ترجمة وسقطت الجمعة
بفتح الجيم وسكون المهملة وبالذال المعجمة وبقال الجعيد بالتصغير العقاب بالمهملة
وبالمثناث التحتية وبالموحدة ابن باحوس الزهري رجع كذا لابي ذر والاكثر الرواة وفي رواية ابن
السكن بفع بالفاء وذكر ما البخاري في المناقب بدله وجع المتعدين التعس وقال تشوفع
بكسر الفاء والتشويق للكسيمين بفتح الفاء وكسرها وجع بالجيم والتشويق والوقع
وجع في الفدمين خاثر بكسر الخاء اي جاعل الخثر وهو الملل والبلوغ الى الاخر وبفتحها
بمعنى الكابح ومعناه الشيء الذي هو دليل على انه لا شيء بعده قال الفاء البيضاوي خاثر النبوة
ابو بمر كتبه بخطه في الكتب المتقدمة وكان علامة يعلم بها انه النبي الموعود وصيا
نه لنبوته عن تكرن الفدح الهما صيانة الشيء المستولي للشيء مثل ما نحن فيه قاله
ز وقال مثل لا يتعرب بالاضافة وبنصبه على الحال اي مشبها زر الحجلة بكسر الزاي
وتشديد الراء واحد ازرار القميص الحجلة بفتح المهملة والجيم واحد حجال العروس
وهو بيت كالقبة يزين بالثياب والاسرة والستور ولهذا ازرار كبار وصغار وهذا هو
المشهور الذي قاله الجمهور وقال بعضهم المراد بالحجلة الكابر المعروف وزرها بيضها
وسيجيء في باب خاتم النبوة ان محمد ابن عبد الله بن نمير الخارفي قال الحجلة من جهال العرس
الذي بين عيدانه وفي بعض نسخ المغاربة الحجلة بضم المهملة وسكون الجيم قال الخطابي
جاء في بعض الروايات خاتم النبوة كبيض الحمامة وقد سمعت من يفسر الحجلة بيض
الحجل الكبير يقال للانثى منها حجلة وللذكر اليعقوب وهذا غلط وقد روي ايضا
بتقديم الزاي على الراء ويكون المراد منه البيض يقال الرزت الجراد بفتح الراء وتشديد
الزاي اذا كسبت بيضها في الارض وباضت قال الخطابي عياض وهذا الخاتم اثر مشوش
للكاهن بين كتفيه النوري وهذا باطل لان مثل الملك لو انه كان في حدوده واجتمع
من جميع بلاده بفتح الدال المشددة وخالد بن عبد الله ابو الهيثم الكاهن يحكى
انه تحدى برزنة بالتسكين فضرب ثلاث سوات ث غسل ابي الجم الرجل شك من الراوي

ك والكافرانه من ح ك مركبة ٧ بذ مركبة بالتاء قاله شر وقال ح مركبة واخرا بعض الكتاب وبعضهم كعرفة وعرفة اي سل كعب من الماء اي عرفة وقال ك بكعة قال وجس بكعال اي جعلة واخرا ما يشتق لذلك من اسم الكعب عبارة عن ذلك المعنى كما يعبر به كذلك العرب الخاء والعين والثاء المثلثة بالكعب وفي بعضها من عرفة وفي بعضها من كبا، مضمورا

قال قلت ابن بكير عقيل الوجه **قلت** هو من باب اختصار الحديث وذكر ما هو المقصود وهو الذي ترجم له الباب مع زيادة بيان ما اختلف فيه المتشابهة والاستشفاء وامتثال الامر بوضع اليد ك اي التمضمض والاستشفاء من عرفة واخرا ما بين مسح الرأس مرة وفي بعضها مسحة ابن وهب بالمهملة المفتوحة وبالراء الساكنة وبالمرحة ثور للكشميهني بالكاف ابدالة وللاصيلي حاكما، لغتان قابل بير للكشميهني بدله ك **قال قلت** ابن دحية الحديث على الترجمة **قلت** الكلام مع ابن دحية حيث لم يفيد بترجمة ولا بوبات ما بين وضوء الرجل مع امرأته وفي بعضها مع المرأة وفضل وضوء المرأة اللغة المشهورة فتح الضاد ولبعض الوضوء بالمذكورا ولا وتفتح في المذكور ثانيا فوضاعوجا بمعنى وضوء الماء، المخضب بمعنى مفعول ومنه سمي المحجام محاما لانه من بعد غسله والمخضوب محموما لسخونة جسده وفي بعض نسخ الواو لكريمة وابن ناصر اصوب لانها اقوى ومتعلق بيرا قاله شر وقال ك ومنه اتعلبوا من البخاري بصيغة الجزم **قال قلت** ما وجه مناسبته بالترجمة **قلت** عرض البخاري بهذا الكتاب ليس منحصرا في ذكر سوء الحاديث بل يريد البداية اعم من ذلك ولهذا يذكر آثار الصحابة وفتاوى السلف واقوال العلماء ومعاني اللغات ونحو ذلك فقصد هنا بيان النوع بالمثل الذي هو سنة النار ومضى بها كما ذكرناه وبعد ما قال بما نصه انه بكر وبالماء الذي سقيت النصرانية ردا لمن قال الوضوء بسور المرأة مكروه ولما كان هذا الخبر الذي هو مناسب للترجمة الباب من بعد عن ذكر الاسم اولا وايضا وان يكون مناسبا لها الا شيء اكمل بذكر نعت من بعد تكثيرا للبداية واختصارا بالكتاب ويحتمل ان يكون هذا قضية واحدة اي توضأ من بيت النصرانية بالماء الحميم ويكون المقصود ذكر استعمال سور المرأة النصرانية وذكر الحميم انما هو لبيان الواقع فتكون هذه سنة للواقع كما مر جمعا اي بجمعتين ك **قال قلت** كيف دل الحديث على الترجمة يا فتى من كبة من جر، بن **قلت** بدل على الاول صريحا وعلى الثاني التزاما ما بشت صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه بالفتح على المفعول عليه ك يقال اغمي عليه بضم الغين مجهولا ومغمى عليه وعشي عليه بضم العين وخفة الميم فهو مغمى عليه بصيغة المفعول والاغمى والعشي بمعنى واحد وقد تفتح تفسير المعنى في باب مواجاب النبي اشارة البعد قبل الفرق بين المجنون والنوم والاغماء المجنون زوال العقل والنوم استتار والاغماء العلة بالضم وبفتح الميم وسكون النون وبالكاف المفتوحة وباللام المكسورة الفرشي التابعي الجليل الجامع بين العلم والزهد وكان المكثر خال عائشة رضي الله تعالى عنها جئتكم البداية الحاجة فقالت له

اول الخ،

اول الخ، باتيه اتعاب بالمثناة الفوقية ساعتين الا ربع فبعثت بها فاشتروها جارية فولدت له محمدا اسلمت لها بكر رضوان الله تعالى عنه قال سبعين كان ابو المكثر من معاذ والصدق ويجتمع البر الصالحون ولم يدرك احدا احد ان يقبل الناس منه اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحم من المكثرات ستة احدى وعشرين وماته ٧ اعقل بكسر القاف لا ادغم وجزم معقول اما للتعليم اي ٧ اعقل بتاء او لجعله كالفعل الماضي واما الخبر في بعقلتي فجمع من القسم الثاني فكعبد وجمع بضم الغين كلاهما الجوهري الكل الذي ٧ ولد له ولا والد ابو البراجم وهي قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية واخذ من الحديث ان جملة عبادة الاكابر الاصاغر وان كمال المريض عيادة كبير له بالفتح والضم في المخضب والفتح ك لغة الفتح بفتح العين وضمها والوضوء بضم الواو وفتحها والمخضب بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الضاد المعجمة المركن وهو بالكسر الاجانة يغسل فيها الثياب قاله ك وقال ر المخضب بميم مكسورة فتح هذا معناه في اول الباب واما المذكور في اخر، فشبه اجانة يغسل فيها الثياب وقال الشيخ قاسم في حديث انس كان من حجارة والذي في حديث عائشة كان من صفر ك عند الرزاق في حديثه والقدح واحد الاقداح الذي للشرب والخضب بفتح الخاء وضمها قال ابن حجازي هذا الباب ان الواو كلها من جزاء الامر وبما قدمناه ظهر اجابة من قال ما وجه ايراد هذه الاحاديث في هذا الباب بضم الميم وكسر النون وجاء ساكنة وبالواو محمد منصرف ابو عبد الله البخاري وهو فاعل بعطا الى اخره متعلق بقال قاتلي بضم القاف وفتح المثناة فوق بعدها مهملة وفتح المعجمة المخضب اي جسع بسكون الكاف فيه بفتحها الفرع اي سواد الذي في المخضب الصغير وذلك ساكان ٢ معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وفي بعضها فجعلت وهو من كلام حميد الطويل الراوي وميز ك مخضوب اي ح نفساكنع وكن كميز شاتين ولبعضهم شاتين ولبعضهم شاتين على انه خبر الكون المقدر اي كنا شاتين نغسلو زيادة على الشاتين ابو الوليد بالفتح وبالمهملة ابو اسامة بضم الهمزة وبالمهملة ابو بعد بضم الموحدة وفتح الراء وبالدال المهملة ابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة ابو عمرو الكل بالفتح بالغين وبالمهملة المعتز حنين بالنون بفتح اللام نور بالمثلثات العوفية المفتوحة ابو صبرة بضم الصاد المهملة وكسر الموحدة وبالراء المفتوحة ابو ملك بالمثلثة ك **قال قلت** لم يترجم الترجمة لبعد النور وكان المناسب ان يذكر هذا الحديث في الباب الذي بعده **قلت** لعل براءة في هذا الباب من جهة ان بعد النور على الفتح او من جهة انه غير كاره الصغير من انواع الاجار ابو اليمان بفتح المثناة التحتية وتخفيف الميم الزعفران بضم الزاي وسكون العين المهملة وبالفاء ابو الوليد بفتح الواو واللام المشددة ابو جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وسكون التحتية وبالفاء ابو عون بضم العين المهملة وسكون الواو وبالنون ابو موسى بضم الميم وسكون الواو وبالمهملة المفتوحة اي ابو بردة ابو جحر بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وسكون الراء وبالمهملة ابو عبد الله البخاري ابو الحسن بضم الحاء المهملة وفتح السين المشددة ابو الحسين بالمهملة المكسورة وبالمثناة التحتية الساكنة ابو الحسن بالمهملة المكسورة وبالنون ابو الحسن بالمهملة المفتوحة ابو الحسن بالمهملة المضمومة وبالنون ابو الحسن بالمهملة المفتوحة وبالنون ابو الحسن بالمهملة المكسورة وبالنون ابو الحسن بالمهملة المفتوحة وبالنون

مستبرا ثلاثا كان يبعث الجليلا ويروى قبل الانكاح وكان اليه عمارة المسجد الحرام والسقاية شهد بدرا مع النبي ﷺ واسي يومئذ فاسلم بعد ذلك وقيل انه اسلم قبل بدر وكان يكتم اسلامه واراد الخروج الى المدينة فامره النبي صلى الله عليه وسلم بالقعود بمكة وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم اخبار المشركين وكان المسلمون بمكة يتقوون بما يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وخمسون حديثا روى البخاري منها حديثين وقد صحبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبنى معمر حين اقعده الناس فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا حذيفة بالمدينة فاقام بها وكان صيفيا فحلفوا وحلوا على المشركين فعزموا على ذلك بالمدينة سنة اثنين وكانا بقبا من قباء وقيل سنة ثلاث وهو عند الخامسة قال عبد الله هو كلام الزهري واحدا وكانت عائشة مفعول عبيد الله لا مفعول عبد الله بنت وقد بعضها بينهما واضيف البها لجوارها لها بسكنى فيه او يقولوا بفتح العين وسكون الهاء ابدلوا وقد بعضها يعمر يقولوا بدون العين وبفتح الهاء وقد بعضها اربعوا قال ك وقال ز اهربعوا بهمزة مفتوحة وجوز السهافسي فتح الهاء واسكانها واستشكل هذه الرواية اعني الجمع بين الهمزة والهاء وضرب رواية تعربعوا بابدال الهمزة عينا واصله اربعوا فربد جمع كمزة للغيبة وهي ما يسقونه وجمع الغلة قربات بسكون الراء وفتحها وكسرها على اكل او كيلجة جمع رطل وهو ما تغتذي به والمراد منه كما قاله ك الغلة وقد تكون ما يشرب ايضا وصدقته كان يتصدق بها والمراد بها ما خص البيع من العقد بنى كالمال شيئا بعد شيء من الاعداد اعقد بفتح العين اي اوصى اجلس بضم الجيم وكسر اللام وقد بعضهم واجلس بالواو صفقنا اي جعلنا يضرب بعضنا على يد بعض كناية عن اللزوم يعمل ذلك الرجل يعمل كذا اذا داوم العمل حتى صفق بكسر الفاء وفتحها نزع بالعمل وانما كلب صلى الله عليه وسلم ذلك منعه من المرض اذا صب عليه الماء ثابت اليه مونة بعض الاسواق باب الوضوء من النور ابن عفلة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام وبالمهملة ثلاث مرات وقد بعضهم ثلاث مرار ك فان قلت حكم العدد من ثلاثة الى عشرة ان يضاف الى جمع القلة فلم اضيف الى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة وهو مرات قلت لما يتفاوت من يستعمل كل منهما مكان الاخر كقولهم لفعل ثلاثة فروق حماد بتشديد الميم ثابت هو البناني بضم المهملة وبالموحدة ابن بفتح الهمزة زجاج بزاء مفتوحة ثم حاء مهملة ساكنة ثم راء ثم مهملة ابو واسع اليم وقال الخطابي هو الواسع الخير ومثله لا يتسع الماء الكثير وهو بليغ في المجمعة وقال ك ويقال رجح ايضا بحذف الهاء في لغة مرجاء ابو خليل بن الخليل وبن للتصغير ينبع بفتح الموحدة وكسرها وقد تهمز بفتح الزاي على الراء حرصت وقدرت ك فان قلت ابن كرر النور في هذا الحديث لمناسبة الترجمة قلت قال الجوهري النور دهن الاتان الذي يحشى منه وهو صادق على الرجاج باب السعر ك فان قلت روى الحسن في باب الوضوء الغسل والوضوء المخصب انهم كانوا قد ابتروا بادة وروى في باب علامات النبوة في الاسلام قد ابتر زجاجا لهم وقارورة

اسم

انهم سبعون وروى ايضا جابر بن عبد الله انه كنا خمسين عشرة فجاء الجمع بسنا قلت من قضايا قعدة في سواهن مختلفة واحوال متغايرة باب الوضوء بالمد بالمد بالمد والوضوء بالضم الماء الذي يتوضأ به وبالفتح الفعل وقيل بالضم اسم للفعل وبالفتح اسم للماء المعد للوضوء وقيل بالضم الفعل وبالفتح الماء وقيل بالضم الماء الذي فضل من الوضوء وبالفتح الماء الذي يتوضأ به وقيل بالضم الماء المتوضأ به

بالدال بكسر العين وفتح الدال المهملة وصف ابا المغيرة عليه ابو علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم بالفتح الصرف بضاد معجمة مفتوحة وبعين ساكنة وراء ابن ابي عمرو بن امية الضمري روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن حديثا خرج البخاري منها حديثين مات بالمدينة سنة ستين حرب بفتح المهملة وبالراء الساكنة ابن شداد بفتح الشين المعجمة وشد الدال المهملة البصري العطار او القصاب او القطان ثقة حدث ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة يجوز فيه الصرف وتركه من صرفه قال الهمزة اصلية لانه زايد ومن منعه عكس فقال الهمزة زايدة والالف بدل من الياء وزنه افعل ومن جمع الضمير في تابعه هو شيبان عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وبالنون واعين بفتح الهمزة وبالزاي معجمة بفتح الميمين بلا بعد الضمير للاول واعين رايت النبي صلى الله عليه وسلم يعني يمسح على عمامته وخفيه فجمع به حوالة على ما تقدم ذكره قال ابن بكير قال الاصيلي ذكر العمامة في هذا الحديث شاذ تفرد به شيبان رواه عن يحيى ولم يذكر العمامة واختلف العلماء في المسح على العمامة فذهب الامام احمد الى جواز الاقتصار عليها لكن بشرط ان يمسح بعد كمال الطهارة كما في المسح على الخف واحتج المانعون بقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وبمسح عليها لم يمسح على الرأس واجمعوا انه لا يجوز مسح الوجه في التيمم على ما يلي رأسه فكذلك الرأس من مسح الخفين فقد بعد في الخف بشيء نزعه ونزع العمامة لا يشق بالحال اذا دخل عليه وهما طاهرتان بخلاف ضرر مدرء ابو اياس بالهمز ابن معاوية بالمثناة التحتية الاصل فيه الطي وجاء الكسر اتباعا للعين في سعر الشعر عمرو بن قيس بفتح العين ابو عبد الله الكوفي الاعمى ثقة تابعي روى له الجماعة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان قدومنا عليه انما هو لذلك فقال لنا اقيما عندنا فاقمنا معه اشهرا ثلاثة او قريبا منها الحديث وفيه فاتيناه فوجدناه نائما فقال اقبضا ما جئتما له فقلنا نعم يا رسول الله فاعطانا ما سألنا فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان بعيرا لي ضل فاركب معي حتى نطلبه فقال ما اظن ان تفعل فقال بلى يا رسول الله فركب معه فقال ابو موسى فعلمت انه قال ذلك لشيء علم به مني فقلت في نفسي ما اظن هذا الرجل الا قد حمق فلما اتينا النجاشي اتانا الخبر بانصرافه وهو بخيبر فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي فوافقنا عنده جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا خير حين افتتحها فقال ابو موسى ما قدومنا على ما مضى الا للهجرة التي صنعت بنا فقالت اسماء بنت عميس صدق عمر قد حدثنا بهجرتكم وانتم ابعد منه ونحن اهل السفينة جئنا مهاجرين الى النجاشي وفي ابي موسى ايضا قال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة بين مكة والمدينة وقد اهل بعمرة وانا اهل بعمرة الحديث وفيه فاتيت امرأتي فرأت علي ثيابا وانا اهل فقالت ما شأنك اقرنت قلت لا ما قرنت ولا اهللت الا

وابو بكر وعمر وعثمان وعلي الى عدة من احاديث الباب وقال ملك اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديثان مختلفان وبلغنا ان الشيخين عملا باحدا لحديثين فترك ا ح حديثا كان فيه دلالة
على ان الحدث فيما علاه وقال الاوزاعي كان يكون ينوضا مما مست النار فلقي عكاشا اخبره
ان المديني رضي الله تعالى عنه اكل كتف شاة ثم توضا فترك يكون الوضوء يجعل
له ترك الوضوء فقال لا يدفع ابو بكر من العمل الذي راجب اليه من خالف النبي صلى
الله عليه وسلم **باب ما لم يغير** بصيغة المستقبل مجزوما وبعضهم يخفض
ابو بكر بخ الوجوه وكذا عقيل بخ المهملة و قتيبة بلفظ المضارع ابو عتبة بخ العين
المهملة وسكون الموحدة فابنة وبالموحدة تابعه هو معقل الخفاف وحميد راجع الى عقيل
ابو اليمان بفتح الكاف **باب الوضوء من النوم النعسة** هي فتور في التعبير الحواس
الخجلة بضم الخاء المعجمة وسكون الجيم بعدها فلام اصالة الراء من النعاس قاله ثعلب وقال
الخجلة بسكون الجيم هي النعسة وانما ذكرنا اختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة
مشعرة بان النعاس يوجب الوضوء والحديث مشعر بالنفي عن الصلوة ما عساه الجواب
انه استنبط عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى ونحوه عمرو الراوي للحال فجعله
مصليا مع النعاس فدل على انه وهو بسكونه بلبن اي يخمر ويتصلب بنا لانه
يقطع صلاته لوجود النعاسية ويجوز ان مويد الضاد بعد الوضوء من النوم انفسل النوم
الى ما لا يخرج كالنعاس والى ما يخرج كالمستمر من غير ممكن فعدته انتهى **يعشاء**
بكسر العين **تعس** بفتح العين وكسرها **بلبن** ضمه اي بلبن وهو ناعد جملة حالية
تعلم بضم اي يريد ان يستغفر لنفسه وفي بعضها بلبن وهو ناعد بدون العاطف وهو حال
باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط
او لامستم النساء فلم يجد ماء فتيمموا وقال ابن عباس اذا جامع الرجل ولم ينزل توضا
كما توضا للصلوة وقال ابو سعيد انما الماء من الماء رخصة كانت في اول الاسلام ثم امر بالاغتسال
بعد ذلك وامر وقال ابو هريرة اذا ضحك في الصلوة اعاد الوضوء ولم يعد الكلام
وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جنابتهم اذا توضا وقال جابر يتوضا
ويبني ما لم يتكلم او يحدث وقال عطاء ان سبقه الحدث كيف يصنع قال ينصرف
فيتوضا ما لم يتكلم او يحدث وقال ابن المسيب اذا قاء او رعف فانصرف فتوضا
وبنى ما لم يتكلم او يحدث وقال الحسن اذا قلس فمضى على صلوته ثم ذكر بعد
ان فمه طعام لم يقطع صلوته وان سال فقطع خير وقال طاوس اذا ذكر صلوة
وهو في صلوة بدا بالتي نسي وقال ابن عمر من قاء او رعف فانصرف فليتوضا
ثم ليبن على صلوته ولم يتكلم وقال ابن المسيب اذا رعف احدكم في الصلوة
فليخرج فليتوضا ثم ليرجع فليبن على صلوته ما لم يتكلم وقال ابن سيرين لا باس
ان يستاك الصائم ويتوضا وقال الحسن ان ذكر جنابة في صلوته توضا وتوضا القوم
كلهم وقال ابن عباس ما ينقض الوضوء الا ما خرج من السبيلين ويذكر عن ابي هريرة
في الرجل يضرط في الصلوة انه يتوضا ويعيد ولم ير ابن عباس والحسن والعطاء
من الضرطة والقلس وضوءا **فلت** هذا تحرير بل من اسناد الى اسناد اخر ومقوله هو ما بعد
التاء وهو حال كان وفي بعض النسخ بعد لفظ انه صوابه اشارة الى التوصيل
مسعده بفتح الدال المهملة **بجاء** بضم حروف المضارعة ابو بكر **يقال** الجزاء الخ
اي كما ذكره قال وقال زيد الى اخره هذا موضع الترجمة وان الوضوء من غير حدث
ليس بواجب زاد دوسا وهذا عقب الحديث الحديث الاول ليكون على ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ياخذ بالافضل بعد بدا الوضوء من غير حدث لانه واجب فاذا
فان فلت التوضي لكل صلوة كان واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
او هو على سبيل الافضلية **فلت** الاصل عدم الوجوب وعدم اختصاصه بالنبي
فان فلت كما هو القرآن يقتضي تكرار الحكم عند تكرار العلة وهو قاعدتهم
بالعربي وهو اذا قمتم الى الصلوة يقتضي تكرار الحكم عند تكرار العلة **فلت**
كما هو الاية يوجب الوضوء على كل قائم الى الصلوة محدثا وغير محدث فما وجهه **فلت**
يحتمل ان يكون الامر للوجوب فيكون الخطاب للمحدثين خاصة وان يكون الندب
هل يجوز ان يكون شاملا للمحدثين وغيرهم لعلة على وجه واحد ولعلة على وجه
الندب **فلت** لا من تناول الكلمة الواحدة لمعنيين مختلفين من باب المجاز
والتعمية وقيل كان الوضوء لكل صلوة واجبا اولا ثم نسخ انتهى كلام الكشاف
وما عليه الجمهور استحباب التجديد واحتجوا بانه يستحب لمن صلى به وبصحة
او بانه قابلة الثاني لا تستحب الا لمن صلى فريضة الثلاث يستحب لمن فعل ما لا يجوز الا بكمال
كمس المصحف **ابو مخلد** بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام **يحشر** بضم الشين
المعجمة سفع ابن بشار ضد بيض سود سفع **فان فلت** ما المراد بالماء المشروب السويق من الماء **فلت** يحتمل الامرين اذ السويق
يبل لحيث يصير مائعا فيصدق الشرب فيه حينئذ **فان فلت** ما وجه دلالة على الترجمة **فلت** لعل الحكم مقدر عند الترجمة اي باب
حكم الوضوء من غير حدث ثبوتا او انتفاء والدلالة عليها حينئذ ظاهرة **باب**
من لم ير الا من مخرجين بقوله جرير بفتح الجيم وبالراء المكررة **مجاهد** ابن جبر بفتح
الجيم وسكون الموحدة **مخايض** اي بمستنقعات **وحيضها** وكنة المدينة وكل الوباء
ينة وقال شريك سمع جريرا وجزم بالاول وقال **فان فلت** لم عرف
المدينة باللام وليعرفها **فلت** لان كنة علم وحدينة اسم جنس فيها باللام
لتكون معهودا عند النبي صلى الله عليه وسلم **فان فلت** ابن عباس
كان عمر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة ابن ثلاث سنين فكيف صحبه
ما وقع بمكة **فلت** اما لانه وقع بعد رجعته النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة سنة الفتح
او سنة الحج واما انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك واما انه من مراسيل الصحابة وهو
رواه **فان فلت** لعل في ان لا تزور **فلت** هو كقوله تعلل فضحكت
فلوبكى ونحو قول ابي ذؤيب فيه شاهد على جواز جمع المضاف يعني وان لم يكن المضاف جزءا اما اضيف

فلت

الميه فواخذ الخ فانما اضاجعكما (وما بعده الى كبير) قال ابن بطال اذا نفى الكبير كما صرح به في الحديث
والمعنى انه ليس بكبير بمشقة الاجتناب او فيما عند الناس وهو كبير عند الله تعالى كقوله وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وقيل صغير وانه عاد
الى التوبة بعفو وقيل الى العذاب لما في صحيح ابن حبان بعذبان عذابا شديدا
في ذنب هين فالاول اشهر وقال الكرماني قوله بلى ان قلت لا يكون بلى مختصا بالجحد
النفي ومعناه بل انهما يعذبان في كبير فما وجه التوفيق بينه وبين ما بعده بانه كبير
قلت قال ابن بطال وما بعده بان كبير يعني عندهم وهو كبير في عند الله
كقوله تعالى تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وفيه ان الحديث ان عذاب القبر
حق يجب الايمان به وفيه دليل على انه يستحب قراءة القرآن عند القبور لانها اعظم
من كل شيء بركة وثوابا لا يستتر بفتح من ستر ثم من بول وكذا للبخاري وروى يستنزه
قال الاسماعيلي انها اشهر الروايات قال الزركشي وفي رواية لا يستتر بالزاي
وروى عند البخاري في مكان لا يستتر وفي اخرى لا يستبرئ من البول جهرة وبعد
فراغه منه فيخرج منه بعد وضوئه وقال ثم لا يستتر من الاستتار وفي رواية
يستبرئ من الاستبراء وللمسلم يستنزه من الاستنزاه بالزاي والهاء وهو التنزه من
ملابسات البول وبعد لا ينقي والمراد بقوله يستتر لا يجعل بينه وبين بوله ستارة
يعني لا يتحفظ منه ليوافق سائر الروايات انتهى وقال ابن بطال معناه لا يستتر
جسده ولا ثيابه من اصابة البول اذا عذب على استخفافه بغسله وبالتحرز
منه دل على ان ترك البول من جزء من يغسله انه حقيق بالعذاب بالنميمة هي
نقل كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة الافساد وانما كانت الجلب صفحة
او درهم مجسدة بانه لا تخرج فاله في يوجد وفي لغة يعسيب قاله ثعلب وقال
الجريدة السعف الرطب منها الخوص او الغصن من النخل يخرج الورق كصيرف
بكسر الكاف اي خصي كان الفرس جازل الراء ثبت ذلك باسناد صحيح قاله في لعله
ان يخفف بالتاء للبول قاله ثعلب وقال كأنه لعله يعني بان في خبر هما قال
المالكي يخفف عنهما على التوحيد والتانيث وهو ضمير التثنية جازا عادة
الضمير في لعله وعنهما الى الميت باعتبار كونه انسانا او كونه نفسا ويجوز ان يكون
الهاء في لعله ضمير الشان وجاز تفسيره بما وصلتها لانها في حكم جملة لانهما
لهما على يسند ومسند اليه ويجوز ان تكون ان زائدة بحكم كونها ناصبة كزيادة
الباء مع كونها جارة كذا قول ويحتمل ان يكون الضمير منهما يفسره ما بعده ولا يكون
ضمير الشان كقوله تعالى وما هي الا حياتنا الدنيا يبست فتحات سوادها من قوف
او من تحتار الباء الموحدة مفتوحة وحكى اسكانها فسكن كما قال الزركشي
ما لم تيبس بالتوقية اولها اي الكمي قال والمستعمل الاول يبسا بالتحتية اولها
اي العودان والكشيب بمعنى ان يبسا بحرف الاستقبال والحكمة في ذلك ان الرطب
يسبح فيحصل التخفيف ببركة التسبيح وقال الكرماني الحكمة في ذلك غير معقولة

وقد

وقد اختلف في المقبور من هو كافرا او مسلما والصواب الاول وبه جزم ابو موسى المدني
بدليل قصر تخفيف العذاب على مدة وكونه الكمي قيل كان كافرا فاسلم ببركة الشفاعة
منه صلى الله عليه وسلم في حقهما ابدا والشفاعة عنه في التخفيف عن الكافر مستبعدة
بدليل قصة ابي طالب فانه صلى الله عليه وسلم لولا رحمته لما يسع صوته الا يستحق ان
يجاوز لها لما عند من الراحة حتى يعدل المكثر من كلب التخفيف فشفع لهما الى المدة
المذكورة وما وقع في تذكرة القرطبي من ان لهما ذنوبا كانا يسعيان بها كل
الجبل ذكر الليل حكاه انتهى وقال ثم قوله لعله يبسا يبغي المرجو كمن ما
لعله ايضا والضمير فيه راجع الى الكمي قيل للنووي وقال العلماء هو محمول على انه صلى
الله عليه وسلم سئل الشفاعة عنهما فاجيبت شفاعته بالتخفيف عنهما الى
ان ييبسا والياسر يسبح بالواو في قوله فعلوا ان يونس لم يسبح بحوت معناه وان
من يتبع حتى حيات كانت في بطنه لحيات الحشيش المسمى بيسر وحيات الجر
مال بفتح وذهب الحفصون الواحد على عمومه ثم اختلفوا هل يسبح حقيقة اي فيه
حياة على الصانع فيكون مسبحا منزها بصورة حاله واهل التحقيق على ان يسبح
بالتخفيف واذا كان العقل لا يحيل جعل التسبيح على حقيقته النص به وجب المصير اليه
الحكمة لعله يخفف ذلك من ناحية النبي كما في المنبي صلى الله عليه وسلم ودعائه
بالتخفيف عنهما بكان صلى الله عليه وسلم جعل مدة بقاء النداوة فيهما جزاء لما
وقعت له المسئلة من تخفيف العذاب عنهما وليس ذلك من اجل ان في الركب معنى
ليس في اليابس والعامة تقرأ الخوص في قبور موتانا واراهم ذهبوا الى هذا وليس
لما تعاطوه من ذلك وجه البتة باجعلك ما في غسل البول قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا تعليل من البخاري وتفقه اسنده في الباب المتفق عليه واللفظ لصاحبيه
بمعنى اجل ولم يذكر الراجز هو كما البخاري وانما استفاد التقييد بول الناس من
اضافة البول اليهم وغرضه ان حكم البهائم لا يثبت من الحديث لان البول الناس الجميع
بوال واحد سيدة مكلفا من غير اضافة حينئذ فالكاف لا يستتر من البول محمول
على التقييد بما علم في تقرير القواعد الاصولية ان المطلق والمقيد اذا اتحد سببهما
حمل المطلق على المقيد قال ابن بطال اراد البخاري بقوله ولم يذكر ان يبين ان معنى ما
بينه في هذا الباب وكان لا يستتر من البول هو بول الناس لا بول ما يؤكل لحمه لا تعلق
في حديث هذا الباب على ما احتج به في نجاسة بول ما يؤكل لحمه روح بفتح الراء وسكون
الواو وبالحاء المهملة وحكى الغافقي الضم قفر اي خرج الى البراز بضم الباء
اي الفضاء ودخل المبرز بكسر الباء وفتح الراء وبكسرها اي الغائط يعني اذا ذكر
به وحذف للعلم به والاستحياء عن ذكره كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها
ما رأيت منه ولا رأى مني يعني العورة وفي بعضها ابو المنذر بضم الميم وفتح المثلثة
والنون المشددة ابو خاشر بخاء وزاي معجمتين كما وقع بسر بن كعب وما بعده بان
بكسر ان فان قلت كيف التوفيق بينه وبين ما تقدم من لعله بلى في الباب

وقد

المنع **فلت** بعض النسخ بدل لجوزه الايجاب بجوزه الاجزاء بكاملها وما على نسختك فالجواب اما ان يعتد الغزالي قليل الوحي قليله كثير او لا اذ ليس بكثير بجزء عما او عليهما وهو ايضا بعيد فكونه كثيرا بالاصطلاح اي ما صدق عليه المعنى اللغوي وهو اثبات الشيء حي واما ان يعتد بكثير متعلق بجوزه فيقدر ايضا وما بعده بان جملة معترضة وما على هذا التقدير استعطافية نحو تعطفا وتاكيدا للتحذير واما انه اختصار للحديث وترك ما هو ليس مقصودا بالذات بجناب الباب الصادق بان المقصود فيه يكون من الكثير **قلت** كيف يدل على الزجر **فلت** من جهة اثبات العذاب على ترك الاستبراء بجنس من البول وعلى غسله انتهى **حاشا** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والنادر بالجر عطفا على اللعب والرفع عطفا على المحل **اعراب** الجوهري العرب جيل من الناس والنسبة اليهم عربي وهم اهل حضر واعراب سكان البادية خاصة والنسبة اليهم اعرابي **اعراب** انما اخترته ليس اعراب جنسا للعرب **نعم** بفتح العين وتشديد الميم ان يجيء من بين اخوته **العوذ** بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة وهي اذا صغرت اعاذ بصرفها **اعايذ** قيل سموا بذلك لانها تولع بمجاورة الناس **تصغير** ترخيم **معرض** اسم التصغير وقيل لعوذ والخوص ترخيم الترخيم انه الفاضل اللهم ارحمني وارحم محمدا ومن معنا احدا **يبول** اما صفة واما حال **دعوه** بضم العين اي اتركوه **حتى اذا** ليس هذا كما تخيلت سؤال قال لعوكل انس حتى ابتدا بنا واذا هي كثيبة **فصبه** وفي بعضها فصبوا على الحديث تقريب المسجد من الاعرابي والارض فصب الماء عليه وابقاء كما هو عليه الجمهور وقال ابو حنيفة ان كثيرا يجب ان يغسل بالماء كما يغسل النجاسة كالدم وهذا اذا انفصلت عين متغيرة واما اذا انفصلت متغيرة فهي نجاسة اجماعا وعلى هذا الرفق بالجاهل وتعليم ما يلزم من غير تعنيف وعلى اذا الغالب بالمخالفة استعجالا او عنادا وفيه دفع اعظم الضررين باحتمال اخفهما قال العلماء كان قول النبي صلى الله عليه وسلم دعوه لصلحتين احداهما ان لو قطع عليه بوله لتضرر واصل التنجيس فحصل بكل واحد احتمال الزيادة اولوا بقاع الضرر به والثانية ان التنجيس فحصل بجزء جنس من المسجد حلوا فاسوا بقاء بوله لتنجيسها ثيابه وبدنه ومواضع كثيرة من المسجد قال ابن بطال لعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك استيناسا بالاعراب وتحبيبا لهم لقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك **يأجل** صب الماء على البول **السجل** بالجيم **والذنوب** بفتح المعجمتين وضم الذال المعجمة وقد تبدل الذال دالا مهملة **فتناوله** الناس بالتسليم وبالامر بالصب فناولوه اليه ورجع راجيا فقاموا اليه وللبيهقي فصاح الناس به **هريقوا** اصله اريقوا ابدلت الهمزة هاء وتقدم الكلام عليه **يأجل** الغسل والرضى من الخضب **سجلا** بسين مفتوحة مهملة وسين ساكنة الدلو فال ابو حاتم هي الدلو الملاى ولا يقال لها ذلك وهي فارغة وقال ابو عبيد الدلو الواسعة وقال الصاغاني الضخمة **او ذنوبا** بفتح المعجمة قال الخليل هي الدلو الملاى ولا يقال لها فارغة والشك من احد الرواة قال **شرف** وقال **شمل** بفتح الذال الدلو اذا كان فيها الماء قال الاكثر وهو مذكر والذنوب بفتح الذال الدلو الملاى ماء ونبيذ وبئر ولا يقال

وما يخالفها وما قارنها مما هو ذنوب فليس بذنوب وربما ذكر وربما ذكر ويحتمل ان تكون كل وسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بكثير والمراد بكثير الذي يضر تركه للزوجة **فصب** بكسر الصاد وبضمها والضم اشهر **دعوه** حال والمعنى ترسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت العادة مقتضية لرعايته من بعده بل كانوا مامورين بذلك فيما يظهر لي بعد تاملك وذكر ما بعوا معسرين على كسر الموحدة والعكس فغير بعد تغير بروه دالة على ان الامر مبني على التيسير فقها **حلما** بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالتوحيد لقوله خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة اللاحلم اي فقيه وراوي المسجد بذنوب الراجح فصب جاء بفتح الجيم والعين وسكون الواو وبالذال المعجمة وقال الكاشغري اخطأ فيه فصبه الراجح من الجماعة فقال الملك والشافعي بكسرها الماء لهذا الحديث وقال ابو حنيفة النضح من باب الطهارة واذا ذهب اثره صلى عليها وقال النووي اذا ذهبت طهارة الصلاة عليها وقال البصري جفوه الراجح كصبوها **يأجل** الصبي الغلام والجمع صبيان بكسر الصاد وحكى ضمها والجارية صبية والجمع صبايا **يصبى** من الكافر انه ابن او يسر ويحتمل ان يكون الحسن او الحسين قيل انه ابن الزبير **يبس** بفتح الغاب وسكون المثناة التحتية والمهملة **عقب** بكسر القاف وسكون المهملة وفتح الهاء والمهملة والنون اسم بقية الصدقة بعد اخذ منه بجيم ومعجمة وقيل ممنوعة او هي اخت عكاشة اسلمت قديما وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين وروى لها اربعة وعشرون حديثا **العصبي** منهما اثنان وهي من العرات **حائض** بسكون النون اي فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم الفول الذي على الثوب اخاجره بكسر الخاء وبخفاء وسكون الجيم **ينضحه** بنون ثم ضاد معجمة **توضئي** قبل المنع وقبل الماء من غير جرار والغسل اجزل الماء وقال النكاية النضح اسراع الماء عليه وقال غيره ذلك والغسل لا يكون بصب الماء وعصره بل بغسله فيراد عصر الماء عقيب صبه لزوال هذه الجملة بعد رجعة بول الاعرابي وقال **ك** اقول ليس لهذا بل يغسله من قول الزهري وتصحيح مسلم ما يدل على انه ليس من كلامه وكما عرفك هذا التصحيح ايضا يفتيك ذلك **يأجل** البول فاباوا **سباكة** بضم السين المهملة وتخفيف الموحدة اي الكناسة قال ابو بكر السباكة المزبلة وقال الخطابي السباكة ملقى التراب والعذرة تكون بمعنى الدار مرفوعا للغوي **قال فاباك** ذكر فيه وجوها منها انه لم يجد للتغوط مكانا فاضطر الى الفعل ومنها انه كان في رجله جرح لم يتمكن من التغوط معه وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال فاتاه بماء في جرح كان في ابطه والابط بضم الهمزة ساكنة بعد الموحدة مكسورة وبالمعجمة باكر المكنة ومنها احد فوقاعي الشافعي انه قال كانت العرب تستشفي لوجع الصلب بالبول فابيا فيرى انه لعله كان بهذا الوجع الصلب الزاي قال والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتاد من بعده انه كان يبول قاعدا وقال النووي ويجوز فيه وجه ثالث خصوصا انه صلى الله عليه وسلم جعله

ولا يقال

وارادة الخبار والمرونة سبب الاخبار وجعل الاستعمال نعتا مبالغة الكلب
وكيف بضم منعلق بالاستخبار محيض بالتحريك اي يصل الحيض الى الثوب فتحته
بضم المهملة والثلث العرفية المشددة اي تحله وتغرضه بالفتح وسكون الغين
وضم الراء والضاد المعجمتين والغرض وعرق القلع بالكسر او بالاصابع وحكى عياض وغيره
فيه الضم وفتح الغين وتشديد الراء المكسورة اي تدلكه موضع الدم باكرار اصابعها
وتنضحه من حضاد معجمة تكسر وتفتح اي تغسله وقال ك تنضحه بكسر الضاد قال صاحب
النهاية الغرض الدلك باكرار الاصابع والاكثار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والنضح
الرش وقد يستعمل في الصب شيئا بعد شيء وهو المراد به هنا وقال الخطابي والنضح
هنا بمعنى الغسل محيض بمهملة بالتحتية ابو جيفة بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون
التحتانية وبالفاء المعجمة استطاب بضم الفوقية وفتح المثناة الاستنجاء حرباء الحرس
فرج المرأة وعبر الراوي بخرج من عموم قوله العائد الى العين المهملة وبالذال المعجمة المكسورة
خلافا لمن الخبيص هاله يخرج من فرج الرجل فاذا ابو عليه ما موضع ان اذا استنجا ص
او تغسل من ك عند انكار الخاطب لعدم وجود البكارة فيه وسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكار استحاضة وانردد عندها فلت قد يذكر ايضا التحقيق بعض الحيض
اذا كانت تعيد الوضوء فاذا رأت الوجود وظنت انه حيض ابدا فانزك ك فان فلت
العبرة مقتضى عدم المسبوقية بالغير والا فمقتضى المسبوقية بكيف يجتمعان فلت
هو عكس على حذر ان يكون لحكم الحايض فاذا رأت الطهر او الغمرة مجتمعة او توسكتها
جايز فيهن المعتبر فيما اذا كان عكس الجملة على الجملة لعدم انصباب حكم الاول على الثاني
او الغمرة ليست باقية على حالها استجمعا مبنيا لانعدام التغير بهما فلا تنقض الصلاة
انتهى اي لا تنقض الطهارة ك بكسر الكاف عرق بكسر العين وهو السمن بالعاذل
حيضتك ك يجوز فيه كسر الحاء وفتحها اي مدتك المراد بالاحبار انقضاء الحيض
وعلامة انقطاعه انقطاع خروج الدم والصفرة والكدرة ذلك الوقت بكسر الكاف
قالوا زوقال ك ذلك الوقت اي وقتا قبل الحيض فاذا اي فان ممتثل وقال اي عروة تو
ضأ بصيغة الامر فان فلت لفظ توضأ الراجح رجوع الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم او مرتوب على الصابة فلت السياق يقتضي الرجوع والله تعالى اعلم
واجب غسل المني وبركه اي دلكه حتى يذهب اثره عبدان بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالدال المهملة وبالنون عبد الله وبه بعضهم زيادة مولى ابن المبارك ولا يقل
بلفظ عبد الله بن المبارك وقاله على سبيل التقريب اذا تعذرا بانه لفظه لا لفظه
عمرو بالواو الجوزي بالجيم والزاي المفتوحتين وبالراء منسوب الى الجزيرة الرقي ابو عبد
الله كان راسا بالسنة والورع امير مصر عند البيهقي وهو من امراء المومنين في المدينة
العابد الحجة اغسل الجنابة ك فان فلت الجنابة معنى لا عين فكيف
يغسل فلت الضاف محذوف اي اثر الجنابة او وجهها او هو مجاز عنه
بفتح الموحدة وفتح الغين والعين المهملة جمع بغعة كنخلة ونخلة والبغعة

ينبغي الجواز واما حمله صلى الله عليه وسلم به سابقة العهد بعدم نجاسته بعد ان كان
نجسا عند الناس كلهم فاضيفت البقعة لعربها منهم او انتقل اخوها لموالاة فصار
الحاجة اليها بعض ما يواريها وكان عمر الرجل اذا قام كان ابو نوح خلفه وابو بكر
هو نه على عمر وهو كذلك لجلالة البواب ارضه واكرامه كما سلف واما بوله
المثلثة كلها ان يعرب الحرف مع الاعراب على احدى المذاهب فجمعوا نه صلى
الله عليه وسلم كان يستعمل الاحرف المثلثة والتكرير مما يجمع بالجمل الاعلى وعلى
كل عليه جلس حتى يذهب البعداء ويزاحمه لتصوره وبالجيم خلط الماء بالبول
بعده البول ويطلق ويراد به عكره لما جمعا من الحرز فان فلت ابوا استعيد
من بعد ثبت جواز البول قاعدا فلت لبيان انه اذا جاز قايما فقاعدا اجوز لانه اكمل
واختلف العلماء في البول قايما بالكراهة وعدمها وقال مالك ان كان لكبر او بطن او
نحو ذلك فلا بأس به والا كره وهذا التفصيل يدل على ان البول قايما لا بأس به
منه شيء باحسب للبول عند صاحبه اي صاحب البايل رجال الاستطابة فقد مضوا
في باب من تحدث الاعمال بالنيات والنبي صلى الله عليه وسلم يرجع المنبر ونصبه قاله
زوقال ك وانتثى بضم النون وبنطب النواة عكفا على المعمول لاعلى الفاعل وعليه الرواية
ويحتمل ان يقرأ بالبناء للمفعول جعلة للمعنى فان فلت كيف جاز ان يكون الفاعل والمفعول
عباراً عن شيء واحد فلت ذلك جايز لفاعلية الفعل بوقف لانه من خصايصها او
التغيير رايت نفسي والنبي انما تنبعث فيه فوائد منها ان حرف منتهى الجر وخرج خال
مجمعة اي تباعدت يأتي البول عنده بسكون الهاء وضم الراء وبفتح المهملة وتشديد
والراء المكررة يستنزه اي تحكما يتحفظ عن اصابة البول ثوبه او بدنه حتى كان يبول
في القارورة ثم يصب البول فيها اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ابو اسحاق
ك فان فلت بنواجمع على ابوه ضمير كل الراجع اليه فلت ان فيه حيي
الثناء على جملة الفرقة خبر وما على الصاحب غير البول فرضه بالضاد المعجمة والراء المهملة
اي فحكمه مثل الفرض ليت اي ليتني ابا موسى اسمك فيه اشارة الى التحفظ عن البول
عن هذا الغرار وكليهما عن كليهما وقصره كان هذا التحفظ يدخل في السنة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا فاتك شيء فكن اثره ما لم ينتقض الوضوء ولم يلتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى هذا الحد الى يتكلف البول في القارورة ابو بصال الموحدة المفتوحة ثم
البول الكثير المنتن من حال فاذا اي ينكلا براليه المثلثة بوزن يدحرج اي يدفع ويماحة على هذا الامة
حينئذ يوجب العزم كما ارجب على من اسراءيل واختلفوا في صفة ارووس ابو حنيفة رخص
يغسلها استحبابا والشافعي يغسلها وجوبا وابو حنيفة سهل فيها كما يأتي بسبب
نابر الخاسات باجتماعها عن الغير بفتح النون فانكفا هي بنفي التنجيس الزبير
بزوبر عن جده فضالة ابيه بنت ابي بكر الصديق بوزان عواتك من بني اسد كما يأتي راجعة
الشافعي باعتماد صحيح وما يدعي ان يتبع الزاي نفسه كما سيأتي حديث ابي سعيد
في قصة الرعية بالفاء اراني ابا اخي له حاله الترخص وفيه يجوز ان الحكم في الرؤية

نطفة سواء كن بنا العالم فانما يليهما وبعضهما فتح بعض الباء وسكون الفاء جمع نفعة
كتمر وعمر **فان فلت** الحديث لا يدل على ان الوركة على غسل ما يصيب من المرأة
فلت على من الغسل عند الاكتفاء بالوركة الى قال الا انه ترجم بالجماع دون هذا الباب
والمنفي قد اريد بعضه ما يعم ذلك او كان في قصد ان يضيف اليه ما تعلق به فلا ينتقض
لانه لم يجد رواية بعضهم عمرو بالواو وتوجيه سواء الزاي وفتح الراء وسكون
المثناة التحتية والمهملة سبعت معجمة ما يأتي بعد الاستنثار الثالث وهو ما ثبت
من غسل الواجب وقد بعضهم قبل وجد تنا صدقة صورة اشارة الى تحويل السند عند
الواحد بالعاء المهملة تعوا من بلد بكسر الزاي وبالمثناة التحتية الخفيفة وبالدال المهملة
على المشهور اي عن حكم المني بفتح الماء بالزاي بدل الواو قال شرف ال بفتح الماء اي اقذار
الماء وهو بفتح العين نصب على الاختصاص اي اعني بفتح الماء وقد بعضهم بضمها على انه
جواب سؤال بعد راى اذا ك قال شرف بفتح الماء وبالخاء المعجمة ثقيف
جواز سؤال الغسل عما يتعلق بامور الجماع لبعض الاحكام فيه وفيه خدمة الزوجات
للازواج **باب اذا احتلمت المرأة** اي اذا ترى الغسل وقد بعضهم ايوما
اذا ترى بالعاء المهملة والياء الموحدة والعين المهملة الخ فيما اذا احتلمت ولم تر ماء
المنوي وبالميم مكسورة وفاء فسبب لنوع فيما اذا احتلمت **فان فلت**
الضمير مذكر والمرجع مؤنث بكيف ذلك **فلت** اريد بالجنابة ما تعم الرجل
ابن خالد بالواو ويقال في شيوخ البخاري عمرو من غير الف بدون واو وزهير بضم الزاي وفتح
الهاء بكسر الميم غير منصرف اراك ابا بصر فيما الضمير للثوب وفي بعضها اربد وهو
الضمير او بعضها الظاهر انه من كلام عايشة ويحتمل ان يكون من كلام سليم **فان فلت**
لم يعلم من الحديث حكم غسل غير الجنابة الذي هو بعض الترجمة **فلت**
على بالقياس على الجنابة **باب ابوال الابل والدواب** جمع دابة وهي موضوعة
لكل ما يدب على الارض **فان فلت** فحينئذ يكون متناولا للبابل والغنم فما وجه ذكرها
ما فلت المراد منه ما هو المعنى العربي سوى ذوات الحوافر بفتح الخيل والبغال والحمير
فانها يتخذ لها اوعر من عكب العلم على الخاص ثم عكب الخاص على العام والاوجه هو الاول
وابن جمع سرين بكسر المهملة قاله شرف وقال كسروا بن جمع سرين بكسر اوله
وفتح الموحدة بعدها مجمعة وهو للغنم كالمعاكر للابل اراك البعير بفتح الموحدة موضع
بالكوفة كانت الرسل تنزل فيها اذا حضرت من الحلبا الى قوله قال المكودي البريد
اصل البريد المرتبة بالرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سمي به المسافة المشهورة
السوق بفتح المهملة وكثر كسرها وسكون الواو وبالقاف وبعد الصرحين هاء سكت
الزجل قاله شرف والصرير يحتمل عكفه على الدار وعلى البريد وقد يروى بالرفع
ايضا وسرحين بالكسر بعد الاهمال تعيل بالفتح **البوبة** بفتح الموحدة
وكسر الواو المشددة وبالمثناة التحتية الحراة مشوية الى البرخلاب البحر والبرية
بالرفع لانه مبتدأ والى جنبه خبره **فخار** فاعل ابو موسى **بطنها** انثار الرطا

ج

ان مذهب الجمهور ان ارواث الدواب وابوالها

ي اشارة الى البرية **مسودك** **فان فلت** المراد بما تسلوا ما فيه **فلت** بعد الصلوة
بعدها **ابو جهم** بضم الهملة وسكون الواو وبالجيم **حذيفة** بضم الحاء المهملة وفتح الذال
المعجمة **ابو الخلاب** بكسر الخاء وتخفيف اللام وبالموحدة **فخ** ابو الورسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة ويحتمل ان يكون لهما المدينة الحديث متعلقا بما ايضا فيكون من باب التنازع **باب**
البول بضم الهملة وسكون الكاف وبالكاف وباللام فيهما وبالدال ايضا **وعرينة**
بضم العين المهملة وبالراء المفتوحة وسكون التحتانية وبالنون ثم فيهما معروفة ولهما
ذكر مر سواء في قصة الرك وقال شرف اتفقوا على ضعفه وجزم بالاول في الجهاد وبالثاني في الزكوة
وبالغار من عكل وعرينة بواو الجمع العاكفة وهو الصواب انتهى وقال زاد عرينة في تلك
سؤال الرواة وعكل مع عرينة قاله السبعانسي **واجتووا** بضم الواو والثانية مبنيا للمفعول
بينهما ستة اشهر قاله زرو قال ك **واجتووا** المدينة اي مدينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم واجتووا بالجيم كرواية للمثلثة يقال اجتويت البلاد اذا كرهت هواءها وقال كانه ناظر
سؤال الرواة وهو اصح **يصيب** الجوف **يفاح** بكسر الفاء وفاء واخر مهملة النوق ذوات اللبن واحدها
لقحة بكسر اللام قال ابو عمر يقال لقحت الناقة تلقح اذا حملت فهي لبون قاله شرف قال ك لقاح
بكسر اللام بدل الواو الفتوح وهو الحلوب مثل قلوص وقلاص قال ابو عمر واذا خفت
جعلت لقوح بضم اوله وفتح ثانيه وهي اللبون بعد ذلك **واحمى** عطف على لقاح **بلقحا**
اي من الحرض **فسلوا** على البناء للفاعل اي لقاح النبي صلى الله عليه وسلم واسم الراعي يسار ك
اختلفوا في كفارة ابوال ما لا يؤكل لحمه فقال ملك بول ما يؤكل لحمه طاهر مستدلا بهذا الحديث
وقال ابو حنيفة والثوري نجس وذهب اهل الظاهر الى ان بول كل حيوان ما عدا بني
آدم كالحمر وقال البخاري عقد الترجمة باب ابوال الدواب وابوالها الظاهر ولذلك
قال وصلى ابو موسى في دار البريد لعلمه بكفارة ابوال الدواب وابوالها وترجمة له
فيه انه لم يكن يرى على ثوب اصحه فيه او شك في تعلقه نجاسة **واستنقوا**
من السوق وهو السير العنيف **تبعا** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **واثارهم** اي اخذ
مع ما اخذوه من سرح النبي صلى الله عليه وسلم المبعوث عشرون من سبب الانصار ومعهم ظاهر يقتص اثارهم
وقال اثارهم جمع اثر بكسر الهمزة واسكان الثاء ويجوز فتحهما **فاسر** فعل الجاء
الصحيحة اي فاخذ واوجاء وابهم الرسول الله صلى الله عليه وسلم **فاسر** بضم الهمزة اي يقع
وبعضهما **فاسر** بفتح الهمزة اي اسر بالفتح فتح اي يقع **وارجلنه** نمرادا الذي من خلاب
وقال ك ايقع اما ان يراد بهذا افعل الجمع الذي مر انفا عند بعض العلماء او ان كل منهم
يقع وحده او ان يراد التوزيع عليهم بان يقع من كل واحد منهم بدا واحدة والجمع في
مقابلة الجمع بعيد التوزيع **لتمرت** بميم مشددة قال النووي كذا ضبطوه في البخاري
اي كلما عينهم بسامير محماة وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير
وتشد هذا بعضهم **ح** والاشهر واوجه وقيل سمرت بصت قاله ز وقال ك سمرت
روي بتخفيف الميم وتشديدها وفي بعضها سمل بالام وسمل العين فقأها بغير اسلت
عينه بصيغة المجهول تأنيثا اذا جعيت بحديدة محماة ومعنى سمرت بالراء كحلها

بمسامير محمية وقيل هما بمعنى واحد قالوا السمر لغة في السمل لغرب مخرج اللام
والراء الغوا بصيغة المجهول اي بفتح المهملة وبالراء المشددة اي ذات غرارة
كانت الاحرف بالنار وخيل او يراد بها حرارة الشمس يصيحون بفتح الغاء فان
قيل لم يسمعت اعينهم قلت قيل كان هذا قبل نزول الحدود وقيل اباحة المحاربة
والنهي عن المثلة فهو منسوخ وقيل ليس بمنسوخ وانما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم ما فعل قصاصا لانهم فعلوا بالرعاة مثل ذلك وقد روى مسلم في بعض طرقه
وقيل النهي عن المثلة نهي تنزيه لا تحريم فان قلت لا يسعفون ولا يستغيثون وقد جمع
المسلمون على انه يجب عليه القتال واستغاثة يمنع الماء فكيف يجتمع عليه هذا
قلت ليس فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بترك السعي او نهى عن
سعيهم لانه قد ثبت في الحديث انهم ارتدوا عن الاسلام وحينئذ لا تشفع لهم
حرمة في سعي الحل والمثلة وبين هما اذ دفع الكافر عند الله كدفع الكلب العقور
قال ابو عبيدة هو ما عقر الجرب فيكون داخلا تحت الاسناد وما عقر الجماد فيكون
تغليظا منه فان قلت ما الذي دل على كفرهم وسؤالهم استعبد ذلك قلت
على ان الحروري اخرجوا على وكذا الزمذاني انهم ارتدوا عن الاسلام ابو الوليد باجي
لشئات العوفية المعنونة في الثقافية المشددة وبالحد المهملة المسجد اللام للعهد
عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبا تعلق بصلوا العتق اسم مؤنث
موضوع للجنس يقع على الذكر والانثى ما بقي في الجماعة وبقصوره الجمار
بالجيم جمة وهي الاثافي الحجر الغليظ الذي تبنى بجماعة جمرة او على كل حجارة كما هو
مذهب مالك والاوزاعي والشافعي رحمهم الله تعالى جاء بفتح المهملة وتشديد الميم ياسا
اي حرجا العاج بتخفيف الجيم ناب الفيل الواحدة عاجة وابن سيده عاجة قاله
ابن سيده والفراء وقال ابن جارود والجوهري عظم الفيل يقطع بالناب وقال ابن قتيبة الخطا
في الدبل وهو صغار السلحفات البحرية وقال بعض العرب سمي كل عظم عاجا فار بفتح
ساكنة والسابل بموحدة كما في رواية الدارقطني وغيره سمر زاد النسائي وجماعة الضب
في الاباليح صانت الوبعر بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون فالعين هو كل ابرد
نبي جهود اهل تحت الاسناد ما لا يعقل اي سوارا كثيرا لا ضبطها اكثر فعلها
والغرض من هذا الكلام بيان ان هذا الحديث من مسانيد ميمونة وقد عالما يتوهم
بعضهم انه من مسانيد ابن عباس اي يروى ابن عباس عن ميمونة لا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه بفتح الميمين وسكون العين المهملة وبالواو هما بفتح
الهاء وتشديد الميم ابن ميمونة بكسر الموحدة حلال بفتح الكاف وسكون اللام اي جرح
وفي بعضها كلمه بكلمة بضم الباء التحتية وسكون الكاف وفتح اللام اي يكلم
به مجروح الجماد او صل الجرح والى العمل وهو في محل جر صفة لكلم والكلم مفعول
لم يسم فاعله سكون تاء تانيث الضمير اعتبارا بمعنى الكلم قال الجوهري والكلم
الجراحة وجرى على ذلك في تاء بنته ايضا في قوله كلمته وذكر الضمير اولا في قوله

بكلمه

انه عم الكلام عند اكل الكلب العقور

العاج عظم الفيل

بكلمه باعتبار اللفظ وثانيا باعتبار المعنى ايضا اذ الكلم يطلق على الجرح وقال وعلى
تاء بنت الكلمة اي كلمته الكلمة وجوز تانيث الكلم ايضا باعتبار الجراحة بفتح الجيم
من الثلاثي وبضم الجيم المشددة وحذف التاء الاولى من التفعيل الذي في بعضها
بدون الواو العرق بفتح العين وسكون الراء الوريد السفك بالسين المعجمة وفي بعضها سفك
وفي سكر بالحكمة بكسر الموحدة بين الغيامة على هيئة ان يكون بعرشا مد فضلته وبذله
نفسه في طاعة الله تعالى فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث بالترجمة
قلت في جهة المسك فان اصله دم العفر وفضله بخمسة من الغزلان يمتاز ان يكون
بخمسة كما بر الدم وكما بر الجمالات فاراد البخاري ان يبين كرامة بلد الرسول
صلى الله عليه وسلم له كما بين كرامة عظم العبد والاثر فكثرت المناسبة غاية الكثرة
وان استشكله العيني غاية الاشكال ما لكم لا تقولوا الا الذي وفي بعضها الا الذي
وفي بعضها ما لكم لا تقولون الا الذي ابو الزناد بكسر الزاي وبالنون بن ذكوان
بضم العين والميم الاعرج صفة لعبد الرحمن قال ابو عبد الرحمن بن هرمز بن الاعرج الكل مقصور
على الصفة الاسم جاء منصوبا لكنه غير منصرف الاخرون بكسر الخاء جمع اخر بمعنى المتاخر
يذكر في مقابلة الاولون بضمتين جمع اخر والرواية بالكسر فقط ومعناه نحن المتاخرون
في الدنيا المتقدمون في القيامة وبالنسبة الضمير راجع الى الحديث اي حديث ابو
اليمان بالاسناد المذكور رسول بفتح اللام الساكن لا يجري من قبل لم يقبض
للدابة وايضاحا لها وقيل احترز به عن راكب يجري بعضه وقال ابن بطال الدابة من دب
على الارض خاصا للناس والدواب والطير والذي لا يجري صفة مخصصة لاحد معنى المشترك يعقل
بفتح اللام هي الرواية الصحيحة ومنع الفراء نصبه وجوز ابن مالك مع الجزم ايضا
وقال قال الداودي بالجزم عطفا على لا يسوق لانه مجزوم الوضع بلا الا للشهرة ولكنه
بني على الفتح لتركيبه بالواو ويجوز فيه الرفع على تقدير هو يعقل فيه والنصب على
اضمار ان وعطفا على الحكم واو الجمع وتكسر في جواز الاوجه الثلاثة ثم بدا له الموت فانه
فر بالجزم في التسعة وبالرفع والنصب في الشواذ وقال النووي لا يجوز النصب لانه
بفتح النهي عنه الجمع بينهما وان اراد احدهما وتزال بفتح اللام احد بل البول فيه
منهي عنه سواء اراد الاغتسال فيه او منه او لا وقوله لا يقتل الجمع اي لا يزيد
بتشديد الزاي والمثناة بعد من جميع الوجوه بل في جواز النصب بعد فقط قال الخطابي
لا دخل لهذين الوجهين في هذا الباب قلت قال ابن بكير اراد ابا هريرة
سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه او حين حدث به جميعا كما سمعهما
وقد ذكر مثل ذلك في كتاب الجهاد وغيره ويحتمل ان يكون هما بعد ذلك لانه سمع من
ابي هريرة احاديث في اولها نحن الاخرون الساقون وذكر في اخرها كما سمعهما
من ابي هريرة باب اداء الشهر لصوم رمضان وجبه بفتح الدال وضم الهاء
الخضابة بقال قدرت الشيء بالكسر اذا كرهته والجبة جبة المشتبة المرجلة
قاله وقال غيره وقد رفع المعجمة اي في نجم ابن السيب بفتح الباء المنعم بفتح

الشيء وسكون العين اصابه اي الشخص وفي بعضها وكان ابو الهيثم بدل قال والضمير حينئذ على راجع اليه **قال فلت** ينبغي ان يشتي الضمير لانه يرجع الى ابن الهيثم والشعبي **فلت** المراد كل واحد منهما او جلدته اي اترجلته او الغير الفلذ اي صار الى غير ملاجتماعهما **او يتيم** في رقبته اي وقت اليتيم في بعيد جواب اذا بعد ان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالدال المهملة وبالنون وابو عثمان من جيلة بالجيم والموحدة المفتوحتين عمرو بن ميمون ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه حج مائة حجة وعمر وعمر الذي وأد فرد في الجاهلية فاجتمعت الفرد بضم الفاء وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح الميم واللام وسكون المهملة بينهما الشرع بالشين المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وبالعين المعجمة عن عبد الله وفي بعضها ان عبد الله والجمهور على ان كعبا محمول على السماع بشرط ان يكون المعنعن غير مدلس وان يثبت اللقاء بينهما **عند البيت** اي الكعبة زادها الله شرفا **او حلقة** بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف وبالمثناة الفوقية قعود الاسة كنيته في الجاهلية ابو الحكم بكسر الحاء المهملة وسكون الكاف وبالمهملة **ابو جهل** فتح الجيم والهاء بينهما لام ساكنة **قتل** يوم بدر لعنه الله **جلوس** جمع جالس نحو شهود وشاهد ونحو **خبر** الحال **رجل** ابو جهل محذوف اي الجالس كقوله

عوى انعندنا وانت بما ... عندك راض والرأي مختلف

او هو خبر لا اي جعل واحدا به جميعا قاله ك وقال غيره اصابهم السبعة الدعو عليهم بعد حجة الوداع **فقال بعضهم** هو ابو جهل كما صرح به في رواية مسلم **سلا** بفتح المهملة وخفة اللام مقصورا الجلدة التي يكون فيها الولد ويختص بالبهائم ويقال للانسان المشيمة **جزور** بفتح الجيم بمعنى المجزور اي المنحور من الابل **فانبعث** اي اسرع اشقى القوم وهو عقبة ابن ابي معيط وللكشميهني والاشر خنس **فجر** بالتكبير ك وهو خطاب للواحد بافعل التعجيل عند معرفة سر التعريف بالام او بالاضافة **وانا انظر** قال عبد الله انا شاهد تلك الحالة **لا اغني شيئا** كما للسبعي والحموي وعندغيرهما لا اغير شيئا قال القاضي ولا وجه وان كان معناها يصح وجواب لو محذوف اي لو كان بي من يمنعني **عتيبة** وعتبة ابني ابي لهب شرهم وعتبة بفتح المثناة الفوقية وبالموحدة **او للموت** اي للموت الذي لا بد منه **فما يحتاج الى جهاز** بفتح الجيم والزاي والمهملة قوة ويجوز اسكان الزاي وقيل الجهاز جمع جاز كخادم وخدام **تبا** بالمهملة من الحالة اي ينسب بعضهم بعضا الى البخل من الحرج والبكور بتقديم الموحدة على المعجمة وفي رواية مسلم بدله وميل بالميم اي من كثرة **الشحم** هي بنت شيبة **فاخذها** رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاقمحها** بالقاف والحاء المهملة بين ابي كالب بعد وفاة احد وكان سنها يومئذ خمسة عشر سنة وخمسة اشهر روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر حديثا وفي الصحيحين لها حديث واحد روت عنها عائشة رضي الله تعالى عنها توفيت بعد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة اشهر بالمدينة وقيل غير ذلك وغسلها علي ودفنت ليلا ورضا بالهاء مخفوض وكبر لها كرنها بضمة من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **بغرفر** اي بالهاك فرفرك **بان**

فلت

فلت اكب جاز الدعاء على كل من يقتل وبعضهم كافرا بوميد سلمي كالصديق وعمر فلما لم يعم للكفر ولم يسلما فيهم مخصوص بالكفار منهم بل بعض الكفار وهم ابو جهل راجعا به بفرية الخمسة **كلهم سواء** منصوب بفعل **يقال** وفيه استحباب التثليث في الامور **فشق ذلك عليهم** لسماع ما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته **يروون** بفتح اوله اي يعتقدون ويضعفون بضم اوله اي يكثرون قاله **قرر** وقال **بروون** بضم الباء على الرواية المشهورة **مستجابة** اي مجابة بمعنى ما كانوا يعتقدونه من اجابة الدعوة من جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل من جهة المكان **فسموا** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفصيل الاداة ذلك الجمل **عتبة** بضم المهملة وسكون المثناة الفوقية وبالموحدة **ابن ربيعة** بفتح الراء وكسر الموحدة **شيبة** بفتح الشين وسكون التحتية وبالموحدة **ابن ربيعة** المذكور **الوليد ابن عتبة** بالقاف كما نفى العلماء على انه غلط وقال **نسأل الوليد** بن عتبة نسوعتبة بن ربيعة ولمسلم بن عتبة بالقاف وهو وهم فحين ثبت عليه ابن سعيد الراء عن مسلم **امية** بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية **ابن خلف** بالمعجمة واللام المفتوحتين **عقبة** بضم المهملة وسكون القاف **ابن ابي معيط** بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتية وبالمهملة **وعد السابع** **فلم نحفظه** بالنون وبالباء بل يحفظه ابو اسحاق الراوي عن عمرو بن ميمون وقد ذكره في رواية اخرى فيما رواه عمار بن الوليد اخرجه المصنف في الصلوة **اقتصر** قال هو عمارة بضم المهملة وفتح الميم وبالراء ابن الوليد بفتح الواو وجزم صريحا باسمه في بعض الروايات وقال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله وقال على بفتحتين عبد الله ابن عمرو ابن ميمون في بعض **فلم يحفظه** بصيغة التكلم وقال في كتاب الجهاد قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله **بيد** وفي بعضها **بيد الذي عد** العايد محذوف اي عدهم وفي بعضها **الذي** عد ويجوز ذلك كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا **صرعى** جمع صريع بمعنى المفعول **في القليب** بفتح القاف وكسر اللام البئر التي لم تطو فتكون تارة ونوتة المواد اكثرهم **وشيبة** ابن ربيعة قتل يوم بدر كما مر **وعتبة** بن ابي معيط لم يقتل صبرا بعد ان حلوا عن يده رحلة راحلته **ابن خلف** بضم فيهما بضاد وعمار بن الوليد مات بارض الحبشة وقال واعتق بعضهم بان عمارا مات بالوبا في طاعون عمواس **فانه** كان عند النجاشي فانفذه في حرمة وكان جميلا فنفخ في احليله سحرا فجعل مع الوحش في جزائر الحبشة حتى هلك **قذف** وابن ابي معيط لم يقتل صبرا بل حمل مع اسيرا فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قفر اقفر من بقر على ثلاثة اميال مما يلي المدينة **فان قلت** اوجه دلالته على الترجمة **قلت** استفيد ذلك في الصلوة مع وجود النجاسة على كفر وقال عياض ليس بمحرم لان البول وروثة البهيمة كما قرر والسلام في ذلك النووي وهو ضعيف لان روث ما يؤكل لحمه نجس بخلاف عند ناما انه ينقض النجاسة من حيث انه لا ينفك من الدم في العادة وانه دابة عبدة الاوثان **بدم جزور فاجرا** انه صلى الله عليه وسلم لما وضع على كتفي ما سمع له صوت اسقطها بالكلية وما يدري لعل كانت تلك الصلوة بغير بصيرة فتجب اعادتها على الصحيح او غير ذلك فتجب ايضا وتجب الاعادة بالوقت

وسع للعلا وا قول لعلوا قبل تخريج ذباح اهل النار وقيل الحق انه لا ينبغي منه عاد معجوز وقال الخطابي ذهب اكثر العلماء الى ان المسكر نجس وتاولوا ما معنوا لحديث على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن تعبدا وذلك بتحريمه كالخمر كانوا لا يسمون الطلاء هي تصيب تنابلة وا يذا تهم قبل نزول التحريم بلا حرمتا لخمر الطلاء بعدا وقال ابن بطال لا شك انما كانت بعد نزول قوله تعالى وثيابك فطهر فعلما اول ما نزل عليه من القرآن قبل كل صلاة اللهم الا ان يقال المراد بها كما هو القلب وتزاهذا النجس عن الدنيا والاثام واخذ من الحديث ان من اوذي فله ان يدعو على من اذاه كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش وقد يقال هذا اذا كان الموذي كافرا فان كان مسلما فلا حسن ان يدعو عليه **باب الزيت والودك**

هما على وزن بعال بعض البلو والتوابل والبصاق بمعنى واحد والحناك ما يسيل من الانف السمور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء **ابو عرمة** بضم المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء **مروان** هو ابن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين وله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم لانه خرج الى الكوفة صغيرا لا يعقل حين نفى النبي صلى الله عليه وسلم ابا الحكم لانه كان يقفو اثر النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابوه الحكم بن ابي العاص بمكة ولما توفي عثمان من يزيد بايع بعض الناس بالخلافة سوران بالخلافة وهلك بالشام **باب فلف** كيف روى سوران ذلك وهو لم يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن احد بينه **فلف** هو سوران سبل الكتابة وهو معبرا تفاقا سيما اذا اتضم لمسند المسور ورواية المسور هو الاصل لكونه البطل ورواية سوران للتقوية والتاكيد **الحديبية** بضم المهملة وفتح الدال وتخفيف الياء كذا قاله الشافعي وتشديد الياء عند اكثر المحدثين وقال ابن المديني اهل المدينة يثقلونها واهل العراق يخففونها وهي قرية سميت ببير هناك وقيل سميت بشجرة حدباء هناك وكانت الصحابة بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت تلك الشجرة وتسمى بيعة الرضوان وهو على مرحلة من مكة **وحكى الحديث** اي حديث قصة الحديبية وسوار النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي الحديث ذكره في كتاب الغزوات وذكر هنا تعليقا **غلامة** سوار والنعاعة بضم النون فيهما قال بعضهم النعامة الخارج من الصدر والبلغم الثائر من الاضلاع وبعضهم عكس ذلك **باب فلف** ارجع تعلق هذا الحديث الباب بكتاب الوضوء من حيث انه اذا تيقن طهارة الجلد ثم شك هل اصابه نجس ام لا ينجس الماء ويجوز الوضوء به والمراد من كتاب الوضوء كتاب الطهارة عن الحدث وفي بعض النسخ بدل كتاب الوضوء كتاب الطهارة **باب فلف** لم اجد ذكر حديث الحديبية هنا **فلف** الالف واللام في النضم وفتح في الحديبية واما ان الرواية ساوا الحديبية بتشديد الياء فوهم واحد او ذكر هنا معلقا ومتنا لما جعله الحميدي وركبا تفتح في حديث عمرو الاحوص السلمي بفتح السين وكسر اللام وبالشين المعجمة **عمر بن يوسف** اي الغريابي بكسر الغين وسكون الراء وبالتحتانية قبل الالف وبالموحدة بعدها **حصين** بضم المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون التحتية **ابو وائل** هو شقيق بن سلمة

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الكافر ويحتمل عود الضمير الى الشر وهو بعيد **عمرو** هذا كما ذكروا الحديث بكوفة كذا **سمعت** مقول محمد وقد للعلم به وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم **باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ** بفعل بمعنى مفعول اي الخروج عن الماء والمراد منه السائل بعد الوجد اسكارا وما وصل اليه وكون وعدم السكر عليه سوى باب عكس العلل على الخاص وخصص بالذكر من بين المسكرات لانه محل الخلاف في جواز الوضوء به **ابو العالية** بالعين المهملة وبالتحتانية بفتح فتشديد بضم العين وسكون التحتية الرياحي بكسر الراء وخفة التحتانية وبالحاء المهملة **عطاء** هو ابن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة **ابو سلمة** بفتح اللام **اسكار** اي ما يشتهي به السكر الذي يحصل منه اسكار حتى يكون حراما بل قليله وكثيره حرام واختلفوا في الوضوء بالنبيذ فقال مالك والثنا بعوراعمرا لا يجوز بنبيذ ولا بخبوصة مع وجود الماء وعدمه نزلوا كان غير جار كما مع ذلك مستندا جمهور بخبر لا يجوز شيء به ولا الوضوء به وقال ابو حنيفة لا يجوز الوضوء به مع وجود الماء واذا عدم يجوز بخبوصة التمر خاصة ووجه احتجاج البخاري بهذا الحديث انه اذا اسكر الماء لم يحل شيء به وما لم يحل شيء به لا يجوز الوضوء به لخروجه عن اسم الماء في اللغة والعرف بعينه **باب غسل المرأة ابا ها الدم عن وجهه** ابا ها مفعول غسل والدم بدل منه بدل الاشتمال لان بعض الوجه مشتمل بالغسل اي الدم عن وجهه وبعضها **باب غسل المرأة عن وجه ابيها الدم** بجعل مهملة وزاي مجمعة **ابو سعد الساعدي** بكسر العين المهملة الانصاري كان اسمه حوبا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سعدا روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثنانية وثنا فرد له البخاري ستة عشر حديثا وقتل يوم الحرة سنة احدى وستين وقيل سنة اربع وستين وهو ابن ثمانين سنة وقيل خمس وثمانين سنة من الصحابة بالمدينة **سالم** وفي بعضها سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب **على الجبل** الى الجبل **وعليه** اي قال ابو حازم لما رأيت رجلين يسعل احدهما عنه السوء الذي به وهي جملة معترضة لا محل لها من الاعراب وجملة حالية كالجملة السابقة وذو الحال الثاني مفعول ساروا وهو قال بن مفتاح الجليل والجملة حالية من ذو ومن ساكنة للواو وكسر الراء وبالجيم مفتوحة وفي بعضها **حزوا** بزاي وواو ساكنة بعدها راء مفتوحة وفي بعضها **حزوا** بزايين بينهما واو ساكنة **الوادي** بن محمد وقد ما لنا تعذب من وادي وقد الحكم **خرج النبي صلى الله عليه وسلم** اي الذي وقع في عزوة احد من شج راسه وجراحة وجهه **فعلم** مرجوع صيغة احد او منصوب بانه حال حاله كذا اي حال من الكثرة الواقعة في سياق النفي وقال **فعلم** انه كان اخر من سكن من اصحابه بالمدينة وكان بين احد وبينه بذلك سنة وقعة احد التي جرح فيها اكثر من ثلاثين سنة **يحتشي** بصيغة المجهول وكذلك **باخذ ما حروه** اي بالحصير المحروق اي برماده وذلك لما فيه من الاستمساك **باب فلف** لم اجد ذكر حديث **فلف** ان كانت النسخة كتاب الكفارة بدل كتاب الوضوء فلا خفاء والا فالمراد بالوضوء اما معناه اللغوي لانه ما خوذ من الوضاءة وهو الحسن والنظافة فيشمل رفع الخبث ايضا ومعناه الاصطلاحي فيكون ذكر الكفارة عن الخبث في هذا الكتاب بالتبعية

لحصول الحدث والمناسبة بينهما كونهما من شرائع الصلوة ابن بكال وفيه اي الحديث دليل على جواز مباشرة المرأة اباها رد وفي محلها ومداواة امراضها وابا حة التداوي ورد فوع ﷺ بتلاؤه شفاء ﷺ نبيه صلوات الله وسلامه عليكم لبنا لما جزبل ﷺ جبريل لتعرف امتي رغيرهم ما اصابهم وبنا سوابهم وليعلموا انهم بين يدي خصيم محمد الدنيا ويصبروا على اجسادهم ما يكبروا على اجسادهم البشر ليتيقنوا انهم محلوقون مربوبون يفتشون بما كفر على ايديهم من المعجزات كما افتش النصرى وفيه اثبات المداوات ومعالجة الجراح فانه لا يقدح في التوكل باب السواك بكسر السين على الصحيح وقد يكسر على الفعل وعلى العود الذي يتسوك به وهو ﷺ اصطلاح استعمال العود وغيره ﷺ سنار لتذهب الصفرة وغيرها عنها وكماله ان يمر السواك على كرسي اسنانه وكرسي اصوله ويسن في حالة امرار الكبير ابو النعمان بضم النون حماد بفتح المهملة وتشديد الميم غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتية ابرجو بز بفتح الجيم وبالزاي المكسورة المكررة المعلل بسكون العين المهملة وفتح الزاء الاولى الميم فعال الغسانة بفتحها منسوب الى بكر بن ﷺ زد وقال صاحب جامع الاصول بكسرها ابو بردة بضم الموحدة يستن بفتح اوله والثالث العوفية بضم مهملة ساكنة اخره نون مشددة اخوذ من السن بكسر بالكسر وقيل السن بالفتح اما الاول السواك يمر على ﷺ سنار لانه يستعمل في تحديد اسنان المسن بكسر الميم الحجر الذي تمر عليه السكين لتحدد اع اع بفتح الهمزة وسكون المهملة حكاية الصوت وقد يفتحها بعض الهمزة وقد يضمها بالعين المعجمة قاله ك وقال شر اع اع بضم الهمزة وسكون المهملة وللنسائي رعاعا وزاد داود اعا اعا بالكسر ولغيرهما اخ اخ بالمعجمة وسبب الاختلاف تقارب مخارج هذه الحروف وكلها ترجع الى حكاية صوت الضفدع وقال زين العرب اع اع بفتح الهمزة وسكون العين وعوام يضمها قال السهلي فسمى ذكر غير ما من الهمزة وسكون العين وهي مهملة وقد اصل الحامل ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقة او السواك يكون مجازا يتقوى التقوي التي ﷺ له صوت كصوت الضفدع مبالغة عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتية ثم الموحدة جرير بفتح الجيم وبكسر الراء حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتية يشوص بفتح الياء وضم الشين المعجمة اخره صاد مهملة والشوص دلك ﷺ سنار بالسواك عرضا وقيل الطول وقيل هو استياك من اسفل الى اعلى ك باب فلفلة مناسبة الباب للكتاب من جهة انه من سنن الوضوء وانه من باب النظافة باب دفع السواك الى الاكبر عجلان بفتح المهملة وتشديد الجيم محتمل الصرف وعدمه ابو سلمة بالفتح العاقل مسلم عن الفزاري من الحسنة باب يقول الفزاري محلوف وكان من حكام الجرح والتعديل جعل له عمر ﷺ الباب ديوان على ضعف عن تعديل رجل ولا يقبل عدلا الا عن عدل فان توقف عنه ولا تقبل شهادة فقال ﷺ ابطل حقا او الحقوق ولم يأخذها منه بعد ستة عشر يوما له عمر

بفتح

بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء ابو جمرة بضم جيم وفتح الميم وبالراء بفتح الهمزة بلفظ المتكلم المضارع والعامل والمفعول عبارتان عن معنى واحد ومذاهبهما بين اهل الغلو وقد يعضها بعض الهمزة فمعناه اضل فيه قاله ك وقال شر وهم من ضعفه والمستملي رواه بفتح الزاي استملى بالمثناة وقال زاد بهمزة مفتوحة وحذف المستملي وهو حكما انه اخبر عما زاد في النوم باب فلفلة ما اسرع النائم في الطعن في الرواية لجزء الاول مجتمل ما رواه المستملي ان يكون فاعل اخبر يعود على الملك الذي قال في الغين كبر فترك التصريح بالكافر وامر لغوية حالية رجال فلولت اي اعكيت ولهذا عن المعرفين فعل الفاعل جبريل كما صرح به في رواية عند الكبراني ﷺ وسكر بفتح الكاف في السواك بوعبد الله هو البخاري نعم بضم النون وبالمهملة المفتوحة والخفاية الساكنة ومعنى الاختصار بعضنا انه ذكر محل الحديث وحذف بعض بعد ما قال فقال كل النبي صلى الله عليه وسلم يستن باعملا اكبر الغين وقال المهلب جبريل الاكبر اسامة بضم الهمزة واخذ من الحديث فوايد منها تقديم السن في السواك الى يمين الكراك ك بيغي تقديمه في الكحل والقراب والمشط والكحل فيما على السواك وقال المهلب ومنها ان استعمال السواك الغير ليس بمكروه ﷺ ان المستحب ان يغسل ثم يستعمله باب فضل من بات على وضوء ما تقل بضم الميم وبالفاء المفتوحة بالقوقية المكسورة عبد الله هو ابن المبارك الذي تنزل بذكره الرحمة وبرجى لحبه المغفرة ابن عيينة بضم المهملة الموحدة وسكون التحتانية مصغر عبدة ابو حمزة بالزاي المكررة كان يرى رأي الخوارج ثم تركه البراء بفتح الموحدة وخفة الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي مضجعك بفتح الجيم وقد يضمها مضجعك اذا اردت ان تأخذ مضجعك فتوضأ كوضوءك اذا قمت للصلوة اذا اردت القراءة ما استعد أسلمت وجهي اليك اي انقدت وجعلت نفسي منقادة لك كما يعتد محلك ﷺ استطاع بمعنى والمراد من الوجه الذات الجلالة اذا استندت ظهري اليك والمعنى توكلت عليك واعتمدت بك وامرت كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يسنده رغبة ورهبة اليك زاد في رغبة المسألة والرهبة الخوف واليك متعلق بالرغبة والرهبة جميعا وانما تتعلق من ﷺ اصل رغبة اليك ورهبة منك وسيقه الى ذلك ان الجوزي لا يتعين احتمال ان يكون الراء الثانية اليك رغبة ورهبة اي رجاء وخوفا وكذا يتعلق الولد لانه ناسب عليه انتفى وقال ك رغبة ورهبة اليك اي كعابد ثوابك وخوف عقابك فان قلت الرهبة تستعمل عن يقال رهبت منك قلت اليك متعلق برغبة واعمل لما هنا حكمها والعرب كثيرا تعمل الفعل ذلك كقول بعضهم ورأيتني اغدو على اثرك اول سبعا ومعناه والرمح لا يتعلق وكقوله علفتها تبنا وماء باردا الا ان ﷺ بالهمز وبجوز التخفيف لا شيئا مفعول ك واعرابه كاعراب عصى فان قلت صحيح بواو بالتنوين او بغير التنوين قلت ﷺ هذا الذي كتب خمسة اوجه لانه مثل لا حول ولا قوة الا بالله والعرب بين نصبه وفتحه بالتنوين وعند التنوين تسقط الف ﷺ انهما اركانا مصدرين

كتاب الغسل

باب كيفية الغسل بفتح فضم ابو ذر والبسملة وعكس غيره وقال الغسل
بضم الغين اسم للماء الذي يغتسل به وهو بالاضافة ماء غسل بالكسر اسم لما يغسل به الشعر
وغيره وقال النووي اذا اريد به الماء جاز ضم الغين وفتحها وان اريد به الفعل فالفتح قياسا
لغسلت وضم بالفتح وان كان بمعنى الاغتسال فبالضم قال ك واعلم ان حقيقة
جريان الماء على العضو ويلزم ذلك ازالة ما عليه من قذر ونحوه كما ان الدلك واجراء اليد وقال
ابن المنير مجتمعا بالقياس على الوضوء اذ ربما لا يحصل الا بالدلك وكذا
وجوب الدلك في الوضوء ايضا للحصول ك فان فلت كيف الجمع بينه وبين ما
جاء في الحديث المروي بمجرد افراغ الصاع او مد ظاهر القياس قلت
الكمية واجبة وقد يكون من الحدث اذا كثف واما عرق الجنابة من شعر تحت
فدل على وجوب الغسل على الجنب استيعاب شعره من الغرض بالوضوء قبل الغسل
كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل كذا فان فلت لم يذكر هذا الا لحاجة بيانا
في البداية بالمضارع فلت لان كان الاكثر كينة بالماضي بمعنى المستقبل او الحكاية
مستقبل بمعنى ماض حكاية للحال الماضية او للعرف بها هو فارق من الغسل
والبعض كذلك كان كضربه وقال ابن مالك جعل اصلا وما عداه عدل عن اصله الى المضارع
فاختصر صورته الاصلية بحذف احد حرفيه تشعر والمعنى يتشعر وانما عدل عن الماضي الذي
وقع عليه فيستقبل مرورا الماء عليه ثلاث غرف جمع غرفة بضم المعجمة وفتح الراء

وهي

وفي فتح رابع فرق من الماء بالكف وفي بعضها غرفات ك فان فلت مر ان سو
اصل الاربعة الثلاثة ينبغي ان يكون من جموع القلة فما الوجه في غرفة فلت
جمع الكثرة بجعل قليل جمع القلة وبالعكس ايما الكثير فيوضع فيجعل بعض القليل وكثير منها
عندهم من باب جموع القلة لقوله تعالى ما نوابعشر بسورهم ونحوه وقوله تعالى ثانية عشر ثم يعبر
اي يسيل بتحلل التحليل اخراج الماء اي البعير بفتح الجيم وسكون المهملة ضرب
مصغر مخفف الياء التحتية عني رجليه ك فان فلت ما التوفيق بينه وبين ما روا
به عائشة فلت زيادة الثقة مقبولة بحمل الكلي على المقيد فرواية عائشة
محمولة على ان المراد بوضوء الصلاة اكثر وضوءا سوى الرجلين ويحتمل انها كانت قد
وضئ مختلفين باختلاف بينهما فان فلت ما العامل في اذا الاولى
المقدرة بعد الفاء اي اعني اذا انتهى فما انه لا يؤخر غسلهما فان فلت ما اخر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلت بيانا للجواز وفرجه اي ذكره ك فان فلت
غسل الفرج مقدم على الوضوء فما اخره فلت لا يجب الترتيب او الواو ليست للترتيب
او انه للحال وهو غسله بعض الغين اشارة الى ان المذكور اي هذه صفة غسله وللتقييد بعض
هذا بل بعض المذكور نظرا الى تذكير الخبر فيؤول الجملة مذكورة من قول سالم او الجمع ك
قال ابن بطال اجمع العلماء ان المغتسل من الجنابة يجزئه الوضوء قبل الغسل او بعده لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم واما الوضوء بعد الغسل فلا وجه له عندهم ويحتمل ان يكون تقديم الوضوء
عليه لفضل اعضاء الوضوء وما روي عن علي رضي الله تعالى عنه انه كان يتوضأ بعد الغسل
لو ثبت لكان انما فعله لاستقذار وضوء ارتكب فيه خلاف غسل الرجل مع امرأته
اباحة بكسر الهمزة وخفة الثانية اي ذهب بكسر الذال المعجمة الشعر يحتمل ان يكون
مفعولا به وان يكون عطفا على المضاف المرجوع المتصل ك فان فلت كيف يكون
عطفا والاصح او يقال اغتسل النبي بصيغة المتكلم فلت بقدر مناسبته
بجمع وهو من باب تغليب المتكلم على الغائب كما غلبه في قوله تعالى سكرانا وزوجة
الجنة المخاطب على الغائب وتقدير اسكرانا وليسكر زوجك فان فلت
الجامد بتغليب اسكر هي او اي كان اصله سكنى الجنة وحوا تابعة له في الغائبة
فيما نحن فيه فلت وكذلك حال النساء على الغلبات وحالات لا يغتسل
وكما نحن فيه في هذا الباب سواء واحرى وفحى ك قيل من الاولى ابتدائية والثانية
بيانية والاولى ان يكون فحى بدلا من ما بتكرير حرف الجر بدل الكل والعرق بالعين والراء المفتوحتين
وحكى الجوزي بدل الانصار اسكان الراء جائز وهو لغة فيه والفتح افصح واشهى ثلاثة
اصح ستة عشر حكاها الجمهور على جواز كصوم الرجل بفتح الراء وذهب احمد الى انه
لا يغتسل بالماء الذي اغتسلت به المرأة لا يجوز للرجل استعماله الحكاية اصل الترجمة بالحديث
الذي يرفعوا كرفعه احاديث فهو الرسول صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل
المرأة او المرأة بفضل الرجل ولو ثبت لكان منسوخا باب الغسل بالصاع ك
وفيه لغتان التذكير والتأنيث ويقال صرع بالصاد والواو والمفتوحتين وصواع بضم

الطاء فقيه ثلاث لغات وقال شر هو اربعة امداد وخمسة ارطال وثلثا برطل بغداد
وهو مائة وثلاثون درهما واربعة اسباع درهم وقيل مائة وثلاثون درهما وقد
بين الشيخ موفق الدين سبب الخلاف فقال انه كان في الاصل مائة وثلاثين درهما
واربعة اسباع ثم زاد فيه شيئا الاداة جبر الكسر فصار مائة وثلاثين والعمل على الاول
لانه الذي كان موجودا وقت تقدير العلماء به ابو رجم بفتح الهملة وسكون الجيم
اخو عائشة كذا سماه الرضاع هو عبد الله بن يزيد بالزاي وقال بشر قال الداودي هو
عبد الرحمن بن ابي بكر وقال غيره هو اخو عائشة من الصعيل بن عبد الله قال ابن حجر وكذا
بضم واخره مهملة سلمي انه اخو عائشة من الرضاعة وقد سماه النووي وجماعة عبد الله
ابن يزيد قال ابن حجر ولم يتعين لي ما اخذ غيره من الرضاعة وهو كثير من عبد الله فيحتمل
ان يكون اخذها وان يكون غيرها جدعت بالدال المهملة اي كلمت انا نحو بالجر صفة انا ولكريمة
نحوا بالنصب بالعطف على اوصفة باعتبار المحل بيننا وبينها عباب كما سر هذا
الحديث انهما واباهما عليه وعلى جسده ما يجل للمحرم نكره من دهن وغيره
العصر ولولا انهما شاهداه لكنا لم نجزم باسناده اليهما وصغارنا بحضرتهما
معناه لو فعلت ذلك بدابة مثلا سئل عنها لوجب الجزاء فما فعلتم انتم اسوأ قبائل البعر
لتنجسن اسافل البعر والاجل للبعر النكرة به وبما فعلته عائشة دلالة على استحباب
التعليل بالعلل وانه ارفع في التجسس الذي اعتاد عليه قاله كذا ابو عبد الله هو البخاري
بزيد من الزيادة بفتح الموحدة المضمومة وسكون الهملة وبالزاي الحدي بجيم مضمومة
ثم دال مهملة ثم ياء مشددة هو عبد الملك بن ابراهيم منسوب الى جدة الى بني
حدل البصري ناحية مكة عن شعبة متعلق بالرجال الثلاثة وهذا متابعة ناقصة
ذكرها البخاري تعليقا والغرض منها انهم رووا عن شعبة قدر صاع بدل الخمس صاع قاله
كرماني وقال بشر فخر صاع بالجر على الحكاية بحيوك سقط في بعض النسخ وهو خطأ اذ لا
يتصل اسناد الامام بغير صحف مخفف الباء ابو رجاء بفتح الراء وبالجيم والمد
ابن الحسن بن عطاء المرتضى الملقب بالباء فرد من الباقر المشهور بالعبادة
وابو زيد بن العلاء بن عمرو بن العلاء المقرئ النحوي عن الغسل بكفيك بفتح اوله
الفرض على السايلون على افراد الفاعل والكاف مرارا يفاض بكفي كل واحد منكما صاع فلقنا
السايل كان تحفظوا حرف الفرض واضيف السؤال اليهم لانه منهم كما يقال النبي في
قريش وانما كان السبع منهم واحدا او اثنين بالخطاب العموم كما في قوله تعالى ولقد اخذنا
ميثاق بني اسرائيل وسبع اي بكفي لكل من بعض الخطاب له صاع رجل هو الحسن بن محمد بن الحنفية
تشعوا منصوب على التمييز وبريء به وسول الله صلى الله عليه وسلم خبر روي بالرفع
هو عطف على اوتيه وبالنصب عطف على الموصول قاله كذا وقال بشر خبر منك بالرفع
عطفا على الموصول وقال غيره خبر بالرفع عطف على اوتيه ويروى بالنصب عطفا على
منكم او وبي بمعنى اكثر ثم اسناك اما سؤال جابر وهو معطوف على كانه يكفي
قال اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم واسئل ابا جعفر هو عطف على قال جابر
قال اسأل جابرا ابو نعيم بضم مخفف الباء ابن ابي هو ابن الشعثا بمعجمة مفتوحة وعملة
ساكنة ومثلثة وبالمد بصري قال ابن عباس لو ان اهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد
لاوسعهم علما عرفتا ان السبعة ثلاثة واحد ابن صوحان بضم الهملة على وابنه ثلاثة
ابن صوحان بضم الهملة وفتح الواو وبالحاء المهملة خزاعي صحابي روى له خمسة عشر
حديثا ذكر منصور هذا الصبي انه كان على جيش فاصابوا غنما فجعل يكبر فقال له علي
نزل الكوفة اول ما نزلها المسلمون خرج اليها اربعة الاف يكلمون في الحسين
ابن علي سموا بذلك لسوادهم لما جهز عبيد الله بن زياد بالجيش سنة
خمس وستين حبيش بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالشين المعجمة
العامل على الصدقة اذا قبض بضم العين فلو قلت اذا للتفصيل او تفسيرها
قلت افتضاء القسمة غير واجب ولم سلمنا فنحو محمد ومجيدل عليه السياق
او واحد غير فلا يقبض او فاعل حالة كيف يعمل وانشار ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهما زوجي كلتاهما على لغة من الزم المثنى الالف كلتا وقال بشر الكشميهني
كلاهما بالرفع على القطع والتذكير ابن يسار بفتح الموحدة وتشديد المهملة بشر
وعب من جعله بالتحتية والمهملة عنتر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة
على ابي اسمه عمر بن جعفر كان منقبة زوج امه محول بفتح الحاء المعجمة والميم مكسورة
او مضمومة والحاء معجمة مفتوحة والواو ساكنة وقال بشر محول بكسر اوله وسكون المعجمة
وبرزين محمد ايضا وقال محول بميم مضمومة وحاء معجمة وواو مكسورة مخففة
واخره لام ابو امنة بضم الميم وسكون المعجمة الهدى بالنون يفرغ بضم اوله يعمر بفتح الميمين
وسكون المهملة بينهما وعند الفارسي بميم مضمومة وميم مشددة بعد العين
مفتوحة اسم مفعول من التعيم وكل قبر الحائض وليس له في الصحيح غير هذا الحديث
وقال الغساني هو بضم الميم الاولى وفتح العين وتشديد الميم الثانية وليس له في الصحيح
غير هذا الحديث ابن سلم بالمهملة وتخفيف الميم ابن عمك فيه مساحة اذ الحسن
ابن علي ابن عمه بعرض التعريض خلاف التصريح وهو بالاصطلاح عبارة عن كناية
تكون مسوقة لاجل موصوف هي خير ثلاث اكف لكريمة ثلاثة جمع كف يذكر ويؤنث
باب الغسل مرة واحدة عبد الواحد بالحاء المهملة ابو الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة كريب مصغر مخفف الثانية يغسل يده للكشميهني يديه اوثلاثا الشك
من ميمونة قاله كذا وقال بشر الشك من الاعمش شماله بكسر المعجمة ضد اليمين والباء بالفتح
بضد الجنوب مذاكيره جمع ذكر الذي هو العضو المخصوص جمعه مع انه ليس في الجسد
الا واحد باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وابابيل قال ابن
بطال موضع الترجمة من الحديث قوله فاخذ على جسده ولم يذكر سترا ولا غيره
فيحمل على اقل ما يسمى غسلا وهو مرة واحدة والعمل مجموع على انه ليس الشرط
في الغسل العموم والاسباغ لاعدد من المرات ما جد من يديه بالحاء المهملة
او الكبير عند الغسل بشر قال ابن حجر مطابقة هذا الترجمة لحديث الباب اشكل

امر هما فيه بالغسل من نضب البخار الى الوجع وانه كان اذا اصاب الحلاب طيب او انما دعوا له فكره ما يجلب فيه قال في صحيح ابن خزيمة وابن حبان كان يغتسل من حلاب ومنع من ضبطه على غير المعروف في الرواية لنتجه المخالفة كذا زعم وقال في فتح من ضبطه بالمهملة وتخفيف اللام وانما هو بضم الجيم وتشديد اللام انا الورد فارسي معرب ووهمه في ذلك جماعة منهم الرشيد والنووي ومنع من تكلف له توجيها من غير تغيير بالحب الكبير قال ابن البخاري بعوده الطيب مالم يعرف كطيب وانما اراد تطييب البدن بازالة ما فيه من وسخ وغيره واراد بالحلاب الاناء الذي يغتسل منه بدليل قوله في الرواية الاخرى بعد الغسل واريد به قوله الطيب بمعنى الرائحة ومحصل ما ذكر انه يحمل على اعداد الغسل المشروع بعد التنضيف قبل التشريع وقال كذا الحلاب بكسر الحاء المهملة وخفة اللام وبالموحدة الخفاف هروانا بسع فخار حلب نافه والحسب البخاري توهم انه اريد به الحلاب الذي يستعمل في غسل الجنابة وليس هذا من الطيب في شيء وانما هو على ما فسره به لك وقال ابن بكال قيل الحلاب انا بسع حلب نافه وهو الحلب بكسر الميم واما الحلب بالفتح فهو الحب الطيب الريح واضر البخاري جعل الحلاب في هذه الترجمة ضربا من الطيب فان كان كذلك فهو وهم وانما الحلاب الذي كان فيه طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يستعمله عند الغسل الراجح ما ذكره ابو المثنى بضم الميم وبالمثلثة وبالنون المفتوحتين اذا اغتسل اي اذا اراد ان يغتسل وهو اي كلب نحو الحلاب ايضا قريبا من انا الذي يسمى الحباب وصفها بوعاء يأتي فاعل من شرب بشرب اخرجه ابو عوانة عنه وفي رواية للبيهقي فذكر بسع مثانية اركال قاله شرا تنتهي بكفه للكسر يعني يكفيه فقال لها لك اربا الكبير وقال زاجر وقال الحربي يعاد اسوى من ثلاث اصلا والعرب تعد على العقد احادا الى تسعة بفتح الشين لانه اسم مذكر قاله زرقال لك وسكه بتحريك السين الجوهري بالسكر كضرب وبالتحريك اسم وكل موضع صلح فيه بين فتحه بالسكون واولى بصلح فيه فتحه بالتحريك ثم قال الازهري وكل ما يسير بعضه من بعض كوسكى الصب والقطاة فتحه بالاسكان وما كان مضطربا يسير بعضه من بعض كالدار والراحة فتحه بالفتح وقد اجاز ابو المنتوح السكون ولم يجز ابو الساكر الفتح باب الضفيرة والاستظهار في الجنابة اي في غسل الجنابة عمر بفتح الواو وسكون الراء بعدها سين مهملة جعفر بالعين والمهملتين بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة عاصم بفتح العين اسم للماء واراد به المصدر جاز فيه الصرف والفتح في الشهور قاله النووي فلت وبذل الجاري قوله في باب تفريق الغسل وضعت لها يغتسل به قال ابن بكال هو صاع ما سود يفسره رواية ابي داود وضرب بيده على الارض يذرها سفاه على تنحى اي بعد عن مكانه اتى بضم الهمزة بمنديل بكسر الميم معروف وهو ما تمسح به من الثوب الوسخ انه يدل له يقال ندلت بالمنديل ولا يقال ايضا تمندلت به وتندلت به فلم ينفض بها زاد ابن كرية قال ابو عبد الله يعني البخاري يعاد الضمير على الاداة المؤنثة لان المنديل في معرفة محصورة ك وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة ينشف بها النوري فيه ان الحديث استحباب ترك التنشيف وقال

التيمي

التيمي انما هو دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان يتنشف ولو اعتاد تركه لم يأته بالمنديل وانما ذلك لانه يكون لعذر او غيره وقال ابن بكال الذي صلى الله عليه وسلم ضربه المنديل لعله بركة الماء والقواعد بذلك اشعر ما فسح اليد بالثوب لتكون اي اليد اهنى اي اكمل لك فان فلت لفعل التفضيل لا يستعمل الا باضافة او ببرا وباللام قلت سوغه هنا ابقاؤه على اصل الصفة فان فلت لا يحسن الكتابة بيسار اكثر وخير وبالكتابة بيمنى قلت فعل التفضيل اذا كان من فعل متعد يذكر لا غير حرب بن الحويرث بالحاء المهملة وبالراء والموحدة ابن مسكين الزبير بضم الزاي وبالحاء المهملة وبعد الياء المثناة التحتية ساكنة ثم راء مكسورة الوجع بفتح الواو وسكون الجيم بعدها عين مهملة ك فان فلت الفعل للتعجيب وغسل البرح ليس بمعجب قلت العلة للتعجيب غسل الرأس والوضوء قلت العلة تفصيلية اي وهذا كله تفصيل لاغتسال الجمل والفصل بين الجمل انتهى وقال شراح العلة تفسيرية لا تعجيبية باب من اخذ اي ماء لغيره بعد غسله بضم الغين اسم للماء واراد به المصدر جاز فيه الضم والفتح في الشهور قاله النووي فلت وبذل الماء قوله في باب تفريق الغسل وضعت لها يغتسل به قال ابن بكال هو صاع ما سود يفسره رواية ابي داود وضرب بيده على الارض يذرها سفاه على تنحى اي بعد عن مكانه اتى بضم الهمزة بمنديل بكسر الميم معروف وهو ما تمسح به من الثوب الوسخ انه يدل له يقال ندلت بالمنديل ولا يقال ايضا تمندلت به وتندلت به فلم ينفض بها زاد ابن كرية قال ابو عبد الله يعني البخاري يعاد الضمير على الاداة المؤنثة لان المنديل في معرفة محصورة ك وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة ينشف بها النوري فيه ان الحديث استحباب ترك التنشيف وقال التيمي انما هو دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان يتنشف ولو اعتاد تركه لم يأته بالمنديل وانما ذلك لانه يكون لعذر او غيره وقال ابن بكال الذي صلى الله عليه وسلم ضربه المنديل لعله بركة الماء والقواعد بذلك اشعر ما فسح اليد بالثوب لتكون اي اليد اهنى اي اكمل لك فان فلت لفعل التفضيل لا يستعمل الا باضافة او ببرا وباللام قلت سوغه هنا ابقاؤه على اصل الصفة فان فلت لا يحسن الكتابة بيسار اكثر وخير وبالكتابة بيمنى قلت فعل التفضيل اذا كان من فعل متعد يذكر لا غير حرب بن الحويرث بالحاء المهملة وبالراء والموحدة ابن مسكين الزبير بضم الزاي وبالحاء المهملة وبعد الياء المثناة التحتية ساكنة ثم الجيم الوجع بفتح الواو وسكون الجيم بعدها عين مهملة ك فان فلت الفعل للتعجيب وغسل البرح ليس بمعجب قلت العلة للتعجيب غسل الرأس والوضوء قلت العلة تفصيلية اي وهذا كله تفصيل لاغتسال الجمل والفصل بين الجمل انتهى وقال شراح العلة تفسيرية لا تعجيبية باب من اخذ اي ماء لغيره بعد غسله بضم الغين اسم للماء واراد به المصدر جاز فيه الضم والفتح في الشهور قاله النووي فلت وبذل الماء قوله في باب تفريق الغسل وضعت لها يغتسل به قال ابن بكال هو صاع ما سود يفسره رواية ابي داود وضرب بيده على الارض يذرها سفاه على تنحى اي بعد عن مكانه اتى بضم الهمزة بمنديل بكسر الميم معروف وهو ما تمسح به من الثوب الوسخ انه يدل له يقال ندلت بالمنديل ولا يقال ايضا تمندلت به وتندلت به فلم ينفض بها زاد ابن كرية قال ابو عبد الله يعني البخاري يعاد الضمير على الاداة المؤنثة لان المنديل في معرفة محصورة ك وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة ينشف بها النوري فيه ان الحديث استحباب ترك التنشيف وقال التيمي انما هو دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان يتنشف ولو اعتاد تركه لم يأته بالمنديل وانما ذلك لانه يكون لعذر او غيره وقال ابن بكال الذي صلى الله عليه وسلم ضربه المنديل لعله بركة الماء والقواعد بذلك اشعر ما فسح اليد بالثوب لتكون اي اليد اهنى اي اكمل لك فان فلت لفعل التفضيل لا يستعمل الا باضافة او ببرا وباللام قلت سوغه هنا ابقاؤه على اصل الصفة فان فلت لا يحسن الكتابة بيسار اكثر وخير وبالكتابة بيمنى قلت فعل التفضيل اذا كان من فعل متعد يذكر لا غير حرب بن الحويرث بالحاء المهملة وبالراء والموحدة ابن مسكين الزبير بضم الزاي وبالحاء المهملة وبعد الياء المثناة التحتية ساكنة ثم الجيم الوجع بفتح الواو وسكون الجيم بعدها عين مهملة ك فان فلت الفعل للتعجيب وغسل البرح ليس بمعجب قلت العلة للتعجيب غسل الرأس والوضوء قلت العلة تفصيلية اي وهذا كله تفصيل لاغتسال الجمل والفصل بين الجمل انتهى وقال شراح العلة تفسيرية لا تعجيبية باب من اخذ اي ماء لغيره بعد غسله بضم الغين اسم للماء واراد به المصدر جاز فيه الضم والفتح في الشهور قاله النووي فلت وبذل الماء قوله في باب تفريق الغسل وضعت لها يغتسل به قال ابن بكال هو صاع ما سود يفسره رواية ابي داود وضرب بيده على الارض يذرها سفاه على تنحى اي بعد عن مكانه اتى بضم الهمزة بمنديل بكسر الميم معروف وهو ما تمسح به من الثوب الوسخ انه يدل له يقال ندلت بالمنديل ولا يقال ايضا تمندلت به وتندلت به فلم ينفض بها زاد ابن كرية قال ابو عبد الله يعني البخاري يعاد الضمير على الاداة المؤنثة لان المنديل في معرفة محصورة ك وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة ينشف بها النوري فيه ان الحديث استحباب ترك التنشيف وقال التيمي

التيمي انما هو دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان يتنشف ولو اعتاد تركه لم يأته بالمنديل وانما ذلك لانه يكون لعذر او غيره وقال ابن بكال الذي صلى الله عليه وسلم ضربه المنديل لعله بركة الماء والقواعد بذلك اشعر ما فسح اليد بالثوب لتكون اي اليد اهنى اي اكمل لك فان فلت لفعل التفضيل لا يستعمل الا باضافة او ببرا وباللام قلت سوغه هنا ابقاؤه على اصل الصفة فان فلت لا يحسن الكتابة بيسار اكثر وخير وبالكتابة بيمنى قلت فعل التفضيل اذا كان من فعل متعد يذكر لا غير حرب بن الحويرث بالحاء المهملة وبالراء والموحدة ابن مسكين الزبير بضم الزاي وبالحاء المهملة وبعد الياء المثناة التحتية ساكنة ثم الجيم الوجع بفتح الواو وسكون الجيم بعدها عين مهملة ك فان فلت الفعل للتعجيب وغسل البرح ليس بمعجب قلت العلة للتعجيب غسل الرأس والوضوء قلت العلة تفصيلية اي وهذا كله تفصيل لاغتسال الجمل والفصل بين الجمل انتهى وقال شراح العلة تفسيرية لا تعجيبية باب من اخذ اي ماء لغيره بعد غسله بضم الغين اسم للماء واراد به المصدر جاز فيه الضم والفتح في الشهور قاله النووي فلت وبذل الماء قوله في باب تفريق الغسل وضعت لها يغتسل به قال ابن بكال هو صاع ما سود يفسره رواية ابي داود وضرب بيده على الارض يذرها سفاه على تنحى اي بعد عن مكانه اتى بضم الهمزة بمنديل بكسر الميم معروف وهو ما تمسح به من الثوب الوسخ انه يدل له يقال ندلت بالمنديل ولا يقال ايضا تمندلت به وتندلت به فلم ينفض بها زاد ابن كرية قال ابو عبد الله يعني البخاري يعاد الضمير على الاداة المؤنثة لان المنديل في معرفة محصورة ك وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة ينشف بها النوري فيه ان الحديث استحباب ترك التنشيف وقال التيمي

بالعطف الخ قال النووي فيه التعقيب للجمل يعود الى الجمل كلها والخصية يختص بالاخير منها تحوا بعد طعامه بفتح الميم اسم المكان ك جاز فلقنا اي الزجاجة لعل المراد منه بيان بعض وجوب الموالاة حتى يجوز في الغسل ادخل عضو داخر بينه وكذا في الوضوء وبيان عدم دخول الوضوء في الغسل حتى لو كان بعضه تابعا لم يجز لاكتفيه الغسل فلقنا لعل الزجاجة تحتملهما واما موضع دلالة الحديث على الزجاجة بالمعنى الاول فموجبه وبين غسل اعضاء الوضوء وافراغ الماء على جسده والتحي بصيغة الامر والمعنى الثاني فيحتمل انه لم يكتف بالغسل بل توضأ بعده لكون الكاف للتعليل والحديث دليل لمن قال من اصحابنا ان الوضوء سواء وقع بعد الغسل او قبله تعلق منه ابو عوانة بفتح المهملة وبخفة الواو وبالنون بفتح الحاء المهملة وبتشديد الواو الف تفيد اعتناء بضم العين ما يغتسل به واما بفتحها فمصدر فعل المغتسل والكسر ما يغسل به كالسعوط ستوته اي عطست راسه بصب معطوف على محذوف اي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل فكشف راسه فاخذ فصب على يده والمراد باليد الجنس فصب اراد كلتيهما منه قال سليمان هو سعد او ابو عوانة او غيرهما سال المذكور فداوكته اي اعصبته خرقة ليستثفر بها فقال بيده اي انثار بها بكذا اي لا تفارقها ولعلك لم يرد بها مستثفرا من اراد الاستدلال به قاله ك وقال غيره لم يرد بها بعض اولوا سكان الدال من اراد وهو فاعلها بفتح اوله وتشديد الدال فعل ماض من التدرد فعل مرة بعد اخرى وهو صريح باب اذا جامع ثم عاد وبه بعضهم عاود ابن بشار بفتح الموحدة وبخفة المعجمة ابو عدي بفتح المهملة وكسر الدال المهملة ايضا والتحتية المشددة ابو المتوكل بفتح العاء على الافصح والنون والمثلثة ثم كاف ثم لام ابن نصر المعجمة ثم كاف ابو كوثر اي قول ابن عمر ما افتح كيسا وكنى بالصبر عنه لانه يعلم عند اهل البشارة قاله ك وقال غيره كوثر اي قول ابن عمر انه بعد باب اذا عاد الى حمل هو كوثر ابن عمر رضي الله تعالى عنهما واستوحشت عايشة له بقولها يرحم الله ابا عبد الرحمن يارسول الله فعل عن ذكر ابا عبد الرحمن فقال ارسول الله صلى الله عليه وسلم ينفح بفتح اوله وضاد معجمة ثم كاف وفتح وخاء معجمة وبعضهم بالمهملة الجوسري قال ابو زيد النفخ بالاعجاز الريش مثل النفخ بالاصابع وهما بمعنى ماء بفتح الميم وبذال معجمة ابن بشار بكسر الموحدة وسكون المهملة وبفتح الراء وبعد الالف زاي ابن نشاص بفتح النون والشين المعجمة وبعد الالف صاد مهملة ابن فرقد بفتح الفاء والراء وبعد القاف دال مهملة وهو احد عشر في الرواية الثانية تسع نسوة وجمع بالكثرة وقد اوضح في رواية سلمة بنية الى التسع زوجات نشر على هذا حسن قال ك وبه اخذ الحنفية استدلوا على جواز الزيادة على تسع زوجات للنبي صلى الله عليه وسلم وهو اخ عند الشافعية اوكان بفتح الواو وعاصمة والعنزة استجمال قاله نشر قال ك العنزة اوكان لعله استجمال وسخر لها مفخر وهو نحو اثبت ذلك وهذا هو مقول قتادة تلاثين

صيرة محذوف ايضا غير رجلا وقال غيره فلا تغتر في رواية اخ معقولين بعير وفي الحلية عن مجاهد انه اعطي قوة اربعين رجلا كل رجل من رجال اهل الجنة وفي الترمذي وصححه ان قوة الرجل من اهل الجنة بانه رجلوه قد قيل ما كان نعلم لهم جشعوته اشد ان ما ينتج بفتح الموحدة وبالنون وغوك جاز فلقنا له الحديث على الزجاجة بالمعنى الاول والغسل احد عشر سوى فعلوجه دلالة الحديث عليه فلقنا هو محمول على هذا الفعل او دل عليه سبب حيث العلة انه الغالب انه يتعشى بليل واخر مثل ذلك سعيد ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة والقاف واو تعليق من الهمزة ويحتمل ان يكون من كلام ابن عدي وعلى الفكاف انها بمعنى بل ابن ابي عروبة ان يكون من كلام ابن عدي او من كلام معاذ ان صح سماعه من سعيد والله تعالى اعلم تسع تسوة ك ابد قال ابو احمد عشرة تسع نسوة وتسع سروع كانه خطأ والتسوة بكسر التاء وضمها لغتان بالكسر جاء القرآن العزيز وهي عايشة وحفصة وام سلمة وزينب بنت جحش وام حبيبة وصفية وميمونة وسودة وصفية هذا التسع بالخطاب وام شريك قيل هي زينب بنت خزيمة وريحانة ك ويحتمل ان يكون وراثة عليه الصلوة والسلام عليهن في بعض احدى الحالتين اما ان يكون ذلك عند ابائه من سعيد حيث الاقسمة لنسائه لانه كان اذا اسافر اقرع بين نسائه فايتهن اصابها القرعة خرج معه فاذا انصرف اسقط تلك القسمة بعد ذلك ولم تكن واجبة عليه او ان ذلك ابتداء من حينئذ قبل ان تستوفي حقوقهن في القسمة بعد ذلك فلما استوفين حقوقهن صرن في حكم واحدة وفيها انه استكاب ان يقسم ازواجه واستدل به على ان لا حق للمرأة في يوم ضرتها في بيت عايشة وتاتيها ان الدور وانما هو في يوم القرعة للقسمة فلما جمعهن في ذلك اليوم واستناب القسمة بعده وقال النووي قال بعضهم انما اقسم بينهن تكرما وتبرعا لا وجوبا فاشكل على هذا التخيير بين ان يقسم او لا يقسم ويجمع بينهن تكرما وتبرعا لا وجوبا فاشكل على هذا التخيير باب غسل الجنابة بالفتح وسكون المعجمة وتخفيف الباء ابو صخر بكسر الخاء وتشديد الباء الاولى ابو يخرج عند الباء ابو عبد الله وتذكر الجماع زاد في رواية ابن فضالة بضم الفاء وفتحة المهملة ابو الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالمثناة حصين بفتح الحاء المهملة ثم كسر المهملة رجلا هذا صفة مبالغة من الهذو والهذر مضي وكلاهما عيب فامرت رجلا هو المقداد ابن الاسود كما صرح به في مواضع وفي رواية للنسائي امرت عمارا وجمع بانه امر كلا منهما وعند عبد الرزاق عن ابن عباس فقال الذاكر علي المقداد وعمار المذي فقال اما انا رجل هذا فاسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته ابي لسبيل ابن ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها كانت تحتي فكنت استحي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ما يتعلق بالشهوات اغسل ذكرك بدل على نجاسة المذي وبه قال ابو حنيفة انه يغسل ذكره كله باب من تكلم اذا اغتسل ابو المغيرة بضم النون محمد من الحفظ المشهور بعارم بالعين المهملة والراء المشددة الخ باب من تتبع سالت عايشة ابا عن الكيب قبل الاحرام ك جاز فلقنا

مخرج وبه بعضهم بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحات على الجمع وانث بكسر الهمزة
وبه بعضهم بفتحها وفتح المثلثة ايضا ثوبين مجرور بدل من مخرد او عكس بالجمع
نادا من سادات العقلا لعله بدل من بعض اذا المتحرك يكون بسيح وبجيب من باب اسم كتاب
ومن فيه زايدة فصفو بكسر الفاء وفتحها لغتان الجمع كـ بالذهب بدل من قدر ومن يضرب
اي صفي يضرب الحجر ضربا ثوبا وبعضها بالجمع بزيادة الباء ومعناه جعل يضربها بعد بعض
به ضربا قال النووي ويحتمل ان يكون اراد موسى يضرب الحجر اكثار بحجر لقومه بل اثر الضرب
في الحجر اراد انه اوحى اليه ان اضربه لاكثار الماء وموسى الحجر الذي اسرائيل بل بالثوب ايضا بحجر
اخرى لم يسم عليه الصلوة والسلام لندب بالنون والمهملة المفتوحتين قرد ومواز سنة
كـ ابن سنة اقلار وهو موضوع بالابتداء ومنصوب على التمييز وقال سنة الى اخره
مجتمل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي بعض سنة او سبعة والضمير عايد على الاثار ويحتمل
النصب على الحال من الضمير المستكن في قوله بالحجر فانه كوصف مستثنى صفة لندب اي انه لندب
استثنى بالحجر حالة كونه سنة اثنار وسبعة وكذلك ضربا تمييز ابوب اي النبي عليه الصلات
والسلام المتحمل الصابر مولد روى بضم الواو وابن العيص بكسر المهملة وسكون التحتانية وبا
لمهملة ابو اسحاق وابو ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكان عمره ذلك ثانا وستين سنة وحد
بلايه سبع سنين وهو مبتدا وبقية جملة محل خبر والجملة في محل الجر باضافة بين اليه واصل
بينهما بين بعد الالف لاتباع العجمة والعامل فيه خبر فان فلقت ما بعد الباء لا يعمل
فيما قبله لان فيه معنى الجزائية اذ بين مضمن لمعنى الشرط فلقت لا فصل عجم
عجلة سمي به الفرد اذا فيه توسع او العامل فيه مضمر والمذكور مفسره فان فلقت
المشهور فجر الذال واذا في جوابه فلقت كما ان اذا الخافضة على العامل في جزاء الشرط
في قوله تعالى ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وقتوع العامل على اذا في
جواب بين فيهما معارضة جواد جمع جواد وهو صافي بين الجنس والواحد بالتاء
فيهما قرنوة وفي بعض الروايات وحل جواد بحتفي بسكون الحاء المهملة وفتح المثناة البو
فيه بعدها مثلثة اي برص قاله ك وقال ز وهش واحتفيه الاخذ بالبد ويروى بحتفي
بالنون اخره فاء من الاحتفاء ك ولا يجمل هذا على المعاينة كما جمع بعضهم وانما هو
استكشاف بالحجة ملرا بالحاء المهملة اعتنيت ك وهو قيل في هذه المواضع بدل بلى نعم لا يجوز
بل يكون كثيرا فان فلقت الجمهور على فتح بين بلى ونعم في الاكثر بين فلقت
على انها فاء مبتدا هنا على العربية ويروى بينهما عربا بالاعتوك فان فلقت
هو بالنون او بدونها او هو مرفوع تقديرا او منصوب فلقت جاز فيه الوجهان
نظرا الواو الذي الجنس اي بعض يسير فعلى الاول هو مبني على ما ينصب مع ويا تنوين
وعلى الثاني هو مرفوع منون فان فلقت فعل فرفع المعنى من الوجهين
فلقت قال الاصوليون النكرة في سياق النفي تفيد العموم جملة وبينهما
وحالة النزع مخصوصة في قوله تعالى اذا البقر لا ريب فيه فرق بالرفع والفرق بينهما وبين
المثل المشهور ان المشهورة توجب الاستغراق وهذا يجوز فان فلقت خبر لا
نعم

فلقا المعنى صيح على التعجب من عيسى ابن عجلة
بضم المهملة وسكون الفاء وبالجيم حيوان بفتح المهملة من سليم بضم المهملة وفتح
اللام واسكان التحتية التابعي المدني ابو عبد الله الملاء الفقيه ثقة اتى بضم جنسه
على الجراد بعد سنة وكان لا يقبل جوائز السلطان قال الملاء احد يستفتي ابن عمر الغمر
مات بالمدينة سنة اثنين ومائة ابن جبار ضد يمنى بيعا ابوب المراد الوجه الجنس
وهو بدل من جمر المتعدل ورواه ابو ذر وبعضهم قال ليبا بزيادة لام بعد فاء وبعد
باء موسى عليه الصلوة والسلام اشارة الى ما في الحديث الوحي لم يعلم فيه
انهم منزهون عن النقص في الخلوة لخلوه عن كل ما يشعر القلوب وقال ابن بطال وبعد
باء موسى وايوب دليل على اباحة التعري في الخلوة للغسل وغيره تعيبت باسم اعيا الناس
فيها من التعيير ابو زنا الله ان نقتحي بعد جمع الجوز الوسعانيب ابوب على جمع الجراد وابعد
به على اغتسال موسى عريانا والوكلب السعبان استثنار في الخلوة كذلك قوله خرج على
العباء الانه من الحاب او في الاول دليل على جواز النكرة الى المعرفة عند الضرورة الداعية اليه
من ارث او براث من العيوب او انثا قد اكل البرص وغيره مما يحاذر الناس فيها ابعد
فيها مرويه اهل البصرة بعدا وفي الثانية دليل على جواز الغرض على المال الخلال وبعض
الغنى لانه سماه بوكة ك فان فلقت هو صحيح الا ان على الرجمة فلقت
اغتسال موسى حرى عريانا وهذا مبني على ان شرع من قبلنا شرع لنا باطل ع
الستر في الغسل عند الناس وعند بعضهم على الناس ابن مسلم بضم الميم واللام ابو النضر
بفتح النون وسكون المعجمة عمر بدون واو وتحتية الله مصغر اسوة بضم الهمزة وضمها
الراء مولى عائشة ك فان فلقت تفع في بابس فعد حيث ينتهي به المجلس
انه مولى عقيل بن ابي طالب فلقت كان مولى لها ذا لكنه لشدة ملازمته
وكثرة مصاحبته لعقيل نسب اليه وقيل كان مولى لعقيل ذا عائد بالنون وهمزة مضمونة
كنيت باسم ابنها او اسمها ناخثة وقيل عائكة وقيل عاتكة وقيل هند وهو اخا
عارضي الله تعالى عنها روى لها ستة واربعون حديثا خصها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بفضائل والله اعلم حبك بالجاهلية يكيف بالاسلام وبكى اسرائيل مصيبة يمكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النجم ابجيم مكبرة فاطمة ابنة اسد بن هاشم ام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليها عبدان بفتح المهملة وبالباء الموحدة بسوء حرية فرج المرأة والبول
وغيرها ابو عمرانة بفتح المهملة ابن حبيل مصغر حصل بضاد معجمة في النسخ اي تابعا
بسين في لفظ سنوت النبي صلى الله عليه وسلم الى تمام الحديث ك قال ابن بكير اجمعوا على وجوب ستر العورة عن اعين الناظرين قال البيهقي ومن دخل الحمام
بغير مئزر فعليه شماتة واختلفوا فيما اذا نزع ميزره ودخل الجوض وبقيت عورته
عند حوضه فقال مالك والشافعي فعليه قال ابو حنيفة لا فعليه لانه
يعذر به اذا لم يمكن التحرز منه واتفقوا على ان للرجل ان ينظر عورة اهله وتزوجته فاما
اذا احلت المرأة الى سلمة بفتح اللام ابن سلمة بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتية

ك قال ابن بطال الاحاديث الصحاح واجب الدليل على نقض الغسل وحكم من حكم
الرجال وفيه ابو الحويرث حديثه عن ابن جبير كل النسائي يحتمل ان يكون غير هذا الراوي الذي
عظم وجمعها او قالت او تقتلع المرأة وفيه انه بلغ كل وجعل شيء اسود بينه وبين
عنة العالية وانه محمود بن لبيد كذا بخط الحسن على الجيم وان الموصلي بكسر بضم الجيم
وفتحها وبالياء كسر الجيم وضمها من كسر ضارع الماضي فضمها ومن ضم ضارع
الماضي فضمها في المضارع جميعه بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتية بكر بفتح الواو
حوية بواو ثم حاء مهملة وبالياء والمهملة تحتية بفتح بضم النون وفتح الهاء وسكون التحتية
والمهملة الصابغ بالغين المعجمة البصري نحو اليمامة والمدينة اه ك الجاهلية والرأس
صلى الله عليه وسلم من كبار التابعين كذا قول للاصيلي وكريمة كوفي وهو جنبه الابدا وود
واما جنب والجنب لفظ يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع قال الله تعالى وان كنتم جنبا
فاطهروا والجنابة في الاصل البعد وسمي الشخص جنبا لانه نهي ان يقرب الصلاة حال
يتطهر فاغتسلت جنونا خاء معجمة ثم نون ثم سين مهملة اي مضيت مسرعة
وللاصيلي فاغتسلت بدل الواو فانجلعت بالوحدة والجيم كذا له ثم لام فانجلست منه انتثا
عنه كعيبا اي جريت وانذفعت وللمستملي فانجعلت بنون ثم جيم ثم مثناتين
ثم جيم اي اعتقدت نفض بعضها فذهبت فاغتسلت ثم بعضها فذهب فاغتسل
ك فان قلت ضاربه قلت بعد ثلثة اجزاء الاخوار الغيبة بالنظر الى فعل كلا
ابو هريرة بالمعنى والتكلم بالنظر الى فعله بلفظه بعينه على سبيل الحكاية عنه فان قلت
هل يجوز ان يكون لفظه اي ابو هريرة بالغيبة قلت نعم بان يجعل لفظه على ما وقع
عنه وعلى هذا يسمى بالخبر بعد خبر من نفسه لنفسه والحق عنه وعلى هذا التقدير
يكون الفعل بعينه بلفظه ايضا فاذا بالهمزة بعد الفاء من الثلاثي تخفيفا حبذا اي
فاجتنابه ويستعمل للذم والمدح وغيره قال بعضهم ازواجه عليه الصلاة والسلام اذ كنت جنبا
واستحالة بضم هذا الموضع مراده التيمم ومعنى التجنب هنا انه كيف يجوز مثل هذا
الكافر عليك وفيه التسبيح عند التعجب من الشيء واستعظامه ان الموسوسة بحبس
زاد الخاتم من حديث ابن عباس جنبا ومنه قال النووي هذا اصل عظيم في طهارة المسلم
حيا وميتا الا الحي فظاهر واما الميت فالصحيح من قولي الشافعي انه كذلك رواه الكافر
بفتح الكاف وكسر الفاء وتشديد الراء وحكى تخفيفها وهو ضعيف والمشرك بفتح الميم
وكسر الراء وتشديد الكاف وحكى تخفيفها وهو ضعيف ايضا والمراد بالمشرك
هنا الوثني وفيه استحباب الاغتسال لمن اراد النوم على جنابة وفيه ان الوضوء
لا يجزئ عن الغسل وفيه ايضا استحباب احتراز اهل الفضل وان يتوقوا جليسهم
ومخالطهم بما يكون على اكمل الهيئات واحسن الصفات وفيه استحباب العلم للكاتب
للعالم ان يحفظ ما عنده بالسنة للتحفظ فيكون متذكرا منتفيا عنه حالة الشعور
المذكور وازالة النعاس وفعل الكسالى وازالة الروائح المكروهة وغير ذلك وفيه من الاداب
ان العالم اذا رأى من تابعه امرا يجاب عليه فيه اخبره بالصواب سأله عنه وقال له هذا
ليس لك بحكمه بل احسن الخ ينفرج ويتسع في الصفوف وغيرها بالجواب غير السؤال

ويحتمل

ويحتمل ان مراده تحريما كل ينفع عضوا على يخرج من جملة المعنى عضا اي ابن
ابو رباح بفتح الراء وبجيم ثم حاء مهملة ابو حماد بفتح المهملة وتشديد الميم الرشي
بالراء المفتوحة والراء الساكنة وبالمهملة بريد من الزيادة ابو بريح بضم الباء الموحدة
والموحدة ك قال الغساني في نسخة الاصيلي بدل اسعيد لفظ سعيد وليس صوابا فتاة
بفتح الفاء وبالموحدة الحقيقة الحكم صاحب التفسير قيل سأل اعرابي على فتاة يوما
في خطب فجعل واقعدا فجاء فتاة بعد عشر سنين فوقفها على اعرابي فسمع
فتاة صوته فقال هذا صاحب الفخذ فسألوا فاذا هو عبادان بالمهملة المفتوحة
والتحتانية المشددة وبالنون المعجمة ام الوليد بفتح الواو وكسر اللام جميعه مصغر بعد
وفي بعضها بعيبي فانسللت اي خرجت بقال انسل من بينهم اي خرج وقيل بمعنى الخفاء
في خفية الرجل بفتح الراء وسكون المهملة مشكور الرجل وما يستحب من الاثنان ابن ثلث
كان تامة لا تحتاج الى خبر او ناقصة فابن خبر ما لا كعب لغوبا بالموحدة وفي بعضها
بالتاء بالتكبير تعلله اي كنت عند الرجل وابعا للجنابة وفيه اي الحديث جواز
مصافحة الجنب ومخالطته وجواز اخذ الامام والعالم بيد تلميذه ومشيه معه متعمدا
عليه وسر بفعله وان يوجس الجنب للمشي مع ربه من ان ينصرف عنه ولا يعارفه
حتى يعلمه بذلك الى قوله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اين كنت فجاز لك على انه
عليه الصلاة والسلام استحب اي لا يعارفه حتى ينصرف معه فاجب كسبوحة الجيم
وكسبوحة مصدر كان يكون كسرا وكسبوحة للشيء واجبه وجبة اذا سقط
ثم ذهب فيقال وجب الحائط اذا سقط ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها
اي خرت الوجوب لاحد هذا اذا السؤال الميت عن نفسه الوجوب هل عن حكمه اذا توضأ كوضوء محمد لقوله
عليه السلام اذا اراد احدكم الرقود فليرقد بعد الوضوء او كوضوء منصوب للتشبيه فان قلت
الترك سبب فما المسبب الرقود او الامر بالرقود قلت يحتمل الامران جميعا الاحقيقة
كان الوضوء سببا لجواز الرقود او لامر المتأدب به بذلك فان قلت الرقود ليس واجبا
وامندوبا فما معنى الامر قلت الاباحة لغرابة الاجماع على عدم الوجوب والندب
وفي الحديث اباحة الرقود قبل الغسل وندبية الوضوء عنده يا جب الجيم بنوطا
في بيان ابن جبير مصغر بكر نوحوا عبيد الله مصغر ابو الجعد ابو بكر الجبلية البصري
قال سليمان مراده ما رأيت عبدا وعالما هذا عبيد الله نوطا للصلاة ك
ليس معناه انه توضأ اذا الصلاة اذا يجوز الصلاة له قبل الغسل بل معناه توضأ وضوءا
مختصا بالصلاة يعني وضوءا مثل وضوء الصبي بالوضوء ونحوه محذوف اي توضأ وضوءا
كما للصلاة وفي بعض الروايات توضأ وضوء الصلاة جويرية تصغير جارية بالجيم
ابو اسماء الضبعي بضم المعجمة وفتح المهملة وفتح الراء مخارق بضم الميم وبالمعجمة

وبالراء والغاء لوا بو محمد ان بكسر الميم عبيد الله نوح بن اي بعضها بدله سامع وكلاهما صواب
ان ما كان يروى هذا الحديث عنه الشعبي من رواية عبد الله ابن شعير فوهما الثوري نعم اختلفوا
على ابن يجب الغسل قبل الوضوء وبه قال الحكم عندنا ان هذا الوضوء ليس بواجب وذهب
بعض الناس فذهبوا الى الوجوب وعليه داود الظاهري واستدلوا بما روى انه صلى الله عليه وسلم
كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء فهذا دليل انه رخص له في بعض الاوقات ولو كان الوضوء
للغسل او انه كان في بعض الاوقات لا يمسه لبيان الجواز اذ لو واظب عليه لتوهم وجوبه وا
واختلفوا في حكمة هذا الوضوء فقيل لانه يخفف الحدث فانه يرفع الحدث عن اعضاء
الوضوء وانه ليبيت على احدى الكفاء وبين خمسة اوقات من ما سار ان الماء اذا وصل
الى اعضائه يستكمله الى الغسل واغسل ذكره فيه اي غسل الذكر مندوب للجنب عند
النوم وانه يجوز ان يأخير غسله عن الوضوء وفي الحديث ان غسل الجنابة ليس على الفور
وانما يتضيق على من نسي عند النقل الى الصلوة وقد اختلفوا في الموجب لغسل الجنابة
هل هو حصول الجنابة او النقل للصلوة او المجموع باب حكم اذا التقى الختانان كذا
وضع القطع سوء كر الغلي ونواة الجارية واصل الختان بكسر الخاء القطع وقال بعضهم اذا
التقى الختانان فقد تحاذيا والمراد حتان الرجل وختان المرأة فتنبه فلقطا واحد
تغليبا معاذ بضم الميم ابن فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة تعليق في بعضها بعد ح
اشارة الى التحويل خلس اي الرجل وتركه للعلم به شعبها بضم الشين وفتح العين
المهملة جمع شعبة الاربع هي الرجلان والفخذان وقيل الرجلان والبوان واختار القاضي
عياض ان شعب الفرج الاربع والشعب النواحي جهدها بفتحات بذل الجهد بالضم
والجهد بالفتح اذا بلغت مشقة او اذا حملت عليه في الصبي وفوقها قيد وهو اشارة الى
الحركة وتنكير صورة العمل اما وشفره بلغ بعد قبل الجهد من اسماء النكاح فعطف
جهدها جامعها والمناعدل الى الكناية للاجتناب عن التصريح بالفحش ذكره صريحا
قال قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت المراد من الجهد
التقاء الختانين وروت عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها
الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل النووي معنى الحديث ان الجناب الغسل
لا يتوقف على خروج المني بل متى غيب الحشفة في الفرج وجب الغسل على الرجل والمرأة
وانعقد الاجماع عليه واما حديث اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل فمعناه
اذا غيب ذكره في فرجها وليس المراد حقيقة المس وقد كان ختان المرأة في عهد الفرج
وليس الذكر في الجماع وقد اجمعوا على انه لو وضع ذكره على فخذها ولم يولجه
لا يجب الغسل لا عليه ولا عليها فدل على ان ذكره والمراد بالمماسة الحاذات وكذا
اذا التقى الختانان اي تحاذيا قلت فان قلت لا يجوز ان يراد بالجهد
الفرج لانه هو الغاية في الامر قلت في الروايات الاخر مبينة له ولا يلزم
الجهد ان يقع بالاختيار لان الرجل قد يعجز بالزوال ابن مرزوق بتشديد
الواو على الراجح قال الدماميني كان ثقة من العباد ولم يحد احدا من اصحاب شعبة كتبنا
عنه

عنه كان احسن حديثا منه ولم يكن بالبصرة مجلس اكثر من مجلسه كان فيه عشرة
آلاف رجل اباز بفتح الهمزة وخفة الموحدة منصرف وغير منصرف باب غسل ما يصيب
من فرج المرأة قال يعني اخرجه بالواو فان قلت اخرجه سعول قال وهو موصول حقيقة
كيف جاز حذف الواو بينهما قلت انشعارا بانه من جملة ما سمع منه كانه
قال اخبرني بذلك وكذا واخرجه بصيغة العنعنة على الخلاف بوسلمة بفتح اللام ابن
يسار ضد اليمين الجهضمي بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الميم على الاشهر حسانة بتشديد
قال زيد قالت الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة
حزة بذلك اي بالوضوء ويغسل الذكر بهمزة استفهام بعولا اجنبا فقط وسوء عمدا فتوانيا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمرك جاعله ضميرا يرجع الى ما فان قلت
المقصود منه بيان ما اصابه من رطوبة فرج المرأة فكيف يدل عليه وكذا ان ما سمر
المرأة كلفا من يد او رجل ونحو لا يجب غسله قلت فيه اما اضمار او كناية
ان تقدير يغسل عضوا من فرج المرأة او هو من باب الكناية واللازم وهو سمر المرأة واراد
الملزوم وهو اصابة رطوبة فرجها قال ابو عبد الله هو البخاري الغسل بضم الغين احوط
من تركه والاكتفاء بغسل الفرج والنوم وذاك للاخبار بالمد وكسر الخاء المعجمة وبالذال
المعجمة خبر بلا ياء اخر الامر من الشارع فقد قال ابي بن كعب ان الغسل الذي كانوا يقولون
الماء من الماء رخصة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بها اول الاسلام ثم امر بالاغتسال اخرجه احمد
وابن خزيمة وابن حبان في صحاحهم وقال الاخر كنى الخطابي عن
فعل وهو ايلاج الذكر بالجماع وقال الداودي ليس بشيء وقيل انما بينا اختلافهم
للاصيلي بيانا وكريمة انما بينا اختلافهم وقال ابن بطال انما بينا اختلافهم
هذا منه ميل لمذهب داود والجمهور على انها منسوخة وكذا قال ابن حزم والمشهور على
وجوبه بالتقاء الختانين باب الغسل اللهم اغسل عني وزاد بعضهم المصطفى
بعد الاختيار لنصر الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض وقول الله تعالى ويسألونك
عن المحيض الآية وجب المتقدمون قالوا المراد من المحيض الاول الذي والثاني الثانية باختلاف
فيه اسم لنفس الدم او الوقت او من المحيض الاول وهو الاجتماع يأجوج ومأجوج كما يعد الحيض
وهو في اللغة السيلان وفي الاصطلاح خروج المرأة في اوقات معلومة بروجه رحم
المرأة بعد بلوغها وقول النبي صلى الله عليه وسلم هو من تعليقات البخاري بنات آدم
حقيقة في بنات الصلب لكن صار بحسب العرف اعم منه لك وقال بعضهم هو اجنس
مصنوع وزاد ابن التين بنيه قال ابن حجر اول بالرفع اسم كان والخبر مرفوع بارسل نائب
عن الفاعل على بني اسرائيل بل خبر كان. فان قلت الحيض ارسل على بنات آدم
بل الاعلى بنيه قلت يستعمل فيهما سواء بل والمراد به اولاد كما يراد من يأتي اي
اولاد او المراد به القبيلة اكثر بالمثلثة اي اشمل لانه على في جميع بنات آدم اي وقيل
اكثر فوقوعا هذا قال الداودي لا منافاة بين الحديث وقول بعضهم لعنة حمل
بنات آدم في الحديث على من اتى النساء في ادبارهن ونحو روى الحاكم وغيره عن ابن عباس

ان ابتداء الحيض كان على حوا بعد ان طهرت من النفاسة قاله شرح قاله ك اكثر ايا شمل الانه يتناول ثلاث امرأة بلوغ غير مدخول بعضها اكبر بالموحدة والمثلثة ووجد في بعضها بعد لغة اكثر باب الامر والنهي اذا نفس بضم النون وفتح الفاء في الاول وكسرها في الثاني **فان قلت** البحث في الحيض فما وجه تعلقه به **قلت** البلوغ اية او تغويز امر الملتبس بالنفساء **فان قلت** اية ذكر نفس والضمير راجع الى الفعل **قلت** باعتبار الشعر او بعد ان النفاس الحيض من خصائص النساء ولهذا لا يحتاج في لفظ الحائض الى قرينة التانيث وكذا في كالوحل وحامل ونحوه اثنى بالضم اي لا تنفس نفسا بفتح المثلثة وكسر الراء وبالفاء غير منصرف قاله ك وقال شرح وفيه الصرف وعدمه وهو موضع بين مكة والمدينة **انفست** بضم النون وفتحها وكسر الفاء في الحيض والنفاس لكن الضم في الولادة والفتح في الحيض اكثر قاله النووي في تهذيبه انتهى واللغات في شرح مسلم الصحيح المشهور في اللغة ان نفست بفتح النون وكسر الفاء معناه حاضت وامالم في الولادة يقال نفست بضم النون ايضا وقال الهروي نفست بضم النون وفتحها في الولادة وفي الحيض بالفتح لا غير واصل ذلك كله خروج الدم والنفاس نفسا وامرأة في الترجمة سبع بفتح الراء باب نقل الحديث بالمعنى او اللفظين تابعان **فاقرأ** القضاء والاداء بمعنى واحد لغة وفي الاصطلاح ايضا قد يستعمل احدهما في الاخر والمراد من الحائض الجنس فيشمل الجمع ونحو قوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء غيرا لا تصرفه ك بنصب غير **فان قلت** تقدير الكاف غير عن الكواب وليس صحيحا اذ المقصود نفيه **قلت** لا زايدة وتكون في منصرفا وان مجعفة من الثقيلة وفيه ضمير الشان او تكون في محزوم ومعناه لا تكون في حائضا بقطع الهمزة وهو الكفاءة **بالبقر** وفي بعضها **بالبقر** وفيه اية في الحديث جواز البكاء والحزن بل ندبه على هجر ما نفع للعباد وان الحيض مكتوب على بنات آدم وسر بعد هو سر الله تعالى قال عليه الصلوة وهو سر اصل خلقتهن الذي فيه صلاحهن قال تعالى في زكريا واصلحنا له زوجه قال اهل اللغة ويقال رد الله اليه حيضها يريد والمراة اذا ارتفع حيضها لا تحمل وهو عادة لا تحرم وقضى ابراهيم حين يئس بالولد وامراته قايمة فضحكت قال قتادة يعني حائضا فقد دلت ان الحيض كان قبل ان تكون امرأة وفيه غير ذلك **باب** غسل الحائض راس زوجها وترجيله بالجيم وهو مجمول ان رجلا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم الهمزة وتشديد الجيم اي اسرح قال ابن السكيت شعر رجل بكسر الجيم وفتحها اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا تقول منه رجل شعر بترجيل **فان قلت** الترجيل الشعر لا الراس **قلت** اكتفى بالمحل واراد الحال تجوزا وهو من باب الاضمار اي راس رجل شعر راس رسول الله صلى الله عليه وسلم **مشط** بكسر الميم وفتح الشين ايضا **جرح** بضم الجيم الاولى وفتح الراء وسكون التحتية **سيل** بضم السين والصحيح لعرق اخرج لما يجوز خدمة الحائض زوجها ونحوه من الجنب **لغسل** جنب فيه لغتان احدهما ان تتصرف فيه فيقال جنبان وجنبون واللغة الفصحى ان لا تتصرف فيقال رجل جنب

وامرأة

مضيعة اصله مضيعه بابدال الهاء تاء وردي بوزنه ومعناه وبنصوبا حيضة بفتح الحاء المعجمة
وبالضاد المعجمة كسابقه اسود له اعلى قاله نش وزوفال كسابقه اسود مربع له
علمان انسلكته ابدغ هيت في خفية ويجتمع بها نهاخافت وهو الذي سوالي اليه
صلى الله عليه وسلم او تفخرت بفسها في فرضا المضاجعته صلى الله عليه وسلم او خافت
ان تكلب ا استمتاع بها وهو على هذه الحالة الى لا يكن فيها استمتاع حيضتي
بكسر الحاء ايضا عدي فعلا لبسها الحيض وبفتحها ايضا انفسها زمنه قاله
منثر وفال حيضتي بفتح الحاء للمرة الواحدة وبكسرها الاسم قاله الجوهري وفي
بعضها حيضة بدون تاء والصحيح بعض بنيها لزيادة الحيض وقال النووي حيضتي
بكسر الحاء وهو حالة الحيض هذا هو الصحيح المشهور وقيل ويجوز فتح الحاء هنا
ايضا قال الحيضة بالفتح هي الحيض الجميلة بفتح المعجمة وكسر الميم الفتي المجتمع
الكثيف والمراد به هنا ثوب من صوف له علم بمعنى الحيضة والجميلة بفتح كل واحد منهما
من اخر النووي الجميلة والجميل بحذف الهاء هو الكثيف وهي كل ثوب له حمل وابهة
كارو قيل هو الاسود من الثياب ك وفيه ابدا الجواز النوح الحاضر وا اضجاع
معها في لحاف واحد اذا كان هناك ما قيل لمنع من صفات البشرة فيما بين السرة
والركبة او لمنع الفرج وحوله عن مجرى الفرج وفيه ان عرفتها كما هو واضح وله
تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض معناه اعتزلوا وطأهن باجماع فيما تحت الخليض
خبيصة بفتح الخاء وكسر الموحدة وبالصاد المهملة والتشديد بالرفع والنصب كذا ذكر
في بعض حسبا ما حتى ابا اللغة الفصحى ما سرد ابا الا ازار ما تزر به والرواية بتشديد الشين
بعد الميم كما الاصل الازر بهمزة ساكنة بعد الهمزة المفتوحة جوزوا فتح الزاي
وهذا ا دعاء مشاهد عنه في حكاه عنه اخرين والراجح تشديد الازار على
الوسط قاله فيه وقال ز وانا تزر كذا الشهر بالتشديد قال الكرخي وهو عامي وا
والصواب الازر بهمزة بين الزاي والراء الثانية بدا افتعل وقد نص الزمخشري على خطا
من قال الازر بالاهمال وا ابن مالك بجاول تخريجه على وجه صحيح وقال انه مقصور على
السماع كالتزر والتكلو منه قراءة ابن محيصن فليوزر الذا وفي اسناده طالب وصل وقطع
لسعد انتهى وقال ك يا تزر بلفظ مضارع مزيد الافتعال وازلب
لا يجوز ادغام فيه عند النصريين وقال صاحب المجمل وقول من قال الازر خطا
فلانة قول عايشة رضي الله عنها حجة في جواز ما الخطو عفى الله
رفع من الرواية عنها فيما ظن ك يعني بمعنى صفات البشرة لا بمعنى الجماع
النووي بما مر في الحايض الحسل احد هذين بما في الجماع وهذا احمل ط الجماع
والا عتقد مسلم حله صار كافرا او لم يعلم بمعنى معتقد حله جاهل كان نا مبدا او
جاهلا بوجوب الحيض او حدا قريبا بتحريمه او مكرها فكافر عليه ز كفار وان كان
عالما عالما بالحيض والتحريم مختارا فحد ان تكبا معصية نص الشافعي على انها
كبيرة وتجب التوبة وفي وجوب الكفارة قولان صحح في المجموع نعم قول الثلاثة انها كفارة

عليه

عليه تابعا المباشرة فيما فوق السرة وتحت الركبة في غير الفبل والدبر بالذكر او بالفخذ
او بغيرهما ك وهو حلال بالاتفاق وقالت المباشرة فيما بين السرة والركبة في غير الفبل والدبر
بالذكر او بالفخذ او بغيرهما ك وهو حلال بالاتفاق وقالت المباشرة فيما بين السرة والركبة
وفي غير الفبل والدبر حيضة ثلاثة اوجه احدها انها بحرام وقالت انها مكروهة
تنزيها وهذا اقوى من حيث الدليل وهو المختار وقالت ان كان المباشر يطمئن نفسه
عن الوقوع جاز والا حرم واختلفوا فقال ابو حنيفة اذا انقطع الدم لاكثر الحيض حل وطؤها
في الحال وقال الجمهور لا يحل بعد الغسل حتى يمضي عليها وقت تقدر انها توضأت فيه
قاله ابن هرمز ابن خليل بفتح الحاء المعجمة ابن سهر بفتح الميم وسكون الهاء وكسر
الحاء والراء الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالموحدة وبالنون وقال بلغني
هو اشعار بانه لم يسمع من كل شيخه بل لعله تلقاه بنفسه كانت احداهما ك
روى في صحيح مسلم كل واحد انا من غير ما حكى سيبويه في كنت انه قال بعض العرب
قال لمراته ان شئت رويت والصحيح المذكور ان تا قوريت بواو وياء مدغم وهما
ستر ستر هاوقال منثر تستر الكستميني ضبطناه في رواية بضم الطاء وسكون
الواو ومعناه

وتستغلل ما كان منه والعشير المعاشر اي المخالط وجملة الكتوبين على الزوج والخطاب
على غلبة بيه الحاضر على الغيب من افصاح صفة موصوف محذوف اي ساير افصح احدا
من افصاح عقل هو عند ش شعري العلم ببعض الضروريات التي هو مناط التكليف
وقيل هو من غرز يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة ا ه ا ت اذ يجب ك
مشتق من ش اذ تعاب على ذهب سيبويه حيث جوز اجل التعجيل من الثلاثة
المزيد فيها بحض اللام العقل الخالص من الشوائب وسمي به لكونه خالصا من ش انسان
من غرا وكل اب عقل بدون العكس الحاوي بالحاء المهملة وبالزاي الضابط ا ه
ديننا وعقلنا في بعضها وينصر عقلها فذلك بكسر الكاف قاله شرف ال
والكاف في ذلك للخطاب العام ش اقال فذ الكلام الخطاب مع النساء وقال في ذلك
من نقصان عقلها بكسر الكاف وكذا في ذلك من نقصان دينها وقيل اراد ما العقل الذي
هو انما على نصف الرجل وهو على خلاف الكافر وقال في من نقصان عقلها ووجهه
ان ش استشهاد بعض اخرى المراد بالشهادة تبصير اكر جل واحد من رجلة ضبطها
وهو سبع بنقص عقلها وفي الحديث جوابين منها الحث على الصدقة وانها لكفارة
وان كفارات العشير من الكبائر قال النووي عد النار من علامات كون المعصية كبيرة
وجواز اطلاق الكفر على الكفر بالله وان النقص في الكفاءة نقص من الدين الى غير ذلك
من العوايد باب تحيض الحامل تناسك العضا هنا معناه العلو والاد
واستعماله على هذا الوجه كثير لا باس اي لا حرج ان ترى اي الحامل اية من الدماء الآيات
بالدماء اي دماء الدماء اية او اكثر وكان ابن عباس يقرأ ورد وهو شاذ فيقبل له
في ذلك جدا بل يجوز اكثر منه فان قلت ما عقد الباب لحكم الحايض لا للجنب
قلت حكمهما واحد لاشتراكهما في غسل الحديث واجابهما الغسل والجيض
اولى بجواز القراءة فيه لكون المستثنى منه لنسيان القرآن ولذلك اباح بعضهم للحايض
وكرهها للجنب احيانه اي في جميع ازمانه من غير فرق بين جنس الجنابة وغيرها
عكبة بفتح المهملة وكسر الكاف المهملة وهذه الكتابة كتابة نوبة اي في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تخرج بفتح الراء وضم التاء وكسر هاء الدم الحيض بالرفع
والنصب على الوجهين قاله يبكين عكبة على كذا ويدعون بصيغة جمع المؤنث
الغايب من مضارع الدعاء والمقصود منه بيان جواز التكبير والدعاء للحايض ابو سعيد
بالحركات الثلاث في سينه اهراق بفتح الهمزة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون القاف وكسرها ساكنون
الراء وكسر القاف عكبي للروي والغرض منه انه صلى الله عليه وسلم بعث القوارير الى الكفار
مع انهن غير كلهن من مجوز مسلم وقوارته لهن قاله ك فسكت بفتح السين بقال
نسك تنسيك المناسك جمع منسك بالفتح مصدر بمعنى النسك وهي
تعبدات العبادات التي تتعلق بالحج غلب في عرف الشرع وخصص العرف المناسك بامور
الحج ولا تطوفي ك لعل حايدا ذكري بيان لذعوقت حيضها بتركها الصلاة
الحلق بالحملة والكاف المفتوحتين لا ذبح اي لا تكرهي الله اذا الذبح مستلزم لذكر
الله

الله بجمع الهاء المذكر وهي لا تاكل المراد منه لا تاخذ جوابا بتفاق الجمع من اسلم بفتح
اللام اشرف بفتح المعجمة وكسر الراء موضع بقرب مكة صعدن بفتح الميم وكسر العين
قليلة وبسكون المثلثة حضن لوقوف بكسر الحاء والضاد جواب قسم محذوف
والقسم المذكور بعده تاكيد للمحذوف والى بفتح الهمزة اي الى اقصى الحيض وفي عدة
تكلمها سوء معناه يبتدئ افعدتها اي بعد هذه السنة لا ترفع الحيض وامور فيها اي
اركانه فيما تقدم ك الجلوس معنى الثبوت في محل لم يجر او محذوف وفي فيه بمعنى مع والله
واشغلي وقال في موضع اخر انه كلمة شك فلست اي حضت او مني بضم الميم وفتح
الضاد المعجمة لغتان والفتح اوضح على بيانات اي انك لست مختصة بذلك فانه يكون بعض
هذا وهو تسلية لها وتخفيف لمصابها حتى تحضر ك من الحضور فان قلت
الجمهور منهم من حمل الصفرة على الحيض وانقطاعه كان في عهد الطهر وفي الغسل اذ
كل ما بعد الغاية خلاف ما قبلها فيكون حكمه حكم الصوم قلت ذلك مذهب
العلماء واما عندنا فالجواب انه لا يجب سوى كون الغاية ان لا يكون موقوفا على امر اخر كقوله
تعالى حتى تنكح زوجا غيره فان مجرد النكاح ليس محللا للزوج الاول بل بعد كمال الوطء
وغيبة سلمنا لكن معناه تصفر صفارا كاملة اذ المطلق يحمل على الكامل ووجوب
الغسل مستفاد من حديث الصواب صلاتي ولوح الرواية بلفظ المضارع من باب التفعل
والاصل اصفرار التكثير مبالغة في الصفار وذلك بالغسل باب الاستحاضة وهي
جريان الدم من فرج المراة في غير اوانه وبخرج من عرق يقال له العاذل بالمهملة وذال معجمة
حيضة بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتية والضمير للعدة ذلك بكسر الكاف
عرق بكسر العين وهو اشارة الى العاذل بالحيضة بفتح الحاء الاخيرة وقوله اقبلت
الحيضة فدعي اي فدعي الحيضة وذلك يختلف بالنسبة الى المبتدات والمعتادة والمميزة
باب غسل دم الحيض وفي بعضها الحيض بنت المنذر بكسر الذال
اسما بوزن حمزا سالت امراة من الصاحبة تعم المهملة الزاوية اراينا ك اي الخرقة فيه
مجاز ان يلتقرحه بالغاء وفتح الراء وسكون الصاد المهملة معنا وليفحمه قاله ك
وقال شرف اي تغسله باكرار احدهما تنقصه بفتح الصاد وكسر القاف اي تغسله قاله و
وقال ك اي لتزيله اصبغ بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما والعين
المعجمة ابو الحرث بالحاء المهملة والمثلثة تفرصي في بعضها تفتوصي والفتح
فتغسله بدل على انه لا بد في ازالة النجاسة من استعمال الماء قال ابو بكر ابن حديث عايشة
يقتضي حديث اسماء وان ما روته من فتح الحاء معناه الغسل وفي بعضها على ما يروى وفي
رشي لا غسل وانما فعلت ذلك لتكسب بفعلها ان تفعل الشيء على كمال فيه فاحشه
فدل في هذه الرواية انما كانت تغسل الدم فلا يجوز ان تغسل بعضه وتقطع بعضه
وانما نهيت عن الاخير فيه دفعا للوسوسة وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقرص
والدلك وغيرهما بصب الثوب اذا قرص كل احد من ذلك اثر ويقطع الثوب منه باب
اعتكاف المستحاضة المعتكف بفتح الكاف الاولى وسكون الثانية وفتح الثالثة

وبالجملة جاز المائة عكومة بكسر المهملة وهو مستحاضة ك وان فلتت هي راجعة الى البعض فلت الضاد المعجمة وسكون اللام بعدها مثناة من فوق ثم الفاء ثم التاء المثناة من فوق ايضا اي انفلتت من الضاب اليه اذا ذهبت باعتبارها صدق عليه لفظ البعض وهو المراد وان فلتت الا مستحاضة من حضايض النمل بفتح الحاء المهملة وبعد الالف ضاد معجمة ثم مثناة من تحت ثم ياء موحدة ثم ضاد معجمة ثم مثناة من فوق فلتت لانتفاء وان فلتت الا مستحاضة حاصله لما بالفعل توى الحج صفة لازمة للمستحاضة وهو دليل على ان المراد انها كانت بحالة الاستحاضة حين شرعت في افعال الحج لانها اللائقة بالفعل لا بالقوة وان فلتت حتى لا يجوز ان يسمى لها بالفعل مستحيضة فلتت اي المتبع هو الاستحاضة او بعض الاقوال الا مستعمل المجهول مخرج من الجنون الجوهري استحيضت المرأة اذا استمر بها الدم بعد ايامها فهي مستحاضة الكست اصله الكسر يقال كست الحديد اذا كسرته فانكست اذا انكسرت وكسيس بوزن عصير ابن ذباية ابو الاجل الحج من جهته ونيابته وزعم كذا وان فلتت لما قال يعكر زعم فلتت جازم بمعنى قال الزمخشري ما ثبت صرح الغزالي عن عكرمة بذلك من علم من فرائض الحوالي منه بلفظ الجزم يسند القول اليه صريحا ولهذا اذا تعليق البخاري واما ان ثبت قول خالد الحذاء فيكون مسندا اذ هو معكوف من جهة المعنى على عن عكرمة اي قال خالد قال عكرمة وزعم عكرمة الحضرمي بفتح المهملة والراء وسكون المهملة بينهما بعض نسابه زعما اما انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت للمستحاضة ان حبيبة بنت جحش كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيضت فكانت تغتسل لكل صلاة وصححه ابن السكن وغيره وقال بعض نسابه هو ابن سلمة كما اخرجه سعيد بن منصور عنه عن عكرمة وبه جزم ابن الجوزي فقال هو من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مستحاضة على ان ابن عبد البر ذكر ان زينب بنت جحش ايضا استحيضت واخرجه ابو داود عن عائشة وذكر معلقا ان ام سلمة وذكر غيره ايضا ان حبيبة بنت ابي سفيان قال ابن حجر والذي جزم به المبهم هنا ان سلمة لم يخرج هذا الحديث وحديث سعيد بن منصور انفرد به ابن حجر عما قدمه شرح البخاري في حوالي عائشة رضي الله تعالى عنها ان المعروف انها كانت تحت طلحة وان حبيبة بنت ابي سفيان كانت تحت عبيد الله بن جحش وانها هي التي تعرف بالاستحاضة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان احداهما كانت تترك الصلاة والصوم والكست احتمل ان تكون هي ام سلمة وقيل زينب بنت جحش وقيل ام حبيبة وراجع في حاشيته نسخة صحيحة من كريمة بالراء المضمومة ثم الواو المفتوحة ثم الراء المشددة ثم الياء المثناة من تحت ثم الهاء اخرى ان حبيبة بنت ابي سفيان وذكر كان مستند بالنون والهاء قيل زينب بنت جحش اسمها برة اول من ماتت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعده قال ابن عبد البر قيل ان من بنات جحش ثلاث زينب وام حبيبة وحمنة وكن يستحضن كذا في لفظ جاءت غير منصرف وهي كناية عن اسمها وقال شر جاءت من المرأة المبهمة اولا وقيل غيرها وقد عمت المستحاضة بدعائه صلى الله عليه وسلم فبلغ احدى عشرة امرأة اربع السابقات وام حبيبة

بنت

بنت جحش وعنه اختها وام سلمة بنت عيسى وفاطمة بنت ابي حبيش واسمه قيس وسهلة بنت سهيل واسما بنت عوسجة وام حبيبة بنت عتبان فتيبة بضم الفاء بوزن الزبير باذ ابو زيد بضم الزاي والجيم والصواب كما بازاء عن الاستحاضة الكست بضم الكاف وسكون المهملة بعدها مثناة من فوق ثم مهملة حالية بدون الواو وبه بعضهم بالواو بعضهم بضم الميم والواو وكسر الفاء الثقيلة كذا في الحديث جواز كذا المستحاضة في المسجد وعنها عنكما فعلوا الصلوة بضمها وجواز الخمسة بفتحها بفتح الكاف اللثوب وابالغة الاعتكاف بالمرة سلس البول المذي وبه جزم بسيل فيما على المستحاضة باب اصل الحيض النوازع نوبا حاضت فيه ابن فارس بالنون والباء الموحدة بضبط بضم النون وكسر الحاء المعجمة وتشديد الياء المثناة من تحت وبالعين المهملة بحاصد بضم الميم وكسر العين فالت مريضا اي صبت الربو عليه بضم الراء وسكون الموحدة وبالمهملة وضعفه بضاد معجمة مصلين اي حكته وعركته وزاد داود بالفاء بدل الميم اي دلكته بضعوها بسكون العين وبضمها ما كان احدا ان ثوبا واحوك وان فلت بفتح الفاء باب من سمى النفاس حيضا قال سلمة فالت اي فتحت ثيابا بحيضتي وسيجيء ابضا في باب من لم ير الحيض سوى ثياب الحيض سوى ثياب الطهر وهو يدل على تعدد الثوب فلت فال ابن بطال لا تعارض بينهما لامكان ان يكون هذا بعد الاغتسال فانهم كانوا حينئذ يشدون وقلة فلما فتح الله العتوح واتسعت احوالهم اتخذ النساء ثيابا للحيض سوى ثياب الطهر فلخرت اي سلمة عنه باب الطيب المرأة عند غسلها من الحيض جاءت بضم الجيم وبالمد ابعصبة بفتح الميم فعد بضم النون وكسر الحاء المهملة من الحداد وهو امتناع من الزينة قال نذرو فارك فحداب المرأة وبه بعضهم فحد بالنون اي فحز وكزل لا تكتحل واخوانه الجوهري احدت المرأة اذا امتنعت من الزينة والخضاب بعد وجاز زجها وكزلك حدت فحد بالحاء والحاء والكسر زوجها وبه بعضهم زوج القول سواء ابو للعلاء فحد غايبة والباء بصيغة المتكلم عشرا اي عشر ليال الخ لوازيد الاجل لقال ثلاثة بالتاء ولا تكتحل بالرفع استيناف وبه بعضهم بالنصب عطفا على ان تكون زايدة ولا تكتحل ان فلت لا لانوكد اذا انتفى المنفي عليه فلت معنى النفي وهو النهي عصب بفتح العين وسكون الصاد المهملتين ضرب من برود اليمن يعصب غزله اي يجمع ثم يصبغ وخص ابو الطيب نبذة بضم النون وفتحها وسكون الموحدة وبالمعجمة وهو القفا اليبس كست بضم الكاف وسكون المهملة وبالمثناة فوق والفاء كذلك بضم القاف خالد كوفال شرو بفاء بالكاف والصاد اظهر قال ازالكست والقسط لغتان اظفار قال ابن بكال الكافوري وصوابه كفار ساحل من عدن اليمن وقال القزاز اظفار كفار وصوابه كفار بالحاء ساحل اليمن يجلب اليها القسط الصنعوي وبه كانه الفتح والكسر ولمسلم قسط او اظفار باثبات او وهي للتخيير قال في المشارق هو معروف وكذلك الاظفار وقال غيره اظفار ضرب من العطر يشبه الظفر انتهى وقال كفار بفتح المعجمة حكم كحضار قاعدة يعني ما تعاقى الجار نشر والتميمي بوضع ساحل عدن الجوهري القسط بالضم من عفافير البحر وكفار مثل قطام مدينة

بالمسك وعود كعلى هو العود الذي يتبخر به وفي بعضها كبار بفتح الكاف وتشديد الباء قيل هو نوع من الطيب اسود يجعل في الحقنة ك احمد بن بكار بفتح الباء بخط المحدثين وغيرهم عند غسلها من الحيض ان تجد ما يقوم مقام السدر بالتمر بالقصة مستغنية عن الصلوة وفي السنة المبلكة يقال بوزن جعفر بالجيم ثم الراء ثم الجيم ثم الكاف هكذا في النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ المصححة بالحاء المهملة بدل الجيم وهو تصحيف والصواب ما ذكرناه كما في القاموس وشرح المشارق وغيرهما وهو نبت طيب الرائحة يشبه الكزبرة واما كونه اسم الماء فلم نجد به نقلا في القاموس والكتب المعتمدة وشرحها ك وكلامه يدل على ان الكافور بالتمر كبيب ك موضع بنجد الشين المعجمة بوزن حمار منصرف وغير منصرف من الحسر وهو الكشف ك موضع بالبصرة الزجر بسكون الجيم بعدها زاي بفتح الفاء وسكون الراء وفتح العين المهملة وهو ما تعلق به البخار واما معقول فجاء فيكون مسندا بالجد ذلك المولد بضم الميم فوعة وجاء بكسر الواو وجاء مهملة فكعة وقيل بفتح الفاء والصاد المهملة اي شيئا يسيرا مثل الفرصة بضم الصاد صبير وقال ابن قتيبة انما هو بالفاء والصاد المعجمة اي فكعة من مسك بيم مكسورة المشهور وقيل بفتحها فكعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك بل العرب تجد وتضع استحالة وانما معناه ك مساك فعال قيل انما سمي بذلك لانه يمسك فيلوح وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدر مسكا مسك بضم اوله وفتح ثانيه وفتح الشين المشددة اي فكعة من صوف او فحل مكبية بالمسك ومنع من كسر السين الفهري وقال ك بضم الكاف وبالصاد المهملة الفكعة بفاء فرصة الشيء قرصا اي فكعة الوبر قال الخطابي الفرصة الفكعة من القطن او الصوف وغيرهما ومسك رجاء في بعض الروايات ممسكة وثالثة على تقدير احدهما مطيبة بالمسك والاخرى بالمساك يقال امسك الشيء وسكته بمعنى واحد والباء في الغبيط بمعنى الى كقوله الغزال الاخير وقال شيخنا واما ذلك الزمان بتوسعة في المعالف حتى لمتعهن المسك في التكعير به فعلى هذا يكون الرواية بفتح الميم المسك اي فرصة من جلد عليه صوف او نحو الكسر طابع له معنى على التجسيم الاول ما ذهبا اليه الشعبي كان فكعة من فحل من مسك وهذا لا يستقيم الا ان الضمير في فيه الفكعة من فحل مكبية من مسك وفيه بعد وقال ابو عبيد وابن قتيبة انما هي فرصة بقاف مضمومة وصاد مهملة ومسك بفتح الميم اي فكعة من جلد وهكذا البخاري مصنع في الرواية عندنا بمسك بفتح الميم حيث جعل الامر الطيب بانا مستغلا وترجمة مستغلة يحيى ك عن القاسم كان في هذا الصبح عني منسوب بدمر يحيى بن موسى البلخي وفي بعض النسخ التي عندنا يحيى بن جعفر البيكندي اجراء هي اسماء ممدودا فيه بزيادة من الزواد قاله ك وقال لم نسمع عند مسلم اسما بتاء تكل بفتح المهملة والكاف بعدها لام وفي رواية الخطيب في المبهمات فيه بزيادة من السكر ح انصارية وجزوا بالجيم والزاي والسباك وزاد الراوي في مسلم تصيف ابن عمر وهو مردود للرواية الثابتة بغير دليل ويحتمل ان يكون تكرر لقب ك اسما انتهى السكون للمهملة والكاف الاخيرة حتى سجا الله معها هذا النجب بفتح الكاف يحيى بفتح هذا الكاف هو الذي ك يحتاج ح نسل في وجهه الى بكر واجتنبه بنفسا في بعضها واجتنبه نفسا وهو مرفوعا يشه رضي الله تعالى

تعالى عنها شيء بفتح الامر من التتبع وهو المراد من تتصفر ك وفيه ايما الحديث انه ليس على المرأة عار ان تسأل عن امر حيضها وما تتحرى به وفيه ان العالم يجيب بالتعريض في الامور المستورة وفيه تكرير الجواب لاجل السائل الذي لم يفهم وفيه جواز التسبيح عند التعجب وكذا عند التنبيه على الشيء والتذكر به انوالح بحذف احد الحاءين هو مما يستحيي منه فاغتسلي كيف بدل الحديث على ذلك نفسها فلت لان تتبع اثر الدم تستلزم مباشرة غسل المحيض اجراء هي اسماء المتقدمة فتوضئي بفتح الهمزة امر خطابا للمؤنث والمراد به معناه اللغوي اي تنظفي وتطهري فلانا تتعلق بفعال الا بتوضأ ويحتمل تعلقه بدليل الحديث المتقدم او قال ذلك ك وقال لم نذكه في لفظ بعد ما مر فانت اي ك في لفظ فلانا ك ابن عمت

الخروج منها بعد الاحرام بنية الخروج وانما يخرج منها بالتحلل بعد رفعها بل معناه ان
فضى العمل بها وانما اعمالها والحاصل انها احرمت بالحج ثم فسخته الى عمرة حين امر
الناس بالفسخ فلما حاضت ونفذ عليها امر العمرة امرها النبي صلى الله عليه وسلم بالحج بما
احرمت به فصارت مدخلة للحج على العمرة وقارنة لما ثبت من قول النبي صلى الله عليه وسلم
لها سعيك كفاك لحجك وعمرتك الوان قال قائل ما معنى هذا التقييد بركانت عائشة اوانا بالكلية
الى العمرة واذا جاز فسخ الحج الى العمرة لا يجوز العكس وما الفرق بينهما وقال الخطابي قال
الشافعي انما امرها ان يترك العمل بالعمرة لانها فرغت العمرة اصلا وامرها ان تدخل الحج
على العمرة فتكون قارنة عمرتها من التنعيم تطوعا او اجبارا وتكرار امر صلى الله عليه وسلم
ان يصب نفسها حين جزعت اليه وقالت كل نسائك ينصرفن بعمرة غيري فقال
وانتظري امري حتى اذهب اليه احمد وجوه انه فسخ عليها عمرتها نسكت بفتح الكاف
كذا للاكثر وروى ابو ذر سكت بحذف احدى الكافين قال زين فيكون انها نهيتني
سكتنا عنها وقال ك نسكت اي احرمت انا بها اذ فسخت النسك بحجها وقد
بعضها سكت بفتح المتكلم من السكوت اي عمرتك التي تركت اعمالها وسكت عنها
وفي بعضها سكت بالشين المعجمة اي شكت العمرة من الحيض واكتفى بالشكاية
عليها كناية عن اختلالها وعجزي بفتح الزاي استغفالها او الضمير راجع الى عائشة وكان
حق التكلم وذكر بلفظ الغيبة ايقاظا بادب نفضي الرأة بفتح الراء وتشديد الضاد
الوقت التنعيم بفتح النون وقد تسكن وبالعين المهملة وجمع بينهما في قوله
فلتهل من حيث احرامها بالحج لا يكون الا بالغسل الذي هو سنة له واذا سن
النفس عند غسل السنة بعد العرض الذي هو غسل الحيض اولى او الاضافة غسل
الحيض لانه لا يستوعب ذلك اعم من ان يكون الغسل للكفارة او لغيرها فالاولى
الواجب يحتمل التعليل بان يكون عكسا من جهة المعنى على عرف سئل
كيف يكون احد هذين الامرين وهي قارنة على ما تقرر يجب عليها الخ قال الطيبي انه
متكلم من حيث انها كانت قارنة والقارن يلزمه الخ فلتفعل بفتح الصاد
بدل من الواو او جزم احد هما من جهة ارتكاب محظورات الاحرام كطيب وازالة شعث
اذ ليس في العمرة الا هدي او صوم فقال عياض فيه دليل على انها كانت بالحج مفردة لا تمتع
وانما كان العلة يعم على وجوب الخ بيصلها ياحائض وغير طاهرة وغير
اضافة باك وتنوينه اي باب تفسي ذلك قاله نشو وقال ز فصد بهذه الزجرة
ان الحامل لا تحيض وقال شرف ابن بكمال عرض البخاري باد خال هذا الحديث في ابواب
الحيض نقوية النزاع بان الحامل لا تحيض ابن حجر وفيه نظر اذ لا دلالة في الحديث على ذلك

وقال

وقال عوضه في هذا الباب والله تعالى اعلم ان الحامل لا تحيض على ما ذهب اليه اهل
الكوفة قالوا الاول اشتمال الرحم على الولد يمنع خروج دم الحيض واجمع العلماء ان الامة
تكون ولدا بما اسقطته من ولد ذي الخلقة واختلفوا فيما لم يتخلقه من المضغة والعلقة
فقال مالك تكون المضغة ام ولد وقال ابو حنيفة والشافعي وابن المضغة بضم
ميم واضبع او عبوا وغيرهما بفتحها وهو ما يتضغ مخلقة اي قد تبين خلقه الله
الجنين وقال الزمخشري مخلقة اي مسواة سالمة من النقصان والعيب يقال خلق
السواك اذا سواه وملسه وغير مخلقة اي غير مسواة عبد الله مضغ
بضم الغين المعجمة وفتح الضاد المشددة وبالقاف ويجوز مثله بارد وبارد وبارد بالتخفيف وفيها نضغة بالنصب
اي جعلت انا المني نضغة بالرفع او صار نضغة او خلقت انا نضغة وبالرفع حكي
منذا محذوف اي احدث نضغة علقة بضم اللام وفتحها مع جامدك فان قلت
كيف يكون الشيء الواحد نضغة علقة مضغة قلت هن من الاخبار الثلاثة تصدر
من الملك بعد وفات منعدة ثلاثة وقال الاخر فان قلت الخ فيه كما على الحما
كب بمعنى او اعلامه بعلم المتكلم به وتقسيمه الاولى بما بعد الخبر والثانية الى ما قبل
الخبر وما يتصور هنا الا الله عالم الغيوب فلتدعك اذا كان الكلام واردا على
مقتضى الظاهر اما اذا عدل عن الظاهر فكما يأتي احدهما كما في قوله تعالى حكاية عن نوح
من ربي انه ضعفا اني والعرض الخ اخبار فيما مضى فيه التلبس الذي خلقه والدعاء
بالحالة الصورة الكاملة عليه والاستعلاء من لك ونحوهما ان يفضي خلقه اي
يتمه فقال ايك الملك اذكر ان اتركك فان قلت ذكر مبتدأ وخبر فلت
مبتدأ وقد يخصص بثبوت احد هذا السؤال فيه عن التعيين وصلح للابتدائية
وفي بعضها ذكرا بالنصب اي اذكر ذكرا او تخلق ذكرا او كرا شقيا وسعيدا واجعل ذكرا
او انثى او شقيا او سعيدا والشقي العاصي لله والسعيد المطيع له والوزاع التعاريف
لما يتبع العبد يوم الاجل هو الزمان الذي علم الله او الشخص يموت فيه او مدة حياته
لانه يكتب على غاية المدة وعلى البدء فيكتب اي الله والكاف ان الملك وفي بعضها
فيكتب بصيغة المجهول فان قلت الكتابة حقيقة او مجاز عن التقدير والاول
لزم قلت حقيقة لانها امر يمكن وقوعه على كل شيء فيجوز ان يجاز عن التقدير
فان قلت التقدير اولى لانه حاصل بكل امر فلت الحاصل الحاصل تعلقه
بالمحل الموجود ويسمى قدرا وكتابة الازلي كامر اعدل عن الاصل ويسمى قضاء
او مجاز عن الازلي وعند الله فكاك عنه وسوداء وفان قلت كيف يكتب الخ
ليس هو المكتوب فيه انما تقول كتبت في الدار فلت هو المكتوب فيه والشخص
هو المكتوب عليه وقد يروى انها تكتب على ابن آدم فان قلت الخ
فلت الامور الاربعة المذكورة وعليه ابو للحديث الله تعالى على احوال خلقه
قبل ان يخلقهم وقوفه الحالم واذا فهم وسبق علمه فيهم بالسعادة والشقاوة
وهذا مذهب اهل السنة باجعل ذكرا تفعل الخ بكسر ضم الراء وفتح

الكاف وسكون التحتية البيت بفتح اللام والمثلثة عقيل مع المهملة وفتح القاف وسكون
التحتانية حجة بفتح الحاء وكسرها وكذا واو الوحاح بفتحهما بكسر الدال العلج للمستعمل
بحجة بالموضعين وكذا للحمر بالموضعين الثاني بفعل بفتح الباء بلحمل بكسر اللام
الثالثة جاعل بكسر الحاء هو عرفجة بالراء وكاف تلة وآخره جيم كذا خرج بفتح
العين لكن الشافعية اولوا بترك اعمال العين بحتى وبعضها حتى وامرئ وبعضها
بامرئ من التعجيم منعلو باعمرك جاز فلتة الحديث دال على اهمال الحاء بغير بالجيم
على كيفية اهمالها بوعد الى حجة عليها فلتة الراء من الكيفية الحال
من الحمة والبكار والجواز والاجواز فكانه قال باب حمة اهمالها وباب جواز ها باب
اقبال الحيض وادباره كم تمكث بالراء كم فلتة علامة الجمع بالتاء نساء
ضعيف فلتة فعلة بدل من الضمير نحو اكلوني البراغيث وبالنصب على
الاختصاص اذا عنى نساء وبتعين خبر فلتة البصريون نحو المنتسب على الاختصاص
او يكون بمعرفة فلتة جاهلة معرفة قال الغزالي وبابه الى نسوة عكل
وثقيف واصبع مثل التطاول بالدرجة بكسر الدال وفتح الراء والجيم جمع درج
بضم الدال وسكون الراء ابن بكال كذا بالرفع وبالجر عطفا على الحديث وضبطه ابن عبد البر بالضم
ثم السكون وقال انه ثابت درج والمراد ما يخشى به المرأة من فكسة وغيرها بالغين
المعجمة والتاء المثناة الحيض بتاء الكرسف بضم الكاف وسكون الراء بالمهملة المضمومة
الفاء ثم فاء الدرجة بكسر الدال وفتح الراء بالجيم جمع درج بضم الدال
وسكون الراء وهو على المغازلي في بعضها بالدرجة بضم الدال وبالنون العارفة بن اسم
الجنس وواحدته كفرة وتمرة كما قال ابن بكال الدرجة بكسر الدال وفتح الراء
بدرية اهل الحديث جمع درج بالضم وهو الذي يجعل فيه النساء الكيب واهل اللغة
ينكرون ذلك ويقولون انما الكيب الذي يحشى بالحرق فيها القطن ليحتبس بذلك الدم
هو الكرسف بضم الكاف وبسكون الراء وبالمهملة المضمومة الفاء تشغرا اي عائشة
رضي الله تعالى عنها تهلل بالتاء والياء جمع الوتن عكاظا وعنيزة الفعلة بفتح الفاء
وتشديد العين المهملة اما بسكون آخر الحيضة بتسكين تاء الرجع سمي بذلك تشبيها
بالقصة وهو الجبين وبه عون بلبك جمع الوتن من معروب مضارع الدعاء يتقلبن
الى الضعف بالباء الموحدة بدل من الكاف من الفكسة النسمة الله للدعاء بنساء العامة وله
بنا عليهن ك جاز فلتة اي عابت عليهن وتعذرن بالعذر حرصهن للكاعة
ودخولوا فتها فلتة الوقت تعذرن تنفض الحرج وهو مذموم وتبيت او وجوب
الليل الى وقت الاستراحة الجلميس بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون الغين
المعجمة تنسحاض بلبك المجهول عرق بكسر العين وبسكون الراء وبالمهملة المضمومة
وفتح الباء وكسرها فلتة ابن بكال قال الحيض اثنا عشر يوما الى خمسة عشر يوما
الكسر باحسبا لا تقضي الحيض الصلاة الحدرن بضم المعجمة وسكون المهملة
وبالراء تدع الصلاة اي تتركها ك جاز فلتة عند الباب في القضاء
في الزكاة

في الزكاة فلتة الزكاة مكملة الحول او فضلا هل بفتح الهاء وشد اللام بعدها
بضم الميم وبالمهملة قبل الالف وبالمعجمة بعدها امرأة وهو معنى الرواية كما في مسلم
وغيره الجرد بضم المثلثة الفوقانية وكسر الراء وعين مهملة وحكي بعضهم الظرف ومعناه
القصر به حسي نوله لا تحل نفس لا تحل نفسا وبقال هذا الذي يجزئ عن كذا اي يقوم مقامه
جماتها بالنصب روي صلاتها برفع التاء وبرفع صلاتها اذا تكون واحدا فاعل
على الاولى مفعول على الثانية وقال الخبر بفتح الثاء اي انقضيها كما في الرواية الاخرى انقطع
احدانا صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول لم يجز حذف بعض التاء بمعنى بقدر الرمك
وابيع ان تكون الصلوة فاعلة بمعنى يقع عنها فاعلها نصلي بعد وانما اشتد فضا
قضاوا عادتها اذا كانت حابضا تصلها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى انقض احدا
تا الصلوة اي بعضها اخورية بفتح المهملة وضم الراء ولي الخجبة وهي نسبة الى حورا
بالمد قرية بنواحي الكوفة واصل النسبة اليها حوري وقيل حروري بحذف الواو وهو
اسم بقال لمن يحفظ عن ذهب الخوارج لقول عرفة منهم خرجت على علي رضي الله تعالى عنه
بالبلد المذكور فانتشروا بالنسبة اليها ولم يرتضع المتبوع عليها عند قوم الاخذ
بما دل عليه الغوار ورد ما زاد عليه من الحديث كلفا ولهذا استبعدوا من عائشة
معاذ الله استبعدوا انكار وزاد مسلم فعلها لولكن اسأل السؤال لعلها للتعنت
خالد فقر وخالك معنى قولها الحرورية اخارجية انت لان كان بعضهم من الخوارج يجيزون
على الحايض قضاء الصلوة العابرة بن الحايض وهو خلاف الاجماع واستبعدوا الذي
استبعدته عايشة استبعاد انكار اي هذه كريفة الحرورية لا يسقط الكرسف بفتحة
فان فلت حرورية خبر المبتدا الذي هو انت فما وجه عليه فلت ليعيد
الحصر اي حرورية انت لا غير حرورية اي خارجية لا سنية وبعضها بالنصب فعلية
من تقدير فاعل نحو كنت او صرت حرورية وانت حينيذ خاكيد مع النبي صلى الله
عليه وسلم ك جاز فلتة ما بمعنى المعينة فلتة معنا ما سمع وجود النبي
اي بعهده والغرض منه بيان انه صلى الله عليه وسلم كان مطلعا على حال الحرس الحيض وتر
شهر الصلوة اي امامه وما كان يامرهن بالقضاء لو كان القضاء واجبا لامرهن به فما تفعله
اي القضاء لو كان واجبا لما قررهن على ذلك اذ التقرير على ترك الواجب حرام فان قلت
شك ك والكاف من معاذ الله وهذا الحديث اصل اجماع المسلمين على ان الحايض لا تقضي
الصلوة بالخطاب من الامة الاجماعية من الخوارج وقال النووي اجمع المسلمون على ان الحايض
والنفسا لا يجب عليهما الصلوة والصوم في الحال وعلى انها لا يجب عليهما قضاء الصلوة
وعلى انه يجب عليهما قضاء الصوم والفرق بينهما ان الصلوة كثيرة متكررة فيشق
قضاؤها بخلاف الصوم فانه يجب في السنة مرة واحدة وقال العلماء كل ما كان بقرب
في زمن الحيض لا تقضي الركعتين الصلوات وقال البيضاوي الحايض مخاطبة بالصوم دون
القضاء بامر مجدد يدل على بعضهم انها مخاطبة به مامورة بتاخيره كما يخاطب
المحدث بالصلوة وان كانت لا تتمكن منه في زمن الحدث وهو باطل وكيف يكون الصوم

واجب عليها وعرضا على طيب نفس منه لقوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة الحديث فان طاب لكم
ان تهبوا لكم عن شيء منه نفسا بضم النون وسكون الفاء المخففة والضاد المعجمة
المعلمين وسكون الباء بنت جحش الاسدية بفتح الهمزة على الاشهر وعبد الرحمن عوف زينب بنت
ابي سلمة كذا في اصوله المكررة هنا فالباء زينب اخا بوها عليها والراوي عنها ابنها عمر
فعلى هذا زينب عمة ابنها عمر وقد غلط من قال انها بنت ابي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الحميلة بفتح
المعجمة وكسر الميم وفي الصحيحة الفاسية الحمراء بالتأنيث وهي تصحيف بضم الحاء
على التصغير وكسر التاء ابنة حمنة بفتح الحاء والميم وتشديد النون بنت جحش
مخدرة بضم الميم وسكون الخاء وكسر الدال المهملة جمع مخدر بكسر الدال وسكون الراء وهو ستر
على فالت وهي على حذف تنين فلتت للكاف النبي صلى الله عليه وسلم ابنة حمنة هذا
العذر هو كونها في الخز والحبر بالنصب بفعل مضمر والرفع عطفا على فلتت فلتت للكاف
العكف اسم تفعيل بتكرار العين او حرف التضعيف وعلى التقديرين فهو مبني على
صلى الله عليه وسلم بفتح التاء كما تقول في قوله تعالى وزوجك الجنة او بضم النون
وجك الجنة وقد يعطى له وجه لبعض النصب واجب وان لم يذكر للكشميهني
وان عدم شيء الحيض يسوغ شيئا بالتصغير وقال ابو بكر الابهري في حديث هذا الباب قول
عائشة ما كان لاحدنا ثوب الا ثوب واحد تحيض فيه ما يعارضه بعد الاتفاق لقلة ذات
اليد ونحو عليه بالضاح والفتوح جاءت النساء للحيض بفتح الحاء غير الباهر
قال ابن التين ويجوز ان تكون بكسر الحاء الحيضة بفتح الحاء وكسر الضاد وتخفيف الياء
ما اشبه ذلك ممن يكون بفتح الحيضة بفتح الحاء وكسر الضاد وتخفيف الياء
ما اشبه ذلك ممن يكون بفتح الحاء وسكون

هو بنجسه وسن الحجاج كان له ثلاثة وعشرون سنة وقيل ثمانية سنة ثنانية وتسعين بكاف
اعلمها ابو خراشها افراؤها جمع فرء بفتح الفاء وضمها الى خمس عشرة وفي بعضها خمسة
عشر وهو اول معتمر بضم الميم وكسر الثانية وسكون المهملة وبالراء اعد اهل زمانه راجوا
سليم كلواذا احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ينتقر لونه وكلن بطا البل كله بوضوء هنا
خرة بعد فوقها بضم الفاء وفتحها اي كصفرة الحيض فقط بفتح الدال المهملة
بفتح الراء وبجيمة الميم وبالدال قالت بيان لغرلها سالت وفي بعضها فقالت فالعلة
تفسيرية استحاضت بضم الهمزة عرق بكسر العين المعجمة بالعاذل للوك فان قلت
استدراك لابد ان يكون بين كلامين متغايرين قلت معنا لا تترك الصلوة
بكل الاوقات لكن اذا كيفما كان فحذار العاذل فان قلت ارجعه دلالة الحديث
على الترجمة قلت افعل فحذف الماء وعدم تعيين الشارع وهو محتمل ان يكون
بالصفة ثلاث حيض وكونها معتدة بالحيض وقد ورد انه قوض اليها واختلفوا
بالعدد الذي تصدق فيها المراة اذا ادعتها وقتها وفي بعضها اذا ادعت انها حاضت
ثلاثا فحيض بشهر وجاءت بينة من النساء العدول صدقت وهو قول احمد وقال ابو
حنيفة لا تصدق اذا ادعت اكثر عدتها انقضت باقل من شهر بل اذا كانت من ذوات
الحيض وقال الشافعي تصدق باكثر من اقصى مدة الحيض وثلاثين يوما وذلك اربعة وعشرون
وقد بقي من الشهر ساعة فحيض يوما وتطهر خمسة عشر يوما فاذا ادخلت
بالدم من الحيضة الثالثة بعد انقضت عدتها وقال اهل المدينة العدة انما تحل على
المرء من حيض النساء لا على المراة والمراتين وقال الزاعي عندنا امراة تحيض عندي
وتطهر عندهم باحد الصنوين والقدرين كقال الخطابي القدر والصرين كا
لصديق يطلق اصبر ويطلق على الزمان الدهاء اي عطية بفتح العين المهملة كنا ايام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمع عليه بذلك وتقريرا باهر منا ايمن الحيض كذا
بغير ياء الحيض اذا حصل منها بدا ياء الحيض فهو معدود من الحيض داخل تحت حكمه
تابع له وروى عوالي عطية مبينا فالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الغسل شيئا
جلن فلت روى عن عايشة كنا نعد الصفرة والكدرة حيضا فما وجه الجمع بينهما
فلت هذا بعد رفتا الحيض وذاك بعني وقته باب عرق الاستحاضة بكسر
العين واسكان الراء وهو العاذل المنفجر بالماء ابن المنذر بضم الميم واسكان النون وبكسر العجمة
الغزاني بالمهملة المكسورة والزاي المخففة معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابو
عويس بكسر العجمة وسكون التحتية عن عروة وعن عمرة يعني كلاهما عن عايشة وابو الو
فتا وابن عساكر بحذف الواو وحاصل رواية عمرة عن عمرة والمحفوظ انها تقول واي الزهري
روى عنهما معا عن عايشة وعمرة بفتح المهملة والميم الساكنة وبالراء ام حبيبة بفتح
المهملة وبالموحدة بنت الاولى بكسرة وبقال ام حبيب بغير ها بنت جحش بفتح الجيم
وسكون المهملة وبالمعجمة ابن رياب بكسر الراء وفتح التحتية وبالموحدة # سدية
اخت ام المومنين زينب حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي زوجة عبد الرحمن بن

عوف

عوف ولها اخت ثالثة تسمى حمنة زوجة طلحة وكلهن يستحضن تغتسل لكل
صلاة قال الخطابي منسوخ بحديث فاطمة بنت ابي حبيش الاتي قريبا # مرة الوضوء لكل
صلاة وقال ابن حجر الجمع بحمل حديث ام حبيبة على الندب اولى فلت او يحمل على
انها كانت مخيرة انتهى لجلست المواة تحيض بعد الاقامة اي الرجوع من
عرفات وصواب الزيارة تحيض بالواو ابو الخير بفتح المعجمة وسكون التحتية صهيبة بفتح
المهملة وكسر الهاء وتشديد التحتانية ابن حبيب بضم المهملة وبالتحتانيتين الاولى
مفتوحة مخففة والثانية مشددة ابو الخطب بفتح المعجمة وتشديد الطاء المهملة واسمه
الكاهل النضرية بفتح النون وبالضاد المعجمة من بنات لعوذ اخي موسى الكليم صلوات
الله وسلامه على سيدنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمها اسماء رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بنت حبيش اعتصمي اعتصمي وتزوجها وجعل عتقها صداقها روى لها
عشرة احاديث روى البخاري منها حديثا واحدا ما تتا بسنة تسعين لعلها لعل ليست
لعل بنا للترجي بل للاستعلام او للتردد او للضرورة شاكلة مخالوا اي الناس والجمع
السياق لربما افعلت او فعلنا فعاله كذا وقال شر فقالوا اي النساء وسر معصر الجارية
تحيسنك اي عن الخروج من مكة الى المدينة حتى تطهر وتطوف بالبيت فاخرجي كذا
لصيلة وللمستملي والكشميهني فاخرجي وهو على قول السياق فاله شر وقال كذا
ليكن فاخرجي من باب التجلد ابعد ارسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة الى الخطاب
فقال الصيلة مخاطبا لها اخرجي ومعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها حمنة
قولي لها اخرجي او قال لها بنية اخرجي فانها تراوفك في الخروج وفي بعضها فا
خرجي بعلك ابن جحش جلن فلت كيف اذا لحديث على الحيض بعد الاقامة
فلت لانه كان ابتداء الاقامة سحل بضم السين وفتح المهملة واللام المشددة
وهيب مصغر وسبب نصر بفتح الجهول والرخصة حتى ثبت على خلاف الدليل العذر
ان تعبر بكسر الهاء وضم الكاف اي ترجع عن مكة بعد رجوعها من منى الوداع وكان
ابن عمر يقول كما ورد في بعض الاحاديث داخل تحت # مقتضى المذكور او الضمير
اذا كان يفتي به او اذا بلغه الحديث بالرخصة او يقول الله صلى الله عليه وسلم
هو من تتمة مقول ابن عمر لعمر كذا اي للحايض وانما جمع نظرا الى الجنس جلن فلت
لما ثبت ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم عن لما افتى او لا بذلك فلت
لانه سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وبدا خر اللعراني ذكر لما انه
سمع التمريض من عايشة اخرجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم برجع بعد الصدر
عن قرنها الذي كان فيه حسب # اجتهاده والله تعالى اعلم باب اذا رات المستحا
ضة الطهر ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ولوصاحت بك اي ولو كان الطهر صاحا عنه وبعد
بعضهم صاحت عنه بمعنى فال التيمي سواء البخاري بعد باب المرضعة اذا طلقت فرجعت
الطهر اذا قبل # استحاضة ومبتدأة مع حيضها اذا طلقت فرجعت
وجزاء محذوف يدل عليه ما تقدمه وعند الكوفية المنفي عليه جزاء

الصلوة مبتدا واعظم خبره وهذه ذكر وهذا بيان الملازمة اذا اجزت الصلوة بجوار الوكه بالضريبة والا فامر الصلوة اعظم واكثر العلما على جواز وكه المستحاضة ونحوها اذ هي مستحاضة ليس بالذي يمنع الصوم والصلوة فوجب ان لا يمنع الوكه وقال الزهري انما سمعنا بالرخصة في الصلوة وقال ابن عباس الصلوة اعظم من الجماع

فان قلت ما معنى الترجمة اذ كلمة اذا انما تكون جوابا لو اما شرط

قلت اذا كان معناه بان حكم اذا ذات الخمر والحديث دل على حكمها من وجوب الصلوة عليها عند اداء بارا لحيض ورؤية الخمر ما يجب الصلوة على النفساء بضم النون وفتح الفاء وهي المراة التي بها الحديثة العهد بالولادة و

سنتها اي سنة الصلوة عليها وهي الغسل وسكتها ابو سريحة بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتية وبالجيم اسمه الصلاح بتشديد الموحدة وآخره بالزاي

رضي الله عنه البخاري سبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة كبير قيل اسمه مروان غلب عليه سبابة من سوار بالمهملة المفتوحة وتشديد الواو وبالراء الغفاري بضم الجاء وتخفيف الزاي حسين حفي العلم بكسر اللام ابن بريدة بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتية وبالمهملة عبد الله ابن بريدة بن الحصيب بضم المهملة والمهملة المفتوحة واسكان المثناة من تحت وبالموحدة قال الغساني وهم في ضبطه بعضهم بقال هو حصيب بالحاء المهملة المفتوحة سمرة بضم المهملة وضم الميم وبالراء قال الغساني وهم من يقول سمر بسكون الميم في تحقيقها خرعه بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبالعين المهملة وآخره هاء وهو لغة اهل الحجاز وتميم يقولون بضمها ابن جدب بضم الجيم وفتح الدال المهملة وبضمها المراد بكسر الكاف وبالمثلثة وذكر ابو نعيم انها الخارجية في بعض النسخ كما في الفرع فما وجهه

قلت الفكنة قد تستعمل للسببية كما ورد في النجس المومنة لا تنجس بسبب قتل النجس انه ابل وسكتها بسكون السين وفي بعضها بتحتية والمراد قال بخاء وسكتها كالتيمي قيل وهم البخاري في هذه الترجمة حيث ظن ان المراد من ما تقدم في بعض النسخ تقديم الواو فوضع الباب على باب الصلوة على النفساء يعني ما تقدم في بعض النسخ من تقديم الواو وذلك سبب غير هذه الترجمة كما قال ليس وهما لانه قد جاء مرجما في باب الصلوة على النفساء اذا ما تقدم في بعض نسخ كتاب الجنائز والترجمة صحيحة والمتوهم وهم باب بالتنوين لم يدرك بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وبالكاف ابو جحاف بضم المهملة وبعد الالف جيم مفتوحة وبالفاء ابو عوانة بفتح العين وخفة الواو واليوشداء بفتح المعجمة وبعد الالف المهملة الاولى كانت تكوى

فان قلت ما الراجح منها ازاجا كما في قول الشاعر

وجيران لنا كانوا كرام ... الا ان يضمر كانت ضمير الغيبة راء او يجعل بكون بمعنى

يصير

وكانت صفة لها فيجوز ان يكون جملة حالية وتكون حاملة وقعت حالا من الضمير المجرور في عنها بتكون مفسرة اذ فيها معنى القول عليه بسكونها على الارض تحذا بضم المثناة من فوق وبالحاء المهملة وآخره الف بمعنى تحت وقال الجمعة وسط الجمعة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الواد من المسجد فلما كان مسجد الله عليه وسلم من بيته الى بيت الله والمنقول عن سيبويه انه اذا اريد موضع السجود قيل مسجد بالفتح والا فبالضم الخمرة بضم المعجمة وسكون الميم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل تنسج بالخيوط قدرما يوضع عليه الوجه والكفان زاد على ذلك فهو حصير وسميت خمرة لاخفائها تعني وجه المصلي عن وجه الارض ومنه الخمار اصابع

فان قلت السياق يقتضي ان يقال اصابعها

قلت لعله فالف مفرد قبل انها كانت وحكى عبد الله بعزا عنها بالجمع بعينه ونقل اول الحديث عنها بالمعنى

كتاب التيمم

كتاب التيمم وهو في اللغة القصد بمعنى قصدته وفي الاصطلاح القصد الى الصعيد الطاهر بالمسح الوجه واليدين بنية استباحة الصلوة ونحوها وهو اما مجازا لغوي او حقيقة شرعية وقول الله كذا في اصلي واسقط غيره الواو وهو اما مستانف قاله شرف وقال ك قول الله مبتدا فلم تجدوا الى آخره خبره اي قول الله في شان التيمم هو آية ومعناه ثابت بالكتاب والسنة والاجماع وهو مخصص من عموم الآية وهو قوله تعالى ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واجمعوا على ان التيمم لا يكون الا الوجه واليدين بعضا كان من حدث اصغر او اكبر فلم تجدوا ماء كذا للكشميهني وللمستملي والحموي فان لم تجدوا ماء قال ابن حجر ويحتمل ان تكون قراءة شاذة فتيمموا اي فاقصدوا صعيدا بفتح المهملة والعين اي وجه الارض كما قال ابن سعد وابن حبان وابن عبد البر هنا عزوة المصطلق قال ابن حجر وغزوة بني المصطلق هي غزوة المريسيع وبينهما وقعت قصة الافك وكان سبب ذلك ايضا وقوع عقد ما فكان ذلك جوزوا به ثلثا احمل على انه سقط منها مرتين في تلك السفرة واستبعد ذلك بعض شيوخنا لان المريسيع من ناحية مكة بين قديد والساحل وحينئذ كما جزم به النووي فلا يجوز به مخالفا لما جزم به غيره قال البيهقي هو الجليجلة وقال ابو عبيد البكري والبيهقي الذي الى مكة من قديد الجليجلة وهو الذي في الحديث فقام بذات الجليجلة من كبير بني مكة فاذا ذات الجيش من المدينة على بريد وبينهما وبين العقيق سبعة اميال والعقيق من كبير بني مكة كما ذكره ابن بشكوال مستغلا ما قال ابن التين ويؤيده ما في مسند الحميدي او الخلاء سقطت بكمالها بقال له الصلصل لجبل بضم المهملتين وبينهما راء ساكنة جبل عند ذات الجليجلة قاله البكري وهو قصور مما قاله ابن التين لكن الصواب تاخره هذه القصة عن قصة الافك لما روى الحاكم من حديث عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت لحسان من عندي ما اكل ولا شرب حتى اتى بطعام فاكل وقال ان الافك ما قال والذي خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اخرى فسقط ايضا عقدي حتى جسر الناس على النماسة فقال

ابو بكر ابن بنية بذكر سعيد بن تكريبي عنا وبلا على الناس ما نزل الله الرخصة في التيمم
وقال ابن حبيب سقطها عفو عائشة في غزوة ذات الرقاع وفي غزوة بني المصطلق
وقد اختلف ايهما كانت اول وقال الداودي كانا قضية التيمم في غزوة الفتح انتهى
البيداء ك بفتح الموحدة والمد او ذا الحليفة بفتح الحاء وسكون التحتانية
بينهما وبين المدينة ومكة وكلمة او للشك من عائشة رضي
الله تعالى عنها انتهى عقدها بكسر العين المهملة الخرز هو كل ما يعقد ويعلق
في العنق ويسمى قلادة وكان من جزع ظفار لي في حديث الافك انها استعارت من
اسماء قلادتها لكونه في يدها على القلادة ابدال كلمة الى وذكر الجمهور
بالتاء الفوقية على الاصل وعند الجمهور بصرفها ما صنعت ايس اقامة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس امكنه والباء للسببية فعل ايكبو بفتح
بعض العين وكسر ثانيها قيل والكعر بالياء اكثر ما يستعمل مضارعة بضم العين على خلاف
القياس وقال النووي يقال كعر في الحرب بكعر بالضم على المشهور ويقال بالفتح وكعر
في النسب يكعر بالفتح ويقال بالضم خاطرة في الخاصرة الجنب وقال ك عصر
الانسان بفتح المعجمة وسكون المهملة وسكنه فخذه بفتح الفاء وسكون الخاء وكسر
الفاء وبكسر الفاء وكسر الخاء وسكونها حتى اصبح فيه اوردت في الجعابيل فلاح حتى اصبح والمعنى متقارب لان كلا منها يدل على ارتفاعه من نومه كان عند الصباح انتهى وقال
ك اصبح ايدخل في الصباح وليس من افعال المقاربة التي تحتاج الى خبر لانه اذا كان
بمعنى الدخول في الوقت تكون تامة وجملته على هذا لفظ على خبرها متعلق
بفعل واصبح على كريفة تنازع العامليه فانزل الله اية التيمم هي اية المائدة كما
في بعض كرفه عند البخاري قاله قتيبة وقال قرأ اية التيمم ولم يقل اية الوضوء وان
كانت اية الوضوء والغسل مبدوءا بالوضوء لان الكلام في ذلك الوقت كان في التيمم
وكانوا مأمورين بالوضوء قبل ذلك بدليل قولها وليس معهم ما يتوضؤا ك بضعة
الماء اي فيتيمم الناس بعد نزول اية الوضوء او صيغة امر على ما مر لك الخزاز كزيادا
او بدل اعوذ بالله اذا نزل الله تعالى فيتيمم اية اسيد تصغير اسد ابو حضير باهمال الصاد
منه وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء وفي بعضها بالزاي وفي بعضها الخير
بلام التعريف وصرفها الحارث من الا على انه خلاف النحويين جواز او هوا بن يحيى
ان طارد الرسول حد الليلة العتمة الثانية سميت بالمدينة سنة عشر عمر رضي
الله تعالى عنه جنازة بمر من حلها وصلى عليه ورد بالبضع ما هي للوازير
كثير اي بل هي موصوفة بغيرها من البركات والبركة كثرة الخير فما مال اي بكر وفي
بعضها فما مال اي بكر بحذف الهمزة الا على التخفيف والا اهل والعيال والا ايضا
اتباع وهو يدل على اهل بيته كما يرد يقال الحجاج بل يقال ارسلت
نعتها اي نزعنا فاصبنا اي فرحنا وفي الحديث جواز نعتها جواز النعي بالنساء
والنهي عن اضاعة المال امر النبي صلى الله عليه وسلم اقال على تهيئة العقد بالعقيق

ليلة

ليلة توفي وفي رواية كان اثنى عشر رجلا وان للباب ان يدخل على ابنته وزوجها بعد
اذا علم انه في حل وان يباشرها وان يباشرها بعد الموالاة وان يضربها عليه وان كانا كبيرين
وزوجته خارجة عن بيته وان ينسب الفعل الى من هو بسببه وان يفعله ابو بشار
بكسر المهملة وبجمعة النور والولي العرفج بالمهملة وبالواو المعجمة ثم جيم والخاء تصحيف
به البخاري تهشم بضم الهاء وفتح المعجمة وسكون التحتية ابو يشجب بفتح الموحدة
وكسر المعجمة خال العرعور كت تهشم بطل بروحه العشاء الاخيرة قبل مرونة
بفتح فسين ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة وحد فيه بعضها وروح
اشارة الى تحويل السناد الى اسناد يحيى يروي البخاري عن هشيم بواسطة
شيخين قال ك وقال شرح الجمع البخاري بين شيخيه في هذا الحديث
مع كونهما حدثا به عن هشيم انه سمعه منهما جميعا فيروي كانه سمعه من مجموع
عين بلهذا جمع فقال حدثنا بن سعيد وحجر بلهذا اجمع فقال حدثنا وكان
مجموعهما سمعه من هشيم بلهذا قال حدثنا وكان سمعهما قرأ او سمعه بقرأ
على هشيم بلهذا قال اخبرنا ارسيد في المتن لهما سعيد وقد ظهر بهذا انتفاء
من صنيع البخاري انه اذا اورد الحديث عن عين واحد قال اللفظ يكون للاخير
قاله ابن حجر سيار بفتح السين المهملة وتشديد التحتية وبالراء ابو الحكم بفتح الكاف
الواو وسكون الراء ابو الحكم بفتح الكاف بزيد من الزيادة ابو سلمى صغرا مخففا
العنز ضد الضأن كان يشكو فقار ظهره فقيل له ذلك بفتح ابو حنيفة رضي الله
تعالى عنها خمسا اي خمس خصال تذكر من حديث ابي موسى وابن عباس وجماعة
من الصحابة ولمسلم من حديث ابي هريرة فضلنا على الناس بست فذكر اربعا
من هذه الخمس وزاد تتبيرا واعطيت جوامع الكلم وختم بي النبيون ولمسلم من حديث
بن جابر فضلت على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة الحديث
وفيه وذكر خصلة اخرى وقد بينها ابن خزيمة والنسائي وهو واعطيتنا هذه
اي التي من اخر سورة البقرة من تحت العرش يعني الى ما ختمه عز اسمه من
امر ونحوه يحتمل بالاضافة لهم به وربح التجار والنسيان ولاحمد من حديث علي
اعطيت اربعا بعضهم احمد من نبيا، الا اعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد
وجعلت امتي خير الامم وذكر خصلة التراب فصارت الخصال اثنى عشرة وقد يوجد
اكثر من ذلك لمراعاة التتبع وقد ذكر ابو سعيد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى
اوائل ما اختص به عن الانبياء نحو خمسين خصلة لخصتها في كتاب المعجزات والخصائص
تتبعتها فزادت على المائتين انتهى بالرعب نثر زاد احمد من حديث ابي امامة
يقذف في قلوب اعدائه وقال ك الرعب بضم الراء الخوف مشهرا بالنصب
نشر وفي الكبرى عن ابن عباس نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب
ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وهو مبين لمعنى حديث ابن عباس وجعلت
ل وفي نثر زاد احمد عن ابي امامة ولاحمد مسجدا اي موضع سجود اي صلاة في حديث

ابن عباس رضي الله عنهما كانوا يصلون في كنائسهم وقال مسجدا وصورا بفتح الصاد على اللغة المشهورة قال في فتح التيمم مبيح لما يحصر وما رابع للحدث قلت يحصر ما دام عاجزا عن استعمال الماء وهذا مخصوص بما استثنا المذكور في الخبر آخر هو الجماع والغيرة والاجماع في النجس مع بقاء الاثر فإنما إذ مقتدار زائدة للتأكيد رجل بالجر مضاف إليه قاله نثر وقال ز إذ مبتدأ فيه معنى الشرط وما زائدة لتوكيد الشرط وجملة أدركته في موضع خفض صفة لرجل والعامل في فليصل جواب الشرط وقال ك إنما زيد الفاء في الخبر لزيادة التعميم وفي بعضها بعد لفظ رجل من أمتي فليصل أينما حيث أدركته الصلوة أي أرض كانت مسجد وفيل معناه فليتيمم وليصل لينا سب ما مر بين المسجد والصعر الغناء للكشميهني المغانم الجمع هذه الخصيصة والمغنم بمعنى واحد وهي ما حصل من الكفار بإيجاف خيل وركاب وفي نسخة أحد فيه نثر قال الخطابي كان من قبله على ضربين منهم من يؤخذ في الغنائم فلم تكن له مغانم ومنهم من راغ له فيه لكن كانوا إذا غنموا شيئا لم يحل له أكله وجاءت نار فأحرقته الشفاعة وهو سؤال الفعل الخير وترك الضرر الغير على سبيل الضراعة وفي نسخة الشفاعة كذا بتة لسائر الأصول بياء وألف وليا، قلت المراد بها الشفاعة العظمى وهي المراد بالمقام المحمود وهي شفاعة عامة تكون في المحشر حين يفزع الخلائق إليه صلى الله عليه وسلم الثانوي الشفاعة خمسة أقسام أولها مختصة بنبينا صلى الله عليه وسلم وهي راحة من هول الموقف وهول الوقوف والثانية في إدخال قوم الجنة بغير حساب والثالثة الشفاعة لقوم استوجبوا النار والرابعة فيمن دخل النار من المذنبين والخامسة الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لا هلها انتهى وقال نثر الشفاعة إما العظمى في راحة الناس من هول الموقف والمقام المحمود للعهد قاله ابن بطال وفي العيد وقال ابن حجر الظاهر أن المراد هنا الشفاعة في إخراج من دخل النار ممن ليس له عمل صالح إلا التوحيد لقوله في حديث ابن عباس واعطيت الشفاعة فاخرتها لأمتي فهي لمن لا يشرك بالله شيئا وفي حديث ابن عمرو يعني لكم ولمن شاء الله وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة ثم استكمل نثر ما ادعى على جميع من في الأرض فأهلكوا بالغرق إلا أهل السفينة ولم يكن منهم نافيا لليم لما أهلكوا لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد ثبت أنه أول الرسل واجيب بجواز أن يكون غيره أرسل إليهم في أثنا، مدته وعلى نوح أنهم لم يرسوا فدعى عليهم بالغرق ممن مر من قومه وغيرهم ورد بأنه لم ينقل أنه نبي في زمن نوح غيره وقال ابن عصبة الظاهر أراح عامة قومه إلى التوحيد تبع بقية الناس لكونه تمادوا على الشرك فاستحقوا العذاب واجاب ابن بطال في العيد بأن التوحيد يجوز أن يكون عاما في حق بعض الأنبياء وأن كل النبراء يروح شيء بعثته ليس عاما لأن منهم من قاتل غيره قومه على الشرك ولم يكن التوحيد جائزا لهم فلم يقاتلوه وقال ابن حجر يحتمل أنه لم يكن في الأرض عند إرسال نوح إلا قومه

بعثته

بعثته خاصة لم يرسلها إلى قومه فقط لعدم وجود غيرهم لكن لو اتفق وجود غيرهم لم يكن مبعوثا إليهم قلت هذا عندنا أحسن لأن الجمع لا يقوم أمرا واحدا هاهنا وجوه عدة من الفرق فقال المنسبي بينه وبين الموجود من نبينا فرقا غير بعيد وهو المراد بالخوف والغلبة كما ورد أنه قال ألف سنة نصرت بخمسين عاما يستثنى فيها من عشرة أشهر فسلط على الأرض انتهى وبعثت إلى الناس عامة نثر لمسلم وبعثت إلى كل أحمر وأسود وقيل العرب والعجم وقيل الإنس والجن وله عوانة عربهم وأرسلت إلى الخلق كافة وقال ك عامة أي لقومه ولغيرهم والعرب والعجم والأسود والأحمر قال تغلب وما أرسلك إلا كافة للناس قلت الذكور ان أكثر من خمسة خصال قلت ليس أكثر إذ ما يتعلق بكل واحدة خصلة واحدة وأجاب الذاهب بعدها وما نقل نثر نزل الضيف فقدم مقر وعيبة التيمم منزله فقد التراب بعدها فانهم صلوا بالحديبية بلا ماء وإن قوله كان لم يكن شرع ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولو كانت الصلوة حينئذ ممنوعة لأنكر عليهم زكريا ك أعلم أن البخاري روى عن زكريا بن يحيى اللؤلؤي البلخي عن زكريا بن يحيى بن عمر الكعبي عن سليمان بضم المهملة وفتح الكاف وسكون التحتية وكلاهما يروي عن ابن نمير فزكريا هذا يحتملهما والذي كان منهما فهو على شرطه فلا يوجب اشتباه بينهما فقد جاء في الحديث وعنه انتهى إذ نثر ذا لذا زكريا بن أبي زائدة قاله ابن عدي والدارقطني ابن نمير بضم النون وفتح الميم وسكون التحتية وبالراء الخاء المعجمة وبكسر الراء وبالعين اسما بفتح الهمزة وبالمد أخت عائشة ك قلت على ما في الحديث السابق حيث قالت أنكح عبد الله أنه لعائشة وهذا يدل على أن اسماء قلت أضافته إلى نفسها للعلاقة أنه في بيتها وتصرفها وقد تفتخر هذا فعلت أي ضاعت وجا لعواسيد بن حضير فوجدها أباها بعدها ك قلت أنهما قالت فاصبنا العقد تحت البعير والفضة وأخرى بعد وجه الجمع بينهما قلت لفظ أصبنا على لعائشة ولأحد الرجل بعد رجوعه صدق قولها أصبنا كلاهما قالت ويحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجدها عند إثارة البعير بعد انصراف المبعوث من موضع كليهما وعلى هذا التمثال الأخير يكون ضمير فوجدها راجعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فصلوا ك أي بغير وضوء كما في مسلم صلوا بغير وضوء وهذه المسئلة فيها أقوال أحدها عندنا أنه يجب عليه أن يصلي ويعيد وقيل يصلي ولا يعيد وهو قوي لأن فوات الكمال بعذر هذا الحديث فانه يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم أجابا عائشة مثل هذه الصلوة والمختار أن القضاء إنما يجب بأمر جديد ولم يثبت ك وكذا يجب ابن بطال والصحيح من مذهب مالك أنه لا يصلي ولا إعادة عليه قياسا على الحائض باب التيمم في الحضر فوتت وفي بعضها فواتاريه أي جاز فاقد الماء في الحضر الخائف فوات الصلوة يتيمم ويصلي تناوله أي بعضه وليساعده على استعماله بالخرف بالجيم والراء المضمومتين

وقد تسكن الراء وهو ما تجود فيه السيول واكثر ما يذكر والجمع جرف بضم الجيم وفتح الراء مثل حمر وحمر قاله ك وقال ابن الجوف بالجيم وراء مضمومتين ضرب من رجعة النخل على ثلاثة اميال من المدينة ولم يذكر البخاري انه تيمم وقد رواه ك وغيره انتهى حضرت العصر اي صلاة العصر ولهذا اتى بالفعل المربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة والمهملة الجرين وهو الموضع الذي يجفف فيه التمر على سيل المدينة وقال غيره على ميلين منها بلى بعدا اي الصلاة ابو لبعة بفتح الراء وكسر الموحدة ع عوج هو عبد الرحمن بن هرمز راوي حديث عوا هو مرة وجاز ذكر الشخص باللقب الذميم اذا كان مشهورا بذلك والغرض منه التعريف عجما مصغر سولى ابن عباس هو مولاه ابو الحباب الجعل ابو يسار بفتح التحتية وتخفيف المهملة ابو الهيثم بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتية وقد بعضهم ابو الجهيم بالجيم والميم المفتوحتين وقد بعضهم بالالف واللام ابو الحويرث بالمهملة والمثلثة ابن الصلت بكسر المهملة وتشديد الميم سرجمل بالجيم والميم المفتوحتين وقد بعضهم الجمل مع ما وهو موضع بالمدينة رجل هو ابو الجهم الراوي ط برد يجوز في ذلك الكسر كما في الاصل والفتح كما في الفرع فاغتسل بالغين المعجمة والسين المهملة والمثلثة ابن الصلت بكسر المهملة وتشديد الميم سرجمل بالجيم والميم المفتوحتين وقد بعضهم الجمل مع ما وهو موضع بالمدينة رجل هو ابو الجهم الراوي ط برد يجوز في ذلك الكسر كما في الاصل والفتح كما في الفرع فاغتسل بالغين المعجمة والسين المهملة والمثلثة ابن الصلت بكسر

والحديث ليس فيه التيمم لوقع الحديث بالذكر دار رقم السكك يجوز على غير كما هو معروف

فلت مراده ع عني اي على البخاري بان ما سافه لا يدل على مضمون ترجمته وهو التيمم بالحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوات الوقت وهذا امر سبقه اليه غيره

واجيب بان كلام ع ثان والحديث يدل على المقصود من باب اولى ع ثان قال ابن عمر تيمم لبرد النعم وهو حر المدينة وقد يقع عليه من الوقت بقية لانه خشي فوات الوقت الفاضل اذا حاول التيمم الحضر والذي يخشى خروج الوقت كلهم لا الحديث فكانه تيمم بالحضر لما ليست الصحارى تمكنه فيه مما قد يمنعه على الذي يتيمم الحاضر للصلاة الى الصحارى تمكنه فيها مما قد يمنعه من الخروج وقتها اخر ما يتهى باجل بفتح فيهما وقد بعضهما بل بفتح فسكون بعد ها ضمير الصعيد المتيمم الحق بالمهملة والكاف المفتوحتين وبفتح المعجمة وتشديد الراء ابن عبد الله النعمان بسكون الميم ابن بشر بفتح الموحدة وبالراء المفتوحة وبالشين المعجمة ابن ثعلبة بفتح المثلثة وسكون العين المهملة وبالموحدة ابن عكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبالموحدة ابن صخر بالصاد المهملة ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي ابو عبد الله المدني الصحابي رضي الله تعالى عنه مات سنة ثلاث وستين وقيل بعدها وله اربع وسبعون سنة روى له الجماعة ما عدا ابا داود والنسائي

فلت كيف جاز لعمر رضي الله تعالى عنه ترك الصلاة

فلت لعله لم يصل بالتيمم لانه كان يتوقع الوصول الى الماء قبل خروج الوقت او انه

جعل

جعل ابا التيمم مختصة بالحدث الاصغر واحتاج الى اجتهاده الى الجنب ا التيمم واخذ من الحديث جواز الاجتهاد في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي المسئلة اقوال احدها جواز ذلك مطلقا في حضرته وغيبته وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يامر عمارا باعادة الصلاة لانه عمل اكثر ما كان يجب في التيمم **باب التيمم للوجه واليدين حجاج** بفتح المهملة وتشديد الجيم ابن المنهال بكسر الميم وسكون النون **ضمن** في بعض اما تذكر الراجح **وضرب** هو من مولى الحجاج اي ما هما في رواية من وجه **وقال النضر** كذلك البخاري وهو بفتح النون وسكون المعجمة **ابو خيثمة** بفتح المهملة وسكون الراء وبالموحدة **تنهس** اي حفر له اي لعمر **كدا** اي اناء واسع **سرية** بضم السين المهملة وفتح الراء وتشديد التحتية القطعة من الجيش **تعل** بالعين المهملة والمثناة الفوقية وبالمهملة المفتوحتين الجرو هو النخل تشبيه بالبرق وهو اول ما يرى من اوله البرق النبعاث النبت بالنون والمفعمة اذا كان نخل فيهما تعل فيهما **ابو يعلى** بضم الكاف وبالمثلثة المكسورة **والكبير ك** **فان قلت** هو عطف على الوجه كما بدان يقال والكبان **قلت** بكسر الواو بمعنى مع الكبير او الاصل مسح الوجه والكبير او الاصل مسح الوجه واليدين فحذف المضاف وبقي المجرور به على ما كان عليه وقد بعضها **واليدين** وقال ز بكبيك الوجه واليدين بالرفع والنصب والجر ونصبا على المفعول به وقال ابن ك سر جرها فيه وجعل احدها ان الاصل بكبيك مسح الوجه واليدين فحذف المضاف وبقي المجرور به على ما كان وثانيهما ان يكون حرف جر زايد كقوله تعالى ليس كمثله شيء يريد بكبيك الوجه واليدين وهو الرواية الاخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وارفع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور بالكاف حتى المخاطب ويجوز في اليدين ايضا الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه انتهى **ابن بشار** بفتح الموحدة وتشديد المعجمة **عند** بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على المشهور **باجل** بالتنوين **الصعيد الطيب** وهو التراب الجوهري الصعيد التراب وقال ثعلب وجه الارض والجمع الصعد والصعيد الطاهر وقيل الحلال **يجزئ** بضم الياء وبالهمز الاخرس اجزاه هو لغة الكناية واصلها الاه الكاذب لسعوك التعبد به وقد بعضها **يعسره** بفتح الياء ع ولي وسكون الثانية **السبخة** بفتح المهملة والموحدة والمعجمة الارض المالحة التي لا تنبت **مسرهد** بضم الميم وفتح المهملة وسكون الراء وفتح الهاء وبالمهملة ابو مسعد **عوف** بفتح المهملة وسكون الواو وبالفاء **ابو رجاء** بفتح الراء وخفة الجيم وبالمد اسمه عمران بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة **عمران** بكسر العين من حصين بضم المهملة وفتح المهملة ايضا وسكون التحتية وبالنون وبكنى ابا نجيد بضم النون وفتح الجيم وسكون الياء وبالمهملة اسلم عام خيبر روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثمانون حديثا روى البخاري منها اثنا عشر بعثه عمر رضي الله تعالى عنه

الى البصرة ليجمعهم وكانت الملبكة تسلط عليه وكان قاضيا بالبصرة اسربنا وبعضهم سربنا في الصحاح سربت واسربت بمعنى واحد سرت ليلا وفي المحكم السرى سير الليل عامة وقيل كله وفعلا في قنا نومة كأنهم سفطوا عن الموكة احلولت صحة الوقعة والخبر محذوف واما حبس وضعها وقعا في من الوقعة في اخر الليل وهو كما قيل الكرى وعند الصباح يطيب فكان اول من استيقظ فلان وفلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكرة موصوفة بمحذوف ايضا اضافت الى النكرة اي اول رجل استيقظ وقال ابن حجر فكان وهو بوكر الصديق كما في رواية مسلم ثم قال ولو ان لجعل هذا من عكس الجمل اي ثم استيقظ فكان اي فتنبهم في الاستيقاظ بدع اجتماعهم باجمعهم اه ولينه ثم عمر اي ثم كان عمر الرابع بالنصب خبر كان اي من المستيقظين وفي بعضها عمر الرابع بالحدث اي من الوحي وهو بضم الدال من الحدوث قال الكرماني ما اصاب الناس اي من فوات صلاة الصبح ووقوعها على غير ملة جليدة الجبل مجنونة من الجلادة بمعنى الصلابة الكرماني هل فلف ابن حجر الماء فلف بخير محذوف والمذكور دل عليه النفي بالرفع اي استيقظ ولا بمعنى تيقظ لا ضيرا اي لا ضرر او لا حير اي لا بأس يقال فلان ما يضير ويضور وهو شك من معروف بينه البيهقي ولا تحلوا بالفتح اه من حار يحار اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها حار تحلوا قال ابن دحية اي لا تحدثنا انه صلى الله عليه وسلم حدث بذلك كتوع البشر اه انه لا يجوز الاضافات الا روايا اه بنيا وهو من تتبعه تكلم العلماء اي جمع بين هذا الحديث وحديث ان عينه تنام ولا ينام قلبي قال النووي وله جوابان احدهما ان القلب انما يدرك بالامور المتعلقة به كالحدث وغيره وهما لا يدركان ما يتعلق بالعين كرؤية البحر والشمس ونحوهما لنومها ولان القلب يقظان والثاني وهو ضعيف انه كان له حالان حال لا ينام قلبه وهو غالب وحال ينام فيه قلبه وهو النادر فحاء هذا فصة النوم والمعتمد الاول فان قيل القلب يدرك مرور الوقت الكريم اجيب لعله كان مستغرقا بالوحي كما كان يستغرق وخالة القلب الوحي في اليقظة والحكمة يدعك بيلي التغريب بالفعل لانه ارفع من التعبير كما في قصة سهو وفيه اي الحديث التاديب اي ايقاظ السيد كما فعل عمر رضي الله عنه لانه لم يوقظه بالنداء بل بذكر الله تعالى على عمر اي امر الله بحثه على البيان وفيه ان عمر اجلد المسلمين واصلبهم في امر الله وفيه ان من حلت به فتنة في بلد فليخرج عنه وليهرب من الفتنة بدينه كما فعل صلى الله عليه وسلم بار تحاله عن فحوى الواقع الذي تتشاغل به لما فتح فيه الشيطان برجل ابن حجر هذا الرجل يسمى ذو هم ومن زعم انه خلاد بن رافع مجرد عن الناس لا اله بالفتح اي موجود كما تشتمل في بعضها وانشكوا نحو اكلوني البراغث قد عن لحانا ابن حجر هو عمران من حصين راوي الحديث كذا في رواية مسلم فما يسرني لا اصلي وما بقيا اي اصلبا براء تين تثنية مزادة بفتح الميم وخفة الزاي والراوية قاله ك وقال المزاد بميم مفتوحة وهو بمعنى

الشكيجة القربة الكبيرة بزيادة جلد فيها من غير هامش الرواية او السكيجين ال السكيجة بفتح السين وكسر الكاف المدغمتين هو الراوية ايضا والشك من الراوي والجمع المزاود والمزايد وسميت مزادة لانه يزاد منها جلد واخر من غير نعل والنعل قيل ان الماكس من الغربة قال عهدي بالماء امس هو الساعة عهدي مبتدا وبالماء متعلق به وامس ظرف لعهدي وهو الساعة بدل من امس بدل بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالماء حاصل ونحوه قال ابو البقاء ويجوز ان يكون امس خبر عهدي بان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله في مثل هذا الساعة فحذف الضاف واقيم المضاف اليه مقامه انتهى وقال ك امس خبر المبتدا وهو عند الحجازيين مبني على الكسر ومعرب غير منصرف للعدل والعلمية عند التميمي بعلى هذا التقدير هو بضم السين لهزه الساعة منصوب بالظرفية نحرنا ك النحر بالنحر يكون عند رجال من ثلاثة الى عشرة والنحير مثله وكذلك النهي قال الزاغ النحر الرجل ركعة خلوف بخاء معجمة ولام مخففة مضمومتين اي رجالا لغا عيب وروي خلوفا بالنصب على الحال السادة مسد الخبر اي مستكرين خلوفا حاله ك الخلوف بضم الخاء جمع خالف اي المستغني نحو شاهد وشهود ويقال حي خلوف اي عيب وفي بعضها خلوفا بالنصب اي كان يعرفنا خلوفا الحاء ك بالفتح في الاخر هو من هذا اخلوج من الوخز بالرمح وهو من الحاء المهملة تعيب فيه اي تعرض فيه بالعيب حسبي اي وقال الاقتال المقصود او نحو لا تحسبن منها اي فيه تقريرك فتحلما احسن تحليم وفرع للكشميهني فارفع زاد الكشميهني الضمير في الماء عائد الى احد المزادتين اي احد المزادتين هو من الكلا وجمع على الشن كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما او كاليد شئ بعد شئ اي يخرج وهو شئ الوكاء اي ما يشد به راس القربة اكلى اي فتح العزالي ك بفتح المهملة وخفة الزاي جمع عزلاء بفتح العين وبالمد وهو فم المزادة اه سمي الجوهري العزالي بكسر اللام وان شئت فتحت مثل الصحاري وقال ابن العزالي بعين مهملة وزاي مفتوحتين ولام مكسورة وياء مشددة وسكون لغة من سكن ياء المنقوص في النصب كالصحاري واحدتها عزلاء وهو عزلاء المزادة التي يخرج منها الماء لسعة انتهى فرد لكل مزادة عزلاء وان سد فاها اسفلها شر بفتح فكسر مفتوحة او وصل مكسورة وفاك والفرق بين السقي والاستقاء ان السقي لغيرك والاستقاء لنفسك فسقى اي ما شيته واستقى اي لخاصة نفسه وايا السقي والاستقاء فهما بمعنى واحد ويقال ايضا سقيته لنفسه واسقيته لما شيته اخر بالنصب والرفع قال ابو البقاء فوى النصب على انه خبر مضمر واما عصى اي موضع رفع اسم كان وكان والفعل اعوص اسم المعرف ويجوز رفع اخر ونصب اما عصى كان كليهما معرفة وفي الفواكه الكبير وكان جواب فوه اه فاما الواو اخرجوا بالرفع والنصب اصابته اي الجناية هو الرجل المعتر المذكور فارفع بفتح الهمزة الى ما يفعل بضم اوله وفتحه واجم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة

بيم ولغانة نحو العنقوبي قاله ز وقال ك اي الله بوصل الهمزة وهو قسم الجوهري
ابن الله اسم وضع للقسم تلفظ بضم الميم والنون والهاء الوصل عند الاكثر ولم
يجيء الا اسما الله وصل عند الاكثر مفتوحة غيرها وهو موضوع ه بتدا وخبره
محذوف والتقدير ابن الله قسمي وربما حذفوا منه النون فقالوا اي الله وقالوا ايمن
عيد كانوا يحلفون ويقولون يمن الله لا افعل فجمع اليمين على ايمن ثم كثر في كلامهم
حتى قالوا ايمن فيه بالجر فقط وهو جمع وانا كر حتى الهمزة الهمزة عند الوصل لكثرة
استعمالهم لها انتهى فلما انتهى فلع بضم الهمزة ه اقلاع عن ه مر الكبائر عنه ملك بكسر الميم
وسكون اللام وفتح الهمزة ثم قاف التلبيث اي امتثالا قاله ز وقال ك ملبيا بفتح الميم و
وكسر الباء وهذا من جملة معجزاته صلى الله عليه وسلم عجوة هو تمر اجود تمر المدينة
دقيقة وسويقة رويا مكبرين من وصفي بن محمد ما صلى وعلى ه سور الثلاثة مجتمعة
من العجوة والدقيقة والسويقة فجعلوها اي الكعك وفي بعضها فجعلوها اي ه انواع
الثلاثة وجعلوها اي الزاد يوزع بفتحا اي يفرقا ضمير البعير ك فازلقنا
في اعكومها وراعرها وهي كاجر جلدة الدبر والمراد فلقنا صعدا اسلكها
فلن فلقنا بل ردوها عن مقصدها وجوزوا التصرف في ما لها فلقنا
نظر الى كبرها او لضرورة ه احتياج الشعر والضرورات تبيح المحظورات قالها لا صيلي
قالوا لها تعليم بفتح اوله وتشديد اللام اي علمي قاله قش ازوزنيا بفتح الواو
وكسر الزاي بعدها همزة ساكنة اي نفصاك وفي بعضها بفتح الزاي العجمة اي نحه
حصى العجب السبابة اي المسبحة وتقي اي المراد وعوضها انه استحر الناس يوم العقبة
ه ارضوا وانحر رسول الله حقاك فان قلت المناسب ان يقال في يمين بلفظه في
قلت مر بيانه مع جواز استعمال حروف الجر بعضها مكان بعض بغير دين بعض
الليل سرا غار وجوز فتحها مع غار وهو قليل الصر بصاد مهملة وسكون الراء النوق
بتر لوبا تعلم على الماء قاله ز وقال ك ابيات من الناس مجتمعة والجمع اصرام فلو قلت
لم اغاروا لعلمها وهي كبيرة قلت للكبح في اسلامها بسببها ولا استبعاد
اولرعاية حسنها ما اري بضم الهمزة امر وبعضها اعلم وما موصولة بدعونكم بفتح
الدال بتركونكم محمدا استيناكم لا سمعوا منكم وعفلة عنكم جعل لكم اي رغبة
انتهى وقال ز قال ابن ملك وقع في بعض نسخ البخاري ما اذري وفي بعضها ما اري
من غير الواو وكلاهما صحيح وادن بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة بعني وقد
وتشديد النون اعلم الذي اعتقد ان نهيرا يدعونكم عمدا لاجلكم لا نسيا
ناولاخوفا منكم وقال غير ابن ملك ويجوز ان يكون ما نافية وان بكسر الهمزة اذري بالذال
ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن ه اسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا
الجيد ان يكون ان هنا بالكسر على ه استئنافا وما بمعنى الذي فيها لا تفاقد
عملت بتصريف الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة على صرمتهم القدرة
على ذلك بالتفاوت غفلة في الاسلام اي قد تركوا الاغارة لرعاية لكم ويكون معمول

ما اذري

ما اذري محذوفا اي ما اذري لماذا يتشعوبون ه اسلام ونحوه انتهى ما جد اذا اضاف
الجنب على يبسه المرض عمرو بالواو اجنب بفتح الهمزة فلم يعنف اي يعنف اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمرا وللكشميهني فلم يعنفه بزيادة ها الضمير اي يلمه بفتر بكسر
الموحدة وسكون الشين المعجمة ابن خالد بالخاء المعجمة عند بضم
المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على ه شهر ابدوابل بالهمز بعد الباء اعلى اذا لم
يجد الماء لاتصاله بالعوفية بفتحها على الخطاب وكريمة بالتحتية اي الجنب لو رخصت بفتا
مضمومة للمتكلم ه هو اي جواز التيمم للجنب بعد تجمم وعلى تخصيص لقوله فلا يعلمها
فلت هو معمول اي موسى وابن في قول عمار هو قوله كنا بسر جاجنب فتمعكت
في التراب فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين والله
لم يمنع عمر يقول عمار لانه كان حاضرا معه في تلك السفرة ولم يتذكر القصة ارتاب
في ذلك عمر بدون واو ابن حجر بالحاء المفتوحة وبالطاء المهملتين وبسكون الباء
بينهما عبدان بكسر المعجمة وخفة التحتية وبالمثلثة سفين بفتح المعجمة
وكسر الفاء الاولى ابن سلمة بفتح اللام ابن عبد اي اخي ذلما عن الرحمن ك خز
فت همزة الاب منه تخفيفا كاو يكفيك اي مسح الوجه والكفين فحدثا اي فذكر
نا اي اقتصر النظر عن قول عمار هذه الاية اي بقوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فطهورا اي فلم يرخص في عبد الله ما يقول في توجيه الاية تعالى وهو
فتوا وما استبعادية ولعل المحلي ما كان يقنع تكبر بل المناكرة ه اي كان
لعبد الله ان يقول المراد من الملامسة في الاية تلا قي البشرة بشر فيما حدوا لجماع
وجعل التيمم بدلا من الوضوء بفتحه فكما يدل على جواز التيمم للجنب في نعم
اي في التيمم للجنب لاوسك اي اذا في واسرع وهذا رد على من زعم انه لا يقال اوسك
بل لا يستعمل الا مضارعا وقرع بضم الباء والراء الجوهري بفتح بعض الراء والمشهور الفتح
احدهم للحمري احدج فقلت اي قال الاعمش قلت لشقيق لهذا اي لاجل هذا المعنى
وهو احتمال ان يتيمم المتبرد ك في الباب جواز المناكرة وجواز ه انتقال فيها
من وجهة الى وجهة وجواز الاجتهاد واجب للتيمم ضربة بالنصب وفي بعضها
بالرفع قاله ك وقال غيره للاكثر تنوين باب ورفع ما بعده مبتدا وخبره للكشميهني
بلا تنوين ونصب ضربة وقال ز ثبوت الباب فما بعده مرفوعا على ه ابتدا
والخبر واما اضافة ضربة نصب على اعمال ابن مالك بتخفيف اللام ما كان غير لله
صلة اما بزيادة همزة ه استفهام وقال ك اما كان الهمزة فيه اما مخففة واما
للتخيير وأما نافية على اصلها وعلى التدبير بن ه ولين ورفع جوابها اما على تقدير
ه الفعل فاو جوه كعدمه واما على التقدير فكانه لم يرو على معنى ه استفهام
الذي هو السابع من وجوهه جزاء للشرط والقول محذوف قبل لو وحاصله يقولون لو
اجنب رجل يقال في حقه اما تيمم ويحتمل ان يكون جواب لو هو فكيف تصنعون
في صورة الباب ك انما خص بالماء وان كانت مذكورة في سورة النساء

ايضا لانها ولها للجنب اكمل لتضمنه حكم الوضوء فيها او لانها اخر السور تنزيلا فلفا
هو مقول شعبي وهو اذا تيمم لجنب وذا اذا احتمال تيمم صاحب البرد وبرد بفتحتين
نمرع بفتح للثنات وضم العين المعجمة واصله تتمرع فحذف احدى التاءين وهما
تتقلب خضورهم شمالا او خضر شمالا بكسر ش ك كذا في جميع الروايات التي
وقال ضربة الى اخره هذه الكيفية مستفادة من جهات او لا مما ثبت من الكيفية
اخرانه ضرب يديه ثانيا من جهة # كتيمم مسح كفيه كرة واخرى للاتقاء وعلى هذا
اجتزاء احدهما وثالثا من حيث ان الكف اذا استعمل تراب يد كفر الشمال
كيف مسح به الوجه وهو صار مستعملا ورابعا من حيث انه لم يمسح الذراعين
وخامسا من حيث مراعات الترتيب وتقديم الكف على الوجه اقول يحتمل ان يجاب
بانا لا نسلم ان هذا التيمم كان بضربة واحدة فيجب تقديم ضرب ضربة اخرى
ومسح بها يديه بالمذكور من مسح كفيه الكف قبل مسح الوجه ليس من جهة
كونه ركنا للتيمم بل كان ذلك امرا خارجا عن حقيقة التيمم فعله صلى الله
عليه وسلم اما للتخفيف التراب والغبر كفعل النفض رداءه بعد عمامة من تغليظ
من حيث تعمك او بانا لا نسلم انه صلى الله عليه وسلم اراد به بيان التيمم
بجميع اركانه وشرائطه بل المراد ما كان هذا # ضربة ضرب للتعليم وتجويبا
للمرتب عليه او بانا نمنع المقدمات سوا يجاب الضربين اذ الواجب هو ايصال التراب
بفعل سواء كان بضربة او بضربتين وسوا يجاب التي تيب كما هو
مذهب الحنفية وسوا يستعمل التراب واما الجواب عن مسح الكفين بكفين
ان يحمل او الواصلة على الواو الواصلة جمعا بين الدلائل هذا غاية وسعنا في تقرير
ولعل عند غير ناحيي امنه انتهى الم تر للاصيلي وكريمة ا لم تر بحذف الف بعد الميم
وسكون الهملة وفتح اللام بعتت اذا وافت ك فان فلفت انا حيي من
جوع بكسر ك ورفع تاء تبيت للضمير المنصوب ثم المعطوف عليه
جميعا ايضا تاء تبيت وكان القياس ان يقال وعتت اياي واياك فلفت الضابر
يخالج بعضهم مفاده هض فتعفت هو بمعنى تزعفت في الرواية الاولى والتعفت
الدلك بكسر ك للتشبيه في هذا واحدة بالنصب اي مسحة واحدة قاله هض
وقال ك واحدة حمله البخاري على ضربة واحدة بدليل ترجمة الباب لكنه يحتمل
ان يراد به مسحة واحدة وهو الظاهر من اللفظ فيكون التيمم بضربتين واختلفوا
في صفة التيمم فقال احمد ضربة واحدة للوجه والكفين جميعا الى الكوعين
بهذا الحديث وقال # في الثلاثة ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين
الى المرفقين لكن عند ملك الى الكوعين وفي الحديث جواز ترك الترتيب
في التيمم لانه عليه الصلوة والسلام مسح كفيه قبل وجهه باب
سقط للاصيلي الترجمة عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة
والنون عوف بالفا المفتوحة ابو رجاء بفتح الجيم عمران بكسر العين ابو حمزة

صعر

صعر الخد عن بضم المعجمة وخفة الراء وبالمهملة اما ويجوز فيه النصب بالتنوين
وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين على # والاقتصار بوح نبي العيد وقال الخير محمد بن
اي لا تمل اعراضا عني موجودك قال فلفت كيف وجه الحديث على الترجمة
فلفت الكافة جيش بعيد بحر تتبرو هذا اخر كتاب الكفار كفرنا الله
تعلى بمنه ونسه # وزاد واحد خلنا برحمته في عباده الصالحين # برا وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العلمين كتاب الصلوة باب كيف وقت الصلوة للتنبيه
والمستعمل الصلوات في الاسرا اي اسرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء
وقال ابن عباس ذكر الخباب هنا تخليفا وذكر الغضة بعدها اول الصبح مسندا
التي بالنصب بعول يعني وبالرفع فاعل امرنا بالصلوة في العبادة المفتتحة بالتكبير
المختتمة بالتسليم الصحى هو العول الكابي للوافع العنب هو الانجاب في الحمر
ما تثار حوالي المرات بكسي صفي مخيف ابو نعيم بضم الدال اعلم انهم اتفقوا
على ان الصلوات الخمس انما وجبت ليلة الاسرا لكن اختلفوا في وقتها الاسرا فقيل
انما كان ذلك نوما والحوالي عليه # الكثير ومعظم السلف انه اسرى بجسده
وانا نقل عليه ولا يعدل عن الظاهر # الضرورة ولا ضرورة هنا واما وقته فقيل
كان ليلة سبع وعشرين من ربيع # الاخر قبل الهجرة بسنة وقال الزهري كان
بعد مبعثه بخمس سنين وهو # اشبه ان يختلفوا ان خديجة صلتا معه بعد
بزع الصلوة عليه ولا كلام انها توفيت قبل الهجرة اما بثلاث سنين واما بخمس
سنين فرج بضم الفاء وخفة الراء المكسورة وبالجيم اي فتح شرح الحكمة فيه
ان الملك انصب اليه من السما انصبابة واحدة ولم يفرج على نبي سواه سبا لغته للطا
جات وتنبيها على ان الكرامات وقع على غير مبتغاه ويحتمل ان يكون السر في ذلك
التمهيد لما وقع من شق صدره وكان في افراج السقف والتلاءمة في الحال كيفية
ما يصح به تشبيه الامر المعنوي بالحسي ك اضافة البيت الى نفسه جاء نبي ما بدنه اذ
ثبت انه كان حينئذ في بيت ام هاني فان فلفت انه كان في الحطيم وكيف
الجمع بينهما فلفا ان كلا العروج مرتين كما قيل انه كان مرة في الغوث واخرى
في اليقظة بكاهور وان قلنا انه مرة واحدة فلعله صلى الله عليه وسلم بعد غسل الصدر
دخل بيت ام هاني ومن ثمة عرج به الى السما فعرج بفتح العين والراء والجيم اي شق
ثم فان قيل ان شق الصدر انما وقع وهو صغير اجاب السهيلي ان ذلك
وقع مرتين الثانية عند الاسرا بحذف التصغير زاد ابن حجر وثالثة عند المبيت
بغار حرا الخرجه الطبراني والحارث عن عايشة وفي تكثير صدره بالشق
ثلاثا مناسبة لمقرر عينة الكفار في شرعه ثلاثا قال ابو ذر والحكمة
فيه مع امكان تكثيره بغير شق الزيادة في قوة البصر وقد اختلف هل شق
الصدر مختص به او شاركه فيه سائر الانبيا ومن بفتح الزاي وكسر الميم مصروفا
اسم البير التي في المسجد الحرام بمكة بفتح الكاف وسكون السين المهملة

الانا الحروب وقد تكسى الكاف وقد تدغم السين في التاء بعد فلما ثم وهو موس شرونكى
وصفه وهو نوع من نكر العنق الانا وقال ك وهي الكستا موثنا وليس فيه ابو
ع جواز استعمال انا الذهبا لنا جانه بعد الملكة ولا يلزم ان يكون حكمنا حكمهم او انه
كان قبل تحريم اواني الذهب مثل وانا نكر هنا نظرا الى معناها وهو الاناء حكمة
واياما نصبا على التمييز قاوغه بالحرف ك انا جعل الله لهم والحكمة في الا
فاء واوا غلما مع انهما معنيان وهو صفة جسام بمعنى ان الكستا كان
فيه شيء يحصل به كمال الله لهم والحكمة وزيادتها فسمي حكمة وايمانا لكونه
سببا لهما وهذا من جنس المجازات او انه من باب التمثيل او تمثيل الله عليه
وسلم العلم كما تمثل الارواح الانبياء بالدارجة بالصور التي كانوا عليها انتهى
واستكشف عن هذا الخبر فخاز والظاهر انهما شيء جسمي ايلا كما يمثل الموت
كبشا اصبغه يقال اصبغت الشيء اذا غطيته وجعلته مكبوبا فهو ج بفتح العين
والراء وروي بضم العين وكسر الراء بمعنى رتقي قاله زرقاني ثم قال شيخنا لم يذكر الا سرا
الويبة المذكور اما اختصارا من الراوي او كان هذه قصة اخرى ليس فيها الا سرا
بنا على تعدد المعراج نبي للكشميهني به على التبعات قاله قتي وقال ك لعله
بني على ظاهره وفي بعضها به فهو اما لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جرد من نفسه
شخصا فاشار اليه واما لان الراوي نقل كلامه بالمعنى بالجملة بعينه خازن السما
ابن جبرائيل اسمعيل رواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي سعيد ارسل للكشميهني
اذا ارسل ك كما في السؤال عما اذا لم يرسل له لكن قيل امر تبوته كان مستورا في الملكوت
ابكاء يجري على خزان السموت وحراسها بالمعنى ارسل اليه للعروج والا سرا ان كان
سؤال لهم لا يستحب بما انع الله عليه او لا يستشار بعروجه اذ كان من البين
عندهم ان احدا من البشر لا يتوفى الى السماء من غير اذن الله تعالى له ربما
من ملكه باصعاد انتهى وقال الم ارسل اليه اي هل ارسل اليه للعروج الى السماء
اذ كان الامر في مبعثه رسولا الى الخلق ثبتا بعا مستبعدا قبل العروج به وقال ض
والظهر انه استفهام عن الله ارسال اليه للعروج الى السماء او ارسال البعثة لقوله
اليه اسوة جمع سواء كرخاء وازمنة والا سوة الانحاء او الجماعات وسواء
الناس عوامهم وكل عدد كثير مرحبا منصوب بانه مفعول مطلق اي اصبت رحبا
او ضيقا وقاله ك وقال ز مرحبا مصدر وكلمة تقال عند السرور بالقادم وهنا
هو اصله فارحبا اي سعة وهو منصوب بفعل لا يظهر وقيل على المصدر قال الزمخشري
معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب وجمع في قول النبي الصالح
ل الا بن الصالح بين صالح الا نبياء وصالح الابناء كانه قال مرحبا بالنبي النبي في
نبوته الا بن النبي في نبوته وكون القول في النبي الصالح والاخ الصالح قيل يظهر الغاية
الجهة لنفس بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهي روح الانسان
والمراد منها ها هنا ارواح بني آدم عباس فيه انه وجدهم في اهل الجنة والنار

وقد

رفد جاء ان ارواح الكفار في سجين قبل الارض السابعة وارواح اهل الجنة منعمة
في الجنة قيل وهي في السما السابعة فيحتمل انهما تعرض على واحد او قالوا في
وقتا عرضها مرور النبي صلى الله عليه وسلم او اريكونهم في الجنة والنار انما هو في
او قلت ورد انهم في قبل التاريخ عرض عليها غدوا وعشيا او ان الجنة كالتنا
في جهة يمين ادم والنار في جهة شماله وكلاهما حيث شاء الله تع ينشئ اذا بو غراب
ع بعين لكل شيء سما معينا ما تسع تحمل وكل ما حر جسر ك فارفلت
النبات قالوا لا يجوز تعلق حرف جر من جنس واحد بمتعلق واحد فلت
ليس من جنس واحد لان الباء الاولى للمصاحبة والثانية للصاق فارفلت
ع قال البدر ويسر ع ابن الصالح كما قال اي فلت الاخ ويسر يكن
سرا بها النبي صلى الله عليه وسلم به استدل قائله على ان الله سر ابا به فيحتمل
ان يكون قاله تلطفا وتاديا وتواضعا وهو اخ وان كان ابا والانبياء اخوة والمومنون
اخوة فارفلت ع اتفقوا على النبي الصالح فلت لانه لقبها على جميع
الخصال الحميدة فارادوا وصفه بما هو كل الفضائل فارفلت على ان لقبها
في الترتيب بين منازلهم فما وجه التلفيق بينه وبين ما قال ولي يقتدا ابو نذر كيف
منازلهم فلت اطلاق النسبة هنا وهنا على ان نذر وا ما ورقا الى ما هو منه تعيين
منازلهم لبعد الابعاد فيه كان بين ادم وابراهيم ثلاثة ع انبياء وان يجتمع السموات
او خمسة اجل في بعض الروايات وابراهيم في السما السابعة فارفلت
ما الترجيح بينهما فلت لعله وجوبه في السادسة ثم ارتقى ابراهيم ايضا
الى السابعة وان كان الاسراء مرتين كما اشكل به جاز فلت كيف قال
في مرت بعدان قال فلما مر جبريل بالنبي فلت اما الرد فلما مر فلما مرت
لعله قال النبي واما ان يكون اول نقلا بالمعنى وثانيا نقلا باللفظ بعينه امر هذا
بفتح الهملة وسكون الزاي اداحسه بفتح الهملة وسكون الحاء المهملة
الصحيح وقيل بالشين المعجمة وقيل بالنون واختلف في اسمه فقيل عامر وقيل
ملك وثابت فهوت اي علوت لمستوى بواو مفتوحة موضع مرتفع يستوي عليه
وهو المصعد قاله زرقاني ك لمستوى بفتح الواو والمراد المصعد وقيل هو
المكان المستوي وقيل اللام فيه للعلة اي علوت لاستعلا مستوى او الرؤية
لملكا لعتة او بمعنى الى قال تعالى اوحى لها اي الى الهواء والمعنى ارتفعا والا
مختصر كل واحد منهما صاح للغرض صريفا اقلام بالصاد المهملة المفتوحة
تصريفها حال الكتابة الخفاء نوعوت ما كتبه الملائكة من قضية الله
تعالى وهو جبه وما يستنسخونه من اللوح المحفوظ او ما شاء الله من ذلك يكتب
ويرفع لما اراد من امر وتدبير في خلقه سبحانه لا يعلم الغيب الا هو للغني
عن استنساخ كاتب ولا من الكتب قال ابو حيان واخبرك الظاهر انه من جملة
معزا الى شهاب ويحتمل ان يكون تعليقا من البخاري الوريك اي الى الموضع الذي

فاجيب بانه اشعر هاهنا بانه نصها في المراجعة الاولى وضع خمسة وعشرين
وفي الثانية ثلاثة عشر بتكميل المنكسر اذ لا معنى لوضع بعض الصلوة وفي الثالثة
سبعة وقد يقال المراجعة البعض وهو ظاهر انتهى وقال الشمني قوله شكا هاهنا في رواية
مالك بن صعصعة قوله عشر في عشرا وفي رواية ثابت فحط عني خمسا فلا ابعد
النبي ذكر الشكر اعم من كونه وضع واحدة واحدة وكون العشر بالتضعيف كان خمسا
خمسا فلا استحيي ثم قال ابن المنير تعبير رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كون التضعيف رفع خمسا انما لوصال التضعيف بعد ان صارت خمسا كان بسببها
في بعضها ما فيه سؤال الزيادة الاخيرة بقوله هي خمس وهن خمسون ما يبدل القول
لدي بل عندي اي بحسب الصورة هي خمسون اي بحسب الثواب كما قال تعالى من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها لا يبدل اي قال الله تعالى لا يبدل قولي مساواة
الخمس الخمسين في الثواب قال قلت لا يكون معنا لا يتشغل هذا الخبر الواحد
من ذلك قلت لا يناسب لفظا استحييت من ربي قال قلت معنا لا يبدل
لي بعد القول حين جعل الخمسين خمسا قلت معنا لا يبدل
ذات ثواب الخمسين خمسون التخليقات او لا يبدل الفضل المرتب الفضاء
المعلوم الذي يجري السنة بعضها وينبت منه او معنا لا يبدل القول بعد ذلك قال قلت
كيف كلم مراجعة الرسول بين الرب قلت اما لا نضاف عوفا الى المراد الاول
عني واجب على سبيل التكرم والابرار واما لا نضاف كلما مر وجه على عباده بنسخها
سدرة المنتهى اي الشجرة التي في اعلى السموات وسميت بالمنتهى لان علم الملائكة
ينتهي اليها ولا يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قيل لموسى
صلى الله عليه وسلم فيما بين بخصها الخلايق كلهم احدها في الدنيا ليلة المعراج
وثانيها في العقبى عند المقام المحمود قال قلت في حج مسلم انها
في السماء السادسة فكيف يكون في اعلى السموات كلها قلت يمكن
ان يكون اصلها في السادسة وبعضها في السابعة نحو والكل الاخير ما هو نحو
كقوله تعالى ان يغسل السدر ما يغشى في اي يعلو للتخيير والتهويل وان كان
معلوما جبايل زكذا هو في جميع روات البخاري هنا بجا مهملة وباء موحدة وذكر
ابن قتيبة انه تصحيف وانما هو جبارئيل بزيادة الف في كتاب الانبياء وفسر بما
لفاب واحدها جبرئ بالضم ما ارتفع من البناء انتهى وقال ابن حبايل كذا اسمه
بالمهملة في الموحدة وبعد الالف تحتية ثم لام وفي احاديث الانبياء جبرئيل
جبرئ بالضم وهو ما ارتفع من البناء فارسي معرب وقال من اعتنى بها اسماء الجبايل
جمع جبايل وجبالة جمع جبل على غير قياس والمراد ان فيها عفوا وقابيد
من الملائكة قال الكرماني جبايل جمع جبالة بالجيم المهملة وبالموحدة اي عفوة
الملوك وقال الخفاجي وغيره انه تصحيف والصواب جنابذ جمع جنبذة بضم الجيم
وسكون النون بالموحدة المضمومة وبالمعجمة ما ارتفع من البناء واستدار كالقبة

والعمامة

بيان علو منزلة نبينا عليه افضل الصلوة والسلام وان الجنة والنار مخلوقتان
وان الصلوة وقت ليلة الاسراء وان يرحب بكل احد من الناس عند لقائه باكرام المنازل
وان يعاد المريض ما لم يشرف على الموت وان يستشفع ويراجع في الشفاعة مرة بعد اخرى
وان يمدح الانسان في وجهه اذا امن عليه الاعجاب وغير ذلك من اسباب الغرور والوقوع
في ما يجب حين عين الخمس وفيه بعض التبديل سهوا كما في الزيادة او بالنظر
الى غير ذلك من الفوايد ابو يعلى بضم الكاف وسكون المثناة التحتية وكعنبر
وكعنيس من زياد احمد في مسنده الا المغربي فانها كانت ثلاثا وزيد في صلاة الخوف
لابن خزيمة وابن حبان فلما قدم المدينة زيد في صلاة الحضر وكعناب وتوهم
كتاب صلاة الفجر لطول القراءة وصلاة المغرب لانها وتر النهار انتهى وفي الجنة في
السماء وان لها ابوابا حقيقة وحجبه موكلين بها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسل ابراهيم وقال في فرض الله الواحد هل المراد وقت قبل الاسراء او الزيادة
استغرب ليلة الاسراء والزيادة بعد قوله وفي رواية شريك للثلاثة رواية البخاري في باب الصلوة
وقت الصلوة وكعنبر انتهى وقال ك الصلوة اي الرباعية وذلك لان الثلاثة وتر
صلاة النهار وكرر لفظ الركعتين ليفيد عموم التثنية لكل صلاة لان قاعدة كلام
العرب ان يكرر الاسم المراد تفسير الشيء عليه ولولا ذلك لكان فيه احتمال ان العربية في
السفر والحضر اكثر انتهى وقد كعنبر وقد قال قلت لم انتصر كعنبر
قلت بالحاية قال قلت لم احكم لبعض كعنبر الثالث قلت
هو تكرار اللفظ الاول وهذا بالتحقيق عبارة عن كلمة واحدة نحو مشى وذلك
نحو المزاق العابق بفتح الحلوا الحامض فاقرت صلاة السفر اي على كعنبر قال قلت
فلا يجوز الاتمام فيه كما هو مذهب الحنفية قلت هذا كما في عايشة
رضي الله تعالى عنها وقد تقول عن اجتهاد فيها وبناء على ظنها انه معارض بفعله
حيث انها اتمت الصلوة في السفر كعنبر وكعنبر وان جبريل صبيحة ليلة الاسراء
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى به الظهر اربعا والعصر اربعا والعشاء
اربعا قال قلت لم استدل بقوله تعالى وليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة على ان صلاة السفر كانت كاملة اذ لا يؤمر بالقصر من يتم قال
قلت لجواز ان يفعل فرض الصلوة كما كعنبر وبما زيد في صلاة الحضر قبل
لهم اذا ضربتم في الارض فصلوا كعنبر مثل الى بضعة الاولى وانما جناح عليكم في ذلك

باب وجوب الصلوة في الثياب

ذكر فيه حكم الجمع نحو قوله فجاء بركب
الخبر وليس البرود ويذكر عن سلمة هذا تعليق بصيغة التمريض وقد اخرجه ابو داود
والنسائي في سننهما من حديث سلمة بن محرز في حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ
ولهذا مرضه هنا وقال في اسناده نكرة قاله ابن حزم وقال ابن القطان في اسناده نكرة انه وقع
فيه رجل في رجل في كريب وتركه في اخر جا ما ان يكون منقطعا او مرسلا فيتصل

سابقه ولما كانت العلة عي سوء حفظه من محمد وقال ك قال بعلكاي خرجه
ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة ايضا وقال فيه هذا حديث مدني صحيح **سلمة**
بالمهملة واللام المفتوحتين **ابن الاكوع** بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبا
لمهملة **يزوري** بضم الزاي وتشديد الراء اي يجمع بئر كعر فيه شوكة ويغرز فيها
مثل # ذراعا اذا نشدها **وسلى** هو من تتمة الترجمة اي نجاسة قاله ك وقال
شرح وسلى على الجزور يمشي اليها رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان
عن معوية بن ابي سفيان انه سال اخته ام حبيبة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في الثوب الذي يجامع فيه قالت نعم اذا لم ير فيه اذى **ابو بكر** ك بتحت
الباء **قال قلت** التحت في الصلوة فما وجه ذكر الكواب **قلت**
من حيث ان الكواب صلاة **يزيد** من الزيادة **ام عطية** بالعين المهملة اسمها بضم
العين **ان الخروج** بكسر الواو **وذوات** بكسر التاء علامة النصب **الخدور** اي الستور هذا
هو الذي مكار صلاتهم اي النساء غير الحيض وفي بعض **صلاهم** على التغليب احدا
مبتدا ومعنا بعضنا **الاجلباب** لها قيل **تشهد** بدون جلباب وكان هذا بعد
نزول اية الحجاب **لتلبسها** بالجزم وهو محتمل للعنيين ان تشرك كما في جلبابها
او تعطيها جلبابا مستقلا من جلبابها ك **قال قلت** كيف وجه الحد
بث على الترجمة **قلت** حيث وجب اللبس للخروج الى جماعة المسلمين
فللخروج الى الصلوة بالكر بيق اولى **قال قلت** لي بلى واللبس # على النساء
قلت عورة الى جل حكمها حكم جميع بدن المراة في وجوب الستر اتفاقا
فالانثى لا تكون الا عورة سواء **ابو رجاء** بفتح الراء وجيم الجيم وبالمد ابو الغدا
في بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون **عمران** بكسر العين المهملة **باب**
عقد الازار على القفا مقصور موخر العنق مذكر ومونث والجمع فيه مثل عصى
وعصو وقفى مثل رحى وارحاء وقد جاء قفية على غير قياس **ابو حازم** بالحاء
المهملة وبالزاي **صلوا** بلفظ الماضي اي الصلاة **عاقدي** جمع حذف النون منه
للاضافة وعني موضع الحال وللكشميهني عاقدا خبر ايوهم عاقدوا **ازرهم**
بضم الزاي جمع ازار **عواتقهم** جمع عاتق وهو موضع الرداء من المنكب **بوثوبه** كي
واحد بالواو وبكسر القاف **ابو الكنود** بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف
وضم المهملة وبالدال **قبل** بكسر القاف وفتح الموحدة اي الجهة **المنحب** بجيم مكسورة
ثم شين معجمة ساكنة وجيم مفتوحة اخرى موحدة الخشبة التي تلقى عليها
الثياب قاله ك وقال وشمر **عبدان** بضم العين وبالدال **يرفؤها** ويرجع بيرفؤها
عليهما الثياب # اشفية لئلا يبدو الماء وهو من تشاحب الالوان اذا اختلف وتغا
حل **فاقل** نعوت عباءة بالوليد من عباءة بالصاد **ذلك** وفي بعضها **هذا احمق**
عني منصرف ومعناه انا اعلم **وتلك صفتك** **قال قلت** هو نكرة والمثل
مضاف الى المعرفة فكيف رفع صفة له **قلت** لعل المثل ما توهل في التنكير
وبالاضافة

واما استعمال بعير النعي **مكوف** بضم الميم وفتح المهملة وكسر الواو المشددة وبالفاء
ابو صعب بضم الميم وسكون الصاد المهملة وفتح العين المهملة اخره موحدة
ادلجا بفتح الميم خطوا لحوا وفي بعضها بدون الباء قاله ك وقال الهروي
باسكان الباء على # فتح ك **قال قلت** كيف دلالة هذا الحديث على الترجمة
قلت انما اخره عن الحديث السابق وان كان بدل عليه بحسب الغالب اذ
لا اعذر على الغالب استتر العورة غالبا وفي الحديث جواز ابدية ما العالم ان يا خذ ما يبس
الشيء وهو يقدر على اكثر منه توسعة على العامة وليقتدي بن ولذلك صلى جابر في
ثوب واحد وثيابه على المشجب ومنها انه لا باس للعالم ان يصف بالحمور جهده ونشا
على العمل ما عاب عنه علمة من السنة **باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به**
في حديثه اي الكرماني في التحاف فسره وهو عند احمد وغيره الملتحف ك # التحاف
لغة التغطية وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به وبقال وتشحفا توشيحا فسره
شحت هو اي البيهقي **على فيه** الضمير راجع الى الثوب **عاتقه** الضمير راجع الى الملتحف
وهو اي التوشيح على العاتقين **او قال** بالشك **او هاذ** بالشك والهمزة اخرا نقلا قاله هو واخته بنت
اي كاتب **التحف** اي اشتمل **عمر** بضم العين **اي سلمة** بالمهملة واللام المفتوحتين **ابن الشيخ**
بضم الميم وفتح المثلثة وشدة النون المفتوحة **عبيد** بضم العين **متشملا** نصب على الحال
وفي بعضها **مشتملا** بالرفع خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على الجوار **شد فلت**
او الوصف المناسب في بيت ك اما ثوب ليصلوا ما لا اشتمال او اما العام ابو بكر الاشتمال نوع
من # اشتمال يجوز الصلوة به لا ان فيه مخالفة كوب الثوب على هاتفه كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم من صلى في ثوب اخر فليخالف بين كوريه واشتمال الصما المنهي عنه بخلاف
ذلك وقال ابن السكيت التوشح ان يا خذ كوف الثوب الذي الفاه على منكبه # اليسرى
تحت يده اليسرى ويا خذ كوفه الذي الفاه على عاتقه # اليسرى من تحت يده اليمنى ثم
يعقد كوفيها على هدى ايديه وجر بالهمزة المضمومة والواو المفتوحة وسكون التحتية
وبالحاء المهملة **ابو النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **اباجرة** بضم الميم وتشديد الراء وفتحها
ايا بنت سعد **قال نعم** بجر ما المجرور في بعضها **قال هاه** بصيغة الدعاء وبا # الهمزة
همزتها تخفيفا قاله ك وقال وقال الفاغ والراء فتاء معجمة بعدها عين مهملة والباء اكثر
استعمالا **الاعلان** بفتح النون في بعضها بالنون المكسورة وبالباء الموحدة **فلما انصرف**
اي من الصلوة ع استعمل هنا بمعنى الخروج عالوا وقال **ابو داود** يعني عليا رضي الله تعالى عنه
وفي بعضها **ابو داود** وا تجاوت اي المقصود اذ هي شقيقته **فاقتل** امر من قتل يقتل
قاله ك وقال فاقتل رجلا مرفوع فاعل لجر ابو رجا منصوب بفاقتل مرفوع في بعض
الاصول **فاقتل رجلا** اجرنه بفتح الهمزة بعد الواو والجيم اي منه واجرت له بالمد خول
في # الاستجارة وكانه مشتق من الجوار والهمزة فيه للسلب والازالة او من الجوار بمعنى
المجاورة ولا يجوز فيه اجرت ممدودا **قال ك** مرفوعا بانه خبر مبتدا محذوف

ومنصوبا بانه بدل رجلا او بدل الضمير المنصوب ابو هبيرة بضم الهاء وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالراء ابن عمرو المخزومي كان تزوج هاند قبل اسلامها فخلف نكاح هبيرة وولدت له اولادا منهم هاند التي كنيت به ولعلها اراحت ابنها من هبيرة او ربيبها كما ان ابنها فيه يحتمل ان يكون سواء هاند او يكون الراوي بعد اسم فتوفي بلفظ فكان الزبير بن بكار فكان ابن هبيرة هو الحارث ابن هشام المخزومي انتهى وقال شراحي هبيرة قيل هو تصغير من هبيرة وتعقب بانه ان كان ابو هبيرة منصرفا بنحو ذلك لصغر واخر بانكاسه فكيف يعقله على او يجتاح الواو ولا يعرف بهبيرة وله من غير اسم هاند قال ابن حجر والذي يظهر لي في الرواية حذف ما او غير بها اي فكان ابو هبيرة او قريب هبيرة فسقط لفظ ابو او تغير لفظ قريب بلفظ ابو وقد سمى ابو هشام بن سيد الناس والزبير بن بكار والذي اجازته الحارث ابو هشام زاد ابو هشام وعبد الله بن ابي ربيعة وهما مخزومي ميان جميعهم ان يكون كلاهما ابو عم هبيرة لانه مخزومي انتهى فحاجرته بالهمزة المقصورة اي انسا سوا منه وبقي ان ما ذكر لذلك الرجل كما مثلناه كما يقع لعلي مثله او لغير ثوبان لفظه استفهام ومعناه اخبار هم بضيق حالهم وبه استفهم فهم كانه قال اذا كان هذا شأن العروس واجبار والصلة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف تفعلوا ان الصلاة في الثوب الواحد جائزة سلما ابن محرز اي فعل الله لك خيرا سمي ان السمايل ثوبان وانما اذا صلى في الثوب الواحد فيجعل على عاتقه وفي بعضها على تفتح حاء والعاتق موضع الرداء من المنكب ابو الزناد بكسر الزاي وحفة النون يعلى زكذا في الصحيح بإثبات الياء وذلك يجوز لان حذفها علامة الجزم وهنا النافية جاز هنا الرواية فتحمل على لغة من لا يحذفها في النفي للاستحباب لا لانه يجب فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى في ثوب واحد كان احدهم فيه على بعض نسائه وهي نائمة والثوب الواحد لا يتسع لهم منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيئا ابو كبشة بفتح الكاف وبكسر المثلثة سمعته اي فال يحيى سمعنا كثيرة والشك الستجاد من راوه منه يعني سمعت منه اما بسؤال عنه او بغير سؤال لاحظ كيفية الحال التي ذكرت تأكيدا لحفظه واستحضاره وقال كان الشهر يلفظ مضارع الثلاثي لا يلفظ هنا موذكر تأكيد اللفظين وتخفيفا للحذف ومبالغة فيه فان قلت كيف دلالته على الترجمة قلت من جهة ان المخالفة بين الكمين لا تتيسر الا بجعل شيء من الثوب على العاتق قال العلماء حكمته انه اذا اتزر به ولم يكن على عاتقه شيء منه لم يؤمن ان ينكشف عورته بخلاف ما اذا جعل على عاتقه عليه والجمهور على ان هذا النهي للتنزيه لا للتحريم وقال احمد لا تجزئ صلاته اذا قدر على وضع شيء على عاتقه لظاهر الحديث وعنه ايضا تجزئ صلاته لكنه يأثم بتركه باب اذا كان الثوب ضيقا بتشديد الياء ويجوز تخفيفها ومعنى واحد

قليح

قليح بضم القاف وفتح اللام وسكون التحتية وبالمهملة ابو الحويرث بالمثلثة اسمه احد امرءا او امرأة جاء حاجتي الوجه الذي فان قلت ما معنى كلمة الانتهاء والمناسب لوقوعها في جانب قلت اما ان يكون الى بمعنى اللام كقوله تعالى يوحى لها او بمعنى مع او ان يقال فيه تضمين معنى انتهى اي صلت منضما الى جنبه او معناه عليت منتهيا الى جانبه فلما انصرف اي من الصلاة قال النبي ما استفهامية والنبي مخفور وهو النبي بالليل والسؤال ليس عن نفسه بل عن سببه اي ما سبب نبوك في الليل ما هذا الاشتمال فقيل هو اشتمال الصماء المنهي عنه وقال شراح هذا استفهام انكار وفي مسلم ان الانكار كان بسبب ان الثوب كان ضيقا وانه خالف بين كوعيه ونوافح اليد الخفي عليه ليستثير ما علمه صلى الله عليه وسلم ان فعله ذلك ما اذا كان الثوب واسعا فلا الضيق فانه يجوز بان يتزر به كان ثوب جار مجرى على ان كان قائمة ولغير اذ خروكريبة بالنصب على انها فاعلة اي كان المشتمل به ثوبا زاد الاسماعيلي ضيقا فاتزر بفتح ساكنة امر من الائتزار فالتزوا فالك فاتزروا بهمزة مفتوحة فلام ساكنة فزاي مكسورة اي شدوا عليكن ازركن المعقودة على الناء الثوب فكن امتثلن امره صلى الله عليه وسلم وحسن معاملته وكاشفته حيث لم يبادرن بالجواب بالانكار عليه في الاشتمال المذكور واغتسالها او لاعوجاجه الى يعتشة على حجته ليأخذ ما اخرج منه الثوب الى ان شاء ولعليه صلى الله عليه وسلم ابو حازم بحاء مهملة وزاي بسلمة بن دينار فالتحف به في الالتحاف هنا بمعنى الارتداء وهو ان يتزر باحدى طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه رجال التنكيبي فيه للتنويع او للتبعيض اي بعض الرجال ولوعرفه لاجاء الاستغراق او نحو كان المخضرم بسلمى خبر كان عافدي حال ويحتمل العكس يقال وفي بعضها وقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يربعن اي من السجود والجلوس جلوسا جمع جلسة اسم او مصدر بمعنى جلسة اي ليس وانما نهوا عن الربع خشية ان يلحق شيئا من عورات الرجال اضد الربع منه باب الصلاة في الجبة الشامية كالشام بالهمز وبالالف وهي قليم العرب دار الانبياء عليهم الصلاة والسلام سميت بكسر السين ضمها العجوس جمع عجوسي وهو معروفة سواء كان محلى بالالف واللام او لا والاكثر انه يجوز مجوسي الجبلة الاجوسي الحوج باب الصوف وفي بعضها مجوسيين بالياء والجملة صفة لثياب فان قيل الجمل نكرات فكيف توصف المعرفة بها قلت المسايقة بين النكرة والمعرفة كالجنس فصيرة كما يوصف المليم بقوله نسيج وحده الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثم قلت لا يعنيني بلفظ المجهول اي العوام او بلفظ المعروف اي نفسه فكانه خرج عن نفسه شخصا فاسند اليه نعم بفتح الميم الزعفران بضم الزاي وسكون العين المهملة اليمن بكاد العين عني مخصوص اي خاص غير مدفوق فعل النوب وقفته ومنه الفصار مخصوص الذي يلي بعد وصلات الزعفران بالمصبوغ بها ليزول بعد الغسل ابو معوية هو محمد بن حازم بالمعجمة والزاي الضرير ويحتمل ان يراد به ابو معاوية شيبان النحوي مسلم بفتح الباء على الاسلام ابو عبد الله البكيني بفتح الموحدة وكسر الكاف المهملة الكوفي ابو مسلم بن صبيح

بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالمهملة ابو النضر العكاري وامثال هذه التراجمات لا تقدح في صحة الحديث وانما تقدح اسماء الرواة لان كلا منها علم لشخص معين كالبخاري
مغرم بضم الميم وكسرها وبالغين المعجمة اي لبس من غرامة فتوى جبة شامية قال الداودي كانت من صوف الاداوة بكسر الهمزة المكعب وفي الحديث جواز امر الرجل غيره بالخدمة والتنحي عن الناس عند قضاء الحاجة وحمله على الوضوء والمسح على الخفين وخدمة العالم في السفر واخراج البدن لفعل الشيء اذا احتيج اليه ولباس الثياب الضيقة الاكمام والثياب القصار كالاقبية وغيرها وغير ذلك واباحة لباس ثياب المشركين الا التي كانت في ذلك الوقت دارجي باجاكوا هنة النعر في الصلوة زاد الحموي والكشميهني وغيرهما مضر بالميم وبالمهملة المجتوحنين ابن العجل بفتح الباء وسكون المعجمة روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ذكريا مخصور ومحمد ومعمر اي بنى في بنيان الكعبة اي لبناء الكعبة وذلك قبل البعثة سميت كعبة لارتفاعها ازاره وفي بعضها ازاري وازاره اي تحت انجاري لو حللت جواب لو محذوف اي لكان اسهل عليك ونحوه يكون بمعنى التمني فلا يحتاج الى جواب فسقط اي رسول الله صلى الله عليه وسلم مغتبقا شرب اللبن اذا عن العباس خفاف واخر ازاره وقال فهيت ان مشى عريانا وقال ك مغتبقا بفتح الميم المعنى عليه وذلك لان عورته انكشفت وجاء في رواية عني الصحيحين ان الملك نزل عليه فشد ازاره.

قال قلت كيف وجه الحديث على عدم اعادة النوب في الصلوة موجهة عمر لبعض ما رأى بعد ذلك جمار وابعض الراء بعدها همزة مكسورة ويجوز كسر الراء بعدها محكم همزة مجتوحة ك وفيه ابو الحويرث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في ضعف منصورنا عميا عن القبائح واخلاق الجاهلية قيل كان بنيان الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم غلام قبل النبوة بخمسة عشر سنة وقد بعثه الله بالرسالة الى خلقه وعليه ملأ يكونون عليه وانزل عليه ان يا مروا ان يطوفوا بالبيت عريانا ونسخ بذلك ما كانوا عليه مرجلتهم من سيما محتجين بذلك النكر الى العورات وكان قد جعله الله على جميل الاخلاق ونشأ بين الصبايح ما جب الحاء في الفصيح والعرب تبدل الياء والنباء والفاء النتان بضم النون العرفية وبتشديد الموحدة سراويل صغير مخفف ارتشي يستتر العورة المغلظة فقط بكوريع الناجور والفاء فارسي معرب ابو جحوح بفتح المهملة وسكون الراء وبالموحدة حماد بالحاء المفتوحة وتشديد الميم فاء رجل قال ابن حجر فيه والذي بائع ثوبه فقال رجل سأل رجل عمر لم اقف على تسميته واحرمنا الكلكي بضم الكاف واسكان اللام وراء وعكب اي لا يجد كل واحد ثوبين ثم سأل اي عن الصلوة في ثوب واحد فقال ابو عمر جمع هو بين ترجمة كلا عمر وكذا هلل وهمار اركانا بلفظ الماضي بالراء بنقاء الاثر اجمع عليه نباته وليصل فيهما قاله ابن بكال وقال ابن التين الصحيح ان كلا في معنى الشركة اي الجمع فجمس في ازار ورداء ازار ورفيع الراء خرز

بدل

عطف على عدد او في سراويل بفتح اللام عربي فصرف قال الصحيح قال واحسبه
قال ذلك ابو هريرة والضمير لعمرو كذا في قال الذي بعده والعرق بين الرداء والازار
العرق قال الرداء للنصف الاعلى والازار للنصف الاسفل عام لمعلمين قيل لحبيش بن سعد
اصحبت سيد الناس وقال الصحيح سيد الناس عامر بن عبد قيس تكاثرون الف
رجل وقال الطيبي تقسيم بديع اذ هو بحسب سأل لا يلبس بضم الموحدة وكسرها
قاله زوقال ك لا يلبس بفتح الموحدة بلفظ النهي والنفي في محل النهي بكسر
السين وعلى النفي بضم الميم نشر بضم الموحدة والنون وسكون الراء ثوب خاص او
خلنسوة ورس نبت اصفر باليمن نثورا دون بالنصب وبالرفع ك رافع عكفا على هو له
عن الزهري قاله مر وقال ك وعن نافع فعليس من البحار وبحتمل ان يكون عكفا
على بابه فيكون فعلا هان فلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة فلت
لعله ما يعلم من جواز الصلوة بدون القميص والسراويل ما حسلها بضم المهملة
وهي سراويل فسلوكما يستحيا منه قال اهل اللغة هو لما عورة من الرجل والمرأة
والذكر قال ك والشافعي العورة ما بين السرة والركبة وقال ابو حنيفة واحمد الركبة
ايضا عورة استمال الصما بفتح الصاد المهملة وتشديد الميم وبالمد قال اهل اللغة معناه
يحتبي بثوب واحد بحيث لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يد قال ابو عبيدة
سميت صما لانها تسد النافذ كلها فتصير كالصخرة الصماء التي ليس فيها
خرق وقال ابن قتيبة هو ان يلتحف بالثوب ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على
منكبه فيصير فرجة يخرج منها يده قال النووي وعلى تفسير اهل اللغة يكون معناه
ليس عليه ما يتعرض به حاجة فيعسر عليه اخراج يده فيلتحف الحر وعلى تفسير ابن
الصباغ نحوه لاجل انكشاف العورة ك فلذا قلت فلا يشتمل الصما كانت
فلما اشتمل المشملة التي تعرف هذا الاسم وان الصما ضرب من الاشتمال بحتبي بالحاء
المهملة وسكون الفوقية بعدها الموحدة اسم على البيت ونصب بين يديه ويجتمع عليهما بثوبه او نحوه
وهذه القاعدة يقال لها الحبوة بضم الحاء وكسرها وكان هذا من احتباء العرب في مجالسهم وان انكشف معه شيء من عورته فهو جواز فبيصة بفتح الفاء
ابو عبيدة بضم المهملة وسكون الفاء بعتيس بفتح الموحدة ويجوز كسرها على
اداة التصغير قاله ش وقال ز اشتهر على الالسنة بفتح الباء والاحسن ضمها
بكسرها الاداة الجراء بها التصغير الملماس بكسر اللام وهو لمس الثوب لا ينظر اليه
النباء بكسر النون والموحدة الخفيفة اخر مجمعة وهو صرح الرجل ثوبه بالبيع
الى الرجل فلا ينظر اليه ولا ينظر اليه حميد بضم المهملة وسكون التحتية ك ابن عبد
ابي الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصديق رضي الله تعالى عنه على الحاج
وهو قبل حجة الوداع بسنة الاتجع بادغام النون في الجيم لا ك وقال ش
وللكشميهني لا تجع بادات الاستفتاح وقال ز لا تجع بضم الجيم المشددة وهذا
يصوب الربع ببراء بالجر والتنوين براء بضمة بلا تنوين وفي بعضها بالربع كتابة

عمالة الفرد او بعضها بالفتح بانها على السور كما ينصرف باب
الصلاة بغير رداء ابو العوام بفتح العين ابن المنذر بضم الميم وسكون النون وكسر
الذال المعجمة سلمة بفتحتين والمستملي ملتحف بالرفع على الخبر اي هو ملتحف
موضوع اي على الارض او على المنبر وغيرا نصرف اي من الصلة مسلم بالرفع صفة
للجمال ك فان قلت المثل الاتي بالاضافة بكيف ورفع صفة المعرفة
قلت اذا اضيف الى ما هو مشهور بالمماثلة يتعرف وتقطعت بك الاوال التي
يعبر بها الجمال للجنس فهو في حكم النكرة فان قلت ابن المطابقة بين
الصفة والموصوف في الافراد والجمع قلت المثل بمعنى المثيل مستوي
فيه الذكر والمؤنث والمفرد والجمع او اكتسب الجمعية من المضاف اليه او هو
جنس يحمل على المفرد والمثنى والجمع فان قلت ما في علة القول
فيه قلت لانه يدهم من كلام السابق انكارا على فعله باب
ما يذكر في الفخذ بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه ويكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسر
جرهد بفتح الجيم والهاء وسكون الراء وبالدال المهملة ابن لحسن بفتح الجيم
واسكان المهملة وبالمعجمة حسر اي اخ اسناد اسن حديث جرهد وقد اعلقه
بصيغة التمريض احوكما اي اذهب المتنوي حتى نخرج بالنون مبنيا للفاعل والباء
مبنيا للمفعول غمص النبي صلى الله عليه وسلم ركبته حين حسر عنها ك فان قلت
الترجمة عقد في الفخذ لا الركبة فما وجه ادخالها في الباب قلت اذا كان الركبة
عورة في الفخذ بالكسر يعني الاولى لانها اقرب الى الفرج الذي هو عورة اجماعا فان قلت
الركبة لا تخلو اما ان تكون عورة او لا فان كانت فلم كشفت قبل نزول عثمان رضي
الله تعالى عنه وان لم يكن فلم عدها عند دخوله قلت النفي الثاني هو
المختار واما النفي فكانت الملائكة لا تستحيا منه وقد بين معناه صلى الله عليه
وسلم بقوله الا استحيي من يستحي منه ملائكة السماء وكان صلى الله عليه وسلم يحب
اصحابه بما هو الغالب عليهم اكافة ومشهور فيه بلما كان الغالب على عثمان الحياء اشتهى
منه وكمال الملك يستحي منه فكانت الحالة ترجمن فعله كانت
الوحي احد فعله الصحابة الجملة العالم بالفراء بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وبالضاد المعجمة
عثمان رضي الله تعالى عنه وتسعون حديثا روى البخاري منها تسعة عشر بالمدينة تسعة
خمسة وعشرين بمكة على فخذه والاصح في حاله في هذا الباب انه ليس فيه انه كان
من شعائر الكافر كونه مع الحائض قال ك فان قلت ما حد لولاة الفخذ عورة
ام لا قلت انه ليس عورة فان قلت ما وجه قوله عليه قلت
لما مس فخذه فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه ليس بعورة اذ مس العورة
بدون حائل كالنظر اليها حرام انتهى مغلف بضم الغين المعجمة وفتح اللام وتشديد
الفاء اي تكسى قاله ز وقال ك تروض بضم الراء وتشديد المعجمة والرض الدق وكل شيء
كسرته فقد رضضته ان علية بضم المهملة وفتح اللام وبا، مشددة وقال ش تروض

تكسى

تكسى بفتح اوله وضم الراء وتجوز عكسه العلس بفتح العين واللام ثم سين مهملة اخر الليل فاحوى
اي هز كوبه زقاق بضم الزاي وبقافين الاولى ساكنة بذكور بوتن واجمع ازقة وزقاق بالتنوين
ثم حمس بالتاء للفاعل وللمفعول فالحمس وقال ش حمس بضم اوله مبني للمفعول بدليل رواية
مسلم فالحمس اي بغير اختيار لضرورة الاجراء وحينئذ يبقى دلالته على ما اراده فكفر
حمر فخذه وفي بعضها على فخذه اي الازار الكائن على فخذه فكما يتعلق حمس الازار بفعل الجرب
الجر بفعل بعضها بفعل الاخر الغربية وهو استعمل باخ لك الزقاق وكان خارج الغربية خر
فاخبر فيه وجهان احدهما انه دعا فغفر او سأل الله خواتمها والثاني انه اخبار
بجزائها على الكفار وفتحها للمسلمين ابكر للكشميهني انكر الواعما الصحيح اي مواضع
اعمالها لمحمر اي جل محمرا او هو المحمر الخمسين بالرفع عطفا على محمر وبالنصب على المفعول
معه قاله زوقال ك الخميس بفتح الخاء اي قال بعض اصحابه قالوا هذا اللفظ ايضا يغير
لهم على هذا التغيير محمرا والخميس كلاهما وهذا رواية عن الجمهور والبعض الاصحاب عني
معلوما انتهى وقال ابن عمر هو ثابت البناني وقال ش قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا
اي انه لم يسمع من انس هذين الحديثين بل سمعهما من بعض اصحابه عنه يعني الجيش
تصحيف من عبد العزيز او من بعض رواته وسمي الجيش جيشا لانه خمسة افواج مقدمة
وساقة وقلب وجناحان عمر بفتح المهملة وسكون الميم ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه
وحفصة بفتح الحاء وكسر ها وصفية بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء المكسورة وبكسرها وفتح الياء
اولى المخففة وتشديد الثانية سويقات هارون النبي عليه الصلاة والسلام كانتا
تحت كنانة ابن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وخفة التحتية قريظة
بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتية وبالمعجمة النضير بفتح النون وكسر المعجمة
ك فان قلت كيف جاز للرسول صلى الله عليه وسلم اعطاء هدية قبل القسمة
قلت صفي المغنم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ان يعطيه لمن شاء
فان قلت لما وهبها له حبيبة فكيف رجع عنها قلت اما لانه لم يتم
عقد الهبة بعد واما لانه ابو المومنين والوالد ان يرجع عن هبة الولد واما لانه استحى ان اخذ
منه بائنا هو الثناء بضم الموحدة وتخفيف النون والجمعة من اصحاب انس ابا حمزة بالمهملة وبالزاي
كنيته انس بفسها بالنصب ك فان قلت كيف ع النكاح بجعل نفسها
صداقها قلت اما ان تكون لك رخصة بخصائص صلى الله عليه وسلم واما انه كنا
به عن الاعتاق للتزوج بكاسفر وبانه بقوله اعتقها وتزوجها على ان لا يريد
به حقيقة جعل نفسها صداقها وقال احمد بظاهره يجوز ان يعتقها على ان يتزوج
بها ويكون عتقها صداقها ان سلمي بضم السين وسكون التحتية باهزيا
ابي اهدت اي سلمة هبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه زفتها وفي بعضها
وقد تبالة قبل وهذا هو الصواب عروسا هذا للبكر يستوي فيه المذكر والمونث
واما اذا اعراسها بفتح الهمزة عروس رجل عروس نفعا فيه اربع لغات بضم
النون وكسرها وسكون الصاد وفتحها والجمع نكوح وانكاح قاله ك وقال

نقع بنون مكسورة وكما مفتوحة جامع لغانة السبع ابو عبد العزيز قال ابو اسحق
واحسبه ايضا ويحتمل ان يكون ما على هو الجار ويكون معنى للعزيز وقول الجعدي
يعقوب ١١ وهو الكاهر قاله محاسرا انحلا وسبين معملين حبسا وهو المنحدس
١١ فك والتمر والسمن قد يجعل عوض الافك الدبس وليمة بالنصب واسم كان
المذكورات التي اتخذ منها الجيس او انثا باعتبار الخبر كما مر باعتبار قوله تعلل
نعذا ربي والوليمة عبارة عن الطعام المتخذ للعرس مشتقة من الولم وهو الجمع لان الزوج
جبين بهما واخذ من الحديث جواز الارداف اذا كانت الدابة مطيقة
واستحباب التكبير عند الحرب وقلته واستحباب الوليمة بعد الدخول واكمال
الكبير على اصحابه وكلب كعادتهم واستحباب اصابة ما عند تيه وليمته وحصول
السنة فيما يقرب بما جمع بما جمع نحو على الموانس الثياب ك فان فلف
بفاء كاف استفهامية او خبرية له صدر الكلام فاين صدرانه فلف الجار والمجرور
في محل رفع واجز فان فلف اين هو وما هو فلف محذوف وتقديره
كم ثوبا عكرمة بكسر العين والراء الترجمان جواب قسم محذوف متابعات بالرفع
على الصفة وبالكسر على الحال وتابع تغلبية الراء والجيم وعند الاصيلي متابعات
بمعنى واحد قاله ز وقال ش قال الاصمعي التابع ان تشتمل بالثوب حتى
تغلل به جسدك وفي شرح المرشد لابن حبيب التابع لا يكون الا بتغلبية الراس والتلفع
يكون بتغلبية الراس كشفه مروحص جمع مرحل بكسر الميم كساء من خز او صوف
او غيره كان يؤزر به وقيل هي كساء واسع ساجور حصر ك فان فلف عن
مع فتحها كان لبثا كلمة من قبل حتى يجعل منه استحباب الصلوة قبل ١١ سجار
واحد اوعاها اول الوقت او التمر وتغلبيتهن بالمروحص غاية التغلبية فالت
الكل يحتمل ان مر بما جمع اذا اصلح في ثوب اذا اصلح وكثر الوعلة وفي بعضها
اذ علمها والثانية فيه باعتبار الخميصة والخميصة بفتح المعجمة وكسر الميم
وبالصاد المهملة كساء اسود مربع له علمان ما نجا منهن بفتح النون وكسرها
وسكون الجيم وكسر الموحدة وفتحها وتخفيف الجيم وبعد الالف نون مكسورة وياء
النسبة مشددة ومخففة كساء عليه لاعلم له وقيل انه منصوب الى موضع
يقال له انجار اي جمع بجيم مفتوحة وهاء ساكنة عامر وقيل عبيد بن هند بفتح
اللعنة تشغلني من ثوبك لعن بكسر العين بلهو عجل فاما لهى بالفتح بالهمز
اللهواذا العبا اي فاما ان خود سوا بها الذي ابدا بتدابه عرصة اي عرسال
الحضور فيها وتدراكا رها وقال الهنتي عصب على قال ابن حبيب وهو جملة
شيوخ ابرا هيم ويحتمل ان يكون تعليلا لتشبهن بفتح التاء على انه ثلاثي ١١ دعا
كعوذ تعلما سكت فيه ريث يجيء ويجوز ضم التاء يقال وتشبه المرأة وافتنته وانكروا
صعلوا فتنته قاله ز وقال ش يفتنني بالاضفار ١١ دعا وقال ك تفتنني بفتح
التاء وك يشتغل قلبه بها فيفوتها منه ما امر المخصوص من الصلوة النوم وفيه ايما
الحديث

الحديث الحث على حضور القلب في الصلاة ومنع التكرم من الاشتغال بما يشغل وان اله
ما يجاب باستعماله وكراهة تزويق محراب المسجد وحائطه ونقشه وغير ذلك
من الشناعات وفيه ان الصلوة تنقص وان حصل فيها فكرة ليس بمشغل عن الصلوة وانما
بعثه صلى الله عليه وسلم بالخميصة الواحد جمع وكلب انجانيه بضم الجيم على الاشهر
عليه لعله بانه يعرض به وقال ابو عبيدة انما رد الخميصة الواحد جمع لانها كانت
سبب عقلته وتشغله عن ذكر الله كما قال الخر جواب هذا الواحد الذي اطاح بي الغفلة
بانه واحد بتشكل ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الى غير ملتي بكره
لنعسة ١١ يروح قوله صلى الله عليه وسلم انها بتشغلني في الصلاة لا تتصور بما لا تاكل فكاك
وهو فرس خلوة الله عليه وسلم دفع الوسوسة وتذكر ما عداه فيه الوسوسة ورد عليه الصلوة
والسلام الخميصة تنبيه منه انه يجب على ابي الجهم ان يجتنب ما يشغل الصلوة مثل ما
وجب عليه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ الجهم احرى ان يعرض له بما يشغل اكثر مما خشي
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد برد الخميصة عليه منعه من تملكها ولباسها في غير
الصلوة وانما معنى الجملة التي اهداها العلم رضي الله عنه وحوى عليه لباسها وابا
له ١١ تتباع بفعل يبعدها وفيه دليل على الراهب اذا رد عليه عطيته من غير ان يكون
ذلك الراجح فيها فله ان يفعلها اذا عاد عليه في قبولها وفيه امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رد عليها ابا جهم بثوب ما كان العلم انه لم يرد عليه هدية
استخفافا به واكراهة لكسبه وفيه تنبيه العالم لمن يعرض انه انتهى بما
اصل في ثوب سلب بفتح اللام المشددة وبا موحدة ابي عليه بفتح الكاف الصبي ارتعاد
براء مفتوحة عطف على ثوب الاعلى سلب بتقديره قصاب بوجهه من الضاب وابقى
الضاب اليه لانه المعنى عليه وفي بعضها وهو كما مر ابو معن بفتح الميم
وسكون المهملة بينهما ابو عمرو بالواو فراء بفاء مكسورة وراء مخففة ستر فيه رفع
وتفوش وفي بعضها الحاويه بالاضافة وعلى النسخة ١١ ولو الضمير في فاه للشان
انصرا زيلي تعوض بفتح اوله وكسر الراء اي تلوح وتلا سعيلي بفتح العين وتشديد
الراء اصله تتعرمك وفيه ايما الحديث دليل على ان الصور كلها منهي عنها سواء كانت
تماثيل شخاصا له او غير ما له كانت في ستر او بساط او في وجه دراهم غير ذلك
ابو بكر الرازي وعلم من الحديث النهي عن اللباس الذي فيه التصاوير بالاولى ولو وطئها
كله على الكراهة وان صلى فيه فصلاته مجزئة لانه صلى الله عليه وسلم لم يعد الصلاة
باب من صلى في ثوب حرير ثوب بفتح الحاء وتشديد الراء المضمومة وتخفيفها
وبالجيم الضأن الذي يخرج اي ينشر من خلف بتوبيخ من الزيادة ١١ اصيلي بوابرهيم
ابي الحسن بالحاء المعجمة المفتوحة وسكون التحتية بوزن بفتح الميم وبالمثلثة
عفنة بضم المهملة وسكون الفاء ابو حماد روى له خمسة وخمسون حديثا اللخمار
سنها ثانية كان والياعلى مصر لعارية وماتا بها سنة ثمان وخمسين اهدى بفتح
مجهول ما في الاجداث اليه اكبد رد ومنه للمنتصر اي عن الكبر اي الموسر او عن المعاء

كلهما ابو الصاحبين كذا ومنه يستفاد الحرمة **وان فلت** الفاء زائدة # وليته
تفتش اشتراك التعبيرات لعله في هذا الحكم لكن الحرير حلال للرجل **فلت** السلة
مختلفة فيهما وصاع اي جمع المكوك السداسي لا يدخل فيه النسل فلا يفتش # اشتراك
ولس سلفا فذلك علم من دليل اخر **فان فلت** كيف لبسه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو حرام على الرجال **فلت** كان ذلك قبل التحريم **باب**
الصلوة في الثوب الاحمر ابو عوانة بالمهملتين العنزي بفتحتين وسكون الزاء الاولى بدون
واو ابن زياد بن علي بالمهملة والزاي **عون** بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون **ابن جحيفة**
بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتية بالفاء هو وهب بن عبد الله السوائي
بضم المهملة وتخفيف الواو وبالهمز بعد الالف **اتى** بفتح الهمزة وآله الجمع ابي
وهب بفتح الواو وعلى اللغة المشهورة ابي الباء التي تنوطها به **عنزة** بالمهملة والنون
والزاي المفتوحات حربة اطول من العصا وفيها سنان الرمح **حلة** بضم المهملة ازار ورداء
ولا يسمى حلة حتى يكون ثوبين والحلل برود اليمن **شمرا** بكسر الميم الثانية يقال
شمر ازاره تشميرا اذا رفعه وشمر عن ساقه وشمر في امره اجد فيه **وفيه** اي الحديث
جواز ضرب الخيل والقباب والتبرك بآثار الصالحين وصفارة الماء المستعمل وضيف
علامة بين يدي المطاوع خدمة السادات ابو بكر الله وفيه انه يجوز لباس الثياب الملونة
من الحبر الخبر والزاعفران الدينار والحمرة اشهر اللونات واجمل الزينة في الدنيا
باب الصلوة في السكوح والفنك بكسر الميم بعدها نون ثم قاف اخر فيه مثناة
الخشب بفتح الخاء والشين وبضمهما **الجحف** بفتح الجيم وضمها وسكون الميم وبعد
ها الحاء المهملة ساحة من الساحة سوء شدة البرد وفي كتاب # اصيلي وابن ربيع
الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم وفي رواية الحنفي وخالد **زالفناصر** نحو
الساجد وان جرى **فجعلوا** بالفناصر كما تعرا صنفا اي بين الفناصر والبرادين المحلى
والبوار وهذا القول يختص بلبك اي اساس دون اخوتها **شعر السجف** للستر على
سجف السجف ابو حازم بجاء مهملة وزاي **سهل** اي الساعدي **مواخير** مواضع
بالمدينة من الصابة **مواليه** اي مواليه عود المنبر اي للعهد عن منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان ثلاث مراقي في الاول وفي بعضها **بالبر** بالباء وهي بمعنى
في **اعلق** اي بذلك **اثل** بفتح الهمزة وسكون المثلثة شجر ومن نوع من الكرما
الغابة بغين معجمة ونا موحدة تحتية موضع من عوالي المدينة **فان** منصرف
قيل اسم هذا الجبل بالمي بالموحدة والفا والمضمومة الرومي **فانة** غير منصرف
انه كذا به عن علم # ثاث وفي حكم العلم قيل اسمها عايشة الانصارية وقيل
مينا بكسر الميم وبالتحتانية الساكنة وبالنون **وطا عليه** وفي بعضها **وفي**
عليه كسي بدون واو وفي بعضها بالباء **الفقعي** منصرف بانه سعول مطلق
وهو الرجوع الى الحلف **فاذا فلت** رجعت الفقعي وكذا **فلت** رجعت
الى الرجوع الذي يجب بحذف # لسيبان الفقعي ضرب من الرجوع **بقية الحديث**
الى بدالة

الجواب لا يوجد من الرباعي **حمير** بضم الحاء المهملة بكسر الميم وبالتحتانية
ساكنة وبالراء **محفوفة** بضم الميم وسكون الحاء المهملة وبالفاء المفتوحة
مع فتح الكاف وكسرها وفي بعضها **او كفة** بالواو والقاف مكان الواو والواو
فلة هنا في الصحيحين وكذا بواو الزهري عن انس **محمرة** بعد الميم ولا سعيلي
انعقب فتحهما اي بالدال المهملة اي خلف وليس المراد الاعقاب الصلاة الجفوك

ولن فلت كيف عدوى وهو بعد وبحل **فلت** قد ضمن في هذا
القسم المخصوص معنى البعد وكانه قال يبعد ون من سابهم سوء ويجوز ان يكون
من للابتداء اي الى سبب دنسابه **ومواجلها** مفرده بفتح الميم وسكون الجيم
وفتح الواو وضمها الغرفة العلفة **جذوع** بالتنوين والكسر **ميمنة** جمع
النخل فاع جمع فاعل وامد بمعنى اسم الفاعل **لموزه** اي لبقشديه وتتبع ابعا
له او الشعر الذي فيه **للعهد** عن ذكر الشهر العين الكل الشهور بابلها ان يكون
تسعا وعشرين او ثلاثين فاصلوا فاصلوا فاصلوا **فان فلت** محذوف
يدل على انه ان صلى فاعدا يصلي الماموم ايضا قاعدا وهو عين جايزوه بعض
الروايات فان صلى قاعدا فصلوا قعودا **فلت** معناه فصلوا قعودا اذا
كنتم عاجزين عن القيام مثل # ما في حضور باب التخصيص او هو منسوخ بما
ثبت انه في اخر عمره صلى قاعدا وصلى القوم قياما فيرد قول الشافعي في قوله وان صلى
قاعدا فصلوا قعودا امر واختلف فيه فذهب # الكثر والى انه منسوخ بامامة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر صلاة صلاها في مرضه او بفعل فيها قاعدا
والناس وراءه قيام وذهب جمع واحد من اصحاب الحديث الى ان هذا الحكم ثابت غير
منسوخ منهم احمد بن حنبل وزعموا ان حديث انما ائمة صلى الله عليه وسلم في مرضه
ضه مختلف فيه بل كان # مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر فالراوي النسخ
اع # اصوا فتشهر بان كل من اطاق عبادة بالصفة التي وجبت عليه في الاصل بقوله
تركعا # ان يعجز عنها وقال ابن بطال وذكر البخاري حديث الشريف في هذا
الباب # انه صلى الله عليه وسلم انما صلى قاعدا على الواحد وخشيها ونرجم الباب
بالصلوة على الخشب **كما** قول ليس في الحديث ما يدل على انه صلى على الخشب
اذ المعلوم منه ان وجدها من الجذوع لا نفسها فيحتمل انه ذكر لغرض بيان الصلوة
على السكح اذ يحتمل السكح على اوض الغرفة وانما لها **باب اذا صاب الثوب**
الصلا ابو اسامة بن حماد بضم المعجمة وتشديد المهملة الاولى **جذا** بكسر الجيم
اي ازارا وهو منصوب على الظرفية وهذا الجملة وما بعدها وما بعدها حالان متراد
فتان او متداخلتان # ولي بالواو والضمير والثانية بالواو وهف وفي بعضها **جذاء**
بالمد اي محاذيه **ربا** بضم المثلثة وسكون الموحدة وبالتحتية وبالتكرير مجازا **الخمرة** بضم المعجمة
وسكون الميم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وغيره سميت بذلك

س

ج الحرير حلال للرجال
على اصل ابي حنيفة
والشافعي والليث مع كراهة
وحرم مالك وفيه ان العمل الغير
الجايز مغتفر في تبعية
للمسلا الثلاث وانه كالعفو

خبر لانها تنسى وجه المطابقة من الاخير ومنه سمي الخبر الخ بيتي الوجه الرابع والخمسين من الحديث اربعة والحاديث وترجمتها هل يباح الصلوة لا تشكل لها ذات المرأة باب الصلوة على الفصير فايدا بتعلق بكل واحد منهما وبعضهم فيدا شيئ بعض النسخ والا فقاعدا منصوب بفعل مقدر اي والا افضل فاقعدا تقدير جملة حالية من اضمار بكم والضمير في بعضها راجع اليها ك قال ابو بكر الجارودي من السلف ان يصلوا في السفينة جلوسا وهو قول ابي حنيفة وقال صاحب شرح تراجم ابواب احاديث انس وكانهم الواجحة للرجحة واما الصلوة في السفينة فلعله الباب وهو ان الصلوة لا يشترط فيها مباشرة الارض لجواز نفلها في السفينة وعلى الجملة كما يتخيل ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم لعله عجز وجهك في الاخر حدثه فترا بجدة اسماء وجزم به جماعة ومحمد النورين وجزم اخرون انها جدة اخرى وهما اوجز انتهى ملك بضم الميم وفتح اللام وسكون التحتانية ك وهي اسلمي مصغر سلم بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة انصارية فان قلت هذا انس راجع انه فلت الضمير راجع الى اسحق الى انس فانها ام عبد الله ابي اسحق انها كانت اذا زوجة ملك ابي انس تزوجها ابو طلحة بقوله عبد الله قيل ايضا انها جدة انس انتهى فاصلي ك قال المالكي فاصلي بعد اليابس شرحها مجزوم حتى ساكنة وجزم اللام عند ثبوت الياء مجزوم حتى لا تكون الجملة بعدها منصوبا بان مضمرة وارد الجملة تاويل مصدر مجرور واللام وهو بها خبر مبتدا محذوف والتقدير فوضوا فيها فصلي ك اصل لكم يجوز على ضعف ب حتى ان تكون الجملة ابتدائية واللام تتعلقه بتوضوا واللام عند حذف الجار امر ويجوز فتحها على لغة سليم وتسكينها بعد الباء والواو وهي لغة في بني تميم المتكلم نفسه بفعل يقدر بالباء فصح قليل ب استعمال ومنه قوله تعالى يحملن حليكم ايكم واما في رواية مواثبت اليد ساكنة فيحتمل ان تكون ك وسكنت اللام تخفيفا وهي لغة مشهورة اي في تسكين الباء المفتوحة وان تكون امر وثبتت الياء في اجراء المعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل من يتق ويصبر اقول جاء فتح اللام ايضا في بعض الروايات وتوجيهه اما انه لام الامر فتحت على جواز فتحها واما انه لام امر ابتداء واما انه جواب فسم محذوف والفاء جواب شرط محذوف اي ان فعلتم هذا فصلي على لغة بعض العرب انتهى فصففت انا بفتح الصاد وبروى بالضم ورجحها بعضهم بان صف متعد ولم يسمع في اللغة مجهولا وحال فثرسخ فيه لفظ انا للضمير والمستملي والينبع بالنصب والرفع رويت فصففت والينبع من غير تاكيد والاول اجمع انا بالنصب عطفا على الضمير المرفوع ب مع التاكيد لقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة قال الزمخشري ك الينبع ما لنصب والرفع رواية الرفع جعوم مبتدا وراء خبر والجملة حال وهو اي الينبع ضرب بضم المعجمة وسكون التحتانية وبالراء ابن سعيد الحميري والعجوز ام سليم ام انس جدة اسحق على الصحيح من بالكسر على المشهور حرف جر وراينا مجرور

وجوز بعضهم ان تكون موصولة وراينا كر فاورد هنا سؤال وهو انه في هذا الحديث بدا بالاكل وفي حديث عتبان بدا بالصلوة قبل الاكل وقبل انه في حديث عتبان تاخر عن الصلوة في بيته فبدا بها اذ هي السبب الداعي على اجلوا الى سليم قد عنه لكعلع فبدا به مراعى في كل موضع سببه ويحتمل ان يكون فعل عتبان في بيته بعد ولهذا قال حسنا على خبر لنا اي عرفناه حتى طبخ فيه اي الصلوة وكعلع اي سليم كان منعما فاحضرته فبدا به والله تعالى اعلم انتهى ثم انصرف اي لما صلى الصلوة او سواء هم محمل الامر من ك وفيه اي الحديث اجابة الدعوة وان تكون ليمة عرس اكل من طعامها وجواز النافلة جماعة وفي البيوت ولعله صلى الله عليه وسلم اراد تعليمهم افعال الصلوة مشاهدة مع بركة حال المرأة فلما تشاهدا بعاله صلى الله عليه وسلم في المسجد وفيه ان افضل نوافل النهار ان تكون ركعتين كتواصل الليل النوم الخ بقوله طول الليس افضل ك في المسئلة المشهورة بالخلاف وهو اخلف لا يلبس ثوبا بالقاف شبه بعضهم بخفف واجاب اصحابنا بان لبس كل شئ بحسبه فعملنا اللبس في الحديث على الافتراش للقرينة ودلالة المجموع منه بخلاف من حلف لا يلبس ثوبا فان العرف لا يفهمون من لبسه الا فتراش فاذا نوى فانه ليلبس فانه كان من جوربه ولبده بعد عنه الغبار ونحوه وفي اللفاف عيد ض اكثر هو انه كان للشك في لغة ستة قال وهذا على ان هذه من النجاسة المشكوك فيها فكثر فيها من غير غسل وعند مسلم ان الكفار لا تغسل الا بالغسل انتهى ما ب الصلوة على الحصير ابو الوليد بضم الواو ك فان قلت بعد الحديث بعينه تقدم بعينه بابا قلت فلت بعض رجال الاسانيد مختلف فان ليس مختلفا بعرض البخاري في امثاله بيان هذا قصد شيوخه عند نقل الحديث واختلاف اشتغوا جامع الحكم منه وذكر كل منهم الحديث في معرض مخصوص غير مخصوص الخ باب الصلوة على الفراش حرونا اي بعضنا على نوبة اي الثوب الذي يتحرك بحركته من محموله ابو النضر بضم النون وسكون الضاد المعجمة ابو سلمة بضم اللام في قلبته اي في مكان محبوبة وحلى بتشديد الياء اي التحتية وبالراء وكراضي بسكتنا بوسط ك المناسب ليلتئذ اذ الصابيح انما هي مرضاة الليل فلت المراد من الوقت اي وقت اذكار الرسول صلى الله عليه وسلم جاز فان قلت اي موضع الدلالة على الترجمة فلت لعله انما بعد سياق الحديث ابو بكر لعلها اي عايشة بدل على انها اذا حدثت بهذا الحديث كانت تعلم المصابيح ان الله فتح علينا الدنيا بعد سوته صلى الله عليه وسلم فوسعوا على انفسهم جروح الله عليهم ما ان يلبس بضم الموحدة وفتح الكاف وسكون اللام وكذا عقيل وهي اي عايشة نبيه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتراض منصوب نعتا لمصدر محذوف اي عترضا مثل اعتراض الجبان بدليل قوله

في الرواية الثامنة معرضة حال وقال اعترافا منصوب بانه مفعول لاجله
مقدر عامله في الكوفيين بمعرضة بينه وبين الفعله اعترضا كاعتراض الجمار وزيه
فرع لف ونشر اذ على قوالين متعلق بيحلا واعترافا يعامل بينه الجمار بكسر الجيم وفتحها
والكسر افصح وقيل بالفتح للميت وبالكسر للمعتز عليه ميت وقيل عكسه جريد من
الزيادة عوالك بكسر المهملة وخفة الواو على الموالي يحتمل تعلقه بيحلا وقوله
معرضة بأجب السجود لاجل الشيب بالمثناة آخر الفاسوة بفتح الفاء واللام وسكون
النون وضم المهملة وتخفيف الواو وعشلا مبكون يستر به الرأس بدا لكم الفاء بفتح
ان يقال رأيت بيضا كما مع فلت المراد بذكر احدهما ولعله انما عبر بالسلوب
محما قبله اذ يذكر احدهما قد يكون احوط للغرض ما كان يسجد على العمامة والقلنسوة كليهما وقد كان
بدا الجميع بالكاف حتى بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابن المعجل بتشديد الضاد
المعجمة المفتوحة الرطبة بفتح الراء العشاء كان يصلي اربع ركعات غالبا
بالمعجمة وكسر اللام وبالموحدة ابن فهكاب بضم المعجمة وفتحها وتشديد المهملة وبالباء
الفكاس بالفاء بلفظ الصلوة في النعال بكسر النون جمع نعل في اياس بكسر الهمزة
وخفة التحتية ابو سلمة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح اللام ابو يزيد من الزيادة الازدي
بفتح الهمزة في نعليه قال ابن مالك في بمعنى المصاحبة كقوله تعالى فخرج على قومه
في زينته وقال الكرماني في نعليه اي على نعليه اذ المصاحبة كقوله تعالى اهبط بسلام
غير مستقيمة بأجب الصلوة في الخفاف فعال بفتح الفاء وشد الميم ابو العرش
بالمثلثة وقد يكتب بدون الف تخفيفا جرير بفتح الجيم ابن بالنصب على الصفة جعل
بضم السين في الصراط اذا الساعيل بهمزة مكسورة بعد الراء ثم ميم ابي من السمع على خفيه والصلوة
فيهما كذا اي حديث جرير بخلاف ما رواه من جملة الذين اسلموا في اخر حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسبب الاعجاب انه يدل على بقاء حكمه وعلى نسخه ابن نمير
بالنون وسكون المهملة وفاتت اي صحت الى عليه بأجاز اذا لم يتم السجود لعذر
صفحة هذا الباب وحده ثم والباب الذي بعده للمستملي وهو الصواب لانه بسلة في
صفة الصلوة قال ابن حجر فذكر هو ثمانية من النساخ لان المستملي راجع عن رواية
الصحيح الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالمثناة بعدي بلفظ المفعول من
العدابة ابو وائل بالهمز بعد الالف وقال في جامع الاصول هو بالمثناة التحتانية بعد الالف
فصل اي بين المراد به المعنى الصحاح ما صليت زمانا فيه ويجوز ان تكون
استفهامية مضمنة الانكار وقال ك بعد الحق عنه لان الكل يقتضي ما تبعا
الجزء ما تبعا الى الركوع مستثنى لا تبعا الركوع المستثنى لا تبعا الصلوة وكذا
كل السجود واحسب اي قال ابو وائل واحسب حذيفة كذا قال الخطابي وروي فيه
كسر المبم من مات بيانا وضمها من مات يموت والمراد من السنة الطريقة المشاركة
للفرض والنفل فأجب بيدي ضبعيه بالتثنية الابتدائية الاضعار وضبعيه بفتح الضاد المعجمة
وسكون الباء الموحدة وبعد العضو قبل ثمرة ما تحت الابط والغرض منه انه لا يلصق

عضديه

عضديه بجنبيه بلا بعد ابو عبد الرحمن بضم الميم وفتح المعجمة وبدال مهملة
اما باعتبار العلمية والعدل لانه نقل عمرو واما باعتبار العجمة ابو موسى بضم الهاء والميم وهو
غير منصرف بجيئة بضم الموحدة وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالنون اسم اعجمي
الله بفتحتين منسوب الى الوالدين في بجيئة امرأة ملك وابو عبد الله زوفيل لك ابو
عبد الله وبجيئة اسم علم هذا الصحابي فرج بين يديه ابعد وجنبيه والحكمة فيه
انه اشبه بالتواضع وابلغ من تجميعهما حتى لا يرفع بعضا بعض حالة الكسل قال ك
وقال ز فرج بفتح الفاء والراء المخففة بمعنى فتح وقال النسفي روي بالتشديد
والعرب تبالغ في اللغة التخفيف حتى يبدو بالنصب كما مر في معنى يصدر اعكك كما يجوز
فيه كسر الموحدة بل يجب اسكانها وفيه الذكر والتأنيث وبعضها بكسر الهاء
والمراد به فلت ما حفيفة وذلك على تقدير بركون الابل في معطن
واما ان يقصد فيها اضمار نحو بياض ثوب ابيك وان فلت كيف حمل على الذي حمته
فلت اراد بقوله حتى يسجد اكملها للكل واذا اجروا اذا فرج بين يديه ابعد
من ابدا ضبعيه والجافات بأجب استقبال القبلة بالجواب ابو رومان اسم رجل وجليه
ابو حميد بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتية محمود بالواو ابو عامر بالموحدة
المشددة وبالمهملة ابن مهدي بفتح الميم ابو سلمة بكسر المهملة وخفة التحتانية
وبالعاصمية زرع منصرف وغير منصرف والكاهل هو الصوف ونحوه مما يلبس معتادا بالعين بنية
الاسود وكذا روى عاصم وفاتحة مبتدأ وخبره المفصل او الموصول مع صلته ذمة الله
اي امان الله وضمانه ويجوز ان يراد بها الدم وهو الحرمة فلا تخفروا الله نهي مجزوم
وراء وهو بضم التاء وكسر الفاء اي لا تخونوا الله في تضييع حرمته من هذا بسبيله
يقال خفرت الرجل اذا اجرته واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده والمعنى فيه
لا تزالوا اي ازلتا خفارته كالشكاية اذا ازلتا شكواه وهو المراد بالحديث ذمته
ك فان قلت بل اكتفوا بالنهي بذمة الله وحده ولم يذكر الرسول كما ذكروا
قلت ذكر الاصل لحصول المقصود به وبما يستتبع وعدى اخفارة الرسول
واما ما ذكر او بالتأويل وتخفيف عصمة مكلفا والضمير راجع الى المسلم او الى
الله نعيم بضم النون وفتح المهملة وسكون التحتانية ابن حماد الخزاعي المروزي الفقيه
العابد عورة والنصاب كلوا على الناس بالواو ويروى بحواء بحذفها ك فان قلت
ما معنى اتباع السباق بفتح او بفتح الكلواذ بحذفها قلت
المراد ذو نحو الذبوح مثل مذبوح وذبيحة فعيل بمعنى المذبوح فان قلت
جعل بمعنى مفعول يستدعي ثبوت الذكر والموت بل مجرد التاء قلت تغليبة
اسمية عليه واضمحلال معنى الوصفية عنه او ان استعمال فيه عند ذكر الوصوف
معه اما عند انفراده عن الموصوف فلا فخذه حرشت بضم الحاء وتشديد الراء
المكسورة وفتح الحاء وضم الراء حرشا بالمثلثة الضبي بضم الضاد وفتح الباء وبعد الجيم
وسكون التحتية ابا حرة بالحاء المهملة والراء وكنية انس ما يحرم استعماله فيه

قاله ك وقال تترهو معروف على مخدوه اختصر الراوي كانه سأله عن شيء فقيل
مخلوعضب عليه وسقطت الواو لكرينة ١٢ اصيلي صلاتنا مفعول له ويجوز ان يكون
مفعولا مطلقا لانه نوع من النبع وعليه ايس من الصرة باب قبلة اهل المدينة اي حد
بنية الرسول صلى الله عليه وسلم اذ اللام للعهد والشق وقال الفراء ضبطه اكثر هم
بفتح القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يوجه الى انثكال وهو اثبات قبلة
لهم فالصواب الربع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق واي باب حكم هذا وباب حكم
هذا ثم حذف هذا لدلالة باب وحكما وافقه المشرق مفاح ١٢ وقال الشمني وا
والمشرق بالربع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق وحكاية حكم المدينة والشام
كانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان موجودا بحكم حضار
كانوا بمكة اراد تبيين حكمهما ١٢ تورپشتي حكمه بالذكر حينما قال البصري
المشرق وبابة المغرب قبلة بريد ليس هو في الجنوب او الشمال ومن وضع قبلة المشرق و
جعل الباب بابا واحدا كانه قال باب ذكر المدينة والشام والمشرق انتهى قوله
الكسر يوجه الى انثكال الاخرى قلت انثبت قبلة لاهل المشرق في الجملة
١٢ انثكال فيه لانهم لا بد لهم ان يصلوا الى الكعبة بلغ قبلة يستقبلونها فعطفا
وقوله الصواب الربع الواجب قلت هذا تصور كما هو ظاهر ما رجحه به الربع
يحتمل ان يوجه بالكسر وذلك بان يكون المشرق مخصوصا على اضيف اليه باب
وهو قبلة لاهل المدينة والشام فكانه قال باب حكم قبلة اهل المدينة وحكم
المشرق ١٢ انثكال انثنية وهو الموجود انتهى وقال ك الشام بالهمز ١٢ لغة وهما
ولفظ الباب مضاف الى القبلة والجملة الصدرية بليس جملة استئنافية لقول
النبي صلى الله عليه وسلم تغلبون من الجفار مراحف جمع مرحاض كمعظمة وحاد
معجمة وهو المغتسل والتي حض الغسل فيها بكسر الغاء الجوهري وابنه فيها بالغاء
المكسورة وفتح الموحدة وضمها اي مقابلة فتستقبروا اي عرجة القبلة وتستقبر
الله هذا بناء على ان لبدا بوب فان حمل الحديث على العموم فالحكم عنده لا
يختلف في الصحراء والبنا وان استقبال القبلة منها حرام وكان ابن عمر يرى استقبال
القبلة في الابنية جائزا وكان يفعل شيء حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيشا فاعدا لحاجته على لبنتين جعلت مستقبل بيت المقدس فقيل
فوا وغربوا ك المشرق بين هو ١٢ خلف ناحية المشرق والتغريب ١٢ خلف
ناحية المغرب باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى البقرة
المشهورة بالضم ١٢ نوري وقلنا اتخذوا وتروى بالفتح الماضي عطفا على جعلنا
ومقام ابراهيم الحجر الذي فيه اثر قدميه والموضع الذي كان فيه الحجر حين وضع
عليه الضمير عن عكاظ هو عرفة والمزدلفة والجمار وعن الحسن الحرم
كله مصلى موضع صلاة وقيل هو عرفة وقيل قبلة المسجد بضم المهملة وفتح
الميم وسكون التحتية عمرو بالواو والعرج بالنصب ك اي كواو العرج ثم حذف
المضاف

واقيم المضاف اليه مقامه وفي بعضها بدون الباء ولا بد من تقديرها اذ المعنى
لا يتم بدونها وقال ك ويروى العرج بكلمة الجر اي لاجل العرج ولا يعجأ اي لا يسمع
فاطلق الصوت عليه لانه نوع من الصوت وما للمشاكلة ولو فوعبة مصاحبة
هوا البيت اباتم اذا يجوز له الجماع اسوة بالضم والكسر ايضا وقيل
بفتح المهملة وسكون التحتية اجر بلالك واي قلت السيلي بفتح او بقال
وجدت فلت عدل عنه الى المضارع حكاية عن الحال الماضية واستحضار الذهن
الصورة بين الباء بيراي مجراعن الباب اذ الكعبة لم يكن لها حينئذ الا باب واحد واطلق
ذلك باعتبار ما كان من البابين لها بعد زمن ابراهيم عليه الصلوة والسلام اذ انها كان في
زمان ربابة الوارد لها اما باب كان اخر الامر جعل لها ثانيا بيرود بعضهم بدل الباء الباسر
بفتح وسين المهملة ثم تحتية ثنية سارية وهي الاسكوانة بسارك الضمير راجع الى
الداخل بغرينة اذا دخلت واي قلت المناسب ان يقال يسارك بالخطاب
او دخل بالغيبة قلت اريد بالخطاب العموم فخرولو نوى اذ المحرم ناكسوا
رؤوسهم كانه قال اذا دخلت ايها الرجل وهو متناول لكل احد منهما متوافقان
من جهة المعنى وهو من باب التفات او الضمير عايد الى البيت فاتبع ركعتين
اي صلى ركعتين عياض ذكر الركعتين غلط من بعض من سمعه ١٢ ابو عمر قد
نسيت ان اسأله عن هذا وانا اعتمد في قوله ركعتين على الحفظ المتحقق لانه افعل ما عرف
من عادته ونسي ان يسأل العمل زاد عليها بعد هذا ذكر الركعتين ك قال ابن عمر
١٢ وكان بلال في وجه الكعبة اي مواجهة باب الكعبة وهو مقام ابراهيم وهو
الكاهر ومنه ١٢ استدل على ان جهة او جهة الكعبة يكون قاطعا جهة الباب
عبد الرزاق هو ابن همام بن نافع الحميري ابن جريج بضم الجيم والاولى وفتح الراء وسكون
الياء وبجيم اخرى صلى الطواف وراء الكل قيل روى بضم القاف والمرحرح كليهما ويجوز اسكان
المرحرح ومعناه متقابلها او ما استدبلك ضمها والمراد منه مقام ابراهيم ليدل على التي
جمة نعم القبلة الخطاب معناه ان من قبلة هذا استقبل هذا البيت
فلا يضيع بعد اليوم فصلوا اليه ابدا الواو حال او اجمع اهل الحديث على الاخذ بروا
يه تمال الغربة ولم يروا اسامة بعده مع خفة الصلوة واغلاق الباب واشتغاله بالدعاء
وجازله تغييب عما يكفنه وقال بعضهم يحتمل انه صلى الله عليه وسلم دخل البيت
ثم خرج صلى فيه وسرد عمرو بصلى لم تشاء الاخبار بالجهة التوجه نحو
الكعبة اي في ناحيتها وجهتها حيث كان اي الشخص وهي تامة بمعنى وجد
قال تعلى وجيث ما كنتم فولوا وجوهكم وقال ابو هريرة تعلبوا بن جا بفتح الجيم
المعجمة بعد الالف بعدها موحدة ثم الف مقصورة ثم همزة ثم الف ممدودة ثم نون
الدال وبضم الميم وفتح الدال المشددة ثمنة عشر اي بعد الفتح الى المدينة لانه
كان بمكة مستقبلا بيت المقدس على ما مر اربعة عشر الظاهر او الشك
من البراء خالد ك يوجه بفتح الجيم اي يومر بالتوجه فتوجه اي بعد نزول

ابد الزمان معا قوله وجمعه شكر المسجد الحرام والمراد بالمسجد الكعبة رجل نفع
في الايمان عباده وفي بعضها رجالك قال قلت بعد هذه النسخة الى ما
يرجع الضمير في خرج قلت الوارد عليه رجال او هو مجرى او بعضها يخرج
خارج وفي بعضها اصل اما مصدرية او اسم موصولة صلات العصر كذا بالجمع في بعض
الروايات انه كان في صلات الصبح بعيدا لان هذا الخبر وصل الى فرع كانوا يصلون في نفس
المدينة في صلات العصر وصل الواصل بناء على الصبح الثاني لانهم كانوا خارجين عن
المدينة لان هذه جملة سواء هاجر في حق رسالته فصل ابن الرجل يصوبه بنفسه
وتعبير المتكلم عن نفسه بلفظ الغيبة جائز بجواز مكرود ازدلك اما ان يخبره عن
نفسه شخصا يعبر عنه بلفظ الغائب واما على كريفة التفات واما باعتبار الفاء
قبل الرجل او نحو ذلك كما تقول عن نفسك العبد يحبك واشتاق اليك ويختلف
الراوة نقل كلامه بالمعنى وكان عبارة الرجل انا اشهد واخر من الحديث فوايد
منها قول الواحد وان ما مضى من صلاتهم تخريبنا المقدس قبل ان يعلموا بتحويله
وبناء البلد منها نحو الكعبة صحيح وهذا اصل في كل من اخذ دين فيه فجرى العمل
به ثم رفع او نحفه نسخ قال الماضي صحيح الى ان يعلم ربعه او نسخه وقد استدل به
في الوكالات وبها بتصرف فيه الوكيل من اخذ دين فيه له فيه قاتله الخبر بقوله وقد باع
وقد اشتري فانه ساغ على الوكيل ان كنيني باسكان والفتوحة وبالمثلثة خزيمة بضم الجيم
وكسر الزاء الاولى قال العراقي واحد اراد نفعه راجع منصورا اخرت العصر للاستمتاع
ونحوه السؤال عن حد وثانيه من الوحي يوجب بغير حكم الصلوة بالزيادة
على ما كانت بعضه او بانقصان عنه وكل وكل كتابة عما رفع اما ابدا على البعد
المعهود او نافعا تنبل جليه بتحتية النون من التنبل او التثنية وهو العجب والمراد
والمقصود منه وقد بعضها وجليه بالتثنية تحلس كما هو سنة المعهود المتشهد
لبيانكم اي لاخبركم به انسى كما تنسون بضم مفتوحة وسين مخففة وهو فيه
بضم اوله وتشديد ثانيه لم يناسب التشبيه قاله زين وقد اي في الصلوة بالتسبيح في الافعال على الانبياء وانهم اعلم لا يكرون عليه جليحرا اي يليشهد
وليتم عليه معنا ليتم ما بنا عنه ك وفيه اي الحديث جواز السيان في الافعال
على النبي وانهم اعلم لا يقرون عليه بل يعلمون به ثم قال الكرماني
شرك سهو صلى الله عليه وسلم على القول بنسخ بالحاء المهملة وجوزها بقية ناخبر
سهو حياته ومنع كما بقية السهو عليه في الافعال البلاغية كما اجمعوا على منعه
في الاقوال تلا البلاغية ما جاء في القبلة فصل تنجسي لقوله سهو فما
لها تفسير به انتم ما بقي من الركعتين الخبر ك ومناسبة هذا التعليق
للترجمة من جهة انه جعل ذا الفعل على الناسي لحكمه حكم الصلوة والشك
انه في السهو فهو في ذلك الزمان يسمى صلوة في غير القبلة عمر بالواو عمرو
بفتح المهملة وسكون الراء وبالنون هشيم مصغر بفتح التحتية ابن بشير بفتح

الموحدة

الموحدة حميد بضم المهملة وسكون التحتية بن ثلاث اي ثلاث امور ك قال قلت
هو ذكر فيجب اثبات الثلاث قلت اذا لم يكن المبين مذكورا جاز فيها
العدد الذكري والتانيث قال قلت هو رضي الله تعالى عنه كان موافقا
لربه في جميع اوامره ونواهيه فما التخصيص بالثلاث قلت ذكر موافقة
امر الرب وهو موافقة الرب في الامر والمراد وافقني ربي في اذن الاباحة على وفق قول
عمر لرعاية الادب اسند الموافقة الى نفسه لا الى الرب تعالى قال قلت
قد ثبتت الموافقة ايضا في منع الصلوة على الجنائز ونزول الاية بذلك فما تعلق
وانصل على احد منهم ما تا ابدا وفي اسارى بدر كانت الاية اذا بوحي لهم فنزل ما كان
لنبي ان يكون له اسرى وفي تحريم الخمر وغير ذلك قلت التخصيص بالعدد
لا يدل على نفي الزايد او كان هذا القول قبل موافقة عمر في الثلاث لو اخذنا جواب
لو محذوف او هو للتمني ابو الجهاب هي قوله تعالى يا ايها النبي فان ازواجك وبناتك الاية
ك قال قلت على عكب لعكك الاية قلت على مقدر وهو اتخاذ
المصلى بمقام ابراهيم والسياق يدل على هذا المقدر والكاف هو الجر في لعكك اية لانها
بدل من ثلاث ويحتمل رفعه بالابتداء ونصبه بالاختصاص في المعطوف عليه المقدر
والمعطوف البر بفتح الموحدة صفة مشبهة العرج بفتح العين المهملة ك قلت
كيف دلالة هذا الحديث على الترجمة قلت دل على الجزء الاول منها كما ان
الحديث الذي يأتي اخرا يدل على الجزء الاخير قال ما في الباب واخره يدل على كل الترجمة
على سبيل التوزيع واما بقية الدلالة فبعلم قول عمر حين مقام ابراهيم بالكعبة فكما
هو واما على قول عمر قال هو الحق وكله فيه الامر للتعجيب ومصلى اي قبلة او مو
ضع الصلاة اليه او المراد من الترجمة ما جاء في القبلة وما يتعلق بها وهذا اكثر
والمناسب الوجه من الفعل الحجر الذي وقف عليه ابراهيم وموضعه مشهور بقباء
الصحيح المشهور فيه المد والتذكير والصرف وفي لغة مقصور وفي لغة مؤنثا غير مصروف
مصروف وهو قريب من المدينة وهم يجيء فيه تشديد الباء صلاة الصبح ك قال
قلت تقدم في باب التوجه نحو القبلة انه كان في صلات العصر قلت
لا منافاة بان يصلي الخبر وقت العصر الذي يعود الى المدينة ووقت صبح اليوم الثاني
الذي هو خارجها انتهى قبل هو عبد بضم المهملة وتشديد الموحدة ابن بشر
بكسر الموحدة وسكون المعجمة القبلة فيه اطلاق القبلة على بعض البيوم الذي
والقبلة تليه مجازا باستقبالها بفتح الباء على الجزء كثير رواه البخاري غير هشيم
جانبه بكسر ها على هو وكانت الرجز ك كلام ابن عمر كان الرجل اذا الصبح
بغير القبلة قال قلت كيف وجه دلالته على الترجمة قلت
دلالته اما على الجزء الاول منها فمن قوله فحدا ان يستقبل الكعبة واما على الجزء
الثاني فمن جهة انهم صلوا في اول تلك الصلوة الى القبلة المنسوخة التي هي
غير القبلة الواجب استقبالها جاهلين بوجوبه واجاهل كالناسي فصدق

انهم سمعوا فصلوا الى غير القبلة لعذر او بوسوسة اعادة كاتم الحكم بفتح الكاف
حل الصوم حبسا ك في الكبرى اذا العصر ومد الصبح اه وباذاك ك اي في نسب
هذا السؤال ومنه علم التي جمعة لانه صلى الله عليه وسلم لما رفع هذه الكلمة كان غير
مستقبل القبلة لما جاء في الروايات انه اقبل على الناس فقيل له ذلك الوارفال الطيب
وجه احتجاج البخاري بحديث ابن عمر بعد اخراجه الى القبلة التي وقف عليها وهم
في اخراجهم يصلون لغير القبلة ولم يؤمروا بالاعادة بل بنوا على ما كانوا صلوا حال الاخراج
وقبله فكذلك المجتهد في القبلة لانه مؤدى اعادة وقد اشار البخاري في التعليق الذي
في ترجمته اليه وذلك ان انصرافه صلى الله عليه وسلم واقباله على الناس كان وهو عند
نفسه انه في غير صلاة فلما بنى على صلاته كصلاته كان في وقت قبل فيه فحكم
البطلان لانه لو خرج من الصلوة لم يجز له او بنى على ما مضى منها فوجب بحذف ان اخراجها
القبلة انه لا يعيد باب حك الزاي بالبصر من المسجد الزاي والزاي والصاد لغتان
مشهورتان والسين لغة ايضا تخامة هي ما يخرج من الصدر وقيل النخاعة بالعين من الصدر
والميم من الرأس في القبلة اي في حائط جهة قبلة المسجد روى بزجر بضم الزاء
وهمزة مكسورة بعد ها ياء مفتوحة وبكسر الزاء جهمزة اي شوهد فيه اثر المنخعة
والنساء يعضب حتى اجم وجهه فاي في صلاته ك فان قلت ما الفرق بين قاي
في الصلوة وقاء الى الصلوة قلت الاول يكون بعد الشروع والثاني عند النشروع
فانه جواب او الجملة الشرطية قائمة مقام خبر الموصول المشبه بالجازم ك فان قلت
المناجات والنجوى هو التسر بين اثنين نحو نجوته نجوى اي سارر ته وكذلك فاجيشه فيما
جاء الرب حقيقة او مجاز قلت مجاز لان الغرض تخيلة صارفة عن ارادة الحقيقة
اذ الكلام محسوس من كرب العبد فالمراد لازمه نحو ارادة الخير او هو تشبيه
اي كانه يناجي ربه النور المنطبع اشار الى الكلام القلب وحضوره وتفرغه لذكر
الله او اراد به شك والمستملي والحموي والاصيلي قاله نزوفال ك واراه به وفي بعض
او اراه به فان قلت ما معنى كره الربح بينهم وبين القبلة اذ البصق على ما هو على ما كان الله
تعالى منزه عن الحلول في المكان نعالى عنه قلت معناه التشبيه اي كانه بينه
وبين القبلة قيل بكسر القاف وفتح الموحدة اي جهته او يفعل عكب على الصخر بعد
حرف الاستدراك اي ولكن يبزق عن يساره او يفعل هكذا في جدار القبلة للمستملي
في جدار المسجد تحكه زاد الاسمعيلي واحسبه قد عوذ عبران فلتحكه به قال الله قبل
وجهه ك هذا ايضا على سبيل التشبيه اي كان الله في مقابل وجهه ط بقابل بفتح
الجهة بالبزاق الخ هو استحباب بزيز والبه وتغيير فان قلت هذا
يدل على بعض الترجمة اذ لا يعلم منه ان حكمه كان بيده من المسجد قلت
المتبادر الى الفهم من اسناد الحك اليه انه كان بيده والمعهود من جدار القبلة
جدار قبلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تخاعا بضم المعجمة وبالمهملة
وبالعين الكلام ما يسيل من الانف او بزاقا هو ما يخرج من الفم او نخامة بالضم شك

من الراوي

من الراوي ما يخرج من الصدر بغال تنخع وتنخع وفي بعضهم يجعل من الصدر بالعين
ومن الرأس بالميم باب حك المخاط بالحصى من المسجد بالحاء المفتوحة
ضد النظافة حميد مصغر مخيف فتناول حصاة فحكها بفتح الحاء والفاء
فحكها بكاف وهما بمعنى ك فان قلت عقد الباب على حك المخاط والحمد
بث يدل على حك النخامة قلت الذي نافضلين كما سوف لم يفرق بينهما
اشعارا بان حكمهما واحد باب لا يبصق عن يمينه ولا يبصق بالصاد المهملة
ويروى بالزاي فحكها بتاء منتاة فوق وبالحاء حكه ك فان قلت الترجمة
بدل انه لا يبصق عن يمينه وفي الحديث انه لا يتنخع عن يمينه قلت حكم البصاق
والنخامة واحد بدليل انه صلى الله عليه وسلم جعل يبصق عن يساره مقابلا للقول
لا يتنخع عن يمينه ولو لم نجعل الحكم سرى الناخع مقابلة هذا الامر يدل انتهى حجة
بالحاء والصاد المهملتين لا تعلق بالمنتاة الجوهري بضم البعل وكسرها والنعل شبيه
بالبرقوم وهو فاعل من اوله البرزخ التعلق النبع النخع باب البزق عن يساره او تحت
رجله من الزاي ك فان قلت التي ترجمة مختلفة والحديث مفيد بكونه في
الصلوة عكس الباب التنخع جاز ترجمته مفيدة مقوله في الصلوة والحديث الذي فيه
مصلو قلت الكلو محمول على المفيد الموضعين عملا بالدليلين فان قلت
هذه الترجمة مغيرة بالفتح البسرو بفتح النخع في الحديث لا تفيد فيه قلت
يفيد به عملا بالقاعدة المقررة من تفييد الكلو فان قلت كان المناسب ان
يذكر هذا الحديث في ذلك الباب وذلك الحديث في هذا الباب قلت لعل غير
ذلك بعد معرفة نفس الحكم بل المتبادر الحكم وصرفه كريو استنباطها
ايضا تكثير الفوايد او انه تابع شيوخه وذكر كلا منهما على الوجه الذي استدل
شيخه به ط ولعل بصيغ استدل على ان لا يبصق عن يمينه في الصلوة بذلك الحديث
واخ على انه يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى هذا ان شاء ك هو ظاهر
فيم على ما هو ظاهر النوايي بدليل انه حكمه باب كفارة البزاق في المسجد كفر
للفعل لا الفاعل خطيئة ك هي فعيلة ولك ان تشدد الباء ومعناها ظاهر النووي اعلم
ان البزاق في المسجد خطيئة مطلقا سواء احتاج الى البزاق او لا فان بزق في المسجد فقد
ارتكب الخطيئة وعليه ان يكفر ما بدر منه المراد بدفنها عند الجمهور دفنها في تراب
المسجد ونحوه ان كان ثمة تراب والا فيخرجها من المسجد وحتى البزاق فوراً ان المراد
اخراجها مطلقا انتهى وقال القرطبي كفارتها دفنها كما مر انها تكون خطيئة ولو اراد
دفنها وقال عياض انما تكون خطيئة اذا لم يدفنها واما اذا دفنها فكما ورد
النووي وقال ابن حجر بالباب صريح الحديث وقال ابن بشكوال وابو جماعة منهم القرطبي
ويشهد لهم ما رواه احمد والطبراني بسند حسن عن ابي امامة مرفوعا من تنخع
في المسجد فلم يدفنه فسيئة واخ فمن دفنها فلم يجعله سيئة ط يفيد عدم
الدفن نحو حديث مسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد واما النخامة تكون

في المسجد لا تفعل فقال القرطبي فلم يثبت لها حكم السببية بمجرد ايقاعها في المسجد
بل لم يزل كذلك في عهده ﷺ باب ما جاء في النخامة في المسجد ابن نصر بسكون الصاد
المهملة اماطه بفتح الهمزة أي ازالته وانما للتشبيه يعني فانه ملك ك وفي بعضها
ملك بالرفع وتوجيهه ان يقال اسم ان هو الشان والقصة وهذه جملة ابتدائية
بعدها بحسبه له فان قلت عن اليسار يضاف ملك اذا كان قسار يلزمه ملكان
كاتبا الحسنات على اليمين وكاتبا السيئات على الشمال فالمناسب ان يقال ملكان
عن اليمين وعن الشمال فعيد قلت عن الصلوة التي هي من الحسنات
البدنية لا دخل لكاتب السيئة فليس عنده الا ملك اليمين او يقال المراد بهذا
الملك عين الكرام الكاتبين او تنتهو وقال تلقاء يمينه ملكا اشتمل كل واحد عن
يسار ملكا اخر واجيب بان ملك اليمين اعظم لكونه اميرا على ملك
السيئات فيحمل قال ابن حجر وبشهد له ما رواه الحكيم الترمذي من حديث ابي امامة
بلفظ ان لله ملكا عن يمينه وقربته عن يسار بني ادم الملك الذي عن يمينه امين
على الذي عن يساره وهو الشيطان ولعل ملك اليسار يكون تحت امر الاعظم منه
وليصوم هو يسار او تحتا فخمه ك النووي هذا في غير المسجد واما الصلاة في المسجد
فلا يليق في حقه ﷺ لقوله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكيف يأذن فيه
وانما نهى عن البصاق عن اليمين تشريفا للملك الذي عن يمينه فهو مع
امكان عن اليمين ان تعذر عن اليمين فليكن عن يساره مصلى فله البزاق عن اليمين
الخطاب اذا كان عن يساره احد لم يصح في واحد من الجهتين لكن تحتا فخمه او في
ثوبه فيدفنها ثم قال ابو داود جمع في بعض نسخه يعني الضم بعد
اذا لا يأمن ان يجلس عليها غيره فتؤذيه وقال النووي الاظهر في هذا ان البزاق
او المخاط اذا لم يمكنه مثلا فتزاله منه بغير الدفن تنتهو وقال ك فيه فيها بنصب
النون لانه جواب ﷺ مر بيعضها اي بجهود فيها وجازا لجزم عطفا على ﷺ مر
فان قلت عقد الباب على ترك التخامة والحديث يدل على فعلها قلت
البزاق بعد ذلك اشعارا بانه لا تعارض بينهما لاختلاف الحكم قاله النووي
باب اذا بدر البزاق زاد في الفتح شمس الحق بيوالبصر بحذف هذا من جهة اللغة
وقال المجد بدرت اليه وبادرته وما يقال بدرته لكن هذا يستعمل في باب المغالبة
انه يقال بادرت البزاق فبدرته اذا سبقني وغلبني زبير صفر مجهول روي بضم
الراء وهمزة مكسورة وبكسر الراء والمد وهمزة مفتوحة كراهية بالرفع مرفوع
رواه وهي شك من الراوي والشك في ان لفظ الكراهية مضاف الى الفاعل او المفعول وفي بعض
كراهة بدون ها ومع الاضافة سنده مرفوع عطفا على كراهية ومجرور عطفا
على ذلك اوليه هو بحذف عطف على باب عطف الجملة الاسمية على
الفعلية وفيه ان البزاق كما هو مأمور بالحث فيه ﷺ ما روى عن النخعي انه قال البزاق
يجبر وفيه ان البصاق لا يكفل فلا يبطل الصلوة باب عقد الاباط الناسوذكر

الفيلة

عطف على عقد اباط الرباط بكسر الراء وفتحه النون هل تعرفون ك
جار قلت اي اية هذا الاستفهام قلت انكار ما يلزم ومنه اية
انتم تحسبون قيلتي هذا وانتم لا ارى ملك في هذه الجمعة قوله الله ارى بفتح
الهمزة اخذا من الحلم اذا لم يكن ذا حلم بفتح الهمزة وفي الحديث انه يشيع للاسم
اذا ارى احد امخصرا في يده او ناقصا للكمال منه او ينهاه عن فعله
ويحضه على ما فيه نصر الا تخصاذ لا راكم من رواه بخصوصه قيل المراد به العلم
بالوحي والصواب انه على ظاهره وانه ابصار حقيقي خاص به صلى الله عليه وسلم
الخرقة له فيه العادة وعلى هذا فقيل هو بمعنى وجعله خرقا للعادة ايضا
فكان يرى بهما من غير مقابلة لان الجمهور عند اهل السنة ان الرؤية لا يشترط
لها المقابلة ولهذا لم يحكموا بجواز رؤية الله في الاخرة وقيل كانت له عين
خلف كتفه يرى بها حالا وقيل كان يرى من كتفيه عيان كسم الخياط يبصر
بهما الجهتين ثوب ولا غير وقيل بل كانت صورهم تنطبع في حائط قبلته
كما تنطبع في المرآة فيرى منها ما يريد فيها وبنا هذا فالمعنى فليبصق بضم
الفاء وفتح اللام وسكون الياء وبالمهملة فعال بكسر الفاء رفي بكسر الفاء
وجاز فتحها على اللغة الكابية جعال في الصلوة اي في اثنائها قال ابن حجر
ك في الصلوة متعلق بارأكم محذرا اخذا من حديث ان الشيطة لا ينفع عليها
او بقال اي قال في اثناء الصلوة وفي امرها قال قلت الرجوع داخل في الصلوة
فما الفائدة في ذكره قلت اهتماما بشانه اما لانه اعظم اركانها بعد
قبل المسبوق او لمزيد ترك الرجوع اذ ترك الركعة بتمامها واما لانه صلى الله عليه
وسلم انما صلى قصرا في حال الركوع ترى اي في بعضها سورا حذفت الياء منه
واكتفيت بالكسرة عنها قال قلت الرؤية سورا كانت مخصوصة
بحال الصلوة او عامة بجميع الاحوال قلت البعث سيجيء في الحديث
انه ﷺ يعرض العموم والسدد ويقتضي الخصوص قال قلت المشبه
به كما اراكم اذ لا شك لنسبة الرؤيا المفيدة بالرؤية الكلفة قلت
معناه كما اراكم من الضحاء والمشبه به الرؤية المقيدة بالضحاء والمشبه
المقيدة بالورا وهذا لا يصح على ان المراد بالرؤية الابصار لان العلم باب
هل يقال مسجدي قال اخرت بضم الهمزة روي عن النخعي انه كان يكره ان يقال
مسجد قال ولا يرى باسا ان يقال مصلى وصلوا واستشكل العيني قال ابن المنير
وكانه تاول قوله تعالى وان المساجد لله على انه لا ينبغي ان ينسب الى غير الله بلفظ
الصيغة وتضمير الوسواس يحلف حتى يسمع ثم يبرء الى الغوث وذلك في
اربعين يوما فانه ك قال قال النووي الحكمة ان يقال عليها سوء ويحمل
فيه التعريف وتخفيف عرقها فيخف لحمها وتقوى على الجري انتهى وقال ابن تغير
الجبل ان يشد عليها سروجها ويحمل بالاجلة حتى تعرق ويذهب بعلفها

وبشنة بضمها الخيل بخا معجمة مفتوحة وفا ساكنة وبا مثناة من تحت
بعد ويقصر موضع بينه وبين ثنية الوداع خمسة اميال او ستة او سبعة امر بها
ابغايتها وثنية الوداع هو عند المدينة سميت بذلك لان الخارج من المدينة
يشيع معه الموعون اليها فتضمر بالبناء للمجهول للمجهول من الاضمار والتضمير
زريق بتقديم الزاي على الراء وسكون التحتية اخره قاف مصغر وفي الحديث
جواز المسابقة بالخيل وجواز تضميرها وتمرينها على الجري واعداده لها
لذلك لينتفع بها عند الحاجة في القتال كرواه ابن عبد الله عبد العزيز راوي ابو
داود ابن هبيب اما مغول عبد الله فذكر في حكاية نفسه باسمه على لفظ
الغيبة كما تقول عن نفسك العبد فعل كذا وما مغول نافع جدها اي بالخيل او بهذه
المسابقة باب القسمة وتعليق القنو والعذق في المسجد يتعلق بالقسمة
ايضا والقنو بكسر القاف وسكون النون العذق بكسر المهملة وسكون المعجمة
وبالقاف ثانية هو عنقود العنب والخشف بفتح المهملة النخلة قال ابو عبد الله
البخاري سقط هذا الفرع ابن ذر وقال الجرجاني زاد ابو ذر ابن عساكر وهو بفتح
المهملة وسكون الهاء والقرين بين تثنيته وجمعه انه في التثنية بكسر النون
السافعة عند الاضافة وفي الجمع بخلافه وجمع القلة الافلاد والقلوب
المهملة المكسورة واسكان النون الخرج فخلطان او ثلاث من اصل واحد وحل واحد
منهم صنوان واثنان صنوان بكسر النون والجمع صنوان باعرابها تنصر وقال
زهير بذكر القنو حديث في الباب لكنه اشار به الى طرق النسائي عن عون
ابن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عصوفد على
رجل فتوحشت فجعل يتعهد في ذلك القنو فقال لو شاء ربه هذا لصدقه تمرة
طيبة فهذا اراد بهذا الصدقة باكل حتفها بوقع الفيأة انا النبي صلى الله
عليه وسلم حال الجري الخ بما ابو عبيد كما في مختصر ابن ابي شيبة وفيه
انه كان مائة الف وانه اول الخراج حمل الى النبي صلى الله عليه وسلم والجري ضرب
قريب من عمر عمان مشروه بتاء مثلثة صبوا اجل العباس المعنون الله تعالى على
بينها هو كذلك اذ جاء العباس وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
نفس بقي بوع بدل حيث اخذوا بواخيه عقيل بفتح العين ابن ابي طالب
اسير بين فحتى بها مهملة وثاء مثلثة مفتوحة من الحثية وهي مل اليدين والباء
على ضمير يعود على العباس وكذا الضمير في ثوبه اي ثوبا نفسه بفتح بعض
البدن من قال او هو الربع والحمل من بضم الميم وفي رواية امر بالضم من جمه
بالربع استيناها وبالجزم جوابا للامر قال قبل يامر جمع المال على عنق
العباس ليذهب بذلك عوالي سنكنار من المال وان ياخذ من المدينة باجوف
حاجته ولذلك امتنع هو ايضا من رفعه ليعينه على ما لا يختار له وانما
اي العباس على كاهله هو ما بين الكتفين تبعه بضم اوله عجل بالفتح مفعول

مكلوف

مكلوف من قبل ما يجب حذف عامله او مفعول ثنا مثلثة مفتوحة اي هنالك
باب سؤال عن الصعلوك في المسجد وما يجاب به للكشميهني اليه وجرت اصبت
ارسلك بضم استصعلوك في بعضها خذ فيها حوله منصوب بالظرفية اي الى
كار حوله فانطلق وفي بعضها فانطلقوا وفي الحديث فوائد منها جواز الجماعة
وهو ان يشفع بعض الخدام بين يدي الامام ونحوه وجواز الدعاء الى الصعلوك
والامر بكرامته ومنها ان للرجل الكبير اذا دعي الى صعلوك وعلم ان صاحبه لا يرضى
ان يجلس معه غيره وان الصعلوك يكفيهم انه لا باس ان يحمل معه سوحضر باب
الخطأ واللعان في المسجد يحيى بشد راء الكشميهني ابن يوسف واحكما من
قال هو ابن جعفر ارايت الهمزة للاستفهام ومعناه اخبرني بحكمه في انه هل
يجوز قتله ام لا يخرج بتحتية بضم ان رجلا قيل هو هلال بن امية وقيل عاصم
ابن عدي وقيل عويمر العجلاني في باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء ابن سلمة
بالميم واللام المفتوحتين وسكون المهملة بينهما ابو الربيع بفتح الراء
عقيل بضم المهملة وفتح القاف وسكون التحتية بعدها لام ابن خالد بمعجمة
بالجيم والخاء المهملة قيل وهو الترجمة لا تتضح لبقية الحديث ان يصلي حيث
شاء اي لعذره ابن عبد الله الصدائي قاله زوقال لك قال ابن بكار لا يتضح لبقية الحديث
ان يصلي حيث شاء او حيث امره انه صلى الله عليه وسلم استخلفه في موضع الصلوة
ولم يصل حيث شاء فيكمل حكم حيث شاء الصلاة في بيتك نبه الكشميهني في بيتك
والمستملي الصلاة لك قال وقلت الصلوة لله قال فلم
تعبر الصلوة لله ولا الصلاة في الموضع المخصوص له صفا بتشديد الباء المفتوحة اي
جعلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صفا وفي بعضها صففنا بفاءين بصيغة
المتكلم وفي الحديث استحباب تعيين مصلى في البيت اذا عجز عن حضور المسجد
وجواز الجماعة في البيوت وفي النوافل واتيانها للرجل في بيته المؤدس وتسوية
الصف خلف الامام باب المساجد في البيوت ابراز بفتح الموحدة وخفة
الراء وبالزاي ابن عازب بالمهملة والزاي ابن عبير بضم المهملة وفتح الباء وسكون
التحتية وبالراء عقيل صغر مخفف سوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن
تنهر بدا بالنون ثم الراء تقوية الرواية وتعظيمه ولا فيختار والتلدد به لا كان
هو مشهور بذلك او غرضه التعريف للجاهل بانه اقرن بصوا اطار اراد جمع
العمى وضعف الابصار وكانت الامكار اي وفنا وكان قامة سوط الواحد من باب
اكفاء في الجمل واراد به الحال فاصلوا بالنصب عطف على انه او بالنكرة الواقعة في جواب النفي
وحدثت بكسر الدال ولو وحكى الغزالي فتحها فنصلي بالنصب جواب اليمني
قاله زوقال ابن فنصلي يجوز فيه الرفع والنصب وكذا ما تخذ وقال لك
ما تخذ بالرفع وفي بعضها بالنصب ما الباء رفع بعد النفي المستفاد من الواد
وقال لك عقب حكايته كذلك وقلت ان ثبتت الرواية بالنصب فالعمل

منصوب بان مضمرة واضمارها هنا جايز لان واو العطف تنفرد بوصل معطوف
على المصدر المسبوك من ان وما بعدها تقديره ان تتركك صلاتك واتخاذك
لكان صلاتك مطلوبا وهذا البيت في شعر من جواب الثمني الذي يريد وتبيعه
ولو ظهرت ان هذا لم يمتنع وهذا لم يمتنع ولو رفع صلي وما بعده بالعطف
على الفعل المرفوع المنفي نحو فذلك ما يقتلني لصح والمعنى محاله ان يشاء الله
الله تعالى لا بعوله تعالى وما تشاؤون هو وما تقولون شيئا اذ جاء على ذلك عدا ان يشاء
الله وليس بمجرد الترك اذ حمل استعماله انما هو فيما كان محرما وما به جبن وخل
وفي بعضها جبن وخل الثوب زعم بعضهم ان جبن غلظ وليس بغلظ اذ معناه
لم يجلس في الدار ولا في غيرها جبن وخل البيت بادر الى قضاء حاجته التي
طلبها منه وجاء بسببها وهو الطلوع في بيت جبسا معنا منعا من الرجوع
خزيرة بضم الخاء المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتية وراء فعالية من الخزير
فعل بضم ثم فتح فكسر عارم يضاف عليه ماء كثير واذا نضج ذر عليه
الدقيق وارق بكثير فيه ثم جعد عصيدة وقيل الخزيرة من النخالة والخزيرة
من اللبن وقيل انهما سواء لغتان ولمسلم على جشيشة بجيم ومعجمتين وهي
ان يطحن حنطة فلبلة بلغو فيها الشعير او غيره قتاب بمثلثة وآخره موحدة رجال
اذا اجتمعوا بعد ما تفرقوا كذا بخط السماني وفي غيره السعاة فسوق فلت لرجل تركك
مع اربعة واجتمعوا الذي عصبه الفتى على راية فيه ونعرة خلاف الاصل ولي
ان يهتف هزابادكن الغلاف وذلك انه كان ارتاب الناس جاء وسمايلين بعضهم
اثر بعض الدار قالوا المراد بها هنا المحلة الحبيشي بضم المهملة وفتح الحاء
المعجمة وسكون التحتية وكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة وبالحبشي بضم
المهملة والشين وسكون الحاء المعجمة بينهما وفتح الباء للمستعلي بالضم اخوه وهو
نسبة الى الراوي ويقال ايضا بكسر الدال والشين بعضم هو عتبان بن مالك وفيه
تكرار ذلك بلى قبل الكاف ويروى بدون لام في الموضعين يريد بذلك وجه الله تعالى
ابتغاء ان الله وهذه شهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بايمانه ما ضاهى براءه
من النفاق وبانه خالصا متحققا بايمانه الوالهه تعلق بالشك في صدق
ايمانه وهو من شهد بدرا قبايع منه النفاق صلاة وجهه اي توجهه الوالخلص
متعلق بمحذوف وجهه اذ النصيحة تتعدى باللام الى بضع اي يكلب الحصين
بضم المهملة والصاد المفتوحة وسكون التحتية وبالنون سواتهم كذا بفتح السين
المهملة جمع سوءاة السيد وهو جمع عزيز اذ الجمع بفعيل على فعلة وجمع
العزيز سراة كغني وضم السهيلي كونه جمعا ونسب النحات فيه الى الوهم
بذلك اي بالحديث المذكور كذا فلت محمود كل عدة قبل سائر
الامور غيرها قلت اما اللغوية وكاضمار القلب واما لانه عرف انه تفعله
من سكا واما لانه تحمله حال الصبا واختلف في قبول متحمل زمان الصبا في الحديث

فوايد

فوايد منها التحلف عن الجماعة لعذر والترك بصلى الصلحين ومساجد العشائر
واجابة الصارخ الوبشي، ويترك به منه اذا امن العيب والوفا بالعهد واكرام العلماء
اذا دعوا الوبشي كالمعلم ونحوه وتشبيه السلطان بالموسى بذكي عند بعض
وانه يستحب لاهل المحلة اذا ورد رجل صالح الى منزل بعضهم ان يجتمعوا اليه ويحضروا
مجلسه لزيارته واكرامه وفيه استحباب منه وانه لا يخلد النار مسلمان على
التوحيد باب النهي عن دخول المسجد وغيره كالبيع وغيرها عطف على
الدخول الاعم المسجد وعلى التيمم بدا بالدخول المسجد وذكر خروجا
بلة قريبة له اشعث بمعجمة ثم مهملة ثم مثلثة وهو غير منصرف ابو سليم
صفر مصغر ما استطاع ما اما موصولة وهو بدل التيمم واما بمعنى لو
وبه اجزم لما لا يستصيغ فيه التيمم في سنانه اما متعلق بالتيمم واما بالحبة
واما بهما على سبيل التنازع كصفرة بضم الهاء اي كصفرة رجله اي المشبك
شعر نعله اي لبسه النعل فان فلت المحبة امر باطن فمن اين علمت
عايشة رضي الله تعالى عنها ذلك قلت بالرؤيا او باخبار الرسول
صلى الله عليه وسلم باب هل يشير فورسي كي الجاهلية ويخدم كما ساجد
بنصب الكاف ورفع المساجد وهذا مبني على اثبات اخذ منعه الوصول واحد
والكاف حرف لقول النبي صلى الله عليه وسلم لك فان قلت ما وجه تعليله
بهذا الحديث قلت حيث خصص المنعة باتخاذ فورا النبيل مساجد
على جواز اتخاذ فور غير النبيل ومن ثم حكم كالصلوة اليهم وما لا
عكف على هل يشرك فان قلت هو جملة خبرية وذلك طلبية
فكيف جاز العطف بينهما قلت هو استعمال تعبيري وهو ايضا
في حكم جملة خبرية ثبوتية مثلها والترجمة مشتملة على مسئلتين الاولى اتخاذ
المساجد في مكان القبور والثانية اتخاذ هذا بعينه القبور في الاولى يبقى لصورة
القبر ثور في الثانية يحتمل اتخاذها هذا شاهد للاولى كما ان الذي نقل
عن عمر رضي الله تعالى عنه شاهد للثانية القبر لك منصوب على التحذير بتقدير
حذف عامله وهو اتق وفي بعضها بحذف الاستفهام انكارا اي افصلي عند
القبر وهو مفيد للكراهة وعدم الامر والاعادة يدل على الجواز ام حبيبة بفتح
المهملة ام المومنين اسمها رملة بفتح الراء على الاصح بنت ابي سفيان صخر الاموية
هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش بتقديم الجيم على المهملة الى الحبشة
فتنصر وعنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هناك سنة ست
من الهجرة وكان النجاشي امهرها عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعثها اليه فتوفيت سنة اربع واربعين بالمدينة ماتت زوجها فتزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا للمستعلي والحموي ذكرا كنيسة بفتح
الكاف بعد النون ورا وبها بلفظ التثنية وفي بعضها راسها بصيغة

الجمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان **واليك** ه بكسر الكاف لان الخطاب لمونث
وكذلك الكاف في تلك او تيك الصور **واوليك** هيات عطف على كلمن بتواجوا
اذا **تشرار** جمع شتي كجبار جمع خبر وجار جمع جورك **قال قلت** ما وجه
تعلق هذا التعويت بالترجمة اذ لا يدل على المسئلة الاولى بل انه يدل على حرمة
اتخاذ القبر مسجدا او نحو عكس ما هو المقصود منها وعلى التقدير الاول لا يعلم منه
الكراهة بل الحرمة منه **قلت** الخدمة قد تكون على التصوير بناء على الاتخاذ
وليس مسلما بالمراد من الترجمة اتخاذ قبور غير الانبياء ومن ثم حكم من الصلحين
بالحاصل ان تعلقه بالاولى من حيث انه مواجبي لجمهور حديث لعن الله اليهود
وبالثانية من حيث ان ربما المساجد القبور مشتمل بالصلوة فيها **قال قلت**
قيل حرمة الصلوة فيها لعوده اوليك شرار الخلق والمدعى الكراهة **قلت**
اراد بعدم الكراهة نفي التحريم كما اشكال فيه واراد بكراهة التنزيه فيخص
الخدمة بالتصوير **واد التياح** بفتح المثناة الفوقانية وتشديد التحتانية
والمهملة بحي ابي قبيلة **عمرو** بالواو والراء **وعرف** بضم المهملة وسكون الواو وبالفاء
قبيلة **اربعا وعشرين** وفي بعضها **اربع عشرة** بالنجار بفتح النون وتشديد الجيم
قبيلة من الانصار **متقلدي السيوف** نصب على الحال وحذفت النون للاضافة الى
السيوف مجرورة بالاضافة ويروى متقلدة بزيادة تاء التانيث والسيوف منصوب به
ويحتمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود وليروهم باعدادهم والنصرة **والحلقة** هي
المركب من الدلو كراكاب والناقة **رحله** بكسر الراء المرتحل وهو الذي يركب خلف
الراكب **كل** بضم الميم واللام والهمز الجماعة **والاشراب** القوم اي رحله **بفناء**
بكسر الفاء وبالمد كذا الدار بكسر الفاء ممدودا اما مقصورا جوانبها **وبطن**
بالرفع عطف على يجب لا على يطل **بمرابض** جمع مربض وهو مأوى الغنم **امر** بلفظ
المعروف وفي بعضها بلفظ المجهول اي من عند الله **تامنوني** بالمثلثة اي اتكرونه
ثمنه وما يعوض فيه لاتركم الثمن الذي اختاره **لا تقلب ثمنه الوالله** قال ابن
حجر تقديره لا تقلب الثمن لكم حتى اعوضه الوالله او الى بمعنى من وكذا للاسماعيلي
تقلب ثمنه من الله **كـ** واصل الثمن عليه على سبيل المشاكلة **فنور** بالرفع
بدل الديار او الفوار **خرب** بخاء معجمة وراء مفتوحة وباء موحدة **مكسورة** جمع خربة
كنعمة ونعم وبروى بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنعمة ونقم قال الخطابي لعل
الصواب خرب جمع خربة بضم الخاء المعجمة فيهما وهي الخروق في الارض من دواب ونحوها
المهملة والثاء المثلثة اراد الموضع المحفوف للزرع **فصعوا النخل** اي موضع النخل **عضاه**
بفتح العين المهملة كـ عضاة بالتاء **وهما** خشبتان مرجابيه واعضاد كل
بيت ما يسند جوانبه **يرتجزون** الرجز ضرب من الشعر **واغفر للانصار** للمستملي والحموي
واغفر لهم بحذف الالف ووجه بانه ضمن اغفر معنى استر كـ واعلم انه لو فتح هذا
البيت جاز ان يقف على الاخرة والمهاجرة انه قيل انه صلى الله عليه وسلم قرأها

بالتاء

بالتاء متحركة خرجا عن وصف الشعر **وما يرك** كـ قال ابن بطال اختلفوا
في نبش القبور وكرهه قوم الا لامر يراعى فجعل الاول النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بالحجر
قال الا انه حلوا بيوت الدين كلها الا ان تكون ياكس هافة او يصيبه شيء مما دفن معه
فنهوا ان يدخل بيوتهم فكيف قبورهم قال الكما وقد اباح دخولها على وجه البكاء
وايضا انه صلى الله عليه وسلم لما خرج الى الكواب قال هذا قبر ابي رغال بكسر الراء وتخفيف
المعجمة وهو ابو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته
النقمة بهذا المكان وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب فابتدر الناس فيه
فنبشوه واستخرجوا منه الغصن فجوز نبشها لكلب المال **واجب** الصلوة **في مرابض**
الغنم بموحدة وضاد معجمة جمع مربض بكسر الباء وهو الغنم قاله كـ وقال ابن
مربض بكسر الميم المكان **سمحة** اي ايا التياح **اد** مبني على الضم اي بعد ذلك القول
والغرض انه قال اولا مكلفا والثاني مفيدا **تعل بنا المسجد** واذا ورد مكلف ومفيد
سوا تقدم المكلف وتاخر يحمل على المكلف على المفيد عملا بالدليل والمراد من المسجد
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم **واجب** الصلوة **في مواضع الابل** بوجهان
بضم المهملة وتشديد التحتانية وبالنون منصرف وغير منصرف **بعد** اي بعد صلوة الجمعة
بكرب قبلته **واجب** بوصل وفتح **اد** منصوب على الظرفية وهو مع عمل
انه خبر مبتدا **تنور** بضم المثناة وفتح النون المشددة ما يوقد فيه النار للخبز وغيره
معرب وقيل عربي وهو الاكثر بكسر جهنم اد الارض وربما كان على وجه الارض
وهم من خصه بالاول **وقال الزهري** تعليق وصله الصحيح **الدار** الكاهوان اللام فيها
للعهد اي دار جهنم **الهبيلة** بضم الهاء وفتح الموحدة وسكون التحتانية **والخسفت** اي انكسفت **فصل** اي صلاة
الكسوف **اربت** بضم الهمزة اي بصرت النار في الصلوة **كاليوم** صفة لمصدر محذوف
اي رؤية مثل رؤية اليوم **والمنكر** بمعنى الزمان اي زمانا للنكر فصلها مثل اليوم **فصا**
بتشديد الصاد وتخفيفها الزمان الماضي المنعوت بقال فيهما ايضا فك بضمتين
واما اذا كان بمعنى حسب فهو مفتوح ساكن الصاد **اقتمع** بجاء وكاف بمعنى
اي اشتع وهذا الحديث مختصر من حديث طويل وشبله يسمى بالجزوم وقال ابن بطال
انتصب سباة توجيهه بالكسر وقال السفاقسي لعجبة فيه اي الحديث على ما
يوجب الانعام بمعناه لك مختارا واما عرض عليه ذلك بغير اختياره بمعنى ارادة الله
تعالى بنشأ الفتنة **باب كراهة الصلوة في المقابر اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم**
ولا تتخذوها قبورا قال الزركشي من هنا للتبعيض والمراد النوافل وقد اختلف
العلماء في المراد بالحديث فقال قوم المراد منه كراهة الصلوة في المقابر وقوم حملوا النهي
على الصلوة في البيوت اذا الموتى يصلون كانه قال لا تكونوا كالموتى الذين لا يصلون
في بيوتهم رفعا للقبور وقال البعض المراد لا تجعلوا بيوتكم وكنا للنوم فقط
لا تصلون فيها حتى النوم اخو الموت والميت لا يصلي وتاوله اخرون على ان المراد النهي
عن دفن الموتى في البيوت وتعقبه الخطابي بانه صلى الله عليه وسلم دفن بيته واجاب

الكريمة بانه من خصائصه وقد ورد ان البيعة بدفن حيث يموت فانه نفر وقال وليس
فيه اذ الحديثان تعرضا لجواز الصلوة في المقابر والمنع منه وقال ك قال الشارح التراجم
جمع التجارة من الحديثين ان المقابر لا يصلى فيها فانه نشبه البيوت التي لا تصلى
فيها بالمقابر فحمل المجموعة على ان المخاطب ليست هذه للصلوة وفيه نظر لان الظاهر
منه ان يكون المكلف بترك الصلوة بينة كالبيت في قبر وليس فيه ما يتعلق
بصلاة المكلف فالمقابر ويحمل عليه لفظ قبور ولو اراد ما قاله التجارة لقال
ولا تتخذوها مقابر وباب الصلوة في مواضع الخسف بخسف ايد بالكان
الذاهب في الارض بابل اسم موضع بالعراق في بساتين الكوفة ينسب اليه السحر
وهو علم منصوف قال الله تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت العذبين
بفتح الذال يعذب دينار هاروت وهم اعجب الجر فوق ثمود وامثالهم لا يصيبكم
بالرفع والوجه الجزم لكنه يخرج على لغة قاله ر وقال نفر لا يصيبكم بالرفع
جوابا بينه وقال ك لا يصيبكم بالرفع لانه استيناف كلام فان قلت
كيف يصيب عذاب الظالمين بغيرهم ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت
انسلم امتناع الاصابة الوغير الظالم قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واما الاية الاولى فمحمولة على عذاب يوم القيامة ثم لانسلم
ان الكف بد خل موضعهم ولا يتضرع ليس بظالم لان ترك التضرع في موضع يجب
التضرع ظلم فان قلت كيف دلالة على الجر الترجمة قلت
من جهة انه سئل امه مصاحبة الصلوة باسرها للبكاء وهي مكروهة بل لو كان
من البكاء حرفان او حرف مجمع او ممدود يبطل الصلوة فان قلت
الحديث لا يدل الا على البكاء عند الدخول لا دايما قلت المراد الدخول
في كل جزء من ديارهم والسياق يدل عليه فكانه قيل معنى هذا الكلام ان الداخل
في ديار القوم الذين هلكوا بالخسف وعذاب اذا دخلها فليحذر ان يحل عليه ما
حل عليهم من انواع ما نزل بهم بكاء ولم يبعث عليه حزنا اما شفقة عليهم واما خوفا
من حلول مثلها به فهو في القلب قليل الخشوع غير مستشعر للخوف
والوجل فامر اذا كان هذا حال الداخل فما بالك بفعله ما اصابهم باب الصلوة في
البيعة بكسر الموحدة بعدها تحتية معبد النصارى التماثيل جمع تمثال بكسر
اوله وهو اخص من الصورة قاله نفر وقال ر التماثيل التي فيها الصور وفي نسخة
الصور وجوز ابن مالك في الصور الجر على البدل والنصب باضمار اعني والرفع باضمار
مبتدا قال وجعل الجر والنصب معطوفا بواو محذوفة انتهى نفر والنصب بعيدا
والرفع ابعد منه وقال ك التي فيها الصور صفة لكنايسة التماثيل ان التمثال
هو الصورة اذ هو منصوب على التخصاص وعني فيها للكنيسة عمرة بفتح
المهملة وسكون الموحدة اي سلمة بفتح اللام مارية بالراء وخفة التحتانية
ك فان قلت عقد الباب في البيعة وفي الحديث هو الكنيسة وهي

معبد

معبد اليهود قلت المشهور هو الفرق في اللغة الكنيسة ايضا للنصارى الجوهري
الكنيسة والبيعة للنصارى وليك بكسر الكاف وكر تلك الصور وقوله اولئك شرار
الخلق ومنع من اجراء البيع قاله ك فان قلت ما وجه ايراد هذا في
الباب بعد كراهة الصلوة او غيرها وبعد ما في باب من صلى وقدامه نار او سراج مما يعبد
من جواز الصلوة وعدمه كما هو مختار جمع من الحنفية قلت التماثيل حكمها حكم سائر المعبودات
من حيث انها في انفسها منكرات اذ الصور محرمة سواء قصد بها التخاذ النار ونحوها
عبادتها محرمة او لان التماثيل شاغلة عن الحضور في الصلوة كما سيجيء في باب اذا صلى
في ثوب له اعلام وقال ابن بطال لا معارضة بين الباب بين ما ذكرا كانت بغير اختيار
وفي هذا الباب كقول عمر انا لا ندخل كنايسهم فانا نريد على الاختيار والاستحسان
من غير ضرورة تدعو اليه ك نزل بضم النون وكسر الزاي المخففة وبفتحهما ايضا وتشديد
ضحى بكسر الضاد وفتحها اعتم اي تسحر فقال ع يوما مضموم اذا كان ما خذ النصف
من ثلث النهار وهو كذلك معمول الراوي اي قال رسول الله صلى عليه وسلم وهو في حال
الكرب والكشف وكر لفظ يحذر ما صنعوا ايضا معمول ما مقول الرسول والمذكور يحذر
هو سوء تلك الصنع لئلا يفعل بغيره مثله ولعل الحكمة انه يصير بالتحذير تنبيها
لعباد الاوثان قال الله البهوتي الفتان هو الذي عباد عن الكفر وهو عباد عن
الرحمة قواعد وسودي اللغة واحد اتخذوا استيناف وبيان لسبب اللعن قبور
انبيائهم نفر هو اليهود واقع في النصارى مشكل اذ لم يسم لهم نبي ووجه بان
لهم انبياء غير رسل كما حوار بين وموسى في قول الجميع في قوله انبيائهم بان المجموع
من اليهود والنصارى والمراد الانبياء وكبارا تباعهم والنفي منكر الانبياء وبوبه
رواية مسلم قبورا بنيائهم وصالحيهم والمراد بالاتخاذ ما يعم البناء على القبر
ابتدعوا النصارى اتبعوا وقاربهم ان النصارى بعضهم كفروا بعض من الانبياء الى تعظيم
اليهود انتهى فان قلت لم خص اليهود بالذكر مع ان غيرهم خالفهم ايضا
انهم اتخذوا هذا الاتخاذ وابتدءوا به قلت لانهم اشد علوا فيه انتهى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا بفتح الطاء
اي تيمما بسين مهملة مكسورة ثم نون ساكنة بسار بسين مهملة مفتوحة ثم باء
مثناة تحتية فراء والمراد دخل البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا لبيان كرا
هية الصلوة فيه ليس على التحريم وقال ك الحديث مشفوع في التيمم باب
نوم المرأة في المسجد عبيد مقطع مجمعا وفي بعضها عبيد الله وليدة بفتح الواو
اي امة والعسيف اجارية ك وقال نفر الوليدة هي في الاصل المولودة ساعة تولد
ثم اطلق على الامة ولو كانت كبيرة وقال ابن حجر ثم سمي هذه الوليدة وان عرفت من حيث
هي هي عسيفا الصبية وتناح بكسر الواو ويجوز ضمها حيضان من لولو يخالف
بينها وتنوشح به المرأة وقيل ينسج سواد في عرضا وبرصع باللولو وتشد
المرأة بين عاتقها وكتفها وعن الفارسي لا يسمى وشاحا حتى يكون منظوما

بالواو ووقع مسبور جمع سبير بفتح السين ما يفرش لجلد جديد بفتح الحاء وفتح الدال المهملتين وتشديد التحتية تصغير حدات بوزن عنبة الكابر العروب مخضبة بكسر المعجمة لايهامها على اللغة الجيدة يفتشون ويد بعضها يفتشعوبه قبلها بضمتين ايدرجها ك فان قلت فلم قال قبلها والسياق يقتضي ان يقال قبل قلت لجعلته من كلمتين منفصلتين عن كلمة الولية بمعنى على كما هو والاقد عبرت عن نفسها بالغيبة مكان التكلم اما التفاتا او تجويزا من نفسها تفخيما كانه غيرها ز عمتك ك مفعول اول اعدى الى مفعولين لما بعده لا محذوف وهو محذوفا خذته او اصاحبه نحو اهوك فيه وجوه من الاعراب نحو مبتدا وخبره الجملة بعده خبر ارتاكيد للاول او لابدال له او اذا مبتدا اضمار وهو خبره والجملة خبر الاول او هو ضمير الشان وما بعده جملة او خبر نحو الشان محذوف والجملة تاكيد الجملة او اياه منصوب على الاختصاص حبا بكسر المعجمة وخفة الموحدة وبالمد خيمة تكون من وبر او صوف وهو على عمودين او ثلاثة وما فوق ذلك بمعنى بيت وقد يجمعها كانت موتنا باعتبار الخيمة او جحفن بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم بعدها شين معجمة بينا صغير واصله الوعاء الذي تضع المرأة فيه غزلها تحوك بفتح الضارع من التحديث بالحاء والثاء المثلثة من الحوت او هو الثاء المثلثة من الحيث عند سيبويه والفعل منها تعاجيب فش اذا عاجيب واحدها اعجوبة وقال ابن السيد ان تعاجيب لا واحد له من لفظه وكذا العجاج لكن الاول هو الذي يجعل جمعا للعجيب مع انه ثابت في اللغة يقال عجبت فلانا تعجيبا اذا جعلته للعجب وجمع المصدر باعتبار انواعه لا ينتج الاستفتاح انه بالكسر نحو ايه هذا البيت او بفتحها الحديث ايه بفتح الفتحة ابو بكر قال فيه ايه الحديث انه سمع بكسر ولم يكرر مسكرا مكان بيت ان يباح له المبيت في المسجد واصطناع خيمة وشبهها للسكوا مرا كان او ركبا وفيه ان السنة الخروج من بلدة جوت فيها فتنة على ان نسأل نفسا بها ورثما كان الذي جرى عليه من المحنة سببا لخير اراد الله بها في غير تلك البلدة باب نوم الرجل في المسجد ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة رهط هو واحد العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة عكل بضم المهملة وسكون الكاف وباللام قبيلة من العرب عمر الحمى بن ابي بكر الصديق تشهد بدرا مع المشركين ثم اسلم وهاجر الى المدينة قبل الفتح وكان اسمه رجال فرضخ وارماهم بالسهم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية احاديث للبخاري منها ثلاثة مات في بيا سكنة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة سنة ثلاث وخمسين اصحاب الصفة اهل العفران بضم العين المهملة وبالفاء والراء وبعد الالف نون ابن وهب بن واضح القرشي مولاهم المصري روى له الجماعة الا مسلما مات سنة سبع وتسعين ومائة ابن ابي ذئب بالمعجمة المكسورة وبالموحدة اسمه هشام بن شعبة بن عمرو بن الحارث بن عبد الرحمن بن المغيرة بن بكر بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي العامري المدني الفقيه ثقة فاضل مات سنة تسع وخمسين ومائة خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام وبالمهملة مسعدة بكسر الميم محارب بضم الميم وبالمهملة وبكسر الراء وبالموحدة ابن دثار بالمهملة المكسورة وبمثلثة المشددة وبالراء اخو بضم الهمزة اي اخو قال محارب عوجا ذا تبت عني بزيادة عني وهذا احراج من الراوي فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم ك فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت هذا الحديث مختصر من حديث طويل ذكره في كتاب البيوع وغيره وفيه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزات واشتريت منه جملا بأوقية ثم قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وقدمت بالغداة اتيته على باب المسجد قال الآن حين قدمت قلت نعم قال دع جملك وادخل فصل ركعتين وامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن وارجح في الميزان النون وهذه الصلوة مخصوصة للقادم من السفر ذا انها في غير المسجد وفيه استحباب قضاء الدين وبدا باب اذا دخل الخ المسجد بلفظ ابن الزبير بضم الزاي عمرو بالواو وسليم مصغر مخيف الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف اسقفان بفتح الفاء السلمي بفتح السين واللام كلبهما واكثر اصحاب الحديث يكسرون اللام لانه نسبة الى سلمة بالكسر فخالد ك بلبن ربح ابو بليط اكلوا لحمه واراد الكل ك فان قلت الشرط سبب للجزاء فما السبب هنا هو الركوع او الامر بالركوع قلت ان ربط الامر تخلو الامر وجعل الجزاء هو الركوع والمراد من الركوع ركعتين تحية المسجد ابو بكر ال الفوائد المكية الفتوى انه محمول على الندب لما روى ان كبار الصحابة كانوا يدخلون المسجد فيخرجون ولا يصلون واجب اهل الكلام الركوع

بالالف وهي لغة قليلة وزيد عرب بغير الف وهو اللغة الصحيحة والعزوبة البعد والعزوبة ك فان قلت العرب هو الذي لا زوج له فما فائدة قوله لا يعقد قلت فائدته التوكيد او التعميم لان العم من الزوجة قد يسمى متعلق بما وفيه جواز النوم في المسجد لغير الغريب عبد العزيز في بكر بالمدينة اعقه منه بعد مالك ابو اسامة حماد بالمهملة والحاء والزاي سهل بن سعد اخو سهل من الصحابة ابن عجلان ك فان قلت لم اختار هنا العباد ولم يقل الحرس وجوابه ان على قلت لعله صلى الله عليه وسلم رجح انه جرى بينهما شيء فاراد استعطافها عليه على الزيادة النسبية الى بينهما بقل بضم اوله وكسر القاف مضارع قال من القيلولة وهو نوم نصف النهار ابا تراب جده من حرف النداء وفي الحديث جواز النوم لغير الغريب وحول الوالد بين ابنه يعني اذن زوجها والتكني بما لا يسمه من الحول وكان وهذا احب الكنى الى علي رضي الله عنه وفيه مداراة الصغير رداء هو ما يستر اعلى البدن وقيل ازار نعاس بالنصب الاسعل قدر بكسر اصبعه الكسر واحدة والعابد المجتهد الحديث منه والضمير تصدق عابد الى الكسر باعتبار انه جنس او بدا بالجماعة ثم بثنى لعل النصب للعلم بالمواد منه التشبيه حيث اضيف الى الساعين باب الصلوة اذا فحج بسكر فحكب هو الشاعر احد الثلاثة الذين انزل الله فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا روى له عمرو بن الله صلى الله عليه وسلم ثمانون حديثا للبخاري منها اربعة ماتت بالمدينة سنة خمسين خالد بضم المعجمة وشدة اللام وبالمهملة مسعدة بكسر الميم محارب بضم الميم وبالمهملة وبكسر الراء وبالموحدة ابن دثار بالمهملة المكسورة وبمثلثة المشددة وبالراء اخو بضم الهمزة اي اخو قال محارب عوجا ذا تبت عني بزيادة عني وهذا احراج من الراوي فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم ك فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت هذا الحديث مختصر من حديث طويل ذكره في كتاب البيوع وغيره وفيه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزات واشتريت منه جملا بأوقية ثم قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وقدمت بالغداة اتيته على باب المسجد قال الآن حين قدمت قلت نعم قال دع جملك وادخل فصل ركعتين وامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن وارجح في الميزان النون وهذه الصلوة مخصوصة للقادم من السفر اذا انها في غير المسجد وفيه استحباب قضاء الدين وبدا باب اذا دخل الخ المسجد بلفظ ابن الزبير بضم الزاي عمرو بالواو وسليم مصغر مخيف الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف اسقفان بفتح الفاء السلمي بفتح السين واللام كلبهما واكثر اصحاب الحديث يكسرون اللام لانه نسبة الى سلمة بالكسر فخالد ك بلبن ربح ابو بليط اكلوا لحمه واراد الكل ك فان قلت الشرط سبب للجزاء فما السبب هنا هو الركوع او الامر بالركوع قلت ان ربط الامر تخلو الامر وجعل الجزاء هو الركوع والمراد من الركوع ركعتين تحية المسجد ابو بكر ال الفوائد المكية الفتوى انه محمول على الندب لما روى ان كبار الصحابة كانوا يدخلون المسجد فيخرجون ولا يصلون واجب اهل الكلام الركوع

بالالف

على كل داخل في وقت يجوز فيه الصلوة وقال الكفار من دخل المسجد فاوفات النهوض
بعد الخروج من صلى الله عليه وسلم بالركوع عند دخول المسجد باب احداث
في المسجد وقصد به تفسير قوله في الحديث مالم يحدث بالناقض للكفار وهو
تفسير اي هو بمرادفه او الحديث وقصر عيني بالحدث في عيني ذكر الله تعلو ذكر الدارمي
ان الجلوس يحدث بتشديد الدال وهو غريب انتهى الملئكة قيل المراد بهم
الحفظة او السياح او اعم من هذا وذاك الملئكة جمع ملك بالفتح ويضم
استغفار الصلوة منع استغفار مصلاه اسم المكان وقال مالم يحدث اي مالم
ينقض وضوءه مقول قال لقوله تعلو وتفسيره لابن كفار الحدث في المسجد خطيئة
يجري بعد الحدث استغفار الملئكة ودعاؤهم المرجو بركته ولما لم يكن للحدث فيه
كفارة مرجح اداء كما يرجح الدعوات الخائفة فيه عوف بحرمان استغفار من
الملئكة لما اذاهم به من الرائحة الخبيثة وقال ابو داود ان نحكه عنه الكتوبة
يغير تعبد فليعتزل مكانه مصلاه بعد الصلوة المشتركة مع دعاء الملئكة
واستغفارهم له حضور جاز انه لقوله تعلو ليستغفروا الدار تضرعوا ورد عليه
تامين تامين الملئكة بعقوله وتامينهم انما هو مرة واحدة عند تامين الامام رد
عام لهو بعد في مصلاه انما هو ما دام قاعدا فيه حضور جاز الاجابة وقد تشبه
صلى الله عليه وسلم انتظار الصلوة بعد الصلوة بالرباط واكد بتكرار مرتين
بقوله فذلكم الرباط فعلى كل مؤمن سمع هذه الفضائل الحث بقية ان يحرص على الاخر
داوم وحفظ منها ولا يميز عنه حيا انتهى مالم يحدث قال ابو عمر يدل على ان
الحدث ينقض لكن ولو استمر جالسا قال وفيه دليل على ان الحدث في المسجد انما
هو الذي لا ناقة له كفارة ولم يذكر لها كفارة بل عوتل صاحبه بحرمان دعاء
الملئكة فان قلت ممنوع لانا لا نسلم ان المراد بالحدث الناقض للكفارة
بل المراد ما يخدش امواجا للدين ولهذا قال مالم يؤذ وليس بلاذ الا على الشدة
به لان صلاة الملئكة جعلت ثوابا للمنتظر الصلوة وابطال الكفارة خروج عن
انتظارها فتامل انتهى باب بنيان المسجد جوز بعد الذي يجود عنه الحوض
واذا لم يجود عنه تسمى بعدها والمسجد ما معقود عن مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسجد اكثر بفتح الميم وكسر الكاف وباعى على الامر
من اكر كزاضبه صيلوا في قال عمر للبناء اصنع لنا كنا بالكسر وهو ما يستر به
عنه فلا يتجاوز عنه اي التحمير وضبطه غيره كر الناس ثلاثي قال الفاضل
وكلاهما صحيحان يقال كننت الشيء ستر ته اكنه واكننته اكنه بمعنى ستر ته
وخبأته وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه ضم الميم مفتوحة على وما ضبه اكن
وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وكسر الكاف على ان اصله اكن وحذفت الهمزة
تخفيفا والثالث حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون من كنه بمعنى ستره
واياك وفيه نشاهد على الواردة واياك ان تفعل الا يلزم كما لا يلزم واياك والشر

لكن اذا لم يتبين ما التنوير اياك ان تفعل لحذفت من اول حذف ما بعد او ان يكون
تنسى بضم التاء على انه رباعي من انزعا نكرا صعقوا له وقال ينكر فتنكر
بفتح اوله وكسر ضمه وضبط بالتنوين ما ضبه فنكر حكى كلا من قال فينبغي تخيير
الرواية فيه بنيا هون بفتح الهاء بتعاخرون بها اي بالمساجد والتشييد يدل عليه
خلتاك بالنصب وجاز من جهة النحو بانه بدل من ضمير الخاطب او اراد في شرح التسهيل
قال انس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيدة على امتي زمان يتباهون في المساجد
ولا يعمرونها الا قليلا لتزخرفنها فتزخرفها من كلام القسم وضم القاف وفتح الزاي وسكون
الخاء المعجمة وكسر الراء وضم الهاء وفوقانية التزخرف المشدد والزخرفة انتهى وقال
قال الخطابي والما زخرفت اليهود والنصارى كنائسها وبيعها حتى حرفت
الكتب وبدلت فاضاعوا الدين وعرجوا على الزخارف والتزيين قال يحيى السنة انهم
زخرفوا المساجد عند ما ولا ينبغي وانتم تصورون الى مثل حالهم وسيصير امركم
الى المراءات بالمساجد والصلاة تتزيينها انتهى عمر بفتح العين والميم وبضمها
وبضمها الجوهري العمر بضم البيت وجملة القلة اعمدة وجمع الكثرة عمد وعمد
وقرئ بهما قوله تعلو في عمد ممدة بنيانه اي حيطانه زعفر صفة لبيان
او حال الفصة بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة الجص بلغة اهل الحجاز وقال
الخطابي يشبه الجص وليس به سفعه بفتح الفاء عصفا على جعل وباسكان القاف
عصفا على عمد بالساج نوع من الخشب معروف قال فر وقال اكر هو ضرب من الشجر
قال ابو بكر ما ذكر البخاري في هذا الباب يدل على ان السنة بنيان المسجد القصر
وترك العلو في تشييدها خشية الفتنة والملاهات ببنيانها وكان عمر مع
الفتوح التي كانت في ايامه ومكنته من المال لم يغير المسجد عن بنيانه الذي كان عليه
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء الامر الى عثمان والمال في زمانه اكثر فلم يزد
او جعل مكان اللبن الجار وقصة وسقفه بالساج مكان الجريد فلم يغير هو وعمر
رضي الله عنهما عن البلوغ في تشييد الى بلغ الحال بالناس الامر عليهما بكراهة
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وليتقوى وبهذا في اتخذ من الدنيا بالقصد والكفاية
والزهد في معالي امورها واتيان البلغة فيها باب التعاون في بناء المسجد
ابن مخنف بضم الميم وسكون المعجمة وبالفوقانية وبالراء حاجبه اي دستان سمي به
لانه لا سقف له فاحتسبي فعل معتل ومهموز يقال احتسب الرجل اذا جمع كفيه
وساقيه بعمامته وقد يحتسب بيديه افتنا اي كحفو عمار بفتح المهملة وتشديد
الميم ينفض في بعضها فجعل ينفض وفي بعضها فنفرج بضم اوله وكسر ثالثه
وجر عمار على الاضافة فتر وبع كلمة رحمة وهي بفتح الحاء اذا اضيفت قال في
تنصف جاز الرفع والنصب الفئة الباغية هم بالاصطلاح فرقة خالفت الامام
بتاويل باطل كما هنا يدعوهم اي الفئة الباغية الى الجنة اي الى سببها وهي الطاعة
كما ان سبب النار هو المعصية ك فان قلت انهم كانوا كافرين لانهم

عمار فقتله اهل الشام بروصفين وفيهم الصحابة الكبار جار عليهم ادعاه الى النار
قلت انهم كانوا كافرا فهم يدعونه الى الجنة وان كان في الواقع يدعاء الى النار
وهم يجتهدون ويجب عليهم متابعة كبرائهم **فان قلت** لم لا يحمله على
ما ثبت ان عليا رضي الله تعالى عنه بعث عمارا الى الخوارج ليدعوهم الى الجماعة
قلت لان لعله قتله الفئة الباغية بابا لانهم ما قتلوه نعم على النصف
الذي لم يوجد فيها هذه الجملة هو الجواب لانه يقال ابن يكون انا بعث في الخوارج
الذين بعث اليهم علي رضي الله تعالى عنه عمارا ليدعوهم الى الجماعة وليس بعض
واحد من الصحابة لانه لا يجوز لاحد ان يتناول عليه ما افضل التناول وبلوغ الحديث مواليه
منها ان التعاون في بناء المسجد من افضل الاعمال لانه مما يجري له الاجر بعد
مماته ومنها جواز الابتداء وتحبيس الاموال التي ينتفع العامة بفعلها وان العالم اربعث
الله الى عالم اخر لينتفع منه كما ان العلم لا يحوز جميعه احد وان للرئيس اكرام المرؤس
عند اظهار حاجته في فعل الخير والدعاء له **باب الاستعانة بالحيوان والصالحين**
بعض المهملة جمع صانع **والمسجد** اما عطف على النبي واما على العود وفي الترجمة
تعميم بعد تخصيص عكس وملئكته وجبريل لا حاجة بهملة ورأى مروان موافع
من او مروى انه في ابتداء الكلام **علامك** اسم بانوين وحذف وقيل عين زائدة
يعمل مجزوم جواب الامر **اعواد** الجذع اسم مركبا منعا **جلس** مرفوع **ك** **فان قلت**
الحديث لا يدل على الشق الاخر من الترجمة وهو كون الصناع والمسجد **قلت**
اما انه اكتفى بالجار والمجرور لان الباقي يعلم منه واما انه اراد ان يلحق اليه ما يتعلق
بذلك فلم يتفق له اولم يثبت عنده حتى كما يدل عليه **حلاد** بفتح المهملة وشد
اللام وبالمهملة **عبد الواحد** بعد التحتية الهمزة بفتح الهمزة وسكنوا للتخفيف والباء
المفتوحة الا مخففة مركبة من لم ولا استفهام ولا النافية وليست حرف تنبيه
ولا حرف تخصيص **ان شئت** جزاء محذوف اي ممكن وفي بعضها ان شئتا بعلت
فالحذف بعلت اي المرأة **فان قلت** العامل هو الغلام لا المرأة **قلت**
لما كانت من مؤنة استذ اليها كقولك كسى الخليفة الكعبة **فان قلت**
هذا الحديث لا يدل على استعانة فاعل هذا المرأة **قلت** الحذف مرتفعا نفسها
قلت المرأة استعانت بالغلام في بناء المنبر قال ابن بكال **فان قلت**
الحديث يناقض ما في حديث سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل المرأة ان
تأمر عبدها يعمل المنبر وفي حديث جابر ان المرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك **قلت** يحتمل ان تكون المرأة بدأت المسئلة فلما ابطأ الغلام
بعمله استخبرها النبي عليه السلام عن سبب تأخير المرأة فما ذكرت من صنعة غلامها
ويحتمل ان يكون رسالة عليه الصلوة والسلام الى المرأة تتبع فيها صنعة ما يصنع
الغلام في الاعواد ويعمل ذلك اعواد اي منبر او فيه دليل على استجاز
الوعد والاستعانة بأهل الصنعة فيما يشمل المسلمين نفعا وفيه التغرب
الى اهل

الى اهل الفضل بعمل الخير **باب من رأى مسجدا بني** بصيغة المجهول **الحولاء**
بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون **اكرمك** اي الكلمة في الانكار على فعل **قال**
بكير الراوي **وجه الله** اي راجيا من عمل رفع في السر معترضة والكلام **ينتغي** على تقدير
تقوله في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعل من نبتغي والمراد بوجه الله ذاته
الله **فان قلت** هل هو خاص بمن يبتغي البناء او عام لمن امر بالبناء ايضا **قلت**
على العموم **فان قلت** ما فرق في استدعاء البناء الوالله **قلت** هو مجاز
اتبعا فافهما **فان قلت** من جعل بالقسمة جعل عشرا مثالا لعدد جعل معنى الله
التقييد بمثله **قلت** اما انه صلى الله عليه وسلم قاله قبل نزول هذه الاية
او ان المشيئة انما هي في حسب الكمية والزيادة فحصل بحسب الكيفية او ان التقييد
بدا بدل على نفي الزيادة او ان المقصود منه بيان المماثلة في اجزاء هذه الخمسة
من جنس العمل لا في غيره قال النووي يحتمل ان يكون معناه بنى الله مثله في مسمى
البيت واما صفته في السعة وغيرها فجعلوه فضلها وانعما ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر او معناه ان فضله على بيوت الجنة كفضل المسجد
على بيوت الدنيا واجر المسجد جار لمن بناه في الجنة وبعد مماته ما دام ينتفع الناس
عز وجل فيه وهذا مما جاء به المجازات فيما بين جنس العمل انتهى **باب باخز بنصر**
حله جمع نصل وهو للسهم والسيف والرمح **النبل** بفتح النون السهام العربية وهي
مؤنثة ولا واحد لها من لفظها **فلت لعمر** الواو زائدة ليس فيه ايمان اي اقسم
فيه اسناد لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال لا نع وقد ذكر البخاري في هذا المو
ضع وحذفه هنا اختصارا **باب لعب الروم في المسجد ابو بردة** بضم الموحدة
وسكون الراء اسمه بريد بالموحدة المضمومة وسكون التحتية **وابو بردة** الثاني
اسمه عامر وهو جد الاول لابي موسى لا شعري كان اسمه حين جده انه رأى
عليه ابو موسى اسوأ فعل هو تتويج من الرسول لانتك من الراوي **قيل لك**
قلت النبل ليس بمرور انه كما في قولك مررت بزيد فما معنى الباء
معناها المصاحبة اي مر مصاحبا النبل واما الثاني في بزيد فهي
للالصاق او على بابها **نصالها** جمع نصل بصاد مهملة وتجمع على نصول كما ذكر في ترجمة
الباب الذي قبل هذا **فان قلت** اخذه لا يعدى بعلى بل بمن او بعن
فمن بمعنى من للمبالغة **لا يعز** بفتح الياء وكسر العين وتشديد الزاي من التعزيز
بكسر الياء وفتح العين مضارع عز يعز مضموما وكذا عند الاصيلي وذلك لا يعز بفتح الياء وكسر العين
وجاء الجزم على ان الواو بمعنى او لانها جواب الامر **فان قلت** العزم لا يتصور بالكفر
فما المحمل فيه **قلت** هو متعلق بقوله فليأخذ ورفع في بعضها لفظ
بكسر منقوطا على لفظ لا يعز **باب انشاد الشعر في المسجد ابو اليمان** بضم النون **الحكم** بفتح الكاف **ابن نافع**
بفتح اللام **حسان** منصرفا وغير منصرف بالنظر الى انه منتهى الجموع او الحي

ابن ثابت والمختار بن فلفل ضحك الانصاري المدني شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مخول بفتح الميم والخاء المعجمة وعاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة قال ابو نعيم
يعني في العرب اربعة تناسلوا من صلب واحد اتفقت مدة اعمارهم هذا الفخر غير هم
وعاش حسان في الجاهلية ستين وفي الاسلام كذلك مات سنة خمسين بالمدينة
يستشهد اي يطلب الشهادة انشودة بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة بالنصب
وفي رواية بالرفع اي سالتك بالله كانك ذكرته اياها (ابد) التابيد التوبة روح
القدس اي جبريل عليه السلام والقدس بضم الدال وسكونها اسما ومصدرا وهو الطهر
قال ابن بطال كان فعل يسر في حديث هذا الباب احسانا انشد شعرا في المسجد
قلت ذكره البخاري في كتاب بدء الخلق وبه يتم معنى الترجمة قال سعيد
ابن المسيب مر عمر رضي الله تعالى عنه في المسجد وحسان ينشد فلحظ اليه فقال
كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
وهذا يدل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم فحسان اجب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد وانما انشد فيه ما جاز به التخييل واختلف
العلماء في انشاد الشعر في المسجد فاجازه كابرة اذا كان الشعر مما لا باس به وخالفهم
فيه اخرون وقبل النهي عنه الشعر الذي فيه الخنا والزور والشعر الذي يغلب
على المسجد حتى يكون كل من في المسجد منشغلا به النووي ومستحبا اذا كان
في مدائح الاسلام واهله وفي هجاء الجحاد والتحريض على قتالهم او تخييرهم
وهكذا كان شعر حسان وفي الحديث استحباب الدعاء لمن قال الشعر من هذا
النوع وفيه جواز الانتصار من الكفار قال العلماء ينبغي ان يبعد المشركون والصبيان
والمجانين ممن يسمع الاسلام واهله قال تعالى لا تتسموا الذين يدعون من دون
الله الاية وتنزيه المسجد المرتفعين عن الفحش ان تدعوا الى ذلك ضرورة كابتدائهم
به بكفر انعام ونحو كما بعد صلى الله عليه وسلم ويدل عليه لفظ اجب
قلت الشهادة لا تثبت بهذا الفعل اذا كانت دون النصاب
بعد وانما يحكم الشرع عن يكفي فيها عدل واحد او كان الشهادة على سبيل التحمل
او المراد بالشهادة معناها اللغوي انتهى باجب اعلاب الحرب بكسر المهملة
جمع حربة لقد ابو الله رايتنا ابدا بصرت الحبشة والحبشة جنس من السودان
لعبهم بفتح اللام وكسر العين وابدال المثناة ركض الذال المعجمة والنون زاي لقد
جراهم قلت فلم كيف جاز اللعب في المسجد قلت هو
بالحقيقة كاعة لانه مما يتنوع به في الجهاد وان كان لعبا صورة وقد يمكن
ان يكون ترك النبي صلى الله عليه وسلم عايشة لتنظر الى لعبهم لتتضح
السنة في ذلك وتنقل تلك الحركات المحكمة الوبعض من بقي في زماننا الله
المسلمين وتجمع بذلك وفي الحديث حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وكرم
معاشرته وفضيلة عايشة رضي الله تعالى عنها وعظيم محلها عند

رسول

الصلات

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز نظر النساء الى الرجال وجواز استتار هن عنهم
باحناء كالبيع والنظر على الميزر في المسجد وفي بعضها والمسجد فان قلت
المسجد ظرف فالمناسب ان يدخل عليه كلمة التكرمة اجيب بانه استعمل
عمل بعكس ما عمل بقوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل اي بباب علقتها تبنا وبارد
عمر بفتح الهملة وسكون الميم بريدة بفتح الموحدة وبالراء المكسورة هو علم
ممنوع من الصرف منقول من بريدة وهو البريد وهو لمراك ولبيس البريدي
يقال انه بفتح التركيبة ومع ذلك افراسماعيل بغير كما عين اسم بريدة وهو
مولاة لعايشة كانت مولاة لعتبة مراد لعب في كتابتها فان قلت
السوال يعدى بعن فما الفرق يسالونك عن الاهلة قلت السوال بمعنى الا
ستخبار معنى استخبارا اي تستعيضها في بيان كتابتها والكتابة هي بيع
الرقيق من نفسه بمال موجل يودبه منجما واكثر فما لنا انها تشرب النبات
ان كان فاعل قالت عايشة وان كان عمر فلا قالت اي عايشة ان تمثله بكسر الثاء
خطابا لبريرة اعصيت بلفظ التكلم وهو مفعوله الثاني محذوف وهو تشكين الوا
بفتح الواو ما يفعل اي سوال الكتابة في عدة بريرة وشئتن واعصيت كلاهما خطاب
لعايشة وكل استفهامه انكارية كل رفع فما بتشديد الكاف قبل الصواب ما وقع
في رواية ملك ذكرت ذلك لها لان التذكر يستند الى نسيان على بذلك قالت نعم قال
كما ذكرته بلفظ التكلم والمتكلم به عايشة والراوي نقل لفظها بعينه وذا الغيبة
كان عايشة حرفت من نفسها شخصا فحكت عنه قالوا حكاية الراوي لفظ
عايشة والثانية حكاية عايشة عن نفسها انما عصا اعتقها والاولى بمعنى
وصل الثانية هي فصيح سوى اي الصغير سوى مكان قاع بصعد اما اب اما حال
ليست اي الشرك كما في بعضها ليس ذكر اما باعتبار جنس الشرك واما باعتبار
الشرك اكد فليس اي ذلك الشرك اي لا يستحضر في كتاب الله اي حكم الله وليس
المراد الغرائر كان الولاء لمن اعتق ليس في الغرائر انما نزلت مبالغة في الكثرة لان هذا العدد
بعينه هو المراد او يقال انما يسند الى عايشة ولم يذكر صعد المنبر جمعة
مغاير للرواية السابقة من جمعتين فان جعر بن عون بفتح الهملة وسكون الواو
وبالنون وهو عكبر على قال نعم اي انه مقول على بن المديني قال فلما
دلالة على ما عقد الباب له قلت المراد من الشرط من شرطها البيع والشراء
اذ لا تتم الغصة بدل عليه ما جاء الشفاء اي في كلب قضاء الدين وقال شرطها
لبرة العزيز بقضاء الدين والملازمة اي ملازمة الغريم او غريمها وحدد بفتح
الحاء المهملة والراء بينهما دال مهملة ساكنة وآخره دال مهملة ايضا قال الجوهري
وغيره في باب الاسماء على فعلة بتكرير العين غير حدرد وهو عبد الله
ابن سلامة اسلمي نفاع اي كلب وهو معد الى مبعول واحد وهو ابو رويبا
منصوب بنزع الخافض اي عد بن في المسجد متعلق بتفاضل هو انما هو كقوله

تعلموا فقد صفقت قلوبكما بكسر السين وبخمعها وسكون الجيم الستر ليسد تثنية لما وهما، فاعله وهو مفعول لكلمة يجيء حذف عامله وهو من باب التنازع لان للقلوب والتكرار ومعناه لما يعدل ابا ما مجيء على كما عنك اوما اولى هنا وكذا اخرى النصر ابى النصف وهو منصوب لانه تفسير لقوله هذا ابى حكما عنه فصفح خطاب لابى ابى حدرد وفيه اشارة الى انه لا يجتمع الحكم والتاجيل وفى الحديث فوائد منها الخاصة بالمسجد الحقوق والمكالبة بالديون والحض على الوضع عن المعسر وانكار رفع الصوت فى المسجد بغير القراءة والشفاعة الى صاحب الحق والاصلاح بين الخصوم وقبول الشفاعة فى غير معصية واسبال الستور عند الحجرة باب كنس المسجد والتقاط الخرق جمع خرقة بفتح الخاء وكسر الراء وبقاف تفتح بالعلاء نحو بضم النون وفتح العين، وسكون التحتانية الجامع تابعى كبير ووثقه موكنه الصحابى ان تتبع بدرته اورجلا اسودا او امرأة سوداء كذا الظاهر ان الشك من ابى رافع او ابى هريرة وقال فى شرح الشك من ثابت او ابى رافع ورواه ابن خزيمة من غير شك فقال امرأة سوداء ورواه البيهقى بسند حسن وسماها محجن كان بفتح حاء وكانت تقم المسجد بفاء مضمومة اى تجمع قمامته وهى الكناسة بالة فاله زوفاك بفاء اى يكنس قمامة البيت اذا كنسته وقال شرف الدين العلائى كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد عنه اى عن حاله ومفعول سأل محذوف اى سأل الناس عنه اذا كنتم كذا بدون فخر بعد الهمزة اى اذا دفنتم فاكنتم اعلموني بموته حتى صلى عليه فاوذنت الحديث لابد لى على التفاء فلما فعلم حكمه بالقياس على الكنس والجامع بينهما التنظيف وفى الحديث جواز منع الحصر على كنس المساجد فتنظيفها وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كنس المسجد وخدمة الصلحين والسؤال عن الخلق والصد بن اذا غاب واقتفاء والكافات بالدعاء والترحم على من اوقف نفسه على نفع المسلمين والتغريب فى مشهور مذهب ابن الصلحين وجواز الصلوة فى المقبرة وفيه ندبية الصلوة على الميت المدفون والمالكية منعوا الصلوة على النبى والحديث عليه وفيه انه يستحب الاعلام بالموت وانه لا يجوز الصلوة على المدفون عند حضور الغير انتهى باب خروج النار من المسجد كذا فى المسجد متعلق بخرج لا بخروج وقال هو على حذف مضاف اى باب ذكر خروج نار بدا انه لا بأس بذكر النهى عن الحركات فى المسجد وتبيين احكامها وهو متعلق بذكر لا بخروج عجلان بضم مهملة مفتوحة وسكون الجيم بعدها لام، مهملة وزاى اى بالت اى قوله تعلل الدين بها كعلوق الريح بالشجرة مقصور من ربى يربو اذا زاد ويكتب بالف واجاز الكوفيون كتبه بالياء بسبب الكسرة قبله وقد كتب فى المصحف بالواو وقال الفراء يجوز كتبه بالالف وبالواو وبالياء نحاة الخبر اى بيعها ونشراؤها والعلة فيه عند الشافعى نجاستها عياض تخريج الحديث سورة المائدة

المائدة وهى نزلت قبل اية الربى بدة طويلة يحتمل ان يكون هذا النهى متاخرا عن نحو بصاق ويحتمل انه اخبر بتحريم التجارة حين حرمت الخمر فاخبر به مؤاخرى بعد نزول اية الربى تاكيدا ومبالغة فى اشاعته وعلم حضر المجلس ولم يكن بلغه تحريم التجارة فيها قبل ذلك قال ابن حجر او يكون تحريم التجارة فيها تاخر عن وقت تحريم شىء بعدها باب ما جاء فى الخ جمع خاء للمسجد الكريمة فى المسجد نصب بفعل الوقت الغائب لان ضميره راجع الى حشه اى مريم تخدمه اى المسجد وفى بعضها يخدمها اى المساجد او الضمير اى الارض المقدسة او المباركة نحوا اى معتنقا لخدمة بيت المسجد ابو رافع بفاء ومهملة كانت فى حذف اركان فان قلت حذف من اول الجملة الباب السابق خبر الوتنا وهنا خبر المبتدا وجعله قلت اعتبر السابق الموضعين جريا على الكثير وهو الحذف من الثانى لدلالة الاول او اراه بضم الهمزة ابدالا من الهاء وهذا كقول ابى رافع ابى هريرة كما تعوا فذكر ابو هريرة انه يحتمل ان يكون تفسيرا للحديث فلا يكون المذكور الا الصلوة وان يراد انه ذكر الحديث الذى فيه انه صلى الله عليه وسلم على قبر هذا المذكور وجميع الحديث الذى تقدم فى باب كنس المسجد باب سواد العريان لان السكن والعريان وهو الذى عليه الدبر وقد يكون العريان ايضا الذى لا دبر له روح بفتح الراء ابن عباد بضم المهملة وتخفة الموحدة ابن بلال بكسر الزاى وبخفة التحتانية عوفيا بكسر العين وهو المبالغ من كل شىء الجن خلاف الانس سميت بذلك لاجتنانها اى لاستتارها قال الكرمانى قال الحكماء العوفيا المارد الخبيث من الجن نقلت اى تعرض قلت اى فى جواز البارحة هو اقرب ليلة مضت او كلمة شك من الراوى نحوها كذا الضمير راجع الى البارحة او الى الجملة نقلت على البارحة ساوية هى بالسين المهملة اى سكرانة نضحوا اى نضحوا فى الصباح وهى نائمة لاحتياج الى خبر كذلك بالرفع تاكيد للضمير المرفوع ربى نضم الغين اى ربى اغير فى وهى لا تعلم ذلك على قصد الافتراس من الغزال لا على قصد انه قرار وهو الاخر بين سليمى وسبرتا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اصل العبرانى بحسب المماثلة فى النبوة فردنا اى رد النبى صلى الله عليه وسلم العفريت خاسئا اى مكروها مبعودا منجرا او للمضى فى احاديث ابى ليلى برد نحاسئا وليسلم برد اسحاسئا وفى الحديث جواز منعها او رؤية البشى الجوعى مستحيلة والجوا جسم لطيفة والجسم والكف قد يكون عينى ممتنع اصلا وما قوله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فانه لك خلاف الظاهر ثم الاعم الاغلب وان اصحاب سليمان كانوا يرون الجن ويخاطبونهم ولا قال ابن بطال رؤية صلى الله عليه وسلم للعفريتين مما خص به من رؤية الملائكة وكذا يرى احد الشيطان على صورته غير صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى انه يراكم الا به لكنه جرى على سائر الناس اذا تشكل فى غير شكله كما

تتكل الله عنه ‖ انصار حبوحبر بينه بصورة حية فقتله فمات الرجل وبين النبي صلى الله عليه وسلم ك بعوله ان بالمدينة جنا باب ‖ استئذان اذا سلم زاد ‖ اصيلي وكريمة وربما الانسي الى اخره وبعضهم باب بلا ترجمة تشريح بضم المعجمة وفتح الراء وبسكون التحتية وبالمهملة يامر الغرس ك بيه وجهان احدهما ان يكون ‖ اصلا بالغرس وان يجس يده الشمال ثم خذ فت البل كما خذبت في قول الشاعر امرتك الخير فرتكان يامر ان يحبس بفعل المكاوع موضع المكاوع كما سلف امه ابا ولعبة الى بمعنى مع انتهى جلا اي فرسانا قيل بكسر الفاء الجفنة والمقابل بخر بهمز ‖ وضم الموحدة من نهامة الى العراق نمامة بضم المثلثة وخفة الميم اسم قال بالهمز المضمومة وخفة المثلثة وبالالف نخل بفتح النون وسكون الجيم واللام الماء يكثر من ‖ ارض وفي بعضها بالخاء المعجمة خالد ك وقال نخل بالخاء المعجمة في مشهور الروايات وانكر بعضهم وقال صوابه نجل بالجيم وهو الماء القليل المنبعث وقيل الماء الجاري باب العجمة في المسجد زكريا ممدود ومقصور بني بنين بضم النون وفتح الميم وسكون التحتية بينه وبالراء سعد هو ابو معاذ الانصاري ابو عمر وسيد ‖ وس كان من اعظم الناس بركة في الاسلام ومن بعضهم لقومه قال صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ قال العلماء كان اهتزازا لفرح الملائكة بقدومه لما رأوا ما منزلته قال القتبي عن ما اهتز عرش الله من اجل هالك ‖ معناه ‖ لسعد ابي عمرو الاكحل عرق في اليد يقصد وبافعال عروق الاكحل بوعم بضم الراء وجزم العين المهملة سوء الرعي وهو الرعي ابدا قلع بوعم ‖ الدم وفي المسجد خيمة هذه الجملة معترضة بين الفعل والفاعل وهو الذي في غفار بكسر المعجمة وخفة الفاء والراء ثم موحدة كنانة ربعها ابو خراش الغفاري نبلكم بكسر الفاء اي جفتكم بغدو بغين وذال معجمتين الجوهري غدا الماء اي سار والعرق يغد وايضا يسيل دما جرحه فاعل وما بعده والضمير في فيها راجع الى الخيمة او الى الجراحة الى الجرح بعدا وفي بعضها بدل فيها منها باب ادخال البعير في المسجد ك البعير ‖ قال بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعيرة بوقر بفتح الواو والقاف سلمة بفتح اللام في الكلمتين اذا اشتكى ك هو مفعول شكوت بخلاف اشتكى عضوا من اعضائه اذا توجع منه وشكوت كما نقدا اذا اخبرت عنه بسوء فعلك فحفت اي راكبة على البعير حتى يدل الحديث على الترجمة البيت على على الكعبة بني جعدة بفتح الجيم وسكون العين المهملة سوء الرعي وهو الرعي ابدا قلع بوعم ‖ الدم وفي المسجد خيمة هذه الجملة معترضة بين الفعل والفاعل وهو الذي في غفار بكسر المعجمة وخفة الفاء والراء ثم موحدة كنانة ربعها ابو خراش الغفاري نبلكم بكسر الفاء اي جفتكم بغدو بغين وذال معجمتين الجوهري غدا الماء اي سار والعرق يغد وايضا يسيل دما جرحه فاعل وما بعده والضمير في فيها راجع الى الخيمة او الى الجراحة الى الجرح بعدا وفي بعضها بدل فيها منها باب ادخال البعير في المسجد ك البعير ‖ قال بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعيرة بوقر بفتح الواو والقاف سلمة بفتح اللام في الكلمتين اذا اشتكى ك هو مفعول شكوت بخلاف اشتكى عضوا من اعضائه اذا توجع منه وشكوت كما نقدا اذا اخبرت عنه بسوء فعلك فحفت اي راكبة على البعير حتى يدل الحديث على الترجمة البيت على على الكعبة بني جعدة الله تعالى ابو يحمل فيه جواز دخول الدواب التي يوكل لحمها ولا يجس بولها المسجد اذا احتيج اليه ك واما دخول سائر الدواب فلا يجوز وهو قول مالك باب بالتنوين بلا ترجمة مسلمة بكسر اللام جلس نعما عبد بفتح المهملة وشد الموحدة ‖ ابن بشر بكسر الموحدة ‖ انصاري كان من فضلاء الصحابة وفضلاء اليمامة واسيد مصغر اسد بن حضير بفتح المهملة

وفتح

وفتح المعجمة وسكون التحتية وبالراء ك قال ابو يحيى الناذكي في البخاري هذا الحديث في باب احكام المساجد والله تعالى اعلم لما امر الرجل كما نام النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو موضع جلوسه مع اصحابه واكرمهما الله بالنزول في الدنيا ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وفضل مسجده ومكانه فما ظنك بآية للنبي صلى الله عليه وسلم خص ‖ الله بها بيته مما لم يخص به سواه فتأمل كما ذكره اصحابه بمثل هذا النور عند حاجتهم اليه وكان البخاري يصلح لان يترجم لهذا الحديث بباب قوله تعالى ونور على نور يهدي الله لنوره من يشاء باب الخوخة بفتح المعجمة الباب الصغير واصلها الكوة في الجدار يؤدي الضوء والهواء في المسجد هذه بنية يدلنا على اول امره في المسجد ما يعرض للانسان من شر ونحوه جايز وهو من قبيل ‖ ارتفاق بما فيه فيما لا يضر كبير مضرة وما قبله ان الهدايا جعل توضع صرفات او يختصر بها الصرفات قال التشديد بعد ذلك تنكح والمسجد والصرفات كلها الله مراجيل للمسلمين فيستعار بعضها على بعض وقد كان مراده بكر الوداي في المسجد ابو سنان بكسر المهملة وخفة النون ‖ الاولى فليح بالفاء والحاء المهملة مصغر مختلفا ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة عبيد مصغر عبد عند حمرا بن حنين بضم المهملة وفتح النون ‖ الاولى وسكون التحتية بسر بالموحدة وسكون المهملة تابعي كان من العباد المنقطعين واهل الزهد في الدنيا ما عنده اي عند الله وهو الآخرة ابي الله بكسر الهمزة على انها شرطية وجوز السبعة فتحها قال زوفا لله بن بكر الله حبر عبد الله كشميهني ان بكر لله عبد حبر وقال ك ان بكر بن كراز محذوف يدل عليه السياق اوان بمعنى اذ وقد بعضها بفتح الهمزة فازلفت فلم جزم فلفت قال المازري قول الرسول صلى الله عليه وسلم لن نزع لم نزع فيه اشكال كما ذكره ابن قتيبة انتصاب الفعل بعدها وقد ولها في هذا الكلام بصورة المجزوم والوجه فيه ان يقال سكن عين نزاع للوقف ثم شبه بسكون المجزوم فحذف الالف فبقي لم يزع كما يحذف قبل سكون المجزوم ثم اجرى الوصل مجرى الوقف فنزعه فيما نحن فيه مثله نعوا لعبد اي الميت وكان ابو بكر اعلمنا حيث جمع انه صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم والغرض منه معرفته عز الدنيا فحزنا على فراقه وانما قال صلى الله عليه وسلم عبدا على سبيل ‖ العلم ليحضر جمع اهل المعرفة ونباهة اصحاب الحدود امر الناس اي اكثرهم جودا على بخله وماله وليس هو من المرء الذي هو ‖ عند اهل الصنعة كالناذي ويقابل للنواب خلقا هو الذي يواقعك في خلالك او يسابرك في امر يقتك او يسخ خلقك كما تسخ خلقه وقيل اهل المهلة الانقطاع فخليل الله المنقطع اليه وقال ابو عبيد الخلة هنا المودة فتخلل الاسرار وقيل الخليل من لا يتسع قلبه لغير خليله ومعنى الحديث لو كنت منقطعا الى غير الله لانقطعت الى ابي بكر لكن هذا ممتنع لامتناع ذلك او لو اتسع قلبي لغير الله لاتسع له ونحو ذلك فازلفت قال بعض الصحابة سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم فلفت لا باس ‖ الانقطاع

الى النبي صلى الله عليه وسلم لان انضمام اليه انضماع الى الله وفي حكم ذلك قوله ولغير
اخوة الاسلام زيد في رواية ضبيل ولكن اخوة الاسلام بحذف الهمزة كانه نقل حركة
الهمزة الى النون وحذف الهمزة وذكر ابن مالك مع حذف الهمزة نون لكن وجهين
ضمها واسكانها ومع اثبات الهمزة سكون النون فقط **وان فلت** اخوة مبتدأ خبره محذوف
فلت محذوف وهو فعل ماض **وان فلت** ما الفرق
بين الخلة والمودة حيث نفى الاولى واثبت الثانية **فلت** هما بمعنى واحد لكن
يختلفان باعتبار المتعلق والمتبعة سوغ هو بحسب الاسلام والدين والمتبعة
ما كانت بجهة اخرى ولهذا قال في الحديث الذي بعده بدل لكن المودة لكن الخلة
حيث قال الخلة الاسلام **وان فلت** ما المفضل عليه اذ ليس المراد بفضل
المودة على الخلة **فلت** الافضل بمعنى الفاضل **وان فلت** المقصود
من السياق افضلية ابي بكر وكل الصحابة داخلون تحت اخوة الاسلام فما وجه افضليته
فلت تعلم افضليته مما قبله ومما بعده اذ المودة الاسلامية متفاوتة وما
ذاك بحسب تفاوتهم في اعمال الله وتحصيل كثرة الثواب وذلك نوع معنى
وفضيلة او الافضل انما هو على حقيقته ومعناه ان مودة الاسلام معها افضل من
ذته مع غيره **لا يبقين** بالنون المشددة وبلفظ المجهول وروي بلفظ المعروف
ايضا **الا باب ابي بكر** بالنصب والرفع قاله زين وقال في الرفع على البدل والنصب على
الاستثناء وقد امر صلى الله عليه وسلم بسد الابواب غير باب ابي بكر دال على
انه فضائل بذلك بامر لا يشاركه فيه وارلى بصرف اليه الثناء ويدل عليه الخلافة
وفضائل الدالة عليها بامر ايا الامامة في الصلاة **الجعفي** بضم الجيم وسكون
المهملة وبالفاء **وهب** بفتح الواو **ابو جحيفة** بضم الجيم بعدها بفتح التحتية واللام
واسكان المهملة بينهما **ابو جحيم** بفتح المهملة وبالكاف **بحمد الله** اي على وجود
الكمال **الذي** اي على عدمي النفصال **ابو فحافة** بضم الفاء وخفة المهملة عثمان بن
عامر التيمي اسلم يوم فتح مكة وعاش الى خلافة عمر وله تسع وتسعون سنة
وليس في الصحابة من عاش فضله ثلاثة بصورها يسير الا عمر رضي الله تعالى عنهم **لو كنت**
متخذا خليلا فعيل بمعنى مفعول النور معناه ارجح الحب بيوم فلبه موضعا
لغير **خلة** بضم الخاء **سدوا** بضم السين والدال **باب الا باب والعلو** بفتح العين
المهملة واللام ما تعلوه الباب **ابو جحيم** بضم الجيم والواو وسكون
التحتية **قال له** هو اخوك درجة من حيث الدين والاخوة الله فيكون على سبيل
المذاكرة لا على النقل والتحمل **لو ان** جزاء محذوف اي لو ابت عملا وتحوله لا
وتحمل ان تكون لو للتمني فلا تحتاج الى جزاء **ابو النعمان** بضم النون وسكون المهملة
عفير بن ابي كلمة المجبر اسلم في هدنة الحديبية وجاء بين الفتح بمفتاح
الكعبة وفتحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوها يا بني طلحة بقاء
ابد كلمة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم ثم نزل المدينة فاقام بها الى
وفات

وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى مكة وبقي بها ستة اشهر او بعين
سكوا بفتح فتشديد اسطوانة بضم الهمزة واد خاله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الثلاثة
معه لتعاونهم كلهم على واحد منهم فاذا دخل تفرقوا عليه يتوهم الناس انه عزله من فتح
الباب وغلقه واما بلال فلكونه مؤذنه وخازن امواله واما اسامة فكانه كان
يتولى خدمته ما يحتاج اليه واما غلق الباب فليكون اقرب الى الامن او الصلاة فيه سنة
وليكون يرد من عليه الناس فاذا **باب دخول المشرك المسجد** تقدم الكلام
على الحديث في **باب غسل اذا اسلم واختلف في دخوله المسجد** فقال الشافعي
لا يدخل المسجد الحرام لقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ويدخل
سائر المساجد لهذا الحديث وقال مالك لا يدخل مسجد الصلاة لقوله تعالى ومن يعظم
شعائر الله ومن جملة التعظيم منع المشرك من دخول المسجد وقال ابو حنيفة يدخل
المسجد الحرام وغيره **باب رفع الصوت في المساجد** **الجعيد** بن عبد الرحمن بضم
الجيم وفتح المهملة وسكون التحتية وبالمهملة مع وبالالف وغير معرف **السائب**
ابن يزيد بفتح الجيم وسكون المهملة وبعد هو نون اسمه الجعد وقد يصغر **واسجد**
ثابتا بهمزة التسوية وبالالف والهمزة المرجزة **ابن يزيد** من الزيادة **كنت قائما** في رواية
وفي اخرى حصبني بحاء وصاد مهملتين اي رماني بالحصباء **عمر** مبتدأ خبره محذوف
اي حاضر او واقف **توهمك** استيناف او كاد فيها فالا نرجعا فالا انكما تزعجان
قال الكرماني المثنى معناه اكان جزما اضيف اليه يجوز واو ذا فجواكلتا رأسا تين
وجمعا جود فجد صفت فلوبكما والتثنية مع اصالتها قليلة الا ستعمال وان
يكن جاز فالاكثر عجيد بلفظ التثنية نحو سل الزيدان سيفهما وان ليس جاز
جعل الصاب بلفظ الجمع كما في وبعد بارجع فورهما ك قال ابن بطال في بعض
اما انكار عمر رضي الله تعالى عنه عليهما فانهم رفعوا اصواتهم فيما لا تختلف فيه
الذي لا يجوز في المسجد وانما سألهما عن اصلهما ليعلم انهما ان كانا من اهل البلد وعلما
ان رفع الصوت في المسجد بالعلم فيه غير جائز زجرهما واد بهما فلما اخبراه
انهما من غير البلد عذرهما بالجهل واما ارتفاع صوت كعب وابن اخته
فانما كان في كلام حواجب فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك عليهما
وذهب مالك الى انه لا يرفع الصوت في المسجد في العلم ولا غيره واجاز ابو حنيفة
قال ابن عيينة سمعت ابا حنيفة وهو في اصحابه في المسجد وقد ارتفعت
اصواتهم فقلت يا ابا حنيفة الصوت لا ينبغي ان يرفع فيه فقال دعهم فانهم
لا يفقهون الا هنا **باب الحلق** بفتح اللام مع كسر الحاء المهملة وبجمعها
جمع حلقة بكسر اللام الجوهري حلقة القوم جمعها حلق اي بفتح الحاء على
غير قياس وقال الاصمعي الجمع حلق مثل بدرة وبدر وحكى يونس حلقة
في الواحدة بالتحريك والجمع حلق وحلقان **ويقصر** بكسر المرجزة وسكون الجيم
ابو المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة **رجل** ابن عمير بالتصغير اسم على وزن الثلاثة **نفر** عبيد

مصغر ما مر يحتمل ان يكون من الاراءة اي ما رايك وان يكون من الروية التي هي العلم والمراد
لازمه اي ما حكمك اذا العلم يحتج بعلم نفسه وعاد مثنى مثنية اي اثنين اثنين وهو غير
منصرف فلا تنوين فيه وخبر مبتدا محذوف اي هي مثنى والمثنى الثاني تاكيد للاول وما
ترتب بفتح الراء وانه بالكسر استيناف والضمير لابن عمر وقابله نافع ابا ابن عمر اخرجا
نحو زاد الاصيلي والكشميهني يا فلان مره اي اجعل او بالوتر توتر لك اي الركعة
الواحدة وهو جزوم جوابا للامر وفي بعضها مرفوع استيناف او استئناف ان بنا الى الصلوة
اسناد مجازي اذ بانا لحقيقة الشخص مع تو الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير بفتح
الكاف مذ فليل عبيد الله مصغر ر مر اي الرجل او النبي او الند او الثاني اقرب اما سمرة
بضم الميم وسكون الراء عقيل بفتح المهملة وكسر القاف الى واقد بفاء مكسورة ومهملة
الليثي بفتح اللام وسكون التحتية وبالمثلثة فما نقل فيه زيادة العقل على
جواب بينهما رجحة زاد الاصيلي في الحلقة حاوي مختصر فاوى محمدي ك فان قلت
ما وجه دلالة هذه الاحاديث على الترجمة قلت اما دلالة الحديث الثالث عليها
فكما هو سبق في بعض الروايات فواي فرجحة في الحلقة بزيادة لفظ في الحلقة واما
ان وما نابدان على الجلوس في المسجد الذي هو خبر الترجمة وبالبلى ان يدل الكل
حديث على كل الترجمة بل لعود البعض على بعضها والبعض الاخر على ما فيهما كما
اذا الخصوم ان يعلم مما ذكر في الباب وفيه ايذان الحديث الى الخطيب اذا سيل عن امر الدين
بان له ان يجاوب من ساله وان يعرفه لك خطيبنا وفيه فضل خلوة الذكر وفيه سد
فرج خلوة العلم كالصلوة وفيه ان التزاحم بين يدي العالم من اعمال البلى وان الادب ان يجلس
المرء حيث انتهى به المجلس ولا يقيم احدا وفيه ابتداء العالم جلسة بالعلم قبل ان يسال
عنه وفيه مدح الحياء والثناء على صاحبه وفيه فضل خلوة الذكر وفيه سد
فرج خلوة العلم كالصلوة وفيه ان التزاحم بين يدي العالم من اعمال البلى وان الادب ان يجلس
المرء حيث انتهى به المجلس ولا يقيم احدا وفيه ابتداء العالم جلسة بالعلم قبل ان يسال
عنه وفيه مدح الحياء والثناء على صاحبه وفيه فضل خلوة الذكر وفيه سد

باب

استقبال المسجد عباد بفتح المهملة وسكون الموحدة مستقبلا حال من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وواضعا ايضا حال من ضمير فناداه وواضعا حال
من ضمير مستقبلا فهما حالان متداخلتان ذلك اي المذكور من استقبال والوضع
المخصوص فيه بيان جواز هذا العمل وانه لا ينافي خبر النهي عنه اما منسوخ واما ان يكون
علة النهي عنه ان يتخذ وعورة فاعل ذلك وفيه جواز اتكاء المسجد واضطجاع
ذهب الى الاول حديث جابر وهو انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يضع الرجل احدى رجليه
على الاخرى وهو مستلق على ظهره منسوخ بهذا الحديث واستدل على نسخه
بعمل الخليفتين بعده اذ لا يجوز ان يخفى عليهما الناسخ والمنسوخ من سنته صلى
الله عليه وسلم باب المسجد يكون في الطريق اخرجه في بعضها فاخرج بالباء
وهي عاصفة على فخر كما ابن شهاب قال اخبرني عروة بكسر الكاف اخبرني عقيب
تلك الجارات هذا لم اعقل اي لم اعرفه ابو بيد وفي بعضها ابو اويس طالبي علة

في الحارث الذين يجعلون المشي كالقصور بجنبات الدور اي ينتهي بنيان بعد بنيان سلام
الدين منصوب بنزع الخافض ويحتمل ان يكون مفعوله به بدا الا بكرا الجوهري بدا له في
هذا سويدا اي تشاله فيه راو بيد مرتجل ومثل فعد فعودا اي ضمر بفعل دار
محمد وهو ما منحدر حوالي بنيانها الا بلك عينيه الا يكيس امساكهما ومنعهما
عن البكاء وفي بعضها عينيه وهو وان كان يبكي لكنه جنس يكلي على الواحد
والتثنية اخراجا للغريزة والعامل فيها الا بلك ريتركيبة والجواب محذوف يدل عليه الا بلك
ما بزع مزاع الاخافة ذلك اي الوقوف وخوفهم كان من شانه بنا والنعل الوحيد
صلى الله عليه وسلم في الحديث سر فضل اي بكونه لا يشاركه فيه احد الا انه قصد تبليغ كتاب الله
واضطر مع الخوف على نفسه ولم يبلغ شخص اخر هذه المنزلة بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفيه سر فضايله فضح اسلامه وتردد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه كم
في النهار وكثرة بكايه ورقة قلبه باب الصلوة في مسجد السوق بفتح السين
الترجمة في بعض النسخ بدون باب وليس في الحديث ذكر المسجد انكر كلامه وسبب
ذلك اخر الباب كلاك ك ابو عمر بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون ك ولعل غرض البخاري
منه الرد على الحنفية حيث قالوا بامتناع اتخاذ المسجد في الدار المحجوب عن الناس
صلاة الجميع اي في الجمع بفتح صلاة الجماعة خمسا وعشرين ك فان قلت
ضح في رواية اخرى سبعا وعشرين فما وجه الجمع بينهما قلت وجوز احدهما انه
انما ذكر بينهما اذ ذكر القليل لا ينفي الكثير لان مفهوم العدد لا اعتبار له وثانيهما ان يكون
اخبارا بالقليل في اعلم الله بزيادة الفضل واخبر بهما قالتهما انه يختلف باختلاف
احوال المصلين بحسب كمال الصلوة ونقصها فحفظه على بعضهم وتهاونهم وخشوعها وكثرة جمعها
عنها وعدمها بالبعثة ونحوها فان قلت هل على التخصيص لعدد الخمس والسبع
والعشرين بوجه مناسبة قلت اسرار التي في امثال هذه الامور لا يطلعنا حقيقتها
الشارع لكن يحتمل ان يقال الوجه المناسبة ان عدد الصلوات التي وجبت في الليل والنهار
خمسة وازيد التكثير عليها بتضعيفها بعدد نفسها مبالغة فيها فكانه
قال كل صلاة من الخمس بالجماعة جزيد ثوابها على ثواب تلك الصلوة بعدد
جميع الصلوات التي في يومه وليلته بعد تضعيفها خمس مرات التي هي عدد
جنسها التي وجبت اذا كانت بدون الجماعة فتم ذكي وجهها اخرج قال
فان قلت ما المناسبة في رواية سبع وعشرين قلت الله اعلم
بذلك ويحتمل ان يكون ذلك لمناسبة اعداد ركعات اليوم والليلة اذ الفرايض
سبعة عشر والرواتب الموكدة المداوم عليها عشر فان قلت لم اخبروا
الوتر دواما واجرا وثلاث قلت لعل الوتر شرع بعد ذلك فان احدكم
للكشميهني فان احدكم ك فان قلت فما وجه قلت الباء للصاحبة
بمكانه فالمزيد على صلاته بخمس وعشرين درجة مع فضايلها اخر وهي
ربع الدرجات وصلاة الملئكة ونحوها ويحتمل ان تكون للسببية اي بسبب

الوضوء مرعاية السبب وباب حكوة ك بضم الحاء وفتحها الجوهري الحظوة بالظ
ما بين الخمس والحكوة بالفتح المرة الواحدة ما كانت ما للدواب اللبع اي فاليلبن اللبع
اعني له ما لم يود اي المليكة بالحدث وليحدثا بجزوم بدل يوذ ومرفوع استينا
وفي بعضها يحدثا بلفظ الجار والمجرور متعلقا بيوء وفي بعضها ما لم يحدث بحرف
لفظ يوذ اي ما لم ينتقض الوضوء او ما لم يتكلم بكلام الدنيا قال قلت الحديث
ايضا بوبكا هو الترجمة قلت المراد بالمساجد مواضع ايقاع الصلوة اي بنية
الموضوعة للصلوة من المساجد فكانه قال باب الصلوة في مواضع الاسواق وابن بطال
روى الاسواق بشر الباع فحشو البخاري ان يتوهم من راى ذلك الحديث انه لا تجوز الصلوة
في الاسواق استحبابا لان يجعل بحديث ابي هريرة الذي فيه اجازة الصلوة في السوق وفيه
ان الصلوة فيه للمنفرد درجة خمس وعشرين درجة ك اقول يقل فساوى صلا
ته منفردا خمسا وعشرين بجزئي بكون له درجة منها بل قال الترمذي فليس للمنفرد
من الخمس والعشرين بشيء والله تعالى اعلم انتهى باب تشبيك اصابع كلاهما
بفتح الفوقية وتشديد اللام كالسباب بضم الباء بشر بفتح الباء والمضارع تشبك
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ك قال قلت الحديث لا يدل على مطلق
التشبيك اذ لا ذكر للمسجد فيه قلت الترجمة في بعض النسخ هكذا في
المسجد وغيره فهو كما هو واما على ما في النسخ جاما فالمراد فيه اختصر الحديث
او اكتفى البخاري بدلالة على بعض الترجمة حيث بدا الحديث الذي بعده على نافيها
قال الشارح التراجم ونحوها جواز التشبيك مطلقا لانه اذا جاز جعله في المسجد
ففي غيره اولى بالجواز وقال ك والتحقيق ان النهي الوارد عن التشبيك في المسجد
لبعض ما هنالك المنهي عنه بعلة على وجه الوله والعبث في الحديث الها هو لقصد
عبث وهو التمثيل وتصوير المعقول بالمحسوس انتهى بضم المعجمة وفتح الميم
وبالنون صلاتي العشي للحموي والمستملي العشاء بالمد وهو مع فتح اوله
الضعف العصر وابتداء العشاء من الزوال قاله تور وقال ك ظاهر وفي بعضها صلاة
بلفظ المفرد فهو للجنس والعشاء بالكسر والمد قال الجوهري العشي من صلاة المغرب
الى العتمة والعشاء المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الوصلوع الفجر
النووي المراد بالحديث صلاتي العشي اما الضعف واما العصر قال الازهري اي بفتح العين
وكسر السين وتشديد الباء الى بعد زوال الشمس وغروبها انتهى المسرعان ك النووي
قال الجمهور هو بفتح السين والراء وهو المسرعون الى الخروج وتقل القاضي عن بعضهم
اسكان الراء وضبطه في الصلوع البخاري بضم السين واسكان الراء وبكون الجمع سريع
نحو كتيب وكتيبان بالمثلثة فحمت بضم الفاء وكسر الصاد وروي بفتح الفاء
وضم الصاد وروي بفتح الفاء وضم الصاد خذاء البعير لغبا به لانه كان في يده كذا قول واسمه
الخرباق بكسر الموحدة المعجمة وبالراء وبالموحدة وبالقاف سالوه اي ابو سبرة من
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا السجود سلم مرة اخرى او اكتفوا بالسلام

الاول

قول قال ابو سبرة بن سبت بضم المثناة وابو حميد بضم المهملة وفتح الميم
وسكون التحتية ك وفيه ابو الحديث دليل على ان من قال انا فعلت وكان قد فعله
انه غير كاذب وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا انهرم تنسى بضم اوله من الرجاء ما حكم
في الدين وهو بفتح عصمه الله فتعلم من العلك فيه ليلا بعي من امر الدين شكل والاخر
حكاية عن فعل نفسه وقد جرى لنحكا فيه اذكاره صلى الله عليه وسلم بعي معصوم عما
يدعو اليه البشر من الخطا والنسيان هـ مر مرفوع عن الناس وتلافي هـ في المنسي يسهل
بعي متعذر وفيه ان من تكلم ناسيا في صلاته لم تفسد صلاته لانه تكلم صلى الله عليه
وسلم وفي نفسه انه قد اكمل الصلوة واباح له البعير فامر منادي على هذا المعنى
ايضا الا ان الزمان كان زمان نسخ فجوز منه الكلام في حال هو معنى فيها انه خارج من
الصلوة لانكار فوع النسخ وهي القصر بعد الاتمام واما كلام التشبيك ومعها
من العفو فانه من حيث كان واجبا عليهم اجابة النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعاهم
للامر لم يقدح ذلك في صلاتهم وزعم قوم انه كان قبل نسخ الكلام في الصلوة وهو غلط
ان النسخ انما وقع بعد الهجرة بمدة يسيرة وابو هريرة متاخر الاسلام سنة سبع وفيه
اجزاء السجدتين عن السهوات لانه صلى الله عليه وسلم سهى عن الركعتين وتكلم
ناسيا واقتصر على السجدتين وفيه دليل على ان العمل الكثير والخطوات
اذا كانت في الصلاة سهوا لا تبطلها لكن الوجه المشهور في المذهب ان الصلوة
تبطل بذلك وهذا مشكل وتاويل الحديث صعب باب المساجد التي على
طرق المدينة اي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المخدس بفتح الخاء والمعجمة
مشددة مفتوحة جبل بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتية ابو عنبة بضم المهملة وسكون
الغين والموحدة يجوز اي يقصد ويختار وحدثني رواية عطفا على راينا اي قال موسى
وحدثني رصالتا ايضا عطف عليه سرف بفتح المهملة والراء والفاء المكان المعلوم الروحا
بفتح الراء وسكون الواو وبالحاء المهملة ممدودا موضع بينه وبين مدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم ستة وثلاثون ميلا ابو المنذر بكسر الذال المعجمة الخبيئة ابو عياش بالمهملة
المكسورة وخفة التحتية وبالمعجمة غذا العليقة بضم المهملة مبقات اهل
المدينة حين يعتمر وحين يحج ك قال قلت فاين العمرة بالفتح المضارع وبالحج
بكسر الهاء قلت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحج الا مرة وتكرر
منه العمرة ولهذا قال في حجته ولم يقل في عمرته سمرة بفتح السين وضم الميم بفتح الكلمة
لها شوك عزوز وفي بعضها عزوزا كانها صفة لعزوز وذكر الضمير باعتبار السمر
او راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها وكان بالواو وهو جملة حالية
بالبقعا تصغير البقعة بالموحدة والقاف والحصى كذا في ج بضم الشين
الحرف اي الطرف الشرقية صفة للبقعا بعرس للعلات وراء الحمار التعريس
نزول الاستراحة بغير اقامة واكثر ما يكون في اخر الليل وخصه بذلك ك صمعي
واكثر ابو زيد بفتح المثلثة بعض بناء وقد تكرر في هذا الحديث بضم

ف على ان النسخ انما وقع بعد الهجرة

الاسواق بشر الباع

انهى النبي عن التشبيك

زعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر

ايديهن خلق في الصلاح وهو قائمة لا يحتاج الى الغير **الكعبة** بفتحات الموضع المرتفع على ما حوله وقيل هو كل موضع واحد **حليج** بفتح المهملة وكسر اللام اشهر **كبث** بضم الكاف والمثلثة وبالحاء جمع كثيب وهو رمل مجتمع **جحا** بحاء مهملة ايدع بفاء خسي الكراهيا عن وجه ارض فالك حتى جعل ما فيه من الحدب وهو النسكا وبعضهم **فدحا** بلفظ فدح اذا الخ، وهو قول نافع **حيث** بالمثلثة وفي بعضها بالجيم والنون والوحدة والمسجد موضوع على النسخة الاولى اذ حيث لا تضاف الا الى الجملة على ما هو المتقدم وحيث هو بالمسجد وغيره، ومجرور على النسخة الثانية **بشرب الروحا** هو قرية جامعة على ليلتين من المدينة **يعلم** نقل بعض ائمة اللغة عن العلامة وقال ذا يعلم مضارع علم اذا علم **تقول** عويمك زد عياما كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه بعوا سبع عويمك بعين فصاد فتحتية فواو فعين مهملة فالف فتحتية فكاف تصغير عوسج لبيك وكان بعض النحاة يقول تقول عوسيك بسين مهملة فتحتية فكاف تصغير عوسج وهو ايضا مذكور في الكلام الموصوف ثم **حافة الوبر** بحاء مهملة وتخفيف الباء جانبه **العرق** بكسر المهملة وبسكون الراء جبل صغير وبقال ايضا للارض الملح التي لا تنبت قاله ك وقال نش العرق واحد عروق الكمأة ونحوه واحد معروف **منصرف الريح** بفتح الراء الاخرى اثنتي بعض التاء مبنيا للمجهول **ورواته** بالجر عطف على يسار، وبالنصب بتقدير ذكر ا **امامه** اي قدام المسجد **السحر** عبارة عما بين الصبح الكاذب والصادق **سوحة** بفتح المهملة وسكون الراء وبالمهملة واخره السرح ونحو شجر عظام كوالد وراء تحت ارنب **الروثة** وهي بضم الراء وفتح الواو وسكون التحتية وبالمثلثة اسم موضع قاله ك وزوفال نش قرية جامعة بينها وبين المدينة سبعة عشر ميلا وفي بعضها **الرشة** بفتح الراء وسكون الغين وبالجيم الشيء الحقير، بضم الواو وكسرها **مقابل** عطف على يسار في بعضها بالنصب على الظرفية **بهم** بفتح الموحدة وكسر الكاف وبسكونها اي واسع **حتى يفضي** نش للمستملي والحموي حتى يفضوا بزيادة الف كافة وعند النسفي حتى يفوضوا وقال ك يفضي بالياء من الافضاء ايضا بمعنى الخروج اي فضيت اذا خرجت الى الفضاء او بمعنى الدفع كقوله تعالى فاذا افضتم من عرفات اي بمعنى الوصول والضمير في يفضي عائد الى الرسول او الكافر وفي بعضها **الخطاب** وبين مضيفين بن بفتح فروي بقال نحو من ذلك اي اقرب منه **بريد** براء مفتوحة ووقع في بعض الاصول بريد بياء مثناة مضمومة وهو تصحيف قاله زوقال ك **البريد** هو المرتب واحدا بعد واحد والراء في موضع البريد **لغة** ك بفتح اللغوانية واسكان اللام وبالمهملة ما ارتفع من الارض وما انهبط وهو من الاضداد وقيل التلاع مجرى الماء من اعلى الارض الى بطون الاودية **العرج** بفتح المهملة وسكون الواو وبالجيم منزل بطريق مكة وفي بعضها بفتح الراء ايضا **نعضة** بعين مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم باء موحدة **الضرية** بالمعجمة ثم راء مفتوحة وسكون المعجمة بعدها تحتية ثم هاء تأنيث **سلمات** ك بفتح المهملة واللام جمع سلمة وهي شجرة يدبغ بورقها

ج وقيل هو بكسر اللام الحفرات وبالجيم الشجرات **مسيل** هو الكان المرتفع **عويسا** بفتح اوله وسكون الراء بعدها معجمة مفتوحة وجيم على ملتقى هو بين المدينة والشام قريب من الجحفة **اكراع** هو نواحي كراع فيها **علية** بفتح المعجمة وسكون اللام غاية ما يصل اليه رمية السهم قاله ك وقال زهو رمية لسهم قلنا ميل وقيل ما فوق ذراع **الصراحات** بفتح الراء الاولى جمع صرحة وهي الساحة الفضاء **الضمران** بفتح الميم وتشديد الراء قرية دانية من ذي الحليفة **نثار** اسم للوادي وهو بالثاء المثلثة وبسكون الهاء على **مركة** الوجهة المدينية قاله ك وقال نش الواحد الذي تسميه العامة بكسر الميم وبين مركة ستة عشر ميلا سميت لكثرة ما يسمع بها من الرعاد **قبل المدينة** بكسر القاف وفتح الباء اي مقابلها **الصراوات** بفتح المهملة وسكون الراء جمع صراء مكان بعد من الضمران وبعضها **واحد الصراوات** بزيادة الواو **تنزل** بالفوقية والحكاب ليواقعا انتهى **ذو** هو مثلث الكاف مع الفتح والضم والكسر والمستعمل ذو الطوى وهو لغة في الصرف وبعدم موضع عند باب مكة باسفلها **اسفل** بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالنصب اي الزم اسفل **موضع الحل** تثنية فرضة بضم الفاء وسكون الراء بعدها ضاد معجمة مدخل الطريق الى الجبل وهو الثنية المرتفع كالعقبة وبقال ايضا لمدخل النهر **نحو** بفتح النون والحاء المهملة وهو منعطف الوادي او طرف الجبل او بدل من العرضة **نجعل** الكافر انه مركلاي نافع وجاعله **عبد الله** بسار مفعول قال فيجعل **هو** صفة للمسجد الثاني والخامس الحديث الترك **بمواضع** الصلبي وما ساوى عن عمرانه كره ذلك فلخشية ان يلتزم الناس الصلوة به ذلك وكل بيع للعالم اذا رأى الناس يلتزمون المواظبة التزاما شديدا ان يترخص فيها في بعض الاوقات او يتركها للعلم بعلة ذلك انها غير واجبة كما بدا لابن عباس في ترك الاضحية **ما لا** سترة الامام **سترة** لمن خلفه الستر بالضم ما يستتر به والمراد بها هنا نحو عصا او عين ذلك مما يتخذ به موضع السجود وقالوا الحكمة فيها كف النظر عما وراءها ومنع من يجتاز دون به ليتأهب وخاكم المصلي **ما تعوت** اي فارتنا ومباحث الحديث تقدمت في كتاب العلم في باب منتهى سماع الحديث **السجود** بعضهم **هو** ان يضع صورا مرتفعة اي امر خاصة باخذ الجبهة والناس عطف على فاعل يصلي قاله ك وقال نش **والناس** بالرفع مبتدا خبره ما بعده **وراءه** منصوب على الظرفية قاله اي مر بالجبهة والوضع يديه والصلوة البقاء اي لكن مختصا بيوم العيد **ثم** تم اي من اجل ذلك وهو موكلاي نافع كما بينه ابن ماجة **عون** بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون **ابو عميثة** بضم الجيم بالمثلثة موضع خارج مكة **عنزة** بفتح مهملة ونون مفتوحتين بينهما نصب الرمح قال بعضهم لكن يسمى نصابا اذا سعلها بخلاف سنان الرمح فانه اذا علا **الصهر** مفعول **حلو** بعين حال الابدال **فاروقلت** الحديث اي الكبير دال على ان للامام سترة ثم ما وجه دلالة الاحاديث القائلة على ان سترة الامام سترة لمن خلفه **قلت** لفظ الوعين جدار مشتمل بالمثنة سترة اذ

على ان بعض ترجمة للامام وجاء ان يقال وجود ترجمة لاحد من المؤمنين وكان لقائل ان يعترض الدراج على نقل الاجماع

فخذ بزر الريش، يعني جدار وارخ لك بعلم سوء حال النبي صلى الله عليه وسلم واما الدليل على نقل الاجماع العيني ابو بكار قال بعضهم سترته سترتي لم يخلفه باجماع فاريد الاموال الجاريض من مشي يريد الصعود خلف الامام والسترة سنة مندوب اليها سلفي تاركها وبه الحديث اجاز شهادته من علم النبي صغيرا واداركبيرا باب حد رمي بضم اوله وثلث بين الصاد بكسر اللام ك **فان قلت** كم سواكانت استحبابية او حتمية به لها صور الكلام فيما لا تقع عليها لفظ قد **قلت** المضاف والمضاف اليه في حكم كلمة واحدة **فان قلت** ما معنى هاء البعد الا يضع معنى **قلت** محذوف تقديره كمر ذراع ونحوه عمر بالواو وابن زراع بضم الزاي بالواو، قيل الالف وبعدها الجاء بجعل مهملة وزاي مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مقامه في صلاته ك **فان قلت** الحديث دل على القدر الذي بين المصلي بفتح اللام والسترة والترجمة بكسر اللام **قلت** معناها متقاربان وبين الجدار اي جدار المسجد قاله **ثنر** ممر بالنصب خبر كان والاسم محذوف المسافة او الممر والسياق يدل عليه وفي بعضهم بالرفع قاله ك وقال ثنر ممر بالرفع اسم كان فقدر ذراعا ونحوه وهو الموافق لثلاثيات البخاري **سلمة** بفتح اللام هو ابن الاكوع **عبد المنير** ك هو من تتمة اسم كان اي الجدار الذي عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جدار القبلة والجملة خبر الكان **نحو ذراعك** **فان قلت** ما مرجع الضمير **قلت** المسافة التي يدل عليها سوى الكلام وهو ما بين الجدار وبين رسول الله او بين الجدار والمنبر **فان قلت** ما وجه تعلق التوجمة منه على التعدد بالتاء **قلت** من حيث ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرب بجنبه المنبر **باب** الصلوة الى العنزة بفتح النون والزاي **ك** **فان قلت** الفعل ان يتعدى بحرف التثنية **قلت** قال الباكلي اعاد ضمير المذكور العقلاء على موقت ومذكر غير عاقل والوجه فيه انه اراد والمراة والحمار وراكبه فغلب في الراكب المجموع على ما بيت المراة وذا العقل على الحمار وحذا يمرون **ابو حازم** بالمهملة والزاي **ك** **فان قلت** ما وجه الاتيان بالمضارع في الاول والماضي في الثاني **قلت** الاول لاستحضار الصورة والثاني لانه اخبار عن امر وقع **زريع** بضم الموحدة وكسر الزاي وسكون التحتية وبالعين المهملة **شاذان** بشين وذال معجمتين غلام **عكار** بضم العين وتشديد الكاف عصفوات زج او عنزة هو كذا للاكثر بالمهملة والنون والزاي والمستملي والحموي غير بالمعجمة والمثناتين التحتية والراء اي سواء اي المذكور ابن حجر وهو تصحيف **باب** السترة بمكة وغيرها ذكر مكة خصوصا ربما توهم من ينوهم ان السترة قبلة فكان ينبغي ان يترجم بمكة اذ لا ينبغي ان يكون بمكة قبلة **الى الكعبة** **باب** الصلوة الى سطوانة بضم السين والطاء بينهما مهملة ساكنة السارية والغالب انها تكون من بناء بخلاف العمود **باب** من قال لم يقطع الصلوة شيء **قال** الاسطوانة السارية والسطون اصلية ووزنه افعوانة كاسطوانة لانه يقال اساطين المسجد نبه ابو المتكلمين ابن حجر.

في رواية

في رواية ورأى غيره ابن حجر وصوابه بالصواب فحذف الواو **ابو الجهيشة** عمرو بن الحرث فاعل حدثني ابنه **جهما** هو فتح الجيم وسكون الهاء بينهما **ابو** بضم الهمزة **النضر** بالنون والضاد المعجمة **ابا** بصري **نحوي** اي يجتهد في غلط **الاسطوانة** ابن حجر حقه ان يعد منها لانها المتوسطة في الروضة المكرمة وهذا صوابه **الثلاثيات** **فيضه** بفتح الفاء وكسر الموحدة وسكون التحتية وبالمهملة **عمر** بالواو **لغدوات** للمضعف والحمر لغدا دركبا **كبار** جمع كبير **عند المغرب** اي عند صلاة المغرب **قاله ك** وقال بشر للاسماعيلي **عند اذان المغرب** **باب** الصلوة بين السواري في غير جماعة هذا بغير الواو والذي في الصلوة بين السواري اخرجه الثلاثة والحاكم عن ابن مغفل مرفوعا بالجماعة وحكمته انقطاع الصف وتسوية الصفوف مكلوب **قال** الله موضع الدعاء **قال** الا ان محل الجر والمسبب **جويرية** بضم الجيم **جارية** بالجيم **ابو اسماء** الضبعي واسم ابيه من اعلام المعنكية بين الرجال والنساء **البيت** يعني الكعبة صار بيعا حقيقة عن قريب او اللام للعهد عنها اسامة **حاج** رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعثمان** صاحب مفتاح الكعبة **وبلال** مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم **كنت** للاصيلي وابن عساكر **وكنت** بزيادة واو وهي اشبه وهو قول ابن حجر **دخل** جملة حالية وقد مقدرة **اتى** بفتح الهمزة والمثلثة وبعضهم بكسر الهمزة وسكون المثلثة **اساف** بالصاد عطفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالرفع عطفا على واو دخل **الخصي** بفتح المهملة والجيم وبالموحدة فنسبة الى خصاية الكعبة **واغلقها** اي على عثمان الكعبة اي بابها **مكانا** بضم الكاف وفتحها **وعمودا عن يمينه** ك **فان قلت** كيف يتصور يكون عمود عن يمينه وعمود عن يساره وهو ثلاثة بل لابد من تكرير العمود **قلت** احد الامرين اشير ان المراد بعمود عن يمينه **باب** بالتنوين **ابو جهم** بضم المعجمة وسكون الميم وبالراء قبل الجيم قريب اسم يكون وفي بعضها قريبا **فان قلت** ما وجه الاسم على هذا التقدير **قلت** يكون محذوفا اي الخبر او الخبر والكان ثلاثة في بعضها **ثلاث** ك **فان قلت** الذراع مذكر بعد ارجعه **قلت** كانه شبه بذراع اليد لانه يذكر ويؤنث **صلى** ك **فان قلت** ما اعراب **قلت** هو جملة استئنافية **يوحى** بالمعجمة بفتح **فان قلت** لم فصل هذا الحديث عما قبله بفتح الباب **قلت** لانه لا يدل صريحا على الصلوة بين الاسطوانتين لكن المراد منه ذلك فاعلم من سياق الاحاديث او لان الوضع المذكور من كونه مقابلا للباب في يمين الجدار يستلزم كونها بين الاسطوانتين **قال** ابن حجر **وابو علي** بكسر الميم وفي بعضها بفتحها وحذف هو الجرموز **وتابع** شاذان **ك** **وقال** بشر وابو علي للكشميهني **صلى** **باب** الصلوة الى الراحلة وهو الناقة التي تصلح لان يوضع عليها الرحل **وقال** الازهري هي المركب الذكر والانثى والهاء للمبالغة والبعير يقال له الحامل **الرحل** بفتح الراء للبعير

النهي عن الصلاة بين السواري في غير جماعة

صلى الى سطوانة من يمين الطريق

اصغر من الثلث المخدوش بعمر بفتح الجاء المعجمة وسكون الراء اي يجعلها
عرضا وقال بفتح اوله اي يشتهيها عرضا في قبلته وقيل بضم الاول وقال الخاضي
والاول اوجه ويقال عرض العود على الاناء بالعين المهملة يعرضه بضم راء المضارع وكسرها
ارايتك الخ عاطفة على محذوف بعد الهمزة اي ارايت في تلك الحالة ارايتك
في هذه الحالة الخ والمراد اخبرني عن هذا ذلك وقال نفسه ارايتك كما في
انه كان نافع والمسئول ابن عمر كما سمعه في روايته انه كان عبيد الله والد
والمسئول نافع قال الحافظ يحتمل هذا ان يكون نافع اكثر فيما علا احد هو النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يدركه نافع لكنه بلغه بواسطة او بواسطتين اي هاجت وتحركت ويقال
هبت البعير في السير اذا حثثته وهبت الغراب اذا هاج وكذا هبت الريح وفي بعضها
ذهبت الركاب بكسر الراء دليل الذي يسار عليها الراحلة وكذا حرلها من
لبعضها والجمع الركاب مثل الكتب يعدلها بفتح اوله وسكون العين وكسر الدال
اي يقيمها تلقاء وجهه اخره بضم ممدودة وكسر الخاء المعجمة موخر بضم
الميم ثم همزة ساكنة والخاء مكسورة ومعجمة العود الذي في اخر الرحل الذي
يستند اليه الراكب ويقال بفتح الخاء المشددة وفتح الهمزة كل بعض كان ولبعض
قلت سألت كلاهما مقول نافع بجعله اي المذكور من التعريض والتعدل
فان قلت الحديث كيف يدل على الصلوة الى البعير والتيمم قلت
بالقياس على الراحلة باب الصلوة الى البعير وفي بعضها على البعير اعد للتمر
نا النعمر الانكار اي لم اعد لتمرنا قالت ذلك حين قالوا يقطع الصلوة الكلب والحمار
والمراة اي بعض النساء وكسر ضمير الجاعل والمفعول عبارتين عن شيء واحد من جملة
خصائص افعال القلوب اسمه بضم همزة مفتوحة وسين ساكنة ثم نون مكسورة وفتحها
في الرواية وان المعروف في اللغة الفتح كمنع يمنع ثم حاء مهملة مفتوحة اعترض ابانه
بفال سنح في اليمن اذا ظهر وعرض قاله زوقال اسمه بفتح النون والمعنى ما ذكر
من قوله سنح في اليمن اذا عرض تريد اذا كرا المستقبلة بعد في صلاته فاسد بصيغة
متكلم المضارع عطفا على اكره اي اخرج وكانه خروج لجهة قبل بكسر القاف رحلي
بلفظ التثنية مضاف الى البعير بحذف نون التثنية منصوب بان مضمرة كما في
الحديث بدل على الصلوة الى البعير بل على البعير قلت خرور الجر يقوي
بعضها مثل بعض باب الصلوة الى الكعبة عطفه على محذوف اي رد المار بين يديه
عند كونه في الصلوة في غير الكعبة وفي الكعبة ايضا ويحتمل ان يراد به كون المرء في حالة
واحدة جمعه من كونه في التشهد وفي الكعبة فاجاءه الموت وهو في بعض
الركعة في الكعبة فانه بنا وبالي مفتوحتين بينا مكسورة والف ساكنة
فالله زوقال ثم بالله فانه للاكثر بصيغة الغائب في الاول والخطاب في الثاني
وللكشميهني بالخطاب في الموضعين مولف ابن عمر كذا اخرجه عبد الرزاق
فان قلت الجملة الاسمية اذا وقعت جزء الشرط لابد فيها من الربط قلت

هو في تقدير الاسمية اي فانا قائله ويجوز حذف الفاء منها نحو من يعمل الحسنات
الله يشكرها وفي بعضها حدثه بالباء بدل بعمر بفتح الميم حميد بضم حاء ابن
الغير بفتح الميم وكسرها العمري بضم العين المهملة وفتح الميم نسبة الى جده
اسمه بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتية وبالمهملة عساعا بغين معجمة
اي مرا فقال اي اصاب المسيل الاصابة والمقصود انه قال سواء احس بالحدث ام لا مبتدا
ولك خبر والواجب عطف عليه باعادة الخافض واطلق عليه الخ باعتبار
ان المؤمنين اخوة وفي بعض نسخ فيه بحذف ابن بكر الواني كنى بابا اصغر منه فليفعل
تله ك بكسر اللام الجازمة وسكونها فان قلت ما الرابط بالشرط قلت
قالوا معناه الدفع بالقهر او جواز القتل والمقصود المبالغة في كراهة المرور بحيث
جاز فعل ما يجوز فعله لكف به فكافوه عليه باتفاق وهل يجب الدفع او يكون رخصة
فيه خلاف فان قلت كاهر الامر الوجوب فعلى الدفع واجب قلت
محمول على الندب بالقرائن انتهى وقال غيره قليلا قليلا قيل المراد به دفع اشد من
الاول وقيل حقيقة القتال والاسمعيلي فان ابى فليجعل يده في صدره وليدفعه
وهو يؤيد الاول وانما هو شيطان اي فعله فعل الشيطان او انه الشيطان حقيقة
على الحقيقة اراد انه من شياطين الانس والاسمعيلي فان معه الشيطان وليس بخير
واختلف هل الدفع والمقاتلة تختلف بخلاف في صلاة الخطاب المرور او الدفع الخ عن المار
على قولين الاصح الاول وفي رواية لابي ذر وابن السكن عن ابن مسعود ان المرور بين يدي الخطاب
نقص صلاته وروى ابو نعيم بسند صحيح لابن المحب ما نقص من صلاته بالمرور بين يديه ما
صلى الوتين يعني من النافلة وفي الحديث جواز ان منعها انه يقال للرجل اذا فسد الدين
شيطان وان الحكم للمعاني لا للاسماء لانه يستحيل ان يصير المار شيطانا بالمرور بين يديه ما
وادرج في رواية اسمعيل والذي نازعات لابد فيها من الربط الواو الحاكم وان
رواية العدل مقبولة باب اثم المار بين يدي المصلي بفتح الميم وسكون المهملة
بعض الموخرة واسكان المهملة وبالراء الحضرمي المدني الذي عاش مائة سنة ولم
يختلف كما قيل ابو جهيم مصغر جهم اي الجمع مكبرا ماذا عليه زكذا ثبت في النسخ
وفي رواية اي الصغاني ماذا ثم وقال ماذا عليه اي من الاثم وفي بعض مصرح به وهو
ساد مسد مفعولي لعلم وقد علق عليه ما استجهل لتزاد الكشميهني من الاثم
ابن جحر وليست هذه اللفظة في سائر روايات الصحيح ولا في الموطا ولا في شيء من الكتب
الستة والمسانيد والمستخرجات لكن في مصنف ابن ابي شيبة يعني من الاثم فيحتمل
انها ذكرت في اصل البخاري حاشية فكشطها الكشميهني اصلا لانها ليست من اصل
العلم ولا من الصحاح وقد انكر ابن الصلاح على من اثبتها في الخبر انتهى قال ك
وابهم الامر ليدل على الخامة وانه مما لا يغادر قدره ولا يدخل تحت العبارة واعلم
ان جواب لو ليس هو المذكور اذ التقدير لو يعلم ماذا عليه لوقف اربعين ولو وقف
اربعين لكان خيرا له قال ابو النضر اما من كلام مالك يعني موقوف او مسند واما تعليق من البخاري

اربعين نسوة نحو للبداية ولا من ساجة لكان ربما نافذ على خبر له من الخطوة التي
خطاها وللبي اذا اربعين خوبيا خبر له بالنصب والرفع خبر او اسما تنصرف ك
فان قلت هل للتخصيص بالاربعين حكمة معلومة **قلت** اسرار انشائها
ابعلمها الشارع ويحتمل ان يكون ذلك لان الغالب في الحوادث نشوء الكمال في
دور اربعين كالحمل والنطفة فان كل دور منها اربعين يوما وكمال عقل الانسان
باربعين سنة وقد ورد انه اذا تم يكون على حال النضوج وتكمل مستجمعا به
وشروعا بعد النفخ فلا ان عليه **فان قلت** استقبال الرجل صاحبه وقد يعضها
استقبال الرجل وتربعا مستقبل بفتح الجهور ما بالبيت احد الا استقبال الله
كور بقال لا ابالي به اذا كثرت فانك وقال زاد ما ابالي بذلك وخروج
فيه ان الرجل يكره ان يمانه استقبله فاذكر للتعليل عدي المبالاة بمن خليل بعيم
الجمعة وبكاسر اخر مشدد بضم الميم وسكون الهملة وكسر الطاء والراء فاعل
اذا خرج خفيفة **فان قلت** الصلوة خلف النائم نظر اشارة الى تضعيف الحديث في
النهي عن الصلوة اليه خرجه ابو داود وابن ماجة من حديث ابن عباس ورمز
بالعز بعد الالف وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاقول هذا الركيب بعد النكار
يوتر اذا يصلي الوتر فاوتر اذا ابضا معه **فان قلت** الحديث دل على الصلوة
خلف النائمة **قلت** الخضوع خلف المرأة اذا سجد عند رفع اذا كعبر يا صبعه
اذا قبض رجليه قبله وقبل المثلوة الى وفاك **فان قلت** العزكان حال
السجدة او قبلها **قلت** كيف ما كانت على النهوض اذ الصلوة اعم منه **قلت**
على من عائشة صلى الله عليه وسلم ان الوابض كان يصليها فالمسجد بالجملة **فان قلت**
لعله خلف بفتح او يكون كضمير المرأة الى الصلوة فما وجه دلالة الحديث عليه **قلت**
انسلخ ذلك فتصاوبر سلما فالسنة الغالب التوجه الى القبلة والغالب من حال
عائشة انها لا تتركها **ياجعلتمونا** قال الخضوع الصلوة بفتح عين بكون واو بعض
بالهمزة الحاء والصاد **وقال الاعمش** انها تعليق واما خل بفتح اسناد الاول وهذا
فحول سواء كان كلمة ح كما في بعض النسخ او لكن **ما وضع** ك ما موصولة وهي
اما مبتدأ وخبرها الكلب والجملة مفعول قال بئس ما علة او نعم مفعول له والكلب بدل
وقال فشر الكلب فيه حذف اي فقالوا بئس فعلهما الكلب **تشبهونا** بالحمر
استدل ابن مالك على تعدية شبه الباء كما قال انكر وهو مردود كما من نصوص
الروات الاسوة عائشة بقيناه بدليل قوله في الرواية الاخرى عدلتمونا في الاخرى
جعلتمونا والقسمة واحدة **على السرير** وما بعده ثلاثة اخبار متواردة اخبر ان
وحال او حال اخبر في بعضها **مضجعه** بالنصب حال لان خبر ان واحد وما حال
او خبر ثان اذا كان اسما متعددا اخلتان او متواردتان **ليدوا** اي يضعوا او اجلس
اي مستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم **جاوزك** بلغة تخلع
مضارع ه بعال **وانسل** اي مستقبل بالرفع عطفا على فاكره وليس بالنصب عطفا

على

على فاكره وارفع **فان قلت** الحديث دل على ان المرأة لا تقطع والترجمة اعم
من ذلك **قلت** المراد من الشيء هو الامور الثلاثة والقرائن تدل على التخصيص
بها فلما ثبت ان المرأة لا تقطع مع ان اشتغال النفس بالمرأة اكثر اذا النفوس مجبولة
عليه بالكلب والحمار بالكر بوا ولى اسحاق اذا ابو عبد ابن ابراهيم **ك** تضعضعانني
فان قلت كيف قال ذلك والفواكه للصلوة كثيرة مثل الغزل والعمل
الكثير وغيرهما **قلت** هذا على مخصوص بالامور الثلاثة الى وقع النزاع
فيها اخيرا هو من تتمة مقول ابن شهاب **على رواحلنا** وفي بعضها عنه قرائن وعلى
النسختين هو متعلق بمقوم نعم النسخة الاولى يحتمل تعلقه بها ايضا **باب**
اذا حمل جارية ابو سليم بضم المهملة الزرقي بضم الزاي وبقاف فمثناة تحتية ساكنة
انصاري **حامل امامة** ويجوز في حامل التنوين والاضافة ويضمر اقرب ذلك في قوله
بنت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاضافة الى ولدها **بنت رسول الله صلى الله عليه**
وسلم فالكسر ظاهر في بريدة انها صفة لزينب وهي مجرورة فقط وقال
حامل امامة بالاضافة وفي بعضها بالتنوين **فان قلت** قال الثمانية فاركان
اسم الفاعل للماضي وجبت الاضافة فما وجه عمله **قلت** اذا اريد به حكاية
الحال الماضية جاز اعماله كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه **وامامة** بضم الهمزة
تزوجها علي رضي الله تعالى عنه بعد فاطمة رضي الله تعالى عنها واسم ابي العاص
علي الاصح مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة هاجر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسلما بعد اسر كان المسوبوء بدر كما قدمناه وصاحبا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم مصافيا له فضل بين العمامة في خلافة الصديق **فان قلت**
ما هذه اللام الى داخلة العامل **قلت** الاضافة بنت زينب بمعنى اللام فاكهو
هنا ما هو مقدر في المعطوف عليه ابو ربيعة هو انما هو ابو العاص بن ربيعة
فالمعنى راحن **فاذا سجد** وضعها الواضع **ك** الحكاية عن حال وهو حامل على
ضعف او عما تقرر ان تكفل حكاية الحال يجب ان يكون كما حكاه الفعل كذلك ويشبه
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعمد حمل هذه الصبية ووضعها في كل خفض
ورفع من ركعات الصلوة لان ذلك يشغله عن صلاته وعن لزوم الخشوع فيها وانما هو
ان الصبية قد كانت البتة وانست به وكان صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالذرية
فاذا قام صلى الله عليه وسلم حملها فتعلقت باكوابه والرمته فنهض صلى الله
عليه وسلم على سجيته وخليها ونشانها فيفعل مجبولة كذلك الوان يرفع يديه سلما
الى الارض حتى اذا سجد واراد النهوض عادت الصبية الى مثل ذلك وهذا وجهه
عندي ومعناه ان يكون قد اخذ في هذا العمل وصار في النافلة او في البعضة وانما
ادخل البخاري هذا الحديث في هذا الموضع ليدل على ان العمل القليل غير مفسد
مرور رجل بين يدي يصلي المرور **باجد** اذا على الوجوب **ك** **فان قلت**
ما جزاء هذا الشرط **قلت** محذوف تقديره كما كانت عمرة بالواو وزادة بعض

اسم ابي العاص بن الربيع

الزاي في الراء المكسورة تعشم مصغر المتشيء بشين معجمة حال نعل، مهملة مكسورة
وخفة التحتية اي حذاء، واصله حوال فقلبت الواو ياء لاجل الكسرة الى فتلها كفاع فياعا
واصله فواعا ابو النعمان بضم النون باب هل يقول الرجل ما زاله عمر بالواو يشيرا عد لفهوما
ما نكرة منصوبة مفسرة للفاعل يسير والمخصوص بالذم محذوف وهو نحو عدلكم
قاله كرماني قال شيء يسمعه عد فونا بتخفيف الدال وما نكرة مجرورة لفعل يسير
والمخصوص بالذم محذوف اي عد لكم او نسويتكم ايانا بانفسكم راقبه بضم التاء
باب التواء تكرم على المطر السرمار بكسر المهملة وفتحها وسكون الراء الاولى
وسرار في بعض نسخ البخاري وهو الذي بصرب لشجاعته المثل قبل العلم الذي كجور
هو من الجور بفتح على الذكر وعلى الانثى فعد بكسر الميم بفعد وهو منصرف لانه
وقع بعد الاستفهام سلة لها بضم مفتوحة مفصورة وهي الجلدة الرقيقة التي
فيها الولد من النافة انها لها هو عفة من فيكه جويرية اي جعرة حديثة السن
عليك بفوجس اي هما كهم في كبارهم عمرو بن ميمون هو ابو جميلة عمرو بن ميمون
الاودي علي هو ابو الجحاف عبد الله بن ظالم عمرو عن بعير هذا وهم وانما
اخذه عند الاخبار بيسير عما لم يحضر بعد وانما توهم جويرية من رواية الجعشمية
قاله زركشي تفجر الكلم على الحديث باب اذا الفي على ظهر الطريق فذر وان قلت
قال ثمة ان الواو في يجيء اسم السابع بغير عما وكيف ذكر هنا قلت انما
كان ذكر الاسم عنده وانما الحديث في معرض هذه الترجمة ثم نسي وبعد النسيان
رآه في معرض ذلك وانما العكس اذا كان فاعلا لم تذكر اتبع بضم الفوقية اخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتبعه الغنة اي انما انفع مفتولوه في الدنيا
مكسورة وعورة في الاخرة وفي بعضها اتبع بفتح الفوقية وفي بعضها بالفاء
امر فهو عطف على يلك بفريقين اي في جانبي الفم اهلكهم وفاء في هذا
كهم اتبعهم لغنة بضمتين اي جوارا الغلب البير قبل ان تكوى وليب بدر ما تحر
بدل منها فله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني تهاجت
مواقيت الصلوة جمع ميقات مفعال من الوقت وهو الفرد المجرد للفعل من الزمان
او المكان وفوتنا زيدت الهاء كعربة موقتا اي محدودا بسم الله الرحمن الرحيم باب
مواقيت الصلوة وفضلها وقته اي الله تعالى وقتا محدودا اوقات لا تجوز اخرا
جعل عوض فائتها قاله كرماني وقال زوقته قال السفاقسي وبنا، التشديد
وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددا لكان موقتا
اخر الصلوة يوما اي العصر كما في رواية الصحيح زاد الكشميهني وهو يومئذ
بمدينة في زمان الوليد بن عبد الملك وهو ما ذكره ابو عوانة في مسنده بلفظ
اي الناس اخر لي البسر كذا في الرواية والواقع البسنة وقد رواه في المغازي في غزوة
بدر بلفظ ما فعلت ارجبير بالزاي بين ابراهيم في المغازي ارزلك صبيحة
ليلة الاسرى التي وطئنا فيها الصلوة صلى وصلك النووي ولفظه ذكروا خمس
مرات

مرات معناه انه كلما بعد جزء من اجزاء الصلوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى كأنها
ملتصقة صلاتها كأن فلت قال في صلاتي جبريل بالفتح في رواية صلاة الرسول
بضم فعل بالفعل فلت لان صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت متعينة
لصلاة جبريل بخلاف صلاته فان جبريل كان يصلي قبل صلاته فناسب كلمة الى اي انتهى
وقال يصلي فصلى يحتمل ان يكون صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وقوع جبريل
لكن يشكل عليه خروج انه صلى الله عليه وسلم صلى معه فجبريل امامه وقيل هذا الحديث
معارض حديث امامة جبريل لكل صلاة وقيل يجمع بتعدد الوقوع احتجاج عروة
على عمر معنى ان عمر اخر صلاة الوقت الاخر فاحتجاج عروة بدل على انه اتى بصلاة
في وقتها واحد بعد اي بعد صلوة هذه الاوقات امرت بضم التاء وفتحها
قاله كرماني قال امرت بفتح التاء عند الاكثر اي امرني لك ويروى بالضم اي امرت
انا او الصلوة بك اعلم بالجزم امرو هو تنبيه من عمر على انكار اوان بفتح الواو
على العطف والنون للاستفهام وان بفتح وتكسر والكسر اجود والفتح على
تقدير اوعملت او حدثنا جبريل بنزل بتشديد بفتح الموحدة وكسر الشين
العجمة تفهرك اي تعلوا الفضلا اي قبل ان تصعد الشمس الموعالي الحيطان
يقال اضحت هو والصحيح اي علوته قال تعلو معارج عليها يقهرون وقال
ابن بكير تأخير عمر كان عن الوقت المستحب ولم يؤخرها حتى خرج الوقت
بالكلية وانما انكر عروة عليه ترك الوقت الافضل الذي صلى فيه جبريل بدليل
قوله بدل على انه كان تأخر اسهل فعله وهذه الصلوة هي العصر وهذا الحديث
معارض لما روى ابو امامة جبريل له لكل صلاة وقيل يجمع بتعدد الحال يحتج
عروة على عمر بصلاة جبريل وهو يعلم ان جبريل قد صلى تلك الصلوة اخر وقتها
مرة ثانية ولو صح حديث الوقتين لكان لعمر ان يقول لعروة لا نسلم انكارك على
تأخير الصلوة الى وقت افامة جبريل المرة الثانية فاحتجاج عروة وابد مصروف
بدليل ان صلاة جبريل كانت في وقتا واحدا بوحي واحد ولو صلاه في يومين
لم يتم الاحتجاج لعمر بهذا الحديث جاز قيل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للذي سأله عن وقت الصبح صل معنا هذين وقتا فصح حديث الوقتين والجواب
انه يجوز ان يقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لما سمع صريحه ولم يبلغه صلى جبريل
في آخر الوقت الاول بسند صحيح وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك للسائل
بل عن صلاة الصبح على سبيل التعليم لان الصلاة تجوز في آخر الوقت لمن
تسور كان له عذر ولو كان جبريل قد صلى في الوقتين واعلمه انهما في الافضل
سواء لما التمس عليه الصلوة والسلام المداومة على اول الوقت بل لزومه
عليه الصلوة والسلام اول الوقت انه الوقت الذي اقامه جبريل بل وان قوله
ما بين هذين وقت نص على هو بيان التعليم لا على العذر وقال النووي انما
تأخير هما فانهما كانا لبيان جواز التأخير الى خروج الوقت كما هو مذهب

وقت العصر ليلة الاسرى

الجمعة او لكونه لم يبلغهما الحديث واما ما يقال انه اوتي جوامع الكلم
الخمس تبرع به البوني في اول الوقت وفي النظم آخر وقت الاختيار وكيف يتوجه
احتجاج ابن مسعود وعروة بالحديث في انكارهما على عمر بجوابه بحيث انهما
آخر العصر عن الوقت الثاني وهو مصير من كل شيء شيئه انتهى باب
بالتنوين ولغير ابي ذر باب قول الله تعالى منيبين اليه واتقوه الاية الرجوع
عبلة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن حجرة بالجيم والراء اباهر الحي قوله بالنصب
على الاختصاص ابن بيعة خبر ان اخذ بالرفع استيناف وليس جوابا للامر بغير بعيد
عطف جرعوا عليه مرفوعا بسرعاك فان قلت لم اتى الضمير فلت
ذكر الوالي المراد بالامر الشهادة او الوالي حصله اذ تقدير الكلام امرك طريح خصال
وتفجع الكلام على بقية الحديث بالابل باب البيعة على اقام الصلوة وفي بعض
اقامة وهو اصل المتن بفتح النون المشددة باب الصلوة كفارة للمستملي باب
تكفير الصلوة تشفون بفتح المعجمة وكسر الفاء الاولى سمعت حذيفة للمستملي
حدثني انا كما قاله اي انا الحقه كما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت
نحوه قبل لتقدم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتنه فما فائدة الكاف قلت
لعله تفتنه بالعين فلبقه مثل لفظ اذاه ذلك المعنى او الكاف زائدة وقال قتادة انا
كما قاله اي انا احفظ قوله كما قاله والكاف صفة القول المحذوف الامر بالمعروف
والنهي اي عن المنكر عليه او عليهما شك من حذيفة وعني عليه صلى الله
عليه وسلم وعليهما للغالة انتهى وقال ك عليه اي على التحديث بقوله عليه
الصلوة والسلام او عليهما او على الرواية بحوبه بحيم مفتوحة وفتح الخاء الجور
مخدا قال ذلك على جهة الانكار لما ادعوه غريبا عميقا فتنة الرجل
الواحد ك لهذا الكلام محامل يكون كل واحد من الصلوات واخواتها مكفرة
للذنوب كلها او لكل واحد منها او يكون المجموع منها مكفرا لها وكذلك
او يكون من باب اللف والنشر فان تكون الصلوة تكفر للفتنة الاهل والصوم للفتنة
في المال وكذا الباقيات فان قلت معنى فتنة الرجل وكذا قلت
قال ابن مالك عنى اربا تنوسي اجلهم لاجل ما نوى العمل الذي يبلغ كثيرا
وقال المهلب هو ما يعرض للمرء من شر او خير وشبهه بذلك وقال النووي اصل الفتنة
في كلام العرب ابتلاء والامتحان ثم صارت عرفا في العرف لكل امر كشف الامتحان عن
سوء وفتنة الرجل في اهله ونحوه ما يحصل من ابتلاء بحيث لم يحبب فتشغله عن
كثير من الخير او تقع بكسبه فيما يؤثم من القيل بحق وقد يقع ذلك في راع لهم
ومسؤول عن رعيته وهذه كلها من تفسير المحاسبة ومنها ما يرجى تكفيرها
بالحسنات كما قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات الفتنة بالنصب بتقدير
فعل اي اريد او اراعى الفتنة الكبرى الكاملة لموج اي تضطرب ويدفع بعضها بعضا
وشبه بموج البحر بشدة غضبها وكثرة تشعب عنها ظلما اسم مفعول من اعلف
رباعيا

رباعيا المقصود منه ان تلك الفتن لا يخرج منها شيء في حياتك اذا لا يغلق بفتح
الغين نصب باذا لا ومعروف اعلمها الهاء للتصدر واستقبال الفعل واتصاله بها
موجودة وابو ذر الفعل بلا الناهية قاله زوال اذن هو جواب وجزاء اي ان انكسر
لا يغلق ابدا فالراد لك لا ان الكسر لا يعاد في غلاف المفتوح وان الكسر لا يكون غالبا
لا عوارض وغلبة وخلاف عادة ولفظ لا يغلق ورد مرفوعا ومنصوبا وجه الرفع
ان يقال انه خبر مبتدا تقديره الكلام الباب اذا لا يغلق ووجه النصب ان لا يقدر ذلك
فلا يكون ما بعده معمولا على قبله ابن مالك قال الذي لا يغلق لا المغلق انما يكون
في الحي واما المنكسر فهو تشبيه لا يجبر وقوله لا آخر عليه بفتح عثمان
بعده من الفتن ما لا يغلق الى يوم القيامة وهو الدعوة التي لم تجب منه صلى الله عليه
وسلم في امته ثلاثا امر مفعول تشفون كما ان اي كما يعلم او لعله بعد سؤاله
انه سؤال حذيفة بالاغاليط جمع اغلوطة وهو ما يغلط به من المسايل الفروع
معناه حدثنا حديثا صحيحا محفوظا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجتهاد راو وغيره عرضه ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت كما جاء
في بعض الروايات ويحتمل ان يكون حذيفة علم ان عمر يقتل ولكنه لم ار انه طلب
عمر بالقتل فان عمر رضي الله تعالى عنه كان يعلم انه هو الباب فلتني يعني ان يحصل العرض
منها ولا يكون اخبارا صريحا بقتله والحاصل ان الحايل بين الفتنة والاسلام عمر وهو
الباب بحيث اذا جاء اجله لا تدخل الفتنة فيه فاذا مات فتحت وكذا كان والله اعلم
وقال انا علم عمر الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان علم ان عمر هو ابو بكر وعمر وعثمان
فقال انا عليك يا رصديي وشهيدي او يدل لك اخبر عليهم من الفتن يقتل عثمان
بعده سالم يغلو الى يوم القيامة وهو الدعوة التي لم تجب فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امته فصفقا بها مكسورة من المفاعلة اي خبطا الباب عمر ك فان قلت
من اين علم حذيفة ان الباب عمر دل على من هذا السياق انه مسند الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم دل كل ما ذكر في هذا الموضع لم يسند فيه منه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فلت الكل كالها هو مسند اليه صلى الله عليه وسلم يزيد من الزيادة
ابن رويح بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتية وبالمهملة الاعمش من ملى بكسر
الميم وضمها وتشديد اللام انهدم بفتح المهملة وسكون الهاء وبالمهملة اسلم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه ولكنه ادى اليه الصدقات عاش نحوا
من مايتين وثلثين سنة مات سنة خمس وتسعين وقال يحيى بن معين توفي سنة
رجلا هو ابن اليسع بفتح التحتية والمهملة كعب بن عمرو رواه الترمذي فاتى
اي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما اصابه الى هذا الفتى فاتى مبتدا وخبر
مقدما عليه وقابه التخيير التخصيص قال في الكشاف
ان الحسنات يذهبن السيئات فيه وجهان احدهما ان يراد تكفير الصغاير
بالطاعات وفي الحديث ان الصلوة والصلوة كفارات ما بينهما ما اجتنبت

الهرة التي لم يجب فيها صلى الله عليه

الكبائر التاذاء المحسنات بكرا بعد تلك السيئات لقوله تعالى الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر وقيل نزلت في ابي البسر بفتح الباء المثنية وفتح السين المهملة انصاري كان
يبيع التمر فاتته امرأة تبتاع منه فقال لها في البيت اجود من هذا التمر فذهبت
معها الى بيته فضمها الى نفسه وقبلها فقالت له اتق الله فتركها وندم فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما فعل فقال انتظر امرك فلما صلى صلاة العصر نزلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانها كفارة لما عملت وروى ان عمر رضي الله عنه
قال هذه خاصة ام للناس عامة فقال بل للناس عامة **ذلك** ذلك الحق **ذكرى** اي عظة
واللام للتأقيت بمعنى عند كقوله تعالى لدلوكها **للذاكرين** المتعظين قال في الكشف
للاختصاص **لوليد** بفتح الواو وكسر اللام ابن العباس بفتح المهملة وبالزاي قبل الالف
وبالراء بعدها **ابن عويمر** بضم المهملة وبالمثلثة **علوقتها** وفي بعض **لوقتها** واللام
بمعنى عند كما مر وروي الحديث بعضهم عن بعض عند الكوفيين وراء عند البصريين
واستعمال على للظرف الزماني شائع على الوقت والتمكن على ابدا بعد ابدا يجوز
ان يجزا بعد واما اللام فبمعنى مثل اللام في قوله تعالى فصلوها لوقتها ومستقبلات
بعد تنهى وتسمى بكلام التأقيت والتاريخ **ثم اتى** قال ابو البقاء وهو ابتداء التنبيه والتنويع
كما سمعت ابن الحاجب وقال لا يجوز ان تكون ثم هذه اسم مرفوع على مذاهب وتعقبه
في بعد تعليقه على العمدة بقوله وهو ممنوع لانه مذهب تفرد به الرضي في الاسم
مستقيما والتحقيق ان العمل فيها فعل مقدر ولو ان يوقف عليها كما مر اليه وتعقبه
في فاذا لك اي بسكون الياء المشددة للوقف لانه موكل السابل المنتظر للجواب فيتوقف
عليه وقفة لطيفة ثم يتوتى بما بعد واخذ هذا من قول الكاشفي في شرح العمدة
اي بالتشديد وعدي التنوين لانه موقوف عليه في كلام السابل ينتظر الجواب منه
عليه الصلوة والسلام والتنوين للوقف عليه **اجاعوا** انما نقت على هذا لانه ثابت كثيرا
بتونه ويصله بما بعده وهو خطأ بل يجب ان يقف عليه وقفة لطيفة ثم يبتدئ بما بعده
انتهى وتعقبه دانكر بك **فان فلت** تقدم ان الصغائر الصغائر جزاء اعمال الاسلام
وان فضل اعماله ايضا ان يسلم المسلم منه وان اجب العمل الى الله ادومه وغير ذلك فما
وجه التوفيق بينهما **قلت** اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل بما يوافق
غرضه اربا يليق به او بالوقوف وهذا يقال الفاضل خير من نشيط كذا وقد يريد تحصيله
في تفاصيل جميع الاشياء ولكن يريد انه في هذه حالة دون حالة اولى لهذا دون واحد
وقد تعارضت النصوص على فضل الصلوة على الصدقة ثم ان هذا حال تقتضي
مسارعا مخصوصا فكون الصدقة افضل وعلى جواز هذا اشار في الحديث ان اعمال البر يفضل
بعضها على بعض عند المصنف بر الوالدين **ثاب** بالتنوين اذا كثر الصلاة
الصلوات **لخمس** بها **زاد** الكشميهني **لخطايا** اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة
وعبر هنا **ابن حجر** بحل مهملة **اعطرع** بالعين المهملة والراء وبعد ومنسوب الوح راوح
بمهملة مفتوحة ثم واو ثم الف ثم واو مفتوحة ثم راء ساكنة ثم مهملة وهي قرية

بخوسان

او للمجاورة اي تجاوزوا وفتحها العقاد الوان بكسر مثناة الحر والمد بها الكفر كما
بحديث ابي هريرة وقال ز قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا به في الرواية الثالثة
فيج بفتح الفاء وسكون التحتية وبالجيم ثم استعارها رستوع حرها واصله
السعة ثم انتشار وجهنم اسم لنار الاخرة نعوذ بالله الكريم العاصمة منها وهي
اعجمية لا تنصرف والعجمة وقيل عربية سميت نار الاخرة بها بعد فعرها ولم تنصرف
للتعريف والتانيث قيل وهل الحكمة فيه اي مراد في المشقة لكونها تصلب
الخشوع او كونها الحالة التي ينتشر فيها العذاب الكفر ثم ان بشار
بموحدة ومعجمة عند وبعض اوله وفتح ثالثه الهاجر بلفظ اسم الفاعل
من هجر اسم ما وصف وامه للجمع اذ ذر بفتحتين بدل الراء اذن مؤذن والنبي صلى الله عليه
وسلم الظهر وكذا وقع في هذه الرواية اذن الظهر وجوابه اذن بالظهر للظهر
كما ورد في الباب الذي بعده هذا وكذا هو في مسلم في وجه هذه الرواية اي شون
ثم اصل اذن وقت الظهر محذوف المضاف وهو وقتا وفي الظهر مقامه حتى رايت
هاز قلت حتى للغاية فما الغيا لها قلت متعلق بفعل اي كما تقول
الوزاق الرواية ابرد مرة بعد اخرى او براد ابرادا ابرد الحر فزي الغور وانتظر اليه
او بمحذوف اخر تقديره ما بعد الزوال من الظل ويسمى الرجوع شرجا بالجيم
والجانب وقيل الغروب لا يكون الا بعد الزوال ولما الظل يطلق على ما قبل الزوال وبعده
ورد بعضها د بتشديد الباء الحاصل من الادغام وقال شرف الفلول جمع فل
بفتح المثلثة وتشديد اللام كل ما اجتمع على الارض من تراب او رمل او نحوه لان
والغور بفتح الغين وسكون الياء بعدها همزة ما بعد الزوال استكن النار ك قال
اسناد الاكل الى النار مجاز والشمس هل هو مجاز او حقيقة قلت اختلفوا
فقال بعضهم هو على ظاهره وجعل الله فيها ادراكا وتمييزا بحيث تكلمت به
وهو الصواب اذ لا مانع من حمله على حقيقته فوجب الحكم به وقيل الكلام هو على
هو بل على وجه التشبيه انتهى اكل بعضها بعضا اثر مجاز عن ورود حال اجزائها
نفس بفتح الفاء ما يخرج من الجوف ويدخل فيه من الهواء ونحوه بالجر على البدل
ويجوز رفعه ونصبه اشد حرها بالجر بدلا او بيانا وفي بعضها بالرفع اي هو اشد
بحذوف المبتدا او اشد ما تجدون ومن الحر منه بحذوف الخبر وفي بعضها فاشد
بالفاء وفيه لغة ونصب على غير التركيب الزمهرير لغة البرد ك قال
كيف يعمل من نفس النار الزمهرير قلت المراد من النار محلها وهو جهنم
وفيها كيفية زمهريرية شر فاذا اي يوجد الناجي لشدة البرد ينقطع انفاسا
ايضا من فيح جهنم لانه انما يكون اشد في وقت الصيف وارتفاع الشمس
فلو اخرجت لخرج الوقت ك النووي اختلفوا في الجمع بين هذا الحديث
وحديث خباب سنكونه الرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم
نشكنا اي لم يزل شكوانا فعيل اي مراد رخصة والتبريد افضل واعتمد احاديث

خباب

خباب وقال اخرون الحديث استحباب اي مراد لكن احاديث المشتملة على فعله
به وحديث خباب محمول على انهم كلموا ناخيرا زايدا على قدر اي مراد ان يؤخر حتى يفيء
للحيطان كل شيء منها وبتنا قفا اخر تابعه اي جعفر باب الابراد بالظهر
في السفر مهاجر هو ع على الذي يستعمل اهل النبي ويعد ونه الغفاري
بكسر الغين المعجمة وخفة الفاء او يؤدن الى اخره ك فان قلت اي مراد
انما هو في الصلوة لا ي اذان قلت كان عادتهم ان لا يخلوا عن سماع ي
اذان في الحضر والجماعة ي مراد ي اذانا هو لغرض ي مراد بالصلوة اي المراد
بالاذان اقامة تنفيؤ تميل تثنية هذا المستعمل كريمه اي قال ابن عباس
في تفسيري قوله تتفيؤ ظلاله او معناه يتميل كانه اراد ان الفيء يدسمى به
انه كل ما الوجهة عني الجهة الاولى ما بعد وقت الظهر عند الزوال
للعلم اي في نصف النهار عند اشتداد الحر ك فان قلت ما وجه
التوفيق بينه وبين ي مراد قلت ثبت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ي
مراد وبعده ايضا وهذا بعد فقد فيرجع ذلك وقيل ي مر ي مراد منه اخر عنه
جمعوا بينهما وقيل التعجيل هو الاصلوة ي مراد رخصة عند الحر والمشقة وعند
عدم الحر وفي التعجيل اولى اعتنا ما لت وذلك اذا اي الفيء ليس ا
لتي عنه قد انفسا لوه بحذف النون والوقاية منه جاز اخر تكم
اي الحر تكم واستعمل الحاء في المستقبل انارة الى تحققه وانه كالواقع قال
بعضهم انما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لانه بلغه ان قوما من الناس فيهم جزء
نه عن بعض ما يصالونه فتغيظ عليهم فقاله البكاء بالمد بفتح اذا مدت
اردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها
وانما بكا الناس ليسمعهم اهوال القيامة ي مر العظام التي فيها وخوفهم
من نزول العذاب المحدود في الامم الخالية عند اذا لهم رسلهم ولذلك قال
عمر رضي الله تعالى عنه رضينا بالله ربا الى اخره حتى اذا فتح المهملة وخفة
المعجمة وايضا عوض بضم المهملة اي وسكنه وجانبه كالنبي اي مالة
ابصرتا فكمثل هذا الحيز الذي هو الجنة وهذا الشيء الذي هو النار وما ابصرت
شيئا مثل الطاعة والمعصية في سبب دخول الجنة والنار ابو النضار بكسر
الجيم وسكون الموحدة وموسيا بفتح المهملة وتشديد التحتية ابو بردة بفتح
الموحدة وسكون الراء بالزاي وهو نضلة بفتح النون وسكون المعجمة جليسه
اي مجالسه في كان صلى الله عليه وسلم عند ي بعد ما امير المدينة اي من ا
قبل الوزراء ك فان قلت لفظ امير يقتضي دخوله على من بعده فكان
القياس ان يقال والى المدينة بحذف كلمة الا نها قلت تقدير ما امير المدينة
وقوفها الى الى انه فحذف لفظ قوفها لدلالة الكلام عليه والعصر اي بصلاة
العصر اقصى المدينة اي اخرها يدعى جملة حالية وجمع خبر للمبتدا الذي

هو واحد نا او بالعكس او هما جزاء او هو عطف على يذهبون والواو مقدرة ورجع
بمعنى يرجع وبعضها ورجع بالواو وقوله يذهبون خبر المبتدا والشمس جملة
حالية فعلية وقوله حين بقاء ظرف بصر وبقاء لونها لم يتغير والمالح يذهب ملوحها التغير
يذهب الطيب كأنه جعل مغيبها لها موتا وبيده دليل لمن وقتا العصر ان يجب الفعل
مثله لاستلزامه لتكرر مثل هذا الذهاب ليست اي قال ابو المعالي ليست ما
قال ابو هريرة في المغرب ولا بلالا عجب على بطحاء كان النبي صلى الله عليه وسلم
بايلا ولم يشكر التصغير وقال معاذ كـ اي ابن معاذ ابو النضر البصري فاضلا
وهذا تعليق فحسبنا ان البخاري لم يدركه ثم لقيته اي لقيت المعاذ مرة اخرى بعد ذلك
فحدثني ثلثمائة اي وحديثين الشكر في الثلث مقفلا بضم الميم غلاب باعجام الغين
بالضفادع جمع ضفدع وهي الحاجزة اراد بها الضفدع وجمعها بكثرة الضفدع
الابل سجدنا بدون وضع الجباه اذ ولكرينة فسجرنا بالجيم عاكفة على فتح وغير
فرشنا الثياب صبحنا عليها اتقاما مشتق من الوقاية اي وقاية لا نفسنا من الحر
اي احترازا منه باب تاخير الصلوة سعدا اي مسجد ركعات المغرب والعشاء وتنا
بنا اي ثنائي ركعات الصلوة والعصر والكلام لها وغضي غير مرتب فان قلت
لم انتصب الصلوة واخواتها قلت اما بدل الرسائل او نصب على الاختصاص او على نزع
الخافض اي للصلوة والعصر وكذا للمغرب والعشاء مصرة اي كثيرة المكث فان قلت
صلاة العصر ليست في الليلة فلا يصح مواعدتها في تاخير الصلوة قلت باب وقت العصر
المراد في يوم وليلة مكبوبين بترك احدهما اكتفاء بذكر احد الخبرين كما قلت
تكلوا الليلة وتريد الليل بومه عسى ان يكون كما قلت باب وقت العصر
وقال ابو امامة كذا رفع هذا التعليق عند ما لابد منه ولا صيلي وكريبة والصواب
تاخير عن اسناد الموصول بحر تنا بضم المهملة وسكون الحيم بينها راء مهملة
بكسر العين المهملة لم يضمر معنا لم يقصد بها كهوت السكع اي علونه بعد
مبنيا على الضم لانه من الغايات المقطوع عنها اضافة المنوي بها ولو ينوى اضافة
لقلت من بعد بالتنوين واد حجحنه بالحاء والصاد المهملتين بسار بضم مهملة
مفتوحة ومثناة من تحت ابن بلامة بفتح المهملة وخفة اللام الاسلمي بفتح الهمزة
الكوبة اي الصلوة التي وعدنا الله على عباده النبي اي صلاة الهجير
وهي بمعنى الهاجرة تدعوننا انت الضمير اما باعتبار الهاجرة واما باعتبار
الصلوة وفي بعضها الهجيرة الاولى سميتها بذلك لانها اول صلاة صليت عند اشتداد
حمي بلوغ البيضاء لانها اول صلاة النهار تدحض اي تزول عمود سمك السماء
الى جهة المغرب رحله هو مسكن الرجل وما يستصحبه من اثاث اقصى المدينة
صفة لرجل ليس بضرب للمثل كما في بيضاء فسال خيمة التابعي جابرا
ذهابه ان يخبره فاخرجه ابو داود فصيف النابي سيار بينه احمد في مسنده
وكان اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة بفتح الفوقانية من الليل بعد غيبوبة

الشفق

الشفق ينجدل بضم ر او يلتف الواو الساعي يشير الى الثانية اي فيما هو فيها الى
الثالثة ابن عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفاء ومناز لهم على ميلين من المدينة
حنيفا بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية وبالفاء اسامة بضم الهمزة باعم
بكسر الميم اصله باعمى فحذف الياء وهي اي هذه الصلوة في هذا الوقت باب
وقت العصر مثبت للمستملي وحده قال الحافظ وهو كما انه تكرار بابا بعده
العوالي جمع عالية وهو الغرب الى حول المدينة وبعض العوالي الى الحرك اما كلام
البخاري واما كلام الفربري وهو للزهري كما هو عادته في الادراجات واقتصر عليه
ثم قال هو مدرج من كلام الزهري بينه عبد الرزاق وللبيهقي وبعد العوالي بضم
الباء وبالدال الميال جمع ميل وهو عبارة عن ثلث وسبع فيما يحد ويقصر ويذكر ويؤنث
ويصرف ولا يصرف والاوجه الصرف والتذكير والمد وهو على نحو ثلاثة اميال
من المدينة قال النووي الصحيح بدل فيما العوالي كذا رواه الاصيلي وابن عساكر كلهم
عن ملك في الموطا فانه تردد فيما وهو ما بعد على ملك انه وهم فيما انتهى
وقال ثم الى قبا قال ابن عبد البر تفرد به ملك واصحاب الزهري كلهم يقولون
العوالي وهو الصواب وهو كما قال ملك وقد قال ابن اسحاق بين تابع ما لكا فيه عن الزهري
وابن خالد بن مخلد رواه عن ملك كالجماعة مع ان فيما من العوالي بدلا مرفوعا باب
اثم من فاتته العصر تفوته العصر للكشميهني صلاة العصر كذا له بحذف الباء والعامل
والاكثر على نصبه مفعولا ثانيا الوتر الحمرة وتر مفعول ثان بسم فاعله عائد على
الذي فاتته لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الى مفعولين كقوله تعالى ولن
يترك اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروى بالرفع على ان الفعل هو المفعول
الذي لم يسم فاعله من غير اضمار وافع المصابون باب من ترك العصر قال ابو
عمرو الله الى اخره ثبتا للمستملي حاضة حدثنا مسلم زاد غير الاصيلي ابن ابراهيم
ابن قتيبة ضد قليل قلابة بكسر القاف وخفة اللام ابو المليح بفتح الميم وكسر
اللام وبالحاء المهملة بريدة بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة
ابن حصيب بضم المهملة وبالصاد المفتوحة واسكان التحتية وبالموحدة الشهور
بلد عبد الله اسلمي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث واربعة
وستون حديثا للبخاري ثلاثة ماتت غازيا بمرو وهو اخر من مات من الصحابة بخراسان
سنة اثنتين وستين بكروا ابكروا سعرا او بلدروا وكل سير بادر الى شيء فقد بكروا بكر
اليه فقد سقطت هذه للمستملي حبط عمله بكسر الموحدة اي بطل والمراد به
احباط العمل بكمال الثواب وقد يذهب كـ فان قلت احباط الكاملات جاء
لمعصية مذهب المعتزلة على اختلاف بينهم في كيفيته فما جواب اهل السنة عن
هذا الحديث قلت المراد بالترك ما ترك متعمدا وبها مستحلا لتركها
او بحبوط العمل الكفر كما هو مذهب احمد ان ترك الصلوة عامدا كافر او بالعمل
عمل الدنيا الذي يسبب الاشتغال به ترك تلك الصلوة يعني لا يتبع بنورا يتمتع او محبوطا

عمله تفصيل عمله يوم القيامة الاعمال بالخواتيم وسيجيء وقتان ترفع الاعمال الى الله تعالى
وهو وارد على سبيل التغليب اذ كما تحبه عمله والله اعلم وقال من قبل اختصت
بذلك لعلة لا تدرك وقيل لانها وقت السعي على اهل الكتاب العاشر وبهذا حسن
التعبير بعبارات الملوك والمراد بعبارتها خروج الوقتان وقيل قراءتها بالجماعة
او اسامر الصلوات كذلك انتهوا وقال الكعب انا عدتها صلاة العصر
بذلك لاجتماع المتعاقبين من الملائكة فيها واعترضه ابن المنير بان الفجر ايضا يجتمع
فيها المتعاقبون والجواب بخص ما اشتمل من الصلوات بما شاء من الفضيلة والتاكيد
ولعل التعدد بذلك في العصر لانه اعدل وقتيها او اعدل الجماعة
لانه وقتا بفكة بخلاف الفجر فما قال النووي عنها عذرا باب فضل صلاة العصر
الحميدي بضم الحاء المهملة جويرية بضم الجيم وفتح الضاد روى بوجيرية احد هما
وهو الاكثر ضم التاء وخجة الميم من الضيم وهو النقص اي لا يضم بعضكم بعضا دون
بينه رواية الضيم الظلم وقال الضيم النقب والخرق بفتح التاء وشدة الميم اي لا يظلم
بعضكم بعضا كما يفعله الناس في كلب الشفة الخفي الذي لا يسهل دركه فيتراخون
عنه بزعم كل واحد منكم وادع بكانه لا يلزمه رؤيته احد لا تغلبوا بلفظ
المجهول او بفتح اللام وكسر الموحدة اي لا يغلبكم او يراد لا يغلبكم الشيطان
او بفتح اللام وتشديد الموحدة من التغلب كناية عن الاتيان بالصلوة لانه
من الاتيان وكانه قال ما تواظبوا بالصلوة فاعلين بها يسبح كالتلاوة يسبح بالواو والباء
لا يجوز تتم من كلام اسماعيل تجسيم الامر المقصود من بعثوا وبداحديث ارؤية
الله ممكنة وانها ستقع في الاخرة للمؤمنين كما هو مذهب الجماعة ومعنى التشبيه
فيه انكم ترونه رؤية محققة لا شك فيها لا مستغنة ولا خيال كما تزول الغمر كل
جهة فتشبيه للرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرئي وفيه زيادة تنزيه الصانع وذلك لتعاقب
في الملائكة في وقتيهما لان وقت صلاة الصبح وقت لمزيد النوم كما قيل والكرى
عنه الصباح يطيب والقيل فيه اشق على النفس من القيل في غيره وصلاة
العصر وقت الفراغ عن الصناعات وامتلاء الوكايف والنفس اذا حافظت على امر ما
فيه من التثاقل في التشاغل فجاز ان يجازيها على غيرها بالكريمين الاولى تتعاقبون
اي ثلاثة كما يجيء عقبا كما يجيء تعقبون والواو في الفعل علامة
الفاعل على لغة اكلوني البراغيث قاله جماعة لكن والصواب انه
من تصرف الرواة فقد اخرجه البخاري بلفظ ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الحديث قاله ابو حيان وهو يفقد اللفظ في
الصحيح ايضا وقد يقع الجملة او غيرها فوق اثنين اكثر التلاوة تتعاقبون قال ك
فكونهم ملائكة دلالة على ان الثانية غير الاولى كقوله تعالى عند ولا تسقني رواحها
تشفي صلاة اي في وقت صلاة يجمع اي بالامر بين وصلة اي بفعل التحصيل محذوف
اي من الملائكة واتبلغ ك جاز فلت لهم عن كيفية الترك وانما اتى
بذكر

ذكروا بتبلغ فلت زاد راعل الجواب اظهارا لبيان فضيلتهم وحرصا على
ذكرها يوجب مغفرتهم كما هو وضيعتهم فيما اخبر الله عنهم بقوله ويستغفرون
للذين امنوا واما تعاقبهم في هذين الوقتين فلانهما وقتا فراغ من وضيعتي الليل
والنهار ووقتا رفع اعمال العباد الى الله تعالى واما اجتماعهم فيهما فهو من قبل
لطف الله تعالى بالمؤمنين ليكونوا شهداء بما شاهدوه من الخير واما سؤاله منهم والله
اعلم فيحتمل ان يكون بكلام اعتراف الملائكة بذلك رداً عليهم فيما قالوا الجعل
فيها من يفسد فيها وقيل هذا السؤال على كلامهم وهو تعبد منه للملائكة كما
امرهم بكتب الاعمال وهو اعلم بالجميع واما الملائكة فقول الكرخي بعدم اطلاع
الكتاب ويحتمل ان يكونوا غيرهم وفيها اذا ان ملائكة الليل غير ملائكة النهار فتامل
العلماء الصبح فان فلت ما وجه التخصيص بالذكر بعد ان قالوا وقرن الذين
كفروا فلت انما لم يكتفوا بذكر احدهما عن الاخر كقوله تعالى والنهار اذا تلى
بذلك لان حكم كون في النهار يعلم من حكم كونهم في الليل وعكسه بكون تكرار المعنى
وقال هم يصلون اي ونفعهم ذلك ولعله اتى بالمضارع الدال على استمرار فاعليه
منهم انهم جاءوا فوجدوهم مع من صلاها اول وقتها وتشهدوا من حين فعلوا فيها بعد ذلك
ومن شرع في اسباب ذلك وهو حسن ايضا فتنبه لما اشتمل عليه ما ذكر وكفة
من العصر يجوز الخطاب بحذف الركعة بركوعها وسجودها والركعة اما ان يكون
تمامها بسجودها سميت على هذا المعنى بجملة المزور والحديث حجة على ابي
حنيفة القائل انه كلما غربت الشمس وهو في صلاة الصبح تبطل لانه دخل وقت النهي
عن الصلوة بخلاف الغروب فما هنالك فان فلت لا يتم هذا على اصلكم ان ادنى
ليس في الزمان السالف فلت معناه جملة ما سلف او نسبتكم اليهم كنسبة
وقت العصر الوقع النهار فان فلت الظاهر ان يقال وعروب الشمس بالواو اي
من نقض ذكره على متعدد فلت المراد من الصلوة وقت الصلوة وله
اجزاء فكانه قال في اجزاء وقت صلاة العصر فيراعى فيها الفراغ نصف النهار واصله
فراغه بالتشديد لان جمعه فراريكم ابدل من احد حرفي التضعيف بالكسرة بالدينار
والمراد به هنا النصيب والحصة وكرر ليدل على تقسيم الفراريق على جميعهم كما هو
عادة الكلام حيث اراد تقسيم الشيء على متعدد بعدان حكى جملة اجزاء
فراغه الفائد وكل هذا تكلف والاشكال بحاله ويظهر لي اعراب الحديث وجه في بيت
وذلك ان قوله جاءوا بدل اعلى ان كلا العصرين جزء فيقدر اعصر كل منهم في اكمل
يكون في اكمل الاول منهما العصر الفائد وفي اكمل الفائد تاكيد او الاشكال بحاله
كلمة اي من حروف النداء اكثر عملك فان فلت قول البيضاوي ظاهره ان لو
قلت من الصبح الى الظهر اكثر من وقت العصر الى المغرب لكن قول النووي بعض
اصحابنا على مذهب الحنفية حيث يقولون العصر حين يصير ظل كل شيء مثليه وهذا من
جملة ما التزم عليه فيما جواب الشافعية عنه حيث قالوا هو مبني الكل مثلا

وحينئذ لا يكون وقتا الظهر اكثر من وقتا العصر **قلت** لا نسلم اذ وقت
الظهر ليس اكثر منه وما الدليل عليه ولم سلمنا فليس نصا اذ الكلام انما
يفيد اكثر عملا الصدر اركلهم مجتمعين اكثر عملا من المسلمين واركان بعضهم
كذلك لاحتمال الاضافة تغليبا او بغال الابل من مجموعهم اكثر عملا اكثر زمانا
لاحتمال كون العمل اكثر في الزمان الاول وجاء في اخر الصحيح في باب التشبيه قال اهل
التوراة ذلك **قال** ابن الجوزي جاء في الخبر عيسى وموسى صلوات الله وسلامه
عليهما سألته ستة وهذه الامة قد خارت ستة اذا فكيف يكون
زمانها قلنا الجواب ان عملها اسهل واعمال المكلفين اقصر والساعة
البيع اقرب يجاز لذلك او يقال زيادة عملهم **قال وقلت** ليس كلام النصارى حجة
قلت تقرير الله تعالى له مع كتمه يفيد انهم عملوا اكثر عملا فصح
بهذا ان المراد تشبيه من تفرغ باول النهار الى الظهر والى العصر في كثرة الاعمال
والتكليفات الشاقة كما صرح المراد اخرا بالغضا والنسيان وغير ذلك وتشبيه
هذه الامة بما بين العصر والليل في قلة ذلك وتخفيفه وليس المراد طول الزمان
وقصره لان مدة هذه الامة اطول من مدة اهل الكتاب بالاتفاق اذا كثر ما قيل
في ذلك ستمائة سنة **قلت** وايضا فلا غرو بطول مدة اهل الملة في حق
فرد فرد اذ كل احد يحكم على عمر محمد سواء كانت مدة اهل بيته او قصرت والامم
في ذلك سواء اذ المشقة تلحق الاخر بطول هذه المدة وقد سمعوا قبل انقراضها
بدهر وعرفوا بهذا المثل الذي في حديث ابي موسى قضية اخرى غير التي في
حديث ابن عمر وانه ليس ترك العمل بالكلية لغير عذر لهم لا حاجة لنا الى ذكره فلا نطول
بهم هنا اصلا لا في هذا ولا غيره **قال** فجلاب ارباب الذين جمعوا واستدل بعضهم بهذا الحد
بيت على ان بقاء هذه الامة بمرية على امم قبلها لانه جعلها في مدة ما بين البعثة
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت اكثر من ثلثي سنة ومدة النصارى بستمائة
او اقل فتكون مدة المسلمين اكثر منهما فكما انتهى **قلت** فلم تتم اذ الكلام
قد يكون بزيادة الباقي وقد يكون بنقصان **قال فلت** ما وجه دلالته على
ما عقد عليه الباب **قلت** قال شارح التراجم واما حديث ابن عمر فراد بالتمثيل
ان هذه الامة اقصر مدة واقلها عملا واكثرها ثوابا فصار وجه دليل الترجمة منه
فلنا هو ما خوذ من لفظ الى غروب الشمس وهي بين ما قارب الغروب وما قبله
ويحتمل ان يكون وجه الدلالة انهم عملوا اقل من عملهم واتيوا بعد رسالة محمد اولا
واكثر فكانه نبه على ان حكم البعض الاخير حكم الكل اي وقت ادركها اخرا
منه كل من كمد ركها اولا واخرا **عملوا** بضم فتح وكاف وللكشميهني اعملوا هن
حين منصوب بانه خبر كان اي كان الزمان زمان الصلوة او مرفوع بانه اسمها وهو
تامة **قال فلت** هذا الحديث دال على انها قد تمت قبل التسع
وهذا ليس من حروف الكتب لم يا خذ انيقا والحديث الصابون يدل على ان كلا منهما

اخذ

اخذ براكا **قلت** اي قبل ما تمت قبل التسع وهذا من حروف الكتب بالنسبة
الذي بعد بينه **باب** وقت العصر بضم العين **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما
وقت العصر بكسر ابو الجمان بفتح النون
وخفة الجيم **وباعجل** العشي رابع **بالعين** ابن حجر بفتح المهملة وكسر الدال المهملة
وبالجيم **ليبصر** من ابصار بالموحدة **مرتفعة** اي بيضاء **نقية** اي المواضع التي تصل اليها سما
مه اذا رمى بها والنبل بفتح النون وسكون الموحدة السهام العربية وسوقه الاخر
للساق بضمتين وقيل واحدها قبله **ابن عمرو** بالواو **الحاج** بضم الحاء جمع حاج وبعضهم
حجاج بفتحها وهو ابن يوسف الثقفي والي العراق وهذا الخ ذكره مسلم في صحيحه
انتهى ثم قال الحافظ وهو ابو الضم تعريب ماخلاب **وكان قد وما** اي الحجاج بالفتح
المدينة سنة اربع وسبعين بالهجرة فتن كقطع يعارض حديث الابراد واجاب
ابو حنيفة العيد بان المراد بها بعد الزوال كما مر والابراد خاص بحال شدة الحر
وسميت بالعاتمة لان الحر اذ ذاك والناس في تركض النصر فحينئذ لشدة الحر
لاجل القيلولة وغيرها **نقية** بالنون اي خالصة صافية لم يدخلها صوت ولا تغير
وحبت اي غابت واصل الوجوب السقوط **ابصارا** بوزن احسنوا والجملة التي حبتان
في محل النصب حالا من الفاعل اي يبطئ العشاء بعضهم اذا اجتمعوا واسرعوا اذا تفاطروا
ويحتمل ان يكون من المفعول والراجع اليه محذوف اذ التقدير يعجلها واخرها **كانوا**
او كان منك من الراوي عوجا بمعنى هما متقاربان في زمان كان يدخل في الخبر
اراد النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة في ذلك كانوا معه واراد الصحابة بالنبي صلى
الله عليه وسلم كان الساعي وخرجوا ان يحمل عليه يصليها اي كانوا يصلون
يغلس بفتح اللام كلمة اخر الليل **نوارت** اي استترت الشمس وهو اموا بع ثلاثا
ثلاث الصبح **سبعا** اي سبع ركعات في المغرب وثنا ثنا ركعات في العصر جمعا بينهما في وقت واحد ويمكن ان يحمل على جمع التاخير ليدل على ترجمة الباب
باب اي **وقت** او يقال للمغرب **العشاء** بفتح الميم **ورخ** بضم الموحدة وفتح
الراء وسكون المعجمة بعدها تحتانية وبالمهملة **ابو عمرو** بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الباء الموحدة
بالميم المضمومة وفتح الزاي وبالنون **من اعجاب** النجم **قال** كنت اربع اعطانها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له ثلاثة واربعون حديثا للبخاري منها خمسة **لا تغلبنكم**
اعراب هم اهل البادية وان لم يكونوا عربا والعرب ضد العجم وان لم يسكنوا البادية **على**
اسم صلاتكم المغرب الواو خبر اي لا تتبعوهم في تسميتها عشاء وسمي المغرب عشاء لوقوعها
في تسميتها عشاء خروجا من التباس بصلاة العشاء **باب وقت العشاء** بالكسر والمد
والعتمة بفتح المهملة والموحدة بينهما مثناة تحتية ساكنة **قال الخليل** هي بعد غيبوبة الشفق والعتم **ابكاء**
وزنا ومعنى **وكان** ابن عمر **يؤخر العتمة والعشاء اسعا** اي جايز افتروه مسلم من حديث ابن عمر **لا**
تغلبنكم اعراب على اسم صلاتكم جاء فيه كتاب الله العشاء وانهم يعتمون بالحلاب
اهل اراد الشافعي وكان ابن عمر اذا سمعهم يغلون العتمة صاح وغضب وروى عن ابي هريرة
نحو ذلك مرفوعا عن ابن عمر ان قلت لابن عمر من اول من سمى صلاة العشاء العتمة قال

الشيخين قال النووي يجمع بين حديث النهي واحاديث تسميتها عتمة بانه لبيان
الجواز واز النهي للتنزيه او للتحريم واضاف به سوء تعريف الرواة ممن يطلق النهي وكانت العتمة حالة
او يكون النهي بالعتمة حيث ورد من تصرف الرواة ممن يطلق النهي وكانت العتمة حالة
على لسانهم وهذا اقوى واحسن انتهى افعل الواخر انما كان الثقل لاوقتها وقت
استراحة البدن وقال ﷺ النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلمون الواخر قائما نوعها ولو حبوا
ذكره مسلم في صحيحه ابن عمر العشاء ابو البخاري ويذكر الواخر هذا تعليق استدل به
باب فضل العشاء فربما وهذا احد ما يرد به على ابن الصلاح في دعواه ان تعليقات البخاري
التي يذكرها بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عند جبتنا وا فانه توبة بعد توبة باعتم
ايا اخر حتى يشتد ثاعتمة البل وهي كلمة ابو برزة بفتح الموحدة وسكون الراء وبا
لزاي والغرض من هذه التعليقات سواء كانت بصيغة التمريض نحو يذكر او
بصيغة التصحيح نحو قال وبان الكل فيها عتمة والعشاء كلها عليه حلولها ايا
جلنا واللام بمعنى الباء فع انصرف ايا من الصلوة ارايتكم بفتح الراء والخطاب منها
ايا الامة لبيقي خبر ان المتقدم ارايتكم فني عند ارميه باب وقت العشاء اذا اجتمع
الناس عمر والواو واجب فضل العشاء اي الاختصاص هذه الامة بها لقوله في الحد
يث ما على الساعة احد غيركم فتن كذا ظهر في توجيهه خلافا لمن زعم انه
ليس في حديث الباب ما يشعر بفضلها حتى احتاج الى تقدير فضل انتظار العشاء
عا يشة بالتمر بعد الالف لا غير ما يتنظرها ايا الصلوة في هذه الساعة وذلك لما
انه لا يصلي حينئذ بالمدينة واما الان فما يرد قوله ليس في احد يوافق صلاة في هذا الوقت
غيركم بالرفع صفة لاحد وبالنصب صفة للنكرة لانه لا يتعرف باضافة الى المعرفة لتوغله
في الابهام الا اذا اضيف الى المشتهر بالمغايرة او هو بدل منه وجاز النصب على
الاستثناء ما صلى بفتح الموحدة وكسر الغاء وسكون التحتية وبالمهملة بغان بضم
الموحدة وسكون المهملة وبالنون الحي غير منصرف واد بالمدينة عياض بردية الحمد
قيل بضم الباء الموحدة واهل اللغة بفتحها وكسر الكل نفر هم عدة رجال من ثلاثة
الى عشرة جوافنا بالجيم المتكلم ابطحا بالاسكان للموحدة وبالحاء المهملة
ابطاء البل اذا بعدت مراعيها وبقال ابطحت البل اذا تتصيد وبقال ابطحت بها بمعنى
وسكته وسلكم بكسر اللام وفتحها اي على طريقتكم واجعل كذا على سلك اي تنتشر
فيه واعمله بنان من نعمة الله من للتبعيض ويحتمل ان يفتح النون لا غير لانه خبر
قاله ك وقال قتن ان بالكسر وانه بالفتح وقال ز من نعمت الله بفتح او كذا
انه ليس احد ومنهم من كسر ﷺ ولي يرجوا بالجيم في على عني فيما سواها موقنا
افرح وهو خبر الرجال فعلتا وفي بعضها برحا بفتح الراء مصدرا بمعنى المبرحين
جمع نحو الرجال فعلوا وفي بعضها وجا وسبب وجع علم باختصاص مع
بعد العباد الخ هو نعمة عظمى يستلزم المثوبة الحسنى باب
ما ذكر من النوم قبل العشاء بسلام بالتحتية الحذا بدل مجمعة مشددة قبل العشاء
اي قبل

اي قبل صلاة العشاء الحديث اي الحادثة فاز فلت حذف تفخيما اذا الله عليه
وسلم فحدث بعد الصلوة فلت قالوا المكروه ما كان في الامور الدنيا لا صلحة فيها
واما ما فيها مصلحة وخير فلا كراهة كما دل عليه العلم وحكايات الصالحين وعادة الطيب
والعروس للتزين ليس ﷺ من العرب ونحوه وقالوا سبب كراهة الحديث بعدها انه يودي
الى السهو وبجاب منه بغلبة النوم عن قبل البدار الذكر فيها او عن صلاة الصبح اوانه سبب
للكسل في النهار عما يتوجه من حقوق الدين وصالح الدنيا باب ما جاء النوم قبل العشاء
لمن غلب بلفظ المبني للمفعول الصلوة بالنصب على المفعولية عمر او نام الناس من تتمة كلام عمر
رضي الله تعالى عنه ريقظ بلفظ المجهول اي ما بالغ الاسلام بعد الى بها بالبلاد حالة
ك وقال متى تتصل بالعربية وفتح اللام ﷺ ما لحديثه اي جماعة ﷺ ما المؤمنون بخير
كانوا يصلون بها او كانوا اي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيما يرى يعني لا بد
من تقدير اخر للغيب حتى يصح دخول ان عليه ﷺ واصفة لثلث وذكر لفظ فالواو يرجع
ذكره الى الراوي سواء كان الغائب عائشة او غيرها محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون
التحتية وبالنون تفعل بلفظ المجهول عروتها اي متجاوزا عروقها يخطر بضم اللام
رأسه ما اي يفكر ما رأسه لان التمييز في حكم الفاعل على رأسه للتشبيه على رأس
وجوه ما استثنيت بلفظ المتكلم كما انبأ اي مثل ما اخبرنا ابن عباس بحذف التنبيه
النبي بنون مفتوحة فوس بسكون الواو فباء الراس بضمها بالمعجمة والميم ولسلم صبها بالمهملة والباء
وهو انبعاض قال لانه يصب عصر الماء سواء بالنبع بالباء ووجه ﷺ ولي ارجح الباء صفة العا
صر ادعاه للتشبيه ادعاه بالعين المهملة على الاخرى على ﷺ ولي بضم المفعول والنساي
ابطأنا لا يخصر بالنون ولا تفعل ﷺ لوجود المشقة ولا يكسر اي لا يستعمل من
باجر زاد الكبراني في حديث ابن عباس هذا قال وذهب الناس الى عشرين
مضعوفة ستة عشر رجلا يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فحال ما صلى هذه الصلوة
امة فلكم وهذا بعيد ما فهمته اول الباب ولله الحمد وعبت لها فقد يعني ابن حجر مع
ذكره هذه الزيادة كيف لم يوجه بها الترجمة مع تقريره سابقا ان البخاري يشير
في التراجم الى ما في بعض طرق الحديث وان لم يكن على شرطه لهذا اي في هذا الوقت او بعد
الغسل باجر وقت العشاء الى نصف الليل بوزنه بفتح الموحدة وسكون الراء
وبالزاي العاصي بضم المهملة واهمال الحاء وكسر الراء وبالموحدة زاي ما عله من الزيادة
او خدامة بضم الغاء جميد بضم الموحدة الناس اي المعهود وهم بنو المسلمين
اما بتخفيف الميم حرف تنبيه قاله ك وقال زاما بتخفيف الميم وتكسر او على انها
حرف استفتاح وبالفتح على جعلها بمعنى حقا ما انتظرتموها اي مدة انتظاركم وبيض
بفتح الواو وكسر الموحدة وبالضاد المعجمة بريق ولمعان خاتم فيه اربع لغات كسر
النون وفتحها وخنم وحتم ليلته اي ليلة اذا خر الصلوة والتنوين عوض عن المضاف
اليه فاز فلت كيف ذا الحديث على الترجمة فلت المراد من الترجمة الوقت
المختار من العشاء فاز فلت تقدم ان الوقت المختار الى الثلث كما في الباب

السابق وكانوا يصلون بهما جميعا بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل **فلت** لاستحبابه بينهما اذ الثلث داخل في النصف او يختار الثلث بناء على ان صلاته صلى الله عليه وسلم لغوها وكانوا يصلون او نقول كان التاخير الى النصف لعذر كما مر انه شغل عنها الى ان قال وقال ابن سريج لا اختلاف بين روايتي النصف والثلث اذ المراد بالثلث انه اول ابتدائه وبالنصف اخر انتهائه لانه شروع بعد الثلث وامتد الى قريب من النصف **باب** فضل صلاة الفجر وفي بعضها **باب** صلاة الفجر والحديث **ك** ولم يظهر مناسبة لفظ الحديث في هذا الموضع وقد يقال الغرض منه بيان كذا وفي الحديث الوارد في فضل صلاة الفجر وقال نظير باب صلاة الفجر اذا ابو در والحديث قال الخطابي يظهر في تو جهه والظاهر انه وهم او كان بدله والعصر فيظهر نظامهن بعض العلماء من الظاهرية وهو المشابهة معنا وان اجتنبتم عليكم وتركتموه فيعارض بعضكم بعضا وروايته قال وسبح في بعضها بحمد ربك وسبح ولعل الغراء وسبح بالواو وباقيا في النسخة الا التي هي الاولى **بعدته** بضم العين وسكون المهملة وبالموحدة **ابو جمرة** بالجيم المفتوحة بعد الميم الموحدة وسكون الراء صلاة الفجر تثنية برد والمراد بهما صلاة الفجر والعصر لانهما يصليان في برد النهار اي حر به حين يكثف الضوء وتذهب صورة الحر **ك فان قلت** مفهومه يقتضي ان من لم يصلهما لم يدخل الكوفي قال الا الله دخل الجنة وقد ذهب اهل السنة الى ان العاصي لا يخلد في النار **قلت** من لم يصلهما منهما ونادرا ما يدخلهما او المراد دخل الجنة ابتداء من غير ان يدخل النار **فان قلت** بفعل صلاة كذلك فما وجه التخصيص بهما **قلت** اظهار لزيادة شرفهما وترغيبا في حفظهما **فان قلت** فما وجه العدول عن الاصل وهو الفعل المضارع **قلت** ارادة التاكيد وقوعه لجعلها هو للوقوع كالواقع كقوله ونادى اصحاب الجنة ابو رجا بفتح الراء وخفة الجيم وبالمد بعدها اي بهذا الحديث حدثنا بفتح المهملة وضم الموحدة **باب** وقت الفجر عمر وبالواو وفي اخرى اذا انه واعلابه فسمر اي اكلوا السمر وهو الطعام **الى الصلوة** اي صلاة الصبح قلت لكان ابن صباح البزار ابزاى ثم زاء روح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة سمر وسامر بفتح السين اسم لما يتسمر به اي الماكول وضمها السمر اي الاكل **جليلا** بالجيم الثقيلة **سرعة** **ك** بالرفع اسم كان وهو اما تامة زي تتعلق بسرعة او ناقصة زي خبرا اذا ادرك خبرا اذا التقدير يزال ادرك وبالنصب خبر كان واسم ضمني يرجع الوصل بدل عليه لفظ السرعة وتكون السرعة سرعة حاصلة بي اذا دراك الصلوة او تكون حالتي او صفتي ونحوه او نصب على الاختصاص او التمييز وتعقب هذا الوجه الاول انكر كون نسلة المومنات وبجوز في نسلة وجهان النصب على انه خبر كان وقوله يشهدهن خبر ثان والرفع على البدلية من الضمير في كان او على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك وبإضافة نسلة الى المومنات شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة عند امن اللبس حال الاصل وكن نسلة نفسا المومنات وهو تكثير الصحبة الجامع انتهى.

وقال

وقال **فان قلت** كانت صلاتها وجهه **قلت** هو كقولهم اكلوني البراغيث في ان الفاعل ضمير بدل الاعيان **فان قلت** اضافة النسلة الى المومنات من باب اضافة الشيء الى نفسه **قلت** مر ان المراد نساء لا نفس المومنات او الجماعة من المومنات وقيل الفاء تعليلية بمعنى العاطفة اي واصلات المومنات كما يقال رجال الغزو اي بعضهم ومعدومهم وصلاة الصبح اما مفعول به او مفعول فيه اي يشهدون في صلاة الصبح **فان قلت** هو بين ان يكون مشهودا ومشهودا فيها والعيان يجاب مشهدات اي مشهودات **بمروط** جمع مرط بكسر الميم كمسك وصوف او خز يؤتزر به **بغلس** بفتح الغين المعجمة بعدها لام ساكنة اي ظلمة آخر الليل او قبل الاسفار اعلانهن من الغلس وانه اما تعليلية **ك فان قلت** تقدم انه كان يشغل عن صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وهذا اخبار عن رؤية النساء من البعد وفيه استحباب التكبير بالصبح وهو مذهب الثلاثة وقال ابو حنيفة الاسفار افضل محتجا بحديث رافع اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجور وله احمد بالاسفار لان بفتح الفجر لا يشك انه فجر صلح كانه قال تبينوا الفجر ولا تعجلوا بالصلوة وانتم تشكون في طلوعه حرصا على فضل الفضل بالتعليم مانع لكم اجر لا جرم دل عليه حديث ابن مسعود ايا الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها وفيه حضور النساء الجماعة في المسجد وهو اذا لم يخش فتنة عليهن او بهن لتعين **باب** من ادرك من الفجر ركعة بسكون الخاء وفتح الموحدة وسكون المهملة وبالراء **محمد** تونه اي زيد بن اسلم من الصبح **ك** اي من وقت الصبح **فقد ادرك** قالوا اذا ادرك من الوقت ما يجب عليه الصلوة ركعة من وقتها لزمته تلك الصلوة كالصبي يبلغ والحايض تطهر والكافر يسلم اذا ادركوا ركعة قبل خروج الوقت لزمتهم تلك الصلوة **فان قلت** باب ادرك اقل من ركعة لتكبيرة مثلا فما حكمه **قلت** للشافعي فيه قولان احدهما لا يلزمه لعموم هذا الحديث واصحهما يلزمه لانه ادرك جزءا منه اذ استوى قليله وكثيره **باب** من ادرك من الصلوة ركعة **ك فان قلت** ما الفرق بين البابين **قلت** الاول فيمن ادرك من الوقت قدر ركعة وهذا فيمن ادرك من نفس الصلوة ركعة **فقد ادرك الصلوة** اجمعوا على انه ليس على كافر وانه يكون بالركعة مدركا لكل الصلوة بحيث تحصل براءته من الصلوة بمجرد الركعة بل فيه اضمار تقديره فقد ادرك حكم الصلوة ونحو وفيه انه اذا دخل في الصلوة فصلى ركعة ثم خرج الوقت كان مدركا لاداء بعضها وهو الصلوة **باب** الصلوة بعد الفجر اي بعد صلاة الصبح **ك فان قلت** مثله يسمى اخبارا بالشهادة **قلت** المراد من الشهادة لازمها وهو العلم اي اعلمني رجال عدول **بعد الصبح** اي بعد صلاة الصبح **حتى** بفتح التاء وضم الراء الجلد وانه حتى تطلع وبضم التاء وكسر الراء بفتح الشمس تشرق

بالفم شروفا كلعت مثل عرف واشرفتا اضاءتا وانبسطت الثلاثة للثلاثة والبر
باعث للرباعي باسر لتحروا اصله تتحروا فحذفوا احدى التاءين لانهما تتصدا قبل الروحة
كانوا يتحرون طلوع الشمس وغروبها فيحذرون لها عبادة سرح والله فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه كراهة ان يتشبهوا بهم صاحب الشمس وهو حرفها
على موضعها سمي بذلك لانه اول ما يبدو منها صاحب النسائي عبد بضم
العين المهملة جمع حبيب بناء على التصغير عبد بفتح العين المهملة وسكون
الموحدة اي تابع عمرو يجيء في الرواية عن مسلم يعتمرن ويستعين بكسر اولها
من المراد العشر لا المرة فقضى من الاقضاء توجه في بعضها بمرجة اي يضمر مرجة
من جمعة الفرق باب لا ينحرى بالبناء للمفعول وللفاعل والمعنى حذرا فالنهي
وقال لا ينحرى بثنات من فوق مضمومة والصلوة هو العالم منع الفاعل فصاك
هو بالنصب نحو ما قام فتحد قبله ان يراد به فعل الغرب والصلوة كليهما واو
يراد بقوله الصلوة فقط وجور الرفع من جعة النحو اي لا ينحرى احد كم الصلوة وقت
كذا الا عند عمرو بن عاصم فان قلت الترجمة قبل الغروب الحديث عند العرب
قلت الواو منهما واحد الجند عن بجيم مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة
مفتوحة وقد يقال بضمها وبضم مهملة حتى تغيب الشمس فان
كيف دل على الترجمة قلت لاصلاة معناه لا عبرة للصلوة قبل وسنذكر
يتحرى الكلف اذ العاقل لا يشتغل بما لا يستتبع الغاية ولا ينتفع الغاية ابو اسامة
بضم الهمزة وخفة الموحدة قاله الكرماني وقال ابن بضم النون وكسرها مع التنوين
يصرفوا وينصرف اذ النباح بالموحدة المشددة حمران بضم المهملة وسكون الميم
والراء باب من يكره الصلوة اي بعد العصر والفجر اعلم فان قلت
ما وجه الدلالة فيه قلت اما تقرير النبي صلى الله عليه وسلم اياه عليه
او راء الرؤية في حياته صلى الله عليه وسلم واما اجماع الراشدين بعد وفاته اذ
اجماع لا يتصور بحياته اي بعد وفاته والا بقوله وحده بحة فاكعة غير الا تحروا
اي عن هذا النهي وهذا هو الدليل على حيث قال لا باس بالصلوة عند استواء
الشمس وقال الشافعي يكره ايضا عند الاستواء يوم الجمعة لما ثبتنا انه
صلى الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار يوم الجمعة باب ما يصلى بعد
العصر من الفوائت كريبا مصغر بعد الكعبة صفة لركعتين اي المندوبتين
بعد الظهر وهذا دليل الشافعي في جواز صلاة لها سبب بعد العصر بكاهنة ابن
ابين بفتح الهمزة والخاء بينهما باء موحدة ابو مرثد بالله تعلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلفت عايشة
حتى يطلع بفتح اللام وفي بعضها بكسرها مستدرة قاله الكرماني وقال
ينقلبن مثنات من فوق ومن تحت باخفف للمستقبل ما يخفف قاله الشيرازي وقال
وكان يحب بكسر الحاء وبفتحها ابو اختم خذف حرف النداء يعني يا عمرو قاله

كان

كان ابو سلمة اخا عايشة رضي الله تعلى عنهم وللاسماعيلي يا بن الصحابة ترك
فان قلت هو اربع سجدات فلم تناهما قلت اصلوا السجدتين تجوزا اي
الركعتين تجوزا قالت ركعتان اي صلاتان انه فسرها باربع كلت بضم وسكون باب
اصلوا في بيوتكم تجوزا اي الكل لهوس باب الاصغاء اي وكذا ركعتان بعد العصر والوجه ما يوافق
بالاتفاق لان الجار والمجرور متعلقان ويان والمراد بالركعتين النافلة المطلقة بضم مهملتين بينهما تحتية
ونون مفتوحتين وسكون الراء ولام اصله اي بعد الايمان وهو استئناف جواب
اي لما كان يأتيه بوجه او حالة لا يهدا الوجه او هذه الحالة فان قلت ما وجه
الجمع بين هذه الاحاديث وما تقدم ان صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد
صلاة العصر قلت اجيب عنه بان النهي كان في صلاة لا سبب لها وصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بسبب فضلا جايته الكهر وبان النهي كان
للكراهة جاء الرسول صلى الله عليه وسلم بيانا لكونه وجه في النحر وبان علة
العلة في النهي بمر التشبيه بعبدة الاوثان والرسول صرح عن التشبيه بهم وبانه صلى
الله عليه وسلم لما فضى جايته ذلك البول وكان في قوانه نوع تقصير واضب عليها
مدة عمره جبر الما فرط منه والكل باكل العلماء قال لانسلم انه كان تقصيرا لانه كان يشتغل
في ذلك الوقت بما هو اهم وهو ارشاد من الوافدين او بان الفوات كان بالنسيان او الجهل
يجعل قضاءه مرة واخرى على ما هو حكم ابواب القضاء في جميع العبادات بل
الجواب الصحيح ان النهي نزل وصلاته فعل والفعل والفعل اذا تعارضا يقدم القول والفعل
به فان قلت تقديم القول انما هو فيما يعلم التاريخ وهنا معلوم ان الفعل كان
الى اخر عمره قلت النهي كان معلوم التاريخ والمكلفة والموجبة حكمها
واحد لاحتمال ان تكون المكلفة مع الموجبة في الزمان قال في الستة يعلم ان ام سلمة
قضاها اثنتا وكان يحضرها الواجبة فعلها بعد سرا واثبت في صحيح مسلم وكان
اذا فاتته صلاة اثبتها باب النهي بالصلوة ابو حمزة بفتح الهاء وسكون الميم
اي قد وهما في اول الوقت باب الاكل بعد ذهاب الوقت بسيره حدثنا
ابو فضيل بضم فضل بضاد معجمة حصين بضم المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون
التحتية وبالنون بسرة الراجز كان يكره ان يرجع من حيث لو عرست بالمهملات
من التعريس وهو نزول المسافر بغير اقامة قاله زوقال الكرماني التعريس يستعمل في النوم
في السير اخر الليل للاستراحة وجواب لو محذوف تقديره لكان اسهل عليها او نحو
للتمني باب طعن بفتح الطاء والعين المهملتين اي صار يطعن بعضهم بعضا
بعضهم بفتح الموحدة اي ابن الوليد بفتح الواو وفتح الفاء مشددا اي فضل بعضها
الى كانت في هذا الوقت وصلى لا تتعرض بالاضافة ولهذا وقع في بعض النسخ
الواحد بسكون الكاف فان الفعل اذا بني للمفعول لم يعمل حتى يسند اليه
سلعة فان قلت اذا قبض الروح يكون الشخص ميتا لكنه تابع كما مشت
قلت لا يلزم من انقباض الروح الموت والعرف بينه وبين النوم عند اشتراكهما

في الانقباض والموت انقباض الروح إذا انفصل تعلقه عن ظاهر البدن وباطنه والنوم هو انفكاك عن ظاهر البدن فقط **جاء** في الناس بتشديد الياء الأولى وللكشميهني بالمد والتخفيف وحذف الناس والباقون بتشديد الضاد أي صفت وفي الحديث جواز منها جواز الأداء بعد خروج الوقت وهو مذهب أحمد محتجا بهذا الحديث **فإن قلت** ما يقول الشافعي في هذا الحديث **قلت** لعله يحمل التأخير على المعنى اللغوي وهو الاعلام وفي بعضها جاذن جاذن من باب الافعال وهو صريح في الاعلام **فإن قلت** فحدثت أو رسول الله صلى الله عليه وسلم تقام عينه وأبناء قلبه **فكيف** فات عنه الوقت **قلت** قال النووي جوابه أن القلب إنما يدرك بخصيات متعلقة به كالحدث والبول ونحوهما وأما يدرك طلوع الشمس وغيرها مما يتعلق بالعيون فان عدم تنوم القلب كان هو الغالب من أحوال النبي كان في النادر بنادر كنوم الأربعين **فلما** ارتفعت الواحدة **قلت** وأما ترك الصلوة حينما يطلع الشمس فقال الكرماني إنما أخرها لما تقتضي من تنفيه عن الصلوة عند طلوع الشمس وقال الشافعي بعد أخرها مخافة ما توهم الناس وتابعوا للصلوة وقد جاء هذا المعنى في بعض طرق الحديث أن صلى الله عليه وسلم أنما أمر بالخروج من ذلك الوادي فإن به شيطانا وقال لعل أخرجوا من المكان الذي أصابكم فيه الغفلة وفي رواية أن بهذا واديا به شيطان فحكم حكم الصلوة فيه **باب** نعت صلى الناس جاءه بعد ذهاب الوقت الخ بفتح الحاء والدال وهو عجمي تكلمت به العرب الى يومنا حفرا الخندق وكان في السنة الرابعة من الهجرة وسمي بغزوة الاحزاب بسبب كفار قريش وذلك أنهم كانوا سبب استغلال اليهود بني قريظة الذين هو سبب لغدرتهم صلاته كذا بكسر الكاف وحكى ضمها قاله في وقال شمر لغة كاذبة من لغات القارئة جاء قلت كأنه يقوم فيها أنه جاء الفيل ولم يقع فقوله بأكذب أي الرأي معناه أنه صلى العصر قرب غروب الشمس ولم تغب الصلوة بفتح أولها وثالثها الغروب بفتح فيه فيحصل من ذلك أن العصر تفوت الصلوة وفي الغروب الى الغروب ما ذكره وإنه حسن فكان بضم الموحدة وسكون الكاف فعل ماض من فعل العشاء **فصلى العصر** الاسم على **فصلى** بالعصر وهو صريح في الجماعة المترجم بها قاله شمر وقد يحمل للجواب بخلاف قوله الليث وقاله **فإن قلت** كيف عاد الحديث على الجماعة **قلت** أما إن البخاري استفاد من بقية الحديث الذي هو مختصر وأما من أجوا الراوي والعاشقة الذي هو العصر والحاضرة الذي هو المغرب بعد واحد أو لأشك أن المغرب كان بالجماعة لما هو من عادته صلى الله عليه وسلم **فإن قلت** ما وجه تأخير عليه الصلوة والسلام الصلوة الى ذهاب وقتها **قلت** يحتمل أنه أخرها نسيانا بسبب الاشتغال بأمر العدو أو عمدا وكان ذلك استغفارا عذرا في التأخير قبل نزول صلاة الخوف وأما اليوم فلا يجوز التأخير عمدا وقتها بسبب العدو والقتال لم يقطع صلاة الخوف

الخوف على ما هو مذكور في الحفصيات واعلم أنه وقع هنا وفي صحيح مسلم أن الصلوة العاشية كانت صلاة العصر وفي الموطأ أنها الظهر والعصر وفي الحديث قوة لما بعدها جواز سب الكفار وجواز الحلف بغير استحباب النووي وهو مستحب إذا كان فيه مصلحة من تأكيد الأمر وزيادة كما بينته أو نحو توهم نسيان وغير ذلك من الفوائد الصالحة **باب** من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها أبدا لا يقضي تلك الصلوة أشار الى تضعيف حديث أبي داود عن عمران بن حصين في قضية النوم عن الصلوة بل فيه من أدرك منكم صلاة الغداة طالعة فليقض معها مثلها قال الخطابي هذا على سبيل الزجر وفي النسائي عن عمران أيضا أنهم قالوا يا رسول الله أنقضيها لو فتنا من الغد قال صلى الله عليه وسلم أينهاكم الربا تريدون أن تأخذوا منكم قال الخطابي واعلم أحدا قال بوجوب ذلك زاد ابن حجر وأما استحبابه وقد استحبه الخطابي ليحوز فضيلة الوقت في القضاء **من نسي صلاة** زاد مسلم أو نام عنها **فليصل** لمسلم فليصلها **لا كفارة** لها الخطابي هذا يحتمل وجهين أحدهما أنه لا يكون عاصيا فيما يلزمه في نفسه فيما بينه وبين الله تعالى وأما ما يلزمه من الحقوق فلا يسقط عنه بالنسيان والثاني أنه لا يلزمه شيء أصلا وأما ما ذكره من الكفارة فلا يعرف في شيء من الأخبار الصحاح وإنما جاء في حديث قتادة عن أنس عند مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة بلفظ من نام عن صلاة أو نسيها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها وفي رواية لمسلم لا كفارة لها إلا ذلك **إن صلاتي** بكسر الميم وفتح الراء بعدها مضمومة زاد مسلم وكان الزهري يقرأها هكذا لكن **قلت** وهي المتبعة لأنها التي تصلح للاستدلال بها على معناها كما لو قلت تذكرها بخلاف القراءة المشهورة فإن معناها للذكرى بها ومن أجاز القراءات بتنويع قراءة بحيث أن لكل قراءة معنى فيكون بمنزلة تعدد الآيات كما بينته في كتاب الوفاق وقد اختلف هل ذكر الآية من كلام النبي صلى الله عليه وسلم أو قتادة بعد أي رواية الحديث بعد أن روى الحديث بتمامه بكمال نقل الحديث وتلاوة الآية معا حينئذ زيادة مهملة مفتوحة بعدها مثلثة وقاف كحبان بفتح المهملة وشد الموحدة من باب فضل صلاة الفجر والظاهر أنه تعليل لما تضمن **فإن قلت** بعد أن الحديث على الجزء الأخير من الترجمة **قلت** الحصر الذي في الاكفار لا ذلك عليه إذ علم منه أنه لا يلزم الا تلك الصلوة التي فيها **باب** قضاء الصلوة للكشميهني بقضاء الصلوة الأولى **كسير** ضد قليل كفار هو أي كفار في بعض ولكونه معلوما جاز عود الضمير إليه من غير سبق ذكر **باب** ما يكره من السمر عليه وروينا بفتح الميم وقال أبو مروان من سراج الصواب سكونها لأنه اسم الفعل وأما بالفتح فنهوا عن تمام السمر للعادة وأصله من لون حضر الفرس لأنهم كانوا يتحدثون فيه والمراد من السمر المكروه ما لا يتعلق بالعلم والخيرات وقال بعضهم أنكر بعدها مخافة أن تكون صلاة الصبح في الجماعة وكان عمر يطرق الناس على الحديث بعد العشاء ويقول السمر أول الليل ونوما آخره **عوفا** بفتح المهملة وسكون الواو وبالفاء **السامر** الذي هو

ثبت ٧ ج وحو واراد به تفسير قوله تعل بالجرور اذ عادته # عنى بتفسير # لغاة الغرا
نية اذا وقع في الحديث لفظ وا فقها انتهى وقال ك الجميع اي الجمع السماوي نحو
كاتب وكتاب تفضا اي ج قوله تعل سائر العمران وفي بفتح الموحدة حدثنا بلفظ
من باب السمر مع الضيف واهل الصحبة النووي بفتحتين بعضها بعد ون اي ابو علي بفتح العين المعجمة والنون المفتوحتين وبالجاء
قرية بضم القاف وشد الراء وراب بمثلثة بلا همز اي كما والواو حالية حتى فوتنا اي حتى
كان الزمان او وقته فوتنا من وقت قيام الحسن في المسجد لاجل القوم او من القوم لاجل
التعجيل وفي بعضها فوتنا بلفظ الفعل نفوتنا اي انتظرنا والتكريمي بمعنى انتظار
جرانا بجيم مكسورة جمع جارة كذا في نسلة اي ج نسلة بتشديد الراء وكان تامة
او مبلغة خبرية اي كان التشديد حتى # انتظار اليه وفي بعضها بالنصب اي كان الوقت
التشديد وبلغه استيناف او جملة موكدة ومعناه حصل الميل او انتظار الى التشديد
يقال بلغت المكان بلوغا اذا وصلت اليه وكذلك اذا شارفت عليه وقاربته ج خير
وفي بعضها بخير لم يرد في صلاة الراتبة ك فان فلت منتظر الصلوة جار
له الكلام # اكل ونحوهما فما معنى كونه في الصلوة فلت من جملة حصول
الثواب له اس جميع الجماعات حتمة بضم المهملة وسكون المثلثة فوعل بضم
الواو والعاء ذهب وتهم اليه قاله زوفال ك وعل بفتح العاء وكسرها اي قال ابن
عمر فوعل الجوهري وعل في الشيء اذا غلط فيه ووعل اليه بالفتح اذا ذهب وتهم
اليه وهو يريد خبرهم مثلهم وقال النووي يقال وعل بالفتح يعل وعلا كضرب يضرب
ضربا اي غلط وذهب وتهم الى كتاب الصوم وعل بالكسر يوعل وعلا كحذر
يحذر حذرا اي فزع باب السمر مع الضيف واهل الصحبة النووي مع زملائه
من الصحابة ففعلوا عن باكانوا يأوون الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكل لاجع
بالجاء اخرى حجة وهي كان مفتتح من المسجد مكان عليه بيتون فيه وكانوا يقولون
ويكثرون فيه وفتا كانوا سعيرة وفي وفتا عيني ذلك ك اناسا للكشمهني ياسا
ك وهما بمعنى واحد فليد هب بثالث اي سواحد الصحبة وارابع فخامس
اوسادس زيد بعضهم بالجر في الجميع بتقدير واو كان عند كعدل اربع
فليد هب فخامس اوسادس مجذوف المضاف وابقي عمله كما روي بونس عن العرب
مررت برجل صالح وزيد صالح فكصالح على تقدير واو كامر بصالح فقد مررت بصالح
والربع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فنعم اي الشيء انا صنعه
وخبره محذوف بدل عليه السياق نحو في الدار زيد واهله اي وفي بعضها ابو والصحيح
هو الاول والاخر تعريف كلام ابن عمر فخامس بجعل العطف على اي وعلى امر الثواب
اذا قرب لفظ تعشى ز لمثنات وتشيين معجمة كذا للبخاري وفي مسلم تعس
بنون وسين مهملة عياض وهو الصواب وقال ك تعشى اي اكل العشاء وهو
بفتح العين الفعل الذي يوكل اخر النهار ثم لفظ اي في دار حتى ولت بلفظ
المجهول

المجهول وفي بعضها حيث ولت ثم رجع اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اوما
عتشيع اللمز الاستعجال والواو للعطف على فخر بعد اللمز وفي بعضها
عيشتشع بالياء المحاملة من اتباع الكسرة عوجوا قيل بفتح العين وتشديد الواو
المكسورة اي اعطوا من العواجة وهو العيرة قاله الجوهري وقال الخليل هو بتخفيف
الواو والقياس تثقيلها انتهى وقال ك عوجوا بفتح العين اي # اهل من #
والعواة والخاسح فابوا اي # الضيافة وفي بعضها بفتح العين اي عرجوا فعل على
الضياب فجذف الجار واوصل الفعل او هو من باب الغلب نحو عوجت الناقة
على الحوض قال اي عبد العزى فاخبثت اي اجتنبت حوائجا من خصل امره الله
وشئمها اي باعتبر بفتح معجمة مضمومة ثم فوقية ساكنة ثم مثلثة مفتوحة
ومضمومة ايضا هو الثقيل الرجح وقيل بالباء الموحدة بدل المثناة الفوقية
به تخفيرا وقيل بفتح مهملة مفتوحة ومثناة مفتوحة بعد النون ومعناه
يسير نجح بجيم مفتوحة وحاء مهملة مشددة اي دعى عليه بفقح الالية
والاليتان والشفة وقيل هو السبب ضعك ك فان فلت هو كما قوا طا
تة بلا اور فلت هو لفظ الجنس يحمل على القليل والكثير او مصدر يتناول
المثنى والجمع وايم الله همزته همزة وصل لا يجوز فيها القطع عند الاكثر وهو
مبتدا خبره محذوف اي ايم الله قسمي وايمن موحدة من اسعل طرت اي للاكمة
او البغية اكثر بالمثلثة وفي بعضها بالموحدة ٧ سوانه اي اعين الرجل فراس
بكسر العاء وخفة الواو وبالموحدة ٧ وفرة عيني بالكسر على القسم قيل اراد ت
النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ ٧ ازيرة ويحتمل انها فاعلة وفيه حذف اي لاتنى
عيني ما اقول وهو فرة عيني هو اكثر منها انتهى وقال ك فرة العين بمعنى
بعاعن السيل وروده ما يجيء الانسان قيل انما قال ذلك لان عينه تقر ليلوغه
امنيته كما يشتهي لفتى فيكون مشتقا من القرار وقيل ما خوذ من القر
بالضم وهو البرد اي ان عينه باردة وفي معة اخرى حارة لسرورها او عكسه
مقلقها قال # صعقني قرالله عينه اي ابرد معه ٧ وفي معة اخرى حارة
الحزن حار وقال الداودي اراد ت قرة عينها النبي صلى الله عليه وسلم فاقسمت
به ولفظ ٧ ازيرة ولها نظائر مشهورة ويحتمل انها فاعلة وقيل محذوف اي
الله عيني ما اقول وهو فرة عيني هو اكثر منها و ٧ اعلم انتهى لبسه وهو
قوله والله ٧ اصعدا بدا اصحت اي # اكمة عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عفا اي عفا معاذة وفي بعضها كانت والتانيث باعتبار المعاذة
حفرتاك الفاء فيه للعلة الفصيحة اي لعلة والديه فتعرفا منع اي ميزنا
او جعلنا كل رجل من اشي عشي عرفته وفي بعضها بعي فيا بالمهملة ونشدة
الراء اي جعلنا لا عرفا وفي بعضها بفرتا من الفرى بمعنى الضيافة وقال
ك تعرفنا اشي عشي تفكرا بالياء في بعض النسخ ورجحها واضح وهو النصب

على الحال من مفعول رفنا وبعضهم بالباء على لغة الحارث الله اعلم جملة معترضة
اي انا نراه اعلم عددهم ومميزكم محذوف اي بهم رجل او كما قال ابو عبد الرحمن
وهو شك من بعض رواة الحديث قوله منها جواز السمر مع اهله والضيف
بعد العشاء وهو المراد من الترجمة ومنها ان ضياع يضيع لهم ان يتناوبوا ويتفقدوا
صاحب الدار وان ينامها فتوا على الصعلوك دونه ومنها كل من صعلوك كصعرت
بركته ومنها انه صلى الله عليه وسلم كان اخذا بافضل الامور وسابقا الى الصحا
والجود كان عبد الله صلى الله عليه وسلم كانوا قريبا من ضياعه هذه الليلة
فراسي بنصب كعامة او نحوه وواسى ابو بكر بثلث كعامة او اكثر وواسى الباقون
قوله درخ لك ومنها ملكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه من احب للنبي صلى الله
عليه وسلم والتقاعس اليه او ابتاره ليله ونهاره على اهله وضياعه ومنها
اثبات كرامات الاولياء وهو مذهب اهل السنة ومنها جواز اختفاء عن الوالد
اذا خاف منه على تفصير واقع منها ومنها جواز الدعاء بالجوع والسهر على
من زاد عند التقصير ومنها القسم بغير الله تعالى

كتاب الاذان

اي ابتداء وهو لغة الاعلام واصطلاحا اعلام بوقت الصلوة بالالفاظ التي عينها
الشارع مثناة عمران بكسر العين المهملة بصرة ضد بغداد الحذا بفتح بالذال
المعجمة والدال المهملة وبالحاء المهملة الغاب بفتح الغين المعجمة وتخفيف
الموحدة الذي ينبت في الماء وبالموحدة الفا فوسرج خشبة كوبلة
ضرب بخشبة اصغر منها امرك بضم الهمزة اي امر الرسول صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم مثل هذا اللفظ موقوف لاحتمال ان يكون امر غير الرسول صلى الله
عليه وسلم والصواب وعليه اكثر انه مرجوع كما اذكره ومثله يصرف عرفا الى
صاحب الامر والنهي وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا مراد الراوي بيان
شرعه وهو كذلك اذا كان الامر صادرا من الشارع يشفع بفتح الياء و
والفاء اي يثنى بلفظ هنا بوتر اي بالفاظ المراد بها الاعلام بالشروع
في الصلوة بلالا اي الذي عينها الشارع كذا بحكمة في افراد الاقامة وتثنية
الاذان الاذان اعلام الغائبين فيكرر ليكون ابلغ في اعلامهم والاقامة للحاضرين
فلا حاجة الى تكريرها عيلان بفتح العين المهملة وسكون التحتية وبالنون بتحتيون
بحاء مهملة وباء مثناة من تحت ثم نون اي بعد رون اجيانا اي بينها اجيانها
واحيانا الوقت والزمان ليبلغ شاهد اي ما لم يكن هذا شاهد على جواز استعمال الغير
حرفا لا اسما لعدم تاخي ويحتمل ان يكون اسمها ضمير الشان والجملة بعدها خبر
بوعا بضم الموحدة الذي ينبع فيه قرن بفتح القاف وسكون الراء ما نتا قد
من اذن الثور للبقر وجواز كون الامر بلعم اي لا تفعلون العين للاستفهام والواو
للعطف على قدر اي اتفعلون هذا فتعلمون ولا تفعلون وفيه شفقة عظيمة لعرض
الله تعالى عنه باعانة الصواب وفيه التشاور في الامور المهمة وانه ينبغي للمشاورين
ان يقول كل منهم ما عنده ثم صاحب الامر يفعل فيه المصلحة

باب الاذان مثنى

بدون تثنية وترجمة بعضهم لبعض مثنى مكررا فان قلت ما فايدة تكرار
واجعل الى التكرار مستفاد من صيغة مثنى كما انها معدولة من اثنين اثنين
قلت الواو للاباحة التثنية لكل العلماء اذان والثلاث لمجرد التاكيد
او غير او نحو بمعنى التثنية عني مكررا حرب بفتح المهملة وسكون الراء وبالمو
حدة حماد بتشديد الميم سماك بكسر المهملة وخفة الميم وبالكاف عكمة
بفتح المهملة وتشديد الخاء المعجمة خلابة بكسر الغاب قال الماكر الخادع فان قلت
ما العامل في اذا قلت ذكروا ولعله قال تاليا متحتم تاكيد لقال اذا اذا يعلموا بفتح الياء
وسكون العين ليعلم لعلامة يعرف بها فاذا كذا فان يعلموا بضم اوله من اعلم
وبفتحه من علم يورون اي يوقدوا ويشتعلوا بقال اورى النار اذا اشتعلتها باقامة
اقامة ولحرة امر بلال كذا هنا مبنيا للمفعول وورد النسائي مبنيا للفاعل وصرح
بالنبي صلى الله عليه وسلم فخرت اي الحديث لايوب السختياني فقال اقامة كذا
في زاد في اخر الحديث هذا استثنافا قال المالكية عمل المدينة خلفا عن سلف
على ان المراد الاقامة ولو حتى زاد ايوب وما رواه الكوفيون من تثنية الاقامة جاز
ان يكون ذلك في وقت ما ثم ترك لعمل اهل المدينة على الاخر الذي استقر عليه
والجواب ان زيادة التثنية مقبولة وجه بلا حجاب واما عمل اهل المدينة فليس بحجة مع
انه معارض لعمل اهل مكة وهم مجمع المسلمين في المواسم وغيرها انتهى فلت
ما قاله من عمل اهل المدينة ليس بحجة لا تسلمه المالكية باب فضل التاذين
اذ الزناد بكسر الزاي وبالنون له صراخ جملة اسمية وقعت حالا بدون واو ونحو
ليس بضعيف تحصون تطيقون بالصبي ورد في القرآن قال بعض العلماء بعضهم لبعض
عدو في بعضها واو بالواو وقضى بالبناء للفاعل المفاعلة في بعضها بالبناء للمفعول
والقضاء جاء العار وهو هنا بمعنى الزاع تقول قضيت حاجتي اي فرغت منها او بمعنى
انتهاء ثوب بمثلثة مضمومة واو وكسورة مشددة اي اقيمت الصلوة قاله في
وقاك ثوب اي اقيمت الخطابة العامة لا يعرفون التثويب في الموذن الصلوة حي
من النوم لكن المراد منه هنا اقامة بعد الاذان واصل هذه الكلمة ان يلوح الرجل
بثوبه عند الفزع يعلم بذلك اصحابه فسمي رفع الصوت بالاعلام تثويبا وقيل
انه ماخوذ من ثاب بمعنى عاد الى الشيء بعد ذهابه عنه فكان المقيم عاد بالاقامة تثويب
انه رجوع للدعاء الى الصلوة بعد ما دعا اليها بالاذان يخمر عباءه سمعنا
من اكثر الرواة بضم الكاف وضبطها عن المتقنين بالكسر وهو الوجه النووي ومعناه
بالكسر يوسوس وبالضم يدنو منه فيمر بينه وبين قلبه ويشغله عما هو فيه فان قلت
واحد قلت ما يروى من ان قاف الكل على الاعلان بشهادة التوحيد واقا
مة شعار الشريعة ومن نزول الرحمة العامة عليهم وقيل لبلا يحضر الى الشهادة
تاخر احد شهادة اعني انه بالوحدانية يوم الغلامة قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع

معنى هو ان الوتر جوز انشر الحديث لما ايلتفت، ركز بخ ك بمعنى الصلوة بضم الكاف وهو بمعنى بصير والخصوم الى التشهد بمنعلة بعد صلاته وكرر لفظ حتى خمس مرات # ولى الرابعة والخامسة بمعنى كى والثانية والثالثة حملنا على هذين شرحين وليست للتعليل انتهى وقال مظهر للصلبى بكسر الكاف بمعنى بنسى وقال زين كذا الرواية بكسر الشين مضارع للمجرد فرق اى يعزو بدون وقيل يصير وحكى الداودى بفتح الضاد بمعنى ينسى ويذهب ولعله لا يدرى وفى بعضها لا يدرون بكسر الراء بمعنى ما وقع مواجهة لرواية لا يدرى ولنزى بالفتح وقال الجوهرى هو رواية اكثر هم قال صاحب المجمع وكذا ضبطها اصيلى فى كتاب البخارى بالفتح وليس بشئ # مع رواية الضاد فتكون مع الفعل فتا وبل المصدر مفعول لك باسقاه حرفا الجر اى يبطل عروا نيته وينسى عدد ركعاته انتهى بل لعوتنى، حسن مع رواية الكاف المجمعة وجمعها ان يكون الحق محمد والدلالة الكلام عليه والتقدير حتى يكثر الله جل جلاله روايته لعدد الركعات ما جاء رفع الصوت بالنداء بفتح الهمزة # مصدر التفعيل ومن كلام المؤدنة سمى بالسكان الميم اى سمعا بالنغات ونكر بيا منه السماحة بعد المعاملات والا عتزلنا اى ما تركك منصب الاذان اى صعصعة بفتحات مفتوحات # العين الاولى وانها ساكنة الثانية بالزاى والثالثة بالراء وفى بعض الحاء المعجمة وسكون الدال المهملة الصلة اى لاجل الصلوة وفى بعضها بالصلوة هذا صوت بفتح الميم الغاية والانتهاء كما قبل انه مخصوص بمن تبع منه الشهادة من سمع كالملئكة وقيل عام منتى فى الجمادات ايضا والله تعالى يخلق لها ادراكا للاذان وعقلا فهو تقييم بعد تخصيص والمراد من هذه الشهادة استشهاد الله المشهود له يوم القيامة بالفضل وعلو الدرجة وكذا الله تعالى يجعل فوا بشهادة اشهد بركة كى يكرم فوا بها تكميلا للامر ورحم وتكثيرا لقلوبهم سمعته اى هذا الكلام # الخير وسره انه لا يسمع الا خير ما جاء ما يجعل بالاذان من الدعاء النبوى انا لم نجعل الدعوة بالاذان لان فيه الشهادة بالتوحيد والفرار بالنبى صلى الله عليه وسلم وهذا المرفد بلغته الدعوة فنبيه وجميع كلاهما بفتح التحتية غزانا اى غزا معاصحبا للصحابة يغزو فيه خمس روايات الاولى يغز بالزاى من الغزو غير مجزوم الثانية يغزبا الزاى من الغزو ايضا مجزوم بدا لمن يكثر الثالثة يغز بالزا مجزوم والرابعة تصير بيا، مرفوع كلاهما من الاغارة الخامسة يغر بضم اوله وسكون العين # غوا جار سمع اذا ناكفا عنه ك كان عن صعصعة هو اخبر بسمع # الاذان ليعلم اكانوا مجيبين للدعوة اما لا والله تعالى فد وعد اكرامه بنبيه على الدين وكان يصبح باسلامه اغار بالغين والزاى وبقال اغار ثلاثى ورباعى اللغتين على العدو وصبحهم من غنى اعلامه ينكر ابنكر خبير غير منصوب اى كلمة انها بالمشهور زوج اى انصرف النبى صلى الله عليه وسلم لصوت اى كلمة بالجيش جيش من بنى وروس مائة رجل انا نلمع بمثناة من فوق وجمع مكتل بكسر الميم الغفة اى الزنبيل ساحتهم جمع ساحة معناها وهى المحرمة الا انها سواء الحديبية والجعرانة بالرفع اى جعل عمرة والجعرانة والنصب على انه مفعول معه وفى بعضها والجعرانة وهو بمعنى الجعرانة وسمى بها لانه خمسة اميال فلت ويمنة ويسرة وخلفه وسافة حوب قالوا فال بخراجها اذا اتجه بها من ارض الخراب من الساحل وغيرها وقيل الخزر من اسمها والله اعلم الله تعالى ذلك ساحة الساحة الفناء واصلها الفضاء بين الدار والبيت والحديث فرابد منها اى الاذان شعار الدين اى علم لا يجوز تركه حتى لو اهل بلد اجتمعوا على تركه واستعلوا قوتلوا عليه ومنها جواز الاذان على الدابة اذا كانت مكيفة واستحباب التكبير عند التفاؤ وجواز الاستشهاد بالقرآن فى الامور المهمة وبكى كما على ذهب # امثال فى المحاورات ولعل الحديث تعضيد الكتاب الله تعالى واستحباب الاغارة على العدو اول النهار انه وقت غفلتهم وكون الكف بالشهادتين يعصم دما ما واجب ما قالوا اسم الملاى الذى بفتح اللام وسكون التحتية والمثلثة البخ الاذان ك فان فلت ما الفائدة منه ايقول المثلثة بعد واو المؤدى عن تمام ما يقول بعد كل كلمة مثل كلما فلت بالفتح المثلثة بعد واو القسم التاء بدل من كرى بلفظ المضارع حيث قال يقول ويقول بفتح اللام وضمها اى انه يقول الجملتين ايضا مثل ذلك فلت بفتح اللام وضمها مصدر مسموعا مخصوصا بالمؤدى عن معاوية بن سعيد ان يقول مثل ما الى آخر الشهادتين يجولون الجملة على حسب الروايتين سمعه بضم الميم فطالة بفتح العين المهملة الخارج بالمثلثة سمع معز نه وقارك فان فلت الشماع لا يقع على الذوات # اذا وصف بالقول نحو كقوله تعلو مناديا بناء، فلت هذا من قول فذر اى سمع معربة قال يوما ولجف جفال بجيم لقال الغدر ومثل هذه الباء سمى بالباء التجسيمية اى مثل ما يقول المؤذن وبعضها بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ك فان فلت كلمة الى للغاية وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فكيف يقول اشهد ان محمدا رسول الله مثله فلت لا نسلم انها بمعنى # انتهاء فقد تكون بمعنى المعية كقوله تعالى لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم سلمنا لكن حكمها متباين ته جدا لا تدخل الغاية تحت المغيا قال صاحب الكشاف # فرار بقوله من واحد الى عشرة افرار بتسعة وقد يدخل قال الراغب فى المفردات فرار بعشرة وعليه الجمهور سلمنا وجوب المخالفة فيما بعدها وما قبلها كما يقول ما بعد اللام فى حكمه مخالف لحكم ما قبله لا نسلم الفرق فى مسئلتنا يجب مخالفة حكم الجملة لما قبلها لحكم الشهادة بالرسالة جوبر بفتح الجيم وبالراء المكررة نحو اى نحو الحديث المذكور بالاسناد المتقدم بحر اخوانا من مرباب الرواية عن المجهول قبل الراجح # وزاعى لما قال اى المؤذن الجملة قال اى معربة الحوقلة قالك

وقال ابن حجر هو علقمة بن وقاص فيما أحسب كما أخرجه النسائي من وجه آخر عنه
علقمة عن يعوبة لا حول ولا قوة إلا بالله فيه خمسة أوجه بفتحهما وفتح الأول ونصب
الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الأول وفتح الثاني ومعنى حيعلة الصلوة هلم وأقبلوا نحو
الباب بكسرهما وبسكون الثاني قبلها كما قيل لبيت ولعل فإن قلت لم ترك
حكم حي على الفلاح قلت اكتفى بذكر أحدى الجملتين عن الأخرى لظهور
والفلاح هو الفوز والنجاة وأبقاها أيضا على سبيت الفوز والنجاة
من النار والبقاء في الجنة والحول الحركة أي لا حركة عن معصية الله وقيل الحول جمع
شر وما فوق وتحصيل غير الله وقيل الحول عن معصية الله والقوة على كما عنه
بمعونته وقد يقال في التعبير عنه الحوقلة والحولقة قال بعضهم الحيعلة دعاء
إلى الصلوة فما معنى قول السامع لا ذلك دعاء الناس إلى الصلوة فسرا لا فائدة له
بل لعله كأنه الحوقلة لأنها كلمة مكروهة الجنة بأحسن الدعاء عند الأذان
عياض بفتح المهملة وتشديد التحتية وآخره معجمة بلفظ العاء بفتح المهملة وسكون
اللام وبالنون بعد الألف همزة فالطاء المهملة وبالراء والكسر وبلفظ العامل حبي
سمع كذا قال فإن قلت هذا الدعاء مكروه بعد الفراغ من الأذان والسباق يقتضي
أن يقول السمع بلفظ الماضي قلت هو بمعنى يقرع عن السماع أو المراد من الآذان المنادي
مداد المعلوم عمولا على الكامل ويسمى هذا الاستغفال اللطيف والترب بمعنى المستحق
المستحق أن يوصف الدعوة بالفاظ الأذان التي يدعى بها الشخص إلى عبادة الله
ووصفها بالتمام لأنها كلمة جامعة للعقايد الحامية عن العقليات والنقليات علمية
وعملية الصلاة القائمة أي الدائمة التي لا تغيرها ملة فكل أمة تخصها شريعة
أبدا الوسيلة لغة ما يتقرب به إلى الغير والمنزلة عند الملك والمراد بها هنا ما
خص بها صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وما نبغي أن تنبغي إلا
لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو الفضيلة أي المرتبة الزايدة على سائر
الخلق مقاما محمودا أي مقاما يحمده الأولون والآخرون وهو مقام الشفاعة العظمى حيث أعرب الجميع بحيث
هم فيشفع لجميع الخلايق في راحة هول الموقف وكشفها عن العرصات
الزمخشري وهو منصوب على الظرف أي عسى أن يبعثك يوم القيامة فيقيمك
مقاما محمودا وخبر يبعثك معنى يقيمك ويجوز أن يكون حالا بمعنى يبعثك
ذا مقام محمود الذي وعدته أما صفة للمقام أي قلنا المقام المحمود صار علما لذلك
المقام وإما بدل أو نصب على المدح أو رفع بتقدير أعني أو هو وإنما نكر مقاما لأنه أجم
وأجزل لأنه قيل مقاما ما وأي مقام يفضله الأولون والآخرون والمراد بالوعد قوله
تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حلت له أي استحقت له من كان
الشيء حلالا له كأنه استحقها لذلك وبالعكس والحاء في له بمعنى على يقال حلت
عليه وفي الحديث فوايد منها إثبات الشفاعة للأمة صالحها وطالحها لزيادة

الثواب

الثواب وإسقاط العقاب والحض على الدعاء بعد أوقات الصلوات حتى يفتح
أبواب السماء للرحمة بأحب الاستجابة والإجابة للاستجابة الأفراح بالسماء
وقال صاحب مجمع الغرايب معناه لتتأهب وتستعد بالابتداء إليه حتى هو حوالي الفراغ
وقال كأنه استعمل الفتح وإنما قيل له استهل لأنه يستهل بالبكاء عليها
أي يسمع فرفع له منها سمع جاز الحكم الموسوم به استهلوا الأذان أي نصب
الثاني قال العلم الثاريخ افتتحت الفلانية صلاة الظهر وأهبت المؤذن وشرع الناس
بعد أن رجعوا وقد حانت صلاة الظهر وأهبت المؤذن وشرع الناس
في الأذان حتى كادوا يختلفون والسبوق فافزع بفتح سعد مراد وقاص
أحد العشرة المبشرة بخرج سهم رجل فاذ والزعة أهل سواد العشرة بعينه
في حال استوت عوالم في الشيء لترجيح أحدهم بلموبعض المهملة وفتح
الميم وتشديد التحتانية لو تعلم لم تعدل عن الأصل وهو كون شيء كما هو
لما ضيا لو كونه لما فيه قصد الاختصار صورة المعلق حقه الأمر العجيب
كذا فإن قلت ما الوجه لحذف النون قلت جوز بعضهم حذف النون
بدون الناصب والجازم لا استهموا عليه وهذا موضع الترجمة وخالفه ابن عبد البر
فقال في التمهيد الضمير يعود إلى الصف الأول وهو أقرب مذكور قال هو راجع الكلام
وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فإنه مذكور وهو أولى ومثله قوله تعالى ومن
يفعل ذلك يلق أثاما إلى ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهذا الولي من الأول
فإنه إن رجع إلى الصف بعض الذي أضاعه لا بعده لأنه انتفى التعجيل كذا التكبير
بصلاة الظهر قال والتعجيل التكبير إلى الصلوة أي صلاة وخصه الخليل بالجمعة
قال أعجب كلامه إلى وإن قلت تقدم أن مراد بها التبليغ بينهما فلت
بسبب وجه التبليغ إلى الجماعة فإن أخير الظهر إذا تأخير يجيب بفتح الكاف والجيم
بذلك عن حد التعجيل فإن العاجز تحمل على الوقت الذي يذهب العصر استبقوا
أي بعضكم الآخر بالمسابقة على الأقدام حبيا بفتح مهملة وتشديد موحدة
ابن الجوزي لا لعذر أي من ثواب إذا صلوها بالجماعة حبوا الحبو بفتح المهملة وسكون
الموحدة أن يمشي على يديه ورکبتيه أو استه سمي بذلك أنهم لو علموا فضيلة الأذان وعظيم
جزايه في لم يجدوا طريقا يحصلونه به لضيق الوقت أو لكونه لا يؤذن للمسجد الواحد
لاقترعوا أي تخصيص وفي الحديث فوايد منها إثبات القرعة في الحقوق التي يزدحم عليها
وحث عظيم على حضور صلاتي العتمة والصبح والبعض الكثير في ذلك وتسمية
العشاء عتمة وقد ثبت النهي عنه وجوابه من وجهين أحدهما أن هذه التسمية
بيان للجواز وأن ذلك النهي ليس للتحريم والثاني أن استعمال العتمة لمصلحة
أن العرب كانت تستعمل لفظ العشاء والغرب فلو مال إلى العشاء لحملوها على الغرب
جلت الكلوة استعمل العتمة التي لا يشكون فيها بأحب الكلي في الأذان أي

هرد بضم المهملة وبفتح الراء وبالمهملات الدال مسدد بضم الميم وبفتح السين المهملة
وبتشديد الدال الاولى مفتوحة حماد بفتح المهملة وتشديد الميم الزيادي بكسر
الزاي وخفة التحتية الحارثي بالمثلثة ابو رزع براء مفتوحة فدال مهملة ساكنة
وعين مجمعة وبه دراية للاصيلي زرع براي وراء مهملة مفتوح فسين وعين مجمعة الغيم
البارد وقيل الكمر قال الدارقطني وقال ابو عمر زرع بفتح الراء وسكون الزاي وفتحها وبالمعجمة
الزحل المشدد وقال ابو علي الجياني هو بالاضافة الزرع او بالتنوين على انه
موصوف فلك الاضافة كما هو ويحتمل الوصف بان يكون معناه يزرع فزرع فلما
بلغ الموذن حي على الصلوة جاس اي بنى على الصلوة الرجال ك جاز فلك
ما العامل فيها ان كانت كوفية وما الجزاء ان كانت شرطية فلك امر مقدر بقصر
جاس والصلوة منصوب بفعل الصلوة او هو مفعول به الرجال جمع رجل وهو مسكن
الرجل وما يستصحبه من الثياب في صلوته ونحوها ينظر اي فكر انكارا على تغيير
وضع الاذان وتبديل الجملة بذلك جعال بفعل بعد الهمزة من يوجين منك ك لا يفعل
الرسول صلى الله عليه وسلم اي امره وهو خبر من عباس بن عبد الله صحيح مسلم هو خير من
انتعس وقال فقر قال اي ابن عباس يفعل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي امره به سنة
اي من الموذن والكشميهني سنع اي من المنكر بدعا الضمير للجمعة وان يسبق
لها خبر عزمة ك باسكان الزاي وبجيم مختومة جلوفا للموذن حي على الصلوة
لتكليفنا المجيء البطيء بخفتكم المشقة وقال ع عزمة بفتح العين المهملة واسكان
الزاي والضمير للجمعة ولم يسبق لها ذكر لها ذكر في الحديث فلك لكن يسبق
ما يرشد اليها حكما وليس من شرطه عود الضمير ان يكون مذكورا بالمطابقة ابن
المنير وجهه كما هو في الحديث انه صلى يوم الجمعة ولم يرخص فيها باب
اذان الاعمى اذا كان له من يخبره ك اي بدخول الوقت ابو عاصم بفتح المهملة
وبالمهملتين الضحاك بن مخلد الشيباني بمعجمة ثم موحدة ثقيل الكنية
وسمويه لكنيته بورعبته وهو عمر بن قيس وهو ابن خال الخديجة ام المومنين اسلم
قديما واستخلفه بسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاثة عشر مرة
وكان صاحب الرايتين يوم الغادسية ما مستشهد بها وقال ابن قتيبة رجع الى
المدينة فمات بها اصبحنا ك اي دخلنا في الصباح وهو تامة لا تحتاج الى خبر
وقال ز اصبحت اصبحت ليس بعناء الاعلام بحضور الصبح بل القدر من طلوعه
والتخصيص له على انه اخبر به كحضور والمعنى قاربنا الصباح وفي الحديث جواز
صيامه جواز وصله بعيب فيه للتجربة او مصلحة ما على وجه التنبيه
واستحباب اتخاذ موذنين للمسجد الواحد يوذن احدهما قبل طلوع الفجر والاخر
بعده وجواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير يعني كراهة وجواز نسبة الرجل
الى امه اذا كان معروفا بذلك وتكرار اللفظ للتاكيد وتكنية المراة وجواز الاذان
قبل الوقت في الصبح واستحباب السحور وتاخيره باب الاذان بعد الفجر
اعنكب الموذن ك كذا في رواية عبد الله بن يوسف عن مالك وخالفه سائر الرواة.

عن مالك

عن مالك جرذ بسكون الراء وبالمعجمة وبالذال المعجمة كان اعنكب المرذن والعنكبوت لغة الاقامة
وبعناء علما جاهلا بشرط الصبح لك بعد الفجر وقيل ان ثقب كلوع الفجر ليوذن
باوله ورواية سكن تدل على ان صلاته كانت متصلة باذانه بعد الاصبح اي بضوء
وفي بعضها نداء بالنون وهو الصحيح ابو سلمة بفتح اللام الدارمي بالاذان بلا
ترجيع وفي بعضها بوذن وطلك الباء بمعنى في للظرفية اي في ليل التتمي الحديث لا يدل
على الترجمة اصلا الا اذا اراد بالترجمة ما يكون بعد الفجر فما جاز الاكل الواذانه
اللهم الا ان يقال الغرض انه اذا كان كذلك علامة لان الاكل صار حراما وليس الحكمة يتعلق
عليه الاكل من غير وقته بل كانوا اعرف لدينهم من ذلك باب الاذان قبل
الفجر يوذن فيه بستة اوجه بالواو وبالفاء والحركات الثلاث للنون مع سكون
ذي مع التتمي لثلاث فوق مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة النداء بفتح النون
او احراسك من الراء السحور بفتح السين ما تسحر به وبضمها التسحر كالوضوء
والوضوء ليرجع لتنذر هو بوزن يضرب ان ومتعد واخصاص فعل وقال ز ليرجع ذاهبكم
بباء مثناة مضمومة فاسكان الراء وكسر الجيم خفيفة وكذا وجه لتنشد بدعا لانه
متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعدية راقبكم وراقبكم منصوبان على المفعولية لمن
ينبه قائم للصلوة ويرجع من قال الوا استراحة بضومة السحر وقال الكرماني
اما من الرجوع واما من الرجع رقائم مرفوع او منصوب وليس من التنبيه او من
الانباء وفي بعضها ينتبه من الانتباه ومعناه انه اذا ثبت عنده طلوع الفجر اذن الصبح
قريبا فيراد القارئ المتهجد الواحنة لينام لحكمة يصبح نشيطا ويوقظ نائمكم
لينتاب للصبح بفعل الاراحة من تهجد قليل او سحور او اغتسال ونحوه وليس
ارتفاع الغنت وفي بعضها يقول هاليا اي التنحنح للحاضر اسم ليس وما بعده خبر وقال
بالطابع معناه اشار بعضها وفي بعضها باصبعه بلفظ المفرد وفيها عشر لغات
بفتح العين وكسرها وضمها وكذلك الباء من تسعة وعاشرها اصبوع ورابعها
الوقوف وزن مبنيا على الضم وهو على نية الاضافة ومنونا نحو على عدي نيتها وهكذا
حكم اسبعل لكنه غير منصرف بجر بالفتح وكذا سائر الكلمات الى تنتهي عن الاضافة
وفي بعضها فوقه تعلل الا ان يرى قبل ومن بعد رجلا على وزن حرج ايخفض اصبعه الى اسبعل
هذا هو الاشارة الى تبيين الصبح الصادق وقال ز معناه اي تفسيري المعنى لفظ هكذا
اي اشار بالسبابتين وهو من الاصابع التي تلي الابهام وسميت بذلك لان الناس يشيرون
بها عند الشتم وشماله بكسر المعجمة ضد يمينه المروزي بفتح الميم وسكون الراء
وعن تابع عطف على عن القاسم اي قال عبد الله ايضا الفصل بالعمل الظاهر باب
كم مرة الاذان والاقامة مبتدا كم خبره وباب محذوف اي هذا باب ساعة ونحوها الجوبري بضم الجيم وفتح الراء
والموحدة وسكون التحتية بينهما ابن بريد بضم الموحدة وفتح الراء وسكون المثناة
من تحت وبالمهملة اذ فعل بضم الميم وفتح المعجمة وشد الدال المفتوحة بين
كل اذانين اي الاذان والاقامة من باب التغليب كقولهم للاسودان للتمر والماء

وانما الاسم احدهما ويجوز ان يكونا اسمين لكل واحد منهما حقيقة لان الاذان في اللغة
اعلام والاذان اعلام بحضور الوقت والاقامة اعلام بفعل الصلوة قيل لكثرة عمله
على ذلك قلت لان الصلوة واجبة بين كل اذانين وقيل لخبر وقد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعوده فسأله وقال الكعبي وانما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم امته على صلاة
النفل بين الاذان والاقامة لانه لا بد بينهما من الفرق في ذلك الوقت فيكون ثواب العباد فيه
اكثر صلاة اي وقتا صلاة وموضعها ظل الرمح اي قاله لنا فلان سواء وهذه العبارة
مستعملة في الرتب الثلاث كلها سعيد بلفظ ثم نشل وشباث ذكره الله تعالى في
بشار بالموحدة وشد المعجمة عند بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة
على الباء والراء سعنة بضم المعجمة وسكون المهملة وبالموحدة يشدون يستعون
السواري جمع سارية وهي سكوانة وهو كزفك اي والاعراب منتدرون منتشرون الخروج
يصلون في بعضها وهو جائز ولم يأمر الجاز في ضمير العقلاء غير الرجال بعلوا وبعلت
ولم يفرق بين الاذان والاقامة بين كه اي زمان او صلاة فان قلت ما وجه الجمع
بينه وبين الحديث السابق قلت هذا خاص بالمغرب والخاص اذا عارض العام يقصره عند الشافعية سواء على تأخير او لا والمراد
بقوله كل اذانين بين اذان المغرب لجعله وجوبا وموحدة مفتوحة فيكون بينهما
ثلاث ركعات فان قلت راوي هذا استثنا شعبة وكذا راوي ما تقدم من انه
لم يكن بينهما بعد ولا استثنا فما وجهه قلت لعل الفعل على المعلوم على
المفيد واما ان يكون ذلك بالنسبة الى بعض الابل وهذا بالنسبة الى بعض اخر واما ان
يراد بالبعض الكثير فكما الى الواو والتعويض فيه للتنكير وما بات بين ذوي الكثير وانثى
القليل واعلم انهم اختلفوا في الصلوة قبل اقامة المغرب فاجاز احمد بن حنبل رضي الله
تعالى عنه وأصحابنا وجمهور اشهر هما لا يستحب وهو مذهب مالك واحمد يستحب
وقال النخعي يستحب ما لم يؤخر المغرب عن اول وقتها فهو بدعة انتهى
باب من انكر الاقامة شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة عروة بضم العين
المهملة وسكون الراء ابن الزبير بفتح الزاي وسكون الموحدة زنال الصغانة بالموحدة
الاذى والحقد نون وقولنه بالنقل المثنات من السكوت وهو تحريف واصله من سكب
انا بمعنى صببت كما يقال اوزع له اذا حدثنا انتهى وقال لك سكتا اي فرغ
من الاذان في بعضها بالباء الموحدة وقال الخطابي المحفوظ بالمثنات واما بالموحدة
فمعناه اذن والسكب الصب واصله في الماء واستعير للسكب للاقامة في الكلام
انتهى وقال من سكت بالمثنات فرغ اي فرغ من اذانه بالسكوت او بعدم
ضبطها بالموحدة اي صب الاذان او عنه في الاذان بالاولى كه اي بالمناداة الاولى
اي الاذان والمناداة الثانية هو الاقامة او في الساعة الاولى او في المرة الاولى من النداء
والباء متعلقة بالوذن او سكت وقال من قال بالاولى متعلق بالموذن اي بالصلوة
الاولى وهي الفجر ومن بعد ما بانه كرا كضوء في وقال ابن حجر الباء بمعنى عن والمراد بالاولى

الاذان

الاذان الاولى قائمة قائمة عنه وانثنى لواحقانه جمعا او لمعنى المناداة او الدعوة وكله تقلق
بتشديد الموحدة اخر مزوق في رواية بتشديد الزاي وفي رواية بتشديد النون بعد
اي بعد الاذان والحكمة فيه انه لا يستغرق في النوم لان المطيع بجعة البيات فاذا نام
عليه كان في استراحة يستغرق في الحديث قوا بين منعها استحباب التعجيل
في سنة الفجر والاضطجاع على اليمين عند النوم وانتظار الموذن الوقت الراتب واعلامه
بحضور الصلوة باب يقول اذا ابرد صلى ابرد اي دخل في الابراد والاقامة واطلق على الاقامة
اما تغليب واما حقيقة لغوية ابو يزيد بياء منثناة ثم زاي وكيسان بفتح الكاف وسكون
الياء وفتح الميم وبالهمزة السبوا ابو الحسن مكبرا ابن بكير بضم الموحدة وفتح الراء وسكون
المثناة التحتية والمهملة ابن يعجل تقدم اما باحسن قال الموذن في النسق سودن
واحد مهملة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد اللام المفتوحة وهيثم بصاد ابو خلدة
بكسر الخاء ابن الحويرث بضم حارث بالمثلثة وضبطا بعلث قاف وفي بعضها فاء بين
سراة اي ارفق في الخلق كه اي زمان او صلاة فان قلت ما وجه الجمع
بينه وبين الحديث السابق قلت هذا خاص بالمغرب واقامته وذلك على
والخاص اذا عارض العام يقصره عند الشافعية سواء على تأخير او لا والمراد
بقوله كل اذانين بين اذان المغرب لجعله وجوبا وموحدة مفتوحة فيكون بينهما
ثلاث ركعات فان قلت راوي هذا استثنا شعبة وكذا راوي ما تقدم من انه
لم يكن بينهما بعد ولا استثنا فما وجهه قلت لعل الفعل على المعلوم على
المفيد واما ان يكون ذلك بالنسبة الى بعض الابل وهذا بالنسبة الى بعض اخر واما ان
يراد بالبعض الكثير فكما الى الواو والتعويض فيه للتنكير وما بات بين ذوي الكثير وانثى
القليل واعلم انهم اختلفوا في الصلوة قبل اقامة المغرب فاجاز احمد بن حنبل رضي الله
تعالى عنه وأصحابنا وجمهور اشهر هما لا يستحب وهو مذهب مالك واحمد يستحب
وقال النخعي يستحب ما لم يؤخر المغرب عن اول وقتها فهو بدعة انتهى
باب من انكر الاقامة شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة عروة بضم العين
المهملة وسكون الراء ابن الزبير بفتح الزاي وسكون الموحدة زنال الصغانة بالموحدة
الاذى والحقد نون وقولنه بالنقل المثنات من السكوت وهو تحريف واصله من سكب
انا بمعنى صببت كما يقال اوزع له اذا حدثنا انتهى وقال لك سكتا اي فرغ
من الاذان في بعضها بالباء الموحدة وقال الخطابي المحفوظ بالمثنات واما بالموحدة
فمعناه اذن والسكب الصب واصله في الماء واستعير للسكب للاقامة في الكلام
انتهى وقال من سكت بالمثنات فرغ اي فرغ من اذانه بالسكوت او بعدم
ضبطها بالموحدة اي صب الاذان او عنه في الاذان بالاولى كه اي بالمناداة الاولى
اي الاذان والمناداة الثانية هو الاقامة او في الساعة الاولى او في المرة الاولى من النداء
والباء متعلقة بالوذن او سكت وقال من قال بالاولى متعلق بالموذن اي بالصلوة
الاولى وهي الفجر ومن بعد ما بانه كرا كضوء في وقال ابن حجر الباء بمعنى عن والمراد بالاولى

الاذان

الاذان وما تفتح به باب الكلام في الاذان انه كان في اول الاذان فلف الاوزاعي جابران
نص عليهما السابعي في اللي وما سناقات لان هذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلال في وقتنا ذلك امروه او فعله في وقت اخر ابو عون بفتح المهملة وبالنون ابو العميس
بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتية وبالمهملة ابو جحيفة بضم الجيم
وفتح المهملة واسكان التحتية الابطح المسيل الواسع المشهور بمكة بالعنز
بفتح النون الكول من العصا باب هل يتبع المؤذن فاه هنا وهنا زينب بضم
اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه وقال بعض بفتح اوله والعوفيين والموحدة المشددة
من التتبع وبالضم وسكون العوفية وكسر الموحدة من الاتباع والوذن هنا على عليهما
وفاه مفعول التتبع وقاله كذا لكن الوذن بالنصب سواء جعلته مجعلت اتتبع فاه
قال فلف جاء هنا على فلف التفحج قال فلف فاه وجه نصب
فاه فلف يدل على الوذن وقد بعضها بالرفع وهنا وهنا اي يمينا وشمالا
وهل يلتفت في الاذان كذا في الجعليتين وكانه تفسير لما تقدم عليه جعل اصبعيه
في اذنيه تقدم في باب اصبع عشر لغات وهو هنا مجاز عن الملة من باب اكلوني البراغيث
الجزء ومال البخاري الى ان الجعل في التعليق الاول هو بمعنى الضرب بصيغة التمريض والتاء
وهو كان بصيغة التصحيح الوضوء اي في الاذان حو اي ثابت من الشارع وسنة له يدل
كرامة على الجلالة كذا متناول لحين الحدث وما تقدم ان الاذان ايضا من جملة الذكر وقال
الشافعي يجزئ الاذان بغير عربي ويجزيان فعل فعلت اي قال ابو جحيفة فعلت باب الاذان
اي في الاذان كذا وفيه اي في الحديث انه يمسح للوذن في الجعليتين يمينا وشمالا
براسه وعينه واختلفوا في كيفيته على ثلاثة اوجه احدها قول الجمهور انه يقول
حي على الصلوة مرتين عن يمينه ثم يقول على يساره مرتين حي على الفلاح وكرا ابن سيرين
ان يستدير في اذانه وانكره مالك انكار اشد بدا انتفى فلف الاسماع فيما يجوز
من غيره كراهة والله تعالى اعلم باب قول الرجل قامت الصلوة وكرا ابن سيرين ان يقول
ابو الرجل قامت الصلوة وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون
كل التجار رد على ابن سيرين بتسعان بفتح التحتية جملة رجال بفتحات الجيم واللام
والموحدة ابو اسواني حال حركتهم وفي بعضها الرجال سمي سمع ابو بكرة في الكبر اذا
شاتكم بالمهملة والتخفيف اي ما حالكم حيث وقع منكم الجملة جاء تفعلوا اي لا تفعلوا
وذكر بلفظ الفعل لان لفظه استعجال المبالغة في النهوض عنه فعليكم بالسكينة بفتح السين
وكسر الكاف الطمانينة وفي بعضها بدونها وقوله الجر منصوبا نحو عليك زيدا اي الزموه
ومرفوعا على انه مبتدا وعليكم خبره قاله الكرماني وقال ابن حجر عليكم بالسكينة وفي رواية بعليكم
السكينة بالرفع على الابتداء والخبر وبالنصب على اغراء الزموا السكينة وفي رواية حال
الباء في الرواية الاولى للاشكال لانه متعد بنفسه كقوله عليكم انفسكم انتفى فلف
وما اشكال البينة لان اسماء الافعال واكثر حكمها في التعدي واللزوم حكم الافعال
التي هي بمعناها الا ان الباء يزاد في مفعولها كثيرا نحو عليك به لضعفها في العمل.

فتعين

فتعين بحرف عادته ايصال الفاعل الى المفعول فما ادركتم فصلوا اي الذي ادركتموه من
الصلوة مع الامام فصلوا معه وما فاتكم منها اتموه وحكم والحاصل شرع محدود اذا
ثبت لكم ما هو اولى بكم فما ادركتموه فصلوا وفي الحديث الندب اكيد الى تساوي
الصلوة بسكينة سواء فيه صلاة الجمعة وغيرها من سواها خلاف قوله تكبيرة الاحرام
الا والحكمة فيه ان الذاهب الى الصلوة عامل على تحصيلها وموصل اليها يتبغي ان يكون
متاديا باداءها وعلى اكمل الاحوال ولهذا لا يشرع الى الصلوة اذا اقيمت الصلوة
والوقار بفتح الواو وقيل الهاء والسكينة بمعنى واحد وجمع بينهما تاكيدا والظاهر
ان بينهما فرقا وهو ان السكينة التئاد في الحركات واجتناب العبث ونحوه والوقار
في غض البصر وخفض الصوت والاقبال على ما هو فيه وامثاله وما ادركتم فصلوا
قال تعلموها سعوا الى ذكر الله وهو يشعر بالاسراع فلف المراد بالسعي الذهاب
هاب بقال سعيت الى كذا اذا ذهبت اليه والسعي ايضا بمعنى العمل وبمعنى القصد
باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة قال ابن حجر الى يحيى بن ابي كثير بناء
مسئلة الكتابة كم يجوز من كسر في فعل الحديث وهو ان يكتب بعض مكاتبه نجوما
اما ان تكون مقرونة بالاجازة اي الاذن بذلك عندهم معدودة في المسند الموصول الى قتادة
بفتح القاف وضم الفوقية العوفية وبالمهملة باب لا يقوم الناس اذا رؤا بعضهم
باب لا يسعى الى الصلوة تابعه عن ابن المبارك اي تابع علي بن شيبان عن يحيى من
كتبي وفائدة المتابعة التقوية باب ما جاء في المشي الى الجمعة عند الاقامة وبعدها
انتصر انها جملة حالية افصر جواب اذا على كذا زمتعلق بعد وف اي كونوا ونحوه
وسيوه باب تفريق الرضخ وراية كذا في النسب فيقاتل بفتح الهاء وسكون
الباء ثم همزة مفتوحة وللكشميهني بكسر الهاء وبعد الباء فوقية والوجه بكسر
ربع الكاف وكسر ما بقصر باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع وبعد
بعضهم ارجع على سبيل الحكاية عن بعضهم باب قول الرجل ما صلينا بفتح
بفتح النجمة بوا الحسن بفتح النجمة وسكون النون بكار زجر اوله عند الحد فيشي
وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة كهو اسم واد بالمدينة وهو عين بنصرف
باكدك كحي كاء فيستعمل بان استعمل العسوق اصله عدمها واستعمل هنا على
الوجه حيث قال راطحا وتغرودلا اي الغول والجني بعدما اقصر اي بعد الغروب
فان قلت كيف يكون الجني بعد الغروب وقد صرح بانه جاء بعد العشاء وقلت
اراد بالليل الزمان كما يقال اتيته بين زمادة فكان وان كانت الليل والغرض منه بيان التاريخ
باخر صيغة الوقت فان قلت احدثا اي على كيف دخل التاء في احدث فلف
هو بمعنى ما صليت بحسب الاستعمال باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة
تعرض بكسر الراء اي تحضر ابو معمر بفتح الميم بينهما عين مهملة ابو حصين بضم
المهملة وفتح الفاء وسكون التحتية فاز الغوم اي نحر بعض الغوم بناء جاءت
باب الكلام اذا اقيمت الصلوة عياش بفتح المهملة وشدة المثناة التحتية

والمعجمة ابن الوليد بفتح الواو وكسر اللام جمعي منسوب لجده الاعلى الهاء بضم الموحدة
وخجة الزوائد ولي رجل الرجل بضم هذا الرجل يحبسه ابد عن الصلوة بسبب النكل
بعد كذا مذارعة على وقال اذا قال للزوج قد قامت الصلوة وجب عليها الخ فكبيرة
حرام وعنده قبل ان يقال الاقامة بالصلوة يبطل وعيد النسر وانما هو من سننها
وكره قوم الكلام بعد الاقامة واحدث حجة عليهم باب وجوب صلاة الجماعة
كاختلفوا اذ ظاهر نصوص الشافعي انها من فروض الكفايات وقال الحسن هي عين
وقال ابو حنيفة ومالك سنة ان تعمدا ترك العشاء اي عن صلاة العشاء في الجماعة
في بعضها لان الجماعة الواجبة بدعي المعصية وترك الجماعة معصية عندنا
ابن الرفاعة بكسر الزاي يحيى بن رافع بفتحتين ممن شهد خصت تحكم تحكم ابدهم وفي
بعضها لتحكمن بالنصب واللام للتاكيد والجزم واللام لام الامر يقال حكمت واحتكمت
اذا جمعت الحكمة خطامك وقال تحكمي للحمي والستقي كلام النخيل بكسر
وقال ح فيحكمن بالنصب عطفا على المنصوب المنفي وكذا الافعال اللواقع بعد هذا
كلها منصوبة بالعطف احالف الجوهري وقد هو بخالف الى فجاء اي بائنة اذا غاب عنه
الكتاب بفال خالفني الى كذا اذا قصدك وانت مولي عنه قال ثعلب اريد انك خالفت
الى انصرفت عنه المعنى خالف المتشاغلين بالصلوة الى بيوت الغير لم يخرجوا عنها الى
الصلوة فاحرقها عليهم واختلف هل هم مرتدون او منافقون ومثل ابن دينار الى النار
عوفا بفتح العملة وسكون الواو وبالفاء العكم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال
الفاء الخ عليه بفتح اللحم وهكذا قال غيره هو من عرق عنه عكم اللحم اي فشر
ونبت بعضه على بعض تربكسر الميم على اللحم وقيل بفتحها كلف الشات وقيل ما يبس
كالجلد وقيل السمن يتعلق عليه الرمل شر وهو بعيد هذا والمعنى المتقدم انا يشهد
لها الخبر من الحديث لا لفضل الله تعلق قال ك الوباث بكسر الميم وفتحها وا
واسكان الراء هو الكلف الوارق ومعنى الكلام التوبيخ لغول الحكم يجيب
الواحد صفة بالخفارة وعدم النفع ولا يجيب الى الصلوة خمسين بدل
من وما يدريك ما اريد بهذا السعار الصغير ان فاخمسين بمعنى الجيد تلي صفة
للمرة بين بشهر العشاء فيه مضاف محذوف اي بشهر صلاة العشاء والحديث
قوا بين منها استدل به من قال الجماعة فرض عين والجواب ان يقال ان المتخلفين
كانوا منافقين والصلاة بقصد جاهة لا يكون بالمؤمنين من الصحابة انهم يوثرون
العكم السمين على حضور الجماعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شهد
والله يجزي بالهم به في تركه ولو كانت فرض عين لما تركهم وفيه جواز القسم
وتكريره واستحلاف الامام من يظنها بالناس اعرض له شغل باب فضل صلاة
الجماعة الاسود هو ابن يزيد النخعي احد رجال النبي صلى الله عليه وسلم وابو
الجد بفتح الجيم وفتح المعجمة الرحبات بفتح المعجمة وسكون الموحدة الاولى
عين الواحد بالحاء المهملة تضعف التضعيف زيادة على اصل الشيء فيجعل مثلين او اكثر
والضعف

والضعف المثل خمس وعشرون ضعفا كذا وقع في الصحيحين بخمس وخمس على تقدير الباء
كقول الشاعر اذا قبيل الناس شر قبيلة ... اشارت كليب بالاكف الاصابع
اي اشارت الكليب واصله بخمسة وكأنه على تأويل النفر بالدرجة كما في الرواية الا
خرى تعود وقال ك خمسة وفي بعضها خمسا فان قلت مميز ما ذكر وهو
الضعف فيجب النصب اجيب بانه خفض فلت قاعدة الباء واسقاطها انما
هي فيما اذا كان المميز مذكورا اما اذا لم يكن فيستوي فيه الثبوت وعدمه وملخصه انا
مميز الخمس عشرين مذكور جاز الامران ووجه الجمع بين بسبع وعشرين وخمس وعشرين
نقدير باب الصلوة في مسجد السوق فان قلت المستفاد منه ان
الحاصل هو ثواب صلاة الجماعة خمسة وعشرون لا سبعة وعشرون فلت
القسم الثاني لصاحب صلاة الجماعة بالنسبة الى من يزيد الخمسة والعشرين
بوكذا قوله فيما اذا قال يفضلها بسبع وعشرين درجة ثانية وعشرون لان السبع
والعشرين هو الحاصل على هذا المجموع باب فضل صلاة الفجر في جماعة ثم
عوام المبين سابقه حدث ابو موسى ووجه اختصاصه بصلاة الفجر انه جعل
بعد العشاء سببا لزيادة الاجر لحمل المشقة والمشي بصلاة الفجر اشق من غيرها
لما في الكلفة وفي الظلمة المشتملات كبعد صلاة الجمع الاضافة فيه لمعنى
من لا بمعنى اللام خمسة وعشرين جزءا وفي بعضها بخمسة وكذا لا ان الجزء بمعنى
الدرجة وانما ذكرنا الى ان المميز مذكور فان قلت بين العبارات الثلاث
بعد التغاير فيما تفاوت بحسب المقصود فلت بلفظ الدرجة اشارة
الى العلو وفي الضعف الى الزيادة والجزء وارد على ما هو اصله وفي الفرض يجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر الخ لان الفرض هو المؤدى في الوقت نوافل
بعده اخرى لضبطها عمل النهار او فرض الفجر كناية عن صلاة الفجر او الصلوة
مستمرة للفرض ان شهودا اي محضورا فيه فلا تعجب بحيث لا يكون مخالفا لقوله الاسود والاول
فتخدير حديث ابو اليمان قال الشعبي وان يكون تعليقا من البخاري ام الدرداء بضم
الدال بين بشهادة ساكنة كما هو في بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالراء ثنت
ابي حدرد بفتح المهملة وسكون الدال المهملة الاولى وفتح الراء بينهما مهملة سلمية من
فاضلات الصحابيات وعاقلة نفسها ثنت في الشام في خلافة عثمان وابو الدرداء تقدم
في باب من جعل بعد المد للصوت وانتصر وقال ابن حجر ام الدرداء هو بجيمة اي صابية
وهو الصغير وام الدرداء الكبرى واسمها خيرة قال الشارح المتواجد حدث ابو
الدرداء ابو موسى عيسى بن طلحة كما تقدم الترجمة لانه يختص بالفجر قال وجوابه ان صلاة
الجماعة اما كثر ثوابها للمشقة الحاصلة منها والمشي الى الجماعة في الفجر اشق
من غيرها للظلمة ومصادفة المكروه فيكون اجر الكل بوبه وبرد بضم الموحدة وسكون
اسم لكل ما يسمى برد والعاج بالجيم لا يستعمل غالبا الا مضافا او مقرونا بما يدل
فان قلت هذا التفضيل امر كما مر ضروري فما الفائدة في ذكره قلت معناه

ا الذي ينتظرها حتى يصليها مع الامام اخر الوقت اعظم سوالذي يصليها
في وقتها وحدها اوالذي ينتظرها حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا سوالذي يصليها
في بيته مع الامام بعد ان تتكاسلوا كما ان بعد المكان سوتر في زيادة الاجر كذلك لكون
الزمان لانهما متضمنان لزيادة الخشية الواقعة مستدعية للجماعة **قال قلت**
حما بارتفاع بناء **قلت** اشارة الى الاستحسان لمقابلة المشقة التي في عدم
التكثير **باب** فضل التهجير الى الظهر **قال** بتخفيف
معروف **قلت** ما يزيد التاكيد وقد تقدم الجمع بينه وبين
حديث الابراد بالظهر في باب وقت الظهر عند الزوال **سمي** بضم المهملة رجل
ابو عمر هذا الرجل **سمع** بضم ثم فتح **ابو بكر** بن **ابي حازم** بالحاء المعجمة
واخره ميم **قال** بفتح الهمزة **حضرت** الله منه **واثنى عليه** **الشهرا خمس** كذا في اصله خمسة
ويجوز الوجهان لانه جمع وقال **شهر خمسة** والمراد خمس ليال كما **قال** الفراء يقال
اقمنا عنده شهرا خمسة **قلت** السير اذا كان غير مذكور جاز في لفظ العدد وجهان
قال قلت خمسة خبر للمبتدا والمعدود بعده بيان له فكيف يجوز الخامس
فانه حمل الشيء على نفسه كما **قال** السهيلي **قلت** لعموم باب
انا ابو النجم وشعري شعري **قال** ولو اريد بقال المراد بالتشهيد القتيل فكانه **قال** الشهرا
كذا ركن والقتيل في سبيل الله وسمي التشهيد تشهيدا لان روحه حضرت
الملك وارواح غيره يشهدها يوم القيامة او لان الله يشهد له بالجنة او لان الملائكة
الرحمة يشهدونه فيأخذون روحه واما ذكر الخمس وقد روي ملك في الموطا
الشهرا سبعة ونفي التشهيد في سبيل الله وراء صاحب الجنب والحريق والغريق
لموت بجمع اي الذي مات وولد على بطنها وروي عني من قتل دون ماله فهو
شهيد ونحوه فالجواب عنه ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد **قالوا**
وانما كانت هذه الموتات شهادة بسبب شدتها وكثرة **المتاعب** **المصعوق** هو
الذي يموت بالصاعقة اي النار **والمبطون** هو صاحب الاسهال وقيل هو الذي به
استسقاء وقيل هو الذي يأكل جدا يكسر بطنه **وصاحب الهدم** هو الذي يقع
تحت الهدم انتهى وقال صاحب الهدم باسكان الدال اسم الفعل ومراده الهدم
بكسر الهاء الميت بفتحها وضمها بعد **ان استهموا** اي يقترعوا **الا استهموا** بتخفيف
الميم **عليه** ويستشكل ابراء الضمير مع تقدم متعاصفين بالواو وسموا فيه
بمعنى في باب الاستهام في الاذان **باب احتساب الاثار** هو بتشديد
المهملة وسكون الراء وفتح المعجمة وبالموحدة **جمير** بضم المهملة مصغرا **بابن سلمة**
بفتح السين المهملة وكسر اللام فيهما **انصار** **الخنصر** **قال قلت**
ساوجه تسوغ التورية **قلت** جوز النحاة اسقاط النون بعد ما ذا ناصب
ولا جازم ولا نافي لكن المحظور معنا لا تقعدوا فحكاه عند مشيخ الى المسجد
قال لكل خطوة تؤبا تشر اصل الاحتساب العد لكنه يستعمل غالبا في معنى

كلب

كلب تحصيل الثواب بنية خالصة **اللهم** اي اذكر **فخلاه** الى المسجد وزاد البخاري
فلما نجح وكر ان يعرس المدينة ونقل تنبيه على علة اخرى تحملهم على فعلها مع تواضعهم
وهو ضرر جهات المدينة تنعق غالبا تنعق **قلت** وقد فعل البخاري بعد هذا
الباب بعد هذا بفصل فكرر صلى الله عليه وسلم ان يعرسوا والله اعلم **قلت**
مرببا اي مشرفا في بيا او معنا فربنبو وفعيل الذي يستعمل فيه الذكر والمؤنث يستوي
فيه ايضا **قال** واحد والتثنية والجمع **يعوا** بضم التحتية وسكون المهملة وبالواو
العوا وهو الارض الغالبة وبقال عروا لكان اذا خلا ايذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرام المدينة واخلافهم منازلهم بها وكانت منازلهم على بعد من المدينة المسجد
بعضهم سواء البيوت فرخص لهم ان يتطوا الى قرب المسجد ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك فرغبهم فيما عند الله من الاجر على نقل الخطوات الى
المسجد **باب** فضل صلاة العشاء في الجماعة **ليس** اثقل **لبعض** اي
ابو بكر وكذا في **ليس صلاة** اثقل لانها في وقت النوم والاستراحة **ولو حبوا** بتشديد
الباء مثنية وحبو الصبي الدرج على اليدين والركبتين وقال **والحبوا** لو يعلمون ما
فيهما من الفضل والحبي لم يستطيعوا الا بشق النفس **حبوا** الحبوا الثاني للتاكيد
جماعتهم **بو** بالراء وسابوا بعد الثاني قبله وبعده **جالنص** **شعلا** بفتح العين
جمع شعلة مثلثة النار وبضمها جمع شعيلة وهي القبيلة فيهما نار **غوصيفة** وصف
بعد شراب بعد ان يسمع المنادي بعد ان بلغ التمديد والكشميهني بعد لها **بقدر**
اي لا يخرج وهو يقدر على المجيء والباء زائدة وليست بمعنى على **اتعهو** وقال زيقدر وكذا
للجمهور والباء للتعدية **قال** الناظر هو الصواب اي لا يخرج اليها بعد الافاقة والاذان لكن
ذكر الداودي العذر قال عجت روايته بالعهو وهو وهم وروايته بالعهو صحيحة وقد روي ايضا
اتعهو وقال **لعذر** بفتح مهملة مضمومة وقال بمعجمة ساكنة وراء كذا رواه الجمهور
قالوا وهو مشكل الواحدي فتامل **باب** اذان رجل يؤذن لجماعة زهذا رواه ابن ماجة
باسناد ضعيف ولعل يكون مرسلا لكن يؤيده ما اخرج بعده واخرج بعده وكذا فعله عمر ابن ماجة
والدارقطني وقال اسناده ضعيف وفعله عثمان وعلي البيهقي والطبراني والبغوي
بضم وفتحة **يزيد** بن الزيادة **ابن زمع** بضم الزاي **هذا** وافقه ابن عمر المحاكب
بذلك سلك بن الحويرث المراد وصاحب هو ابن عمه كما سيذكره **اظن** بها يحسب
العلم واستشكل **باب** من جلس في المسجد ينتظر الصلوة نحا اي ينتظر له
ما يعدث سبق في الكفارة **اللهم** اغفر له اما بيان لقوله نحا وليكن بقول بعضهم
اللهم واجعل وقابل بغير ما كانت **ما لم** اي مدة تكون الصلوة حابسة له في مصلاه
اي منتظر الصلوة كانه في الصلوة وذلك في وصول الثواب اليه كما سبق احكام الصلوة
ابن دينار بفتح الموحدة واعجام النون **حبيب** بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون
التحتية **حفص** بالحاء والصاد المهملتين **مولى** اضافة فيه اضافة فقير اي اعني
تقدير مضاف اي مثل عرشا ذا كاظل يوم القيامة الا اللعرش وقيل المقصود من الظل هنا

الكرامة والكنف من الكنار في ذلك الوقت يقال فلان في كنف فلان اي في كنفه وحمايته بوب
لاكل الدراء بالبين بوب القيامة اذا قال الناس لرب العلمين وقفت منهم الشمس واشتد
عليهم حرها واختلفوا العرق الامام العادل هو الذي يتبع امر الله يوضع كل شيء في موضعه
وهو على في كل امر اليه نكرة في سياق النفي عموم امور المسلمين من الولايات والحكم وقضاء على اخوانه
السنة لكثرة مصالحه وعمر نعمه شاب لم يعمل بالمعاصي رجل لان العبادة في الشباب اشد
واشق لكثرة الدواعي وغلبة الشهوات وقوة البواعث على متابعة الهوى معلق
والمعنى متعلق بزيادة قلبه وكسر اللام في الساجد نزل احد بالمساجد وقال
في المساجد اي بالمساجد معنا اشد بدا اجب لهذا والملازمة للجماعة فيها في الله
اي لاجله غرفه بيوت وكلمة في تجيء للسببية كما في الحديث في النجم المؤمنة مائة
من الابل اي بسبب قتل النجم المؤمنة ونحوه على ذلك والمتحابين فيه اي على
حب الله اياكما وسبب اجتماعهما حب الله واستمرا عليه حتى تفرقا من مجلسهما عليه
امراة اي الوالجاحسنة بها ذات منصب اي حسب ونسب شريف وخصها بالذكر
لكثرة الرغبة فيها وعسر حصر لها سيما وهي كما لبة لذلك فاعتنى عمر اردعه
ونحوه بالصبر عنها لخوف الله تعالى من اكمل المراتب واعظم الكاعات فصواحبي
كذا لهم اخبوا بفتح فضم وضبطه اصيلي اخبوا بكسر الهمزة سكون الخاء
نعت لمصدر محذوف اي اصدقة اخبا او مخبيا حال كذا قاله وجه بقال اخبيت
المتاع خبأته وخبيته اضمرته انتهى وقال اخبى بلفظ الماضي وهو جملة حالية
بتقدير قد وبلفظ المصدر اي مخبيا لا يطع بالرفع نحو مرض حتى لا يرجونه وبا
النصب نحو سرق حتى تغيب الشمس في الواحد اليمين والشمال مبالغة في اخفا
السرار بالصدقة وضرب المثل لهما في اليمين الشمال لما بينهما وبعدهما لو
قدرت الشمال رجلا منبعثا لما على صدقة اليمين مبالغة في الاخفا وقال بعضهم
المراد من شمال الناس هنا في صدقة التطوع اذ الواجب اعلانها افضل
خاليا اي من المخلوقين وقيل من التفات الوعيني الله ولوفا في كل مجاهدة ك
فان فلت العين تفيض في الفايض وهو الدمع فلت اسناد الفيض الى العين
مبالغة كانها نفس الفايض وذلك كقولهم تفرق اعينهم تفيض من الدمع فان قلت
المذكور ثمانية لا سبعة لانه قال ورجل فما فلت لما كانت المحبة امرا نسبيا
لا بد لها من متعلقين ذكرهما كذلك والمراد رجل محب غيري في الله فان قلت
اهذا مختص بالرجال او النساء ايضا كذلك فلت ليس مختصا فالاكثر هو
ليس احكام الشرع عامة تجميع الكثير وحكمه على الواحد حكم على الجماعة اه
دال الدليل على خصوص البعض وقد تحدث الحث على العدد وعلى الخفاء وهو من المعاني
وهو من الجلي وفيه فضل صدقة السر وفضيلة البكاء من خشية الله والعفة
شعرا اي نصفا وبيض بفتح الواو وتشديد الصاد البريء باب فضل من غدا
وفي بعضها من خرج الى المسجد الغدو والسير في اول النهار الى الزوال والرواح السير من الزوال
الى آخر

الى آخر النهار وقد يستعمل كل منهما في الخروج مطلقا نوسعا وهذا الحديث يصلح ان يحمل
على الاصل وعلى التوسع فيه ابو حمزة بضم المهملة وسكون الراء وبالجاء
ابن يسار ضد يميني احد فيما نزله للكثير معنى نزلا وهو بضمتين الكمال فيما ينزل
وسكون الزاي وبدلها للقارع من الضيافة ونحوها فيه على الاول التبعيض وعلى الثاني للتبيين
هذا واح وفي بعضها اواح باواو فان فلت ما الفرق بين الرواحين
فلت على الواو لا يدخل احد بين حتى يعد له النزول وعلى او يكفي احدهما الا
عداء وقال بعضهم الغدو والرواح في الحديث كالبكور والعشاء في قوله تعالى ولهم
رزقهم فيها بكرة وعشيا يراد بهما الديمومة لا الوقتان المعلومان ما اجمل
اذا اقيمت الصلوة حاصله الكمون اي البقي وحسنه الى كتبها الله تعالى على عباده
ام حبيبة بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتية ام عبد الله وهو منسوب
الى الوالد بن فيكتب ابن فعلها بزيادة الف وبغير الف اعراب عبد الله كما في عبد الله ابن
ابي سرح بضم المعجمة وسكون الهملة وبالزاي ابن جحدم بسكون الزاي وبالمهملة
اسدا فخاوهم اسوشنوءة وابو جبا ابن محمر هوا بن حبيبة في حبيبة اسم امه
واسم عبد الله بن ملك راوي الحديث وحدا فيمت الصلوة هو ملتقى الاسنادين
والقدر المشترك بين الكثير في اذا تقديره سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول او قد
اقيمت الصلوة معنا وقد ورد للصلوة بالالفاظ المخصوصة فلا تصلوا اي صلوة
الصلوة لا تصلوا بثلثة ز اي اجتمعوا واحاطوا حوله الصبح بضم ممدود وقد اولها
ويجوز قصرها استجهال انكار وهو منصوب على انه مفعول به بفعل مقدر اي افعل
وكذا اربعا منصوب به كوصل الحال قاله ز وقال ك الصبح بالنصب اي افعل الصبح
اربع ركعات واربعا منصوب على البدلية وبالرفع اي الصبح بصلوا اربعا والاستفهام
للانكار التوبيخي والمراد بالصلوة الواجبة اذا اقيمت لها بصلوا زاد غيره
هنا من الصلوات فيها اذا صلوا ركعتين فلا بعد الاقامة فلا تقوم حتى تروني قد خرجت
صادق بمعنى من صلى الصبح اربعا لانه صلى جنسه بعد الاقامة اربعا بعد الحكم فيه
ان يشرع للمريضة من اراد لها حتى يكونوا فضيلة الحوال مع الامام تابعه اي
تابع جعفرا عند رفع الرأس للصلوة عن ملك اي في الرواية عن ملك عن حبيبة
باب حوائج الرجال ويشهد الجماعة ز وقيل بالحاء المهملة اي الكسورة من الجنفاء ابن عباس
بكسر المعجمة وبالمثلثة والنعضه بالنصب عطف على الراكبة فاخذ ز بضم
الفوقية بشد وللاصيلي واخذ بالواو فلبصق اي فاه عاطفه اخذ بغير واو له قوى
ليطلق فان فلت هذا امر من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وليس
مرؤسا له فكيف يعمل هنا ومر ون لا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلت الحكم عنه
الصلوة والسلام بالامر بالشيء ليس امرا به فقط وقد صرح النبي صلى الله عليه
وسلم هنا بالنهي حيث قال فليصل اليك ز اي في بيع البكاء والحزن بخلاف

اب الرجل اذا اشتد حزنه جعل يعض ما يجد من حزن ويقال اسوف
فالة في الجاهلية اذا تلهف وقال اعاد ايد الحاضر له مخالفة في كون ابي بكر اسيفا
صواحب يوسف جمع صاحبة اي متظاهرات اضمار خلاف في الباطن والمراد بها
خطاب عايشة بعضه كما ان المراد بصواحب يوسف ليخالفن ورجه الشبه
ان ليخا استدعت النسوة واكرمتهن لامر اراده بالضيافة ومراده مازاد على
ذلك وهو ان يكون الجلوس بوسف وبعد فتنها في محبته وعايشة اكرمت
ابا بكر اراد فتنها عن امامة عوايضا فكونه لا يسمع الموصول الزاي لبكاية
ومراده مازاد على ذلك وهو ان لا يتفاءل الناس به كما صرحت هي بعد فيما بعد
ذلك كما سياتي في الروايات فصلي في بعضها بيطء فوجد النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه
خفة اي بعد ايلام كما في الرواية الاتية في تلك الصلوة التي وقع التراجع فيها بعد
في بعض اولها ويخ قالته اي يتنح بينهما معتمدا عليهما لضعفه منها قالت متشبهة من
الضعف يخطان زاد ضعفت فوتد حتى كاد يجرهما اي معتمدا عليهما وقال
اي لم يكن يعتمد على احدهما من الارض وكانه بفتح الهمزة وسكون النون ونصب
الكاف اي كانك انتي بضم الهمزة اي برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
له بتركك اي يصلون بصلاته وفي بعضها يصلون مصرح به قال قلت
كيف جاز الاقتداء بالمأموم قلت المراد من اقتدى بابي بكر اقتداء وهم
بصوته فانه كان يسمع التكبير وتعلم افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جهرا كما يفعلون في ذلك وفي الحديث جواز بل جواز الاخذ بالسنة لو جازت
له الرخصة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ان يتخلف عن الجماعة لعذر المرض
وجواز استنابة القادر في اثناء الصلوة وجواز المرض على الانبياء وا
والحكمة فيه تكثير اجورهم وتسلية الناس بهم وجواز الاستخلاف في الصلوة
وفضيلة ابي بكر وترجيحه على جميع الصحابة وتنبيه على انه احق بخلافة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غيره وصحة صلاة المسبوق والسابق وجواز التباعد
في الصلوة للحاجة وملازمة الادب مع الكبار وجواز اقتداء الصابر بالمرض بالصلوة
بعد قال الصديق احسن او لا تم اقتدى به صلى الله عليه وسلم وتواخر بعد
وصحة صلاة القادر على القيام خلف القاعد خلافا لمالك والحديث حجة عليه
وقال اهم اذا صلى امام فاعدا فصلوا قعودا والحديث ايضا حجة عليه لانه كان
في اخر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى فعل النفل عبارة عن استداد
المرض وتناهي الضعف وركود الاعضاء عن حركاتها قاعدين مبنيا للفاعل
بتشديد النون اي الازواج حالة كونهن قال قاعدين بالخفض المجرور من خان
وفي بعضها بالخفض للعرف بصيغة جمع المؤنث لم تسمع كذا قال قلت
لم اسمعه قلت ما سمعته لتقصيرك وعدائك وحداثتك ما سمعت لك النووي
ثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم جاء بين رجلين احدهما اسامة وايضا في الفضل

ابن عباس

ابن عباس كذا في اخذا بيد الكريمة بوجهه ان يقال ان الثلاثة كانوا يتناوبون في الا
خذ بيده وكان العباس يجاز الاخذ باليد الاخرى واكرموا العباس واختصاصه بيد
واستمراره له لما له من السود والعمومة وعني بها قوله ذكرته عايشة سمى
صوحبا وابهمت الرجل الاخر اذ لم يكن احد يجاز في جميع التعريض والمعضه
بخلاف العباس وفي الحديث فضيلة عايشة ورجحانها على جميع ازواجه المو
جودات ذلك الوقت قيل وفيه ان القسم كان واجبا عليه صلى الله عليه وسلم بين
ازواجه باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله الرحل مسكن الرجل
وما يستصحبه من الاثاث ذات مرة بسكون الراء قال مسلم هذا مستقيم يا انه قاله بعد
الاذان وتفحص انه كان في اثناء الاذان فعلم منه جواز الامرين قال قلت ابن عمر اذن
عند الريح والبرد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند المطر والبرد قلت
قاس الريح على المطر بجامع المشقة او الريح بفتح الراء عتمان بكسر المهملة وسكون
الفوقية انها كون الظلمة زاد فاقصر الضمير للفتار والغصة وقال الضمير للغصة
ويكون تمامة ولا يحتاج الى حتى ضرير البصر زاد فاقصر البصر حصاة تخرج من الضرع قال ابن
عبد البر كان عتمان ضرير البصر تعمى وقال الراجعون مزح المسند لعلها الجن ضرير
البصر اي استعاذ من عين لعل البصر انه يقال رجل ضرير من الضرر اي ذاهب البصر
ليس كما قال اهل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره وبذلك قال
ضرير البصر انه لم يكن عمى بعد كقوله في الرواية الاخرى وفي بصره بعض الشيء مكانا
انتصب على الظرف وان كان محدود التوغل في الابهام فاشبه خلفا واماما وقد قالوا
هو مني مكان كزا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون معمولا به على اسقاط الخافض
ونظير الوجهان في قوله تعالى واتخذت من اهلها مكانا ابيا في مكان الجذع ويجوز
فيه الجر على جواب اما كانه قال فاين تجعل الجذع والرفع على احد وجهين اما ان تعتبر
لكان واما على الانقطاع مما قبله وجعله خبرا مبتدا ونكير في ذلك قوله تعالى
فجاءها لمخاض ذلك وليبرز فيه بالرفع والجر واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على
سقوط الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة بالمطر
وما يدل على ترك الجماعة مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلالة منه قوله فصلوا في رحالكم
الرحال بيوت مكانا الجذع مطر قال وهذا يدل على صحة صلاة المنفرد كانها لو لم تصح لبينه
صلى الله عليه وسلم وقال الا تصح لك في صلاة هذا صلاة حتى تجتمع معك فيه غيرك
انتهى وقال في فيه اي الحديث جواز امامة الاعمى وترك الجماعة للعذر والتماس
دخول الاكابر منزل الاصاغر واتخاذ موضع معين من البيت مصلى وغير باب
هل يصلي الامام لمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في النعل الجرمي بالضم المهملة والجيم المفتوحتين
نسبة لجرمة الكعبية عبد الحميد بفتح المهملة وكسر بعد المهملة وغين معجمة
وتقدم ما فيه من الخلاف في باب الكلام في الاذان الصلوة بالنصب اي الزموها والرفع
اي الصلوة رخصة في الرحال انها اي الجمعة عزمة اي واجبة قلت فقال المؤذن الجعلة

لتكلفهم المجيء اليها وتحقيق المسافة اخرجكم وبجا، مهملة وجيم اي اخرج بمعنى المشقة
وبجس الرواية الاخرى بعد وذلك الجوهري اخرج الخ واخرجه الله والتخريج الى
التضييق وفي بعضها اخرجكم بجا، معجمة اونحه بالحاء بعدها الواو فعه بالعين وفي بعض
اوبخ من باب التفعيل وجيم في بعضها بجذب النون وفي بعضها بجذف بعين العمل النفسي
وقال زهير وكذا بالرفع بانات النون وهو على تقدير مبتدا اي انا نحن نستشير ويجوز
ان يكون بنصبها على ان الاخراج وتضييه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على اختها
كقولهم تجامعه لما اراد ان ينهى الرضاعة عن بعض المبيع نذر رسول اي تكاوى ابو سلمة بفتح
اللام سالت ابا سعيد ك فان قلت السؤال عنه قلت ذكر بعد الا
عتكاف ان ابا سلمة قال سالت ابا سعيد قلت هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم وسرد تمام الحديث سال السقف وهو مجاز نحو
سال الوادي ك فان قلت كيف دلالة الحديث على الترجمة قلت دلالته
على الجزء الاول منها من جهة ان العادة ان يوم الكور يختلف بعض الناس عن الجماعة
فاعلمه ان كان صلاة الامام مع من حضر فقط وارجع ان هذا كان يوم الجمعة فدلالته
على الجزء الاخير كما هو ظاهر والجنب ان لا يلبث ان يعد كل حديث في الباب على الترجمة
بل لعل البعض على البعض بحيث تعلق كل الترجمة من كل ما في الباب لكونها معك الخطاب
فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل ابن عمر هو عتبان بن مالك عنها اي عليها
فقال رجل زاد اسمه عبد الحميد وقال ابن عمر هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود العبدي
الجارود بالجيم وضم الراء وما هملا الى الك فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة
قلت لانه كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بنا نحن الحاضرين عند غيبة
الرجل الضعيف او ثبت عنده البخاري انه صلى الكعتين بالجماعة مع الحاضرين في الدار وفي
الحديث جواز ترك الجماعة للعذر وهو عدم الاكراه على الفعل وندبية صلاة الضحى
باجلسوا اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة بالعشاء بفتح العين بالمد الطعام بعينه
وهو خلاف الغداء ولا تعجلوا بضم اوله وفتحه والجيم مفتوحة فيهما وقال ك تعجلوا
بفتح الجيم من الثلاثي وفي بعضها بكسر ها من الاعجال اذا وضع عشاءك الحكم واقيمت
الصلوة جاز فيه بالعشاء ولا تعجل ك فان قلت احدا ذكر في سياق النبي
يستوي فيه الواحد والجمع وفي الحديث في سياق الاثبات فكيف وجه المراد به
قلت جاء بالجمع ولخرى بالافراد قلت جمع نظرا الى بعض احاد والعشاء اذا وضع عشاءك
احكم جاز فيه الوجهان بالعشاء ولا تعجل هو حتى يفرغ مما ذكر منه زهير بضم الزاي وسكون الهاء
وصاب بفتح الواو وسكون الصاد مهملة وفي بعضها مدين بن عفيفة بضم المهملة وسكون
الفاء على الصغر بفتح الصاد المهملة اسم من العشاء وهو على في جميع الصلوات وفي الحديث
فوائد منها كراهة الصلوة بحضرة الطعام الذي يريد اكله لما فيه من اشتغال القلب
به وذهاب كمال الخشوع وهذه الكراهة اذا خاف ذلك وفي الوقت سعة فارفاق
بحيث لو اكل خرج الوقت لا يجوز تاخير الصلوة باجلسوا اذا دعوا الى الصلوة ويروى ما

باكل

باكل عمر بالواو ابو امية بضم الهمزة وفتح الميم المخففة وشدة التحتانية باكل ذراعا
اي من الشاة يختر بخا، معجمة وزاي يقطع منها اي من الذراع باحسوحان بحا
جنا، مهملة الحكم بمهملة وكاف مفتوحتين باكل استجمامه كان يكون ك فان قلت
ما ابدا تكرار لفظ الكون قلت استمرار وبيانه صلى الله عليه وسلم كان يداوم
عليها فاني قلت ما اسم كان قلت ضمير الشان بضعة اهله بكسر الميم وبفتحها
جسمها بالخدمة وفي بعضها مهنة بيتها اهله بزيادة لفظ بيت خدمة بالنصب وفي
بعضها بالجر على سبيل الحكاية وفي الحديث فوائد منها ان الكناية ان يتولوا امر نفع
بانفسهم وهو من فعل الصالحين باجلس على الناس وسهلا بوزن اذا يعلمهم ويعيب
بضم الواو وسكون التحتية مسجدنا هذا ك لعله اراد مسجد البصرة واريد الصلوة
اي ليس مقصودي اداء فرض الصلوة حتى انه يسر وقت فرض وانه صليته بل المقصود ان
اعلمكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفيتها اصلي هنا ك فان قلت كيفية
الرزية لا يكون بربع اياها قلت المراد لازمها وهو كيفية صلاته صلى الله عليه
وسلم فلو قلت فما حكم هذه الصلوة حتى اتحفظ بها عباءة الله قلت
لعل امر مباح من حيث هي كما عنه من حيث قصد بها تعليم الناس بيعة
بتحتية هذا زهير بن عمرو من سلمة بكسر اللام ابن عمرو قد بينه الصنف في مواضع في الركعة ك فان قلت الناسب ان يقول في الركعة لان المفروض منها الاولى قلت
هو متعلق بالسجود اي السجود الذي في الركعة الاولى او هو خبر مبتدا محذوف اي هذا
الجلوس او هذا الحكم كان فيها او بكون في بمعنى من والغرض منه بيان ندبية جلسة
الاستراحة باب اهل العلم والفضل احق بالامامة ابو نصر حسكر بالحاء المهملة
حسين مصغر زاد في غير مصغر عمر رفيق ك اي رفيق الغلب وفاز في رفيق فاعيس
اي ضعيف عيس ليس بمستنكر بكسر الكاف وفتح النون وغلبة البكاء والرقة انكر ك الخطاب
لجنس عائشة والا فالظاهر ان يقال انكن بلحظ الجمع قائلا الرسول اي انس ابي بكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتبليغ الامر بصلاة بالناس ابن عمر اسم لهذا الرسول عند المولف
بلال ويحتمل ان يكون عبد الله بن زمعة بن الاسود لانه روى ك من حديثه صواحب
يوسف زيغن في تراءى هو وتكاهر هو من الحاح حتى يصلي الوا عزاضهر كتكاهروا مرارا
العزيز زليخا بفعل على يوسف صلى الله عليه وسلم ليصرفه عورا به في الاستعصام
وتفتح هذا الحديث في باب حد المريض ان يشهد الجماعة مه كلمة بنيت على السكون
وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر فاو صلتا نونت وقلتا مه مانكس
اي ان هذا الجنس هو الذي اوقعن يوسف في الملامة جمع باعتبار الجنس او ان اقل الجمع
اثنان وكان رفع النبي صلى الله عليه وسلم ك ذكر المنوع فيه ليرفع بالعموم اي تبعه
في العقايد والاقوال والافعال والاخلاق وذكر خدمته ليبارك باهله منوفه وذكر محبته
لانها افضل احوال المومنين واعلاها ما تمع يوم النشر بالنصب اي كان الزمان يوم النشر
وبالرفع وكان تامة كان وجهه ورقة مطهب زوجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم

وصفا البشر من الخ وقال ورفه بفتح الواو والتشبيه هنا عبارة عن الحمال البارع وحس
الرجل وصفا البشر والصفح بفتح المهملة وكسر الفاء وفتحها تنتفع سبب تنفسه فرحه
بما رأى من اجتماعهم على الصلوة وانتفائهم كلهم وافتتم شريعته ولهذا استنار وجهه
فلعمها اى فحصدته منكم رجع ليصل الصف كـ بفتح الصاد وضم الفاء اى يتأخر
بنزع الخافض بعمر بفتح الميم ثلاثا اى ثلاثة اميال واذا ذكر المميز مذكورا جاز فى لفظ
العدد التاء وعدمه فقال النبى صلى الله عليه وسلم بالخيار هو من اجر قال الحموى وهذا مجاز
ملء بحدرك بلفظ المتكلم وبلفظ المفرد الغائب قال ابن مالك وفيه اذا الحديث
ان ابا بكر كان خليفته فى الصلوة المرة صلى الله عليه وسلم وقد رد بعزل عنها كما زعمت
الشيعة انه عزل بخروج النبى صلى الله عليه وسلم وتخلفه وتقدم النبى صلى الله عليه وسلم
حمرة بالمهملة والزاى فى الصلوة اى شأن الصلوة وتفسيرها سرة فليصل بفتح الزاى وفتح
الموحدة وسكون التحتية وبالمهملة الكلبى بفتح الكاف وبالباء وبالموحدة عقيل
بضم المهملة بعير بفتح الميمين كـ والفرق بين هذا وبعير السابق كاملة من حيث
رجع الى النبى صلى الله عليه وسلم ولى ناقصة من حيث صار سوقه فاعلا للرسول ويحتمل
ان يقرأ ويستعمل بالبناء للمفعول والوجه الثانية مقاولة لا متابعة وفيها ارسال
ايضا باجاس فاح الوجه الاول لعله زكريا مخصرو ومحمد ورد ابن لبيد بضم النون
وسكون التحتية وبالدال قال عمرو كـ قال قلت ما اعادته وهو معلوم مما قبله
راوى الحديث قلت غرضه ان الحديث من تتمة الى آخره وقوله عليه وهو
من وراء سبيل التابعين من تعليقات البخارى ويحتمل دخوله تحت الاسناد الاول انتا
خراب فاخرا ركباتك كـ قال قلت ما هذا التركيب قلت ما موصولة
وانتا مبتدأ وخبر محذوف اى عليه او فيه والكاف للتشبيه اى كوضعنا بها لما انت
عليه اى يكون حالك فى المستقبل مثل حالنا بها لما كنا فى الماضى او الكاف زائدة اى
الزم الذى انت عليه وهو الامانة فى مثل هذا اخاى به صلى الله عليه وسلم لان فضله
مقطوع به واما تفاضل الخلق فمحل نظر افتح هذا اى بما ذكر من جهة الجنب ونحوها
فداء وخلف كـ قال قلت قال فى النهاية جمة قال الجنبة وهما هنا قال جلس
الرجل بينهما فعل النوم بينهما قلت الفعل منتقل الى الجنب اى فعل يكون
انتهائى بالجلوس فى جنبه فما سافات بينهما ولا شك ان هذا انما كان فى اثناء صلى
جالسا او قاس الفعل على الجلوس فى جواز كونه فى الجنب وفى الحديث دليل على
صحة صلاة الماموم وان لم ينتظم الامام عليه وهو مذهب المالكية وصحة صلاة الماموم
بتكبير المبلغ وان العمل القليل لا يفسد الصلوة باجماع خل بفتح الخاء المعجمة
واللام اى الراتب فاح الواو اى الذى اراد ان ينوب عن الراتب كـ فلعله الاول ليس بمعتمد
واحد قال قلت الفرد فى النحو المعرفة العادة هى الاولى بينهما قلت
ذلك عند عدم القرينة الدالة على الغير بزى اى خارج بالمهملة والزاى نفى عمرو بالواو
ابن عوف بفتح المهملة وبالفاء كانت الصلوة اى حضر حينها فاقم زيد بالنصب لانه

بـ جواب

بـ جواب الاستفهام وقال كـ فاقم بالرفع والنصب فصلى وحده اى فرغ من الصلوة فجاء
اى صار خاليا من الشغال وهو التعقيب الذى يسع لهو ما والتعقيب بالباء التصويت
بها ام ابى فجاءته كـ بفتح الفاء وخفة الواو وبالجاء تمش بن علاس الغرشى اسلم عام
الفتح وعاش الى خلافة عمر سنة اربع عشرة وقيل اسلم بكر بفتح التحتية وا
واستصغار المرتبة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد مرمريدا حدا او لفظ
بدء مفتوح او محمول على الخفيف مالك كـ تغير بضم الغين المعجمة اى اصابه جلسج اى ليفل
سبحان السوء الحديث قوله ان ينعاها اى ضلبة اى بكر كانت مغرية فى نفوس الصحابة حيث
قدموه للصلوة ومنعاها المسبوق بعض الصحابة وجواز امامة المفضول مع وجود
الفاضل وتعظيم اهل وتقديمه واكثار اهل الاستصغار عند الكبار ورفع اليدين بالدعاء
باب اذا استووا فى الزاء شنة جمع شنب هو برق جعثن جوابه بوهو او محذوف اى لوكان
حيا اكم اولى للتمنى بعلعموه كـ عطف على جعثن وسوه اى اسبغاه كاملا بالاسبال اذا
بعلغ فخالمرفع بالطاعات عن وكزل اى سوء بعدا مستأنف للتعليم اكرك اى اسكرك
قال قلت الحديث مكلوم قال اى كلوم يدمى قوله من قبيد بالقاف بعد اللام جمة بعد اذا استووا
فى الزاء قلت من الخصة لانهم اسلموا وهاجروا معا وقبور رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بكر وعمر بن ليلة واستووا فى الاخذ عنه فلم يبق ما يفخر به اى السبق باقعه
اى داهية فوما فاسع بعاء بضم الميم وبالذال المعجمة ابن الربيع بفتح الراء
اخذ عهد الامام ليسوءه اى ليفتدى به الخصب بكسر الميم وسكون المعجمة وبخ المهملة
وبالموحدة الوكر اى الجابة لبنوء اى ليقوم وينهض فاعمل عليه كـ اعمد جائز على
اى بنيا لانه موضع يعمل الحس والحركة لا الجنون فانه زوال العقل وهو نقص هم ينتضوند
جملة اسمية وقعت حالا بدون الواو وضعف فيه قال ابن مالك ويعضد بعضهم لبعض عدد
عكوم جمع عاكب اى محتقر وراصل العكوم اللزم والحبس باعم حل بالنائر كـ قال
قلت كيف جاز للصديق مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصب الغير للامامة
قلت كانه فهم ان امره ليس على الايجاب لانه قال للعدد والمذكور وهو انه رجل
رقيق كثير البكا لا يملك عينه وقد قال له بعضهم بانه قال له فوا صعا انت احق لفضيلتك
وامر الرسول لك فيه جواز النيابة فى الوجوه التى امر عليه اى بجاب والبقية تلك اى
اى التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضا عنى خارج اى الخروج اى اعرفك
العرق لاستجماع والنفوذ ليصرف نشيه واحرف تخصيص بل هو استجماع
عوف قلت زيادة الكشى وقد يشيع وهو يرد على من عصور فى قوله انه اسم فعل والمعنى
هو بعد المرء لان الضمائر المرفوعة البارزة لا تتصل الا بالافعال شاك بتخفيف الكاف
بزر بالزاى اى مرض والشكاية المرض فحملوا حملوا جمع جا السرير حكفه منسوج
فصوع بضم المهملة محسن بجيم مضمومة ثم مهملة مكسور اى بخدس وهو ان
ينقش جلد العضو ليتوشر به معناه عند الشافعى انه فى الافعال الظاهرة ولهذا يجوز
ان يصل الفرض خلف النفل وبالعكس وعند غيره انه فى الافعال والنيابة ايضا اجمعون

تأكيد لضمير الفاعل في قوله فصلوا او يروى اجمعين وجمعاء احمعون ويكون حالا
اي مجتمعين او توكيد للواو جلوسا راجع عند البصريين الى الفاعل التوكيد معارف بلحن
شنيع يسمجه من خلف الامام من وصوله من يريد بها شتمات في ذاي البراء المعجمة وهو
غير كذوب كـ فان قلت كذوب صيغة مبالغة وكاذب من فعل المبالغة فنفي
اصل الكذب قلت لان كذب في رواية احكم الشرع الى اثرها جانبة الى يوم القيامة
منه لا يكون الكاذب جانبي بذلك الصفة نظرا الى انه لو كذب لكان كذوبا والحكم قال
ابن معين الغالب وهو عيني كذوب هو السخاء ومراده ان عبد الله عيني كذوب وليس المراد
ان البراء عيني كذوب لان البراء الصحابي لا يحتاج الى تزكيته وقوله عيني كذوب لا يوجب تهمة
في الراوي حتى يحتاج الراوي ينفي عنه بهذا القول انما يوجب ذلك اثبات حقيقة الصدق
له بتأكيد العلم به كقول ابي هريرة سمعت خليلي الصادق المصدوق وقول ابن مسعود
حدثني الصادق المصدوق النووي وكلام ابن معين لا وجه له لان عبد الله الصحابي محكم
حكم البراء في ذلك لحمرك بكسر الميم وسكون الحاء المعجمة لحيك بفتح الياء وكسر
النون وتشديدها الجلوس كهدوء حتى يقع بالرفع والنصب يقع بالرفع لا غير بادر
الى موضع راسه قبل الامام فباح بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى من باد بكسر الزاي
وخفة التحتية اي يخشى شك سواد هريرة وكذا وجعل الله صورته صورة حمار
وهو حقيقة وقيل مجاز عن البلادة لان المسخ لا يجوز في هذه الامة كـ فان قلت
الحكمة في تخصيص الحمار من بين الحيوانات قلت امثال هذا الحكم لا يعلمها
الله تعالى لكن يحتمل ان يقال الحمار مشهور بالبلادة والباعث لذلك كانه في غاية البلادة
حيث لم يعلم ان معنى التمام المتابعة وانتفاء المتابع على المتبوع بجعل كالمرتكز على
مقتضى عمله المخالف هذا وعد شديد وذلك ان المسخ عقوبة لا تشبه العقوبات
بضرب المنارة لينتفي هذا الصنيع وبخه وكان من حق ابن عمر ان يرى صلاة من يفعل ذلك واما
اكثر العلماء فانهم لم يروا عليه اعادة الصلوة مع شدة الكراهة له والتغليظ فيه
باجاسامة العبد والمولى المراد له معان متعددة والمراد به هنا الغنوي بدليل سب
العبد اكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ولد البغي بالجر عطفا على العبد بتشديد
الياء الزانية فالوالد ليس عليه سوى ذرا بويه بيد، قال فعلوي لا تزروا وازرة وزر اخرى انمر بفتح
الفوقية والنون ابن عاهر بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة المهاجرون
والو مع التعيين ما جروا قبل فتح مكة وزمن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة الصعبة بضم
المهملة وسكون الصاد المهملة وبالموحدة وبعضها بفتح العين موضع بالبقيع
اي هو موضع وبالنصب بدلا او بيانا للصعبة بقيا مذكر سمدود مصروف وجاء فيه
القصر والتانيث وعدم الصرف سالم كان من اهل فارس ومن فضلاء الموالي ومن خيار
الصحابة وهو معدود في المهاجرين لانه هاجر الى المدينة قبل قدوم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي الانصار لانزوجته ابو حذيفة اعتقه وابو حذيفة تبناه
وفي القرآن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا القرآن من اربعة من سالم مولى ابي

حذيفة

ل يعيبوا عليه شيء اخرج منه بردا فكانوا يعزلون المتعل من بينه فلم يستطع ذلك
وهو على تلك الحال الزبجون بضم الزاي وفتح الموحدة الخشت بكسر الخاء وفتحها والكسر
افصح والفتح اشهر وهو الذي يخلفه خلوف النساء وهو نوعان من يكون ذلك خلقة لا صنع له
فيه وهذا لا اثم عليه وذاك ومن يتكلف ذلك ويتعمد خلفا وهذا هو المذموم ابن ابان بضم
الهمزة وتخفيف الموحدة مصروفا وغير مصروف والصرف اجود عنبر بضم المعجمة وسكون النون
وفتح الموحدة وبالراء المشددة بتشديد الراء قال شارح التراجم وهم مواقعة الحديث التي
جرت وهذه الصفات لا توجد غالبا فيمن يعتد بخلقه وخلقه مغفور بحسب باب
بفتح عين مهملة وبالمد الازار سواء اي مستويا اذا طال الاطار والمأزور جلد
اي سواء السمع الى منزل خشت العين فيه تسمى العين الصحيحة عصيصة الخطابي العصيص
صوت يسمع من توقد النار كصهيل صوت المتحنق والخصيص قريب منه والعين الخاء
متقاربان في المخرج باب اذا قال الرجل على دبار الا ما عبد به بفتح الراء وتشديدها
الموحدة اي عبد ما الكم محمومة بضم الميم كرتبة بفتح الكاف قلت عشرة ك فان قلت
ما التوفيق بينه وبين ما سبق انفا انه صلى صبعة قلت قال ع والكلام انه سئل ابن
وقت وبجعل التعليق بكل اي بضم الموحدة وفتح الكاف وسكون التحتية باب
اذا قال بعوا ما ابو حبيب بضم الحاء وفتح الموحدة وسكون المثناة التحتية فضم ع
ك فان قلت هو عطف على قلت المذكور اذا فيكون من باب عطف الشيء على نفسه
قلت العيال ال بمعنى التعرض والثاني بمعنى الوقوف او قلت ال بمعنى ادخت
العيال واصلها معذورين باب اذا قال ما معاذ بضم الميم الرجل ك اما ان يراد به
الجنس والمعرف بتعريف الجنس كالنكرة بدليل كأنه قال رجل او يراد العهد وهو
رجل معين قال ابن التين هو جبل عند حلال ابن يلملم بكسر الميم خال انس بن مالك
انتهى وقال رجل لموحن جراب بن كعب رواه ابو داود وكذا نقله ابن حجر ونقل ال وعن
رواية احمد فالفعل سليم بن الحارث حكاه الخطيب ورواه الكلاعي والصواب بال
اي يصيب منه اي يعيبه وينقص قال بدليل رواية بعضهم قال له بلفظ ما فاعل
قبل اي هذا الامر فقال سئل عن الجبر عنه وهو خبر مبتدا محذوف او قال انك
سوجاب بروية بعضهم جانبا بالنصب على انه خبر كان المحذوفة او صار ونحوه سور غير السورة
بالهمز وبغير الهمز المفصل هو السبع الاخير من القرآن من الحجرات الى آخره سمي بذلك
لكثرة الفصول التي بينها من التسمية وهو على ثلاثة اقسام كما له الى قصار واوساطه
الى الحم وقصاره الى آخره وفي الحديث فوائد منها جواز صلاة المتنفل خلف
المتنفل وانكار على المكروهات وان الكلام في الامر بتخفيف الصلوة
باب تخفيف الامام في القيام وهذه الترجمة جبرية للتخفيف في الحديث بالفعل
وان كان لفظه عاما زعير بضم الزاي فسا بفتح الفاء وجلا ابن عمرو بختمل ان يكون الامام
معاذا او الرجل سليما او حزما وبعد بعلى مسند كان ابو مسعود يصلي بأهل قبا
واستفتح سورة كم يليه فذكر نحو هذا الحديث ويحتمل ان يكون هو الامام في حديث

ابن مسعود ك ان اصل ما زائدة وزيادتها في الشرطية كثيرة وفائدة التوكيد
وزيادة التعميم فليتحوز بحال يجوز به صلاة الضعيف واصل اللام الكسر وجاء فيها السكون
فان قلت الحديث دال على الجزء الاول من الترجمة فقط قلت الواو في قوله
بمعنى مع كأنه قال في باب التخفيف بحيث لا يعوقه شيء من الواجبات حتى تحسين
لقوله فليتحوز لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأمر بالتجوز الذي يؤدي الى فساد
الصلوة باب اذا صلى لنفسه اذا زاد بكسر الزاي المناسك فان قلت
الصلوة لا تليق قلت المراد اماما للناس او اعم من ان يكون اماما او يجري مجرى الاصل من
الجماعة وكل في ذوات نفسه وتحيره باب من تكلم اذا رأى ما يكره او ترك بعض
الهمزة وفتح الهملة وسكون الفوقانية وبالهملة المعجمة بكر من بعجة الانصاري
مشهور بكنيته بابو بفتح الموحدة ابن عجرة اسمه الحارث وقيل كعب ابن عجرة بضم
سترين ك فان قلت ما الحكمة في انه صلى الله عليه وسلم في بعض المواضع عم
الخطاب ولم يخاطب معاذا بخصوصه وقال الوسكي وفي بعضها خصه وقال
اصلا وانت قلت فتح الواو على صيغة الخ النبي صلى الله عليه وسلم ان معاذا
مالوفة خاطبه بالصريح وحيث لم يبلغه عنه تضعيف التعريض بتضعيف الجرئة
ابو اباس بفتح الهمزة وتشديد الموحدة مكسورة محاوله بفتح الميم والهملة وبكسر الراء ابو حباب
ما تحسن بنون ساكنة وحاء مهملة مفتوحة وسين مهملة ما تحسن ما تحفظ ما تحسن
ك بالمثناة لا بالموحدة وقال زد فوك بمثناة وبواو ساكنة مع تشديد الراء مجرورا
مسور فقال قرأ هذه فوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احسنت فقال
شكوت فلانا اذا اخبرت عنه مسور فعله بكذا اقال انشدك هو صيغة وافعل
بعد الهمزة استفهام واقعة فيجوز ان يكون مبتدا وانت ساد مسد الخبر وان يكون
انت مبتدا وهو خبر فعلوا اي فعلا اسمع بكسر الميم وسكون الهملة النساء
بفتح المعجمة ابن خشم بكسر الميم وسكون الفاء وبالهملة ابو الربيع بضم الزاي
هو خو الصلوة وكلها زيد في اوله واسكان وبفتح فائه وفتح بعد الميم باب
اذا جاء الصلوة فشرعت للمستملي وكريمة خاصة معن بفتح الميمين وسكون
الهملة الاجار ضد الاكتاب والاكتاب ضد النفر باب من اخف الصلوة عند بكاء
الصبي الوليد بفتح الواو وكسر اللام بكا الصبي اذا مدت البكاء رفعت به الصوت
وان قصرت اردت خروج الدمع وقد تجيء ممدودة لا لحالة بعينه ما سمع اذا السماع
ليكون اخف على الصوت تابعه اي الوليد يسير بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابن بكر
بفتح الموحدة بعدها موحدة مفتوحة وكسر القاف وشدة التحتية ابن الوليد
الكلاعي بفتح الكاف وتخفيف اللام ابن محمد بفتح الميم شريك بفتح المعجمة
وكسر الراء اخف صفة الاصلي وصلاة بالنصب واركان اصله اركن كان تخفيف وفيه ضمير
الشان ابن ربيع بفتح الراء وكسر الموحدة وسكون التحتية وجد بفتح الواو والجزء من شار بفتح الموحدة
ابو اسحاق بالمهملة المفتوحة وكسر المهملة وشدة التحتية اذان بفتح الهمزة

وخفة الموحدة وبعد الحديث اجرايه ملعما تطويل الصلوة # عند العذر والشفعة
على طول السجود تطويل الركوع اذا احضر ما قبل الرجل الى الصلوة ليدركها معه
وبه قال احمد بشرط العلم بمنع على العامة ومذهب مالك لا يشترط ذلك بل
لو خاف سبق احد الناس لضعفه او مرضه جاز ان يجوز التخفيف فيه نحو
قدر صلوة موسى الباب بطل وكذا وقع واصله ان يصلي بدل الرواية الثانية يعني في
الباب الاول فيجيء مناك يبكي وروى ابو بكر بليط باثبات الياء بعدها وهو قليل
اجراء المعتل مجرى الصحيح والاكثر بحذف الحركة وقال بثبات الياء هذا ونحوه
من تصرفات الرواة # عاجم والمراد بن بهادي بفتح الدال وكسر الهاء وعاصر
عاء والجعل النزوري والاجم انه فصيلة عاصر بضم الميم وبالمهملة وبكسر الضاد المعجمة
وبالراء ابن الحوزع بالميم المضمومة وتخريك الواو وكسر الزاي بالحاء المهملة
وبالعين تصغير تعليق بصيغة التمريض لعمر الخطاب لاصل الصف الاول اذا هدوا بي شيء
من الكشيء يعني شيوا جمع وقال الكرماني شيوا بفتح الشين وكسر الياء
الجماعات جمع شيعة وجاز وقلت قال ابن مالك شبه فعل بفاعل اذا فاعلت
في قوله الى ابكر متى يضع مناك يسمع الناس كما شبه اذا بمتى باذا فاعلت
بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا الخدا نا فجعلها بكرا اربعا وثلاثين وتسبحها
ثلاثا وثلاثين وتحمدها ثلاثا وثلاثين تعني بتسع وتسعين كذا ورد ابن مالك بلفظ
يفعل وقال فيه شاهد على اذا المتضمنة معنى ان وهو رواية احمد بالمسند وا لوجه
حذفها واسكان الميم من هنا تشرك وجوابه لا يسمع الناس وا يعني لا استمعها
هنا وفي جامعه الشيخ مثل ذلك فاذا لا يسمع الناس بضم اوله وكسر ثالثه انتفى
جواب ذلك لو انا للشرك وجوابه محذوف وانا للتفصيل حصه اي صوته الخفي واوط
اي بارا تناخر عن يسار ابي بكر انما جلس عن يسار لان اليسار كان جهة جهنم
فكان الحق عليه ما حلت لها ولم يلحق الاعلم اذا شك ابو اسامة بفتح العين وفي
السختياني بفتح السين على الاصح وخاء معجمة ساكنة وتاء مثناة فوق ومكسورة
نسبة الى السختيان وهو الجلود ليبيعه او عمله خوالبدن اسمه الخرباق بكسر المعجمة
وسكون الراء وبالموحدة وآخره قاف اخرنا بفتح الغين وضمها اهدوك فان قلت
السؤال عن الصدق والكذب انما يتوجه على الخبر وقد اليوم يصدر منه خبر بل
استفهام قلت هذا # استفهام طلوا عن سبب تغيير وضع الصلوة
ونقصها فكانهم قالوا ما الصدق الذي هو سبب السوال وما
اذا يكن الا ان تنادا بفتح الجيم وشد الدال المهملة تشيح بنون فتحتية وشين
معجمة وحاء مهملة هو الصوت نعم ترجيح كما ورد الصفير بكاء في حلقه وفي الحكم
هو استعمل البكاء بطل بالجزم جواب الامر والرفع استيناف او كانه اجرى المعتل مجرى
الصحيح واكتفى في الجزم بحذف حركة الباء كقوله تعلى من ينقى ويصبر وقول الشاعر
الم ياتيك والانباء تنمى او كانه اشبع كسرة اللام في البكاء اي اجل البكاء وفي

للسببية

للسببية او حال اي كابنة البكاء او هو من باب اقامة بعض حروف الجر مقام بعض فيجعل
في القول المذكور ولم يقل وقالت كذا وكذا اختصارا منه كلمة زجر باعث تسوية الصفوف
ابن هوى بضم الميم وتشديد الراء ابو عبد الله الجعفي بضم الجيم المراد ببضم الميم وخفة
الراء والمهملة الكوفي # غير كان من ائمة العاملين ابو اسحق بفتح الجيم وسكون
المهملة ابو يسير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة ابن عمرو بن الاشرس
مرين لان الجمل الثلاث عن احد هما وهو اجزاء من جنس العمل كما ان من قتل نفسه بحديدة
عذب بها النورد قيل معناه يسخنها ويحولها عن صورها والكاهن هو الذي يدعي
علم الغيب ويخبر عن الحوادث المستقبلة واختلاف القلوب كما يقال تغير وجه فلان على اذا اكفهر في وجهه
كراهية لان مخالفة الصفوف مخالفة بالظاهر واختلاف القلوب هو السبب لاختلاف
البواطن فان قلت التسوية سنة والوعيد على تركها يدل على انها واجبة
قلت هذا الوعيد من باب التغليظ والتشديد تاكيدا وتحريضا على فعلها
اقيموا اي عدلوا وسووا بقال اقام العود اذا قومه اراكم كذا الخ وجمع العلماء
هذه الرؤية رؤية العين حقيقة قالوا معناه ان الله تعالى يخلق له ادراكا يبصر به من وراء ظهره
وقد خرقت العادة له صلى الله عليه وسلم باكثر منه وما مانع ان من جملة المخلوق
التي به فوجب القول به انتهى وقال في قال الابية هذه الرؤية يجوز ان يكون اعلاما
صلى الله عليه وسلم بخفيا خرقت له فيه العادة وخلق له رؤية وراء او يكون ادراك
العين خرقت له العادة بكان يرى به من غير مقابلة قال اهل السنة لا ينكر صيرورة الرؤ
يه عقلا بنية مخصوصة لا مقابلة بابا اقبل الناس ابو اسحق بفتح الراء وخفة
الجيم وبالمهملة عوينة بن عمرو كان ينجذع الابل بلغل عشرين بكرا ابن ابي زياد ابن
هدانة بضم الغين وخفة المهملة حميد بضم المهملة فراعوا بضم الصاد المهملة اي
تصافوا وتلاصقوا حتى يتصل ما بينكم ولا يتفرج ومنه قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص
سووا بكم اي سن حلي فان قلت ما الفرق في المعنى بين وجوب سووا وعدم كما في
الباب السابق قلت اذا وجب يكون تصريحا بان هذه الرؤية ومنشاؤها من خلق
اي بان خلق الله تعالى حاسة باصرة فيه واذا عدى بحتمل ان يكون منشاؤها من الحا
سة المعهودة وان يكون غيرها مخلوقة فيه نورا ولا يلزم من رؤيتنا تلك الحاسة اذ الرؤ
يه انما هي بخلق الله واراده وفي الحديث معجزة له صلى الله عليه وسلم وجواز الكثير
من الاذان وبين الاقامة بابا الصف الاول سمي بضم المهملة وفتح الميم وشد
التحتية العرق بكسر الراء والعرب كلها تعيب الصدع بسكون الدال اي المهدوم
وقد يحصل بكسر ما قاله ك وقال الصدع بكسر الدال اللذي يبوت تحت الصدع
ويجتمعها انصدع وشله الحربي وسووا باسكان الدال وهو اسم الفعل ويجوز
ان يتسب الفعل الذي الفعل الكل لخفيفة اي انصدع نحو الذي يفعل الصف الفتح
ك مشاول للصف الثاني بالنسبة الى الثالث فانه مفتوح عليه وكذا الثالث
بالنسبة الى الرابع وقع جرا بابا اقامة الصف جار كعراك فان قلت

البلد للتعقيب والتأخر عن الماء جايز بركوب وغيره لما ذكر **قلت** المراد منه التقييد
العرفي وقد عبر الجفصة بخداوي وسواقل بتصغير بعليبو ونحوه **جلوسا** جمع جالس
اجمعوا بالرفع تأكيدا لفاعل فصلوا وبالنصب تأكيدا الجلوسا **باب** اي في ان الاصل
الصعود وبفتح المهملة المشددة اربكمها على الاصل اسيما وقلما كسر يجوز ترامي
معاذ بضم الميم ابن عبيد بضم المهملة وفتح الموحدة بتصغير بضم الموحدة وفتح المعجمة
وسكون التحتية ابو البشار هديبي منذ بن زجوبة بين الرفع والنصب والجر كما في
ان الثلاثة حركات اعراب وليس كذلك بل الفتح هنا حركة بناء فقعا عقبة بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة بعده الباء المذكور **باب** الزاي والنقب بالمنقب بالزاي
والصاق **للنعم** بضم النون وكسرها هو العضو الذي يزعنه ملتقى الساق والفخذ وانكر
الاصمعي قول الناس انه في كعوب الفخذ **عجور** بالواو وزهير بضم الزاي بلزق بضم اوله **باب**
اذا قاء الرجل عن صلاة الى **خلفه** منصوب اما بالكرهية اي في خلفه واما بنزع الخافض
اي من خلفه والضمير راجع الى الماء او الى الرجل لا يقال للماء اقرب بعدوا ولو سلم
على ان اخر لجعلها لكنه مفرد وقته بكل منهما فرب موجبه بهما منسوبا وباب اوه
كذا هو ابن عبد الرحمن ابو سلمة الذي كان ابوه نصرانيا عصارا وكان يخضب بنبه
على العزار وعلى السنة العلما جعيل الكبير من عبد الرحمن قال الشافعي رضي الله تعالى عنه
ما رايت اورع منه واود **ذات الجنب** اي في ليلة ولفظ ذات في حديث جوابه
منها ان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه والفعل القليل لا يبطل الصلوة **باب**
المراة وحدها لا تكون صفا **قال قلت** مفهوم الصف يقتضي التعدد والشخص
الواحد كيف يكون صفا **قلت** المراد منه انها لا تقف بحذاء الرجال بل تقف وحدها
وتكون في حكمهم وان جنس المراة غير مختلط بالرجال يكون صفا بتمامه هو عمير
المصري **ع** وسلم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتية **باب** ميمنة المسجد
ما زايد **بشلثه** قبل الالف وبالموحدة بعدها **اوزيد** من الزيادة **الشعبي** بفتح المعجمة وسكون
المهملة **او بعضهم** الشك من ابن عباس **قال قلت** قد تقدم في باب اذا قام
الرجل انه قال فاخذ براسي فجاوز بينهما **قلت** ان كانت القضية متعددة
فلا اشكال وان كانت واحدة فوجهه ان يقال اخذ او اراد ان ياخذ بيدي او بعضد او بالعكس
وقال بين اذا اشار بهما فهو من الكلام والقول على الفعل **سوراء** ك يحتمل ان يراد به وراء
ابن عباس وان يراد به وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه جزم الغاب **قال قلت** على منه ميمنة
الى **ما** هي يعني ما ميمنة المسجد **قلت** ميمنة المسجد **باب** اذا كان بين الامام
بفتح السين وهي ما يستتر به **مصروف** بعضهم **بالنصغير** ابو مجلز بكسر الميم
وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي **عمرو** بفتح المهملة وسكون الموحدة **عمر** بفتح المهملة
شخص هو سواد الانسان وغيره يراد من بعد وانما قال يلفظ الشخص لانه كان لك
بالليل لم يكن يراه مصورا منه السواد **فقال** ناس **قلت** للكشميهني انا سبحانه اي سبحانه

بصلاة او مضيفين بها **باب** صبحوا اي دخلوا في الصباح وهو ثاني **الليلة الثانية** وفي بعض
بدون اللام والليلة مضافة الى الثانية فهو من باب اضافة الموصوف الى الصفة فالكل رد
ليس كذلك بل هو على تقدير الصبيحة الثانية **اما سرك** بالفوقانية لا غير وفيه
وفيما حذف منه الهمزة بمعنى **ذلك** اي **اما** فتحه ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اي الوقت او الزمان **لم يخرج** الى الوضع المعهود الذي كان يصلي فيه تلك الليلة
تكتب اي تؤجر **قال قلت** تقدم في كتاب الصلوة في حديث المعراج بعد تقرر الصلوة
على خمس ان الله تعالى قال ما يبدل القول لدي فما الذي تغير بل هو كيف خفف الوجاهة على
الخمس **قلت** السياق يدل على ان المراد لا يبدل شيء اخر منها الى قال
وجه اخر وهو ان الله فرض الصلوة على خمس وحكم بتنفيذها عنه سبحانه وتعالى ورسول
الله صلى الله عليه وسلم مخبرا عنه فما اخبر عنه فيما استوهبت
وتبرعت بالعمل به يستنكر ان يكتب وهو عليه وقد ذكر الله عن النصارى انهم
ابتدعوا رهبانية ما كتبناها الله عليهم لما فصروا فيها لحقهم الذمة في قول الله
تعالى فما رعوها حق رعايتها فانتفى الله عليه وسلم ان يكون سبيلهم سبيل ابدا
فحكم العمل به تخفيفا عن امته **باب** حلة الرجل امراته بحذف بضم المهملة
وسكون التحتية وبالكاف وهذا استعمال للغريب وبعدوه ابو ذر بدالها بالمعجمة
وبهمزة بدل الهاء وبالموحدة **العنبر** بضم المهملة وفتحها وقيل بكسر ما ابطا نجوه بالراء
اي بخلها جبرة وللكشميهني بالزاي اي بجعلها حاجزا بينه وبين غيره **قال** لشلثة
ثم سوحرة اي اجتمعوا وللسرخسي والكشميهني **جاز** بالراء فاسوا وبروى **قال**
بضم مضمومة اي رجعوا من كل وجه بعد انصرافهم ولم يذكروا كثير اهل الغريب غيرك
قال كيف اي الحديث على ما عقد الباب له **قلت** يخبره معنا
تخبر بالبناء للمجهول فيه بقرينة فصوا واراحا بضم الهمزة وفتح المهملة وتشديد المثناة
وعيب بضم الواو وسكون التحتية **اي النحر** بسكون الظاء المعجمة **حسر** بضم المهملة
حرة وسكون المهملة **تحر** بالراء والزاي **قال حسنت** اي قال بسر حسنت او زيدا جعل
اي صفي **صنع** اي حرك على قيامه صلاة التراويح **قال افضل الصلوة** صلاة المرء في
بيته **الصورة** الجوهرة **ك** لعله افضل الصلوة على الاطلاق في جميع النوافل النوافل التي
هي من شعار الاسلام كالعيد والكسوف والاستسقاء والتراويح على الاصح وقال
ايضا **قال قلت** هذا اي الحديث يدل على ان التراويح تفعل فرادى بالاجماع **قلت**
قال مالك والائمة الثلاثة بخلافه **قال** افضل الجماعة كما فعله عمر وعليه الصحابة والعمل
عمل المسلمين عليه لانه من الشعائر الظاهرة فاشبه صلاة العيد **قال قلت**
فما الجواب عن هذا الحديث **قلت** ما هو الجواب عن العيد ونحوه والتحقيق
انه صلى الله عليه وسلم خاف من الوجوب عليهم واما بعده فزالت فذلك غير محذور
وفي الحديث جواز منها جواز الاقتداء بمن لم ينو الامامة ثم ان نوى الامامة بعد
اقتدا بهم حصلت فضيلة الجماعة ونفع وان لم ينوها حصلت لهم فقط

ولا لا تنافي بينهما والعمل بالبينات ومنها ان الشارع الى ما كان صلى الله عليه وسلم عليه من الزهادة في الدنيا والاعراض عنها فتخاصرتا عصا لا يدمنه وجواز النافلة في المسجد والجماعة في بعض الكثرة وترك بعض المصالح لخوف مفسدة اعظم تحصل للولاة منه وبيان ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الشفقة على امته

باب ايجاب التكبير اي تكبيرة الاحرام بضم الجيم وكسر الميم اي خدمة فصل لنا صلاة ان مجرد هي الكفر وضع الله قيل بمعنى اجاب بدليل استعماله بالام والصواب محذوف اي اجاب الله دعاء الحمد مرارا اجعل لتلك من الزوائد في زيادة لبعض جعل لك الحمد وروى ولوود الرواية السابقة فالواو والامر جائزان ان سعيدا ليس في حديثه اي البخاري الاول تعرض للتكبير وان فتاح به وليس في حديثه الثاني انما فيه ايجاب منذ بقيته في تكبيرة واقعوا بسكونه انتهى وقال ك قلت ما وجه دلالة الحديث اي الاول على ايجاب التكبير قلت هو دليل على الجزء الثاني من الترجمة لان الفعل اذا طلب فابتداؤه والكف عنه فتاح ايضا من حال الفتح فكانه قال اذا فتح ان يصلي فابدأ بالصلوة فابدأ فافتتحوا ايضا ان فاتيس الربيع ان الواو بمعنى مع والغرض بيان ايجاب التكبير عند افتتاح الصلوة بقي لا يقوم مقامه التسبيح والتهليل فحينئذ دلالته على الترجمة كما هو ان الوجوب قال قلت هنا ايضا قول ربنا لك الحمد انه مامور به قلت لو الدليل الخارجي وهو الاجماع على عدم وجوبه لكان هو ايضا واجبا بمقتضى ظاهر الامر باب رفع اليدين في التكبير الاولى مع الافتتاح اي افتتاح التكبير وافتتاح الصلوة وهما متلازمان وله اكبر عقب على اذا افتتح رفعهما جواب اذا ورفع بمعنى عقب وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وفيه دلالة للشافعية حيث قالوا برفع الامام ربنا لك الحمد ايضا كذلك اي حذو منكبيه كذلك اي رفع اليدين باب رفع اليدين اذا كبر اي للافتتاح اذا قام في الصلوة اي شرع فيها اي فلانة بكسر الفاء واذا اراد ان يركع ك قال قلت اي قال هنا اراد في خبر اذا صلى واذا رفع بدون لفظ اراد وهل يستقيم قلت وهو ان رفع اليدين ليس عند الركوع بل عند اراده الركوع بخلاف رفعهما في رفع الراس منه فانه عند الرفع لا عند اراده الرفع وحرف جملة حالية وليست عضا على ذا الى الحدث هو ملك والراء هو ابو قلابة باب الواو في الرفع بحذاء ابو حميد بضم المهملة وسكون التحتية اذا عابه اي في الصلوة ومعناه المحتمل ان يراه انه قال في حضور اصحابه وانه قال في جملة من قال من اصحابه باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين عباس بضم المهملة وتشديد التحتية وباعياء السين اذا دخل اي اراد الدخول ذلك اي رفع اليدين في نسخ الواضح حماد بضم المهملة وتشديد الميم ابو سلمة بفتح اللام ابن عثمان بفتح العين وسكون الهاء باب وضع اليمنى على اليسرى يوهران بضم الراء اي يظن لان الظن مرة يستعمل بالباء والقياس ان يقال يضعون.

موضع

موضع الخمر موضع الضم كما علمه اي كما علم امر الامة بسجوده الى النبي صلى الله عليه وسلم الجوهري يقال لمن بلغ الحديث الوعر نبي ضباذا استدنه ورفعته قال اسماعيل بن حماد بضم اوله وفتح ثالثه بيمن بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه يستدنه باب الخشوع في الصلوة لعل ذكره قبل ان السجود بمعنى انكار والمراد هنا الغلبة وهي الواجهد اي لا تخضوع من احتفى تعلمها فقد واما فيه اضمار اي لا فروض بصوم اورد بني في كره الغلبة بفقه والمحفوظ على ان المراد من الرؤية ابصار بالحدقة سنة من بعدي بفتح اي من بعد وفاتي وهو بعيد من سياق الحديث وفي الحديث دلالة منها النهي عن نقصان الركوع والسجود وجواز الحلف لتاكيد الخصية وتخفيفها باب ما يقال بعد التكبير للمستملي ما يقول ليتمكن من الصلوة فيه جاز حيث اكلوا الصلوة واراد جزاءها وهو القراءة او اضمار اي يفتتحون قراءة الصلوة باب مر بضم الدال على الحكاية ابن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتية عمار بضم المهملة وتخفيف الميم ابن الفعقاع بفتح الفاءين وسكون المهملة الاولى ابو زرعة بضم الزاي سكتا بفتح اوله من السكوت اسكاتك بكسر اوله بوزان ابعاده من السكوت وهو من الصاد والسكات اخوا تبنة اتيانه زمعنا سكوت بفتح كلاما بعده بضم المهملة وفتح الهاء وفتح النون وشد التحتية بغير همز وهي تخفيف همزة اصلها همزة وهي كلمة كناية ومعناها شيء فلما صغرت قلبت الواو ياء وادغمت في الياء ومن لم يهمز حذف احداهما ورد الهمزة بابدال اليد الثانية هاء اي سكت شيئا فشيئا يسوقانه ك وحال زهيبة بها بضم مهملة وفتح معجمة وفتح موحدة رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال النووي بشد الياء كما هو ضبط المهذب اي فلبثا من الزمان وبقال بفتح التحتية ايضا انتهى باب الباء متعلقة بحذوف اما اسم فيكون تقديره اتت مجد باء واما فعل فالتقدير فعلتك باء وحذف تخفيفا لكثرة الاستعمال او على المخاطبة اسكانه بكسر اوله وهو المربع مبتدا والمسرخسي والمستملي بفتح الميم وضم السين على الفعل مستقبل ما تقول اي ما تقول فيها ك قال قلت السكوت مناف للقول فكيف ح ان يقال ما تقول في سكوتك قلت قال الخطابي اسكاتة وزنه افعالة من السكوت ومعناه سكوت بعقب بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وانما اراد بهذا النوع من السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الذي قال ما تقول في اسكانك قال المحفوظ اسكانك بالنصب مفعول بفعل مقدر اي اسالك اسكانك ما تقول فيها او في اسكانك ما تقول فنصب على نزع الخافض قاعدة خرو حجه الرصيغة الفاعلة للمبالغة سني وسير حصانا ي ك اما ان يراد بها المبالغة بمعنى اخاف ربي بتعجيبي وبينه اي السابقة جمعنا الجمع والغران قال قلت في كره لبعض السين تعلمنا ولم يكره في المغرب والمشرق قلت اذا عصب على المضر المجرور اعيد الخافض الدستر بفتح الدال وسكون السين وفتح التاء المثناة الفوقية وضم الراء حبر بفتح الحاء والباء ك قال قلت الغسل البالغ الماء بين الشعر والبشر ذكر ك قلت قال

قال مجيء السنة معناه كثرة من الذنوب وذكر نماما لغة في التكثير لا انه يحتاج
البعاد وقال الخطابي هذا مثال لما يرد بها اعيان هذه المسميات وانما اراد بها التو
كيد في التكثير من الخطايا والمبالغة في محوها عنه والثلج والبرد ما ان لنسها
بعد ولم يتقنها استعمال فكان ضرب المثل بهما اركد في بيان معنى ما اراد من
تكفير الذنوب بذكر انواع المكفرات المنزلة من السماء الى لا يبقى حصول الكفارة
الكاملة الا باحدها باب بالتنوين اعلاه ملكه بعض المبيع اجترات من الجرات
وهو الجسارة وانما تكون جراة لانه يكره اداؤه عند الله باخذه منه بخطاب بكسر
الخاء جمع خطب وهو العضو اوانى بضم الهمزة استجعلها وفتح الواو فان فلت
على عطف الواو فلت على فخر بعد الفخر يدل عليه السياق وفي بعضها
بدون واو لكنها مقدرة حسبت اي قال ابو هريرة حسبت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حشيشة بضم الحاء والشين المعجمتين تصغير ما بعده اوحشائش
مثلث الحاء حراج الارض وقيل بالحاء المهملة بيعها وهو ما
انتشر وقال ك خشيش بفتح المعجمة حشرات الارض وقراءها واما الحشرات
فهو بالكسر الذي يخرج في عكم انف البعير وهو من خشب وقال ش خشيش
وحشائش هما بمعجمات واولهما مفتوح حشرات الارض وقيل اول بضم اوله على التصغير
وضعفه بعضهم لجاء مهملة وفي الحديث هو ايذ منها ان الجنة والنار مخلوقتان وان
تعذيب الحيوان على جائز وان المخلوق من الحيوانات يسئل يوم القيامة على كماله
ك فان فلت ما وجه ذكر هذا الباب هنا وما وجه تعلق هذا الحديث به
فلت لما كان جزاء ما يقتضي سيئة مثلها لتكفير الخطايا وهذا فيه تكفير
بل الخطايا ذكره هنا من جهة هذه المناسبة باب رفع البصر الى السماء
رابنا ك وفي بعضها فرايت فان فلت ما المخصوص عليه بالمدح فلت
الحديث مختصر جهور عطف على ما قدمه في حديث صلاة الكسوف مكورا يحكم
بكسر الكاف اي يكسر والحكمة من اسماء النار لانها تحكم ما يلقى فيها اتقوا فان
يحكم بعضها بعضا اي يأكل وبه سميت الحكمة امر رباه بكسر الزاي وخفة التحتية
عمار بضم العين وخفة الميم ابن عمير مصغر عمر اي معمر بفتح الميم عبد الله بن عجرة
بفتح الميم وسكون المعجمة والموحدة وبالراء خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة والى
ابن الارت بهمزة وراء مفتوحتين وتشديد المثناة لحقه سبي في الجاهلية باشرقت
امراة خراعية جاعتقته وهو من السابقين الى الاسلام ساء سرسنة معجد بيس
بالله على اصلا مع شهود المشاهد ورد له عمر اقران وظاهر حديثا وللبخاري خمسة
ما ائة سنة سبع وثلاثين بالكوفة وهو اول من صلى عليه عامر اي كعامر رضي الله تعالى
عنه منصرفه من صفين ثم اي ما حذف الف تخفيفا باصطراب اي بحركة تحته
بكسر اللام واما بفتح اللام فتثنية نحو يفع ارفع الروايتين به والمعنى صبح فجاج بفتح
المهملة وتشديد الجيم ولو ابو يزيد من الزيادة البرا بتخفيف الراء والمد عبد الرحمن بن

تفحم

تفحم الكلام عليه في باب متى يسجد من خلف الامام فامرا جواب اذا اصلوا فيما
مصدر حتى يروه ك بالنون وفي بعضها بعد رفعها فامرا جوابا يزان بها على اراد
بعد الحال او استقبال فصل اي صلاة الكسوف فتناولت في بعضها فتناول بلفظ
الضارع بحذف احدى التاءين تكعكعت الحكاية معناه تاخرت عنوده اي بعض العين
ك فان فلت التناول هو الاخذ فكيف اثبت الاخذ واجيب فالوتناولت
ونعني تناولت فالولو اخذته فلت التناول هو التكلف في الاخذ واكتفاء
الاخذ حقيقة او المراد تناولته لنفسي ولو اخذته لكم او اراد مقدرة اي قدرت
التناول فان فلت لم يبين سبب التكعكع فلت اختصر الحديث وقد
ذكره في سائر المواضع وهو نوار جهنم التي قال ياخذ العنقود انه كان
من ثمار الجنة وهو يعني ويجوز ان يأكل في الدنيا ما يعني ان الله تعالى خلقها
للجنة فما يكون فيها فانه من ثمار الجنة ابن ميناء بكسر الميم وهمزة ممدودة
بعد الباء وسكون التحتية فلان بفتح اللام وفي بكسر الفاء وقيل بالكسر اذا صعدتا قبل
بالقاف المكسورة والموحدة المفتوحة الجهنة وبقال جلست
قبل فلان اي عنده والاسم للوقت الذي فيه وهو ظرف غير متمكن وفتح معربة ولم تدخل
عليه الف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشاركه فان فلت ما فائدة في صليت
فانه للمضي البتة فلت قال ابن الحاجب كل مخبر او منشئ فحضر الحاضر فيقال صليت
بكون للماضي القاصي للحاضر او يدعى ما يقال عرفا انه الزمان الحاضر او الحصة الحاضرة
العين المنقسمة المتصلة بالحال منذ فان فلت هل هو حرف او اسم فلت
جاز الامران فان كان اسما فهو مبتدا وما بعده خبر والزمان مقدر قبل صليت ممطيين
كما يمطر بين فعال اي معرضين فانمرا لها حقيقة في جهة قبلة الجدار وناحيته
ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه منا لها وضرب له ذلك في الحايط كما قال في عرض
الحايط فاري فيه منا لها ذلك منذ وجدها لنه على الترجمة فلت
فيه بيان رفع بصره الى السماء الى الذي يناسب بيان رفع البصر الى السماء من جهة كونها مشتى
كثيرة في رفع البصر في الصلوة او مختصر حديث صلاة الكسوف الذي ثبت فيه رفع
البصر الى السماء باب رفع البصر الى السماء في الصلوة ابو العلاء بضم المهملة
وخفة الراء المضمومة والموحدة ما مال اي حال انما ابهم الراوي ولم يقل ما بال لما يكفي
خاطبوا ذا النصيحة على رؤوس الاشهاد فضيحة لينتهين كذا للمستملي والحموي بضم
الياء وسكون النون وفتح التاء والهاء وتشديد الياء للمفعول والباقين للفاعل بفتح
اوله وضم العين على الياء للفاعل وهو جواب قسم محذوف ذلك اشارة لرفع البصر
ليخطفن بفتح الياء ولكنه للمفعول كي لا يحمل على حذف النون عند الامن من اللبس
عنده واما النصب فهو تشديد عضين وقد تشدد بدعا فان فلت ليلزم عليه
ان يكون حراما فلت لوا الاجماع على عدم حرمته لوجب القول بذلك لحمل
على الكراهة باب التعاون في الصلوة ابو الحوص بفتح الحاء وسكون المهملة

وفتح الواو وبالمهملة سلام بتشديد اللام ابن سليم بضم المهملة وفتح اللام اشعث
بالعجمة والمثلثة ابن سليم بالضم ايضا احد الاشراف من الخلفاء وهو السلب
خميصة بفتح المعجمة كساء اسود له علمان مسواك ذكر الضمير نظرا الى الكساء
ابجم بفتح الجيم وسكون الهاء وللكشميهني جشم بالتصغير بانجانيه بفتح
الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة وبالجيم وبالنون وتشديد الياء الكساء علم له
والحديث تقدم في باب اذا اطرق في قوب له اعلام بابصاعنا بضم الموحدة وجاء بالزاي والسين ايضا تعيبون وهو عكس على شيئا فان قلت
جمع وفيه ايضا بكونه في الغيلة قلت لابلغ تقبيح المعصوب عليه بالامر
فيه للمعصوب سهل ابي الساعدي الصحابي المشهور نخامة هي البصقة الخارجة
من الصدر على الصحيح بحتها بالمثنات الفوقية اي حكها وتشويبه يقتضي انه
بصق لكن في الصلوة وقال كنا ان كان احدنا في الصلوة بصق بصق تحت قدمه اليسرى او تفل
بكسر الفاء وفتح الموحدة هذا على سبيل التشبيه اي كانه مغلوب وجمه بانتخم
اي جاء برسيس التخامة ابو الحمراء بفتح الراء وتشديد الواو وبالمهملة لم يجد لهم عامل
وفي بعضها كنتف حال بجمع بكسر الجيم بمعنى يشتر وهو مروي ايضا ويجمع
حال من الموكرة اي حين مستغلة او حال من فخذي تكم رجع ضمير بعضها فضربا بابا
العسيبة اي نكش بسبب كنته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخروج الى الحجر
هم اي قصد يفتشرا اي يفعوا في القشة اي في فساد حلائهم وذهابها فرحا
بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرورا وفي الحديث فوايد منها ان صلى
الله عليه وسلم كان يفرح باجتماع المومنين في الكاعات واروفانه صلى الله
عليه وسلم كان في اخر اليوم ماجا وجوب الغراء للملح والملوح وما يحلا
وتاك بالجيم المحمول على الحاقية وهي اسوار المنكوا موسمرة بفتح المهملة وضم
الميم والحجارون بسكون الميم تخفيفا كما يقال في عضد عضد عمارا بفتح المهملة وتشديد
الميم فتكوا بمعنى سعرا واما اسعا وكتبته هنا لانه في الكوفة البلد المعروف دار الفضل
وعلم العضلا بتاء مثناة بعد الضاد اشارة عمر رضي الله تعالى عنهما وسميت كوفة لاستدارة
تشبها بتقول العرب للرمل المستدير كوفا وقيل لان تربتها يخالف حصى وكل ما كان كذا
يسمى كوفة اما انا بالتشديد قال شرف اما انه بتخفيف الميم حرف استفتاح
وقال اما انا فان قلت اما للتفصيل فما بعدها تفسير فاين هو قلت
مقدر كانه قال اما هم فقالوا واما انا فما قلت كذا فان قلت القياس
يقتضي ان يوخر لفظ والله عن الفعل قلت ما هو فحيي فلا يجوز تقديم بعضه
على الفعل والقسم ليس اجنبيا فان قلت ما جواب القسم قلت محذوف
يدل عليه فما كنت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صلاة مثل صلاته
ما اخرم بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر الراء اي ما انقص وما اقطع اطل صلاة
العشاء كذا فان قلت لم خص صلاة العشاء بالذكر من بين الصلوات قلت
لعلهم

لعلهم سكوا منه في بعض الصلوات انه صلى بهم بشيء من هذا القبيل فتحاوروا
الاستواحة في غيرها من كبوا ولي ابو بكر بضم الكاف اي الكر والمكث فيهما
بارا لهولها واخفض بضم الهمزة وفي بعضها اخفب اي افتضر على القراءة المختصة
بالنسبة الى الحلق والبين عند الكوم منبه اوحى وبك متعلق بالكوم في هذا الذي قوله
هو الذي يكوبك فان قلت سعد اما ان علما كتب خاصة بالنفوس الخاصة
حاضر كيف قال جاء رسوله قلت كان غائبا او لم يحضر بعد ابن عمر هو ابن سلمة
عسر بضم المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة اعسعه بضم المهملة ابن عبد بضم الغاء
وبالمثنات الفوقية اما سعد بفتح السين اي السعادة اما بالتشديد تسعدنا بفتح
اول الخمسة في الفضيلة هي الفضا بالياء المعجمة اما والله بتشديد الميم حرف استفتاح
وقال في اما والله بالفتح والتشديد بدفشرة بدال مهملة بعد الفاء الراء وجوابها لا ادعوه
اي عليك سبعت بضم السين وا هلاعرك فان قلت الدعاء يكون للعدو
لا عليه قلت كونه في الغالب يحيث يرتدع الى ان يجعل المخاطب ويصير الواجل
العراء المولد كونه مع كون الغين فان قلت كيف جاز للسعد ان يدعو على اخيه
المسلم واجاز له الكتبي بدعوة واحدة قلت جاز لانه كان كفارا بالله
يترا عليه واما التضليف فانه ايضا ثلثة دفن الفضل عند سيما الثالثة الى مما صول
الفضايل واسعات الكمالات بفتح السين عنه الى هي القوة الغضبية حيث قال الابسبلي
والعجز الى هي حال القوة الشهوانية حيث قال لا يعتدل والحكمة الى هي حال القوة
العقلية حيث قال لا يعد اذا عرفت هذا ظهر لك ان الخبث هو الخلق الذميم وان نسبة اليه
التقصير ما يتعلق بالنفس والمال والجسم بشله قد عني عليه ما يتعلق بالنفس وهو
طول العمر بالمال وهو الغنى وبالدبر وهو الرفع عند الغنى وهو فاعل ذهب اي الخير
بقاء جواز الدعاء على الكافر بالغلبة في حينه قال في المنبر وكان في النفس من هذه
الغاغرة اشكال وهو كيف ان الدعاء بشيء يستلزم وقوع الدعاء حتى تلتاهنا
الحديث فرجوته صابعا الى اخره ساذكر ان شاء الله تعالى انا نصيح بكسر الهمزة اشارة الى الدعوة الاولى
ومجنون الى الثانية واما لبعد اصاب خد عنه سعد بعد خلل في عمره هو العفر
بفتح هو اي بعفر اعضا بعفر الاصابع فان قلت ما وجه تعلقه بالرجز قلت
وجهه ان ركوب الابل يدل على قراءة سعد وهو الاظهر بعض الترجمة الى الربيع
بفتح الراء عبدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابو بشار بفتح الموحدة وبالمعجمة
حد خل رجل ابن عمر هو خلاد جد يحيى بن عبد الله بن خلاد فصلى اي الصلوة وليصل
المراد فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فيه اي النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث
فوايد منها وجوب التكبير والقراءة في كل ركعة كما ان عليه ان يركع ويسجد في كل
ركعة لانه قال ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ووجوب الاعتدال والجلوس بين السجدة
تين والطمانينة في الركوع والسجود قل قبل الركوع فيه كل الواجبات كالنية
والنية والقعود في التشهد الاخير والتي تليه فالجواب انها كانت

معلومة عند المخاطب فلم يجئ الى هذا الشرط وشرط الفعل بوجود المستقبل والرجوع الى
هذا ايضاح المسئلة وقد اقتصر على الدعوى واستحباب الصلاة عند الغلبة وجوب رد
واستحباب تكرارها اذا تكرر الغلبة او قرب العهد وقد يجاب بان كل سورة فيها بعض
واجبات الصلاة لانها صلاة ولا يسمى صلاة **فان قيل** كيف تركه مرارا جاهلا
قاصرة **فالجواب** انها باذن الله صلاة قاصرة وعلى كل حال انه يأتي بها بعد
المرة الثانية والثالثة قاصرة بل هو مكمل او يأتي بها تحيية والمانع يعلمه او لا لكونه
اسلم بقريب صحبة الصلاة الجزية وقيل انها سكتا صلى الله عليه وسلم عن تعليمه
زجرا للوفاد بما ارشدا اليه ان يتكشفا بما استبهم عليهما فلما اكثر الحاح اوفد
اليه **باب** الفراءة في الظهر **حدثنا** العلاء **حدثنا** ابو خالد الاحمر يزيد الظهر والعصر
وهو الواحد من جهة وذكر الفاء اكثر الروايات هنا صلاتي العشاء وجاء في باب وجوب القراءة
قبل هذا صلاة العشاء بحيث وعند الجماعة العشاء تتعين وقال كصلاتي العشاء
يريد بهما صلاتي الظهر والعصر ليكاد بن الزجة لكون الجهر في العشاء صلات
الغرب الواحد **العشاء** بالكسر والمد مثل والعشاء الغرب والعشاء بالكسر والمد
مثل والعشاء الى الغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء من زوال الشفق الى طلوع الفجر
او كل واحدة تقدم معناها قريبا **وليس** الشر بفتح تثنية الاولى **عمار** بضم
العملة وبالجر بدل من فراءة سورة قصيرة بكاملها افضل من قراءة
قدرها وضعها تكرير لمرتبة الاولى للمرتبة الثانية **فان قلت**
التوفيق بين هذا الحديث وحديث سعد حيث قال اركض المستفاد منه التسوية
بينهما **قلت** كما تسلم استفادة التسوية بينهما اذا نظر الى عدم التعرض
للنسبة التي بينهما في التسوية بينهما بعدها **باب** القراءة العصر **فحدثنا**
بفتح معجمة وراء ساكنة وحدثنا ابن ادريس بفتحات عرفية **وسورة** كرر لبعض السورة
ليفيد التوزيع على الركعات يعني يقرأ في كل ركعة من ركعتيها بسورة **تطول** بضم
اولها كذا قليل **باب** القراءة المغرب بالفصل هي لبابة بنت الحارث
والدة ابن عباس ولم يقل ام لشهرتها بذلك **ذكر** بالتشديد وفي بعضها
بالتخفيف **بقراءتك** وفي بعضها **بقراءتك** على وزن وعلى السورة منصوب بقراءتك
على حذف البصريين وعلى حذفها والكوفيين بذكر **بعد** اما حال او اما استيناف وعلى
الحال يحتمل ان عطفه صلى الله عليه وسلم القراءة بعد ذلك وعلى استيناف
اخبر **ابو عبد الله** بضم الجيم الاولى ابو اسامة سليمان **مصعب** سلكة ابو بكر
بفتح المهملة وكاف مفتوحة ثقيل **يخطر** بالتشديد عوضا عن المضاف اليه والكشميهني **يخطر** الفصل
بكسر اللام وسكون الميم اي باكرا السورة بين الكريمتين وهو ما تبين اول السورة والكريمتين
فيتبين بتشديدها وكريمة **يهوي** بضم الهاء اي يقطع وللاسماعيلي باكرا
بالتذكير اذا بدا الراجز النساء بالسجع قلت لعزة وما كرا الكريمتين
قال العواء انتهى قال الكرماني يزيد اطول السورتين فيحتمل ارادة سورة الاعراف

سلان

ملان صلحبته الله على جاز قبل البزق اطول السبع الطول اجيب بانه لو اراد
البزق لقال يقصر في الكبر على بقال انه اراد الاعراف وهي اطول المبدوء بعد
البزق اقول فيه نظر لان الطول بعد ما **جاء** الحجر في العربي جبير بضم
الجيم وفتح الموحدة **ابو الحجر** بفتح الحاء على الاصح **بالكبر** اي بسورة الكبر وهي
ابن الجبير احسنوا عند اي بجمع بين الاثار المختلفة باكمال القراءة في الغرب وتخفيفها
ان يحمل الاكمال على الندب تنبيها على السنن وغيره ويحمل التخفيف على العذر او الكثرة
تنبيها على الوجوب ولذلك قال في الاكمال سنة بقراءة والتخفيف كان يقرأ **باب**
الجهر في العشاء **معتمر** بفتح العين على الاصح عثمان بالعين المهملة **ابو راجع**
فلان له اي في شان الشجرة في مسألة عرضت لهما ايجاد السجدة او العمل للصورتين
بمعنى في من السورة **حتى اتى** اي حتى بلغ **يعمد** بالعين المهملة **باب** القراءة في
العشاء **بالسجدة** بالزاي **ابن زريع** بضم زاي وراء وسكون تحتية وبعين مهملة **يزيد باب**
القراءة في العشاء **خالد** بضم المعجمة وتشديد اللام **سمع** بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح العين والاصل سمع **وقال** شك من الراوي **باب** بتكرير الاولى **ابن اسحق** بضم
المهملة وسكون الواو وبالنون **واسع** بضم الميم **حتى الصلوة** بالجر على حذف حرف القسم
بالمد في اوله وحذف اللام الا اختصارا في ذلك **باب** القراءة في الفجر **وسلمة** بفتح اللام
بعض المهملة وتشديد الخفية **ابو سلمة** بفتح اللام **اني لاقرا** بالوجوه الثلاثة الخبر وسكون
الراء وبالواو **اسلم** بفتح الهمزة واللام **كراهة** متعلق بمحذوف اي يجب ان يقرأ الفجر
في كل الصلوات الكبر بعضها بالجهر وبعضها بالسر **بعضا** بالنصب بدل من اوله وللاصيلي بضم
مفتوحة وهو تصحيف وهو بمعنى من كبر بعضه وانكر الحافظ ابن كثير **كبر** في بعضها
يقرا بلفظ المضارع اي يقرأ **وسول الله** صلى الله عليه وسلم **لنقرا** بلفظ المضارع
ازكما في مسلم **ان القراءة** اي الجهرية **سميت** اي القراءة **ان** اشتمالها على الطائفتين في القراءة
احدهما او القراءة كما او كلمة سميت اي القراءة **نعالوا** ارفعوا صلاتكم **احبات** بالنصب
اي الصلوة حالك وقال ابن التين احبات جمع حبة والغالب بسكون **حبة** بالباء بقال الجراد والغنان
كاذبين وفي **باب** الجهر بقراءة صلاة العصر **بقراءة** بكسر الموحدة وسكون
المعجمة **سوق** بكاف مضمومة وخفة الكاف وبالمعجمة بصري **باب** بصري والسوق
يذكر ويؤنث لغتان بعيب لذلك لقبل الناس فيها على سوقهم الجوهري عكاظ
اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة يتفاخرون بها يتبايعون
ويتناشدون شعرا ويتحاورون ولما جاء الاسلام هدم ذلك **حبل** بفتح الحاء المهملة
وبينك اي **جبل الشعب** بضم الهاء جمع شعب وهي بفتحة فارسا فعة كذا نها
كوكب منقض **حاضر** بالنصب اي يسير في الارض كلها **مشارق** منصوب على الظرفية
اي في مشارق بفتح الضاد في الارض اذا سار فيها **الملك** اي الشيطين الذين **يرجمون**
ناحية **فهامة** وهي بكسر الناء بلد وقيل هي كل طائفة عن جمع من بلاد الحجاز
يسمى بذلك لشدة حرها لانها مشتقة من الفهم بفتح الفاء والهاء وهي

سنة الحزن وحزن الرجل وقال صاحب الكتاب انها سميت بذلك لانها تقبض
لتقبض هواها بكلكل كعنى منصرف موضع معروف قيل وبكى تحلة موضع بين مكة
والكوفة فان قلت عاديين حال منه فما وجه الجمع قلت جمع
باعتبار ان لها به معه كما يقال جاء الجيش والمراد هو واتباعه وجمع تعظيما له
استمعوا له الفرق بين السماع والاستماع ان باب افتعال ابلغ فيه من التصرف فالاستماع
سماع بالقصد والاصغاء اليه والسماع اعم منه جهنا لك حرف مكان والعامل فيه
قالوا وفي بعضها فجاؤا فالعامل رجعوا مخذرا يقال حذر فلان كذا وحذر منه اذا
تركه العامل في مستذكره امر بضم الهمزة والله تعالى يسمك اي يتركك بسكون
الصلوة فان قلت هو من اسلوب التحوز اكلوني البراغيث هذا الكلام والاسالب
اذا سالبت اذا تمسكت متنع على الله تعالى قلت هو من اسلوب التحوز اطلق
الملزوم واراد اللازم اذ تمسك الشيء مستلزم لتركه وسكت الخطابي يريد به انه امر
القراءة مع انه تركها فانه صلى الله عليه وسلم كان ابدا الا ما ابدله من القراءة فيما
اجهروا ومعنى الاية ولتمثله بهذا في هذا الموضع هو انه لو شاء ان يتركك ذكر
بيان فعل الصلوة وافواتها حتى يكون قرانا متلوا لعلة ولم يتركك عن نسيان
لكنه وكل الامر في بيانه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ايجاب فتعلما
بفعله اسوة ابدا مذكور فان قلت كيف دلالته على الترجمة قلت
المقصود من الترجمة تسمية الجهر بالقراءة الليل وقد ثبت ان صلى الله
عليه وسلم قرا في الصبح جهرا فجهوكان مامورا بالجهر وفيما مر ورد
بالسوء به فبين لنا الجهور وهو المطلوب او انه لم يورده في هذا الباب مستدلا
به على الترجمة بل تقدما للحديث السابق نفيا الذي رواه ابن عباس ايضا
وكما هو ايا الحديث الذي تقدم انها يدل على ان الجهولة من الشياطين وخبر النسا
حدثنا بعد نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم ولم يكن قبلها ولهذا انكرته الشياطين
وضربوا المشارق والمغارب ليعرفوا خبره وقال جماعة ما زالت الشهب منذ كانت
الدنيا وقالوا كما كانت قليلة بعلك امرها وكثرتها حتى بعث نبينا صلى الله عليه وسلم
وفيه وجوه الجن ووجوه الشياطين وهل قلت الحديث يدل على انها نوع واحد
قلت وهو كذلك انها صارا صنفين باعتبار امر عرض لها وهو الكفر
والايمان فالكافر منهم يسمى شيطانا والمؤمن بالجن باب الجمع بين السورة
بين بالفواتح اي بفواتح السور لان اواخرها يدل تعليل بصيغة التفريع اكبر
العباب بالفتح السيل والطاء المهملة بفتح ثم موحدة اوذكر عيسى بن يونس
ابن عباد احد رواته وقال ذكر موسى هو قوله تعالى ارسلنا موسى واخاه
هارون وذكر عيسى هو قوله تعالى واجعلنا اجر مريم وابنه وايه ولعطف ذكر موسى
على ما ومنصوبا بفعله بفتح السين وضمها التاء ما كان داخل من المائدة قاله
الجوهري وقال التحوف بلغة مالكة وابنه وقيل غير ذلك الحتف بفتح الهمزة

وسكون

وسكون الحاء وفتح الزاي وبالعين وذكر ابن الحتف بفتحها اي بالكسر في الاولى
وباحد السورتين في الثانية بوسمها او يونس كان رجلا هو كلثوم بالضم بكسر
الهاء وسكون الدال الابجزك بفتح حرف المضارعة وفي بعضها تدعها
اي تتركها وقرا بسورة اخرى عيني قل هو الله احد ابو موسى بضم الميم وشدة
جا رجل من تهيك من سنان الجعلي الجعل بفتح الجيم وسكون
على الصحيح سمي بذلك لكثرة الجعلان في سورة بالبسملة تمرا بفتح الهاء وتشديد
الجمة سردا اي قراءة السرعة ونصبه على المصدر بفعل مقدر وهو بعده وهو
انكار مقدر وهي ثابتة عند مسلك قالوا معناه ان الرجل الاخير يكثر تحفظه
وقراته قال الداودي معنى بعضه هذا كهذا النشر اي في حفظه وروايته لا في انشاء
وقوله لا انه يزيد في النظم الانشاء النثر عادة وفيه النهي عن العجلة في القراءة والحث
على الترسل التكاثر كم اي السورة التي هي مقارنة في الطول والقصر وقال شر التكاثر
السور المتماثلة في العدد كالمعطفة او الحمل او القصر لان عدد الاي لما سيأتي
بقرن بكسر الراء وقيل بالضم الجمع عشر بن سورة في التحميد قائمي عشرة من الفصل
وسورة من الحم وفسرها ابو داود او ردها انظر شرحك وقد جا بيان هذه السور
العشر بن في سنن ابي داود قال قال عباس هذا موافق لرواية عائشة
ان قبل النبي صلى الله عليه وسلم كل احد عشرة ركعة بالوتر وان هذا كان قدر
قراءته غالبا وان نقص او تكرر بلكان بسبب التدبر والتفكر صلوا اوردوا على قراءة البقرة والنسا
كان في ناحية من الوقت باب بعد الخبر قبل تشبيه الاخرى وفي بعضها
الحبر قبل الخبر باب الايطال قبل تكرير له بطول والجمهور والمستملي الابطال وقال
لا باطل فيحتمل ان يكون تكرر موصوفة اي تكرير لا ايصولة الثانية وان يكون
مصدرية اي عن اطالته في الثانية فتكون في مع ما دخلت عليه مصدرا محذوف
باب من خافت اي اسر القراءة الكشميهني في القراءة جهر بفتح الجيم وكسر
الراء الاولى جهارا بفتحة الجيم بجمر بضم الهملة واسكان الجيم بفتح الميم باب اذا اسمع
الامام الاية روى بالجمع باب جهر الامام بالتامين القائمين مصدرا من باب التفعل
بعد قال الميس وهو اسم فعل مبني على الفتح تخفيفا معناه اللهم استجب قال العلما
امين بعد الفاتحة دعا محمل يشتمل على جميع ما دعوبه في الفاتحة فصلا كان
دعا موثرا انتهى وقال ابن بيد وبقصر والميم مخففة قالوا وتشديدها خطا
ومعنا بليكرمك ذلك وهو مبني على الفتح لاجتماع الساكنين مثل كيف وقيل معنا
اللهم استجب الواحد جاء فيه التشديد بدفع الدعاء حنين بكسر الحاء وفتح
الراء وبروى الجيم وهو واضح وقال ثبر للجمة الالف للتاكيد واللجة الصوت المرتفع ويروى
لرجة بالراء وبرجي بحلية بموحدة وتخفيف الجيم وهي الاصوات المختلفة وقال
الحلية بالجيم واللام والموحدة المفترقات لا يفتك اي لا يسبقني وقال ثبر لا يفتني
بفتح الباء وسكون الفاء من الفوات وكان ابو هريرة موذنا للنوار وهو على الدينة فكان

فكان مروان يعاد والى المدينة في الصلوة قبل فراغ الذي يخطب فجاء ابو هريرة فكلم ابو هريرة بنحو ما تكلم به فعل ذلك اخرجه البيهقي هكذا في جميع نسخ هذا الموضع ما وجدت انتهى وقال في بعض النسخ بالفاء والشين المعجمة والمعروف كما في نسخة مصححة عليها ع ما وجدت فقال الا ترى ان قال ومعناه الا ترى بالصلوة حتى ارجع اليك فاقامة الصلوة تسبقني بقراءة الامام الفراء بضم التاء من يعلم وهو جمع الجمعية بفتح الجيم واسكان الميم وفتح العين المهملة ثم الموحدة ثم الياء المثناة التحتية وفتح الهاء وجب على اهل الجواء والعقصا على خلافه ما يرون اجزاء اهل الجواء بعد تمام الاقامة انتهى سمعت ابا هريرة يخصم بالخاء المعجمة وضاد مهملة ثم ميم ساكنة اي قال فاجمع سمعت سالم بن عمر بن عبد الله التابعي يخبر بالموحدة اي يحدث مرويا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها اخبر اي بالتحتانية اي يحدث وتوابا فالك وقال زجنوا بياء منقوطة من تحتها ثم زاي وعند ابي ذر بموحدة مفتوحة وهو اولى بمعنى اجوك معناه وارفع في وقت التأمين فامنوا بصيغة الجمع اي وقع تأمينهم اي وقع تأمين واحد وقيل المراد الموافقة في الصيغة من الخشوع والاخلاص سواء كانا معا او اتيا جزاه الله على تعاونه في القول والنية لاعلى اتفاقهما في الزمان واختلفوا في قول الملئكة فقيل هم الحفظة وقيل غيرهم لقوله صلى الله عليه وسلم جوابا عن قوله فوق اهل السماء والاولى ان يقال هم جميع الملئكة بدليل عموم اللفظ الجمع المحلى بال بعيد الاستثناء اي بان يقولها الحاضرون من الحفظة وغيرهم حتى ينتهي الى الملا الاعلى واهل السموات انتهى وقال ثم سمعت ابا هريرة اي في الزمان كما قال في الاخلاص والمراد بهم كلهم او الحفظة او الذين بقربها قيل والاول هو المعتمد لقوله في الرواية الثانية وقالت الملئكة في السماء وامين اخرج عبد الرزاق عن عكرمة قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السماء اذا قاموا في الارض امنوا في السماء فيوافق امين في الارض امين في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه اي الصغائر جزاء اجر جاء وما تأخر وقال ك ما لفظه على بفتح ميم معنى من الذنوب انتهى يتعلق بمحذوف اي ناشئا عما تقدم في نحو ما ابلغ الرجل من زيد اي من اجل زيد ذلك اشارة الى الخارجية المخصصة لعمومات مثله فان قلت الكبائر حكمها حكمها عموم اللفظ بفتح المعجمة وبمثناة تحتية ساكنة ثم عين مهملة يخصص المخصص وهي الملئكة يدعون للمتقي ويستغفرون للمذنب وجوز الخصوبعنا ان هذه صيغة تأمين النبي صلى الله عليه وسلم وهو تفسير لقوله اذا امن الامام فامنوا ورد بقول من يعم ان معناه اذا دعى الامام بقوله اهدنا الصراط الاخر والجزاء في قوله فانه للتعليل وكانه قال اذا امن فقولوا امين كما تقوله الملئكة فانه سيوافق تأمينه تأمينهم غفر له ولو لا ثم بضم ثاء مثلثة ما عقب به من حرف الجر انتهى فان قلت فضل التأمين في السماء مشترك فانه لا يختص التأمين بالحفظة احد اهل الاخرى اي جملة تأمين الملئكة من قبله من بيانية لا تبعيضية فان قلت ظهر الامام بالتأمين سمي بضم المهملة وفتح الميم فقولوا فان قلت هذا يدل على القول بان الجهرية كما يدل

على الترجمة فلت قالوا المكان الذي يجهر به والمأموم ساكت يأتي الامام كان عليه الجهر بالواو والضمير تابعه عائد على سعيد بن المسيب بعض خلفه من فرع معطوف على محمر الجهر بلفظ الفاعل من الاجار ك والحاصل ان سعيدا وعمر وتعمد فلانا تبعوا روى عنهم ملك ولكن ليس روى عن ابي هريرة بالواسطة وتعمد بدونها باب اذا ركع دون الصف اي قبل وصوله الى الصف على بفتح الفاعل بفعل التفضيل من العلو زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتية بعدها دال مهملة ثم الف ثم دال اخرى مشددة ابن ابي زياد مولى ابن عياش بفتح المهملة وشدة الميم والنون واسمه نوذر بفتح النون وسكون الواو وفتح الذال المعجمة حوطا اي على الخير واتعدك اي الوارد تركع دون الصف حتى تقوم في الصف وقيل معناه لا تعد الى ان تسعى الى الصلوة سعيا بحيث يضيق عليك التجسر وقال ش اتعد بفتح اوله وضم العين اي الوضع ضعفا من السعي الشديد والركوع دون الصف وحكى بعضهم انه روي بضم اوله وكسر العين من الاعادة ولا يعرفك وبهذا الحديث دليل على ان فعل الماموم من وراء الامام وحده لا يفسد صلاته الا ان يكون لقوله فلا تعد ونهيه عن العود لمثله ارشاد له في المستقبل لا هو افضل ولو كان يعني تخريج ابن خزيمة وابي داود واحمد صلاة المنفرد جائزة وراء الصف واجازه مالك والشافعي واصحاب الرأي باب اتمام التكبير في الركوع ك هامش فلت الترجمة تامة بدون لفظ اتمام بل يقول باب التكبير في الركوع كما مر بيانه فيه بل هو محل لارجحية التكبير اقول وبه ينفصل فلت المراد منه ارادة التكبير الذي هو انتقال من القيام الى الركوع بحيث يتم في الركوع بل يقع راء الماكثي فيه او اتمام الصلوة بالتكبير في الركوع او اتمام عدد تكبيرات الصلوة بالتكبير في الركوع قال ابن عباس اي فاراد اتمام التكبير في الركوع الجوبري بضم الجيم وفتح الواو الاولى وسكون التحتانية سكر ما بضم الميم وفتح الموحدة المهملة وكسر الراء المشددة ام حصين بحاء مهملة مضمومة وصاد مهملة مفتوحة بالسين بفتح الموحدة وضمها وكسرها ثلاث لغات والمشهور الفتح يقال لها فية اصلاح بلالها عقبة بضم المهملة وسكون القوقانية وبالموحدة ابن عمرو في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه ولا بعيد الضم فقد على ارضها ذكوان بفتح الذال المعجمة وبالكاف وفتح الواو ثم الف ثم نون هو عارضي الله تعالى عنه كلما رفع ك على كل رفع لكنه خصص بالحديث الذي يدل على انه يقول عند الاعتدال سمع الله لمن حمده وقال ش خص منه الرفع من الركوع بالاجماع فالمشروع فيه التحميد يصلح بقي الكشميهني يصلح انصرف اي من الصلوة باب اتمام التكبير السمرة بفتح المهملة وسكون التحتية ابن جندب بضم الجيم وكسر الراء الاولى قد ذكر في هذا الصلاة عمر بالواو ابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون هشيم بضم الهاء بخط المؤلف وجدا ابن بحر هو ابو بحرية او البحر الحرث للاستفتاح الانصاري ومعناه تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول التي ثبت الا ك فهي كلمة تقولها العرب عند الزجر وقال ك صلاة لك خدمة له حيث كان جاهلا انه هو السنة باب التكبير اذا قام

صلاة النبي ورأى الصبيغي جزع عمر كما مر آخر

من السجود وشجع شعبة الحمد انا ابو هريرة والاسماعيلي انا الحسن انا الحسين انا ابو كريب انا ابو اسامة عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه ك اي ان الشيخ المذكور احموا اي قليل العقل وقال ذا احمق عيني منصوب تكلتك بكسر الكاف من الثكل بضم المثلثة فقدان المرأة ولدها لامك تثر بالرفع خبر تلك محذوف وثبت للاسماعيلي وغيره قال لامك تثر بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذه التي الشيخ من التكبير هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ز بالرفع والنصب اباك بفتح الهمزة وخفة الموحدة وقال ز اباك بالنصب وتركه دهون بفتح اوله وكسر ثانيه سخف الوان بعدها فاء ك وفي الحديث دلالة على استحباب الجمع بين سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد لان النبي صلى الله عليه وسلم قالهما جميعا باب وضع الايدي على الركب في الركوع ابو حميد بضم المهملة بحضور اي في حضور الصحابة اي يعقوب بيان مثناة مفتوحة وعين مهملة ساكنة وقاف مضمومة اخره باء وضعت بضم المهملة واسكان المهملة وفتح العين المهملة كففت اي جعلتها على حد واحد والرفغها فنهيت اي انه نسخ وبذلك يعلم الجواب عن احاديث الرادة بما لتطبيقوا منها ذلك المجهول والامر هو الرسول صلى الله عليه وسلم اخذنا اي اخذنا باحدى الكلوا راد الجمع باب اذا لم يتم الركوع في تشديد الميم وفتحها ابن رجاء بفتح الواو وجاء ابن مجمع بسم ناصلبت اي صلاة تامة منك بكسر الميم وضمها من مات يمات ويموت الحكاية معنى الجملة وارادبهذا الكلام توبيخه على سهو وجعله ليرتدع في المستقبل عن صلاته غير مثل معلة كقوله عليه الصلاة والسلام من ترك الصلاة فقد كفر وانما هو توبيخ لفاعله وتحذير له من الكفر اي سيؤدي به ذلك اليه اذا تمادى على الصلاة ولم يرتدع الخروج عن الدين وقد تكون الكفر بمعنى الستر كما جاء في خمس من الكفرة السراق واخوانه باب استواء الظهر في الركوع حميد مصغر بصري بهل وصاد مهملة مفتوحتين وراء في اخره اي ثناء الراوي وعكفه للركوع بدل بموحدة ومهملة مفتوحتين ابن الحبر بضم المهملة وفتح الموحدة المشددة المفتوحة وبالراء الحكم بضم المهملة والكاف ابو ليلى بفتح اللام اسمه عبد الرحمن كان اصحابه يعظمونه كانه امير اذا رآه سكتوا وعشى بن عمار بن ابي ليلى بفتح اللام اسمه عبد الملك بن عمير وابو ليلى في حلقة فيها نفر من الصحابة يسمعون لحديثه وينصتون له مات عن بضع وبضعين سنة ثلاث ومئة باب من لم ير السجود قرك اي الجلوس بينهما قال واعلم ان لحق بر السجود غير معطوف على اسم كان على تقدير مضاف اي زمان ركوعه وسجوده وبين السجود غير ولحقه ما خلا استثنا من المعنى فان معطوفه كانه قال صلاته ما خلا هذين قريبا من السواء وقال ما خلا الفعل والقعود بنصبهما قاله ثر وقال ك ما خلا الفعل اي الذي هو القراءة والقعود الذي هو للتشهد فانهما كانا اطول من غيرهما باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة اي اعادة الصلاة الحسن بضم الباء وفتحها فلانا مفعول بعلم

وجا

وجا وبسلم وبقال على سبيل تنازع ك فعال الاربعة فيه وفي ابدا الحديث ومباحثه تقدمت في باب وجوب القراءة للامام بدخل رجل هو خلاد بن رافع بضم راء ابن مالك بن عبيد صحابي شهد احدا وقتل يوم الجمل خفيفة اي ثم ذكر عطاء والسجود بعدها والقيام، وفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم برمته في صلاته باب الدعاء في الركوع بعض الجمعة وبالخصر سبحانك ك منصوب على المصدر وحذف فعله وهو اسبح وبعضهم التنزيه عن النقائص بل قلت العلة كيف يكون مضافا قلت بتكرر خطاب زهير اي وسمعت تحمدك اي تمدحه وتعدد بتنزيهك وتعظيمه وفي حديث شكر الله على هذه النعمة والاعتراف بها والتعوذ بالله تعالى والواو في وتحمدك اما للحال واما لعطف الجملة اسمية، قلنا اضافة الحمد الى الفاعل والمراد فيه الحمد الذي يوجب الحمد من التوفيق والهداية او الى المفعول ويكون معناه وتحمدك ملتبسا بحمدك ك اغفر لي جار قلت خص دعوة الله لما تقدم موضع نبه وسافاخرجها جايدته قلت جايدته بيان لا تنفار الى الله تعالى لا اذعاره ك اضطرار العبودية والشكر وهلب الدواب استعفار عن ترك ولي والتخصيص بلوغ حق عباده تنبيه ان نفس الدعاء هو عبادة وبعده امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بالامر بسبب قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره على احد الوجوه وكان يلتزم به في الركوع والسجود لان حالة الصلاة افضل من غيرها في تلك الحالة ليتيسر زيادة الخشوع وتواضع ليست في سائر الحالات فكان يختارها لادا هذا الواجب الذي امر به ليكون اكمل باب دعا الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع اذا رفع رأسه ك اي من السجود لا من الركوع وليفد غير السجود من يحمل ان يراد بها جميعها او ان يراد بعد الركعة الاخيرة قال لا يكبر بلفظ المضارع وتاؤه بالفتح قال قلت المضارع يفيد الاستمرار والمواظبة فهذا تشمل ازمنة صدور الفعل اي كان تكبيره ممدودا في اول الركوع والرفع الواجب منهما منبسطا عليهما بخلاف التكبير للقيام فانه يكون مستمرا ولهذا قال لك لا يكبر للقيام من الركعتين حتى يستوي قائما قال لا عن ابي سلمة قال قلتها بلفظ الله اكبر وتمة بلفظ التكبير قلت اما للتغيير في الكلام واما لانه اراد العموم من التكبير فتناول الله اكبر فتعين بها اكبر ونحوه قال قلت الحديث لا دال على حكم سجود الاسلام قلت بدل الركوع فصل صلاتكما راتموه اصلا باب القنوت قال لا كثر الرواة باب بفتحه وللاصيلي حذفه ايضا من قضاله بفتح القاف وخفة المعجمة لا قربن بضم اوله وتشديد الراء المكسورة وقال ك لا قربن اي والله لاقربكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا قرب صلاتكم اليه في الربعة الاخيرة للكسر يعني الاخيرة ولعن الكفار ك فيه ان الدعاء على الكفار لا يفسد الصلاة والدعاء للمؤمنين والبعد عن رحمة الله قال قلت كيف جاز اللعن وفيه تشفي الكفار واراحة ابقاء بهم على الكفر قلت هذا كان قبل نزول الآية ليس لك

من الاسرى، وفي عن انس ان صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء عليهم قال الغزالي ويجوز
لعن عباد الكفار حيا كما في ومنه الاسرى علما بالنصوص انه مات كافرا كابا لهب ويجوز
لعنهم بوصف كقوله لعن الله الكفار نعم بضم النون الجمهور زيادة بكسر الجيم وتخفيف الميم
المكسورة ومنهم من يفتح الجيم وشد الجيم ابو خلاد بفتح المعجمة وشد اللام وبالمهملة
الدال الرقاشي بفتح الزاي وفتح الراء وبالقاف وباعة بكسر الراء وفتحة العين وبالمهملة
ابن رافع بالراء والفاء والمهملة خال رجل من زاد الكشميهني رافعا وهو وباعة بن
رافع راوي الحديث كما في رواية النسائي قال ابن حجر وكثيرا ما يقع في الاحاديث
ابهام اسم وهو راويه كذا امامه لغرض اخفاء عمدا او من بعض الرواة نصر فيما
منه ونسيانا انتهى قلت وقال ابن هبيرة فرح المقدمة بالدال والراء والحاء
والتربة والباء الموحدة بعدها تاء تانيث وجعله ابن من غير راوي الحديث ووهم الحاكم فجعله
معلقا من رافع انتهى جمرا منصوب بفعل مضمر دل عليه لكذا الحمر كيما اي خالصا
عن الريبة والشبهة سبرا كافيه اي كثيرا يجزي بضعة بكسر اوله وروي بضعا بالكسر
ايضا وقال بضعا بعضها بضعني وبعض بكسر الباء وجد فخذها وهو ما بين
الثلاث والتسع الجوهري واذا جاوزت ثلاثة اعشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون
قال الاول وهذا خطأ منه لان جمع الجمع صلى الله عليه وسلم تكلم به انتهى وقال ثم بضعة
عشر ملكا والكبي اذا فلانة عشر وهو كما قال لعدد كذا تبتدعونها اي تخترعونها
في المباراة ابتغ بكتيبتها فتى للنسائي ابتغ بصعدها والكبي اذا ابتغ بر بعضها
وابتغ بالرفع استئنافا منه لخبر بكتيبتها وبعله بفتح فكسر واعلى حد قوله
تعلم بالنون فلا مع ابتغ بكسر مريم اذا بالضم بناء لقطعه عن الاضافة والنصب
حالا انتهى وقال ابتغ مبتدأ وبكتيبتها خبر ويجوز ابتغ استئنافا منه
والموصولة كما في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ابتغ اقرب بعلى اذا تكون
في موضع نصب بيبتدرون كما جوزه ابو البقاء نصبه في الاية بمنتهون واذا بكى
معلقا قليلا على الثاني اي يبتدرون من بكتيبتها منه فيكون في الاول يبتدرون وشله
قول عمر رضي الله عنه فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها اول قال السهيلي
روي بالرفع على البناء على الضم لانه كوف فقع عن الاضافة كقبل وبعد اي بكتيبتها
اول من غيره وبالنصب على الحال وكذا قول ابي بردة احببت ان يكون شبابا اول ما يذبح
انتهى وقال اذا بمعنى على الضم اذا جذب منه الضاف اليه وتقديره اولهم
يعني كل واحد منهم يشرع ليكتب منه الكلمات قبل الاخرى بصعدها الى حضرة
الله تعالى لعظم قدره وشدة بغضهم اذا بالفتح فان قلت مارجح دلالة
الحديث على الفوت قلت القوت عند الاصحاب ما سع الغالب في الصلوات
فوقتا ضاريا مختصا بالصلوات المشهورة المخصوصة ولعل غرض البخاري
بيان جواز تصوير الغالب في الاعتداد بالصلاة عينة فيه سواء كان على فورها
او غيره وفي بعض النسخ ليس للباب ترجمة يمكن فيه بيان وجه الحرف المناسبة لهذه

الغلل

المنلع باب الكمائنة والكشميهني الكمائنة حتى يرفع رأسه من الركوع
رفع النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأسه من الركوع وبعضهم اذا سوى ظهره
بزيادة ذا لغة جاء بها المراد رفع رأسه من السجود حفارك بفتح الفاء وخفة
الفاء واخره فاء الظهر والمراد من بعض كل الجمع لاكل واحد من الكمائن الغلل لازمة
بدفاء اذا يعود جميع الفقار كانه ينعف بفتح النون الاولى بضم ثم نون ثانية
اي الوالي يعطي فدفسوا فسر وجوب الظهر والسجود الهوي بالمهملة والكاف
للفتوحة واذا رفع رأسه شرع في رفعه بضع عضه على الركوع وبين السجدتين اي جلوسه
بينهما كان يملك للكشميهني قال ملك بن الحويرث بضم ثم فتح اي مكث
يقال مكث الله من الشيء واكثه بمعنى قال السعدي فسر ضبكم بعضكم بوصل
الزاي وتشديد الباء الموحدة وضبكم بعضكم بضمهما وتخفيف النون
الثانية من الانضمام وهو السكوت قال والاول اوجه انتهى وقال غيره ضبكم
بضم الضاد واخره شين معجمة اي سكت ولم يكبر الحميدي في الجمع
بين الصحيحين وغيره بالباء الموحدة وصل واخره سين مهملة من البث وهو
شدة الحزن والغم بالانصاب وللاسماعيلي فانصب له وهو واضح انتهى بضعة
بضم الباء وفتح النون وشد التحتانية اي شيئا قليلا قال ابو عبيدة
اي يزيد وكان يزيد زهوريا شتلت من نخل فرزان وفتح الراء المشددة
كذا لجميع الرواة الحميري في حاشيته قال ابو ذر بفتح الباء الموحدة والراء واسمه عمرو وابي
سلمة بكسر اللام قال جميعهم ابو عبد الحميد انتهى وانكره الحموي فاسبه الى
ايضا الكريمة باحسب بضم الهمزة وكسر السين بفتح الباء وبعضهم
بضم الباء قالا اي ابو بكر وابو سلمة ثم يقول الله اكبر فان قلت ثم قال هنا
ثم يقول الله اكبر وبدا بالواو في المواضع ثم يكبر قلت لان سبب والكلام على ما يدل
عليه عند الباب على هذا التكبير فاراد ان يصرح بما هو المقصود منها على العكس
ابن الحوت ك يكتب بدون الف تخفيفا ان كانت ان مخففة من الثقيلة وفيه
ضمير الشان وقد حوت خبر اخوات كان وعصب على يقول بدون حرف العطف وفي
بعضها ثم يدعو الرجال بالجيم والمهملة بن الوليد بالواو وكسر اللام
اللخمي ابن المغيرة بن عبد الله المخزومي خال الوليد امير جيوش بعثه كما جزما
قبل قدوم اسلم بقليل قال ابن اسحاق فلما اسلمت قال ابو هريرة ما رأيت رأيا كرهت ان يكون
جزعا مجيئي مكة ثم ابيت من اجل ذلك حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بمسير فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلمة بفتح اللام ابن هشام بن المغيرة
المذكور قبل اخوا الجهل وكان من فحل الاسلام وعذب بالله ومنعوه ابو جهل
جوار المدينة لاستشهر ستة اربع عشرة او احدى عشرة او اثنتا عشرة عياش
بفتح المهملة وشد التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وكسره
ابن المغيرة المخزومي وهو اخو ابي جهل لامه اسلم قديما وهاجر الهجرتين مكة

قتل يوم اليرموك بالنقل وهؤلاء الثلاثة اسلاك الغير كل واحد منهم ابو عبيدة آخرون
المستعبرين على بعضهم عكس ولا يكذبه وجبريل اللهم انشدك بفتح وصلها
تكلك بضم الواو وبالسكون الكاف بعدها هي باسك وعونك مضر بالفتحة غير منصرف
قالوا وقالك مضر بضم الميم وفتح الضاد وبالراء ابن نزار بن معد بن عدنان والمراد
به طائفة القبيلة وهو غير منصرف اجعلنا زالضمير للوكات او للابل وارادها بضمير
العقلاء كقوله تعالى والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ولا مانع ان يجعل عائدا الى الكسير
والابل التي دلت عليها السنين سنين جمع سنة وهو العام كسنين يوسف جاء
لتشديد بحرجاء على اللغة الغالبة من اجراء سنين بحروف الجمع السالم في الاعراب فيما قبل
النون وسقوطها عند الاضافة وبتخفيف الياء فيه للتوحيد وغيره انتهى مجحش
بضم الجيم وفتح الحاء المهملة ايضا سنة عوداً اسما مصدرا واما جمع فاعد تقدم انه
منسوخ تزاجاه فيه هو الاستبطاء مصدر اي اكاد ابو خريع بضم الجيم الاولى
وفتح الراء وسكون التحتية وبالعين المهملة علم على عكف فلت
على حذف واو جملة حالية من ما على قال المذكور والتقدير قال الزهري وانا عنوه ويحتمل
ان يكون هو مفعول سمعت اي سمعت ابن جريج والضمير حينئذ راجع للراوي جريج الى الزهري
هري ما جلست فضل السجود الجزيء بضم الزاي وكسرها مصدر منصرف فلان زين بتخفيف
الراء المهملة وهي العنك وكذا الحكاية بفتح انه بفتح التاء لانه قال الاصمعي
قتلا زين وحال الفاعل فضيعته بضمها وقالك نزل اي انصر فلانا وزيادة
الجمع من الجماعة وبعضهم ينكر على من يقول احد الفارين خارفة لزلك اي فعلا
سريعة كفعل الجليل وما يليق منه الصفا بفتحة بالجهة والخفة وخروج الشعاع
وغير ذلك من امارات الرزانة عاد لا عفلا بضم العين اي الداهية والفاعل فليتبع زيادة كان
التاء للشكل وفتحت بعد ما ورد فليتبعه الضراء غلبة جمع ضارع وهو
الشيخ الكبير وكل واحد من الضالين وصفا بما فوقهما وذلك لانهم خانوا الدنيا مستترين
بزي اهل الصفة والبطانة الاخرة فيلا نعم الله فيعقلون الا ربك فيعقلون بعد ما
تاهوني بالنار بناك كذا بالمثناة فوق والهاء من التيه وهو الحيرة
الملك بضم الكاف يعقل انا وهم وهو كذب فلت قيل لا نسلم عصمته
من مثل هذه الصغيرة وليس بلازم لجواز ذلك لا من كبائر الموبقين ما تبع الله فيعقل
الا زرع اقلعوا الا فلت وما بالله ما طلى بنار الله وهو مثل عربي على
الحروف فلت اسناد الاتيان اليه مجاز عن الظهور لان الاتيان مستلزم
للظهور على الجملة اليه فان فلت لم عرفوا انه ربهم فلت
انما يخلق الله تعالى فيهم علما ضروريا بانه ربهم وصفاته بنسائهم في الدنيا فلا
واما في جميع العلوم يوم القيامة تصير ضرورية كضحوانه بفتح الكاف وسكون
وفتح اللون وانحوسها وقالك اي ديس كضربها والف والشوط ابعد فان الصبا
لغة وقيل لغة الكفر مخمخ ايضا ومعناه بعد الصراك عليها ليس بجور وهو رواية

يجير

وهي لغة يقال جاز واجاز بمعنى اي يقطع مسافة الصراك قالوا لا تكلم
احد الا الرعيل اي لشدة هوله والمراد لا يتكلم بحال الا جاز وهو في يوم القيامة
سواء من تكلم الناس فيها وبغاد لكل نفس عن نفسها وكلم الرسل الدعاء سلم هذا
من شدقهم ورحمتهم للخلق كالب جمع كلوب بفتح الكاف وضم اللام المشددة
حديدة معقوفة الرأس يعلق عليها اللحم ويوسل في التنور ويقال لها الكلاب
بضم الكاف السعدان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالمهملة الاخرى نبت
له شوك عظيمة من كل الجوانب مثل الحسك وهو افضل مراعي الابل يضرب
به المثل في عرض كأن السعدان يخضف بفتح الكاف على الافصح ويجوز كسرها
بأيما لهم اي بسبب اعمالهم الفيحمة وعلى حسب اعمالهم ونفذ رها موبق
ابن فلفول يوجز اي يهلك يقال وبق الرجل اذا هلك واوثقه الله اذا اهلكه
وللكسور المثلثة من الوثاق يجوز لها مجمة وحال مهملة اي جعل اعضاءه كا
يجوز لوعوا عبيد بالعين المهملة والذال والباء الموحدة والجيم بمعنى الشر اي على الهلاك
من اراد هم الموبقون الخلود الكافر لا يخرجوا ابدا من النار ويبقى خالدا فيها
كل من اراد اي كل اعضائي بدأ اثر السجود اي موضع اثر كان انهم لا تأكل
جميع اعضاء السجود السبعة المأمور بالسجود عليها وقال عياض المراد بالاثر
السجود الجبهة خاصة امتحشوا احترقوا من فحم وحل مهملة مفتوحتين
وشين معجمة احترقوا وروي بضم الفاء وكسر الحاء انفحموا او اسودوا الحمة
بحاء مكسورة بزاي الحمأ ما اليس منه وفتح الحاء المهملة ما جاء به السيل
من كبير وغيره والمراد التشبيه بسرعة انبات الفها السرع نابتة نباتا هو ع
الله كاسناد الوقاع الى الله تعالى ليس على سبيل الحقيقة اذ الوقاع هو الخلاق
من الفعل والله تعالى لا يتصف بشيء من ذلك والمراد منه انفاذ الحكم بين العباد بالثواب
والعقاب ويقال رجل حرا اذا لم يتزوج واما بمعنى الداخل حالا فحل بكسر الفاء الجفة
خشنى بفاء ونون مشددة ومعجمة وياء موحدة مفتوحات اي يسمى واهلكتني واذاقني
اي صار ريحها كالسم ذكاؤها بذال معجمة مفتوحة مقصورا على الثمر
وفيه المد للصفها واشتعالها عسيب بفتح السين وكسرها ان بكسر ان مخففة
حرف نزكا بفعل بضم اوله ذلك اي الضرب ان تسألوا بالنصب قال المتقدمة وقال
بفتح ان المخففة ولو جر بالفتحة لسلم سوا براد المخففة من الثقيلة فيعطى
اي الرجل بمحتها اي حسنها ونضارتها وهي الجملة بدل من جملة افبل على
الجنة الا كوا شقي جلدك ايكا براك البعير الواحد واسمها ضمير الشان
فلت كيف كما في هذا الجواب لعله ليس هذا عكيت العمود
فلت كانه قال بل اعكيت لكن لم يكن بمعنى اذ لا يليا من روح
الله الا القوم الكافرون فما عسيت لا استبعاد منه وان تسألني عسى وان
اعكيت ذلك اي التفويض الى رأيك الجنة جملة معترضة وفي بعضها الا تسأل

بزيادة لفظ لا يعلمها الا في حروف الزيادة لقوله تعلم ليكاد يعلم اهل الكتاب والمانافية
وفتح النون ان ما عصيت او تسئل غيري **فان قيل** كيف يصح هذا بالله وهو عالم
بما كان وما يكون **قلت** معناه انتج بالذي اراك لما عهد منك نقض العهد احقا
بما وبقولك ذلك وحاصله او معنى عسى راجع الى المخاطب لا الى الله كقوله تعالى
معتوجة وضاد معجمة ساكنة السهم **جسكت** بالباء **فان قلت** ما جواب
اذا بلغ ما بعدها **قلت** محذوف اي اذا بلغ تخير جسكت **ركك** منصوب
بفعل مضمر نحو الزم الله وبح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد ابن اجز بنصب ابن على النداء ويروى بالرفع اي اجز **ما اعذرك** بفعل تعجب والغدر
ترك الوفاء **فيحمد الله** **فان قلت** الحمد لا يتصور على الله **قلت**
امتثال بعد الامر فان اريد بحمده لوازمها فالمراد بها نفسها لازمه وهو الرضى منه
واراد الخبر به **قول الحرمازي** اي يقول الله تعالى لزيد حين جلس امنيتك التي كنا
تنالك قبل ان اذكرك بعضها **اقبل** بفتح الباء وبدون ان الناصبة اي قال
له زيد امنيته الجنس الجلاء وامثالها **قبل الله** بذكر الباء **والامانيّ** وهو بدل من جملة
قال الله وبه انازع فيه العلماء انتهى وقاله **والاماني** مشددة الياء جمع امنية **ك**
فان قلت اوجه الجمع بين رواية ابي هريرة وابي سعيد **قلت** اعلم اولا
بما في حديث ابي هريرة ثم تكرر الله جزاءها جازى به النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
ابي هريرة وفيه ان الصلوة افضل الاعمال فيها من السجود وقد قال صلى الله عليه وسلم
اقرب ما يكون العبد من ربه اذا سجد وفيه جبار الكرم اي انتهى **باب**
بعد ضبطه **شعبه** بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة وسكون الكاف **ابن مخ**
بفتح الراء غير منصرف **ابن ملحان بن خبيبة** بكسر ابن خبيبة بالالف بخلاف الذي قبله
فرج بسر بحيمه اي فتح كل عضو عن الجنب الذي يليها **حتى يبدو** بالنصب اي يظهر
ويكتنفه بعضع باثبات الباء وهو خطأ **ياضا بحيه** قال المحب الطبري هو خطأ بحته
صلى الله عليه وسلم انما يكون من جميع الناس منتفي اللون غير زاد الغرطبي وانه لا اشعر
عليه **باب اذا لم يتم السجود الصلت** بفتح المهملة وسكون اللام **باب**
السجود على سبعة اعظم قبيصة بفتح القاف **امر** بالبناء للمجهول والجر بدل على
ان الامر هو الله تعالى **فان قلت** في حرف ابن عباس انه امر نبيك **قلت**
اما باختيار صلى الله عليه وسلم له او لغيره او باجتهاده لانه صلى الله عليه وسلم
ما ينطق عن الهوى **لا يكف** بفتح الكاف اي لا يضمه ويقبضه وقال **لا يكف**
اي عن الوقوع في الارض **فان قلت** اهو منصوب على يسجد او مرفوع **قلت**
اكثر الروايات النصب جعلوا بضا مصدرية في والرفع على ان الجملة مستانفة
ويروى لا يكفه بسكون الكاف وكسر الفاء بعدها مثناة من فوق فتحتي اسونا
بضم الهمزة اي اصوت اما دافني **سبعة اعظم** هي اعضاء المذكورة وسمي كل عضو
عظما وان كان فيه عظم كثيرة اه **ونزيد** لا ينصرف وقد تقدم في الجن بفتح
الباء.

البناء وكسر النون وضمها اي يجوز ضمها **فان قلت** كيف دلالته على الترجمة **قلت**
الفاء على وضع الجبهة انما هو باستعانة الاعضاء السبعة الباقية غالبا **باب**
السجود على الانف مصلى بضم اوله وبتح ثانيه وتشديد ثالثه **على سبعة اعظم** ك
فان قلت المذكور في الحديث ثمانية اعظم لا سبعة **قلت** واشار بيده على
انفه جملة معترضة بين المعطوف عليه وهو الجبهة والمعطوف وهو اليدين والغرض
منها انهما عضو واحد كالجبهة وهي العظم التي فيها عظم الانف متشعبا منه **فان**
قلت وضع الجبهة واجب عند الشافعي ووضع الانف واجب عند ابي حنيفة فيلزم
استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه **قلت** صيغة افعل كما لا يخفى اذا جمع منه مع ان الشافعي
يجوز استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه كليهما **وانكفت** بكسر الباء وبالمثناة بمعنى
انثنيت اكببته اذا اضمته الى نفسك **قال** في المجمل وبمعنى لا يكفن الثياب ايضا
ولا يرفعها لكبر يسل حتى تصيب **الارض قال** في الجمل يجب السجود على الجبهة
والانف جميعا وعنه رواية ان السجود على بعض السبعة واجب فلو ترك شيئا
منها لا يجزيه وكان البخاري مال اليه **قال** والاخ من قوله الشافعي انه لو اخل ببعض
من السبعة لم تصح صلاته ولم يقعوا على الخروج الصلوة وتوبه مستقيما وكذا ورأسه
معقوص او مردود شعره **تحتنا** عمامته او غيرها **ك** وهو كراهة تنزيه والحكمة
فيه ان الشعر يسجد معه **على الجبهة** شريد كعلي اسم رجل **فان قلت**
تشديد الدال في الضوينة انما يجوز لجعل حرف جر واحد بمعنى واحد وصلة لفعل
واحد مكررا وقد جاء على ما ذكرته **قلت** الثانية بدل على الاولى لتأكيد حكم
الجر الاولى متعلقة بمحذوف اي السجود على الجبهة حال كون السجود
على سبعة اعظم انتهى وقال الشارح قوله **واشار بيده على انفه** ضمن اشار معنى امر
فتشد يده الرابعة، بعد ولكريمة الوهبانية والنسائي ووضع يده على جبهته وامرها
على انفه وقال هذا واحد انتهى **باب السجود على الانف والسجود على**
الكور بضم الراء **بالرفع والجر اعتكف** اي سجد **عشر الاول** كذا ثبت ومنهم
من ضم العين وفي رواية **العشر الاول** وهو الوجه **العشر الاوسط** هكذا اكثر الروايات
وقيل انه جاء على لغة العشر فانه مذكر وروي **الوسط** بضم الواو والسين جمع واسط
كسابق وسبق على انه لو قيل هذا الوسط بفتح السين جمع وسطى لكان جمعا
اياك بنصب الميم مرفوع بانه خبر الكلمة المشبعة اي يكلوبك الذي هو
ليلة القدر هو قد امكث **مع النبي** اي معتكفا وهو الثبات على الصحيح **ان القاري** بفتح
التكلم **بلى مع** اي الى الاعتكاف **اريت** وفي بعضها **رايت** مشتقا اما من الرواية او
من الرؤيا بخلاف رايت الذي بمعنى ابصرت فانه من الرؤيا فقط **فسيتها** بفتح
النون وكسر السين المخففة وروي بضم النون وتشديد السين وترك **بالكسر**
الجهد بالفتح **الوكل** وهو الجهد والعداوة ولغة اهل الحجاز بالضد وفتح ثالثه

يفعلك في خوف بين ح وصاف بوجه العشر الاول وح الوسط بالوجه وح الاخر بالجمع قلت
تصور في كل ليلة من الليالي العشر الاخر ليلة القدر بجمع وكذلك في العشرين
نعيما اي من السحاب قزعة بقاف وزاي وعين مهملة مفتوحات واحدة القزع
وهو قطع من السحاب رقيقة وقيل هو السحاب المتفرق اربته بفتح الهمزة
وسكون الراء وفتح الموحدة وبالموحدة كضرب الانبة تصدية وبالرفع اي اثر الكبر
والميل على جهة تصدية روية وتأويله وهذا محمول على ان كان شيئا يسيرا
ح لمنع مباشرة بشرة الجبهة الارض اذ لو كان كثيرا لم تصح صلاته وبالجبين جوانبه
منها اوزاره ح اثنيه حاقنه وكظ الحلوق عند اراد المحاقنة ليكون اجمع للخشوع
ح واستجداء عن الشيخ ح والتماس منه ومواقفة الغرض لروميسع في الكاعنة
المنذورة وان ليلة القدر عين معينة بخصوص ليلة واستحباب ان يسرع الوتغض
ما يصيب جبهة الساجد من التراب وغيرها باب عفر النبذ عو
مشورة ابن كيسان بكاف مفتوحة وثاء مثلثة ابدحار بحاء مهملة عاقدوا ازرهم
وسقطت النون للاضافة وقال ك بعضهم عاقدو وهو خبر كان
عقدوا ايديهم كانوا عاقدي ازرهم بضمتين جمع ازار مسوا الصغر اي صغر ازارهم جلوسا
اي جالسين قال ابن ك لفظ عاقدو قال سد مسد الخبر ايديهم موتزرون عاقدي
ازرهم باب ايكا بنون ان وفتح الباء المشددة عند الحد بفتح وعنها عند
المحققين مع النحاة وكزل باب اين توجه في الصلوة باب التسبيح
والدعاء في السجود مسحه بضم الميم وفتح السين المهملة بناول القرآن اي بفعل
ما امر الشارع به فقوله قل جميع بحمدك واستغفره كانه جعل هذا الكلام
البديع في الجزالة المستوفي لما امر به الامة الجمع اشارة الى اثبات الصفات
الوجودية المسماة بصفات الاكرام والتسبيح الى الصفات العدمية المسماة
بصفات الجلال والربوبية اشارة الى ما هو منشأ الافعال والعفو الى المعاد وفيه
تقديم الثناء على الدعاء باب المكث بين السجدتين قدر ما يقول اللهم اغفر لي
وارحمني يتعدى بنفسه وبالباء هنيئة بتشديد التحتية اي قليلا فصل قول ابي سلمة
ابو سلمة بكسر اللام كنيته ابو بزيد من الزيادة على ح كان اي الشيخ يفعله
اي يجلس جلسة الاستراحة قلت هذا الشك من الراوي والمراد منهما
واحد بقاوت اي براءة من الثالثة انتهاوها من الرابعة انتهاوها قال
جانباك اي قال لك وقال بعض العلماء عاقبة على حذف اي سلما جانبا لوركه
جعثر اي اذا رجعثن اوارجعثر الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتية
وبالراء كان يصوم الدهر ح الرابعة بحذف التاء وبالضم مع ضمة
بعدها وواو ساكنة بعدها خبيثة اي ح القصر تسليم بفتح الثاء من التسيار وبضمها مع تشديد
بالجر والرفع ذراعيه
ك اي ساعديه في
السجود على هيئة ذراع
السين المكسورة باب الا يفترش ذراعيه ما ك ابرفعهما عن الارض حل

يفرشهما ويتكئ عليهما لا فاضعهما ك اي ذراعيها جانبيه حل
يضعهما اليهما في نقل عن الخطابي انه قال لا يجافيهما عن جنبيه حل
يمسك كفيه مذا ولا يقبضهما بان يضم اصابعهما ويجعل الرادبذلك
ضم الساعد بوالعضدين بملصقهما بحيث لو كان يمكنه لكن يجافي مرفقيه عن جنبيه
اعتدلوا في السجود ك اي كونوا متوسطين من الافتراش والقنوع قال
شرف ابن قيس الهند ح عند الهنا وضع هيئة السجود على وفق الامر
ح عند الخمسي الكلوب في الركوع ح باذ هنا ولا يبسط بوحدة
فيهما ك ابن عساكر والحموي ينبسط بمثناتين بعد موحدة والباقين يبسط
بنون ساكنة قبل الموحدة انتهوفي ك ولا ينبسط من ح انبساط وفي
بعضها ينبسط من ح افتعال اي لا يتخذ هما بساطا وفي بعضها اي لا يبسطهما فينبسطا
انبساط الكلب مثل قوله تعالى ان ننخسف من ح ارض بنا وقال بعضهم انبساط
بمعنى بسط كقولهم افتقع وقعا واحكمة فيه اخذا تشبيه بالتواضع وابلغ
في تكميل الجبهة ح انفاس ح ارض وابعد من هيئات الكسالى وقال المنبسط
يشبه الكلب ويشبع حاله بالتشاون بالصلوة وقلة الاعتناء بها انتهوقال
ك انبساط الكلب قال ابن ح في العبد بموضع ان الحكم غير مرتبط بعلته جاز
التشبيه بالاشياء الخسيسة بل ناسب تركه في الصلوة باب ما استوى
قاعدا في وتر من صلاته اي بعد الركعة الاولى والثالثة لا الثانية والرابعة لانهما
يستعقبان الجلوس للتشهد حتى يستوي ك هذا دليل الشافعية في ندبية
جلسة الاستراحة وقال المخالف يحتمل ان يكون ما فعله صلى الله عليه وسلم
لعلة كانت به توقيفا بين هذا الحديث والحديث الدال على عدم جلوسه
اقول ح على العلة واما تركه صلى الله عليه وسلم فليبان جواز الترك باب
كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة بتاء التكبير ك اي كان يكبر عند
كل انتقال من ح عند الا ينفعني من التكبيرات بشاعند الانتقالات وكان
يديه سواء الانتقال الواجب قال قلت الترجمة لبيان كيفية الاعتماد
لا لبيان نفس اعتماد فما وجه موافقة الحديث لها قلت فيه بيان
الكيفية بانه يجلس اولا ثم يعتمد ثم يقوم قال الحفناوي يعتمد كما يعتمد العاجز للحرعن السجدة الثانية للمستملي في السجود والباقون باب بكر وغير
ينهض من السجدتين على الجبل بضم الباء وسكون التحتية عيلان بفتح المهملة
ابو جبر بن بفتح الجيم يصوب بضم الميم وفتح المهملة باب سنة الجلوس
في التشهد ك يحتمل ان يراد به ان السنة في الجلوس للتشهد العلانية كالافتراش
مثلا ح اضافة بمعنى في واريد ان نفس الجلوس سنة لا الاضافة بيانية
نحو شهر رمضان ك والحديث الذي في الباب يصلح للامرين قال قلت
الجلوس قد يكون واجبا قلت المراد بالسنة الطريقة المحمدية وهو اعم

من الهدوء او الدعة اسم لهيئة جلسة الرجل بكسر الجيم والمراد
العبة نصبا اي لا تلصقها بالارض شيئا اي تعصب رجلك اي الربع او رجلك
في بعضها رجلاي وهو على لغة من جعل الف التثنية للحالات الثلاث او لغة بني
وبني بنو فعلها ومنشدا ابن حلحلة بالباء بن حلحلين مفتوحتين وسكون اللام الاولى
بزيد من الزجاج في التكميل ابو حبيب بفتح المهملة في نفر كثير منهم بكر وابن
عمرو وابن عمر في رواية سهل بن سعد وابو سعيد الساعدي وابو هريرة
وابو فتادة ابو حميد بضم المهملة تصرفهم بفتح الهاء والصاد المهملة اي تثنا
في استوا من غير تفريش وفارشي بفتح الفاء والراء عطف الكفين قال ابن سيده
من الكاهل الى العجب وقال ابن عرابة وعدهما سبعة عشر وقال الزجاج اصر
لها سبع غير التوابع وقال الاصمعي وهو خمسة وعشرون سبع في العنق وخمس في
الصلب وعشرة في اضواء الاضلاع غير مفتري اي لهما وابن حبان غير مفتري شرا
عليه وما فاء بضمها اي لها جاز بضمها اليه وسمع الليث كذا قال يحيى سمع
الليث يزيد وسمع يزيد محمد بن حلحلة وسمع ابن حلحلة محمد من عطاء المقصود منه
التصريح بان العنعن المذكور هو السماع قال الليث عن عامل كل فقار زكى صاحب
الكمال في هذه الرواية عن ابن العكر كسر العين وهو في الوالصواب وحكى عن
الاصيلي تفديم الفاء على العين وهو تصحيف انتصر وقال كذا صالح يعني واقتبه
ابو صالح يحيى عن الليث في رواية كل فقار بدون الكفين وقال ابن المبارك كل فقار بالاضافة
الى الضمير او تنوين الثاني على اختلاف فيه انتهى وقال ابو عمر يعني حدثنه كل
فقار كذا بعد الثاني بالتاء والوجه فقار وقال ثم حدثته كل فقار اي بتقديم الفاء
وهو تصحيف باب سنة الجلوس في التشهد الاول واجبا ثم التشهد تفعل من شهد
سمي بذلك لاشتماله على الشهادتين غلبا للعام على سائر اذكاره ثم فيها
لم يرجع اي الى التشهد ولو كان واجبا لوجب عليه التذارك حين علم تركه وما انتي
به يجبر سجود السهو وقال احمد بوجوبه لان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد
وقال صلوا كما رايتموني اصلي وقال ابن عمر وليس بواجب وقال عبد الرحمن بن مهدي
بالهاء والميم المضمومتين بينهما واو ساكنة وقال ابو الزعراء بضم الزاي وسكون المهملة
وفتح الراء وبالمد وهو يحيى ابن عمرو بن الاعرج ابن حلحلة بضم المهملة وفتح المهملة
وسكون التحتية وباللام ابو عتبة بفتح العين وسكون المثناة وفتح الموحدة
وضم النون وفتح الهمزة على وزن وهو له قبيلة مشهورة حلف لبني عبد مناف
بفتح المهملة اي عاهد هم على التناصر والتعاضد ولم يجلس بتشديد الكاف
كذا ولغيره بتخفيف الواو وتسكين اللام ولم بالباء فصح الصلوة اي التشهد باب التشهد
في الاولى ابن ربيعة بفتح الراء الاعرج هو ابن مهران ابو سلمة بن حلحلة بالتاء
المثناة كما سبق جلوس اي جلسة التوسط الاولى قال قلت
قال العيني ترجمة هذا الباب وترجمة الباب السابق قلت الاولى في بيان حكم
وجوب

وجوب التشهد الاول والثانية في بيان سرعة التسهيل في الجلسة الاولى باب
التشهد في الاخرة اي في الجلسة الاخيرة التحيات بضم المعجمة وبالفاء ابن سلمة
بفتح اللام المخففة بالباء الجر بل فيه سبع لغات يوزن مسلم وبحذف الهمزة وتخفيف
الياء وبوزن مخدبل بهمزة وبلا مشددة وبوزن جراعيل وجراعل ومنع الصرف فيه
للتعريف والعجمة وميكائيل فيه خمس لغات وزن قنكار وميكاعيل وميكعل وميكعيل
اي الله هو السلام عليك هل قلت هذا تابع لما قبله اي عليهم ولو قالوا السلام على
الله قلت هذا الحديث مختصر مما يأتي في باب ما يتخير من الدعاء بعد
التشهد وقال فيه فلما السلام على الله يعني لا تقولوا السلام على الله بل الله هو
السلام وحاصله ان الشرط الله عليه وسلم انكر التسليم على الله وعليهم ارشادا بقوله
انه عكس ما يجب ان يقال اذ كل سلامة ورحمة له منه وبسببه لكنها وتكميلها انما
هي المراد ان الله هو المأخوذ والسلام فلا تقولوا السلام منه بدا واليه يعود ويرجع الامر بدا اضافة
اذ السلام اليه انما هو والسلام من كل نقص وآفة وعيب التحيات هي كلمات مختصة
صة كانت العرب تحيي بها الملوك نحو قولهم انعم صباحا وهذه
الفاظ لا يصلح شيء منها الثناء على الله تعالى فتركت اعيان تلك الفاظ واستعمل
منها معنى التعظيم فقيل قولوا التحيات لله اي انواع التعظيم لله كما يستحقه وقيل
الملك والصلوات اي الخمس او اعم منها من الفرائض والنوافل او كل ثناء جميل وقيل الراد
العبادات كلها وقيل الدعوات والطيبات اي الكلمات الطيبات ومعنى ان التحيات
وما بعدها مستحقة لله تعالى او تصلح حقيقتها لغير البيضاوي الصلوات والطيبات
بحذف العطف بجعلهما او بكونها معطوفين على التحيات او بكون الصلوات مبتدأ وخبرا
محذوف يدل عليه عليك والطيبات معطوفة عليها والواو الاولى لعطف الجملة
على الجملة والثانية لعطف المفرد على المفرد السلام عليك قيل معناه التعوذ
بالله قال السلام اسم من اسمائه تعالى تقديره عليك اي حفيظ كما يقال الله معك
اي بالحفظ النووي ويجوز فيه حذف الالف واللام والاخبار بجواز الامرين هنا
ولكن العرف افصل واما سلام التحلل فواجب التعريف على الاصح عند الجمهور
لانه ينقل الاعرابي الكبير التعريف اما العهد التقديري اي ذلك السلام الذي وجه
الوالينا المتقدمة منه وجه اليك ايها النبي والسلام الذي وجه الوالينا المتقدمة
من الصلحاء علينا وعلى اخوانا واما للجنس اي حقيقة السلام الذي يعرفه كل احد
انه ما هو وعمن يصدر وعلى من ينزل عليك وعلينا واما للعهد الخارجي اشارة
الى قول الله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى هل قلت هذا يلحق بالحق
العيني وهو الظاهر سيأتي ان ينتقل من تحية الله الى تحية النبي صلى الله عليه وسلم
فيقول السلام عليه قلت نحو تتبع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعبيه حين علم الحاضرين من الصحابة كيف التسليم عليه انتهى وقال الطيبي
جاز قبل ما الحكمة في ذكر التحيات له بلحق العيبة والسلام على النبي بلحق

الخطاب **قلت** لا تكاد ترى اكثرهم يجد الا سرائر الصحيح عن ابن مسعود بعد
اربعا وحديث التشهد قال ونحو بضعة عشر نصا بينا فلما قبض قلنا السلام على النبي وكذا
قال اصحاب المعاجم وغيرهم قال ابن حجر ولهذا الحديث شاهد قوي قال عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج اخبرني عطاء ان الصحابة كانوا يقولون والنبي صلى الله عليه وسلم حي السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله فلما مات قالوا السلام على النبي واخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال كنا
نقول السلام عليك ايها النبي اذ كان حيا السلام عليك فثبت ان استدلاله على استحباب البداءة
بالتشهد في الدعاء **عباد الله الصالحين** فيه اشعار بتفسير الصالح انه القائم
بما يجب عليه من حقوق الله وحقوق عباده وتتبعاته درجاته قال الزهري الحكمة مراده
او يخص هذا السلام الذي يسلمه المخلوق على المخلوق فيكون عبد اصالحا والمراد
بهذا الفضل العظيم قال الباجي هذا يشمل لكل صالح من هذه الامة وجميع الانبياء
والملائكة والمرسلين وفي قنوت الوتر الصلاة يعم جميع المسلمين لقوله
بعد ذكر السلام عليهم اجمعين وقال ابن العبد الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق العباد
هذا تعميم بعد تخصيص **فلحقوا** هذه الكلمة وفيه دليل على ان الجمع المحلى باللام
يفيد الاستغراق وردا بقولهم انه جمع قلة فلا يزيد على عشرة لان القلة والكثرة انما تعتبر
في النكرات لا في المعارف **باب الدعاء قبل السلام المسيح** بفتح الميم وكسر
المهملة الخفيفة آخره حاء مهملة يطلق على الدجال وعلى عيسى عليه الصلاة والسلام
كل منهما ممسوح العين **وقيل** هو بالتشديد لعيسى وبالتخفيف عيسى وبالتشديد الدجال وقيل
هو بالتشديد لهما وعلى هذا **وسمي الدجال المسيح** اما لان احد عينيه ممسوحة
اي لا شق وجهه خلو منها وليس فيه وهو حاجب وسمي به عيسى لسمة
اي لصقه بالسياحة او لان رجله كانت لا اخمص لها او لانه خرج من بطن امه ممسوحا
بالدهن او لانه كان لا يمسح داء الا برأ وهو بالعبرانية الصديق اقوال ينقلها قال
المسيح سمي به اما لان احدى عينيه ممسوحة بمعنى فعيل بمعنى مفعول
واما لانه يسيح الارض اي يقطعها في ايام معدودة فهو بمعنى فاعل موصوف بالمبالغة
جاء في الحديث زعموا ان المسيح ابن مريم وسموه جالا لكثرة خلقه الباطل او لانه
مجعل من الحيلة **والمماتة** مفعل من المرة قيل المراد بفتنة المحيا ابتلاء زوال الصبر
وترك متابعة صريح الهدى وبفتنة الممات سوء المنكر ونكير مع الخبرة
وما في الخبر من الهول والشدائد وهذا من باب ذكر العام بعد الخاص على سبيل
التفنن والتشويق الخبر المرتب لان عذاب القبر داخل تحت فتنة الممات وفتنة الدجال
تحت فتنة المحيا عياض استعاذته صلى الله عليه وسلم من هذه الامور لقد
عصم منها انما هو ليلتزم خوف الله تعالى ويعتقد به الامة وليسوغ لهم صفة الدعاء
المأثم اي ما توجب به العقوبة في الدنيا او الاخرة **والمغرم** اي الدين الذي استدين
فيما يكره الله او فيما يجوز ثم عجز عن اداءه واما الدين المحتاج اليه وهو فاقد رعلى
اداءه فلا استعاذة منه والاشارة الوجوه الله تعالى والتأذي الوجوه العباد **فقال**

لم

لم فما يمنع الخ عائشة كما في رواية النسائي **ما** اكثر بفتح الراء على التعجب **ما** استفهامية
في محل نصب **يعني** بكسر احدث جزاء الشرط **حدث** فعل عليه **وعد** عصى عليه وحدث
اي اذنب **يعني** وهو من تعميم بعد تخصيص **كذب** بتشديد المثلثة ويروى بالتخفيف
اي لا خروج الموسوم كما يكون تمامه على يديه **باب ما يتخير من الدعاء**
بعد اوله **بعد التشهد** كما في رواية النسائي **او ليست** للشك بل للتنويع **ثم يتخير** الواو خرج
ابن المنير الدعاء بامور الدنيا بعد الصلاة حكمه ذلك انه قد تلتبس عليه الدنيا الجائزة
بالمحظورة فيدعو بالمحظور فيكون عاصيا متكلما بالصلاة فتبطل صلاته
وهو ما يقع لاكثر العامة يلتبس عليهم الحق بالباطل فلو حكم حاكم على علي
نحو فضة بالباطل فادعى على الحاكم بالباطل بطلت صلاته وتتميز المحظوظة الجائزة
من المحرمة عسر جدا والصواب ان يدعو بما علم ثبت من الجواز انتهى
باب التسليم عن يمينه بنت الحارث **ويجوز** في يمينه الصوت وتركه والحق
بمثلثة **نكت** بفتح الكاف **وارى** بضم الهمزة ايا كثر **والدعاء على** جملة معترضة
باب يسلم حين يسلم الامام حيان بكسر المهملة وتشديد الموحدة **ابن الربيع** بفتح
الراء **عتبان** بكسر المهملة وسكون الفوقية وبالموحدة **باب من رد السلام**
على الامام واكتفى بتسليم الصلاة كذا هذا المحتمل ان يراد به التسليمة الاولى التي بها
تحلل الصلاة وان يراد بها التحيات من يسمع علينا وعلى عباد الله الصالحين المتناول
لما يزع كذا المراد بالزع هنا القول المخفي فانه قد يطلق عليه وعلى الكذب
وعلى المشكوك فيه ونزل كل موضع على ما يليق به **عقل** بفتح الفاء وفتح **كانت**
صفة موصوف محذوف اي سن بعيرا كانت **دارة** الغرب الدلو ليل عليه **عتبان** بكسر المهملة
ابن احدى بني سالم بنصب احد عطفا على الضمار في معنا في السالمي وعلى عتبان يعني
سمعت احدى بني سالم ايضا بعد السماع من عتبان **نحوا** نحا مهملة مضمومة اي يكون
حائلة بصدره عن الوصول الى مسجد خوف **فلو وددت** اي فوالله لو وددت **انجده** بالي
بضم والجزم انه وقع جوابا للمدة المقيدة للنفي **اشتد النهار** اي ارتفع الشمس **وانشار**
النشر اي عتبان وهو من نصر يرد الرائحة ومقتضى السياق انشرت وقال **كما** انشار ابن
النبي صلى الله عليه وسلم الى المكان الذي هو المكان المحبوب له ان يصلي فيه **باب**
الذكر بعد الصلاة **ابا معبد** بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالهاء الدال
اعلم اذا انصرفوا بذلك اي اعرف بذلك بفتح الهمزة الانصراف وقوله **اذا انصرفوا** بدل منه
قاله زوقال اذا الاولى معمولة لاعلم والثانية جعلت لربط الصوت **بالتكبير** اي بذكر
الله قال بعضهم يعني كان يكبر الله بالذكر العام بعد الصلاة جاء عرف انقضاء صلاته **جاهد** زيدا
وذا المجمعة وقيل ومهملة وقيل بغاب وذا المجمعة والاول اصح
وعدها سواه آخر يعد **جاء العوا** سمي منهم ابو بكر وعمر ابنا وردعا وابو الدرداء
عند النسائي **معتمر** بضم الميم والمثناة وكسر الثانية **سمعن** بضم المهملة وفتح الميم
الدثور بضم المهملة والمثلثة جمع دثر بالفتح ثم السكون المال الكثير وعجف

سرور، الدور جمع دار وقال الخ هو بفتح الدال المهملة وسكون المثلثة المال الكثير
وبكسر فسكون الوخمة مثله الخ كاد وقع في رواية البخاري اهل الدور وهو غلط
والصواب الدثور كما رواه الناس كلهم واحدها دثور وهو المال الكثير والدبر بالموحدة
ايضا مثله ش السوال عبارة عن الدثور وقاكيد ووصف لازم الدثور الخ، بمعنى الكثرة يقال مال
دثور كثير العلو بضم العين جمع العلية تأنيث العلي وذكر المقيم نعت بمعنى المقعد العاجز
جاء هذا مصرحا به في بعض الروايات وورد في بعضها ما يدل على ذلك ش السوال مصدر سأل يسأل
ك يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ش سبقكم سوالا ادركتم الدرجات العلى في
بعضها بامرين فما وفقكم الخ كيف يساوي قوله هذه الكلمات مع سهولتها وعدم
مشقتها ش الصعب الشاق ش الجهاد ونحوها افضل العبادات اجرها فلت
احد هذه الكلمات تحصل ش الخلاص سيما الخير في حال الغفلة من اعظم الاعمال والاشغل
في اكثر الثواب ليس بلازم ان يكون على قدر المشقة الا ترى ان التلفظ بكلمة الشهادة من
الثواب ليس في كثير من العبادات الشاقة وكل الكلمة المتضمنة لتمهيد قاعدة خير
عام ونحوها قال العلماء ادراك عيينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لحكمة خير وفضيلة
لا يوازنها عمل ولا ينال درجتها في ان ينتهي لو كافوا اعبد العمل اشق عليهم وزيادة
ونية الموسر خير من عمله بلغ ثواب النية وهذا الحكم انتهى لا يدركهم احد فلت
لا يحصل من بعد في ثواب ذلك فلت الا من عمل استثناء منه ايضا كما هو مذهب
الشافعي ان استثناء المتعدد للجمل عائد الى كلها يسبحون يصلون بضم الباء وفتح النون
وقال ابن بكير بفتحها والاول الوقت صلوا اثنين وقال صلوا اثنين وسويا ان محل الصلوات للثنا
كبيرة كما هو الاكثر عليه فان قلت قال اولا ادركتم ما سبقكم يعني تساووهم
وثانيا كنتم خير من اتى بعدكم يعني تكونوا افضل منهم فبين المساوات وعدم
على تقدير عدم عملهم مثله فلت لا تسلم ان ادراك يستلزم المساوات فربما
يدركهم ويجاوز عنهم الا من عمل مثله اي الا الغني الذي يسبح جانكم لم تكونوا خيرا منه
بل هو خير منكم او مثلكم نعم اذا قلنا ش استثناء يرجع الى الجملة الاولى بطل ان يكون فيهم
ش غنيا، افضل اذ معناه ان الجميع ادركتم ش من مثله جانكم لا تدركونه فان قلت
حالا غنيا، اذا سبحوا ينزعجون فيفوتهم بحالهم ما تشكى الفقراء منه وهو مجانبتهم من جملة
الجماعة واخوانه فلت خصوص الفقراء تحصيل الدرجات العلى والنعيم المقيم
نعم ايضا لا فوز باد نهم كملا وفيه ان الغني الشاكر افضل من الفقير الصابر تسبحون
الى آخره فيه اختلفت الاحاديث بعد المتعدد من التسبيح وغيره ولا بعض لقوله في حديث
ابا فيك الصالحات لا يضرك بايهن بدأت وقال ان تسبحون الى آخره هذا من باب
التنازع المتعدد وهو تنازع كانه افعال اذا تنبيه كرر فعلا وصدر فاختلفنا اختلافا
فاله سمع والخالف له بعض اهله والمرجوع اليه ابو صالح كذا عند مسلم وك
فاختلفنا اي بكل واحد ثلاثة وثلاثون والمجموع او ان عالم الملائكة بالتكبير او بغيره
تكبروا اربعا وفي بعضها اربعا واذا كان الضمير عائدا مذكورا يجوز في العدد التذكير والتانيث

تقول

تقول سبحان الله والحمد لله الخ ش كذا هو في اكثر الروايات ش انه يقول ذلك مجموعا هكذا والذي
في سائر الروايات ش واحد وهو اولى فيحمل ما زاد منها على ما عند الجماعة من العدد، ذكر وا ان اعداد
الواردة في الاذكار اذا زيد عليها لا يحصل الثواب المرتب عليها الاحتمال ان يكون لذلك
ش العدد حكمة وخاصية تفوت الجاوزة لذلك العدد كالعشر في تكثير اللات تاكيدا للمعنى
المصدور قوله ثلاثا وثلاثين كذا ثبت في اكثر الروايات وورد ثلاثا وثلاثون وهو الوجه
انتهى وفيه ان الروايات الاخر ش وجه لها وليس كذلك بوجه الرفع ظاهر وهو
ان يكون ثلاث وثلاثون اسمها وشيء خبرها ووجه النصب ان يكون في يكون ضمير مستتر
عائد على العدد المتضح وثلاثا الواحد هو الخبر وكذا قال في ثلاثة وثلاثون والرفع
مع اسم كان والنصب خبرها ش اسم ضمير العدد تسبيح بفتح التاء وبالمهملة وبالموحدة
والمهملة وبضم المهملة وفتح الموحدة وسكون المهملة اعقب كل صلاة فريضة وله
الحمد زاد الكبر لا يضرك بايهن بدأت وهو حسن ليوت بيوت الغير ش الجامع يعني تقول وكذا
يعطى ما سئلت زاد الكبر اذ زاد لما فضيت ذا المجد النور المشهور الذي عليه الجمهور
فتح الجيم وهو الغنى لا ينفع ذا الغنى منك غناه اذا لم يقيه حكمه منك وانما ينفعه
العمل الصالح وضبط من رواه بالكسر وهو الاجتهاد اي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده
وانما ينفعه رحمتك منك ك بمعنى البدل كقول الشاعر

فليت لنا من ماء زمزم شربة ... مبردة على الكبد الحرى

يريد بدلها والبرد والكبد والماء الراحة ومنه قوله تعالى لو نشاء لجعلنا منكم ملائكة
اي بدلكم لا ينفعه حظه بدلك اي بدل كونه عندك وانما ينفعه العمل بما عندك
الخ بفتحة وكاف مفتوحتين ثم ميم بضم الميم الاولى وكسر الثانية وفتح المعجمة
وسكون التحتية وبالراء وقال الحسن ك اي البصري احد العشر بالقصر وهو الميمنة
واليسار وقال بشر قال الحسن ك اي البصري احد عشر هذا الكريم وحده اراد به تفسير قوله تعالى
جدنا على عادته وحد الربع بالتنوين على الحكاية ما احب ان لي الدنيا وما فيها بالفاء
الناس اذا سلموا جربوا بضم الجيم وكسر الراء الاولى ابو حازم بالمهملة والزاي
ابو رجاء بالجيم والمد سمرة بضم السين حدثنا بضم الدال المهملة وفتحها
بالحديثة بضم المهملة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبكسر الموحدة وخفة
التحتانية عند بعض المحققين فتحدث بها سمينة بسين مهملة كعنبة مسجد
بفتح الراء وقيل بسين بشجرة حدباء هنالك وهي على مرحلة من مكة واكثر
اثر بفتح الهمزة وفتح المثلثة وبكسر الهمزة وسكون المثلثة سما اي مكوا ينصرف
اي من الصلوة اصبح من عباد بني اسرائيل وكان الاضافة فيه عباد للتغليب
جاهلها للتنفير بها والكلب ليس من اهله ومعناه الكبر الخفي كانه قابله بالبل
الجلي وذلك في حق من اعتقد ان الكبر ليس من اهل الكواكب فاما من اعتقد
ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو مخلص لا كافر نور
بفتح النون وسكون الواو وبالهمزة الكوكب ولذلك سموا نجوم سماء الغمر الماء الذي

كان من دعاء نهم في الجاهلية او يقولوا مطرنا بنوء كذا فيضيفون النعمة في ذلك الى
غير الله وهو المنع عليهم بالغيث والسقيا فرجع عن هذا القول فسماه كفرا لكان
ذلك يفضي الى الكفر اذا اعتقد ان الفعل للكوكب وهو فعل الله لا شريك له وان قال
مطرنا بنوء كذا انه سوق فضل الله والغوا ميقاته له وعلامة اعتبارا بالعادة فلا بأس
قال الحربي وقد كان بعض هذا الايكره واما سمي النجم نوءا لانه ينوء كالعاشر معيب
مقابله فاحية المغرب وبيانه ان ثمانية وعشرين نجما معروفة الكائنة في ازمنة
السنة كلها وهي المعروفة بمنازل القمر يسقط في كل ثلاثة عشر ليلة نجم
منها في المغرب مع طلوع مقابله في الشرق وهم كانوا ينسبون المطر الى الغارب
منها وقال الاصمعي الى الكائن ابو مسر بضم الميم وكسر النون واسكان الياء بزيد
من الزيادة ذات السلاسل بفتح السين وضم اوهو من باب اضافة المسمى الى اسمه
ان الناس اللي فيه للعهد عن عين الحاضرين في مسجده صلى الله عليه وسلم
في صلاة اي في نواحيها يا بأسكنت الالف في مصلا قال ابن الاثير كل ما يفعل
حدثنا احمد ان لم يذكر اسم فاعله ومحمد بن اسحاق ومحاوري وسرتبته احكاه رتبة
من رتبة التحديث وجعله اي صلى النعل في المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
مصدر مضاف الى الفاعل ومفعوله محذوف جملة الاسلام بكتابه والرفع مرجوح بانه مفعول
ملم بسم فاعله لم يبح كذا في كل النسخ اي لم يبح رفع اي مرفوعا والحديث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال بلفظ يذكر عني جاز به لان صيغة التعليق التمريض
وقال شيخي لضعف سنده واضطرابه نعم روى بهذا اللفظ من حديث علي مرفوعا اخرجه ابن ابي شيبة بسند حسن والطبراني ابن شعبة مرفوعا اخرجه
ابو داود والزهري بضم الزاي وسكون الهاء الى سلمة بفتح اللام فتحي بضم النون
ابي فضالة بن عبد الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة ابن بيعة بفتح
الراء الواسبي بكسر الباء وخفة الراء وباء النسب كانت اي هند وفي بعضها
كان اي الشخص او المذكور صواحبات فهو لغة والجيد صواحبها بحذف
الالف والتاء كضاربة وضوارب وقال في صواحباتها جمع صاحبة لغة والمشهور
صواحب وقيل لا جمعه الفرشية بضم الفاء وفتح الراء وبالعجمة الشيء الذي يشار به
الولد على من زعم انه تصغير من الفراسية بل لهما صواب جاز بفتح الراء من بعض من
كتابه وكتابة جماعة فريضة هكذا ساقات بين النسختين الزبيدي بضم الزاي
وفتح الموحدة معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة ابن
المقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالدال الذي حليف لبني زهرة
بضم الزاي وسكون الهاء ابو ابه عتبة بفتح المهملة عوامر ابن الفصود بفتح
الفاء وعزم الجارود من هند الصرف بياض والزهري قارة نسب هند الى مراس
وقارة الى فزيشة فالذي تلتا منهما الفراسية وبه قالت اخرى الفرشية وبه
السابقة قال المؤلف من فزيشة باب من صلى بالناس وذكر حاجة او عرض

صغر

مصغر عبيد ضد حر عبيسي بن يونس احد الاعلام كان يحج سنة ويغزو
سنة عقبة بضم المهملة فخطر اي تجاوز موضع بكسر الزاي اي خانوا وكانت
تلك عادتهم اذا اراد امنه غزو ما بعده ومن خشية ان ينزل فيهم فيسوءهم
تمر بكسر المثناة وسكون الميم حزة الذئب الحمل بضم ففتح وبالمهملة
يجبسني اي يشغلني التفكر فيه عن التوجه والاقبال على الله تعالى وفي بعض
منها ان من حبس صدقة للمسلمين تخاف عليها او يحبس جهادا يوم القيامة في الموقف
وان الاولى ان ينصرف ان يشاء قبل انصراف الناس وان التخلي مما لا غسل للناس عنه
مباح وان من رجب عليه وهو فاضل فيه مباح زيادة اليه هاب الانفعال من الانصراف
ينفتل اي ينصرف وهو قلب لفت ترحى بتشديد الحاء المهملة اي يقصد وتجرى
اي يعمد بميم مكسورة وفي رواية او يعمد عمارة بضم المهملة وفتح الميم امر عمر
مصغر عمرو بالعمل للكشميهني لا يفعل بزيادة لا بفتح اوله اي يعتقد وقال كما اي
بعض قال وقلت ما وجه ربطه بما قبله قلت بيان للعمل او استيناف
او جب في بعضها او بغير تشديد فهي اما مخففة من الثقيلة وخبرها محذوف
ويعلم محذوف اي فقد وجب او ان لا بمعنى فاعل العمل الفخر وانما مصدرية
باب ما جاء في النوم بعض التاء الثلثة الى بكسر النون بعدها همزة الذي
لم يطبخ او لم ينضج ولم ينضج افتهوى قال الكرماني بكسر النون والتحتانية وبالهمز
وقد تدغم ومعناه انحاء اي عين النضج الكوابين بضم الكاف وتشديد الواو وقول
بالغين المعجمة مسجدنا بزيادة الالف واللام للمسلمين اي مسجد المسلمين الشيخ بدالا
على النوم يجوز ان العرب في اللغة انه مالة الساق فلا يغشاك وفي بعضها فلا
يغشانا فان قلت لم اثبت الالف قلت اما لانه اجرى المعتل مجرى الصحيح
كما في قول الشاعر اذا العجوز غضبت فطلق او لانها لغة من يلزم الالف في الاحوال كلها
واما ان تكون الفعل مسكن من اشباع الفتحة بعد سقوط الالف الاصلية فيجوز واما
انه خبر بمعنى النهي ومعنى الغشيان الجماع فلت يغشى فاعل فلت فجاء رجل
الى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اني جامعت امرأتي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم بريدة بنية حتى لا يكون حرفه المسجد الكلمة فصحا امتي
وقال في فتح الباري فلت قال ابن حجر الف على تعبير القائل وكانه ابن حريج والله
والمسئول عما اراه بضم الهمزة اكشه محله بفتح الميم وسكون المعجمة وبفتح
اللام وبالمهملة الاشنة بفتح الهمزة وسكون الواو فنون بينهما تحتية ساكنة
معنى قال بعد الفعل الذي لفظ النوم وهو الراجح الكوبهة بدل منه بفتح
الموحدة وهو الصبي سمي به لكراهة رائحته فشبهها بالقرعة كما
حضرات كذا جمع حضر بضم الحاء ويجوز فيه مثل هذا الجمع بضم الضاد و
وفتحها وسكونها وفي بعضها حضرات بفتح الحاء وكسر الضاد وقال في
حضرات بفتح الحاء وكسر الضاد ومنع من قيد بضم الحاء وفتح الضاد

او قال ابو عمر اشك من الزهري او بعضهم كذا لابوذر بالشك ولغيره وليضعه
بواو والعطف بعد رشر بكسر الغين ما يصبح فيه بكل وبونتا وقال ز بعد رغاب
مكسورة قال في المصابيح والصواب بعد ر بغير باء موحدة اي كبين شبه بالبعد را
لسند اورده قلت وقد ذكر البخاري في كتاب الاحكام من حديث احمر بن
صالح عن ابن وهب وقال البئر بعد ر وقال ابن وهب يعني صفتها وفي سنن ابي داود وكذا
لك بعد ر لا يكون هذا الحديث الذي فيه جواز اكلها مكبوحة لاحتمال ان تكون
كانت في الكبوبة والماء جاء على الانكسار على رواية الغدر فانها مقتضى الكراهية
وان صح ويحتمل تاويله على ان ذلك الصبح لم يبلغ الرائحة منها فكانت
بئة قريبة لك الصبر اما للخضراوات واما للبقول واما للغدر لانه قد يونث
ابو بعر اعابه فعل بالعين اي الرسول لم يفعل بعد العباد بل قال قربوها الى فلان
شئا وفيه محذوف اي قال قربوها منتبرا الواشار الى بعر اعابه انتفر وقال
شن بعر اعابه هو ابو برب الانصاري كما في مسلم سر اناجي اي الملكة لما في
حديث ابن حبان لم سر بي اخاف ان اوحي صاحبي بعني جبريل ما سعت بلفظ
الخطاب وما استفهامية حدثنا بفتح الراء والباء الموحدة وسكون النون
معنا بسكون العين وفتحها قال بعضهم انما هو عن مسجد الرسول
خاصة من اجل ملائكة الوحي والاكثر على انه عام لانه لاجل الذي الجليس السلم
فيلزم في بقية النواحي دليل على ان الملائكة افضل من بني ادم واختلف اهل
بلاد النوم هل كان حراما على رسول الله صلى الله عليه وسلم او كان تركه تنزيها
وظاهر الحديث انه لم يكن محرما عليه باب وضوء الصبيان وغسلهم والصب
برفعهما وحضورهم بالجر عطفا على وضوء وكذا وضوءهم فيه منفوذ زيد ال
جمعة وفي بالنون والجر وفيه الاضافة وعدمها وفاك فيه منفوذ زيد ال
يروى على وضوء بلا اضافة والمنبوذ اللغيط وبالصفة اي في منبوذ
عن العنبر وفيه جواز الصلوة على الميت بعد دفنه بالعنبر وفيه ان اللغيط اذا
وجد في بلاد الاسلام كان حكمه حكم المسلمين في الصلوة عليه ونحوها من
احكام عليه اي على الغير يا ابا عمير كنية الشعبي مرحبا بك اي بهذا الحد
يث فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بالترجمة قلت
ابن عباس كان صغيرا وحضر الجماعة والحال انه عند وفات النبي صلى الله عليه
وسلم كان ابن ثمان عشر سنة صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام انه عند
وفات النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن ثلاث عشر سنة وسكون المثناة تحتانية
والمد وهو ممن يستحسن ما يقولون او حفظه فثبت من كثرة السجود وكان
لا يقبل جوائز السلطان واجدا اي كالواجب عنك اي بالغ شر بضم الشين
المعجمة حداثة سنه زاد احمد علمه وروى بالدال المهملة وكسر الذال عبيد
ابن عمير بضم كلا اللامين مليحة بضم الميم حدثا السعاد احدثا نفر على الصحيح

باطع

والرواية الكثيرة بكسر اللام فاصل وفتح الياء على انه لام كي والفعل زايدة
وروي بكسر اللام وحذف الياء على انها من نفسه وروي بفتح اللام وانبات الياء سا
كنة قال صاحب المجمع وبعد انشدها الا ان اللام تكون جواب قسم محذوف وجيء
بلي بعدها التاكيد في الاعراب وقال ابن مالك روي بحذف الياء وتسوغها مفتوحة
وساكنة واللام عند ثبوت الياء مفتوحة لانك والفعل بعدها منصوب بل مضمرة
وان والفعل في تاويل مصدر مجرور واللام وهو بعدها خبر لمبتدا والتقدير فموا فيها
لكم لاصل لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون الفعل زايدة واللام متعلقة بفعل
مراد قال والله عند حذف الياء لا امر ويجوز فتحها على لغة سلمى وتسكينها
بعد الفا والواو على لغة قريش واما رواية من اثبت الياء ساكنة فيحتمل ان
تكون اللام لانك واسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اي في تسكين
الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن وذرما بقي من الربوا ويحتمل ان يكون لام امر
وثبتت الياء في الجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل من يتق ويصبر فانه
اي كلام ابن مالك هاهنا اصل الكلام على لا تشعر وجوز فيه الفتح اصل
بكم بلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتفقدوا اذا انتفى والعجوز مع
وابنة بالكسر على لا تشعر وجوز فيه الفتح على ان مع موصولة اقال صفة لحمار
لانه شامل للذكر والانثى وقد بعضها بالاضافة اي محل اقال اعنم كاي
اخر حتى استدت عنة الليل اذ كلمته باب قلت ابو محل تعلقه بالترجمة
قلت لعله الصبيان كان المراد منهم اما الحاضرون منهم في المسجد لصلاة الجماعة
واما الغائبون على التقديرين فالمقصود حاصل عباس بفتح المهملة وتشديد
وبالجيم بطاهر الطوعي كي ز بربيع بغير ياء ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما
جاءني احد غير زوكذا قوله غير اهل المدينة ابن عامر بالمهملة وبكسر الموحدة وبا
لمهملة تشهدوا حضرت الخروج الى الصلى لولا مكانه منه ما تشهدته كابن
بكسر الموحدة وبالنون اي ما حضرت معه العيد ولولا صغري لم يشهد هو معه اقول الاولى ان يقال
معناه ولولا تكبي من الصغر وغلبة علي ما شهدته يعني كان في به الى البلوغ سببا للشهود
كما زاد على الجواب تفضلا حكاية ما جروا شعارا بانه كان هذا هذا ضابطا اولا
منزلة عند وهذا اولد به لما شهدت لصغر كثير بفتح الكاف ضد قليل ابو
الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية نهوض بضم اوله وفتحه قال
الاصمعي الهوبت بالفتح اذا ارتفعت به ويقال الهوى هبط اليه لياخذ حلفها
زجلا بفتح المهملة وبالجيم مفتوحة قال الاصمعي اي الغزل وسكون الياء وكانه
اراد المحل الذي يحلون به وقال ك حلق بفتح حتين وبكسر الحاء ايضا جمع حلقة
وفي بعضها بسكون اللام مع فتح الحاء باب خروج النساء الى المساجد
بالليل والغلس هو بقية ظلمة الليل اعنم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
اعنمة بفتح حتين اي بكيا بعلها واخوها احد غير ز بربيع بغير ياء ونصبه بالنيل

بيد دليل ان النهار يخالف الليل لنصه على الليل وحديث لا تنعرا الى آخره ساجد الله
محمول على الليل ايضا وفيه انه ينبغي ان يأذن لها ولا يمنعها مما فيه منفعتها وذلك
اذا لم يجب الفتنة عليها ولا تخاف فكان نهيه في ذلك الزمان **باب**
انتظار النساء بياض في الاصل والعالم وثبت عطف على قوله باب اذا سلم تبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكانه بعد قيامه **اركان** بكسر ان الجحفة **متلبعات** التلبع
شدة اللعاع وهو ما يقع الوجه ويتلطخ به **بلوكهن** جمع ركن بكسر الميم كما ابو
ذر وبه ابن السكن بضم وكاف مكسور بين ساكنين بكسر الموحدة وسكون الجيم
غور اذا خفت **ترتيبه** بعضها **ما فيه ما احدث** ايد من قلة المبالات بما يجب من الحياء
ونحوه **فان قلت** من اين علمت ما بخشية هذه الملازمة والحكم بالمنع وعدمه
ليس الا بما شعدت من الغراءة الدينية المختصة بحسن سواد الفساد
او منعتهن بضم الهمزة استفهام وواو العطف وجعل المحمول والضمير عايد الوتسلبني اسرا
ويل التبعي فيه دليل انه لا ينبغي للنساء ان يخرجن الى المساجد اذا احدثن بالنساء
الفساد قال النووي ليس للمرأة حتى من يشهد او كانت عجوزا وقال ابن سعد المرأة
عورة اقرب ما يكون الى الله في قعر بيتها **باب صلاة النساء خلف الرجال** ابن
قرعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات وقد تسكن الزاي **وسخامة** وبفتح
الميم قال ابن الزعور هذا ادراج منه **ابو تعيم** بضم النون وسكون المهملة وفتح اللام
وسكون التحتانية هو الفضل بن دكين **ويتقي** عطف على المرجوع المتصل به والتاكيد عند
هب الكوفية واما عند البصرية فهو مثله يجب النصب بانه مفعول معه **راس البيتين**
ضمير بعض الجحفة **باب سترة المصلي** انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن
بضم الميم بمعنى قيامهن وقال كذا بفتح الميم بمعنى الفعل اي التوقف **فليح** بضم
الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية **ينضر بن النساء** كذا ثبت وهو تصغير ينعا فتور وقال
ك هو لغة اكلوذ الراعث **المومنات** بالمد **قال قلت** ما وجه
اضافة النساء الى المومنات **قلت** فتاويل فيه مضاف اي بعض المومنات او الاضافة بيانية
نحو شجر الاراك وقيل ان النساء بمعنى الفاضلات اي فاضلات المومنات **باب**
استئذان المرأة زوجها بالخروج من الزيادة **ابن زريع** بضم الزاي وفتح الراء وسكون
التحتانية **فكانت تفعله** بضم العين وجزمه **قال قلت** هذا مخل بالترجمة
مقيدة بالخروج الى المسجد **قلت** اما ان يقيد بالحديث السابق فربما انه لما كان
جايزا على الاطلاق فالخروج الى موضع العبادة بالطريق الاولى وفي بعضها شهود
اعياد المصلين وعيادة المرضى ونحوها **كتاب الجمعة** وهي
بسكون الميم بمعنى مبعوث اي اليوم المجموع فيه وبضمها تثقيل الجمعة بمعنى
وبفتحها بمعنى فاعل اي اليوم الجامع للناس وفرض فيها جميعا انتهى وقال في
الجمعة بضم الجيم وفتحها واسكانها قالا وكان لكونها جامعة والثالثة لجمعهم
فيها قال وفعله بالتحريك للفاعل كهمزة وفعله للمفعول كهمزات **قال قلت**
لم اثبت

ثم انث وهو صفة اليوم **قلت** ليست التا للتانيث بل للمبالغة كما يقال علامة
وهو صفة للساعة وقال ابن الجمعة اسم فيه اضافة الميم والسكون والفتح
والكسر لغات واختلف في تسمية اليوم بذلك مع الاتفاق على انه كان يسمى في الجاهلية العروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة وقيل لان كعبا الخير كان يجمع فيه وقيل
لان حواء جمع فيه الى آخر ما ذكر في ليلة الجمعة خصوصا وتضعيفا انه خير
ايام الاسبوع وفيه ساعة الكهف وفيه ساعة اجابة وقراءة الجمعة والمنافقين بعشاء
ليلتها والكل بين الاخلاص في مغرب ليلتها والامان من عذاب القبر لمن مات في يومها
او ليلتها واختصاص صلاتها بجماعة **باب وجوب الجمعة** اكثر على انها
فرض عين طلبية وقال النخعي ابو حامد بمكة وبدل عليه حديث ابي داود وابن
خزيمة عن كعب بن مالك قال كان اول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارة وبقية ما يجاب به عنه **ابن ثوبان** ممنوع من
الصرف **على الاخرين** في الزمان من حيث ايام الدنيا **السابقون** في الكرامة والافضل
في الاخرة **بيد** بفتح الموحدة وبسكون التحتانية وبالمهملة المفتوحة اي غير قال
ابو عبيد لعلها بيد ان تكون بمعنى غير وبمعنى على وبمعنى من اجل وكذا صحح بعضها
انهم اي اليهود والنصارى **الكتاب** التوراة والانجيل **هذا** اي يوم الجمعة **فرض عليهم**
شرع لهم **فرض السبت** واختلف هل المراد انه فرض عليهم بايجاب واختاروا السبت بدله
او فرض عليهم يوما ووكل تعيينه الى اختيارهم فاجتهدوا في تعيينه فاخطوا
وقال الله عليهم واجتماعهم فيه نقل عن الخطابي انه قال ابن بزيزة بعوله **هذا**
يومهم اي الذي فرض عليهم نسبك يوم الجمعة وتعظيمه فاختلفوا فيه فقالت
اليهود اليوم السبت لانهم زعموا ان الله يوم خلق فيه ما خلق فرغ فيه عن خلق الخلق قالوا فنستريح
فيه من العمل فنتفرغ للعبادة والشكر له **والنصارى** الى الاحد فقالوا بل هذا اليوم
بدا الله فيه بخلق الخليقة فجعلوا لي بالتعظيم فهدانا الله لهذا اي اليوم الذي فرضه
وهو يوم الجمعة وهذا سابق على السبت والاحد فنحن السابقون لهم في الدنيا
ايضا من هذا الوجه **نبع** جمع تابع كفخ وخاتم **اليهود** اي عيد اليهود
او جمعهم **غدا** لان ضرب الزمان يكون خبرا عن جثة فيقدر فيه معنى يمكن تقديره
خبرا **وغدا** اي السبت **وبعد غد** الاحد **باب فضل الغسل يوم الجمعة**
وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء **ابو اسماء** بفتح الهمزة وبالمد
الصبعي بضم المهملة وفتح الموحدة **جويرية** بضم الجيم وهو من علماء المشتركة
بين الرجال والنساء **اذجاء** للمستقبل والاصل وكريه **اذ دخل رجل** هو عثمان
ابن عفان رضي الله تعالى عنه كما في الموطا ومسلم وابي داود من حديث الزهري **اعلى**
بين المسلمين في ذلك خلافا **لسالم بن عبد الله** وابن الشعبي هم من اجل الرواة بيعة
الرضوان وقال ابن الشبيب هم من اصل الى القبلتين وقيل لم الذين شهدوا بدرا
واية ساعة شرا استجماع توبيخ انكار للناخير الى تلك الوقت وقال ك

وإن قلت قال الله تعالى وما تخرج نفس بأي أرض تموت بدون تا، فما وجهه **قلت** مران جا يزان يقال امرأة جاءتك وابنة امرأة جاءتك وقرئ بإثبات الياء أرضه سيبويه تا بنت ابن بنا، تا بنت كل في قولهم كلتهن **تشغلنا** وقال في الصحاح يقال شغلت عنك كذا على سالم جعل جا علوا شغلت **والوضوء** أيضا بالنصب أي ابتوضأ الوضوء بفتح وفيه انكار لقول من خصه بحيث أبصاته بالمي، وحيث تركت الغسل أيضا **فإن قلت** كيف دلالته على شهود الصبي والنساء **قلت** هو دليل الجزء الأول من الترجمة وقال في الوضوء انكار آخر على ترك السنة المولدة لك هو الغسل وجوزوا فيه الرفع والنصب بالرفع على أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره الوضوء مقتصر عليه والنصب على أن معمول فاضمر فعل تقديره اقتصر الوضوء دون الغسل والواو عوض عن ما ومن ثم استجعلها كما قاله ابن كثير قال في عون ومنع به وقال ابن السيد ربي بالرفع على لفظ الخبر والصواب الوضوء بالنصب على لفظ استجعلها كقوله تعالى الله أخرنكم وتجوز النصب أي اتخيرت الوضوء وقال السهيلي اتفقت الروات على رفعه والنصب يخرج على معنى انكار لفعل الوضوء جلوا نصب لتعلق انكار بنجس الوضوء ولكنه قال أبي أراد الوضوء واقتصار عليه صنيعك أيضا انتقوض قال بشر أيضا أرجت هذه اللفظة من قول عمر ولم تكن مروية بالمعنى فيه دليل على أنها عربية وقد توقف ابن دهشلة في عربيتها ومثل هذا التركيب وهي مصدر وحال أي ورجعت الى تقصيري واخرا أيضا **واجب** أي متوكد ولو كان واجبا لرجع عثمان حين كلمه عمر وابن عمر جميعا برجع ولم يوبخ بالرجوع ودل على أنه ليس بفرض فيه فوائد منها المعروف والنفي عن المنكر بالخطبة وتهديد أهل رعيته وانكار على من أله السنة وان كان كبير القدر و وانكار على الكبار بجمع من الناس واعتذار الولاة مورواجبة الشغل والتصرف يوم الجمعة قبل النداء **باب الطيب يوم الجمعة**

حرمي بضمتين وراء مفتوحتين **عمار** بفتح المهملة وخفة الميم **ابو سلمة** بفتح المهملة وفتح اللام وسكون التحتية **اشهرك** بفتح الهاء من الشهادة وجاء لهذا اللفظ تأكيدا للغضبة وتخييلا لوقوعها **محتلم** أي بالغ وهو مجاز لان الاحتلام يستلزم البلوغ والقرينة المانعة عن الحمل على الحقيقة ان الاحتلام اذا كان معه انزال يوجب الغسل سواء كان يوم الجمعة أم لا انتفى قال في محتلم أي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال الغوله لا يقبل الله صلاة حائض يعني لان الحيض اغلب ما يبلغ به النساء **ليستن** مضارع استنان بنونين وسين استياك وهو ما خوذ من سن الاسنان **بسر** بفتح الميم أو ضمها متعلق بيمس ويحتمل العلقة ايضا بالاستنان **هو** أي قال البخاري أبو بكر هو أخو محمد بن المنكدر وهو أصغر من أبي بكر **ابو بكر** بالخفض الجمهور أي كان مشهورا بكنيته لا يعرف **وزاد عنه** أي عن أبي بكر بكير بضم مخففا **ابن أبي مريم** بالجيم وبالجيم

وبالجيم **عجلة** أي بعد ما كثير من الناس **سمى** الى الرواح أي كان مسموعا كالنداء **باب فضل الجمعة** **سمن** بضم المهملة وفتح الميم **السمان** نسبة الى بيع السمن **غسل الجنابة** نصب على المصدر أي اغتسل غسلا مثل غسل الجنابة **مجدون** الوصف أي بالغة في الصفة والثناء **ابن جدعان** **جدعانك** قال الجمهور انما يقع على الواحد من النوع وقد أراد ثنى والثناء للوحدة **وسميت** بها لكثرة حدثها وخصائصها عن بالاجلال والمراد بها هنا **ابل البقاع** **بدنة** مشتقة من البدن وهو السمن لأنها تبدن الهدي أي تسمن **كبشا** وصف بأقرن لأنه أكمل في حسن صورة وأمارة يشتهي به **دجاجة** بفتح الدال وكسرها للذكر والانثى وقال ثعلب دجاجة بالفتح وإياه استعمل الناس اليوم وقال بالكسر حكاه ابو حبيب وحكى غيره تثليث الدال **فاكهة** للعرب أنها هو الفتح فقط **بيضة** **فلقت** معنى فرج هنا خصه وتفرج بها الوالد تعالى **الذكر** قالوا هو غير الجمعة وكبيشتهي كتابة حاضري الجمعة **الذكر** أي الخطبة وقراءة القرآن وفيها والصلاة **الغي** بالياء والصدقة يقع على القليل والكثير وان رتب الثامن على الثواب بحسب أعمالهم **والتسارع** اليها عند الله تعالى أعظم أجرا **وذهب** سلك وبعض الشافعية كالمالكية **بين** الرواح بالساعات مختلفات لطبيعة بعد الزوال قالوا والرواح الذهاب بعد الزوال الغة **وذهب** الجمهور استحباب التبكير اليها النهار والساعات عندهم من أول النهار والرواح قال الزهري الذهاب سواء كان أول النهار أو آخره وفي الليل

باب رجل جاء رجل هو عثمان رضي الله تعالى عنه **الجمعة** يوم الجمعة **عصر** عن الصلاة أي عن الحضور في أول وقتها **باب الدهن** بفتح الدال المصدر وبضمها اسم لما يدهن به **استعمال الدهن** **ابو الوليد** هشام بن عبد الملك **ابو وهب** بفتح الواو واسمه الله **سلمان الفارسي** تقدم مفصلا أصله من رامهرمز أسلم فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان عبدا لبني قريظة فكاتبوه فاداه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كندبته وكان صابرا لكلب الدين جاء خبر الغرب فباعوه وبقال انه فداه بعضهم عنه بما كان اعطى ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وساعده العتق وقال فيه سلمان منا **اهل البيت** قال المهاجرون بل هو منا يوم الخندق وسلمان منا وقال الانصار سلمان منا وهو احد الذين ابتغوا فكانا اليوم الجنة عاش مائتين وخمسين سنة وقيل مائتا سنة وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسى عليه الصلوة والسلام وكان **ياكل من عمل يده** كان عمر الدابر وما بعدها **والصوف** ثوب الكشيبة معنى **عصر** وقالوا من كصرد التكبير فيه للتكثير وأراد به خوف فوات النهار وقلة الاصحار وحلول العمامة وتكثيف الثياب **وبعد** بفتح الدال من باب الافتعال أي يصلي بالبعد نهارا وفي **وليس** بالياء الجمع بينهما وفيه يكبر بينه لموافقة السنة ان يتخذ الطيب لنفسه ويجعل استعماله عادة له فيه خروج الى البيت **فما كتب له** أي صلاة الجمعة أو ما قدر له من الصلوة فرضا ونفلا **ينصت** بضم

الياء ويقال انصت اذا سكت وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد والاول اراد هنا
تكلم الامام اي للخطبة والصلاة ما بينه اي بين يوم الجمعة هذا وبين الجمعة الاخرى
فان قلت المراد بالاخرى الماضية قبلها او المستقبلة بعدها **قلت**
يحتمل الاولى فتأنيث الاخرى باعتبار الجمعة والثانية بكسرها فكما يقال ان تكون متأخرة لا يقال
المغرب انها هي بعد وقوع الغد بنا لانها قبله لانا نخبر الاستقبال فقال تعالى لمغرب لك
السما تقدم من ذنبك وما تأخر انتهى وقال بشر بين الجمعة الاخرى بن خزيمة الى قبلها
زاد ابن حبان وزيادة ثلاثة ايام من الذي بعدها زاد ابن ماجة ما لم تغشى الكبائر وذكروا الى
يسم كما رواه مسلم من حديثه بذلك ورواه ابو هريرة كما اخرجه مسلم عنه ابن
خزيمة وابن حبان **واغتسل** ورواه مسلم هو اما تأكيد لاغتسلوا من باب ذكر الخاص
بعد العام وبيان لزيادة احتمل به ويجزم الاول الغسل المشهور الذي هو كغسل الجنا
بة والثاني التنضيف من الاذى واستعمال الدهن ونحوه **قال قلت** ك
لم يطابق بين خبر كان واسمه **قلت** يستوي بعد الجنب المفرد والمثنى والجمع
قال تعالى ان تكونا جنبا فاطهروا **من الطيب** من للتبعيض فاي مقادير المعمول اي استعملوا
بعض الطيب **قال الراوي** اي انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **آبن حزم** بفتح الجيم
واسكان الزاي وبالمهملتين **بفتح الميم** وسكون التحتية وفتح المهملة **او كان** اي
الطيب **او الدهن** اعلم اي انه قول النبي صلى الله عليه وسلم وان كونه مندوبا
باجد بالبناء للمفعول **يلبس احسن ما يجد حلة سيرا** بكسر السين وفتح الياء والمد قاله
بالكالي وعلى الاضافة ضبطه عن التقرير كما يقال ثوب خز وردي بالتنوين على الصفة
او البدل وقال **كحلة** قال ابو عبيد الحلل برود اليمن والحلة اذا ورد ذكرها يسمى
حلة حتى يكون ثوبين **والسيرا** بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالراء والمد برد فيه
خطوط صفر وقيل ثياب مصلعة بالز وقيل اثقاطر برعفر وهو الصحيح الذي
يغير الغول به هذا الحديث لانها هي المحرمة والمختلة فلا يجوز ان تكون
الخز براكثر وقد صرحوا الحلة هنا بالتنوين على انها سيراء صفة والتنوين على
الاضافة قال السيوطي لم يات بعلامة اكثر الحد ثين ينونونه كما قالوا
نافقة عشراء هي التي يختارون الاضافة انتهى **ولا تشتريه** كذا للاكثر
وجزاء من وجد اي لكان حسنا او للتخيير **للوفد** جمع وافد وهو الوارد على الامير
ونحوه وجمعه اوفاد ووفود **يلبس** بفتح الموحدة **لا خلاق له** اي لا نصيب له
عطارد بضم المهملة وكسر الراء وهو ابن حاجب التميمي وفد في وفد بني تميم
واسلم وله صحبة **وقال** عطارد التميمي كان يقيم بالسوق الحلل اي يعرضها
للبيع فاضاف الحلة اليه بهذه الملابسة **ما قلت** اي الذي قلته وهو انه انما يلبسها
من لا خلاق له **اخالك** قيل انه اخو سراقة وقيل اخو سراقة من الرضاعة وقال
قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة لم يكن اخا سراقة انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب
لامه اسما بنت وهب وقد سمعت احد اعقد تلبسه انما اعطيتك لتبيعها

فباعها

فباعها بالجوهر وقال المنذري اخرجه عن الذي بعثها اليه عمر عثمان بن حكيم وكان
اخا لامه قاله ابن عبد البر الخطاب اخو عمر قاله ابن اسحاق عن عمر والنسبي وقال ابن اسحاق عن
عثمان بن حكيم اخو لامه وقد اختلف في اسلامه **وقد اخذ** بهذا الحديث من اوجب
الخمر على الرجال **فان قلت** لفظ من على التسليم ايضا قلت
هو مخصوص بالدلائل الخارجية ومنها اباحة بعضهم بشرط ان تنقلب واستدل
لبس الجمعة الثياب بيوم الجمعة وعنع لغاء الوجوب وعرفها بعضهم على العاصل
ما يحتاج اليه من صلاة الخ لا يذكرها **ومنها** صلة الاقارب وان كانوا كفارا
وجواز هذا الباب الخمر بين الكفار لا يتنافى المسجد وقد بعثوهم منوهم ان فيه
دليلا على ان رجال الكفار يجوز لهم لبس الحرير ونحوه هم باطل لان الحديث ليس
فيه اخر ما يدل لبسها **والصحيح** ان الكفار مخاطبون بالفروع فيحرم عليهم
كما يحرم على المسلمين انتهى **ما جعل السواك** يوم الجمعة **مستحب** يفتعل
من الاستنان ونحوه من اخر محذوف واجب الحذف **او على الناس** منك من الزائدة
والسواك فاعل نعت لمحذوف اي عيدا استعمال العود في الاسنان اذهاب الصفرة
ونحوها عنها وهذا استعمال الاصوليين به على الندب ثم ليس بما سواه انتهى
وقال ولا يخفى ان ما سوى الواجب بكاهرا اشكال لان الغاء تدخل على اسم معنى لا على
ان تدخل على اسم عين فعليه لو بكما امتناع التالية بوجود الاول ونحوها العكس
جائز لامتناع الشفعة والموجود الاعراض فحينئذ امر بالسواك وجوابه ان النفي
يتولى اضافة ان السوى اسم ان اسم اي انتفاء **بل الجماع** بفتح الجيم المهملة
الاولى وسكون الثانية وفتح الاولى ابو حاتم المعروف بفتح الميم وكسرها **اكرمك** اي
بالغت معك في امر السواك وفي بعضها بصيغة مجهول الماضي اي بولغت وعند
الله وقال ابن اكثم بالغت بالكسر بر عليه منك او في ابراء الاجلاد الزعيب
فيه ولا مستعلى فيه **للقتير** ضد قليل **حصن** بضم المهملة واسكان الصاد المهملة
حصنه وبالنون ونحو مجرور عطفا على منصور ليس مرفوعا عطفا على عثمان بتشديد
بفتح الياء المثناة من فوق وضم الشين المعجمة وبالصاد المهملة اي يغسل ويصلح
ك فان قلت كيف دل على الترجمة **قلت** بالضرورة الاولى لانه اعلم من
زيادة الفعل الشارع بالجمعة في فضيلتها وغيرها قال ابن حبان اذا كانت
الجمعة لها مزية بفضيلة الغسل لها وكان السواك مستحبا لكل صلاة كانت
الجمعة اولى ان يكون **باحساس** فعلوك بسواك غير حمل اي جرى عا
بشة بن مرثد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ليعصر** اي بمسواك **فقصمته** بقاف
وصاد مهملة كذا لاكثرهم وكسرته ولابن السكن وغيره بضاد معجمة فالبقاء
ع اي ضغطته باسنانها ولينته **مضغته** اي مضغها وفي بعضها **مضغته** باب
بالبناء للمفعول وفتح الباء وضمها **هذا الخبر** بن الجمعة كان **بقراك** قال ابن المنذر هذا الذي
كتب بقبيلة الاستمرار **فنزل** فتح بضم اللام على الحكاية زادت كريمة السجد بالنصب

قال ابو هريرة اراد به النبي صلى الله عليه وسلم سجدة لقمان فيها سورة تنزيل الا ان المعجم الصغير للطبراني حديث ضعيف عن ابن عباس في الحكمة بقراءة خواتيم السور غير الاشارة الى ما فيها من ذكر خلق آدم واحواله يوم القيامة لان ذلك كله يكون يوم الجمعة ذكره ابن حبيب وقال غيره الحكمة قصد السجود الزائد حتى يسجد لمن يعرفه بقراءة السورة بعينها او بقراءة سورة غيرها فيه سجدة وقد روى ذلك ابو داود في شيء عرضا عن السلف وفيه ما يشهد بان ذلك كله عادة الغاية باب الجمعة بالضم والضم والعين جمع الاولى كسكرى الذي ولدها جمع سدينة المنبر بفتح المفعول من الثنية بلفظ المفعول من الثنية المعطف والعطاف بالعين المهملة والطاء المعجمة وبالفاء المعتز حنيني الرحل بضم الميم وفتح المهملة ايضا بجيم الطنبور بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة نسبة لبني ضبيعة جمعة بتشديد الميم المكسورة وجمع الغين مجمعا بالتشديد ايضا الجمعة عند الفيسرك على الفيلسة كانوا ينزلون البحرين وهو موضع قريب من عمان جواثا بضم الجيم وخفة الواو وبالمثلثة وبالقصر اسم حصن بالبحرين انتهى وقال غيره جواثا بجبل مصروفة وواو وحصة مخففة ومنع من صرفها وقال مثلثة قرية من قرى عبد القيس قتل وكان هذا التجميع بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بشير بكسر الموحدة وسكون المعجمة اجمع بتشديد الميم من التجميع زيد بفتح الزاي على الراي وقيل عكسه وهو مصغر وكنا ابوه وقيل ابو بكر وقال كز بفتح الزاي وسكون التحتية وبالقاف ابن حكم بضم المهملة وفتح الكاف وسكون التحتية الاولى بفتح الهمزة وسكون التحتية منسوب الوابلة بفتح الهمزة بلد معروف بكورة الشام على ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة عشر مرحلة السجود اي سجود التلاوة بخلاف سجود الشكر فانه لا يجوز وان تكرر الخبر مرارا او بيداء الامر قلت هو محمول على ما اذا تعدد المجلس قال قال الكتوب والمسموع قلت الكتوب هو الحديث والمسموع المسورية بكسر الراء قال اذا لم يكن للرجل اهل ولا سيد ولا ولي قال ما معناه مرعاية قلت على اصحابه واعيانه معا شرنة قال اذا كان كل منهما راعيا في الرعية قلت اعضاء نفسه وجوارحه وقواه وحواسه قال ما وجه مطابقة الحديث لسوال الزهري قلت لما كان هو على ما هو عليه كان عليه ان يراعي حقوقه ومن جملتها اقامة الجمعة فيجب عليه اقامتها وان كانت بعيدة قرية وقال ابو حنيفة لا تجب الجمعة الا في الامصار الجامعة قال ابن بونس اعلم انه عمم او اخص فالخاصة والخصوصية اما بحسب الرعاية العامة واما بحسب الرعاية الخاصة في الخاصة اما بحسب الزواج اما بين جمعة الرجل واما بين جمعة المراة واما بحسب الخدمة واما بحسب النسب ثم قال قال النووي الرابع هو الحافظ المؤتمن المتقن صلاح قال عليه وما اخت ذكره فيه ان كل من كان في ذكره شيء يحتاج الى الكتاب بالعدل

فيه

فيه وبالفتح بصاحبه بدويته وحربا، وقال الخطابي اما رعاية الامام فجمع الرعية والمحافظة عليهم وافامة الحدود والاحكام فيهم واما رعاية الرجل اهله بالقيام عليهم والسياسة لامرهم وتوفيتهم حقوقهم في النفقة والعفو واما رعاية المراة فحسن التدبير لامر بيت زوجها والتعهد لما يضايقه ورعاية الخادم هو حفظه ما بيد، من مال سيده والنصيحة له فيه والقيام بما استكفاه من الشغل والخدمة انتهى باجتماع اهل على ان يغتسل الجمعة غسل من لم يحتلم من الصبيان وغيرهم بخلاف الجنابة بعدها بدل الجمعة الغسل بالراء ممن يجب هو الكتب هو ان بالفتح غير منصرف ان يسلم بفتح السين المهملة واجب اي كالواجب قال قلت الحديث الاول على ان الغسل ليس راجعا الى الجمعة خاصة هو على انه عام للجمع وغيرها قلت اما ذات بدر ذكر الخاص وذكر العام قال قلت معطوف على قوله في الجمعة ليس مامورا بالغسل بفعل الماضي قلت اي فعل اذ الرئيس الامر به تاكيد المندوبية وان تعدد سنة الغسل للجمع اكد من غير الجمع وان كان غير سنة ايضا واختلفوا هل الغسل لاجل اليوم او لاجل الصلوة بعد اي بعد ان اسلم الجمعة بعد اي بعد ان قال قلت ما اعرابه قلت خبر مقدم ما بعده مبتدا مؤخر والجملة في محل الرفع على الخبرية والمبتدا ومعناه الاجتماع للصلوة بعد بعد عند وقد يضاف بعد الى الزمان كما هنا قال قلت المبتدا نكرة صرفة ومضاف على الكوفي والقواعد النحوية تابى قلت هو من باب حكم المضاف ونحو اي بعد الجمعة للصلوة بعد عند للتعليل فشعث بالشين المعجمة والمثلثة بعدها عين مهملة اشعث بوزن احمر ومعناه متفرق الشعر واغبر اي متغير اللون من الغبرة بضم الغين المعجمة وسكون الموحدة وبالراء يرجل بضم الجيم وكسر الراء المشددة يسرح شعره ويدهنه بالرجل بكسر الراء وسكون الجيم المشط بالمثناة من فوق وبالطاء المهملة يغسل بالغين المعجمة والسين المهملة ثوبه بالمثلثة والموحدة ويلبس بالموحدة والسين المهملة صالحا بالصاد المهملة واللام والحاء المهملة ايضا ويتطهر بالطاء المهملة والهاء والراء ويدهن بالدال المهملة والهاء ويمس بالميم والسين المهملتين طيبا بالطاء المهملة والموحدة ثم يخرج بالخاء المعجمة والراء والجيم فلا يفرق بالفاء والراء والقاف بين اثنين بالمثلثة والنون بينهما بالموحدة والهاء ثم يصلي بالصاد المهملة واللام ما كتب له بالكاف والتاء المثناة من فوق والموحدة ثم ينصت بالنون والصاد المهملة والمثناة من فوق والمعجمة ثم اذا خرج امامه بالخاء المعجمة والراء والجيم حضرت بالحاء المهملة والضاد المعجمة والراء والتاء المثناة من فوق الملائكة بالهمزة واللام والكاف والتاء المثناة من فوق والهاء يستمعون بالمثناة من فوق والسين المهملة والتاء المثناة من فوق والعين المهملة والنون الذكر بالذال المعجمة والكاف والراء بالمثناة من فوق والكاف والراء والجملة من قوله فشعث الى الذكر في محل نصب على الحال من الضمير المستتر في قوله يغتسل وقوله يوما اعم من كل محتلم فالغسل سنة واكد منه في المحتلم لقوله بفتح الجمعة وخطبة الموجبين لها بعدك بالواو فذهبوا فجاهدوا وما رزئوا وكان قتلهم ايوم الجمعة او الليل او المسجد قتل بضمه انه لا يوذن لهم بالنهار والجمعة نهارية بدل على انها لا تجب عليهم وهو محل التي جمعة وقال كذا بدنوا اي اجيزوا قال قلت لعله بالليل مفهومه انه لا يوذن في الخروج بالنهار قلت اذا جاز خروجهن بالليل انتفى محل الوضوء في العين فجواز الخروج بالنهار بالكريوب الاولى قال قلت ما وجه تعلقه بما ترجمة قلت عادة البخاري انه اذا عقد ترجمة للباب ذكر ما يتعلق بها يذكر ايضا ما يناسبها بعقد الحديث الذي بعد ليس على النساء الجمعة كانت امراة هي عاتكة بنت زيد اخت سعيد احد العشرة فانها كانت تخرج الى المسجد فلما خضبها عمر شرطت عليها ان لا تشهد معه المسجد فاجابها على ذلك بعار بوزن خاف مفتوح العين ذلك بكسر الكاف لان الخطاب لمونثة قال قلت هذا الحديث على ان الليل والنهار والسابوق مخصوص بالليل قلت ليس مخصوصا اذ النهار بالكريوب الاولى لحاجة الرخصة الى بعض الجمعة بالنصر ك ان بالفتح وبحضر بلفظ المبني للمعلوم قال ثم ان بالكسر وبحضرني

معنى للعامل صاحب الزيادات بكسر الزاي وخفة الضاد المعجمة عزمة ك اي واجبة وقال ابن عزمة اي جلوتركت الوتر يدور حتى على الطي اما درس سمعه الوالبي في المصرعين وعليه فهذا يستشكل الاسعيلي هذه الرواية وقال لا اخاله صحيحة قال واكثر الروايات انما هي عزمة اي كلمة الموعظة اخرجكم ك هو بمعنى النادبي والتضييق في بعض مواضع الخروج بالمنكعة وقال اخرجكم بضم الهمزة واسكان الخاء المعجمة من الخروج وساعد الرواية السابقة وجوزها فيه الخاء المعجمة الدحض بفتح الدال المهملة واسكان الحاء المهملة وبالضاد المعجمة الزلق وفي بعضها بفتح الخاء المهملة ماجه ابن ماجة الحافظ بالزاي موضع على فرسخين من البصرة بينها وبين تستر يومان مرة بعد اخرى وهو افتعل من النوبة لان بعضهم ينوب بعضا وقال ابن دريد نابوا ينوبون مجهورا ونوبا افتعل من النوبة للعراق جمع عانة مواضع قرب من جمعة فجد من المدينة اذنا هما ثلاثة اميال واربعة وبعدها عانية في البخاري في السعي في الحج بفتح المهملة والمد وهو الصوب ونوقش ويجوز ان تكون لو للتمني لا جواب لها او للشرط بجوابها محذوف اي لكان حسنا وقال ك كلمة لو تقتضي خولفا على الحل فعفا لو ثبت تكسر كم والجزاء محذوف وما اهو للتمني ماجه وفي الجمعة اذا انت الشمر النعمر ابن بشير ك بضم الموحدة من دبب فضل من استراد بنة ابو عزيزة بضم المهملة وفتح الزاي وسكون التحتية وبالمثلثة قال كنت بفكر الا يخرج بعد باب النبي صلى الله عليه وسلم وسلم منه ولا يسمع منه ولا يدعو له بالبركة عمر بفتح المهملة معتوك بفتح الميم والعاجم عاهر وهو الخاص كعلبة وكالب وفي بعضها بسكون الهاء وهو تصحيف وانما يجعد منه نفسه تعتم اي حالتم الى كانوا عليها فان قلت ما وجه ذا له على الترجمة قلت لفظ الزوال حقيقة عند الاكثر للذهاب بعد الزوال صرح بضم السين المهملة وسكون التحتية وبالجيم ابن النعمر بضم النون فليح بضم الفاء وبالحاء المهملة ابن سليمان بالتصغير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كيف يدل على الترجمة قلت التبكير يراد به اول النهار بالنقاء ثلاثة لا احد دار قال بجوازهما قبل الزوال يجعل بجوازهما وقتا كطلوع الشمس يراد قبل الزوال والمراد به اول وقته الظهر بمعنى ظهر يوم الجمعة كنا نصليها بعد الزوال اي بعد الزوال الو قتاو بفتح اوله مضارع قال بعد الجمعة ماجه اذا اشتد الحر يوم الجمعة المحدوس بضم الميم وفتح الفاء وتشديد المهملة المتوجة حرلمن بالمهملة والراء المتوحشيل ابو غسان بضم المهملة وخفة الميم ابو حازم بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالهمزة الدار وقال بعضهم بفتح اللام خالد الحذاء بالمعجمة والمد لانه كان يجلس بباب حذاء رواه البخاري هذا الحديث الواحد بكر اي طلوا وقت الظهر يعني الجمعة نشر بعضهم كعلى بعض الرواة قاله لبعد المسافة بين الجمعة والظهر والا فالنصر ج في الحديث السابق بوانه كان يكر بها مكلفا لهذا قال الشافعية اراد بالجمعة ابن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان التحتانية بشر بكسر الموحدة وسكون

اي يقول بجواز صلاة الجمعة قبل الزوال

وسكون المعجمة ابن عاتب بالمثلثة ثم الموحدة ثم بالموقانية امير هو الحكم بن عمر الخفاجي امير البصرة ماجه المشي الى الجمعة سعي لها اذا عمل لها ذهب حبيب ابي محمد الوليد بفتح الواو بزيد من الزيادة هالك وقال وهو بالياء المثناة تحت الزاي على الصواب ورفع ابو ذر الكرابيسي بضم الموحدة والراء وهو علكة كعكوة لم يخرج له البخاري عباد بفتين موحدة مخففة ثم موحدة مخففة ثم نقطة ابن راشد عن بكسر الواو وفتح الباء والمهملة ابن رباح بن جريج بضم المعجمة وبالهاء الداء المكسورة وبالجيم ابو عبيس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن جبر بفتح الجيم واسكان الموحدة والراء ليس له في البخاري غير هذا الحديث بسل الله اسم جنس مضاف مفيد للعموم فيتنا والجمعة خمسة ك حال والنهي متوجه اليه الى الاتيان جاف فلقف كبيعة نهى عنه والغرار فداء وبه حيث قال تعالى فاسعوا الى ذكر الله فلقف المراد بالسعي هنا المراح وهو الغرار الخصاء او الذهاب او العمل وهو الحسن ليس السعي على الاقدام بل على الحل عطج السكينة بنصب السكينة على الاغراء قال الزموا السكينة وقال ك السكينة ابو الزموا السكينة فهي بالنصب ومعناها الهينة والتاني بالرفع على انها معدة خبر عنه بما سبله والجملة حال من حيي او انوها تمشون ونهيبة بفتح الهاء وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالموحدة الاعلم اي قال البخاري الاعلم وراية عبد الله لهذا الحديث عن احد الاعراب ماجه

الا بقي ومن اغتسل يوم الجمعة زجره سفنده تكسر وتفتح وقال الاماهية والعمل من التبريق مبني للفاعل او المفعول يريد النهي عن التحلق والتفرقة بتنا والمرء بين احدهما التخطي والثاني ان يجلس حيث كان ويجلس بينهما وكل منهما ممنوع قال السابوا سخو بجلبه فليس الكمال ان يجلس اربعة وبينه ابو ودعة بفتح الواو ماجه الا بقي الرجل اذا زبضم الميم وقال الاماهية والعمل مرفوع والخبر محذوف النهي بعده ك اما بالنصب على تقدير ان فيكون حينئذ منصوبا على الجمع بين الاماهية والعمل او بالرفع اما عطفا على يقيم او لا يقيم ولا يقعد فيكون كل منهما منهيا عنه واما جملة حالية بتقدير هو ولا يقعد فيكون المجموع ممنوعا كالاول فلواقامه ولم يقعد هو او مكانه لم يكن مرتكبا للنهي مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة ويجلس ك بالنصب عطفا على يقيم فكل واحد منهما منهي وقوله الرواية بالرفع لكان الكل المجموع منهيا فان قلت النهي للتحريم فكيف ذا في التخريج ولا بعد عنه قلت لا دليل لتعين الحرمة فيجوز ان يقيم الحد اذا كان لا من يسبق الوسواج فجمر احق به لسابع الجمعة نصب باسقاط الخافض اي في الجمعة قال الجمعة واغتسل فيها منصوبان وعند ابن خزيمة بعدهما فتصر وقال ك الجمعة وعنى بها سورة عنى في متسما وباب الجمعة او منتصرة اقامة فيها ومنصوبان في الجمعة وعنى بها ماجه الاذان يوم الجمعة الساب ك بالمهملة والموحدة بعد الالف اوله بدل من النداء اذا جلس خبر كان كعنى خبر محذوف

وسكون

ابي خليفة او كان قائما الناس ايها المسلمون زاد النداء الثالث ك النداء الاول هو
الاذان عند جلوس الامام على المنبر والثاني هو اقامة الصلوة عند نزوله والثالث عند
دخول الخطيب وقبل صعود الامام فان قلت جعلوا الاول لانه مختص عليهما فلت
هو ثالث باعتبار شرعيته فان قلت كيف شرع فلت باجتهاد عثمان
رضي الله تعالى عنه وموافقته سائر الصحابة له بالسكوت وعدم الانكار فصار اجماعا
سكوتيا الزوراء بفتح الزاي وسكون الواو وبالراء والمد موضع بسوق المدينة وقيل
جدار وقيل حجر كبير باب الوقت الواحد يوم الجمعة ابو سلمة بفتح اللام
الماجشون ك بفتح الجيم وبكسرها الثاني من الثالث ك فان قلت ليس
ثالثا بل ثانيا فلت جعل الاقامة ايضا اذانا بناء على سبيل التغليب غير واحد
فان قلت كان بلال او ابن ام مكتوم وغيرهما فكيف قلت فلت بعضا
لم يكن ليوم الجمعة الا واحد باب يؤذن الامام على المنبر اذا سمع النداء ك
الصلوة اذان عليه وان كان جوابا له لان صورته صورة الاذان وبعضها بعض الامام
اذ مخالفا بضم الميم وبالفاء وبكسر القاف وبالنون ابن حبيب بضم الحاء المهملة اذا ماله
بضم الهمزة واذا اي اشهرا يضا به واذانا يضا اقول شكله ان قضى ك ارتجع وقال قرأ قضى
الناذين وفي رواية انقضى الناذين وقال بشر آن قضى اي فرغ وارتجع وسفكت للاصيلي
وللكشميهني قبل ان انقضى اي انتهى وقال ح ارتجع وقضى مسندة الى ضمير يعود
الى الهوتر والناذين منصوب على انه مفعول له وفي نسخة قبل ان انقضى الناذين من الا
نقضاء ورفع الناذين على انه فاعل انتهى باب الجلوس على المنبر عند التاذين
وكان التاذين اي قبل امر عثمان به باب التاذين عند الخطبة قيست الامر
اي امر الاذان على ذلك اي على اذانين واقامة كما ان المعول العمل عليه في جميع الامصار
انتهى قاله السلف والخلف باب الخطبة على المنبر عند القاري بالقاف والراء
المخجبة وبياء النسبة الى القارة وهي قبيلة الفرشي انه خليفي بني زهرة من قريش
المدني واصله من المدينة الاسكندراني انه سكن فيها ولقب عبد منون
عيني مضاف ابو خالد بمعجمة ثم مهملة ورأى بمثناة من الرؤية والمراد به العلم له المنبر بكسر الميم
من النبي وهو الارتفاع رجالا جلاثة ك قيل اسمها عاتكة الانصارية وقيل ميناء
بالميم المكسورة والنون الغفاري بالغين المعجمة وبالفاء وقال ابن اختلفوا في اسم صانع
المنبر على اقوال احدها ميمون وهو الذي قال الواقدي واختلفوا في سنة عمله فقيل سنة
سبع وقيل ثمان وكان ذلك ثلاث درجات الوراد مروان بخلافة معاوية ست
درجات وسبب ذلك ان معاوية كتب اليه ان يحمل المنبر اليه فامر به فقلع واكملت
المدينة وانكسفت الشمس حتى رأوا النجوم فخرج مروان فخطب فقال انما امرنا
امير المومنين ان نزيده بعد ان نجد فزاد فيه ست درجات وقال الناس فيه حين
كثر الناس وليستمر على ذلك الى ان حرقت المدينة سنة سبع وخمسين وسبعمائة
فاحترق ثم وكان ذلك اشارة الى زوال دولة آل البيت النبوي بنو العباس فانها

انقرضت

انقرضت عقب ذلك بقليل في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وقيل في سنة ثنتين وستين
وقيل ان اول الكل تميم بن اوس الداري بعد عشر سنين منبرا فاز بل منبر المكرم بل بزاوك عود تميم الداري
الى سنة عشر وثمانمائة فارسل الملك المؤيد شيخ منبرا فلم يزل الى سنة تسع
وتسعين وثمانمائة فارسل الظاهر خشقدم منبرا الجلهر بالراء والجيم مما لوح
فيه قنوت الماء الاستسقائية الجرورة وهو قليل كزفاة عكرمة وعيسى بما يتصل
لور والمشهور الخذوع بمعجمة يتساقلون بمهملة ثم مثناة من تحت كراهما كرهه بفتح المهملة وبالمد
شجر قال سيبويه هو واحد وجمع العام الاجمة وموضع بالحجاز وقال نشر العامة
بالمعجمة وتخفيف الموحدة موضع من عوالي المدينة واصلها كل شجر ملتف مزا الفهري
ك الفهري الرجوع الى خلف فان قلت يقال رجع الفهقري وما يقال مزا الفهري
لانه نوع من الرجوع لان النزوا لرجوع عما هو فيه الى فوق قلت لما كان النزوا رجوعا من هو الى فوق في ذلك
ذا صار النبي اي على الارض الى جنب الدوحة السفلى منه لتعلو بكسر اللام وفتح المثناة
ت والعير وتشديد اللام على حذف احدى التاءين ك فان قلت ما الذي بدل
على الترجمة فيه فلت لعلها اذا كلمت الناس اي العامة ان الخطيب لا يتكلم
على المنبر الا الخطبة ابو اليمان ضد قليل الجذع بجيم مكسورة ومعجمة ساكنة العشار
بكسر العين المهملة الناقة تمام عشرة اشهر من حملها وجمعها عشار وقال
نشر العشار بكسر المهملة بعدها معجمة جمع عشراء بالمد في الضع وهي الناقة الحامل
التي مضت لها عشرة اشهر وقال الخطابي اذا قاربت الولادة وقال ك العشار بكسر
العين جمع عشراء كما يقال امراة نفساء وهي الناقة التي انت عليها من يوم ارسل
فيها الفحل عشرة اشهر وهذا فيه معجزة عظيمة باب استقبال الامام
الناس اذا خطب ذات يوم لفظة ذات مقحم او من اضافة المسمى الى الاسم ح
فان قلت ما وجه دلالة الترجمة على الترجمة فلت من حيث ان الجلوس حوله
لا يكون الا مع التوجه اليه ومعنى استقبالهم له لكي يتمكنوا من سماع موعظته
وتدبر كلامه ولا يشتغلوا بغيره باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد
ك بعد مبني على الضم لانه من الغايات من الظروف المقطوعة عن الاضافة وقال
نشر قال الزجاج اذا كان الرجل في حديث فاراد ان يأخذ في غيره قال اما بعد واختلف
في اول من قالها فقيل داود وقيل يعقوب عليهما الصلوة والسلام وقيل غيره لك
وتتبع الخابط الزهار كذا في الحاديث التي وقع فيها اما بعد فاخرجه عائشة
وثلاثين صحابيا ك فان قلت كلمة اما لا بد لها من اخت فما هو اخ اوقعت
بعد الثناء على الله تعالى كما هو العادة في ديباجة الرسائل والكتب قلت قال الخمر
والصلوة على رسول الله اما بعد فلت الثناء الجميل المقرون عليه كانه قال
اما الثناء على الله تعالى فكذا واما بعد فكذا ولا بد لزم في قسيمه ان يصرح بلفظة
اما بل يكفي ما يقوم مقامه قيل هي من اوجز الكلم ومثل هذه الكلمة سمى
بفصل الخطاب فاطمة بنت المنذر زوجة ابن الزبير الصواب ابنة الناس داود بن علي

الحاجة واستجمامه باب اصل الباب الكسوف لغة بضم الغين وكسرها وقال
اللغة بالتحريك الصوت انكفأنا رجعت سنك تشاركه فان قلت تقدم
الحديث في باب من اجاب الغنى باشارة اليد ان الشك فيه فاصله فما السابق بينهما
قلت الاضافات بينهما لجواز عروض الشك لهما وتقدم الكلام على هذا الحد
بتمامه ذلك الباب ابن معبد بضم الميمين حرير بضم الجيم وتكرار الراء وبالمهملة
وبالزاي ابن تغلب بالغين المعجمة المفتوحة وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة
غير منصرف يقنع وفي بعضها يسمع بالمهملة وموحدة ادع ابدا نزك راعني بلفظ
المتكلم والبقية مجزوم الماء ليراقبوا بلفظ واو دع وعابه الموصول محذوف الجزع نقيض
الصبر الهلع اشد الجزع وقد فسر الله تعالى بقوله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا ما احمالك بكسر همزة ايا سعيد ايا، البدلية وما
الغاية لحوا غتنمت بهذا الثوب خير امنه اي ما احب اجر النعم به لكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارغابلها اي هذه الكلمة كانت احب الي منها وكيف ما
والخبر خير وابغي بهمزة وسكان الباء البغي بفتح الغين فاصبح الناس نامة لاتحتاج
الى خبر فاجمع ابدء الليلة الثانية اقتني بالنصب وفاعل اجتمع ضمير الناس والوجه
بانه فاعله مكانكم اسم فعل بمعنى الكون اي يجب عليكم كونكم في المسجد
واما بمعنى الثبات والمرتبة اي يجب على كل واحد عند الله موجب الطاعة تعجزوا
بضم الجيم وكسرها قال في الصحاح يقال عجزت عن كذا اعجز بالكسر تابعه يوسف قال
المؤرج ابدلت الخاصة وبما قاله نظر فان متابعته بالحديث كلمة قائمة في عجز
مصلع والنسائي العدني بمهملتين مفتوحتين فمعجمة ساكنة ثم مهملة ابن قتادة
اما بعد لا في قتال الحديث ام محجمة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء
بعد الزاي وفتح الموحدة ابو بان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابو الغسيل
بغين معجمة مفتوحة فسينة الرجل هو عبد الله بن حنظلة الغسيل وقال
ابن الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة وابو عامر الراهب
المعروف بابن الغسيل الانصاري قتلوا انه حين استشهد حنظلة باحد قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان حنظلة وغسلته الملئكة فسألوا امراته فقالت سمع الهيعة
وهو جيب بلا تاخر للاغتسال اخر بالنصب خبر كان واسمها ضمير متعصفا
ايسر تديا الملحفة بميم مكسورة الازار الكبير يقال تعطف بالعصا اذا ارتدت
بالرداء سمي الرداء عصا قال ابو فوزه على عصبي الرجل لحصبا بتخفيف الصاد بعضا
بتركك قيل هي العمامة لانها تعصب الرأس اي تربطه اسمنة بضم اوله وكسر
ثانيه اي لونها لون الادهم كالزيت وشبهه وقيل معناه سود اوبه رويتا الوك
متعلقة بمحذوف اي تزوجوا الوك قال زاد اذهبوا الرافضي اعلى لا تعابوا الا
صلا انتصاب الغاية فتابوا بمثلثة اي رجعوا وقال كذا فابوا اجتمعوا اليه الانصار
مع الخزرجي نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة فليعقل اي الحسنة بجاوز

اي يعجو

اي يعجو بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد الياء وكسرها بلا همز
كذا والعجوز من سمي بها في الحدود وهذا من جوامع الكلم لان المال يحصر
في الضر والنفع والشخص في المحسن والمسيء وفيه اخبار بالغيب لانه قلوا وكثر
الناس وهو من معجزاته باب فضل الغنى والتعفف بين الخصلتين بينهما بكسر الموحدة ابو
العجفل بفتح المعجمة والمهملة وبالفاء المثقلة المعجمة والتفضيل باب الاستماع الى الخطبة الاستماع
الاصغاء للسماع والتوجه له والقصد اليه فكل مستمع سامع دون العكس ابو الحباب
الاعور بضم المعجمة وفتح حتيين وشد الراء الاول والثاني زنصب على الحال اي مرتبين
وحالا محبسا مع قبة على السقف وذكرا بعضهم ليخرج عنه الاذان المنبر
اي المبكر الى المسجد قاله الخليل وقيل هو السبق وقت الحر من الهاجرة بضمتين
اي بجزئ كمثل الكاف للتشبيه معنا الصفة والكاف لتشبيه الصفة بالصفة وقال
كمثل الواخر خير من مثل المنبر بالنون الواخر لا يقع عقبه على الخبر ليكون فعلا معا
خير اعود له وهو مستحيل وانما هو خبر مبتدا محذوف اي ان الثاني كالذي يهدي بقرة
ثم كبشا ليس معطوفا على قبله لان المعنى يأباه وانما هو معمول لفعل محذوف والتقدير
ثم الثالث كالذي يهدي كبشا واصبح مثل هذا جاء جاء جمعة بضم الجيم
هذا هو موضع الاستشهاد على الترجمة وفيه حض على استماع الخطبة والانصات
لها وهو واجب عند مالك وابي حنيفة والشافعي في الجديد وقيل سنة الخطبة اولا
والمشهور عند الشافعي انه سنة وقال احمد لا يلزم من انصات اذا لم يسمع باب
اذا رأى الامام رجلا جاء رجل هو سليك بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتية وبالكاف
الغطفاني بغين معجمة مفتوحتين فمهملة ساكنة ففاء ونون ابو عمرو الغطفاني كذا في مسلم وزاد
جعفر قبل اوا صليت بهمزة الاستفهام محذوفة وجاء مصرحا به في رواية الاصيلي
اصليت اركعت زاد المستملي والاصيلي ركعتين زاد مسلم وتجوز فيهما وهذا يدل
دليل للشافعي حيث قال يستحب للداخل حال الخطبة ان يركع ركعتين ويتجوز فيهما
باب الجلوس حيث ينتهي وعن يونس عطف على عبد العزيز لان كلا منهما يروي
عنه ايضا قال رجل ابو جمرة بضم الجيم وبالزاي اسم هذا الرجل وقيل هو كعب بن عمرو وقيل العباس
ابن عبد المطلب وقيل ابو سعيد بن حرب وكل ذلك غلط مما بلغني وجدت في
دلائل النبوة للبيهقي في رواية سريسلة ما يدل على انه خارجة بن حصين بن حذيفة
ابن بدر الفزاري اخو عيينة بفتح العين المهملة وسكون التحتية ونون ثم هاء تانيث
الاصيلي بكسر السين جمع الخيل الغنا بالمد جمع كثرة لشات واما القلة فشيا
باب الاستماع الى الخطبة من الجمعة الاولى بفتح الواو وسكون الهمزة
اول اي بحسب فرضه وهو من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس تعلق المال اي المواشي
فزعة بفاء فزاي ومهملة مفتوحات قطعة من السحاب قال صاحب المحكم
الفزعة قطعة من السحاب رقاق وكذلك اذا سرت من تحت العمامة البيضاء
خالصة وقال ابن فزعة بفتح الفاء والزاي بعدها مهملة سحاب متفرق قال ابو

ماج بفتح الراء أي يتزل من العدو سراعا بعنوج واما بتعيضة هنا الجمعة بالجر وقال
ك حتى لجمعة مثل الكلمة السمكة حتى راسها بجواز الحركات الثلاث قد
لها وجل عليها الروايات حوالينا بفتح اللام أي اجعلها مكروفا ك بقال
فعدوا حوله وحواله وحوالية بكسر اللام الكراع بضم الكاف اسم
لجمع الخيل وضبطه صيلي وموخكا الجوبة بفتح الجيم وسكون الواو وفتحها
الجوة المستديرة الواسعة والمراد بها هنا الوجنة بالسحاب عياض وغيره
من قاله بالنور والعنى ان السحاب تنكشف حول المدينة مستديرا وانكشف
عنها حتى بانت ما حولها ورهامها بانت الجوبة ما حولها فناة بفتح القاف
والنون الخفيفة على احد اودية المدينة هي منصوب للعلمية والتانيث
وهو مرفوع بدل من الواحد او بيان قال موسى بذلك تبع الجماعة وبعضها
فنات بالنصب والتوين جمع بمعنى السيل المجوز أي سال الوادي مثل الفنات
وبعضها وادي فنات باضافة الوادي لبيانه او اضافة الشيء الى نفسه بالجود
بفتح الجيم واسكان الواو والكمر الغزير وفي الحديث جوابه منها ربع البدن
للضراعة الى الله تعالى والتذلل اليه معجزة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
باجابة دعائه متصلا به وفيه ادبه في الدعاء فانه لم يسأل رفع المطر من اصله
بل سأل رفع ضرره عن البيوت والمرافق والكروف بحيث لا يتضرر به ساكن وابن
سبيل وسأل بقاءه في موضع الحاجة بحيث تبقى تبعته وخصبه وهي بضم الواو
وفي بعضها بالهمز وهو نبات الانصات نور الجمعة وهو السكوت والامام يخطب
جملة حالية لغو اللغو الكلام الذي لا اصل له من الباطل ونحوه وقال ابن قتيبة
السقط من القول قال النضر بن شميل جمعني لغوت حيث من الحرف قيل لكلمة
فضيلة جمعتك كضهرا وبريد الاجبي في حديث ابي داود من لغى وتخطى
رقاب الناس كانت له ظهرا قال ابو عبيد هذا احد رواته معناه اجزأت عنه الصلاة
وحرم فضيلة الجمعة ولا جمعة له قال ابو عمر فمن تكلم ومن تخطى فلا جمعة له ومن
تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فلا جمعة له عند جماعة العلماء والذي يقوله انصت
ليست له جمعة وهذا من باب التشبيه بالادنى على الاعلى لانه اذا جعل قوله انصت
مع كونه امرا بمعروف لغوا فغيره من الكلام اولى بالنصت زيد في اوله وكسر ثالثه
يا حبيب الساعة التي في الجمعة أي الساعة التي الدعوة فيها مستجابة
الغفيلي بفتح الغين وسكون المهملة وفتح الفاء وبالمثناة تحت ساعة لا يوا
وفيها أي لا يصادفها وهو قائم حال من ضمير يوافقها بحذف حال من ضمير
قائم او بدل منه بيسار حال منه مواقفة او متداخلة
ك فان قلت قوله وهو قائم يعلم منه انه لو لم يكن قائما لا يكون له
هذا الفضل قلت نبه بمفهوم المخالفة انه لا يخرج الكمل مخرج الغالب
لبقية ما ورد بنا على الغالب فلا يكون قائما بالاعتبار بهذا
المجموع

المجموع شيئا من الكلام خيرا وقال كسنا أي ما يليق بالعبد المسلم
ان يسأل الله تعالى شارا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلتها ك بريد
بها ان تلك الساعة لخفة خفيفة واختلف في تلك الساعة اي وقال
والصحيح ما ورد مسلم انها ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضي الصلوة وقال ابن
حاصل الاقوال فيها خمسة واربعون قولا وسرد نماني قال والراجح منها
الحادث عشر وهو ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان تقضي الصلوة وهو الثاني
في مسلم عن ابي موسى مرفوعا والثالث والعشرون ومن آخر ساعة بعد العصر اخرجه ابو داود والحاكم عن جابر مرفوعا واصعب السبع عبد الله بن سلام
قوله قال اصعب الصواب الحاديث فيها حديث ابي موسى والشيخ قال فيه
قول ابن علي زاد ابن عمرو ما عدا انها اضعف اسنادا وسرد فيه اسنادا وسرد فيه
الى اجتماعها دون توقف ثم اختلف في ابي القولين المذكورين اي راجح مرجح كل من مجموع
ومرجح الاول البيهقي وابن العربي والقرطبي قال النووي وانه الصحيح او الصواب
ومرجح الثاني احمد بن حنبل واسحق بن راهوية وابن عبد البر والكوكبي وابن
وابن السكاك من الشافعية وقد اورد ابو عمر بن علي عن عبد الله بن سلام انها
ليست ساعة صلاة وقد ورد النهي عن الصلوة فيها جاء ان منتظر الصلوة في حكم
المصلي قلت وهذا يعينه وارد على حديث ابي موسى ايضا لان الحكم
ليست ساعة صلاة قال العلماء يصلح لهذه الساعة والقبلة الذكر
يعني الدعاء على الكتاب من الصلوة والدعاء ولو بينته لا تكل الناس على
ذلك وتركوا ما عداه انتهى حاجب اخبر الناس عن الامام يوم الجمعة
اي خبرهم عن مجلس الامام وهو بالزاي حصين بضم المهملة وفتح الـ
المهملة وسكون التحتية وبالنون عمر بكسر العين المهملة اي عمل النهار كله
ما كان او غيره وهي مؤنثة لانها جملة سميت غير الانعام غير ابي
تذبح وفي وقيل هي فاقة الحبر ذكي حسن قيل لكل فاقة غير انها
جمع غير بفتح العين والمراد اصحاب العير والعير المذكور في الحديث بتفسير
ابن مردوية عن ابن عباس انها كانت لعبد الرحمن بن عوف وفي تفسير ابن جرير
عن مالك ان الذي قدم بها من الشام دحية الكلبي انفلق عني فتق واد ابن
جرير عن قتادة واسرة وابن مردوية عن ابن عباس وسبع نسوة والمدار
فكلتي مسند ضعيف الاربعة رجالها وهي مردودة وسعيد الثقفي عن مسلم
ابو بكر وعمرو في تفسيرها اسماعيل بن ابي زياد الشامي لم يوثقه احد بعضهم
بضعة الخلق الاربعة وابن مسعود وذلك الا اثنا عشر وفي بعضها
حسب العوامل فان قلت الاستثناء مفرغ فيجب رفعه او اعرابه على
العايد الى الصلة فيجوز فيه الرفع والنصب او يقال الا تنصب على الظرفية

حكم اخواته الى هنا ثلاثة عشر اذ الاصل فيها البناء لتضمن الحرف او المشتبه به وفي تقديره
ما تقدم احد الاعداد كما نوا شي عشر رجلا النووي المراد بالصلوة تعلمنا انتظارها
بحال الخطبة لبوافق رواية مسلم ان جابرا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتلوا اليها حتى لم يبق الا اثني عشر رجلا فانزلت
الصلوة بعد الجمعة وقد تقدم في بيانك فان قلت انه مختص بالعرف فما وجه اللحن
ايضا قلت على مذهب النحاة يعني تعلو بالكسر ايضا وعلى مذهب ابي حنيفة
يختص بالجر على ما هو مقتضى القاعدة الاصلية حتى ينصرف اي الى اليمين وفيه ارضاء
النوافل في الخلوة افضل بيانك بالرفع والنصب فان قوله تعالى اذا نودي
الصلوة اي اذا بنيت صلاة الجمعة غسلان بفتح الجمعة وشدة العملة والنون وبجاز
بالمهملة امرأ ابن مجوز فتح هذه المرأ تجعل بجيم وعين روي تجعل بالحاء المهملة وفاء
اي تزرع اربعا بكسر المرحرة والجمع ربع كما نصبا ونصيب وهو الجدول او النهر
الصغير سوزنجه خسلثة الراء قاله ابن ملك سلقا بكسر السين المهملة وسكون اللام
وبالقاف نصب على المفعولية وعند الاصيلي بالرفع وجعله الفاخر انه مفعول لم يسم
فاعله وقال ك وهو بالرفع مبتدأ خبره لها او مجعول لم يسم فاعله على تقدير ان يجعل
بلفظ المجهول وبالنصب اركان بلغة العرب وحينئذ الاصل فيه ان يكتب بالالف لكن
جاز على اللغة الربعية ان يكتب بالواو والالف لانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون
فلا يحتاج الكاتب على لغتهم الى الالف وقبله كثير وبهذا الصحيح نحو سعت انسرابات
سالم فيقله بربع القاف وفتحها فنطحنها بفتح الحاء المهملة من النحو وللمستملي
فتحتها بمرحن ومجمعة من الفتح برفه بفتح المهملة وسكون الراء بعدها
فاء في ك هو ضمير اي عرق الصعلي والعرق اللحم الذي على العظم والمراد اصول الفلو كانت
عروقا على اللحم بفتح فلامه عندهم وللكشميهني عرقه بفتح المعجمة وكسر الراء
بعدها قاف فها التانيث والمراد الفلو بعروقه المرقة بفتح فسكون فقاف فتحتي
بفتح العين المهملة لا تقرضني بالضاد المعجمة والراء من مضاها يضارها وارکان
بفتح فضم جمع ركن والسكاك على الراء الاجنبية وقناعة الصانة وعلى حرضع على الدنيا
ولخافتها باجست بالجيم والمثناة بينهما نون اي الفيلولة وهو النوم في الظهيرة ابن عجلة
بضم المهملة والقاف التميلة بفتح المعجمة وسكون التحتية وباللام ثم
النون الزراد بفتح الزاي وخفة الراء وبالدال ويكون التاءلة اي بفتح الفيلولة هذا
اخر كتاب الجمعة الهم اختم لنا بخير قال المصنف حدثنا عبد الجمعة
ابن ابي بكير بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ابو اسحاق
صلاة الخوف كذا للمستملي وابن السكن وللاصيلي وكريمة باب صلاة
اي مشروعيتها وكيفيتها الزهري بضم الزاي وفتح الهاء وسكون الراء وبالمعجمة
وكذا الرقم من تحته من الهاء الى الراء فتحة فواو ساكنة فراء مكسورة فياء ثقيلة
فتاء التانيث ساكنة فراء مكسورة فياء ثقيلة فتاء التانيث ساكنة فراء مكسورة
فياء ثقيلة فتاء التانيث ساكنة فراء مكسورة فياء ثقيلة فتاء التانيث ساكنة
فراء مكسورة فياء ثقيلة فتاء التانيث ساكنة فراء مكسورة فياء ثقيلة فتاء

تكبيرا فالم يكن الا تكبيرة واحدة اجزاته وبعد ذلك يحتمل ان يكون من تمة كلام # وراعى
وان يكون تعليقا من البخاري خمسة بضم الخاء المعجمة وبفتح الفاء وسكون النون وبالسين المهملة
بينهما وبالراء وبقول الناس لهم تخشنوا بمعجمتين وبضم الخاء المعجمة وهي مدينة مشهورة
من كور الاهواز بجوز ستار وبعدها جوز البراني ساكنة ثم راء ثم زاي ثم كاف استعار الفار للعير
للجامع المشترك بينهما استعارة بل يقدرون على الصلوة كذا معنى قول الخبر بل يقدرون على الصلوة
انهم لم يجدوا السبيل الى الوضوء من شدة الفتار ويحتمل ان يكون لخبر عليه الصلاة
والسلام ابقاء يوم الخندق لعدم وجدان السبيل الى الوضوء والله تعالى اعلم تلك الصلوة
الباقية للمقابلة والبدلية اي بدل تلك الصلوة ومقابلها وبعضهم من تلك الصلوة بجيء من
زاد ابو ذر بن جعفر وفي نسخة ابن يوسف وهو خطأ واتفقوا على خطأ في نسخة يحيى
ابن يوسف بن جعفر وقال يحيى اي ابن جعفر البخار بموحدة وبخ الخاء البيكندي وقيل بفتح
الواو الخندق هو حفير حول مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم حين جاء الاحزاب فحزبنا عليهم
احزاب اي سنة اربع بكسر الحاء بفتح الموحدة باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا
وايماء صحراء وزوري عن ابي ذر رجيل بضم الشين المعجمة وفتح الواو وسكون الحاء
غير منصرف قاله ابن السمعاني بفتح السين المهملة وكسر الميم وبغال بكسر السين
وسكون الميم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقبل اربع عشرة خلا كذلك # الموايماء
الصلوة على دابته بالايماء هو السنان والحكم عند غروب جوات الوقت وقوله العدو او
جوات النفس اذا خشي الفوت زاد بعضهم بيت الفعل للفاعل فاذا نصب الفوت او المفعول
فاريعه فريضة بضم الفاء وفتح الراء وسكون الضاد المعجمة عرفة موالي اليهود
اسما بفتح الهمزة والحجي منصوب جويريه مصغر جارية بالجيم باب # الاحزاب
سمي ذلك العسكر بالاحزاب لانهم نادوا لعزا موقابل العز باب # ولو ربع الثلث وقال كاد ركا الواحد ضمير بعض الاول عائد الواحد والثلاث والثنا
لثنا الربع بل يصلي بعضهم نصلي بنون ساكنة ثم خفيفة لغة والبل اذا يسمع بالرفع
بلفظ المجهول مضارع الابعال اي المواجهة لا يصلين احد لازمه وهو # استعجال الذهاب
الوقت فريضة لاحتجة ترك الصلوة اصلا ولم يعنف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مخالفة النهي لانهم جمعوا منه الكناية عن العجلة وفي # التاركين للصلوة المؤخرين
عمدا ولو فتتهم لعلمهم النهي على ظاهره قال الشارح تراجم # ابواب وجه استدلاله ان
لو حمل الحديث على الكتابة المصلية نزلوا وصلوا كان ذلك مضادا للامر ولا يكون
بالكتابة ذلك واذا جاز للطالب الصلوة راكبا بالمطلوب اولى وصلاة الركبان مقتضية
للايماء بها كما بوب # استدلاله الحديث التوجه اقول هذا معارض بانه لو حمل على
الكتابة الغير المصلية تركوا الركوع والسجود لكان ذلك مضادا للامر فركعوا و
سجدوا ولا يكون بعض ذلك باب التكبير والغلس بالصبح ذلك التكبير
قول الله اكبر وفي بعضها التكبير بتخفيف الموحدة على الكاف ثم واو وجه عنه
الغارة

بكسر الهمزة بعدها تحتية وهو مفعل بالتكبير والصلوة كليلا
البناء بضم الموحدة وفتح الواو بعدها نون خربت خيبر كذا في # الاصيلي وابن السكن
جمع سفح وهي الارض والقصر بالجر والرفع والنصب الجلف بضم الجيم وسكون اللام
الشاة الهرمة افسال مجلة ومبضعة وقليل قد تستعمل في الكثير الفواتل
النهوس المقاتلة وهو الرجال الذراري جمع ذرية وهي # والواو تجوز فيه
تخفيف الياء وتشديدها فان فلت النساء لا تحلن لغنب
لحظ الغزاة فكيف قاتلن اجيب بان صيغة الجمع قد تطلق والمراد الواحدة
على المقاتلة بدليل انه قسم لها فان فلت النساء يسهم لهن تكون
صفة مشتركة بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يجوز له ذلك
فلت على سبيل التواضع اخرجها كذا نقله ابن التين في صحيحه في صاروا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والوار بفتح الواو وبعدها الف ثم راء الحجة بضم العين وكسرها
مدبرها وفي بعضها لوبرها فان فلت على ذلك من حوله جعل عنقلب
صدافها فما فايدة السؤال فلت التاكيد او التخصيص بعد التعميم
ليصح ورايته وقد اجيب بان جوابه من الاعداد بصلاة الصبح بالغلس
كما مضى والتكبير عند الامر الفزاع على الدور والقرى كذا في بعض النسخ
للمستملي اوا حسبه اليه الضمير راجع الى جنس العدو او الوكل
واحد منهما وفي بعضها جعلها والنحل التزين بالثياب وصفي العبد عبدا
لعود كل سنة لخمس وفي نسخة وحس وسواره وحسو وكذا اخرجه # اسمعيلي
كذا فان فلت ما فايدة تكرار ناخر فلت الاول # والثاني ومن ثم
اشتري السترة والغليص من الاغنام ابتاع اتبع هذا محل نشر بصيغة # موقعها
وبابدال الباء تاء تجمل بالرفع اي يتجمل وقال كذا ابتاع بلفظ المتكلم وهمزة # استفهام
وفي بعضها اتبع اي اشتري وتجمل بالفوقية والرفع واحدى التاءين محذوفة للعير
كذا فان فلت نفع في الجمعة اذ قال للجمعة والوفود جعل احدى قضية
واحدة او قضيتان فلت الكافر انما قضية واحدة والجمعة ايضا عيد
بل الاكثر ان تعد # وعمر رضي الله تعالى عنه لا ينكر منه مثلها فعلا اخلق
ان يصيب والمراد هب اليه اجيب فان فلت العاد يدخل الجنة فله نصيب
منها فلت هذا ورد على سبيل التغليب وجاء بسرعة وهو ما
صفة للجنة واما مضاف اليه هذا اشارة الى نوع تلك الجنة والى شخصها
تبعها وتعبا للكشميهني وتلف واستخفه كذا النسخة الاولى
محاجتك بان تجعلها تبعض نسايك فان فلت ليس من الخلاف على
النساء ايضا قلت خصص بالادلة المبيحة لهن باب # الحراب بكسر
الحاء جمع حربة والدرق بضم الدال وسكون الراء جمع درقة وهي الترس الذي
تتخذ من الجلود الاسعد بفتح السين جار قتادة زاد غيره بن النعمان

كتاب العيوب

وجل هو ابو مرة مولى ام هانئ وقال سمعت ابا هريرة بكسر العين ابو ذكر حال يعني جبر انه سمع منهم واحسبنا جمع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة فيما قال علينا جدعة بفتح الجيم والدال المهملة وهي الكاملة عند السنة الثانية برتمرية اي قصيبة الجذعة كذا قال قلت النصيبة بفتح العين المهملة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالراء التمرة الجيدة قال الراوي منذ اجزعة العز بالزاي والراء الاخرى عندنا جذعة والعناق بفتح المهملة وهي الانثى من الجدي العز بالزاي بعد العين المهملة بكسر ثم تشديد الياء المثناة التحتانية الانثى من المعز كما سوخلها بالزاي والخاء المعجمة واللام ايضا بجميع المكاتب واختلف فيه هو ليس في كتاب الشارع الواحد سواه هل يعم جميعها او قال الخطابي بالعموم جزيز بفتح الجيم والزاي المكسورة نسك نسكنا بالنون والسين والكاف بضمتين جمع نسيكة هي الذبيحة وقال كنسكنا اي نحن مثل عبادتنا وهو في الاصل للعبادة قيل لفعل ما يتقرب به الصوم نسكا فكل محمود نسك وقال نسكنا باسكان السين للعبادة وبضمها جمع سكينة وهي الذبيحة جاذك اي النسك فاوفلت الجزاء هو بفتح الشين المعجمة وسكون الزاي وبالفاء والمد وفي اول الكتاب بحيث سوكانت فيه الزاي بدلها وهما بمعنى واحد والتركيب يدل على الجزاء ومنه تعكيس ذلك الشيء وتغييره ونحوهما حسبما يقتضيه المقام والمراد هنا فلقد بار عند الاعتداد به ايضا نسك قبل الصلوة كما اعتداد بنسكه ولفظ لا نسك له كما توضيح والبيان لا نسك له عطف على نذر اي لا يجزي وسكنت الواو للسعي في وجوهها ابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء وهو هانئ بالنون والهمزة ابن نيار بنون مكسورة وخفة التحتانية وبالراء الانصاري وسمي المدني شهد بدرا وسائر المشاهد وولي اليمامة واحدا اكل وشرب وبضم السين وبفتحها سنا اول نزل بالرفع والنصب وقال كان اول شاة وفي بعضها اول يوم واضافة مفتوحا ومضموما الى اليوم كانه سئل الكرورة عن اضافة يوم قبل وبعد واما الفتح فكانه سئل الظاهرة الواضحة فيجوز ان يقال انه مبني على الفتح او انه منصرف وعلى التقديرين هو خبر الكون شاة لحم اي ليست عنزة لا تجزئ فيها بل هي لحم لك تتبعه لنا هزعة هما صفتان لعناق ولا يقال عناقة لانه موضوع للانثى سواء كبر فكاجة الى الهاء للفارقة بين المذكر والمؤنث احب الوبر شاتين بوجهة طيب لحمها وكثر فيحسن وسمنها فكبر بضم الكاف وفتح الموحدة وضعفها الاول افصح عني مهرزظاة اي بعض وقال كخال الثوب بخ بفتح التاء هكذا الرواية فيه في جميع اللبث ومعناه تكلم كقوله تعالى لا يجزي والد عن ولده بعدك اي عني كذا لا يعد سواي في تضحية العز سنتين وبعدا سرخصا فيها لابي بردة كما سيأتي في مقام شهادة خزيمة مقام شهادة بين سرخصا فيها بعده خزيمة ومثله كثير في الصحابة فاذا الخروج الى الصلاة عاتق بكسر المهملة ابو اياس بسر بمهملات واسكان الراء الى الصلاة سرضع بالمدينة معروف بينه وبين المسجد البقاع جاز لك نذرا كان نذر محضة او لا ولو ان تكون الصلوة

مبتدا

مبتدا الا ما اعرف منه واول خبر سائل من لابن خزيمة على رجله اي بغير منبر وقال ملك في المدونة اول من خطب الناس بالعصا على منبر عثمان بن عفان كلهم على منبر سن بنا كثير عن ابي الصلت يعضم اي يجوفهم بعوائهم سور بوضع بحوالي فيضعوا الهم وجوفها بالجيم والفاء وبالمهملة والقاف وبالمثناة التحتانية وبالمهملة ثم المعجمة عوالم اول رفعت بمعنى مبعوثا اي الجمعة اي لو اراد ان يعرف فوائد من يعثم الى الغزو او فرد هو يعثم او ما نفلا النصب لي وان كان بدلا من مرفقي الاسود بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبالدال المهملة ثم الواو وبالمهملة ثم الراء وهو خبر الاسرها بتعلق بالعقا على ذلك اي على ابتداء الصلوة مبني على الضم معربة على المدينة مبني مبتدا خبره محذوف وتقديره وهذا حال او هو اي الحكم استعمله العامل اذا اراد ما فلقت معنى المهاجات الى في اذا اي فاجاذا كان المسجد زمان النبي وقال بعضهم اذا يحتاج الوعاظ وبعضهم منبر مبتدا واذا خبر كما يقال خرجت والسيف منه كثير بفتح الكاف ضد قليل ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه قليبا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا عن الخطاب لمروان واصحابه اي عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه فاذهب كانوا يقدمون الصلوة على الخطبة وقال الشيخ في مسلم والخلاف عليه في ابعد وجمع بتعدد القصة كما فلقت كيف جاز لمروان تغيير السنة لما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله في الجمعة وفي الجمعة فيه بوجه اجتهاد الوقت الاولى اذا كان فيه مصلحة وقال تقدم مروان الخطبة على الصلوة فجعله فيه عثمان ومعوية وابن عمر عبد الرزاق ومصنفه وابن المسيب كذلك اول من جعله عثمان اخرجه في باب الخطبة بعد العيد عن عثمان خلافه انتهى وقال اختلف اول من قدم الخطبة يوم العيد فقال مالك هو عثمان لما رأى الناس انصرفوا قبل الصلوة وقال الزهري هو معوية وقال الشيخ في مسلم اول من خطب قبل الصلوة مروان وعبد الرزاق عن الزهري معوية وابن المنذر عن ابن سيرين زياد بالبصرة وجمع عباض بان معوية هو الذي جعل ذلك فتبعه مروان وهو عامله بالمدينة وزياد هو عامله بالبصرة اعلم اي الذي اعلمه حين انه هو حين ابو الرسول فكيف يكون غيره خيرا منه وفي الحديث قرابه منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كان المنكر عليه واليا ومنها ان الانكار يكون باليد لمن امكنه وباللسان ومنها ان الخطبة بعد الصلوة وان كان تاركا للسنة ومنها ان الشيخ لم يكن قبل بناء ابن الصلت ومنها مواجهة الخطيب الناس بالبروز الى المصلى باب العشي والخروج الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة انصر بضم ونون ساكنة حنين ابن عباس بكسر المهملة وخفة التحتانية ثم غطيف صوب اذا الصلوة قبل الخطبة واما حكم العشي والركوب والصلوة بغير اذان ولا اقامة فاحاديث الباب لا تدل عليه اخرج بضم الجيم الاولى انه الضمير للسفار وكذا الضمير في يكرهون بالبناء للمفعول

اما للاستعلاء او ظرفية اترك بفتح التاء ان يأتي بعدها الا للزوم ذلك او ما يقوم مقامها فارفع خلافا لمن يجيز بالنصب والجر مطلقا والكاف اما اسمية او حرفية ويحتمل ان تكون استعملت بمعنى بعد اذ عقب الخطبة بعد العيد كانوا يصلون قبل الخطبة ك هو اجماع من العلماء فيما وجد بنا الا ان كان من امية عدي بفتح المهملة بطن من كنانة فارفلف بالبناء للمفعول التكرار فلف الفعل والوجه الاول اذ الثاني اذا ذكر مجملا يعد كما وقع بعد الفلوس وصها بفتح المعجمة وسكون الواو بعدها صاد مهملة الخلقة من الذهب او الفضة وحلق بفتح الحاء المهملة واللام ثم قاف مجمعة في موضع قلادة من عنبر او من نحو ذلك مما يجعل في العنق كالحرز وقيل خيط فيه خرز فارفلف كيف بدل على التي همه فلف كانه جعل امر الناس يلفون بالصدقة من نحو الخلخال وسط بضم الواو وتشديد الطاء حتى ان الراسمة وهذا اولى والعابد الوماحة ورك فارفلف فعل امر كالتي قبلها على التي همه فلف الرفع الخطبة على الصلوة لم تكن الصلوة اول ما يدوين بدئ بها في الصلوة مستنة بهمزة ثم نون ثقيلة من الغرة اجعله كذلك فارفلف في الضمير وهما راجعان للموثق فلف اعني مسلما اذا اجتمعت عليك عوهر بفتح المهملة وسكون الواو وبالراء ثم هاء مستنيب لم تفرض له بخمر بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم واحد بفال اجزى عن الشيء يجزي اذا اكفاك بأحسن ما يكون من الجزاء بكر السلاح بالنصب نعتا بضم الموحدة وفتح الكاف وسكون المثناثية وبالنون المحارب بضم الميم والمهملة وكسر الراء وبالموحدة آخر سوف بضم المهملة وسكون الواو وبالفاء ابو بكر العتوي الكوفي العابد انفوا ان يدرهم على اخوانه اخمص بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الميم آخره مهملة باطن القدم وما وقع من اسفلها وقيل ما لم يصب الارض عند المشي خدمه بفتح الميم بشرعها الضمير راجع الى السنان اما باعتبار السكاح وهو مونث واما باعتبار انها حديدة او راجع الى الرمح بضم

ايه بقصد جمع عدو ولو ادى ذلك الى قتل نفسه بل يرجع بنية يصدو برجوعه
حدوث الدو بعد رجوعه اصابه بل يرزقه الله الشهادة قاله ابن بكال انتهى بحثا
مع العدو ايه بوقعهما في الهلاك قلت ويرجع بنية يجتمل وجهين اما يرجع بنية ان
له ويرجع مرة اخرى يرجع عدوه ساله يرزقه الله الشهادة فتح وامر زاد ابو
عوانة عن ابن عمر جاء رجل من تهامة فسأل عن الغسل والتحميد والتسبيح عن ابن عباس عن
التغليس والتكبير وان صلى يوم منها بعد صلى سنة وفي كل ليلة والعمل فيهم
سواء ضعف والترمذي وعوانة نحوه وزاد بعد صلى كل يوم منها صيام سنة
وفي كل ليلة منها قيام ليلة القدر باب التكبير اذا مر واذا اعتدى الى
عرفة فرخ بتشديد الجيم تضرب وتخرج وهو مبالغة في اجتماع رفع
الصوت وتكاثر ساروني في صفة التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر ولله الحمد وساعدني لكن اصله قال قتادة فسكاه نحو بين
من شعره وفيه استحباب لقاء فسكاه وفسكاه وساعد باب غدا السير في السير
بعد الغلس بضم الغين وكسر ما فيهما وتكاثر اسم جميعك كرر هذا الدعاء للتاكيد
والتوكيد بالكل جميعا وفي بعضها بدون واو فيكون كرر ما للذكور انتهى
من النسائي لا يذكر كلوا بالنون بدل الهمزة وخفة الوحي وبالنون من عثمان عن عمار
التغلي غلسنا وفي اخرى حين كاد الشاهد يمرك اي ابدا بحيث لا يدرك بضم الهملة
وسكون الراء وفي بعض النسخ بذكر واحمرا قالوا قال القاري حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ها بالكسر اي ستورها والكشف عنها وخدرتها حتى يخرج الجميل الغاية للغاية
واما عطف على الغاية الاولى وحرف العطف وهو الواو محذوف منها وهو جائز كقوله
تعالى بضم الكاف وسكون الهملة لغة في كما ذكره فان قلت كيف دل على الرمي
جمرة قلت بالقياس كان يقال منى كبير والعيد بجامع كونهما يوما مشهورات
مثله اجيب بكمال معنى التكبير في هذه الايام اولها عليه كما تؤيده بحوله لكنها غلبت
بجعل التكبير استعارا للذبح له تعالى حتى سمي ايام الذبح عيدا والحمد
بفتح فواو بعدها مهملة جواز خروج النساء الى المصلى رجالا تركته رغبة عن هذا
المسلمين كالجماعة تخلفوا عن جانب الناس وجدوا عاوهم مشتركة ومنها
ان النشاط بكسر ليفعل بضمه وغيرها كما في الحنفية باب خروج النساء
والحيض الى المصلى هذا وفي نسخة اجيز بعد امرنا بضم الهمزة وبعد راء ساكنة
صلى الله عليه وسلم العواتق جمع عاتق وهي الجارية اول ما ادركت وقيل
من النصف او الخدور بكسر الخاء المعجمة جمع خدر بالكسر ايضا وهو ستر
يمد للجارية في البيوت يجمع به المحبات انتهى وقال الكرماني خدوات
بدل واو وذوات بواو ومعناهما صواحب واعوانه كاعراب مسلمات بغير لي
كذا موسى باب اعتزال الحيض المراد بالحيض خروج الصوان عن عادتها بالدم
حدة النشاط وبالعملة بكسر الهملة وبكسر الوحدة فتحهما اما تفسير لقوله
وعكسها او توكيد له او الوعظ انذار بالعقاب والنذ

كبير

اي لعله

انتهى

اخبار بالثواب كذا قال فان قلت كيف دل الله على الرجعة قلت كان ابن
عباس حين بعث حيا لانه عاش بعد وفات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن ثلاث عشرة سنة باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد الجمع
موضع بدار بني الشجر من ضرب شتى وبه سمي بفتح الفرقد وهو مقبرة المدينة ايضا
كذا قال فان قلت كيف مع هذا يلقط المستقبل وهذا يدل الصلاة قلت
اما ان المراد بالشان نسكنا او المضارع بمعنى الماضي عكس قوله تعالى وناداى اصحاب
الجنة قال فان قلت ابن ذكر الخطبة قلت هي من تمام الصلاة وتوابعها
والا نعم ويروى بالفي باب العلم الذي بالمصلى العلم بفتحتين الشاخص
الشهدته اي ما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم عند اتيانه النساء
يظهر بعض اولاده اي بلغين يعظهن الضمير راجع الى المتصدق به باب موعظة
الامام النساء فلما فرغ نزل فمن يشتهي بانه خطب على بغلة وقد تفتح انه
كان يعبد على الارض كما منبر فكانه حمل النزول بمعنى الانتقال او هو من تعبير
بعض الرواة تصرفا منه باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من للتبعيض
ركاك هي حتى مبتدا محذوف مع تقديره لا يستعمل فيه فتحها بالفاء
والعوذ بالذال المعجمة حلقة من فضة لا تفض فيها وفيه اشارة الى ان الزكاة
الكبرى نهاية عن طاع موفوت انتهى وقال ثم والمستعلي والحمو تحتها
وهي حراقي عظم كانت تلبس في اصابع الرجل وقيل هي حواتيم لا فصوص لها كذا
فان قلت ابن يعول بلغين قلت حذف وهو كقول نوع من انواع خلتين
فان قلت اكرر لفظ الهاء قلت ليعيد الهمز انى بفتح اوله ثم خطب بعد
بضم اوله وفتح ثالثه وقال ك ثم خطب اي كل واحد منهم بعد الصلاة يجلس
بيده بفتح اوله واسكان ثانيه وبروى بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي يامرهم
بالجلوس وقال ثم يجلس بتشديد اللام المكسورة وحذف مفعوله وهو ثلاث
به مسلم بالفتح يعلم الرجال بيده اي بعني البيع بيده انتهى على ذلك وبكسر الكاف
ح هذا ما وقع فيه ذلك بالكسر موقع لكن وانكر حسنك هو ابن مسلم
من اعلى الى تستعمل بالتاء وبدونها وقال ابو بكر حسن بن مسلم رواه الحديث
عن كما وسرور وقع في صحيح مسلم باب حيث هو هو وهو تصحيف من حسن
تعلك تعلم موسى اسمه اي افعال المقاربة نحو تعلم زيدا ومعناه قارب ان يعلم
نحو تعلم الميا ومعناه تعلم وهو مركب من هل التنبيه محذوفة الالف ولم ومن لا والازمة
محذوفة الهمزة عند الكوفية واسم سرح عند الجازية وهو لفظ واحد بمعنى سوال
كلهما وبنو المبي يقولون لهما لهما الواحد فتصدق فتح ثم فعل امر والعلة
سببية لي بفتح الكاف وتشديد النون حدى بكسر الباء والقصر انتهى
وقال زحدا بكسر الباء يد ويقصر بالفتح يقصر ويمد حكاه الجوهري
وغيره ويجوز رفعه ونصبه وقال ك حدا اذا كسر اوله يمد ويقصر جاء اي فتح

بضم مقصور وتمد خبر مبتدا محذوف لبك ابي وكذا منعلق به ابن يكسان اما ابتدا الى النسا
وعكسه ويصح ان يتعلق العلما بابتدا لتمر وهو مجموران الخطيب الاول منه خطبة
اخرى للنسا، وما يفصح خطبته ليتسمعها عند النسا، ما بالله غير حد فين بينهما تميز
مفتوحة وبا بي الوفا بابين بكسر الثلثة على الاصل ابدية جلد باب
اخال بكسر الهمزة جلباب وابه هي ملحفة وقيل الخمار وقيل القنعة تعكي براسها ابو معمر
بفتح اليمين في حلي بمهملة وبا معجمتين حلمي جمع حلي وهو الجريج بكسر
وفتح ابدية خروج النسا، باب ابيضعف جلد رسول الله باب اعتزال الحيض
الطلا ابن عون بفتح المهملة امرنا ان نخرج بضم الخا المعجمة وفتح الراء وبفتح النون
وضم الراء والثلثة بضم النون وكسر الراء، واما ابونا فيقول بفتحتين او العواتق وشك
ابن عون في قول بعضهم وذوات بالواو او بعدها بعضهن لينا بفتح اللام الحلي بغير المهملة
الينا تجمل بوضعها باب الحمر والذبح بين الحمر بالمهملة كبش بفتح الكاف
وبالمثلثة ابو فلان بفتح العين وسكون الراء وبالفا وبالمهملة باب
الا ما رأى الناس في خطبة العيد ذا الناس بالجر عطفا على الا ما ابو الحوص بفتح الحا
وبالصاد مهملتين وقاف اسمه نسكة ابن ثعلبة عنا وجذعة بضم
عناق اسم او جذعة بالجر على الاضافة وادى بنصبهما الرجوع بفتح الثا واسكان
الجيم بالهمز اي نقض وقال وبنو تميم يقولون اجزات عنك شات بالهمز وعلى
هذا فيجوز في التا، وبدا قرأ الجزء نفسه يعد ذبحه بفتح الذال وكسرها
وقال كذبحه بكسر الذال اي مذبوحه جبران مبتدأ الى صفته والجملة
بعد خبر خصاصة بفتح الخا المعجمة اي جوع رجل هو ابو بردة بن نيار جنحنا
بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها وبالموحدة بلبنج بسم السك
اي بمعنى الناس اي لهذا اعمارا تركنا اسمه وفي الحديث ان الكلام في الخطبة
مما كان من امر الدين جايز للسايل والمسئول باب من قال الكريبي
اذا رجع محمد زاد ابو سلمة ابو سلمة بضم الفوقانية وفتح اللام
وسكون المهملة ابو راع بكسر المعجمة جليح بضم الجيم بمثلثة اذا
كان بين عبد بالرفع فاعل كان وهي تامة حالي جواب الشرط وقال كذا
كان بمعنى تمام وبين اسمه وحاله الكريبي اي كان الرجوع بفتح كريبي الدعلب
الواحد والجماعة فيها ويشمل الجمل الكريبي بفتح بركته وهي معه من المومنين
الواحد وقال شعبة في حديثه ذلك نحو عشرين بمعنى وافربعا او يشهده الكريبي فقال
او ينصت وعلى هذا جملة او تعلمها بركته او يذهب سوا بعد ويرجع الواو في
اركان يقصد اصول الكريبي بفتح الذال جمع الى العباد لبكر خصاء فيه بذوا
به باب اذا اتاه العيد بضع عشرة الى ستة عشر بالنصب على
الاختصاص او النداء ويروى بالرفع على الاستيناف وكن لك النسا، اي الائتم يخصون
الصابيح الا ما ابو عقيبة بضم المهملة وسكون القوفانية وبالموحدة منصوبا بدل

بدل من واو الجماعة بعضها وبعضهم ابوا سولوا فغروا عجابه بالواو به شوضع على وجه
مجيئ من البصرة تحدثون ابو تحزمون بالفا تغشى بنوبه يستغيث به مخلدا بالتشديد
نعما اي زجرها حاذهلك ايدا الابل بعيسى بعد، فان قلت ما فايدة الا
ظاهرة او الى العبد وثانيا الى موسى قلت الاول الاشارة الى الزمان الثاني الى
المكان فوجوزك اي ابو بكرة بعضها فوجز عمار قد بفتح العين وسكون
الراء وكسر الجا، وفتحها والمهملة وبعدها الف منصوب بعامل مقدر وجوبا اي وجز
منه وما منصوب على الاختصاص وعمر امنا بسكون الميم نصبا على المصدر اي
امنوا امنا قالوا او قيل على الحال اي امنين وقال كذا امنا حال بمعنى امنين
واما بدل من الضمير فان قلت ما المراد بقوله لعثمان الخ قلت بيان
ان التنوين فيه امنا للتعليل والتبعيض فان قلت ما وجه مناسبة الحديث
للترجمة قلت قال شارح التراجم وجهه انه اضاف العيد الى اليوم وهذه
النسبة ليشترك فيها كل مسلم من الرجال والنسا، والواحد والجماعة فاذا
فاذا فانه الى صلوا بعثمان حيث كان وما يتركه باب الطرق قبل العيد اي
قبل صلاة العيد ابو العلا بضم المهملة وبفتح اللام المفتوحة بن اسمه يحيى
ابن ميمون العطار الكوفي ليس له في هذا الصحيح غير هذا الحديث قبلها اي قبل
صلاة العيد التي عنها بالركعتين كتاب الوتر بكسر الواو وفتحها
وجا بمعجم الكبرا الصغرا ان السايل ابو عمر واعترض بانه مسلسل عن عمر وعن عمر وجا
سال النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل تعدد الواقعة حتى يغشى بغين معجمة ثم شين
ك مثنى بغير تنوين فان قلت ما فايدة تكرار لفظ مثنى قلت التاكيد
الكشاف المانع بنصوف لتكرر العدل فيه وقال اخرون العدل والوصف فتوا اي البر
كعة محرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما ثم عين وسادة بالضم
اركانت المحدة وبالفتح الوافرة تربة منصوب بعامل مقدر وخصوصا اليل فربما
من الانتصاب من الاعراب اي من جهة كلي السمرت الراجرها الشر بفتح
الشين معلقة انشدها عبدا والشعر في معنى الغربة يقتلها ك اربد لكدما
ذلك اما لينتبه من النعاس او ليستعد لصلوة وصرفه للضرورة وقال الشارح
باذنه جندلها واد محمد بن نصر جندل الرجل في عرفت انه الناصح ذلك ليوقظ بها
جملة الليل وليسلم جعلت اذا اضفيت اخذ بشعبة اخذ بشعبة او ركناك اي مدة
زمان يلوعند العمل او ركعا الواسع اي من الركعة والثلاث والخمس والسبع او
التسع واحد عشر جايز احدى عشرة ركعة فان قلت ما وجه الجمع
بينه وبين حديث ام سلمة الدال على ان صلاته عشر ركعة قلت فيه
قال بعض العلما اكثر الوتر ثلاثة عشر والجمهور على ان اكثره احدى عشر
ووقع للذا ثلاث عشر وخمس عشر وسبعا وذلك بحسب اتساع الوقت
وضيقه بصوا قراءة اربع او عدد اخر فيحكي ك فان قلت هذا يدل على

ان الاجماع كان بعد سنة الجفر وروايته ابن عباس لنا على ان كان قبلها **فلف** ثم
كان يقنت قبلها وثم بعدها وثم لا يقنت اصلا وبه اخذ الشافعي **فلف** ثم
ان اجماع قبلها ان لا يقنت بعدها **على** نفسه **الليل** حكمته ان يستعين به النوم
ان الغلبة رحمة اليسار فينعلق واذا نال على اليسار كان بداعة واستراحة فيحصل
الاستغراق **باب** ساعة الوتر اي وقته **اراها** اي اخبرني **نفيل** بالنون والتصغير
اصله **نفل** ضد نقيضه وقال كان **يتنفد** بالنون **الاذان** اي الاقامة **باعدتها**
سكون الذال وضمها **تسرعة** لابد وراء الوقت **تسرعة** والمقصود منه انه كان يسرع
وكعتي الفجر اسراع من سمع اقامة الصلوة خشية فوات اول الوقت **فلف**
ابن موضع **على** الترجمة **فلف** لفظ سؤال **كان** يصلي **يصلي** بجميع اجزاء الليل
حيث لم يعين بعضا منه **هل** الى **يخطئه** وقتا معينا لا يتعداه وهو ما ترجح مبتدأ الجملة
خبره والتقدير اوترجه ويجوز النصب على جعله الخبر ويكون هو قوله اوتر **باب**
ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر **للكشميهني** للوتر **اذا** معترضة **زجوره**
زائدة الربع والنصف **اوتر** الليل بصيغة اي فعلت فيه وتر **باب** **جعل**
الوتر **على** الحاء **ابن يسار** ضد يمين **خشية** الصبح اي كراهة **اسوة** بكسر الهمزة وضمها
لغتان **باب** **الوتر** على الدابة **حوله** بضم الجيم اي **حوالها** بفتح الهمزة وبالمد
على وزن حواجبها **حيثما** توجهت **بي** كان صوب سيري فيلتفت **باب** **القنوت** قبل
الركوع وبعده **اسمعيل** ابن علية **بعد** الركوع او **قنت** بضم التاء استعمل هو او عاصم **يسيرا**
اي زمانا قليلا والمراد بعد الاعتدال **عصوا** الله **ورسوله** يا هما الحاء **اراه** بضم الهمزة
وقال **لك** ابدعا النبي **كان** رسول الله صلى الله عليه وسلم **اقرأهم** كانوا من
اوراع الناس **ولوا** الصبح **يتعلمون** القرآن **يعلمهم** رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل
نجد **ليدعوهم** الى الاسلام **وليقرأ** عليهم القرآن فما نزلوا حتى **معونة** فقتلهم عامر
ابن الطفيل **باصحابه** وهم سبعون **وقاتلوهم** فقتلوهم **ولم** يبق منهم **الكعبي**
ابن زيد الانصاري **وكان** ذلك في السنة الرابعة من الهجرة **رعل** بكسر الراء وسكون العين
وبالمد **اي** القدرة **لعدد** **حول** **اليك** **فلن** **ما** معنا **فلف**
بفتح عين الفعل **دعى** عليهم **وكان** بين الدعاء عليهم وبينه **غدوة** وغدوة **وقتلوا**
القراء **فدعا** عليهم **وقنت** الى **الدعاء** لهم **ما** بمعنى **يفتح** الصلوة **وكذلك**
الدعاء على الكفرة والكلمة **كنحو** **كذا** **فلف** **ما** قول الشيباني **بعثوا**
بفتح وبعد الرفوع **متتابعين** بعد **ثلاث** المذكور **وقد** قال **الطوفي** وذا **كذب**
الطاء الوهم **بعد** **ذا** **لعلي** **يحتج** به **فلف** **عاصم** **يكذب** **انس** **سيرين**
بالكذب **فعاد** الضمير **عاصم** ولعله **عنهما** **ابن سيرين** **فلف** **ما** **نقول**
الخطاب **للمتنفل** **على** **ابا** **على** **الراحلة** **حيثما** **توجهت** **به** **فلف**
بفتح الهاء **بعد** الركوع **قنت** بعد الركوع **شهرا** **واحدا** **بعد** **يسيرا**
اي زمانا قليلا **والمراد** بعد الاعتدال **عصوا** الله **ورسوله** **يا** هما الحاء **اراه** بضم الهمزة
وقال **لك** **ابدعا**

سبع كسبع يوسف مكلوم ومنصوب بتقدير فعل نحو اجعل سنينهم سبعا او لتكن سبعا انتهى وقال ز والنصب هو المختار ان الوضع موضع فعل عند النحويين اوسلك بهنه اي فحل حصحص بحاءين وصاد مهملتين اي ذهب واستاصل الثلث حتى حلت الارض منه حتر الفلا للمستعلي والحمرى الكثبان الجيف جمع جيفة وهي جثة الميت وينكم بالنصب بحتى وعند ابن درستويه بالرفع على الاستيناف وتحصحص هو كلام ابن مسعود يريد ان الامور الغائبة لا تخبر الا عن امر واقع فعند ارتفاع منها قال تفلق يوم ثانية السماء بدخان مبين وعند انتفائه كما في الرجل يرى طائرا في السماء ولا يدري اغراب هو ام حدأة قال تفلق يوم تبطش البطشة الكبرى وعني بالقتل يوم بدر وقال تفلق الروم بالدال المهملة وبالقاف يوم يغلبون ويوضح ما اخبر واما اللزام فقال تفلق فسوف يكون لزاما فعيل نحو الخصم وقيل نحو التصاق القتلى بعضهم ببعض يوم بدر وقيل نحو الاسر يوم بدر كانه اسر سبعون فرجش كما قتل سبعون ايضا يومئذ وبه تبين جواز ادعاء علم الخبار بالوقوع بالا سؤال الفاسق الا استسقاك اخطواك بلغة العرب بفتح الخاء وكسرها وبلغة الجحوش يقال فحط الكرمحوها اذا احتبس فاوفلت معنى العرب اذا الكر هو المحتبس عن الناس فلت هو من باب الفاء اذا كان نحو محتبسا عنهم جمع محتبس عنه ابو قتيبة بضم الفاء وفتح الهمزة الثانية وبالموحدة اسم سلم بفتح الهملة وسكون اللام تمتل اي بنشد شعر عنترة ابيرك بفتح الباء وضمها وقال ز ابيض بفتح الباء مجرور برب مقدرة او منصوب عطفا على سيدا في قوله البيت قبله وما ذرق فوق الاباك سيدا سيد الجوك الدمار بكسر الدال المهملة وتخفيف الميم وآخره راء اي هلاك وفناء فاعل وهي قصيدة طويلة اكثر من ثمانين بيتا فالعالمات فارس على النبي صلى الله عليه وسلم وتفردوا عنه من بعد الاسلام انتهى وقال ز ابيض يجوز ان يكون في موضع جر بوب مضمرة لان قبله ما يمنع منه وهو قوله وما ذرق فوق الاباك سيدا الجوك الدمار بكسر الدال ما يجب عليك حمايته والذمار الحامي والمواك المتكفل على الشيء بدومنع من جوز فيه ابيض الرفع والنصب يستسقي بضم اوله والعين نائب عن الفاعل فتال بكسر المثلثة وتخفيف الميم هو العماد والملجأ والمنع والغيث والخير والكلأ وقال ك فتال بالكسر غياث يقال فتال قومه اي غياث لهم يغوث بامرهم عصمة للاراميل ثم اي يمنعهم مما يضرهم جمع ارملة وهي العفيرة التي لا زوج لها وقال ز ارملة عصمة مصدر يجوز رفعها والتمال بكسر الفاء المثلثة الذي يتمل الغير اي يقيم امورهم بافضاله واصله من التميلة وهو بقية الكلأ في البطن بعد شدة الغزو والعصمة ما يعتصم به اي يتمسك به ويمتنع والارامل جمع ارملة واصله مبتدأ الزاد بوجوه بالحاء والراي ولذكرها هو قول عبد الله بن عمر يحبش بفتح اوله وكسر الجيم وآخره معجمة يقال جاش الوادي اذا زخر بالماء وجاشت القدر غلت وجاش البحر نحوه غمامة بضم المثلثة وخفة الميم سحاب رز بالعمز وقد يسهل اذا تحطواك بضم الفاء وتشديد الطاء وكسر المهملة اصابهم الجهد وقالا اي عمر وابن العلاء فانه قال اللهم انه لم ينزل بك الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة وقد توجه به الغوث اليك لكنه في نبيك وهذه ايدينا اليك بالذنوب ونواصينا

اليك

اليك بالتوبة فاسقنا الغيث فارخت السماء مثل الجبال حتى عمت الارض فاخرجه الربعي في الانساب انتهى وقال ز وفي الحديث استسقى بالمصلى وموضع التوجه فيه قول عمر رضي الله تعالى عنه كنا نتوسل اليك بنبينا وهو معنى قوله في الكتاب وايضا ليستسقي الملك بوجهه باب نحو بل الرواء الاستسقاء زوالجوجاء نحو بك بالكاف والواو وهو وهم اراه اجاهنه وبعضها اباه اي اباعبد الله يعني ابا بكر رضي الله عنه شرك الواقدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستسقي اذا رمى الجمرة وقول الازرقي اربعة اذرع وقول ابن بشكوال ثلاثة اذرع وقد نسبوه في ذلك الى عيوب وتبعه كان يستسقي في الجمعة والعيد بخ بخ اي جملة حالية هو ابو عبد الله بن بجر راوي الحديث صاحب رد الاذان ما زن بكسر الزاي واضافة الى النصار احترازا عن مازن التي ليس من الانصار وقال ز لا وهذا الذي زاد اي صاحب اذان عبد الله بن زيد ابن عبد ربه بن ثعلبة بن الحارث باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عام الجدب استشفع عام الله بن ابن بشكوال وابن مجبر وقفنا هذه الترجمة بخط الحمروي وحده خالية من حديث وساق الباقي فروكانه وضعه ليدخل تحتها حديث ثمامة فلما قدم بناقله بنحوه فلقيها وفي بعض النسخ فيها حديث ثمامة ذكره انكر باب استسقاء الصبيان الجامع ابو ذر بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء ابن عياش بكسر المهملة شريك بفتح الشين نحو بفتح الزاي وكسر الميم رجاء بفتح الواو وكسرها سواجفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذهب وقد هذه الجملة في موضع نصب على الحال هلكنا الاموال بالجر وكسر اللام والواو في والانفس انقطعت السبل اي الطرق شثر للاصيلي وتقطعت والمراد انها بلغت الغاية في الضعف لقلة الغيث عن السعر ارتكوني لا تجد بكسر فسكون من الكاف بغير اوه وها بغيثنا بفتح الباء وبالغين المعجمة وبعد التحتية ثاء مثلثة مغاثا بضم الميم وفتح الغين المعجمة وبالمثلثة اسم من الغوث وهو الاجابة وروي في الموطا بغيثنا بفتح الباء وبالراء وعلى هذا فالجواب محذوف اي يجيبك ويعطي الناس اللهم اسقنا يجوز فيه فتح الهمزة وضمها لانه ورد في الثلاثي والرباعي اللهم اغثنا كذا الرواية بالغين المعجمة والثاء المثلثة من الغيث والغوث فيه للشدة وقيل صوابه غثنا لانه من نبات فاراد اغثنا فانه من الاغاثة وليس من كلب العيش لا والله شر بالجر وحلاوة نزعة بفتح النون وسكون الزاي وبالعين المهملة مفترعات فعل كذا بنا فعة من سحاب واشيا بالنصب عطفا على موضع الجار والمجرور والمراد بهن علامات المطر ريح وغيره وقال ز نزعة بالنصب والجر وهي بمعنى الفعة من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الغرب وقال الا ثور تقديره كما نرى فحذف الفعل منه لدلالة المذكور عليه وذكر النعي لتحلو والنزعة بالغين والزاي والمهملة الفتوحات الفعة من السحاب الرقيق واشيا من الكدرة التي تكون كهيئة الدخان بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء ابن عياش بكسر المهملة نشرك بفتح النون نحو بفتح المعجم

ايام الفاء وهو ورم وقصف فاما نحب وكذا بنصب فاما على الحال يجب ويروى بالرفع على الخبر واستبد فاما كحال من فاعل استبد لان معرفته يسكنها كما بالرفع والجر وللتشبيه في ان يسكنها والضمير لها مكانا او السماء ان السماء حال البناء حرف متعلق بحذوف اي امر حوالينا ان جعله حوالينا اذا نزله حوالي المدينة مواضع النبات لا على اذ المدينة وما بمعنى ما من البلد والمساكن الاكل بكسر الهمزة وقد تفتح وتضم جمع اكمة بفتحات التراب المجتمع وقيل الجبل الصغير وقيل ما ارتفع من الارض والظراب بكسر المعجمة واخره موحدة جمع ظرب بكسر الراء وهو الجبل المنبسط ليس بالعالي وقال الجوهري الربية الصغيرة الاودية جمع واد اي بسيح افعله جمع فاعل سواء باجماع استشفاء لخصبة الجمعة رجا نفذ الكلأ عليه الجمعة نحو دار القضاء اي جعلتها وسميتها بدار القضاء لانها يبعث في قضاء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه التي كتبه على نفسه وما وصى به عبد الله او يبيع فيه ماله فباع ابنه هذه الدار بمعونة وكان يقال لها دار قضاء عمر وقيل سميت بذلك لان عبد الرحمن بن عوف اعتزل فيها بما لي السنور حتى قضى وغلة من زعم ان الدار دار الامارة فانقلعت بفتح الهمزة والقلاع عن الامر الكف عنه والامساك يقال اقلع فلان عما كان عليه فان قلت بما وجه تلاقي الفعل قلت تاويله اما باعتبار السماء او باعتبار السحاب باجماع استشفاء على الشيء فحم فلو قال زفحم بفتح الحاء اذا حتبر وحكى العراكسر ها ان صح خبر كاد مع واذا انكسر المكسر بحيث تعذر الوصول الى مناط الحكم يصور اجماع اهل اليمن واهل الشام باجماع من اكتفى بصاع الجمعة فلت الهمالة الماء من قلة الماء والنبات وتفكعت السبل من فلتها والتفكع من كثرة الماء باجابة بجيم وحاء بقال اجابت السحابة انكشف اجليب الثوب اي خرجن عنها كما يخرج الثوب عن لابسه وقال ونصب على البصرة اي تفكعت كما ينفكع الثوب قطعا متبرقة بعثنا بضم اوله وفتح ثالثه باجماع قيل لو الضمير صلى الله عليه وسلم يجوز رجوعه الا استسقاء يوم الجمعة ابو ضبة بكسر المعجمة وسكون الشين المعجمة تعاجبوا اسم مفعول من العاجبات بالمهملة والجيم جمع العجاب اي من الخلق وجمعه بفتح الجيم وضمها كافة لكن الرواية بالفتح لم يذكر اي انكر فان قلت كيف ذا الحديث على الترجمة اذ ليس فيه ذكر يوم الجمعة قلت لعل البخاري اختصر الحديث وكان فيه ما يدل عليه باجماع اذا استشفعوا بزرع اي لم ينفع بل يشفع لهم ويستسقى باجماع اذا استشفع المشركون بكثرة فارتقب اي انتظر اذهبوا الى ربكم ويكشف عنكم الكذاب لكشفكم تعودون بعد الانكشاف الى الكفر وكان كذلك اذا كشف عنهم عادوا الى كفرهم فانتقم الله منهم البطشة اي يوم بدر اسناه بفتح الهمزة وسكون المهملة

وبالموحدة

وبالموحدة وبالهمالة الاولى متصرفا دعا على رعل وذكوان سبعا عجافا العجاف جمع عجفاء مسعا مسعا جدبا مجدبة مسنة جواب الكفرة الدعاء بكسر الدال بمعنى الدعاء بضمها مسنة جائز لغة اوهم وصله حديث حدثنا من بعض الرواة عن جواب الكفرة الدعاء بكسر الدال بمعنى الدعاء بضمها مسنة جائز لغة اوهم وصله حديث حدثنا من بعض الرواة عن رواه انس في يوم جمعة فاذا دعوا لهم كذا بالكاف تعليل لدعاء اهل المدينة بخير لما لو كشف وعلى هذا فتح همزة البلاء وهما بمعنى واحد العقول الناقد للسفر جاصفا اي جادا وقلعا وقوا تؤخذ شيئا فشيئا ابا سبعا فان قلت اليوم مذكر فلم اسقط التاء منه قلت اذا اضاف اليوم محذوفا جاز فيه لغتان التذكير والتانيث فصوموا التاسع بالرفع على البدل من الضمير في صوموا ويكون على لغة من يسمع فاعله بالتاء الاخرى وتقدير ضمير الجماعة انتهى وقال ابن حبيب صوموا الناس هو على لغة اكلوني البراغيث وقال ابن حبيب صوموا بلغة الجمهور والناس منصوب على الاختصاص اي اعني الناس الا ترى حول المدينة واهلها وبعضها جدبي بالجر ايضا باجماع اذا دعا او كبر ان الدعاء مبتدا خبره حوالينا ويجعل او بمعنى الواو ليكون الدعاء على كل من حولهم والبلاء عام الصدر المعرف باللام فلا كلام لكن يشكل كون الدعاء مجرورا باضافة اذا اذ لو كان مبتدا واذا اكثر الكر خبره لزم الفصل بين المبتدا والخبر بجملة جواب اذا وليس هو البتة بل اذا للدعاء او قد اخرت الشفعة على تقدم لوضعها عن الخضوع الى التحمرة من اليسر وانثاه الفعل باعتبار جنس الشجرة الواحدة اي الدابة باجماع والنعل وبعضهم النعال لتوفير حرف الفعل للمعنى على الهالة الحمرة حول القمر وصل بجسمها بالرفع والجر تكشفت اي تكشفت والكر ليس بكاف كشفت بفتح الكاف اجعل عوض العرس والكفاء عن الشيء اذا كشفته عنه وانظر بفتح اوله وضم ثالثه الاكليل بكسر الهمزة وفتح الكاف مثل عمامة تزين بالجواهر ويسمى التاج اكليلا وقال ابن الاكليل بكسر الهمزة وسكون الكاف كل شيء دار على الرأس واشتهر فيما يوضع على الرأس ويحيط بها ومنه كان من الملوك كالتاج باجماع الدعاء اذا استسقى فانا ادعو او نعم بعض الشيوخ والعوير قال النار حدثنا الفعل يستعمل الاسم ينتجه فعل الدال كالعلم والعلامة والحديث انما ينتج بفعل النقل والعمل وهما مصدر الوانتجب الراء يزيد من الزيادة ابو الوتم بفتح الهمزة عين منصرف فعل الشيء وهو عند بعضهم والى عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم واهل نجد بالرواية ان اراد رواية واحدة وعنه من الصلوة وانحصر فيهما وعن هما صلوة وقوعها وان اراد الرواية بالجملة فهو موقوف عليه قل بكسر القاف اي جملة القبلة جاسموا وبعضهم وسطوا وكلاهما بمعنى المجهول وهما بمعنى واحد باجماع كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم كيف بالرفع على الخبر كيف بالنصب هذا ابعد وقوع الفعل على كيفيته والتي جمعها الكعبة قلت

معناه حول حال كونه داعيا مقدما على قبول الرد او الصلوة باب رفع البصر
ابو داود ارفعوا ابصاركم بضم العين جمع البصر خلافا لمن خرجنا من السبعة حتى يعود الضمير
بفتح الواو وكسر الجيم بعدها قاف ايصل وقيل اشد عليه الضرر وقيل
ضعف عن الصعود ويروى بتنوين المثلثة بعد الجيم وقال رشيد بضم اوله وكسر
ثانيه ايا اشتد السعي عليهما ابو الفرج عن البخاري وفيه الاصيلي بفتح الهمزة
وكسر الجيم وفتح الواو وسكون التحتية وبالمهملة اذا دعى بضم
الهمزة الاولى وفتح الثانية وكسر الجيم باب رفع الناس ايديهم في الاستسقاء
ابو داود الرفع كما هو في حديث انس ان يرفع حتى يرى بياض ابطيه وبعد الرفع
وبفعل المرة كذلك بل قد ثبت رفع يديه في الدعاء في سواكن غير الاستسقاء و
رفعه اكثر من ان يحصر فتأول هذا الحديث على انه اريد برفع الرفع البليغ بحيث يرى
بياض ابطيه اذ الاستسقاء او ان المراد اما برفع مقدر او اما خبر رفع وقال ابن
ابي جمرة الواحد نحو لرفع خاص وهو الرفع بكفر الكبير كما في مسلم وابداوده
والمراد بسائر الدعاء جنسه كما يرفع بعضهم او قد ثبت رفع اليدين في الدعاء في
اثنا خطبة الجمعة باب انتظار الناس خروج الامام حتى يخرج
ما هو مؤولة او موصوفة او استغناء بنية وقال ابن عباس خصيب النهر اذا قال
ابن عباس المراد بالخصيب المذكور في قوله تعالى كخصيب من السماء النهر او اخاديد
البخاري هذا تعليق بسند فوله صلى الله عليه وسلم صيبا نافعا قال في الكشاف
الصيب المطر الذي يصيب اي ينزل بقوة وقال النسفي اذا خاصيب صيبا نصب
بفعل مقدر اي اللهم اجعله صيبا نافعا وقال زصيبا تمييز بمعنى اليا النهر كما تقله
عن ابن عباس وقال الواحدي اذا كان النهر كثير وجرابه ابو ماجة اللهم سيبا بفتح
السين واسكان الياء من السيب وهو العطاء قبل بضم المهملة باب من تمطر
زاد تعرض للمطر وتقلب قوله عليه كتصبر من الصبر وغريب هذا الحديث تفسير
الجمعة بفتح الجيم وضم الميم الحوبة بفتح الجيم الجرحة والنزمل قيل بفتح
النون وضم الزاي وفتح الميم وتشديد اللام وفتح النون على صيغة المفعول
من الكلام الجمع بضم الجيم وسكون الميم باب اذا هبت الريح جميع بضم
المهملة عرف ذنب اي كصوب اذا مطر يعني تغير وجهه وتظهر فيه علامة الخوف
وانما خاف انه هلو السبب واراد السبب انه الصبب تسبب للخوف من ان يكون عذابا
يأسلطه الله على امته فيكان النبي صلى الله عليه وسلم يخشى ان يصيب عقوبة
لاهل العالم كما فعل الذين قالوا هذا عارض ممطرنا وفيه التحذير من عمل الامم
الخالية وعصيانهم محاجة ان يحل بهم ما حل بالك باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم نصرت بالصبا بضم المهملة بعدها موحدة مقصورة ريح تهب
من المشرق من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار اي بالمهملة وكتاب
مقابل حفيظ لما كتبه في فتح هو عليه الصلوة والسلام الدبور الريح التي تقابل

الصبا

الصبا قيل سميت بذلك لانها تأتي من قبل الكعبة كذا قال بعضهم الصبا التي تهب
صدورهم اذا استقبلت القبلة والدبور التي تأتي من قبل وجوههم اذا استقبلتها
هذا وروى ان الاحزاب لما حاصروا المدينة هبوا الخندق وهبت الصبا وكانت شديدة
فقلعت خيامهم والقوالب في قلوبهم الرعب فهزموا وفي الحديث فوائد منها تفضيل
المخلوقات بعضها على بعض واخبار المرء عن نفسه بما فضله الله به على جهة التحدث
بنعمة الله والشكر له لا على الفخر والاخبار عن الامم الماضية واهلاكها باب
ما قيل في الزلازل والايات اي علاماتها القيمة او علاماتها قدرة الله تعالى بفتح
العلم كذلك بضم العلم وكسر الجهال بفتح الزاي كذلك هو محمل ما نه مارون
انه صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان وتكون السنة
كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كالضرمة
لضرمة بالنار فيفتح ز بالرفع والنصب وقال كذلك فيفتح بفتح حرف المضارعة
بقال فاض الماء يفيض اذا كثر حتى سال على ضفة الوادي اي جانبه ويقال فاض الرجل
جلدا اي ملأ حتى فاض اخرجه مسلم بفتح المهملة وبالنون في ثمانية في ثمانية
اي اليوم المشهور بين هكذا وقع عند مسلم وفي رواية اخرجه الترمذي
نحوها بفتح الغين والغور نحو تهامة وكل ما انخفض من قعامة الوادي والعراق
قصبة بفتح القاف وتشديد الموحدة اي ارضه وجانبه قال الكعب يخرج الدجال
من العراق واما علامات الساعة فيجيء ذلك هذا في فتح العلم وخصوص الغين وكسر
الفاء وكسر الميم الا اسمعه عند اذا ذل الناس يخرج الله اعماله الدعاء والخاف
من العقوبات ينصر باب قول الله تعالى يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها
ما يدخل فيها من الزرع والمطر وما يخرج منها من النبات والمعادن وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها من الملائكة وغيرهم وهو الرحيم بعباده الغفور لذنوبهم
وقيل الرحيم بالمؤمنين الغفور للكافرين اذا تابوا وقيل الرحيم بالمذنبين الغفور
لهم بعد التوبة والندم وقيل الرحيم بالمطيعين الغفور للعاصين وقيل الرحيم
بالمبتدئين بالطاعة الغفور للمتمادين في المعصية وقيل الرحيم بالمؤمنين الغفور
لهم بعد الموت وقيل الرحيم بالمؤمنين الغفور للمذنبين في الدنيا وقيل الرحيم
بالمؤمنين الغفور للمشركين اذا تابوا وقيل الرحيم بالمؤمنين الغفور لهم
بالشفاعة وقيل الرحيم بالمؤمنين الغفور لهم بالمغفرة وقيل الرحيم بالمؤمنين
الغفور لهم بالتجاوز عن سيئاتهم وقيل الرحيم بالمؤمنين الغفور لهم بالتجاوز
عن ذنوبهم وقيل الرحيم بالمؤمنين الغفور لهم بالتجاوز عن ذنوبهم وقيل الرحيم
بالمؤمنين الغفور لهم بالتجاوز عن ذنوبهم وقيل الرحيم بالمؤمنين الغفور لهم
بالتجاوز عن ذنوبهم

كتاب الكسوف

كتاب الكسوف ش هو لغة التغير الى سواد ومنه كسف وجهه
وكسفت الشمس اسودت وذهب شعاعها عرفا زوال خسوف القمر او

انظر

وقيل لا يقال الشمس كسفت والقمر خسفا وقيل يستعمل فيهما ومتعديا
فيقال كسف الشمس وخسفها الله وقال ك يقال كسف الشمس
والقمر بفتح الكاف وكسفا بضمهما وانكسفا وخسفا بفتح الخاء وضمها
والخسف كلها بمعنى واحد وقيل كسف الشمس بالكاف وخسف القمر
بالخاء ثم الجمهور على انهما يكونان لذهاب بعضهما بالكلية ولذهاب بعضه
وقال في المخصوص ج الجميع والكسوف ج البعض وقيل الخسوف ذهاب
والكسوف تغيير هما عون بفتح المهملة وابنموها تثن بكريه بالتثنية وقال
وارنموهما بميم بعد الهاء اعاد على خوف الشمس والقمر ويروى بعد هما بغير
الكسوف واعاد عليه ضمير المونث وقال ك وارنموها اي الكسفة او الاية
ال تكتفا وانتفيا ايات الله ابن عباد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن حميد
بضم المهملة الراسوي الراء المضمومة وبالسين المهملة اتيان وزاد كسوفهما
اتيان وانه الذي اخرج الحديث بسببه وقال ك اتيان اي علامتان لخوف العقبة
او لعذاب الله اصبح بفتح الهمزة وتغيير مجمعة لا ينصرف لا يخسفان وزيغ
الليل وقد سمعوا ان يقال وانتفى قاله ابن الصلاح لموت احد ولحياته ك انكفاء
كانوا في الجاهلية يعتقدون ان الكسوف يوجب حدوث تغيير في العالم
من موت وضرر ونحوه فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه باطل وانهما اتيان
من ايات الله يريد بهما خلقه ليعلموا انهما خلقان مسخران لله ليس لهما سلطان
في غيرهما ولا قدرة على الدفع عن انفسهما وانهما لا يستحقان ان يعبدا
فان تعلل لا تسجدوا للقمر ولا تسجدوا لله الذي خلقهن ولهذا امر
عند كسوفهما ان يفزع الى الصلوة والسجود لله وقولهما ايضا لا لقول الجهال
الذين يعتقدون ذلك فان قلت ما فايدة قوله ولا لحياته اذ لم يقل احد
بان انكساف للحيوة لا سيما هذا السياق انما موت ابراهيم فيرد الجواب
بقوله لا ينكسفان لموت احد قلت فايدته دفع توهم من يقول قد لا
يكون الموت سببا للانكساف ويكون قبضه سبحانه وتعالى ليس بسببه
الموت ولا الحيوة بل بسببه قدرة الله فقط فان قال قائل ليس رؤية
الهلة وحدوث الخوف والبرد وكل ما اجرى الله تعالى العادة بحدوثها اياتا
فما معنى التخصيص بهما انهما اتيان من ايات الله فالجواب
ان كلهما ايات لله ودلالة على قدرته غير انه صلى الله عليه وسلم انما خص
لشيء منهما لانهما اتيان اخبار لهم عن ربهم بان الغلمة تقوم وانهما منكسفان
فامرهم بالتوبة والصلوة ونحوهما حتى اذا جاء ما اخبروا به يكون الكسوف لغير الساعة
فان المعلب وكان هذا قبل ان يعلمه الله بانشقاق الساعة ومعجزاته
زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام
وبالقاف ابراهيم هو ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية
القبطية

سرية وقد بالمدينة في ذي الحجة سنة ثمان ومات في ذي الحجة سنة عشر
وقيل بالبقيع وقيل الرومانة كانت بن الثلاثا لعشر ليال خلون من ربيع الاول سنة
عشر باب الصدقة في الكسوف وغيره وبرفع اغيره على جعل
ما نافية فيكون خبر المبتدا الذي هو احد وبنصبه على جعلها حجازية ومن ابى
على اسم ما موكن وتجوز اذا فتحت الراس اعني وان تكون في موضع خفض على الصفة
لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعت ان تكون صفة لاحد على الموضع والخبر
محذوف في الوجهين كانه قيل ما احد اعني من الله موجود وانما نسبة الغير الى الله
وليست من الصفات اللايقة به جاء لفظه ابن فورك على الزجر والتخويف ولهذا جاء
ومن عيني فمه حتى العواحمز وقال ك اغير الغيرة الحمية بفتح الغين على اهل
واربى تعلو به وحدب الجار وهو اذاه على اسنة ونسبة الغيرة الى الله تعالى مجاز
محمول على غاية اكرامها وغضبه على الزاني ووجه تعلق هذا الكتاب بما قبله
هو انه لما خوف امته من الكسوف وحوضهم على الالتجا الى الله بالخيرات اراد ان يرد
بتتبع عوائدهم وخص منها الزنا لان سبل النفس اليها اكثر من سبلها الى غيرها
لو تعلمون اي من علمي انتقل الله من افعال الجوارح وشدة عقابه واهوال القيامة
واحوالها كما علمته لما ضحكتم اصلا اذ القليل بمعنى العدم على ما قضيه السياق
في الحديث فوايل منها ان الاسلام يلزمه عند الايات سوء عشرة النساء وبالاعمال
البر ويتداوى عن العدة ويدل على هذا نعمات الله تعالى ومنها ان الصدقة والصلوة
والاستغفار يكشف النقم ويرفع العذاب باب الندا بالصلوة جامعة
ابن سلام ك بتشديد اللام في الاصيلي الحسحاس بالمهملة والموحدة الجشو
حتيين بعدهما تحتية ساكنة فمثناة فوقية منسوب الى بلاد الحبشة وقال الاصيلي هو بفتح الحا
وسكون الموحدة وسوء ما يقال عجمي بفتح حتيين وعجمي بضم ففتح ولو امكان نافيه
اذ استفتى بكسر المهملة وفتح الميم بالصلوة ك هو منصوب على الاغراء اي الزموها وجامعة
على الحال او الجزاء بضمير الجزاء في الصلوة لانها على سبيل الحكاية عن اعرابها الذي لها قبل دخول عامل هذا التركيب وفي بعضها
ان الصلوة بتخفيف النون وهي ان المخففة وفي بعضها بتشديدها فيكون خبر
ان محذوفا نحو حاضرون اللهم الا ان تثبت رواية رفع لفظ جامعة وقال بعض الفقهاء
جائز فيه رفع الكلمتين ايضا ورفع الاولى ونصب الثانية وبالعكس باب
خطبة الامام في الكسوف عند سببه بفتح المهملة وسكون النون وفتح
الموحدة وبالمهملة وصف الناس بالرفع اي اصفوا فقال في الركعة الثانية
في عمل فيهما جاوزوها بفتح الزاي اي الجاء وارتوجدوا وكان تحت ثم هو
بتشديد التحتية على الاسم وقال ك هو مفعول الزهر عطفا على حدثني عروة
كتبني لمثلثة فعلت اي قال الزهري قلت لعروة اخاك هو عبد الله بن الزبير
ابل جزء جواب بمعنى نعم اخطا السنة اي جاوزوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما سوا والمعدا باب هريرة كسب ابن عمر بضم المهملة وفتح الجاء
وسكون التحتية وبالراء راجع لقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الله عباد
تعمد اي بالمشي بخلاف رواية يوشك فانها بلفظ المرء اشعث بفتح المعجمة
وسكون المهملة مبارك بضم الميم وبالموحدة وفتح الراء وبالكاف باب
التعوذ من عذاب القبر بفتح المهملة وسكون الميم تسألها اي تكلب منعما
عطية عابدا منصوب على الحال الموكدة او المصدر وقال ثم عابدا مصدر على
فاعل كعود في عايدة او حال تاويله عن المصدر والعامل محذوف اي اعوده
ذلك قبل ان يطلع على عذاب القبر ذات عذاب كذا زايدة او من اضافة
المسمى الى اسمه ضغوانا بفتح المعجمة والنون على التثنية وذاك الف
والنون في ضغوانا في مقابلة اي بين كسرى والحيرات وقيل لعله ضغوانا بفتحتين
الحجر بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة بيوت اسهات المومنين ابرهم كذا في فلت
ما وجه مناسبته لما قبله الكسوف فلت كما ان الكسوف بخلة كذلك
بعد الفتن فيجاب منهما كما يجاب من هذا وفيه ان عذاب القبر حق واهل السنة
مجمعون على ذلك فلا يلتفت به والتصديق به واجب باب طول السجود في الكسوف
وكعتين في سجدة اي في كل ركعة قال ابو سلمة ما سجدت الواخرج اما
ان تكون عبرت بالسجود عن الصلوة كلها كما قالت ما صليت فيها كانت
اطول منها غير انها اعادت الضمير المستكن في كان على السجود اعتبارا بلفظه
او هو مذكر واعادت ضميرا منها عليه اعتبارا بمعناه اذ هو مونث واما ان يكون
قولها منها على حذف مضاف اي من سجوده باب صلاة الكسوف جماعة
عنه صفة زيد بضم المهملة وتشديد الجيم وقاله صفة بضم المهملة وبعد
بعضها بالمعجمة وهي بالكسر وبالفتح جانب الوادي وقتلا جانبا زيد بفتح
الزاي بين المسجد الحرام وجمع اي الناس لصلوة الكسوف على بمعنى ابن عبد الله
ابن عباس احد ساداتنا في علمه كان يصلي كل يوم اربع ركعات ويدعو بالسحاب
وكان اجمل الناس وهو جد الخلفاء العباسية ولد ليلة قتل علي رضي الله عنه
اي بالجماعة ليدل على الزيادة تعجلت بكاف وبعملتين تاخرت وفي بعض
بمعنى كففت وخصوص به اي بروايته مسلم رايت الجنة اي كلها او اقصاها رؤية عين
بارزت بالهمز اي ظهرت لي بحيث لا حجب بيني وبينها وقيل مثلت لي بالحابها
كما تتصور الصورة في المراة والاول اوجه فتناولت منها اي اردت ان اتناول منها
حدثنا بها وانما اريد ان اتناول لتنظروا اليه فتعلموا انه لا افعل لا حمرة
تحيل بينه وبينه اي يحول بينه وبين ان يصير من متناول المتناول المذكور
كل في حيال بفتح المهملة اي الزاوية الثالثة من الزاوية الرابعة ورايت النار في مسلم اي رؤية النار
كانت قبل رؤية الجنة بل ارتكبوا الذنوب فكانت سببا لرؤية النار مشالة ونصب الغير

اي اكثر

اي اكثر واصعب وجوز فيه الخفاء وجهين ان يكون بمعنى كثير كثير بمعنى كبير وان يكون
افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف ومن الخلاف فتستعمله العرب فيقولون سارايت
كاليوم رجلا والمنكر ما يجب ان يعلمه جاليوم والنحويون يقولون بمعناه سارايت رجلا
اراه اليوم رجلا وكذلك بل ارتكبوا منكرا اي ارتكبوا منكرا وذا المنكر وجعلوا ان يوبد
الكل المنظور اليه او الشيء المنظور اليه فيكون من اضافة الصفة الواقعة موقع
الموصوف كقولهم ضربة الامير وقال غيره الكاف هنا اسم تقديره سارايت مثل
منكر هذا اليوم منظرا ومنكرا كميسر وسواء باليوم الوقت الذي هو فيه انتهى
ج اعتبار هذا القول الثالث بالحديث يلزم منه تقديم التمييز على عامله والصحيح
منه والكاف اسم منكرا مفعول اول وكاليوم ظرف صفة له وقد ظرفا او اقحم حال
من اليوم والفضل عليه وجاز تعريف ذي لانه في تنكير اليوم حاله كونه اقحم من غير
لو احسنت لرتقوكينة لا امتنعه شيئا اي لا يرافق عرضها باب
صلاة النساء مع الرجال في الجامع للكشميهني في جامع العشي بسكون الشين وبكسرها
وتشديد التحتية باب من احب العتاق بالفتح الحرية اي من احب عتق
الرقيق سواء صدر منه عتاق منه او من غيره بالعتاقة بفتح العين المهملة
باب صلاة الكسوف في المسجد عابدا زكرون هنا بالرفع على كونه خبر
مبتدا محذوف اي اذا قال سبويه والنصب على الحال اكثر ج كلاهما اي اقول قولا عابدا
بالله باب الذكر في الكسوف مريبة بضم الموحدة وكذا في ابي ذر وعند ابي ذر عابدا بكسر
الزاي صفة مشبهة وبفتحها مصدر بمعنى الصفة او مفعول كملوك بفتح الساعة
تقرب بالرفع على ان كان تامة اي ما قاربت وفي بعض النسخ وقاله كذلك الساعة بالرفع
والنصب وهذا مثيل من الراوي كانه قال ارى ذلك قال الخطابي لا يجوز ان يكون اليمين
النبي صلى الله عليه وسلم علما بان الساعة لا تقوم وهو من اكبر امور النبوة فكيف
يستشكل هذا من حيث ان الساعة لها مقدمات كثيرة لا بد من وقوعها
كطلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة والدجال وغير ذلك فكيف الخشية
من وقوعها والجواب بانه لعل هذا الكسوف كان قبل اعلامه صلى الله عليه وسلم
بهذه العلامات او لعله خشي ان يكون بعض هذه المقدمات او ان المراد بكون النبي صلى الله
عليه وسلم خشي ذلك حقيقة بل ربما اخبر ان يكون نوع عذاب لامته فكره المراد
ذلك فخلك بفتح الفاء وضمها بتشديد الكاف وتخفيفها وكسر الكاف
المخففة واما اذا كانت بمعنى حسب فهي مفتوحة ساكنة الكاف وهي لا تقع
الا بعد الباء الجارة على فلت في بعض النسخ رايته بدون كلمة ما بعد
وجهه فلت اما ان جرى النبي صلى الله عليه وسلم قبل رايته كما في قوله تعالى يتفكرون
يوسف واسال واكمل فيه بمعنى عدم السماوات اي مالي بساوقها فيما
رايته يجعل ازفه بمعنى حسب اي حلق ذلك اليوم بحسب ما كمل
قبل رايته يجعل اراه بمعنى ابدا الى ذكر الله للكشميهني ذكر باب

الخطاب المخسوف الوليد بفتح الواو وآخره دال من الزيادة زيد بكسر الزاي عائذة بكسر المهملة وبخفة اللام وبالذال المعجمة بضم الميم وكسرها باللام ودونها باب الصلاة في كسوف القمر وخسوفه خسف في السنة الخامسة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة صلاة الخسوف فكانت اول كسوف بعد الاسلام وقال في هذا الحديث بضع حدثنا ابو بكر لا يدخل في هذا الباب وانما ذكر عن عبد الوارث وليس فيه ثلاثة في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر آيتان باب لمشلة قبل الف اجتمع باب الركعة الاولى في الكسوف واطول في سجدتين اي ركعتين الاولى اي الركوع الاول والاطول من الثاني وفي بعضها الاولى اي الركعة الاولى باب الجهر بالقراءة في الكسوف ابو مروان بكسر الميم الوليد بفتح الواو غير بضم الغين وكسر الميم وبالراء اليحصبي بفتح التحتية وسكون المهملة وبالصاد المفتوحة والمكسورة وبالموحدة ينعى مناديا يا الصلاة جامعة وروي بالصلاة والصلاة نصب على الاغراء جامعة على الحال والروي برفعهما وحال الاوزاعي عطف على حدثنا ابن نمير كانه مقول الوليد واربع منصوب عطفا على ركعتان وحال اي الوليد والجر عند ادخل الواو ليعطف على ما سبقه كانه قال الجهر بذكر واخبر بذكر الحكاب لغة كثير مثلثة اجل بكلام مخجبة نعم وللكشميهني من اجل انه بالكسر على الاول والفتح على الثاني ابواجب سجود القرآن والاخرى باب من قال في كل ركعة سجدتان سواء الثانية والثلاثين سنة بشر بموحدة ثم شين معجمة عنه ابن مهدي المعجمة وسكون المثناة وفتح المهملة على ما في ع وبالراء الاسود بفتح الهمزة شيخ ز هو الوليد بن المغيرة وقال ك هو ابنة من خلف وقد قيل يوم بدر كذا قال وفي بكس اسلم فك وقيل الوليد بن المغيرة وقال ابن هبير سماه الوليد بتصغير النجم امية ابن خلف بعد بالضم اي بعد ذلك يكفي بفتح اوله باب سجود من قرء بفتح المهملة وسكون الواو وبالموحدة ابو النعمان بضم النون عزا في السجود اي المتوكلات باب سجود المسلمين بسجود على وضوء وزاد بعد على غير وضوء وصوب وقفه اسند ابن اي سنة بعضهم كذلك وتبويب البخاري واسند اليه منصوب عليه والمشركون اي من كان حاضرا في ذلك فان قلت لم سجد المشركون ولم يعتقدوا القرآن قلت قيل انهم سمعوا اسماء اصنامهم حيث قال ابو اللات والعزى وقال عياض كان سبب سجودهم فيما قال ابن مسعود انهما اول سجدة نزلت الجواب ما بروية اخبار بوقوع سببه اجرى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من التلاوة على ما صنع بقوله تلك الغرانيق العلى الحديث بضع نقاوة عكاظ بضم العين المهملة كعب وربيعة ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان يقوله الشيطان على لسانه فتنة منك اقول وهذا هو الجواب والجمع فان قلت من اين علم الراوي ان النجم سجد قلت اما باخبار الرسول او ما باذالة الحجاب كعثمان بفتح المهملة وسكون المهملة

وبالنون

وبالنون باب من قرأ السجدة اي اية السجدة وقال يسجد ابو الوليد بفتح الواو بزيد من الزيادة ابن حصيفة بضم المهملة وفتح المهملة ابن قسيط بضم القاف وفتح السين المهملة وسكون التحتية وبالمهملة يقرء يسمع بكسر العين المعجمة وعلى المفتوح فيه والاول هو المراد فلم يسجد اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه التوفيق بينه وبين حديث عبد الله المتقدم قلت وجهه ان يدل على الاباحة وانها ليست بواجبة وجهر بفتح الواو المسجد والجدار وليس كذلك الغفار اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا مستقبلي وتنة قارب وبكرانه فرانها وقفا لا يجاوبه السجود اذا نه على غير طهور اذا سجدت سجدة اذا السماء انشقت فيها وفي بعضها فيها والباء للتعريف سجد اي في هذه السورة واحتج به من قال بالسجود في الفصل وبما يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه سجد في المفصل فيه نقول الى المدينة لان ابا هريرة كان اسلامه بالمدينة باب من سجد لسجودهم ولم يقدر بفتح الواو فانه الفاء للتعريف ابن حدثنا المهملة المفتوحة وذال معجمة ساكنة وباء مفتوحة اسامة فيها اي في السجدة حفص بكسر الموحدة وسكون المعجمة سليم بضم المهملة واسكان التحتية وكسر اللام وبالراء احدنا اي بعضنا باب من لم ير بفتح الراء والمد يوجب السجود بالواو بكسر المهملة ابن حصين بضم المهملة ثم فتحها وسكون التحتية وبالنون انما اي للقراءة او انت استفهام بمعنى الانكار كانه نهوه على البخاري انكار عمر ان لا يوجب السجود على المستمع بعدهم على السامع بالكبر بالاولى سلمان اي الفارسي ما لهذا ما ثانية وهذا اشارة الى السماع ما استعجما اي لا على السامع والقرء منهما اي المستمع من كان قاصدا للسماع مصغيا اليه والسامع من لم يقصد سماعه من غير قصد اليه وانما ايد السعي بقرينة كونه قسيما للقرء يحصر في الركوب كذا قيل السعي كان السعي مستثنى وله كما عليك اي لا اثم عليك ان لا تسجد قبل الفاتحة عند السجود السابري بالمهملة السين الغامر بعد الالف الغضر ملكة بضم ملكة التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتية ربيعة بفتح الراء ابن الهدير بضم الهاء وفتح المهملة واسكان المثناة من تحت وبالراء تابعي جليل ح ثنا ما سجود كذا للاكثر وعند بعضهم انا لو نسجد قال الفارسي وهو الصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا عما حصر متعلق باخبرنا ك فان قلت احدهما يتعلق باخبرنا والاخر بقال قلت الاول يتعلق بحدثنا والاخر باخبرنا واو بل عن عثمان عن حضور عمر رضي الله تعالى عنهما بالسجود اي باية السجود دليل على ان الصريح بعدم الوجوب وكذا هو ليس اخر فان قلت الخبر قبل بعد الفريضة اذا الفرض عيني والواجب قلت هذا اصطلاح حدث بعد ثم ان الصحابة يخاطبون به باب من قرأ السجدة في الصلوة يعني بضم المهملة الاولى وكسر الثانية اطراح بالطاء والمهملة

ما هو في السجدة التي بعد الصلوة الفلاني بالقاف إذا سرت
باب من لم ير وضع الجبهة من الرجل يراى بكسر الراء صدقة بن عبد الله
وقال بكر حدثت أن عمر بن الخطاب رأى رجلا لا يقدر على السجود على الأرض فقال أحمد والشوفيون
يسجد على ظهر أخيه وقال مالك إن شاء سجد وإذا رفعوا سجدوا أبواب
تقصير الصلوة كذا لأبي الوقت وللمستملي أبواب التقصير وليس في نسخ لغة
يقال قصرت الصلوة بالتخفيف قصرا وقصرتها بالتشديد تقصيرا وأقصرتها إقصارا
حتى يقصر بفتح الياء وضم الصاد المشددة وفي الناصبة للمضارع تكون مفتوحة أو الرفع
لأن حتى هنا ليست ناصبة بل هي حرف ابتداء والرفع على الحالية أو العطف
لأن إقامة سببا للقصر والقصر غاية الإقامة قلت الأول صحيح إذ عدم
إقامة سبب الجمع في جواز القصر حصين بضم المهملة الأولى وفتح الثانية وسكون
التحتية وبالنون تسعة عشر يقصر بسكون القاف وضم الصاد وتخفيف المتعدي
بضم الياء وتشديد الصاد أقصرنا بها عشرا نشرع بإثبات الحديث السابق إلى
قوله بمكة وهذا في حجة الوداع وفاك عشرا أي عشرة أيام قال قلت
النون مكسورة في هذه النسخ وعشر المراد لم يكن مذكورا جاز في
العدد التذكير والتأنيث باب الصلوة بمنى يذكر ويؤنث تحسب قصد
الموضع والبقعة قيل هذا ذكر صرف وكتب بالألف وإذا أنث لم يصرف وكتب بالياء
صدرا أي في أول خلافته أمن زال الخوف ما كان للكشميهني والحموي
كانت أي حالة كونها أمرا فاتة أي تفعل بفعل ذلك لأنه ورد أصيلا إذا
لم استرجع أي قال إنا لله وإنا إليه راجعون كرا فعة مخالفته الأصل وقال
واسترجع أي قال إنا لله وإنا إليه راجعون لما مر تفويت عمل لفضيلة القصر
ويفهم منه أن الإتمام غير مجزئ لأنه قد قال قلت حتى مر أربع ركعات ركعتان متقبلتان
فلو كانت تلك الصلوة لا تجزئ لما كان له فيها حظ لأن ركعتين لا من غير نية وإذا
كانت تكون نافلة كما سلف وعلم أن عمر إنما فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته
وكان قبلها يقصر فما سلف في باب من لم يتطوع في السفر أن عمر كان يزيد على
ركعتين إلى حتى أي إلى أن يصيب من أربع من يحتمل أن يكون به لبنة نحو قوله تعالى وضيق
بالحيوة الدنيا من حيث هي حزنة وفيه تعقب بعض لعمر رضي الله تعالى عنه أي لبنة من أربع
بدل من أربع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه يفعلون وهو أضعاف
لكن هذه مخالفة ما كانوا عليه في زمانه أتباع النبي صلى الله عليه وسلم في
حجته وعمرته مصغر أي العالية من العلو بالمهملة المراد بفتح الموحدة وشدة
الراء وبالمد كان يبعد المنازل كأبي العالية أقام بالبصرة يصوبان بفتح عين
ابن عباس أحدهما اسمه ربيع بضم الراء وفتح الباء وسكون التحتية وبالمهملة
روى عنه فقال وبنا بعد اسمه زياد بفتح الزاي وتخفيف التحتية روى عنه أبو
السختياني والبصاري لقبا النعمان بفتح النون وسكون الدال وتخفيف الياء وبكسر
الدال وتشديد الياء هو ابن النعمان بفتح النون وسكون العين المهملة وبالنون
قتل بنهاوند بالنون والمثلثة وهي من فتوح عثمان رضي الله تعالى عنه وإذا استثنى

صاحب

صاحب الهدى أنه لا يجوز له التحلل حتى يبلغ الهدى محله باب كم تقصر
الصلوة أي بيوم وليلة وفي بعضها يوم وليلة أي السفر وهذا أنسب بقال
سميت فلانا زيادا إذا جعلته زيدا جمع بريد وهو اثنا عشر ميلا والميل من منتهى
مد البصر لميل منه على وجه الأرض وقيل الميل ستة آلاف ذراع والذراع
أربعة وعشرون إصبعا معترضة معتدلة والأصح ستة آلاف معترضة
معتدلة فرسخا فارسي معرب وهو ثلاثة أميال سير مصدر سار يسير
كعيشة عرايا هو جمع عرية بفتح العين وتشديد الراء باب يقصر إذا خرج من
موضعه بيبرين ضد يمينه بذي الحليفة بضم المهملة وفتح اللام وسكون
التحتية بينهما جاء وفاء موضع على نحو ستة أميال من المدينة ميقات أهل المدينة
أو بالرفع على أنه بدل من الصلاة أو مبتدأ خبره قاف ويجوز النصب على أنه ظرف
أي بدأ أول ركعتان وزن بالألف بأنه خبر المبتدأ وبالباء على أنه حال أي ساد
مسد الخبر ما أتاول عمرك اختلف في تأويله والصحيح أنه يراد القصر وهو
تمام جائز وأخذ بأحد الجائزين وهو الإتمام الوارد فإن قلت
كيف دلالة هذا الحديث على الترجمة قلت أفاد بفعله أن ترك السفر بعد
علمه أنه خرج من موضعه يقصر لصدق المسافر حينئذ عليه باب
يطلع الغرب استصرخ بالضاد أي استغيث بصوت مرتفع على راحلته
صفية بنت أبي عبيد مصغر عبد الصلاة منصوب على الإغراء ومرفوع
بأنه مبتدأ محذوف أي الخبر وبالعكس جمع الغرب بالفاء وللمستملي بعير
بالعين الساكنة والنون المكسورة أي يدخل في العتمة وللحموي يوخر قال أبو
ما مصدرية أي قبل أن لا يسبح لا يصلي والسبحة صلاة النفل باب
صلاة التطوع على الدواب وحيثما بفتح الراء وتعيب بضم الواو باب
ما ينزل للمكتوبة يسبح أي يصلي صلاة النفل قبل بكسر القاف أي مقابل أي جهة
المكتوبة أي الواجبة ويوتر عليها استشكل بما في ما أخرجه أحمد بسند
صحيح عنه أنه كان يصلي على الراحلة تطوعا فإذا أراد أن يوتر نزل فأوتر على
الأرض بأنه محمول على أنه فعل كلا من الأمرين فأجزى قال المهلب هذا الا
حاديث مخصصة لعموم قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله مبينة أنها
مختصة بالنوافل باب صلاة التطوع على الحمار جاز بفتح المهملة
وشدة الموحدة وبالنون همل بفتح الهاء استفلنا بسكون الفاء بعير
النمر بالمثلثات الفرقانية موضع بظهر العراق مما يلي الشام ابن حصان
بفتح المهملة حجاج بفتح الموحدة وشدة الجيم الأولى باب
من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات بضم الدال والموحدة وبسكونهما
أي بعدها باب من تطوع في السفر ليلا بفتح اللام أي هذا جا
لنون النعمة تمانى ركعات نعوذ الأصل منسوب إلى تمن كذا لجزء الخرساني

السبعة ثانية بضم ثم فتح اولها لانها يعرون النسب وحذفوا منها احدى يا النسب وعوضوا منها الف وقد يحذفوا منها الف وقد يحذفوا منها الياء ويكتفي بكسرة النون او فتح تحقيقا باب الجمع ج السبع جد به السبر اذا اشتد صهاب بفتح الهاء العلم بلفظ الفاعل من التصهيب ضهرسي شذ بالاضافة وللكثير هني ضهر بالتنوين بلفظ المضارع وقال لفظ ضهر مفتح كما في الحديث في الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما فال والمراد من الظهر ظهر المركوب باب اهل يوذر بفتح الهاء والجيم اعجله يقال اعجله اعجالا وعجله تعجيلا اذا استحثه كل بجمع ك فان قلت كيف دل الترجمة قلت لعله لما لم يتعرض للمراد لذلك اخذ في الاقامة واصلوا لك الصلاتين فحذف يستفاد منه ان المراد الصلاتان بارکانهما وشرائطهما وسننهما من الاقامة والاذان وغيرهما باب يهوي الظهر الى المصرحسان بفتح المهملة منصرفا وغير منصرف المجمل بلفظ المفعول من التجمل بالجاء والعجمة اي فضالة بفتح الفاء وتخفيف الجيم تربع بزاي وعجمة نميل وزاعتا مالت باب صلاة القاعد شاك زوردي هو شاكي رهو شاذ وقال ك شاك ابو مريض كانه يشكو من مزاحمة الخراف عن اعتدال او تجمعن بشك من الراوي وهو بضم الجيم وكسر المهملة وبالعجمة ومعناها واحد روح بفتح الراء ابن عباد بضم المهملة وبموحدة عمارين حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ك قال عمران كان يسلم علي الملئكة حتى اكتويت فتركوا فتركت الكي فعاد وا يسلمون وكان يراهم علينا مبسورا اي صاحب باسور واحد بواسير وهو علة تحدث في المقعدة قاله ك وقال باسور بموحدة واصل الكلمة من البسر وهو الكراهة وذكر الزبيدي ان الباسور بالياء عجمية وبالنون عربية قائما بالنون اسم فاعل من النوم اي مضطجعا على هيئة النائم هذا هو الصواب باب صلاة القاعد بالايماء بفتح الميم وسكون المهملة سرى اي روى عن عمران بعضا من غير ذكر الاسناد ك فان قلت اين هذا من الحديث على الترجمة قلت لفظ قائما اذا النائم لا يقدر على القيام بالافعال فكانه فيه من اشارة اليها بالنص على الاضطجاع كناية عنها باب اذا لم يكب فاعل الكب بلفظ الفاعل فاعل ك وقال الكب بضم الميم وسكون الكاف وكسر النون وقيل بفتح الكاف وهو الذي يعلم النار الكناية بريه بموحدة مضمومة باب اذا صلى قاعدا ثم صح او قدر على القيام بالافعال فكانه بعد عايشة بالهمز بعد الالف الاخيرة وكذا مائة حتوا من ح مسلم عن جحجحة ان ذلك كان قبل موته بعام يغضو ح بعضهن بفضانه وعلى هذا يصير صرفه وعدمه مختلفا فيه ابن بكال الترجمة ح صلاة المريض والحديث ح النافلة ووجه استنباط البخاري منه حكم المريض هو انه لما جاز في النافلة القعود لغير علة مانعة من القيام وكان عليه الصلوة والسلام يفعل فيها قبل الركوع كانت المريضة

المريضة الى لا يجوز القعود فيها قبل الركوع كانت المريضة الى لا يجوز القعود فيها بعد القدرة على القيام اولى بان لا يجوز فيها اذا انتفت العلة التي لاجلها وقال ايضا هو بالعكس بان العجز بعد القدرة كفر بان القدرة بعد العجز اذا ابقى على ما كان عليه فانه يحول زمروا اي الروح فما اشكل عليهم وا بالنصب فعلى ان يضمر اجله والتقدير اذا بقي فانه يحول فقرا، نه فاعل يفقر وهو مصدر مضاف الى الفاعل فاصابوا بالمفعول الذي هو الغنم فقرا، نه صفة لفاعل يفقر وهو مصدر مضاف الى الفاعل فاصابوا بالمفعول او على ان فقرا، نه صفة لفاعل يفقر فاستعمله لفظا ونوى نقوته وينتصب نحوا على انه مفعول به اذا بقي من فقرا، نه نحو من كذا باب التشهد بالسل للكشميهني ان لا يتشهد به زاد ابو ذر واستعوذ به بلفظ الامر تشهد تشن وتقبيح التشهد السلم معروف به اللغة يقال تشهد اذا سلم وتشهد اذا تاول وقيل التشهد السلم بعد جلوس وقيل صلاة الليل خاصة فاقله ابعاة زايدة تلك على الواجب الخمس وهذا ان صحت انه سنة على غير سلم بتخفيف اللام المكسورة ثم وقيل وهو الاظهر واحد وهو الذي ينبغي ان يبدا بالمخاطب المعلوم بانه هو امامه او الملك بجنسه المعنى لغير مورد السوات والارض ك بمعنى مورد ايخالق النور وقال الجمهور هما ربك بضمه وبعد وقيل المعنى انت المنزه عن كل عيب من قولهم الوب اموالهم منوه مبراة من كل ريبة انت ملك السموات للكشميهني له ملك السموات الجواب المتضمن الوجود الغايب بلا شك فيه قال القرطبي وصفه الوصف بما يقبل الخفة لا يليق لغير ذي وجود لانه لم يسبقه عدم ولا يلحقه عدم بخلاف غيره ولهذا المعنى كان احد وكلمة فاتحة الشاعر: الا كل شئ ما خلا الله باطل واما الكاف اسم الخبر على ما بعدها من اللغا والساعة والوعد فانه لابد من كونها اخبارا مما يجب ان يصدق بها وعرفها بالخبر فانها لفظة واحدة ووعدك الحق اي الثابت الذي لا يخلف ك الوعد يكون ويراد به الخير والشر كليهما والخير اذا اطلق خاصة فان تعلق الشيطان يعدكم الفقر وقد يقع الفقر اي البعث او رؤية الله تعلى ومحمد صلى الله عليه وسلم حق من كتب الخبر على العالم للتعظيم امنت صدقت اسلمت اي استسلمت وانقدت لامرك وتسليمك توكلت اي فوضت امري اليك فاكفنيه بكفك الذي تكفي به اعبادك انبت رجعت اليك سفيا بالقلب عليك خاصمت اي لما عصيتني سالبي هارا لسيال خاصمت المعاند وقمعت بالحجة والسيف حاكمت اي من حيث الخصم خاصمني جعلتك الحاكم بيني وبينه لاغيرك ما كان لها ان تدخلها الا خائفة من صغر وكاهر ونار ونحو داعيا له قاله على سبيل التواضع وتعظيما لله تعلى وتعليما لامته ليفعلوا به انت المقدم وانت الموخر ابن بكال معناه انه صلى الله عليه وسلم اخر عن غيره في البعث وقدم عليهم في القيامة بالشفاعة وغيرها كقوله نحن الاخرون السابقون اليوم البيه بضم الهمزة وفتح الميم المخففة وشد

الختانية باب صلاة الليل قيام الليل للرجل الليل للجنس ما يغير ينون من نحو الزر
جمع غشاء بالمد كالواو بالقلب والرؤية بالعين الرأي والرؤية للكشمي هنا اذا ادار الصورة
مبنية والبين قبل ان تبنى تعلى فليلة فرخان بن محمد الخشتاني الغاعنان تدعليها
الختانية العارضة التي تعلق فيها الطعام بدنه التي بيعها البكر ك والد بعضها
فرس على فلس ما وجهه اذ هو مشكل فلف اما ان يقال فخذ بي باذا
لها شل فرس بحذف المضاف والمضاف اليه على اعرابه كقوله والله بريء
الحرة يحول الاخرى اذ عرض الاخرى نوع بضم النون وفتح الواو وجزم العين هنا
الغاب والبلحف خوف وعند الغاني فسي نوع على لغة من يحول بلو كلمة
التمني للتمني وبه الحديث ورايد منها هل الليل يجي من النار وفيه لمن الخير
والعلم باب صفة هول السجود بدال الليل فجر منصوب بنزع الخافض
اي يفجر او بكمال الظرف المحذوف صلى الله عليه وسلم بدال الليل الاجتهاد فيه
بالدعاء والتضرع الى الله شكرا على النعم به عليه وكان السلف يجعلون ذلك
باب جمع ترك العشاء اي بعيل الليل حتى بالضم وسكون النون وفتح
العين وضمها وبالموحدة كتبي بالفتيلة اشتكى سوء الراء هي العوراء جبل
بتصغير اخت اي سعيد الراء اي الهب فرد العجب سوا بوبكال ومن تبعه كابن
المنير فنسبة ذلك لخديعة سبحانه برفع النون وبالتخفيف الراء تعالى
الشبكانه حيث اعتقدت ان الله يخفى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
ما ملك والملغ اليه وسوسة لا وحي باب صفة نعوت النبي صلى الله
عليه وسلم كهوف اي اتلاه وقيل الحروف الابتداء ليا فعوله ليله للتاكيد عند
منصوبه وعين منصوب على ياء المنادى محذوفة وبالهمز ياعين سعاريه ك بالجر صفة
لكاسية وقال زعاورة روى بالرفع والجر سبق في العلم والحديث فوايد
منها اعلام الله عليه وسلم انه يفتح على امته من الخزائن والكنوز مفروغة
بعدا وذلك افرکتبي من السلب العلة على العفو خوف الجنة المال وقد
استعاذ صلى الله عليه وسلم من فتنة الغنى كما استعاذ من فتنة الفقر ومنها
ان الصلاة التي من شانها القرب يختص بها من الحق كرفعه نفع معناه وباطنه
بالنصب عطفا على الضمير معنا بالمثلثة المفتوحة اي فقضاجر فلف لكونه
فلناع بوجع بفتح اوله الجيم يجيء من الراع مرض عناصه بر بضم فخفة تعجب من
سرعة جوابه وعدم توقفه اركاس بالكسر مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير الشان محذوف وخشية متعلق بيدع فالك وقال بنصبه بالنصب
مفعول له يفرق بالنصب عطفا على لعلك فارفلف ما وجه دلالته
على الترجمة فلف يفهم منه ان صلى الله عليه وسلم يحب صلاة الضحى
ومحبته للشيء تحريض على فعله وما سبح سبحة الضحى قط لما من عائشة
اخبار عن علمه ورد بان الفعل وقد ثبت ايضا انه اوصى باذرا بامر بركة بعدها

وجمع

وجمع بعضع بان المعنى هنا صفة مخصوصية وهو كونه يسمع الصوت ولا يبصرها زيا
للسين والباء الموحدة اي لا يعلمها ورفع بالموها لا شخصها من الاسحاب الغابلة اي
الليلة المقبلة صنعة اي من اجتماع عليه وهو حكم على الجماعة وذلك في رمان كلام
عايشة ذكر نه اذا راجا اي اذا محدث باب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تبع
بضم اوله وكسر الراء وفتح الباء المخففة وروي بضمها تتبع من كهل فيلامه صنع
بكسر الميم وباء بكسر الزاي وخفة النحانية فيقال له اذا تتكلف هذا وقد عفا الله عما
تقدم من ذنبك وما تاخر كما في رواية اخرى وما يلزمك عايشة اما العلة لسببية عن
محذوف اي اذا ترك فتجتهد فاكون والمعنى ان التعبير سبب لكون التجهد شكرا فكيف
اتركه باب ما يستحب من الكلام عند السحر هو بالواو او بسر بضم السين
وبالمهملة احب بمعنى محبوبك وهو قليل في غالب افعل التفضيل فيكون بمعنى
فاعل فان فلف ما معنى المحبة هنا فلف اراد ان الحبي انما كانت هذه الكلمة
فيه احب لما فيها من الرفق بالتيسير لمن يخشى منها السامة حيث تلم اول الليل فاخذ
حكم من النوم ثم قال في الوقت الذي يناجي الله فيه هل من سايل فاعطيه ثم تلم اخر الليل
فاستدرك به راحة البدن من نصب القيام انعت بسكون المجمة وفتح المهملة
وبالمثلثة الدارك فان فلف الدوام شمول الازمنة وهو متعذر وما اداط
التكليف ما لا يكاف فلف المواظبة المواجبة العرفية الطارح اي الديك فتر
جرت العادة بان الديك يصيح نصف الليل غالبا وبالحديث قرايد منها الحث على
المداومة على العمل وقليله الدايم خير من كثير ينقطع ما العلة بالباء وجر السحر
بالربع فاعله فايا بالنون من الترنم ويطلق بالقاف وقال بشر المراد نومه بعد القيام
الذي صلاه عند سماع الصارخ وقال ابن التين المراد به اضطجاع على جنبه لقولها في الحد
يث الاخر فان فلف بفكانه حدثني واضطجع ك فان فلف كيف
في الحديث مسروق على الترجمة فلف اعلما اذا سمع الصارخ نبلغ الى السحر
باب من تسحر فلم ينم نوم بحاء مهملة لسحورها بالفتح والضم كالوضوء باب
قول العبد اللهم لك الحمد في بعض الطرق في ليل الليل نعمت فصدقا ما وسوس بلا
اضافة وفتح السين رجاز بالصرف فان فلف النفوذ جايز النقل الغدرة
على الجبل فما معنى السوء فلف سوء من جهة ترك الادب وصورة المحاسبة
حصين بضم المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون التحتية وبالنون يغشوهم بالكاف
او يغسلوه في الخبار حديث حذيفة في هذه الترجمة انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا قام يتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك الذي ترتمة قبل الليل وكيف يجمع بين قوله في
السواك باب كيف صلاة الليل ابو حمزة بفتح الجيم وسكون الميم وبالزاي
اسمه نصر بن عمران ضبعي بضم المهملة وكسر المهملة الاخرى ابن ربيعة بفتح الراء وتشديد
المثلثة وبالموحدة منها الوتر وكما الفجر في بعضها ركعتي الفجر ك
فان فلف ما وجه نصبه فلف مفعول معه اي منعهما الوتر ركعتي الفجر

في سنة الحج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم نفسه الخ أي معقودا بما يجب تثنيته
فاستثنى الليل فيما مر ك فإن قلت القرآن عربي بحسب ورد به هذا اللفظ قلت
صار بالتعريب اه اختاره في لغة العرب أو يقال سمي الله تعالى الليل ولا يخرج القرآن عن كونه
عربيا وكما بكسر الواو وبالهمز بعد الألف على وزن فعال وبفتح الواو وسكون الكاف تبعا
للمشكلة وكان لا تفتأ الواو خبر أي كلاءة ونومه كان يختلف بالليل والنهار وفتا معينا
بل بحسب ما تيسر له الفيل باب عقد التسبيح أي اختلف في هذا العقد فقيل
هو عقد حقيقي بمعنى عقد السبحة بالأنامل ومنعه من الفيل فهو قول بقوله فيوتر
في تشبيك الثلاث كما في السبحة ويجعل الإبهام تعقد كعقد الثنايا في العقد
وقال ابن بكير الوقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى العقد بقوله ليل طويل وكما
نه يقولها إذا أراد النائم يستيقظ خافية هو والفعل مقصور موجز العتو بفتح الليل
مبتدأ عليك خبره أي باق عليك وفاعل فعل محذوف أي بقي عليك ليل طويل وا
والجملة معترضة المحذوف أي بقي كل عقدة قابل لهذا الكلام إذا هو نائم ك يحتمل
أن يكون على عمومه وأن يخص بمن قال بصلاة العقد قاله الملوي ابن حجر وإذا ابن حجر لكن يخص
منه أيضا من قرأ أية الكرسي عند نومه فقد ثبت أنه يحفظ من الشيطان بضرب أي
يد على العقدة تأكيدا وإحكاما لها فإنكاك ك وفي معناه تحبب الحس عن النائم
حتى لا يستيقظ على كان كل عقدة لبعضهم تحذف على الكشميهني عند كل
عاقد فكان الفاء زائدة منه كما في قوله تعالى فإذا كان كذلك عاقد وما تحمل بالفيل في
الوقت متسع قال يستيقظ فذكر الله انحل عقدة أي واحدة من تلك العقد الثلاث
فإن صلى المراد الوضوء وقيل الثانية انحلت عقدة روى بالإفراد وبالجمع ويفهم
للثالثة رواية البخاري في كتاب بدء الخلق فأصبح نشيطا لسروره
بما وفقه الله تعالى له من الطاعة كسلت النفس لما ترك الله في نفسه ونحوه في كل أمور
شتى وقيل المراد بحل عقدة الشيطان ركعتا الفجر لحديث ابن خزيمة
فحلوا عقد الشيطان وأوتر كعتين قال العراقي وبهذا استحب استفتاح صلاة الليل
بركعتين خفيفتين كما مر به عند مسلم وأشار إلى حل العقد خبيث النفس بنزغه
ما كان عندها ونواه من فعل الخير كسلان لم يعوا تنبيه الشيطان عليه قاله ك
وقال ز خبيث نجس لأن المنوع منه أكثر الشخص على نفسه فيخبث نفسه ويضيف
الشر إليها وإلا فالوساوس منه ليس بمنوع كسلان خبر بعد خبر
خفيف الفعل والمراد بالنشاط ما يصحبه وعليه فليس بممنوع كسلان خبر بعد خبر
له بتوبيخه الخ أو هو من قبيل اليل فالبكاء يسخر نفسه وما تخف عليه صلاة
وما عني هنا من الغريبات ك والعلم المقتضي لا أصبح أن لم يجمع الأمر الثلاثة
الذكر والوضوء والصلاة فهو أحل نفسه من بصبح خبيثا كسلانا وإلا فإن
بعضها وقال الباز وي ترجمة الباب أنه يعقد على رأس من بات بطرا لحديث
بدل على عقد رأس جميع الكلمة وإنما يحل عن من أتى بالثلاثة كما يدل عليه ترجمة

جاء مراد

جاء مراد أن استدامة العقد إنما تكون على من ترك الصلوة وجعل من صلى انحلت
عقد كمن لم يعقد عليه لزوال أثر عوف بفتح المهملة وبالفاء أو رجاء بفتح الجيم
وبالمد جندب بفتح الدال وضمها يبسط بضم التحتية وسكون المثلثة وفتح اللام
وبالمعجمة أي يكسر فالك وقال زاد يشنوبجد ثم يوضئه بالجيم والضاد المعجمة
بكسر الجيم وضمها أي يترك حقضه والعمل فإن قلت أما لابد لمن لم يسم
فإذا هو قلت هذا قطعة من الرد بالذي رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
المذكور فيها أمور متعددة وسيأتي حديث شعبة في الجنائز وبال عن الصلوة الكتوبة
ك معناه بال ذا انقا عنها حتى يخرج وقتها ويفوت قيل المراد بها صلاة الصبح
لأنها هي التي تفعل بالنوم أبو الحوص بمهملتين بوزن فعل التفضيل بال الشيطان في
أذنه بضم الذال وسكونها اختلف في بول الشيطان فقيل على حقيقته وقيل كناية
عن بعد الشيطان إذا الخ بال عن الصلوة حتى لا يسمع الذكر وخص الأذن بالذكر وإن
كانت العين أنسب بالنوم إشارة الموثل النوم جار السامع هي سوداء ثنايا وخص
البول لأنه أسهل مدخلا في النجاسة وبعد واسع نفوذ في العروق بيوتر الكسلان جميع الأ
عضاء فيحصل به التشبيه عن الفيل للصلوة باب الدعاء والصلوة من آخر الليل
ما يجمعون زاد أصيلا إذ ما مرورا ما زايدة وفيكاكرب أو صفة للمصدر أي نهوضا
فيكا أو مصدرية أو موصولة أي كانوا فيكا من الليل نهوضهم أو ما يجمعون فيه وارتفاعه
فيكا على الباء على الأعرف ما يحل العين وشد الراء يترارينا زيفتح أوله وهو فزوا بمعنى
وقيد بعضهم بضم أوله من أترل فيكون يتعدى إلى مفعول محذوف أي يترل ملكا ابن خزيمة وغيره
حديث النسائي الله يمهل حتى يمضي شطر الليل ما موصولة بما يفعل من دواب يستجاب
له بكر روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادي
غيري ثلث الليل الآخر بثلث مرفوع الآخر صفة لثلث وفي رواية الثلث الأخير والواو
ما يستجيب له زاد أبو بكر الجيد نصب هنا لأنه لا يعطف الإنشاء جواب هل يستجاب له
جهي كقوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا النار يجوز الرفع على تقدير مبتدأ
أي بابا أعنيه بابا أتيبه وقال ش وفي بعض الروايات فمن تاب تاب عليه وفي
أخرى سؤاله الذي يستشرف جارزفه سؤاله الذي يستكشف الضر فاكشف عنه وفي
أخرى هل من مستغفر فيستغفر فيغفر وفي أخرى يقرض غير عديم ولا ظلوم زاد مسلم
في حديث آخر حتى يضيء الفجر زاد الدارقطني عن أبي هريرة وكذلك كانوا يفعلون
صلاة أول الليل وآخره الليل عوارله باب من نام أول الليل وأحيا آخره أي فعل في آخره
فعل العقل كالخبز والنوم كالموت حدث سلمان ك فيه منقبة عظيمة لسلمان
حيث صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفعله التصديق بل إجراء على
الظاهر وثبت بفتحات فخفض وفيه بيان الهمام في العبادة والإقبال عليها
بالنشاط فإن كانت جزاء الشرط محذوف وهو قضاء حاجته ولفظ اغتسل
بدل عليه باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان أي في ليالي رمضان

ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة ك قال فلت تقدم أنه قال في باب كيف صلاة الليل أن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت ثلاث عشرة ركعة وأن صلاة الليل مثنى مثنى وأن الوتر داخل في العشر الحدى عشرة وهذا الحديث يدل على خلاف هذا الأمر قلت الجواب عن الأول أن ذلك كان مع ركعتي الفجر وهذا بدونهما وعن الثاني أن الأمر بها جائز وعن الثالث بأن الفعل للتعقيب هذا الاخبار بالخبر السابق والغرض منه بيان أنه كان يوتر أحيانا بعد النوم وفي بعضها لفظ قلت بدونها. ١ قال قلت لك قال قلت في باب الصعيد الطيب وضوء المسلم أن صلى الله عليه وسلم لم تفته صلاة الصبح وطلعت الشمس فما رجع قلت طلوع الفجر منصوب بالعين بالقلب أي تعلو على المحسوسات الأمر المعقولات كي بكسر الواو أي أسوة وأما محمد فهو اذا كان بمعنى عظم باب فضل الصور باليد بفتح الكاف وكسر الدال وتشديد الياء بفتح المهملة وتشديد التحتانية أبو زرعة بضم الزاي وسكون الراء والمهملة أراك بمعنى الفعل أي بمعنى الفاعل وقال أراجوا بمعنى تفضل مبني من المفعول قال العلماء وجوبه لثواب وأما به للعمل لأنه هو السبب الداعي للرجا سمعت شيئا في المنام وقال ك قال قلت لعل هذا السماع لا بد أن يكون في النوم إذ لا يدخل أحد الجنة الا بعد الموت قلت يحتمل كونه في حال اليقظة وقد صرح في أول كتاب الصلاة أن صلى الله عليه وسلم دخل قبيلة العراج وأما كما يلي منه أنه دخل قبيلة إذ في الجنة كرسي للسماع والدعاء بيديه فقد يكون خارجا عنها عز تعلك بفتح المهملة وتشديد اللام أي صوتا مشتبكا فيما أن بفتح الهمزة وكلمة من مفردة قبلها لتكون صلة أفعل التفضيل وجاز الجمع بالضرب بين الفعل وصلته في ساعة قمر بالتنوين ليل ما جر على البدل كتب فحرك ونواع من الوحي النجل وقال ك وأحمد ما أحدثت الا توضأت وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر إن ما يكره من التشديد في العبادة ك أما كراهة الفتور والأكمال وليكابد فيفتح المرء عنها فيكون كأنه رجع فيما بذله من نفسه وتكوع بن أبي حبيب العامري بتيس أي الاصوا تيس لزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون الحاء زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فترنا بفتح المثلثة كسلت عن الفعل في الصلاة ١ أما نافية أي لا يكون هذا الخبل أو يحمل وإما نافية أي لا تفعلوا متشاكه بفتح النون أي متشاكه عند أمواه نهر الجوز بفتح المهملة وبالذكاء نت عكاظ ما نهوك السؤال بما عن الوصف وأركان عند الأكثر شاكا للعقلا أيضا جلالته عني منصوب جذكي للمستمل بفتح أوله وللمحمودي بضمه وللكسميهني جذكي بالعاطل مبني للمفعول به معناه أكفيكم ما تكفيفون مرفوع أو منصوب دعلك لأنه اسم فعل بمعنى الزموا لا يبل بفتح الميم أي لا يترك الثواب حتى تتركوا العمل بالملل باب ما يكره من ترك القيام عباس بالموحدة المشددة وبالمهملة بنشر الموحدة مضمومة وبجيمة ساكنة منقذة يعني البيل لا يخرج البيل أي العشرين

بلغه

بلغه العدد اختلف الثلاثي ابن الحكم بفتح الحاء ابن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو وبالموحدة وبالنون سلمة بفتح اللام أبو العباس بتشديد الموحدة والمهملة السائب بالمهملة وبالهمز بعد الالف وبالموحدة نجمها بفتح الجيم علمت وضعفت لكثرة السهر فجهت بفتح النون وكسر الجيم أي كلت واعيت حفا اسم أرض لكريمة حوالا اسم لجبل شمخ الشان ضم أي في بعض الباء رافع في بعضها ماجد فضل من تعار من الليل بتشديد الراء وهو الانتباه مع صوت من استعذر أو تسبيح أو غيرهما استعمله هنا دون الانتباه لاستيقاظه لزيادة معنى وهو الحياء من نومه ذكر الله تعالى مع المحبوب يسأل الله تعالى خير الأعمال فعال تعاريد على المعتاد وإنما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستأنس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته وتكبيره قوله تعالى يخرون لله سجدا فاذا كان سجودا فاذا معنى خروا سقط كما يسمع منه حرير أفنى حدقه بالمهملتين وقاف مفتوحات الوليد بفتح الواو وكسر اللام عمي مصغر ابن هانئ بالنون بين الهاء والهمزة كان يصبح في اليوم مائة الفاسوة حذا ذي بضم الجيم وخفة النون وبالمهملة ابن أبي أمية بضم الهمزة وخفة الميم وتشديد التحتانية عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة ولد الحمى زاد أبو نعيم في الحلية يحبي ويميت الحمد لله وسبحان الله زاد تكل بنية ولا إله إلا الله زاد النسائي وابن ماجه العلي العظيم أو دعا منك من الوليد استجيب زاد الاصيلي فان توضأ فاذا بوضوء وأبو الوفتر صلى العشاء بفتح الفاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة ابن أبي سنان بكسر المهملة وتنوين في قصصه بكسر القاف وفتحها أي في جملة قصصه وهو منصوب بقوله سمع واذا كم منصوبا أيضا أو بنصم قاله ك وقال بشر اذا كم هو مفعول به هريرة الوقتا أي الداخل في الوقت الفرار والجمعة يعني قاله القعنبي أمر ولحمة بفتح الراء وضم الواو وبالمهملة اذا انشق عن الفجر بيان للمعروف ساطع مرتفع فاحشه برفعه عن الواشي كناية عن عصانة بالباء الموحدة استعار للضالة عقيل بضم العين المهملة الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة أسيرق بفتح الهمزة الديباج الغليظ وهو جائز سوء عرب كان أبو روق اسمه بالفتح تثنية اسم الفاعل على اللغة الثانية لم ترع مجهول مضارع الرزع أي لم يكن لك خوف كانوا أي الصحابة إنها أي ليلة القدر نواطات أي نوافق بعضهم في العشر الأخر من رمضان نحريها أي كما يجتهد العامل باب المداومة على ركعتي الفجر يزيد سوى الزيادة ربيعة بفتح الراء عراك بكسر المهملة وفتح الراء وبالكاف ثمانيا ركعات وفي بعضها ثمان بفتح النون وهو شاذ ابدا فيه استعمال أبدا في الماضي أجراه مجرى المستقبل مبالغة أي ان ذلك كان دأبه لا يتركه باب الضجعة بفتح الضاد وفي بعضها بالكسر قاله ك وقال الضجعة بكسر الضاد الهيئة ويجوز الفتح على إرادة المرة باب من لم يتابع الركعتين بعد بكسر الموحدة وسكون المعجمة الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين العبدي بسكون الموحدة حتى نوديس في بعضها بودن بلفظ المجهول منقذ باب

مرجا بالتنوع منتن بتنوين غير منصرف ارضنا بكسر الهمزة وسكون الراء وبفتح الميم استخدرك اي اكلب منك ان يحمل فخذه عليه الباقي بفخذرتك وبعلك يحتمل ان تكون استعانة وان تكون للاستعطاف كما في قوله تعالى يا ايها النبي علل بعولك وفخذرتك الشاملين وافخذ وزان كتف ضبطه الاصيلي بالكسر والضم ضبطه غيره كما قال القزاز يتخير ان يراد بالتفخير هنا التنبيه فمعنا افخذ وارضخ وبالمعجمة فكع كما في اجعلني راضيا بذلك ابو سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتية الزنبور بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف ابو يعني بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة وبالنون النسب ابن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف سبيا بفتح المهملة جاء العباس بوجوب الكون عدل عنه للاستخبار الوجدار وحكاية عنها ثم خرج يحتمل ان يكون من تتمة كلام الزبانة على الجواب وان يكون كلام ابن عمر وجه الكعبة اي ما يقابلها عنبار بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون باب الحديث بعد ركعتي الفجر فلت اي قال قلت لسيبان وقال هو اي الاسود لك باب تعاهد ركعتي الفجر بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون جريج بضم الجيم الاولى عبيد ابن عمير بضم فيهما تعاهدا بفال تعاهد الشيء وتعاهده واعتهده وتعهده اخذ العهد به منه اي من النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يؤمر برد المار في الصلاة الصحيح بفتح الصاد المهملة وكسر الحاء المعجمة وبالراء تغير بضم الزاي وفتح الغين وسكون التحتانية بنية حتى ابتدائية اذ بكسر الهمزة لا قول لهم قرابة الكتاب وليس المعنى انهما شكتبة وقراءة بل انه كان في بعض هذه النسخ فيكون وهم فحفف وقرأتها حتى اذا نسيت الوقراءة بدعي لها كانت كما تخطأ بقرا فيقعد وقدع حديث ابي هريرة انه كان يقرأ بسورة الاخلاص وحديث ابن عباس بمثلها بين المغرب والعشاء باب التطوع بعد المكتوبة اي الفريضة سجدتين اي ركعتين عن الركوع بالسجود واما الوتر اي واما سنة المغرب فان قلت ابن قسيم لما التفصيلة قلت محذوف يدل عليه السياق اي واما البواقي في المسجد فان قلت الجمع بينه وبين ما روى ابن عمر في باب الصلاة بعد الجمعة انه صلى الله عليه وسلم لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف قلت الانصراف اعم من انصراف الى البيت ولبس سلمنا فالاختلاف ليبان جواز الامرين كتبني بالمثلثة ابن وهب بفتح الفاء والغاب الزناد بكسر الزاي وخفة النون عفنة بضم المهملة وسكون الفاء باب الشفعة بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالمثلثة وبالكتبة جابر ابن زيد باب صلاة النفل في السفر توبة بفتح الفوقانية وسكون الواو وبالموحدة سوار بضم المهملة وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة ابن الشمرخ بضم المعجمة وفتح الراء وسكون الميم وفتح الواو وبالخاء المعجمة الخالة بكسر الخاء وفتحها وجاز في جميع حروف المضارعة الكسر الا التاء فانه مختلف فيه ومعنا لا اكثه كما واعلم ان هذا الحديث انما يليق بالباب الذي بعده لا لهذا الباب وقال في

قال ابن

قال ابو عبد الله وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده يعني ان يصل الضحى واكثر من ذلك الناسخ انتهى وقد بان البطلان فقد اجمع من الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على الغضر والنفي على النسي ويؤيد حمل حديث ابن عمر على النسيان انه كان لا يسبح في السفر ويقول لو كنت مسبحا لاتممت يعني فيه لصلاة الضحى على عادته المعروفة في السفر عن ابي نعامة بالنون بدل واحدا ابن بر بضم الباء وتشديد الراء باب من صلى الصبح بالناس ثم ذكر سبب عدم رؤيتها انه صلى الله عليه وسلم ما كان يكون عند عائشة في وقت الضحى اي الذاهب لكونه لما كان النهار في السفر اوجز او جمع آخر والمراد ما داوم عليها بل يكون فعلها للمداومة لا اصلها باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين بضم الخاء المعجمة وفتح الراء الاولى يورخ بالجيم الخاء المعجمة بفتح النون وسكون الهاء وبالحاء المهملة الدال خلفها واو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخالف ما قال صلى الله عليه وسلم هذا لا يخالفه قال صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر لان الممتنع ان يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لا العكس ثلاثة اياما لحكمه بكمله والظاهر ان المراد منه ايام البيض وقال القرطبي ثلاثة بالجر بدل من قوله بثلث وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف وكل قوله وصلاة الضحى عطف على قوله ركعتي الفجر بفتح الجيم رجل هو عبد الحميد بن المنذر ابن جارود بجيم وبعد الراء واو ثم دال مهملة باب الركعتين قبل الظهر المتشدد بالكاف المعجمة ثقيل ضد الا نفاض بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة وكسر المعجمة وبالراء عجل بفتح المهملة وكسر المهملة الاخرى وتشديد التحتانية باب يهب الصلاة قبل العيد بريد بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مغفل بتشديد الغين المعجمة المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون يزيد بالزاي ابن ثابت بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة وبالمهملة البزني بفتح الموحدة والزاي ابطا وبالنون عفنة بضم المهملة وسكون الفاء الجعفي بضم الجيم وفتح العين وبالفاء الاعمش بفتح الهمزة وسكون العين بعدها وتشديد الجيم المكسورة وهذا اسم اعجمي بضم اوله وتشديد الجيم من التعب اتعبتم بفتح الفوقانية الشغل بضم الشين وسكون الغين وحذف الالف بعدها وجاز الشغل بالرفع بفعل مضمر اي لحقه الشغل باب صلاة النوافل جماعة ووحدانا اي فرادى فعل بكسر الفاء وفتح الواو المهملة فيتسبب للكشميهني فيتسبب استند النهار اي ارتفع ويقال امتد عشاء بفتح العين المهملة وبالشين المعجمة ممدودا اصلي خبر بفتح المعجمة وكسر الزاي وسكون التحتية وبالراء اصلي بلام ورد في غليظ باب الحسنوا الوضوء بضم المهملة وسكون المعجمة وضم الشين المعجمة وبالنون الاسباغ بفتح الهمزة من الرواية بحذف احدى التاءين اي الحكاية او القصة عليهم اي امير عليهم جاء فوقعا على ابواب بتشديد الواو وفتح الموحدة الانكار وكما مر قوله لا يدخل احدكم العصا النار وتمر مخالب لا باذنه

كتبي واحاديث شهيرة وقال **فإن قلت** ما سبب انكاره **قلت** امّا انه يستلزم ان لا يدخل عصاة الامة النار وقال تعالى من يعص الله ورسوله فان له نار جهنم واما انه حكم بما كان موقوفا بالخبر فحكم بالخبر موقوفا انه كان يرى الخمر ولم يراكا يرى ولو وقع مثل هذا لم يشتهر ولنقل اليه **باب التطوع في البيت وعبيد الله** بالجر عطفا على ابوي سالم ونافع وفي للتعليم وقال سرا بيته كانه قال اجعلوا صلاتكم النافلة في بيوتكم قال وانما حمله على التطوع بالليل قوله اذا قضى احدكم صلاته في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته نورا اي مثل القبور بان لا يعطل فيها **باب فضل الصلاة في مسجد مكة** والمدينة **عبد الملك** بن عمير بضم عمر فزعة بفاء وزاي وعملة ستوجاف وقال صاحب جامع الاصول اكثر ما سمعتهم يقولون بسكون الزاي الشر شر خبي بمعنى النهر وقال **بلجة** النبع بمعنى النهي **فإن قلت** لم عدل عن النهي اليه **قلت** لاظهار الرغبة في وقوعه او لحمل السامع على الترك ابلغ حمل بالكعب وجه **الرحال** بالعملة جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس ولكن يشد على البعير لانه لازمه والا لاستثنا يجرح **المسجد الحرام** بدل من ثلاثة وفي بعضها بالرفع خبر مبتدا محذوف **الرسول** الملك فيه للعهد عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي العدول عن مسجدي الى مسجد الرسول تعظيم مع الاشعار بعلة التعظيم كقول الخليفة امير المؤمنين يوسف لكل من كان انا وانتم بكذا **المسجد الاقصى** السما، وقال بل **مسجد اقصى** اي بيت المقدس وهو من اضافة الموصوف الى الصفة اي الكامل اقصى لبعده عن المسجد الحرام في المسافة قال السبكي ليس في الارض بقعة لها فضل لذاتها حتى تشد الرحال اليها لذلك التعليل في الثلاثة واما غيرها فلما قصد لذاتها بل للزيارة او الجهاد او علم او نحو ذلك فلم يقصد الى المكان بل الى ما فيه ذلك الكان وقال **ابو حنيفة** قال الجويني يحرم شد الرحال الى غير الثلاثة كالذهاب الى قبور الصالحين ونحوه والصحيح انه لا يحرم ولا يكره قالوا والمراد بالفضيلة التامة اما من شد الرحال الى الثلاثة خاصة **ابن رباح** بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة **الاعرج** بالضم والعجمة المغفر حبشي وجد ابو المشددة **الا المسجد الحرام** ثم زاد احمد وابن حبان عن ابن الزبير وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجدي هذا وقال **الا المسجد الحرام** استثنا يحتمل امور ثلاثة ان يكون مساويا لمسجد الرسول او افضل منه وادون منه بان يراد ان مسجد المدينة ليس خيرا منه بالف صلاة بل خير منه بتسعمائة مثلا ونحوه قال الجمهور مكة افضل من المدينة وكل مسجد مكة افضل من مسجد المدينة وعكس مالك واول الحديث بان معناه الا المسجد الحرام فان الصلاة في مسجدي تفضله بدون الف النوى ومذهبنا انه لا يختص هذا التفضيل بصلاة الفريضة بل يعم النفل والفرض

وقال

وقال الكافة يختص بالفرض وهو كباب الكافي الحديث وا تفقوا انه فيما يرجع الى الثواب فثواب صلاة فيه تزيد على صلاة في مسجد سواه ولا يتعدى ذلك الى الاجزاء على الروايات حتى لو كان عليه صلاتان فصلى في مسجد المدينة صلاة نوى عنهما وانه يختص بتجسس مسجد الذي كان في زمانه دون ما زاد فيه بعده قال القرطبي انكر بعض الشافعية على عياض في دعوى الاجماع على ان البقعة التي ضمت اعضاء الرسول صلى الله عليه وسلم افضل البقاع اذ الافضلية عبارة عن كونه اكثر ثوابا للعمل والعمل هنا متحد فكذا الثواب والجواب ان سبب التفضيل لا ينحصر بكثرة الثواب على العمل بل قد يكون لغير ها كتفضيل جلد الحد على سائر الجلود بل يلزم ان لا يكون الحد نفسه افضل من غيره لتعدد العمل الذي هو كالف العلوج من الذين بالضرورة **باب مسجد قبا** بضم القاف وخفة الموحدة والقبا الصحيح المشهور فيه المد والتذكير والصرف وجا، بالقصر وبالتانيث وبعدم الصرف وهو في بئر من المدينة سموا بها **ابن علية** بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية **من الضحى** أي في الضحوة من جهة الضحى **يأتي** بالفتح والكسر بفتح فضم الذال الفاء **على** اذا تبع عليه الصلوة والسلام ان **يصلي** بفتح الفوقية وهي مصدر بمعنى الصلوة والباء فيه بمعنى او **باب اتيان مسجد قبا راكبا وماشيا** بضم الفوقية بالنون **باب فضل ما بين القبر والمنبر** بفتح المهملة وشدة الموحدة **المازني** بكسر الزاي وبالنون **حبيب** بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية **فإن قلت** الترجمة في فضل ما بين القبر والمنبر وكيف وقع الحديث عليه **قلت** قال الكرماني والمراد بالبيت اما القبر واما مسكنه الظاهر وتعاونا بينهما **روضة** في حجرته وهي بينه قالوا في معناه ان ذلك الموضع بعينه ينقل الى الجنة يحصل فيه ثواب العبادة فيه تؤدي الى دخول الجنة يحصل فيه ما يقتضي دخول الجنة نحو ظل السيوف اي الجهاد طريق الجنة وسميت تلك البقعة المباركة روضة لان الرياض من الملائكة والنضر والحوض بزنة الوالي يكبس فيه على فم البئر وعباد ته **حوضي** اي حوض الكوثر قال الكرماني العلما، الراسخين بعينه الذي كان في الدنيا وقيل انه هناك منبرا على حوضه يدعو الناس عليه الى الحوض المعتاد معنا، تفضيل المدينة والتي عيبة بالقلع بها والاستكثار من ذكر الله تعالى وعبادته في مسجدها وان من لزم الطاعة انتهى الى الروضة الجنة ومن لزم عبادة الله عند المنبر سعى في الغنيمة من الحوض **باب مسجد بيت المقدس حوشب** بضم الزاي وسكون الهاء **زياد** بفتح التحتانية **باعجبني وانبغى** بالفتح المجرد والجمع اي اعجبني وبرحتني وقال زانفني بعد الثلاثة بعدها نون وفاء ساكنة اعجبني وروى ابغى بها، مشددة من غير الف قال ابن التين وليس بشي **الاقصى** اي مسجد الكان الاقصى احتراما لهذه الثلاثة بالفضيلة لاحدها فيه جمع الناس وقبلتهم والثاني قبلة الامم السالفة والثالث اسس على تقوى الله ثار

خير البرية باب الاستعانة في الصلوة وسعد بالسين والعاد وروي بصل
الكف والساعد اي بكف ممدود ثنية اثر على عرض فتح العين خلاف الطول وقيل
انه المراد هنا وبالضم الناحية والوسادة هنا ما توسد اليه وعليه ويريد به هنا
القرائن بكسر او فتح ابن عباس لم يرد سجودها او اجلها وذلك لصغر وبعدا يجوز
اعني تسمية القرائن وسادة بل ينبغي ابقائي على حقيقته ويكون اضجاع النبي صلى
الله عليه وسلم عليها وضع راسه على طولها واضجاع ابن عباس وضعه راسه على
عرضها انتهى خوانيم ويروى خوانيم مخومة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الواو
وبالنون استعانة بالبعد الصلوة بعد هذا الحديث نهى وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده
على راس ابن عباس وقتله اخذ بالسيف كما في البخاري منه استعانة الصلوة بالقوي
على ضعانة باب ما ينهى عن الكلام في الصلوة تمير بفتح النون وفتح الميم وسكون
التحتية وبالراء ابو فضيل بفتح العاء وفتح المعجمة علقمة بفتح المهملة وسكون اللام
النخعي بفتح النون وفتح الخاء والمعجمة سلك الجبشة شغلا بفتح الشين والغين
وسكونها والتنوين التنويع اي نوع من الشغل لا يليق به شغلا بغير لهم
بها وراء مصغر ابن بشار بفتح المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالشين المعجمة
الهمزة والغاء وسكون الراء شن بفتح المعجمة قربة بكم استيناف جامونك بالنون
العرب والمجعول بالسكون اي جميع انواع كلام يسبني باب ما يجوز
من التسبيح مسلمة بفتح الميم واللام حارثي بالحاء المهملة والراء عمر بالواو عمرو
بفتح المهملة وبالعين استجعل حذف منه اللام فجعل اي شرع في الصلوة له
التصفيح ماخوذ من صفحتي الكف وضرب احدهما على الاخرى فاشار اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه اي الى بكر مكانكما اي الزموه وكونا ما كنتما ولا تتغيرا
عما انتما فيه كما في هامش ذكر في الترجمة لفظ التسبيح والحديث لا يدل عليه
فلت علم من الحمد بالقياس عليه او من اتمام الحديث المذكور في سائر المواضع باب
من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيرهم وسوا بعلم وفي بعضها على غير مواجهته
نصب على المصدرية بعضهم على غير سواجهته بلفظ الباء على الخطاب الى المصلي الغير
واضافة غير اليه العمي بفتح المهملة وشدة الميم حصين بضم المهملة الاولى وفتح
المهملة الثانية وسكون التحتية وبالنون رايل بالكاف بعد الالف التحيات بالرفع
في الصلوة خبر وفي بعضها بالنصب اذا فعلتم ذلك اي فلتقولوا باب التصفيق
للنساء وهو ان تضرب المراة بكفها على ظهر كفها اليسرى والتسبيح
هو قول سبحان الله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالعين المهملة باب من رجع
القهقرى في صلوته بكسر القاف واسكان الهاء وبالراء فجاءه بفتح الجيم وكسر الهمزة
اي جاءه وقال شن فجاء قال ابن التين كذا وقع في الاصل بالف وحقه ان يكتب
بياء لانه عين مكسورة ستر بكسر السين وفتحها بالصاد والسين المهملتين
اي رجع بحيث لم يستدبر القبلة وهو الرجوع الرويدا تمواي بالامل باب

اخاه عن

اخاه عن الى ولد صاحب التي تعليق من البخاري كما في بدء عمر ابن هرمز بضم الهاء
والميم وسكون الراء فيهما المشهور بالاعرج امرانا بيس امنعا تمر جريج هو معتمر
بفتح الميم جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء واسكان التحتانية اتى رصلا اي اجتمع
اجابة امي وابيا صلتة وقع في بعضها الموتى بفتح في معنى الدعاء الياسمين جمع
مرسنة بكسر الميم وهو البغور يجمع على مياسر والحمد تور بغلورميا بيس وا
بضم الهاء على انشاء الكسرة قصيرا بكحل وحاميل وحاميل رابعة بالموسر في
الموحدة تبرا تمر الصبي الرضيع وقال كا بوس الموحدة تبر الثانية منهما
مضمومة وبضم السين المهملة لانسداد مع فتحة اسم الولد الرضيع ولوع الرواية
بكسر السين وتشديد الياء يكون كنية له ومعناه بابا الشدة وذا الخرز بفتح خوابه
منها اثنان كراسات الاولية ابن بكال بكسر الباء يكون نبيا فتكون بكسر وفيه ان
الكلام لم يكن ممنوعا حتى يعم فلما لم يجب استجيب دعاءه امه فيه ما اسم اذ
في صلاة النفل التطوع واجابة امه واجب ودعا فيه الله على ترك الهاء اجابة لما
اختاله به موك وقال شن وروى الحسن بن سفيان عليه الصلاة والسلام قال لوكان
جريج عالما لعلم اواجابة امه اولى من عبادة ربه باب مسح الحصا عن وجه
بضم الميم وفتح المهملة وعفاب مكسورة بين التحتيتين وبالموحدة مواخر كا
اي فجعلة واحدة لئلا يلزم الكثير وقال في مواخر يجوز النصب على اضمار فعل
بتقدير فامسح واخر او نعتا لمصدر محذوف وقدر الرفع على هو مواخر او اضمار الخبر
اي مواخر تكفيه او كافيته ويجوز او يكون المبتدا هو المحذوف ومواخر الخبر تقدير
بالشروع او الجائز ولخرة ويعني به لك تسوية الحصا بموضع السجود وابيح
لي ولا ينافي ما في باب سجود ومنع من الزايد ليلا يكثر الفعل انتهى قال
فان فلت كيف يدل على الترجمة فلت لان الغالب ان في الزاي الحصا يلزم
من تسمية التراب مسح الحصا باب نفض الثوب بنفض بكسر الموحدة عالية
بالمعجمة وكسر اللام وبالموحدة باب ما يجوز من العمل في الصلاة النصر بسكون
الضاد المعجمة شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى وباء بكسر الزاي وخفة
التحتية فتح زاي يعمل يفقع من الاستملي والحموي بحذف اللام فجعلته بعلا وذال
معجمة ثم عين مهملة مفتوحة فجعلة وتاء مثناة اي خفته وفي بعضها فجعلته
بعلته من الاعلاء وهو الدفع فان فلت ثبت ان الشيء يجمع من كل
عمر والله يسلك فجاء عني فجعل يجرا زمنه صلى الله عليه وسلم بالكريون الاولى وفي كثير
شد عليه واراد فقع صلاته فلت انه مثل ما يرد الاذان والصلاة فانه يقع
من الاذان ما يقع من الصلوة الى نحو افضل منه ومثل ما سمعي ربنا في عمر ان نسوة
كن يكلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم عالية اصواتهن فلما دخل عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت منهن لما سمع صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت نعم انت ابكن واهلط او ليس المراد من لك حقيقة الجواز بل بيان فوات عزم رضا
بنة على فهم الشيخين ومنه ايضا صرح بجواز ان صلى الله عليه وسلم قصر وكبر غايبة
الامكان سارية اي اسكوانة خاسئا اي مكبودا منجبرا باب اذا بعلت
الدابة بتبع اي المصلي وهو بضم العين وكسرها الازرق بفتح القاف وسكون الزاي ثم
نعواز بالنون المفتوحة وسكون العين والزاي ثم خوار بثناث المعجمة بفتح الفاء
وضم الراء الاولى المخففة منسوبة الى حجرور اسم قرية بعد ويقصر والمراد منهم
الخوارج فكان اول من تمعهم بهذا وتحكيمهم فيها حروف بضم الواو وسكون
ثانيها المكان الذي اكلة النيل واما الجوف بفتح الجاء المهملة فمعدن الجانب
وقال زجوف بجيم وزاء مضمومة ويروى بحاء مفتوحة وراء ساكنة اذا رجل يصلي
وفي بعضها اذا جاء رجل يصلي ابو يزيد بفتح الموحدة وسكون الراء
وبالزاي الاسلمي بفتح اللام والميم الخوارج جمع خارجة اي الفرقة الخارجة
على الامام الحق وثامنهم بضم الياء كما تقدم قال الامير ملك كذا ضبطه الجواليقي
في كتاب النبات والاصل اوثانهم عزوات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف على هيئته
التي كان عليها قبل الحذف نزو للكشميهني اوثابا تيسير اي تسهيله على
الناس وفي بعضها كل سير اي سير وفي بعضها سير جمع سيرة انتن بكسر الهمزة
المشددة والياء اسمها والخبر محذوف لدلالة الحال عليه اي واذ فعلتما ما ارى تموني
ان كنت ان حضرية وما للتعليل محذوفة وان رجع بتاء تانيث لان المصدر مرفوع بكان اسمها
احب خبرها والجملة جواب كنت قاله وقال فان كنت بفتح ان على حذف اللام
اي رجح بفتح اوان الثانية مع كنت بتقدير مكون وبحذف البدل من الضمير
في رجع قال الاسمعيلي اي وما بعدها اسم مبتدا وان رجح اسم مبتدا ثان
سد مسد الاول والجملة خبر عن الاول وخبر كان محذوف اي ان كنت راجعا احب الي انفسها
بفتح اللام تعليلها فيشق بضم القاف وفتحها والضم على معنى فذلك يشق على
والفتح عطف على اراد عنها مقاتل بضم الميم وكسر القرقانية قضاها اي الركعة
والفضا هنا سواء وهو اجهر بمعنى الاعلى لا قسيمه فليس بمعنى الاصلاة
ذلك اي المذكور من الغيبوبة والركوع في الركعة الثانية انفلها اي الخسوف
والكسوف يجرح من الجراح بالجيم على البناء للمفعول وعدنه بضم الواو لقد
رايته في بعضها لقد رايتني وفي بعضها لقد اوتيت فصعدا بكسر القاف العنقود
يجرح من الجراح بالجيم على البناء للمفعول نخل بكسر الخاء المعجمة جعلت كففت
ابن خي بضم اللام وفتح المهملة وشدة التحتانية السوايب جمع سايبة سمي الى
كانوا يسيبونها لا لهتهم ولا يحمل عليها شيء ك فان قلت ما وجه تعلق
الحديث بالترجمة قلت مناسبة تسبيب الدواب مكلفا سواء كان في
الصلوة او لا باب لا يعوز بالصاد والسين والزاي نخامة بضم النون
ما يخرج من الصدر قبل بكسر القاف وفتح الباء اي مقابل لا يتنخم في بعضها

لا يتنخم

ولا يبتنخم ومعناها واحد بخنقها بثنات باب اذا قيل للمصلي انحضر او انتظر
جابابر قال الاسمعيلي يرحم الله اباعمر الله ظن ان نهي خروجي بعدا وهو في الصلاة وانما
امرني قبل الدخول ويعكر عليه كلمة الماضي في صيوا زرا الرجال ليبايعن اعينهن
على عورة فما معنى قول البخاري للمصلي انتهى وقال ك قال ابن المنير الحكمة في
استيناف هذه الترجمة مع الحديث ووجه ان النسخ قبل التلبس بالفعل ملحق باصل الصلوة
او قبل الصلوة فان كان في الصلوة او قبل الصلوة فان كان في الصلوة فبعذا باب السلتين
بحذف اللام وتربصه بالاضافة اي قال له وقيل ولم ينكر عليهم وان كان قبلها
اجاز جواز الانتظار جايزا فكلمه جايز والاصغا اليه جايز ويفيد جواز انتظار
الامام الداخل في الركوع كما هو المختار من مذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه
ابن بحال التنفخ في الحديث هو بفتح الرجال النساء بالسجود اذا لم يرفعن
رؤسهن حتى يستوي الرجال جلوسا فحذف هن الرجال اي لك وهن منتظرات
لهن وفيه سوالفعة جواز رفوع فعل الامام بعد الامام بدة وجواز سبوالها هو مبني بعضهم
لبعض في الاجمال باب ابرد الاسلم في الصلوة ابو بشيبة بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة ابن يضل بضم الجاء وفتح المعجمة النجاشي بتخفيف الجيم
كنيتي بشلثة ابن شنطير بكسر المعجمة وسكون النون وكسر الطاء المعجمة واسكان
التحتية وبالراء وهو اللغة التي الخلو رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة
ما الداعي له اي من الحر وانما قال للحر العباري اشعارا بانه لا يضاد رفعه ويايد
خل من عضمته تحت النعبي وجد اي غضب باب صلوة الابد في الصلوة
شي اي خصومة بعلك ابن عيينة الامامة التعليج بالجاء والقاف سوا الضرب
باحدى اليدين على الاخرى او المجاهدة بضم القاف وفتح المهملة باب
الخصر في الصلوة بفتح المعجمة وسكون المهملة وهو وضع اليد على الخاصرة
هذا هو المشهور وقيل هو ان يتكي على عصى وقيل على الشمال وكرهها وسيوه
هذا وقيل يقرا فيها اواخر السورة اية اذا ابتيروا بتهما في فرضة نهى بلفظ
المجهول والناهي هو الرسول صلى الله عليه وسلم مخصرا للكشميهني مخصرا
بتشديد الصاد والشين في نفسي اختصارا بفتح مرفوع اليد على الخاصرة
وقيل هو الذي ياخذ بيد عصى يتوكا عليها وقيل يختصر السورة فيقرا من
اولها اية او اثنتين واختلف في حكمة النهي فقيل لانه فعل اليهود وقيل بعل
المتكبرين وقيل لعوراحة اهل النار وقيل لانه ليس من هيئة كل ذلك باب
تكي الرجل التي في الصلوة روح بفتح الراء مليكة مصغر عقبة بضم المهملة وسكون
القاف الحرك بمثلثة ثم راء ومعناه كل ذي نفس تحيى مضروبا رجما ابن حجر المبهم
والسورة في اعرابها ك فان قلت ابن موضع الدليل على الترجمة
قلت اما عدم ضبط ذلك الرجل لانه لا يشتغل له بغير امر الصلوة
او ضبط اي بعربي لانه يشتغل بالضبط بما قرا وكرا بالتاء المثناة مع

مع الاستعجال وهو قليل باب ما جاء في السهوات الحسنة بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالنون نضوا اي انتكوثا باب ما جاء اذا سلم في ركعتين او في ثلاث ذو اليدين اسمه الخرباق بكسر المعجمة وسكون الراء وبالموحدة الطويل بهمزة الاستعجال مكبوحة او مقدرة مبتدأ ونقصت خبر بضم النون وضم القاف وسكون المهملة وفتح الصاد المعجمة وبالمثناة الفوقية اي نقص بعضها بعضا نقصت مع همزة الاستعجال قلت بكيف وقعت جزاء قلت اما انها ذكرت للتاكيد او تقدير مقول فيقال هذا القائل اهو فيجمل ان يكون مبتدأ او بعيد ساد مسد الخبر وان يكون خبرا وما بعده مبتدأ اخبرني بعضهم احرار بوكر وهي كناية الفاسق ليس في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي اورد ذكر النساء نعم جاء في حديث عمران بن حصين وكان البخاري اشار اليه بالتبويب كما يعلم من قوله باب اذا قيل للمصلي انها نقصت الصلوة باب ما جاء في سجود السهو وما يتشهد فيه وكبر في سجدتي السهو يجزئ من الزيادة صلى ثلاثا او العشي اي الظهر او العصر سرعان بضم المهملة والراء كليهما عند الجمهور ومنهم من يسكن الراء وقيل بضم اوله وسكون الراء جمع سريع وهم اوايل الناس خروجا من المسجد بعد اعجاب الحاجات غالبا نصرت بضم الواو وكسر الذال وروي بفتح الواو وضم الذال الاسد بسكون السين المهملة واصله الازدي جاء بالزاي سينا باب ما جاء اذا لم يدر كم صلى بعث بضم الموحدة البير بن بضاد بفتح الباء الرسنوا بي بفتح المهملة الاولى وسكون النانية وفتح الموحدة الثانية وبالهمز بعد الالف على المشهور يخطر اكثر الرواة رواه بالضم والمضبوط على انه بالكسر بوسوس اريد بن بالكسر ثانية اي ما يحدث باب السهو في الوتر والتطوع يلبس بتخفيف الموحدة المفتوحة هو الصحيح اي يخلط عليها من صلاته ومنهم من يشدد الموحدة وعن بعضهم ان التخفيف لغة العوام والرواية بالتشديد السور بكسر السين المهملة وفتح الواو محرمة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء ازهر بوزن اجعل لك تصليها اي بعضها تصليها بضم البرد راجعا الى الصلوة ارم بعضها بحذف النون وذلك جائز بريد وزن الناصب والجازم موعني ضعف حرام بفتح المهملتين باب ما جاء في الاشارة في الصلوة اخزن اسم عنز ابو خراشة واسم عثمان السلمي بفتح المعجمة وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن بضع وتسعين سنة وكانت وفاة الصديق قبله بورث منه السدس فرد على ولد ابي بكر الثوري بفتح المثلثة شاكى اي يشكوا عن الجراب مزاجه اي سوء مزاجه الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي توفي فيه والناس خلفه فلما ابو بكر الاختلف في الاشارة الى نفع في الصلوة فقال الشافعي لا يفسخ الصلوة لصحة الاحاديث وقال ابو حنيفة تفسدها لما حكما حكم الكلام وسواء الحجر كتاب الجنائز جمع جنازة بفتح الجيم وكسرها ويقال بالفتح للميت وبالكسر للنعش عليه الميت ويقال عكسه

وهو

وهو خبر اخذ الستي وهو كما في كلام ابن حجر اذا دخل الجنة لان اخرجه ابو داود والحاكم عن معاذ بن جبل مرفوعا وقال على شرطهما بالنصب على انه خبر كان وفتح على اسمها وهو لا اله الا الله وساغ كونها مسندا اليها مع انها جملة لان المراد بها لفظها فهي في حكم المفرد ويجوز ان يعكس بهذا الاعراب المفتاح مبتدأ بكسر ميم معروفة في هوى مفتوحة في موحدة مكسورة مشددة لا اله الا الله مفتاح الجنة كذا في هذه الكلمة والمراد بها بضم ميمها مجرد رسول الله وقال وفتاح بالنصب على الخبر والرفع على الابتداء لان كلا منهما معرفة فاراد باسنانه المفتاح الفواعد التي بني الاسكان عليها انتهى وقال فتاح بالنصب والرفع على ان خبر ليس او اسمها كما سبق ويريد بالاسنان اعمال اللسان المنضمة الى كلمة التوحيد وقال كان قلب لما اثبت او لان كل مفتاح ذو اسنان بكسب فسم قلبا لما لا اسنان وما ليس له قلب المراد من الاول المفتاح الذي يترتب عليه الفصود لما هو مفتاح بالفعل ومن الفسم اعم منه ومعنى ان ذلك لما هو مفتاح بالقوة قال الا بمفتاح له قلب مفصود اي بفتح اول الامر قال الا بمفتاح له قلب هذا ايضا عيني مجزوم به لاحتمال العز لا شك ان ذلك جائز عندنا معلق بمشيئة الله تعالى لكن اعمال اعمالات وذكائل ونحو ذلك بحسب ذلك معدى بفتح الميم واصل السم ما على من الوصول اوجلان بفتح المهملة وتشديد التحتانية وبالنون والاجوف هذه فعسى فيها مهملة وذال معجمة موحوة المعوذ بسكون العين المهملة وبالواو المكررة ابن سويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة اينذر بتشديد الراء آنف هو جبل جبل عليه الصلوة والسلام جعلنا وان نبي هو كلمة الندرك وحرف الاستعلاء فيه مقدر تقديره اخشى الجنة وان نبي في وان نبي في الشرك حال شفيق بفتح المعجمة وبالفاء باب ما جاء الامر باتباع الجنائز الاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة ثم فتح المهملة وبالمثلثة ابن سويد بفتح ابنا ابن معقل بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء السدة وبالنون ازار بالراء الكرة من البرد الخمل تحت قيل هو تعريب سوا فسم عليك وهو ان يعمل ما اساله الملتمس يمينه بالسين المعجمة والمهملة فوالذي للعاصي برحمك الله الديباج فارسي معرب الفسي بفتح القاف وتشديد المهملة منسوب الى بلد بفال الفيس بتشديد السين المفتوحة بناحية مصر الجوهري اعاب الحديث يقولونه بكسر القاف واهل مصر بالفتح وقال القزاز في كتاب الليباب هو ثوب شامي او مصري مخلع فيه حرير وفيها امثال الفرج الستر والعليف من الديباج قال الفرق بين هذا وبعته الاخيرة قلت الحرير اسم عام والديباج نوع منه والستر نوع من الديباج والقسي ما خالطه الحرير او على الحرير وفائدة ذكر الخاص بعد العام بيان ان العمل بحكمه اولى بالشعار بان

هذه الثلاثة غير الحر ينظر الى الغرب **فان قلت** هذا المنهيات ستة بالسابع
قلت ابو الوليد احصر الحديث او نسيه وقد ذكر البخاري الحديث في باب خواتيم
الذهب وذكر السابع وهو الميثرة بكسر الميم سوداء كانت او حمراء وهي كما كانت النساء
يضعنه لازواجهن على السروج ويكون من الحرير ويكون من الصوف وغيره وقيل الميثرة
جلود السباع **حوا السلع** اي حوا الخومة والصبة ونحوها من الواجب على الكفاية
وعلى العيون والندب **خمس** للسلع ست وزاد واذا استنصحك فانصح له **رد السلام**
هو من كفاية واذا كان واحدا تعين عليه الرد **عيادة المريض** هي من الفضائل الموعود
عليها الثواب اذا لم يكن المريض معتوها فتجب عينا وتعهد بان انه
الجنازة واجب على الكفاية اذا قام به قوم سقط عن الباقين فكان ما يفعله
نفس ذلك فضيلة **اجابة الدعوة** بفتح الدال الحق خاص بدعوة الاعالي
دون غيرها **تشميت العاطس** وهو سنة **سلامة** بتخفيف اللام **عقل** بفتح العين
باب الدخول على الميت اي بكره له وكان البخاري اتبع بالترجمة الدخول
عليه وقوله بعد جاز قبل غسله وبعد غسله وتكفينه **بشر** بكسر الموحدة
وسكون المعجمة **سلمة** بفتح اللام **الشيخ** بتقديم معجمة مضمومة ونون ساكنة
ومنهم من يضمها وهاء مهملة موضع بعوالي المدينة **فسيتم** اي مغتسل **لبوحبر**
بكسر الهاء المهملة وفتح الموحدة بوزن عنبه ثوب يماني يكون من قطن او كتان
مخطط ويقال برد حبر بالوصف وبالاضافة وهو في الاكثر في الاستعمال **اكب عليه**
بهمزة الوصل وحبيب هو ابن ثابت وهو كوفي شقيق عكس بما هو مشهور في الفواه
عند التصوير بعيه **فعقله** وأبي بمر عينيه كذا رواه النسائي وتوفي عليه الموضع الذي
قبل النبي صلى الله عليه وسلم **باله** اي معنى **باب لا يجمع الماء** بفتح العين **عليك** مؤنث
اي بالدفن الماء قاله الصديق لما مر قال الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال
وارجلهم وقال بشر انما يشار بذلك الى الرد على من زعم انه سيحيى ليقطع ايدي رجال انه
لو علم ذلك لم ان يموت سنة اخرى واخبر بانه اكرم على الله من ان يجمع عليه موتتين
كما جمعهما على غيره كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وكالذي
مر على قرية **كنتا** اي قدرت **منطا** بفتح الميم وكسر الطاء وبالتاء والقصر
للمرأة وفي الحديث فوائد منها جواز تقبيل الميت وان ابا بكر اعلم من عمر واعظم
منزلة عند الصحابة بتجويزه الوالبه وترك تغليظ المجهول عند وجود الافضل
خارجة بالخاء المعجمة **لم العلا** قال الترمذي هو ابن خارجة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعود عليه فوجده **اقسم** تركيب بضم التاء كما اي وقع لنا سمعنا
واسكنا في دارنا ورويناه **بصارلنا** بالصاد **ان يصعون** بفتح الميم وسكون الصاد
المهملة وفتح العين المعجمة **ابا السايب** قال التيمي وطلحة لم يدركا الا لبعد والمراد
حرة هي بقية عثمان من صعود اسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهو اول من مات من
المهاجرين بالمدينة **يستعذبن** مبتدأ **وعليك** خبر ومثل هذا التركيب يستعمل
عوجا

نوديح الميت بعد الغسل وقبل جاز

كب ما اختلفت الفاعل

عن قول مراده به معنى القسم كانه قال اقسم بالله لتفعلن كذا والله او شهادتي مبتدأ وعليك
صلته والقسم معترض والجملة القسمية خبر او تقديره شهادتي عليك قولي والله اكيد
الله **فان قلت** هذا شهادة له لا عليه **قلت** المخصوص منها ما تعلق
بفعله بدون كيفية الضر والمنفعة **لم يكومه** اي لم يسوه من كامه اذا لم يكن
هو من الكرماء ومحمد للكن عند الله **اما هوك** **فان قلت** ابو قيس اما **قلت**
معناه تفقد بكواما غير فجاءته امرأة بغير معلوم او نحو ما يوجد في الحي عند البغير
اي لا وجه دليل على انه لا يجوز احدا بجنة الا ما نص عليه الشارع كالعشرة المبشرة
والله ما ادري الى آخره **قال** الزركشي في الدنيا من نبي او ضرورة فيخص بفعل فكما انه
صلى الله عليه وسلم يعلم انه خير البرية يوم القيامة واكرمهم على الله **قلت**
وسيذكر في سورة الاحقاف انها منسوخة وانا سنحققها اول سورة الفتح انتهى
قلت بمعنى الوعد تعلق به الدراية ما يفعل بي ولا بكم وهذا خبر كايد خلة النسخ
نعم كلما ادانا لا يدري ان الله تعالى يعلم في دري فاعلم بعد ذلك ومثل هذا لا يقال فيه
ناسخ ومنسوخ فتامله وقال **ك** ما يفعل اما موصولة واما استفهامية وجملة
اما منسوخ بمقوله تعلق ليفعل لك السما تقع واما هو نفي له رأيه اذا جاء الله وهو
اصل الاكرام معلوم **غير** بغير مهملة وجا **يزيد** من الزيادة **او لا تكبوني** سيأتي في
كتاب الجهاد ما يدل على ان هذا شك من الراوي وقال **ك** ليست او بد او لا تكبوني
لشك الراوي بل هي من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم للتسوية بين الامرين وعدم
ابي قوله ان الملبكة **تغله** بفتح اوله سوا، تبخيل لا **باب الرجل ينعى الى**
اهل الميت بنفسه ك اي بنفس الميت الجوهري النعي خبر الميت يقال نعاه
له نعيا قال ابن بطال ابو رجاء الرحمة خلاف عصوه البخاري باب الرجل ينعى الى الناس
الميت بنفسه ويكون الميت نصبا مفعول ينعوا قول الخلاف فيه لجواز حذف المفعول
عند الغير بنية وبعضهم نفسه بالنصب وبعضهم اما بالتنوين والميت
منصوبا **النجاشي** فيه ثلاث لغات اثبتها بعد الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف
الياء مع فتح النون وهاك **النجاشي** بفتح النون وخفة الجيم وبعد الشين
ويشدد بعد الياء وتخفيفها لغة ملك الحبشة واسمه اصحمة بفتح الهمزة وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية **الخبر** وفيه جواز الصلاة على الغائب **ك** **فان قلت**
لم يكن غائبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قد رفع الحجاب بينه وبينه **قلت**
ممنوع وليس سلما فكان غائبا عن الصحابة **ك** **فان قلت** مر كانت المدينة
اما للنجاشي حتى تنعى الرحمة **قلت** الموسوم له من حيث الاسلام هجيه
بفتح المهملة **اخا الزانية** وسمى الله زيد سوا بن حارثة بالمهملة والمثلثة اعتقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبناه جعله امر به وقال **ان اصيب زيد** الا
موجعفر سوا بن ابي طالب ذا جناحين لانه قطعت يداه في هذا الغزو وهي
غزوة موتة بضم الميم وسكون الواو وبالفوقانية موضع على نحو مرحلتين من بيت

لا يجي والاحرى بالمعنى الاول (الفاضل على المفضول)

المقدس فجعل الله له جناحين يكبي بهما في الجنة وهو صاحب الحمرتين الجواد ابو الجواد
قال ابن عمر كنا في غزوة سوتة فوجدنا في القتلى رجلا جسده بضع وتسعون
جراحة من طعنة ورمية رضي الله تعالى عنه يا ابا الحبيب يا ابا جراحة يا شديدا
تكاتم بهذا الستة نثار لبذر يار بفتح المعجمة وراء مكسورة اي تسيلان من غير اوراء
بفتح مكسورة اي اوراء يا جعفر الاغر يا جنار اي العلم بهما وفي بعضها اي
اي الاعلام ابو رافع يا بعل يا معمله وبالجملة العين اذ تنمو بضمة فالهمزة
اي تعالى تعمد بموته الشيباء بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة فالنعي
بفتح المعجمة وسكون المهملة مات انسان شر نعوه كلحمة بن البراء بن عمر حليف
الانصار وهو من كبرائه الذي كان في المسجد كان الليل وكانت كلمة شر كان فيها نائمة
يا بؤس فضلع ات له ما احتسب اي بصبر راضيا بقضاء الله تعالى ابتغاء
رحمته وعبر انه ما ابو النضر من مسلم من الولد زايدة وهو الثالثة بيانية ومسلم مبتدأ
الاء خلف الخبر وفاك من مسلم زايدة وهو اسم لا وثلاثة اي ثلاثة اولاد
وفي بعضها ثلاث فارقلت الولد مذكر فلا يلحقه علامة التانيث فيه قلت
اذا كان المميز محذوفا جاز فيه لحاق العدد التذكير والتانيث بتوفي بضم الباء على البناء
للمفعول الحنث زقال النضر بن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وقال
الراغب عبر بالحنث عن البلوغ لما كان الغالب ان من بلغ اكتسب فيه المخالفة
ما قبله وقد اورد عليه انه كما يؤاخذ بالسيئة فيثاب بالحسنة فكيف غلب
الشق الاول فاجيب بان البلوغ له اثر في المؤاخذة اما في الثواب فلا خصوصية للبلوغ
فيه فقد يثاب الصبي قبل ان يحتلم بذلك والصغير حينما تشفع الشفعة
عليه اعكم ولهذا منع من التعرض لمن ولد له حتى يميز ثلاث وفي بعضها
ثلاثة على ارادة الاشخاص يفضل رحمته اياهم تفضل رحمة الله للاولاد
وقيل الضمير في رحمته للاب لكونه كان يرحمهم في الدنيا فيجازى بالرحمة في الاخرة
اي بالجنة فارقلت الغلام كما قال فلت الصغار كالنساء
في كونهم عيالا على الرجال اذا كانت النساء محجوبات اموات هو اي بشر وانثار اي
وارباب لهذا انثار وفاك وانثار عطف على ثلاثة ومثله يسمى بالعطف التلقيني
اي قيل يا رسول الله وانثار ونكر قول الله تعالى حكاية عن ابراهيم ومن ذريتي بفتح
بكسر بعض المعجمة الاجعلنا بكسر الهمزة وفتحها وبالعين والموحدة اربع لغات
وفي بعضها بدون لفظ ابن قال ابو هريرة اي فيما ابو هريرة ثلاثة بفتح
الحنث اذا لم يبلغوا سلع الرجال الحيث يكتب عليهم الذنب وابو سعيد اصلفهم
وفي رواية حديث ابي سعيد دليل على خوف الوعد فانا بابي هو فيكون قوله
فيما سوى لم يبلغوا الحنث معمولا له بل قال ابن الشيخ طريق الوعد بالخير
بضم الواو واذ المعجمة بالكبير اكبى منعا بالصغير فليح بالنصب على انه جواب
النفي بالفاء والطيبي هنا على نقلك زمن احبه فليراجعه فضلة القسم ثم

بفتح

بفتح الجوفانية وكسر المهملة وتشديد اللام اي ما يجلب القسم بفتح الجوفانية وكسر
المهملة وتشديد اللام ايضا ما يجلب القسم وهو اليمين صحح بخل اليمين كما يجاء
بعلته فضلة القسم اي فذكرها حللت به يمينك والواجب قولك ان شاء الله وارد هما كانت
التصرف به لكريمة قال الخطابي معناه لا يحل النار ليعاقبها بها ولكنه يخلصها منها
ولا يكون له الجواز الا فيما تحل به اليمين والقصد انما يرد النار الا عابر سبيل يعني
الجواز على الصراط فمن لا بد له منه فانه كذلك فارقلت فارقلت ليس في الحديث ما يدل على
الاحتساب وقد ذكر في الترجمة قلت نعم طلبة الاحتساب للثواب معلوم من
مواضع اخر ما حق من الرجل اذا عند الموت حتى يعلم ما له وعليه الا يقضى عنه
فارالجزع يغلبه الجزع اي فارالصبي يجزع الجزع فان تعلل بانه يؤمن الصبي من الجزع بعد
حساب لم يعرف له ليعلم ان الجزع في المرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضر فقال انه يستحب له
الصدقة ضرب الشيء الصلب بقلة استعمل مجازا في كل كدر حصل بغتة وهذا الكلام
يحتمل وجهين ان يكون معناه لا تتعجل هذا العدد حيثما سمعت النصيحة او كان
الواجب عليك ان تصبر عند مجاءات المصيبة او معناه ان الصبر عند فورة
المصيبة استحق الثواب عليه اكثر لانه اذا كان الاداء بطول المصاب فيصير الصبر صعبا
فالاجر عليه اجزل ذلك وكانه قال صلى الله عليه وسلم على حسب هذه الاسلوب الحكيم دعي
الاعتذار عن جاز شيء ان الاعتذار الى من يقبل عذره نافع له فانظر الى من يقبل عذره
الجزيل بعد الصبر عند مجاءات المصيبة باب غسل الميت وضع
الغين وفتحها ووضوء في باقيه بعدها وكانها تنزع الوضوء من اصل الغسل
او تنزل على العضو من غسل الجزء وقد تقرر عندهم تقدم الوضوء فيه حفنا
بفتح المهملة وبالنون الشديدة اي كبيه بالنون وهو اصح من رواية الخاء المعجمة
للميت خاصة وقال حنصر المهملتين وبالنون الشديدة اذا استعمل الحنوط
بفتح الحاء وهو كل ما يطلى به الميت من طيب للميت خاصة لا يحمرن بضم الجيم وفتحها
يستحدن بكسر السين الاولى واسكان الثانية وبالخاء فليسله بفتح الاول والثالث
السحاق بفتح السين ابنته هي زينب زوج ابي العاص بن الربيع والدة امامة والتي
اكبى بناته وكانت وفاتها سنة ثمان وقيل سنة عشر وقيل كلثوم زوج عثمان والصحيح
الاول الا ان كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب بدر وذلك ان رقية
بكسر الكاف خطأ على عطية وسوء معها من النسوة ومعنى ان رقية تغسل العادة
التشهي او شيئا تشكر من الرائحة الاخرى اي الغسلة الاخرة فاذنني بمد الهمزة
الهمز بكسر الذال معجمة وضم النون الاولى وفي علمن حقو بفتح المهملة وسكون
الفاء وقالت هو ازار بكسر الحاء واصله معقد الازار وهو المئزر الذي
يشد على الخصر وسمي بالحقو توسعا اشعرنها بفتح الهمزة اي اشعار هو
الباس الشعار اي الثوب الذي يلي بشرة الجسد واجعلن حقو الازار شعارها وانما
فعل ذلك ليبقى لها بركة ثوبه والدثار الذي يلي الشعار باب ما يجوز من الغسل

بضم النون مثلثة وفاء ساكنة وخاء معجمة وحاء مهملة وفاء مفتوحتين وبالفاء فرق جمع فرقة وهو الخصلة من الشعر اي ثلاثا ثلاثا يعني ناصيته وعارضيه وقرنه ويكسر الراء وبالقاف جمع المفصلة وبالنون جمع منوة وهو ما حول الوجه من الشعر ك فان فلت نفخ انها ان الضمير هو الازار وهما رجعا هنا فلت قال الجوهري الحفوا يضا الخصر وعند الازار حالة الاتزار فعلى هذا يكون معنى نفض الازار ناحيته نفض على الزار احمر وفي بعضها احمر بغير ياء وهو سهو من الناسخ ك فان فلت ما معنى فتح الواو فلت على الاعراب على اضمار تقدير ك قال ابوب سمعتها كذا وسمعته مفصلة كذا لاشعار انه سمع في الباب غير ذلك نفضته استنثاره كان يسأل قال كيف جعلته فاجاب انفض الرأس ثم غسلته ثم جعلته ثلاثا وثلاثا وهكذا راس المراة بضم الراء وتشديد السين المهملة وبالنون الطيب الذي للبيت الخمرة اناء مستدير من عيدان الباب يكون نحو خمسة اثواب يمشط بالنون المفتوحة والشين المعجمة المشددة ويروى بالباء الموحدة والشين المعجمة المشددة ايضا والاول اصح وبالخاء المعجمة والذال المعجمة ويروى بالشين المعجمة والدال المهملة وسكون الياء ويروى بالشين المعجمة والدال المهملة المشددة وبالخاء المعجمة والذال المعجمة المشددة ايضا والاول اصح

وهو الثوب الابيض النقي كرسف بضم الكاف والصاد المهملة بينهما راء ساكنة الفطن وهو اكثر
تحول بضم السين جمع سحل وهو ثوب القطن خلقه الكرسف يبابل والسحل ايضا الغسل يعني
الغسل بعضها اثر بعض مرة بعد مرة **وان قلت** لم لا تجعله اسم الزينة **قلت** لان قد
يترك حينئذ من تحول وحذف حرف الجر من الاسم الصريح عين فصيح ولوح الرواية بلا
اضافة فهو كما هو **باب** الكحل من جميع المال بعد الجر احد العشرة الميسرة اسلم قد
يا على بعد العدين وتهاجر الغير ويشهد الشاهد وثبت يوم احد وجرح فيه عشر
من جراحة واكثر وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه يوم تبوك ست سنة اثنين
وثلاثين ورد من البقيع **مصعب** بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمير
مصغر عمر كان من جملة الصحابة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة يعني يعلم القرآن
ويفقههم في الدين وهو اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة وكان في الجاهلية من انعم
الناس عيشا ولبس لباسا احسن منه جمالا فلما اسلم زهد في الدنيا وتخشف وتخشف
وفيه نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قتل يوم احد شهيدا **وان قلت** كيف
عبد الرحمن من العشرة الميسرة فكيف يكون مصعب خيرا منه **قلت** فانه تواضعا بعضا
لبعض كما قال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى خرج عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخو من الرضاعة يقال له اسد الله وحبيبه وسلم اعتز الاسلام باسلامه الله
استشهد يوم احد وهو سيد الشهداء وفضائله كثيرة **باب** اذا اغال يوجد
ثوب واحد بردة قش للكثرة بالتصغير العادي وللكثير من اثنا راجع الى الرؤوس
اراد بعض العمر اذا كفنه نزك الصعل اي ذو وفرة الاظفار كوذكر عبد الرحمن لحاله
وحال نفسه كانه ان العالم ينبغي له ان يذكر سيرة الصالحين وتقلله من الدنيا لتقل رغبته
فيها وانما كان يبكي شفقا ان لا يلحق بمن تقدمه وخوفا على تاخره عنهم وفيه اخذ
بيغ للمرء ان يذكر نعم الله ويعترف بها التفجيعي عواد، شكرها ويخوف ان يقام بها
في الاخرة ويذهب بنعيمه فيها **باب** اذا لم يجد كفنا الا ثوب بضم المعجمة وبا
لفا فين خلب بالجيم المفتوحة وضم الموحدة ولو وجه الله اي ذات الله او رضاه
الله ما جمعة الدنيا اتعب بضم العين وسكون المثناة التحتانية وبالموحدة المفتوحة
حتى واه بعضنا واد ركنا طيبه ومنه قوله تعالى يعدها ثم بضم اوله والدال المهملة
مثلثة يحتشها وقال زيد بها بضم اوله وبدال مهملة مكسورة اي يحتشها
ويفكعها فيه الغاط ابو الفرج وغيرها وختن السبا فسن تثليث الحاء وقال
القرطبي باكلها واصلها من ختب الثوب وهو قرعه المدق بكار اكل الذي يلحق
بعدا بعدا قتل ابي مصعب وهو ابن اربعين **باب** ما يستحب الكفن اي اعد
الكفن بل ينكر بكسر الكاف على البناء للفاعل وروي بفتحها على البناء للمفعول خان
بالمهملة والنون المرأة ابو يحيى اعرف اسمها **بردة** كساء اسود مربع يلبسه
الاعراب الشملة بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذه الشملة وسيئتها مفتوحة
مجمعة بينها حاشيتها اي لم يقطع من ثوب قال الفراء حاشيتا الثوب ناحيتاه

اللتان

اللتان وطرفاها الهدب **انظروا** امر من نظر يسحل بن سعد بضم فسكون فحاء مهملة بينهما
سين التحتية وهو الباس من سحلته بالجيم بالنون وقال **كبشتها** اي نسب قبيلة
الى الجشم **فلان** هو عبد الرحمن بن عوف وقيل سعد مرا في وفاة الجشمية
باقيا حال وقد بعضهم **محتاجا** اي هو محتاج **لا يوجد** بالجيم **الا يبكي**
كل من يطلبه الا بكاءه ابن بكمال عبد اي الحديث جواز اعداد الشيء قبل وقوع الحاجة
وفاجع فوس الصالحين فيروع فاجعة بضم الجيم لينوحوا حول الميت بضم وفيه قبول السلطان
هدية الغزاء وفيه انه يسال عن العالم الذي ليسوا حول الميت بضم وفيه قبول الامام
هدية الغزاء وفيه انه يسال عن العالم الذي ليسوا **باهبا** اتباع النعل الجلد بزيه
بفتح الغاب **ابن عفية** بضم المهملة وسكون الفاء فاء بفتح المهملة وتشديد المعجمة
وبالمد **يعزل** بفتح الزاي اي يجعل ذلك الطعام عزبية عليه اي يكون النفي للتحريم
باب احداد المرأة وقد بعضهم **احداد** الجوهري احدت المرأة امتنعت
من الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها وقال ازالة الاحداد ترك المرأة الزينة كلها من
اللباس والطيب والحلي والكحل **يعني** بكسر الموحدة **ابو البختري** بضم الباء المعجمة
كان يصلي كل يوم اربعمائة ركعة **سلمة** بفتح اللام **يوم الثالث** من باب اضافة الموصوف الى الصفة **وقد** بعضهم اليوم الثالث **لعبة** بفتح اللام ما يتلاعب به من جارية
حتى كان الواقعة حتى **تحد** بضم الحاء وكسرها وقال ترحد بضم اوله وفتح ثانيه
وبضم اوله وبكسر ثانيه رباعي وفلانة **تبرح** بتاء للتشبيه **لتزوج** وقد العدد
على زوج والكل للتسبيب **حميد** بضم الحاء **بعرك** بسكون العين وقد بعضهم بكسر
العين وتشديد التحتانية وقال بعرى بفتح النون وسكون المهملة وتخفيف
الباء وبكسر المهملة وتشديد الياء وهو الجزء **موت** التشخص **ابو سفيان** هو ابن حرب
والد معوية **من الشام** بفتح الميم وهو غلط انه مات بالمدينة بالحاء والذال المعجمة
مات بالشام اخرها بزيادة الف بعد الحاء حديث بمسند ابي شيبة والدارمي بلفظ جاء
نعوا الى ابي حبيبة ارحم لها والاحم خير وقوي كونه اخاها **ابو حبيبة** بفتح
الحاء المهملة والموحدة بينهما تحتية ساكنة **ام المومنين** رملة بفتح الراء وسكون الميم بنت ابي سفيان اخت معوية
ماتت بالمدينة سنة اربع واربعين **بصرة** لمالك بكسر الكاف وفتح الميم وسكون الهاء
ان الثانية وربع العين مثل تسمع بالمعجمة وبالمهملة وبعين مهملة **وهب** بفتح الجيم
وسكون المهملة وبالمعجمة الاسدية **قالت** عائشة رضي الله تعالى عنها لم تكن
امراة خيرا منها احد وحديثا واوصل للرحم واكثر صدقة وكانت تتخمر بالله
زوجي من فوق عرشه حيث قال زوجنكها ماتت بالمدينة سنة عشرين وهو ابن اول
من مات من ازواجه صلى الله عليه وسلم بعده **باب** زيارة القبور بالمرأة
ابن حجر اعرف اسمها **اتق الله** زاد اتقي الله اي اتقي مصيبة الله بلزوم الجزع
والتبعض بالاجر **اليك عني** اي تنح وابعد عني وهو من اسماء الافعال **وفيه** اي
وهو البعض من العباس **انا الصبر** اي الكامل الصبر معرف الصبر على الصدمة الاولى

وقال بعض معناه أخاف في الثلاث أن يتبع، يهجم على القلب من مقتضيات الجزع
ذلك هو الصبر الكامل الذي يثاب عليه، وأما الجزع بواصل العهد فهو ضرب الخد
الصلب بنحو ما يستغير للمصيبة الوازعة على القلب. وأما قول النبي صلى
الله عليه وسلم لعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه من صيحته أي كبر بفتحتين وعاء
فيه وهذا منه حمل النهي على ما إذا أوصى بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل
إنما يأتي الحمل والتعذيب يعذب عند بكاء أهله أي يحضر عذابه عند البكاء لقوله
تعالى فراقبهم إنهم مبتلون وجه ذلك أن الإنذار إنما يكون فائدته أن يفعل
يفتدون به فحضور سبب النوح هو هما وفي أهله من النار فحالهما الأمر
فيعذب بذلك وبالجملة أنه ما وفي نفسه حيث فاح ولا رعيته أي أهله
لأنهم يتعلمون منه ويقتدون ويحتمل أنه أراد بالسنة الوصية انتهى وتأمل
هذين التأويلين بل بقي في تفسير سنته وقال بعض حاصل كلام الناس في مسألة
تعذيب الميت ببكاء أهله عليه أقوال قيل هو على ظاهره وقيل هو محمول
على ما إذا كان النوح من سنته وهو بفتحته وعليه البخاري وقيل على ما إذا وصى
به وقيل على ما إذا لم يزجر فتكون الوصية بذلك واجبة إذا علم أن بعض
أهله إن فعلوا ذلك الواجب وما يرخص لك أما عطف على أول الترجمة وأما على ما
قالت أي جهر بما يرخص فيه بعض العذاب عبد إن بفتح المهملة وسكون الموحدة
وبالمهملة بنت النبي صلى الله عليه وسلم هو زينب لبنائه وكونها الصحيح وقال
بعض أما هو على ما في العلل من الربيع خالة الدميامي وقال ابن حجر لم ينتهوا إلى ما منه
ولم تتتبع موضعها من ذلك وقيل هي أم كلثوم والأول هو الأكثر فيما قيل قبض بفتح الموحدة
قارب أن يقبض لقوله في آخر الحديث توفي حين توفي وفي رواية احتضر وهي أول جملة هذا على أنه قارب أن يقبض لتجمع الروايتان فهو
بعض أهله إن الله وكان بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم إن بتقدير تعلم
وليحسب بفتح أي تنوي بصبرها طلب الثواب من الله أبو عبادة بضم المهملة
وفتح الموحدة معاذ بضم الميم ابن جميل بالجيم والموحدة المفتوحتين ابن ضم
الهمزة وفتح الموحدة وسكون المختلفة رجال سمى منهم عباد بن الصامت
وأسامة بن زيد وعبد الرحمن بن عوف ج ع بضم الراء تتتعتع زكنا وقع هنا
بدل أبو الله وذكر أبو الله تفرد بها بنة تتتعتع بتاءين أخريين وقال بعضهم
وتتحرك أي كلما صار الوحا الذي يلبث أن ينتقل الروح إلى الجزء العليا من الموت والا
والتتعتعة حكاية أصوات الجلود إذا يبست ونحوه تشن بفتح المثلثة المعجمة
وتشنه بالنون الغربة الخلقة الباسة تشنه بالبدن وحركة الروح فيه
بما يجرح في القربة من وحيات ونحوها ما نعرا أي فيضاق العبد كما أنه الشغر
ذلك منه لأنه يخاف ما عنده منه من مقاومة الصبية بالصبر فقال إنها
رحمة أي أثر رحمة جعلها الله في قلوب عباده أي رحمة على المفروض تتبعت

من التأمل

اولى كانه فر من الغلظة بفتح اللامين وبفاجر الاولى وسكون الثانية كل صوت يابه حركة واضطراب
وقال ابو عبيد هو شدة الصوت ربيعة بفتح الراء والجر بكسر الميم وفتحها سريج
وبكسر النون مبنى للمفعول وقال غيره سريج ضبطه بلفظ الماضي والمضارع المجزوم
مبنيا للمفعول فيهما بالجر ساطر فقط انتهى وقال كراع سريج وبعضهم
يلفظ بصوت الماضي فجاز بعضهم الروح والجزر وبعضهم بصوت المضارع
بصوت الجزم ومن وصوله بالجر حال من الجر على ما يفهمه وهي مصدرية
كضربة اي ناشئة عليه ويروى سابح بلا با، وهو مصدر بمعنى السباحة
وبابح بباء مثناة تحتانية بعدها باء موحدة اي مدة النواح عليه
وبابح بباء مثناة تحتانية بعدها زاي بلا باء اي عبد الله جرعز واستفهم يوم احد حاجة الله
وكلمه وقال يا عبد الله ما تريد قال ارجع الى الدنيا فاقتل مرة اخرى لتعدد
مثلة بتخفيف المثلثة اي فكع فظعة فظعة سجى بضم المهملة وتشديد
الجيم غطى ثوبا اي بثوب صابحة اي امرأة صارخة او اخت عمرو بن شنك من
سفين وهو اصح بنت عم ياجب ليس بمهموز ولا معيوب زيد بفتح الزاي
وفتح الموحدة وسكون التحتانية ليامي بالتحتانية ليس بذاك فان قلت
اليس الذم والنفي يخرج ما عطفها من هذا الامر فما معنى النفي قلت
هو للتعليل اللهم الا ان تفسر دعوى الجاهلية بما يوجب الكفر دون تعليل
الجواب او عدم التسليم التسليم لعضاء الله تجيئه بكون النفي حقيقة والجاهلية
هي زمان الفترة قبل الاسلام والمراد انه قال في البكاء ما يقوله اهل الجاهلية مما لا يجوز في الشرع
بعينه قال ابن بكمال رحمه الله ليس فيه بالبا ولا مستثنا واستثنا وقال الحسن في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف اي لا يشفعن جميعهن ولا يخمشن وجوها ولا ينتفن شعورهن
وبايه عوى بما قبل هوه دعوى الجاهلية انتهى الجيوب جمع جيب بجيم وموحدة وهو
ما يفتح من القميص ليدخل فيه الرأس ياجب رفع النبي صلى الله عليه وسلم
كرفع بلفظ الماضي الشعور جمع شعر مثلثة اذا عقدت عقاصه وربيت بالدهن
لغة ايضا ويقال رفع بلا واو وفي بعضها رفع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الراء
وسكون المثلثة وبالراء مصدر وفي بعضها رفع بكسر الراء وبالمد ابن خزيمة بفتح المعجمة
وسكون الواو وبالميم اسمها عاتكة الثلث والثلث كالثلث الاول جاز
فيه النصب على الاغراء وعلى تقدير فعل اعجب الثلث والربع على تقدير بانه فاعل بـ
يكفيك الثلث او مبتدأ محذوف الخبر اي والعكس كثير بالمثلثة وبالموحدة اي
تخرز بفتح الهمزة على انها مصدرية وكسرها على انها اسم كنية عالية جمع عال
بل وهو الغير يتكففون اي يمدون ايديهم الى الناس كهيئة السؤال ابعل زيد بفتح الكاف كنت
حتى عن عملها وكان زائدة وليست كذلك اذ لا معنى للتركيب حينئذ انما
ملت بل هو اسم موصول بمعنى عاطفة اذا اجرت بتلك النفقة اي بسببها فعملا
بوجه الله حتى باللبن الذي تجعله في امرأتك انظر بقية كلامه في امرأتك اي في
فمها حتى تضع بكسر التاء بالفتح الله على يديك من بأس الترك بباخة المسلمون من
الغنائم

الغنائم ويضربك اخرون بفتح المثلثة الذين يقتلهم الله ويهلكهم بيديك وايدك
حنيذك امن بفتح الهمزة الاعداء بمعنى اي تمنعها لهم ولا تشخصها عليهم لانهم كانوا
تركوا ديارهم وهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم فكرهوا ان يعودوا الى مكان تركوه
لله تعالى لكن الباس بمعنى اي الشدة بالحاجة والجيم كلمة توجع كان يكره ان يموت
بمكة الى المهاجر منها ويتمنى ان يموت بغيرها قال بعضهم فمعنى انك لن تموت
بمكة كما مات ابن خزيمة برفع لم يمت بفتح الباء والراء بالبناء للمفعول
بكسر الراء كان نفساء وروى وهو كسلاح الزهري وهو تفسير لقوله صلى الله عليه وسلم
لكن الباس بمعنى اي رئيس حيات بمكة وبهذا الحديث فوائد منها استحباب عيادة
المريض للمسلم وغيره واباحة جمع المال ان المباح اذا قصد به وجه الله تعالى صار طاعة
والمراد بالمال والعقار والا فالكفاف لا يحتاج الى ذلك طول العمر وهو من الجزاء فانه عاش حتى فتح العراق
وغيره اوسع به افواج بفتح الواو وبالمهملة وبالجيم ثم الفاء جمع فوج بفتح ففتح
الخلوا الحلو بالمهملة وكان مفتوحتين حلوا بالمهملة وزاي ابن مخرمة بضم الميم الاولى وكسر
الثانية وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالراء جمع بكسر الجيم حمر بفتح المهملة
وكسرها نسبة اي ثوب للحمرة اذ بوى للكشميهني انا بوى الطيبة بالطاء المهملة
والباء الموحدة ثم تحتانية ثقيلة هي التي طاب ريحها قيل الحلو ضرب الوجه وقيل الزلولة ويقال بالسين
ايضا الخانقة هي التي يحلو شعرها الصاقة التي تنشق جيبها باب ليس ناس
ضرب الحجر وهشام بموحدة ومعجمة مشددة ابو سرى بضم المهملة وفتح الراء باب
ما ينهى من الويل والدعوى الجاهلية ك فان قلت ليس في الحديث ذكر الويل
بل ذكر النهي فلت دعوى الجاهلية مستلزمة الويل باب من جلس
عند المصيبة الشق بفتح الشين المشددة عمر بفتح المهملة جاء النبي بالنصب والفاعل
قبل ابو واحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة صاحب الباب ك بالمهملة والشين
بعد الالف هو الشق بفتح الشين وكسرها قال ابن بكمال كذا في النسخة بكل المجوف
حبر الباب وقال صاحب المجمل الصبر اي بالكسر الشق من شق الباب تفسير صابر
الباب والظاهر ان هذا التفسير من قول عائشة ويحتمل ان يكون من بعد هان نفسا
حبر ان محذوف اي يكفيني برفع الصوت والنياحة الثانية اي المرأة الثانية لم يكفه
جملة حالية ولم تمت اي فالت عائشة فاحت بضم المثلثة وكسرها ارغم الله انفك
بالراء والمعجمة اي الصق انفك بالرغام وهو بفتح الراء والمعجمة التراب عنا عليه
حيث لم يجعل لنا اسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم به العلا بفتح المهملة والمد
المنفعة والغنى بتراد له عليه عمرو بالواو ابن فضيل بضم الفاء وفتح المعجمة القزاز
جمع قارب لم يطعم حزنه بفتح بكسر الموحدة واسكان المعجمة الحزن
بفتح حتى الشكى بفتح واصله الحدة والشكوى ثم استعمل في كل سوء حال والشكوى
تلزم عنه غالبا ابن هو ابن عمير الذكار النبي صلى الله عليه وسلم يباركه ويحنكه بما تمير بما فعل التمر امرأته هو ام سليم ام انس بن مالك نعيمات تصغير نعمات اي اعدت كعادة

وقيل هيات شيئا من الهاء وتنوينه لتوجهها تعويضا للجماع تحته بعدته هدات تهدسه
بالهمز وسكون الدال ايد سكنت روحه بالموت من عارض الموت او وهنت بالكلمة
ارمراده اسكنت بالنوم كوجوه العافية وهذا هو الفورية وبادر هدا تهدسه
بفتح الباء ايد سكن فضوا بوكلمة انها صادقة ايد بالنسبة الوحي جهده والا فهي صد
قة بالنسبة الوحي اراد ت بيات ايد معها كناية عن الجماع وصرح به بروايته اخرى
لكما في ليلتكما للاصيلي في ليلتهما رجل هو عباية بن رجاءة خمسة اولاد وذلك
بصري هاجر فيما نالهاء ثم راعاها زوجها باب الصبي عند الصدمة الاولى العدلان
ش بكسر الهمزة الثلاث العلافة بكسر المهملة ما يعلق على البعير بعد نتاج الحمل
واثر عمر هذا اخرجه في المستدرك وراه اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة بعد العد
ما اوليك هم المنتصرون بعد العلافة يعني من بعد الزجاء ان المراد بالعدلين الصلوة والر
حمة وبالصلوة H هنا وقال ك قال الهروي العدل بالفتح ما عادل الشيء من غير جنسه
وبالكسر المثل والعلافة بكسر العين ما علقت على البعير بعد تمام الوقر نحو السفط
وغيره وهي ما علق بهما والدبر هو المخصوص بالمدح والظاهر ان المراد بالعدلين الفرض
وجزاء ايد نوال الكمال ونوعا النواب وقال المهلب العدلان هما اللذان اليهما راجعون
والنواب عليهما هي العلافة وقيل العدلان الصلوة والرحمة والعلافة H هنا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وبرسالتك منصرفا وعني منصرف وبفتح
بضم الخاء وفتح الزاء وسكون التحتية وبالجيم حيان بفتح المهملة وتشديد التحتية
سيف بفتح السين اسم الزاجر او رسم الغير بفتح الغاء وسكون التحتية بعدها نون
احداء بضم بكسر الجيمة الثقيلة وسكون التحتية وفتح السين وبالدال المهملة
ويطلق على جلدها وهو المراد هنا بجود بنجسه ايد بخروجها نذر جان بفتح الجيمة
وراء بكسور وجاء ايد بخروجها معها وانت فيه معنى التعجب والواو تستعمل بمعنى با
عليه ايد الناس لا يصبرون عند المصايب وانت تفعل كيفعل لانه استغرب ذلك منه
لما عهد منه من قوة النفس وشدة المصيبة بفتح ان بعدها هاء ليست ضمير الشان نحو ان هي الا
تم ابعدها بالجزم ك يحتمل ان يراد تتبع الدعوة الاولى بالاخرى او تتبع الكلمة الواحدة
كررها وهي ان بعدها هاء بكلمة اخرى وهي ان العين تدمع والقلب يحزن
ربعه ونصبه فاجرة بنات ابي اهيم قيل انه سيرين رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلاثة اشهر المغرة بضم الميم وكسرها باب البكاء عند الميت وبعد الصياح بفتح الغين
والموحدة وسكون المهملة بينهما وبالمعجمة الغوث بالمثلثة ابو عبادة بضم العين
وخفة الموحدة تشاورون بحذف احدى التاءين اي انه مثل حبلى غاشيته بمعجمتين يحتمل وجهين
ان يراد به الغزو او الحضور عنده والتدبير هم غاشيته اي يغشونه للخدمة وان يراد
بالغشاء ما يركب الرجل الدابة وبعضها غاشية اهله وبعضهم دغشيته
بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية اي بداء ما به فقال اي رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذفتني فيه معنى الاستبعاد اي اذا خرج من الدنيا كما ولدته امه فسأل عن ذلك

H التسعون

H تسعون ك بفتح بعون لانه جعله كالفعل اللازم اي لا يوجد والسماع او الله بكسر
اللام انه ابتدأ الكلام بعد ما ذكر السؤال وبرم او قال اخبرا وكان عطف على لفظ
استفتى باب صفة ما ينهى من النوح والبكاء اي الخ تمر بربيع الصوت حوشب بفتح المهملة
وسكون الواو وفتح المعجمة وبالموحدة تنوح الباب وبفتح الشين الشك سمع يحرشب
هو كلام البخاري ونسبه الواقعة تحريفا باعاعل ابا لما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من النهوض وجب لانتهاء بمن اولى تحنوني على اولاهن ياحنا وشلتة بفتح وتكسر
العنا بعين مهملة ردة البعة بموحدة مفتوحة اي المعاهدة عني بالرفع والنصب او سليم
بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية اي انمروا اسمها سهلة وبمر بالرفع والجر
وكل ما بعد بدل من الضارع الرفوع او العلاء باسمه بفتح المهملة وسكون الموحدة
وبالراء واسراء اخرى بمن هند بنت سهل بمعلا بن هبل باب العياط للجنازة
اذا الواجب فال غير واحد هذا منسوخ وراية الغزو على ترك القيل تخلعكم
بضم اوله وفتح المعجمة وكسر اللام المشددة اي تتركم خلعها الحميدي بضم المهملة
وفتح الميم وسكون التحتانية باب سنن جنازة امر بضم الهمزة ذيب بكسر
المعجمة الغنوي بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها على لغزا ابو نعيم باب
سؤال الجنازة اليهود وابو فضالة بفتح الغاء ابن خشم بكسر المعجم وسكون الشاب وفتح
المهملة ابن مرة بضم الميم وتشديد الراء ليلى بفتح اللام وبعد التحتية المشددة الف
وفتح النون وسكون التحتية وبالغاء سبية بالشاب وكسر الموحدة بينهما وبين الكوفة مرحلتان حزن
بالمهملة والزاي المنعى بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالموحدة باب هل الرجال الجنازة
للميت وبالكسر للنعش ويقال بالعكس قالت ك استناء الغول البيداء وقال بن
قالت قابل ذلك الزوج يا ويلها ك معناه يا حزنا احضر فقدها وانك فان قلنا
كان القياس ان يقول يا ويلي قلت اضاف الى الغائب حملا على المعنى كانه لما ابصر
نفسه غير صالحة نوى عنها وجعلها كانها غيره وكرها او يضيف الويل الى نفسه
تحسرا اي الى العمل الصالح الذي عملته اي الى قرابته لوسعه اي الدعاء بالويل على
نفسها اي فتصيح بصوت منكر لوسعه الانسان اصوا اي يعتني عليه من يندبه
ما يسمعه ورماك منه ك وبه لفظ جمع ذكاة على ارادة الغول او الغيلة حقيقة او مجاز
وانه تعلن تحدث النكوص الميت اذا سار باب ما يكره من الصيحة بالجنازة ويلا منصوب
بمحذوف اي قال ويل غير اسقر قريبا منها فان ك اي الجنة المحمولة فخير خبر مبتدا
محذوف اي فهي خير يقدم وضعها الى القيامة او هو مبتدا اي فثم خير تقدمون
الجنازة اليه يعني حالة الخير حسبوكبيب فاسرعوا بها حتى تصل الى تلك الحالة
قريبا تضعونه اي انتم بعيدة من الرحمة فيما تصنعونه ك في مصاحبتها
ويوخذ منه ترك عجة اهل الجاهلية وغيرها الصالحين باب
من صف صف النعاش بفتح النون وتخفيف الجيم اخرى باسنادها وقيل مخففة

لغت من ملك الحبشة باب الصفوف على الجنازة وزيد من الزيادة وربع بضم
الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية الشيباني بفتح المعجمة فزاي منسوب الى شيبان بكسر الراء
على غير مسموع اصله الغراء بالمد منتسبا الى الغرة بياض بعيد عنها وروى على الاضافة يعني اللحيف
سمي بذلك لانه رمى به والاول اشبه لانه يقع لها كان ابيض فيراد منسوبا اليه فارفلت
ترجم للباب للصفوف على الجنازة وهذا الحديث لا يدل على الصفوف ولا على الجنازة فلت
اما الصفوف فلفظ صفهم يدل عليها اذ الغالب ان الصفة مع كثرة الملائمين لرسول الله
يجعلون صفا او صفين واما الجنازة فالمراد بها الميت سواء كان بدون او الجسد بفتح
المهملة والموحدة وبعدها معجمة صنف مخصوص من السودان وهل بفتح الميم اي تقال
بتشديد فيه الزاي وحدها والجمع بالجمع لغة الحجاز واهل نجد يصرفونها فيقولون هللا هللوا
هللي تهليلا ابو الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة مدني ابو خالد سنة بضع وثلاثين
على الجنازة موصولا تقدم جواز محذوف اي فله فيراط سماها اي سمى النبي صلى الله عليه
وسلم الصفة الخاصة لانه يدعو فيها على الميت صلاة الناس اي الصفة وضوء وفي
بعضها وضوء بدخل معه تكبيرة اي وبفتح ما جاء منه من التكبيرات جاء
فضل اتباع الجنازة عليك اي من تحصيل مثل اتباع الجنازة والا فالدليل ايضا
واجب جميع بضم المهملة اذناك بكسر الهمزة اي ما ثبت عندنا انه يوخذ على الجنازة
ولكن ثبت من طريق اخرى جرير بفتح الجيم وبكسر الراء الكوفي حازم بالحاء المهملة وبالزاي
وقوله بالباء للمصول فراط نوع نصف دانق والمقصود هنا النصيب وقيل
الفراط جزء من اجزاء الدينار وتعريفها عند اهل الكتاب واهل النقل مختلفة جزءا
من اربعة وعشرين جزءا ابن عمر بضم الصاد مصغرا تابعي برضا بفتح الموحدة
باب الصلاة على القبر حنوط بفتح المهملة بعدها نون ساكنة بعدها واو مفتوحة
بعدها طاء مهملة وكلاهما صحيح ابن سعيد اذاعة يروى عوالة بضم المهملة وبالواو
يروى عنه بواسطة ابيه ابن شيبة بضم المعجمة وكسر الموحدة الاولى حدثنا عفان
على فدرة ابن شعاب حدثنا حماد بن سلمة وحدثنا عبد الرحمن حنيطها بكسر اللام و
فتحها زاد الكشميهني عليها كما له فيراطان كذا بلفظ قيل طين قال الداودي
كان يعتاد بالاوراد ويحصل بالصلاة فيراط وبالاتباع مع حضور الدفن فيراط اخر بينه
رواية البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من
دفنها رجع من الاجر بقيراطين وعند اصرح في المجموع بالصلاة والاتباع وحضور
الدفن فيراطان باب صلاة الصبيان بن خبيب بضم الموحدة وفتح
الكاف وسكون التحتانية وبالباء الموحدة ازجر من الزيادة ازاد وقت شك من ابن عباس
باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد ابن بكير بضم الموحدة المصري
ابن بكير الاول ابن اخي بكير بن زيادة كذا ابن وهب بالتنوين عليك ابن المنذر بلفظ
الجاعل ضد النسيان ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء ابن عقبة
بضم المهملة وسكون القاف كذا ابن وهب فيه دليل على الصلاة في المسجد اذا الدليل

ج حديثنا

ج حديث عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل من بيضاء في المسجد ولعل اسناده
ليس بشرط البخاري اقول قد تستعمل عند بعضهم في اوائل الزمان ما يعم سواء ثبت او لم يثبت فلعل
غرضه انه لا بد عليها في المسجد بدليل تغيير رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
الجنازة عند المسجد ولو جاز فيه لما غيبه خارجه انتهى وقال ابن رشد موضع الجنائز
قال ابن حبيب كان الصلاة بالمسجد من ناحية المشرق بن هجر والظاهر انه كان الوجب
العلي المتخذ للعيد ولا يستبعد ان لم يكن عند المسجد النبوي موضع منتهى فيه
الرحم وسبابة فضة اعز وجل بالمصلى انتهى باب اتباع النساء الجنائز
الشاهد على القبور الحسن بن الحسن بفتح التكبير فيهما وهلا بفتح الواو
وضمها جمعت في بعضها فسمعوا واحدا في بعض ما اصلوا هللا بكسر اللام
فارفلت لما رجعنا من تلك السنة فلت لانك اي في تلك السنة
كان سجرها عند قبر مسجدا للكشميهني مسجد ابن ابي كثير ولم يتخذ عليه
الحائل فارفلت سيأتي الحديث الخامس في الزمر مسجدا ومدلول الترجمة النهي
السجود على القبر فلت لما متكازا وزان كان مجرورا معتبرا بن باب
الصلاة على النفساء بضم النون وفتح الفاء المرأة الحديثة العهد بالولادة وهي صيغة
مؤنث على غير قياس زريع مصغر زرع بفتح الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية
وبالمهملة سري بفتح المهملة جندب بضم الجيم وسكون النون وضم المهملة وفتحها
اسوار وبضمها قال صاحب المطلع فيه نظر باسكان السين وكذا قيده ابو عمر الجياني
ومنع من فتحها والصواب ان الساكن ضرب والمفتوح اسم باذا فلت حبوت وسلف
الدار بيراكان بعدها حبوة الجيم التوسد منها لا تعزل حبوت وسلف الدار بالفتح وهذه
المرأة تقدم اسمها في الحيض فارفلت بدل الحديث على موضع الغيلم
من الرجل لم يذكر في الترجمة فلت للاشعار بانه لم يجد حديثا يدخله في ترجمته
وانما الفيلم للرجل على المرأة اذا دخل بالغرق بينهما قال بعضهم انما فارق وسكونها ليكون
حاجزا بين الغين وموضع العورة منها فارفلت قال الشافعي يعني الاملاء عنها
عجزة المرأة فلت الوسط بسكون السين بتثليث العين ايضا لانها من الوسط
يحوكتها باب التكبير على الجنازة اربعا وحميد بضم المهملة ابن سنان بكسر
المهملة وخفة النون الاولى سلمى بفتح المهملة وكسر اللام بوزنها بكسر الميم وسكون
التحتانية وبالنون وبالمد والقصر اخت بكسر الهمزة واسكان الطاء وفتح الحاء المهملتين
ومعناه بالعربية عكبة وفي مصنف ابن ابي شيبة اخته بفتح الطاء واسكان الحاء وكلتا
الاسمين اختها بفتح الخاء المعجمة تحتا معجمة اسم ذلك الملك الصالح وفي بعض النسخ اخيه بالموحدة
بدل الميم الثانية بجوز الجيم وضمها وتشديد الياء وتخفيفها لقب لكل من ملك الحبشة
يزيد من الزيادة ابن نمران الواسطي كان يحضر مجلسه ببغداد سبعون الفا وكان في
الصلاة كانما اسكوانة باب قراءة فاتحة الكتاب فرطا بالتحريك الذي
ينفتح الوارية جمعها لغم اسباب المنزل سلفا اي متقدما الى الجنة غندر بضم المعجمة

وتسكن النون وفتح الدال وضمها لتعلموا وبيلة مثلثة من وفود من تحت سنة اي كريهة للنفوس
واجب الصلوة على النبي حاج بفتح الحاء ونشد الجيم الاولى مثال كتف الجميع وتسكن
النون فهي منسوخ بالصلوة والاضافة اليه راجع بالراء والجيم والمهملة رجلا بالنصب بدل من
اسود وبالرفع خبر مبتدا محذوف وفي بعض الغايات بكسر الراء الكناسة والقمامة
المكنسة وفي بعضها كان يكون السجد مع السجد ك فان قلت اي معنى
اجتماع لبعض النون قلت احدهما زايدة كما في مرو اضافة المسمى الى اسمه او لغة
في اسم فتح قصعة ك منصوب بفتح راي بكرا فخذه وقال نزع الرمح والنصل بالرمح بضم
الدال ك فان قلت المستفاد منه في الحديث انه صلى عليه بعد ايلة وفي الروايات
انه صلى يوم تلك الليلة قال في البارحة ثم انهم عللوا عدم الاعلام بخفيف شانه
وفي سائر الروايات بالكلمة والمسافة فما وجه التلفيق بينهما قلت
تلك قصة وهذه قصة اخرى وليس بين الخبرين في الفقير فما نسلم انه صلى الله عليه
وسلم بعد ايام اذ لقيك ذات يوم لا يدل عليه ولا نسلم امتناع اجتماع التعليلين
باب الميت يسمع خفق النعال اي صوتها عند وسمه على الارض عبد الله
بفتح المهملة وسكون الموحدة والمجمة العبد اي المؤمن المخلص تولى بفتح
التاء اي اداء وجوز ضم التاء والواو وتشديد اللام اي ولاه الله صورهم وسنان
رواية تولوا عنه اصحابه حتى انه بكسر ان ما يعلمنا ابتدائية كقولهم مرض حتى
انهم لا يرجونه فرع شدة الوكز على الارض منكر ونكير افعال اجلسا
وهما مترادفان وهذا يدل على ان بينهما فارق الفعود عن القيام والجلوس عن الاضطجاع
لا ادري بفتح الراء لاخبر لانه مرفوع بدري والا تليت اصله الواو ويقال
تلوت القرآن وتلوته بالكسر ثم الواو لازد واج مع دريت اي لا كنت داريا ولا تاليا قال الخطابي
كذا بغير الحد فوتليت والصواب اتليت على افعلت اي لا استكعت من قولك اتلوت
هذا الامر اذا استكعت وقال ابن حجر من تليت فاصله اتليت بالهمز فحذف تخفيفا
فنقلت همزة الوصل وسقطه ازدواجه لدريت بصرفة زيم بكسر النون
الفقير والجمع سميدع لثقلهما على الارض واما عزا من السماع لمكان التكليف ولوسعا
بفتح الابتداء وصارا بلى ضرورة واعرضوا عن الهدايا بيروا الصنايع ونحوهما
مما يتوقف عليه بما نوعه وفي الحديث جواز منعها اثبتا عذاب القبر وهو
مذهب اهل السنة لان العقل لا يمنعه والشرع ورد به بوجب قوله ك فان قيل
نحن نشاهد الميت على حاله يكب بسال ويعذب بضرب فالجواب
انه غير ممتنع كالنائم فانه يجد الالم ولذة ونحو لا نحسه وكذا كل من يرى في المنام
الله عليه وسلم ولا يدركه الحاضرون واما الانعاد فمحتمل او يكون مختصا بالمقبور
واما امتناع ابي بكر له في قبره فبعيد وبضرب بالكوفة باب الدور
الدور في الارض المقدسة اي بيت المقدس حكم زايد لكمه على عينه بجفاها وكذا
صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانجاء الى فتحه ولم يجز وكان يوسف فاعلم

انه

انه لا يغيض حتى يخرج ولهذا ما خرج الثالثة قال الا هذا اولى مما قبل فيه انتهى ك
قيل انه في صورة الادمي فاعينه رد الله الوصورته التي هو عليها اورد عليه
عين الصورة البشرية ليرجع اليه على كمال الصورة فيعتبر موسى عليه الصلوة والسلام
بذلك ستر بمثلثة فوقية اي ضفور نون مثلثة حال اي موسى يدبه يقربه ربيه
نحو شراك فتح وهو ما اخذ اليدها حتى يكون بين ربيه وبينها هذا الذكر الكثير
كور الرسل سموا بذلك لانه انصبب عليكم ما جمع فيه وكل ما انصب على شيء فقد انكبت
فيه ك الخطاب فان قيل كيف يجوز ان يجعل موسى بالملك مثل هذا الصنيع
وكيف تصل يده الى عين لا يقبض الملك روحه والصلة لا تصل الا به فيه قلت
اكرم الله موسى في حياته جسورا رد بعد فناء نفسه لكي ابضا لربان
يا موسى الملك ان يأخذ روحه فهو الكور ارسله على سبيل الامتحان في صورة البشر
الى جاء فيها من الصورة الملكية وقد كان قبض موسى حتى روي انه كان اذا غضب
استعلت فلنسوته نارا وقد جرت السنة بحفظ النفوس وقع الصورة رد الله تعالى
عليه عينه ليعلم موسى اذا رأى عينه انه من عند الله فلهذا استسلم حينئذ
وهاب بفتح الفاء الله الذي لا يسئل غيره وفي الحديث جواز منعها استحباب الدعوة
في المواضع الفاضلة والفرق بين الصالحين وغيرهم يلحب الدور بالمهملة
المجهول نسيبة بفتح النون جرمي بفتح الجيم فصلوا عليه اي الرسول واعلموا
به فان قلت هذا تكرار لقوله صلى الله عليه وسلم قلت ذاك بحمل وهذا
تفصيل لاحواله باب عذاب القبر من البول الذي جمعه
وما قبلها الاولى تدل على نفي الحائط الساجة على القبور اي تعاهد تلك الساجة
بالصلوة كغيرها ومنه قول على الدعوة على اصل البئر واراد بتعاهد تلك الساجة
بالصلوة كمساجد الغرب ومحاربها بلادنا فيبين النهي عن الجميع
انتهى اشتكى مر بادية بكسر الراء وخفة التحتانية باب عذاب القبر
من البول بكسر المهملة وخفة النون الاولى حليلة بفتح الحاء صبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعوا كطلوع زوجة عثمان من وعثاء بمد وفتح المثلثة
مشقة السفر آراك اي اكنه معنا لم يذنب باب حث الصلاة على الشهيد اي هم
اي القتلى وبعضها ابدا اي الى قيام الساعة يصل بفتح اللام حبب ضد بغض
اي الغني ضد الفقر عفية بضم المهملة وسكون الواو وبالموحدة سكاية بالنصب
اي مثل صلاته والمراد بها الدعاء اي ادع عن لغو مثل الدعاء الذي كان عادته يدعوا
به للموتى فرطه بفتحتين اي سابق مفاتيح جمع مفتاح ومنع من فروع بفتح
الفاء وجمع جمع مفتح وفي الحديث مخبرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث ملكت امته خزائن الارض وانفاقها ترتد جملة وفدعصها الله
من ذلك وان الخاسد اي الخاسد والتباغض فذ وفي الحديث
جواز الحلف من غير استحلاف لتفخيم الشيء وتوكيده باب رفع الصوت

هو بالتسكين الجنوب جانب الغرب وهو كذا في الغرا والشوصر بحا زاي المهملة الحجر الميت
بجانب الغرا والضريح الحجر الذي يوضع وسكمه واخبرنا الاوزاعي قال اخبرنا الله
واخبرنا ابو داود قال نا محمد بن يحيى نا مروان بن محمد نا سعيد بن عبد العزيز
يلبسها عباءة وهي بكسر الميم وسكون الباء وبحوز كسر النون مع سكون الميم
عمن قبل هذا نصيبين او رقة لان الحديث هو عمرو بن الحمق وبحتمل انهما
انه اهل العمق مجازا كما تقدم في الاسماء وكان بينهما قرابة كبيرة ضد قليلة
باب الادهن بكسر الهمزة والحاء بنت كعب الرابحية بختل بالخاء المعجمة
بفتح اولها وبعد الالف لام مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام اخرى
بفتح اولها بفتح المعجمة مقصورا الرطب سواء كان يابسا او لا وقيل
يبس منه لطختها بفتح الكاف وسكونها الملوث والمراد منه النافلة
لصاغتنا جمع صائغ الا الاخير فجوزا بوسالك رفعه ونصبه لعبتنا بفتح
الغين المعجمة اي يحتاج اليه وقود النار وفيورنا ليسعد به سقوف البيت وبجعل
فروع الاخشاب وفيورنا ليسعد به فرج الباب المتخللة بين الشبات باب
هل يخرج الميت من القبر اي بضم القاف وفتح الموحدة وشدة التحتانية حوته
فرجا لله اعلم جملة معترضة اي هو اعلم بنسبة الياس رسول الله صلى الله
عليه وسلم قميصه والحكمة فيه وقد كان كسى العباس قميصا يوم بدر بعلة
اراد كانه لضيقه وقال ابو هريرة هو موسى بن ابي عيسى الحناط بفتح
المهملة وشدة النون والمهملة وقال غيره هو عيسى بن ابي موسى الحناط
من اتباع التابعين والحديث معضل وقد بعض النسخ وقال ابو نعيم بزة وهو تصحيف
قال سعيد بن منصور في بعض البلاد بسر بكسر الموحدة وسكون المعجمة بن الحصل بفتح
الصاد المعجمة الشد بدة اراني بضم الهمزة بمعنى اكفن وقد المستدرك عن
الرافعي وسبب كتمه ذلك سلم رحمه الله رؤيا ابن عيش بن عبد الملك وكان من اسد
استشهد بيد ريقوله قد انت قاض علينا في هذه الابيات فخصمك على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لهذا شهادة وقد شاهده اخر هو عمرو بن الحمق صد يوم الدار
جابر وزوج اخته فسماه صد فاجابوا عمه تعلمها بعد سنة اشتفى في
الموطا انه مر بي احد وبير حجر عنه سنة واربعين عاما وارتك بسبب السيل
ولعل الجمع بينهما ان بيرا اخرج ابان بعد سنة اشهر ودفنه في الوجا بان في
عمرو بن الحمق ان السيل حرف القبر فحولها بعد سنة واربعين سنة هيئته عزاه انه
زيد فقال وناخبر لا يستقيم الكلام الا اي عين هيئة بزاه انه وكذا رواه امير
السكري في عين بني، قليل صواب انه اسرع اليه البلا فيغير عن حاله وقال هيئة تغير
هنا اي بني، بسير عيلم والصواب فيه سمحه السعر عن سنة تتغير تغيرا
على هيئة ومعناه عبرا ثم يسير بزاه انه حصل فيه بسبب انتقاله عن اماكن
وبعد بعضها هيئة بفتح الهاء وسكون الباء في هيئات مثلثات فرقة نحو
بره وهاء ضمير اي على حالته الاولى بفتح بفتح النون وكسر الجيم وسكون التحتانية
وبالمهملة

وبالمهملة رجل هو عم جابر حرز بتخفيف الراء على حياله اي مع حياة باب
اذا اسلم الصبي فمات تزوج بفتح المعجمة وبالمهملة المستضعفين هم الذين تعريب المستضعفين
اسلموا بمكة وصدهم المشركون عن الهجرة فجعلوا يعذبونهم مستضعفين يفتنون
منع الاذى الشديد فقيل بكسر الفاء اي جهة اكم بضم الهمزة والكاف مضمومة
وساكنة الحصين بن غلاله بفتح المهملة وتخفيف المعجمة بن الانصار اعلم
بفتح اللام وسكونها الاسير اي الغرب خلص زفشديد اللام وروي بتخفيفها
بن جضه بالجيم والمعجمة اي ترك سوال الاصلع لباسه منه حينئذ ثم شرع يسوا
له كما يرى وقد بعضها باهمال الصاد جعل معناه الضرب بالرجل مثل الرجس بالمهملة
وقد بعضها رصه اي ضغكه حتى مضى بعضه الى بعض ومنه كانهم بنيان مرصوص
يا فتى صادق وكاذب اي اذا رأى الرؤيا رأيتها تصدق ورأيتها تكذب ك باب فلت
كيف كان ابو الجواب التشهد فلت لما اراد ان يلزمه ويكفر للقوم كزيه
بقد عوى الرسالة اخرج الكلام مخرج الكلام المنصف يعني امنت برسله وان كنت
رسولا صادقا فيما تدعوا غير ملبس عليك امرا من امرك وان كنت كاذبا وخلط
عليك الامر بحيث لا تفرق بين الصادق والكاذب فانما تعذر حتى تدعي الرسالة
حبسا بوزن فعل وقيل بوزن فعل الشعر وقال وجبات لك اي في صدره حبيبة وروي
حبيبة اي يطلع عليه الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قيل الراد بذلك بوادر
قاذة السماء بدخان مبين وقيل الدجال يقتله عيسى من حيث يخيل الدخان فيحتمل
ان يكون الراد انه يقتله بدعائه على ابن صياد كما يكفي الدجال انتهى
وذلك الدخ بضم الدال وتشديد الخاء المعجمة وهو لغة فيه وفي بعض نسخ البخاري
قال ابو عبد الله اراد ان يقول الدخال لكنه لان كان في لسانه شيء قيل له جعمر
الدجال الاكبر قال الاركاني وله وجه وجيه ويؤيده ما وقع ايضا وزعم بعضهم ان المراد ان
يقوله فزجره رسول الله صلى الله عليه وسلم او دعا به منه فلم يستطع ان يخرج الكلمة
تامة اخسا بضم الهمزة وصل واخر الهمزة قال ك هو خطاب زجر واستهانة اي اسكت صاغرا مكروها
اخسا على لغة من يجزم بالواو في رواية تعدو بالنصب وهو الاعرف ويجوز في تعدو التاء والياء
ان يكون هو ك لفظ هو تاكيد للضمير المستتر وكان تامة او وضع هو موضع ايا واخبر عنه بالمفرد ايا ان يكون هو رجلا
وفي بعضها ان يكنه والمختار في باب حبي كان لا تفصل بخلل بخاء معجمة ولام مثلثة
مكسورة يجدعا اي يقطع ابن صياد مستفعلا له يسمع متعلق بكلامه الذي
قوله في خلوته وبعلم هو والصحابة حاله اي انه كافر وهو بفتح الفاء والكشميهني فتاب بالموحدة ورجع عوانها الذي كان عليها حبر اي ما عنده
وساء نفسه قيل معناه لو تركته بحيث لا يعرف خبره ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يخبر عنه بين لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم شانه
ك باب فيما يذكر في ترك النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله تعالى عنه او يضرب

عنه ح انا دعى لحضرة النبوة **بالجواب** انه كان غير بالغ او انه كان في ايل
معاهدة اليهود وحلفا يهود كما انه صلى الله عليه وسلم بعد خروجه المدينة كتب بينه وبين
اليهود كتاب صلح على ان يتركوا على امرهم وكان لهم منه ولما امتحانه باحضاله
كانه كان يبلغه ما يدعيه فاراد بحضوره ان لا يكون الحجري على لسانه
في الجواب شيئا الفاء التفصيلية اليه حتى يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يراجع به اصحابه
قبل دخوله النخل فاراد ليعلم **ان تصدق فدرك** يحتمل ان يراد انه لا يبلغ فدى وحتى
ح نبيا، وان العام ح وليا، وان يراد انه لم يسبق فداء الله نبيه وفداء امته **عجل** بضم العملة
وهو اي رمزه **تشكد** الكاف للشك في تفعل الراء على الزاي او خاء تخيي تعاد بعضهم
رمزة او رموزة على الشك فعلى هذا يراد بالرمز ما يعم الرموزة ويعم هذا الكلمات
ح ربع شعارية بضم الواو وفتح العملة من الرمز وهو الاشارة والثانية كذلك من الرمز والمراد حكاية
صوته والثالثة من الحركة وهو هنا بمعنى الصوت الخفي والرابعة كذلك وقال الخطابي
هو تحريك الشفتين بالكلام وقال غيره هو كلام العلوج وهو صوت يصوت من الخيل
عند النهي والحلو **غلام يهودي** قيل اسمه عبد الله ومن اسلم يعد من الصحابة **لغبة**
بضم اللام والمعجمة وتشديد التحتية اي موزنتي وقال الزجاج بكسر اللام وسكون
معجمة مفتوحة وكسر الزاي بوزن كسر الغين ويطلق ايضا **يعمل** حالية **استهل** اي
صاح عند الولادة **صارخا** حال سوغ مجيء الحال من النكرة **نفخ** بكسر الفاء وفتحها
وضم الجيم بعدها فاء فنافه **مولود** مولودا بدء ومولود مبتدا وبولد خبره وتقدم
ح ما مولود يوجد على ما هو عليه في المعجزة وقيل لغة الخلقة والمراد بها هنا ما يراد به الا
منة التي بقيت وهي الدين والكتاب **يحيى** الله منصوب بالزمر مقدرا ومعنى انه خلقه
قابلا للتوحيد وفي ح ما يدل لكونه على فطرة الاسلام والمعول الصحيح حتى لو ترك
وطباعه لما اختار واعليه دينا اخر **كما تنتج** بضم اوله وفتح ثالثه **ك** وليطا كما
اما حال اي يصور المولود بعد ان خلق على الفطرة تشبيها بالبهيمة التي جدعت
بعد سلامتها واما صفة مصدر محذوف اي بغي ونه تغييرا مثل تغيير هم البهيمة
السليمة وح الاعمال الثلاثة تنازعت فيه كما على التقدير بن **بهيمة** مفعول ثان لقوله
تنتج **جمعاء** اي تامة الاعضاء غير ناقصة ح طواب وسميت بها لاجماع السلامة
في اعضائها بعد ان كانت لها **هل تحسون** ك صفة او حال اي بهيمة معدودا فيها هذا
القول اي كل من نظر اليها قال هذا القول لظهور سلامتها وقال **تحسون** بضم اوله
وكسر ثانيه اي تبصرون وبفتح اوله وضم ثانيه يقال حسسوا احسوا هو اكثر **جدعا**
بجيم مفتوحة ممدودة ودال مهملة ساكنة اي مقطوعة الاكواب وقال ك الجدع
عام في قطعت اذنها او انفها او غيرهما قال وضرب الجدعا والجدعا مثلثا ان البهيمة
تولد مجتمعة الخلق سليمة من الجدع لو لم تعرض لها انسان ليقبح كما ولدت
سليمة كذلك المولود يولد على نوع من الجبلة وهو الفطرة وتغييره لغير الحق
طبعا لرحلته فيقبل طيش النفس والهوى وما يختار ليجتنى عنها **لا تبديل لخلق الله** ك

جاء فلت

جاء فلت كيف يصح هذا النفي وقد حصل التبديل بالهود والنصرانية
واجاب المراد ما ينبغي ان يبدل ذلك الحكم او من شانه او لا تبديل الخبر بمعنى النهي
باب اخذ الشرك عند الموت لا اله الا الله السبب بفتح المهملة على
المشهور **ابا طالب** اسمه عبد مناف **ابو جهل** اسمه عمرو **وعبد الله ابن ابي امية** بضم الهمزة
وفتح الميم الخفيفة وتشديد التحتية احوام سلمة ام المومنين كان مخالفا للمسلمين
مغاظا لهم شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قاسلم عام الفتح وحسن اسلامه
ورمي يوم الطايف بسهم فمات منه وهي **حضرت الوفاة** حضور علامات ذلك
قبل النزع وح انما نفعه الايمان وجد اعليه محاورته للنبي صلى الله عليه وسلم ولكفار قريش
ايم في باع **كلمة** نصب على البدلية او على الاختصاص **اشهد لك بها** توضح
نصب صيغة الكلمة **لاعرضها** بكسر الراء **اخر** نصب على الظرف وقال **ك** اي في اخر
وليفتح **نعم** اما عبارة الكتاب فاراد بها نفسها واما عبارة الراوي فلم يجئ كلامه بعينه
لفهمه ونعم من التصرفات الخمسة **اما** حرف تنبيه وقيل انه بمعنى حقا **لاستغفرن** انه عنك
اي عن ابي استغفارا للكشف عنك **ما** زائدة الى قوله تعالى ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ما يتبغي له ولا يليق وهو بمعنى النهي **باب**
الجريد على القبر وهو الذي يجرد عنه الخوص ح ساق فيه قضية العسكاف وعلى
قبر عثمان بن مظعون وقصة الجلوس على القبر ويلحق به للجريد ذكر الواحدة
ابن بطال الناخل الجريد بالغين المعجمة اطول النخل وافله فحول واحدة النخيف
وهي شجرة شبه بها النبي صلى الله عليه وسلم بالمومن وفي اخرى شجرة خلقت من فضلة
طينة ادم عليه الصلاة والسلام **مرتين** بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية
والعملة **الاسلمي** بفتح الهمزة واللام **عسكاف** بضم العين وسكون المهملة
وكاف بعد الالف مملوك البيت من الشعير وقال **ك** العسكاف بضم العين البيت من الشعر
وفيه الخيل ونحوه واصله عمود الخباء الذي يقوم عليه **عبد الرحمن** بن عمرو ابن الصديق
وقال ابن حجر هو ابن سعيد بن يربوع الذي تقدم جواز الجلوس عليه انه حنكه **باعلاه** ابن حجر
بالسين **خارجة** بتشديد الخاء وبالراء والجيم **راتنج** بضم التاء وسكون العين المعجمة
بينهما راء مفتوحة فخاء معجمة ساكنة فجيم **مضعون** بالعين المهملة والضاد المعجمة
بالكاف **بزيد** من الزيادة **ذلك** اي الجلوس على القبر ابن بكال تاويله بعيد لان الحدث
على القبر قبيح من يكره وانما يكره الجلوس الذي هو المتعارف **بصغير** زحلت
الباء على المفعول لزيادة لا تسلبني شيئا من ذلك اما عرفا ان صغيرا مفعول كان شيئا
ينتصب لمفعول واحد وخاصا خبرها وليس هذا بلازم منه واما عرفا فجعل خاصا
حالا وليس هذا من محال الزيادة فقد قال بعض للمصاحبة وهو يرد خولها كفر و
مستثنى منصوب المحل على الحال اي حشفها ملتبسة بصغير الواخر **لعلهم** ان
زائدة بعد حتى لعل التجرد من الكساء في باب عذاب القبر وقد يفتر بعدها
كهذه الرواية وقال **ك** لعله بمعنى عسى ولهذا استعمل استعماله **ويخبط**

ايد اعذاب الب موعضة الجدث عند العني القبور تجسيي لقوله الاجداث وهو
جمع جدث بالمعجمة بعثرت اي في قوله تعلو والقبور بعثرت معناه اثيرت بالمثلثة
ها نعاوا اي في قوله تعلو كانهم الونصب يوفضون وفي ها عمر الونصب ك بضم النون
وسكون الصاد وفي رش الونصب بفتح النون والذي بضمها والنصب بفتح النون
وسكون المهملة مصدر نصبت الشيء اذا اقمته ينسلون اي من قوله تعلو فاذا هم
من الاجداث الوريهم ينسلون ابو عبيد بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون الخاء
نبه بضبع بفتح الموحدة وكسر الضاد وبالعين المهملة قبيلة الدبة واضيفا
الى الغرقد بالمعجمة المفتوحة وسكون الراء وفتح القاف وبالمهملة لغرقد كان
فيه وهو عظم من العوسج بيكتة في بيضات اي يضرب الارض بمخصرته بكسر الميم
وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالراء كلما اختصره انسان به اي امسكه من
عصو ونحوها فيكسر بتخفيف الكاف وتشديدها لغتان اي يخفض راسه
وكاهله الواو في على هيئته المهموم المغموم ويحتمل ايضا ان يراد بغم المخصرة
منكوسة اي مصنوعة مخلوفة مكانها بالرفع والنار الواو ولغوا شقية بالرفع
اي هي شقية ابو سعيد وقد يروى بنصبهما ويخفض انه على انحاك وبعض
الثالثة بعضها مع الواو وفي بعضها بدونها وهذا نوع من الكلام
غريب يحتمل ان يكون من نفس كلام المتكلم الثاني بدلا او بيانا او يكون من باب اللف
والنشر وان يكون تعميما بعد تخصيص اذ الثاني كل منهما اعم من الاول تفضل
علينا اي الله قدر الله علينا فحيصي اي فسيجمع به القضاء اليه فحوا ويكون
الحال ذلك بدون اختيار فسيرون ذكر بلفظ الجمع باعتبار معنى الاهل وباب
ما جاء في خاتم النبي صلعم وما جاء اي جمع على لغة عيسى السلام فان قلت
ابو حنيفة اي تعليق وزجر عن الحلف بالملة المنسوخة المتروكة لان الحلف بالشيء
تعظيم له قلت الكلام انه تعليق اي بكمال يعني يقول ان فعلت كذا فانا يهودي
وشرع يفعل يهودي المعبودي النووي لو قال ان فعلت كذا انا يهودي تنعقد يمينه
بل عليه او يستغفر الله ويقول لا اله الا الله وكما جاز عليه سواء بعد اذ كر فيه
منافشة لان الفحصاء قالوا لو علق ترك السلام بمثل خروج زيد جاز انه يكون بعد الحال
جهاد اي بالحربة بيطار اي الخراز جشم اهل حجاج بفتح الجيم شعار بكسر الميم جرير
بفتح الجيم حازم بالمهملة وبالزاي حمد بضم الجيم وسكون الميم وفتح المهملة وضمها
لعذا المسجد اي الظاهر انه مسجد البصرة برحل جراح ثم برون بجيم مكسورة
جمع جرح وبرون بلا معجمة واخر جيم وراء معجمة ما يخرج من الانسان من بثرة
وغيرها نفسه اي بسبب الخراج بهو جملة وقعت صفة وبعضها حفتل
بدريني زايل يصير حتى ابضر روحه بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل حوت
اي اذا كان مستعملا للفعل لحم بضم الميم بضعتاك بضم العين وفتحها
باب ما يكره من الصلوة على الجنائز ابو ليلى بضم اللام

الاولى المخيمة غير منصرف لانه اسم ابي عبد الله بهو وما قبله بالباء والهاء فيجب ان يقرا
لجعفا ابن بالكسر صفة لعبد الله فالك قال اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام عبد
الله بها بخلاف منصرف للعلمية والتانيث ويجوز بالمعجمة ولهذا كان الصواب او يقول ابن
ابن سلول بالالف ويجر على اعراب عبد الله لانه صفة له لا له ويكون ابن سلول بدلا من قوله
ابي ابي وهو الاجسن وانما انكا جدته لحك بفتح المجهول اعود عليه اي هذا لتنه
المعجمة بحور سول الله صلى الله عليه وسلم والمومنين خير بفتح الخاء اي قوله تعالى
استغفر لهم او لا تستغفر لهم فاخترت الاستغفار ياجف بشد الفاء على
الميت مر بضم الميم وفي بعضها موا بفتح الجمع بفتح الميم فانواك قال اهل
اللغة النثاء بفتح المثلثة على النوء والمد يستعمل في الخير والشر وفيه لغة نثا
كانه يستعمل في الشر ايضا وانما استعمل هنا في الشر لتجانس الكلام مثاكلة كقوله
تعالى جزاء سيئة سيئة فانوا عليها جيء للحاكي فقالوا كما يجب الله ورسوله
ويجعل بضاعة الله ويسعى فيها فانوا عليها اثنى للحاكي عرجاني فقال بعضهم ليس
المراد كان اركان لبعض عليك اك فان قلت كيف يوفق بين الحديث الصحيح
في النهي عن سب الموتى وذكرهم بالخير قلت ذلك في غير الكافر والمنافق
بالفسق والبدعة وما يجري مجراهم بالنسبة للتحذير من شرهم ومن اقتدى بافعالهم
فارهم انتم شفعاء السبد الارض فقال ابن التين قيل ان ذلك مخصوص بالصحابة لانهم
كانوا يحكمون بالحكمة بخلاف من بعدهم قال والصواب ان ذلك بالتفات والتخمير وقال
الداودي المعنى في ذلك شهادة اهل الفضل والصلاح بالصفة لانهم قد يتفرس على من كان
منطلع على سره وغيبه وغير الميت عداوة لان شهادة العدو لا تقبل وقال النووي زعم بعضهم ان ذلك
نسخ كصحابة الرافع والصحيح انه على عمومه وان اللام للناس للعهد عليه فخبر كان
دليلا على انه من اهل الخير سواء كانت ابعاده تقتضي ذلك او لا وان اعمال الخلق تعرف
المشيئة بهذا للعلم يستدل على بعضها وبهذا تظهر فائدة اخبار الشارع بامر غيبي
هذا في جانب الخير واما في جانب الشر فانما يكون حتما وغلب شر على خير النووي
والظاهر ان الذين اثنوا عليه شرا كانوا من المنافقين او من غيرهم وبوحي بذلك ما رواه احمد بسند
صحيح من حديث ابي قتادة انه صلى الله عليه وسلم لما مر عليه بجنازة اثنوا عليه شرا وعلى
اخر خيرا فقال وجبت بهذا للعلم مسلم بكسر اللام الخفيفة ابو الوليد بضم الواو وتشديد
الراء والهاء الف والوفائية بوريد بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة ابو الا
سود بضم السين ظالم بالعين الكافر ابن عمرو بن سفيان من سادات التابعين ولم يصح
ان من تكلم في النحو بعد علي رضي الله تعالى عنه وهو الشهور بالدؤلي وقيل بفتح الدال وسكون الواو وبالضم والهمز المفتوحة وبالكسر والمفتوحة جاش على
صاحبها جيشا وجيشا نفس مبنيا للمفعول فاعله الجار والمجرور وسقاء المفعول الاول وخبرا
مفاعيل المفعول الثاني والاصل ان يقال الجار والمجرور مقام المفعول الثاني والبيض مقام
جر مقام المفعول الاول ولو كان جاء على قراءة ليجزى قوما فاعل المضمر مقام الاول والظاهر مقام

الثالثة وقال النووي نصب خير اما سقاط الجار اي باشر خيرا ثاني خبر وفي بعض الاصول بسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر وجيت مرة واحدة من حديث شعبة عن عبد العزيز وروى مسلم من جهة ابن علية عن عبد العزيز ثلاثة مواضع انتهى وقال الاولى ان يكون خيرا مفعول فعل محذوف اي فعل الشر خيرا اوجبت ما استوجبها منه **فلن فلف** مذهب اهل السنة انه لا وجوب على الله **فلف** المراد بالوجوب الثبوت او الوجوب بحسب وعد الشارع او هو كالوجوب **باب ما جاء في الصور** بضم الهاء الاولى وسكون الثانية وبالراء **فلف** في الدنيا وعذاب القبر الى الآخرة والدليل عليه ثم يرد ون الى عذاب عظيم وهو عذاب عظيم النار **ويوم تقوم الساعة** العطف بفتح الغاية تعرض النار قبل يوم القيامة وهو عذاب القبر **علقمة** بفتح المهملة وسكون اللام وبالقاف **ابن وقاص** بفتح الميم وسكون الواو وفتح المثلثة وبالمهملة **عبيد** بضم المهملة وفتح الموحدة الراء تحقيق الواو وبالدال **عارب** بالمهملة والراء **انه** بضم الهمزة اي شان كونه ما نبا اليه اي اذاه الملكان منكر ونكير **الحوأ** الثعلب كلمة التوجيه لانها اسمية **في قلب الرمس** تولت في عذاب القبر **فلف** لعله سمع احوال العبد في القبر بعذابه على تغليب فتنة الكافر على فتنة المؤمن نحو بيضا وان القبر مقام الهول والوحشة وان لا فات الملكين ما يهيب الرمس اهل القليب اي اهل البئر والمراد قليب بدر **ما انتم** بأسمع منهم ولكن لا يجيبون **فلف** اي لا يقدرون على الجواب وجعل اذن القرجوا فيصلح العذاب فيه وقال **فلف** الواحدي ذكر البخاري في غزوة بدر بعد هذا احيلهم الله حتى اسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا التاويل جمهور الامة وليس في قوله عائشة ما يعارض رواية ابن عمر لانها انما قالت ذلك في قتلى بدر الفريقين جميعا وليست تحفظ عائشة الا احدهما وحفظ غيرها سماعه بعد احيائه انتهى **فلف** قوله انا كان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بلفظ انا وهي للحصر وكان حديثا ما انتم بأسمع منهم بثبت عند ابن حبان هذا ان اهل القبور يعلمون السلام قبل الموت ولا يسمعون بعد الموت **الا** **سمعت** بضم الهمزة والمهملة وسكون الجيمة بينهما ابن ابي النضر بالمعجمة **عذاب القبر** حيز محذوف اي حوار ثابت وذكر عذاب القبر صريحا **لا تعود** اي الامة **تعوذ** فيها **وهذا يحتمل انه كان تعوذ قبل ذلك** صراحة او لما رأى استعاذ بها حين سمعت من اليهود **يدا على ثدي نفسه** بدل من ثديه **فلف** اي اسمع اليهود بعد ذلك **فتنة القبر** هو يفتنون صفة للفتنة **عباس** بتشديد التحتية وبالمهملة **وذكر لنا** بلفظ المجهول في بعض نسخ هذا اصل يصح له فيرجع اي قتادة **بكارى** جمع كرة **باب التعوذ من عذاب القبر** بضم المهملة وسكون الواو وبالنون **عيينة** بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالسين **فلف** اي سقطت بعض عوراتي **يهود** اي اليهود بزيادة مد **فجاوبا** النسب كما قالوا رجموا زنج فرقا بين المفرد والجمع وهو عربي منصوص لانه على القبيلة وقد تدخل

عليه

عليه السلام والملائكة **فاوفلف** سوا نبا ارصوت البيتان من العذاب يسمعهما غير الثقلين وكيف سمع ذلك **فلف** في الصحة المخصوصة وهذا غير هما او سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل المعجزة **النمو** بفتح النون وسكون المعجمة **كاوفلف** الحديث لا بد له من المخرج من عذاب القبر بل لعموم توبته فعله **فلف** العادة قاضية بان كل سامع مثل ذلك الصوت يفزع من مثله او ترك اختصارا **سلم** بفتح اللام المشددة **قتادة** هو المشهور بابي خالد واسمها امة بفتح الهمزة وخفة الميم قرة وجها الزبير من العوام **المحبر** اسم فاعل من زاد وكثر المال وهو تعميم بعد تخصيص **كما ان فتنة الدجال** تخصيص بعد تعميم **فاوفلف** رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر من فتنة الدجال ونحوها مما العابدة فيه **فلف** بعض الدعاء عبادة كقوله اللهم اعف عني مع كونه مغفورا له او هو لتعليم الامة **واجب عذاب القبر** من اللعنة والبراءة في الحديث الآتي كانه يشير الى انها اخفها او انه ورد لكن لم يصر على شكه وقد رواه الكشي اذ واجب ما قيل في اوراد **السلمي** بضم المهملة والميم **الخفت** اي من التكليف الذي يكتب فيه الحسنات وهو الاتي **فجاوبا** في بعضها فجاب ان كان مرفوعا فجابا وبعضها كانوا اي الاولاد الثلاثة اذ **حمل الجنة** شك من الراوي **علية** بضم المهملة وفتح اللام وتشديد التحتانية **اباهم** اي المسلمين او الاولاد **كاوفلف** حيث حمل الوالد الجنة بسبب الولد قد خولف فيها بالكوبوها ولو فعل حكمه بفجوا الخطاب المذكور او الاولاد الذين لم يبلغوا الحنث بالتخفيف اجماعا **واما** اطفال المؤمنين فالجمهور على الفتح لهم الجنة **فقل** اجماعة الاجماع عنه وقال بعض المتكلمين بفضل لهم كما لمكلفين **موضعا** الخطاب يروى على وجهين احدهما موضعا بفتح الميم مصدرا اي رضاعا والثاني بضم الميم اي سن رضاعه في الجنة يقال امرأة مرضع بلا هاء ومرضعة كما يقال حائض وحائضة قال ثعلب تقول للمرضعة **باب ما قيل في اولاد المشركين** بكسر المهملة وتشديد الموحدة **ابو يعلى** بالمثناة التحتية **الكسوف** **اذ خلقهم** اي حين خلقهم السود في اطفال المشركين ثلاثة مذاهب الاكثرون على انهم تبع لهم يدخلون معهم والثاني وقوف كما بعد منهم والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة لحديث ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين رأى اطفال الجنة وحوله اولاد الناس **والجواب** عن حديث الله اعلم بما كانوا عاملين انه ليس فيه تصريح بانهم في النار **ذراري** بذال معجمة وبالراء مشددة جمع ذرية اولادهم **على الفطرة** شرح الاسلام هذا الشهر الاقوال بقوله **فابوا** اي المولود والولد **جواب** شرط محذوف اذا تقرر ذلك فمن تغير كان بسبب ابويه او بتعليمهما اياه او ترغيبهما فيه **كمثل** بفتح الميم والمثلثة وبعضهما بكسر الميم وسكونها وقال ثعلب **كمثل** في موضع الحال اي يولدان المولود بعد ان خلق على الفطرة تشبيها بالبهيمة التي جدعت بعد ان خلقت سليمة او صفة

(فقيه ارطفال المشركين ثلاثة مذاهب)

(سمعوا انه اوحى اليهم الوزر ذلك)

مصدر محذوف اي يغني اغنية مثل تغنيي في البهيمة السليمة تنتج بضم اوله وسكون
النون وفتح الفوقية بعد ها جيم قلد والمفعول تنتج كان البنا للمجهول البهيمة
بالنصب مفعول ثان له جمعاء حال من البهيمة سميت بذلك لاجتماع اعضا
بدنها هل ترى فيها جدعاء تمييز وضع الحال السليمة مفعول به حذفها اذ لك
والجدعاء مفعوله الاذن باب بالتنوين جرير بفتح الجيم حاز بالهملة
وبالزاي اورجا بفتحة الجيم وبالمد روبا مقصور غير منصرف فعالنا بفتح اللام
رجل جاف غليظ بربع بالسر ومصبه كلوب بفتح اوله وبضم الكتاب حديدات شعب
جمع شعبة بها اللحم وغيره وقال كلوب هو الحديدة التي يشتل بها اللحم من القدر وكذلك
الكتاب تدفه بكسر المثناة حاينا الخ جعثن بكسر الجا، وفتح المثلثة بينهما
بفتح اوله ايضا بكسر تدلدله اي تتحرج وتتدور ز بفتح فسكون بفتح وسكون
الغاب مثل الخبز وقال شفا بمثلثة وبعد بعضها بالنون التنور بتشديد
النون تحسه بالنصب ورايت في نسخة صحيحة عليها بالضم خارا منصوب على
التمييز حاذا اقرب اي الوضوء او الحوض قاله ك وقال ح فتوت كذا وقع في رواية
الشيخ اي الحسو من الفتور وهو انكسار والضعف والاستشكل بما بعده فاذا احمرت
رجعوا ومعنى الفتور والجمود واحد وابدا قرت بضم فكسر وقا، قال ابن المنير
وجوابه فتوت بالفاء قال السفاقسي ومعناه التعبت وارتفع جوارها لان الغبار
انتفى فتدامل حمرتا بفتح الحا، المهملة والميم تحمد بضمها جمود اسكر لعبت
وقد يكعاجرها بزيد من الزيادة عوجوبرك منعلق بيزيد وانه وهب عليهما
زيد الرجل بالرفع والنصب كوفتما ز بكسر الفا، وسكون الواو وفتح المثناة
بعدها آخره وبروى كوفتيها بالياء بدل النون بهال كاب الرجل وكوفتيه انا بالكوبه
بكاف مكسورة فحاء مهملة ساكنة فموحدة مفتوحة وهاء ساكنة وتحتية
وعين مهملة وهذا محل ترجمة الباب وبه بعضها جاوزا، ها ان فلف ما هذه العلة
فلف كلمة اسا محذوفة اي راما الصيار ونحو قوله تعلو والراسخون في العلم
على تقدير الوقف على الله دعائه بفتح الدال اي اتركا ذلك في الحديث فوايد
منها الاهتمام بامر الرؤيا واستحباب السؤال عنها والتحذير عن الكذب في الرؤيا
بغير العذر وعن ترك قراءة الغزاة والعمل والتغليظ على الزنا والربا وسعادة
صبيان المدينة بكثرة وتفضيل الشهدا على غيرهم قاله ك وقال ابن بطال
فيه وعيد شديد لمن حضر القتال مع نبي بالليل ولم تحدث بالكذب وانتشت
في الرؤية وفيه فضل تعبير الرؤيا وان وقع خيرا وجرى عادة الصبيان لغوله
اتيت ستوقه باب سوت بمهملة فمثناة فواو فمثناة الاتيتكم فان فلف كم الا
بتشديد الميم للتاكيد مصدر الكلام فلف الحمار كما يجزا، له فلا ينصرف عليه
بحمولته منسوبة الى سحول بفتح المهملة وضمها وخفة الحا، المهملة
قرية باليمن يوم الاثنين الاول بالنصب اي ثبات والثاني بالرفع اي هذا ارجوا، اذا ايضا

اتوضع

اتوضع التوضي قبيل بين ساعتين من الليلة او قبيل بين اجزا، يومي واجزا، الليل عوراء
مشددة والتمريض العيال على المريض وقيل تعهده وحداوانه رجع بهمات ساكنين
الوسط اي لكح بهيمة كله فيها من اندر وفيها اي الثلاثة وقال فيهما اي في
المزيد والمزيد عليه قال ابن مكي الاكثر في الرواية فيها بالضمير عاد الى الثوب الثلاثة
وان كانت فيهما فكانه جعلهما جنسين الثوب الذي يلبس فيه جنسا والثوبين
الخيرين جنسا فذكر هما بلفظ التثنية خلو بفتح المعجمة واللام ابل لا عنيق
ويستوي فيه الذكر والمونث للمهملة بضم الميم وفتحها وكسرها حاصد بها الميتا
قاله النووي ك ويحتمل ان يراد بالمهملة معناها المشهور اي الحديد لمن يريد المهملة
بدقاله وفي الحديث فوايد منها التكبير في الثياب البيض وندب التعمم وابتدا العمم
بالحديد وفضيلة الصديق رضي الله تعالى عنه باب موت الفجاة زبعا،
مضمومة مع المد وبفتح الفا، مع القصر وقال في الفتح بضم الفا، وبالمد وفي بعضها
بالهمز فقط وفي بعضها بكسر الفا، مع المد والهمز وفجا ات مرمجاءات وفجا بغتة ك تفسير
للفجاة وفي بعضها اي بغتة وقال ز بغتة بالجر على البدل ويجوز الرفع على انه خبر
مبتدا محذوف اي هي وجا موصعد بن عباد واسم ابيه عمرو ابتلعت بفا، ثم مثناة
مضمومة مبنيا للمجهول بسم فاعله اي ماتت فلتة ابفجاة فصعقا بالنصب والرفع فالرفع
على انها مفعول لم يسم فاعله والنصب وهو اكثر الروايات على انه مفعول ثان باسقاط
حرف الجر والاول مضمر وهو الفعل مثل الفاعل ان نصدق زالرواية الصحيحة بكسر
ان على انها شرطية وبالجزم قول من قال انها ان سال عالم بجعل ك رد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اكرموا كبير موتاكم الحمار فقيل ما موت الحمار فقال موت الفجاة
قيل الناكر لبا بلغ الرسول به على غفلة من غير ان يقع لنجسه عذر او بجده توبة
ويرد مكالمه باب ما جا، في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي
الله تعالى عنهما جا في اي في قوله تعالى جاءاته جا في اي يجعله صوبغي ولم يجعله
ملغى للكتاب تكريما له كما نا اي في قوله تعالى لم نجعل لهم ركما تالي موضعا يكبت
فيه الميت اي يدفن ويجمع لينعذر بالعين المهملة والذال المعجمة شرا يمتنع وقال في
لينعذر بالعين والذال المعجمة لا يذهب تعفسي ويمتنع ولسا ير الروات بتفذر بالفا،
والذال المهملة من التفذير ليومها وانتصاره بمشقة اجوانا اليوم بريد به النو
بة اليوم ولهم النوبة غدا محوس بفتح السين المهملة الحوض بلسر ساكن الحا،
وبفتح حكاه بعضهم غير مرجح بسكون الحا، الربة بحوي بفتح اوله وسكون ثانيه
موضع الغلاة من الصدر يريد به جنبي وصدري او خشي شك وها او بفتح اوله
والثاني بالضم وقال ك لغة خشي بلفظ المفرد اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبلفظ المجهول والخائف الصحابة او نحو ابي بكر صلى الله عليه وسلم كنا اي جعلني
ذا كنية ونسبني اليها وهو ابو الدغ بفتح الجيم وقيل الدامية ابن عباس بتشديد
الياء التحتية وبالمعجمة النمار بالفوقية مسنما اي مرتفعا من الارض مثل سنام الناقة

نش

وعير شرير بكسر حيفة
الغزاة وعلم بغير اي بالليل

قال الشافعية التسبيح اولى من التسبيح لانه صلى الله عليه وسلم سبح في ابراهيم وبعله جعله غيري مروي بفتح الباء وسكون الراء ابراء الغرب بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء وبالمد وبالقصر الحابكا ايد حابك بجيم وسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بفتح الواو بعثت كفرت لهم فدع بالجيم وبالحاء رجيه حصين بضم المهملة الاولى وبفتح الخرو وسكون التحتانية وبالنون وهي بفتح العين وسكون الواو وبالمهملة صاحبي بتشديد الباء وانما استند عدنها لان الجيم كانت لها دلالوا تزنه الى الخوخ فدورد ان الحكم كان الدينية ١٧ بنار فيها كالصف الاول وفي بكيف اثرت عايشة رضي الله تعلى عنها وحاب ابو الميس طل الحكم كان الشتعة بالسوابق بيتح بيعها انبار بالضل بعلمنا عايشة بفضل عمر فانزته كما بيتع لصاحب المنزل اذا كان بحضرة او يوثر بفضل الامامة سوهوا فضل منها اذا حضر منزله واكان لصاحب المنزل انتهى المضع بفتح الجيم بهذا الاسم اذا لحاجة رجح بفتح الراء دخل شابك جدي بضم الجيم بابن عباس وقوله سوالانصار بجيم او بعجم سوالعنع بكسر الغين واسكان الدال وقال ك العنع بفتح الغين السابقة بالامر بقال لكار فدع صوتك اثرة حسنة وقوع الرواية بالكسر بالمعنى صحيح ايضا استحلفت بضم التاء وقال استحلفت بكسر اللام ز الشهداء ك فان قلت الشهيد من قتل بيد قتال الكفار وهو قد قتله غيروزا بوالولوة غلام المغيرة بن شعبة وكان يد عي اسلاما وسبب انه قال له انكل سوكان بضع عني من خراجك قال كم خراجك قال اربعة دراهم قال ما اري لك عملا محسوبا فغضب بكسر الضاد المعجمة وسكون الغين المعجمة وفتح الضاد المهملة بعني بفتح الضاد المعجمة وسكون الغين المعجمة وكسر الضاد المهملة ثم الياء المثناة التحتانية ثم الباء الموحدة ثم الراء ثم الهاء تغضب منه فلما خرج منه عمر الى الناس لصلوة الصبح جاء عدوالله بخنجر له رأسان في وسطه رحى بضم الراء وسكون الحاء المهملة وفتح الياء المثناة التحتانية وتشديدها ثم الالف ثم القصر ثم الياء المثناة التحتانية ثم الراء ثم الهاء تعريف الرحى بالالف واللام لانه معروف عند العرب كالدار والغلام فطعنه ثلاث طعنات احداهن تحت سرته فمات رضي الله تعلى عنه فلت ما وجه التعبير بالكفار والشهداء ان خير بين قلت خبر لعلى ليتة لا عقاب على ثواب فيه المثنى الكوس راسا براس في اسراع الخلافة وبعضهم وايا بالحاء والهاء كصاف في اخره وهو اشارة الى ما قال الشاعر

على انني راض بان احمل الهوى ٥ واخلص منه لا علي ولا ياليا

لا ك بالبناء للمجهول في لا يتني على بناء لكم وبجعل لسزيه وبجعل وا تاء بعضهم لا يجتمل ان الكون كذلك وهذا منها على سبيل التواضع بالمهاجرين الولين هم الذين هاجروا قبل الرضوان اله الذين صلوا الى القبلتين او الذين شهدوا بدرا بالانصار خبر ك فان قلت كيف جاز وقوع خبرا بعد الصفة والموصوف قلت مجموع الكلام بدل على ما تقدم بالذين يتبوؤا الدار عن الانصار وان تفضل عليهم مسلم عن الغي بخدمة الله اي بما تعمل خدمة الله وهم عامة المومنين لا كلهم في خدمتهم وهذا تعميم بعد تخصيص رابع ك الورى بمعنى خلق وقد يكون بمعنى خداع وهو من الاضداد وفي الحديث جوابه منها ان الخلافة بعد عمر رضي الله تعلى

تعلى عنه كانت شورى وانه يستحب الدعاء بعض المفاير واختيار وجواز الصالحين باجتماع ما ينتفي عنه من سبب الاسوات الجهرا اي وصلوا الرجل العمل الصالح ابو احمد بفتح الجيم وسكون المهملة ابو عمرو بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى ما فعلوا اي ما كملوا من حيي او في حصل بفتح المهملة وكسر المهملة الثانية باب كوشوار المرتفا بو موي بضم الميم وشد الراء ابو لهب هو عبد العزى بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم سات كاوا شتا منصوبا مفعول مطلق حذف عامله اي صاروا شتا وخسارا سابر منصوب بالكوفية اي بلغة اهل الكوفة باب الوجيعة ك باب فلت ما وجه الجمع بين النهي عن سب الاموات وجواز ذكر هم بالشر قلت السب يعني الكذب وليس كذلك عد المغايرة فاجابوا بسب الاشرار والنهي سب الاخيار وهذا اخر كتاب الجنايز اللهم توفنا على الاسلام وانت راض عنا كتاب الزكوة ك هي لغة النماء والتطهر والمال ينمي بها من حيث لا يرى وهو يطهر النفوس بها من الذنوب وقيل ينمي اجرها عند الله وهي من اسماء الشرع كغيرها من الالفاظ المنقولة فان قلت ما وجه ذكر الزكوة بعد الصلوة مع ان الصلوة اشرف العبادات قلت لان الصلوة اكثر وقوعا فناسب ذكرها بعد ما يتكرر وقوعه وقيل لان الصلوة حق الله والزكوة حق العباد فناسب ذكرها بعد ما يتعلق بالله تعالى وقيل لان الصلوة تجب على الاعيان والزكوة على الاغنياء فناسب ذكرها بعد ما يتعلق بالاعيان وقيل لان الصلوة تجب على الفقراء والزكوة على الاغنياء فناسب ذكرها بعد ما يتعلق بالفقراء وقيل لان الصلوة تجب على الاحرار والزكوة على الاحرار والعبيد فناسب ذكرها بعد ما يتعلق بالاحرار والعبيد وقيل لان الصلوة تجب على الرجال والنساء والزكوة على الرجال فقط فناسب ذكرها بعد ما يتعلق بالرجال والنساء وقيل لان الصلوة تجب على الاصحاء والزكوة على الاصحاء والمرضى فناسب ذكرها بعد ما يتعلق بالاصحاء والمرضى وقيل لان الصلوة تجب على الاحياء والزكوة على الاحياء والاموات فناسب ذكرها بعد ما يتعلق بالاحياء والاموات فان قلت ما وجه تقديم الصلوة على الزكوة في الذكر قلت لان الصلوة اشرف العبادات فناسب ذكرها بعد ما يتعلق بالاشراف فان قلت ما وجه تقديم الزكوة على الصوم والحج في الذكر قلت لان الزكوة تجب على الاحرار والعبيد والصوم والحج لا يجبان على العبيد فناسب ذكرها بعد ما يتعلق بالاحرار والعبيد فان قلت ما وجه تقديم الصوم على الحج في الذكر قلت لان الصوم والحج وهما ايضا ركنا الاسلام فان قلت لم يذكر الشارع بالصلوة والزكوة اكثر وبعدها فرد في الزكاة ذكرها كثيرا ولهذا اذا وجب احدهما على الكلف لا يسقطان عنه اصلا بخلاف الصوم فانه قد يسقط بالعذر والحج فان الغير قد يقوم مقامه للزمانة او انه حينئذ لا يشرع وجوبه انتهى الصوم بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء وبالموحدة رجلا نس قيل هو ابو ايوب الراوي نفسه وقال رجلا اسمه لقيط بن صبرة وغلط ابن قتيبة حيث جعل السائل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه بخلي زهم

اللام والجملة في موضع جر صفة لقوله نعم فاعله ما استعمل اوتكرار الكلمة تفخيم
التاكيد وقال ثعلب في الادب قال الفراء ماله يصح بفاعل قال ابو ماله بفتح الهمزة والراء منونا
اي حاجة مبتدا وما زايدة ولا لنفي اي له حاجة مقدمة وروي بكسر الراء صفة مشبهة
اي ذو راب اي صاحب وبكسر الراء وفتح اخره جعلها اسما من معنى الدعاء والتعجب يقال راب الرجل اذا بلغ جهدا فيه راب في الشيء صار ما هرا به كانه تعجب من حسن فعله والمعنى
الموضع حاجته وقال ثعلب في الفصيح اربع روايات احداها راب فعل ماض يجوز على هذا ان
الرجل اراب اذا احتاج فسال عن حاجته قال ابن ابي سبرة وقيل تقدير راب اذا فعل
فعل راب وقيل دعا عليه اي سقطت اراب وهو اعضاء وقوله يريد وقوعه كثرت بداه
والثانية اراب بكسر الراء وحذف الباء منونا اسم فاعل كخذ ومعناه صاحق بكسر ما عمل
يعنيه اي ذو راب فحذف المبتدا قال ابن ابي سبرة والثالثة بفتح الهمزة والراء وحذف
الباء منونا اسم فاعل قال الازهري وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له
راب وتكون ما زايدة للتعليل اي لحاجة يسير وعلى هذا الوجه هي استفهامية وقيل
ماله اعادة الكلام على وجه الانكار والرابعة اراب بفتح الجميع وهو ابو اوبر قال الفارض
وهذا وجه لا تنفع فيه اللوم النوبر هلة الرجل احسار الى الفارب ما ينبغي على حسب
الحال من انفاق او سلاح او زيادة او كاعة او غير ذلك بنصر بفتح النون وسكون الهاء وبالزاي
قال ابو عبيد والله نعم الانجاد حيان تنشد به الثعلبية اي درعه بضم الزاي وسكون الراء
ضرب بفتح الضاد وسكون الراء اعرابيا جلفا بدل الجملة مضمومة وما بعدها مفتوحة مشددة
الكتونة اقتباس من قوله تعالى الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا العرضة اخر
اسم جعد النصوع وغاير بين العرضة والكتونة كراهة تكرير اللفظ الواحد
ازيد على ثمانين قنزاد سبع وثلاثين سنة الزهري لهذا الحديث رفعه خوطب به اعراب
حديثوا عهد بالاسلام فالكتيبة منهم بجعل الواجب في تلك الحال ليسا ينقاد لك عليهم
فصلا حتى اذا انشرحت صدورهم للجمع عنه والحض على تحصيل ثواب المندوبات سهلت
عليهم زكاة الابل بن حبيل كذا للاصيلي وهو كما انا هو يحيى بن سعيد بن حيان
عوايد زرعة وكتبته يحيى بن حيان وقال ابن ابي القطان وابو حيان تشديد
الثعلبية يحيى بن سعيد بن حيان المذكور انفا ذكر ثمنة بالسنة وثلاثين بكتيبة وهذا
الضريب سبع سنين او ثمان زرعة تابعي ابو عمرو بفتح الجيم وبالراء ابن هذا الحي ك وفي بعضها
انا فعلى هذا العمر منصوب على الاختصاص اي اعني هذا الحي جاء بالرفع والجملة صفة
لقوله بفتى اقعد عوا البدعصب عليه ك فان فلت لم ترك ذكر الصلاة وقد ذكرت
ثمة فلت قال الخطابي عباس وغيره انما عمد ذكر الصوم في هذه الرواية جمعوا عمال
من الراوة الى الصحابي عنه صلى الله عليه وسلم بمنتهاه كما مر ورواه ك فان فلت
ما وجه عطف بالواو فلت انما عطف تنبيها على انها وان لم تذكر فهي
ذكر عند ذكر الاربعة وقال ابن مالك الواو بمعنى او يقال ما ابالي اساءك
عبد القيس قبيلة ربيعة بكسر الباء ضد مضر قس بعد الحي ك بالرفع خبر لمكذا
اي كما

اي كما بعد الذي بعد واحر الحي بفتح حنين ابن اسد حمير بضم مهملة وفتح الميم
اي خليفة وقال ابن هرماسة اي قاع معلم بفتح الميم واللام بينهما عين مهملة ساكنة
ثم قاف بوزن المعلم بنشر بفتح ونون وسكون معجمة وبعدها راء مكسورة ثم سين مهملة
ثم شين معجمة بوزن المعلم بنشر بفتح وسكون ثم شين معجمة ايضا بالنشر البعثة على الناس الزكوة بفتح الباء
وفتح الميم وسكون المثناة بالحاء اي مانع الزكوة وما يتعلق بها ح ليس الضمير راجعا
الى البعثة وانما هو راجع الى الكثير المدلول عليها بقوله بكثير ونابس الباء اي يوم القيامة
حتى ما كانت وابعة اسمها واعضها قال النووي وانما جاز ذلك زيادة تقرير بنفوسهم
ليكون اثقل في وصفها باضلاعها بضاء معجمة وبها جمع ضلع وتعركها تؤذيه بنشق
تنهض بضاء مكسورة على الاصح ويجوز فتحها حتى ما انقطع على الناس بها مهملة
اي ليسقوا لبنها ابن السبيل والمساكين الذين ينزلون على الماء وما فيه الرعي بالباء الموحدة
اي تعود لهما واوسع عليها ك فان فلت الفاء في نعم الحي بها وجه دخولها
على الزجرية فلت هي للتعقيب داخلة على الباء من جملة الحض والتركيب اعلها وا
وعضها وعب سرواه بالجيم وفسر بالحلب الوالصدق بعار بباء مهملة صوت العز والكشيفتى بها
بضم المثلثة ثم معجمة بلا ياء صياح الغنم رغا
بضم الراء وبالمعجمة وبعد صوت الابل الملك لك اي للتعقيف عليك وقد بلغت اليك
حكم الله فيك وفي الكل لك وفي على غير الذي يليك ما اي قد بينا لك وفرضنا عليك ابل صور
له ماله فيها عاك بضم الشين المعجمة وكسر بعد وجيم الحية الذكر وقيل الذي يقوم على
ذنبه ويوانب الطاء ويروى فاجا بها منصوب على الحال افرع الاشعر الرأس ارقم جلد
اراد بعض الكتب سمه ويسلخان تثنية زبيبة بالموحدة الماكول فاما بالمثناة من تحت فيهما وقيل الزبيبة
تكتة سوداء فوق عين الحية سوالهم بكسر السين المهملة وضمها بضم اوله وفتح الراء والمشددة اي يصر له
ذلك الثعبان ضرفا بضاد معجمة فراء لعزمته ك بكسر اللام والزاي وبعدها ميم اللعزم شيء في العظم
الثاني في اليمين تحت الابهام وفسر هنا في الكتاب بالسند فيرابها بنون فراء فباء موحدة
ك انما يعقل ذلك زيادة للتحقيق والعلم لانه شاهد من حيث كان يرجو الخير وفيه نوع
من التهكم زفلا بزاي اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وقع به في رواية عند الشافعي
والحميدي وقال ك واما مناسبة الامة للحديث بقوله تعالى بسيكوفوها بخلوا به يوم
القيامة باجل وبا اذن زكاته عليهم بكسر الكاف بشر بموحدة ثم معجمة اخوجه البيهقي
وغيره عن ابن عمر بلفظ واذا كانت تمت اربعين وخمسا ففيها ابنا لبون وزكاته فحمل زكاة
كاملا على وجه الاولى وموجبا لها موفورا انتهى وقال ك الكثر بغة المال الجم قوس
لكن المراد هنا كثرة الله تعالى بقوله والذهب بكسر الذال المعجمة وبالموحدة ابنة نعم النبي صلى الله عليه
وسلم ك فان فلت ما معنى اللام فلت للتعليل وتوجيهه ان الجمع
اذا كان قليلا من خمسة واحد بالنسبة الى ما فوقه فلا يتوقف عليه العذاب الا نادرا كحصول العذاب
الكثير عند بقاء واحد من جمع او فيه بضم الفاء وتشديد الباء والجمع فتشديد ياء
وتخفيف فالدك وفي بعضها اوفى بدون المثناة كفاضر وجوار وجوز بعضهم حذف
الهمزة سواء فيه وفتح الواو وتشديد الباء وجمعها وفاليا بن شيب بفتح المعجمة وكسر

المرحة الاولى المخففة بفتح المهملة والموحدة وبالمهملة زكا تعلك **فان فلت** ابدى الغير
والغاير بمعنى التغيير **قلت** وجدا اما على تاويل الاسوار واما عودا الى البقعة فانها
اكثر انتفاعا بعد العلامات من الذهب او مراعات لنظم القران حيث جاء مجردا فيه **عشرا** ابو
بكر ابن عياش **بضم المهملة وخفة الميم ندوك** بفتح المعجمة الابل من الثلاثة الى العشرة
والرواية **خمسة عشر** بالاضافة وروى بتنوين خمس ويكون عشر بدلا منه وبزيادة التاء في خمس
نظرا الى الواحد **ويطلق على الذكر والمونث وقال ابو البقاء** الصحيح في الرواية اسقاط الهاء من خمس
لان الذود **خمس من الابل لا واحد له من لفظه انما يقال ناقة وبعير** ابو عبيد **بفتح** وسكون بفتح
الواو وعلى المشهور وكسرها واصله في اللغة الحمل الواحد منه يستوي فيه المذكر والمونث **والجمع**
النقالة والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالبغدادي والرطل عند الشافعي رحمه الله مائة درهم وثمانية
وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وقيل ثمانية وعشرون وبه اسباع وقيل مائة وثلاثون
درهما بضم الهاء وفي بعضها كتب بعد واو الف وهي اللغة الربعية حيث يقفون على النصب
المنون بالسكون حنين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون النون الثانية وبالنون والزيدي
بالراء والموحدة والمعجمة **الفرحات موضع على ثلاثة مراحل من المدينة بطحاء قريب** ذو
المنزل بالنصب افتح بفتح الدال بلفظ الضارع وبالخاء الاسم **عيلان** بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالمعجمة **الجرمز** بضم الجيم وفتح الراء الاولى وبالشين **بكسر المعجمتين الحنف**
بفتح الهمزة والنون وسكون المهملة بينهما **جماعة حسى الشعر** وبالحاء والسين المهملتين
من الحسكر اللقاء يسمو ولغيره خشن وبالحاء والشين المعجمتين وهو الصحيح **الكلابيون** في
بعضها الكنانيون ابن ابي الجامعين وهو الصواب من الكنز ورفع عند الهروي بالباء المثلثة من
الكثرة والاول ابين لانه انما يقال للكثير المال كنز لا كانز برفع **بوا** مفتوحة وضاد معجمة
ساكنة الجمال الممهات **واحدها رفضة حملة راس النخل** والنخل يذكر ويونث **بعض**
بضم النون وسكون الغين المعجمة وبالضاد المعجمة العضو الذي هو على رءوس الكتف واصل البعض
الحركة فيسمى ذلك الوضع بعضا لانه يتحرك بحركة **الانسان يتربل** ابن ابي **مربل** بفتح
يتحرك وبضم وباعلة الرطب **ولي** ابو **مرارة** الكوفي **قال ابو ذر** قال ثلثا ومن
خليلك كذا في نسختنا كلها من الكتاب وهي قال ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم وقال شيخ
رسول الله حبر محمد وابي خليلي بالباء ذكر متعلق بقوله قال لي خليلي وقال شيخ قبله
قال محمد ذكر بعض النساء ابي ذر بعض النساء قال ذكر كانه جعلها استبعادية
وليس المعنى عليه انما المعنى وصرت الى الشمس اقرب الى الغدر الذي بعض النساء وانكر الغدر
بغير منه بعض رجوله **او** بضم الهمزة ابو اكثر **قلت نعم** جواب لقوله انصر احدا وهو بضمتين
الجبل المشهور **مثل احد** بعضا **كما اخبرنا** بعضهم **تمييز واما** بالفتح على الخبر **انا**
ندعا بفتح **نصب على الاستثناء بعضهم ذا** بغير كاف بعده **لدبر** كان عليه وقبل بناء
لدنيه **ودبارا** فعله **ودبارا** فيه **ان يعقلوا** كعصب على انهم **لا يعقلون**
وليس من تتمة كلام الرسول بل من كلام ابي ذر وكسر للتاكيد **لربك** ما يعبر عليه وبغي
العقل عن العقل مجازا **اما السوء** بتا **ابا** الصحيح **بدلهم** **وما** سقط عن ابي **لا** اسالهم
عن الكتاب

عن احكام الديات افتح من السلعة من الدنيا وابع بالبيع ما سمعت من العلم من رسول الله
يا بني انعا والمال **الخفة لاحمه** ابي عليكم **اشبه** بعضها **اشبه** وعلى هذه النسخة
لا بد من بعض محصلة **فلان رجل** بالرفع والجر **ملكته** بفتح اللام **بالاذن** اطوع
من غلول شركا الناكث بالبناء للمفعول والمستملي بفتح العين والمهملة وبموحدة ثم راء فوجد
مسلم وغيره وقال كل من غلول اليد خيانة **فان فلت** ما وجه تعليله بقوله وغيره
حين من صدقة فلت تلك الصدقة يتبعها يوم القيامة الاذى بسبب الخيانة
قال شارح التراجم وجه مطابقة الترجمة للاية الاذى بعد الصدقة بمثلها وكيف ما كان
المغار ولها وذكر الغار تصوير بالمصدر والغاصب مرة لصاحب المال عام يتصرف
فيه فكان اولى بالاضمار **يا بني الصدقة** بكسر طيب وبفتح الصدقات **فان فلت**
بعض الصدقات عام لما يكون من الكسب الطيب ومن غيره فكيف يدل على الترجمة
قلت هو مبني بالصدقات التي من المال الحلال كقرينة السياق نحو وما تبعضوا الخبيث
منه تنفقون **ابو ميسر** بضم الميم وكسر الواو **ابو النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **عدل ذلك**
بفتح العين اي بفديتها وقال **ذلك** بعدل بالفتح ما عادل الشيء من جنسه وبالكسر ما عادله من
غير جنسه يقول عدل عنك عدل ذاهك من الدراهم وعدل ذاهك من الثياب وقال البصريون
العدل والعدل الغار وقال **وقيل** بالفتح ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه
طيب اي حلال **ولا يقبل الله الا الطيب** جملة معترضة **بيمينه** قال الهروي كذا في الصدقة
بالاخذ باليمين وهو تصحيف **الجرباني** بضم الجيم وبالراء **اعتد** تبعا **كما** بفتح **تعهر**
وقال عياض كان الشيء الذي يرتضى يتلقى باليمين استعملت اليمين في مثل هذا اذا استغربت
للقبول **فلوه** بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الفصيح وبفتح الفاء وكسر الفاء واسكان
اللام وتخفيف الواو وشاله الثور الصغير حين يفصل يقال فلوة عوامر اي فصيلة وهو حينئذ
يحتاج الى ان يربيه غير الامه انتهى وقال شارح **فلوه** بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وكل فصيل
من ذوات الحافر والجمع افلاء كعدو واعداء وضرب به المثل لانه يزيد زيادة بينة ولان الصدقة
تنمي العمل واخرج ما يكون النتاج الى الثالث فاذا كان كبيرا فصيلا جاء الحسن العنابي بذا تنمي
الوجه الكمال **ورقا** بفتح الراء وسكون الراء وبالقاف وبالدال كذا وهو الغنم التي يكون تعليفها
للبخار وان يكون قوتا لانه نضر لانه سمع منه كثيرا بضاد **ونضد** ليس في الوجه **بعض** المهملة
وخفة الموحدة الاولى **يستعمل** بضم مستعمل **في الصدقة** قبل الزرع **بعض** المهملة
وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة **حارثة** بمهملة وبالراء والمثلثة **بالعالية**
زمان هو قرب الساعة حيث يكثر المال **وعا** للكشميهني **صعقا** فيصير بفتح اوله واخره
من فاض الاناء اذا امتلا بعج بفتح الباء وكسر العين المهملة وهو الحفر ومنه قال لعمر اذا اخرته
رب المال بالنصب **يعزل** بضم **ما عله** يعني يحزن رب المال حتى يعزل صدقته فلما كان
حزنه بسببه جعل كانه هو الفاعل جاء الفعل يحزنه ومنه من غير بعض العلماء هم
بمعنى قصد ورب المال مرفوع فاعل ومن يعزل مفعوله الذي يقصد فيعزله وهذا
حكاه القلعي والهروي وغيرهما وليس بين اذ يصير التغيير بقصد الى حزن ما اخذ

ماله يتخيل وليس العنى على الاول وما قبله ج فيما اعترض به انظر **فيقول** بالنصب عطفا على المنصوب قبله انتهى **فان قلت** السبل وهو يقتضي ان يقال لا يقبل **قلت** المراد من شانه فنزل الصفة لازمة منزلة الغريزة اي لا حاجة له لاشتغاله عنه وقال معناه لا حاجة له فيكانه سقط كلمة فيه من الكتاب وقد وجد هذا الحال في اول الغابة كان يعرض على جميع الصفة بلا يوزن قولها **السبل** بفتح السين وكسر الموحدة **ابن يسر** بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة **محمل** بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام **رجلان** ابن هشام اعرفهما **العبلة** بفتح العين العافة **فتح السبل** اي بجساء السراق واهل الشر العين حتى لم يسلك السبيل العير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة **حمير** بفتح المعجمة الحمير اي الذين يكون الغوث عندهم وقد **منه** بالله هو من المتشابه **ترجمان** بضم التاء وفتحها والجيم مضمومة فيهما كلمة **طيبة** اي الق فيها تطييب فلبانا اذا كانت ساحة او صاعة **بريد** بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية **بلال** بضم اللام وسكون المعجمة اي يلتجئون اليه ويرغبون فيه وبسببه قلة الرجال كثرة الحروب اخر الزمان **فان قلت** نقع في باب ربع العلم انه يكون لخمسين امراة الغير الواحد **قلت** التخصيص بعدد لا يعتبر يدل على نفي الزايد **باجا** انفوا النار اي انفوا الصدقة ابن هجر كانه يشير الى قوله خذ من اموالهم صدقة الاية **محامل** اي محمل على ظهره لها بالاجرة والماضي حامل كسافر **فجا رجل** بشر هو عبد الرحمن بن عوف تصدق بنصف ماله وكان ماله ثمانية الاف دينار **وجا رجل** هو ابو عقيل فلاك ردى لما حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة جا عبد الرحمن بن عوف بمال يعبر اوقية من ذهب فقالوا ما اعطى الا رياء وجا ابو عقيل بفتح المهملة **نصاب** بضاع من تمر فقال بت ليلتي اجر بالجر براي الحبل للاستقاء على اجرة صاعين فقالوا الله ورسوله غنيان عن صاعه ولكنه اراد ان يذكر بنفسه ليعطى من الصدقات انتهى وقال ابن هجر قوله وجا رجل تصدق بصاع بالتنكير عن المنصب وجا ابو عقيل بنصف صاع اي المتصدق بالكثير فقيل هو عبد الرحمن بن عوف ذكره الواقدي وذكر ان المال المذكور كان ثمانية الاف وقيل عاصم بن عدي وكان يصدق بمائة وسق واما المتصدق بصاع ففي صحيح مسلم انه ابو خيثمة اخرجه في قصة كعب بن مالك في حديثه الطويل وفيه وهو الذي تصدق بصاع حتى لمز المنافقون واسم ابي خيثمة هذا عبد الله وقيل مالك بن قيس وذا سبب نزول وغيره ان ابا عقيل تصدق بصاع واسمه عبد الرحمن من سحاب ولا يتبع ان بعد ذلك حلا بالذهب الصحيح اصح **الذين يلمزون** اي يعيبون **ثم سمى** اللازمين بفتح المثلثة بن قشير وعبد الرحمن بن نبتل **انظر عبرا** صله المتصدقين وادغم التاء في التاء **فتحامل** يروى بضم اوله واخره مع المثناة من فوق وبفتح اوله واخره مع المثناة من

يروى وقال فتحامل اي تكلف العمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به وفي بعضها يحامل بلفظ الضارع من المحاملة **فيصيب المد** اي فيكره نفسه ويواجرها بدانية العافي منصوب اسم ان وبعضهم جرها والبوم نصب على الظرف ويروى برفع مائة بالابتداء والمنفعي خبره **لشق** بكسر الشين النصف وقد يرد لوكان الاتفا بتصدق لشق تمرة واحدة **بعقل** بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة **بشر** بالموحدة المكسورة **ابن حزن** بفتح المهملة وسكون الزاء **امرا** ابن هجر لم اعرف اسمها ولا ابنتها **هذه البنات** الظاهر انها اشارة الى الامثال المذكورات من اصحاب الغنم والعافة ويحتمل ان يراد الاشارة الى جنس البنات كما قبله **فان قلت** ما المراد به **قلت** اما احوال البنات واما نفس البنات اي سل بنتي منهن ظهر سل امور هن او سل بنتي منهن بنت **واحسب** راس مبتدا وخبرا وقال بكسر العين وخفة الراء وبالمهملة **قلت** في الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **ايما** اسرع مبتدا وخبرا وقال كما **انا** **فان قلت** هل لم يقل ايتنا فقال **قلت** قال في الكشاف وشبه سيبويه ذا بيت اي بتاء بيت كما في قولهم كلتمرا اي ليست بصيحة **تحوفا** اي بالنقوت ونحو تميز وكذا بدا **اصولكن** بالرفع خبر مقدر اي اسرعكن في تحوفا اصولكن بدا زاد **شر** وكان التعبير به وبتغير اخذ واسوتصدق الرواة والا فالقاعدة كونها كونوا اخذن وقال **فان قلت** الفياس ان يقول اصولكن بلفظ فعل **قلت** جا به مثله في الواحد والكثير من افعل التفضيل **فان قلت** في بعض النسخ جا اخذوا ويذرعون بلفظ المذكر فما وجهه **قلت** اعتبر بمعنى الجمع او عاد اليه تعكيما لشانهن وان شئت حولت النساء سؤالك **سودة** بفتح المهملة بنت زمعة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة على المشهور **بعد** مبني على الضم انا بالفتح طولك بلفظ الماضي وبلفظ الاسم منصوبا بانه خبر كان وفي الصفة جا نحفا اسمه **فان قلت** اول مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه زينب لا سودة باجماع اهل السير **قلت** لا يخل ان يقال انما في الحديث اختصارا وتلفيقا بحيث اختصر البخاري القصة ونقل القطعة الاخيرة من حديث فيه ذكر زينب فالضمائر راجعة اليها وانما اكتفى بهن لشهرة الحكاية وعلم اهل هذا الشان فان الاسرع نحوفا هي زينب فتعود الضمائر اليها وهن بعدها وانما انتهى مختصرا وقال بعض شراح مسلم لعلها كانت هي اول من مات من السبا وان الضمائر لسودة وهم وهم بل المعروف عند اهل العلم ان اول من مات من ازواجه زينب بنت جحش فانها عمرت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وماتت في شوال سنة اربع وخمسين في خلافة عمر وانما سودة فماتت في شوال سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية والحاصل ان حديث البخاري سقط منه كلمة واحدة وهي لفظ زينب بعد قوله وكانت وعلى انها من بعض نسخ الصحيح عن الصنف

اوسقنا من الضب حال الكتابة وقال ابن حجر عنه انها من ابدال عوانة انتهى باب
فضل صدقة الشحيح الصحيح عمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بقاف فمهملة
معتوحتين ومهملتين ابو رزعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة رجل ابن حجر اعرب
اسمه ويحتمل ان يكون اباه ذكر لشهرته بكنيته او لثبوت حديثه اياه الصدقة فيه مبتدأ اعظم
اجرا خبره تصح بفتح الصاد وحذف احدى التاءين ويروى بعضها بتشديد
الصاد اصله تتصح الشح بخل مع حرص تأمل امل بضم الميم تصح وتمالك تأمل بضم الميم اي تصح بالغنى
وتأمل بنصب اللام وبعضها بسكونها وقال ولا تمهل يجوز فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب والسكان
بلغت اي الروح لهالة السياق الحلقوم مجرى النفس كذا والمراد منه قاربت البلوغ
اذ لو بلغت حقيقة لم تصح وصيته ولا غيره من تصدق بالفتح فلت لفلان بمعنى المو
صول وقد يكون زائدة بمعنى الوارث لانه ارث ابكله ولم يجز قاله الخطابي وغيره
لهم بعضهم وقال يحتمل الموصول ممن تقدمت وصيته له على تلك الحال ومن يثبت
له الوصية في تلك الحال ايضا انتهى وقال الخطابي فيه ايماء الحديث دليل على ان
المرض يقصر يد المالك عن بعض ملكه وارشحاوته بالمال في صرفه لا تحجر عنه
سمة البخل ولذلك شرط ان يكون صحيح البدن شحيحا بالمال يحدله وفقا به قلبه لما
يؤمله من طول العمر ويخافه من حدوث الفقر قال والاسماء اذا كانت كناية عن الموصى
له والثالث عن الوارث يريد انها قد صارت للوارث جاز ان يقال ابكله ولم يجز اقول ويحتمل
ان يكون كناية عن الميراث اي خروج عن تصرفه وكمال ملكه واستقلاله بالمال من
التصرف فليس فيه وصيته كثير ثواب بالنصبة الى ما كان كامل التصرف وقيل هو
كناية عن الموصى له ايضا اي كان في تقدير الزوال وسبق القضاء بذلك ومعنى الحديث
ان الشح غالب في حال الصحة فاذا شح بها وتصدق كان اعظم اجرا في الحساب
من انفق على الموت وليس من الحياة ورأى مصير المال للغير انتهى باب
صدقة الصبي ورجل ك فان فلت الواو للعطف فما المعطوف عليه فلت
محذوف تقديره سواء في الحديث الذي يليه في باب الصدقة باليمين كذا هنا على
سبيل التعليق باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم رجل زاد احمد بن
اسرائيل ولا يتصدق ابو الله لا يتصدق فتصدق بضم اوله وتاليه على البناء للمفعول ك
اخبار عن معنى التعجب او الانكار ك اخوك فان فلت ما معنى الجمع
عليه وهو لا يكون الا على امر جميل وما فائدة تقديم ك فلت التقديم
يفيد الاختصاص اي لك اتجمع لا على الزانية حيث كان التصدق عليها
بارادتك لا بارادة الله تعالى كلها جميلة حتى ارادة الانفاق على الكفار
التي يلحقه المجعول بقدر زاد الكبراء وابو نعيم في مناقبه فقيل ان الله قد قبل
صدقتك اما صدقتك الزانية وقالك في هذا الحديث دليل على ان الله
يجزي العبد على حسب نيته في الخير ان هذا المتصدق لما قصد بصدقته

وجه

احوالكم والدبر الجو ويقرء ايضا بفتح الدال وسكون الباء الموحدة وهو ان يصيب ظهر البعير قرح من الدبر فيبرأ وفيه بقية وهو ان يصيب سنامه قرح من الحمل

اكثر اهل العلم وقال ابو حنيفة يستانف الحساب بعد ما جاوز العدد المذكور ما يجاب النساء
بنت مخاض بنت لبون على الترتيب السابق ١١ وان شاء دفع ابا الا ان يتبرع ويتطوع صاحبها
بما اعتقها ابراعيتها شاة كـ **فان فلت** لا يجوز ان تكون شاة منفردا وقد صر
فتم الغنم خبر لهذه الصدقة باء جماوجدا عوامله **فلت** لانسلم وليس سلنا
فلم لا يجوز صدقة الغنم شاة بعير اذا وكتب مقدرا اي وجد صدقتها شاة او كتب
بشارصدقة الغنم هذا وهو اخاكان اربعين الواجب وحينئذ يكون شاة خبر مبتدا
محذوف اي وكانها شاة او العكس وفيها شاة **فان** اذا كانت سائمة الرجل ناقصة
عن اربعين شاة واحدة ونا قصة بالنصب على الخبر كان وشاة على التمييز وواحدة وصف
لشاة لا يجوز بعد هذا الوصف مع كون الشاة تمييزا وانما واحدة منصوب على انه مفعول بها
فصة وفلك واحدة اما منصوب بنزع الخافض اي بواحدة واما حال من ضمير ناقصة وقد
بعضهم بشاة واحدة بالجر **والرقة** بكسر الراء وتخفيف القاف الفضة والدراهم المضروبة
فيها واصلها الورق بحذف الواو وعوض منها الهاء وجمع على رقاق ورقين **وما جب**
في بوضع الصدقة **مرت** بفتح الهاء وكسر الراء الكبيرة التي سقطت اسنانها **عوار**
بفتح العين وقد تضم والمراد به العيب **ماشاء** المصدق بتخفيف الصاد اي الساعي **والا** استئنافية
لانه قد يزيد على خيار المال خير الطيب نفسا واما من التبرع
ويحتمل ان تكون الا استثنائية منقطعة اي لا يجوز المالك الناقص من النصف ونحوه لكن يخرج
ماشاء المصدق من الكامل **ما جب** اخذ الساعي بفتح المهملة الاولى واداء المؤ
ما جب الا يوخذ كرائم اموال الناس جمع كريمة وهي نفايس الاموال المرغوبة بضم
الهمزة وخفة الميم وبعدها تحتانية **او يستضار** بكسر الموحدة مشهور وحكي فتحها
ومنع من صرفه وقال ابن الصلاح اعجمي لا ينصرف **روح** بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة
اي مسيرة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة اسم قاعدة بالنون وكسر الجاء
وبالجيم الدار على اليمين كـ **فان فلت** يعتد متعديا لواحد بعلى **فلت**
هي بمعنى الولاية اي يعتد واليا عليهم **تفع** بفتح الدال من فتح بالكسر اذا جاء من السعر
والبخع بالضم فمعناه بفتح اول بالنصب خبر كان **وعبادة الله** موضوع اسمها كـ
فان فلت مقتضى الكلام السابق ان يقال معرفة الله بقرينة اذا عرف الراجح **فلت**
المراد من العبادة المعرفة كما في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي
ليعرفون عياض هذا يدل على ان اهل الكتاب ليسوا على شيء لقوله تعالى وان كانوا من قبل
ما عرف الله حق معرفته من اليهود واضافه اليه الولد واجاز عليه الحلول والانتقال من التعالي
او اضافه اليه الصاحبة والولد والشريك فمعبودهم الذي عبدوه ليس بالله وان سموه به
اذ ليس موصوفا بصفات الالهية الواجبة له تنبيه وكم ترك الناس اخذ واخذ النعاج بسر
وحبا وامواتهم **ما جب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة ابراء مضعفة
بفتح المهملتين وسكون العين الاولى الاولى بكسر الزاي والنون **ما جب** زكاة البقر الاعرابي

شرح

فلم يكن فسح والكشف عنه اعرف بحرف النفي الا تكرهوا على هذه الحالة فاعرفكم بها
جاء الى رجل عاصر ورية ابي بحي، رجل الرمل **خوار** بضم المعجمة وتخفيف الواو وهو البقر
خوار هو بالجيم والواو والمهملة وفتح الصوت **المعور** بفتح الميم وسكون المهملة وبالراء
المكرة اليه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم **اني** بضم الهمزة **اعطم** بالنصب على التمييز وقال
كـ على الحال بضاب الواو الصدرية **واسمه** عطف على الاعظم والضمير عائد على ما **فلكمه**
بكسر الكاف وفتحها **جارت** موت رحت وجعت كـ وتعويض الراء وبعضهم يضعفها
بالجاء على الاخرى واما الاولى **عليه** اي على الرجل وهو يحاسب بفتح المهملة الاولى بمعنى
الحساب **بكر** صغي بكر **بالصدقة** الزكوة على الافاريق **اكبر** بالنصب خبر كان والفيل
منصوب على التمييز وهو كزيد فضلا كما معنى التنزيه من عهدته بالنقل **كالجمل**
اموالها اليه **بيرحا** اخبه بالراء مع اسم كان بيرحا بالنصب خبرها ويجوز العكس وهو احسن
لان المحدث عنه البير فينبغي ان يكون هو الاسم وجاء مقصورا كالمحبوك ويجوز المد
في اللغة كما قيل بساقير المدينة تدعو بالبار التي فيها البستان الذي فيه بيرحا الصيف
البير التي هي ماء كثير اما تختلف الجاء المحذوفة فيها فيقولون بيرها بفتح الباء وكسرها وبفتح
الراء وسكونها وضمها والمد فيهما وبعضهم والقصر لهما اوسعها اوسع طاقة وقال
الصفاء بيرحا فيعل من البراح اسم ارض كانت لاسلمة بالمدينة واسقط الحديث بعضهم ويقولون
بيرحا وليس بشيء وانما هو بيرها بالمدينة وكذا قال الخطابي هو بالكاف وليس اسم بيرها الحديث
يدل عليه **ح** كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة فان وصلت خففت
وربما شددت وحكي الكسر بلا تنوين وقال ابو حنيفة الدينوري بفتح الحاء المهملة وتخفيف
الهاء بينهما مكسور الثاني **هلويل** رائع بالواو اي بريع صاحبه الاخرة ومعناه كثير ريع بفتح
بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة **عوسلكراج** بفتح المثناة تحتيه وبغلبة هي من الرواح
كتاب العدد وانما قربت البادية يصل نفعه الى صاحبه كل رواح الحاج ان تكلف فيه
المشقة والسير واعلم ان الحنفية جعلوا هذا الحديث على الزكوة على الخارج ليس من وانما
هو الصدقة ما لحقه بقوله جاء الوافد الى بالفاء لان الوافد لا يكون الا في عام واحد بكسر المهملة
وفتح المثناة تحتيه وبالمعجمة ح استعمال حذفه فيما له **تكتب** العين اي الشيء يكون
العيش اي الزوج اي احسان الزوج **الحارث** هو ابو الحارث العامل الضابط **فان فلت**
كيف دل على الترجمة **فلت** لبعض الصدقة يشاول البعض والبعض والكل **فان فلت**
السياق يقتضي التخصيص بالتصوع **فلت** الغلام بفتح المعجمة والغين المعجمة
السياق **ما جب** ليس على المسلم في فرسه صدقة بسار ضد اليمين عراك
بكسر المهملة وفتح الواو وبالكاف كـ قال النووي قال العلماء كافة لا زكاة فيها لخيل
الا الحنيفية فانه اوجب فيها اذا كانت اناثا او ذكورا واناثا في كل فرس دينار وان
شاء قومها واخرج منها ربع عشر القيمة وهذا الحديث صريح في الرد عليه **ما جب**
الصدقة على المسلم في عبده **بضم** المهملة اي فرسه **الا** بفتح الهاء وتخفيف المعجمة بسار ضد
اليمين اي الا الذي عليه بما يفتح الله عليكم زاد في موضع نصب السعار وهو الخابز موضع

ربع حتى اول وبانة بفتح الواو والهمزة للاستفهام اذا تصير النعمة عقوبة اذا زالت بغير
الحمد نعمة من الله على الخلق اتعود هذه الرحمة وبالا عليهم قريبا اذ بضنا وبروى قار
بنا الرخاء براء مضمومة وخاء معجمة مفتوحة وضاد معجمة ممدودة العرو الكثير
وما ينبت الربيع هذا على الاستفهام المجاز قال الباعث نعم الله تعلو والربيع الجدب والخير
يستوي بفتل التفخير شبها بفتل الوتر اذا بفتل اويل بضم اوله اي يجرب من الفتل وهذا
يعطف منه ثم رتامة ذكر في كتاب الرقاق وما ينبت الربيع مما يقتل حبطا او يلم والحبط
بالحاء المهملة انتفاخ البطن من الريح يجيب الاكل من الكلا وروي بالخاء المعجمة من التخبط
وهو اضطراب الا اكلة الخضر كزا اكثر الى واياك فيه على الاستفهام وروي الا على الاستفتاح كانه قال الا انكر الا اكلة الخضر واعتبر واشتانها والخضر بخاء معجمة مفتوحة
وضاد مكسورة ضرب من الكلا واحرخضرة وروي الخضر بضم الخاء وفتح الضاد جمع خضرة
وروي الخضراء بالمد والاكثر انتهى خاصرتها تثنية خاصرة وهو الجنب يعني اذا امتلأت
شبعا وعكمن جنباها استقبلت الشمس فثلطت بمثلثة ومهملة وطاء مفتوحة اي القت
السرقين الرقيق كذا قيدناه عن الجوهري وقال الشيخ فسر بكسر اللام ربعت اي اتسعت
في المرعى والخصب والا زهري وهذا الحديث اذا فرولم يكن بجمع وفيه شاهد على للزوائد
في جمع الحبل ومنعه من جمعها وهو ما تقدم والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع
بها وهو قوله الا اكلة الخضر الواخر ما ذكر وقال كسفكت في الكلا سقط في الرواية
او تقدير ما يفتل وهو مثل ضربه الرسول الله عليه وسلم والمعنى ان من عمل الربيع
وانما تتناول تستقبله الماشية فتستكثر منه فتتخم بكونها وربما كان سببا
لهلاكها وذلك مثل المستكثر من الدنيا الحريص عليها واكلة الخضر مثل المقتصد
في طلب الدنيا والقانع بقدر الكفاية والخضر من الكلا الصيف فما تستكثر منه الماشية
وانما ترتع منه شيئا فشيئا وجعل يكون من تلقائها وبولها خراجا يصرف من المال
في الخرق ووضعه فيها خضرة حلوة كذا في الناس فيها باعتبار ما يشتمل عليه
المال من انواع زهرات الدنيا والخضرة عبارة عن الحسن وهو من حسن الوان يريد
ان صورة الدنيا حسنة المنظر تعجب الناظر فيها فمن اخذ خضرا لحسنة
وانتزاوجها وجمعها وادخر منها جواز ضرب المثل وان كان ليقتلها
بالكلم الوخيم كالبول والخرء واعتراض القاضي على العالم في الاقبال على الجملة حتى ينسى
له معادها وان كسب المال من غير حله عني بمباركة فيه وترجيح الغني على الفقر
باب الزكوة على الزوج والايتام في الحجر بكسر الحاء وفتحها حليلتي بفتح
الحاء وسكون اللام مفردا وبضم الحاء وكسر اللام وفتح الياء جمعا زينب هي زوج
عبد الله بن مسعود الانصارية الحجر بفتح الباء معناه ايكفي من الصدقة كذا قال
النيسي عمل البخاري الصدقة في هذا الحديث على الزكوة وبنا الباب عليه ولعله نظر
الى لفظ اجزء عنا الا ان جزا يقتضي ان يكون زكوة فرضا وعمل لفظ وابتاع في الحديث
على ان اضافة الولاية الى المعنى اضافة التزيين ابو بكر الا صم اختلفوا هل

تعكس

تعكس الزوجة الغنية من الزكوة على زوجها الفقير وعلى ايتام في حجرها فمنعه الشافعي
الغزالي وقال ابو حنيفة ومالك يجوز وبه قال النخعي واجمعوا على انه لا يجوز
ان يجعل على العاملين عليها الا ان يعطى على وجه الاجارة من غير الزكوة كذا نقله
الطحاوي عن ابن مسعود والنخعي وقال ابن بطال ذهب جمهور العلماء الى ان
الزكوة لا تجزي الا في الاصناف الثمانية المذكورة في آية الصدقات ولا يجوز
صرفها الى غيرهم واحتج الشافعي بهذا الحديث فانه لم يذكر في هذا الباب لما سئل
عن ذلك ان ذلك يجزيها ولا بد ان يكون ذلك بعد ان تكون قد اعطيت الصنف المذكور
في الآية وذهب الشافعي الى ان المراد بالرقاب المكاتبون وملك الى ان المراد بالرقاب
العتق بعض بقوله وفي الرقاب وبعضهم بقوله وفي سبيل الله اعطيت بالجمع والجمهور
على ذلك اجزات من الاجزاء لا من جزاء الله عليه وقيل يجازيها
جعل فتح الجيم فتى اسمه عبد الله وقيل جعيل وانما منع الصرف هنا فقط لكنه نكره
بعد ذلك وقال كان ابن جعيل ناقما منع الزكوة فما استنقم ابن الا ان فقال ما نقموا
منع الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم فقال استتابني وتاب
وصلحت حاله واما خالد والعباس فانهما تظلما وليس ذلك هذا اوقفا الا والموقوف
لا زكاة فيه والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يعذر من جعيل بنقم بكسر القاف وفتحها اي ينكر لا ينبغي له ان يمنع الزكاة
وقد كان فقيرا فاغناه الله ليس هذا جزاء النعمة العسر بالتحريك ضد اليسر
فانية جمع عناد وهو الذاهب وقال ابن عزيز هي الشابات جمع عنة بضم العين
وتشديد النون وهو جمع عناد ايضا بعد الرجال بين الشباب والصلاح وروي بالعين
المهملة جمع عبد فلقن عليه صوته ثم الضمير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابعلي
علي وفضلها بعضها الروح والدار فضل بن مروان ما كنا اعتمدنا على العباس
من صدقة سائبة ستتبرو قال قصة خالد تاول على وجوب الصدقة انه اعتذر
عنه بانه حبس في سبيل الله الى قوله واما فيه العباس فلعمه صدقة هل
المتابعون لشعيب في لفظ صدقة وروايته ابن اسحاق واما العباس عم رسول الله
هاشم لا فضل الصدقة بكسب بلفظ تردها وقال ابو عبيد الذي والله اعلم ان كان

الخ اختصت بالاشربة كذا في ك وهو الصحيح اهل الوقف هو الذي بالغضا ابيه سوق البقاع
موحدة بيع اهل الجماع اي اهل الحي وسوق مجموع فيه الناس مرة واحدة والمراد الاخير من معلى
ضم الميم والمهملة واللام المشددة اسم موضع بضم النون في المشارق اي في الحديث الاول من الحديث
ولم يرد الرواية الى العبد الله بن صالح بالحاء قول الله عز وجل الاعراب اشد كفرا ونفاقا
اي انما حاولوا بالمجاهدة اذا لم يجاهدوا وقال الزمخشري معناه ان الواجب عليكم ان تجاهدوا
فيهم لشدة كفرهم ونفاقهم لا انهم ليسوا اهلا للجهاد جميعا كقوله تعالى لا يجب الله الجهر
بالسوء من القول الا لمن ظلم يريد ان الجهر بالسوء ليس بحسن في كل حال وقد يحسن
في بعض الاحوال وهذا الوجه اعني نفي السوء والمحاب جميعا اخذا بالتعميم عفى وكسر
العجمة والقصر هذا العفو راجح الرواية بالفتح وقد يجوز الكتابة للعفو اعقب على
ما يسأل ورجوع العقب بفتحتين او ضمتين ان يفعل بك ما فعلت به فاء فلت بعضهم
قول الشعر وجل للعفو فلت معناه من عبد السوال عفو وجد ان العفو لوصف الله
العفو بقوله لا يستطيعون ضربا في الارض اي استطاعوا ضربا فيها جعد واحد لنوع من
عنب جعلاج بفتح المهملة وبشدة الجيم ولون منها بكسر الميم وسكون النون وبالتاء
زباد بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة الاكلة والاكلتان وضم الهمزة اللقمة
واما بالفتح فالمرة الواحدة مع الاستيفاء وقد يعبر لها وبتفهل له الرواية الاخرى اللقمتين
والتمران المسكين بتشديد نون المسكين وخفضها وبرفعها وبرفع ما بعده
ان لا يسأل الزايدة وبعضهم لا يسأل جعلوا لا هي زايدة الحاء والمختلف الجمزى
دنا وبله فقيل يسألون لا بالجموع في المسئلة وقيل انهم لا يسألون الناس الحافا وهو
كقوله لا يأب فيما يجمز اي لا يأب ولا يجار بغير لا يكون منهم سوال حتى يكون هو
الجاني اين عليه بضم المهملة وفتح اللام وتشديد التحتانية اين السوء بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وفتح الواو وبالمهملة على منهوم اللقمتين بفتح المعجمة
كاف الغرث اسمه وراد بفتح الواو وتشديد الراء وبالمهملة فعل وفعيل بالفتح على
البناء قال صاحب المحكم الغوائل الخبث والغاز والغيل الغي خاصة وقال كراع فيل
وقال هما اسما بمعنى واحد اسمار بصاد وراء ولم يكتبوا بالالف على اللغة الربعية الخطابية
اما ان يراد بها حكاية افاويل الناس كما قال فلان كذا وكذا وقيل الكراس باب ما لا يعني
واما ما كان من امور الدين فقله بلا مجة وبيان بفعله ما يسعه ولا يحب صبيه واضاعة
المال وقد جاء مرادا ومنه فسليم المال اي غير الوشيط وقسمة لا ينتفع به الشريك
وفيه وجه اخر وهو ان يخلي الرجل بين كل ماله وبين محتاج اليه يعني قوي على الصبر
ويحتمل ان يؤول على العكس ما نفع بان يفعل الاضاعة حبسه عن حقه والبخل
به وكفهم للسوال اما ان يكون من سوال الناس اي الحمى والاستكثار منه وسوال الله
عما نهى عنه من المتشابه الذي تعبدنا بكفها هو او السوال من رسول الله صلى الله
عليه وسلم عما سكت عنه ولم يكن ليحرم بها حاجة ابو عمرو بضم المعجمة وفتح الواو الاولى
وسكون التحتانية رجلا هو جعيل بن سراقة بالراء بضم الهمزة اي اكثه وعرابيه
عطف على المذكور والاسناد اي قال يعقوب عن ابيه عن صالح عن اسماعيل عن عمر

ابن سعد بن ابي وقاص في حديثه ابيه في جملة حديثه بجمع بالباء الجار وضم الجيم وسكون
الميم حال اي ضرب بيع حال كونها مجموعة وفي بعضها بالفاء وبعد الالف في بعضها
مجمع بفتح الجيم وكسر الميم وفاز فلت فاز وجيمه فلت بكون البيت السابع الاخير
كقوله تعلل لا تهلك بيتكم على قراءة الرفع فيكون بجمع صفة اليه كعفى يجوز فيه
لغات ثلاث اقبل في روي بكسر الهمزة وفتح الباء على انها همزة وصل بعد السين من القول
اي ولا تعترض عليه وروي بفتح الهمزة المفتوحة وكسر الباء من قبل كان فعلا ماضيا لا
قول لينهب جامر بالافتعال ليسوله بجهاء عكاظ والمنح اي سعد سنا في يوم حنين
على الضم واي حرف ندا فكبكبوا اي المذكور في سورة الشعراء معنى وكبوا بالجمع
المجهول من الكب وضم الفاء على الوجه وفي بعضها فكبوا بالحذف واللام والمراد
وكبا اي المذكور في سورة الملك وعلة البخاري انه اذا كان في النار ان لم يكن بناسب
الحديث يذكر استكبروا عتيا رابع اي الاوتاد عتي متعد واذا وقع اي اذا كان متعديا
كعرضنا ان هذه الكلمة من النوادر حيث كان ثلاثيه متعديا والمزيد فيه لازما
عكس القاعدة التصريفية وجوز ان يكون الباء للتصوير ينتصبون عليه
والاجود ان ينتصبوا جوابا للنصب ولا تقوم فيسأل في ينتصبون جمالا ورفعه فيخفض
بيسع يأكل وينتصبون بنكب الكاف اي اسرك كارعا ما له وستين سنة
وفيه بعضهم الى هذا الحديث سورة اي الاكابر عن الاصاغر عتي بكسر الغين ضد العقل
وفتحها والد الكناية لا يعصر به اي لا يكون للناس العلم بحاله ينتصبون عليه احسبه
اي قال ابو هريرة اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحديث فاز فلت
ليس في هذه الاحاديث ما يدل على كمية الغزو وهو من جملة الترجمة فلت
يحتمل ان البخاري حيث خلا ذكر ذلك في الترجمة ولم تذكر في الباب حديثا يدل عليه اراد
الاشعار بانه لم يجد حديثا دالا عليه بشرطه واما نقلوا فيه من الاحاديث ليس على
شرطه وذلك كما روي في السنة في حسان المصابيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال
وعنده ما يغنيه جاء يوم القيامة في وجهه خموش من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه
او يعشيه وفي رواية شبع يوم وليلة وفي اخرى خمسون درهما او قيمتها وفي اخرى
اوقية اربعة لهن ويحتمل ان يستغاث من يكف عنه يغنيه فاء معنا فتح بفتح سوفعل
من حاجته فيه ذلك بحمر الغين انتهى باب خرص التمر بفتح المعجمة وسكون
الراء بعدها مهملة حزرها على النخل من الرطب تمرا سهل ضد صعب ابن بشار بفتح
الموحدة وتشديد الكاف وبالراء عباس بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالمهملة
حميد بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية لبيك بفتح الموحدة المضمومة
وبالكاف على منصوب بينهما وبين المدينة اربعة عشر مرحلة من صوب الشام
اما انها فاء فجوز كسر ان اذا جعلت اما اسم شرط حينئذ وبفتحها اذا جعلتها بمعنى
حقا واذى التمر حدثنا قتيبة بين المدينة والشام اسرا اخرجوا بضم الراء احصى
بفتح العين اي احفظ عدد كيلها واصل الاحصاء العد بالحصى لانهم كانوا

يحسنون الكتابة والحساب فكانوا يحصون العدد بالحصى فيجعلونه اي يضعونه
بالعقال فجعلنا نعرون جعلنا نعد وهو الحمل وحكى ابو السحاق الكلب يعرد بما
لثته حبل طويل وفي نسخة جبل كحمر وهما اخبار سلاجبل لهم جعرن بفتح
العين والجيم ملك اليمن اسم يعين بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد النون اسم ورد
بضم الراء وتسكون الواو بعدها موحدة وايلة بفتح الهمزة وسكون التحتية وباللام
بلدة على ساحل البحر اخر الحجاز واول الشام بحرتهم اي بلدهم اي اقرهم عليه بالزكوة
وفرضها بحرتهم اي بلدتهم وقيل البحرة الارض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقطع هذا الملك من بلاد فكاتبهم وفوض اليه حكومتها وصلاتها والكاتب هو النبي
صلى الله عليه وسلم والقاعدة على ذلك ايلة وهو المكتوب به ليل قوله وكتب له ببحرهم
وهو بفتح موحدة وحاء مهملة اي بارضهم وبلدتهم كم جاءت حدا بفتك ح وفي بعض النسخ
جاء بدون التاء وجاء بمعنى كان اي كم كان اي قدر ترجو بفتك عشرة
منصوب بنزع الخافض اي جاءت لمقدار عشرة او بالحالية او العطف او جاء حذف الفعل
الناقصة فيكون خبر الخوص بالنصب ايضا وبالرفع اي والخوص فيهما وتقدير
الحاصل عشرة او تزيد عشرة والرفع في خوص قيل هو خبر مبتدا محذوف وروي بفتح
الخاء وهو صحيح وهو خوص النخل هو الورق بكسر الخاء يقال كم خوص
ارضك فما قال ابن بكار بلى هو قول ابي بكر الوقشي ابن بكار هو الزبير بن بكار شيخ البخاري
بكار شيخ البخاري كلمة معترضة الواحدة شكر كما في البخاري شك في هذا الجمعة
بفتح الجيم كناية عن منصوب للعلمية والتانيث اسم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا لها الصيت وكان اسمها يثرب فسماها رسول الله بذلك يحبها قيل
على جدب بها اي يحبها لمكة كقوله تعالى واسال القرية والمراد اهلها الانصار سكان المدينة
وقيل حقيقة وان الله جعل فيه ادراكا وعقلا كما قيل في تسبيح الحصى وحنين الجذع
وتسليم الحجر وجمع دور وجمع دار بلغوا سدوا بريدبه الثنايا الذي يسكن الدور بمعنى
المال ثم ساعون بكسر المهملة الرسل الخراج بفتح المهملة وسكون الراء وفتح
المهملة وباللام بفتح خيبر اي كان لهم خيبر محذوف جاء كما وسول الله صلى الله عليه وسلم
لكنه اراد ابن عمار بضم العين المهملة وخفة الميم وبالراء ابن عزية بفتح المعجمة وكسر الزاي
وشدة التحتية وبالغريض جوابه منها جواز قبول هدايا المشركين والاستعانة
بهم بعلم امور الدنيا كما يعلم امور الاخرة باجب العشر فيما يسقي يريد بالزاي
عشر يا بعين مهملة وثاء مثلثة مقترحتين وكسر الراء وتشديد التحتية ويحتمل
انه الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الرواية الاخرى وقال اكثرهم هو الذي
يشرب بالسماء بالنضح بفتح النون وسكون المعجمة بعدها مهملة كالنضح
الرش والنضح الغرب دون الرشا والناضح البعير يستقي عليه والمراد ما سقي بالسواني
النواضح قال الطاوي الراجح وجه ذكر العسل في هذه الترجمة التنبيه على ان يخصص
الحديث تخصيص العشر بما سقت السماء والعسل ليس منه فكما يجب فيه العشر اذا زاد

متعلق بحذوف وقوله الثمل بضم المثلثة وفتح الميم هو النبات والخبخبة بفتح الخاءين
المعجمتين الخاء الخاص بالنخل اي بجمع على الجمع اي العام وسمي الخاص مبينا لوضوح المراد منه
والعام بصيغة الاحتمال لارادة الكل او البعض مع قرينة وعرضه ان فيما سقت عام للنصاب وغيره
وليس فيما دون خمسة اوسق غير خاص بقدر الخاص والخاص والعام اذا تعارضا يخصص
الخاص العام وهو معنى الحفاظ عليك وليس بضم الخاء المعجمة الغرز بالغين والجيم تعضي على
المبلغ قوله اي يعني الاول بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة وهو اسم فيما دون خمسة
اوسق وقد تقدم في حديث ابن عمر هذا وهو فيما سقت السماء العشر ولم يوقت
ابو يعلى والزيادة هو تعيين النصاب والمد بفتح الفين المعجمة وتشديد الدال المهملة
اراد بقوله هذا حديث ابي سعيد المخرج في الباب الذي بعد هذا والعمل الناسخ هو الجاري
على الكيل الذي يقتضيه غلطا وغرضه فيما سقت سماء يقطع ان وجب العشر في قليله
وكثيره وحديث ابي سعيد مخصص لانه يبين ان ما لم يبلغ خمسة اوسق لا زكوة فيه كما
اقول في نسخة الغربي ليس كذلك هذا الباب الذي بعد هذا الباب بعد حديث
ابي سعيد مع انه لو كان في هذا الباب لا يحتاج الولي فحمل على غلط الناسخ لتعدد حديثه
في باب ما اوجب زكاته فليس بكثير وفي باب ليس فيما دون خمس اواق صدقة اقتصر الاصل
بسكون الصاد المعجمة ابو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج اربعة وعشرين حديثا
للبخاري منها اثنان وما بالفتح في هما عون عمر امرسته لنا وعشرة على الالف بالجمع
المجموع وذلك لان الاوزاق الزيادة وهو انه صلى الله عليه وسلم في الكعبة على فلت
هذا ليس من باب الزيادة قال بعضهم انما يتناول الزيادة على اصل واجب فيما اذا
معنى بل اصله انه ساوى انه صلى في الثلاث زيادة على فان فلت على هذا التقدير
ليس ايضا من هذا الباب قلت وجه الشبه ليس مجرد العمل
بالزيادة وقوله انتصر ان صلى الله عليه وسلم
ساوى بدا واصل بعد الالف الا ينصرف ينصرف لجواز ومواجبة قوله بعدا واصل
ومتلوس فيه بوجهين اصل وسيأتي في شرحه هو الي وسنذكره وكل اول الى عمان
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة
التمر عشر جواز النخل بكسر الصاد وفتحها جمع النخل وهو فحل التمر منه
ويجمع بالنصب ايضا سعتر بفتح السين وضم الراء المهملة بسكون المثناة التحتية
المهملة وكسر المهملة الاخرى بالراء وبعد السين المهملة بفتح المهملة وسكون
العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وبالراء زيادة من فاء الاولى فان فلت
فاصل الاولية يقوم بعد حذف الياء الى ثنية بدها بالخفة

ايا اخوه اما علمت وفي بعضها بدون همزة استبعاد لكنها مفتوحة الخمر هم بنوها الشم وبنوا المكلب عند الشافعي وبنوا هاشم فقط عند ابي حنيفة ومالك وفي نسخ كلها عند بعضهم الصدقة كما هو بيع الثمر والنبل لكن السياق يخصص بالعين بضمة الواو فالراء آخر الزكوة فقط حرام عليهم ما يجب من اعشار او خمس او رضه ك فان قلت لا يجب في بعض النخل والارض صدقة فما ذكرها قلت المراد النخل التي عليها الثمار والارض التي فيها الزرع وبعضها اي الصدقة اي الى بضعة حتى يبدو وان النصب وكما الثمر وما كتب بعد الواو والفا واجاز بعضهم على ضعفه وقال ك بيعه وايه يضمر وهو بكاهمز والمراد بيع الثمر بعد ان يحل بجواز بيعها معها قبل بدو الصلاح اجماعا قال يعني ك بعض الكفار اي لم يحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اليد وعلى احد سواء وجب عليه الزكوة اي لا وكان لفظ لم يحرم الواجر تفسيري وكان ك جاء عنه اما رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ابو عمر واما ابو بكر ونا ر عائشة اي اذا بدت بان تتلون بالاحمرار والاصفرار ونحو ذلك ك زهي بضم اوله اي تتلون وتغير بلفظ نحار على سبيل التمثيل اذ حكم الاحمرار والسواد اكل لك قال ابن الاعرابي يقال زها النخل اذا اخضرت ثمرته واز هي اذا احمر او اصفر وقال الاصمعي يقال زهى ايضا بالياء ما يستحق به صدقته حتى يستطاب اي اذا استطاب ما اصلاحه اي لم يكن في ثمر فكان يبيعه بالوكس حتى يذهب بعضها لآفة تصيبه بدا شيء كسر الراء بالياء وكما في النهي التحريم اكثر العلماء نعم الخ والشافعي وان نقل الرجل صدقته مكروهة كما بعد في قيمته تشبيه بالتحريم او به الا استغفار ما يخرج في الصدقة الحبس بكسر ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبعها به صلى الله عليه وسلم وخرج من ماله كله مرتين وكان غاية في الورع حتى ترك الدنيا والخلافة لم يكن في الخلافة سبعة اشهر قيل لا مولعة بضم معجمة وسين مهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال اراني هذا سيد لعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ولد سنة ثلاث ومات سنة خمسين كح بفتح الكاف وكسرها وتسكين الحاء ويجوز كسرها مع التنوين وعدمه كلمة تقال لزجر الصبي عند منازعته ما يستقذر غير عربية وخار فارسية والثانية تاكيد للاولى ما شعرت منذ اللحظة فخار الشيء الواحد الفريد وغيره وان يكون المخاطب عالما به ليد كيفما خفي عليكم مع ضمور تعريفه وهذا ابلغ في الزجر عنه بقوله لا تفعله والحكمة في تحريمها عليهم انها مكفرة للذنوب والسوالم فان تعلق حق من الدم صدقة تكفرهم بعض كغسالة الاوساخ وال محمد منهم عن الاوساخ الناس وغسالاتهم وان اخذها منك والبد السفلى ويليق بهم الذل والاستغفار الوعيد الله ولهم اليد العليا الولاية فان الكافر قد ضال او حنيفة الصدقة بمعنى ان نفقاتها كانت محرمة مواجرا لهم الخمس من ذلك ذوي القربى فما انقطع عنهم ذلك بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حل

حل يذ له لم اكن حراما عليهم وقال الحبل يجر عليه كلامها على الصدقة على ما في رواية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجن بضم المهملة وفتح الجيم وتشديد النون اي تدلك وتمرس فروع جانه مفعول لم يجسر والهاء ضمير الصدقة او الحبل منعوتا عطيت لوصية لشاب قرشي بفتح الواو وكسر الراء الاولى وسكون الجيم ما تعطاه بلفظ المجهول ما حسب اي الصدقة ما يتحاسبها تعطاه بصرف المستثنى منه فلت بضم اوله الى آخره تصغير فلة بفتح اوله الى آخره نسيمة بفتح النون وفتح المهملة وسكون التحتية بينهما على الاصح وهي اسم لعكبة الذكور الى بعشته ك بلفظ الخطاب وعال الى بعشت بفتح آخره كما ذكره ك ابي بكسر الحاء من حل الخاء وجب قال الزمخشري حتى يبلغ الصدق محله ايه مكانه الذي يحل فيه ايجب فيه ويقال وفي محلها بفتح الحاء ايذانها ناقصة فتا بيتها بالصدقة لصحة ملكها لها انتقلت عن حكم الصدقة بحلت محل الصدى وكيع بفتح الواو وكسر الكاف واهمال العين ك ابن بكال تبعوا على ان واحا صلى الله عليه وسلم لا يدخل في اله الذين يحرم عليهم الصدقة وسوالبعض احرى بذلك ك باب حكم اخذ الصدقة ابو حنيفة منسوب الى ابي حنيفة النعمان بسكون المهملة وفتح الموحدة الكاف بعد الالف اصح منه بفتح الميم وكسر الكاف بعد الالف وعين مهملة من الكثير كثير تغليبا للاعم اكاعوا اخذوا ابالف تخذير كراهيم بالنصب فعايبرا تودعوا الظلم اي تجنب الظلم ليكابدوا عليكم الظلوم فحاعليه ليس لهما صاحب بصر جهلوا وانا مع وانا حد من حديث ابي هريرة دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا فجوره على نفسه باب حكم الساعي وعلى عامل بفتح العين وسكون الواو وفتح الباء والعصورة صلى اي ترحم عليهم واغفر اذ الصلوة من الله تغفر ومن غيره استغفار وهذا كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم امتثالا لقوله تعالى وصل عليهم اي استغفر لهم ولا يحسن لغيره صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم صل على فلان او آل فلان بل الصلاة من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وقال انما انا اصلي على غير الانبياء كما تقدم الله عز وجل مخصوص بالله وكما لا يقول محمد عز وجل اذا كان عز وجل خليلا لا يقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم وارجح المعنى واختلفوا فيه هل هو حرام او مكروه او ادب على ثلاثة اوجه الاول الى اوجبا او وجوبه نجسه بالاول يصلي على ذات الانسان نفسه كعوذه من مزامير داود وقيل لا يجاز ذلك الى حوالي جبل الجليل الغدر واسم اذا وجب على عاتقه بن حالد بن الحرث الاسلمي العجين بسكون النون وفتح الموحدة ضرب من الطيب سكن بفتح السين المهملة اي دفعه وربا الوشاكية والكاهران زيد البحر وقيل الحوت حاية بحرية وقيل انه يثبت في قعر البحر فيأكل بعض دواب البحر فاذا امتلأت منه قذفته رجيعا وقال ابن سينا هو نبع عين في البحر ما جعل كلام الجناي اي لغو الحسو ربيعه بفتح الراء وسكون الموحدة بعض العماء والميم وسكون الواو بينهما بذكر الحديث بتمامه وسيجيء في كتاب الحوالات وبعد الحديث هو ابن عثمان الاسكندراني بفتح الواو

وحلاوة وجواز دخول الجر على المضمر والناصر والتجاوز
هو الماء الذي فعور رضي الله تعالى عنه وعنهم قال ز وقال م وبه شرح السبعا قسر وقيل انه
عبد الله جراد رضي الله تعالى عنه وهو كوفي الركاز هو المال المدفون تحت الارض القديم
وبكسر الدال وسكون الياء الذي المدفون وهو غير مراد هنا بل بمعنى معدول كان
في الجاهلية وما بفتحها فهو المصدر وليس هو المراد هنا بل بفتح العين على ان يكون جمعا
اريد به الجنس اقل النصاب خمس مائة درهم ضربة الامير خمسة دراهم وهو نوع العشر السلم بكسر
الصين وسكون اللام الصلح الفكة بفتح الفاء وسكونها كل ما فصل من شيء قال ابو الفتح
للاقل وبالسكون للمفعول وان كانت الفكة من مال العدو فلا يحتاج الى النفي بقاتل
بلكها وجب فيها الخمس ولا يكون لها حكم الفكة بخلاف ما لو كانت في ارض العدو
المحتملة لكونها للمسلمين بعض الناس قيل الراجح انها حنيفة رضي الله تعالى عنه ومحمد
هي انه يجب في المعدن ايضا الخمس ولا يجب بفتح معروف الماضي وكرت بفتح الخطاب
اي قيل عليه ان يفرق بين المدفون والريح والمركوز واحد منه وكاز يوجب فيه ايضا
الخمس وهو خلاف الاجماع على انه لا خمس فيه بل ربع العشر وان كان يقال فيه اركز
فاختلف الحكم وان اتفقت التسمية ز نافض هذه الزاء اخر ورجه المنافضة انه
قال اذا المعدن يجب فيه الخمس انه ركاز وقال ذا بالدال ابو دي الخمس في الركاز وهو
متناول للمعدن بكتمه اي عن الصاع حتى لا يكاله به وعراد سلمة بفتح اللام عطف
على سعيد العجما البطيمة سميت عجما لانها لا تتكلم اجبار بضم الجيم وخفة الموحدة
وآخره من تقديم خطاب البحر وبكسر الخبر بالمبتدا نحو فعل العجما جبارا اي هدر بضم
ان البهيمة المجلتة من جرحها اذا صدمت انسانا فاهلكته او اتلفت ما لا جاز ذلك
كل هدر لا تلزم فيها على اهلها غرامة وان كان معها صاحبها ضمن جنايتها وانما
مسئلة البير فيقول ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه بان حفر الرجل بارض فلات الدابة بسقوطها فيها
فهلكت وبار يستطرق اليها الرجل من غير اذن المالك فيتعثر عليه فانه لا ضمان
في ذلك وكذلك العبد وهو ان جواب استخراج ما في بطون الارض لواجد انظار عليهم
العدل ان يكون على الخمس ما جرحه العجما جرح عقور الله والعاقلة على عاقلتها
وحاسبه بالجيم العجما بضم الهملة وسكون التحتانية الساعدي بكسر
الهملة الاسدي بفتح المعجمة وسكون الهملة رجاس بالسين بسكون السين
وفتح الزاي والسين والزاي بينهما الف ثم سين مهملة بضم الهملة وفتح اللام وسكون التحتية
ابن النبيشة بضم النون وفتح الموحدة وبالشين المعجمة عبد الله وقيل في
ضبطه غير ذلك بالخلفا استعمل ابا بكر الصدقة عربية بضم الهملة وفتح
الراء وسكون التحتانية وبالنون قبيلة اجنوا بالجيم بفتح الهمزة
اجنوبة البئر اذا كثر ماء الفلج فيها وقال ز اجنوا اصابهم الجوى وهو المرض
بكروا الفلج بها الراعي اسمه يسار واستعمل عمر رضي الله تعالى عنه ابن السمر
ز بتخفيف الميم ابن حمس سليمي راجد بدل جعلت في العير وابا السمل بالسين
ان يقفا

كتاب الحج

قوله اصل الحج ان يكون للجنس الصادق على القليل والكثير والاستغراق وهو ما امكن الاستغراق موجوح بانه على تقدير وحده وعدمه على التقديرين الجنس والعهد وقع الاجماع فهو الراجح ثم الحج الاجماع السكوتي لبعض مجتهد مع ان مسلما ذكر في صحيحه ان ابا سعيد قال ما حدث الناس بذلك واما قبلا ازاله خرجه كما كنت اخرجه ابدا وقال النووي كيف يكون ذلك خرجه وخالفه ابو سعيد وغيره من هو اكبر منه وعلم باحوال الرسول صلى الله عليه وسلم جاعور وزاد بعضهم لم يعد وقال ك جاعور بلفظ المعروف والمجهول يقال عوز الشيء اذا احتاج اليه ولم يقدر عليه وعوز الشيء اذا لم يوجد واعوز اذا افتقر ثم قال قال النبيلي لعله اعوز من التي معناه اعوزهم الشراب سوزا بدة اركان شر بالكسر مخففة من الثقيلة وقال ك وروي اركسر الهمزة وبفتحها فعلى وجهها اذ تشرك المخففة المكسورة اللام وتشرك المفتوحة عند وغيره قوله بكون اللام اوقد سقطت اوان صحت روايته وكان زايدة بنو شن زاد الصغاني قال ابو عبد الله يعني ابن ماجه لعضوا بلفظ المجهول والمعروف باجتماع هذه الجمعة على الصغير اي على وليه من مال الكبير اركان سوء اداء على من عليه فجعفته هذا اخر كتاب الزكوة وصلى الله على خير اهل السموات والارض ومن بها من النبيين والمرسلين وآله وصحبه اجمعين كتاب الحج بكسر الحاء وفتحها لغتان وهو لغة القصد وشرعا قصد البيت الحرام باعمال مخصوصة وذكر انه وقع بعد الهجرة بسنة سبع سنين فيما نزل وامروا الحج والعمرة لله ردبة بفتح الراء وكسرها وسكون الدال المهملة اخرجه ابن ماجه وفيه ابو بكر بن ابي سبرة ضعيف باب فضل الحج بكسر الفاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة وفتح المهملة وهو مجرور بالاضافة لانه عين منصوب على التمييز وزن الجعل حتى من حيلة وحيلة من قبايل اليمن شيخا حال باب حال ايضا فعلم مبتدا خبره محذوف اي هو شيخ لشيخا ومعنا رجب عليه الحج وهو شيخ وحمل الحال بعد هذا الحال الواجب ك فاوفلت بكسر الفاء وسكون اللام وفتح الفاء والجيم تفتح عجز الصداع حال المعطوف عليه فلت هو عاطف على محذوف بعد الهمزة اي ايوب حاج له بضم الواو بكسر الحاء وفتحها وسميت بذلك لانه صلى الله عليه وسلم ودع الناس منها وليس بعد الاضافة للتاكيد التمييزي لانه لم يحج بعد الهجرة الا هذه الحجة وفي الحديث جواز منعها جواز الاداب على الدابة اذا كانت مطيقة وسماع صوت الاجنبية عند الحاجة وخروج القصر البصار جواز النيابة في الحج عن العاجز وحج المرأة عن الرجل باب قول الله تعالى وان تركوا رجلا جمع راحل كخادم وهو الجمل القوي للحمل والاسفار الذكر والانثى بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون التحتية وبالجيم مرفوع على ستة اميال من المدينة بفتح اوله مرفوع بالتلبية فانه حال باب الحج على الرجل بفتح الراء وسكون المهملة اصغر من القتب ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون منصرفا وغير منصرف ملك بن بشار الزاهد التابعي ليس له في البخاري غير هذا الحديث جاعرابة اي حملها الى العمرة باعمرت التنعيم

بفتح

بفتح العين المهملة وسكون النون وكسر المهملة موضع عند مكة من جهة الحديبية على ثلاثة امبال من مكة قتب بفتح القاف والمثناة بعدها موحدة رحل صغير عزز بفتح المهملة وسكون الزاي وبالراء غابت بمثلثة ثم موحدة فاعجم المثلثة وخفة الميم صحبا اي بغيا ابلي بترك الهمزة الموحدة واكتفيا بالموحدة بخلاف المتابعة النبي صلى الله عليه وسلم نزولنا ورجوع الابرار على الزوال اخرجه مسلم وابو داود اما على جهة التغليب او الحقيقة زاملته بالزاي اي راحلته التي ركبها وهو وان لم يحمل عليها كان يركب عليها ذكر الرحل والزاملة البعير الذي يستظهر به الرجل ويحمل متاعه وطعامه عليه والزاد الذي يكون معه زاملة فحمل طعامه ومتاعه بل كان لكل بعير طعامه على راحلته فكانت هو الراحلة والزاملة ابن بفتح الهمزة وسكون التحتانية وفتح الميم وبالنون بوبل بالنون والموحدة والباء الموحدة عاقرا بفتح العين المهملة وفتح القاف وبالراء اخر اسماء عمار فاحتبسها واباراها خلفه على حقيبة الرحل وهي الزاد الذي يجعل في مؤخر القتب ويروى اعقبها بالعين المهملة والقاف اي جعلها خلفه باجتماع فضل الحج المبرور اي المقبول قيل هو الذي لا تعقبه معصية من الحج ورجحه النووي وقال القرطبي اقوال في تفسير مغايرة المعنى وحاصلها ان الحج الذي وقيت احكامه ووفي سوقه لما كان من الكلف على الوجه الاكمل اي الاعمال منه افضل حين ضد عدوى عمرى بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء عايشة بنت طلحة سمعت قالت سمعت عايشة الصديقة اصدقها اصعب الف الف وكانت بعد بعثة الخمسمائتين بعد يف وماله فروخ بنون مفتوحة تخفف وروي بتا مفتوحة وقال ك نزى بضم النون وبروى مجهولا بكسر بضم الكاف وتشديد النون عند ابي ذر على معنى ضمير جماعة النساء اي واللاتي حرفا جر والوجه حينئذ رفع افضل على انه مبتدا خبره ج مسرور ويجوز تشديد يه بكسر مع كسر الكاف ويكون افضل منصوبا على انه اسمه سبار بفتح المهملة وشد التحتانية وبالراء الحكم المهملة وكاف مفتوحتين حاز المهملة وزاي بروف ك بضم الباء وكسر الراء وفاء من الرفث يطلق على الجماع وعلى التعريض به وعلى الفحش في القول وهو المراد هنا وقاوا مثلثة بالقاف والمضارع والافصح الفتح بالقاف والضم في المضارع لم يفسقوا اي لم يأتوا بمعصية وما معصية رجع كيوم ولدته امه اي بغير ذنب وكما في غير ان الصغائر والكبائر حتى التبعات ونص صرح به في حديث اخر فيكون ذلك من خصائص الحج والافضل انا بوء على الفتح وقال ك كيوم بالجر على الاعراب وفتحه على البناء وهو المختار في مثله لاضعاف الجملة المضاف اليها مبنيا اي رجع مماثلا لحاله يوم ولدته امه يريد انه يرجع بلا ذنب وهذا يقتضي انه يكفر الصغائر والكبائر باجتماع ومن مواقيت الحج ابن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية ليس له في البخاري غير هذا الحديث فسكاها من الخيمة او قبل ان كانت من شعر وقال ك هو بيت من شعر وفيه ست لغات وسكاه وسكاه وسكاه بالكسر والضم بسراندي بضم اوله وكسر الدال المهملة من الخيمة ايضا وقيل ان كانت من قطوف بفاء ايضا كل ما يغطى به على الدار من الشمس

وكل احاط بالشيء وهضبا اي فخرها وعيونها بفتح النون من بلاد العرب او بضم
من تهامة الوارض العراق عرق بسكون الراء وفتحها الجوهري وغلطوه وقال الفارابي
سوة بسكون اذا الجبل وسوق اراك الكريم الذي يقرب منه الحليفة بضم المهملة وفاء مضعف كان
معروف بينه وبين المدينة ستة اميال الحديث بضم الجيم وسكون المهملة وبالجاء قرية على
ثلاث مراحل من مكة ك ذات عرق سواء بين مستقبلة من الزجاجة الجبل الاخر
وهو ميقات اهل فلت لاهل العراق والشرق بين الجبل والعرق ميقاتهما اذا علم الحكم
باحدهما على الاخر ذات عرق قول الله عز وجل ونزوره ذات عرق بالمعجمة المفتوحة
وسكون المعجمة ثنية بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى عمرو بالواو ك في بعض
المدينة والاول هو الصحيح وقال نشر المدينة وللكشميهني مكة وهو اصوب وقال ازمكة
ويروى المدينة وهو الصواب ذات عرق هل فيه اي الحديث مخالفة للتوكل فلت
كلا وحاشا كيف وهو وارد بجلبات الشريعة نعم فيه المخالفة على فعلهم اذ هما كانا لك
توكلا بل تاركا وهما كانا متوكلين بل شاكرين اذ التوكل هو قطع القلب عن الاسباب مع
تعاطي الاسباب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فيهما وتوكل وعوده بعضهم بانه ترك
السعي فيما لا يسعه ذو البسر موضع بفتح السين اي يذكر ابن عباس فيه ذات
الجيش نشر فلان المطلب فيه من البعد ان ترك السؤال من التفويض اذ نزوا وانتزاع الذي
الناس يسوقونه اياهم والى بعيدك ياجيش مصدر لعل مكة بضم الميم وفتح العين
وتشديد اللام موضع الاهلال وقت بالتشديد ويجوز التخفيف اي حدد وعين
يلملم بفتح التحتية واللامين وسكون الميم الاولى وكان على مرحلتين من مكة واصله
سميت الثنية باسمه يرمي براين بن الملامس بن ابي المواقيت نشر فيه حذف
مضاف اي لاهل التهائف اي لاهل المغرب وحسنه مزاوجته ما قبله لعل السلف
لعلمه بضم الميم اي بكلام احرامه حتى اهل مكة بالرفع عطفا على حتى اذا بتدائية وقال نشر بالرفع
والجر وقال ابن حجر حتى ابتدائية واهل مكة مبتدأ والخبر محذوف اي يهلون من
مكة والجملة حالية اعوام ياجيش مصدر لعل فعله محذوف فيرها اكثر
هم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الباء وبعضهم بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الباء
الجميلة وهموا اي قالوا الزمخشري يستعمل بمعنى الارادة المحققة اسعد معترضة بين قال
ومقوله ياجيش مصدر لعل فعله محذوف وتهائف حتى ان وبالكسر لانها ابتدائية ياجيش
مصدر لعل فعله محذوف بضم الميم وفتح الهاء وتشديد الياء المفتوحة ياجيش
ذات عرق بكسر العين وسكون الراء بعدها قاف على مرحلتين من مكة سميت بذلك
لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وهو اي عرق سجنة تسيل الكثير فاء ينصرف وهو
لما فتح هذا الصواب بضم فاء على البناء للمفعول وبفتحها ونصب هذا على المفعول
مضمر وسوالله تعلى قاله الخطابي وقال ابن التين منازع فتح واقرا وسوء على اعمال الثاني
واسناد الاول الى ضمير عمرا فحسن شر والمراد بصدقة البصرة والكوفة وبفتحهما
على التسمية على كان ضمها والحسامي بصير السليم جور بفتح الجيم وسكون

الواو

الواو الميل عن القصد جهد اوله بفتح المهملة وسكون الجيم اي شدة بلاء الناج بالنون
والخاء المعجمة اي يبرك بعير اجانبت خروج النبي صلى الله عليه وسلم على صوء والسوء
موضع على ستة اميال من المدينة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزله في الحديبية ويجوز فتحها
العرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مهملة على ستة اميال من
المدينة ابن بكار كان يفعل ذلك كما يفعل العبد بدناس كوبين ويروح ساجر موضع
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا العقيق بفتح المهملة وكسر القاف الاولى
واد يقرب البقيع بينه وبين المدينة اربعة اميال قال ابن التين هذا عقيق الارض وسمي بذلك
بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتية والمهملة يذبل بكسر الموحدة وسكون المعجمة
التنعيم بفتح المثناة كسوق وقيل بكسرها مشددة وقيل بفتح العين فاية نسبة للمدينة بضم
الفاء وتخفيف الواو

ركى النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا رجع الى الكل بقوله فاغسلنه فكانه
قال اغسلنه اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا اكتفى بكلمة اعادها ثلاثا واما
تنويب البخار عليه غسل الخلوق وثلاث مرات من الثياب فعلى الاستعمال ليس في
الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بكيب ويقال في طيب ثوبه
او صبغه بكيب ويقال في كيب ثوبه او صبغه بطيب انه متضمخ بكيب وقوله
صلى الله عليه وسلم اغسل الكيب الذي بك ثلاث مرات يعني ان الكيب لم يكن في ثوبه
وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام انتهى
واجب الطيب عند الاحرام بمرجل اي بمسرح شعر راسه يقال رجلت
الشعر اذا مشطته بدهن بضم فتح الهاء من الثلاثة وبكسر فسكون راء ادهن على وزن
افتعل اذا تكحل بالدهن وهو موضوع عكب على يلبس وما عدوية فيه فان لبث
في بعض الروايات بالنصب فما زجته فلبث ليس عكبا على يحرم بل منصوب
بان المقدرة بعد حرف العكب اذا كان المعكوب عليه اسما غير للبس عباءة وتقر
عيني احب الي من لبس الشهوب بشين بفتح الشين وحكى كسرها الزيت والسمن
والشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر بمن وجنح البدل من الموصولة
بانها مجرورة والمعنى عليه ليس المعنى على النصب فان الذي يأكل تمرا كالذي
كول العسل بكسر الهاء معرب ومر بشبه نكثة السراويل يجعل فيه الدراهم
ويشد على الوسط حوض بفتح الزاي وشد النون بعض الغوغائية وشدة الموحدة
وبالنون سراويل قصير جدا او تمر حذاء شبيه بما تراه للعوز الغلكة بفتحها وتكرر
للملاحين يرحلون زجلا كصبور مشددة وقال شمر يرحلون بفتح اوله
وا لحاء وسكون الراء يقال رحلت البعير ارحله شددت على ظهره الرحل وهو
من شد وا لحاء وكسرها ممرجلة بفتح الهاء والجيم مركبا من مراكب النساء
مغتب وعني مغتبا ويبس بعاد مهملة البربو والمراد اثر الطيب لا جرمه مجارف
جمع بزرق وهو الكساء الغليظ يجزز فيه الشعر يحلد اي يحلق من محظورات الاحرام
قيل كراوة اضافة واجب سواء بدل يلبد التلبيد ان يجعل المحرم بدل راسه
شيئا من الصمغ ليجمع شعره لئلا يتشعث في الاحرام ويقال لبد الرجل اذا جمع شعره
على راسه ولحيته بالصمغ لئلا يقع فيه القمل صمغ بفتح الصاد وسكون الميم وفتح
الموحدة وبالمعجمة يهل يلبدا ثم حال بعد حال واجب الاهلال عند
منتهى الحلبة عقبة بفتح المهملة وسكون القاف وبالموحدة مسلة بفتح
الميم وسكون المهملة بينهما واجب ما يلبس المحرم من الثياب يلبس بفتح
الموحدة ثم رفع السين المهملة يلبس واجاب بانه ما يلبس لانه محصور وانما النصر بحيه
لانه ارجزوا حصر لكن في رواية ما يترك المحرم وفي رواية ما يجتنب المحرم
فعلى هذا الجواب بحسب السؤال وفيه بالتعميم والسراويل على كل محيط وبالعاج
والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما يستر الرجل وزاد

في رواية

في رواية عنه الصرائف وغيرها والغبانة تعني البرانس جمع برنس بالموحدة والراء
والنون والمعلمة فلنسوة كصبورة وقيل ما راسه متصل بثوبه وعبر او بالتشريس
لانه ليس فيه الا اللبس والنور فحكم وهي ما ينبغ على جلد سميت بما تنبغ عربة الرس بضم
الواو وسكون الراء بعدها مهملة نبت اصفر يكون باليمن يصبغ به الثياب يلبد
الركوب واجب فداء الحج حرير بضم الجيم وبكسر الراء المكوك اناء يسع
ربع الصاع وسكون الكاف وبالكاف ردف بكسر الراء بمعنى الرديف ما انا ارد فه ليجدف اصغر
بما ينبغي عليه لصغر ركوبه مع التشريح والتعليق لعدا الخلاف الاحداث استنان كما
يختارون التسبيح الحاديث عرفات بضم العين وفتح الراء وبالفاء وقد يمد
بسكون المهملة وبالكاف والمراد والجبل ايضا بعرفة بكلا هما اذ معناه بكلا هما مورد
جاز فيه جواز ارداف ما اكاقته الدابة واجب لعلبس الخف من لم يجد النعلين
واجب ازرر بضم الزاي واسكانها وقال ك ازر بضم الزاي جمع ازار جمع حمر وحمار وهو
للنصف اسفل والرداء للنصف الاعلى وعكب الاردية على الثياب من باب عكف
الخاص على العام العصفر بالصاد المهملة والعصفر بالعين المهملة والمعجمة
والجر على حذف الجار اي الى الزعفران انتهى وبعده على نسخة الزعفران لا تلتم به
بتشديد الثانية ولا تدر تلتم اي يبقى منها ما لا تنبع مع الثلم ما يبقى الشفة
والرفع بعض القاف وفتحها يبقى الوجه بالحلي بضم الحاء وكسر اللام جمع حلي المورد
المصوغ على لون الورد الخدمي بفتح المعجمة وضم الدال المعجمة كرتب
صغ كوب بكاف وراء وموحدة كل متداع براء ومهملتين يقال ردع به الطيب اذا
الزعفران والردع اثر الطيب وقال ز ترديع بفتح التاء والدال وبعد التاء وكسر
الدال ايذان كثير فيه الزعفران حتى تلطخه وتبقعه بالباء والقاف وفتح التاء ارجه
ومعنى الصحاح ان يبقى اثره على الجلد قاله الخفاجي وروى بالعين المهملة وذكر ان يكاد فيه
روايتين لعل العبير واحد اسماء من قولهم ارد غت الارض كثرت رعيتها وهي طابع
الماء ومثله ازرعت الارض كثرت زرعها على الجلد قال ابو الهيثم كل وضع في الخلط
وصوابه ترديع الجلد اي تضعيفه وبنفض صبغه عليه واصل الردع في هذا الطيب
والنشر يقال ثوب رديع اي مصبوغ البدا هو الجشر الذي فحل فيه الخليفة الى
جمعة مكة وسميت بيدا لانه ليس فيها بناء ولا اثر وكل معاش تسمى بيدا
منه بالطاء جمع بدنة الجوهري هي ناقة او بقرة تنحر بمكة وقال الازهري تكون البدنة
من الابل للذكر والانثى يقع على بدن بضم الدال واسكانها وقال النووي هي البعير
ذكرا كان او انثى بمعنى انه يكون بدنة حسنة وهي التي استكملت خمس سنين
وتخليدها تعليق نعليه في عنقها ليعلم انه هدي مكة وهو مستحب اهل بفتح اوله
وكسر ثانيه من حل اي بصر حلالا اذ لا يجوز لصاحب الهدي ان يحل حتى يبلغ
الهدي محله انحيون بفتح المهملة وضم الجيم الخبيثة وبالنون جبل بمكة عند
مقبرة اهل مكة ان يصوجوا ز ينفضوا بالصاد فيهما يحضع واجب

وضع الصوت بالاهلال وهو رفعه اي يرفعون اصواتهم بالاحرام بالحج والعمرة احسن التلبية بفتح الهمزة وكسرها قال ابن سيده هي من كلمة مثناة التكثير لانها لخفيفة التثنية بعيد لا يتناول الا العدد القليل فحكى وقيل لكونه مثنى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال ابو منصور هو اسم مفرد وانقلاب الالف لا تصالها بالضمير والاصل عليه بقيل انه مولب بمعنى واجب او من الولب اذا اجبته رسول الله وهو الخالص او من الولب بالكان اذا قام به ومعناه اجابتي اجابة بعد اجابة واخلاصا لك بعد اخلاص او قيامي على اجابتك بعد اخرى بعد اخرى على ما ذهب اليه الخليل في اجابتك وهذا اجابة لقوله تعالى واذن في الناس بالحج ان لبيك بكسر ان على الاستيناف وفتحها على التعليل اي لان لبيك الخ بكسر ان اذا ع وقال ابو العباس من كسر فقد تم ومن فتح فقد حذف اي بان لبيك الخ ومعنى الحمد والنعمة لك على كل حال وعلى الفتح لبيك لهذا السبب والمشهور في قوله والنعمة النصب وجوز الفتح الرفع على الابتداء والخبر محذوف قال ابو البقاء وان فتحت جعلت خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد لك مستقر لك وكذلك يجوز في الملك الا ان الرفع هنا اجود لعمارة بضم النعمة وحكى فتح النعمة وكسرها والضم اشهر وحكى الثالثة نعمة بفتح النعمة الاولى وكسر الثانية نعمة بفتح النعمة وسكون الثانية وفتح الثالثة ورث ما لتي اي انفضه على اهل العلم باجلت الحمد الواجب وقصدت الرد على الحنفية في قولهم ان تسبيحة او تكبيرة اجزأته من الصلاة وان التسبيح والتحميد من النبي صلى الله عليه وسلم افضل قال ابن التين الذي قاله ابن الحنفية خطأ

ايضا عندك فان فلتا كيف جاز للقارن ان يحل قبل النحر بالحج وباداء الا التمتع فلت العمرة كانت عندهم منكرة في اشهر الحج كما مر فسمى الحج اهلالا جاز دم بالحلق من محظوراته والافساح في العمرة تحقيقا لما قالته رسلهم وتصريحا بجواز الاعتمار في تلك الاشهر واختلفوا بعد الفسخ فقال احمد جواز ابدا والى يوم القيامة ويجوز لكل احد حج ليس معه الهدى ولم يقلد احرامه عمرة وقال الاكثرون هو مختص بتلك السنة لا يجوز بعدها يوم بالنص ان كان قارنا او متمتعا بالنسبة الى من كانوا بقرب مكة اما من جاوزه الميقات بعيدا عن مكة الى عرفات وهو اليوم الثامن من ذي الحجة فباتفاق المسلمين الا ابن حزم فانه شذ فاوجب الافعال مستقبلة القبلة وينصب مستقبلا على الحال قال ابن سيده وليس في حديث جابر عن ابي استقبل القبلة بمعنى بفتح الميم صلى الغدات اي صلاة الغدات وبعضها بالغدات اي صلى الصلاة في هذا الوقت قائما اي مستقبلا عين ما يلي بطن المحسر وهو بفتح الحاء وكسر السين المهملتين طرف منتهى الحاء وكسر الهاء وتشديد الياء وآخره سين مهملة وهو حد منى من جهة مكة قال النووي في التهذيب الا ما بضرب ولا يضرب وقال في شرح مسلم مضبوط ومنون حليح بضم الحاء وفتح اللام وسكون الثانية وبالمهملة باجلت التلبية اذا اخذ عرفة بفتح العين المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد الثانية ابن عيون بفتح المهملة وبالنون ثم بفتح العين قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاف كاف جواب اما والباء محذوفة منه ومن اخيه على اللغات حتى ايجيز واخذهما والواو واو ركبه

النبيصلى

النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله كان يحج فحال الكعب لكم موسى وهو من الرجال والمتعال عسلم اما بات خبر بلغه حين اخذ في الحج واما انه لم يعلم به عن عيسى واختلف على الراوي فجعل موسى بدل عيسى وذلك على رواية اذا الخذ لانه اخبار عما يكون في المستقبل واما من رواه اذ الخذ بلحكم اذا الف اللام فيه فجعل موسى جاريا على النبي صلى الله عليه وسلم بالمنام او بوحي اليه بذلك اقول المناسب للدجال عيسى عليه الصلوة والسلام انتهى وحال النزول اما موسى الراجح قيل هو على حقيقته لان الانبياء احياء ولا مانع ان يحج بعد موته الحافظ ثابت انهم يصلون في قبورهم قال الزركشي حديث البيهقي الانبياء يحجون ثم يتعبدون ثم يحجون ومر رواه ابو يعلى باسناد صحيح كما بلغ اهل الجنة الذكر وقال غيره ان المنكور الروح واما الجسد فحي الغير فيجعل الله للروح مثالا يجري في البضعة كما يجري في النوم وقيل هو اخبار كما وقع منه كانه مثل له احوالهم التي كانت في الحياة الدنيا كيف يتعبدون وكيف يحجون وكيف يلبون وقيل هو رؤيا منام انتهى باحسن كيف تعمل الحائض النساء الا يطوف كما في كل الا الطواف مشتقة من الكدر بفتح الكاف وسكون الدال وبكسرها مع تشديد الباء وتمر ما يتعلق من النفع انفض زحفا ضعفا مضمومة وضاد معجمة اي حل ضعف ك ويجوز بالجزم على الجواب في الخبر واعلم بالحج ودع عنك العمرة وقوله الشافعي على ان امرها بان تدع عمل العمرة وقد دخل عليها الحج فتكون قارنة او ان تدع العمرة بفسخها قال الخطابي الا ان قوله انقضي راسك وامتشطي لا يشاكل هذه القضية ولو تأول والمتأول على الترخيص في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ الحج لكان له وجه فلت وجه لتأويل الشافعي رضي الله تعالى عنه قوله في الحديث الاخر اصبري وانسكي كاختك الحج وعمرتك هذه كان عمرتك وفي نسخة تعالي الشهور رفع كان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتيها لاجل حيضتك وبالنصب على الكوفي وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره هذه كائنة كان عمرتك الجملة مكانها وجاز الفاء الرفع لانه لم يرد به الضرب لان العمرة ليست بكان العمرة اخرى كما ذكروا جعلت الكاف بمعنى العوض والبدل فجاز الا هذه بدل عمرتك جاز الرفع انتقض حوفا واحوفا من الكشيشي طوافا اخر عياض هو الصواب باجعتك مواعدة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم على احرامك كالضمير راجع الى عائشة رضي الله تعالى عنها وهو فعل كان اخرها بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال اشار بالتزجية الى قول الحديث على الخصوصية بذلك الزموا به متمتع الاحرام كاحرام فكان كفول مالك ولنا الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه واسرا ما موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدى كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدى وكان قارنا وصار على قارنا وانما ابو موسى فلم يكن معه هدى فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدى لجعلتها عمرة وتحللت واسرا ما موسى بذلك انتهى نعرافة بضم النون وحكى فتح الراء والنون وجاء على ذكرا ما تقدم والماجاور هذا بلدا ما البخاري

وانما عطفها بواو الاستئناف الى ما قال عند قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم ليس معه هدى فليحلل وليجعلها عمرة يا رسول الله العام هذا ام لابد ومعنى جواز العمرة وقد ابو الكلبي دخلت افعال العمرة في اشهر الحج الى يوم القيامة ومعنى جواز فسخ العمرة الى الحج فاتحد بفتح الهمزة كما انت اي في الاحرام الى العراق من الحج هذا تغليبي وابن جرير اورد داخل تحت الاستدلال قالوا فيه دليل على ان صلى الله عليه وسلم كان قارنا اذ وجوب الهدى انما هو على القارن والمتمتع والمفرد وليس متمتعا لان لفظ كنا يدل على عدم الحال بفتح الحاء وشد اللام الاولى التحللي بفتح التحلل وبضم الهاء وفتح المعجمة الحلواء بفتح المهملة وسكون النون وكاو مهملة وواو وفاء خيار بفتح المهملة وشد التحتانية وبالنون تعللت تكررت موسى وعواسج ممتشطة بتخفيف الشين المعجمة فارجاحب ابداع مستها الشعث مشطا سرحه وسعلة ارتفعت نتن بالشك ولسلم وغسلت بواو العطف فقح بكسر الدال ايجاز من خلافه فانكر فسخ الحج الى العمرة باجماع قول الله تعالى الحج اشهر معلومات وعشر فان قلت كيف كان الشهران وبعض الثالث اشهر قلت اسم الجمع يسري فيه ما دون الواحد او ترك بعض الشيء منزله عليه مجازا سوالسنة اي الشريعة خراعان بضم الخاء المعجمة وبالراء مملكة العروفة سواحل الكفر من عمان السليمي كرمان ك بكسر الكاف من مملكتنا منزلة الكون والكوان دار العلم السنة والجماعة وقيل دفيفها ورجمه الكراهة ان الغالب ان الاحرام منها موجب للجرح والتضرر والحرج في الدين والاضرار في الدنيا وتعدا على سبيل التمثيل لانه مخصوص بها بغير المملكتين اذ حكم سائر البلاد البعيدة من مكة كالصين والهند كذلك ويحتمل ان يعلل بان الاحرام منها لا يقع غالبا الا قبل الاشهر ويذكر انما لتحريما او تنزيها حشار موحرة وتشير معجمة الحشو بفتح المهملة والنون وبالواو فالح بفتح الفاء واللام وبالحاء الساكنة بينهما وبالمهملة حميد بضم المهملة حج الحج بضم الحاء والراء النوى وايا ازعفته واسكنته وحالاته وبالفتح جمع حرمة اي ممنوعات العرض ومحرماته بسرب بفتح المهملة وكسر الراء وبالباء غير منصرف بتابيت البقعة والتعريف موضع قريب مكة وبركان بعد الهدى فيه خذف اي فلا يجعلها عمرة بالاخذ ك اما اسم كان تامة بعد ذ واما مبتدا خبره سواعابه اي في الاخذ بعض اعابه وكل التارك باهنا اي باهله وتفتح النون وتسكن وفتح الهاء الاخيرة وتسكن اصله من الضن يكنى به عن البخل كضنى والانثى ضنة فاذا وصلتها بالهاء قلت باهنتا واصل هذا السكون انها للسكت لكنها قد تشبع بها بالضمير وانثوها في الوصل وضمها وقيل معناه باهلها عوكا بذ الناس اصله كناية عن الخبيث وفيه رعاية الادب وحسن العشرة فلا يضرك وللتشفي فلا يضرك ك لا يضرك ولا يضيرك ولا يضيرك الثلاث بمعنى واحد برز فكما وبدبعضها باتباع كسرة الكاف النعرك بسكون العين وفتحها

وقال

كتب بالتاء المثناة الفوقية مع استشعاب وهو قليل الرواية ك محمول على ان هذه الرواية كانت محمولة وقال ابن حجر لم تقسم هذه الرواية و لعله اراد ان تكون محمولة على الرفع في رواية

وقال النووي الخرباسكان الراء الفوج بينهن وبين منى وبعض الحج انطلقوا والرجوع بالنحر بكسر الحاء المحصب بميم مضمومة وحاء مهملة مشددة موضع قرب مكة انكرتما انكرتموها للتشفي انكرتما وقال ابن انكرتما بكسر الكاف اي انكرتموها وقال ابن انكرتما بفتح الراء المعجمة اي انكرتموها فتحتين من نورك حشر باتباعه نصوب الوقاية وحذف بلا التكلف والكتعا بالكتع عنها فرغت وفرغت وكذا وقع في النسخ من كتاب البخاري بعضهم لعله فرغت وفرغ بغير الخاء وبعد الغين وبدا ول الحديث فرغ ابيا انتهى وقال ك فرغت بالتكرار وصلة الاول لحذف وجه اي في غت من العمرة فان قلت ما فايدة التكرار قلت الراد من الاول العراق من العمرة وعلى الثاني الفراغ من ثواب الوداع وبعضهم الثاني منهما بلبك الغايب اي فرغ عبد الرحمن مسحر بفتح الراء بدون تنوين وجر هو مع التنوين وهو عبد ونقل قبل الصبح الصادق فلما اردت به سحر ليلتك بعينها نصوبه لانه معدول عن السحر وسمي له وان اردت به صرف جعلوه منصرفا والاول هو الذي انتهى قال زجعلوه بفتح الراء من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل عن الجمع سحر عن غير فان قلت الفياس ان يقال عنهما قلت الراد ما ذكر ومعهما او ان قال الجمع اقتان فاعرف قيل بالنحب والتحبيب اي اعلم بفتح الفاء اي اعلمته وقيل بالتشديد بما تحمله النفع ك وهو ان يحج بالعمرة بعد اشهر الحج ثم بعد الفراغ منها يحرم بالحج في تلك السنة فاعمره الى الميقات والفراء هو ان يحرم بعمرة بعد الفراغ من الحج وبعد الفراغ يخرج بالعمرة انتهى وقال زفال السعافتي والفراء هو ان يحرم بالحج ثم بعد الفراغ منه يحرم بالعمرة وبعد ثلاثة وصوابه فرن قلت لم يسم بالحج الفرد ولا من قد اتصل زمنه وانما ذكر قران صدر من قرن الحج والعمرة اذا جمع بينهما وقال الخطابي اكثر الروايات نص على الافراد بالعمرة وصوابه القران قال السعافتي وبضاعه بكسر الراء والذال المعجمة والحاء وغيرها الخ انتهى ما ترون بضم النون اي لا تكثر نصوبها بفعال كلاب وثعوب يحلون بضم اليا، وبعضها بفتحها اي يصيرن حلالا والاول اناسب لقوله فاحللن والثاني لقوله فحل انتهى وقال من ابطل تعريض فسخ الحج الى العمرة المتمتع به وهو منسوخ عند الجمهور بل اصحك فان قلت هذا مناف لقوله تكوفا قلت المراد بالجمع الصحابة وهذا التخصيص لكثرة العلم فان قلت كيف عم بحجهما بدون الطواف قلت ليس المراد به كطواف ركن الحج بدليل ما سيوفيه ولهذا خرجت من منى وحاضت بالبيت الليلة المحصبة بفتح الصاد مهملة مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها باء موحدة من التحصيب وهو النوم بعد النزول بمنى طار لي بضم الفوقية اي ما لكني يحبس حابستهم اي حبسهم الله تعالى عن الخروج حافدع متوقفون لسببي عندي خلافي الرواية وهو بغير تنوين بالف التابيث المقصورة اي ملتوية مزورة قال ابو عبيد اصحاب الحديث لا ينونونها

وانما هما سوخان وهو على حذف المضاف اي عذاب الدعاء على غير اراك وقوعه قال الزمخشري هما
صفتان للمرأة المشئومة اي انها تعق قومها وتخلفهم اي تستأصلهم من شؤمها عليهم
ومحلها الرفع على الخبر بتقدير هي عقر خلق الله تنصرف قال الزعفراني خلق قال ابو عبيد
معناه عقرها الله وخلقها الله اي عقر الله جسدها واما بعدها فرجع الى خلقها لهذا
على ما يريده المحدثون والصواب عقر اخلقا اي مصدر بر لتنوين قبله النووي وعلى
الاول كلها هي كلمة انتصبت العرب فصارت كالمثل ولا تريد بها حقيقة معناها
التي وضعت له كحيث بن بيداء وقاتله الله والمحدثون يرونه بالياء المثناة ويكتبونه
بالياء وهو خطأ تنهى انهى بكسر الهاء اي ارجعي واذهبي اي لا حاجة لك الى الكلام
الحق لا انه نهاها فكه على الغائبة نورها بضم النون وفتح الواو والراء غندر بضم المعجمة وسكون
النون وفتح المهملة على الراء والراء انهى عن المتعة اختلفوا في المتعة التي نهى
عنها فقيل هي فسخ الحج الى العمرة لانه كان محرما بتلك السنة الذي حج فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخالفة لما عليه الجاهلية من منع
العمرة في اشهر الحج وقيل هو التمتع المشهور والنهي للتنزيه ترغيبا في الافراد بالحج
بر اعلى النفي ونصبوه محذوف والجار جواب لما لبيك حقا قائما اقدرا
قال اي على كذا والجار الجاهلية بضم جيم وفتح اولها اي يعتقدونه وقال ابو يزيد
بضم اوله اي يكثرون يجعلون المحرم صفرا اي يجعلون صفرا من اشهر الحرم المحرم
وحالوا صفرا بالتحويل وفي نسخة بعد وجه والصواب الاول لانه معروف وهذا الحكم
كان ابو عبيد لا يصح وجه وهو المراد بالنسيء ومعنى يجعلونه اي يستحلونه ويتبعون
فيه اليهود ليكايتوالوا عليهم ظالمة اشتعر حرم بتضعيف الراء اي استحلوا
لنا ويجعلون المحرم صفرا كذا لهم في جميع الاصول من الصحيحين السود وكان ينبغي
ان يكتب بالالف ولكن على نقد مرحد جدا لا بد من تغيير قراءته منصوبا لانه
معروف بالكتاب والمراد بجعلهم ذلك انهم كانوا يحرمون حرمة المحرم الى صفر
فيستحلون المحرم صفرا ويستحلون بالغارات والنهب ويحرمون بدله لصفر ويستحلونه
المحرم جوابا عن قوله ثلاثة اشهر حرمة لضيحها عليهم وقد ضلهم الله بذلك
اقتضى مر بفتحتين وهمزة ايضا وقال ابن قرقول ويوتب ايضا بكسر الراء
الدبر بفتح الدال المهملة والمرحرة الجرح الذي يكون في ظهر الدابة من برعة الرحل
كانت تعتبر بالسير عليها الوالج جاء كان بمرابعدا نصرافهم من الحج عبدالله
اي عمر ابن الزبير الحاج من الصوبين سوق وقوع الكلام وغيرها الطول الباب ويحتمل
ان الذي بلغه المذكور والمصلح اي الذي نفض صغرا اي المحرم الذي تسموه صفرا يزعمهم وهو
الراء ات تقرأ صاكنة مراعاة للسجع رابعة اي ليلة الاربعة عشر الحجة بتعلم
ذلك اي الاعتمار انهى الحج اي الحرام احل كله يعني احل له فيه جميع ما يحرم
على المحرم حتى غشيان النساء وذلك تمام العمل بكسر اللام اي تحلوا كاملا
التضعيف لغة من عمرتك اي من حجك بعمرتك كما سيأتي من بعض الباء اي

بعمرتك اي حجك هذا على القول بانه صلى الله عليه وسلم كان مفردا بالحج فان قلنا انه كان
قارنا كما دلت عليه اكثر الاحاديث الصحيحة فلا اشكال لكن يشكل بالموجز
ابو معشر بفتح الميم وسكون المهملة وفتح المعجمة وبالراء اسمه نجيح بن عبد الرحمن
اي هذا الحج بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وتشديد الراء اي استهل على عمرة
بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الحج بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وتشديد الراء
النصب بتقدير فعلت او اتيت ونحوه لك اي وجب لك بعمرتك اختصاص فاصل
اجعلك اي وانا اجعل بضم الجيم جملة حالية او بعضها اجعل النقب اي بقطع النعال
اي لاجل ان يطول ركوبها فتكون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عمر بضم النون
جمل كما في نسخة بكسر الجيم من جمل بكسر الجيم اي قليلة الوبر كما في نسخة
بضم الدال وسكون الهاء بعراك بفتح الراء وبكسرها اعتبارا بكل واحد منهما بكسر
الحاء المهملة اي عرقا الحل بضم حاء بعد ها لام مشددة اي ما يحل ويتعدد به من معاني اللبا واي لا يحل
ما حرم على حتى ادع النحر بضم الدال المهملة وفتح العين المهملة اي ذبح الهدي
عن عكاظ هذا لا يخالف حجاج بفتح الحاء المهملة وتشديد الجيم الاولى الحرور بالراء وصفة
للحجاج ورد بضم الميم وتشديد الراء بعد ها مهملة بضم المهملة الاولى وسكون الثانية الى
ان نريد بنون المتكلم ومن الحرف الاستثناء باجتماع المنع بحرف بضم
الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة وبالعين المهملة حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتية وبالنون بن الفرافصة اي الجواري يشير الى قوله تعالى في نسخ الهدي
رجل نعم عمر بن الخطاب كما هو سياق هذا الكتاب بفتح الكاف ويجوز ضمها
وقال النووي فيه التصريح بانكار علي عمر رضي الله تعالى عنه منع التمتع واول قول
عمر بانه لم يرد بكمال التمتع بل ترجيح الافراد عليه باهلك قول الله تعالى لك
ابو معشر بضم الميم وسكون المهملة وفتح المعجمة وبالراء البراء بفتح الموحدة
وتشديد الراء وبالمد ابن عبدالله بكسر المعجمة وفتحة المثناة بينهما وبالمثلثة نجيح
الوداع بفتح الحاء والواو وكسرها كصفا الاصلي فكصفا بالعا وهو اوجه قال
كصفا مرا ستيناف او جواب لما وقال جملة حالية وقد مخذوف قبلها اي
عشية التروية ثم اي بعد الظهر قاصدين الحجة النواسك اي الوقوف بعرفة
والمبيت بمزدلفة ورمي جمرة العقبة والحلق بحجة بضم الحاء المهملة وتشديد الجيم
لمعنى الرجوع وكل لبيك الثلاث بحج للتعدية هي جملة وقعت حالا بدور واو
وهو جائز وصبح بحج بفتح الموحدة اي يكفي لك التمتع فتسكين الراء للسكت
ياسكان السين العذاري واسادا نفي جالدبجة قاله الجوهري بسرايج والعرج كما في
ذكرهما البارزي والتركيب لانهما بنفس النسكين قوله اي حيث قال ليس التمتع
بالعمرة وسقة بسه اي شن عجيف اسرائها به التمتع محظور منصور ومجرور
ذكر الله اي في الاية التي بعدها اية التمتع وهو قول الله تعالى الحج اشهر معلومات الاية
يقيد اي غشيان عقد قول له عليه بضم المهملة وفتح اللام وشد
التحتانية اذى الحج اي اول موضع منه طوى بضم الطاء وكسرها حديث بعرفة

مالك بن الحويرث بضم الحاء وفتح الواو وكسر الراء وبالثاء المثلثة واسم ابيه احمد بن خ الموكا وبالغين المعجمة والراء وبالباء الموحدة مالك الدار فلكة وقد اضيف عليه سوارة معرفا حبست سوا بن يخرج لنا عكة سمن كذا بضم الكاف والمد غير مصروف وكذا الله بنزل منها الى العلو وكذا بضم الكاف والقصر عند باب التشبيك وقال الجمهور الذي عليه الجمهور ان العليا بفتح الكاف وبالمد والسفلى بضمها وبالقصر وبالتنوين واما الكدى بضمها وتشديد الياء وجمعوه كربوا الخارج الى النيل والبعض منه سمي بذلك الكوم بفتح الكاف قال تعالى فاجرا اذا دخل صلى الله عليه وسلم مكة وان خرج سمي كذا لما يقع به العبد من سلوك الكربوذة الرجوع غير كربوذ الذهاب وخص الثنية العليا بالدخول لمناسبة الحج، البركاء قال وقيل لان ابراهيم دخل منها وقيل لانه صلى الله عليه وسلم خرج منها فخصها بالدخول اعتبارا بالخروج فاراد ان يجعلها عاليا ظاهرا وقيل لان جاء من تلك الجهة كان مستقبلا للبيت وقيل انه دخل منها يوم الفتح فاستمر على ذلك والسبب فيه قول ابي سفيان بن حرب للعباس اسلم حتى ارى الخيل تطلع من كدا فقال العباس ما هذا قال نعم، كلع بفتح اللام وكسرها بعدها كاف ابدا قال العباس فهكذا ابو سفيان بذلك لما دخل والبيضاوي عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر كيف قال حسان فاشحذ عرمت بنو ام تزورها تثير النقع حولها كرا فتسلم وقال ادخلوها من حيث قال حسان بالمهملة والقوافية او بدلها بالجر بيان او بدل كذا في بعض النسخ كلاهما بالالف وتعدد سبب تعلقهما بالحوال الثلاثة على صورة واحدة باحسب بضم الكاف ايذا لما انكشف عورته رفع على الاوض فحصحت بفتح الكاف والمهملتين ثم الجيم ايارتفعت بان صار ينكر الى فوق اراد اعكنى بكسر الراء وسكون الكاف ايالعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسه النون في بغال للرأة رايت تزين وتحسب النون علامة للجمع ومعناه الم يبنه عليك ولم تعرفه فوك هم في بئر قواعد اي الاساس لواحد قاعدة بكسر العين حصر حدث يحدث والجمع احداث وحدوثا اي موجود كيف كانقاعا بنتركه ليس لهذا البيت حرمة على سبيل التضعيف لورا بنتها والتشكيك في حد ذاتها لا نها كانت حديثة عهد بكفر فما بقية غائبة لم يكن بحيث لا يستراب في حد بنتها لكونه كثيرا بفتح الكاف وكلام العرب في التشكيك والمراد به التحذير والتبعيد كقوله تعالى واراد بكم بعده بنتنة لكم وان ضلت فانما اضل على نفسي الحوير بضم الحاء المهملة وفتح الواو وسكون التحتية بينهما وبالراء الطاء الاشعث بهمزة مفتوحة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة الجدر بفتح الجيم وسكون المهملة وفي بعضها بضم الجيم وسكون المهملة بعدها الجيم والواو بالحجب بضم الحاء المشددة وفي بعضها بضمها مخففة حديث بالاضافة الى عهد وفي بعضها بالتنوين والعهد فاعله وجواب لولا محذوف اي لنقضت او فصرت عن بنائها هكذا وفصرت على هذا الخبر لفصوا النعمة بهم عن بنائها عليه للكسر يعني ما نجا عليه بعلاك بكسر الكاف ليد خلوا الراء اخرى بمعنى عجبة البيت رجعلت بفتح اللام وسكون التاء وروي باسكان اللام وضم التاء وقال تقر

جعلت

جعلت بتاء المتكلم وعب من ضبطها بالتاء الساكنة خطأ لخا معجمة مفتوحة وباء ساكنة اي جاءا من خلفه بفال لهذا الباب الذي هو مغلق بيان بفتح الواو وضمها الكندابة وبالنون عمرو بالواو بزيد من الزيادة حجر بفتح الجيم وكسر الراء المكررة حاذم بمهملة وذال معجمة زوران بضم الزاء وسكون الواو وبالنون اخرجه ابو السعي بالحجر والرقمة اي الصفة بحيث يكون لها به علم وجه الارض عن موقع باذامها وهو مثل الموجود اليوم حديثا عهد وكذا روي بالاضافة مع حذف الواو من حديث قال الكرماني وفي بعض الصواب حديثوا عهد بولوا بجمع مع الاضافة قلت لا يخفى ما فيه من الركاكة والرواية صواب وجه بحسبه ما قالوه وقوله تعلوا بكوم اذا كوم بيت فالوان العهد براوان قريبوا كفراو فرح كافر بعنوا ان اهل هذا الزمان بعد ما اسلموا ارتكبوا ما ارتكبوا بحسب الطبع وجمع بحسب المعنى ويجوز ان يكون رعاية لجمعه تارة ومعنى اخر كيب بشئت فانفلا لشئت الواحد بتحديد كاظهر الحجا بصوابه انتهى خليص زاي مهملة بين ياءين مهملتين بوزن الخاء على المشهور وقيل الخوص من خلفه بكسر الخاء وقال الخالع عمود في وجه البيت يعلق به الاوراق خلب جمع والصواب الاول اساس بفتح الهمزة واحدة وهو اصل البناء وجمعه اسس بالضم بكسر الحاء وسكون الجيم الدوع بالمهملة جمع دواع الاصبعة جمع اصبع بالتحريك الحجون بالحاء مهملة وزاي مرة اي فحدرت فاجرة كذا في العلم، بيت الكعبة خمس سوات بتثنية الكيكة قيل اول من ابو اهيم فرفع قواعدها عليه وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البناء وله خمس وثلاثون سنة وقيل خمس وعشرون وستة بناه ابن الزبير ثم الحجاج وهذا البناء الموجود اليوم وهكذا كان ايضا على بناء النبي صلى الله عليه وسلم الا قليلا وقال ابن اختلفوا في اول من بنى الكعبة فقال عكاء الخ وقال وهب بن شئت وقيل الكيكة قيل الخ رفع في الطوفان على عهد نوح فكان ابيا بعد ذلك تجونه وما يعلون كانه بناه ابو اهيم على اساس الخ وجعل طوله في السماء تسعة اذرع بذراع عهد ودور في الارض ثلاثين ذراعا بذراعهم واخرج الحجر في البيت بنتها فربيت لما اخرجت من شوارة كانت حبس جرهما امرأة وكان ذلك قبل البعثة النبوي بخمس سنين وقيل بخمس عشرة سنة وكان طوله قيل ذلك خمسة وعشرين ذراعا فجعلوا اربعا عما ثمانية عشر ذراعا وقيل عشرين وفصوا من طولها ومن عرضها اذرعا اخذوها في الحجر لصيق النعقة بهم لما حوصروا ابن الزبير من جهة يزيد تضعضعت من الرمي بالمنجنيق فهدمها في خلافته وبناها على قواعد ابراهيم باعادة طولها على ما هو عليه الواو اخرجت الحجر الاخرج المذكورة وجعل لها بابا اخر بلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج عبد الملك يخبره بفعل ابن الزبير وكتب اليه ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد بابه الذي فتحه فجعل ذلك واستمر بناء الحجاج الى الان الا في يتجوز احدث الحجابا وغيرهم تغييرا يسيرا، ما صنعه الحجاج الا الى الان الباب المنصوب والباب وعتبته وترميم في الجدار الذي بناه الحجاج غير مرة وفي السقف وسلم السطح واول من بنى عليها الرخام الوليد

ابن عبد الملك انتهى باب عدد حمل الحرم ابو عبد الله الحرم مكة وهو اسم اجماعهما من جوانبها
جعل الله حكمه في الحرمة حكمها تشبيها لها وحرم من حوالي المدينة على ثلاثة
اميال ومن اليمن والعراق على سبعة وحد الوعشة جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
عبد الحميد بفتح الحاء حرمه الله ك فاء فلت ثبت انه قال صلى الله عليه
وسلم ابراهيم حرم مكة فلت الله هو المحرم على لسانه او هو المحرم بإذن الله لا يعضد
لا يقطع ولا يختبط لا يخرج من مكانه وهو من التشبيه بالاحاد من على الاعلى فلا يضرب ولا
يقتل بالكسر من الاولى ولا يعضد بفتح اوله وكسر رابعه لغة بفتح الخاء وفيه
زيادة تاء من عوضه ك فاء فلت هو حكم لغات جميع البلاد فلت
الى وارد لغتها بعد التعريب لا يجوز تلك هذه يخلاف عيني هذا لا يلتفت من عوضه
بفتح ما من بلدة ما جبلة نورية ومكة حاضة فيح للمسجد الحرام
اي السيول انما هي في غير المسجد لا في سائر المواضع من مكة الباحة هو الكلأ
اي النبات الرطب كما ان العاكفة هو المقيم معكوفا اشارة الى قوله تعالى والهدي معكوفا
اصبع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالجيم ثم حرك من حذفت
منه اذا استعمل وصرح بعلة رواية ابن خزيمة فقال انزل الله ادرك فكأنه
استعجمه او لا عوكان فوقه ثم كفوانه بنزل الله او استعجمه عن ذلك وكان له
بين الفتح ثم رباع وقال ك رباع جمع ربع وهو المحلة والمنزل وقيل هو الدور والمنازل
اوعز واما التوكيد او هو شك من الراوي ثنى جمع ربع بفتح الراء وسكون الموحدة
المنزل المشتمل على ابنية للدار والمنازل ابعدها كانت لعقيل بن عبد مناف ثم صارت
لعبد الكلبي ابنه فطلقها قبل ان يسلم فتزوجها عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم حصة
والد عبد الله فلما هاجروا استولى عليها وباعها كلها فقال الداودي وغيره كان من هاجر من المؤمنين باع
من ابى منهم الكون مسلما وباعتبار ترك النبي صلى الله عليه وسلم منعهما الحجر بعد
كالبحر رباع عقيل الدار كلها قال الداودي وغيره كان من هاجر من المؤمنين باع
فر بيته الكافر دار وامضى النبي صلى الله عليه وسلم تصرفات الجاهلية قالها الفلوب
من اسلم منهم انتهى ك عقيل ك اخراج من بعض الرواة لعله من اسامة وهو بفتح
المهملة وكسر القاف وكالب اسم من عقيل وهو من جعفر وهو من عاو التعاون بين
كل واحد والاخر عشر لسير وهو من النواحي بنا ولورا اي يقسمون الابنية بورثة الميراث اي
يتولى بعضهم بعضا بعد الميراث وغيره باجعت نزول النبي صلى الله عليه وسلم
مكة بغيب بفتح المعجمة وسكون التحتية ما انخفض من الجبل وارتفع عن السيل
كذانه بكسر الكاف وخفة النون الاولى والثانية الخصب بمهملتين بفتح فسكون
الضر بالنصب اي فان عذابه يوم النحر حالة كونه يسني بفتح سموا فعلا ماضيا بمعنى به
ك الخصب الراجح الحديث ثم ذبح من قول الزهري وقال ك الخصب منصوب
بانه مفعول بفعل مقدر وكذانه هما قبيلتان ك فاء فلت اه ان قريشا
هم اولاد النضر بسكون الضاد المعجمة ابن كنانة فقبيلة كذانة تساويه لان بعض

فصل

جعل من باب التغليب بعد التخصيص فلت يحتمل ان يراد بكنانة عين قريش
بعينها فسميت به لانها قسم منه فصل يسلموا بضم اوله واسكان السين وتخفيف اللام
المكسورة سلامة بتخفيف اللام فعل امر من السلامة وفتح الغين وسكون الخاء المعجمة
ويجوز ان يكون فعل بضم العين من الغلاء ضد الرخص ولا يعضد بالخاء المعجمة
وادال يبتدأ عن شجرها عن ابن شعب موضع في الجبل بدون لام الجبل عبد الجبل ورايته
الوليد فانها مشهورة بتغيير الجبل وعبد الجبل وقال البخاري الاشبه بالصواب حرب
عبد لان عبد الجبل هو ابن هاشم فليحفظ هاشم مخزن عنه وامية الجبل فحرب اخوهما
وهما ابناء عبد مناف بالقصر اجمع هنا لغزا على عبد مناف وانما اختار النبي صلى الله
عليه وسلم النزول في ذلك الموضع شكر الله تعالى على النعمة في دخول مكة كما هي نفعه
لما تعاقدوا بينهم وتعاهدوا عليه سوغ لك قال ابن فورك وقد يتمسك بهذا من اجاز
شيء والجبل حتى حضروه في الشعب بعد البحث جمعنا سبيل فمكنوا في ذلك
الحصار ثلاث سنين باب قول الله عز وجل وادخلوا الباب سجدا كل هذا ذكر في
هذه التي همة حط بفتح وتعلق عنه منه اشعار بانه لم يجد حطة بخصوصها مناسبا
لها او ترجم ابواب اراد الخوض كل باب بما اتفق ولم يساعده الزمان بالوفاء بتحريف هذا
الباب وهذا احتمال كل ترجمة هي متعلقها والله تعالى اعلم باب قول الله تعالى
جعل الله الكعبة البيت بكسر الزاي وخفة الثانية بعد ها تحتية ثم موحدة
وتشديد الراء وكسرها من التقريب هو البيت هذه الكعبة تشبيه مصغر
الصاوا نحو بعد العاشرة التصغير انها مصغرة وصغرت لسافات الحجارة حولها
وهو شذ اي يجوز بعد ضعيف من بعد الامة لا يعارضه قوله تعالى حرما امنا لان معناه
امنا اهله الوزن القيامة وخراب الدنيا بكسر المعجمة وفتح الكاف وسكون المثناة بعدها
ها قتل بفتح الميم وبالقاف وكسر الهوائية حجة بمهملتين وسكون الجيم
محدود عني منصوب فيه فسح السنة بالكتاب والشيخ بلا بدل وكان يوما يسمى فيه
الكعبة اي يوم عاشوراء وقد استمر الوعلى ذلك حفر البئر تغير فصارت تكسى
في يوم النحر حجر بمهملتين ابن كعب بفتح المهملة وسكون العين الحجاج بفتح
المهملة وشد الجيم الاولى والثانية اللخميين حاشية بفتح المهملة وسكون الهوائية وبالمو
حدة الحجر بفتح الحاء والجيم ياجوج وماجوج اسمان اعجميان عند اهل منع
الصرف قيل ياجوج من اراك وماجوج من الجبل والوبل وقيل هم على صنفين كوال عرضهم
الطول فصار عرضهم الغصر ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة مصروفا وغير مصروف
والاول اجود حديث يحفر السد كل يوم بفاء اكثر عددا من رواية الثلاثة بصم المرجع
فاء فلت اوجه العارضة بينهما حتى يحتاج الى ترجيح فلت
الجمع من اول البيت يحج بعد انشاء الساعة ومن الغد انه لا يحج بعد ذلك
فلعله هو يحج فيجاب ان العمل المقتضى ما صح كما مر او انه يحج بعد ياجوج
وماجوج مدة ثم يصير عند قرب الساعة منسوخا باب كسوة الكعبة

بكسر الكاف وضمها وجمع على كعوب بالمثلثة شبيه عند الثناب فتحة
بفتح الفاء وكسر الموحدة وبالمهملة الحاء كرسي واحد كراسي وزنا ومعنى الواو كرسي بكسر
الكاف وفتحها تعد الجلس بالنصب عمر بالرفع اعلى محل الكرسي كجلوسك بفناء الكعبة
صبروا بضم الباء وفتحها وبالمهملة خال الفركبي عالما من كلام المراد بذلك حلية الكعبة
وانما اراد بذلك الكنوز التي تعود لها بعد البعث ويخرجونها يزيد على الحاجة
خال الفركوس كانوا في الجاهلية يحملون الى الكعبة المال تعظيما لها فيجتمع فيها
اقتضى انه فرغ الا فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة تركه وعادة الغلب فريشرع في بعض
على يكسر بن الصديق وعمر قال والاخر ما وضع به بعد ذلك وينفع او يتحث عنه وما
ترجمة البخاري عليه بكسوة الكعبة فليس فيه تصريح بها فمقصوده التنبيه على
ارجح الكسوة على المال معها فيجوز قسمتها على اهل الحاجة استنبطه كما سر اى عمر
قسمت الذهب والفضة الكائنين بها باب فتح الكعبة حين بالجيم
والتحتانية لا بالمهملة والموحدة ابن اخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون
وبالمهملة كاندك اي يلتبس به والضمير للبيت واسود مبتدأ وبلعها خبر
والجملة حال بحذف واو او لفالح البيت وسبأ في الكلام بدل عليه واسود خبر المبتدأ المحذوف
ورواه اسود بالنصب على الذم او الاختصاص او به موعبدا ان عائد اسود بصفور ورجاز
ابدال الكفر من الضمير الغائب نحو ضربته زيدا الخطاب به لغير معين يقدر بما بعده
على انه تمييز كقوله تعالى فغشاهم من اليم ما غشيهم ضمير مبهم يفسر بسبع سموات
وهو تمييز وقيل حال والاول اصح بضم الجيم وسكون الباء وفتح المهملة وبجيم كما
فخمه وبتباعد عقبه شن وهو ما غلظ حالان من خبر كان او بدلان من الضمير
المجرور او تمييزان فجرا جوا حال نحو بوتته بابا بابا اي مبوبا وهو بدل من الضمير
في واسود بختين شن تثنية سويقة تصغير ساقة اي له ساقان قليلتان او احمد
كما يعني بعرقا بدالوه قرب الساعة وهو من اشراطها باب اتيان الحجر
الاسود هو الذي في ركن الكعبة الغربي بباب البيت سوى جانب الشرقي ويقال الركن
الاسود وارتفاعه من الارض ذراعان وثلثا ذراع اخرج احمد والترمذي وابن حبان
حديثا ان الحجر والمقام ياقوتتان هويا فوت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لاضاءا
ما بين المشرق والمغرب واخرج الترمذي حديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد
بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم كثني بالمهملة عاشر بالمهملة وكسر الموحدة
ثم المهملة ربيعة بفتح الراء لا تصروا تشبع تشروا الحاكم من حديث ابي سعيد ان عمر
لما قال هذا قال له علي بن ابي طالب انه يضر وينفع وذكر ان الله لما اخذ المواثيق على ولد
ادم كتبها ثم جعلها في هذا الحجر فلما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوتى يوم القيامة له لسان ذلق يشهد لمن استلمه بالتوحيد
قال الكرماني اذا كان ذلك عمل الناس كلهم احد ثم عهد بعيد الا صلح
فخشي عمر ان يكون بعدهم الى استلام الحجر من باب تعظيم الاحجار لما كانت العرب

تفعل

تفعل في الجاهلية انتهى ما حسن الكلام واستوفى دخل البيت بتخفيف
اللام جعلوا اللام بدل الحدى بالنسب وجوز سيبويه التشديد كما قيل
هذا على ان يغيض الترجمة فلست خلاف الشارح الذي اجمع مقصود الا تطوع طبق
العنوان لان قصد الموضع بل موضع انطاعه وكل فواحي البيت من داخله سواء كما
اركل نواحيه سوى خارجه بالصلوة اليه سواء باب من لم يدخل الكعبة
قيل بكسر القاف وفتح الموحدة وضمها بمعنى الخابل يريد وبعضهم فريسا
واسم كان محذوفا اي الغداة او الساعة نشر حسن بفتحه ابن عيينة بضم الفوقية وسكون
الواو وفتح الباء والقصور عن عمر الفضاء التي كانت سنة بضم الهمزة قبل
فتح مكة وسبب عدم دخوله ما كان في البيت سواء اصلح او لا بضم الميم وفتح الكاف
نه ليعمرها باب كسوة الكعبة هدل اي في تلك السنة
يعمر بفتح اليمين الاصل كلوم جمع زلم بفتح الزاي وضمها وفتح اللام
وهي السهام التي كانت لهبل الجاهلية وقال الازلام القداح التي كانوا يضربون بها
على الميسر فاتقوا الله ابقوه بحذف احدى التاءين والتخفيف حرف الفداء وقد يحذف الالف
تخفيفا ليبشرهما كاستفهام طلب معرفة ما قسم له وما لم يقسم له
بالالف وكذا معرفة ما امر به وما نهى عنه وقيل هو قسمة الجزور على الانصباء
العلوم منه وقد بعضها ما شئتي وهو ما عتبار الازلام على نوعين خيروا وشروا
قال التيمي يعني قاتلهم الله المشركين الذين صوروا صورة ابراهيم واسماعيل وهم
ينتسبون اليهما الضرب بالقداح وكانا بريئين من ذلك وانما هو من احدثه المشركون
الكفار الخبيث عنين وابيل ابراهيم واحد توا الحوائط الازلام القداح التي كانوا يضربون
بها على اهل الميسر وايضا كانوا يضعونها في وعاء ويخلطونها ويخرجون عليها الامر المنهي
اذا اراد الرجل امرا او حاجة اخرج منها قدحا فان خرج الامر مضى لوجهه
وان خرج النهي صبر فط بتشديد الطاء لتكثير على الضم ومعناه ابدا قاله ابن حجر
فلست انا هو ضربه الاستفهام للتعجب من الزمان وانه لا يبقى فيه مستعمل
نحو لا اعرفك ايدا ولا تحرفك بين فيها ابدا باب فاي فلست تقدم انه الاصل
في الكعبة بما وجه التوفيق بينهما فلست اذا تعارض قول المثبت والنافي ترجح
قول المثبت لان فيه زيادة علم باب من لم يدخل البيت ولم يطف بين الوصل هو بفتح الواو والمهملة
اصراع الشيء مع نظيره الخطاء قبل هو الهرولة جاء الصلصلة جلبة بضم الجيم
ك بكسر الدال وبفتحها وقال ربيعة بفتح بعض الدال ما ابي قول وبعضها وقد
تواو العصف وحرف التقريب وهنتم ك وهن بفتح الهاء تتعدى وما لا تتعدى وما
بكسر الهاء ومعناه ضعف وقد يضعفها بالتشديد ينثر بالفتح غير منصرف
اسم لمدينة الروم صلى الله عليه وسلم في الجملة الفعلية يرملوا بضم الميم الاشواء
جمع شوى بفتح الشين المعجمة الجزء من الانعام والمراد هنا الكوفة حول
الكعبة وهو منصوب على الظرفية ان يرملوا بوضع بعض الرمل بفعل المرة كما

والمرة بكذا ﻫ بضم الهمزة والموحدة والغاء والمد الرفق والشفقة وهو بالرفع فاعل
منعه اي يمنعهم سواهم بالرمل في الكل ﻫ الا الركوبين وبجوز النصب على ان مفعول
جلد ويكون فاعله ضمير عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فاعل ح فلف
بجوز النصب على ان يكون بلفظ حديث البخاري ليعلم ويشكر لك انا فيه
ح يمنعه برفع ﻫ بها منصوبا على انه الفاعل يا ﻫ استلم الحجر ﻫ الاسود هو المسح
باليد مستوعب السكل بفتح السين التي هو التحتية وقيل من السكل بكسر السين
وهي الجارية الرشيقة منصوب كضرب الاستكلام صبع بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة
بينهما والعين المعجمة بعث بفتح اوله وضم الخاء المعجمة بعدها موحدة اي يسرع في مشيه
ك والمجموع منه ههنا سرعة الرمل وهذا دليل على ان الهما مشروعا فان اذا استلم كرهب
مشروع وبدل على ان كرهب ﻫ استلم وبفتح ثلاثة واركان فيهما لكن المنصوص منه
الثلاثة الاول ﻫ السبع بكسر السين هو كما مر ويروى ايضا بضمها وقال ك ايمن
الطواف السبع وفي بعضها السبعة باعتبار الاكوار فاز فلف قال النووي
ذلك منسوخ لانه كان في عمرة سنة سبع قبل الفتح وكان بالمسلمين ضعف ابدانهم
فلما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع سنة عشر رمل من الحجر الى الحجر فوجب
ﻫ اخذ بالحكم فانتفى ما حسب الرمل ﻫ الحج والعمرة سرج بفتح المهملة وفتح
الراء وسكون الجيم الحافية وبالجيم ابن النعمان بضم النون وكذلك سرج بن يونس وما عدا هما
بالحاء المهملة والنون المعجمة حليح بضم الحاء وفتح اللام وسكون التحتية وبالمهملة
سعيد رمل كثير بمثلثة فرقد بالقاف والدال وسكون الراء بينهما وبالمهملة ملكوس اي الحجر
ﻫ الاسود الرمل بفتح الميم وهو النصب لانه يجب نصب المفعول به بعد الضمير
الجرور في نحو مالك وزيدا ويجوز بالجر على مذهب الكوفيين بالعطف على الضمير المجرور
دون اعاجة اي حاجة بضم الهمزة وتخفيف العين المهملة وبالجيم ما علمنا
من الرمل بالحاء المهملة اي شاهد بذلك انا انشدا قاله الفاكهي وقال ابن الملك معناه الكهولة والقوة
ونحن ضعفاء فجعل ذلك رايا الا لمراءي يظهر غيرها هو عليه قال وروي ايضا بياء بين
واو هذا الرمل ليس بسنة لانه من العادة عند العرب وهذا هلكتهم الله قاتلهم الله اصلا
جنة البيوت الى ذلك يغشى خبر مبتدا محذوف فلف مقول عبد الله بن ابي برمل ح
ﻫ اسمعيل ليس في هذا الحديث من الباب يريد ان الباب معقود للرمل في الحج والعمرة
وما يذكر الرمل في هذا الحديث اصلا واجيب بان قوله انما كان ليغيظ ليكون ايمن
استكلامه مجاز على ان الباء في ليس كما هو في خلاف المشي وهو الرمل انتهى باب
استلام الركن بالحجر بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم بعدها نون وعين مهملة
الراس والجمع الاعراج الدرا وروي بعض المهملة وبالواو وفتح الواو وسكون الراء وبالهمزة
باب يستلم ﻫ الركنين غير مثنى بالتخفيف ﻫ الا في عرض عراجين باب النسبة
الحذوة بفتح المعجمة وسكون الذال المعجمة وبالواو والحاء المهملة ما حذف من
قال الاقليد ايدة كما زيدت الثون في صنعاني الشعث من يتولى اصلاح

استجمار

هو سفر الوجر ج ابه بالكسر بمعنى تعم فعلها ك لم يستعمل ابعد بهمزة الاستفهام
وفارك بعدا بعد الذي الجاهلي وهل قال الموت يخفض مرا ظهرا ومرفوعا لغة واذا سألتم
هل كنا عاصرنا هل مررنا جاب وهل بالنفي والتبرير ح كبه اي كجواب النساء معنى
لم يستعمل في الوضعين ك بالخفض وبرفع الرجال العالية خبر ك بفتح المهملة وسكون
الجيم وبالواو الناحية من الناس معتزلة وقيل هي مجرورا بينهما وبين الرجال بتنوين وبغير
وفارك وبرفعهما وبالواو الاولى مجرورا بينهما وبين الرجال بتنوين وبهما نصب على الكرب مستسلم
بالرفع والجر وبستسلم بفتح اللام وكسرها نصلي عليك اي عن جهة نفسك وانت اي منعت
عاجبتنة الاستكراه خبر بتخلو وبد بضم صدني بخلوك فان قلت ما وجه دخول
الرابط بعد التركيب الدال على ظهور قلت لفظ اي اذا اريد بها الحدث دخل فيها ذلك
حتى يكون حالة كون الرجال مجرورين وكيف فاعل بعد اعلم غير بتثليث نحو
حوه مكسورة وسكون التحتانية وبالراء جبل عظيم بالمزدلفة وهو منصوب فيه اي حمة
تركيبه ابن بكمال هي فيه صيغة مولد وقال صاحب المعجم هو الة للعاب ويعبر عنها
بالخيمة هو ما بدال مهملة مكسورة فراء ساكنة فجيم مهملة الضمير وهو مذكر
بخلاف درع بعد بها انها مونثة وحكى ابو عبيدة التذكير والتونيث وجمعها في
القلة ادرع واذرع وفي الكثرة دروع كذا في الصحاح مورد اي فيها احمر لونه لون الورد
الدك خبر كيف وما قلت ما ران القابل واما عليها على سبيل
التفاؤل او بكمال قبت في بعض الروايات انه قال واما ناصبي وقال قتر ولعبد الرزاق درعا
مصفرا واما ناصبي بالجيم الكلام في الكراب بسيرا وله بالجيم وبفتح المهملة وسكون
التحتية وبالراء هو ما يقشر من الجلد والخد الشوكولا بقال فخدت السير اذا قدته قيل
ان الجاهلية كان يعتقد وانهم يتفرجون بشله الوالد تعلق فخد بضم اوله فعل امر من الفوز
وهو الجواز الا بجح ز بالنصب ويجوز الرفع على ان مخففة من الثقيلة اي الامر والشان انا بجح
وابكوه عطف عليه ويجوز ان يكون انا بجح تعليلا حينئذ يكون ولا بكوب بتشديد الواو
وتخفيف الباء عطفا عليه ويكوب مضارع ما كوب يكوب باب اذا رفقه الكواب
قيس اي يعتني ساسلبي منه وفتح الباء وبا بجستانيف الكواب خبر اي نحو ما قال فعلها
والنائم بذكر البخاري حديثا يدل على الترجمة اشار الى انه لم يجد بالباب حديثا باب
صلاتنا وسجود الله صلى الله عليه وسلم لسبوعه ك بفتح كعبتا بالبيت اسبوعا
اي لسبع مرات وسبوع بضم السين لغة قليلة فيه ز ووقع في حاشية الصحاح
مضبوطا بفتح السين المهملة بضم العين وخفة الميم وتشديد التحتانية نحو به ك
بفتح التاء وضمها الكتونة اي البرودة لا يعرب ز بفتح الراء وضم الباء وكسرها يعرب
بين الضعف والمروءة اكلوا على السعي كوابا وهو اما مجاز او حقيقة لغوية باب
هل يعرب الخطيب ثم يعرب بعض الراء وفارك قرب الشيء بالضم يقرب اذا دنا وقرب
وقربته بالكسر اقربه اي دنوت منه باب من صلى يعني الكواب خارجا
الى المسجد حرب بفتح مهملة مفتوحة وراء ساكنة الغدائر بالمعجمة المفتوحة
وشدة

وبضم المهملة وبالنون وعب بعضهم بضم العين المهملة وتشديد الموحدة وقال
بعضهم العبادة والصواب الاول باحمس الطوال المعجمة والصحيح بالحاء المهملة
الواعظ الصورة بفتح الصاد المعجمة واسكان الميم وبالراء عليه بفتح المهملة وكسر
الموحدة مسعد بضم المهملة وفتح الميم المعدل عن ماعد امر من عدا وفتح العين وسكون
الخاء المعجمة فضوب منه ك فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عليه الصلاة
فانه ان سبيلها المرء وكليا ان تكون الصفة ثابتة بالبناء للمفعول اي لو ان تغلب الناس على هذا العمل اذا رأوا فعلنا له عنهم
الاقتداء بنا فيعلمون بالكاف للعلة وفي نسخة لو ان يغلب الوقف عليها
حرصا على جيادة فعلنا الكرامة طلب مصعل بضم الميم وسكون الصاد المهملة وفتح العين
الميم بير المسجد الحرام وقيل بئر بعينها به لكثرة ما هدي بفتح الهاء وضم الدال
ثم ما جرلنا حبسوا فجرت وزمزما اسم هو وقيل للبئر نفسها وقيل للزمزم جبريل الهدى
الزاء سقيا اي سقيت بنى تعلب بفتح الكاف وكسر اللام على البناء للمفعول
واما اما منصوبا على التمييز العراب بفتح العين وخفة الراء وبالباء الشعبي بفتح
المعجمة وسكون المهملة وبالموحدة خاصمت الطواف الفارعة بالرفع
والنصب صاحبوا جواب اما ك اعلم انه وقع في النسخ كما قبله بدون واو وهو دليل الجواز
حذفه وان صرح النحاة بلزوم ذكرها وقال بعضهم لا يجوز حذف الفاء مستفيضا لكن
يجوز حذفها في ضرورة الشعر كقوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي تقديره
فيقال لهم هذا الكلام ابن مالك هذا الحديث واخواته كقوله صلى الله عليه وسلم
اما موسى كان انكر البيه واما بعد ما الرجال يفتتح كقوله تعالى لهذا القائل
عدة بعلم ان رخصه بالاخذ به وهو مقصور بمدا عاجز عن مصرف
عدوا انتهى ابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وتشديد التحتانية صلصل بدال
اي ركابه وهي بل الى تركب والغرض منه انه كان عادتهم ان يحضروا مركوبه
لعزم الركوب عليه ألا من بالمد وبفتح الميم الخبيثة اي الخاء والمستملي الا بمد
بل ساكنة بين الهمزة والميم بعيل انفا اسالته وقيل لغة تميمية وهي عندهم
بكسر الهمزة قاله ثم وفارك الا بمن بفتح الهمزة وكسرها وهي لغة فعول العلم
ان تكسر همزة المضارعة وتفتحها والعلم بالنصب اي في هذا العلم علوا فحت
جزاء محذوف اي لكان خيرا او هو للتمني انتهى وقال ز العلم بالنصب على الكرب
وكان تامة فاعلها قال فارك تجوز في جوابه الرفع والجزم وفي بعضها
بحل بالعين مجهول المضارع والجزم في الجواب واجب فان قلت
ما الذي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت تحلل في الحديبية حيث

خليفة

سواء دخل طالعتمة الى وقت العشاء الآخرة لعبثاه بفتح العين ما يتعشى به من الماكول
احى بضم الهمزة اى اكون انا سر رجلا بالتاء بدل الالف امة عوراء اى ناخير العرب بضم تاخير
الوقت العشاء الآخرة والمختار الصبح بضم عن الوقت الظاهر كلوغه لكل احد
كما هو العادة باداء الصلوة التى بعين العشاء وهو حال عن ضمير للكلبين حال كلوغ
الصبح وهو حال لم يطلع وقد تحقق الكلوغ لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما بالوحى
او بغيره والمراد انه كان في بيت يبيت فيه ايام يطلع بعد الكلوغ وذلك اليوم على حال الكلوغ
والغرض انه بالغ ذلك اليوم في التبكير بالاستيقاظ والتبكير وذلك اليوم اكد من غيره
لارادة الاشتغال بالمناسك بفزع بفتح الباء واسكان الموحدة بعدها زاى بجمعة وعين
مجمعة مضمومتان اى يطلع باجشع وفيه صعفة اهله اى ضعفاؤهم وهم
النساء والصبيان بخع بفتح الخاء وكسرها المنع بفتح الميم وعليه الرواية وحكى
الجوهرى الكسر الحوار والحمر اى الذى يحمر فيه الصيد او غيره
فانه سمى بالحمر وبجوزان يكون معناه ذا الحومة والمعرب انه جبل معروف بالمزدلفة سمى فرح
بضم الفاء وفتح الراء وبالمهملة وسمى مشعرا لانه معلم للعبادة ساعدالله بالنصر اى كثر
الله نصره وقد بعضهم ارتصر والله اعلم وهو خطاب العزيمة اهـ اخاطر وهو من الرخص الدهر
ضد الغلاء بضم الموحدة ثمناه اى بالمثلثة وهو بفتح الهاء وتنوين ساكنة ومفتوحة
واسكانها للشعر بالمثلثة الفوقانية وقد تسكن الهاء التى بعد الموحدة وهى اوانا بضم
الهمزة عكلسنا التغليس البين بغلس وهو كلمة الليل اى اتكون انا قد نفدنا
على الوقت المشروع للضعيف بضم الضاد المعجمة والعين جمع ضعيفة وهى النساء والصواع
وقيل المراد ضعيفة الاسنان تضعن بالخاء المعجمة وبفتح باء منه وقال الضعن بفتحتين
وسكون العين النساء النوول اصل الضعينة الهودج الذى فيه المراة على البعير فسميت
المراة بها مجازا بسوك بفتح المهملة الموسى شبلة عظيمة الجسم بنصة بفتح المثلثة
وكسر الموحدة وسكون نونها وبالمهملة الثقيلة البطيئة الحركة من التنبيص وهو
التعريض خصمة بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية الزحمة لان بعضهم يخصم بعضا
من الزحام جلا الصوت بفتح اللام مبتدا خبره احب الى قاله ك وشىء مبتدا خبره
شىء باجشب منى بطا الجمع اى بالمد لغة عمر بن حبش المهملة وباء موحدة
بكسر المعجمة وخفة المثناتين وبالمثلثة عمارة بضم المهملة وخفة الميم بغير مثناتها
باللام والباء اى العتاء بان فتح على وفق ضمور طلوع الفجر العامة وقد ضمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اما بوحى او غيره والحديث الذى بعده يفسره العشا بينهما بفتح
مقيدا بعض النسخ بكسر العين والصواب بفتحها معناه ان يتعشى بين الصلاتين وقد
يرد ذلك فى الباب الذى قبله ومعلوم ذلك ليتبين على ان يقع بينهما الجمع البين المغرب
بالنصب بدل من اسم ان وكذا وصلاة الفجر قاله زر قال ك المبدا منه منتفى فلا يبدل
بدل كل الا بتصد وعليه التنوين وهو انما ان يجيء المغرب وصلاة الفجر مجموعتان
البال ويحتمل ان يكون نصبه بفعل محذوف اى اعنى المغرب وصلاة الفجر لغة البساعة

اى بعد

اى بعد طلوع الفجر الصبح قبل ظهور الحمرة العامة ما احرى هو فوا ابين سعوه بفتح
نعتموا بضم اوله اى تدخلوا فى وقت العتمة باجشع بفتح الجيم وكسر الشين المعجمة
بفتح الفعلة وشدة الجيم الاولى من سعال بكسر الميم وسكون الواو والنون بالعال واصل
السوء تبير هو ثكم ثكلتك امك اى فقدتك بالموت والفجر حاضر حذف منه خبر ان اى
التنمير وهو بفتح المثلثة وكسر الموحدة جعل على بصار الذاهب الى من عرف بمرجل
من اهل تبير وهو اسم تبير وهو اذا اسم على بعد هذه الجملة كما تقدم اى تدع
هؤلاء الغوم اجمع بعضهم والراء الكثير ساكنة الاراءة الفجر خالصة وقال امرؤ
بخال الثرى والجل اذا احمر وقد الثرى تبير بالرفع على التحكيم اى تغيب اى ذهب
نشرها بحال الغار يعنى اسرع فى العدو وقيل يعنى على نحو الاصابع من الكف وقيل يحمل
فى الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال الغار انه الغور وقال تبير منصوب لكنه
بدون التنوين لانه ساكن وغير معرفة باجشب التلبينة والتكبير عند الاداء الغير
محلد بفتح الميم واسكان الحاء المعجمة ثم لام مصغر ثعلب ضد صلب جرير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى الاولى بفتح الهمزة وسكون المثناتين وباللام زوب بكسر الراء وسكون
الدال الوبرى بفتح الراء وكسر الدال المهملة جاء على بعد بكلا مبتدا وخبره محذوف نحو
سردان باجشب من سمع النكر بسكون الصاد المعجمة بعدها بفتح الجيم وبالراء
جزور بفتح الجيم وضم الزاى البعير ذكرا كان او انثى شحمة بكسر المعجمة وسكون الراء مثنا
ركبه سنة بالرفع والنصب خالة زوقال ك سنة خبر مبتدا محذوف باجشب ركوب
البدن بسكون الدال وضمها بدنها بفتحتين وبضم فسكون الهملة اى لحمها
منها الجوهرى البدنة فاذا نحرت بكت سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والبدن
السمن والكسار وبدن اذا ضخم العنق الذى يتعرق المهملة ولا يسال الذابح الراء عما عنى
وما يعطوه عنى سوال التعنيف بل الحداء او تكثيرها او تحقيرها او عكسه اجزاء حسانا
سمانا غالية الاثمان ويلك كلمة دعاء على الانسان يدعو العرب بعضها بعضا
معنا ما كثر لهم الى لك ويحك بفتح الكاف وضمها قال الجوهرى يقال ويل لزيد ورفع
ورجع لمن رفع ثعلبة لا يستخفهن استدل به من الحديث جواز ركوب البدن المعدات
قال الخطابى يركبها لحاجة وعنى حاجة وقال الشافعى يركبها عند الحاجة وقال
ابو حنيفة لا يركبها الا عند الضرورة ولعله اذا لم يتسع من ركوبها شيء اخر وعنى
بها فقال اركب ليعلم انه لا بأس وفى ذلك عنى ولا يلجئه الى باجشب
من ساق البدن بضم الواو والجيم والحال هو امر بمعنى الخبر اى فحكمه حكم الا يليعل
ما كان محظورا على بعض الاحوال من الصيد وغيره ك اى مثل قوله من ساق الهدى
مع الناسك وفى بعضها رفع ثعلبة بالضم باجشب وعلى هذه النسخة فاعل
ثعلبة ابو عمر لكن الصحيح هو الاول وقال زر الهدى وساق الهدى من الناس وهذا من تمام
الحديث الذى قبله وليس فى رجمة عوعرة عصب على عوسجا بضم العين المهملة وسكون
الواو وفتح العين المهملة وبالجيم ابن شهاب باجشب من اشتر والهدى الكريم واراد ببيان ذهب ابو عمر او الهدى ادخل

سواء كان الواجب لازما كما في البقرة والمستحبة والنسر حسي كما ينحر
وقال كما استحسنها وفي بعضها بكسر الهمزة ولام وقلب التاء ياء وقال لا استحسنها
حتى استحسنها قال السيوطي يجوز كسر حرف المضارع اذا كان الماضي على فعل ويستثنى
بعضهم نعم اذا علم وانت تعلم وعلى هذا لا يستحسنها لانهم يقولون ابس والصحيح
ما يدل على الجماعة الى قصده في الحج وهذا الضمير يستحسنه وقال كما ينحر
بالنصب وفي بعضها ينحر بالرفع اذا انعل بالنصب فيه بعض الغاء وفتح الهملة
ولام وسكون التحتانية موضع بالحسيب من الشعر الاشعار الاعلام وهو ان يضع
صفحة سنام هدي اليمن بحديدة حتى يسيل بالدم وهو سنة ولا نكره الى فيه من
الا بلا بانه لاصح الا ما سمعه الفزع وسموا بذلك انهما اذا اختلطت بقرهما تميزت
الحكاية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في اخر حياته وكان نهيه عن المثلة
اول قدومه المدينة وقال ابو حنيفة الاشعار بدعة لانه مثلة وهذا مخالف للاحاديث
الصحيحة والتغليظ ان يحلق عن البدنة شيئا لعل انه هدي يكفن بضم العين ثوب بالكسر
القطعة سنانه بفتح السين المهملة وفتح النون المخففة السكين العظيم المسمور بكسر
الميم وسكون المهملة وفتح الواو مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما خاء
بينة في بعضها بدله سواء الحديبية بضم بالكسر والفتح ماء بين الثلاث الى التسع ما
قبل الثلاثين لبد التلبيد ان يجعل في راسه شيئا من الصمغ ليجتمع مثل الليد فان قلت
كيف دل الحديث على الترجمة قلت ان التقليد لا بد له من الفتل عمر بفتح العين
عطف على عمرة سلمة بفتح الميم واللام وابلغ بالباء والمهملة بالغ من قلد
القلائد جمع بفتح المهملة وسكون الزاي زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة
على الحاج في بعضها من الحاج حتى ابا بكر وفي بعضها بلفظ المجهول بالغ
تقليد الغنم تعم بضم النون وسكون التحتانية النعل بضم النون المعجمة بلفظ الفاعل
كتب بالمثلثة علم بالمهملة يبلغ الغنم هو مذهب الجمهور وقال مالك لا تقلد
عباس لم يبلغه الحديث واتفقوا على انها لا تشعر لضعفها عن الجرح وانه يستثنى ما
لصوف عصر هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا لئلا يكون ابلغ في العلامة مداد بضم الميم
وخفة المهملة وبالمعجمة بالتحتيين عور بفتح المهملة وبالنون بالحسان
بضم مكسورة جمع جل بضمهما وسكون ثانيه يصرح على خمر البعير قبيحة بفتح القاف
فتح بفتح النون وكسر الجيم والتحتانية وبالمهملة بالغ من تشوه بعده
بسكون الدال وكسر ميم تشد بدالين والثانية مبدلة فلما باعتبار ان
الهدي اسم الجنس او باعتبار ان ما هدي عليه الهدي هو البدنة ونحوها حمرة بفتح
المعجمة وسكون الميم وبالراء الحمرونية بفتح المهملة وضم الراء ولي منسوب الى قرية
حمورا من قرى الكوفة والمراد بها الخوارج البيداء الشرف الذي فوق ذي الحليفة ذواب
الحج بعضها ذوابا الحج ووجهه ان يكون الحج منصوبا بنزع الخافض اي للحج كما هو
مصرح به في بعض النسخ بالغ ذهب الى حل البقر الاهلي بالضم اي لا يكره بكسر

الحاء

المهملة الاريون زعة بضم الزاى وسكون الواو والمهملة اسما يوزن حمراء جوبرية معجمة
جارية تجيء بشفص بكسر الميم وفتح الفاء وبالمهملة سهم فيه نصل عريض
باب الزيارة يوم النحر ابو الزبير بضم الزاى وفتح الموحدة وسكون
التحتية ابن حسان ك بالصرف وتركه بزور بكوب ايضا ايكعبا وهو
مبتدأ وحابسنا خبره واعكس الا ويقال الهمزة محذوفة ويجوز الامران كله
هو واوكانا مضمرة لكنهما ظاهران باب اذا رمى بعد ما امسى النفر
ان شعبة بعض هذا الاشياء الثلاثة على بعض وتاخير ها عنه باب
الخطبة ايام منى وعرفات بفتح المعجمة وسكون الزاى وبالنون حران ايد يجيء القتال
فيه كحرمة القتال في ذلك اليوم وذلك الشهر كفارا ايد كالكفار يضرب بالرفع
ويروى بالجزم لا يرجعوا ايد لا تصيروا فيه استعار الرجع كصار معنى وعسى ابن مالك
وهو مما اتفق على اكثر النحويين يعني ايد بعد هذا اليوم في هذا الموقف او بعد حياتي
ذكره بضم الفاء وشد الراء ورجل بالرفع لانه عطف على عبد الرحمن وهو
حميد بضم الحاء يوم النحر بالنصب خبر ليس ايد ليس اليوم يوم النحر ويجوز
الرفع على ان اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم فرد على تذكير التقدير
اليوم والحجة يعني اليوم والحجة هذا الشهر البلدة البلد وفيه الوجهان
في البوك باب وقت البلدة سوقت فما حكم الحرام فلت
الحرام اصله من معنى الوصية وصار اسما وقد يعضد ابو حنيفة الحرام
الخطابي يقال ان البلدة اسم خاص لمكة واللام للعهد على قوله تعالى اذا امرت ان
اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها الويل ك بالفتح والكسر مع التنوين وعدمه
مبلغ بفتح اللام المشددة ايد ويل شخص بلغه كلامي فكان الحق له وادى
لمعناه سوالي نقله له قال المهلب فيه انه ياذن في اخر الزمان ويكون من الجهل
في العلم ما ليس لمن تقدمه الخ لك بكوبي الاخل الاوبي موضوعة للتقليل
ابن الغاز بغين معجمة واخره زاي حنيفة بلحج الباعل من الغز وجذم الباء وانما
نقلها الوداع بفتح الواو وجل بكسرها باب هل يبيت اصحاب السقاية
غير بضم النون وبالراء عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ضمرة بفتح
المعجمة وسكون الميم باب رمي الجمار مسعر بكسر الميم وسكون
المهملة وفتح المهملة الاخرى وبالراء وبرة بالواو والموحدة والراء المفتوحات
كفيرة المستلي بضم الميم واسكان المهملة وباللام يحيص من الحيص ايد نواب
الوقت سفل بفتح السين والفاء موضع افامة انزلت سورة البقرة مراده انزل
عليه انزل القرآن بعد النبي صلى الله عليه وسلم وانما خصه بالبقرة من بين القرآن لان معظم
احكام المناسك فيها الخثعمي بالمهملة والكاف المفتوحتين ويا ساكنة ايد
انثى بكسر الواو حفص اخا وزر السجزي ايد فاضلهم شيبة بفتح الشين المعجمة
بسكون ايد جملة السعدي بضم الدال المهملة وبروى بكسرها فاثبت

هامش

هامش دنى بعيد الى هو اقرب الجمرات من منى وبعدها من مكة وبروى بكسر الدال بذات
الشمال بكسر الشين اي جانب الشمال انزل بفتح حيث وبكسر الهمزة وسكون المثلثة
باب عمل الصبي صغيرا ومن الجمار والحلق قبل الذبح او بعده اياه ابو الفاسم محمد
ابن ابي بكر الصديق حيث احرم ايد حيث اراد الاحرام باب طواف الوداع ك
ليبت خبر يكون بعد طواف الوداع واجب الاعلى الحائض اصبغ بفتح الهمزة وبالغين
المعجمة ابن الفرج بفاء وراء مفتوحتين وجيم بالحصب بفتح الحاء المشددة بطحاء
مكان متسع بين منى ومكة باب سقت اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت
حيض بضم الحاء اذا بعثتها ايد ما تعتلها من الوجع سرحتك اطلقت ايد كما في طواف
الوداع فلا اذى ايد اذا حاضت فلا تحبسها لانها انتظار الفرض الذي هو طواف الحج
فتدع بالجزم والواو بالنصب لان الراوي للجمعية والجزم للسببية وقبلها النفي
ان سليم بضم السين المهملة وفتح اللام زوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص نثر بالبناء للمفعول وصرح برفعه عند النسائي عوانة بفتح
المهملة وخفة الواو والنون الخصبة نثر بمهملتين وموحدة بوزن ضربة والمعتمل
الحصا وقال ك الحصبة بفتح الصاد وكسرها وسكونها ليلة النفر
عطف بيان وقال ك النفر بفتح الفاء واسكانها وقال ح ليلة الحصبة ليلة النفر
ليس من الوكة بل وقعا جميعا على اركان قامة وليلة الحصبة فاعلها وليلة
النفر بدل الوجز منتدا مضمر تكوين وبين وبعضهم تكوين بحذف النون منعه
تخفيفا قال بعضهم حذفها موضع جائز وكانا لغة فصيحة عقر حلقي
بالفتح فيهما السكون والقصر بلا تنوين على ان يقصد معناه ومعنى الاول عقرها
الله اي جرحها او جعلها عاقرا لا تلد او كعقر فوصفها ومعنى الثانية جعلها عقرا
وهو زينة المرأة او اصابها بما جرح فصارت عقرا او حلوقها التي توصف اي اهلكهم بعقرا
بمعنى عاقرا الا لصعقة لغة في صعقة باب سقط من الحمل يوم النفر وبضم
بضم الراء وفتح الفاء وسكون التحتية والمهملة عمر والعقار بالباء وجد جدها
محصب بفتح الميم اسم اي اسمال التوجه الى المدينة وليس بمنزل ناسك
ليس المحصب اي نزول المحصب بفتح اي ليس على الناسك نزوله كما فعله بعضهم
نزل اي رفعه ثلاثة ارجله احدها ان تجعل بمعنى الذي والتقدير هو الذي يعود على
المحصب وخبر محذوف اي الذي كان بالمحصب اباطح بمثل ومثله قول النبي صلى الله
عليه وسلم البيض ذا الحجة بعد ما قال اي الشهر هذا واصل البيض ذا الحجة
والثاني ان تكون ما كان ومنزل اسم كان وخبر ضمير عايد الى المحصب فحذف
الضمير كقوله ان هي الا حياتنا الدنيا ويكون اسم كان نكرة والخبر معرفة وذلك جايز كقوله
كان سبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء الثالث ان يكون
منزل منصوبا بالفعل اي انه كتب بالفاعل اللغة الرديئة بالمحصب
النزول بالمحصب بفتح الحاء على الفتح وبكسرها وضمها لغات وباء عنه مصروفا

البحار بالد الحسبة اذا كنتم بها اما بعد المغرب او بعد العشاء بتشديد الياء ما بين البحار الحبيب بفتح الهاء وسكون التحتية وفتح المثلثة ح والبحار بفتح الميم وتخفيف الجيم اخره راء موضع بمنى عكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة على منصرف اسم سوق العرب بناحية مكة سكن الناس اي مكان مجاور هم مجنة بفتح الميم وكسر الجيم وتشديد النون سوق لكنانة قرب الصفا على الراجح ح **فان قلت** الجواب لما هنا جملة اسمية والجار والمجرور اذا كانت خبرا عن الجامدة اذا بمالك جواز وفرعه جوابا اذا تصدرت بالفاء نحو فاما اليتيم فلا تقهر والغرض ان ليس هنا اذا الفاء فلم جاء الجواب بدونها **قلت** الجواب محذوف لدلالة الجملة الواقعة جزاء عليه اي فالحاج السلام تركوا التجارة فيها ذلك اي اذا خال التجار بالحج ولما الخ كلمة الوجود لكن تفسيرية الخلابة بالخاء المعجمة الاحلاج بشر بالسر بدل سبوا خر الليل وهو المراد هنا واما بسكون الدال فسير اوله وقال في الاحلاج بفتح فكسر مبني على صيغة الامر للمجرد راجع كاخرج اخراجا حاضر بلفظ الفاعل من الحضور ضد الغيبة حدجا بالتشديد سكان بالفتح بالحاء وجوب الحرة هي لغة الى باجرة وقيل انها مستثنية من عمارة المسجد الحرام بالذكر الخ بالنون ونصب الحج ويروى بالضمة اي بالبناء للمجهول سمي بضم المهملة وفتح الميم وتشديد الثانية كعابر بناها ابو عبد الله بن خالد بن الصعاب بن عمرو الكبير ايضا ابن النمر والد يعقوب النسابة كسوير اذا احسوا اليه فجمهور ثم قيل لم اسمه اذا قبله باب مواعنر قبل الحج عكوة بكسر العين والراء وسكون الكاف باجتماع كم اعتمر الراجح اثاثي بعضها فاخر وبعد بعضه كالظاهر ان مراده ان اضمارها في السمع والاجتماع لعله هو البعد عنه لان نفس تلك العلوة بدعة لما تقدم انه صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع وكذا بالربع خبر مبتدا محذوف اي عمره اربع وقال اربع وفي بعضها اربعا ابن مالك الاكثر في جواب متى ان يستعمل باسمها كما في قوله اللهم فلا والعفو قد يكتفى بالمعنى في الكلام الصحيح فمن كما في قوله اللهم فلا والمعنى فلا تعذب ومالك يلزمني قال المعنى عصاي ومن الاكتفاء بالمعنى قوله عليه الصلوة والسلام اربع يوسا حيض قيل لما لبثه في الارض هاجر يلبث ونصبه اربعين ولو قد تكمل الكلمة لغيل اربعون والاسم المستعمل بعد سرضع ربع بالنصب والرفع في بعض اربع جايز الا ان النصب افيل واكثر تكابرا استياك وهو اخوذ من السوء ما ما وفي بعضها بالميم بسكون الدال فيهما مخسل منصرفا وغير منصرف الحديبية بتخفيف الياء على الصحيح في الفتح بسكون العين الجوانة بسكون العين في الاصح حنيفا بالنون منصرفا اراك معترض بين المضاف والمضاف اليه **فان قلت** اين الرابعة **قلت** سوى ما دخلت في الحج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امتنع او فاوت وسعرد والافضل من انواع الاداء ابد فيه من العمرة في تلك السنة ورسول الله لا يترك الافضل حيث رد ابي

رد المشركون على الحديبية وعن الحديبية في عمرة فصل الحديبية النووي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمرا لها في ذي القعدة سنة ست وصدوا فيها وتحللوا فحسبت لهم عمرة والثانية في ذي القعدة سنة ثمان وهي على الفتح والرابعة مع حجته وكانوا حرموا منها في ذي القعدة واما العمرة في الجعرانة واما قول ابن عمر احداهن في رجب وانكار عايشة عليه وسكوته حين انكرته فدل على انه اشتبه عليه او نسوا وشك ولهذا سكت عمرا جعتها بالكل **فان قيل** يدل له على ان رسول الله كان قارنا **قلت** الصواب انه صلى الله عليه وسلم كان في اول احرامه ثم صار قارنا وقالوا انما اعتمر صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة لجعلة هذا الشهر ومخالفة الجاهلية في ذلك فانهم كانوا يرونه اعجر الشهور تعديه بضم الدال وسكون المهملة وبالموحدة سوغ بضم المعجمة وفتح الراء وسكون الثانية وبالمهملة مسلى بفتح الميم واللام موجز في قول انس انها اربع نكراء عمرة الحديبية فلا حسب لانه ما دخل مكة بل صد عنها واحصر وانما الثابت مع حجته جهر مسوغ على ان كلا من قارنا بحجة الوداع وفيه خلاف كويل وقول البرا اعتمر رسول الله باجر عمرة في رمضان الخ قول عقيل قال كليبل لها كنينا وقال بشر هول لسان الانصارية حكذا اجاد مجسر اي صحيح مسلى وفي البخاري ايضا باجج النساء وقيل هي اسليم **فان قلت** ان الجحفي للاصيلي وكريمة ان الجحيم بالنون **قلت** كثيرا يستعمل جع ولم ينصب كقوله تعالى ان يجوبوا ويجفو على قراءة من قرا بسكون الواو من يعجوو وكقوله ان يتم الرضاعة بالياء مع على قراءة مجاهد ضاع بضاد معجمة وحاء مهملة اي يعي بفتح بكسر الضاد اي يعي يستفي عليه ويستفي منه الارض اخرجا ارطبا برطبان بالرفع من كان تامة فاعمر في رمضان حجك **فان قلت** كما هو يفتح ان عمرة في رمضان تعدل حجة الاسلام فهل تدرك فرضك **قلت** معنى حجة اي له ثواب حجة والله بنية الاجماع على عدم بنائها على ما مضى **فان قلت** العمرة في رمضان اذا كانت نافلة لا يكون لها ثواب حجة الى بضة **قلت** الا اسلما عمر لفظ عمرة كلا بدمن رعاية الجنسية اي عمرة هريضة بحجة هريضة ونافلة كنافلة لما علم من القواعد ان النفل لا يعدل فرضا به فكم الوثواب الفرض باب العمرة ليلة الحصبة سواقيل اي كليلة القعدة مستقبلين لمكان الحجة واصلح اي قرب منى فعال الاصلح فكان نقص بالقاف اي حلق سكان بالنصب على الظرفية والجر على البدل من عمرة باب متى اعتمر عمرة التنعيم بفتح المثلثة وسكون النون وكسر المهملة وبالعين المهملة وبفتح الهمزة واهمال السين حسبه ضد عد والعلم بكسر اللام المشددة لو استقبلت اي لو علمت في الاول ما علمت في الاخر حللت اي لتمتعت حاضت كان حيضها بسرف يوم السبت ثالث ذي الحجة فلما كملت في مسلم ان كفرها كان يوم النحر سواقة بفتح المهملة وحبة الى

وبالغاب جعشم بضم الجيم والشين المعجمة وسكون المهملة بينهما هذا ابو العملة وهو الغاب والعمرة اشهى الحج او بمعنى الحج الى العمرة والحديث قد ابرمنا جواز قول لوبد الناس بعد فرات اسود الدنيا بصالح الفرع واما حديث او لوبتج عمل الشيطان فمحمول على الناس على حكومة الدنيا باب كيف اجر العمرة على قدر النصب بفتح النون والمهملة القعب عمر بفتح المهملة وبالنون بصد بضم الدال ابرجع الناسون بسكون بضم النون وبالموحدة برجع الناس ومعمر وارجع بحج كثرت بفتح المثلثة وضمها ارضيك هذا اما تنويع في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم واما شك من الراوي والمراد النصب الذي لا يخدم الفرع وكل النجعة باب المعتمر اعرابي اقلح بفتح المهملة جميد بصيغة جمع حرم الحج بضم الحاء والراء اي احرامات الحج والاوقات التي للحج وروي بالفتح اي بفتح الراء جمع حرمة اي محرمات الحج يتسرع بفتح المهملة وكسر الراء وبالعين باخل العين الحرم منصوب بنزع الخافض اي بالحرم جاءت كم قال ان كنت كما تزعم انها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله وقد تفخ انها قالت بلغيته بصعدا وانا منهبكة فلما وجه الجمع ارسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بعد ذهابها ليكون كجواب الوداع بلغيتها وهو صادر بعد الكواب وهو داخله الكواب بحوتها وتخفته وهو بعد في منزله بالمحصب بالوجل بك بالجر والنصب اي الزم الرحيل كاب عطف من عطف الخاص على العام لان الناس مع المكبين كالذي يسابر من مكة ولا يجب ان عليه كجواب الوداع كما مضى او هو صفة للناس ويجوز توسيط العاطف بين الصفة والموصوف لتأكد الصوق فيها بالموصوف كقوله تعالى ان يقول لها كوني فتكون والذين في قلوبهم مرض قال سيبويه نحو مررت برجل وصاحبك اذا اردت بالصاحب زيدا اصرح بجواز في الكشاف وبه صرح كقوله وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم وجبا بضم الجيم وفتح الواو وتشديد الباء الجيم وبالموحدة ما جشر بفتح بالعمرة ما يفعل في الحج بعد الحج يوزعليا مع بضم الهمزة وكسر الميم وتشديد التحتانية رجلا محلوق بفتح المهملة وكسر الحاء المضمومة وبالقاف ضرب من الكبيب صبرة بالجر والرفع على الجواب والقاف ايسرك بهمزة استفهام وفتح السين غطيط بفتح المعجمة وبالمهملتين التغير والصوت الذي فيه وهو حشرة البق بفتح الموحدة وسكون الكاف اي كصوت الغنى من الابل يسرن بكسر الراء مشددة ومخجبة اي كشف انو بفتح الهمزة وسكون النون من انفا اي كصهر ويروى وانو بوصل الهمزة وتشديد المثناة الفوقية من انفا اي اخذ كما تقول ابدع وجوب السعي لنا اسم صنم غير منصرف خذواي خذوا فحذيد بضم الفاء وفتح المهملة موضع بتحرجون بمعناه يتحرزون لاجل الصواب او يتكلفون الخروج بالكواب ويروى به فيه باب جل العمرة مجزئا بالجيم والهمز مثل الحج بينة اي قصر وقصب اي حرف بالحاء المهملة ثم معجمة مفتوحتين ولم ينصا اي لا يبشر نصا سبح اي راحلته

بلت

جلب رأسه اي فتشت واستخرجت منه القمل وهو على وزن رمت يا بجون بفتح الحاء وكسر الجيم وبالنون جوابي جمع جفيف كصبور اي سراكيل فاعتمرنا اي واحد الواخر شر اي بعد ان فسخوا الحج الى العمرة وهو نحو عايشة فتكل لانها حيضت كانت حاجا بضم فلم تطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى رجعت من منى فشكت اليه فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي عمرتك فعلت فلما قضت الحج بعثها مع عبد الرحمن الى التنعيم وتكون قولها مسحنا جاحلتنا اي حللنا من العمرة بالحج واجعلها الوعي عايشة مسحنا البيت اي طوفنا بالصفا والمروة وطفنا بالبيت مسح على الركن بصار اسما للكواب باب ما يقول اذا رجع ما الحج قفول اي رجوع ومنه سمي القافلة والقفول الكثير العائد اجيبون راجعون الى الله تعالى لربنا اي لاخلاص بقوله ساجدون اي على لسان الصفات على سبيل التنازع والمبتدأ محذوف اي نحن الاحزاب هم الكواب المجوفة الكبيرة اجتمعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فجمعهم الله تعالى بلا مقاتلة ولا ركاب باب استقبال الحاج الغازي مبرك الغازين بصيغة الجمع صفة للحاج لانه بمعنى الحجاج كقوله تعالى ساءا تهجرون الثلاثة عطف على استقبال وبعضها مضاف الى الغلامين وتوجيهه مع اشكاله ان يقرأ الحاج بالنصب ويكون استقبال مضافا الى الغلامين بحذوفه تعلل قتل اولاده مع شركائهم بنصب اولاده وجر شركائهم او يكون استقبال مضافا الى الحاج والغلامين محذوفا اي واستقبل الغلامين فلما لما استقبله بوجهه عكر ذلك فلث استقبال الناس من الكرمين اعلمه كالخياط هو تصغير غلم وكان الغلام غليما لكنهم ردوا الى الاصل فقالوا اغليمة كما قالوا اصيبية في تصغير صبية باب الدخول للعشي كالجوهري العشية من صلاة المغرب الى العتمة وقيل هي من الزوال الى الايصوف بفتح حرف المضارعة وبضم الراء من الكوفيين وهو الاتيان بالليل باب التعريس بالمسرع ناقته وانكر عليه اسمعيل تعدية بنفسه فقال انما يقال اسرع بناقته وليس كما قال فقد قال الحكم اسرع يتعدى بحرف وبغير حرف حرجاته بفتح المهملة والراء والجيم جمع حرجة وهي كل مرتفعة والمستملي وحراتها بضم الراء وحاء مهملة جمع حرة وهي النخرة العظيمة زوشوراتها حجارة المدينة جمع رجد ورجع جدار اوضع ناقته عليها على التعريس الضمير حبلها اي المدينة فيه سرعة حب الوحي والضمير اليه حبلها بضم الجيم والدال جمع جدار باب قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها الراء بتخفيف الراء وبالمد قبل بكسر الفاء وفتح الموحدة رجل من قطينة ابرعا مر السلمي غير بالجيم المضمومة من التغيير وهو التخفيف باب السير الدلنة نعسته ك بفتح النون وسكون المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية كعاسه اي هذا الحاجة التي قصدها وقال ربما احكم كعاسه الواخر حصرواي منع يتعدى لمفعولين يريد منعه ذلك ج وقته يريد لاشتغاله بسير وقال غيره بفتح الخ

بيان لكونه عذابا اي الماء وقيل الباء للسببية لكان السبع قطعة من العذاب باجاب
بان فيه براءة لاحد ابن بكال لا تعارض بين هذا الحديث وحديث سابق انهم اوا انهم لا يلزم
من الصحة بالمعنى المذكور الوجاهة ان يكون قطعة من العذاب لما فيه من المشقة فصار كالقد
واما العقب للصحة والكراهة في تناول الكراهة باب الحصر اي الممنوع من الحج
والعمرة من يكون فتح اي لا يختص بمنع العدو بحبس ونحوه قال مالك والشافعي وابو حنيفة
واحمد الحصر اي حبس الحجاج القادمين الطريق بان منعه عدو او مرض او نحوهما
او منع الله بترك كان كان جائزا بالاحرام بعمرة اشهر وجب عليه اما ان يكون قد طاف لعمرة
قبله ويكون ابتدا، نسك الحج او لا فان كان الاول تحلل بنية العمرة واحرم بالحج
والعمرة واحد بعد الحج باب احصار الحج شنة شنة بالنصب خبر ليس و
حسبك اسم وقال الفاء ضمنه بنصب سنة على اختصاصا او على اعمار
فعل باب النحر قبل الحلق بوزن ضرب مال باب من قال ليس على المحصر
بدل بفتح الموحدة والمهملة اي فصلنا احصر فيه روح بفتح الراء واسكان الحاء المهملة
المعجمة وسكون الموحدة وبالقاف ابن عبادة بفتح الموحدة المهملة وتشديد الموحدة المكسورة
تلميذ ابن جريج الغزال وكان قد رباه ابن جريج بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة
والشلوذ بمعجمتين الجماع عجبا وكذا بالنصب على ان تنصب الخبر، ويجوز الرفع
على انه خبر لها وقال شيئا اي خبر مجزا بالجيم وهو خطأ من الكاتب لان جميع رواة الموطا
اتفقوا على رفعه باب قول الله تعالى وكان ليلى بفتح اللامين ابن مجرم بضم
المهملة وسكون الجيم وبالراء دموا بك بتشديد الميم جمع دامية وهو ما يجب من
الاحناش والمراد هنا الغنم اذا نسك بشاة للكشي يعني كما سوجزة وعلى الاول انسك
يعني تقرب اواحد بعد اخر بالياء ما قول الله او صدقة شيء بالجر الفاصلة
بينهما فتح بالباء اي يتصافك شيئا حسنا او حلو تخذب المجعول بشك من الراوي بصوم
زيد بفتحتين وقد تسكن الراء ثلاثة اصح قاله ابو عبيد وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون
يسكنونه وكل العرب بالفتح وفارك هو ستة عشر ركعا وانسك اي اذبح وبه
جزم مسك بالجر عطفا على دم او لعل المناسب لاخوته اللام او يقال تقديره او انسك
بنسك دم ثلاثة ايام بيان لما اجمل في الاول من الجزاء صيام وكذلك نصدق وبقرة بيان
لقوله او صدقة باب حد الاطعام في الفدية نصف صاع اصبعا بكسر الهمزة
وفتحها وبالباء والموحدة اربعة اوجه معتل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر الغاب وباللام
اكتنا اي زحمة الصوت اي اكثر باوي بفتحها بمعنى اتاهد وهو مروية الغير وما
كنت لشك احد بالفتح المشددة ولا يجوز ضم الضم الذي بمعنى الصفة نصف
صاع ك فان فلنا التلبيد بينه وبين اجاب الوفي فلفا هو كما في
على رجب الشافعي اربعة امداد والمد رطل وثلث بثلاثة اصح وهو
ستة عشر رطلا وهو العراق باب النسك شاة اذا ذبحه بسوق
على وجه كل الاكثرهم وكابن السكن اذا ذبحه بسوق وقال ثم انه يسوق اذا ذبح ليسوق

اي فعله

اي فعله وقال ضمير النصب سوقه رواه عاصم على كعب بن عجرة وسواء يعود على العمل او يبين
اي يظهر لهم بعد ذلك في ذلك الوقت انهم يحلون بعمرة فمن كان على صوم او به خلل مكه
من وجعه الله تعالى باب قول الله تعالى فما ارقتم فاذكروا الله بحذف احدى
التاءين والباء عاطفة على الفرض وجوابه رجع والرفث الجماع والجسوق الخروج
عن حدود الشريعة كيوم ك بالفتح والكسر جائز فلن فلفا مثل وزنا ومعنا جميع
الذنوب فلفا عام فيما يتعلق بحقوق الله او بحقوق الناس تحتاج الى استرضاء الخصوم
المذكور في قوله تعالى فعدة اي بالفتح مثل وزنا ومعنا والكسر زنة الشيء اي موازنه فما اي
قيل اهل البيت وقوامه اي الذي يقيم شأنهم يعدلون اي المذكور في قوله تعالى ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون اي فداء بفتح الفاء وكسرها العوفا تعرونه اي تقصدونه فما ثنية تثنى
بثلثة ثم وحزن ثم مشاة اي جعلته ثانيا اي مكانه احراك به تضجع بعض اوله
على اليمين المعول اي خشينا ان يقطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد سبقنا
كعادا كبير اربع ايسر ك بتشديد الياء المكسورة اي اكلفه اليسر الضحية وقال ك
ارفع اي ارفع الفرس سنة وهجفا اي كلفته السير بشدا، بمعجمة بعدها مهملة ساكنة
كنة وبواي فاي مفاعلة اي عدوا اي اركضه بشدة بدانا ي واسوقه بتشديد الراء اخرى
عفار بكسر المعجمة وخفة الفاء منصرفا وغير منصرف تعفر بكسر العين الثانية وفتحها
وسكون المهملة وكسر الفاء وبالنون عبرا على ثلاثة امثال سوالسفلا وهي بضم
الفاء وسكون الراء وبالمهملة فاركك اسم فاعل من الفعلولة اي تركته يعفر في عوسه
ان يقبل وروي بالموحدة وهو غريب وارع بمعنى ان تعفر موضع سفاية للسفلا انتهى وقال
ز فاركك اسم فاعل من الفعلولة ايضا ا هـ ول وهو المراد هنا السفلا مقصورة ز وهو
مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصد السفلا اسلك وكذا للكشي وابن السكن او العابك
وهو اوجه فانظروه بصيغة الامر فاغلبه بمعنى فضلة اي باينه باب
اذا رأى المحرم صيدا فضحك بكسر الضاد وفتحها فانبثا بضم اوله اي اخبرنا بعيفه
بفتح المعجمة وسكون التحتية ثم فاء مفتوحة وها، ساكنة عبر مكة والمدينة
بئة بصر بفتح الموحدة وضم المهملة وللكشميهني فنظر جا فانظروا بضم الراء وصل
وكسر الظاء المشالة اي انظروا صدناك من الصيد وفي بعضها اصدنا من الاصداء
وفي بعضها اصدنا بوصل الالف وتشديد الصاد من فوق اصدنا وفي بعضها بفتح
الهمزة وتخفيف الصاد وفيه اي الحديث استحباب ارسال السلام الى الغائبين وقال
ا هـ انا ويجب على الرسول تبليغه وعلى المرسل اليه رد الجواب باب
لا يعضد شجر الحلال في الحاجة زيفاب وحاء على وزن الفالة موضع وبالعا
بسبع بالجيم، وقال ك هو موضع على ثلاثة مراحل من المدينة وروي بعضهم بالعين
وهو وهم بتراوون بصيغة جمع مضارع التفاعل بفتح كلام الراوي تفسير لما يدل عليه

قوله العيك بفتح العين المهملة وسكون التحتانية بعدها كاف هو في الأصل اسم لنوع من الطيب ثم سمي به الزعفران وقيل هو الزعفران الرطب وقيل هو ضرب من الطيب يشبه الزعفران وقيل هو الزعفران الممزوج بغيره من الطيب وقيل هو الزعفران الذي لم يخلص من ورقه وقيل هو الزعفران الذي يجلب من اليمن وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الهند وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الصين وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الشام وقيل هو الزعفران الذي يجلب من مصر وقيل هو الزعفران الذي يجلب من المغرب وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الأندلس وقيل هو الزعفران الذي يجلب من إفريقية وقيل هو الزعفران الذي يجلب من السودان وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الحبشة وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الزنج وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الهند وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الصين وقيل هو الزعفران الذي يجلب من اليمن وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الشام وقيل هو الزعفران الذي يجلب من مصر وقيل هو الزعفران الذي يجلب من المغرب وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الأندلس وقيل هو الزعفران الذي يجلب من إفريقية وقيل هو الزعفران الذي يجلب من السودان وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الحبشة وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الزنج وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الهند وقيل هو الزعفران الذي يجلب من الصين

باب الطيب عند الإحرام وبعده

عن عائشة في بعض طرقه بدله عثمان وهو خطأ قطعا مرجلت بفتح الميم والراء بعدها جيم ثم لام ساكنة ثم مثناة فوقانية أي سرحت بالمشط وفرقت بين شعرها بعد أن كان ملبدا بالغسل أو بالخطمي أو بالصمغ ونحوه وفي بعض طرقه أرفلة بضم الهمزة وسكون الراء وفتح الفاء وبعدها لام مفتوحة ثم هاء تأنيث وهو مبتدأ وخبره لم يحل وأل بمعنى الذي والذي والتي يستوي فيها المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث في لغة طيئ وفي لغة غيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وتطرد في كل صلة بعد ما أو من أو أي وقد تحذف العائد كما في الحديث فوله تعالى تماما على الذي أحسن أي أحسنه وقد تحذف مع بعض صلتها كقوله ... فما الذي غيره أي غيره وقد تحذف مع صلتها كقوله ... نحن الأولى فاجمع جموعك ثم وجه كونها هنا بمعنى الذي أن المبتدأ لا بد له من خبر وليس في الجملة ما يصلح أن يكون خبرا فتعين أن تكون بمعنى الذي ليكون خبرا عن المبتدأ ونظير هذا الحديث قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى ثم جعله حالا عاملا فيه معنى الإشارة وقد امتنع قليل من الكوفيين أن يكون الذي بمعنى الذي وقد أجاز ذلك الفراء وتابعه على ذلك كثير من الكوفيين وهذا يبين المراد بالجمار في سائر الروايات ثم نقل عن بعض أهل اللغة أن الرفلة التبختر في المشي وقيل هي مشي النساء خلف الرجال وقيل هي مشي النساء بين الرجال وقيل هي مشي النساء في الطريق وقيل هي مشي النساء في البيت وقيل هي مشي النساء في الحمام وقيل هي مشي النساء في الأسواق وقيل هي مشي النساء في المجالس وقيل هي مشي النساء في الأعراس وقيل هي مشي النساء في الأفراح وقيل هي مشي النساء في الأتراح وقيل هي مشي النساء في الأعياد وقيل هي مشي النساء في الجمعات وقيل هي مشي النساء في الجماعات وقيل هي مشي النساء في الصلوات وقيل هي مشي النساء في الصيام وقيل هي مشي النساء في الحج وقيل هي مشي النساء في العمرة وقيل هي مشي النساء في الجهاد وقيل هي مشي النساء في الصدقة وقيل هي مشي النساء في الزكاة وقيل هي مشي النساء في الأضحية وقيل هي مشي النساء في النذر وقيل هي مشي النساء في الكفارة وقيل هي مشي النساء في الوصية وقيل هي مشي النساء في الميراث وقيل هي مشي النساء في الطلاق وقيل هي مشي النساء في العدة وقيل هي مشي النساء في الرجعة وقيل هي مشي النساء في الإيلاء وقيل هي مشي النساء في الظهار وقيل هي مشي النساء في اللعان وقيل هي مشي النساء في الحدود وقيل هي مشي النساء في القصاص وقيل هي مشي النساء في الديات وقيل هي مشي النساء في الجنايات وقيل هي مشي النساء في الغصب وقيل هي مشي النساء في السرقة وقيل هي مشي النساء في الحرابة وقيل هي مشي النساء في البغي وقيل هي مشي النساء في الردة وقيل هي مشي النساء في الكفر وقيل هي مشي النساء في الإيمان وقيل هي مشي النساء في الإسلام وقيل هي مشي النساء في الهجرة وقيل هي مشي النساء في الجهاد وقيل هي مشي النساء في الشهادة وقيل هي مشي النساء في الموت وقيل هي مشي النساء في القبر وقيل هي مشي النساء في البعث وقيل هي مشي النساء في الحشر وقيل هي مشي النساء في النشر وقيل هي مشي النساء في الحساب وقيل هي مشي النساء في الميزان وقيل هي مشي النساء في الصراط وقيل هي مشي النساء في الجنة وقيل هي مشي النساء في النار وقيل هي مشي النساء في الدنيا وقيل هي مشي النساء في الآخرة وقيل هي مشي النساء في الأزل وقيل هي مشي النساء في الأبد وقيل هي مشي النساء في السرمد وقيل هي مشي النساء في الدهر وقيل هي مشي النساء في الزمان وقيل هي مشي النساء في المكان وقيل هي مشي النساء في الجهات وقيل هي مشي النساء في الأقطار وقيل هي مشي النساء في الأرض وقيل هي مشي النساء في السماء وقيل هي مشي النساء في العرش وقيل هي مشي النساء في الكرسي وقيل هي مشي النساء في اللوح وقيل هي مشي النساء في القلم وقيل هي مشي النساء في الجنة وقيل هي مشي النساء في النار وقيل هي مشي النساء في الدنيا وقيل هي مشي النساء في الآخرة وقيل هي مشي النساء في الأزل وقيل هي مشي النساء في الأبد وقيل هي مشي النساء في السرمد وقيل هي مشي النساء في الدهر وقيل هي مشي النساء في الزمان وقيل هي مشي النساء في المكان وقيل هي مشي النساء في الجهات وقيل هي مشي النساء في الأقطار وقيل هي مشي النساء في الأرض وقيل هي مشي النساء في السماء وقيل هي مشي النساء في العرش وقيل هي مشي النساء في الكرسي وقيل هي مشي النساء في اللوح وقيل هي مشي النساء في القلم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

ينشد بضم الراء وكسر الشين المعجمة جمع ناشد وهو الطالب والمراد به هنا الذي يطلب الضالة ليردها على صاحبها والمراد بالضالة هنا الإبل الضالة وقد تطلق على غيرها وقد تقدم في اللقطة أن الضالة من الإبل ما ترعى بنفسها وتمتنع من صغار السباع بخلاف الشاة ونحوها وقد تطلق الضالة على الشاة أيضا وقد تطلق على غيرها من الحيوان وقد تطلق على غير الحيوان من الأموال وقد تطلق على الإنسان وقد تطلق على غير ذلك من الأشياء المفقودة وقد تقدم في اللقطة أن الضالة من الإبل ما ترعى بنفسها وتمتنع من صغار السباع بخلاف الشاة ونحوها

بلوغه البرد والجمل بفتح الجيم والميم اسم موضع قيل هو عقبة الجحفة وقيل غير ذلك
الشاعر ٨ لولا رسول الله ما زرنا سهل ٨ ولا الرومات ولا احسن جمل
ورهم سكنه بكسر الجيم الحيوان المعروف وانه كان له الجمل وسكن الراء تخفيف السبيل
بالفتح مشوسكنة وتعوذ بوزن اليوخ فيما يبرأ على الترتيب باب تزويج الصغير
ابو العشراء بضم المهملة وسكون المعجمة اسمه اسامة بن قهطم بضم القاف وسكون الهاء
بعدها طاء مهملة ثم ميم وكنيته ابو حمزة وقيل ابو الحسن وقيل ابو الحسين وقيل ابو
الحسن وقيل ابو الحسين وقيل ابو الحسن وقيل ابو الحسين وقيل ابو الحسن وقيل ابو الحسين
وقيل ابو الحسن وقيل ابو الحسين وقيل ابو الحسن وقيل ابو الحسين وقيل ابو الحسن

والهمزة بعدها باء وبالوحدة عمر بالواو وزاي بفتح الزاي وضمة الراء ولو العجدن بفتح الجيم وبالمهملة ضفرا وبكسر الهاء باب ج النسل جدا الضمير راجع لابراهيم لا للباب اذن للمن بخروجهم للحج او خاطر شك من مسدد لكن بتشديد النون جمع عانة النسوة وهو خبر احسن والحج بدله رجع بدله وقال التبيني هو بتخفيف النون وسكونها واحسن مبتدا والحج خبره الاج محرك فان قلت عثمن وعبد الحميد يكونا محرمين لهن وكيف اجاز لهن قلت النسوة التفات بفتح مفعل المحرم او الى رجال كلهم محارم لهن او امهات المؤمنين الوالي قال الشافعي لا يشترط المحرم بل يشترط الامن على نفسها حتى اذا كانت امنة كمسنة جاز لها ان تسير وحدها في جملة القافلة ولعله نظر الى العلة فهو الحكم عمر بفتح المهملة سكان بكسر المهملة وضمة النون والواحد منها اذا حد الثالث تحيض نوعة بفتح القاف وسكون الزاي على الاكثر وبالمهملة زيادة بكسر الزاي وضمة التحتانية انفسن بفتح النون الاولى وسكون الفاء وفتح النون الثانية اذا عجبني الكلمات الاربع كرر العنوبا ختلاف اللفظ والعرب تفعل ذلك كثيرا للبيان والتاكيد كقوله تعالى ابك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ان انسا فرك بالي بفتح لا تعبى فار هي الجسرة لا الناضية واصوبه يرسوك فان قلت ما اعرابه قلت صوابه اسم او يرسين خبر وتقديره واصوبه يرسين قائما او مشروعا باب موتج الشعير سكان بالتخفيف الجزاء بفتح الجيم وضمة الزاي وبالراء شيئا بعد شيء بالفتح المجهول الدعاء ان يمشي بينهما معتمدا عليهما باب حرم المدينة قائن ضد منتن يزيد من الزيادة حرم بالبناء للمجهول وللمستملي يختمهن وتشوبن جر بفتح وما بعد بين مبتدا وخبر سوكذا الوكذا بفتح الكاف والذال المعجمة فيهما كناية عن اسم كاروفاركه سوكذا الوكذا لم يصرح به قال غيره من عبر الى نورا ذا بيع عندها ان بالمدينة جبلا او موضعا يسمى ثورا لحدث بالفتح المجهول والمعنى لا يعمل فيها عمل يخالف الكتاب والسنة اذ النتاج بالمثلثات الفوقية ثم التحتانية الشدة وبالمهملة بين النجار بفتح النون وتشديد الجيم وبالراء بكسر من الانصار تامسوه اذ يا بعوه بالتمر بالخرب كه بفتح الخاء وكسر الراء جمع خربة وقد يضمها بكسر الخاء وفتح الراء وبروى بالحاء المعجمة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحرث للزراعة لابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي الارض التي لبستها حجارة سود بحارة بالمهملة والمثلثة وبالراء قبيله من الانصار كهن بهمز الاصل صلى الله عليه وسلم انهم خارجون من الحي بلما تا مل سواضعهم راهم حاذ فليس به فعال بالتشديد فيه بشار بفتح الموحدة وشد المعجمة التبعي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية نسبة الى احكام الثوب بعة بكتوب عامر بالمهملة جالب سراحدث اي عمل فيها بخلاف السنة اوارند ز بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر هو اللازم اكثر والمد هو المتعدي اكثر محدثا بكسر الدال اي من ظلم فيها او اعان ظالما وكحل الحارزي بفتح الدال على معنى الاحداث نفسه وبكسر الراء فاعل الحدث حرما بفتح الحاء وبض

وعدل

وعدل بفتح العين النافلة وقال الخسر الصرف النافلة والعدل الفريضة عكس قول الجمهور قال الاصمعي الصرف التوبة والعدل الفدية قالوا معنا لا يقبل منه توبة ولا فدية قبل ذا ولا ذا قالوا المراد هنا باللعنة البعد عن رحمة الله وعن الجنة او الامر بالحذر لعنة الكفار اي فعلها البعد منها كل البعد او اذا رأى احدا خفر ذمة المسلمين واخفر الذمة العهد والامان يعني اذا اعطى المسلم للكافر عهدا صحيحا والمؤمن كبير واحد اذا اعطى احدهم حربيا بعوا من لا يجوز لاحد ان ينقض ذمته ويتعرض له اخبر مسلما بالخاء المعجمة وبالراء اي نقض عهده يقال خبرت الرجل بالتخفيف اذا امنته واخبرته اذا نقضت عهده وبالمهملة لا ازالة تولى ابدا تعهد اوليا ولبعض يعني اخر سواليه يعني لتغليب الحكم بعد الاخر وقصر عليه وانما ذكرا بتداء الكلام على ما هو الغالب وهذا صريح في ان النساء والصغار ليسوا منه اذ انما العتيق الى غير معتقه لما فيه من كبر النعمة وتضييع حقوق الارث والولاء والعقل وغير ذلك مما فيه من قطيعة الرحم والعفو باب فضل المدينة

ابا الحباب بضم الحاء المهملة وضمة الموحدة الاولى بسطار ضد يسير امرت بقرية اي بالتعبير اليها ان كان قاله بمكة واسكنها ان كان قاله بالمدينة تاكل القرى اي تغلب اهلها اكل سائر البلاد وهو كناية لان الاكل غالبا على الاكول وقيل المعنى تفتح القرى اي يفتحها اهلها فيأكلون غنائمها ويظهرون عليها وقيل المراد غلبة الفضاء وان الفضائل تضمحل في جنب عظيم فضلها حتى تكون عدما يثورب وهي المدينة اي يسمونها يثرب واسمها الذي يليق بها المدينة واذا كرر الاول لانه اسم الذي به وهو الجساء او النشيط او هو التوبيخ وكلاهما مستقبح وكان صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح واما تسميتها بالقرآن يثرب فانما هو حكاية عن قول المنافقين يعني الناس كه اي الرديء الخبيث منفي والغرض التشبيه بخبث الحديد والخبث مفتوحة الخاء والباء وبروى مضمومة الخاء ساكنة الباء وسخه وقذره الذي يخرجه النار منه والكير زق او جلد عليه الحداد ينفخون فيه على الحديد واما التنور فالكير بضم الكاف وسكون التحتية الزق الذي تنفخ فيه الحداد والكور بالضم نفخ فيه خبث الحديد بفتح المعجمة والموحدة اخره مثلثة وسخه الذي يخرجه النار والمراد انها لا تترك فيها ما يقبله حتى يخرجه كما ينفي الحداد ردي الحديد من جيده ونسبة التمييز للكير لكونه السبب الاكبر في اشعال النار التي يقع التمييز بها انتفى باطيبة المدينة كابة بنون كابة وطيبة مشتقان من الطيب تطيب تراد بها وهو ما كنفها وطيب العيش بها قال بعض العلماء من اقام بالمدينة يجد من تربتها وحيطانها رائحة كريهة لانكاء توجد في غيرها محلها بفتح الميم مفتوحة عاص بتشديد المهملة وبالموحدة تميد بضم الخاء تروى بفتح الحرة موضع بحرة النار بينه وبين المدينة اربع عشرة مرحلة غير منصرف باب لا بتي المدينة بفتح الموحدة والباء الحرة وهي الارض الجارة السود وجمعها لوب ولا بات

والمدينة بحر تبر عظيمتين بالغربية والغربية تربع اي ترعى عاما بعد عام بالجيم
ثم مهملة وبالراء آخر عنها وتهرتها قال الشافعي رضي الله تعالى عنه يجب صيد المدينة وقطع شجرها لكن لا جزاء وإضمار حرم المدينة كحرم مكة بالحرمة فقط
واباحه ابو حنيفة باب رغب عن المدينة يتركون بالتاء والباء
على خير ما كانت اي على احسن حال كانت عليه من قبل عياض وغيره وفحوى
هذا في العصر الاول وإلا فقد ترك المدينة على احسن ما كانت عليه حين انتقلت
الخلافة الى الشام وذلك حين ما كانت للدين كثير العلماء بها وللدنيا رغبها
واتساع حال اهلها وذكر في اخبار يرون في بعض الفتن انه جرت بالمدينة انه رحل عنها
اكثر الناس وبقيت اكثر شجارها للعوافي وخلت مكة ثم تراجع الناس اليها انتهى وقال
النووي المختار ان هذا الترك يكون في اخر الزمان عند قرب الساعة ويوضحه قصة الراعي
عيبر فقد وقع عند مسلم بلفظ ثم يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة يزجران غنمهما فيجدانها خاوية
حتى اذا كانا بثنية الوداع خرا على وجوههما اي سقطا ميتين ورعي بصغ زعم يسرون
وشنات مضمومة ثم موحدة مكسورة وسين مهملة وباء معجمة بوزن فاعيل وبفتح اوله وكسر ثانيه
ثالثا ضبطه القاضي بالوجهين وعبر ابن مالك بالسيراء اي ليسيروا ومعنى الحديث
انهم يخملون من المدينة الوهدة الباء المفتوحة لسعة العيش فيها انتهى وقال
يسرون بضم الموحدة وكسرها اي يسوقون سوقا بعنف وقيل لهوان يقال زجر
الدابة بمعنى يسرها وهو صريح في جواز اسقاطها بفتح اليمين فتجب فتوح بلاح هم
فيخملها المتاجرة اليها بانفسهم واهاليهم واموالهم والحال ان المدينة خير لهم لانها
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحي ومنزل البركات وكلمة لو جوابها
محذوف دل عليه ما قبله اي لو كانوا يعلمون العلم يوجب ذلك ولما فارقوا المدينة وان كانت
بمعنى ليت فلا جواب لها وعلل التفضيل بقوله تجفيل بجيم فحاء مهملة فتحتية
على نفسه خيرا عظيما وبمعجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر بفتح
هذه الاقاليم وان الناس يتحملون منها اليهم ويفارقون المدينة باب اللبن بارز

المدينة

المدينة بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الراء وكثر عنها وفتحها بعدها زاي اي يعم بخبثه
كما فاز الحديد الوجر بها تنفي اي اخراجها كما تنفي وسخ الحديد بالكير اذا
راعها شيء رجعت الوجر بها كذلك بل ان تنشر بالمدينة فيقل سوء من نفسه
تشابيق اليها لمحبته في النبي صلى الله عليه وسلم خبث بضم المعجمة وفتح الموحدة
والثاء المثلثة ولو يفكون الخبائث بالجمع اكمل بضعتين اي بنية المرتفعة كالحصون اشرف بكسر ميم وكاف
بين الضبيين ووجه الشبه العلو والكثرة معمر بفتح الميمين وسكون العين اي كثير مثلثة
باجر انه هو كما في المدينة ابو حريب بحاء مهملة مضمومة وباء مثلثة فراء
البعظ بالعين المهملة والظاء المعجمة بضم الجيم وبالمهملة مصغرا وكبرا عاد بضم هو نبات سعد
ابي وقاص الماع النووي بفتح ميم وبالمهملة لا يفعله الله ولم يكنه كما انفض سنان
موحدة بها ابن امية مثل مسلم بن عقبة جاء مثله بمنصرفه عنها ذلك مرسلة
اليها يزيد بن معوية على اثر ذلك وغيرها ممن صنع صنيعهما وقيل وكاء بها
اعنيا الا وعلى غفلة لم يتم له امر باب لا يدخل الدجال المدينة رعب اي خوف
المسيح سمي مسيحا لانه يمسح الارض وانه ممسوح العين انه اعور وسموح جلا الا الله
جل الكذب والخلق وهو كذاب خلافا لمن وصف بالدجال المميز عن عيسى عليه الصلاة
والسلام نعيم مصغر نعم بكسر النون وفتح العين الثاني انقاب جمع نقب بالسكون وجمع قلة وجمع
الكثرة نقاب وهو النقب بالجبل والراء بعلها عرف المدينة الطاعون الموت من الوبا
وهذه جملة مستانفة بيان لموجب استغفار الملكة على انقاب السباخ بكسر المهملة
وتخفيف الموحدة اخره معجمة جمع سبخة وهي ارض تعلوها الملوحة خير الناس قال
معمر في جامعه هذا الخضر عليه الصلاة والسلام ابن مجمور وهذا الثابت على الراوي مرجع الضمير
الخضر والذي جزم به البخاري وابراهيم الحربي واخرون من محققي الحديث خلافا لمن
فقا بدها بكسر الفاء يفقؤون لا يكذبون الفاقئون الفاقئون ما اليهود وحده فوي من اهل الشقاوة
والا لعم منهم قالوا خوفا منهم لانصدقهم الا ولاء وابه عدي الشك في كبر وكونه دجالا
اسكن بصيرة وذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان علامة الدجال انه يجيء
المنزل فراوتا بصيرة بحصر تلك العلامة فلا يسلط عليه اي فلا يقدر على قتله
بان يجعل الله بدنه كالنحاس يجري عليه السيف باب المدينة تنفي الخبث
عباس تشديد الموحدة وبالمهملة اعرابه قيل انه فيعل من جاز المتعدي افعل اي
من المبالغة على الاسكان تنازع فيه قال ابو فتح بفتح اوله وسكون النون بعد
ها مهملتان من التصوع وهو الخلوص والكثرة واوله بناء الموقف وصيدها بالنصب
ولعمر بتشديد الموحدة وللكشميهني بالتحتية وصيدها على عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتية بفتح الرجال بالراء وللكشميهني بالدال
وتشديد الجيم وهو تصحيف ضعوك الجوهري ضعف الشيء مثلثه وضعفا
مثلثا وكان البعض ضعفها مثلثا وضعفا ثلاثة امثاله جمد مصغر جدر ات

جمع جد وجمع لسكانه وهو جمع جدار وهو ما احاط بالشيء من حائط ونحوه
كما في النهاية وقال ابن الاثير الجدار الحائط المرتفع ويطلق على الطريق
المجدد بالحجارة ومنه حديث ابن عمر انه نهى عن بيع الجدة بضم الجيم
وتخفيف الدال المهملة وهي الطريق المستوية وقيل هي الجادة وقيل
الجدة الارض الصلبة وقيل هي الارض التي لا تنبت شيئا وقيل هي
الارض التي لا تنبت الا بالسقي وقيل هي الارض التي لا تنبت الا
بالمطر وقيل هي الارض التي لا تنبت الا بالمطر ثم يسقى بعد ذلك

ج لغة والذي يجمع بينهما لفظ سواء دل عبارة عن متكلم واحد كقوله بعض المعنى عليه قلت
هذا قول الله وكلامه قيل لكن ترك لاصحاب المعنى على نحو وإن قلت هذا قول الله
وكلامه صدا الفرق بينه وبين القرآن قلت القرآن يقضه معجز وبنزل بواسطة
جبريل وهذا غير معجز يجوز واسطة وسمي مثله بالحديث القدسي والرباني
الصبي القرآن هو اللفظ المنزل المعجز على رسول الله صلى الله عليه وسلم للاعجاز والتعبد
سواء أخبار الله ورسوله معنى دالا للفظ أو بالعكس فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته بعبارة
نفسه انتهى الصوم لك وإن قلت الكاعات كلها لله قلت ليست
اضافة انه لم يعبد احد غير الله به فلم تعبد الكفار في عصر من الاعصار معبودا لهم بالصيام
وإن كانوا يعظمونه بصورة السجود والصدقة وغير ذلك وقيل غير ذلك قولوا انما اجزي به بيان
لكثرة ثوابه لان الكريم اذا اخبر بانه يتفضل بجسيم الجزاء اقتضى عظمته وسعته والفاء
في السياق ان تقدير الضمير للتخصيص اي انا اجزي به لا غيري بخلاف سائر العبادات
فان جزاءها قد يفوض الى الملكة والحسنة بعشر امثالها انا ذكر بعد اعقبه اعلاما
بان الصوم مستثنى من هذا الحكم فكانه قال وسائر الحسنات بعشر امثالها بخلاف
الصوم فان تضعيفه يدور حساب وإن قلت الذكر بالقياس بعشر بالتاء
يثبت قلت مثل الحسنة فكانه قال بعشر حسنات باب كفارة
الصوم جامع بجيم ومهملة وبا موحدة بعد الالف خديجة بضم المهملة وفتح المعجمة
وسكون التحتانية والجيم دال اي الكسر او بالفتح فان لا يقبل الوضع العليمة اي اذا
وقعت الفتنة فالظاهر انها لا تسكن فهو حين عدا اي كما يعلم ان الليلة سوى التي قبل الغد
علما واضحا جليا ظاهرا اي بعد مجيء الهلال للوقت بقلقا وهو الاصح ويقال بقلوق بلغة رديئة
بينة باب الرجل للطايين بكسر الراء وفتح الجيم بعدها التحتية فعال من الرجل ضد
عقلتان وعن الناسبة بين العمل وجزائه وإنما تبعني بان الرجل عن الشبع لانه يحل عليه
وجيب الله يستلزم محله بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ابو حازم بالمهملة
والزاي في الجنة في معنى اللام كما عبر بعضهم في رواية اخرى للوك مخففا ومثقلا ومشددا
فلم يدخل وإن قلت القياس فلا يدخل للماضي والحال الا خبر فقد حصل
للطايين قلت عطف على الجزاء فهو في حكم المستقبل يحن بفتح الميم وسكون
المهملة وبالنون وحيي الزوجان بشكلين كانا او غيرهما وكل واحد
منهم زوج يريد سواء فهو صغير او مشتبه بكبير فهو جاف نجيبي مرفوعا قال يحيى بن
شابين حماد بوجوههم انتهى في سبيل الله كذا نقل على الصوم في جميع وجوه الخير
وقيل هو مخصوص بالجهاد حتى ليس لهم تفضيل بل معناه هو خير من الجهاد ان
والتنوين فيه للتعظيم سوا هل الصحة اي من الغالب عليه ذلك والا فكل المؤمنين
اهل للكل باب هل يقال رمضان قيل سمي به لانه ترمض فيه الذنوب اي تحرق
وقيل لوقوعه حين اشتداد الرمضاء والرمضاء شدة الحر كله اي قول رمضان بدون
التنوين ومعه صام رمضان بلا واحتسابا لا انفد سوا رمضان تامه بصوم يوم او بعض

وهو بفتح الباء والدال لانه مضارع اطلق تنفد سوا فجد في احدهما تخفيفا اي لا تنفد سوا
النهي بصوم تعد زنه منه وبفتح التاء وكسر الدال اي لا تفد سوا صوما قبله ليكون منه
احتياطا له فتحت ابواب السما بتخفيف التاء وتشديده بعد ذكر انه على التخفيفة
لم يات فيه او عملا لا يفسد عليه وفاك فتحت ابواب السما كناية عن تنزل الرحمة
وازالة الغلق عن مصاعد اعمال العباد وغلوا بواب جهنم عن تنزه بصوم الصوام عن جس
الجوارح والتخلص عن البواعث على المعاصي بقمع الشهوات او بكمال البراءة من النار
الجنة بدل منه ذكر جمع بعد مفرد له سلسلت الشياطين بشد قيل هو حقيقة والمراد
مسترقوا السمع وقيل المردة وقيل مجاز على العموم والمراد انهم لا يطلقون من وساوسهم
الى ما يطلق اليه غيرهم لا تشغالهم فيه بالصوم والذكر او رفع بنى من لك خصوصا قيل
بالنسبة الى غيره وفاك واما السلسلة فلم تشغلوا سوا بناء المسلمين ويحتمل ان
يراد به المجاز اشارة الى كثرة الثواب والعفو وان الشيطين يقل اغوائهم فيكونون
كالمسلسلين وتمر الضمير راجع الى الصيام وان لم يجر له ذكر لدلالة السياق عليه
ثم بعض الغيور فشدد اليم مبنى للمفعول جسم فاعله وفيه ضمير يعود على الشهر اي
شهر يغار ثم الصالحون لاستشعارهم بقبح فادروا بالوصل وبعض الدال وكسر الراء من غير
همز فاعلوا من بادر اي شعبان حتى تكملوا لكم بتر بوا كما جاء في الرواية الاخرى بحسبكم اي
اي غير يحيى لصيام كان له فاطعموا امر من طعم وا ما هو مضمر باب وجوب رمضان بالسنة
فرض وجوبه واحتسابا اي طلبا للاجر في الاخرة فاك وقال ابانا واحتسابا بالنصب بوجوبه
وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اي موصوفا صوما محتسبا كقوله تعالى بانيك
نصيرا اي ساعات والثاني مفعول من اجله اي للتاب والاحتساب يبعثون اي يوم القيامة
على حسب نياتهم اي اركانوا مخلصين فيثابون عليه والا فلا والسر في خلود الكافر
في النار انه كان على نية انه لو عاش مخلدا لكان كافرا اسلمة بفتح اللام ما تفح به
زاد النسائي واحمد وخير بسند حسن وما تاخر باب اجود ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود ما كان ما كان مصدرية اي اجود اكوانه يكون في رمضان
والاجود هو المحض ومن الحديث في كتاب الوحي باب من لم يدع قول الزور والعمل
بكسر العين وفتح الجيم بدع بترك قول الزور اي الكذب والميل عن الحق العمل به
اي بمقتضاه مما نهى الله عنه فليس لله حاجة الواحد ك البيضاوي المقصود من
شرعية الصوم ليس نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات وتصفية
النفس الامارة للنفس المطمئنة فاذا لم يحصل ذلك لم ينظر الله اليه نظر قبول وفوائد
وليس له حاجة مجاز عن عدم الاثابات والقبول فنفى السبب واراد نفي المسبب
ابن بطال وجه الحاجة سوء الادب اذ لا يحتاج الوثي انتهى وقال غيره قال
ابن العربي مقتضى هذا الحديث ان من فعل ما ذكر لا يثاب على صومه باب
هل يقول اني صايم اذا شتم لا يجهل شتم بسكون المهملة وفتح المعجمة بعدها مثلثة
وفاك الجهل بالجيم والسين المهملتين وبالحاء المعجمة الصياح والخصومة

يفرحهما اي يفرح بهما محمد الجار ووصل الصبيا اذا الكوح زاد مسلم بكر قبل الزوال
الجوع والعطش وقبل الاتمام الصوم والمعونة عليه بصومه اي بغزوايه وثوابه باب
الصوم لم خاف على نفسه العزوبة الابعاد العزبة بالفتح وسكون الزاي والجمع هو العزب الخلو
والعزلة والعزوبة التي لا زوج لها والاسم العزبة والعزوبة ابو حمزة بضم المهملة وزاي البناري النوم
فيه لغات المد والقصر وهو المشهور والثانية كالاحد والثالثة بالمد كالماء والرابعة الباهة بضم
الباء بلا مد اصلها الباءة الجماع مشتق من الباء وهو المنزل ومنه سميت الابل وهي معاشها وقد
يراد بها استعداد مكن الباءة الجماع لقدرته على شروط النكاح فليتزوج وهو لم يستطع الجماع
لعجز من مؤنه فعليه بالصوم انتهر وقال فعليه بالصوم قيل انه اخر اس الغايب وسعيد
فتح المغرب بعد قوله من استطاع منكم الباءة اعزل الحاضر وقال ابن عصفور البلزابيد في
المشط ومعناه الخبز والمراد وفعليه بالصوم وقيل هو سواء عزل المحاصب والمعنى لو
على الصوم اي اشتغل واعليه بالصوم اغض احمض البصر واحصن له اي اعد على الاحصان
الفرج رجاز بكسر الواو وحائد من الخصيتين جاز نزعتا بموحدة وقيل بفتح الواو والخصر
وليس بشئ وقال ك الوجاء بالكسر والمد رض الخصيتين وقيل هو رض العروق والخصيتان
بحالهما لاستدار الصوم بكسر الشهوة كما يفعله الوجاء وقد استدل به على جواز العلاج
لكسر الشهوة كتناول الكافور ونحوه انتهى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رايتموا الهلال صلة بكسر المهملة وفتح اللام الخفيفة عين منصوب عمار بفتح المهملة
وتشديد الميم يوم الشك هو يوم ثلاثين من شعبان قبل شهادة عدلين بالرؤية او مضي
ثلاثين من يوم الثلاثين من شعبان انتهى وقال ع ضبط بضم المعجمة وتشديد الميم اي حال بيننا
وبينه غيم وللكشميهني غمي والستر خسي غبي بفتح المعجمة وتشديد الميم اي حال بيننا
وتخفيف الموحدة من الغباوة وهي عدم الفطنة استغبي تخفيف الهمزة فاقدروا له ج بفتح
وصل وضم الدال اي قدروا له عددا من شعبان حتى يكملوا ثلاثين وقال ك فاقدروا له اجعلوا
وباكلوا الغرة بفتحتين وهو صريح بانه صلى الله عليه وسلم يريد اعتبار ذلك بالنجوم
جبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات ابن سحيم مصغر سم بمهملتين خسر بفتح
الخاء المعجمة وتخفيف النون اي نقصها محبس بالمهملة والباء الموحدة اي منع لرؤيته اللام
للتوقيت كما في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي وقت دلوكها غبون بفتح المعجمة
وتخفيف الباء الموحدة ولابي ذر وفي الاصيل بضم الغين وتشديد الباء المكسورة ول
ابن ويعنا محجي عليكم ومنه الغباوة ح خلب ولابي ذر خلب عليس انهكتك اي اذا نهرجت
العكة انفسال الخثر منشورة بفتح الميم وسكون المعجمة وبفتح الراء وضمها وبالنون
حرة الوجه ضبي بصاد مهملة ساكنة فموحدة مفتوحة فمثناة ساكنة فباء فياء
النسب باب بالتنوين تسعة اعبد لا ينقصان وان كان ناقصا فانه في
العدد تمام ناقص اي في الحكم اي لا ينقصان من ح جواز نقصانه في العدد فان هذا الهلال بفتح
في خلوص شك اذا صاموا التسعة وعشر بن وقال عمر بفتح المعجمة والزاي ولابي ذر
كلاهما ناقص اي لا بكماله بخصم نقصا منهما جميعا في سنة واحدة غالبا النوى والحج

الاول والجاهلية لم تبتدئ من اول ما تحصل سوائم او نحو ذلك بل تبتدئ من اول السنة
لتغلب حكم الصوم والحج وعني بذلك بهما وسمي رمضان بذلك عبد لغربه منه ك وان قلت
ذو الحجة انما يقع الحج في العشر الاول منه فلا يدخل النقصان الشهر وتمامه فيه بخلاف رمضان
فانه يحل كله فيه تارة يكون تاما وتارة اخرى يكون ناقصا قلت فيكون في ايام الحج
من عمل النقصان مثلا فيكون في اخر رمضان فيقع النقصان في العشر ويقع فيه الغلط
بزيادة يوم او نقصانه فنقع عرفة في اليوم الثامن او العاشر منه فمعناه ان جبر الواقع في عرفة
في مثله عما لا غلط فيه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب اي لا نعرف
وقيل اراد نفسه امية ك اي باقون على الحال الذي ولدتنا عليه امهاتنا من عدم الكتابة
والحساب وهي نسبة الى الام وصفتها لا هذه صفة النساء غالبا وقيل انها منسوبة الى امة
العرب لانهم ليسوا اهل كتابة قال ك العرب قيد الكتاب واكثرهم
بمعرفة الحساب قلت المراد ان اكثرهم اميون في الحساب كالحساب بالنجوم وهم
بمعرفة قوله هكذا وهكذا يعني اشار اولا باصابع يديه العشر موفرة وقبض بهما في الثالثة
واشار مرة اخرى بهما ثلاث مرات باب لا نقدم رمضان لا تقدموا بفتح التاء
والدال لانه مضارع اصله تتقدموا فحذفت احدى التاءين تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر
بصوم تتقدمونه منه وبضم التاء وكسر الدال اي لا تقدموا صوما قبله ليكون منه احتياطا
بكون رجل هي تامة بصوم صوما نثر للكشميهني صومه وقال ك صومه اي الغداء
كصوم الوردا والنذر او الغضا قالوا بكرة صوم اخر شعبان يوما او يومين وعلة ان الرجل
ينبغي ان يستريح من الصوم ليحصل له قوة ونشاطا كالاستعداد برمضان وقيل لان النبي صلى الله
عليه وسلم فيه الصوم بالرؤية جعل ذلك العلة للحكم فمن تقدمه بصوم يوم او يومين
جعل كالصائم بعد العلة واما الغضا والنذر فيجب ضرورة لانهما فرض واما الورد فتركه
ايضا شديد لانه يكاد عن الوفاء وعلله انه ليس من باب استقبال رمضان
باب قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث فيس بفتح الفاء واسكان
التحتية وبالمهملة ابن صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء فال الداودي وابن
التين يحتمل ان يكون هذا اعيني مخبوط وانما هو صرمة كما ذكر ابو نعيم في معرفة الصحابة
وغيره بخلاف صرمة بن ابي انس وقيل ابن فيس الخطمي انتهى يومه نثر بالنصب
زاد ابو داود في ارضه فغلبته عينا وفي بعضها عينه وغلبت العين عبارة عن
النوم حبيبة بفتحات وموحدة مخففة ابنة سهل كذلك وقال بعض النحاة اذا كان بين اللام
والباء ياء تجب النصبة وان كان مع اللام جاز نصبه وتركه الخبيبة الحوصاء يقال خاب الرجل اذا لم ينل
ما طلب باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى بفتح المهملة وتشديد التحتية
الاولى مضارع بكسر الميم وسكون النون نعشم وحصين مصغران الشعبي بفتح
المعجمة وسكون المهملة وبالموحدة لما نزلت حتى يتبين لكم اي لما قليت على بعد
نزولها والجاسكم عدي في السنة التاسعة او العاشرة بعد نزولها بمدة عمرت لي
بفتح الميم عقال بكسر المهملة وبالقاف واللام حبل من شعر جلا يستبين اي لا يفهم

وحديث عدي يفتح نزول قوله تعالى من الفجر بعده من الخيط الاسود فانه عمل بالخيط الحقيقي
على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من اجل الفجر وهذا يخالف حديث سهل الآتي بعده فان
فيه انه لما نزل الآية لم يفصلا فان حمل الحديث الثاني على ما في هذا وفيه ما فيه من الاشكال والا فيحتمل ان يكون
حديث عدي ناسخا لما في حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانما سمع
الآية مجردة فحملها على ما وصل اليه علمه حتى بين له الصواب وعلى هذا فيكون من الفجر
متعلقا بتبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله في الفتح
انتهى ابن حازم بالمهملة وزاي ابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمود
بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة وكان رجال ليس منهم عدي رفعته متأخرة
عنهم كما يفتح ينبهني للكشميهني يستبين وينبهما للمستملي يبدو بكسر الواو وسكون
الهمز وضم التحتية يعني النور ومنه قوله تعالى انا فاورثيا الغلق وغيره وهذا صواب ضبطه
بعلموا ابي بعد نزول من الفجر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم الفلس عطف
على قاله ابو روى عبيد الله عن نافع وعن القاسم كليهما يرفعه بفتح الفاء ابي يصعد زاد
هذا الراوي عن عائشة وهذا اشكل مع سهل والحديث جائز بفتح اول يبين وقت اذانه وطلوع
الفجر وانما كتبوا بالياء كيف يقول الى يكون بينهما هذا والرفع والنزول واجب بالرفع
بين اذا بينهما ابي بينهما كما قال في حديث ابن عمر ابي بكر بين نزول بلال وابن مكتوم
كقول رجل بينكما جعل احدهما يصعد الاخر من عني فراخ انتهى باب
تعجيل السحور سرعة الوثوب اذا سمع الاذان كذا السحور بفتح السين وفي نسخة
السحور بضمها وزاد كذا ابن بطال الترجمة بتعجيل السحور ومعناها تعجيل الاكل ولو ترجم بتأخير
السحور لكان حسنا وقال فيكون الحسن ان يترجم تأخير السحور بأنه المستحب
وتأويل كلامه انه اراد تعجيل الاكل لا يدع الفجر يطلع فيأتي بعض السحور باب
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر ابن عن زيد هذا سابق برواية الصائغ عن عابد
باب من ترك السحور من غير اعياب واطلاق ابن بطال الصوم عن غير اكل
بالليل يؤكل بفتح المرء مجهولا بفتح الجيم بعدها واو ساكنة ثم راء مفتوحة
ابن اسماء المنقري كذا بغير الذكور والاناث وتعقبها الذكري كعيشتك وابن ليس حاله كحالك
او بفتح القسمة ابن ابي لستنا كاحدكم اكل مضارع قللت ابي بفتح القاف المعجمة اعمل
كل اذا عملت بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية بعد باب التسحير لموا صلا انتهى
يقال ان فيه اذا بينت يضعفن ويسفين ويضعفن ويسفين وبضم يا يضعفن وبفتح
يا يسفين ثم اختلف هل ذلك حقيقي او معنوي فقيل حقيقي من ضعف الجثة ونزارها
وانما يفتح العصر بضعف الدنيا ورد بانه لو كان كذلك لما كانوا صالحين للصيام وقيل معنوي
ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوة من الجمع وسلب عنه رويته ذلك فان كلت
ابن موضع الدلالة على الترجمة بتعجيل السحور ومعناها تعجيل الاكل ولو ترجم بتأخير
من مراعاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لو كان السحور واجبا لما واصل واما الجزء
الاول فمفهوم من الحديث الذي بعده والا ولوان يقال الاصل عدم ايجاب السحور وكيف

واباحة

واباحة الوصال من خصائص نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا دلالة على عدم
الوجوب بمطلقا واذا احتملا الفعل والترك على الخفيفين يتعلق ذلك استعانة بالكلية
في السحور بفتح السين ما يتسحر به وبالضم الفعل بركة كذا قيل المراد بها الاجر
والثواب فالمناسب اويقرأ السحور بالضم لانه مصدر حقيقة بمعنى التسحر وقيل البركة
فيه ما يقوى على الصوم وينشط له وقيل ما يتضمن من استيقاظ والذكر والدعاء في ذلك
الوقت الشريف وقت نزول الرحمة وقبول الدعاء وما ورد في خواص الاستعمار بالاسحار انتهى
ونقل احمد السحور بركة فكانوا يحرصون احدكم جرعة ماء فالله وملائكته
يصلون على المتسحرين ولسعيد بن منصور تسحروا ولو بلقمة باب
اذا قال بالنهار صوما ابو الدرداء بفتح المهملتين وسكون الراء بينهما وبالمد اسمها خيرة
بضم المعجمة وسكون التحتية واسم ابي الدرداء عامر انصاري يزيد من الزيادة عبيد مصغر عبد
سلمة بفتح المهملة واللام وحكاه اسمه عقبة بن اسماء بن حارثة الاسلمي يلتبس بكسر اللام
وسكون الفوقانية وضم الموحدة اي الغايب وفتح الميم للتخفيف اي يتم صومه ابي يمسك بقية يومه
حرمة للوقت كذا قال بوجيهة هذا دليل على ان الصوم الواجب يجوز بنية النهار لان صوم
عاشوراء كان واجبا ثم نسخ الوجوب عنه او المراد استمر في بقية النهار لا حقيقة الصوم وايضا
لم يكن صومه فرض عند الجمهور قال ابن بطال غرض البخاري من الباب اجازة صوم النفل بغير
تبييت وقال ملك لا بد من التبييت كالفرض لقوله لمن لم يبيت الصيام فلا صيام له
والجواب على تسليمه وقوله الاعمال بالنيات والامساك بعد الجزء الاول عمل والقياس على الصلوة
فانه لم يختلف فرضها ونفلها بذا الجواب البتة قال الكرماني حديث عاشوراء منسوخ قال
وهذا لا ينافي ما ذهب اليه احمد من ان الصوم المراد من الصوم الواجب لا يجزئ للافطار حتى تتمين نفسه
للعبادة بأن يتكلف تحصيل ما يفطر عليه واعلم ان هذا الحديث خامس الثلاثيات باب
الصائم يصبح جنبا سمي بفتح المهملة وفتح الميم وبعدها التحتانية ليعزعن بالعين والزاي والمهملة ابي
التخفيف بمعنى الخصلة التي يخالف بها سواء والتشميع بمعنى التزعيب بالعين والفاء
وراء مفتوحة يقال فزعت بكذا اسمع فكان اذا علمته بما عليه صريحا قاله ابن فرح وقال غيره
التفزعين بالفاء والزاي المشددة المكسورة على المدينة ابي حاكم عليها بكر بن عبد
الرحمن زاد النسائي كان جارا وصديقا وكان يستفتيه بما يكرو فزر بالفاء المجمول كزيد
حدثتني الفضل كذا وقع عند الاكثرين وهو وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح جنبا فلا صوم
له وهو كذا ابي الفضل اعلم بروايته من غيري ابي العهدة عليه او الضمير راجع الى الراوي
وقد بعضهم من ابي ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بهذه الخصلة من الفضل
لانهن صاحبات الواقعة وقال ابن بطال انما اعلم ابي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح
مسلم في رواية لما حدث عن عائشة وام سلمة قال نعما اعلم فذكر ان اباهريرة رجع
عن ذلك وقال انما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس انما نعرف الرواية
به لسماع لانه يروي عن ابي هريرة باب الصوم اذا اصبح الرجل جنبا لفظ النسائي ولفظ
احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذي يريد الصلوة صلاة الصبح واحكم جنب فلم

نعزل الحديث هذا من الثلاثيات

بم بوسند والاول اسند من ابي اقوى اسنادا الا ان حديث ابي هريرة اختلف في رفعه ووقفه وقال جماعة انه منسوخ وذلك ان حديث ابي هريرة كان اول الاسلام حين كان الجماع مما يباح بعد النوم ثم نسخ ذلك ولم يعلمه ابو هريرة فكان يفتي بما علمه حتى بلغه الناسخ فرجع اليه اعني اذا باحوا وانتاعا للصحة باب المباشرة للصائم ومباشرته المراد بالمباشرة اللمس باليد ونحوه النقل البيشي تيرو ما يريد الجماع لاربه ك النووي ورويت هذه اللفظة بكسر الهمزة واسكان الراء وفتح الهمزة والراء ومعناه بالكسر الحاجة وكل بالفتح ولكنه يحتمل ان يكون على العضو ومعنى كلاهما انه ينبغي لكم ان تحترزوا عن القبلة وما تتوهموا انها تحل شيئا مما استباحته لانه يملك نفسه ويأمن الوقوع فيما ينهى عنه انزال وانتشار المني بكسر ففتح ان يملكوا عنها باب بسكون الهمزة وفتح الواو باب القبلة للصائم عمدت قيل كان فحلها تشبيها على فحولة صاحبة القصة ليكون ابلغ في النفي بعد بيتها كثير بثلثة سلمة بفتح اللام الجميلة ثوب من صوف او علم حيضي بكسر الحاء الهمسة الصحيح انه بفتح النون وكسر الباء معناه حفنا باب اغتسال الصائم بضم ففتح وفي بعضها وذلك بضم فسكون وما بعده الجوف منه شيء والمراد من القدر ما في القدر وعكف النبي عليه من عكف العلم على الخاص منوجا اي يتشقق الرأس فرق بالفاء ضبطه بفتح الباء وكسر العين والياء ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه الخوض الصغير ومراده انه يتبرد فيه ويصب عليه يستعين به على هوسه من الحر والعطش قلت ويجوز في الجزء النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشأن وتكون الجملة بعدها مبتدأ وخبرا في موضع رفع على انه خبر ان وانتهى وقال ابن دستقة كلمة فارسية مركبة من آب وهو الماء وزن وهو المرأة وهو مثل الحوض كانه ظرف للماء لا يستعمل الا للنساء غالبا انعم اي الفي نفسه فيه حلك بضم الحاء واللام وسكونها تقديره من جنابة عني حلم جاء مكتوبا بالصفة عن الموصوف للضرورة وفيه دليل لمن يقول بجواز الاحتلام على الانبياء والشيعة امتناعه قالوا لانه من باب تلاعب الشيطان وهم منتفون عنه انتهى وقال من عني حلم بضمتين وقد يذكر تعظيما لهم من شؤونهم انه كان يحتلم قال الحلم من الشيطان وصلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا الاستنثار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق وقيل هو نفسه استنشاق لم يبلك وابى ربيعة بل عليه وقال ك لم يبلك استنشاق كل فعلها لا تفعل عليه وفي بعضها ان لم يبلك فان قلت لا اعلم ربط جزاء الشرط كالابد من الواو قلت هو معطوف للجزاء المحذوف والجملة الشرطية جزاء لقوله ان استنثر وعلى النسخة الاولى الواو للحال محذوفة كقوله ما يفعل العاصي الا وهو عالم انه يعصي الله ربما اطعم الله ربما سقاه ك الخطابي معناه ان النسيان عذر وان الله تعالى هو المطعم والساقي مضافة في الحقيقة الى الله تعالى وعني سواء فيه بعدها فان بلك يبطل الصوم بالاكل بعدها وقال الشافعي يبطل اذا كثر الاكل لان الحر ازع عن الكثير يستعمل غالبا

لغة

لغة النسيان فيه هو فوعه يمنع بفتح الفاء والنون وبالنون فيه باب سواك الرطب واليابس للصائم مصعوب بكسر الميم وفتحها كل ما يتمعر به وقال ك مصعوبا مصدر بمعنى اسم الفاعل من التصعيب واما بمعنى الآلة موجات للريق ك فان قلت كيف يكون سببا لرضى الرب قلت سوجيت ان يأتي بالمندوب موجب للثواب وموجبة انه بعد مة الصلوة وهي مناجات الرب وان شك ان طيب الرائحة تقتضي رضى صاحب المناجات وقيل لعموان تكون الرضاة بمعنى المعمول اي مرضي للرب وعلى مرضات يحتمل التركيب بان يكون الصفة منه علة للرضى او يكونا مستقلين في العلية حمران بفتحتين بعدهما نون الجلد الاحمر ك فان قلت ما وجه تعلق حديث ابي حديث عثمان بالترجمة قلت توضأ معناه توضأ وضوءا كاملا جامعا للسنن ومن جملته السواك وقال ز قيل انما دخل حديث عثمان وليس فيه شيء من احكام الصيام للتنبيه بفي تضعيف الحديث المروي بالغ في الاستنشاق الا يكون صائما ولم يقل في هذا الحديث وغيره باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنثر بضم الميم وكسر الخاء وقد تكسر الميم اتباعا لكسر الخاء باب المضمضة بفتح الميم والضاد والخاء وقد تكسر الميم اتباعا لكسر الخاء باب المبالغة بفتح الميم وكسر الغين وقد يروى بضمها ايضا الدواليب بضم الدال الاولى وفتح الثانية لا يضرك وفي بعضها لا يضرك ومعناهما واحد برح اي يبتلع ما بقي جملة منفية ومعناها حالا وقيل لما سوصولة ابن بكال الظاهر انه سقط كلمة ذا من الناسخ وكان اصله وما ذا بقي فيه يخضخ بفتح الضاد وضمها العلك بكسر العين الخ بضم مثل الحمكي باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له ك فان قلت ما مرجع الضمير قلت الحديث الذي نقرؤه وهو اجهر الواخر وهو جملة حالية متأخرة رتبة عن معمول عالم يسم فاعله لقوله لان لي وفي بعضها رفعه بفتح الهاء مرفوعا بانه مفعول يدري وحينئذ يكون الخبر بدلا عن الضمير كقوله ما منعتابه سعدي وبصري الابداعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان السمع بدل عن الضمير والمقصود منه انه ليس موقوفا على ابي هريرة بل هو مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو مسهر بضم الميم وكسر السين العوام بتشديد الواو وعباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة رجا قيل هو سليمان ابن عمرو وسلمة بن عمرو احتوى ك يدل على انه كان عامدا لان النادر لا اثم عليه اجماعا والحق ان مجاز عن العصيان او المراد يحترق بالنار يوم القيامة فجعل المتوقع كالواقع جا استعمل الماء مكتل بكسر الميم وفتح الفوقانية وهو شبيه بالزبيل يسع خمسة عشر صاعا العرق بفتح المهملة والراء وقيل بسكون الراء ايضا المنسوج من الخوص ك والحديث هجة على المالكية حيث قالوا انها كفارة مخيرة ح قوله هل تجد الواخر ليس هو بجواب الترتيب وانما هو لمجرد الحصول والواو قال ومنع سراج ابن صيغة هل تجد ليست للترتيب بل للاولوية وهي بمعنى التخيير او قريبة منه باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له

مالك بفتح اللام استجعال عن حاله بكت بفتح الميم والكاف مثلثة اي بخ ارله نمر على
حذف همزة الاستجعال اي اعلم والمجرور متعلق بخبر وايا ما تقصدوه على احدا فقرمي
وكذا قوله بعد على اخوج اهل بيت مرفوع على انه اسم ما وقوله خيرا ان جعلتها حجازية وبا
رفع ان جعلتها تميمية فقد سبب الفقد نبا بحال الرجل حيث جلخا بها على
نفسه واعياه جدا بها مع انه كان جلما وجد الخصة كمع جدا ياكل ما اعكه اصعه
اهلك ك فان قلت كيف اذن للرجل ان يصعه اهله قلت انه كان عاجزا
عن التكسب بالعتق اعسار وعن الصوم لضعف وعدم كما قاله فاذن له اصعاما
عياله انه كان مضطرا الى الانفاق على عياله في الحال والكفارة على التراخي وقال الخطابي
انه كان رخصة له خاصة او هو منسوخ باب المجامع في رمضان اخر بفتح
الهمزة المقصورة وكسر الخاء اي الابعد وقيل الارذل وحتى فيه المد وهو غريب
رفد بنصب البدل سوما الموصولة وهي مفعوله نحو الزبيل بفتح الزاي وكسر الباء سمي
بذلك لتزبيل بروى الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون ساكنة هو القفة الكبيرة قاله القاضي
وحتى صاحب المجمع بفتح الزاي فيه ايضا قال لسمي بذلك لانه يحمل فيه الزبل باب
الحجامة والقول للطبيب ابو سلم بتشديد اللام تربان بفتح المثلثة وسكون الواو وبالباء
الموحدة والنون بكير مصغر بكر بالموحدة علقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف
افصد الحاجم والمحجوم جاز للطبيب الحجامة سوغي بكسار عند الائمة الثلاثة وقال احمد
يفسد صومهما الاول قال وفيه انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم
يغتابان فنعم احد هما فصار كالبصر بن اكثم معضل حقيقة كما قاله الكتب
يفصد الطبيب عيابش بفتح المهملة وشد التحتانية وبالمعجمة اعلك فان قلت
هذا يستعمل في مقل التردد ولفظ مع حيث قال اولا يدل على الجزم قلت جزم
به حيث سمعه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وحيث كان خبر الواحد غير
مفيد للعلم الجزم فيه اركضه له بعد الجزم تردد اولي او يكون استعمله للتردد
والله اعلم معلق بضم الميم وشد اللام المفتوحة البناء بضم الموحدة وخفة النون
الاولى شيبانة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى باب الصوم في السفر
الشيباء منسوب الى الشيب ضد الشباب وهي مقصور لرجل سماه ابوه او ورد بلا
فاجرح بجيم احرى حاء مهملة الجريح تحريك السويق ونحوه بالماء بعود الشمس
بالرفع والنصب وسراة ان نورها فاق وارتفاع حرها وضمير لك يمنعه من الافطار
فاجابه صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضرها عرض عن الوضوء واعتنى غيبة الغرض
وقال الشمس بالرفع على ان مبتدا والخبر محذوف اي باقية يريد نورها وبالنصب
اي انتظر الشمس يعني نورها خص ان يقال النور دون غاب الغرض مانع من الافطار
فاجابه عليه الصلاة والسلام ان ذلك لا يضرها عرض عن الضوء واعتنى غيبة الغرض
غيرته الجوع افطر الحاجم معناه دخل في وقت الحجر كقولهم اصبح الرجل وقد
يجوز معناه انه صار في الحجر كما في بعض الحديث شيبا جرير بفتح الجيم وكسر الراء عيابش

بفتح

بفتح المهملة وتخفيف التحتانية وبالمعجمة حمزة بمهملة وزاي الاسلمي بفتح الهمزة واللام
اسرد بضم الراء بخلاف السرد ثبت الصواب فيما بعد ك فيه ان صوم الدهر عبي مكروه لمن يتضرر
به فان قلت لم ينكر صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن العاص صومه قلت
وجد في همزة القوة بخلافه فانه علم انه سيضعف عنه وان تشأ فاقطر بهمزة فقطع
خرج الوكة اي على العجم الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى عين جارية بينها
وبين مكة قريبا من مرحلتين عسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية قديد بضم القاف
وبدال مهملتين بينهما تحتانية ساكنة همزة بمهملة وزاي يزيد من الزيادة عبيد
مصغر عبد ك والرواة كلهم نشابيون وهو من اللغايب راحته بفتح الراء وخفة الواو
وبالمهملة رجل قد ظل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل العامري اسمه فيبس فيه وقوع
النكرة مبتدا والصوغ هنا كونها بعد واو الحال
ليس من البر الصوم في السفر زيد ابن اكيمة النمري قيل للتبعيض وليس بشيء وروى ابن ابي شيبة
ليس من امبر امصيام في امسفر بابدال اللام ميما وهي قليلة ح هذا عجيب اجازها المانع
منه قاع ومنع ما لا مانع منه وذلك ان يتركه زيادة من يكون مجرورا هذا نكرة وهو في
الحديث معرفة هذا مذهب البصريين وهو المعول عليه خلافا للاخفش والكوفيين واما
كونها للتبعيض فلا يظهر لمنعه وجه اذ المعنى ان الصوم في السفر ليس بعد واحد من
انواع البر وقوله وروى البر الخ يوهم ان في البخاري هذا ربما يأتي اهل اليمن وليس كذلك
وقال ك قوله ليس البر استدل به بعض الظاهرية على ان لا يجب الصوم في السفر فان صامه
لم ينعقد والاكثر على ان الصوم فيه افضل لمن لا يتضرر به بمعنى الحديث اذا اشتد علي وجع
الضرب فليس من البر والسياق موضح له لذا ابن بكال فان قلت اذا لم يكن من البر لم
يصح فلم يجد على انه لا يجوز في السفر قلت معناه ليس هو ابر البر انه قد يكون ابر منه
اذا كان في حج او جهاد ليقوى عليه كقوله ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ومعلوم
انه مسكين انه من اهل الصدقة وانما اراد المسكين الشديد المسكنة حمير مصغر حمر
ة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون وجهه الوبدك فان قلت ما معنى كلمة
الى هنا اذا رفع هو باليد قلت بمعنى رفعه الى غاية طول يده وهو حال اي فيه تمشي
اذا انتهى الرفع الى اقصى غايتها وقال ح فرفعه الى يده كذا الاكثر هم وعند ابن السكن
الى فيه وهو الصحيح ان يصول الرفع رواية الاكثر بمعنى على ويستقيم الكلام انتهى
وقال نش فرفعه الى يده ولا وجه الى فيه وهو صواب ابن عمر ولعلها تصحيف الصحيح
قال لا اعرف احدا ذكر ان الى بمعنى على والكلام مستقيم بدونها التقدير باوذلك
ان الى لانتهاء الغاية على بابها باب وعلى الذين يطيقونه سلمة بفتح عيابش
مشتق من غث اخر شين معجمة ابرز بضم الميم وشد الراء ليل بفتح اللام
باب متى يقضي قضاء رمضان العشر اي عشر ذي الحجة الاولى وهو المسمى بالعشر
ملت برمضان اي بقضائه جا رمضان زيد التنوين لانه نكرة وقال ك جا رمضان من اليمن
وفي بعضها سؤل الجواز وفي بعضها سؤل الجبوا ابن عباس ك فان قلت عمه

على اي هريرة يقتضي ان يكون المذكور عنه موسى **قلت** اختلف العلماء ان العيد المعهود المعطوف عليه فيعيد المعطوف اما لم يذكر الله هو كل النهار والمراد من ذكر فعل الجمعة لنا خير الفضل كان يكون ك **فان قلت** ما جاية اجتماع لتقتضي الكون واحد منهما بلفظ الماضي والاخر بلفظ المستقبل **قلت** الجاية تخفيفا للقصة وتعظيمهما وتفخيما كان الشان يكون كذا واما تغييرا لاسلوب كما اراده استمرار وتكرار الفعل وقيل بزيادة لفظ يكون كما قال الشاعر: رجيبي ان لقاكما تواكلوا **الشغل** عن النبي صلى الله عليه وسلم ك ايذاء يحيى بعدا وهو فاعل بعد محذوف اي فاتك ليمنعك الشغل او قال يحيى الشغل عن الصلاة لعدا فهو مبتدا محذوف الخبر والمراد من الشغل انها كانت مشغلة نفسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرصدة لا تستمتع عنه في جميع اوقاتها لاراده ذلك واما في شغلان جار رسول الله صلى الله عليه وسلم مرصدة لا تستمتع عنه في جميع كان يصومه فتشتغل عائشة لفضل صومها او كان الصوم يضيق عليها فيه ومن قوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم للتعليل اي من اجله وفي الحديث جواز ان الفضل موسع ويصير مضيقا واحوال الزوج من العشرة وكذلك الخدمة مقدم على سائر الحقوق فلا يكون فرضا محصورا في وقت **باب الحائض تترك الصوم والصلوة الزناء** بكسر الزاي وخفة النون **وجوه** اي جهات انحوا اسبابه **من ذلك** اي من جملة ما هو خطاب الوضع فحاصل الصوم والصلوة جاز ان يقتضي اما ان يكون فضا ونفلا منفصلا ويبين في الحكم لان كلا منهما عبادة تترك لعذر وتكون فضا الصوم واجب فقط قال الجمهور الفرق بينهما ان الصوم لا يقع في السنة الا مرة واحدة فكاحرج في قضائه بخلاف الصلوة فانها متكررة كل يوم **عياض** بكسر المهملة وخفة التحتية وبالمعجمة **باب من اتى وعليه صوم يوم او اخر** اي في يوم واحد يعني جاز ان يقع قضاء صوم رمضان كله في اليوم الواحد للميت الذي مات عن ذلك **ابو عبيد** بلفظ افعل الصفة من العير اخت الاخر ومثل هذا الاسناد قليل في الكتاب لانه من ثنائيات البخاري **وليه** ك الصحيح ان المراد به الغريب سواء كان عصبة او ارثا او غيرهما وقيل لا يرث الا العصبة واختلف فيمن مات وعليه صوم واجب هل يقضى عنه وللشافعي فيه قولان اشهرهما لا يصام عنه وانما يطعم عنه لكل مسكين مد حنطة **قال** الخطابي قال احمد بكذا في رمضان الولي وقال الكرخي لا يصوم احد عن احد وتتعين الصلوة اذ كل واحد منهما عمل على البدن والدليل الحديث بانه يكفر عنه بالاطعام فيفوت ذلك سقط الصوم عنه **البكيني** بفتح الموحدة وكسر المهملة وسكون التحتية وبالنون **وعن** مولى سليمان والمراد قتادة تابعي عن سليمان وحكم وسلمة **ابو حويرث** بفتح المهملة وكسر الراء واسكان التحتية وبالثاء المثلثة عبد الله بن حسين قاضي سجستان **خمسة عشر يوما** **فان قلت** قالت مرة احدى وقالت اخرى اثنتين فما السر **قلت** الكل كان واقعا مرة هذا واخرى ذاك **باب** متى يحل فطر الصائم من يومنا اي المعتاد **واذا نصار من يومنا** اي من الغروب **وصار الليل** اي دخل في وقت فطره وقيل صار بمعنى دخل في الحكم لكون الليل ليس محلا للصوم الفتي عرفا والاول اقوى وقد بني على القول ليس مسئلة من حلف ان لا يفطر على حمار وكان بار فدخل الليل **فاجاف** ابو الصائم

بحشته متى قال ابن بطال وافق الشيخ ابو الحسن السبراوي بعدي الحنف لتفطر الصائم بدخول الليل **لرأسه** ك لواما للتعليل واما للتشهيه وجزاي محذوف اي لكشفنا للصوم ونحوه **يا كان حال يا رسول الله** ك **فان قلت** لم يرجع الضمير في قال وفي الغدا بالياء **قلت** اما عبر الله بن ابي اوفى وعدل عن حكاية نفسه الى الغيبة التفاتا واما رجل يدل عليه السياق **فان قلت** لم خالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرر الراجعة **قلت** لغلبة ظنه ان اذانا والوضوء الخ بعد الغروب من بقية النهار لا جعل الفطر الا بعد ذهابه مع تحقيق الله عليه وسلم لم ينكر الى ذلك الصوم فكوانا ما فقصر زيادة الاعمال بعقاد ذلك الصوم **باصبعه** في بعضها بلفظ التثنية **باب اذا اجر نفسه** **باعملوا الجمعة** بتشديد الميم واحد وآخرون الجمعة بزيادة واو وبن خزيمة الى اليهود والنصارى يوم خروج اليهود بكار وما كفر فيه **باب اذا اجر** **يوما** بالنصب **بعد** ك **فان قلت** القضاء واجب والصلاة بفتح ان يقال لا يجد **قلت** استجهال البعيد للانكار مقدر اي هل يجد من القضاء **لفتوان** في الصوم وتركه سكران وفي اخبار المدينة سابدا على انه ربيعة بن امية من خلف قاله ابن حجر **ويلك** ك مفعول فعله محذوف يقتضي امرين الخمر **وصيانهم** الصغار اعاجيم **بضرب** الخمر **بشن** بالموحدة المكسورة وبالمعجمة **الفضل** بلفظ المفعول من التفضيل او بحمل الضاد ابن ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف **الربيع** بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة وبالمهملة **يعود** بلفظ الفاعل من التعويد بالمهملة واعجام الدال وقال الصغاني يعود بفتح الواو وبقال بكسرها **فصرمه** اي عاشورا بعد ذلك **اللعبة** بضم اللام ما يلعب به **العصر** الصوف المصبوغ وزعم ابن التين ان الصبيان على الخاص وتعويدهم العبادات ابعد صاحب المجمع فقال هذا امر يعلمه النساء بالولاء فعول لم يثبت علمه صلى الله عليه وسلم بذلك وبعيد ان يامر بتعذيب صغير لعبادة شاقة غير مذكورة في السنة **باب الوصال** مساك **كل ليلة** مع النهار **بالفصل عنه** اي عن الوصال **رحمة لهم** اي للامة **واجرى** عطف اما على الضمير المجرور واما على رحمة اي للكرامة **والنهي** التكليف **مالي** بكليف وعمى الواحد، فعو **كاحدكم** للتسمية فعني كاحد منكم **اذا ابيت** الشك من بقية واختلف في ذلك فقيل هو على حقيقة وانه كان يوتى بطعام وشراب من الجنة كرامة له وذلك لا يقتضي ان الجنة مكان الطعام الدنيوي فيل انه كان يوتى به الى فيه فيستنيقظ ويسرع الى الاكل والشرب **حباب** بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى **حتى السحر** بالجر **عبر** بفتح المهملة وسكون الموحدة **باب التنكيل لمن اكثر الوصال** وفي نسخة التنكيل بالراء والاول اصوب **رجل** بلا الف **ابراك** **فان قلت** كيف جاز للصحابة مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** جاز هذا من التعوان للتنزيه لا للتحريم **لو تاخر** الهلال **لزدتكم** اي في الوصال الى ان يعجزن عنه واضمر من الاول بكار والية للتعذيب **باكلوا** زيادة الف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو

الصوم بفتح كلف بالشيء او لعنه وبعضهم بالفتح وكسر الكاف وضم اللام ايضا عند اللغويين قاله الفاك انتهى وفي الصحاح كعلوا بضم الهمزة وضم اللام ايضا اعملوا المشقة بذلك باب الوصال الوصل الشعر حمزة بضم الهمزة وسكون الواو وبالنون ابو العميس بضم العين المهملة وسكون التحتية منبه له بفتح المثناة والموحدة وكسر المعجمة الشديد ابن الاسدية نبات البقلة وهي الهندبة والمراد انها قارة لبس ثياب الزينة ولكشميهني بتقديم الموحدة الساكنة بعدها تاء مثناة من فوق ابو الدرداء وبعضهما ياكلك وان قلت ابن الزجمة بالجيم في حديث السباق يدل على تقدير فصم قبل لفظ الا اذا ياكل باب صوم شعبان ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة سعاد بضم المهملة بضالة بفتح الموحدة وخفة المعجمة ضبابا بالنصب شعبان كله وروي بالخفض وسوء ظن ك وان قلت كيف يجمع بينه وبين ما قالت لم استكمل شهرا الا رمضان قلت المراد من الكل الجل او هو تخصيص اخر جمعا بين التخصيص الحاصل بالا ستثناء قلت واختلف في حكمة اكثار الصوم فيه فقيل كان يشتغل عن صيام الثلاثة من كل شهر لسفر او غيره فيجتمع بعضها فيه واستدل بما اخرجه الكبير اذ بسند ضعيف عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فربما اخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة فيصوم شعبان وقيل كان يصنع ذلك لتعظيم رمضان لحديث الترمذي بسبب الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان واقع منه لما اخرجه ابو داود والنسائي وابن خزيمة عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله لم ار كثير صوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه اعمال العباد الحديث العلي فاحب ان يرفع عملي وانا صائم لا بد ك وان قلت ما وجه اشكال السؤال على الله تعالى قلت الاضافة مجازية عن ترك الجزاء ونحوه بلفظ مجهول المادة من المداومة باب ما يذكر من صلح النبي صلى الله عليه وسلم عوانة بفتح المهملة بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة الا بصوك جاز فيه الرفع والنصب وكان لا تشاء تراه الباخرة ك وان قلت كيف يكون ان يكون منونا براء مضمومة وباء ثانيا قلت عرضه انه كان له حالتان يكشف هذا على اراك وتارة بالعكس اخرى مسست بكسر السين الاولى وكذا نشمت بكسر المعجمة على الاصح فيهما زاد ابو ذر والعامة تخلي بفتح الميم وبسكون اللام على لغة حكاها الفراء بخال بضم المعجمة وضمها لغة قليلة لزورك بفتح الزاي وسكون الواو وبعد الراء كاف ضد الصدق وهو جمع زور كصبور وعدل بفتح الزاي للجمع والذكر والانثى يحتمل ان يكون جمع زائر كركب وراكب ك وفيه ان لرب المنزل اذا فرأ به الضيف ان يقصر لاجله اينا سأله باب حق الجسم بالصوم بحسبك وبفتح السين وكسرها سكنا تعلو البا زايدة ومعناه

ارصوم

اي صوم الثلاثة من كل شهر كما فيك فاذا انا جزاء من حذف الفاء واقيمت اذا مقامها وقال ك وروي اذا بالتنوين وبلفظ اذا المجازاة الدهر بالفتح على الاصح هو على انه خبر كان محذوفة اي كان صيام نصف الدهر كبر ك بكسر الكاف باب صوم الدهر افضل وذلك ان قلت اذا يكون افضل من صيام الدهر قلت ذلك ليس صيام الدهر حقيقة بل هو مثله والى وكأنه بين صيام يوما وبين صيام عشرة ايام او اكثر بالحسنة وان كان عشرا مثلها لهما وجل بعشر حسنات حقيقة وقال بعضهم معنى لا افضل من ذلك اي عندك باب حق من اقسم على اخيه ليفطر ابو جحيفة بضم الجيم ابا العباس المعلم بوهب بفتح المهملة اسود بضم الراء اي صوم متتابعا فكأنه بكر بالنهار سوء بصره اي من تكحل بصبر المهملة الذي لا ورد عليه الصلاة والسلام اسبما عند الوراق الديلمي الواخر سنة اي ان عصاني بفعل كبيرة حتى صيام الابد بعد هذه الخصلة الا انه حقق ان فيها انه صلى الله عليه وسلم قال الافضل من صام الابد وقال ك لا اصل فان قلت كيف يكون ذاك قلت لا صوم الابد مستلزم صوم العيد وايام التشريق يوم نهى حرام باب صوم يوم وافطار يوم مغير بضم الميم وكسر الغين المعجمة وبعدها راء فوا بلجك الامر بدلك اي فلان ليالك ك والتصحيف ان ابو بردة قل من ثلاثة ايام الشهر واخشلعت عادات السلف بدكايف الفراء فكان بعضهم يختم بكل سبع وهو قليل واما اكثر فختم بثمان وختم بيوم وليلة علما بلغنا باب صوم داود عليه الصلاة والسلام حبيب منذر عدو نابنا منذر ابن كان لا بنم ك جابر هذا الكلام شعار بالكون شقاوة الا بوجب اثما مه ولا بناء صدقه بفتحتين بفتح الهاء والجيم اي عارت لاجله عينك وضعف بصرها نفهت بفتح النون وكسر الفاء اي اعييت وكلت وللنسفي والثلاثة بدلا منهما والكشميهني نهكت اي هزلت وضعفت فلانة بكسر الفاء وخفة اللام وبالموحدة ابو المليح بضم الميم وكسر اللام وسكون التحتية وبالمهملة مع ابيك الخطاب لابي قلابة قال قلت لم سول له جوابه محذوف وهو لا خمسا للكشميهني خمسة وهو صوب لان المراد الايام شكر الدهر مالي رفع على الفصيح وجوز النصب على اضمار فعل اي اخص على البدل باب صيام البيض ليس في حديث ابي هريرة وابي الثلاثة التي اوصاني بصيامها في كل شهر هي ايام البيض لكن تفسيرها بذلك يدل على ان يكون اشارة اليه في الجملة اي الايام التي لها البياض بغير الظلام الكوكبة ليلة البدر وما بعدها وما قبلها وفي كتاب التمذي انها ليلة الثالث عشر والرابع عشر ابو الضحاء بفتح الضاد المعجمة وشدة التحتية وبالمهملة خليلي اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ك اختلفوا في هذه الثلاثة ايام والجمهور على انها ذكر البخاري وبعضهم على انها قطعة من اخر الشهر وبعضهم على انها ثلاثة من اوله صليح بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتية اي من خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة لم يربضه بتشديد الراء المهملة تضع خاصرة وهو ما عنق فيه لغاء الساكنين

ما الاولاد **قال قلت** انها سوجبي الدنيا فان ذكر جبي الاخرة **قلت** هو مختصر من احد
بن الذكر فيه اللهم اغفر له وارحمه ونحوهما او يكفه بارك اشارة الوجبي الاخرة او المال والولد
الصالحان من جملة خيرات الاخرة ايضا لانهما يستلزمانها **امينة** وبعض العرب وفتح الميم
واسكان النون بعدها نون وقال **ننا** مبنية بالنون تصغير امنة لصلبي ابيه دون اسباك والجعا
حد **مفتح الحاج** نش بالنصب اي اول ما سألك من الاولاد الوارفتح الحاج بفتح المهملة ابن
يوسف الثقفي وكان فحد ومه سنة خمس وسبعين وعاش بعد ذلك الوسنة ثلاث وتسعين
انتهى وقال ك **قال قلت** لم نصب البصرة واسم الزمان لا يعمل **قلت** مفتح
مصدر والزمان فحذوا يد زمان فحد ومه البصرة والمشهور فيها فتح الباء وكسر هما وكسرها
بضع وعشرون وطائفة **نش** زاد مسلم واولاد ولد ولد بفتحا وفوق على نحو الثلاثة اي الذين
لم يبلغوا وقال ك قال الجوهري البضع بكسر الباء وبعض العرب بفتحها وهو ما بين الثلاث
الى التسع تقول بضعة عشر رجلا واذا جاوز ذلك العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون وهذا
مسموع منه وكيفما اوا نهى من البضع وقد استعمله والمقصود منه بيان ان دعاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم استجيب فيه لان الله تعالى وفقه اوا دا كثيرا وما لا كثيرا ومن جملة ما روى انه
كان له بستان يحمل في السنة مرتين انتهى **قال** ابن الجوزي **نش** لكرامة وا صيلي
حدثنا **باب** الصوم من اي الشهر الملك بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
سعد بفتح الميم وكسر المهملة **غيلان** بفتح المعجمة وسكون التحتانية واللام والنون
حصين بمهملتين ونون **وكاع** بسم **سرر** قال النووي ضبطوا بفتح السين وكسرها وكسر
ضمها المحمود وا راد بها آخر الشهر لاستسرار القمر فيه **قال قلت** اذا كان آخر
يصوم خالف الحديث لا يفعل سوا رمضان يصوم يوما او يومين **قلت** اجابوا بان هذا
الرجل كان معتادا لصيام آخر الشهر بنذر كفه نحو فه من الدخول في النهي فبين له صلى الله
عليه وسلم ان الصوم المعتاد لا يدخل في النهي وانما النهي عن غير المعتاد **باب**
صوم الجمعة **حبير** مصغر **حبي** بفتح المهملة وشد الموحدة **لا يصوم نش** حبي
بمعنى النهي ولكنه يقتضي لا يصومن يوما الا ان يصوم يوما وصرح به في رواية مسلم
وغيره وقال ك يوما **قال قلت** ما وجه هذا الكلام اذا لا يصح استثناء يوما
من يوم الجمعة ونا يضا بطا جعله ظرفا ليصوم **قلت** ظرف ليصوم المقدر او يوما
منصوب بنزع الخافض وهو يوما المصاحبة اي يصوم **جويرية** مصغر جارية **يوم الجمعة**
بفتح الجيم وسكون المهملة **ك** والحكمة في النهي عن صوم يوم الجمعة انه يوم دعاء
وذكر وعبادة والقصد عون على دوام العبادة من غير سامة وقيل بسبب خوف المبالغة
في تعظيمه لئلا يفتتن به كما افتتن اهل السبت وقال ملك لم اسمع احدا ينهى عن صيام
يوم الجمعة وصيامه حسن قال الداودي لم يبلغ مالكا هذا الحديث ولو بلغه لم يخالفه
انتهى وقال **نش** اختلف في سبب النهي عن افراد الجمعة بالصوم فقيل لانه عيد والعيد
لا يصام وقوا ابن عمر في حديث الحاكم يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم
الا ان تصوموا قبله او بعده وروى ابن ابي شيبة ان عليا رضي الله تعالى عنه قال من كان منكم متطوعا
من الشهر فليصم يوم الخميس ولا يصوم يوم الجمعة فانه يوم صعلم وشراب وذكر ابن عوف النهي
لحديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان يحكم يوم الجمعة حسنة
الزمخشري واجاب بانه كان لا يقصد افراده لتوفر عبادة الايام التي كان يصومها **باب**
هل يخص نش اي الكلي والنسبي **نخص** نش بالنون للمفعول وقال غ يختص بفتح اوله و
نصب شيء، وبضمه ورفع شيء، **هل كان الواخر** نش استشكل بتخصيصه اشهر والخمس
واجيب بان سؤاله عن الايام الثلاثة من كل شهر هل كان يخص بعدا البيض وقد روى مسلم
عنها انه كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وما بقي من ايام الشهر صام كل اجاب الخافظ
ابو عمر **دبلة** بكسر الدال وسكون التحتية اي ضعيفا لا ينتفع وذلك قبل الكبر الذي
بعده وما يقلع ايامه **باب صوم يوم عرفة** النصر بفتح النون وسكون
المعجمة **عمير** مصغر عمر **ام الفضل** اسمها لبابة بنت الحارث واخت ميمونة
شكوا وتجادلوا **ما رسلت** بلفظ المتكلم والغيبة **نش** في الحديث الذي بعده او يمونة
انه ارسلنا فكان احدهما اشارت او هما ارسلنا معا لانهما اختان **وفي** شك من
يجيء في الفتح فاوفى عليه **بكيربن** مصغر ابن **عتاب** بكسر المهملة وتخفيف
الفوقانية فالموحدة الذي يحلب فيه اللبن ويحتمل ان يكون بمعنى المحلوب وهو اللبن نفسه وفي الحديث
فوائد منها استحباب الفطر للواقف بعرفة والوقوف راكبا وجواز الشرب قائما واجابة
هدية الرسول الله صلى الله عليه وسلم وقبول هدية المرأة المتزوجة الموثوق
بدينها وجواز تصرف المرأة في مالها خرج من الثلاثة الا لانه صلى الله عليه وسلم
لم يسأل هل هو من مالها او مال زوجها وعلى ذلك **باب صوم يوم الجمعة**
ابو صرمة بكسر الكاف وسكون الشين المعجمة وبالمهملة **مالك** بن هبيرة **ان** بفتح الهمزة
وتشديد النون **ذا** اسم اشارة **يوم** بالرفع خبر المبتدا محذوف اي احدهما او الاول او الصوم
على ان الآخر لا يستعمل الا بعد اول فلا يرد قال **نش** يوم بالرفع بدل او خبر مبتدا محذوف
وصحفها باخر اشارة الوعلة لتحريم الصوم **واليوم الآخر** بفتح الخاء وزيد في رواية **يوم آخر**
بتنوين يوم **تأكلون** بوضع الصفة لليوم على رواية تنكير وخبر على رواية تعريفه
تسكتم بضم السين وسكون الكاف اي تغلبكم **العمار** هو ان يغلبك بالنوم لا يريد منه
جاء سمي به لانها تنشد على ربه ورجليه المنافذ كلها **قال** الراوي بفتح الواو انه
تجوز النسبة الوكل منها **باب صوم يوم النحر ويوم** بكسر الميم
وسكون التحتانية وبالنون والمشهور انه مقصور وقال **ك** ممدود ممنوع من الصرف
ينصب بالبناء للمفعول **يعتبر** بكسر الباء **ابن عون** بفتح المهملة وبالنون **رجل** من الانصار
لا يعرف انه **نذر** ان يصوم كل اثنين **فقال** ابن عمر الخبر **ك** حاصله ان ابن عمر توقف
عن الجزم بجوابه لتعارض الادلة عنده ويحتمل انه عرض المسايل بان الاحتياط
ذلك القضا بتجميع بين ادلة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واما عن ابن عمر
من فعله الاصحاب اختلفوا فيمن نذر ان يصوم اليوم الذي يقدم فيه فلان فقدم يوم
عيد فقال بعضهم لا يصومه ولا قضاء عليه وقال اخرون يصومه وعليه القضاء انتهى

باختصار وقال وحكى بعضهم انه يقصر باجماع وقد قضايه كلام جماح بفتح
المهملة وشد الجيم الاولى منهما بكسر المثنى فوعة بالفاء وزاى مهملة جفوحات
باب صيام ايام يوم التشريق وهو الحادى عشر والثانى عشر من الحجة
سميت به لتشريق لحوم الاضاحى وهو تجفيفها ونشرها بالشمس ويحتمل
ان يسمى به لان ليالى هذه الايام مشرقات وهذه الايام يقال لها ايضا ايام منى ايوها
فيه اذا بوعايشة وهو الصديق بن كنز الكريمة ولغيرها ابو ذر اذا بو هاشم وهو عروة
ابن عبيشى زاد الكشميهنى ابن اذينة تعلو عن يسار عكف على عروة ابن خص بالبناء للمجهول
بضم اذ يصلى فيهن فحذف الجار واوصل الفعل بالضمير باب صيام يوم
عاشوراء بالمد على الاشهر قال ابو حيان اذا سمى اسلامى لا يعرف فى الجاهلية وهو
اليوم العاشر من المحرم على الصحيح وقيل التاسع من بنا صائم كذا فى نسخة صوم
رمضان هذا من قبيل النسخ بالفعل وفيه ان الواجب اذا نسخ يقع الندب على
الشخص حال من يفعل سمع ابو عاصما وكم الكافة انه سمع شيئا بنكرة اما لانه سمع من
بوجيه او يعمه او يكونه فاراد اعلامهم بانه ليس بواجب واخواتها والمكروه
لم يكتب الى اخره كله من كلام النبى صلى الله عليه وسلم كما بينه النسائى جبير بضم
الجيم عدوهم ايى عون حيث غزوة اليم بضامة موسى زاد مسلم شكر الله
فجنح فصومه انا احق بموسى منكم اشتى اكملها اى بسالة والخوف فى الدين والغزاة الغازة
هزم دونهم وانا اصوم واتبع للحق منهم بضامة كذا هو بد
بشين جار بغدا كان ابتداء ضيامه لعاشورا وعلم من الحديث السابق انه كان
يصومه قبل قدوم المدينة فلما ليس فيه ما ينفى صيامه قبل قدومه فمعنا
ثبت على صيامه ودوام على ما كان عليه فان قلت كيف اعتمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قول اليهود وقبل قولهم قلت قولهم لا ابالى ومنه
اعتماد الاخبار الى الرجوع فى ذلك او لعلامة باجتهاد او اخبر من اسلم منهم
كعبد الله بن سلام او كان الخبر من اليهود عدد التواتر ولا يشترط فى اهل التواتر
اسلام انتفى وامر بصيامه دليل على ان كان قبل النسخ واجبا كما ان الكف
فى يكتب الله عليكم عفة القابلين بعدم الوجوب ابد بكسر بعض الفعلة وفتح الميم
وسكون الفوقانية وبالمهملة عنبة بضم المهملة وسكون الموحدة عبادك
فان قلت ما وجه الترغيب فيه وبما تنفع اليهود فصوموا انتم منع فان الصوم كان لهم الفتح وفى
نسوانه كان لهم او فتح قلت لا يلزم من عدم ايجاب عبدا كونه عبدا او من كونه
عبدا صار واجبا فى الصوم يوم العيد جائز عندهم وهو اليهود عيى بضم
المدينة هو اخو الدبير حيث عرب اذا لعبوا خالبا غيرهم لخلافهم بتحرى الخروج
كلب الصواب والمبالغة فى طلبه فتن ثبت فى صيام يوم عرفة انه يجزى سنتين
وذلك بدل على انه يجزى ستين او صلى يوم عاشورا، وذكر فى حكمته ان يوم عاشورا

منسوب

منسوب الى موسى يوم عرفة منسوب الى نبينا عليهما الصلوة والسلام فالاول كان
افضل انتهى وقال فلت عاشورا افضل من جهة الصوم فيه وعرفة افضل
من جهة اخرى فى حد ذاته من حيث هو ولو جعل العلة فى فضله رجعا الى الصيام لكان
سقوط السؤال ظاهرا هذا الشهر عطف على قوله هذا اليوم كتاب التراويح
جمع ترويحة وهو المرة من الراحة كالتسليمة من السلام سميت بها لان الجماعة
فى اول ليال رمضان اول ما اجتمعوا عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتين فى اول
ما فعل الرجل كل اربع ركعة قاله اللبيب باب فضل من قام رمضان بكسر معجمة
بكر بالموحدة عقيل بضم المهملة سلمة بفتح اللام لرمضان اى لفضله ايمانا اى تصديقا
بانه حق وعنه اى فضيلته احتسابا اى اخلاصا وطلبا للاخروى وانتفوا على المراد اذ
لفعل صلاة التراويح قاله ك وقال ش قال بعضهم ليس المراد بقيامه صلاة التراويح بل
كل الصلوة الحاصل بها قيام الليل ما تقدم من ذنبه ش زاد النسائى وغيره وما
تاخر النووى وغيره اى الصغائر وقيل وبعضهم والكبائر ايضا وبعضهم
فائدة استشكل عفو ما تقدم من حيث ان المغفرة تستدعى سبوقه
وكل تكفير صوم عرفة سنة مستقبلة واجيب بانه كناية عن حفظهم من الكبائر
بعد ذلك او معناه ان نوعهم تقع مغفورة وهذا اخرى انتهى والناس عازون له
للكشميهنى والامر عازم له اى على تركه الجماعة فى التراويح وما حمد ولى بكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم جمع الناس على الصيل الغاب بالغاء والزاى منسوب الى غاز
التى هى قبيلة اوزاع جمع وزاعة كتمرة وزاى مهملة جماعات متفرقة واحدها من لفظه
الوهط بالطاء المهملة الثانية الى العقر بفتح المهملة والقاف بعدها راء موضع
وفى رواية ثلاث وعشرون بالواو وروى بالفاء اخر خطاب ذلك فى رواية احدى
عشرة وفى اخرى ثلاث عشرة وفى اخرى احدى وعشرين نعم البدعة سماها بدعة لان
النبى صلى الله عليه وسلم يسنها لهم وما كانت فى زمن ابى بكر ترغب فيها بقوله
نعم لانها كلمة تجمع المحاسن كلها او ليس لجمع المساجد كلها وفى
رمضان فى حق التسمية سنة غير بدعة لقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين
من بعدى ابى بكر وعمر رضى الله عنهما مكانكم اى من تبتكم وحافظكم على الاهتمام بالكما
عنه او كونكم فى الجماعة فهجر والجيم مكسورة باب فضل ليلة القدر بتشديد
بسكون الدال سراوى القدر سميت بذلك لما تكتب الملئكة فيها من الاقدار قال
تعلل فيها بفتح فكسر اى يكتب ويختلجوا فيها على اكثر من اربعين قولا اعلها
انها فى اوتار العشر الاخير وارجى اوتارها ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين
وسبع وعشرين واختلف فيها هل هى مختصة بهذه الامة او لا نعم بالرفع واضافته
الرحيم رمضانا بالرفع مبتدأ وخبر حجتها اى ما مضى بعد من الزمن متعلق
بحجتها المذكور قبله وفى بعضها بالنصب مفعول بحلو لحجتها القدر اى
كنى بالمثلثة باب التمسوا ليلة القدر اروا بضم اوله اى قبل النوم

اختلفوا فى ليلة القدر على اثنى عشر وجها

في الليل افعاله في السبع الاواخر اذا خرسبع من الشهر وقيل المراد بها الثلث الاول والعشر يواخرها ليلة الثامن والعشرين بالاذن بالفتح ابصرها ورياها الفاء كذا جاء بالاجراء والمراد به سواء لكن لا تعالم تضرر بها حرة وانما اراد الجنس تواكلات تواقفت واصل تواكلات بالهمز وتجوز تركه بضاله بفتح الباء وخفة العجمة العشر بالشين وكان قياسه الرسكون لان العشر مؤنثة فوله في الرواية الاخرى العشر بالراء وخرد وجه بالشين كما ان بزل العشر جاز بكسر الشين ورائه بضم الوسط بضمتين جمع واسط بضم الشين وتشديد الياء التسيء والمراد بتسيئها تغييرها عن تلك السنة قال فقلت اذا جاز النسيء في مثل هذه المسئلة جاز في غيرها فيعرف به التبليغ الوالاة قلت نسيء الاحكام التي يجب عليه التبليغ الوالاة لا يجوز ولو جاز ووقع لذكره الله تعالى في الوتر الليل كليلة الحادي والعشرين قرعة بفتوحات فكعة رنيفة من الصعاد عباد بضم المهملة وخفة الموحدة ابو سهيل بضم سهل حمر حان بالمهملة وزاي لقب لبعضهم لحا وراء يحتكف جبرك بالراء اسم كان بالنصب كفرها ويستقبل عطف على يعتكف على بعض بدا اي ظهر من الرأي او الرحى فليبث من البث وفي رواية فليلبث من اللبث رأيتني العاء والتعول اضبران لبث واحد وهو من خماسي الفعال القلوب استهلت الهلال والهلال فركض اي نظر ببصرتها نقر بفتح الموحدة وضم المهملة وقال بصرت عيني هو مثل اخذت بيدي وانما يوكد بذلك لان بعد الوصول اليه اضمار التعجب من حصول تلك الحالة الغريبة عبر بفتح المهملة وسكون الموحدة التمسوها ك الضمير مبهم فسر ليلة القدر كقوله تعالى وسواهن سبع سموات وهو عين ضمير الشان اذ مفسر لا بد وان يكون جملة وهذا مفرد قال فقلت ليلة القدر بدل من ضمير التمسوها بدا سعة تبقى فقال انكم في ليلة تبقى بعدها تسع ليال وهي ليلة احدى وعشرين كذا ما بعده وقال ك تاسعة بدل من العشر وتبقى صفة للتاسعة قال قلت اهي ليلة الحادي والعشرين او ليلة الثلاث والعشرين قلت الحادية لان المعفو المقصود بوجوده بعد العشرين من رمضان تسعة ايام لاحتمال ان يكون الشهر تسعا وعشرين وليوافق الاحاديث الدالة على انها في الاوتار ابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام والزاي سبع يضيء ليلة السابع والعشرين دونه بعضها في تسع اي في ليلة التاسع والعشرين من اربع وعشرين ك قال قلت عقد الترجمة في ازدياد العشر وهذا من السبع فهو نقيض المقصود قلت تقديره التمسوها في تمام اربع وعشرين يوما وهي ليلة الخامسة والعشرين قال قلت ورد التمسوها في السبع الاواخر وفي العشر الاواخر وفي تاسعة تبقى وفي الرابع والعشرين فما وجه الجمع بينهما قلت مجموع العدد في اعتباراته كما مر قال الشافعي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يجيب على نحو ما يسأل عنه فقال التمسوها في ليلة كذا فيقول التمسوها في ليلة

كذا

كذا وقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث لميقاتها جوابا بحسب كل واحد من الصحابة بما سمعه والذا نعبر والسبع وعشرين هو الاكثر ون باب ربع ليلة القدر للناس فتلاحى الناس قتلا حى للمهملة اي وقعت بينهما ملاحاة وهي الخاصمة والمنازعة رجلان قيل هما عبد الله ابن ابي حدرد وكعب بن مالك فرفعت اي من قلبي فنسيت تعيينها للاستقبال المتخاصمين واستنبطت منه السبكي استنباطا كتمها لورودها وجه الحكمة ان الله قد ان الله فخر لنبيه انه لم يخف بها والخير كله فيما قدره له فيستحب اتباعه في ذلك باب العمل في العشر الاواخر ابو بعجر بفتح المعجمة وسكون المهملة وضم الجيم وبالراء منصرفا عبد العزى مهور بالميم والزاي وهو كناية عن ترك الجماع واما عوامل استعداد للعبادة واجتهاد لها وابداء على عرعاه الله صلى الله عليه وسلم واما عنهما كليهما معا وابتداء اراءة الخفيفة ايضا بان بفتح مبرز كما في الاصل ليلة احدى ليلة فيه وجهان احدهما انه راجع الى العام بدلالة انه اذا ترك قومه الذي هو اخو الموت للعبادة فكانه احيا نفسه وثانيهما انه عائد الى الليل فان ليلة لما قام فيه فكانه احياه بالكناية كقوله تعالى كيف يحيي الارض بعد موتها ايقظ اهله اي للصلوة كتاب الاعتكاب وهو لغة الاقامة وحبس النفس على الشيء واصطلاحا لبث المسلم العاقل على وجه مخصوص في المسجد بالنية قال الكرخي الاعتكاف وترك الصحابة لم يمنع منه اتباعهم لما تركوا هم تركوه لشدته قلت وتأسيا بفعل ربه استغالهم بالكسب لعيالهم والعمل لارضهم فيشق عليهم ترك ذلك وكان ملازمة المسجد كلها قلت بعضها لا يختص بالجماعة وبالجوامع التمس بفتح الفوقانية وسكون التحتية ليلة مجعول لا لكرب على عرشك العرش ما تستظل به وقال ز اي مظلا لجريد ونحوه مما يستظل به يريد ان الكرسي دون العرش فوكف اي قطر ومنه وكف الدمع باب الغابر من الرجل بتشديد الجيم اي المتشكك وتشرح الشعر يعني بعض اوله ليس راسه سواء جز نصفه وساتر في المسجد كما صرح به في رواية النسائي فيه ان يد المرأة ليست عورة الا المسجد لما تقدم عن بعض الصحابة وفيه ان الاعتكاب لا يقع في غير المسجد والا لكان يخرج لتوجيل الشعر وفيه ان اخراج البعض لا يجري الكل ولهذا الوطء لا يدخل بيتا اذا دخل راسه لم يجنب باب يدخل البيت لحاجة عمرة بضم المهملة وسكون الميم الحاجة لسان الحاجة نسأل الزهري بفتح الموحدة والغابر باب غسل المعتكف بفتح العين بعضها مباشرتك اي لمس بشهوة ذو المباشرة هنا ليست بعين الجماعة بعضو المباشرة على ثلاثة اضرب مباشرة بالفرج وهو محرم على المعتكف ومباشرة في غير الفرج بدون شهوة بان يقبل زوجته اكراما ونحوه لا اثر لها في الاعتكاب او بشهوة فان لمسها لشهوة والصحيح انها لا تفسد الاعتكاب انتهى وقد هذا البطان باب الاعتكاب ليلا في الجاهلية زكام اراد الوقت الذي كان يمر على الجاهلية ويحتمل ان الخبر رفع منه بعد اسلامه لكن في رسم على الجاهلية وهو

وتعويقه باب اعتكاف النساء كذا بكسر المعجمة في نسخة وبالحاء المهملة
سوء مزاج وقوف على محمد بن اسحاق ثلاثة بحسن بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة البر
بمعنى استجهل بحذف حرف الاستفهام ونصب البر على انه مفعول مقدم ليجزون
وجوز رفعه على الابتدا بزون بفتح اوله ايضا بضمه وذلك لغة اهل نجد
وعجوزة ومباهات وقال ابو زيد يزون بالدال من الازدياد باب الخيمة في المسجد
اذا الخيمة خبر مبتدا محذوف نحو حاضرة او بعاجلات وحضوره البر يقولون بضم
محوة ونصب البر ويقولون بمعنى يضمون وفيه اجرا فعل القول مجرى فعل الظن على اللغة
المشهورة بالنصب مفعول اول وبضم مفعول ثان وهما في الاصل مبتدا وخبر ايذ كلب البر رجا
لصاحبه فيه تضمين هذا ويجوز الرفع على الحكاية انتهى باب هل يخرج
المعتكف لحوائجه زوج بالنصب على البدلية تنقلب اي ترد الى بيتها تنقلبها بفتح
اوله وسكون القاف اي يردها الى منزلها ركبان قيل لهما اسيد بن حضير وعباد بن بشر
رسلتها بكسر الراء اي هينتكما خيبي بضم المهملة وكسرها والتحتانية الاولى مفتوحة
مخففة والثانية مشددة سبحان الله استفهام اي انكر الله عز وجل يكون رسوله شيء
بالا يليق او كذا بة عوا التعجب من هذا القول كبر بضم المرحوة اي عظم وشق عليهما
مبلغ الدم اي كمبلغ الدم ووجه التشبيه شدة الاتصال وعدم المفارقة شيئا لم يسلم
او لغيره سوا، قال الشافعي في معناه انه خاف عليهما الكفر لو ظنا به خلاف التهمة
فبادر الى اعلامهما بكانها نصيحة لهما اذ الشيطان يقذف الشبهة في
قلوبهما فيهلكان فيه باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ابن مسير بضم الميم وكسر النون اريت للكشميهني رايت نسيتها بالفتح والتخفيف
وللكشميهني بالضم والتشديد رايتها اسجد في ماء وطين قال الفقهاء معناه انه رآها في المنام
في ليلة الفجر ليلة كرا وعلا منها كرا وليس معناه انه رآها ليلة الفجر نفسها لان مثل
ذلك لا يتسور والمخبر له بذلك جبريل ارينه بفتح الهمزة وبالنون الموحدة المفتوحة
حتى صرف الانف باب اعتكاف المستحاضة قتيبة بضم القاف اعتكف
الواحد وقد انكر عليه هذا كما سيوضحه في باب غسل الحيض باب زيارة المرأة
عمر بضم المهملة وفتح الباء وسكون التحتانية وبالراء نعم بفتح الميمين هو حي
من الرباب وهو بعل جماعة النساء اجازا ليصفيا وبعضها جاريه رضي الله عنها
ليا بفتح اللام وكذا بقال تعالا نفسكما هو من اضافة لفظ الجمع الى المثنى كقوله
تعالى فقد صغت قلوبكما واستدل به من قال اقل الجمع اثنان باب
من زار امرأة بالتشديد وزنا ومعنى جاءك كما مضى في بيته وبين ما يدعي انه ركبان منكم
فاوا ما مجموعا كما اعتبار له وهل لهما الا لبكا اي وهل لهما الا البكاء باب
خرج خميص بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم وسكون التحتانية وبالمهملة وانث بضم التاء
باحت اي صلصلت السحاب وارينه اما من باب العلم التاكيد وامان يراد به
نفي الوسط وبالارينه الكوة باب الاعتكاف في شوال ابو ضميل

صفحة

مصغر فضل المعجمة ابن غزوان بوزن عصفان من الغزو او الجعد باهلس زنا هذا
استجهاما منه لا نافية وقال كما انا فيه وقال اما استجهامية والبر بالرفع اسم
استجهام مبتدا خبره محذوف وقال نشر البر بالرفع وارله بالرفع على الاستجهام والتقدير اعلى الجاعل
هو بالرفع على الاستجهام والتقدير اعلى الجاعل ابر عوها بكسر الهمزة كارا فنن
خبر لا نهى وقال كما ارا بالرفع وبالجزم باب اذا اقبلت الحائض
ارا بضم الهمزة ايذا كنه قاله ذلك البخاري او شيخه باب الاعتكاف
في العشر الاوسط ابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عشرين ايام كذا
وفلت كيف بدل على الترجمة وهو ان العشر الاوسط فلت هذا
محمول على الروايات الاخر مقيدة بالاوسط فيحمل المطلق عليه او الغالب كانه لا يقع من اختلاف
العشر بين العشرين يوما متوالية قبلي اعتكاف العشر الاوسط صورة فلما كان العام
الذي كان نامة والعام فاعلها اعتكف عشرين فمن قيل سببه انه علم بانقضاء اجله
فزاد في العبادة وقد عارضه جبريل بالقرآن في هذا العام مرتين وكان يعارضه قبل ذلك
مرة مضاعفة الاعتكاف كضعف القرآن وقيل انه كان في العام قبله مسافرا فجاءته
الاعتكاف فقضاه في هذا العام وبدل له ما رواه النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسافر عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين
ابن حجر ويحتمل تعدد القصة وتعدد السبب انتهى باب من اراد ان يعتكف
ذكر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس انه يريد الاعتكاف ابرك بالنصب وهمزة
الاستفهام انكر عليهم في ذلك فرجع ك اي ترك الاعتكاف فاوفلت
نفع اذا اعتكف العشر الاخر فما التلفيق بينهما فلت الاول اختار
الوقتين جمعا بين الحديثين باب المعتكف يدخل راسه البيت ترجل
اي تمشط شعر راس رسول الله صلى الله عليه وسلم بناولها اي يميل راسه اليها لتمشطه
وكان باب الحجرة الى المسجد وكانت عايشة رضي الله تعالى عنها تفعله وهي حجرتها من
وراء العتبة ويفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد خارج الحجرة يميل راسه
اليها والله تعالى اعلم

قال سيدنا رحمه الله تعالى وفعنا به والمسلمين بمنه وكرمه وعفا عن جمعه في الحادي
عشر من شهر رمضان المعظم سنة احد وعشرين وتسعمائة حامدا لله
الله خالصا لوجهه ونفع المسلمين به امين امين امين وكان
الفراغ من تعليقه خامس المحرم خاتم شهور سنة ثلاث وتسعين والف على يد كاتبه
عبد الله بن عبد العزيز البحيراوي الدكالي كتبه لشيخنا
للفقيه المسند المحدث ابو العباس سيدي احمد بن محمد
الحسني وتغمدهما برحمته الجميع بجاه النبي الشفيع
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وينفعنا باحسان
الربيع الحبيب ونعم حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين